كنز
العلوم واللغه

تأليف
محمد فريد وحدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه وامداده ، حمداً يحظينا بالمزيد من أرفاده ، ويؤهلنا من احسانه لما اعده للمخلصين من عباده ، وينفحنا من وداده ، بما يعطفنا الى اداء مراده ، ويقيمنا بارشاده ، عن عوج الغي ومنآده ، ويعصمنا بسداده ، من سطوة الشيطان وعناده ، ويقوينا باعداده ، لقبول غاية ما هيأه لاهل اسعاده ، والصلاة والسلام على خاصة عُبّاده ، وامام اوليائه وأجناده ، من رفع منار الدين على رغم أعدائه وحساده ، وشاد صرح الحق على الصغر من شيع الباطل واحفاده ، وجاهد في الله حق جهاده ، وبذل فى نصرة كلمته غاية استعداده ، حتى تلألأ الاسلام في أفق رشاده ، وظهر دين الله على أديان اضداده ، محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله وأزواجه واولاده ، وصحابته الهداة أنصار الدين وآساده ، شيعة الحق واعضاده ، وعلى تابعيهم مدة الزمان وآماده ، ومدى الدهر وآباده ، آمين

(اما بعد) فلم تتميز وظيفة العلم في دور من أدوار الانسانية مثل ما تميزت في عصرنا هذا ولذلك سمى بعصر العلم . ولقد كان يطلب العرفان فى سالف الازمان ارادة لمحض الكمال العقلى او الابداع العملى من بعض من تسمو بهم فطرتهم لطلابه اختيارا . فتغير الحال اليوم واصبح يطلب اضطرارا سلاحا للحياة وعدة للبقاء وآلة لتخفيف وقع النوازل وحفظا لمحصولات المجهودات الانسانية من الآفات المتتابعة ولم تعرف للعلم هذه الوظيفة على وجه التعميم الا في عصرنا هذا . لذلك توجهت اليه اميال الامم والافراد وصار امر نشره مشتركا بين الحاكمين والمحكومين على السواء

العلم من جهته المادية النفعية هو مجموع التجارب الانسانية في عالم المنافع الطبيعية والمرافق الحيوية مما كشف للامم في الاجيال المتعاقبة من اسرار صنعة او وجه منفعة أو طريق وسيلة مما يمنع خطراً أو يخفف ألما أو يسهل عملا أو يختصر وقتا او يقرب بعيدا من كل ما يحتاجه الانسان فى نفسه وبيته ومهنته فهو تجارب مجتمعة واسرار مدخرة توارثتها الامم حتى وصلت الى اليوم

تخيل امة اسعدها الجد بالوقوف على هذه الكنوز المدخرة والتجارب الموروثة واحسب كم تقتصد فى اعمالها من وقت ونفقة وكم تستفيد من وسيلة وتجربة ، وكم توفر من همة وحركة ، وكم تحفظ في ذاتها من قوة كامنة ، وكم تكون بمعزل عن الجوائح في اجسادها وعقولها واموالها ؟ الا تكون هذه الامة

بحظوتها بميراث العالم الانساني واهتدائها بتجاربه كانها قد اضافت اعمار العالم الى اعمارها وقوى الاجيال السابقة الى قوتها . الا تكون كانها جمعت الامم في امة وسائر القوى في قوة ؟ الا ترى ان اقل حركة من هذه الامم بما حظيت به من كنوز العلم والعمل تقيم الامم الاخرى وتقعدها ؟ وهل يمكن ان يقارن محصول الساعة الواحدة من وقتها بمحصول قرن من حياة غيرها ؟

هذه وظيفة العلم وهذا تأثيره على الامم وهو بمجموعه حاجة كل فرد من افراد العالم بل سلاحه الوحيد ضد الامراض والاعراض والمزاحمات ومصباحه المنير في الحاجيات والمطالب ودليله الصادق في كل شأن من شؤونه فكيف السبيل اليه وهو بحر لا ساحل له وقد يقضي الرجل عمرا مديدا في الاختصاص بفرع من فروعه فكيف يتصور الالمام بمجموعه

هذه مسألة اهمت الانسان كثيراً ولكنه حلها بابتكار « دوائر المعارف » وهي عبارة عن قواميس مرتبة على الحروف الهجائية تجمع سائر معلومات البشر في مجلدات معدودة . الا ان العلم مع هذا التسهيل كان بعيد المنال لان دراسة عشرات من المجلدات يحتاج لفراغ البال وانقطاع عن الاعمال فتوصل الانسان أخيراً لوضع دائرة المعارف كلها في « مجلد واحد » فكان لهذا الابتكار من التأثير الباهر على عقله ما للخلاصات العلاجية من التأثير السريع على جسمه . وناهيك بكتاب يمثل كد القرائح في عمر العالم الانساني كله فيصبح الفرد الواحد وكانه أضاف اعمار العالم الى عمره فعاش في كل قرن وادرك كل عصر ودرس كل امة وشارف كل علم وزاول كل صناعة وشارك اهل كل مذهب في شأنهم كله . فلا غرابة بعد هذا إن ارتقت مداركه على هذا القدر فمثل الامم في شخصه وحصر العقول في عقله وصار له فكر عام على كل شيء في العالم فلم تعد المسافة بينه وبين العلماء المتفرغين والبحاثين المجتهدين بعيدة كما كانت قبلا . بل يصبح من لديه نسخة من امثال هذه الخلاصات وكأن فوق مكتبه ندوة من كبار العلماء والاحصائيين والفلاسفة والصناع وكلهم رهن اشارته يجيبونه على اي سؤال سنح له في اي ضرب من ضروب العلم

لنأت هنا على فهرست أجمالي لمواد هذا الكتاب ارشاداً للقارىء الى مشتملاته ليتحرى حاجته منه في مواضعها

(اولا) العلوم الدينية . كعلم التوحيد مما يجب أن يعلمه كل انسان في حق الله تعالى وحق الرسل من عقائد اهل السنة . وفي هذا القسم اسماء الرسل وتواريخهم الصحيحة وتراجم الصوفية واصطلاحاتهم وفيه تفصيل شاف لجميع مذاهب المعتزلة والمتكلمين وسائر العقائد التى ظهر بها فلاسفة المسلمين في عصر المدنية العربية . وفيه تنبيه على البدع التى طرأت على المسلمين وتوجيه الافكار للتوقي منها . وفيه كل المسائل الفقهية التى يحتاج اليها كل مكلف تفصيلا كمسائل الطهارة والوضوء والاغتسال والصلاة والصيام والحج وجميع ما يحتاج اليه الانسان بحيث يغتنى به عن السؤال ولم نقتصر على مذهب واحد بل جئنا فيه بالمذاهب الاربعة ليأخذ منه كل احد ما يوافق طريقة امامه

(ثانيا) العلوم العربية . كعلم النحو والصرف والبيان والبديع والمعاني والعروض والقوافي والمنطق جئنا على كل علم من هذه العلوم بخلاصات شافية تغنى عن الكتب الموضوعة فيها فان عرض للكاتب ان يكتب مثلا (كم فرسا اشتريت) ولم يدر ايكتب فرس ام (فرساً) فما عليه الا ان يبحث في القاموس عن (كم) فيجد علما سائغا شافيا . وهكذا في كل ما يحتاج اليه الانسان في حاجياته النحوية واللغوية

من بديع وبيان ومعان الخ

(ثالثا) العلوم العصرية . اتينا فيه بخلاصات على العلوم العصرية الاوروبية سهلة تجمل اصعب المعلومات واعضلها قريبة المآخذ للدرجة القصوى . وفي هذا الباب العلوم الفلكية بعجائبها وغرائبها والعلوم الطبيعية ببدائعها وروائعها . والعلوم الكيماوية بتحليلاتها وتجاربها . والعلوم التشريحية بدهشاتها ومشاهدها . وعلوم الحيوانات والنباتات بآياتها ومناظرها . ولم نهمل ما يجب من الكلام على الحيوانات المستأنسة من حيث التربية والتقوية . وكذلك لم نترك ما يفيد الزارع والبستاني من فنون الزراعة العملية وطريقة زرع كل صنف ووقته وكيفية انمائه وايصاله الى كماله الخ وفي هذا الباب ايضا خلاصة شافية في سائر المعلومات الحديثة النشأة كعلم الحياة والميكروبات الخ الخ

(رابعا) العلوم الجغرافية وفيه وصف الممالك من حيث تخطيط البلدان والاقطار والثروة والديون والمصاريف والايرادات والتجارات والقوى البرية والبحرية الخ الخ

(خامسا) العلوم العمرانية وفيه كلام مستفيض عليها وعلى ما يختص بها من اصطلاحات وما يرتبط بها من مذاهب وفرق الخ الخ

(سادسا) العلوم الطبية والصحية والاقرباذينية . وفيه الامراض واسبابها وكيفية التوقي منها وعلاجاتها وما يلزمها من حمية ونظام ، وخواص العقاقير والتوابل المنزلية والفواكه والخضر ، وما يصلح منها لكل مزاج ولكل سن الخ

ولا تسل عما فيه من طرق الاسعافات الوقتية في الامراض الفجائية وما فيه من وسائل مسكنات الآلام فى سائر اعضاء الجسم مما لا سبيل لتفصيله هنا

(سابعا) العلوم التاريخية . وفيه تاريخ كل امة تفصيلا وبيان مدنيتها وشكل حكومتها . وفي هذا القسم مشاهير رجال هذه الامة من اول تكونها الى اوائل هذا القرن . من رجال سياسة وعلم وحرب وصناعة . وفيه من مشاهير الاجانب مالا يمكن الاستغناء عن معرفته كالمخترعين والمكتشفين والمؤلفين ورؤساء المذاهب الفلسفية والاجتماعية الخ

(ثامنا) الفوائد المنزلية وفيه من صنوف الوسائط في حفظ المآكل ومعرفة جيدها من رديئها ومفسودها من صريحها وازالة الاوساخ والادهان عن الملابس والفرش والجسم الخ مما لا يمكن سرده في هذه المقدمة

(تاسعا) العلوم الضرورية كعلم الحساب بجميع اركانه الرئيسية كالكسور الاعتيادية والاعشارية والجذر والتربيع والنسبة والتحويلات وذكر المقاييس والاطوال والنقود والمكاييل لكل امة بيننا وبينها ارتباط كالامم الاوروبية وبعض الامم الاسيوية والامريكية . ومثل مبادي الهندسة من معرفة اصطلاحات الخطوط وخواص الاشكال ومسائح المضلعات مما لا يستغنى عنه أي انسان الخ الخ

(عاشرا) خلاصة طيبة عن فصيح اللغة العربية مرتبة على حروف الهجاء ترتيبا جديدا واضحا

هذا فهرست عام اجمالي عن مواضيع هذا الكتاب الجامع الذى نرجو من ورائه فائدة كبيرة تعود على العائلات. واصلاحا عظيماً يطرأ على البيوت في تركيبها الصميم . لاننا بتسهيلنا سبل البحث عن مكنونات العلم وجمعنا شوارده واسراره فى مؤلف موجز وحشدنا جميع مصوناته في حيز يلم به النظر

بلا تكلف نرجو ان نحدث انقلابا حسنا في الاحوال المعيشية بسائر ضروبها ومرافقها وانا لنطمع من وراء ذلك ان ينفحنا الله برضوانه . ويهيئنا لمراضيه واحسانه . انه ولي الكفاية ومولي الاعانة وصل اللهم وسلم على رسولك محمد وعلى آله وصحبه اجمعين آمين

﴿ تنبيهان ﴾

قد سرنا مع العلوم في هذا الكنز مدير القاموس حتى يمكن الاهتداء لكل شيء في موضعه بدون خلط ولا تشويش وبأسرع ما يمكن من الزمن . فمن اراد ان يعلم علاجا مسكنا لآلام (الضرس او الرأس او البطن) الخ يبحث عن هذه الالفاظ نفسها من القاموس فيجد بازائها ما فيه كفايته ومن اراد معرفة عدد ركعات (التراويح) مثلا فلا يبحث عنها في حرف التاء بل يحيل الكلمة الى مادتها الاولية وهي لفظة « روح » فيجد تراويح من اشتقاقاتها وبازائها مطلوبه . وكذلك ان اراد معرفة انسان من المشاهير مثل (مصطفى) مثلا فيجب عليه ان يبحث عنه في مادة الكلمة وهي (صفو) فيجد مصطفى من اشتقاقاتها وعليه من الكلام ما يبلغ حاجته وقد سرنا في الاعلام المبدوءة « بابن » او « ابو » سيرا جديدا وهو ترتيبها على حسب ما يأتي بعدهما من الالفاظ فابن خالد يبحث عنه في لفظة خالد وابو اسحق يبحث عنه في لفظة اسحق .

ننبه القارىء الى امر جدير بالالتفات وهو اننا رتبنا الاعلام على اشهر كلمة من اساميهم فمن كان مشهورا بكنيته كابن عمر وابن عباس رضى الله عنهما رتبناه على مقتضى كنيته ومن كان مشهورا باسمه مثل عمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم رتبناه على موجب اسمه . ومن كان مشهورا بلقبه كالباقلاني والاسفرايني والتفتازاني رتبناه على حسب لقبه . وننبه هنا باننا انما رتبنا ذلك على قدر ما نعلم فربما اراد القارىء علما من تلك الاعلام وكان مشهورا عنده باسمه دون كنيته او بلقبه دون اسمه بخلاف ما هو عندنا فيبحث عنه فلا يجده فيظن انه ليس بموجود . فننصح لمن حدث له ذلك ان يبحث عن الاسم الذى يجده في كل مظانه في اسمه ولقبه وكنيته

حرف الألف

٠ الهمزة حرف استفهام لطلب التصديق أى ادراك النسبة نحو: «أعندك كتابى» وتأتى لطلب التصور أي ادراك ما بعد النسبة نحو: «أأخوك ماش ام راكب»

وتأتى الهمزة للتسوية بين الشيئين نحو قوله تعالى: «سواء علينا أوعظت ام لم تكن من الواعظين» وتأتى للنداء نحو: «أأخى خذ» اى يا أخى

١ الالف غير المهموزة وتسمي ألفاً لينة تأتى للتثنية نحو «اجلسا» وللتعجب نحو «يا بحرا» وللفصل بين النونين فى التوكيد نحو «اضربنان يا نساء»

همزة القطع والوصل

الهمزة المزيدة في ماضى الخماسى والسداسى نحو «انطلَقَ» و «استغفرَ» وفي امرهما «انطلِق» و «استغفر» وفى مصدرهما «انطلاق» و «استغفار» وفى امر الثلاثى «اقعد» تسمى همزة وصل للتوصل بهـا الى النطق بالحرف الساكن الذي بعدها ولذلك لا ينطق بها في اثناء التكلم. وهناك الفاظ محصورة همزتها همزة وصل ايضا وهي. ابن وابنة وابنم (بمعنى ابن) وامرؤ وامرأة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفى ال

هذه الهمزة مكسورة دائماً الا في أل وأيمن فتفتح والا في الامر الذي عينه مضمومة فتضم نحو أنصر

الهمزة فى علم الرسم

الهمزة اذا كانت فى أول الكلام تكتب ألفاً نحو اب واحترام

واما الهمزة المتوسطة فلها أربع أحوال

أولا تكتب ألفاً:

(١) اذا كانت ساكنة بعد فتح نحو «يأمر وفأل»

(٢) اذا كانت مفتوحة بعد فتح نحو «أأقوم وقرأت هند»

(٣) اذا كانت مفتوحة وقبلها حرف ساكن صحيح نحو «يجأر مرأة»

ثانيا تكتب واواً:

(١) اذا كانت ساكنة بعد ضم نحو «يؤثر ويؤمن ولؤلؤ»

(٢) اذا كانت مفتوحة بعد ضم نحو سؤال ولؤي

(٣) اذا كانت مضمومة بعد فتح «نحو رؤوف ورؤُف زيد»

الهمزة المشددة المضمومة تكتب واواً ايضا نحو الترؤس وكذلك ان كانت مضمومة بعد ضم «نحو رؤوس»

او مضمومة بعد سكون نحو «تفاؤل وارؤس»

الحالة الثالثة تكتب ياء:

(١) اذا كانت ساكنة بعد كسر نحو: «بئر»

(٢) اذا كانت مكسورة بعد فتح نحو: «سئم»

(٣) اذا كانت مكسورة بعد ضم نحو «سئل»

(٤) اذا كانت مكسورة بعد كسر نحو «مئين جمع مائة»

(٥) اذا كانت مكسورة بعد سكون نحو «أفئدة وقتائل»

(٦) اذا كانت مضمومة

بعد كسر نحو «مئون جمع مائة»
(٧) اذا كانت مفتوحة بعد كسر نحو «رئة وفئة»
الحالة الرابعة انها لا تصور بحرف ما وذلك في أربعة مواضع:
(١) اذا كانت مفتوحة بعد الف نحو «عباءة ورداءان»
(٢) اذا كانت مفتوحة او مضمومة بعد واو ساكنة نحو «أحسن وضوءك ولم ضوءك»
(٣) اذا كانت متحركة باى حركة كانت بعد ياء نحو «جيئة ونسيئة وهيئة»
(٤) اذا كان بعدها حرف مد كصورتها نحو: «مرءوس» اما في مثل قؤول وتفرئين وتدرأان فلا تحذف صورة الهمزة لانه يخشى من الاشتباه وبناء على هذه القاعدة فتحذف صورة الهمزة من مثل هذه الكلمات «الجاءي والراءي»

الهمزة المتطرفة لها اربع حالات . الحالة الاولى تكتب الفا وذلك في موضع واحد
(١) اذا كان ما قبلها مفتوحا نحو: «قرأ وسبأ ونأى»
الحالة الثانية تكتب واوا وذلك في موضع واحد
(١) اذا كان ما قبلها مضموما نحو: «لؤلؤ»
الحالة الثالثة تكتب ياء وذلك في موضع واحد
(١) ان كان ماقبلها مكسورا نحو: لم يخطىء كل امرىء
الحالة الرابعة انها تحذف ولا تصور بصورة
(١) ان كان ما قبلها ساكنا نحو جزء ملء وجاء ويسوء . فاذا اتصل بامثال هذه الاسماء ضمير نحو هذا جزؤك فتكتب الهمزة حرفا يناسب حركتها نحو علمت خطأك واستأت من بطئك
(٢) اذا كان ما قبلها واوا مشددة نحو التبوء

آ حرف نداء للبعيد

الأبُّ المرعي النابت بدون زارع جمعه. أَوُبٌّ

أَبَّ الرَّجُل يَئِبُّ ويؤُبُّ أبًّا وأبابًا تهيأ وتجهز (أَبَّ أَبَّهُ) حذا حذوه (الإبّان) الاوان نحو: لكل امر إبان

الأبد الدهر . والزمن الذي ليس بمحدود جمعه آباد .
(يقال لا أفعله أبَدَ الآبدين . وأبدَ الأَبدِ . وأبدَ الأبديَّة وأبد الدهر)

أَبَّدَه خلده (أبَدَ) يأبِد ويأبُدُ أبودا . توحش ونفر وتأبَّد مثله فهو (آبد) ويقال للوحوش (او ابد) اي نوافر
(الأوابد) الالفاظ التي يدق معناها . هو (قيدُ الاوابد) يقال للحصان السريع فكأنه بسرعته يقيد الوحوش الاوابد أي النوافر ويمنعها ان تهرب
(الابدى) مالا آخر له

ابر النخل والشجر يأبِره ويأبُره وأبَّره لقحه وأصلحه
*(زراعة) تأبير النخل هو تذكيره باللسان المصري وهي أخذ المادة الطلعية الموجودة في عضو التذكير من النخل الذكر وذره على عضو التأنيث من الانثى . هذه الوسيلة ضرورية لتثمير النخل وأمثاله من الاشجار التى يكون عضو التذكير والتأنيث فيها على شجرتين لا على شجرة واحدة . وبيان ذلك انه لا يتأتى حصول ثمر في شجرة أو شجيرة الا اذا سقط الطلع الموجود في عضو التذكير على عضو التأنيث. هذه الاعضاء هى الخيوط المستطيلة التى تشاهد في وسط الوردة وغيرها من الازهار (انظر كلمة زهرة) هذه الاعضاء تارة تكون في زهرة واحدة فيسقط الطلع على عضو التأنيث وقت الاخصاب بدون تداخل الزراع في أمره ويتم التلقيح وهو غافل عنه . وتارة

يكون أعضاء التذكير في زهرة وأعضاء التأنيث في زهرة أخري ولكن على شجرة واحدة فيحصل الاخصاب بميل الزهرة التي فيها عضو التذكير على الزهرة الاخري فيسقط الطلع عليها . وقد يحصل ذلك بواسطة الرياح أو بواسطة الحشرات التي تنتقل من زهرة لاخري بما تعلقه في ارجلها واجنحتها من الطلع . وتارة تكون تلك الاعضاء في اشجار على حدتها فيحصل التلقيح بواسطة الرياح ولكن لا يبلغ كماله في مثل النخل الا بواسطة الانسان (انظر زهرة وتلقيح). وقت تأبير النخل برمهات وبرموده

(تأبّر النخلُ) قبل الإبار

أبرة العقربُ لدغته بابرتها

الإبرة معروفة. وتقال ايضاً لشوكة العقرب والنحلة وما شابههما

حيوانات ابرة العقرب

توجد في طرف ذيلها المعقد مقوسة قليلا ومثقوبة فيما يلي قمتها بثقبين متصلين بعقدة منتفخة فيها غدتان تفرزان سما وهما محاطتان بأوتار تصلح لعصرها وانزال السم منها عند الحاجة فمتى لمس الانسان العقرب ضغطت بتلك الاوتار على تينك الغدتين فيخرج السم من جانبي تلك الابرة من الثقبين اللذين فيها ويسري الى دم الانسان فيسممه

العقرب لا تلدغ الا مدافعة عن نفسها لا لمحض الايذاء ولكنها لصغر جسمها تتسرب الى الفرش ومظان الرطوبات فقد يلمسها الانسان عفواً فتظن انه يناوئها فتلدغه. لدغ العقرب يستدعي احضار الطبيب ولكن مما يخفف من خطارة الاصابة لحين مجيئه غسل محل اللسع بالامونياك المخلوط بالماء (انظر كلمة عقرب)

المئبَر محل الابرة

المآبر النمائم جمع مئبرة (ابرَه) اغتابه

(المأبور) المتهم: يقال (فلان مأبور في دينه)

ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام هو جد رسول الله خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم، ولد في بلدة (اور) من بلاد بابل قبل ميلاد المسيح عليه السلام بالفي سنة. وهو من الجيل الثامن من ذرية سام ابن نوح عليه السلام. تزوج بسارة ثم بهاجر وهبتها له امرأته فولدت له اسماعيل عليه السلام وهو الذي هاجر الى بلاد العرب وبنى مع ابيه ابراهيم الكعبة ثم رحل ابوه الى الشام وبقي هو في بلاد العرب فصاهر بنى جرهم وولد له من امرأته دعلة بنت مضاض اثني عشر ذكراً وبنت واحدة وكان ابراهيم عليه السلام يعاود ابنه بالزيارة في مكة فامر في آخر زياراته ببناء البيت فبناه هو وابنه ولما ارتفع جداره قام ابراهيم على حجر ليلحق الحائط ذلك المحل يسمى مقام ابراهيم وذاك الحجر هو الحجر الاسود المعروف. ثم رحل ابراهيم الى الشام وتوفي بها بعد ان عاش ١٥٧ سنة في بعض الروايات هذا الرسول الكريم هو الذي سمانا المسلمين من قبل وهو الذي أيد الله به الاسلام وهو دين الفطرة واظهره على سائر الاديان وجاهد في الله حق جهاده فكافأه الله بان جعله جداً للنبيين والمرسلين وقدوة للناس أجمعين

ابراهيم بن محمد عليه الصلاة والسلام. هو نجل رسول الله صلى الله عليه وسلم من السيدة مارية سريته التي اهداها له المقوقس كبير الاقباط. توفي فحزن عليه رسول الله حزنا شديداً فانه صلى الله عليه وسلم

كان يحبه

ابراهيم بن ابي عبد الله محمد ابن فرحون اليعمري هو مؤلف (تبصرة الحكام في اصول الاقضية ومناهج الاحكام) تكلم فيها على ماهية وظيفة القاضي وما يتعلق بها من الأحكام . توفي سنة ٧٩٩ هـ

ابراهيم بن دقاق مؤلف كتاب (الانتصار لواسطة عقد الامصار) تكلم فيه على جغرافية مصر وهو في عدة اجزاء . توفي سنة ٨٠٩ هـ

ابراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي مؤلف (الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين حديثا النووية) توفي سنة ١١٠٦ هـ

ابراهيم بن ادهم هو أبو اسحق بن منصور من كورة بلخ كان من أبناء الملوك فخرج يوماً متصيداً فطارد ثعلباً قيل فهتف به هاتف (يا ابراهيم ألهذا خلقت أم بهذا أمرت) ثم هتف به أيضاً من قربوس سرجه (والله ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت) فنزل عن دابته وصادف راعياً فاخذ جبته فلبسها وأعطاه فرسه وما معه ثم دخل مكة وصحب بها سفيان الثوري والفضل بن عياض (انظر هذين الاسمين) ثم دخل الشام ومات بها سنة ١٦٢ هـ

كان كبير الشأن في الورع والزهد يروي من كلامه انه قال (اطب مطعمك ولا عليك ان لا تقوم الليل ولا تصوم النهار) وكان عامة دعائه: (اللهم انقلني من ذل معصيتك الى عز طاعتك)

ابراهيم الرقي من كبار الصوفية قال (القدرة ظاهرة والعين مفتوحة ولكن البصائر قد ضعفت). ومن كلامه أيضاً (علامة محبة الله ايثار طاعته ومتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم) توفي سنة ٣٢٦ هـ

ابن الأبار هو محمد ابن عبد الله كان من كتاب التاريخ السياسي وتراجم العلماء وعالم باللغة والفقه . له (التكملة لكتاب الصلة) وهي تكملة ما ألفه ابن بشكوال المتوفي سنة ٥٧٨ من تراجم كبراء الاندلس وعلمائها توفي ابن الأبار سنة ٦٥٩ هـ

ابراهيم باشا ابن محمد على هو والي مصر بعد أبيه ورد اليه الفرمان من أمير المؤمنين السلطان العثماني سنة ١٢٦٤ هـ

وكان والده اذ ذاك حياً الا انه كان قد ضعفت قواه العقلية وأصبح لا يصلح للولاية . كان ابراهيم باشا هذا أكبر مساعدي والده في ادارة شؤونه وقيادة حروبه ولقد كان فضلا عما اشتهر به من قوة الجسم وشدة البأس قائداً ماهراً تشهد له بذلك حروبه الكثيرة في الشام وبلاد الاناطول وانتصاره على كثير من قواد الاتراك . نعم ان الدولة العلية كانت اذ ذاك ضعيفة جداً من جهة المال والسلاح وخارجة من حروب أوروبية هائلة الا ان انتصاره على قوادها المحنكين يعد حادثا خطيراً في تاريخه . توفي ابراهيم باشا سنة ولايته ولم يحكم الا بضعة أشهر والياً رسمياً وان كان قبلها بسنين عديدة حاكما بدل ابيه الذي كان ملازما بيته بسبب ما اعتراه من الضعف العقلي .

ابرهة بن الاشرم هو ملك الحبشة في القرن السادس من الميلاد المسيحي وكان مالكا اليمن (انظر يمن) فبنى كنيسة بصنعاء واراد ان يحج الناس اليها بدل الكعبة فاحتال رجل من بني كنانة حتى تبرز فيها ليلا فشق على ابرهة ذلك وآلى لينتقمن من العرب بهدم الكعبة وسار بجيشه يتقدمه وهو راكب على فيله (انظر عام الفيل) فقابله عربي قرشي يقال له أبو رغال فدله على مسالك مكة فلما مات رجمت العرب قبره

تشفياً منه . فلما وصل ابرهة الى مكة نهب أموالها السائمة وكان فيها مائتا بعير لعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم . ثم أرسل لهم ابرهة سفيراً يخبرهم بانه انما أتي لهدم الكعبة لا لعداء لهم فان تركوه حقنوا دماءهم وان تعرضوا له ناجزهم فلما رأوا ان لا قبل لهم به هجروا مكة وصعدوا الى الجبال . فارسل الله عليه وعلى جيشه طيراً أبابيل رمتهم بحجارة من سجيل أي من طين متحجر فجعلهم كعصف مأكول (العصف ورق الزرع والمأكول ما أكلته الديدان فخرقته) وللعلماء كلام في هذه الطيور (انظر أبابيل) وكان هذا الحادث في سنة (٥٧١) ق.م. ومات ابرهة عند وصوله الى اليمن .

الابرز من كل شيء الخالص (معرب)

الابريق معروف (معرب)

ابريل هو الشهر الرابع من السنة الافرنكية عدة أيامه ثلاثون يوما . كان في فرنسا مبدأ للسنة الافرنكية بدل (يناير) فلما كانت سنة ١٦٥٤ م أمر شارل التاسع ملك فرنسا بجعل أول السنة في أول يناير بدل أول ابريل .

كذبة ابريل

(تسمى بالفرنجية سمكة ابريل) ويروى في أصلها روايات عدة . منها ان سببها تغيير أول يوم السنة عن أول ابريل الى أول يناير ولما كانت عادة الناس التهادي في أول ابريل بصفته أول سنتهم جاء هذا التغيير في التاريخ معطلا أول ابريل عما اعتاده الناس فيه فعدل الناس عن التهادي للفكاهات والسخرية فيه . وسبب تسميتها سمكة ابريل هو الاشارة الى انه في هذا الشهر تنتقل الشمس عن برج الحوت الى ما يليه

وفي رواية أخرى ان (بواسون) التي معناها سمكة محرفة عن كلمة (باسيون) التي معناها عذاب . وبناء على ما يرويه النصارى من ان عيسى عليه السلام عذب في المحاكمة بنقله من محكمة الى أخرى مراراً عديدة وكان مبدأ ذلك في أول ابريل فخلد الناس هذه الحادثة بما أحدثوه أول أبريل من الفكاهات التي من أظهرها التغرير على الشخص وجعله يذهب ويجيء مراراً عديدة على غير طائل . أيد بعضهم هذه الرواية وخالف مبديها في قوله ان لفظة (بواسون) محرفة عن (باسيون) عفواً وذهب الى انها محرفة عمداً لان الناس كانوا قبل اجيال اذا ذكروا المسيح أو ما يتعلق به عملوا أعمالا عبادية خاصة فتحاشيا من ذلك احدثوا ذلك التحريف قصداً . اما نحن فيظهر لنا ان هذه الرواية بعيدة لانه يبعد على قوم متمسكين بدينهم ان يحيوا ذكر حادثة هائلة في اعتقادهم بما يشابه ما يفعل في أول ابريل من الفكاهات

من أشهر ما حدث من فكاهات أول ابريل في أوروبا وكان له دوي كبير ان جريدة ايفننج ستار الانكليزية أعلنت في ٣١ مارس سنة ١٨٤٦ ان غداً (أول ابريل) سيقام معرض حمير في غرفة الزراعة لمدينة اسلنجتون من بلاد الانكليز فأهرع الناس لمشاهدة تلك الحيوانات واحتشدوا احتشاداً عظيما وظلوا ينتظرون فلما أعياهم الامر سألوا فعلموا انهم انما جاءوا يستعرضون أنفسهم فكانوا هم ال . . . . . .

ابساميتيك الاول هو أحد كبار فراعنة مصر مؤسس العائلة السادسة والعشرين (انظر مصر) في القرن السابع قبل المسيح. كانت البلاد في أيامه منقسمة الى اثني عشر مملكة وكان هو واحداً منهم ولكنه كان أرفعهم رأساً

فلما عهد زملاؤه منه ذلك خافوا على ولاياتهم فعزلوه ونفوه الى جزيرة النيل بالوجه البحري. فتصادف ان الفت الرياح بعض ملاحي اليونانيين الى تلك الجزيرة فاتحد معهم على ان يساعدوه في استرداد مملكته ففعلوا واسترد مملكته . وطرد سائر الملوك المناظرين له ووحد أمر الحكومة وصار مبدأ لسلسلة ملوك كبارهم ملوك العائلة السادسة والعشرين المصرية كان هذا الملك محباً لنشر العلم والصناعة والعمران ' أكرم اليونانيين على مساعدتهم له وفتح لهم أبواب الهجرة الى مصر وأقطعهم أرضاً بجهة مدينة (بلوز) بقرب مكان بورسعيد فاختلطوا بالمصريين وعرفوا دياناتهم وآدابهم ادخلوا طلابهم الى مدارسهم ومن أشهرهم ممن تخرج بمدرسة عين شمس (فيثاغورس) اليوناني الشهير (وسولون) المشرع الطائر الصيت (وافلاطون) الحكيم امام الفلسفة الاشراقية (انظر فلسفة) هذا الملك بأذنه للاجانب في دخول مصر وكان ذلك محرماً عليهم من قبل أخذ تاريخ مصر يظهر للعالم من خلف تلك الغياهب التي كان أسدلها عليه الكهان وبدأ العلم يتجرد عن صبغته الخرافية . ولكن مع هذا أصبحت مصر مطمحاً للفاتحين وغرضاً لذوي الاطماع من المالكين . مات هذا الملك سنة ٦١١ ق . م

ابساميتيك الثاني احد احفاد الاول حكم من سنة ٥٩٥ الى (٥٩٨) ق م

ابساميتيك الثالث احد احفاد الأول خلعه الفرس في سنة ٥٢٥ ق م وامتلكوا بلاده . وسبب ذلك انه لما فتحت مصر لشذاذ البلاد وحرافيش الامم كثرت بينهم وبين اهلها الفتن وتراخت اواخي الفتوة من نفوسهم وحدث ان فر قائد الجيوش المصرية الى (قمبيز) ملك العجم وحسن له فتح البلاد المصرية فاعد لذلك جيشا عرمرماً ووصل به الى مدينة الفرما وهنالك قابله جيش المصريين واكثره يونانيون فاحتال على المصريين بحيلة فتت في عضدهم وثلمت من حدهم وذلك انه وضع في مقدمة جيشه كلابا وهررة وشياها وهي من معبودات عوامهم فلما ترا آى الجيشان وشارف المصريون معبوداتهم تهيبوها وولوا الأدبار مع علمهم ان ذلك الجبار لو احتل بلادهم اذاقهم كأس الذل ولكن هو الدين هواه فوق كل هوى . فثبت اليونانيون قليلا ثم تشتتوا فدخل مصر واسر الملك ابساميتيك بعد ان ارسل اليه بالتسليم فأبى وقتل سفراءه . ولأجل ان ينتقم قمبيز لسفرائه المقتولين قتل بكل رجل منهم عشرة من اولاد كبراء مصر مروا بهم امام ابساميتيك نفسه واحدا واحدا لابسين الالبسة البالية وفي افواههم شكائم من حديد ومعهم بنات الامراء والاعيان حاسرات الوجوه لابسات الاطمار البالية ثم انتهى من هذه المذابح بذبح الملك نفسه (انظر قمبيز)

ابسنت هو الافسنتين المعروف وهو نبات ذو ورق كالصعتر وله زهر اصفر من الداخل يحيط به ورق ابيض له بزر كالحرمل . طعمه قابض يميل الى مرارة عطرى .

خواصه محلل للأورام مفتح للسدد . مقطع الاخلاط اللزجة . يزيل الرقان والرعشة والحمى العفن والبخار الفاسد والرياح الغليظة ومع مرارة الماعز ودهن اللوز المر يذهب الصمم وان كان قديما اذا قطر في الأذن . وهو يقوى وينشط ويسقط الديدان ويمنع السكر ويقوى الاحشاء ويذهب الغثى ويمنع السوس حيث كان وان

جعات عصارته في مداد حفظ الورق يقع بالاكحال فيشد الجفن ويقطع الدمعة . ومن خواصه انه يستأصل السوداء مع الافيمون (وهو نبات يوجد في سوريه . مقدار شربه مثلي من اثنين الى خمسة دراهم)

اجوده الطرسوسي ثم السوري وباقيه رديء ولكن المصري المعروف بالدمسيسة لا بأس به. الابسنت يوجد على هيئة خلاصة ذات رائحة زكية ويوجد على اشكال اخرى. اما الشراب المسكر المعروف بالابسنت فهو من اشد الاشربة ضررا وليس هو في شيء مما نقول

(مضاره) ما من شيء الا يضر وينفع وهذا الافسنتين على ما فيه من منافع يجب ان يحرم استعماله قطعيا ذوو الامزجة الشديدة التأثر والسهلة الانفعال والذين فيهم استعداد للالتهابات ولو تعاطاه متعاطيه بدون تخفيفه بالماء او لو اكثر من استعماله اورثه صداعا ودوارا وضعفا في بصره

الابسنتين هو الخلاصة الفعالة من الابسنت المار ذكره

الابشيهي هو احمد الابشيهي المتوفي سنة ٨٠٠ هـ مؤلف كتاب « المستطرف في كل فن مستظرف »

الإباضية من الخوارج اتباع (عبد الله بن إباض) خرجوا على مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية (في اوائل القرن الثاني من الهجرة) فوجه اليهم عبد الله بن محمد فقاتلهم .

(مذهبهم) قالوا ان مخالفيهم من المسلمين الراضين بحالة الناس في زمانهم وما احدثوه من استعباد الخلق والحكم بالهوى والبذخ والكبرياء كفار غير مشركين ، مناكحهم جائزة ومواريثهم حلال وغنيمة اموالهم من السلاح والكراع عند الحرب حلال وما سواه حرام . حرام قتلهم في السر الا بعد نصب القتال واقامة الحجة وبذل النصيحة . وقالوا ان دار مخالفيهم من المسلمين دار توحيد الا معسكر السلطان فهو دار بغي وجور . وأجازوا شهادة مخالفيهم عليهم . وقالوا في مرتكبي الكبائر انهم موحدون لا مؤمنون. وقالوا من ارتكب كبيرة من الكبائر كفر كفر النعمة لا كفر الملة وقالوا كل شيء أمر الله تعالى به فهو عام ليس بخاص وقد أمر به المؤمن والكافر وليس في القرآن خصوص . والاباضية فرق شتى مختلفون في مذهبهم هذا .

الإبط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث جمعه آباط

(فقه) ازالة شعر الابط سنة

*(أبَقَ العبدُ) يأبِق ويأبُق . وأبِق يأبَق هرب من سيده . فهو (آبِق) وهم (أُبّاق)

ابقراط هو ابن اقليدس ابن أبقراط كان من بيت شريف ولد بجزيرة (كوس) حوالي سنة ٤٦٠ ق.م. وهو أشهر أطباء الاقدمين ، عاش خمساً وتسعين سنة ، تعلم الطب من أبيه وجده وبرع فيه . ولما رأى أن العلوم الطبية آخذة في الانقراض بانقراض اعلامها وتوانيها رأى ان الذريعة لحفظها هو اذاعتها في سائر ارجاء العالم وتسهيل تناولها على الناس أجمعين لتصل الى النفوس المستعدة للنبوغ فيها قائلا : (ان الجود بالخير يجب ان يكون على كل أحد يستحقه قريباً كان أو بعيداً) ثم جمع نفراً من الغرباء وعلمهم الطب وعهد اليهم العهد الذي كتبه واحلفهم بالايمان المذكورة فيه على ان يراعوا حقوقه وان لا يعلموه أحداً الا بعد اخذ هذا العهد عليه . روى ابن أبي اصيبعة عن أبي الحسن علي بن رضوان قال « كانت صناعة الطب قبل بقراط

كنزاً وذخيرة يكنزها الآباء ويذخرونها للابناء . وكانت في أهل بيت واحد منسوب الى اسقيبيوس. الى ان قال : وكان ملوك اليونانيين والعظماء منهم لم يكونوا يمكنون غيرهم من تعلم صناعة الطب بل كانت الصناعة فيهم خاصة يعلم الرجل منهم ولده أوولد ولده فقط »

وكان تعليمهم بالمخاطبة ولم يكونوا يدونونها في الكتب وما احتاجوا الى تدوينه في الكتب دونوه بلغز حتى لايفهمه أحد سواهم فيفسر ذلك اللغز الاب للابن . وكان الطب في الملوك والزهاد فقط يقصدون به الخير الى الناس من غير أجرة ولا شرط ولم يزل كذلك الى ان نشأ (ابقراط) من أهل قو (وذمقراط) من أهل ابديرا وكانا متعاصرين . فأما ذمقراط فتزهد وترك تدبير مدينته واما أبقراط فرآي أهل بيته قد اختلفوا في صناعة الطب وتخوف ان يكون ذلك سبباً لفساد الطب فعمد على ان دونه باغماض في الكتب وكان له ولدان فاضلان هما (ثاسلس وذراقن) وتلميذ فاضل وهو «فولوبس» فعلمهم هذه الصناعة وشعر انها تخرج عن أهل (اسقيبيوس) الى غيرهم فوضع عهداً استحلف فيه المتعلم لها على ان يكون لازماً للطهارة والفضيلة ، ثم وضع ناموسا عرف من الذى ينبغي له ان يتعلم صناعة الطب ، ثم وضع وصية عرف فيها جميع ما يحتاج اليه الطبيب في نفسه

(حكم ابقراط)

قال : الطب قياس وتجربة وقال: كل مرض معروف السبب موجود الشفاء وقال : إن الناس اغتذوا في حال الصحة باغذية السباع فامرضتهم فغذوناهم باغذية الطير فصحوا . وقال انما نأكل لنعيش لا نعيش لنأكل وقال: يتداوي كل عليل بعقاقير أرضه فان الطبيعة تفزع الى عاداتها . قيل له لم أثور ما يكون البدن اذا شرب الانسان الدواء قال لان أشد ما يكون البيت غباراً اذا كنس . وقال محاربة الشهوة أيسر من معالجة العلة . وقال وهو من اجل حكمه: ليس معي من فضيلة العلم الا علمي باني لست بعالم

قلنا ان بقراط اول من دون الطب ونقول هنا انه سلك في تأليف كتبه ثلاث مسالك: (١) فسلك في بعضها مسلك الالغاز (٢) وفي بعضها مسلك الايجاز (٣) وفي بعضها مسلك البيان والتصريح . وقد علم عنه العرب نحوا من ثلاثين كتابا منها (كتاب الاجنة) وكتاب (طبيعة الانسان) وكتاب (الاهوية والمياه والبلدان) وكتاب (الفصول) الخ

إبِل وإبْل اسم جمع مؤنث لا واحد له جمعه آبال. هي الجمال

حيوانات الابل من الحيوانات ذات الثدي المجترة « انظر هذه الكلمة ـ مادة جر » اسنانها اكمل ومعدتها ابسط تركيبا مما لاخواتها من فصيلتها . توجد الأبل في شمال افريقا وأواسط آسيا . من مميزاتها القناعة في الغذاء والصبر على الماء حتى انها لتمكث اياما عديدة بلا غذاء ولا ماء لا تكل ولا تعي . فيها الكثير من طوائف الانسان فوائد جليلة بحيث لا يمكنهم الاستغناء عنها يأكلون لحومها ويشربون البانها ويلبسون صوفها ويسافرون على ظهورها في الصحارى السهلة اما في البلاد الجبلية فلا تكاد تغني شيئا فانها لا تستطيع الهبوط الى الوهاد ولا الصعود الى النجاد للحد المطلوب . هذه الحيوانات تطيع الانسان خوفا منه وان عاشت وحشية عاشت مجتمعة

اسرابا . يبلغ طول الواحد منها متراً ونصفاً وقد يبلغ مترين وثلثاً ويوجد منها انواع شتى اشهرها الافريقي ذو السنام الواحد والاسيوى ذو السنامين وقد علم ان الجمل المروض يقارن الحصان في السرعة ورؤي من اشخاصه ما يمشي ٢٠٠ كيلو متر في ١٢ ساعة وهي مسافة لا يستطيع الحصان قطعها في تلك المدة . ويستطيع الانسان ان يسافر الى مسافة ٦٥٠ كيلو متراً على جمل واحد في اربعة ايام . الناقة تحمل مرة في السنة مدة ١٢ شهراً وفصيلها يستخدم بعد سنتين ولكنه لا يبلغ اشده الا بعد خمس سنين

(فقه) أجمع العلماء على حلية أكل لحم الابل ولبنها . واختلفوا في انتقاض الوضوء باكل لحومها فقال الاكثرون انه لا ينتقض ومن هؤلاء الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس وابي بن كعب وغيرهم وجماهير من التابعين ومالك وأبو حنيفة والشافعي . وقال الاقلون ينتقض الوضوء باكل لحمها ومنهم احمد ابن حنبل واسحق بن راهويه والبيهقي وغيرهم . وتكره الصلاة باعطانها وهي الامكنة التي تأوى اليها بعد الشرب

اجمع الائمة على ان زكاة الابل واجب متى بلغت نصابا وحال عليها الحول وكان مالكها حراً . ونصابها الاول خمس وفيه شاة ، وفي عشر شاتان ، وفي خمسة عشر ثلاث شياه ، وفي العشرين اربع شياه . فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض ، فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون ، فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة وفي احدى وستين جذعة ، وفي ست وسبعين بنتا لبون ، وفي احدى وتسعين حقتان ثم اختلف الائمة في ما بعد المائة والعشرين

بنت المخاض مالها سنة . وبنت اللبون مالها سنتان والحقة مالها ثلاث سنين والجَذَعَة مالها اربع سنين

(تأبَّلَ إبلاً) اقتناها

(الايبل) الراهب مأخوذ من (ابلت الابل تأبل) اي اكتفت بأكل العشب عن الماء

(ابابيل) جماعات وفرق لا واحد لها من لفظها وقيل واحدها (أبيل) وقيل (إبالة) وقيل غير ذلك

(الأبالة) الحزمة من الحطب او غيره

(تفسير) قال تعالى في سورة الفيل (فارسل عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول) اختلف العلماء في شكل تلك الطيور التي بعثها الله بالعذاب على ابرهة بن الاشرم الحبشي وجيشه لما أراد هدم الكعبة والجمهور على ان الله تعالى ارسل عليهم طيراً في منقار كل منها حصاة فالقت كل منها حصاتها على رأس من هو تحتها من الفرسان فتقبته وغارت في الارض . ويذهب بعض اهل العلم من معاصرينا ان تلك الطيور ربما كانت الميكروبات الوبائية فانها طيور (وان كانت صغيرة جدا) سابحة في الفضاء . وقوله تعالى : (ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول) كناية عن شدة فتكها بهم كما هو اسلوب اللغة العربية في الاستعارات والتمثيل . وما يعلم جنود ربك الا هو

(أبَنَ) يأبُنُ ويابِنُ أبْناً اتهمه . وأَبَّنَ مثله

(أبَّن الميتَ) اثني عليه خيرا (انظر) كلمة (رثاء)

(الأُبنة) هي العقدة في العود . ويقال للحقد والعيب (أبنة) ايضا

(المأبون) المتهم : يقال فلان مأبون في ماله

(ابنوترم) كلمة مشتقة من (ابنوس) باليونانية اي نوم .

ومعناها في الاصطلاح: التنويم الصناعي . وهي عملية بها يحدث المتفرغون لهذا العلم عند الشخص المراد معالجته نوما صناعيا لا فرق بينه وبين النوم الطبيعي الا في انه حادث بالصناعة .

للاطباء طرق في احداث النوم الصناعي لا موجب لاثباتها هنا وانما الذي يعنينا هو ان نعرف ان هذا التنويم كان معروفا عند الامم الشرقية من أمد بعيد جداً . فقد كان يعرفه المصريون الاقدمون والآشوريون واليهود والرومانيون والهنديون ثم وصل الى اوربا بواسطة دعاة النصرانية ولكنه كان لا يتعدى الكنائس والهياكل ولم يعرف له قدره الحقيقي الا لما وفق الطبيب الانجليزي (جمس بريد) سنة ١٨٤٠م الى اظهاره والسير فيه سيرا علميا . من هنا صار التنويم الصناعي عضد الطب ومعوانه في المعاضل التي تقصر عن حلها وسائله العلاجية قال الاستاذ (بلز) في كتابه الطب الطبيعي في مجلده الاول صحيفة ٧٤٣ : « لما نشر بريد كتابه على التنويم الصناعي لم يأبه له الطب الرسمي ولم يعتد به . وما لفتنا الى مزاياه الطبية الا الطبيبان الفرنسيان (اذام) من بوردو و (ليبولت) من نانسي وعلى الخصوص هذا الاخير فانه بتجاربه العديدة كان اول من ظن امكان الاستفادة منه طبيا وبرهن عمليا على امكان التأثير على المرضى بهذا التنويم من جهة التلقين واحداث آثار جلية ضد الامراض فقابل الناس هذه المزاعم اولا بالسخرية ثم بالاضطهاد ثم عورضت وطوردت بتعصب ذميم ثم انتهى بها الامر الى ان اخذت مكانا عليا من العلوم الطبية والقت على مسائل الروح الانسانية نورا ساطعا بعد ان كان الناس عن تلك المسائل في غياهب العماية والجهل » . التنويم الصناعي له درجات عديدة وللمغرمين به من بحاثي اوروبا مباحث شتى غريبة . ففي اول درجة يتذكر فيها الانسان اسمه ويكون مالكا لجزء من حريته ثم يترقى نومه فيقع تحت تصرف ارادة منومه يوجهه كيف يشاء فتراه يقتنع بكل ما يوهمه به اقتناعا تاما فلو اوهمه مثلا انه ملك عظيم اخذ في الحال شكل العظمة والأبهة واعطي نفسه جميع سمات الملوك في الكلام والحركات والعكس بالعكس . روت مجلة المجلات الفرنساوية سنة ١٨٩٦ ان رجلا انام زنجيا واوهمه انه ذئب ضار فانبعثت فيه صفات الذئب وهام على وجهه في الاسواق فقتل ثمانية اشخاص وحاول أكل لحومهم . الخلاصة ان المنوّم يكون تحت سلطان منومه فيريه ويسمعه اشباحا واصواتا لا وجود لها ويجعله يحس بما لا حقيقة له الا في مخيلته حتى لو لمس جهة من جسمه وقال له ان هاهنا بثرة تكونت البثرة في الحال وصارت كأنها تكونت في ايام . في النوم الصناعي يظهر الجسد بمظهر عجيب جدا وهو عدم التأثر بقوانين الفزيولوجيا مطلقا ، منها فقد النائم كل احساس مهما كانت خطارته فيمكن تقطيع جسده اربا اربا بدون ان يتألم ولا ان يستيقظ . قال (ج . دولن) في كتابه المذهب الروحي امام العلم : « ان النوشادر المركز اذا اشممته للمنوم لا يحدث لديه اقل تأثير مع ان هذا المحلول اذا شمه الانسان في الحالة الاعتيادية يسبب له الموت . واذا تلاشت خاصية الحس في المنوم فليست خاصية السمع أقل تلاشيا منها فان اعظم حركة او صوت لا يؤثر على عصبه السمعي كأنه وقع في شلل عام وقد اطلقت عيارات نارية بجانب

فتحة اذنه فلم يتأثر بها ادنى تأثر . ولكن هذه الحالة لا يتمتع بها المنوّم الا بالنسبة لغير منومه لان هذا بمجرد تحريك شفتيه بصوت خافت يمكنه ان يفهم المنوّم ما يريده من بُعد يستحيل على غيره ان يسمع منه شيئا بل وان يرى تحرك شفتيه» انتهى

اشتغل الطبيبان الشهيران (مارج) و (اسكرول) بهذه المسئلة في مستشفى (سلبيتريير في فرنسا واثبتا عدم حس المنوَّمين بطريقة مدهشة على رؤوس الاشهاد . من تجاربهما انهما اتيا باربع اوقيات من محلول النوشادر المركز وأشماه للمنوم بضعة دقائق متوالية وجربا ذلك جملة مرار فلم يشاهدا ادنى اثر من ضجر او الم عنده . فشك احد الاطباء المنكرين في وجود محلول النوشادر المركز فشمه هو نفسه فمات لوقته . هذه المشاهدات ليست مقتصرة على عدم الحس بل على امور اخرى هامة كالاخبار بالمغيبات ورؤية الاشياء البعيدة والنفوذ الى ضمائر الحضور والبعيدين مما لا يكاد يصدقه الانسان لولا انه من المشاهدات المحسوسة الثابتة بالتواتر العلمي وقد اثبت بها العلماء المشتغلون بهذا الفن وجود الروح بالادلة المحسوسة.

روى الاستاذ (اكزاكوف) ان امرأة الاستاذ الانجليزي (دومرجان) اعتادت على تنويم امرأة وارسال روحها الى المحل الذي تعينه لها . فقالت يوما وهي نائمة :« اذهبي الى منزلي الذي كنت اسكنه قديما » فقالت النائمة « قد فعلت وطرقت الباب بشدة ». فقالت امرأة الاستاذ فذهبت بنفسي في اليوم التالي لأتاكد من صدقها في تلك المسئلة وسألت عما حصل في تلك اللحظة فاجابني السكان بانهم سمعوا طرقا شديدا على الباب فذهبوا فلم يجدوا احداً فعلموا ان ذلك فعل اشقياء الاطفال . يقول اكزاكوف عن هذه الحادثة وامثالها انها تثبت بطريقة لاتقبل الشك ان للروح وجودا متميزا عن المادة وانها تستطيع ان تعمل ما يعن لها بنفسها . واستشهد ايضا بهذه الحادثة الغريبة . وهي ان (لويس) المنوّم الشهير انام امرأة مرة امام جماعة وامرها بان تذهب الى بيتها فتنظر ماذا يعمل اهلها . فقالت المنومة ذهبت فوجدت فيه شخصين يشتغلان باشغال منزلية فقال (لويس) المسي احداهما بيدك عند ذلك اخذت المنومة تضحك قائلة قد لمست احداهما كما امرتني فخافتا خوفا شديدا . فسأل (لويس) الحاضرين عما اذا كان فيهم من يعلم بيت المرأة فأجاب بعضهم بالايجاب فرجاهم ان يذهبوا الى بيتها ليتأكدوا مما حصل . فذهبوا وعادوا مؤكدين بان ما قالته النائمة صحيح . وذلك انهم وجدوا اهل ذلك المنزل في غاية الهرج من شدة الخوف وبسؤالهم عن السبب اجابوا بانهم رأوا شبحا في المطبخ يمشي ثم جاء فلمس احدى اللتين كانتا فيه .

هذه هي المدهشات التي يقول عنها اكبر اعلام الطب العصبي في العالم (الدكتور شاركو): «ان النوم المغناطيسي عالم مدهش تجد فيه بجانب المشاهدات المحسوسة المادية التي تنطبق على علم الفزيولوجيا ولا تجافيه اشياء اخرى فوق الطبيعة لم يستطع احد تفسيرها للآن ولا تنطبق على اي قانون تشريحي » والتي يقول عنها العلامة (بيو) في كتابه المخاطبات على المغناطيس الحيوي « التنويم المغناطيسي يثبت وجود الروح وخلودها ويبرهن على امكان اختلاط ارواح متجردة باخرى لم تزل مكتسية بالمادة» والتي يقول عنها الكاتب الفرنسي

الطائر الصيت (جول بوا) في جريدة (الطان) الباريزية الصادرة في ٢١ يونيو من هذه السنة يقول عن التنويم وما ظهر من العلوم الخفية في أوروبا: «ان ما حدث من انواع الشفاء بالتنويم مما يكاد يعد معجزة، وما حصل من الفوائد من فن التلقين بالاستهواء، وما يشاهد من مزايا الاعتقاد وثبات الارادة، والمحاورات المدهشة بواسطة التلباتيا، ومسائل الاحساس بالمستقبل، وقراءة الافكار، وظهور شبح الانسان في مكان بينما يكون هو في محله لم يتحرك، واستخراج القوة الحيوية من الجسد (انظر مانيتزم) (وقد توصلوا الى رسمها وقياسها) وما يراه الانسان من الغيوب في النوم والانباء بالامور المستقبلة، والخوارق الحاصلة من الوسطاء والفقراء الهنود التي هي في الغالب صحيحة صادقة، كل هذا يتكون منه مجموع هائل من حوادث ومشاهدات يستحيل على الانسان ان يزدريها وان لا يعبأ بها» يقول هؤلاء الاعلام مثل هذا القول في أوروبا بعد ان كانوا بالامس لا يعتقدون بشيء فيقابل الشرقي المفتون هذه الاقوال بالسخرية والتهجين كأنه اعرق منهم في التشكك او ابعد مدى منهم في التعلق بالمادة، وهو لا يدري انه بتكذيبه بما اصبح الشغل الشاغل لعلماء اوروبا يمثل أقبح دور من ادوار المفتونين المسلوبي الارادة والاستقلال. يقول (جول بوا) في جريدة الطان الشهيرة في وسط باريس: «ان جمعيات المباحث النفسية في لوندره ونيويورك والمانيا وايطاليا وروسيا مؤلفة من طبيعيين واطباء وكيماويين وعمرانيين وفلاسفة مهتمين غاية الاهتمام بهذه المسائل الجذابة التي طالما هزئ بها المستهزئون وزري عليها الزارون، وقد تأسست في باريس نواد مخصصة للمباحث النفسية والمباحث النفسية الفزيولوجية حصلت من علماء النفس الرسميين على مساعدين مثل (دار سونفال) و(بوشار) و (ميزير) و (بويسون) و (متسكينكوف) و (بريه) و (جيار) و (سولي برودوم) الخ وبذلك فقد أصبح مستقبل هذه المباحث بملاحظة هذه العقول الكبيرة سائراً على دستور علمي ومأمونا عليه من الخطأ».

بينما يكتب هذا الكاتب الطائر الصيت هذه الجملة في وسط باريس نرى من العجيب ان ناسا في هذه البلاد يتجاسرون على الزعم بان كل هذه المسائل لا وزن لها في عالم العلم ولا أثر لها من الاهمية الا عند ضعاف العقول. ولم يدروا انهم بهذا القول يمثلون دورا لو التفتوا لانفسهم فيه لما سرهم مركزهم منه. (انظر مانيتزم وروح واسبرتزم)

الآبنوس شجر صاب جداً لونه اسود وهو ثقيل الوزن اصله من بلاد النوبة ويوجد منه نوع آخر في بلاد الهند يكون ذا لون اصفر مرتفع السوق.

هذا الشجر يتكاثر بالبزور ويزهر كل سنة ويعطي ثمراً. ويستعمل خشبه في صناعة ادوات الزينة وآلات الموسيقى. وقد جرب زرعه في القطر المصري فنجح

الابنوس الكاذب يبلغ طوله من مترين الى خمسة امتار ومحيط جذعه من نصف متر الى متر ينبت من نفسه في الغابات الجبلية في كثير من بلاد اوروبا والسودان. وقد يزرع في البساتين لبهاء ازهاره. فروعه ذات قشرة ضاربة للخضرة واوراقه بيضية مستطيلة ملساء من اعلاها خشنة من اسفلها وازهاره فراشية

عنقـودية متدلية وثمره بقلي مستطيل . شجره لايتكاثر بالعُقل وترقيداته تمكث فى الارض زمناً طويلا حتى تتولد عليها الجذور ومعظم تكاثره بالبزور

خشب هذا الشجر صلب جداً مرن لايتعفن الا بعد زمن طويل لونه اسمر ضارب للسواد اذا كان شجره مسناً . يصقل بسهولة ويستعمل فى كل مايستعمل فيه الآبنوس الحقيقي

(كيفية زراعته)

تحرث له الارض جيداً في فصل الربيع ويبزر فيها . وان زُرِق في الاوعية الزراعية ثم نقل الى الارض كان انجب واجود

(أبه له) يأبه أبها فطن له . يقال (جاء فلم يابه له احد) اي لم يحفل به احد (الأبَهَة والأُبهَة) العظمة والكبر

(تأبه عليه) اي تكبر عليه

(الابهري) هو ابو بكر عبد الله بن طاهر الابهري من اقران الشبلي وهو من مشايخ الجبل عالم ورع صحب الاماثل من الرجال توفى فى حوالى سنة ٣٣٠ هـ

(الابهل) شجيرة عطرية تستعمل منها الارواق الجافة ولها مادة فعالة عطرة

(فوائدها)

مضادة للديدان ومدرة للطمث بشدة وقد تستعمل ضمادا للقروح

(مضارها)

هي مادة شديدة الفعل سامة لا يجوز استعمالها لغير الاطباء . اعراض التسمم بها آلام شديدة وقيء ومجهـود شـديد للتبرز وتشنجات يعقبها الموت بعد ساعات او ايام . يعالجه الاطباء بالمقيئات وزيت الخروع ولبخة بزر الكتان على البطن

(الأبُ) مثناه (ابوان) وجمعه آباء وتصغيره (أُبَيّ)

(الأُبُوَّة) مصدر (أبا يأبو أُبُوَّة وأُبُوّا) اي صار أباً

(تأبَّاه) اتخذه أباً

(لاأب لك) جملة تستعمل للمدح وقد تأتي للذم

(أُبي بن كعب) الانصاري الخزرجي سيد القراء يكنى أبا المنذر توفي سنة ١٩ هـ وكان حبراً من احبار اليهود العارفين باسرار الكتب القديمة وما ورد فيها من البشارة بنبينا عليه الصلاة والسلام . وهو أحد العشرة الذين اشتهروا بالتفسير من الصحابة . وهم الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله ابن الزبير (انظر هذه الاسماء)

رويت عن ابي بن كعب نسخة كبيرة في التفسير رواها ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عنه وهذا اسناد جيد . وقد اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم منها كثيرا وكذا الحاكم فى مستدركه واحمد في مسنده .

(ابومي) هي عاصمة مملكة (الداهومي) السودانية التي فتحها الفرنساويون سنة ١٨٩٢ يسكن تلك المملكة نحو ٨٥٠٠٠٠ ساكن . ويسكن عاصمتها نحو من ٣٥٠٠٠ نسمة . موقعها الجغرافي في غينا الشمالية من افريقا (انظر الخريطة) واشهر محصولاتها اللوز وزيت الجريد

(أبى) يأبى ويأبى إباء واباءة (وتأبى) ايضا تأبيا لم يرض .

(الاباء) الامتناع والنخوة والكبر

(الابيّ) الذي لايرضى الدنية

(الابياري) هو الشيخ عبد الهادي نجا الابياري الازهري الشافعي توفى سنة ١٣٠٥ هـ وله مؤلفات شهيرة منها : نيل الاماني في توضيح مقدمة القسطلاني في مصطلح الحديث .

وكتاب باب الفتوح لمعرفة احوال الروح . الخ

ايب هو الشهر الحادي عشر من السنة القبطية (انظر قبط — سنة قبطية) يزرع فيه الذرة النيلي والكراث والترنبيط والبصل والجرجير والسلق والكرفس والباذنجان والمقدونس والقرع . وتحصد الذرة العويجة

ايبس او (هابي) هو عجل كان يعبده المصريون الاقدمون ويعدونه اكمل مظهر للقوة الخالقة وكانوا يعتقدون انه انبثق من الالهين (اوزيريس) و (فتاح) ولذلك كانوا يتحرون من العجول الاسود الذي لاشية فيه الا غرة بيضاء مثلثة وكانوا يصورون على ظهره صورة عقاب وعلى لسانه صورة جعران . وكان الكهان يغرقونه بعد مدة محدودة في عين مقدسة معرضة للشمس ثم يصبرون جسده ويعبدونه على تلك الصورة .

ابيقور فيلسوف يوناني ولد سنة ٣٤٢ وتوفي سنة ٢٧٠ قبل الميلاد وهو من عائلة عريقة في الشرف . وكان مولده في (جارجيتوس) وهي قرية من قرى مقاطعة (اتيكا) اليونانية فلما بلغ الثمانية عشرة سنة شخص الى اثينا ولم يطل مكثه بها ، فغادرها قاصداً (كلوفون) في آسيا الصغرى مع ابيه ، وهناك اسس مدرسة لتدريس اللغة والقواعد النحوية . ثم مال بعدها لدراسة الفلسفة

قبل ان يبدي فكره على شي من أشياء الكون سأل (ابيقور) نفسه عن مصدر علمه وادراكه فلم يره في غير (الشعور) الذي بتشكله وتطوره على حسب الاحوال والمناسبات يسمى بأسماء مختلفة كاللذة والفرح والحزن وغير ذلك وليست كل هذه الاحساسات في الحقيقة الا الشعور بذاته مصبوغا بصبغ مختلفة .

فذهب (ابيقور) والحالة هذه هو المذهب الحسي الذي لايعتمد الا على الامور المحسوسة والدلائل العيانية المشاهدة باحدي الحواس الخمس .

هذه قاعدة فلسفة (ابيقور) وهو بعينه مذهب (لوك) و (كونديلاك) و (ديستوت) و (تراسي) من فلاسفة هذه العصور المتأخرة

أما عقائد (ابيقور) في أمور «ماوراء الطبيعة» فلايعلم لنا منها شيء يركن اليه والظاهر انه كان لا يصدق بشيء منها ، ولكن لم يروعنه انه نابذها وهم بدحضها علنا بل أثر عنه انه كان يتكلم عن الآلهة باحترام وتبجيل ؛ ولكن قيل ان ذلك كان منه مشايعة للعامة فقط . وقد عده الفلاسفة «الدينونيون» اتباع (دينون) من ضمن الفلاسفة الذين لا يعتقدون بالصانع . وقد تعجب بعض الفلاسفة من دعواه ان الروح الانسانية جوهر لطيف له خصائص عالية وانه وجد في هذا الجسد امداً محدوداً واستخدمه حتى اذا ماصار البدن عديم الفائدة واختل خرج منه وتحلل هو ايضا (أي الروح) وتلاشى في الوجود .

روى عن (ابيقور) اربعة اصول خلقية تهذيبية بسببها كذب عليه الكاذبون واتهموه بانه طالب للشهوات ليس غير وهي :

(١) اطلب اللذائذ التي لا يكون وراءها ألماً

(٢) اياك والالم الذي لا يجلب لذة

(٣) اياك واللذة التي تحرمك من لذة اكبر منها ، او تكون عاقبتها ألماً اكبر منها

(٤) احتمل الالم الذي ينجيك من الم اكبر منه ، او الذي يكون من ورائه لذة كبيرة .

هذا ما يروونه عن (ابيقور) وينسبونه به الى الانهماك في الشهوات ويصمون مذهبه بما هو براء منه. ولكن (ابيقور) يزيد عن هذه الاصول الاربعة اصولا اجل منها وافضل فان هذه الاصول الاربعة لا تشير الا الى فضيلة واحدة، وهي الاعتدال. ولكن لا تنس ان (ابيقور) كان يوصي باتباع ثلاث اصول اخري بجانب هذا الاعتدال وهي: التبصر، والحزم، والعدل.

السبب في اعطاء (ابيقور) هذه العناية للذات الانسانية هو انه اطال بحثه في احوال الانسان ومراميه البدنية والعقلية، وامياله المادية والادبية، فرأي انه تحت سلطان كثير من مطالب جسدية ركبت فيه بالفطرة، وسلطت عليه تسليطا طبيعياً فلم يرد ان يغفل البحث عنها ولو فعل لما استطاع ان يصل بالانسان الى شيء مما يوده له من السعادة النفسية فجعل درسها من بعض اشتغالاته ليصل الى حدود الاعتدال منها، وليكسر من سلطتها على هذا الانسان الضعيف. فاعتبر اللذات اموراً مشروعة حقة ولم يحرم على احد من اتباعه شيئاً منها ما دام الاعتدال رائدها قسم (ابيقور) المطالب الجسدية الى اقسام. وهي طبيعية وضرورية، وغلابة كالجوع والعطش. وهناك مطالب اخري وان كانت طبيعية الا انها شهوية كطلب صنوف الاطعمة وانواع الحلوي والاشربة وغير ذلك. وزاد عليها مطالب سماها صناعية تعودية خطرة كطلب شرب الاشربة الروحية والحشائش المخدرة وغير ذلك. والاعتدال في نظره هو ايتاء النفس المطالب الطبيعية والضرورية والغلابة. والاحتراس من المطالب الشهوية ومكافحة المطالب الصناعية بكل سلاح. فغرضه الاول من الفلسفة اذن هي الحكم على الحواس لا الخضوع لها.

(الابيوردي الاموي) شاعر شهير وعالم بالانساب. ولد بجوار ابيورد في خراسان ومات مسموما في اصفهان سنة ١٥٥٧ م وسنة ٥٠٧ هـ

(ابيول) هو عند الافرنج الجوهر الفعال للمقدونس وهو سائل ذو رائحة عطرية ولون اصفر. فوائده: مدر للطمث (انظر مقدونس)

(أتل) في مشيه يأتل أتلا وأتلانا، قارب بين خطواته في المشي

(الأتليدي) هو محمد دياب الاتليدي مؤلف كتاب (اعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس) كان عائشا في اول القرن الثاني عشر الهجري وهو من اقليم المنيا

(أتم) يأتم يأتم وأتم يأتم. اقام

(مأتم) اسم المصدر والزمان والمكان اصله للناس يجتمعون في خير او مصيبة وغلبه الناس على اجتماعات التعازي في المصائب جمعه مآتم

(الأتان) الانثى من الحمير ج آتن وأتن وأتن

(حيوانات الاتان) انفع للانسان من الحمار (انظر هذه الكلمة) لأنها تسد مكانه في الخدمة وتزيد عنه في النسل. لبنها فائدة جليلة في الطب وهي نافعة في ضعف الرئتين والمعدة. وقد شوهد ان لبنها يقارب ابن المرأة. واليك التفصيل:

	ابن المرأة	الاتان
دهن	٣،٨٠	١،٥٠
كازيين	٠،٢٤	٠،٦٠
زلال	١،٣٠	١،٥٥
سكر	٧	٦،٤٠
املاح	٠،١٨	٠،٣٢
ماء	٨٧،٣٨	٨٩،٦٣
	١٠٠،٠٠	١٠٠،٠٠

⟨ أتن ⟩ بالمكان يأتن أتونا . قعد فيه

⟨ الاتنولوجيا ⟩ هو علم تكون الامم وهو مركب من كلمتين يونانيتين (اتنوس) اي امة و (لوجوس) اي كلام . موضوعه درس تكوّن الامم وطبائعها التي أوجدت الخلاف بينها. هذا العلم والانتروبولوجيا الذي هو علم الانسان يكوّنان معا التاريخ الطبيعي الانساني .اما الانتروبولوجيا فموضوعها درس الانسان بالنسبة لغيره من اعضاء المملكة الحيوانية ويكتفي لبلوغ الغاية منه النظر الى زوجين من اشخاصه . اما الاتنولوجيا الذي نحن بصدده فدراسته يستلزم استعراض الامم قاطبة ودرس الخلافات الموجودة بينها وهو كما لا يخفى امر شاق اوجد الخلاف بين جميع البحاثين كما سيمر بك . ومما زاد في صعوبة هذا العلم ان كتاب الاقدمين ضنوا علينا بمعلوماتهم المفصلة على الامم القديمة وما يوجد منه لا يغني شيئا كبيرا .ثم ان هذا العلم يستدعي من الباحث فيه اسلحة لا تتوفر الا في الافراد (اولها) علم شامل بجميع ادوار العوالم الطبيعية التي لها فعل في احداث التطورات بين الطوائف البشرية (ثانيها) المام بعلم اللغات القديمة والآثار والجغرافية الطبيعية ليهتدي بها الى ادراك مبلغ قوة العلائق الوسطية بين الامم الخ ومن هنا يرى الرائي ان علم الاتنولوجيا لم يزل في مهده لندرة البحاثين فيه

اكبر مسائل هذا العلم: وحدة الاصول الانسانية واختلافها · مناشئها الجغرافية· ماضيها ومستقبلها . واعوص هذه المسائل كلها هي مسألة وحدة الاصول البشرية واختلافها

هنا انقسم الاتنولوجيون الى قسمين تحت زعامة الاستاذين بريشار واجاسي المتوفي سنة ١٨٧٣ كل منهما يدعي انه مستند في مقرراته على المكتشفات الحديثة في علم الحيوانات وتشريح المقارنة والتاريخ والجغرافية وطبقات الارض وعلم اللغات وشروح الكتب السماوية

يعتمد العلماء في ترتيب الاصول الانسانية على لون الجلد وطبيعة الشعر وشكل الجمجمة وهيئة الحوض وتخالف اللغات او تقاربها

وبناء عليه اعتبر (لينيه) العالم الطبيعي السويدي المتوفي سنة ١٧٨٣ الاصول اربعة :

(١) الاوروبي الابيض

(٢) الامريكي النحاسي

(٣) الاسيوي البرونزي

(٤) الافريقي الاسود

وقسم الطبيعي الفرنساوي (بوفون) المتوفي سنة ١٧٨٨ الاصول الى خمسة .

(١) الايبربوريون — يدخل فيهم سكان القطبين وآسيا الشرقية والوسطى اي اللابونيين والتتار

(٢) الاصل الاسيوي الجنوبي

(٣) الاصل الاوروبي

(٤) الاصل الاثيوبي (اثيوبيا مملكة حبشية عددها ٧ مليون نسمة)

(٥) الاصل الامريكي

اما (كوفييه) الطبيعي الفرنسي المتوفي سنة ١٨٨٣ فقد قسم العالم الانساني الى ثلاثة اصول:

(١) القوقازي — منهم الارمن والهنود والتتار

(٢) المنغول — منهم الياباني والسيبيري

(٣) السود او الاثيوبيون

اما (فيري) فقد اعتبر الاصول اصلين فقط

(١) القوقازي الابيض وفيه الجنس الاصفر والامريكي البرونزي وهم الذين لديهم الزاوية الجبهية تبلغ من ٨٥ الى ٩٠ درجة

(٢) الاجناس السمراء القاتمة المالبزية (مالبزيا تسم من الاقيانوسية) والجنس الاسود وهم الذين زاويتهم الجبهية تصل من ٧٥ الى ٨٢ درجة

اما « رتزيوس » فقد عد للنوع الانساني اصلين على حسب شكل الرأس

(١) من كانت رؤوسهم قصيرة

(٢) من كانت رؤوسهم طويلة

ثم قسم هذين الاصلين على حسب شكل الفكين اذا كانا مستقيمين او بارزين

اما العلامة (ذون) فاختار ثلاثة اصول على حسب اشكال الجماجم

(١) الاصل القوقازي ذو الجمجمة العالية يسكن العالم القديم (افريقيا وآسيا واوروبا) والجنس الابالاشياني في العالم الجديد (امريكا والاقيانوسية)

(٢) الجنس المغولي والجنس الكرايبي (هم سكان جزائر انتيل فى امريكا وما جاورها) وهم ذوو الجمجمة العريضة

(٣) الجنس الاتيوبي والجنس البيروفي (سكان بيرو من امريكا الجنوبية) وهم ذوو الجمجمجة الطويلة

اما الدكتور بريشار فقد عد للطوائف البشرية سبعة اصول بالنسبة لشكل الجمجمة

(١) الطائفة الايرانية وهي التي يسميها المؤلفون المتقدمون قوقازية . ويدخل فيها شعوب افريقية واسيوية

(٢) الطائفة المغولية

(٣) الطائفة الامريكية . تشمل الاسكيمو اي الشعوب المجاورة للقطبين والشعوب التي تجري مجراها

(٤) الطائفة الهوتانتوتية التي تسكن جنوب افريقيا

(٥) الطائفة السودانية

(٦) الطائفة البولونيزية (بولونيزيا احد اقسام الاوقيانوسية) ذات الشعر الصوفي

(٧) الطائفة الاوقيانوسية

ثم ذكر الدكتور بريشار اختلافات رئيسية اعتمد فيها على لون الشعر هي :

(١) ذوو الشعر الاسود الفاحم

(٢) ذوو الشعر الاصفر او الاحمر او الكستني مع الاعين الزرقاء او السنجابي والبشرة الجميلة الناعمة

(٣) ذوو الشعر الابيض او الاصفر الناصع والبشرة الناعمة جداً

يقول الدكتور ان الباحث يصادف هذه الاختلافات في كل طائفة من الطوائف التي مر ذكرها

اما العلامة (مارتان) فقد قسم طوائف البشر في كتابه (التاريخ الطبيعي للانسان والقردة) الى خمسة اصول:

(١) اليافثي الذي يشمل الفرع الاوروبي (اي السلتيين والبلاجيين والتوتونيين والسلافيين وهي الشعوب القديمة التي اغارت على اوروبا من جهات بعيدة) والفرع التتاري اي الامة التتارية والقوقازية والسامية والسنسكريتية والفرع الافريقي اي المصريين والاتيوبيين والاحباش والبرابرة وسكان جزائر كناريا (وهي ارخبيل في غرب افريقيا في المحيط الاطلانتيكي)

(٢) النبتوني الذي يشمل المالبزيين والبولينيزيين (كلاهما فى الاوقيانوسية)

(٣) المغولي الذي يشمل الهيبربوريين

(٤) البروتياني ويشمل السود والهوتانتيون والبابوس (سود الاقيانوسية) والفوروس (شعب اوقيانوسي)

(٥) الغربي ويشمل اهل امريكا الشمالية والجنوبية

وبرى البارون (لاربه) ان الاصل الغربي أكمل الاصول وأعلاها محلاً بما يرى من كمال تركيب دماغه وذكائه واقدامه وحركته . وبرى ان الاصل المصري كسلان ميال للخضوع للاوهام عديم الحراك (هذا حكم جائر في نظرنا فان الماضي يدل على غير ما يصف)

واما الاصل الهندي الاوروبي اليافثي اي الآري فيشمل الهنود والفرس والافغانيين والكرد والارمن وجميع شعوب اوروبا ومستعمراتهم في امريكا . ويظن (لاربه) ان الامم الآرية لما هاجرت الى اوروبا من الشرق وجدت فيها امة الالوفيلين الشرقيــة مثلهم وان تكن قد هاجرت الى اوروبا قبلهم

اما الدكتور (بيكورنج) فقد قسم الطوائف الانسانية في كتابه (اصول الطوائف الانسانية ومواقعها الجغرافية) المطبوع سنة ١٨٤٨ ، الى اربعة اصول :

(الاصل الاول) . النوع الابيض وهم (١) العرب ، انف عال ، وشفتان رقيقتان ، ولحية كثة وشعر مستقيم منسدل . (٢) الاحباش ، لون أسمر انف عال شعر مجعد

(الاصل الثاني) النوع الاسمر : (٣) المغول ، بلا لحية ، شعر معتدل للغاية وطويل جداً (٤) الهوتانتيون (شعب افريقي) تقاطيع زنجية شعر صوفي جداً قصر في القامة (٥) المالبزي ، انف أفطس ، لون اسمر ، شعر طويل منسدل

(الاصل الثالث) السمر الضاربون للسواد وهم البابوس (زنوج الاوقيانوسية) تقاطيع الرتبة الخامسة ، لحية كثة خشنة قليلا شعر مجعد (٧) النجريتوس ، بلا لحية ظاهرة ، قامة قصيرة ، تقاطيع زنجية شعر صوفي (٨) هنود ، تقاطيع عربية وشعر طويل منسدل (٩) اتيوبيين (هي مملكة يسكنها ٧ مليون نسمة عاصمتها اديس ابابا تحت ساطة ملك الحبشة) تقاطيع مشتركة بين الفرع المتقدم والزنوج ، شعر مجعد

(الاصل الرابع) السود ويشمل (١٠) الاستراليين ، تقاطيع زنجية ولكن شعر طويل منسدل (١١) زنوج شعر صوفي جداً ، انف افطس ، شفتان غليظتان جداً

***

من هنا يرى الناظر ان الخلاف بين العلماء جوهري في هذا المبحث العويص وهو يدل على انه يحتاج لمستندات اقوى مما لدينا الآن لامكان الاتحاد على أصول علمية صحيحة سليمة من الخلاف

وقد اختلفوا ايضاً في تحديد ازمان الذي وجد فيه آدم عليه السلام على الارض فظنه (بونسون) (٢٢٠٠٠) سنة وفي رأيه ان الطوفان حصل في آسيا الشمالية قبل الميلاد بنحو عشرة آلاف سنة او احد عشر الف سنة . وزعم ان في ذلك العهد هاجر الآريون من وادي نهر (الاكسوس) اي عموداريا اي جيحون وهو من انهر التركستان ونهر

وهاجر الساميون من وادي نهر الدجلة والفرات . واستدل (هورنر) من النمو التدريجي لرواسب النيل ان عمر الانسان على الارض يبلغ (١٣٣٧٥) سنة . وزعم ان الانسان في تلك المدة كان على شيء من المدنية وقد استدل الاستاذ (ماكس مولار) بواسطة التشابهات الموجودة بين اللغات القديمة والحديثة بان عمر الانسان على الارض أبعد مما حده به من سبقه « انظر كلمة انسان »

آتى — يأتي أتياً.

جاء وهو متعد ولازم

(الإتيان) الاسم من أتى

(مَأتى الامر ومأتاته) جهته . نحو ائت كل شيء من مأتاه ومأتاته

الأتي من انتسب لقوم وليس منهم . والأتي السيل البعيد

(تأتي له الامر) تسهل

(تأتي في امره) ترفق

(أتاه) يأتوه إتاوة رشاه

(الإتاوة) الخراج

(آتاه) اعطاه نحو: (آتاه الله علما)

(آتاه على الأمر مؤاتاة . وواتاه عليه مواتاة) وافقه عليه

(مِتاء) يقال (هذا طريق متاء) اي عامر

اتيك هي الارض الواقعة في الشمال الشرقي من بحيث جزيرة (بيلوبونيز) اليونانيه وعاصمتها (اتينا) وهو اسم قديم بطل استعماله

أتيلا هو ملك امة (الهونيين) التي كانت نازلة على شواطئ بحر (الخزر) في آسيا (انظر الخريطة) يبتدي ملكه من اواسط القرن الخامس بعد الميلاد . فبدا له ان يغير على اوروبا فانساح عليها كالسيل العرم وكسر جيوش المملكة الرومانية الشرقية والغربية واخرب مدنا كثيرة وكان جائحة على النوع البشري فخورا بلقبه (عذاب الله) الا ان سلطانه الغاشم لم يطل فاتحد عليه (أيتيوس) القائد الروماني و (ميروفيه) ملك امة الوزيجو في اسبانيا وهزموه شر هزيمة سنة ٤٥١

اتينا عاصمة بلاد اليونان من عهد بعيد وهي مدينة مكونة من قسمين قسم المدينة العليا والسفلى وقسم الموانى الثلاث وهي (بيريه ومونيسى وفلير) وهذه الموانى متصلة بالمدينة بحائط طويل بناه (بيريكليس) رئيس جمهورية اليونان في القرن الخامس قبل المسيح . ولما احرق ملك الفرس المسمى (كسيركسيس) مدينة اتينا سنة (٤٨٠) قبل الميلاد بناها ثانيا (بيريكليس) المذكور .

كانت اتينا في العصر القديم منبع الفلسفة والحكماء ومحط رحال رجال الفضل والعقل وفيها للآن من الآثار والتماثيل ما يخلد ذكراها وذكر الشعب الذي بناها

أثّ النباتُ يؤث ويئث . ويأَثّ أثاثة وأثاثا وأثوثا ، كثر وكثف

(الأثّ والأثيث) الكثير . جمعه إثاث وأثائث . يقال : (لحية أثّة وأثيثة) اي كثيرة الشعر

(تأثث) اغتنى

(الأثاث) متاع البيت لا واحد له من لفظه وقيل هو مال الانسان سواء كان للتجارة أو للبيت

فوائد منزلية لا يحفظ أثاث البيت شيء احسن من تعهده بالتنظيف المناسب لكل نوع منه ولا مشاحة في ان جودة انواعها من اكبر العوامل في حفظها زمنا مديدا فان كل مرتخص في الحقيقة غال . وقد كشفت لنا العلوم الكيماوية دهانا لو دهنت به اخشاب الكراسي والموائد والمرايا وغيرها حفظها من عوارض الجو وحماها من غوائل العثير وغيره .

(اليك صفه تركيبه)

كربونات البوتاسا ٨ جرام
شمع عسل أبيض ٢٠ »
ماء نبع (معين) ٣٠٠ »

توضع هذه المواد على اناء من فخار على نار هادئة وتقلب حتى تختلط تماما . ثم يؤخذ المزيج ويدهن به خشب الامتعة بعد تنظيفها من التراب فيتبخر الماء ويبقى على الاخشاب طبقة شمعية رقيقة شفافة تحك بقطعة من الصوف فتكتسب لمعانا

ونريقا

(تركيب آخر)

شمع عسل اصفر ٥٠٠ جرام
خلاصة التربنتينة ١٠٠٠ «

يذاب الشمع اولا في آنية نحاسية حتى اذا تم ذوبانه يضاف اليه خلاصة التربنتينة قليلا قليلا مع التحريك ثم يجب الاستمرار على تحريكه حتى يبرد تماما. هذا الدهان يكون لونه اصفر

(صفة دهان للخشب الأرضية)

شمع عسل اصفر	٥٠٠
كربونات البوتاسا	٦٤
صابون اخضر	٤٨
كحول	٣٢
مغرة (تراب حديدي)	٣٢

يذاب الشمع اولا على نار هادئة في نصف لتر من الماء ثم يضاف اليه كربونات البوتاسا التى تكون قد اذيبت في ١٢٨ جرام من الماء الغالي ثم يضاف اليه الصابون الاخضر والكحول مع العناية بتحريكه مدة ربع ساعة ثم يترك ليبرد مدة ٢٤ ساعة ثم تضاف اليه المغرة المحلولة فى قليل من الماء ثم يبسط هذا المحلول على الارض الخشبية وتدلك بالفرشة حتى تكتسب لمعانا بهيجا

اثر الحديث يأثره ويأثِره أثرا نقله وحكاه. والأثَر اسم منه

الأثارة البقية من العلم

(جئت في أثَره وإثْره) اى على عقبه

(آثر فلانا) اكرمه وفضله

(تأثره) تبع اثره

(استأثر به) استبد به

(الأثَرة) الاستبداد بالشئ

(فعله على الأثَر) في الحال

(صار أثرًا بعد عين) اي ذهب شخصه ولم يبق الا أثره

(الأُثْرة) المكرمة الموروثة

(المأثَرة والمأثُرة) المكرمة المتوارثة. جمعه مآثر

(الأثير) الصديق الذى يقدم على غيره

ابن الاثير الجزري هو ابو الحسن على مؤلف كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة وكتاب كامل التواريخ وغيرها. كان رحمه الله من مشاهير مورخي المسلمين ولد سنة ٥٥٥ بقرب الموصل وتوطن الموصل وتوفى بها سنة ٦٣٠ هـ

ابن الاثير الجزرى هو محمد مجد الدين ابن الاثير اخو المتقدم له مؤلفات عظيمة فى التفسير والحديث. له (النهاية في غريب الحديث والأثر) وهو معجم في الحديث في اربعة مجلدات وله جامع الاصول في احاديث الرسول جمع فيه بين الكتب الستة توفى سنة ٦٠٦ هـ

ابن الاثير الجزري هو ضياء الدين ابو الفتح نصر الله اخو المتقدمين مؤلف كتاب المثل السائر في آداب الكاتب والشاعر. توفى سنة ٦٣٧ هـ

الآثار المصرية

الآثار المصرية المحفوظة في دارها بجهة قصر النيل هي ما عنى فراعنة مصر وكبراؤها بدفنه مع موتاهم المصريين انصياعاً منهم لعقائد دينية كانت لهم في تلك الازمنة البعيدة (انظر كلمة مصر). هذه الآثار التى قاومت كرور الأدوار نحوا من خمسة آلاف سنة تشهد لاهلها بسعة المدارك ودقة الصناعة في اشكالها وصورها وان كانت بقيت لأول القرن التاسع عشر الميلادي سرا مكنونا وطلسما لا يستطاع فكه. لذلك ذهب العلماء في تاريخ المصريين الاقدمين وآثارهم الجسيمة كالاهرام والمسلات كل مذهب حتى جاء القرن التاسع عشر وظهر فيه يونغ العالم الانجليزي الأثري وشمبوليون الفرنسى فوجد الاول مفتاح حل تلك الرموز واستفاد الثاني من ذلك المفتاح فولج به الى ذلك العالم المدهش

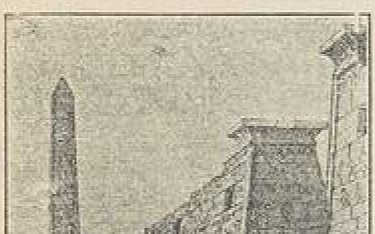
وخرج منه بأثمن الجواهر التاريخية وان كان ما بقى اكثر مما وجد .

المولفون القدماء امثال (هيرودوت) و(بلوتارك) و(سترابون) و (ديودور) وغيرهم من الذين اطالوا الكلام على مصر والمصريين لم يذكروا لنا عن تلك النقوش الموجودة على الاحجار الا انها نقوش سرية مقدسة لا يدريها احد وقد طال العهد بها حتى نسيها القسوس انفسهم . هذا التيئيس من مؤلفي الاقدمين لم يحل عزيمة بحاثي اوروبا بل دأبوا على الجد والاجتهاد كما دأب قبلهم بحاثو المسلمين ايام كان الدور لهم . فكتب العلامة (كريشر) ان كل النقوش التي على الاحجار والآثار هي كتابات تحتوي على اسرار دينية مصرية بالغوا في كتمانها بكتابتها بالحروف السرية او (الهيروغليفية) ولو كتبوها بالحروف المصرية العادية لتوصل الى قراءتها بطريقة ما .



آثار مصرية قديمة في صعيد مصر

ولما عزم الفرنساويون على فتح مصر ارسلت مع الجيش الفرنسي بعثة علمية وبينما كان يحفر العملة الارض لاقامة قلعة في رشيد عثروا على حجر كبير منقوش عليه منشور حكومي بثلاث كتابات مختلفة : كتابة هيروغليفية وكتابة مصرية عادية واخرى يونانية وهي ترجمة السابقتين فتوصل العالم الانجليزي (يونغ) لقراءة الاعلام باللغات الثلاث وبذلك عد نفسه اول من فك معمى تلك اللغة السرية ونازع شمبوليون الفرنساوي اكتشافه وله الحق في ذلك الا ان عمله لم يفد الموضوع الفائدة التي نتجت من كد شمبوليون وذلك ان هذا الاخير لبث (١٥) سنة يتعلم اللغة القبطية ويطبق العلم على العمل حتى توصل لحل رموز ذلك المنشور كله وتقدم للجمعية العلمية الفرنساوية في ٢٢



بعض الآثار المصرية عند اطلال مدينة طيبة القديمة

سبتمبر سنة ١٨٢٢ بنتيجة اعماله فكان لذلك دوى هائل وقررت الجمعية بان اللغة الهيروغليفية المصرية قد اكتشفت تماما . واعقب ذلك ان توصل العلماء الاثريون الى تحرير التاريخ المصري على القاعدة الحسية وان يكن عمل شمبوليون لم يزل قابلا للاصلاح والتكميل للآن

ظل الامر على هذا الحال مدة مديدة كانت بعض دول اوروبا في اثنائها ترسل البعثات لحفر الاراضي ونقل الآثار المصرية الى بلادها حتى ظهر (ماريت) الفرنسي . نشأ محبا لدراسة الآثار القديمة خصوصاً المصرية منها وتوصل لان وظف في دار الآثار المصرية التي كانت انشئت في باريس وظل فيها مدة ثم عينه حكومته للبحث عن آثار مصرية قديمة ولم يزل يبحث حتى عثر على آثار مدينة منفيس فوجد فيها ذخائر نفيسة رفعت مكانته في العالم العلمي فكلفه الخديو الاسبق (اسماعيل) بتأسيس دار الآثار المصرية الموجودة الآن فاسسها وظل مديرا لها حتى مات سنة ١٨٨١

أُثْفِيَة الحجر الذي يوضع عليه القدر ج اثافي

أثل يأثِل . وتأثّل ' تاصل

(تأثّلَ المالَ) اكتسبه

(أثّلَ) أصّل

(المجد المؤثّل والاثيل) الاصيل

الأثل الاثل شجر كبير كثير النفع في مصر تصنع منه المراكب والقصاع . يزرع الاثل في الجسور والطرق وفي الارض السبخة التي لاتصلح للزراعة . يتولد بالعُقَل . لأوراقه عصارة تسقط من تلقاء نفسها على الارض التي حولها الى مسافة اربعة امتار فتملح الارض بما فيها من الاملاح ومما يزيد في ضرره من هذه الوجهة انه يألفه كثير من الزنابير والحشرات الضارة بالمزروعات لهذا لا يحسن زرعه حول المزروعات. واحدة الاثل أثلة ، وقد استعيرت الأثلة للعرض (نحت اثلة فلان) اي عابه

أثم يأثم إثما ومأثماً . اذنب فهو (آثم واثيم) وهم أُثماء وآثمون واثيمون .

(أَثمه) يأثِمه ويأثُمه . عده آثما

(آثمه) اوقعه في الاثم

(أثّمه) قال له أثِمت

(الأثام) الاثم وجزاؤه

(تأثم فلان عن كذا) نزه نفسه منه وكف عنه

(الإثم والمأثمة) الاثم

الأثير الاثير عند مؤلفي اليونان القدماء وفلاسفة العرب له معان غير معناه عند العلماء العصريين . فهو عند (اورفيه) يعني المادة الاصلية للعالم . وعند فيثاغورس روح الوجود الذي منه نشأت الارواح الجزئية .وعند انكساغورس هو اصل النار وعند افلاطون هو مادة اخف وانقى من الهواء

اما عند العلماء المحدثين فهو مادة في غاية اللطافة والمرونة مالئة لهذا الكون الذي لا نهاية له ومتسربة الى ما بين ذرات الاجسام متجانسة الكثافة والمرونة في كل جهة . وهو في الاوساط المشغولة باجسام صلبة او سائلة اكثر كثافة منه في الفراغ المحض . فالاثير بهذا الوصف مادة فرضية فرضت لتعليل الظواهر الضوئية والحرارية وذلك انهم لما رأوا النور يصلنا من الاجسام العلوية بدون واسطة لان اجرامها محدودة والهواء الذي بيننا وبينها محدود علموا ان لابد من وجود واسطة بيننا وبينها في ذلك الفضاء الشاسع الذي

بفصلنا عنها . قالوا كيف لا والنور والحرارة ليسا بشيء سوى انواع من الحركة فان لم يكن بيننا وبين الكواكب شيء يقبل تلك الحركات الضوئية والحرارية ويحملها الينا كما يحمل الهواء حركات الصوت لم يصل الينا منها لا ضوء ولا حرارة كما لو احدثت صوتا في وسط مفرغ من الهواء لم يصل الينا ذلك الصوت (انظر ضوء وحرارة وصوت وهواء وفراغ) قالوا اذا كان الامر كما ذكر فلا بد من وجود جسم غازي لطيف لدرجة القصوى يحمل الينا الاهتزازات الضوئية والحرارية ليصل الينا أثرها وقد ارتضى العلماء كلهم بهذا الفرض لانهم لا يستطيعون ان يعللوا كثيراً من حوادث الطبيعة بدونه .

الاثير في الكيميا هو سائل كثير الحركة يغلي على درجة ٣٥ ° ذو رائحة شديدة نفاذه وطعمه كاو حاد ، سريع الالتهاب بخاره يلتهب بسرعة فائقة . وهو خطر جدا لانه يكون مع الهواء مخلوطا مفرقعا شديدا جدا . يحضره الكيماويون من حمض الكبريت والكحول . يؤثر بما يشبه السكر . وقد كان يستعمل بخاره في تخدير المرضى بدل البنج ثم هجر الآن بالمرة وقصر استعمال سائله شما لتخفيف الاضطرابات العصبية

الأُجاج والاُجاج من الماء الشديد الملوحة

(أَجَّت النارُ) تؤجُّ اجيجا توقدت

(أَجَّ الماء) صار اجاجا يؤج أُجوجا

(أَجَّجه) اوقده

(تأجج وائتجّ) اتقد

يأجوج ومأجوج

قال العلامة البيضاوي في تفسيره عن يأجوج ومأجوج انهما « قبيلتان من ولد يافث بن نوح وقيل يأجوج من الترك ومأجوج من الجيل» نقول اما ما يروون عنهم من الغرائب فليس في كتاب الله دليل عليه ولا اشارة اليه وكل ما ورد فيهم هو قوله تعالى « ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض» وهذا ينطبق على انهما قبيلتان اكثر من انطباقه على أي فرض آخر

أجره يأجره ويأجِره . وآجره أثابه

(أجرته الدار) على وزن سابقه وآجرتها منه (اكريته اياها فهو مُؤجِر)

(آجرته مؤاجرة فآجرني) صار اجيري

(استأجر الدار) استكراها

(استأجر الرجلَ) جعله أجيرا

(الأُجرة والإِجارة) الكراء ج أُجر واجر وأُجرات

(الاجر) الثواب

(الاجير) جمعه أجراء

الاِجارة اتفق الائمة على جواز الاِجارة الا اسماعيل بن علية فانه انكر جوازها لعدم وصول دليل اليه فرأى ان من شرط بيع المنافع قبضها جملة واحدة كقبض العين المبيعة ولم يكتف بشروعه في قبض المنفعة شيئا فشيئا فقال بعدم جوازها لشبهه بأكل أموال الناس بالباطل لا سيما ان كانت الاجرة في الذمة فيكون لا أعطي الاجرة معجلة ولا هو استوفى المنفعة . ويجوز عقد الاجارة مدة السنين التي يرجى فيها بقاء العين عند ابي حنيفة ومالك واحمد بن حنبل والشافعي في قوله الراجح . ويروى له قول آخر وهو انه لا تجوز الاجارة اكثر من سنة وقول ثالث انها تجوز الى ثلاثين سنة . ولو استأجر الرجل بيتا لشهر رمضان في رجب قال ابو حنيفة ومالك واحمد يصح وقال الشافعي لا يصح . والاجارة عند

ابي حنيفة تنفسخ بموت المستاجر او المؤجر ولا تنفسخ عند مالك والشافعي

آجُرَّة هي اللَّبِنة التي يبني بها ج آجُرّ

ابن آجرّوم هو مؤلف الاجرومية التي هي متن الكفراوي توفي سنة ٧٢٣ هـ والكفراوي شارحها هو حسن الكفراوي المتوفي سنة ١٢٠٢

الإِجَّاص واحدتها إجَّاصة تطلق على البرقوق المعروف في مصر وعلى نوع من الخوخ (انظر برقوق وخوخ)

أَجَلَ الرجُلُ على نفسه شراً يأجله اَجلاً جناه يقال (من اجله كان كذا) اي بسببه

(أَجِلَ الشيُ) يأجل اَجلا . واجَلَ يأجُل اُجولا . تأخر

(اَجَلُ الشيء) وقته ومدته ج آجال

(اجَّله تأجيلا) جعل له اجلا .

أَجَلْ مثل نعم وزناً ومعنى

آجِلٌ ضد عاجل

أَجَمَ يأجم أجماً . واجِمَ يأجَمُ كرهه من المداومة عليه فهو (اَجِم)

الأَجَمَة الشجر الملتف ج اَجَم وجمع الجمع آجام

الأُجُم الحصن جمعه آجام

أجن الماء يأجِنُ ويأجُنُ اَجناً واُجوناً . واجِنَ يأجَنُ أجناً . تغير لوناً وطعماً ولكنه يشرب فهو آجن وأجِن

الماء الآجن قال بعض اراكين الطب العصريين قواعد الصحة ثلاث : « الماء والهواء والنور » فمتى كان الماء نقياً والهواء طلقاً خالصاً متجدداً والنور شاملا فقد بلغ الانسان من اسباب الصحة اكملها وسيأتي الكلام على كل من هذه الاصول عند الكلام على كل منها ولكنا هنا نقول ان أجون الماء اي تغير طعمه ولونه دليل محسوس على انه علق بين ذراته أجساماً غريبة عنه مثل بقايا حيوانات ميتة ورواسب ترابية مؤذية ولا تسل عما يكون فيه من انواع الميكروبات وصنوف العلق الذي يشاهد بالعين الصحيحة فمتى شرب الانسان هذا القذر اخذ كل جسم من تلك الاجسام الغريبة في أداء وظيفته الضارة بحياة الانسان فيقع الانسان في الحميات المختلفة الخطرة والامراض المعدية الخبيثة مما سيجيء مفصلا ان شاء الله . ومن العجيب ان بعض الناس يصفون ماء النيل المعكر بالنفع الغزير ويقولون انه شفاء مع ان احدهم لو وقف على المواد الحيوانية وبقايا التعفنات النباتية التي يعلقها ذلك الماء في اثناء سياحته الطويلة لما استطاع ان يشرب منه جرعة الا بعد تصفيته وقد شهد اطباء الارياف بان الاصابات بالحصاة في المثانة لدى الفلاحين بلغت حداً فاحشاً وعللوا انتشارها بشربهم ماء النيل متحملا بطينه فترسب تلك المواد الطينية شيئاً فشيئاً داخل الاحشاء ويتكون منها الحصا المختلف الحجم والخطر

إِجَّانة اناء لغسل الثياب

أَحَّ يؤح أحًّا سعل (انظر سعال)

أُحُد هو جبل بقرب المدينة حصلت فيه موقعة حربية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين في ١١ شوال سنة ٣ من الهجرة وسببها ان قريشاً لما أصابهم يوم بدر

ذلك البلاء العظيم (انظر بدر) اجتمعوا وقرروا محاربة المسلمين انتقاماً وغيظاً فتجمهرت قريش ومن والاها من قبائل كنانة وتهامة وخرج شعراؤهم يستثيرون الناس ويحمسونهم وخرج النسوة يندبن قتلى بدر تهييجاً وتحريضاً على القتال فاجتمعوا ثلاثة آلاف فيهم مائتا فارس وسبعمائة دارع ومعهم بنو المصطلق وبنو الهون وخرج معهم (ابو عامر الراهب) بسبعين فارساً وكان في المدينة مقاوماً للنبي صلى الله عليه وسلم. كان ابو عامر هذا مترهباً ينتظر نبياً يبعث ويعرف صفاته فلما بعث رسول الله بتلك الصفات واتبعه الناس حسده وآلى ان يقاومه ما عاش وانتهى امره بالخذلان ومات وحيداً طريداً بارض الروم

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش من المهاجرين والانصار ليقابل المشركين في الطريق . وكان عددهم سبعمائة رجل وكانوا لما خرجوا الفاً انخذل عبد الله بن أبيّ ورجع هو ومن معه من المنافقين وكانوا ثلثمائة وقالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم كما حكاه الله عنهم. ولما رجع هؤلاء خارت عزائم طائفتين من المؤمنين وهمتا ان تفشلا وفيهما يقول الله تعالى « اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما » لانه ثبتهما وقواهما . ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ظهره وعسكره الى احد وصف اصحابه وجعل الرماة وكانوا خمسين رجلا على جبل صغير مرتفع وقال لهم احموا ظهورنا لا يأتون من خلفنا وارشقوهم بالنبل فان الخيل لا تقوم على النبل انا لن نزال غالبين ما ثبتم مكانكم اللهم اني اشهدك عليهم . ثم ابتدأ القتال فحملت خيل المشركين على المسلمين فتلقاهم الرماة بالنبال فصدوا ثم حملوا ثم صدوا ثم حملوا الثالثة فصدوا ثم حمل المسلمون على الكفار حملة رجل واحد فهزموهم واستحر فيهم القتل كما قال الله « ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم (تقتلونهم) باذنه » فلما رأى الرماة ذلك أراد اكثرهم النزول لجمع الغنائم فنهاهم رئيسهم فلم ينتهوا فنزلوا وبقي مع رئيسهم عبد الله ابن جبير رضى الله عنه عشرة فلما رأى خالد بن الوليد قائد الفرسان (اسلم بعد) قلة الرماة كر عليهم بخيله وقتلهم

ووقعت الهزيمة في جيش المسلمين كله بعصيان الرماة وفي ذلك انزل الله « حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ' اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في أخراكم (لانه لم ينهزم في حرب قط) فأثابكم غماً بغم » فاحاط المشركون بالمسلمين من كل مكان واختلط الناس وتفرق جيش المسلمين وهنالك صرخ صارخ بان محمداً قد قتل فدهم المؤمنين ما دهمهم من الدهشة فانقسموا على حسب درجات ايمانهم الى ثلاث فرق: فرقة استمرت في الهزيمة حتى وصلت المدينة ' وفرقة وقفت حيرى تقاتل وتقتل وهم اكثر الصحابة' وفرقة ثبتت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تراجعت اليه الفرقة المتقدمة . لما صرخ ذلك الصارخ قال بعض الضعفاء لو كان نبياً ما قتل ارجعوا الى دينكم الأول وفي ذلك أنزل الله تعالى « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفأن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيأ وسيجزي الله الشاكرين »

وقال أنس بن النضر يا قوم ان كان محمد قتل فان رب محمد لم يقتل فقاتلوا على ما قاتل عليه . وقيل جاء الى رجال من المهاجرين وقال لهم ان كان قتل فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه ثم استقبل العدو فقاتل حتى قتل . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى العدو رمى بقوسه حتى تهشمت . قال على رضي الله عنه وغيره كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم . وعن المقداد بن الاسود: فوالذى بعثه بالحق ما زالت قدمه شبراً واحداً وانه انى وجه العدو وتفيء اليه طائفة من اصحابه مرة وتفترق مرة فربما رأيته قائماً يرمي عن قوسه ويرمى بالحجر حتى انحازوا عنه . قال سعد بن ابى وقاص لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الجولة يوم أحد قلت أذود عن نفسي فاما ان أستشهد واما ان ألحق حتى القي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا أنا كذلك اذا برجل محمر وجهه (ملثمه) ما أدرى، من هو فاقبل المشركون حتى قلت قد ركبوه فملأ يده من الحصى ثم رمى به وجوههم فتنكبوا على أعقابهم القهقرى حتى أتوا الجبل ففعل ذلك مراراً ولا أدري من هو وبيني وبينه المقداد فبينا أنا أريد أن أسأل المقداد عنه إذ قال المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقلت وأين هو فاشار اليه فقمت وكأنه لم يصبني شيء من الأذى وأجلسني أمامه فجعلت أرمي وأقول اللهم سهمك فارم به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استجب لسعد اللهم سدد رميته وأجب دعوته. قال حتى اذا فرغ النبل من كنانتي نثر صلى الله عليه وسلم لى ما في كنانته وانكشف الناس عنه صلى الله عليه وسلم وعن سعد رضي الله عنه. واشتغل المشركون ذكوراً وأناثاً بقتلى المسلمين يمثلون بهم يقطعون آذانهم وأنوفهم الخ

وفي هذه الوقعة كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم وشج وجهه وجرحت شفته وفيها قتل حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع المشركون لم ينالوا خيراً من انتصارهم هذا صرفهم الله برحمته حتى ندموا لما رجعوا وتعجبوا مما فعلوا

ان ما حصل للمؤمنين في هذه الوقعة كان بسبب عصيان الرماة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى مثل هذه الاحوال حكمة جليلة يمحص الله بها قلوب أوليائه ويثبت المؤمن الصادق ويعزل المنافق المماذق قال تعالى « أحسب الناس أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون (أي لا يمتحنون) ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » ولقد بلغ الطهر من قلوب المؤمنين بعد هذه الوقعة مبلغه وعلموا كيف يستسلمون لأمر رسولهم علماً تفعهم فى دنياهم وأخراهم والله ولى المؤمنين

الأحد الواحد مؤنثه إحدى (أُحَادَ) واحداً واحداً

احمس ملك مصري مؤسس العائلة الثامنة عشرة المصرية . كان حاكماً على بعض أقاليم الصعيد مدة حكم العرب الذين أغاروا على مصر قبل الميلاد بنحو الفي عام (أنظر مصر) فرفع لواء العصيان في وجوه أولئك المغيرين فاطفأوا فتنته فهرب الى السودان وتزوج بابنة ملكها بصفته أحد أفراد العائلات الملوكية المصرية ثم جاء بجيش سوداني وهزم العرب وامتلك البلاد منهم بعد ان

حكموها نحواً من خمسمائة سنة

أحِنَ عليه — يأحَنُ

أحَناً حقد عليه

(الإحنة) الحقد ج إحَن

أخَذ — يأخُذ أخذاً

تناول

(أخذه وآخذه) عاتبه مؤاخذة ومؤاخذة

(الإخذ) الاسم من أخذ

(الأخيذ) الاسير بمعنى مأخوذ

(إتخذه وتخذه) يتخذه تخذاً وتخذاً جعله ، يقال (تخذه صديقاً) أي جعله

(أخذ مأخذه) نهج منهجه ج مآخذ

اخّره — فتأخر

واستأخر اي بطأه فابطأ

(آخر) اي واحد ج آخرون . مؤنثه أخرى ج أخر وأخريات

(مؤخر العين ومؤخرها) ما يلي الصدغ

(ومقدمها) طرفها الذي يلي الانف

(مؤخر) كل شيء ضد مقدمه

(بآخرة) اخيرا . يقال (جاء بأخرة)

(أخرة) نسيئة . يقال (بعته بأخرة) اي نسيئة ضد نقدا

الآخرة — هي

الحياة الآخرة التي وعد الله عباده بها . الناس بازاء العقيدة بها في اربع رتب (اولها) رتبة اهل الله وخاصته وهؤلاء قد انكشف لهم الحال فرأوا باعينهم ما لا يدركه غيرهم بعقولهم فاعتقدوا الآخرة عقيدة عيانية حسية وهؤلاء هم الانبياء والصديقون (ثانيها) رتبة أهل البصائر النفاذة واؤلئك يكفيهم مجرد النظر في ملك الله وملكوته وما اودع فيهما من أعلام بينة وأدلة ناطقة (ثالثها) رتبة الحسيين الذين لا يرضيهم من العقائد الا ما يؤثر على حسهم ويدهش مشاعرهم

اما الرتبتان الاوليان فقد هداهما الله بنوره ودلهم على الطريق بتوفيقه وهل بعد قوله تعالى: « من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة) مطمع لمستزيد . اما الرتبة الثالثة فنحيلها الى ما كتبناه تحت عنوان (انبوتزم ومانييتزم واسبرتزم) فان في هذه المباحث من الأدلة المحسوسة على وجود الروح ما جدع انف الالحاد الاوروبي وبلغ مقتله . وهنالك (رتبة رابعة) وهي التي لا يقنعها بل ولا تريد ان تقتنع فهي الرتبة

السفلي التي ظهرت في كل جيل وكل قرن وكانت جانحة على الفضيلة والانسانية الا انها ما نجمت حتى اجتثت وما طارت حتى قصت . ولقد كانت في أوائل هذا القرن والذي قبله اشد مما كانت عليه في أي جيل من الاجيال ادرعت بالعلوم الطبيعية واستلأمت بالتجارب الفنية وقامت قومة اطاشت بها الاحلام وزعزعت بها اطواد الافئدة تصيح على وجوه الناس الحس الحس التجربة التجربة اياكم والوهم احذروا الخيال . فلم يلبثوا على غلوائهم ردحا من الزمان حتى قرعهم الله بقارعة (الاسبرتزم) مذهب استحضار الارواح فاذا بهم حيارى لا يدرون ما يفعلون فقاوموه وشنعوا عليه وعلى أشياعه ثم جالوا فيه جولة حسية واذا باماثلهم يقولون كما يقول الاستاذ الطائر الصيت احد اراكين العلوم الفزيولوجية العصرية (روسل ولاس) الانجليزي مكتشف ناموس (الانتخاب الطبيعي) قال في كتابه (معجزات العصر الحاضر)

« لقد كنت دهريا صرفا مقتنعا بمذهبي تمام الاقتناع ولم يكن في ذهني ادنى محل للتصديق بحياة روحية ولا بوجود عامل

في هذا الكون كله غير المادة وقوتها ولكني رأيت ان المشاهدات الحسية ان تغالب فانها قهرتني واجبرتني على اعتبارها اشياء مثبتة قبل ان اعتقد نسبتها الى الأرواح بمدة طويلة. ثم اخذت هذه المشاهدات مكانا من عقلي شيئا فشيئا ولم يكن ذلك بطريقة نظرية تصورية ولكن بتأثير المشاهدات التي كان يتلو بعضها بعضا بطريقة لا يمكن التخلص منها بوسيلة اخرى (اي بغير نسبتها الى الارواح) انتهى. »

يقول روسل ولاس هذا.

ومن هو روسل ولاس؟ ويردد قوله اخوانه الالوف من علماء الارض كما تراه في (كلمة اسبرتزم) ولكن يوجد من الناس هنا من يدعي ان هؤلاء هاذون. واذا كان هؤلاء هاذين فمن هم المدققون الحسيون. بخ بخ. ولماذا هم هاذون؟ الأنهم قاموا يثبتون عالم ماوراء الطبيعة ويقولون ان للانسان روحا خالدة بعد الموت؟ هذه مقالة جاء بها كل رسول ومال الناس اليها قديما وحديثا فهل يصح ان يوصم بالجنون من قام يثبت مذهب الانبياء والصديقين؟

نحن لا نقول كما يقول علماء اوروبا ان تلك الخوارق منسوبة للأرواح ولكن نقول ان تلك المدهشات كافية في اثبات عالم ما وراء الطبيعة وانها برهنت بالحس على ان وراء المادة حياة روحية عالية جدا وهذا كاف لتهدئة النفوس على مستقبلها وتعزية المصابين في كروبها وشدائدها. وفي المستقبل العجب العجاب فواها لمن تاب واناب وآها لمن أصر واستكبر واستأسد وتنمر (كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز)

الأخشيد هو محمد الاخشيد مؤسس الدولة الاخشيدية بمصر سنة ٣٢٣ ﻫ. وذلك انه عين واليا لمصر من قبل الخليفة البغدادي المقتدر بالله سنة ٣١٨ ثم اضيفت اليه دمشق فازدهته المملكة فاستقل فارسل اليه الخليفة اذ ذاك الراضي بالله جيشا فلم يبلغ منه ثم استولى على الشام سنة ٣٣٤. ولما مات تولى البلاد ابنه (ابو القاسم) وكان قاصرا فتولى الوصاية عليه كافور الاخشيد مملوك محمد الاخشيد واحد قواده. عاش سنين قليلة وتولى بعده (ابو الحسن على بن الاخشيد) وتولى الوصاية عليه كافور المذكور ولما مات تولى البلاد كافور نفسه وكان اسود زنجيا سمت به همته حتى صار قائد الاخشيد ووصي المملكة ولكن فى مدته اتجهت مرامى الفاطميين لفتح مصر فملكوا الفيوم واكثر بلاد الصعيد. مات سنة ٣٥٧. تولى بعده (ابو الفوارس) ابن علي الاخشيدي وفي عصره زادت هجمات الفاطميين وملكوا البلاد كلها بعد سنة من حكمه فكانت مدة دولتهم اربعا وثلاثين سنة

اخميم هي قرية من قري مصر على الشاطىء الغربي من النيل وهي بلدة طيبة ذات تجارة واسعة شهيرة بعسل النحل ونسج القطن والحرير. ولاهلها الاقدمين شهرة بنحت التماثيل وكان بها بربا (كلمة قبطية اي محل العبادة) نفي اليها نسطور رئيس الفرقة المسيحية المسماة بالنسطورية (انظر نسطورية) وهي وطن ذو النون المصري الصوفي الشهير. في هذه المدينة آثار قديمة غاية في القيمة

أخ مثناه اخوان وجمعه اخوة واخوان واُخوة واُخوان والانثي (اخت) وجمعها اَخوات

شهادة الاخ عند ابي حنيفة والشافعي واحمد تقبل شهادة الاخ لاخيه والصديق لصديقه. اما عند مالك فلاتقبل

اما اذا كانت الشهادة عليه فلا محل لردها

«الجمع بين الاختين» الجمع بين الاختين في النكاح حرام وكذا بين المرأة وعمتها اوخالتها وكذا يحرم الجمع بين الاختين في التسري وقال داود لا يحرم الجمع بين الاختين في التسري وهو رواية عن احمد بن حنبل

«اخوان الصفا» هم جمعية من فلاسفة المسلمين من اهل القرن الثالث من بغداد اتحدوا على ان يوفقوا بين العقائد الاسلامية والحقائق الفلسفية واتموا في ذلك خمسين مقالة سموها «تحفة اخوان الصفا» وهنالك كتاب آخر للحكيم المجريطي القرطبي المتوفي سنة ٣٩٥ ه الفه على نسق تحفة اخوان الصفا وسماه (رسائل اخوان الصفا)

«الآخِيَّة» هي عروة على وتد تشد فيها الدابة ج أواخيّ ومثالها آخِيَّة جمعها اواخ

«تأخَّيت الشيء» قصدته وتحريته

(آخيت) بين الشيئين (وواخيت) بينهما وفقت بينهما وجمعت

(أخاه) يأخوه أُخُوَّة صار له اخا

(آخاه) يؤاخيه مُؤاخاة وإخاء. صار له اخا

«أدب تلميذه» يأدبه أدْباً. وادّبه تأديبا هذّبه.

(الأدب) كل تهذيب يكمل الانسان ج آداب

(أدُب) يأدُب أدباً ظرف فهو أديب

«علوم الأدب» لكل امة غرام بفصاحة لسانها وربما كانت العرب اشد الامم غراما فى ذلك فان تاريخها القديم مشحون بالحوادث الدالة على عظيم عنايتها بلغتها حتى عقدت لها المجامع الادبية قبل ان تعرف المجامع السياسية كسوق عكاظ وغيره (انظر هذه الكلمة) بل غالوا فى جاهليتهم فى احترام بنات الافكار حتى علقوها في بيت عبادتهم وهذه عناية لم نسمعها عن غيرهم

لما جاء الاسلام بنوره واوجد النظام للامة العربية مالت بطبيعة العمران وغيرة على حفظ جوهر اللغة التى هي لغة الكتاب الالهى الى تدوين قواعد لغتها وابتكار قوانين لضبط اسلوبها وكيانها فقام ابو الاسود الدؤلى التابعى بناء على اشارة امير المؤمنين علي بن ابي طالب باختراع علم النحو فكان اول علوم الادب ظهورا. توفي ابو الاسود سنة ٦٩ ه. ثم حذا اصحاب العقول النيرة حذوه فاخترع الخليل بن احمد المتوفي سنة ١٧٠ه قوانين الشعر وقواعد القوافي وابتكر لها اوزانا تضبطها. ثم جاء ابو عبيدة المتوفى سنة ٢٠٦ه فكتب في علم البيان واعقبه امير المؤمنين ابن المعتز المتوفي سنة ٢٩٦ ه فاتى بكثير من اسماء الانواع البديعية ثم توالى المؤلفون بعد هؤلاء وتولوا تلك العلوم بالزيادة والتوسيع حتى وصلت لارقى درجاتها في العصر العباسى في القرن الثالث (انظر هذه الفنون وكيفية تدرجها بالتفصيل عند ذكر كل منها في هذا القاموس)

علوم الادب اثني عشر علما هي: اللغة، والخط، والشعر، والعروض، والقافية، والنحو، والصرف، والاشتقاق، والمعاني، والبيان، والبديع، والمحاضرات، والنثر (انظر هذه الكلمات)

«آدَبَ» يأدِب آدبا عمل مأدُبة (المأدُبة والمأدَبة) الوليمة

«الإدُّ» الأمر الفظيع ج إدد

«الإدَّة» الأمر الفظيع

ايضا ج اددٌ

أدّه الامرُ اثقله

آدّه الأمرُ اثقله أيضا

(اديد) اتباع لشديد يقال هو شديد اديد مثل فقير وقير

آدَرَ يأدرُ ادراً صارت له أُدرة اي انتفاخ في الخصية

الأُدْرة والأدرة انتفاخ الخصية وهو ينشأ عن تكون مادة مصليـة في الصفن اي الكيس وتكون في جهة واحدة او في الجهتين معا . هذا الداء قليل الخطر يشفي بعملية جراحية من يد طبيب حاذق لا حلاق كما يفعله اكثر الناس من العامة

أدرنه بلدة من تركية اوروبا يسكنها نحو مائة وخمسين الف نسمة استولى عليها مراد الاول سنة ١٣٦٠ ميلادية

ادرياتيك بحر الادرياتيك مشتق من البحر الابيض المتوسط يمس سواحل ايطاليا واستريا والجبل الاسود والدولة العلية

ادريس عليه السلام هو جد نوح عليه السلام قيل هو اول من اعطي النبوة من ولد آدم وبعث بالجهاد

الادريسي هو العلامة الجغرافي الشهير ولد سنة ٤٩٤ هـ في بلدة سبتا من شمال مراكش . اسمه محمد ابو عبد الله الشريف الادريسي من أبناء العلويين الذين ملكوا غرب افريقيا الشمالية في أواخر القرن الثاني . خلع جده من الملك واستوطن سبتا . وخرج الادريسي سائحا في شمال افريقيا وآسيا الصغرى والاندلس ثم استدعاه روجرس الثاني ملك صقلية فلبى طلبه والف في صقلية كتابه الشهير (نزهة المشتاق في معرفة الآفاق) توفى سنة ٥٦٩هـ أو حوالى ذلك

الادريسيون عائلة ملوكية عربية من العلويين ظهرت في مراكش من سنة ١٧٥ هـ الى سنة ٣١٤هـ

كانت الاقاليم الشمالية من افريقيا في حالة اضطراب امام الدولة العباسية واستمرت حتى جاء هرون الرشيد فولاها ابراهيم بن الاغلب ولاية مستقلة في أواخر القرن الثاني فتولاها وأحسن بها السياسة واختلط دم العرب فيها بدم البرابرة وهم سكانها الاصليون فزال من بينهم التباغض والعداء وخطب باسم ابن الاغلب مع اسم الخليفة على المنابر . ثم ظهر علوي شريف اسمه ادريس اتخذ له حزبا قويا استولى به على جميع الغرب الاقصى وازال حكم الاغلبيين سياسيا وسلطة العباسيين دينيا وجمعهما في شخصه واستمر اولاده حكاما الى سنة ٣١٤ هـ وكان الحكم في مدتهم بالعدل والمدنية آخذة مجراها الطبيعي وملؤا البلاد آثارا ومدارس وكان لهم سفن حربية حكموا بها البحر الابيض المتوسط كله لغاية حدود مصر

آدم آدم عندنا معاشر الدينيين ابو البشر ومبدأ وجود هذا العالم الانساني . اما القائلون بالنشوء والارتقاء اي مذهب نشوء الانسان عن الحيوان فيدعون ان أول سلسلة الانسانية هي ارقى حلقات الحيوانية ثم امتاز الانسان عن عالمه الحيواني على توالى الاجيال حتى وصل الى حالته الحاليـة ولم يزل منه طوائف في أخس الحالة الوحشية القريبـة من البهيمية (انظر التفصيل في كلمة انسان وداروين وقرد)

ومما يورده علينا الداروينيون ان آدم قريب العهد جدا وقد اثبتت العلوم الانتولوجيـة بان الانسان وجد قبل اكثر من خمسة عشر الف سنة وقد

زاد بعضهم هذا العدد لحد بعيد جدا واثبتوا وجود تلك العوالم بآثارها وجثثها وصنائعها مما اصبح حقيقة علمية عندهم

نقول ان احرجتنا الشبه العلمية الاوروبية لهذه الدرجة فلا بأس علينا ان نقابل شبهها ببعض مالدينا من كنوز معلومات آبائنا المدخرة فانهم ما تركوا مجالا حتى جالوه قبل ان يخلق الداروينيون وشبههم . ذكر العلامة الشيخ علاء الدين على البسنوي في كتابه (محاضرة الاوائل) الذي فرغ من تأليفه سنة ٩٩٨ هـ انه ورد « في الخبر ان آدم لما خلق قالت الارض له يا آدم قد جئتني بعد ما ذهبت جدتي ونضرتي وشبابي وقد خلقت أي بليت وفنيت . قال : وورد في بعض التواريخ انه كان قبل آدم في الأرض خلق لهم دم ولحم (تأمل وطبق) واستدلوا بقوله تعالى (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) فلم يقولوا ذلك الا عن معاينة سابقة قال : وورد ايضا انهم كانوا خلقا فبعث الله اليهم نبيا اسمه يوسف فقتلوه »

وقال العلامة المومأ اليه :
« وما أحسن ما أفاد وأجاد الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية في باب حدوث العالم انه قال لقد طفت الكعبة شرفها الله تعالى مع قوم لا أعرفهم فانشدوا بيتين حفظت واحدا منهما ونسيت الآخر وهذا البيت المحفوظ

لقد طفتم كما طفنا سنينا
بهذا البيت طرا اجمعونا

فقلت لواحد منهم من أنتم فقال نحن من اجدادك الاول فقلت كم لكم من الزمان والمدة فقال بضع وأربعون الف سنة فقلت ليس لآدم قريب من ذلك من السنين . فقال عن اي آدم تقول عن هذا الاقرب اليك أم عن غيره ? ففكرت في ذلك ودهشت هنالك فتذكرت حديثا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق قبل آدم المعلوم عندنا مائة الف آدم . وروي عن جعفر الصادق مثله . وذكر الشيخ في الفتوحات اجتمعت مرة في عالم الارواح مع ادريس عليه السلام وسألته عن صحة ذلك الكشف والخبر في ذلك ، لان كل كشف لا يعضده خبر صحيح لا يعول عليه عند المحققين . فقال ادريس عليه السلام صدق الخبر وصدق شهودك ومكاشفتك في ذلك ، ونحن معاشر الانبياء آمنا بحدوث العالم وانقطع علمنا عن مبدأ الاعيان والاكوان وقال الشيخ قدس الله سره فالتاريخ لبداية العالم مجهول مع حدوث العالم باتفاق الانبياء والاولياء والمجتهدين خلافا لبعض الفلاسفة من الاوائل والاواخر فلا يعول على ما ذكره بعض جهلة المؤرخين والله واسع عليم بحقيقة الحال الخ » انتهى

نقول هذه من المعلومات التي كان يعدها بعض علماء الظاهر مضرة بالعوام وقد جاء العلم الاوروبي الآن بها على شكل شبه علمية وما دروا أنها من بعض مقولات شيوخ المسلمين قبلهم بنحو الف سنة

أدم بين القوم يأدم أدماً ألف بينهم ووفق

آدم الخبز خلطه بالادام

(الادام والأُدْم) ما يؤكل به الخبز كجبن أو لبن الخ ج أُدُم وأُدْم

الاديم الجلد المدبوغ ج آدِم وأُدُم

الأَدَمة باطن الجلد وظاهره وهو من الاضداد

(ائتدم) أكل الخبز بالادام

ادمبورغ عاصمة اكوسيا التي هي جزء من انجلترة

يسكنها (٣٦٤٠٠٠) نسمة . فيها كلية كبيرة انجبت من العلماء والفهماء .ما لا يعد حتى سميت (أثينا الشمال)

اديزون طبيبي امريكي ولد سنة ١٨٤٧م انقطع عن الدارسة صغيرا لطلب القوت فاكب على العلم بنفسه حتى بلغ فيه وخصوصا في فرع الكهربائية مبلغا جعله فيه نادرة جيله وكفى أنه مخترع (الفونوغراف)

آداه يأديه أديا وأداه . أوصله

الأداة الآلة ج ادوات

الاداوة اناء صغير من جلد ج أداوى

(تأدى اليه الشيء) انتهى اليه

(استأداه ماله) طلب اداءه

(الاداء) الايصال

اذربيجان اقليم من بلاد العجم كان اسمه قديما اتروپامان

اذ ظرف للزمان الماضي وهي حرف تعليل نحو (اذ فعلته فستكافأ) وهي بعد بينا وبينما تكون للمفاجأة نحو (بينما أنا ماش اذ عثرت به)

إذما اداة شرط تجزم فعلين نحو: (اذ ما تجتهد تتقدمْ)

إذن حرف جواب وجزاء نحو: (قال زيد سأكرمك قلت اذن أكافئك)

أذن في الأمر يأذن اذنا وأذانا أباحه

(اذن بالأمر) علم به

(اذن اليه) استمع

(آذنته الأمر وبالأمر) أعلمته

(تأذن الأمر) أعلمه اياه

(أذّن) بالصلاة أعلم الناس بها

الأذان اسم من أذّن بالصلاة . اتفق الائمة ان الأذان والاقامة مشروعان للصلوات الخمس وللجمعة . قال أبو حنيفة ومالك هما سنتان وقال أحمد فرض كفاية وقال داود واجبان لكن تصح الصلاة مع تركهما . وقال الأوزاعي إن نسي الأذان وصلى أعاد في الوقت. وقال عطاء ان نسي الاقامة أعاد الصلاة

صيغة الأذان معروفة أما الاقامة فاختلف فيها الائمة فقال أبو حنيفة هي مثنى مثنى كالأذان . وقال مالك كلها فرادى . وقال الشافعي وأحمد هي فرادى الالفظ الاقامة أي قد قامت الصلاة فمثنى . وترجيع الأذان سنة عند الثلاثة الا عند أبي حنيفة

لايصح التأذين الا بعد دخول وقت الصلاة الا الصبح فانه يجوز . وقال أحمد يكره ويروي عنه أنه قال يكره في شهر رمضان خوفاً من الاشتباه

والتثويب مشروع في أذان الفجر خاصة وهو عند الجميع سنة . وقال الثلاثة هو أن يقول بعد حي على الفلاح (الصلاة خير من النوم) مرتين . وقال أبو حنيفة بل بعد الفراغ من الأذان

أُذن الأذن آلة السمع عند الانسان والحيوان. وهي عند الانسان كثيرة الأجزاء جداً بحيث يصعب تصورها الا برؤيتها مشرحة وهي كما يفصلها علماء التشريح مركبة من ثلاثة أجزاء (١) الأذن الظاهرة (٢) والاذن المتوسطة (٣) والأذن الباطنة

(١) أما الأذن الظاهرة فهي مرئية بالنظر وهي مكونة من تلك الصفيحة الغضروفية وتسمى الصيوان وهي بارزة تمسك باليد ومن القناة السمعية وهي قناة تحس بالاصبع الصغير وهي تمتد داخل العظم الصدغي وعلى جانبيها عدة ثقوب تنفتح فيها قنوات

متصلة بغدد تفرز دهنا ثخيناً أصفر يسمى الصملاخ ضروري لصحة الأذن متى أدى وظيفته خرج وتكون خارج الاذن فيرفعه الانسان باصبعه عند الوضوء وكثير من الناس يدخل الى تلك القناة أصابع من العاج أو الخشب يستأصلون بها ذلك الدهن الضروري للأذن قبل أن يخرج بنفسه فيضرون أنفسهم ضرراً بليغاً ويوجدون لانفسهم أمراضاً خطيرة

(٢) أما الأذن المتوسطة فهي منفصلة عن الأذن الظاهرة بغشاء الطبلة . وهو غشاء شفاف تحته صندوق وهو تجويف ضيق يتصل بالفم الحلقي بواسطة قناة معدة لتوصيل الهواء من الخارج الى باطن صندوق الطبلة . ويوجد في أقصى صندوق الطبلة هذا فتحتان مسدودتان بغشاء مشدود . هاتان الفتحتان متصلتان بالأذن الباطنة . احدى هاتين الفتحتين متصل بها أربع عظيمات تحرك بعضلات صغيرة وتحدث توتراً أو استرخاء في الغشاء المرتكزة عليه

(٣) أما الأذن الباطنة فهي الجزء الانتهائي وهي مكونة من دهليز موضوع في الوسط تنفتح فيه قنوات شكلها كنصف الهلال مملوءة بسائل من نوع السائل الذي يملأ ذلك الدهليز وبجانب تلك القنوات عضو يشبه القوقعة مملوء بالسائل ومتصل بصندوق الطبلة . في هذه الأذن الباطنة تتوزع افروع العصب السمعي

(كيفية السمع) لا يخفى ان المتكلم بكلامه يحدث ارتجاجا في الهواء على توقيع خاص فتصل تلك الارتجاجات الهوائية الى صيوان الأذن ومنه تدخل الى القناة السمعية الظاهرة ومنها الى غشاء الطبلة الذي هو أسفل تلك القناة فترجه فيرتج فتتنبه العظيمات السمعية التي ذكرناها فتحدث في ذلك الغشاء توترا أو رخاوة بواسطة عضلاتها على حسب شدة الصوت وضعفه فانه مؤثر حدث عليها من الخارج . وفي الوقت نفسه تحدث الارتجاجات عينها في الهواء الموجود في صندوق الطبلة فينتقل منها الى الأذن الباطنة بواسطة الفتحتين اللتين ذكرناهما وهنالك تتأثر الاعصاب السمعية وينقل الصوت الى المخ فتدركه الروح وتفهمه

هذه الحاسة توجد عند سائر الحيوانات على اشكال متعددة . وقد شوهد أن الحشرات تسمع ولكن لا يعلم كيف تسمع للآن . وشوهد عند الحيوانات الرخوة عضو السمع على شكل محفظة ليفية مملوءة بسائل سابح فيه جسيمات صلبة ويوجد على سطحها عصب آت من العقد المجاورة

(أمراض الاذن) الاذن عضو سريع التأثر تجب العناية به جدا ولا أحسن مما شرع في الوضوء لنا من مسحه بالاصبع وتنظيف ثنيات الصيوان مما يكون فيها من الاتربة . الشعور بطنين الاذن سببه اوساخ تراكمت داخلها . في هذه الحالة لا يحسن ادخال أصابع خشبية أو عظمية لتنظيفها بل يقطر فيها قليل من زيت اللوز الحلو فاترا ويترك الى ثلاثة أيام ثم تحقن بالماء الفاتر فتخرج تلك الافرازات المتجمدة التي كانت لاصقة بغشاء الطبلة وبسببها حدث ذلك الدوى المزعج ولو عالجها الانسان بالاجسام الصلبة أحدث في ذلك الغشاء تمزيقا يوجب الصمم لانه سريع التأثر

قد يحدث في الاذن التهاب فيشعر الانسان بالم شديد ودوى وصداع وقد يصحبه حمى . فان كان الالتهاب قاصرا على قناة الاذن فانه غالبا ينتهي بتقيح فيسيل من الاذن صديد او مصل ويثقل السمع أو يفقد

رأساً . سببه تأثير البرد على الجسم بعد العرق أو وجود جسم غريب في الاذن أو التهاب في المخ أو انقطاع نزيف أو سائل اعتيادي أو سماع الاصوات الشديدة كاصوات المدافع أو أن يضرب صاحبها عليها وكل هذه الاسباب يعرفها الطبيب ويعالجها ولا يدريها غيره من مدعي الطب فليحترس المصاب من تسليم نفسه لمن لا يعرف منه طب فان أمراض الاذن تستحق شديد العناية لخطارتها

(أُذُن) يقال هو أُذُن أي يسمع كل ما يقال له

(المِئذَنة والميذنة) المنارة ج مآذن

اذيَ يأذَى اذى . اتصل به مكروه والاسم (الأذية) فهو (أذ)

(آذيته) فتأذى

آذيّ موج البحر ج اواذي

اذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيها معني الشرط نحو : (اذا تلت فاصدق) وتكون لوقت المجرد نحو : (اذا جاء اخوك نقم) وتكون مرادفة للفاء نيجازى بها كقوله تعالى (وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون)

الآر مقياس فرنسي مربع يساوي مائة متر مربع

الآراميون قبائل سامية كانت نازلة عند مصبي نهرى الدجلة والفرات . منها الحيتاسيون الذين قاوموا بعض فراعنة مصر مقاومة عنيفة . ولكن عدم وجود الوحدة السياسية بينهم جميعاً اوقعهم على التعاقب تحت نير الآشوريين والاسرائيليين

الأرب والإرْبة والمأْربة والمأرُبة الحاجة ج مآرب

(أرِب) بالشيء يأرب أرباً . صار ماهرا فيه . فهو (اريب) وهي (أريبة)

(أرُب) يأرُب أرباً وأرابةً . عقل فهو (أريب وأرِب)

(المأرب والارْبُ) الحاجة

مأرب هي سبأ باليمن كان بها آثار وصخور منقوشة مكتوبة بالخط الحميري لما قرئت اهتدى اناس الى بعض تاريخ تلك البلاد على اسلوب علمي

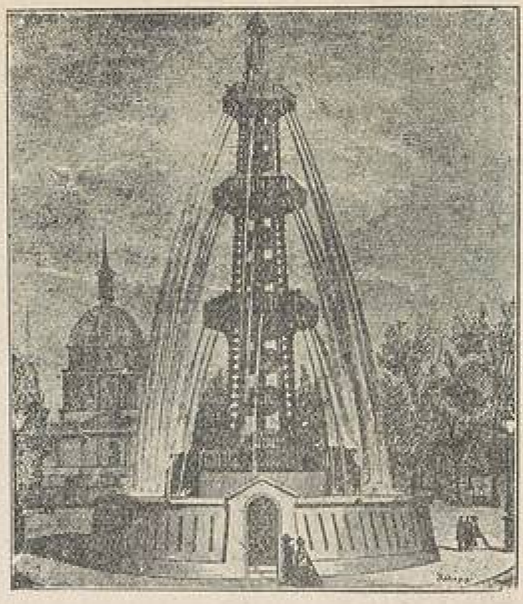
اربل بلدة في آسيا الصغري قابل الاسكندر الاكبر فيها الفرس تحت قيادة دارا وغلبهم في سنة ٣٣١ ق . م

الاربلي هو صلاح الدين الاربلي مؤلف (جواهر الادب في معرفة كلام العرب) توفي سنة ٦٣٧

آربه مؤاربة ماكره

ارتق بن اكسب هو جد الملوك الأرتقية . اصله رجل من التركمان تغلب على حلوان والجبل ثم ملك القدس سنة (٤٤٩) هـ ثم تولى الملك ابناه سكمان وايل غازي فاخذ منهما القدس فذهبا الى بلاد الجزيرة وملكاديار بكرواستمر اولاده في ماردين ملوكا مدة - وماردين قسم من آسيا يعرف الآن باسم مازندران

ارتوازي البئر الارتوازية هي بئر نابعة بالصناعة مندفعة مياهها عن سطح الارض الى بعد يناسب سطح امها . النظرية الطبيعية التى تأسست عليها فكرة اكتشاف البئر الارتوازية هي انه لو صب الماء في اوان كثيرة مختلفة الاشكال والاحجام ولكنها متصلة من اسفلها أخذ الماء في جميعها سطحا واحداً فلا يعلو في واحدة عنه في الاخري اذا تقرر هذا : فان الامطار متى هطلت على الصحاري الشاسعة كونت بحيرات فيتسرب الماء منها الى باطن الارض فيصادف طبقة رملية محصورة



بئر جرينيل الارتوازي في باريس

بين طبقتين طفليتين كما نشاهد كثيراً فيتبع الطبقة الرملية ولا يستطيع الصعود ولا النزول لأنه محصور بين الطبقتين الطفليتين وهما لا ينفذان الماء مطلقا فيكتنز هنالك ويتراكم على ابعاد شاسعة من البحيرة التي تسرب منها فاذا جاء الانسان وثقب في اي جهة من الجهات تلك الطبقة الطفلية وتصادف ان ذلك الماء مكتنز تحتها انفجر منها ونبع الى فوق الى بعد امتار محدودة بقدر سطح البحيرة التي نشأ منها . لان مثله يكون في هذه الحالة كمثل اواني متصلة من اسفلها فتميل سطوحها لان تتساوي وتتوازي . والبئر التي رسمناها هنا هي بئر جرينيل في باريس عمقها (٥٤٦) مترا وارتفاع نبوعها (٣٧) مترا . وسميت ارتوازية لانها اول ما اكتشفت في ارتواز وهو قسم من البلاد الفرنسية . على هذه النظرية نظرية ميل مياه الاواني المتصلة من اسفلها للتساوي تأسست فكرة ادخال المياه الى البيوت بواسطة (الحنفيات) فان الشركات القائمة بذلك العمل تختزن المياه بواسطة الآلات الى احواض اعلا من اعلا بيت في المدينة وتوصل به انابيب تسيرها تحت السكك وتفرعها على البيوت فيصعد الماء الى اعلا دور فيها لان الحوض الذي هي مشتقة منه اعلا منه فيميل الماء لان يوازي بعضه بعضاً .

أرَثَ النار
اوقدها فتأرَّثت اى فتوقدت

أرِجَ المكانُ يأرُجُ
أرَجاً . فاحت منه ريح زكية (الأرج، الأريج والاريجة) نفحة ريح الطيب
(تأرج الزهرُ) نشر ريحه

ارجنتين الارجنتين
جمهورية في امريكا الجنوبية معتدلة المناخ على سواحلها، ومطيرة حارة في اواسطها . مساحتها (٢٨٧٧٤٠٠) كيلو متر مربع . يسكنها (٤٠٠٠٠٠٠) نسمة ماليتها (٢٤٠ مليون) فرنك . ديونها (الف مليون فرنك و٩٦٠ مليون) . جيشها العامل (١٥٠٠٠) جندي والمستحفظ (٤٨٠٠٠٠) محصولاتها الحبوب والصوف والجلود . تجارتها مع الخارج (الف مليون فرنك) حركة موانيها (١٣ مليون) طن . محمول سفنها (٢٠٠٠٠٠)طن خطوطها الحديدية (١٥٠٠٠) كيلو متر . يهاجر اليها سنويا (٨٠٠٠٠) نصفهم ايطاليون وربعهم اسبانيون
ديانة اهلها الكاثوليكية . عاصمتها (بوينوزير) يسكنها (٧٠٠ الف) نسمة

أرّخ الكتاب

يأرُخه ارْخاً وارَّخه تأريخا . وورخه توريخا . وضع له وقتا

﴿ التاريخ ﴾ كاف الانسان بدرس اول حالته واعمل لذلك جهده واستفتى الاحجار الأثرية والبقايا الحفرية فلم يهتد الى ما يبل غليله من الاقوام الذين كانوا عائشين في القرون الاولى من عهد الانسانية فانهم لما كانوا لايعرفون الكتابة لم يستطيعوا ان يخلدوا ذكرهم لنا بشيء غير بعض آثار حجرية يجدها الحفارون في زوايا الارض لاتدل على كبير شيء ولذلك قسم علماء التاريخ التاريخ الى قسمين القسم المعروف والقسم المجهول وهو الذي يسمى ما قبل التاريخ فالتاريخ المعروف منقسم الى ثلاثة ادوار . الدور القديم يبتديء من اول تكون تلك المدنيات القديمة كمدنية البابليين والمصريين والآشوريين وغيرهم الى سنة (٣٩٥) بعد الميلاد . والدور المتوسط يبتدي من سنة (٣٩٥) الى سنة (١٤٥٣) اي سنة استيلاء الاتراك على الاستانة . والدور العصري هو ما بعد سنة (١٤٥٣) الى ايامنا هذه . مما يجب التنبيه اليه ان المدنية الانسانية اشرقت في الشرق وبلغت فيه اشدها بينما كان الغرب عائشا اسرابا في الصحارى والسباسب فالشرقيون هم اول من ابتكر العلوم واكتشف وسائل الصنائع واخترع ادوات المعيشة كما كانوا اول من مصر الأمصار وهذب الافكار وسن الشرائع وحسن احوال الحياة وخفف آلامها . وكان مهد تلك المكتشفات الهند والصين ومصر وآسيا الصغرى .

﴿ التاريخ عند المسلمين ﴾ التاريخ بمعناه الخاص كان موجودا عند العرب على حالة تناسبهم فان تلك القصائد المدلقة وغيرها مما كان ينشد في سوق عكاظ هو تاريخ أيام العرب ومفاخرهم قبل الاسلام فلما جاء الاسلام واوجد النظام في احوال العرب كلها بلغ التاريخ عندهم شاوه الأعلى فبديء اولاً بتدوين سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان اول من دونها عروة ابن الزبير المتوفي سنة ٩٣ هـ وتبعه وهب بن منبه المتوفي سنة ١١٤ هـ ثم تلاهما محمد بن اسحق المتوفي سنة ١٥١ هـ ايام الخليفة المنصور . ثم توالت بعد ذلك المؤلفات في الفتوحات والسير . ولما تغلغل المسلمون الى بلاد آسيا وافريقا مالت نفوسهم لاستطلاع أخبارها بحكم الضرورة فنشأت التواريخ العامة . وأول التواريخ العامة تاريخ اليعقوبي في منتصف القرن الثالث ثم يتلوه ابن جرير الطبري المتوفي سنة ٣١٠ هـ . ومما هو جدير بالتنبيه أن المسلمين أول الامم تأليفا للتراجم وعنهم أخذ الأوروبيون هذا النوع من التصنيف

﴿ التاريخ الطبيعي ﴾ هو وصف الحيوانات والنباتات والجمادات فهو اسم عام للمعلومات الطبيعية وقد أفرد له العلماء مباحث كثيرة بالنسبة لفروعه المختلفة كما تراه مفصلا أمام كل فرع منها . كاف الانسان من عهد بعيد بدرس الطبيعة فان الآثار الباقية عن أقدم المدنيات الهندية والمصرية وغيرهما تشير الى اهتمام الانسان بدراسة الطبيعة للاستفادة من خيراتها واستخدام قواها ولقد كانت المعلومات الطبيعية قبل هذا العصر مخلوطة بكثير من الوساوس فلما جاء دور المسلمين وورثوا عن اليونانيين ماورثوه من المعلومات برعوا في العلوم الطبيعية براعة أدهشت الأمم فاقاموا مدنيتهم على قاعدة ثابتة هي قاعدة مدنية اليوم كما تراه في كلمة (مدنية وعرب وأوروبا)

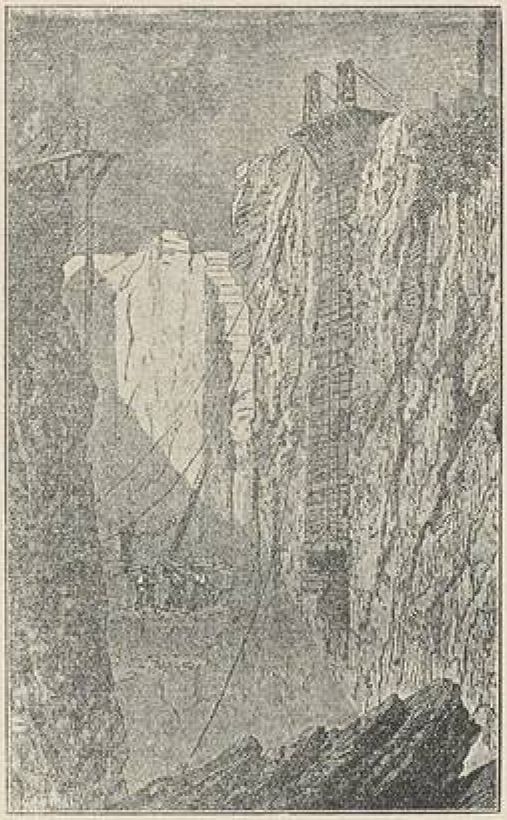
﴿ الارخبيل ﴾ اصطلاح جغرافي معناه قطعة من البحر

مشغول بجملة جزائر متقاربة

الأردب هو وحدة المكاييل المصرية وهو يساوي حجم ذراع بلدي مكعب (الذراع البلدي شبران ونصف او ٥٨ سنتياً) وهو ينقسم الى ٦ ويبات . والويبة كيلتان والكيلة ربعان . والربع ملوتان . والملوة قدحان . والقدح يساوي أربع ربعات والربعة ثمنتين والثمنة تساوي قيراطين

اردشير ملك فارس كان عائشا في القرن الخامس قبل المسيح

الأردواز صخر سليسي فيه خاصية الانقسام الى صفائح. يستخرجونه من مناجم عميقة ويستعملونه لسطوح المنازل لخفته ويعمل منه أوان وألواح ودرجات للسلالم



منجم من مناجم الأردواز

وهو من الاحجار التي تتأثر بسهولة ولذلك اخترع عمل الواح منها لطلبة العلم في المدارس ليكتبوا عليها اعمالهم الوقتية فيقتصدون بذلك من الورق ما ينفعهم في الاعمال الاخرى

الأردن نهر في فلسطين يصب في البحر الميت طوله (٢١٥) كيلو متراً . لهذا النهر ذكرى عند المسيحيين فانهم يقولون عمد يحيي المسيح عليهما السلام

أرَزَ يأرِزُ ويأرُز انقبض

الأُرُزُ ويقال له أيضاً الرُّزُ والأُرُزُّ والأرُزُ. حب معروف. وهو الغذاء الرئيسي عند اكثر شعوب آسيا وهو يزرع في كل جهة منها ويزرع في كارولين من امريكا . يعرف منه نوعان وهما الارز المائي والارز الجاف. ولكل من هذين النوعين تنوعات ثانوية كثيرة

الرز يحتوي على ٨٦٫٩ في المائة من النشا وعلى ٧٫٥ من المادة الازوتية وعلى ٠٫٨ من مادة دهنية . فهو والحالة هذه اكثر نشا من كل الحبوب . علامة الرز الجيد أن يكون جافا نقيا غير مخلوط بالتراب او ما يشبهه . وأن تكون كل حبة فيه خالصة من غلافها وسمينة ومشابهة لاخواتها حجما وشكلا واكثره انتفاخا بعد طبخه هو اكثره جودة .

الرز قليل الفساد بنفسه ولا يفسده غالبا الا ديدان خارجية تعتريه فاذا

خزن وجب خزنه في محال عالية عن الأرض وتهويتـه وتذرية الغبار الذي يتكون عليه كل حين مناسب

الرز كما ترى قليل التغذية لانه لا يحتوي من المادة المغذية الا على ٧.٥ في المائة واكثره مادة نشوية وهي لا تفيد الا في توليد الحرارة الغريزية للبدن. ولكنه غذاء صحي سريع الانهضام ويستعمل طبيا لمنع الاسهال

زراعته الارز لا يجب الا في الارض الطينيـة الخصبة. واذا كانت أرض متحملة ببقايا مواد حيوانية كثيرة احتملت زراعته بدون فتور سنين كثيرة متوالية. وهو لا يضعف الأرض الا قليلا لان معظم غذائه من المياه المحيطة به ' ودوام وجود الماء في أرضه يمنع تحلل مواد الأرض وتصاعدها في الجو فلهـذا لو زرع بعـده شيء جاء وافياً وافراً ولهـذا أيضا يمكن زرعه سنين متوالية الأمر الذي لا يتأتى مع أكثر الحبوب المعروفة. وللاراضي المالحة تأثير كبير على خصوبته ولذلك يزرع في الاراضي المستصلحـة حديثا ليستفيد هو منها ويفيدها معا.

لاجـل زراعته تحرث له الارض حرثا جيداً غير غائر وتجعل بحيث يمكن تصفية مائها بسهولة. ثم تقسم الارض الى حياض متساوية يجعل بينها طرق يعبر منها الى سائر الحياض لملاحظة ارتفاع مياهها وضبطه. يبـذر الارز في شهر بشنس ثم ينقـل شتله في شهر مسرى. ويعرف نضجه بانحنـاء سنبله وتلونه بالصفرة الضاربة للحمرة. الفدان يكفيه كيلة واحدة من التقاوي تزرع أولا في قيراط منه ثم ينقل شتلها في الفدان كله. وهو يحصد في شهر بابه وبعد أن يحصـد ويحزم تعرض تلك الحزم للهواء لتجف ثم يستخرج الارز من أغلفته ويخلط بالملح ليحفظه من الفسـاد. ويمكن الحصول من غلته في الفدان الواحد على نحو اثني عشر أردبا. ولما كانت مزارع الارز مغمورة بالمياه دائماً فيحدث بسببها تعفنات متنوعة تضر بصحة النـاس والزروع الاخرى. فيصاب منهـا الناس بالحميات المختلفة المهلكة

أرسطو هو اكبر عقل ظهر في العالم القديم في عالم الفلسفة اليونانية. ولد في اسطاغيرا من مقدونيا سنة ٣٨٤ ق.م. وتوفي سـنة ٣٢٢ ق. م. تعاطى في بدايته صناعـة الطب طلبا للمعيشة والف فيـه كتاباً اسمه الصحة والمرض. شخص الى اثينا في عصر إزهار الفلسفة وينعها وكان أميرها اذ ذاك (أمير الفلسفة) أفلاطون فالتحق به أرسـطو مدة عشرين سنـة ثم انبز له فجأة فكان ذلك داعيـة لاعدائه في الطعن عليه ووصمه بما هو منه بريء وما حدا بأولئك الطاعنين عليه في وصفه بالجحود والكنود الا ما رأوه مما بين فلسفته وفلسفة استاذه من التباين الكلي حتى كأن أرسـطو ما وُجد الا لنقض فلسفـة أفلاطون. ذلك لان فلسفة أرسـطو مبناهـا المشاهدات والمحسوسات وقواعدها التجارب والمقارنات فهو فيلسوف حسي لا تفترق فلسفته عن فلسفة الفرق المعاصرة لنا في شيء. اما أستاذه أفلاطون فدعامة فلسفته التصورات وسـنادها الافكار والتأملات فهو فيلسوف عقلي بحت. لما اشتهر ذكر أرسطو أسند اليه فيليب ملك مقدونيـا تربية ابنه الاسكندر فلما تولى هـذا بلاد مقـدونيا واليونان عرف فضل معلمه فاغدق عليه المال وكلف ناسا يأتونه بكل غريب عجيب في الحيوانات والنباتات ممـا يصادفونه في البر والبحر خـدمة للعلم الطبيعي ' فكانت

هذه المساعدة سبب براعة ارسطو في مقرراته الطبيعية ومراميه الفلسفية

كان أرسطو ضعيف الجسم نحيف الساقين ذا صحة مضطربة يشكو من معدته كثيرا وكان ضئيل الصحة لحدان معاصريه كانوا يعجبون من احتمال بدنه لاعباء الحياة وتكاليفها ثلاثا وستين سنة

من حكمه : الفرق بين العالم والجاهل كالفرق بين الحي والميت . ومنها : الأمل حلم اليقظان . ومنها : لنحفظ حب سقراط وأفلاطون ولكن لنحب الحقيقة أكثر منهم . ومنها : لا فضيلة الا في التوسط

دخلت فلسفة أرسطو الى أوروبا بواسطة ابن رشد الفيلسوف العربي المتوفي سنة ٥٩٥ هـ فتحمس لها علماء اللاهوت وصاروا يعدون أصغر كلماته غير قابلة للنقض . واستمروا كذلك مدة قرون حتى ظهر الفيلسوف (راموس) فناقضها فقتلوه في وقعة سان برتلمي سنة ١٥٧٢ وهي الوقعة التي قتل فيها كاثوليك فرنسا بروتستانتيهم (أنظر بارتلمي) ثم ظهر بعده (باتريزى) ثم نبغ بعده (كامبانيلا) كلاهما ضد فلسفة أرسطو فحكم اللاهوتيون عليهما بالحرق بالنار . وما زالوا يحرقون أضدادها حتى تلاشت أمام أنظارهم بنبوغ باكون الانجليزي وديكارت الفرنسي فانه « لكل نبأ مستقر »

الأَرْشُ دية الجراحات ج أُرُوش

أَرَّش بين الناس أفسد بينهم

ارشميدس اشهر علماء الهندسة من اليونانيين ولد سنة (٢٨٧) ق . م . في مدينة سرقوسه وكان قريب ملك تلك المدينة . شخص الى مصر وأقام بها سنين يتعلم من علمائها مافاته في بلاده ثم رجع وتفرغ للعلوم الرياضية والطبيعية وهو مخترع البكرة والبكرات المتصلة وطارة الآلات المتحركة وترس العدد . وقد اكتشف قانون الوزن النوعي بمصادفة عجيبة وذلك ان هيرون ملك سيراقوسه طلب اليه أن يحقق من صفاء ذهب تاجه ازاحة لظن تعلق به من احتمال ان يكون الصائغ قد وضع فيه مقدارا من الفضة ولكنه شرط على ارشميدس ان لا يحلل من التاج شيئا . فاخذ ارشميدس يفكر في الوسيلة فلم يهتد اليها وبينما هو في الحمام مغموسا في الماء شاهد انه لو رفع ساقه ارتفعت بسهولة كأنها فقدت من وزنها فادرك في الحال هذا الناموس الطبيعي وهو (أن كل جسم يغمس في الماء يفقد من وزنه بقدر ثقل الماء الذي يزيغه حجمه) فرأى أنه بهذه الوسيلة يستطيع أن يحسب مقدار مافي تاج الملك من الذهب والفضة بوزنه في الماء ووزن الماء الذي يزيغه ومقارنة ذلك بثقل الذهب الخالص والفضة . فلما أدرك ذلك خرج من الحمام عريان وهو يصيح (اوريكا اوريكا) أي وجدت وجدت . ومات مقتولا في محاصرة الرومانيين لبلاده بعد أن أعجزهم ثلاث سنين

الارض هي هذا الكوكب الذي أوجدنا الله عليه



الارض سابحة في الفضاء وفوقها القمر وهو منها قدر جزء من ٤٩ جزءا

وهي كرة كبيرة سابحة في الفضاء

حول الشمس مثل سائر الكواكب بسرعة (٣٠) كيلو مترا ونصفا في الثانية الواحدة ' محيطها (٤٠٠٠٠) كيلو متر وقطرها (٣٠٠٠) فرسخ وهي أصغر من الشمس بنحو مليون واربعمائة الف مرة . قال الجغرافيون لهذه الكرة دورتان دورة رحوية حول محورها من الغرب الى الشرق وتتمها في ٢٤ ساعة وفائدة ذلك تكون الليل والنهار بمحاذاتها اجزاءها المختلفة للشمس على التعاقب ولها دورة محيطية أي حول الشمس تتمها في ٣٦٥ يوما فتقطع في اليوم الواحد اكثر من نصف مليون فرسخ سابحة في الفضاء .

كروية الارض معروفة منذ القدم من أول تكون الجرثومة الاولية للعلم تقريباً . وقد استدل الاولون على كرويتها باختلاف شكل السماء بالنسبة للسائر على وجه الارض . فانه لو كانت الارض سطحا مستويا لحفظت السماء شكلها دائما للرائي مهما تنقل على ظهرها . ومما جعل مسألة كروية الارض حقيقة علمية لدى الاقدمين ما رأوه عند كسوف القمر من ظل الارض عليه فقد رأوا ذلك الظل مستديرا مما يدل على ان الارض كرة كالشمس والقمر . وقد قام اليوم الدليل المحسوس على كروية الارض وذلك بتطوافها فترى الرجل يخرج من مدينة شرقا فلا يزال يسير حتى يصلها من جهة الغرب . قال الامام الرازي في تفسير قوله تعالى : « يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ' الذي جعل لكم الارض فراشا . الآية » قال الامام : « واستدل بهذا على أن الارض ليست كرة وهذا بعيد جدا لأن الكرة اذا عظمت جدا كانت القطعة منها كالسطح في امكان الاستقرار عليه ' والذي يزيده تقريرا أن الجبال أوتاد الارض ثم يمكن الاستقرار عليها ' فهذا اولى والله اعلم »

اما دوران الارض فهذا موضع الخلاف . أقول الخلاف لأنه رغما عن شيوع فكرة دورانها وتغلبها على النظرية المضادة لها لم تزل بين الاعلام الرياضيين موضع الشك . قال العلامة (بوانكاريه) في كتابه (العلم والفروض العلمية) : « يقولون ان الارض تدور وانا ايضا (هو أكبر رياضي فلكي فرنسي) لأارى مانعامن دورانها فان فرض دورانها سهل القبول ويمكن به فهم كيفية تكون ونمو الدنياوات ' ولكنه فرض لايمكن اثباته ولانفيه بالأدلة المحسوسة »

ثلاثة أرباع الكرة مغطى بمياه البحر والربع موزع عليه أقسام الدنيا الخمس

الأرض الزراعية

الأرض الصالحة للزراعة تكونت من تحلل الصخور بتأثير الهواء والماء عليها كيماويا وميكانيكيا فانهما بدداها أولا ثم أحالاها بتوالي التأثيرات الى مواد ترابية جذبتها السيول ونشرتها فيضانات الانهار على سطح الارض فتكونت عليها طبقات سميكة صالحة للزراعة . وعلى قدر سمك هذه الطبقات تقدر جودة الارض فاجود الاراضي ما بلغت تلك الرسوبات على سطحها الي ٢٧ سنتيمتراً ودونها ما كانت فيها تلك الطبقة بارتفاع ١٥ سنتيمتراً وما كان فيها سمك تلك الطبقة أقل من عشر سنتيمترات عدت أرضا رديئة على أن نمو الاشجار ذات الجذور الغائرة جدا ودوام حياتها يدل على ان الارض الاصلية قبل رسوب تلك المواد المتحللة على قشرتها تحتوي على جزء كبير من الازوت وهو العنصر الاول في القيمة بالنسبة لغذاء النباتات

يختلف تركيب الأراضي الزراعية بالنسبة لمقدار العناصر الداخلة فيها واكثرها يحتوي على ثلاثة اصول تسمى بالعناصر المعدنية وهي (السليس) و (الطين) و (كربونات الجير) فالسليس مركب من (الاوكسيجين) و (السيليسيوم) ومتى احتوى كل مائة جزء من ارض الزراعة على اكثر من ٧٠ جزءا من السليس اي الرمل سميت الارض رملية

واما الطين فهو مركب كيماوي اكثر عناصره الومينيوم ومقادير مختلفة من السليس والماء وكربونات الجير وكربونات المغنيسيا واوكسيد كل من الحديد والمنجنيز وقار ومواد عضوية وبوتاسا وصودا

اما كربونات الجير فكثير الانتشار على سطح الارض ويدخل في تركيب جميع النباتات ومنه يتكون قشر البيض وما ماثله من اصداف المحار وغيره

قسم علماء الزراعة الارض الى اربعة اقسام رئيسية يدخل تحتها سبعة عشر قسما ثانويا . اليك ذلك اجمالا وتفصيلا

(١) اراض طينية	ارض طينية محضة « « حديدية ارض طينية جيرية « « سليسية
(٢) اراض رملية	ارض رملية محضة « رملية طينية « رملية حصوية « رملية طينية حديدية « رملية جيرية « رملية ذات بقايا عضوية
(٣) اراض جيرية ومغنيسية	ارض جيرية رملية « طباشيرية « جيرية مندمجة « مارنية « مغنيسية
(٤) اراض ذات بقايا نباتية	ارض ذات بقايا نباتية : ارض المستنقعات

هذه الاسماء اعطيت للاراضي المختلفة تبعا لاسماء المواد الكيماوية الداخلة في تركيبها ولكل منها معالجة خاصة وانواع من النباتات خاصة فليطلبها من عني بها في المطولات الزراعية .

ثبت بالامتحان ان الارض الجيدة هي التي في كل مائة جزء منها هذه الاجزاء : ١٠ مواد حيوانية ونباتية متحللة و ١٠ مواد جيرية و ٢٥ طينية و ٥٥ من الرمل .

جمع الارض أَرَضون واراض وأُرُوض

الأَرَضة دويبة صغيرة كنصف العدسة تقرض الخشب . قال العلامة القزويني (اذا اتى على الارضة سنة نبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي دابة الارض التي دلت الجن على موت سليمان عليه السلام والنمل عدوها وهو اصغر منها فيأتيها من خلفها فيحملها ويمشي بها الى جحره واذا اتاها مستقبلا

لا يغلبها لانها تناومه) انتهي ج أَرَض وأَرَضات

﴿ أُرِضَت الخشبة ﴾ اكلتها الارضة فهي (مأروضة)

﴿ الأَرِيض ﴾ المعجب للعين . مؤنثة (اريضة)

﴿ ارطي ﴾ شجر له ثمر كالعناب ج أَرْطَيات وأَرَاطي

﴿ ارطغرل ﴾ هوابو السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية . كان مقره هو وقبيلته آسيا الغربية ثم نزح الى آسيا الصغرى بناء على دعوة الأمير علاء الدين السلجوقي . وذلك ان ارطغرل هذا بينما كان راجعا مع قبيلته التركية التي هو رئيسها الى بلاده بعد ما مات ابوه سليمان شاه التركماني غرقا في بعض الانهر اذ شاهد معركة بين جيشين فاعتلى بعض الهضاب لينظر من الغالب فترا آي له انهياض جناح احد الجيشين وقرب ركونه الى الهزيمة فاخذته الحمية فنزل لنصرة الضعيف فكسر الجيش الغالب ثم اتضح له الامر ان الجيش الذي كان مغلوبا هو جيش الامير علاء الدين السلجوقي ملك قونية (انظر هذه الكلمة) فكبر في نظر الامير واقطعه عدة اقاليم ومدائن وصار يعتمد عليه في حروبه كلها ولم يزل عنده بتلك المكانة حتى توفى سنة ٦٨٧ ﻫ فولى الامير علاء الدين ابنه عثمان مكانه وهو مؤسس الدولة العثمانية (انظر عثمان)

﴿ الأرغون ﴾ عنصر من عناصر الهواء

﴿ الأُرْفَة ﴾ الحد الفاصل بين الارضين ج أُرَف (أَرَّف الارضَ) قسمها وحددها

﴿ أَرِق ﴾ يأرق أرقا . ضاع نومه بالليل فهو (أَرِق) و (آرِق) و (الأُرُق) الذي عادته الارق

(أَرَّقه وآرقه) أسهره

﴿ الأرق ﴾ للأرق اسباب كثيرة معظمها سهل ازالته . من تلك الاسباب عدم الرياضة البدنية ' الافراط من تعاطى قهوة البن والشاي ' الكدر والاشتغالات الفكرية ' الافراط من الشغل العقلي ' وقد يكون الأرق نتيجة مرض زال . لاجل ازالة الارق يجب ازالة سببه الذى يكون واحدا من هذه الاسباب غالبا فان استعصى لزم مقاومته بالعلاج . وبما ان اكثر تلك العلاجات مخدرة فيلزم استشارة الطبيب في مقاديرها

﴿ الأَرَقان او اليَرَقان ﴾ هو مرض يصفر منه لون البشرة والعينين والبول اصفرارا ضاربا للون الزعفران . ويرى المريض الاشياء كلها صفراء . يصيب هذا الداء الاشخاص المعرضين لالتهاب الكبد وهو ذاته التهاب كبدي وسبب تلك الصفرة هو ان الكبد بالتهابه يزيد فى افراز العصير الصفراوي فيمتصها البدن فينشأ من ذلك الاصفرار العام لما كان هذا المرض تابعاً للكبد فيعالج بما يعالج به الالتهاب الكبدي ويلزم العناية باستشارة الطبيب في أمره من أول ظهوره لانه عادة يكون باكورة أمراض كثيرة ان لم يتدارك بسرعة . يقال للمصاب به (مأروق) و (ميروق) (انظر كبد والتهاب)

﴿ الاراك ﴾ شجر ينبت في بلاد العرب واحدته اراكة وله خاصية بالنسبة للاسنان وهي صلاحية اغصانه للاستياك بها وفيها من حسن النكهة وتمام الاستعداد لاستخراج فضلات الاغذية من بين الاسنان ما يجعل استعماله افضل من (الفرشة) جمع الأراك أُرُك وأَرائك

﴿ الاراك ﴾ موضع بعرفة من ناحية الشام

﴿ الاريكة ﴾ سرير مزين في قبة أو في بيت ج ارائك

ارلنده هي احدي الجزائر الكبيرة المكونة للمملكة الانجليزية مفصولة عن ليفربول بلسان من البحر ضيق وعميق يسكنها (٤٧٠٠٠٠٠) نسمة اصلهم سلتيون (وهم اقوام من الهنود الجرمانيين انهمروا على اوروبا الوسطي قبل التاريخ) وتنصروا في القرون الوسطي وبقوا في ارضهم مستقلين وان كانت ارضا غير ناجحة بمعنى ان المياه لم تنته بعدمن تكوين ارضها باعطائها الرواسب الصخرية الضرورية والجزء الاوسط من الجزيرة منحط ومكون من ارض طفلية تحفظ الماء فيتكون فيها بحيرات واسعة راكدة على الدوام

افتتحها هنري الثانى ملك انجلترة سنة ١١٥٥ م ولكنها لم تخضع لفاتحيها تماما الا سنة ١٣١٨ ولما كانت ايرلنده كاثوليكية وفاتحها بروتستانتية وقع الخلاف الديني بينهما وادي الى اضطهاد الاقوى للضعيف اضطهادا قاسيا كما كانت سنة الامم في اوروبا في القرون الوسطي . وما زالت ارلنده تسعي في نيل حريتها حتى يومنا هذا وهي فى كل مرة تنال امتيازات جديدة ولكن مطالبها الآن تحصر فى تكوين مجلس نيابي ارلندى واستقلال اداري مطلق .

إرَم ارم ذات العماد المذكورة في سورة الفجر هي مدينة اولاد عاد بن عوص بن ارم . قوله تعالي (ذات العماد) قال البيضاوي في تفسيرها اى ذات البناء الرفيع (التى لم يخلق مثلها في البلاد) قال البيضاوى صفة اخري لأرم سواء جعلت اسم القبيلة او البلدة

الأرَمُ الأضراس جمع آرِم

الأرُوم والأرُومة والأرومة اصل الشجرة . ويستعار لحسب الانسان فيقال هو من أطيب ارومة

أُرمُس هو ادريس عليه السلام (انظر هرمس)

ارموزد هو اسم اله الخير عند اتباع الديانة المزدية التي أسسها (ذورووواستر) فى بلاد الفرس قبل المسيح عليه السلام بعدة قرون . عندهم ان ارموزد اله الخير هو الذي خلق الخلق وهو الحكيم العليم ويمثلونه بالنور والنار والشمس وهو خالق كل شيء ولكنه في نزاع مستمر مع (اهريمان) اله الشر وهو خالق الموت والشر ولكنهم يعتقدون انه لابد من ان اله الخير يغلب اله الشر ويعدمه ولا يبقى في الكون الا الخير . يسمى هذا الدين بديانة زرادشت ايضاً.

نقول لا مانع من ان يكون (زورووواستر) هذا رسولا جاء بوحي من الله ونشر دين الفطرة ولكن غير اتباعه تعاليمه وبدلوها على حسب اهوائهم حتى آلت الى ما وصفناه . يحتمل ذلك وهو الاقرب للعقل والله اعلم

أرِن البعير يأرَن أرَناً نشط فهو (أرِن أورُون)

أرناؤود هم شعب من شعوب البلكان التابعين للدولة العلية اصحاب حمية وغيرة عاصمة بلادهم اشقودرة يسكنها (٣٥٠٠٠) نسمة وهي مدينة تجارية حصينة . من صنائعها الاسلحة النارية والخزف والحرير الخ . اسلم من اهلها في هذه القرون الاخيرة كثيرون ولكن لم تزل الاكثرية هناك على النصرانية . تعداد الشعب كله نحو مليون نسمة

الارنب الارنب حيوان من ذوات الاربع منتشر فى العالم أجمع الا هولندا الجديدة. يظن انه افريقي الاصل وهو من اكالة الحشائش لاسلاح له الا الهرب والانزواء بسرعة . تحمل انثاه من خمس الى ست

مرات في السنة وتلد في كل مرة من ٤ الى ٨ بل ١٢ . وهو لا يعيش اكثر من ٧ سنين

يحل اكل لحمه عند كافة العلماء الا عند عبد الله بن عمرو ابن العاص وابن ابي ليلى فانهما استدلوا على كراهة اكله من بعض الاحاديث

لحمه بطيء الانهضام ثقيل على اصحاب المعد الضعيفة خلافاً لما يذهب اليه العامة

الأُرْوِيَّة هو الوعل (انظر وعل) ج أراوَى

الأَرْي هو العسل (انظر عسل)

الآرِيُون هم اسمى فرع العائلة البشرية نشأوا قبل التاريخ في جهة بكتريان من الهضبة الايرانية بقرب الدجلة والفرات والاندوس وسيحون وجيحون في تلك الجهات الخصيبة الطيبة ثم انتشروا منها الى سائر الجهات شمالاً وجنوباً وطردوا المغوليين وهم الجنس الاصفر حيث وجدوهم . ثم اضطر بعضهم للهجرة الى اوروبا فاجتازوا جبال القوقاز واشتطوا سواحل البحر الاسود وجازوا نهر الطونة (الدانوب) وسكنوا اواسط آسيا ثم استقروا في سواحلها واختلطوا بشعوبها وكونوا الجنس الاوروبي المعبر عنه بهنود اوروبا (انظر اوروبا وساميين وسلاف وجرمان وسلت وبلاج ولاتين ومدنية آرية)

أَريوس هو قسيس الاسكندرية ولد سنة ٢٨٠ وتوفي سنة ٣٣٦ م . انكر عقيدة النصارى في ألوهية المسيح وانكر التثليث وبرهن على ان الله خلق الكلمة من العدم فلا يمكن ان تقارن به بوجه من الوجوه . تعاليم أريوس هذه انتشرت وهددت التعاليم الكاثوليكية زمناً

أَريومتر كلمة مشتقة من كلمتين يونانيتين وهما (ارايوس) اي قليل الكثافة (ومترون) اي مقياس . وهي آلات معدة لوزن كثافات السوائل فبواسطتها يعلم الانسان مقدار الماء الذي غش به اللبن الذي اشتراه ومقدار الماء الذي اضيف على زيت البترول او الكحول الخ . هذه الآلات هي اسطوانة مجوفة مملوءة هواء ومسدودة من جميع جهاتها يعلوها أنبوبة. يوضع اسفل الاسطوانة جسم صلب لتقف في حالة توازن اذا غمرت في سائل . فلنفرض ان المراد صنع مقياس للكحول فتغمر هذه الآلة اولا في الماء المقطر فتقف عائمة في نقطة لانها لا ترسب لاحتواء اسطوانتها على هواء فيوضع صفر في النقطة المقابلة لسطح الماء من الانبوبة ثم تغمر في كحول خالص فيزيد انغمارها فيه عن انغمارها في الماء لان الكحول اخف من الماء فيوضع رقم ١٠٠ على الانبوبة في محاذاة سطح السائل ثم يقسم ما بين الصفر والمائة الى مائة درجة متساوية . فاذا عرض عليك كحول وأردت معرفة خلوصه من الغش فاغمر تلك الآلة فيه فان وقفت على ١٠٠ علمت انه خالص وان وقفت على ٩٠ او ٨٠ علمت ان الكحول يحتوي على قدر ذلك الفرق من الماء

هذه الآلات تباع مجهزة ويوجد منها للبن ولغيره من السوائل المستعملة

أَزَبَ الماء يأزِبُ أَزْباً جرى

(المِئزاب والمِزاب) مجرى الماء جمع الأول مآزب وجمع الثانى ميازيب

الأَزْبَة الشدة

الأَزدي هو ابو اسماعيل محمد بن عبد الله الازدي البصري مؤلف كتاب (فتوح الشام) وهو من نوابغ اهل

آخر القرن الثاني من الهجرة

أزرَ فلاناً يأزِره أَزراً قوّاه

(أزر النباتُ) التف واشتد

(أَزَّرَ فلاناً وآزَره) قوّاه وواساه

(اتزر وائتزر وتأزّر) لبس الإزار

(الازار) الملحفة يذكر ويؤنث ج آزرة وأُزُر

(الأَزْرُ) الظهر والقوة

(المِئْزَر) الازار ج مآزر

أزَّت القِدرُ تؤُزّ وتئزّ أزّاً وأزيزاً . غلت

(أزّه على الاثم) أغراه وحرضه

أزِفَ الرحيلُ يأزَفُ أزَفاً وأُزُوفاً . دنا

(أزفت الآزفة) اي دنت الساعة اي القيامة

الأزَلُ القِدَم وما لا نهاية له

الأَزْمةُ الشدة والقحط ج أزَمات

(أزَمَ الأمرُ عليه) يأزِم أزْماً وأزوماً اشتد

ازمير ميناء عثمانية في تركية آسيا على البحر الابيض المتوسط وهي غنية بتجارتها وصادراتها وارداتها يسكنها نحو من (٢٥٠٠٠٠) نسمة

ازميد هي متصرفية عثمانية مركزها مدينة ازميد وهي ميناء على بحر مرمرة في قسم آسيا ذات تجارة وثروة ومن مدائنها اسكودار وهي بإزاء الاستانة

الأزوت الازوت جسم بسيط يوجد على حالة اتحاد في أجساد الحيوانات والنباتات و يوجد منفرداً في الهواء فان كل مائة جزء من الهواء تحتوي على ٧٩ من الأزوت . وهو غاز لا لون له ولا رائحة ولا طعم كثافته ٩٧. . فهو أخف من الهواء لأن كثافته اعتبرت واحداً وجعلت وحدة لسائر كثافات الغازات . لا تشتعل فيه الاجسام فاذا وضعت شمعة في اناء فيه أزوت طفئت لعدم وجود عنصر الاحراق وهو الاوكسيجين . والازوت يسمى نيتروجين ايضاً

(حمض الازوت) يسمى ايضاً حمض النتريك . وهو مركب من ثلاث ذرات من الاوكسيجين وذرة من الايدروجين وذرة من الازوت . هذا الحمض لا يوجد منفرداً الا نادراً . واكثر وجوده متحداً في الاراضي على حالة أزوتات البوتاسيوم وازوتات الصوديوم . هذه الاملاح هي سبب كبير لخصوبة الاراضي فان الازوت احد العناصر الداخلة في بناء خلايا النباتات

الإزاء الحذاء

(وقف ازائي) اي حذائي

(آزيته) مؤازاة حاذيته

(تآزى الناس) صاروا إزاء بعضهم

الآس هي من النباتات التي تحتوي جميع اجزائها على كثير من التنين . تستعمل كثيراً في دبغ الجلود بأوروبا

اسبانيا هي شبه جزيرة في جنوب أوروبا الغربي (أنظر الخريطة) مساحتها (٥٠٤٥٠٠) كيلومتر. تعداد اهلها (١٧٩٧٥٠٠٠) . تنقسم في ادارتها الداخلية الى (٤٩) اقليماً . ماليتها (٧٧٠٠٠٠٠٠) فرنك. ديونها (٦٠٠٠ مليون و ٣٢ مليون فرنك) جيشها في السلم (١٢٨٠٠٠) وفي الحرب (١٨٤٠٠٠) رجل . قوتها البحرية (١٨ سفينة) ما بين مدرعة وطرادة. عاصمتها (مدريد) يسكنها (٥٠٠٠٠٠) نسمة . الدين السائد في بلادها الكاثوليكي . فيها مناجم حديد

ونحاس ورصاص وزنك وزئبق ويستخرج منه سنوياً ما يبلغ ثمنه (١٥٠) مليون فرنك . وهي تصدر (٢٠ مليون) هكتولتر من النبيذ. الهكتولتر مائة لتر' واللتر يساوي ٣٢ درهماً . تجارتها الخارجية (الف وخمسمائة مليون) فرنك. حركة موانيها (٢٥ مليون ونصف مليون) طن . محمول مراكبها التجارية (٤٧٠٠٠) طن سككها الحديدية (١٢١٠٠) كيلومتر

(مستعمرات اسبانيا) كان لاسبانيا مستعمرات غاية فى الاتساع بامريكا الشمالية والجنوبية ولكنها خرجت من يدها حوالى سنة ١٨٢٥ واستقلت بنفسها ولم يبق لها الآن الا اراض لا أهمية لها في افريقيا في غنيا وجزائر فرناندوبو وانوبون وكوريسكو . ولها سبتة في شمال مراكش وقطعة على شاطىء الصحراء الغربية ولها في الاوقيانوسية جزائر ماريان وكارولين وهي املاك لا يبلغ مجموع مساحتها اكثر من (٤٦٠٠) كيلومتر يسكنها (٧٦٠٠٠) نسمة

(شكل حكومتها) ملوكية مقيدة . للملك القوة التنفيذية ولمجلس الاعيان والمؤتمر القوة الشرعية . ثارت على ملكها فرديناند السابع سنة ١٨٢٠ وأجبرته على قبول الحكم المقيد ثم اعيد الحكم المطلق بالقوة سنة ١٨٢٣ ولكن لم يلبث حتى نقضته الامة عنها بالقوة

(تاريخها) اقدم المستندات التاريخية تشهد بان اسبانيا كانت منذ القدم مأهولة بخليط من السلتين والايبيرين (ايبيريا اسم اسبانيا قديما) واول ما تناول اسبانيا من الحوادث الخارجية احتلال اليونانيين والفينيقيين لبعض شواطئها . ولما جاء القرن الخامس قبل المسيح امتلكتها مملكة قرطاجة فجاءت الرومان فطردتها منها واحتلتها سنة ١٣٣ ق م. ولم تزل بها حتى ضعف أمرها وحل بها أمة الالينيين (شعب متوحش أصله في أوروبا الشرقية) والسوفيين (شعب متوحش جرمانى) والفنداليين (شعب جرمانى متوحش) وكان ذلك سنة (٤٠٩) م وفي ذلك الحين جاء شعب الويزيغو (شعب جرمانى) واسسوا مملكة في اسبانيا ولم يزالوا بها حتى جاء العرب سنة ٩٢ هـ فافتتحوا الاندلس وهو اقليم في جنوب اسبانيا ثم تغلغلوا الى شمالها وأسسوا بها مدنية نشرت العلم والحكمة في سائر ربوع أوروبا بطريق المجاورة وكانت سببا للمدنية الغربية الأوروبية المتلألئة اليوم . فنشأت من تلك الفتوحات مقارعات بين العرب وبين سادات البلاد الذين نجحوا في تكوين ممالك في شمال اسبانيا مثل كستليا واراغون ونافار نازعت العرب حكومة البلاد مدة حتى اذا عجزت انتظرت بهم الدوائر ولم تزل منتظرة حتى انقسم العرب الى انفسهم وتوزعت قوتهم بالتحزبات فاتحد فرديناند ملك اراغون التي في شمال اسبانيا والملكة ايزابل ملكة كستريا من شمال اسبانيا أيضاً وقارعا العرب فاجلياهم عن اكثر بلاد الاندلس سنة (١٤٥) م فلم يبق للعرب الا غرناطة فتمكن اعداؤهم من اجلائهم عنها سنة ١٤٩٢ م ثم انضمت جميع ولايات اسبانيا الى بعضها وصارت مملكة واحدة تحت حكم فرديناند واراغون ولما توفى خلفه ابنه (شرلكان) سنة (١٥١٦) م فانتخبه أهالي النمسا ملكا عليهم ايضاً فخلفه ابنه فيليب وفي مدته صارت البرتغال تابعة لاسبانيا ثم أعقبه فيليب الثالث ثم فيليب الرابع فخرجت من يده البرتغال

ثم حكم بعده ابنه شارل الثاني ولم يعقب فاوصى أن يخلفه ابن لويز الرابع عشر ملك فرنسا فخلفه سنة ١٧٠٠ م باسم فيليب الخامس. فقام الارشيدوق شارل ابن ملك النمسا وادعى ان له حقا في حكم بلاد اسبانيا فاضطرمت الحروب بسبب ذلك بين النمسا وفيليب هذا وانجلترة وبروسيا وهولاندا هزم فيها الفرنسيون وخلع فيليب بن لويز ثم ابرمت معاهدة اعادته الى ملكه ثانية فنهضت البلاد في مدته وازهرت فيها المدنية في عصره وعصر خلفائه من عائلة البوربونيين الى ان جاء نابليون الأول فعزل ملك اسبانيا فرديناند السابع وعين أخاه بدله وهو المسمى يوسف بونابرت (١٨٠٨) م فثارت البلاد بسبب ذلك وساعدتها انكلترة فتمت بفشل نابليون ورجوع فرديناند الى ملكه . ثم خلفته ابنته (ايزابل) الثانية وكانت ايامها ثورات وفتن اثارها عمها المدعو (دون كارلوس) لزعمه انه أحق بالحكم منها ولكنها رغماً عن ذلك حفظت الملك ٣٣ سنة ثم ثار عليها الشعب فذهب المارشال الفرنسي سيرانو لتسكين الاضطراب فحفظ البلاد حتى انتخب الناس الملك (اميديه) بن فيكتور ملك ايطاليا (سنة ١٨٧٠ م) فاضطر اميديه هذا للاستقالة سنة (١٨٧٣) م فاعلن الناس الجمهورية ثم أعقبها ثورة هائلة لاجل دون كارلوس. ثم أطفئت بتعيين الملك الفونس الثاني عشر . ولما مات كان ابنه الفونس الثالث عشر جنيناً في بطن أمه فنادوا به ملكا يوم ولادته سنة ١٨٨٦

اسبرتزم

هو مذهب استحضار أرواح الموتى. يقول أشياعه ان الحد الفاصل بين الاحياء والاموات ليس على ما يظنه الناس من الخطارة فان الموت ليس في ذاته الا انتقالا من حال مادي جسدي الى حال مادي آخر ولكن أرق منه والطف بكثير . فانهم يعتقدون أن للروح جسما مادياً شفافا لطيفاً الطف من هذه المادة بكثير ولذلك لا تسري عليه قوانينها ويقولون ان الموتى بعد الموت مباشرة يكونون في عالمنا هذا بين أيدينا وعن أيماننا وشمائلنا ولا يزالون كذلك مدة تختلف باختلاف درجتهم الروحية ثم ينتقلون الى حال أرق من هذا وان كانوا لا يبرحون هذا العالم فان العوالم في نظرهم اختلاف حالات ومقامات لا اختلاف جهات ومكانات . ويقولون ان الروح وهي في حالها الاول بعد خروجها من الجسد يمكن مكالمتها بل ورؤيتها مجسمة بواسطة شخص يكون فيه الاستعداد لأن يقع في خدر عام عند ارادته تحضير الروح فتستفيد الروح من استعداده فتكلم الناس بفمه بلغات يجهلها كل الجهل وتنبئ عن أمور للحاضرين من أقاربها وخاصتها لا يدري الواسطة منها شيئاً بل وتكشف من اسرار العلم والفلسفة والرياضيات العويصة ما يجهله الواسطة والسامع ولا يدركه من سطح الارض الا نفر يسير . وقد تستولى على يده فتكتب وعينه مغمضة صحفا ورسائل . وقد تظهر بجسم مادي محسوس بينما يكون الواسطة ملقى امام المجربين مكتوفا على كرسيه . وسبب ربطه هكذا ان الذين يبحثون في هذه الأمور المدهشة من العلماء ملحدون ماديون لا يعتقدون بشيء ولاجل ان يتقوا من صدق مشاهداتهم التي تهدم لهم كل مقررات فلسفتهم لا يرضون في حالة تجسد الروح الا أن تكون الغرفة مغلقة والفرش مفتشة والواسطة مربوطا على كرسيه باربطة متينة مسمرة أطرافها بالارض ولا يكتفون بذلك أيضا بل منهم

من وضعه في قفص حديدي ووضع كرسيه على سطح مائي وأوصل بيده سلك كهربائي متصل بجلوانومتر (انظر هذه الكلمة) ليسجل عليه كل حركة وكل نفس، ولم يكتف بذلك بل أرصد له من يراقبه من اخوانه العلماء، ورغما عن ذلك كله تظهر الروح مجسمة، تبتدىء أولا بشكل سحابة منيرة ثم تأخذ في التشكل شيئا فشيئا حتى تصير شكل انسان منير ثم تتكاثف حتى تصير دماً ولحماً وعظماً أمام أعينهم فتقف أمامهم وتطوف حولهم عالية بقدميها عن الارض قليلا لابسة هيئة عربية بدوية متمثلة بشراً سوياً ولكن شوهد أن جسمها يكون لينا لدرجة ان الانسان لو ضغط يدها بين أصبعيه تنبعج يدها بينهما حتى يتلاقيا كأنها عجين ذو قوام متماسك ولكن شوهد ان لها نبضاً وقلباً وتنفساً وكل ما للجسم الحي. فلما تسأل من أين لها هذا الجسد تقول استعارته من جسم الواسطة. وفي الواقع اذا وزنت الواسطة وجد أن جسمها قد نقص نصف وزنه، وقد شوهد ان الجزء الاسفل من الواسطة تلاشى بالمرة وصار لا وجود له فلما ذهبت الروح عاد اليه. هذه الامور جربت في كل عاصمة وتولى شأنها العلماء الاعلام من كل قبيل فلم تزدد على مر الايام الا انتشارا وثبوتا وقد بلغ عدد أشياعها كما روته مجلة المجلات الفرنسية نقلا عن الاستاذ (روسل ولاس) اكبر الفزيولوجيين الانجليز الى عشرين مليونا. قالت المجلة: «ولنضف الى هذا صفة أشياع هذا المذهب فهم اما علماء أو أساتذة صناعيون أو أطباء أو مهندسون» ثم قالت: «ولا يصح ان نفرض ان هؤلاء الرجال يستعملون الغش والتدليس لانجاح الخرافات التي اثرت كثيرا على سطوة المباحث الروحية. كما ان من الصعب ان نتهم هؤلاء العلماء بالبساطة فان دقتهم الشديدة في التجارب العلمية أشهر من ان تذكر». انتهى

لما انتشر هذا المذهب بين علماء أوروبا تألفت سنة ١٨٦٩ م جمعية من أكابر علماء لوندرة لفحص هذه الخوارق فحصاً دقيقا علمياً وكانت هذه الجمعية مركبة من العلامة (جون لبوك) وهو اللورد افبري رئيساً لها، ومن (توما هكسلي) اكبر علماء انجلترة الطبيعيين و(لويس) الفزيولوجي الشهير وكيلان لها. ومن (الفريد روسل ولاس) أكبر فيزيولوجي الانجليز ومكتشف ناموس الانتخاب الطبيعي وهو زميل داروين ومن (دو مرجان) رئيس الجمعية الرياضية (وفارلي) رئيس مهندسي قومبانيات التلغراف و (جان كوكس) الاصولي الفيلسوف و (اكسون) أستاذ في كلية اكسفورد الخ فلما تكونت هذه الجمعية اشرأب الناس من سائر أقطار الارض لسماع حكمها الفصل الذي لا يقبل استئنافا فاستمرت في البحث المتواصل ثمانية عشر شهرا وكانت النتيجة تأكيدها صحة تلك المشاهدات الخارقة للعادة وكتبت بذلك تقريراً مطولا منه هذه الجملة: «ان الجمعية اقتصرت في تقريرها على المشاهدات التي رآها كل الاعضاء بطريقة محسوسة وكانت صحتها مقترنة بالبرهان القاطع. ان أربعة أخماس الاعضاء ابتدأوا البحث وهم في أشد درجات الانكار لهذه الاشياء ومعتقدون قلباً وقالباً أنها ليست الا نتيجة الغش أو الوهم أو بالاقل نتيجة حال اضطرارى للاعصاب. ولكن بعد ان وضحت لهم هذه الحوادث وضوحا تاما في شروط نفت كل

تلك الفروض وبعد تجارب دقيقة جداً تكررت مراراً لم ير هؤلاء الاعضاء المنكرون بدا من اعتقاد ان هذه الخوارق حقيقية رغم انوفهم . انتهى »

هنا يحسن بنا أن نعطي جدولا من أسماء مشاهير رجال الارض الذين يعتقدون بهذه الخوارق ممن لا يستطيع أحد جحود فضلهم وانا نستخرج هذا الجدول كما يجي لاباستقصاء فان الاستقصاء يوصلنا الى ذكر الالوف المؤلفة فاليك

(من علماء انجلترة)

(١) دو مرجان
(٢) وليم كروكس
(٣) لودج
(٤) هكسلي
(٥) فارلى
(٦) اكسن
(٧) تشامبرس
(٨) هودسن
(٩) موزس
(١٠) بافور
(١١) روسل ولاس
(١٢) باريت
(١٣) جون لبوك
(١٤) لويس
(١٥) جان كوكس
(١٦) ج سكستون
(١٧) ج جللي
(١٨) باركس

(من علماء فرنسا)

(١٩) دكتور دوزار
(٢٠) موتنبية
(٢١) كاميل فلامريون
(٢٢) اوليفيه
(٢٣) ساردو
(٢٤) جول بوا
(٢٥) اوجين نو
(٢٦) دوروشاس
(٢٧) داريكس
(٢٨) ريشيه
(٢٩) شارل فوفتي
(٣٠) جان فينو
(٣١) فيكتور هوجو
(٣٢) جربمار

(من علماء أمريكا)

(٣٣) مابس
(٣٤) هار
(٣٥) البوت
(٣٦) ادمون
(٣٧) هيزلوب

(من علماء المانيا)

(٣٨) زولنر
(٣٩) فيشنر
(٤٠) اولتريسي
(٤١) ونبر
(٤٢) شبنر
(٤٣) وندت

(من علماء ايطاليا)

(٤٥) لومبروزو
(٤٦) كيايا
(٤٧) فالكومر
(٤٨) كيابارلى

مبدأ الاسبرتزم كان سنة ١٨٤٦ وذلك انه كان رجل اسمه (فيكمان) ساكنا في قرية (هيدسفيل) من مقاطعة نيويورك بامريكا فسمع ذات ليلة طرقات متعددة على أرض بيته فذهب ليكتشف الفاعل فاعيته الحيلة فصبر على مضض . ولكنه قام ذات ليلة مذعرا من صراخ ابنة صغيرة له فسألها عما نابها فزعمت أنها أحست بيد مرت على جسمها وهي في سريرها فلم ير الرجل بدا من هجر منزله نخلفه فيه رجل متزوج يقال له (جون فوكس) فحصل لعائلته ما حصل لسابقتها من الاصوات التي لا تجعل للنوم مساغا الى الجفون . فكانت مدام نوكس تنادى جيرانها وتستعين بهم في البحث عن الفاعل فلم يهتدوا اليه فتجاسرت هذه المرأة ذات ليلة وقالت لذلك الطارق : أحدث عشر طرقات . ففعل فقالت له : كم عمر ابنتي كاترينة ؟ فطرق طرقات على قدر عدد سني عمرها . ثم قالت له : ان كنت روحا فاحدث طرقتين . ففعل . ثم قالت ان كنت أوذيت من شيء فاحدث طرقتين ايضاً

فاحدثهما . ولم تزل به هذه المرأة حتى علمت بواسطة الطرق أنها روح رجل كان ساكنا في ذلك البيت فقتله جاره ليسرق ماله ودفنه فيه . فلم يسع مدام فوكس الا استحضار الجيران واستجواب الروح أمامهم فاجابت بما جعلهم مندهشين مقتنعين في آن واحد . فكان الحال كما أخبرت الروح وضبطت الحكومة الواقعة وأجرت مجراها القانوني . فشاع أمر هذه الحادثة في كل اصقاع امريكا وكثر ظهور مثلها في كل جهة لان أمثالها كان يظهر في كل حين فلا يلتفت له أحد فكلف الخاصة بالتدقيق فيها علمياً وعملياً . بحثها القانوني الشهير (ادمون) الذي هو الآن رئيس مجلس الاعيان في الولايات المتحدة فاعتقد صحتها والف فيها كتاباً ضخما سنة ١٨٦٥ . وتبعه الاستاذ (مابس) استاذ الكيمياء في المجمع العلمي الامريكي فنسب حصولها لارواح الموتى . ولكن الأمر الذي أحدث الدوى الكبير هو اعتقاد الاستاذ الشهير (روبير هار) بهذا المذهب وتأليفه فيه كتابا سماه (الابحاث التجريبية على الظواهر الروحية) فانتشب القتال من ذلك اليوم بين المصدقين والمكذبين ولم يبق عالم ولا كاتب ولا كاهن الا والقى بنفسه في تلك المعمعة العلمية . فانتقل ذلك المذهب من امريكا الى انجلترة وصادف فيها نصراء من الطبقة العليا ولكن بعد قتال عنيف ولم يمتنع أكابر العلماء من الدخول فيه مقتدين بالاستاذ الطائر الصيت أحد رؤساء الجمعية الملوكية الانجليزية (كروكس) حيث يقول في كتابه (الابحاث على الحوادث النفسية) : « وبما اني متحقق من صحة هذه الحوادث فمن الجبن الأدبي أن أرفض شهادتي لها بحجة ان كتاباتي قد استهزأ بها المنتقدون وغيرهم ممن لا يعلمون شيئاً في هذا الشأن ولا يستطيعون بما علقوه من الاوهام ان يحكموا عليها بأنفسهم. أما أنا فسأسرد بغاية الصراحة ما رأيته بعيني وحققته بالتجارب المتكررة » انتهى

أخذ هذا المذهب من ذلك الحين في الانتشار حتى وصل الى ما هو عليه الآن له ملايين من المعضدين واكثر من ٢٠٠ مجلة تدافع عنه وتنشره . وقد طعن مذهب الماديين طعنة لا برء له منها الى يوم الدين

كان علماء المادة يصيحون في وجوه المتدينين انكم ضالون مفتونون، تعتقدون الاوهام والظنون وتستعبدون انفسكم لما وضعه الاقدمون وسطره منهم المسيطرون. ما الروح ما الخلود ما الملائكة ما الجن ما الحساب ما العقاب ؟ كل هذه توليدات الخيال وتزيينات الأماني والحقيقة ألا وجود لغير المادة ولا بقاء للانسان الا في هذا العالم ولا روح له الا مثل ما للحيوان ولا حساب عليه الا مثل ما يؤاخذه به القانون والرأي العام ولا مكافأة الا ما يناله من حسن سيرته بين اخوانه الارضيين . والا فهل لديكم دليل محسوس علي وجود الروح وهل رأيتم عالم ما وراء الطبيعة ؟

كان علماء المادة في اوروبا يصيحون صيحات مزعجة بأمثال هذه الجمل وكتبهم شاهدة بما نقول فلم يكادوا يرددونها قليلا ويفرحون بما هم فيه من السلطة المادية حتى غشيهم من قبل حسهم ما غشيهم فظهرت هذه الآية تثبت لهم بالحس ان لهم روحاً وان هنالك عالماً آخر وان المادة ومظاهرها ليست الا غلافاً غليظاً لعالم نوراني بديع باهر فكان الحال كما يقول العلامة الالماني الشهير (كارل دوبرل) في

مجلة (ذو كننت) قال : « ان العلوم الطبيعية قد تجارت على نكران خلود النفس فعاقبها الله بأن حكم عليها بأن تكون هي نفسها التي تقيم على ذلك الخلود البرهان القاطع »

هذا المذهب آخذ على عهدته اثبات وجود الروح بالبرهان المحسوس في عصر لا يصدق بنوه الا ما يرونه بأعينهم فما عذر الكافر فيه الذي يكذب ويشدد النكير على المعتقدين الا ان يكون من الجمود وخمود الحرارة الانسانية بالدرك الاسفل؟ اما الذين يودون الجمود مع نظريات الملحدين البائدين بعد ما ظهر في عالم العلم ما يؤيد الحق وينصره بالاسلوب البصري البالغ حد الدقة والانهارة لفي غي ليس بعده غي نعوذ بالله من فتنة الطين الاصم

اليك في هذا الشأن ما كتبه الكاتب (ج دولن) في كتابه (الحادثة الروحية) في طبعته الخامسة . وفيها من كسر اسلحة الماديين واحالتهم لتسليم ما فيها. قال في صحيفة ٢٨٣ منه : « كان الماديون قبل قليل من الزمن يستطيعون ان يطرحوا براهين الفلاسفة المليين قائلين لهم انها ليست على اسلوب يوصل الى حقيقة ولكن باتباع اسلوب الروحيين لا يخشى من الماديين العود الى مثل هذا الرفض . فانا لا نقول للناس يجب عليكم ان تعتقدوا ما أفيض علينا بالتسليم وعدم الدليل ، ولم نحرم حرية البحث على أحد من العالمين . بل بالعكس نقول لهم : هاموا افرأوا وجربوا وابحثوا كلما يؤكد لكم صحة الحوادث التي ظهر نورها للناس اجمعين وكونوا بحاثين مدققين ولا تسلموا بصدق مشاهدة الا اذا استطعتم ان تكرروها بأنفسكم كثيراً وفي شروط مختلفة. وبالاختصار نقول لكم تقدموا والحذر ملء افئدتكم في سبيل الوقوف على هذه المجاهيل لان الذي يجشم نفسه بناء أصول جديدة يكون معرضاً للغلط والضلال . ومتى درست حادثة من تلك الحوادث ترها تحدثك بذاتها على كنه طبيعتها ومقدار خطارتها . أليست هذه الطريقة هي اسلوب الفلاسفة العملية عينها ؟ . بماذا يستطيع ان يلاحظ اشد الماديين شكيمة على امثال (روبير هارس) والاستاذ (مابس) والمستر (اكسون) ؟

« اننا انما نقارع اعداءنا بنفس اسلحتهم لارغامهم على الهزيمة ، فبنفس اسلوبهم نعلن على رؤوس الاشهاد خلود الروح بعد الموت

« كل النظريات المادية التي تزعم ان الانسان آلة مادية بسيطة مجردة عن الروح ، وكل العلماء الذين اتخذوا العلم المادي سلاحاً لاثبات مادية الانسان وعدم روحانيته قد كُذّبوا أشد التكذيب وبان ضلالهم بالمشاهدات الحسية الروحية الخ » الى ان قال :

« ان قوة الاسبرتزم وسيطرته على العقول آتية اليه من تركه حرية البحث لذويه ، فان كل اصوله يمكن بحثها والمناقشة فيها وامتحانها ولكنها ما وضعت للامتحان مرة الا خرجت اقوي مما كانت قبلا » . انتهي

نقول : جمهور العلماء المشتغلين بهذه المباحث مجمعين على صحة الحوادث الروحية ومعتقدين انها آتية على موجب نواميس ارقى من عالم المادة وان منتجها عقل أسمى من عقل الانسان ولكنهم مختلفون في جنس تلك العوامل العاقلة فمال الاكثرون الى تصديقها في تأكيدها بانها ارواح الموتى بعد ما رأوا بالأدلة على ذلك ما يعد بالالوف وهم بعد ان رأوا ظهور الروح مجسدة بشكل الميت وهيئته وصوته

وكيفية تحيته واسلوبه في كلامه وعلمه تمام العلم بحالة عائلته وجزئياتها بل وتذكيره لاهله اشياء كانت غائبة عن ذاكرتهم بعد ان رأوا هذا سلموا بأن تلك الارواح التي تجسدت هي أرواح الموتى حقيقة . واما القسم الثاني فقد اعتقد كما قلنا بظهور تلك الاجساد حقيقة ولكن علق حكمه عليها من حيث انها أرواح الموتي او اشخاص عالم آخر وما يعلم جنود ربك الا هو ونحن مع هذا القسم نعلق حكمنا عليها حتى نزداد بها علماً والله يهدينا الى سواء السبيل . انما الامر الذي لا مرية فيه هو ان هذه المباحث قد أقامت اقوى الادلة المحسوسة على بطلان قول الماديين ومن بقي منهم بعد الآن فسلاحه مفلول وعلمه مدخول ولا يعبأ بقوله الا ضعفاء العقول

اسبرطا هي عاصمة لاكونيا من بلاد اليونان بنيت في القرن الخامس عشر قبل الميلاد . تولاها ملوك يونانيون وكانت دائمة الثورات حتى تولاها الاصولي الشهير ليكورج في القرن التاسع قبل الميلاد فاصلح البلاد ووضع قانوناً يقضي بتربية الاولاد بعيدين عن بيوت آبائهم ليتعودوا على الاقدام والجرأة واحتقار الالام والترف . ثم قسم الارض بالمساواة بين الناس لكيلا يبقى فيها غني ولا فقير وأبطل التعامل بالذهب وقرر ان جميع الاسبارطيين اخوة . فنشأت في البلاد تحت حكومته عصابة قوية ذات شوكة لا تضارع قارعت جارتها جمهورية اثينا وامتلكتها وبعثت عليها حكاماً عسفوا عليهم عسفاً وانتهى الامر بثورة الاثينيين عليهم واخراجهم من بلادهم . ثم وقعت هي وغيرها من بلاد اليونان تحت نير الفاتح الكبير اسكندر الاكبر (انظر يونان)

الاستاذ الماهر في شيء ج أساتذة واساتيذ واستاذون

الاستار اربعة مثاقيل ونصف ج اساتير

الاستبرق غليظ الديباج (معرب)

الاستجمانة اذا فتشت في وسط الوردة مثلا وجدت خيوطاً مستطيلة منها ما يكون حاملا لاشباه القرب هو عضو التذكير ومنها ما يكون مفتوح الفوهة متصلا بقناة دقيقة جداً هو عضو التأنيث . والاستجمانة هي جزؤه العلوي وهي عبارة عن انتفاخ مكون من النسيج الموصل محلى بخلايا بارزة على هيئة الحلمات سطحها دائماً مندي بسائل لزج فمتى جاء وقت اخصاب النبات انفجرت القرب الموجودة في عضو التذكير فسقط ما فيها من الحبوب على الاستجمانة من عضو التأنيث فيضبطها ذلك السائل اللزج وتنزل من هناك الى الاسفل بواسطة القناة الموضوعة تحتها وتصل الى مبيض الزهرة فتقابل الانابيب البويضية وتصل الى الكيس الجنيني وتلامس الحويصلة الجنينية فتنمو وتستحيل الى حبة (انظر زهرة)

الاستروغوث شعب جرماني سكن شواطئ نهر الطونة مدة حكم الرومان ثم هجم على ايطاليا في القرن الخامس للميلاد وأسس بها مملكة قوضها جوستنيان امبراطور الرومان سنة ٥٥٢ م

الاستنوغرافيا صناعة اختزال الكتابة لحذاق الكاتب يجاري الخطيب في نقل عباراته وقد كانت معروفة عند الامم القديمة حتى ان (تيرون) معتوق سيسرون وسينيك الفيلسوف الروماني هذباها . وترى للاوروبيين عنايتها الآن حرصاً على جواهر الخطب من الضياع

﴿ اسحق ﴾ عليه السلام هو ابن ابراهيم عليه السلام قيل هو الذي رأي والده في النوم أنه يذبحه ففداه الله بذبح عظيم . وقيل ذلك اسماعيل عليه السلام جد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل المسيح نحو الفي سنة

﴿ ابو اسحق الشيرازي ﴾ من علماء الشافعية الكبار له كتاب (التنبيه) في الفقه . توفي سنة ٤٧٦ هـ

﴿ ابو اسحق الاصطخري ﴾ من كبار جغرافيي العرب في القرن الرابع الهجري ولد بمدينة اصطخر من بلاد العجم وتاق للسياحات فساح سنة ٣٤٠ هـ بلاد الاسلام كلها مبتدئاً من بلاد العرب الى الهند والاقيانوس الاتلانتيكي . وهو واضع كتابي الاقاليم ومسالك الممالك

﴿ اسحق بن ابراهيم الحنيني ﴾ المدني هو أحد المحدثين توفي سنة ٢١٦ هـ

﴿ اسحق بن محمد الحكيم ﴾ هو ابو القاسم السمرقندي مؤلف كتاب (السواد الاعظم) وفيه مسائل واجوبتها في الدين . توفي سنة ٣٤٢ هـ

﴿ الاسد ﴾ معروف جمعه أُسود وأُسْد وآساد . تقول هو اسد وهي اسد ويقال هي أسدة . يقال (أَسِدَ) يأسَدُ أسَدا صار كالاسد . ومثله (استأسد) يقال (أسد أسيد) اى جرئ

الأسد يوجد في افريقيا وآسيا وهو في الاولى أكثر واكبر جسما ولا يوجد في امريكا ولا في الجهة التي تحل فيها الاسلحة النارية وهو من الحيوانات المفترسة ولفرط جراءته سموه ملك الحيوانات وهو يتغذى من صيده الثيران والنمر ويصطاد عادة بالليل ويبدأ صيده بزئير يدوى له الجو وتخدر منه فريسته وهو قوي جداً حتى انه ليرفع العجلة بين أسنانه ويجتاز بها الحوائل والسياجات . الأسد يحيط برأسه الي كتفه شعر متكاثف وانثاه عارية عن ذلك وهي أصغر منه جسما وتلد من ثلاثة الى أربعة اشبال في السنة يبلغ طول الاسد نحو ١٥٠ متر وطول ذنبه ٠,٨٠ سنتي وقد أودع في زنده قوة مدهشة حتى انه ليضرب الحصان على ظهره فيقصمه قصما . ثقله يزيد عادة عن ٢٠٠ كيلو جرام

(فقه) الجمهور على ان أكل لحم الاسد حرام لقوله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام

(برج الأسد) من بروج الشمس الاثني عشر وهو يبتدئ من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس من كل سنة شمسية . والبروج من وضع اليونانيين القدماء اصطلحوا عليها من خلط الخرافات الاعتقادية بالعلم فأقرها العلم باساميها دلالة على الاوقات المختلفة (انظر برج)

﴿ آسد بين القوم ﴾ يُؤسِد أفسد

(آسد كلبه) بالصيد . اغراه به

﴿ أَسَره ﴾ يأسِره أَسرا اخذه فهو (أسير) وهي (أسير) وقيل (أسيرة) جمع الأسير (أسرى وأُسارى وأُسراء)

﴿ أَسره الله ﴾ يأسِره أَسرا خلقه خلقاً حسنا وقال تعالى (وشددنا أسرهم) أي وقوّمنا خلقهم

(استأسره) اسره

﴿ أُسْرةُ ﴾ الرجل عشيرته وأهل بيته

﴿ الاَسار ﴾ القيد الذي يربط به الاسير جمعه (أُسُر)

﴿ بأسره ﴾ أي جميعه

﴿ اسرائيل ﴾ هو

يعقوب عليه السلام بن اسحق ابن ابراهيم هو أبو الاسباط الاثنى عشر الذين منهم يوسف عليه السلام وكان قبل المسيح باقل من الفي سنة

أُسُّ الحائط أساسه ج آساس وجمع الآساس أُسُس (أسسه) جعل له أساسا

اسطرلاب هي آلة لقياس ابعاد الكواكب. وهي مركبة من (استرون) أي كوكب و (لمبانو) أي آخذ وهما يونانيتان والاسطرلاب من وضع قدماء اليونان

الأَسْطُقِس كلمة يونانية معناها الاصل و (الأسطقسات) هي العناصر الاربعة

اسطول لفظ يوناني معرب معناه مجموع السفن الحربية. والمراكب الحربية قديمة برع فيها الفنيقيون في القرن الخامس والعشرين قبل المسيح وتلاهم اليونانيون. وكانت تصنع من الخشب وتسير بالشراع. وقد أخذها العرب عن الرومان وأول من سعى في عملها معاوية في خلافة أمير المؤمنين عثمان فغزا عليها جزيرة قبرص سنة ٢٨ هـ وأجبرها على الجزية فلما ازدادت حركتهم ونمت صناعتهم استكثروا من الاساطيل وبنوا لها دور الصناعة وأول دار بنيت منها كانت في تونس في خلافة عبد الملك في النصف الاخير من القرن الاول الهجري ثم انتشرت دور الصناعة لانشاء الاساطيل في افريقيا والاندلس ومصر وكانت أسلحتهم فيها السهام والمواد السريعة الالتهاب وامتلكوا بها سردينيا وسيسليا وكريد وقبرص وغيرها من جزائر البحر الابيض

الاسطون ثقل انجليزي مستعمل في الاوزان وهو يساوي ١٤ رطلا انجليزيا والرطل عندهم يساوي ١٦ أوقيه انجليزيه والاوقية تساوي ١٦ درهماً انجليزياً والدرهم يساوي ١,١٣٩ بني وايت والبني وايت يساوي ٢٣,٨٤٤ جرين تروى. والأسطون هذا يساوي ٦,٣٥ كيلو جرام

الاسطوانة في علم الهندسة هى جسم محاط بسطح منحن وبدائرتين في أسفله وأعلاه متساويتين ومتوازيتين هما قاعدتا الاسطوانة شكله مثل اسطوانات الابنية. لاخذ مساحته الحجمية يحسب سطح قاعدته ويضرب في طول الاسطوانة. ولما كانت قاعدته دائرة فيؤخذ مساحتها بالطريقة المعروفة (انظر دائرة)

أَسِفَ يأسف اسفاً. حزن وتلهف فهو (أسِف)

(آسفَه) أغضبه

(يا اسفى ويا اسفَ) كلمة توجع

(الأَسوف) السريع الحزن

(الأسيف) الحزين.

الاسفرايني هو ابو احمد الاسفرايني الفقيه الشافعي المشهور ولد سنة ٣٤٤ هـ وقدم بغداد سنة ٣٦٣ أو ٣٦٤ هـ. مولده اسفراين وهي في بلدة بخراسان. قال ابن خلكان انتهت اليه رياسة الدنيا والدين ببغداد وكان يحضر مجلسه اكثر من ثلثمائة فقيه الى ان قال وله في المذهب التعليقة الكبرى وكتاب البستان. توفى سنة ٤٠٦ هـ ببغداد

الاسفكسيا هي الاختناق وهي حالة تعتري الانسان بعارض من عوارض كثيرة ينقطع فيها النفس ويظهر عليه علامات الموت وما هو بميت.

اسبابه رداءة الهواء أو عدمه في حالة الغرق أو الخنق ومنها ما يحصل من زيادة الحرارة كما يطرأ لبعض المستحمين

في الحمام ومنها ما ينشأ من الصواعق

(الاختناق من الفحم) هي الحالة التي تعتري الانسان من استنشاق هواء مشبع بدخان الفحم في محل قليل الهواء فيقع كأنه ميت . وكيفية العلاج أن يخرج المصاب في الحال الى محل طاق الهواء ويرش على وجهه الماء البارد ويسقى قليلا من الماء المحلي بالسكر والليمون أو الخل وان كانت الحالة أشد خطارة تحل ملابسه ويكشف رأسه وصدره ويضجع بحيث يكون رأسه وصدره مرتفعين عن بقية جسمه وينشق بعض جواهر قوية الرائحة كالنوشادر والخل ويدلك جسمه كله بقوة بخرق من الصوف ومتى رجعت اليه الحياة يسقى من الماء المحلي بالسكر والليمون القوي ويدلك جسمه كله بالخل أو بعصارة الليمون وينفخ الهواء الى رئتيه من فمه أو أنفه بواسطة الفم أو بمنفاخ وان كانت الحالة خطيرة لزمها علاجات أخرى هي من خصائص الطبيب فيلزم استدعاؤه بمجرد حصول ذلك الاختناق ولو كان بسيطاً قبل ان يستفحل أمره بمضي الزمن وقد شوهد رجوع الحياة بعد أكثر من عشر ساعات

(الاختناق بالغرق) العادة ان ينكس رأس المريض وترفع رجلاه الى فوق بحجة تصفية الماء الذي تسرب الى بطنه . وهي عملية تقتل الاصحاء وتحدث احتقانا في المخ سيء العقبة وليس لها ادنى موجب فان الماء لا يدخل الى جوف الغريق وان دخل فبمقدار دنيء لا يضره . وانما العلاج هو ما ذكر في علاج ضربة النجم ويدلك جسمه بالصوف ويدغدغ أنفه وشفته العليا بزغب الريش وتوضع على باطن قدميه قوالب طوب محماة وكذا على باطن كفيه وابطيه وتحت السرة من جهتها وينفخ في رئتيه بشدة وان كان الحال خطيرا فلها عمليات أخرى هي من خصائص الطبيب الذي يجب أن ينادي من أول حدوث الغرق ولا يجب دفن الغريق بسرعة فانه قد شوهد رجوع الحياة الى الغرقى مع الاستمرار على هذه العملية بعد أكثر من عشر ساعات . ومتى وردت اليه الروح يسقي جملة ملاعق من روح النعنع أو أي سائل منبه مخلوط بالماء

(الاختناق في الحمام) ينقل في الحال الى محل طليق الهواء ويرش عليه الماء البارد وينشق روح النوشادر والخل أو البصل أو غيره ويسقى من السكر والليمون أو الخل (ليموناتا) قليلا قليلا والماء النقي ويفعل له ما نعل بسابقيه من الاسعافات

(الاختناق من الازدحام) يفعل له ما يفعل في الاختناق من الفحم بعد أن يخرج الى محل طاق الهواء

(الاختناق بالشنق) وسائطه الاسعافية كما سبق في الاختناق بالغرق

(اختناق الاطفال المولودين) قد يولد الطفل مختنقاً فيظن انه ميت وما هو بميت وسبب ذلك قلة الدم وقت الولادة او من انفصال المشيمة من الرحم وبقاء الطفل في بطن أمه . لاسعاف هؤلاء الاطفال تقطع السرة في الحال وتربط ويدلك باليد دلكا هيناً ويستدعى الطبيب في الحال لتكميل الوسائط العلاجية ولا يجب اليأس منه فان حياته كامنة لا تلبث ان تظهر بعد عمل تلك الاسعافات ولو حصل بطء كان الذنب على أبويه وقد شوهد رجوع الحياة بواسطة هذه الاسعافات واستمرارها بعد ساعات كثيرة

الاسفنج ينشأ من الحيوانات الدنيئة البحرية المسماة بالزيوفيت (انظر هذه الكلمة) فهي

تكون اولاً ديدانا عائمة ثم ترتكز على الصخور وهي في تكونها تشبه النباتات حتى انه ليشتبه فيها من لم يعرفها ولولا العلم لما أدرك أحد ان الاسفنج من ذلك القبيل وهو يوجد على بعد عشرة امتار من سطح البحر وقد يغور الى بعد ٥٠ متراً . أجوده السوري . وهو كثير الاستعمال في البيوت

(تنظيف الاسفنج) الاسفنج يتسخ من كثرة الاستعمال ويعلوه دهن وتحدث فيه رائحة كريهة فلأجل تنظيفه يذاب بلور الصودا في ماء مسخن ويغمر فيه الاسفنج مدة ساعتين مع رجه في بعض الاحيان ثم يخرج ويغمس في محلول آخر من بلور الصودا بارداً مدة ٢٤ ساعة ثم يغسل بعد ذلك بماء مضاف اليه قدر عُشره من حمض الكلورايدريك ثم يغسل بعدها بالماء الصافي

﴿ الاسفيناخ ﴾ اصله من آسيا الشمالية وهو قليل التغذية سهل الانهضام صحي ملين للبطن اسمه عند العامة سبانخ

(زراعته) يزرع في فصل الربيع اما نثراً باليد او خطوطاً متباعدة بنحو نصف متر ويصلح في الارض الطينية الرملية . تجنى اوراقه الكبيرة وتترك الصغيرة حتى تنمو ولا يمكث في الارض اكثر من شهرين وتجديد بذره اولى من استثمار قديمه

﴿ الاسكندر الاكبر ﴾

هو ابن فيليب ملك مقدونيا من بلاد الدولة العلية الآن ورث أباه في الملك واتجهت أمياله لان يسمي ملكاً على جميع اليونان فتم له ذلك ودعى في (كورنت) من بلاد اليونان قائداً عاماً للجيوش اليونانية ضد الفرس فهزم دارا ملك الفرس مراراً حتى أجهز عليه في واقعة اربل الشهيرة وملك بلاده سنة ٣٣١ ق.م بعد ان اجتاز الدجلة والفرات ولم يزل مستمراً حتى وصل الى الهند فلم يطعه جيشه للتقدم للأمام فرجع الى بابل واصابته بها حمى مات بها سنة ٣٢٣ ق . م . وسنه ٣٣ عاماً وهو من أمهر قواد الاقدمين واشهرهم وهو فاتح مصر وباني الاسكندرية

اختلف العلماء هل هذا الاسكندر هو ذو القرنين . الاشهر أنه هو ولكن المحققون على ان ذلك المحكي في القرآن نبي او رجل صالح ارسله الله لاحداث أحداث روحية دينية وقد مدحه الله في القرآن وهو غير هذا الملك المقدوني

﴿ الاسكندرية ﴾ هي ميناء مصر الخطيرة على البحر الابيض المتوسط يسكنها نحو من نصف مليون من النفوس بناها الاسكندر الاكبر سنة ٣٣١ ق.م وجعلها عاصمة القطر المصرى . ولما مات الاسكندر وتجزأ ملكه الى ثلاث : مقدونيا وآسيا الصغرى ومصر وقعت مصر نصيباً لبطليموس أخي الاسكندر من أبيه . شرع هذا الملك في اعظم عمل خلد اسمه في التاريخ وهو تأسيس دار للكتب ومجمع للعلماء وجاء ابنه بطليموس الثانى بعده فتمم مقاصده وبنيت تلك الدار على أجمل طراز معروف بعد ان صرف عليها قناطير الدنانير وحشد اليها علماء اليونانيين من كل قبيل فكانت ملتقى سائر العلوم ومزدحمها ولم ير الناس قط داراً أجمع لثمرات العقول منها ومما زاد في خطارة هذه الدار العلمية ان جعل لها حديقة لزرع كافة أصناف النباتات وحشر اليها سائر أنواع الحيوانات المعروفة وجعل أسلوب التعليم فيها مذهب أرسطو الحسي المبني على التجربة ولا تسل عما صرف عليها من النقود في سبيل ايجاد كتبها ونسخها وتجليدها والحصول على الآلات والمعدات والصرف على معلميها واعلائها مما جعل هذه الدار مشرق العلم

ومنبع الحكمة وبواسطتها حفظ العلم من الضياع فكان لهذين الملكين اكبر اثر في تاريخ المعارف

أَسُلَ يأسُلُ أَسالة . وأَسِلَ يأسَلُ أَسَلاً استوى وملاس

(أسُل الخد) طال ونعم فهو اسيل وهي اسيلة

الأَسَلُ نبات دقيق واحدتها أسلة . والأسل الرماح

(الأسلة) طرف اللسان

(أُسامة) علم جنس على الاسد

اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي . صحابي مشهور توفي سنة ٥٤ هـ

اسماعيل عليه السلام هو ابن ابراهيم الخليل عليه السلام وابو العرب المستعربة (انظر عرب) هاجر به والده مع امه هاجر سريته الى مكة قبل المسيح بألفي عام وكانت مكة بلداً لاماء فيها فأنبع الله لهم عين زمزم وكانت بنو جرهم بواد قريب منهم فلما مروا بهم سألوا ام اسماعيل عن أمرها فاخبرتهم بخبرها وكان اسماعيل قد رجع الى الشام فاستأذنوها في ان يأتوا باهلهم جميعاً ويقيموا معها فأذنت لهم فانتقلوا الى مكة ونشأ اسماعيل مع اولادهم وكانت لغتهم العربية التي نزل بها القرآن لغة بني معد. فلما بلغ اسماعيل الاربعين أرسله الله هادياً للعماليق وجرهم وقبائل اليمن فآمن به من شاء الله وكفر من كفر . قيل ان اسماعيل هذا هو الذبيح الذي فداه الله بذبح عظيم . صاهر عليه السلام بني جرهم بن قحطان وولد له من امرأته رعلة بنت مضاض اثني عشر ذكراً فكان هو وجرهم ابن قحطان الجدين الاولين للعرب المستعربة . توفي ودفن بمكة بجانب امه

اسماعيل بن ابي بكر المقري مؤلف (كتاب الارشاد) توفى سنة ٨٣٧ هـ

اسماعيل ابو الفدا بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي هو مؤلف تفسير للقرآن الكريم توفى سنة ٧٧٤ هـ

اسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي له حاشية على تفسير البيضاوي توفى سنة ١١٩٥ هـ

الاسماعيلية فرقة من الفرق الاسلامية تمتاز عن الموسوية والاثنى عشرية باثبات الأمامة لاسماعيل بن جعفر الصادق من ذرية علي . قالوا وبعد اسماعيل محمد بن اسماعيل السابع التام . قالوا ولن تخلو الارض قط من امام حي قاهر اما ظاهر مكشوف واما باطن مستور . فاذا كان الامام ظاهراً يجوز ان تكون حجته مستورة واذا كان الأمام مستوراً فلا بد أن يكون حجته ودعاؤه ظاهرين . ومذهبهم أن من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية . وكذلك من مات ولم يكن في عنقه بيعة امام مات ميتة جاهلية وكانت لهم دعوة في كل زمان ويلقبون بالباطنية ايضاً لحكمهم بان لكل باطن ظاهراً ولكل تنزيل تأويلا الخ ولكن وجدت هذه الفرقة كما وجدت اخواتها من الاضطهاد ما وجدت فالجأ اولئك الأئمة من أولاد علي الى ترك أوطانهم والهجرة الى اقصى خراسان والعراق هرباً مما يحيق بهم من حماسة أشياعهم واصبحت في القرن الثاني الهجري على وشك الانحلال الا انه ظهر رجل مدلس اسمه عبد الله بن ميمون من فارس مملوء آمالا واقداما فاراد ان يستخدم الاسماعيلية لاغراضه فادعي انه شيعي غيور وهو في الحقيقة دهري لا يعتقد بشيء وأسس بين الاسماعيلية جمعية سرية

واستعمل لذلك من الدهاء والحيل ما لا مزيد عليه ورتبها على تسعة رتب لا يرقى أحد من رتبة الى مافوقها الا بالاستعداد والاهلية

(الدرجة الاولى) الماية وكان الدعاة الموجهون من قبل ذلك الزعيم يجتذبونهم بالسفسطات المفوفة والوعود الكاذبة في تفسير رموز الدين فيبدأون بان يقولوا لهم ما حكمة رمي الجمار في الحج وما حكمة السعي بين الصفا والمروة ، ولماذا خلق الله العالم في ستة ايام ولم يخلقها في ساعة وهو قادر على ذلك ؟ ما هي روحك من اين اتت والى اين تذهب الخ من الاسئلة التي تشتاق لها العامة وتقبل فيها كل ما يقال . ومتى هيج عند الناس الميل لسماع الاجوبة قال لهم لا لا تعجلوا الدين اغلى من ان تبذل حقائقه ان لا يعيها ولا يصونها ولا بد من اخذ العهد والميثاق على كل من يريد ان يشاركنا في اسرارنا هذه بان لا يكشف لنا سراً ولا ينصب لنا احبولة وان يصدقنا ويدافع عنا الخ فيأخذ على الناس العهود ويأمرهم بالتسليم المحض والخضوع التام ثم يتركهم وشكوكهم الى حين

(الدرجة الثانية) يكاشفون المستعدين للترقي من اهل الدرجة الاولى بان الناس قد ضلوا بتقليد الائمة الاربعة وان الذي يقلد في الحقيقة هو الامام المعصوم

(الدرجة الثالثة) يكشفون له العقيدة في الائمة وهي انهم سبعة والامام الحاكم هو السابع وانه عالم بكل اسرار الدين ورموزه

(الدرجة الرابعة) يقولون انه كما ان عدد الائمة سبعة كذلك عدد الرسل الذين جاؤا بشرائع ناسخة وكان لكل منهم مساعد ولمساعدهم مساعد الى سبعة ايضاً . كل من هؤلاء السبعة المساعدين يدعى الصامت . واما مؤسسو الاديان فيدعى كل منهم الناطق . والناطقون هم آدم (شيث صامت ومعه ستة) نوح (وسام صامت ومعه ستة) ابراهيم (اسماعيل صامت الخ) موسى (هرون الخ) عيسى (بطرس الخ) محمد (على ومعه ستة الى امام الوقت عبد الله المومأ اليه)

سر هذه المزاعم هو تغيير عقيدة المريد من انه لا وحي بعد محمد عليه الصلاة والسلام والادعاء بان الوحي مستمر على توالي الاجيال في الائمة المعصومين . ومن هنا يخرج المريد عن الاسلام شعر ام لم يشعر

(الدرجة الخامسة) يقولون للمريد ان شريعة محمد ستنسخ وينظرون للمريد فان كان فارسيا ذكروه بذله للعرب ورضوخه لهم وحمسوه للتخلص من نيرهم وان كان عربياً هيجوه على الفرس واروه سوء مغبة تداخلهم في حكومته

(الدرجة السادسة) يرون المريد عدم وجوب العبادات من صلاة وصوم الخ ويزعمون ان كل هذه التقاليد وضعت لاخضاع العوام والسيطرة عليهم من قبل من قالوا انهم انبياء وان الفلاسفة اليونانيين اكمل عقولا واوسع علماً من اولئك النبيين . ولكنهم لا يوصلون من المريدين الى هذه الدرجة وما بعدها مما يكشف السر النهائي الا نفراً قليلين جداً لانه لما كان غرض عبد الله بن ميمون هذا تأسيس مملكة لذريته كان من العقل والتبصر ان يمسك العامة بدين يربطهم لانهم لو الحدوا لسعي كل منهم لشهوات نفسه دون غيره

كانوا ينتخبون الدعاة من اصحاب اللسن والخداع وكانوا يجتذبون الناس بالتأثير على عقولهم بطرق لا يجاريهم فيها غيرهم وبذلك استفحل امر

هذه الفرقة في القرن الثاني والثالث والرابع والخامس وصارت لهم جيوش وحصون وكانت مملكة البحرين كلها لهم وحدث أن القرامطة وهي فرقة منهم بالعراق نمت وتكاثرت حتى صارت خطرا على بلاد العرب وحدث أنها هاجمت الحاج في البيت الحرام وقتلت منهم ألوفا مؤلفة قيل ثلاثين الفا وقيل سبعين الفا وأخذوا الحجر الأسود وأتوا من الفظائع ما يقشعر له الانسان. ثم ردوا الحجر الى محله فرمتهم الامم عن قوس ولم يزالوا يضعفون ويقلون حتى لم يبق لهم صولة

الاسماعيلية مدينة بنيت على عهد الخديو اسماعيل على ترعه السويس يسكنها نحو خمسة آلاف نسمة

أَسَنَ الماء يأسِن أُسونا. وأَسَنَ يأسِن. وأَسِنَ يأسَن أَسَناً. تغيّر. فهو (آسِن وأَسِن) أي متغير (أنظر أَجَنَ)

(تأسّن الماء) تغير

الأُسوة والإِسوة القدوة ج أُسى وإِسى

اسِيَ يأسَى أسى. حزن فهو أَسِيّ

تأسّى به اقتدى به و (تأسّى) تعزى

آسيته وواسيته مؤاساة ومُواساة. سويته

آساه عالجه. واغراه

ائتسى به اقتدى به

(التأساء) التعزية

(الاساء) الدواء

(الآسي) الطبيب جمعه أُساة

آسيا آسيا أكبر قارات العالم فهي أكبر من أوروبا خمس مرات يسكنها نحو ٩٠٠ مليون من النفوس وبها أعظم جبال العالم وفيها من الأنهار والبحيرات ما لا يوجد في غيرها. أما أرضها ففي غاية الغنى من حيث المعادن الصناعية والمعادن الثمينة وهي في غاية الخصوبة في كثير من جهاتها لذلك ظهرت منها الاشعة الاولي للمدنية. ومما هو جدير بالذكر ان الاديان كلها أشرقت عليها أولا ثم انتشرت منها الى سائر بقاع الارض ولا أعرف نبياً شهيرا خرج من غيرها

محيط آسيا يقدره الجغرافيون (٥٧٠٠٠) كيلو متر وهي تحد من جهة الشمال بالبحر المتجمد الشمالي ومن الشرق بالمحيط الهادي

ومن الغرب بأوروبا وافريقا ومن الجنوب بالاقيانوس الهندي

(أنظر الخريطة)

قد خص الله آسيا بكل الخصائص الاستعمارية فان أرضها أغنى أرض في العالم وحيواناتها من الكثرة والتنوع بحيث لا يستطاع اعطاء فكرة عامة عنها. أما اهلها فمن كل جنس ونوع. ترى بجانب القوقازي الذى يعتبر نموذج الصورة الانسانية الكاملة الأسود الذى يعده الانتولوجيون في الدرجة الاخيرة من سلم الترقي الصوري. أما لغاتها ففي غاية التخالف واديانها على قدر ذلك ايضاً فان فيها كل الديانات المعروفة. أما حكوماتها فمن الحرية المطلقة حرية القبائل العربية الى أقسى أشكال الحكم المطلق

ظلت آسيا واوروبا منعزلتين ألوفاً من السنين ولم يكن معروفاً لليونانيين الا شواطىء آسيا الصغرى ولما توجهت اطماع الفرس لامتلاك اليونان اتصلت القارتان بواسطة الحرب وتعارفتا بعض التعارف. ثم اتجاه الاسكندر وتسربه بجيوشه الى بلاد العجم ومنها سقط الى الهند كثرت العلاقات بين هذين العالمين وان تكن معلوماتنا عنها لم تزل للآن قاصرة بعض القصور

كان الجغرافيون يعدون

قبل الآن القارة الاسيوية مستعمرة اوروبية في حكم المقرر اكتساحها كلها في يوم من الايام ولكن الأمة اليابانية التي أيقظتها العناية الالهية وجعلتها اول جرثومة حيوية في تلك القارة الاسيوية ستبعث الحياة بحكم المجاورة الى كل تلك الشعوب القصية وستصبح آسيا كما يقول بعض علماء الانسان صاحبة النفوذ والسيطرة على اوروبا والعالم كله (وتلك الايام نداولها بين الناس) على ان هذه السيادة التي يعجب منها بعض الناس ويعدونها بدعاً في بابها ليس فيها من العجب شيء بل سبق مثلها قديماً وتلاها شبهها قبل جملة قرون وذلك ان الشعوب الاوروبية التي تفتخر اليوم بأنها من الجنس الابيض اصلها أسيوية اغارت على اوروبا في القرون الاولى وتغلبت على اهلها الاصليين (انظر اتنولوجيا) وهذه أمة المجر شعب مغولي رحل الى اوروبا منذ قرون كثيرة وتغلب على الجهة التي يسكنها الآن بعد ان دحر سكانها الأولين من الاوربيين وهؤلاء العرب انهم مروا على اوروبا في القرن السابع الميلادي وامتلكوا اسبانيا وجزءاً عظيماً من فرنسا ولم ينجلوا عنها الا في القرن الخامس عشر بعد ان حلوها بعلومهم وصنائعهم وعلموها ما لم تكن تحلم به. وهؤلاء الاتراك العثمانيون هجموا على شرق اوروبا في القرن الخامس عشر ودوخوا من احتكوا به من الشعوب الاوروبية ولم يزالوا يجوسون خلال الديار حتى تغلغلوا في أحشاء اوروبا الى حدود المانيا وايطاليا وروسيا وهددوا كل تلك الامم تهديداً ليس وراءه تهديد ولم يزالوا في محل الرأس من اوروبا تنازعهم الامم الاوروبية لاخراجهم بكل سلاح مشروع وغير مشروع. بعد هذا كله نرانا نعد من الكبر والغشمرة ان يعتبر الاوربيون آسيا مستعمرة لهم مع ما لها من الفضل عليهم كما اننا نعد من الجهل استبعاد سيادة آسيا على اوروبا بعد ما قدمنا لك كل ما قدمناه ومن يعش ير العجب

(ممالك آسيا)

	مساحتها كيلومتر مربع	عدد سكانها
بلاد العجم	١٦٤٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
افغانستان	٥٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
بالوتشستان	٣١٥٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
بلاد القوقاز	٤٧٢٥٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
ارمينية روسيا هي جزء من بلاد القوقاز		
ارمينية الترك	١٩٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
ارمينية العجم	٢٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
بلاد الاناطول	٥٠٣٦٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠
سيبيريا	١٢٥٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
شواطىء بحر القلزم التي منها بامير وعموداريا وبخارى وسمرقند	٣٦٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
امارة خيوى	٦٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
امارة بخارى	٢٠٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
سوريا والجزيرة	٥٤٣٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
بلاد العرب التابعة للدولة	٤٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
بلاد العرب المستقلة	٢٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠

(تابع ممالك آسيا)

	مساحتها كيلومتر مربع	عدد سكانها
بلاد العرب التابعة للانجليز . .	٢١٦٥	٣٤ . . . .
الهند الانجليزية	٥	٢٩٤ . . . . . .
مملكة نيبول من الهند المستقلة . . .	١٥٤	٣ . . . . . .
مملكة بوتان من الهند المستقلة . . .	٣٤	٢ . . . . .
الهند الفرنساوية	٥٠٩	٢٨٣ . . .
الهند البرتغالية	٣٦٥٨	٥١٥ . . .
الصين	١١٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠٠
كورية	٢٢٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠
الهند الصينية الفرنسية (منها التونكين ١٤ مليون وانام ٦ ملايين وقمبودج ثمانمائة الف نسمة)	٧٠٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠٠
مملكة سيام	٦٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
الهند الصينية الانجليزية	٦٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠
شبه جزيرة ملقا	٩٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠
مملكة اليابان	٤١٧٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠٠

(انظر تفصيل هذه الممالك عند ذكر أساميها)

آسيا الصغرى هي بلاد الاناطول وهي شبه جزيرة موقعها غرب آسيا في شمالها البحر الاسود وبحر مرمرة وفي جنوبها البحر الابيض وفي غربها بحر الارخبيل وهي متصلة بالشام من جهة الجنوب الشرقي ' ويحدها من جهة الشرق بلاد الكرد والارمن

كانت في قديم الزمان محلا للمملكتين الشهيرتين (ليديا) و (ترواده) ثم احتل شواطئها اليونانيون الاقدمون ثم جاء الاسكندر الاكبر المقدوني فوقعت آسيا الصغري كلها في قبضته . ثم وقعت في أيدي الرومان في القرن الثاني قبل الميلاد . ثم جاء الاتراك فامتلكوها من أيدي الرومان قبل امتلاكهم الآستانة .

وهي الآن مقسمة الى عشر ولايات عثمانية : مساحتها ٥٠٣٠٠٠ كيلومتر ويسكنها نحو ١٠ ملايين نسمة وهي في غاية الخصوبة

اسيوط هي مدينة تبعد قليلا عن الشاطيء الغربي للنيل . وهي ذات تجارة وصناعة وثروة وعمران يصنع فيها الآبنوس وقرن الخرتيت وسن الفيل وفيها آثار قديمة وهي عاصمة مديريتها يسكنها نحو من ستين الفاً من النفوس

(مديرية اسيوط) مساحتها (٤٢٠٠٠٠) فدان ويسكنها اكثر من نصف مليون نسمة عدد مراكزها سبعة ' وهي : اسيوط وابنوب وابو تيج والبداري ومنفلوط وديروط وملوي . أشهر محصولاتها القطن والكتان والعدس والفول وقصب السكر والحبوب

أشانتي صحة النطق بها اكانتي ولكن جرى المتكلمون بالعربية على نطقها بالشين فأثبتناها هنا وهي مملكة سودانية في غينا الجنوبية من افريقيا يسكنها نحو ثلاثة ملايين نسمة تجارتهم التبر وسن الفيل وزيوت الجريد وهم أجمل السود وجوهاً وأكثرهم قبولا للرقي والنظام

أَشِبَ النباتُ يأشب أشبا) . التف فهو أشِب .
(وتأشّب النباتُ) التف ايضاً
(الأشَب) كثرة الشجر حتى لا يستطاع المشي فيه
(الأشابة) أخلاط الناس

اشبيله هي التي يقال عنها بالفرنجية (سفِيْ) وهي مدينة بأسبانيا بها آثار عربية باقية عن العرب استردها فردينانددملك اسبانيا سنة ١٢٤٨م يسكنها الآن اكثر من (١٣٠٠٠٠) نسمة

الاشبيلي هو ابو الحسن سلام بن عبد الله الباهلي من علماء القرن التاسع الهجري مؤلف كتاب (الذخائر والاعلاق فى آداب النفوس ومكارم الاخلاق)

أَشِرَ يأشر أشراً بطر وكفر النعمة فهو (أشِر وأشران) جمعه أشِرون وأشارى

أشَرَ الخشبة يأشرها أشرا شقها ومنه (المئشار) اى المنشار . فهو (آشِر) والخشبة (مأشورة)

أَشَرَت المرأة اسنانها رققت اطرافها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله: (لعنت الآشرة والمأشورة) وحكمة ذلك ان هذا العمل مجلبة لفساد الاسنان وتأكلها لان الاسنان مغطاة بطبقة صلبة جدا ورقيقة من طلاء يسمى عند الاسنانيين بالمينا وما دون تلك المينا فعظم سريع العطب فمتى ثقبت تلك المينا ووجدت بقايا الاطعمة فراغاً فيها تراكمت فيه وتعفنت وصارت غذاء للميكروبات الفمية فيتحات السن ويتساقط من ذلك الثقب حتى ينكشف عصبه ويحدث ألماً شديدا متى طرأ عليه اي جسم غريب . فالعاقل يحرص على جوهر هذه المينا حرصه على صحة فمه فلا يكسر عليه جسماً صلباً ولا يتركه للتأثر بتعفن بقايا الاطعمة في فمه وأحسن وسيلة لبقاء صحة اسنانه استعماله السواك عقب كل اكل
(الأُشُر والأُشَر) التحزيز في الاسنان

الاشفى المثقب وهو مخراز الاسكاف ج أشافي وأشافيّ

اشقودرة عاصمة ولاية اشقودرة العثمانية في اوروبا وهي مدينة تجارية محصنة يسكنها نحو من اربعين الف نسمة

اشمون مركز بمديرية المنوفية مدينته الشهيرة اشمون وهي مبنية على تل مرتفع يسكنها نحو من (١٥٠٠٠) نسمة

الاشمونى هو على بن محمد الاشموني الشافعي المتوفي في حدود سنة ٩٠٠ هـ وهو مؤلف الشرح المشهور على الفية ابن مالك سماه (منهج السالك) وهو من أشهر الكتب النحوية بالازهر

آشوريون هم قوم من ابناء سام سكنوا في القرن الخامس عشر تقريبا قبل الميلاد الارض الواقعة بين بلاد الارمن والعراق واذربيجان وهي بقعة خصبة فلم يلبثوا أن ترقوا عن حالة السذاجة وصار لهم ملوك منهم ومازالوا يتدرجون في التقدم حتى صارت لهم مدنية وصنائع وعلوم وتدل اطلال مدينة نينوى وما يكتشف يوميا من آثارهم أن الهندسة وعلوم النجوم والرسم والنقش كان قد بلغ حدا بعيدا لديهم . من هذه الأمة اقتطف الفرس والميديون مدنيتهم . أما ديانتهم فكانت عبادة النجوم وتعد أحط من ديانة المصريين اذ روى عنهم وحشيات كانوا يأتونها باسم الدين مما يقدح في

مدينتهم . من ملوكهم (تجلات ادار) ملك بابل وضمها الى ملكه . ومن ملوكها (تجلات فلصر) فتح سوريا وبلاد الكنعانيين ولم يزل يفتح البلاد حتى وصل الى الهند . ومن ملوكها (آسور اكدين) فاتح القطر المصري . وسبب تلاشيها قيام الميديين عليها وهم شعب من الشعوب التي كانت تدفع لها الجزية . ثاروا عليها وغلبوها واخربوا نينوى وذلك في القرن السادس قبل الميلاد (أنظر ميديين وبابليين)

آصاب مدينة على شواطىء البحر الاحمر في محازاة بلاد الحبشة من أملاك ايطاليا فان لهذه الدولة اقليم الاريترة على ساحل البحر الاحمر الى آصاب . ومن ضمن هذا الاقليم مينا مصوع

أصدتُ البابَ أوصدته أي أغلقته وهي لغة في (وَصده)

(آصدت البابَ) أغلقته

أصَرَ فلاناً عليه أي عطفه عليه

(آصرَهُ) جاوره

الاصر والأصر والأُصر الثقل والعهد . والذنب ج (آصار)

الآصِرة ما يعطف أحدنا على الآخر من قرابة أو علاقة ج (أواصر)

أصّه يؤصّه أصّاً . كسره

الاسطبل والاصطبل محل الدواب قيل معرب

الاسطوانة والاصطوانة والأسطوان الدعامة ج أساطين (معرب)

اصفهان مدينة من بلاد الفرس يسكنها نحو من (١٠٠٠٠٠) نسمة كانت عاصمة بلاد العجم سابقاً وهي الآن قاعدة العراق العجمي

الاصفهاني أبو الفرج علي بن الحسين القرشي الاموي ولد سنة ٢٨٤ هـ في بغداد وهو اصفهاني الاصل له كتب كثيرة منها (كتاب الاماء الشواعر) و (آداب الغرباء) وأشهرها (الاغاني) وفيه تراجم ٣٩٥ شاعراً توفي سنة ٣٥٦ هـ

الاصفهاني عماد الدين الكاتب توفي سنة ٥٩٧ هـ وهو مؤلف تاريخ السلجوقيين

الاصل الاساس ج أصول

علم الأصول هو أصول الفقه واضعه الامام الشافعي رضي الله عنه المتوفي بالفسطاط بمصر سنة ٢٠٤ هـ وهو علم دلائل الفقه الاجمالية وأسسه الاولية وهو بالنسبة للاحكام الشرعية بمنزلة المنطق للأمور العقلية . من هنا صار لكل مذهب أصول ممتازة لانها لم تختلف الا تبعاً لاختلاف أصولها .

استأصل الشيء ثبت أصله

(أَصُل) يأصُل أصالة . شرف فهو (أصيل)

الاصيل العشي وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب ج (أُصُل وآصال وأَصائل)

(استأصله) قلعه بأصوله

(ما فعلته أصلاً) أي قط

(أخذه بأصيلته وبأصَلته) أي أخذه كله

الاصمعي هو عبد الملك بن قُريب الاصمعي والاصمع القلب الذكي اليقظ وهو النحوي اللغوي راوي غريب الاخبار والملح والعلامة بالانساب وايام العرب . سمع الاصمعي يقول عن نفسه احفظ عشرة آلاف ارجوزة . وكان الرشيد يسميه شيطان الشعر . وقال الاخفش (ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الاصمعي وخلف) فسئل أيهما كان اعلم قال الاصمعي .

لانه كان نحويا . قال أبو العباس المبرد (كان أبو زيد صاحب لغة وغريب ونحو وكان أكثر من الاصمعي في النحو وكان أبو عبيدة أعلم من ابي زيد والاصمعي بالانساب والايام والاخبار وكان للاصمعي يد غراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية وكان دون ابي زيد في النحو) توفي سنة ٢١٧ وقيل ٢١٣ هـ بعد ما ملأ الارض لغة وأدبا رحمه الله تعالى

أضاة الغدير من الماء . ويقال للدرع اضاة لشبهها بالماء اذا رقشه النسيم ج أضيات وأضى

إطار كل شيء ما أحاط به

أطره يأطره أطراً . عطفه

أطّت الابلُ تئط أطيطا حنّت

(أطّت بكم القرابة) حنت ورقّت

اطلانتيك الاقيانوس الاطلانتيكي مساحته ١٠٠ مليون كيلو متر مربع وقد شوهد أن أعمق نقطة منه تبلغ ٨٥٠٠ متر وهو بين أوروبا وافريقيا وأمريكا

اطلس جبال اطلس في شمال افريقيا موزعة بين مراكش وتونس والجزائر وطرابلس

الأُطُم الحصن جمعه آطام

(أُطُم الآطامَ) رفعها

الاطوم السلحفاة البحرية الغليظة (انظر سلحفاة)

اغسطس الشهر الثامن من السنة الافرنكية

اغسطس اسم جملة من ملوك الرومان أشهرهم اوكتاف اجوست الذي ولد في سنة ٦٣ قبل الميلاد وتوفي سنة ١٤ بعد الميلاد لم تصل بلاد الرومانيين قط الى مثل ماوصلت في عصر أغسطس هذا من المدنية والفخامة في كل فرع من أفرع المجهودات البشرية ومن بعده صار لفظ أغسطس لقباً لكل امبراطور روماني

الافرنج والافرنجة قبائل جرمانية كانوا يسكنون جهة بحر الشمال اغاروا في القرن الخامس الميلادي على بلاد الغول وهي فرنسا الحالية وسويسره وبلجيكا وقطعة من المانيا

افريقا هي احدى القارات الخمس يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط وغربا المحيط الاطلانتيكي وشرقا البحر الاحمر والمحيط الهندي وجنوبا الاوقيانوس الاكبر (المحيط الاطلانتيكي والمحيط الهندي) تبلغ مساحتها نحو (٢٩٧٠٠٠٠٠) أي أنها أكبر من اوروبا ثلاثة أضعاف وتبلغ الجهة الاكثر عرضاً فيها نحو (٧٥٠٠) كيلومترو الجهة الاكثر طولا (٨٠٠٠) كيلومتر ويسكنها نحو (١٥٠٠٠٠٠٠٠) نسمة

افريقا موضوعة في أكثر جهاتها في المنطقة الحارة ولذلك أكثر أهلها سود البشرة أو سمر حتى أن من يسكنها من الجنس الابيض مثل عرب السودان وغيرهم يسمر لونهم جداً من تأثير الحر . وأكثر أهلها من الجنس الاسود وفيها من الجنس المالزي وهو نوع من الجنس الاسود وهؤلاء يسكنون جزيرة مدغشكر

أما الديانات الموجودة فيها فالاسلام وهو الدين السائد فيها والنصرانية واليهودية والوثنية

يفصل افريقا عن أوروبا البحر الابيض المتوسط وهي واقعة جنوبها ويفصلها عن آسيا ترعة السويس والبحر الاحمر وهي واقعة في غرب آسيا

(انظر الخريطة)

حيوانات افريقا كثيرة الانواع وأرضها خصيبة في أكثر جهاتها . فان بها أنهاراً كبيرة مثل (النيل) بمصر والسودان وبلاد الحبشة ويبلغ طوله (٦٥٠٠) كيلو متر وهو من أطول أنهار الدنيا. وفيها نهر (السنغال) ببلاد السنغال في غرب افريقا ويبلغ طوله نحو (١٧٠٠) كيلو ونهر النيجر ويبلغ طوله نحو (٤٢٠٠) كيلو ويمر بجهة غينا الشمالية والسودان الغربي ونهر (الكونغو) ويمر بمملكة الكونغو ويبلغ طوله نحو (٤٥٠٠) كيلو متر الخ وبناء على هذا فارض افريقا كثيرة الخصب ولكن الفنون الزراعية مهملة فيها بسبب ذلك الخصب نفسه فأن الارض لم تستدع من أهلها علاجا في انبات الضروري من النباتات فقنع بها الناس ولو ضنت عليهم بالضروري لعالجوها بالعلم ومتى انفتح باب العلم تدفقت منه الخيرات تباعا فان الجوع سبب المدهشات من الصنائع البشرية

أما المعادن فيتبادر للذهن بأنها غزيرة وافرة فان ما وجد في افريقا الجنوبية من الذهب والماس وفحم الحجر والرصاص يدل على أن أرض افريقا لم تحرم من شيء من المزايا الطبيعية فهي لا تنتظر الا العلم

افريقا لم تعرف تمام المعرفة في شكلها الجلي وصفاتها الخاصة الا في القرن التاسع عشر الميلادي بواسطة (لفنجستون) الانجليزي و (ستانلي) الامريكي و (أمين باشا) الالماني و (دوبرازا) و (كراميل) و (ميستر) الفرنسيين. فانها كانت قبلهم عالما مجهولا ولم تعرف قارة بقيت مجهولة طول تلك المدة. نعم ان المصريين الاقدمين والرومانيين طافوا افريقا من جميع جهاتها وجاء العرب فاستعمروا شمالها كله ونشروا لغتهم ودينهم الى أقصى شعوبها ثم جاء (ناسكو دوجاما) البرتغالي في القرن الخامس عشر وتحقق من هيئتها العامة الخارجية ولكن كل ذلك لم يبلغ العلم حاجته من حيث معرفة أرضها وجبالها وصحاريها وأنهارها وشعوبها ووجوه استعمارها كما حصل في القرن الماضي باجتهاد الرحالات المذكورين آنفا

ممالك افريقا

	مساحتها كيلو متر	عدد سكانها
مملكة مراكش	٥٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠
تونس (لفرنسا)	١١٦٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
الجزائر (لفرنسا)	٦٧٠٠٠٠	٣٨١٧٤٦٥
طرابلس الغرب (للدولة)	٤٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
مصر	٥٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
الصحراء التي تحت طرابلس	٩٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
السنغال مستعمرة فرنسية وتشمل السودان الفرنسي وغينا الفرنسية وشاطىء العاج والداهومي	١٥٠٠٠٠٠	
المستعمرات الانجليزية وتشمل غمبيا وسيراليونه وشاطىء الذهب ولوغوس وسواحل نهر النيجر وأراضي شركة النيجر	١٧٠٠٠٠٠	٣٩٠٠٠٠٠٠

	مساحتها كيلو متر	عدد سكانها
غينا البرتغالية	٣٧٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
جمهورية ليبريا أسسها العبيد الذين حررتهم امريكا	٨٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
مستعمرة توغلان الالمانية	٦٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠
بلاد الحبشة	٥٠٨٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠
الاريترة (لايطاليا)	١٢٠٠٠٠	تقريباً
افريقا الشرقية الانجليزية	٧٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
زنجبار (حماية انجليزية)	٢٥٠٠	٢٠٠٠٠٠
افريقا الشرقية الالمانية	٩٩٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
موزانبيق (للبرتغال)	٧٧٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
كمرون (لالمانيا)	٥٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠
الكونغو الفرنسية	١٢٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
حكومة الكونغو (لبلجيكا)	٢٢٥٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠
انغولا (للبرتغال)	١٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
حكومة الكاب (لانجلترا)	٧٥٠٠٠٠	١٧٦٥٠٠٠
مستعمرة نتال (للانجليز)	٧٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
باسوتولاند (للانجليز)	٢٦٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
بلاد البوير (للانجليز)	٣٢٥٠٠٠	٨٥٠٠٠٠
الاروانج (للانجليز)	١٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
افريقا الشرقية البرتغالية	٧٧٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠
افريقا الجنوبية الغربية (لالمانيا)	٨٣٥٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
جزيرة مدغشكر (لفرنسا)	٦٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠
جزيرة الاتحاد (»)	١٩٨٠	١٦٨٠٠٠
جزائر مايوت والكومور (»)	١٩٧٠	٦٠٠٠٠
جزيرة سكوترا (لانجلترا)	٣٥٧٩	١٢٠٠٠
جزيرة موريس (»)	٢٦٥٥	٣٩٢٠٠٠
جزيرة سانت هلين (»)	١٢٣	٣٩٠٠
جزيرة الاسانسيون (»)	٨٨	١٤٠
جزيرة تريستان دوكونرا (»)	١١٦	٦١

	مساحتها كيلو متر	عدد سكانها
جزائر خليج غينا (للبرتغال)	١٠٨٠	٢١٠٠٠
جزائر الرأس الاخضر (»)	٣٨٥٠	١١١٠٠٠
جزائر مادير (»)	٢٤٠٠	٢٥٥٠٠٠
جزائر كناريا (لاسبانيا)	٧٣٠٠	٢٩٢٠٠٠
جزائر خليج غينا (»)	٢٠٣٠	٣٠٠٠٠

يرى القاريء من هذا الجدول أن أكثر بلاد افريقا اصبح مستعمرات أوروبية ولا عجب فان الامم متى لم تستطع ان تحفظ استقلالها لضعف أو جهل سلط الله عليها من يفتتحها ويضمها الى جسمه من الامم الدائبة العاملة الا ان هنالك ممالك في أواسط افريقا لم تزل مستقلة وهي : مملكة (واداي) يسكنها نحو ثلاثة ملايين من النفوس. ومملكة (بورنو) وفيها نحو تسعة ملايين من النسمات . ومملكة (سقطو) وعدد سكانها نحو ثمانية آلاف ومملكة الادماوة . بعض هذه الممالك وشيك السقوط تحت نير الاوروبيين والبعض الآخر لا يحميه الا بعد الشقة وسبب ذلك عدم العلم بوجوه المنافع المؤدية للغنى بالذات الذي هو أصل الاستقلال وينبوعه

أُفّ كلمة تضجر يقال أُفًّا له او عليه وأُفٌ له (أفف به وتأفف به) قال له اف ضجرا منه

الأُفّ وسخ الاذن وهي مادة دهنية تفرز من أغشية الأذن لحفظها من العوارض ومتى أدت وظيفتها خرجت الى صيوان الأذن فتزول بالوضوء ومن الخطأ تنظيف الأذن بالعصي الصغيرة فان ذلك يهيج غشاء الأذن وربما ثقب الصماخ فأحدث صمماً (انظر اذن)

الافسنتين (انظر ابسنت)

الافطحية فرقة من الشيعة ممن يعتقدون انه لابد للعالم من امام معصوم وان الائمة من نسل علي رضي الله عنه الى يوم القيامة . وخلاف الافطحية كغيرهم من فرق الامامية ينحصر في ذهابهم الى ان الامامة انتقلت من جعفر الصادق الى ابنه عبد الله الافطح وهو اخو اسماعيل الذي تنسب اليه الاسماعيلية

الأفعى هي الانثى من الحيات والذكر يقال له (أُفعوان) .

الافعى من عادتها الهرب من الانسان فهي لا تعضه الا مضطرة كأن يدوس عليها وهو غافل او ان يساورها لقتلها فتعضه حينئذ وتنفذ فيه سمها بواسطة نابين لها موضوعين في الفك الاعلى (انظر الرسم في ثعبان) ذانك النابان مثقوبان ومتصلان بغدتين وراءهما تفرزان سماً

متى عضت الافعى انساناً أحس للحال بآلام شديدة وقد لا يتأثر في بعض الاحيان بما يسمى ألماً ولكن على أي الحالتين يعقب العضة انتفاخ واحمرار حول الجرح ثم يتزايد الالم وتزداد حمرة الجرح وتكتسب لمعاناً وتارة يكون لون الجرح مصفرا او كدرا ثم ينتشر ألم الجرح الى العضو كله ومنه الى البدن جميعه وعندها يحصل للمصاب اغماء ويسرع النبض ويقصر ويضطرب ويطرأ قيء وبرودة وضلال في الابصار والعقل ويسود الدم المنصب من الجرح ويستحيل في الغالب الى صديد وفي النادر جدا يطرأ (غنغرينة) وفي غالب الحالات تزول هذه الاعراض شيئاً فشيئاً ويحصل الشفاء وقد

يعقبه الموت . لذلك يجب المبادرة بالمعالجة بواسطة الطبيب الذي يكون واجبه الأول أن يوسع الجرح ويمتص ما فيه مصاً شديداً بواسطة محجم او فم . ومص الجرح بالفم لا يضر فان سم الافاعى لا يضر الا اذا نفذ الى الدم فاذا كان في فم الماص جرح خيف عليه ووجب عليه الامتناع ثم يكوى الجرح بحديدة محمرة لدرجة البياض فى أعمق ما تصل اليه ولو كانت الحديدة محماة جدا كان ألمها أقل مما لو كانت محماة لدرجة الاحمرار ثم يوضع على الجرح قطعة قماش مبتلة بالخل او ماء الكلونيا ثم يضجع المريض ويدفأ ويعطى شاياً معطرا ساخناً

ويمكن ان لم يمكن الكى ان يوسع الجرح يميناً ويسارا ويوضع عليه جملة نقط من (حمض الفنيك النقي) ثم يغسل الجرح بمحلول مركب من (خمسة أجزاء) من حمض الفنيك و (مائة جزء) من الماء ومما يسهل ذوبان الحمض في الماء ان يذاب أولا في قدر مثليه من الكحول

هنا ننبه بلزوم الاحتراس من القرب من الحية اذا قتلت فان عضلاتها تحفظ خاصية الانقباض والانبساط زمناً ما فيمكنها ان تعض من يعرض جسمه لفمها

عضة الافعى تميت بنسبة واحد الى ثلاثين وهي لا تطول عن ٨٠ سنتى متر ولونها يختلف بين الاسمر الرمادي والزيتونى وعلى جانبيها بقع ولون بطنها يضرب الى لون الاردواز او الصلب وتسكن المحلات الخشبية والحجرية وتختفي في الحر وتظهر غالباً فى فصل الربيع فاذا جاء الشتاء اختفت ولبثت متحجرة تحت الاحجار او في شقوق الاشجار حتى يأتي الربيع وهي تبيض من ٨ الى ١٢ بيضة وتحفظها فى جسمها وبعد ثلاثة اشهر يظهر من كل بيضة افعوان وهى تأكل الضفادع والفيران وغيرهما وتحتمل الجوع اسابيع (انظر التفصيلات العلمية في كلمة ثعبان)

أفغانستان مملكة اسيوية واقعة بين الهند وبلاد العجم وتركستان القديمة . مساحتها نحو ٥٠٠٠٠٠ كيلومتر وسكانها نحو (٥٠٠٠٠٠٠) نسمة عاصمتها كابل ويسكنها اكثر من ستين الف نسمة . ومن مدنها الشهيرة هيرات وهي مفتاح البلاد الهندية وقندهار وهي مدينة تجارية حصينة وجود هذه المملكة بين الهند والممالك الروسية جعل لها مركزا خاصاً بين الممالك الاسيوية فان الروسيا بطموحها الي الهند تحتاج لمحاسنة افغانستان والتملق لحكومتها وانجلترة الواقفة موقف الدفاع عن هندها أحوج لتلك المحاسنة من نظيرتها وعلى قدر شدة ذلك التيار المتواصل عليها من الطرفين فهي فى حاجة للمداراة والمصانعة وحفظ التوازن بينهما الى حين

أقدم ما يعرف من تاريخ افغانستان انها رضخت لاحكام امة الميديين ثم الفارسيين ثم الاسكندر الاكبر وكان ذلك كله قبل الميلاد بعدة قرون ثم رضخت للتتار حوالي القرن العاشر الميلادي . وفي سنة ١١٨٦ م تكونت فيها العائلة الملوكية الغزنوية واستمرت بها حتى ظهر جنكيز خان التتاري جائحة آسيا (انظر غزنوى وجنكيز) فقوض ملكها سنة ١٢٢١ م ولم تكد البلاد تفيق من غاشيته حتى دهمها أحد احفاده تيمورلنك سنة ١٣٩٨ م ثم ظهر (ظاهر الدين محمد) أحد احفاد تيمورلنك فجاء سنة ١٥٢٣ م ففتح افغانستان والهند ولما مات وقعت البلاد بين الفرس والهند ولكنها توصلت فى سنة ١٧٢٠ م الى

نيل استقلالها بثورة عامة أحدثها واندفعت بعد ذلك لفتح البلاد المشرفة على بحر الخزر ووديان الهند . فقارعها الملك الفارسي نادر شاه وأجلاها عن بلاد فارس سنة ١٧٢٨ م ثم اعاد عليها الكرة وامتلكها كلها سنة ١٧٣٧ م فلما قتله أحد ضباطه المدعو احمد خان وكان أفغاني الاصل حكم البلاد بنفسه واوجد لها من الثروة والرفاهية ما لم تره قبل ذلك ومات سنة ١٧٧٣ م فخلفه تيمور الى سنة ١٧٩٣ م ثم ذيمون وخلع سنة ١٨٠٣ م وبعد هؤلاء الملوك يختلط تاريخ الافغان في سلسلة طويلة من الفتن الداخلية والخارجية . في سنة ١٨١٨ م هجم على افغانستان ملك لاهور من الهند المدعو (رنجت سنج) وافتتح اكثرها وبعد خمس سنين انقسمت البلاد بين ثلاث اخوة فتنازعوا فساعدت انجلترا احدهم وهو (سوجاه شاه) وفتحت له البلاد وحكمتها باسمه فثارت في البلاد ثورة عامة سنة (١٨٤٠) م تمت باجلاء الانجليز من البلاد ثم أعادت عليها الكرة سنة (١٨٤٢) م انتقاماً منها لما حدث منها من الفظائع التي ارتكبتها ضد الجيش الانجليزي في ثورتها السابقة واكتفت بذلك ولم تحتلها تفادياً من الفتن المستمرة . فولى الافغانيون عليهم دوست محمد وكان فاتحاً مهيباً فمات سنة (١٨٦٣) م تاركاً الملك لابنه الثالث شير على وكان له ستة عشر ابناً فلم يتوصل لتذليل صعوبات الملك الا باراقة دماء غزيرة في فتن اخوته واصهاره ولكن لم يستتب له الامر حتى تمرد عليه ابنه يعقوب خان فاضطر لأن يتنازل له عن حكم هرات سنة (١٨٧٠) م ثم بدا لشير على ان يحالف الروسيا ويغض الطرف عن انجلترة فاضطرت انجلترة حفظاً لمركزها في الهند أن تحاربه سنة (١٨٧٨) م فارسلت قائدها (روبرتس) فدخل قندهار سنة (١٨٧٩) م فاتفق انه مات شير على في تلك الاثناء فخفت وطأة هذه الأزمة قليلا ولما خلفه ابنه يعقوب خان رفض مطالب انجلترة فاضطر جيشها للتوغل في البلاد واحتل (كابول) العاصمة فاضطر الامير لعقد السلم وقبل الحماية الانجليزية ورضي بوجود فصيلة من الجيش الانجليزي لحماية معتمد انجلترة في كابول ورتبت له انجلترة (٣) ملايين فرنك سنوياً . ولكن لم يمض غير نحو شهرين حتى ثارت البلاد فهرب الامير الى معسكر الانجليز . فاضطرت انجلترا لارسال قائدها (روبرتس) المذكور آنفاً فاحتل كابول ولكن حاصره فيها الافغان وأجلوه عنها وطاردوه مطاردة عنيفة وكاد يضيع مركزه لولا ان جاء النصر في جانبه امام (شربر) فاحتل كابول ثانياً فلم تهدأ الاحوال الا بتمليك الامير عبد الرحمن خان الشهير اخو شير على فأخذ منذ تولى الاحكام في نشر السلم والوفاق بين أهل بلاده وتدريب جيشه على الطراز الحديث وابلاغه أقصى درجة معروفة من النظام والكمال وكان رحمه الله تعالى بحاله وقاله مثالا جميلا يقتدي به ويشار اليه توفي سنة (١٩٠٤) م وخلفه ابنه فسار على خطة والده في تقرير الوفاق بين شعبه الحي وفقه الله للاصلاح والتوفيق

مناخ افغانستان صحي والجو هنالك اكثر برودة مما هو عليه في الهند وأرضها خصيبة الا في جهاتها الجبلية. من أثمارها البلح والسكر والقطن وينبت فيها كل ما ينبت في غيرها كل في البقعة المناسبة له من ارضها . فيها مناجم عظيمة للحديد والنحاس والرصاص والكبريت الخ . اللغة الافغانية مشتقة من

اللغة الهندية الاوروبية (انظر لغة) يتكلم الناس هناك بلغتين كلتاهما تكتب بحروف عربية

الأفق الناحية من الارض ومن السماء ج آفاق

أفَكَ يأفِك افكاً . كذب فهو (أفوك وأفّاك) وهي (أفوك وافاكة)

(أفكه عن الامر) صرفه عنه . وكل أمر صرف عن وجهه فقد أُفك

(ائتفكت البلدة بأهلها) انقلبت

(الأفك والإفك والأفيكة) الكذب

(رجل مأفوك) لايصيب خيراً

(المؤتفكات) هي القري التي ائتفكت باهلها اى انقلبت وهي قري قوم لوط و(المؤتفكات) الزوابع

أفل الشيء يأفُل ويأفِل أُفولا . غاب فهو (آفل) جمعه (أُفّل)

الافلاق مملكة يوسنه باوروبا (انظر بوسنه)

افلاطون اشهر فلاسفة الاقدمين من اليونانيين ولد في جزيرة (اجين) سنة ٣٣٠ ق . م . وتوفي سنة ٣٤٧ ق . م وهو من عائلة عريقة في النسب . تعرف بسقراط فمال الى الفلسفة ووقف حياته عليها فاتخذه سقراط تلميذه الاول . فلبث مع استاذه ثمان سنوات ولما حكم على استاذه بالقتل ظلماً بوشاية طائفة السوفسطائية قام افلاطون يخلب الالباب في الدفاع عنه ويأتي بالسحر الحلال في وجوه تبرئته فلما رأى اعداء سقراط ان تلميذه هذا اوشك ان يسحر المجلس لغطوا وصخبوا حتي لايسمع الناس قول الخطيب فيتأثروا به . فلما لم ينجح دفاعه ونفذ الحكم على استاذه هجر وطنه واكب على العلم وكانت الفلسفة في زمانه مشتتة في اصقاع الارض فذهب اولا الى ايطاليا ولحق بتلامذة (فيثاغورس) فاشركوه في اسرار مذهبهم ثم رجع الى سيرين لدرس هندسة (تيودور) ثم قصد مصر لتلقي علم الفلك ثم رجع الى اثينا واسس بها دار العلوم فحازت شهرة فائقة وكان كثيرا ما يتركها ويسافر طالباً لتعرف احوال الامم ذهب مرة الى جزيرة (صقلية) فاستجلب سخط ملكها لحرية فمه وجرأة فؤاده فامره وباعه عبدا فرآه بعض اصحابه فاشتراه واعتقه

كانت فلسفة افلاطون فلسفة استاذه سقراط بعينها الا انه بما اكتسب من العلوم الكونية ألقاها على الناس في ثوب جديد ثم أضاف اليها افكاره الخاصة المكتسبة فجاءت أكمل فلسفة عرفها الناس لذلك العهد فذاع صيته في البلاد وعرف بسمو العقل وبعد النظر في عوائد الامم واخلاقها ولذلك كان كثير من الحكومات تطلب اليه ان يسن لها من القوانين ما يقيم أودها ويستصلح شؤونها وقد لقب بالألهي وكان عقلاء زمانه كلهم على فلسفته وآرائه

لم يُدون مذهب افلاطون بصفة دقيقة خالصة من الخبط واللوث لان المشهور عنه انه كان لهمذهبان مذهب عام ظاهر بينه وبين الناس ومذهب خاص لا يفاتح به الا أخصاءه ممن يثق بعقلهم وثباتهم

الفلسفة عنده هي معرفة العموميات والالمام بالضروريات وكان يقسمها الى جدليات وطبيعيات واخلاقيات . وكان يقرر أن للعقل ثلاث خصائص وهي الاحساسات والمدركات والافكار . فالاحساسات تقابل الاشياء المتغيرة والمتشخصة والمدركات تقابل الاشياء المتغيرة

ايضاً ولكن مع تجريد أشخاصها من الحس بها . اما الانكار فتقابل الاشياء الثابتة والحقائق العامة. وعنده ان الافكار ليست مدركات بسيطة للعقل بل هي أصول الاشياء وحقائقها . وكان يقول انها عالم قائم مستقل متصل بنا من الله مباشرة. وهي القوالب التي شيأ الله عليها الاشياء ، وسماها النموذجات . قال وانه يوجد أصل متغير ناقص قابل للفناء هو المادة التي لا شكل لها ولا صورة . فبأمر الله تعالى عليها ازدوجت النموذجات بالمادة على درجات مناسبة فنشأ منها جوهر مشترك متوسط هو روح العالم. وروح العالم هذه بانقسامها الى أرواح جزئية تشخصت فنشأت منها أرواح الناس والآلهة التي يعبدها العامة .

روح الانسان في نظر أفلاطون هي حياة غير قابلة للفناء محصورة في سجن فان هو الجسد

وكان يقول الفضيلة هي مطابقة عمل الانسان لاصل الخير المحض . والدستور العام للاخلاق هو التخلق باخلاق الله تعالى .

اما الحكومة في نظره فأحسن اشكالها المقودة برجل واحد على المبدأ الاريستوكراسى أي غلبة الاشراف . قال لان الملك الصالح أصلح لحكومة بلاده من اي قانون كان لأنه صالح لأن يلم بكل التغيرات الطارئة ويقابلها بما تتطلبه من رأي وعمل بخلاف القانون فانه ثابت لا يتغير

قسّم افلاطون الناس الى ثلاثة أقسام (١) المشرعون أي الفلاسفة (٢) المحاربون (٣) الصناع. اما الاولون فهم المخلوقون للسيادة دون غيرهم وسماهم الصنف الذهبي . اما المحاربون فهم حراس المملكة وأطلق عليهم الصنف الفضي .واما الصناع فهم المخلوقون للطاعة العمياء ودعاهم الصنف الحديدي . اما العبيد فقال عنهم انهم ماشية الامة مثلهم كمثل البهائم العاملة . وهذا رأي الاقدمين كلهم في الرقيق

الأفيل

ابن الناقة والانثى أفيلة . والجمع إفال . وقيل الإفال صغار الغنم

أفِنَت المصيبةُ

الرجلَ تأفِنه أَفْناً . سلبت عقله (أفِن الرجلُ) يأفن أَفَناً . وأُفِن أَفْناً ذهب عقله (الأفين والمأفون) الضعيف العقل

الأفيون

عصارة تجنى من تشقيق ثمر الخشخاش أي (ابى النوم) وله أنواع كثيرة على حسب البلاد التي يجلب منها والمستعمل في الطب لتسكين الآلام والتنويم هو المجلوب من ازمير . من أصوله الفعالة المورفين والكودين والناركوتين

الافيون هذا سام قتال لا يجوز تعاطيه بأي حال من الاحوال الا بأمر الطبيب وبمقادير دنيئة جداً

(اعراض التسمم به) هياج في النخاع ، سرعة في النبض ، آلام في الرأس وضرر في الاعضاء ، نوم وخمود تام ثم ترتخي العضلات وتبرد البشرة ويبطيء النفس ويضطرب ويخف النبض . هذا الحال يستدعى استحضار الطبيب في الحال ويحسن ان يسقى المصاب ماء مخلوطا بدقيق الفحم وذلك ان يؤخذ من فحم البيت النقي ويسحق جيداً بواسطة امرار زجاجة عليه مراراً عديدة ثم ينخل ويعطى المريض منه جملة ملاعق كبيرة مخلوطة بقليل من الماء فانها تفيد جداً لحين مجيء الطبيب كما أنها تفيد في أي تسمم كان

اقراباذين

هو قانون الصيدلة وتركيب العلاجات على نسب مضبوطه . وقد ثبت بشهادة الافرنج ان العرب هم

أول من اوصل فن الصيدلة الى الصورة العصرية المنتظمة وهم أول من انشأوا حوانيت خاصة سموها الصيدلات . وقدبرعوا في استكشاف النباتات ودرس خصائصها وساعدهم على ذلك اتساع مملكتهم وتنوع نباتاتها

لما انبعثت فيهم الروح الاسلامية ونهضوا تلك النهضة المدهشة قاموا أولا بترجمة ما فيها من الكتب القديمة فترجم خالد بن يزيد في أوائل القرن الثانى كتابا فى الكيمياء عن مدرسة الاسكندرية فأخذعنه هذا العلم جعفر الصادق رضي الله عنه (توفى سنة ١٤٠ هـ) ثم تلاه جابر بن حيان وغيره حتى صار هذا القسم حافلا بالعلماء فيه مثل سائر الفروع العلمية الاخري وقد ثبت الآن انهم كما كانوا اول من كون الاقراباذين العصري والصيدلات (الاجزاخانات) على الطراز المعروف الآن كانوا أول من اكتشف حمض النتريك أي حمض الازوتيك وحمض الكبريتيك ونترات الفضة (حجر جهنم) والبوتاسا واوكسيد الزئبق ونترات البوتاسا وكبريتات الحديد والكحول والبورق وروح النوشادر وملح النوشادر والماء الملكي (حمض الازوتيك مع حمض الكلورايدريك) وكلوريد الزئبق (السليماني) والبورق والزرنيخ وهم الذين عرفوا التذويب والتبلور والترشيح والتقطير قال سديو المؤرخ الفرنسي الشهير في كتابه تاريخ العرب ما معناه : وهو ملخص من ترجمة لكتابه طبعت في مصر «قد أدى انشاء الصيدلات وتكوين الاقراباذين وهما أول ما يلزم لعلم الطب الى الاشتغال بعلم الكيمياء الذى اشتغل به العرب منذ بدأوا في مدنيتهم وكان هذا الفن ناصراً على التحليل والتركيب لا تركيب الذهب والفضة وقد اوصلت العمليات الهرمسية وهي تركيب الملاغم والخاليط المعدنية التي عملت في المعادن المطروقه الى أبعد الاستكشافات المعدنية وعرف تركيب حمض الكبريتيك والماء المعشر والماء الملكي وتحضير الزئبق وتخمير الجواهر الكحولية وغير ذلك كما تدل عليه مؤلفات ابى موسى جعفر الذي اشتهر في القرن الثامن من الميلاد (اي قبل ١١٠٠ سنة) والفخر الرازي المتوفي سنة ٩٢٣ من الميلاد . ثم قال : « واتسعة اطلاع العرب على مزايا النباتات ادخلوا في الادوية نباتات جهل اليونانيون خواصها كالروان وشحم التمر هندي وخيار شنبر وورق السنا المكي والاهليليجات والكافور وعرفوا انواع الطيب الذكية كجوز الطيب والقرنفل وغرسوا عدة اشجار من ذوات الزهور المذكرة والمؤنثة وعرف ما يتعلق باخصاب اعضاء الذكورة والانوثة فيها ورأوا استعمال السكر في الطب أفضل من استعمال القدماء العسل فادخلوه في مركبات كثيرة كشراب الورد واشربة جلاّبية ومعاجين كثيرة . الى ان قال : وبالجملة بذل العرب صادق الهمة والعزيمة في تعلم وتعليم جميع فروع العلوم المتعلقة بالمواليد الطبيعية»

اقليدس رياضي يوناني وُجد قبل المسيح بجملة قرون ترجم عنه العرب كتبا رياضية غاية في الخطارة نقل كتابه في الرياضة حنين بن اسحق فجاء العلامة ثابت بن قرة في حوالي سنة ٢١١ هـ فنقحه وهذبه وسهل مصاعبه

اقه الاقة المصرية (٤٠٠) درهم و ٣٣ اوقيه وثلث ورطلين وسبع أتساع والدرهم يساوى ٣ جرام وثمن

اكاديميا اسم كان يطلقه اليونانيون على حديقة مزروعة زيتونا وغيره وكانت مرسحا للالعاب الرياضية سميت

باسم مهديها للجمهورية وهو اكاديموس . وكان الفيلسوف افلاطون يتردد عليها لالقاء دروسه على تلامذته . من هنا أطلق لفظ اكادمية على كل مجمع علمي

أول من أسس اكادمية فرنسا ريشليو ١٦٣٥ م . وكونها من اربعين عضوا وكلفهم بتحرير القاموس الفرنسي ثم تلاها اكادميات اخرى للآداب والآثار القديمة والصنائع الجميلة والعلوم الطبيعية ويطلقون على مجموع تلامذتها كلها (انستيتو) اي ندوة العلماء

في كل بلد من بلاد العالم المتمدن اكادميات علمية ولكن اشهرها اكادمية فرنسا واكادمية انجلترة التي تسمى الجمعية الملوكية البريطانية

أكَّدَهُ تأكيداً فتأكد . ووكده توكيدا اي قواه (التأكيد) والتوكيد . التقوية

(الأكيد) المحكم

التوكيد في النحو هو لفظ يذكر بعد لفظ آخر تأكيدا له لدفع ظن التجوز او السهو وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي هو ان يعاد اللفظ الاول سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا أو جملة نحو : زيد محق محق . نزل نزل الغيث . اجل اجل . جاء محمد جاء محمد . فان اردت ان تؤكد ضميراً مستتراً أكدته بضمير رفع منفصل نحو قرأت انا

اما التوكيد المعنوي فيكون بسبعة الفاظ تجيء بواحدة منها بعد اللفظ المراد تأكيده وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا . نحو : افتح عينيك كلتيهما . من اخواك كلاهما . قرأت الكتاب عامته أو جميعه أو كله . ورأيت الاستاذ نفسه او عينه

(نون التوكيد) هي نون مخففة أو مشددة تلحق الفعل فتؤكده نحو : ليقرأنَّ زيد وليقومنْ على قدميه

الفعل الماضي لا يؤكد والأمر يجوز توكيده وكذلك المضارع . ولكن المضارع يجب توكيده اذا كان جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل وكان مثبتاً مستقبلا نحو : والله لافعلنَّ كذا . اما اذا كان جوابا لقسم ولم تتوفر فيه هذه الشروط فلا يؤكد

فاذا كان الفعل المؤكد مسنداً للاسم الظاهر أو ضمير الواحد فتح ما قبل النون نحو ليحفظنَّ الكتابَ وليتولَّينَّ الامرَ

وان كانت مسندة لالف التثنية كسرت نون التوكيد نحو ليجيئانِّ الزيدان

وان كانت مسندة لواو الجماعة ضم ما قبل النون نحو ليكسبُنَّ . وان كان آخره حرف علة حذف حرف العلة وحرف الجماعة وضم ما قبل النون . نحو لَيَسْمُنَّ ولَيَعْلُنَّ اما ان كان حرف العلة الفاً فتبقى واو الجماعة وتحرك بحركة مجانسة لها نحو : ليسعوَنَّ

وان كان مسنداً لياء المخاطبة كسر ما قبل النون وحذفت ياء المخاطبة نحو لتقرئِنَّ ياهند وان كان الفعل المسند لياء المخاطبة آخره حرف علة حذف حرف العلة ايضاً نحو لتدعِنَّ الا اذا كان حرف العلة الفاً فتبقى محركة بحركة مجانسة لها نحو لتسعَيِنَّ

وان كان مسنداً لنون النسوة زيدت الف بين النونين وكسرت نون التوكيد نحو ليقرأنانِّ وليسمونانِّ وليرمينانِّ وليتولَّينانِّ

والامر بالنسبة لما ذكر كالمضارع سواء بسواء . ونون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد الخفيفة سواء في الدخول على الفعل الا بعد الالف فلا تقع الا الثقيلة

(التوكيد في علم المعاني) من شروط علم البلاغة انك لو أردت ان تخبر مخاطبك بشيء فيجب عليك ان تقتصر من الكلام على القدر المؤدي للغرض فتلقي اليه الخبر كما هو مجرداً عن كل توكيد نحو (الكتاب وصل) . فان علمت انه شاك طالب للتوكيد اكدته له باداة من أدوات التوكيد نحو (ان الكتاب وصل). فان عرفت انه منكر زدته له توكيداً على حسب درجة انكاره نحو (ان الكتاب قد وصل) . وادوات التوكيد هي إنَّ وأنَّ ولام الابتداء وأحرف التنبيه والقسم ونونا التوكيد الخفيفة والثقيلة والحروف الزائدة والتكرير وقد وأما الشرطية

الأُكرة الحفرة . والكرة ج أُكَر . (في الهندسة) انظر كرة

أكَر الارضَ يأكِرها أكراً حرثها فهو (أكّار) ج (أكَرة)

(الإِكارات) ما يدفع من الارض الى الأكَرة ليزرعوه

اكرى مقياس سطحي انجليزي وهو يساوي ٤٨٤٠ يردة مربعة وهو الفدان الانجليزي . واليردة المربعة = ٠,٨٣٦١ من المتر المربع

اِكْس بلدة فرنساوية تبعد عن مرسيليا شمالا ب ٢٨ كيلو متر بناها الرومانيون سنة ١٢٣ ق ٠ م بها اكادمية علمية ومدارس للصنائع والفنون ومياه معدنية مفيدة للامراض الروماتزمية بكل اشكالها . سكانها ٢٨٣٥٧

اكس لا شابل بلدة ببروسية فيها مياه معدنية درجتها من ٤٥ الى ٥٥ وهي مفيدة جداً ضد الروماتيزم المزمن والعضلي والمفصلي وضد الشلل وامراض الحلق والالم والعقد الخنازيرية لذلك يقصدها سنويا نحو ٣٠ الف سائح . عدد سكانها ١٠٤٣٠٠ نسمة

الإِكاف والوكاف البرذعة ج أُكُف وآكِفة

آكفه وأكَّفه واوكفه وضع عليه الإِكاف

اكل يأكُل أكلا تناول الطعام وبلعه

(الأُكُل والأُكْل) الثمر والرزق الواسع

(الأَكلة) المرة من الاكل

و (الاِكلة) الهيئة في الاكل

(الأُكلة) اللقمة ج أُكَل

(الأَكيلة) المأكولة . لقولهم أكيلة السبع لفريسته التي أكل بعضها

الاكل وظيفة حيوية ضرورية لحفظ قوام الجسم . ووجه ضرورته ان الجسم مخلوق من التراب فعظمه ولحمه وعصبه وشعره وسائر مواده هي مواد ارضية استحالت بفعل الحياة في معدته (انظر هضم) الى مواد حية مشابهة لجسمه . ولما كان هذا الجثمان لا يفتر عن التحلل في لحظة من لحظاته بالمؤثرات الواقعة عليه من المجهودات المتوالية ومن المؤثرات الطبيعية كان لا بد له من تعويض ما يفقده بادخال مواد جديدة اليه بواسطة الاكل لتحيلها له معدته بقوة الحياة الى مواد مشابهة للتي فقدت منه . ولكن ليست حاجة الانسان قاصرة على تعويض مواد جسمه فان ذلك الجسم كما يشاهد متمتع بدرجة من الحرارة ثابتة (٣٧) ضرورية لاقامة امر الحياة فيه على الابداع الذي قضاه له المبدع الحكيم سبحانه وتعالى . وهذه الحرارة دائمة المجهود ايضاً فان لم تتجدد بما يناسبها انتهت ونفدت ومات الجسد . اذاً فلا مناص من لزوم ادخال مواد بواسطة الاكل الى البدن صالحة لامداد تلك الحرارة وحفظها في حدها

المعتـدل . من هنا وجب ان يتوفر في المواد الغذائية امران (اولا) ان تكون محتوية على مواد تعوض ما يفقده الجسم من لحم وعظم وشعر وعصارات الخ (ثانيا) ان يكون بها مواد تمد الحرارة بما يجددها ويحفظ نسبتها ولكن من اين يعرف الانسان هذا اذا لم يكن على علم تام بجملة ما يحتاجه البـدن من المواد الغذائية والمجدده لحرارة في اليوم الواحد وبمقادير تلك المواد في كل نوع من انواع اللحوم والخضر والبقول والفواكه التي اعتـاد الانسان على تعاطيها .

اذا توفر له أن يعلم ذلك امكنه ان يجعل لمأكله دستوراً حكيما بان يختار انواع الاغـذية التي يرى كفايتها له وان يقتصر على القدر اللازم وبدون هذا الدستور فالانسان سائر في مأكله على غير هدى فربما اكل اكلة توفرت فيها المواد المعوضة للجسـد ولم تتوفر فيها المواد المجددة للحرارة او بالعكس فيحصل اختلال في وظائف جسده لا يدري منشأه فيدعي ان به ضعفاً او انه مختل التركيب وربمـا لا يكون به الا اختلال في وظائف التغـذية .

واذا كانت الآلة البخارية الحقيرة تحتاج لعامل متدرب على ضبط مقادير ما يلزمها من الفحم والشحم والا فسدت وتعطلت افلا يساوي هذا الجسد آلة حديدية فيحتـاج لبعض تلك العناية ؟ هنا يمكن ان يعـترض علينـا بالحيوانات وبالمتوحشين . فيقال ان الحيوانات اجساد آلية لها مثل ما لنا وهي مع ذلك عائشة على أحسن حالة وهؤلاء هم المتوحشون يأكلون ما يسنح لهم وهم مع ذلك كالبهائم قوة وصلابة فاذا صح ما تقول لبطلت هذه المشاهدات . نقول الحيوانات مجالها في التغذي محدود فهي اما مقصورة على اكل الحشائش او على اكل اللحوم ومع ذلك فلا يستطيع ان ينكر علينا منكر ان الماشية التي تعلف بالمواد الجيدة المنتخبة وفي المواعيد المنتظمة مثل التي تغـذى كيفما اتفق . لا شك ان تلك تعرض في المعارض الزراعية وتكون موضوع الاعجاب وهذه عرضة لأن تساق الى مستشفى البهائم متى وقع عليهـا نظر عضو من أعضاء جمعية الرفق بالحيوانات واما المتوحشون ويجري مجراهم العامة الذين لا يشتكون من ضعف ولا هزال مع ما هم فيـه من الخبط في شؤونهم الحيوية فهم على ما ترى من الصحة لامرين (اولا) لأن مجالهم من التغذية محدود يندر فيه التنوع والتلون وبهذا فالرحمة الالهية اضطرتهم الى الاصطلاح على النوع الاجود من الغذاء . انا لا أدري لماذا اصطلحوا على اكل الفول والعدس والذرة والشعير والجبن فجعلوها قاعدة مأكلهم ولم يصطلحوا على الاسفاناخ والكرنب والسلق مع أنها أرخص ثمنا واكثر محصولا؟ ألا ترى معي ان يد الرحمة ساقتهم الى تلك الاصناف وهي كما يتبين لك من الجدول الآتي من الأغذية البـالغـة حد الغنى في المادة الازوتية المعوضة للجثمانيات وفى المادة الايدروكربونية المجددة للحرارة الغريزية ؟

(ثانياً) لان معدهم قوية نشيطة بكثرة مجهوداتهم وتعرضهم للهواء الطلق فهم ان تعاطوا بالمصـادفة غـذاء قليـل المواد الغذائية كالاسفـاناخ وغيره من الخضر أكلوا منـه قدر ما يأكله المترف اضعافاً مضـاعفة ويجد من معدته قدرة على هضمه لقوتها فيكفيه ما يستخلصه منه من المواد الغذائية . انك تعجب ان تقوم حياة الحيوان بالبرسيم القليل المادة الغذائية ولـكنك لو التفت الى القدر الذي يتناوله الحيوان منه يومياً لدهشت ثم لعلمت ان ذلك القدر الهائل كاف

لان يستخلص منه الحيوان ما يقيم امر حياته

قلنا الجسم يحتاج لمادة يعوض بها ما يفقد بالعمل من جسمه والى مادة تجدد له ما يضيعه من حرارته فالاولى تسمى مادة (ازوتية) لدخول الازوت في تركيبها وهو أشهر الاجسام المعوضة والثانية تسمى مادة (كربونية) لدخول الكربون الذي هو الفحم في تأليفها وهو أكبر الجواهر المجددة للحرارة

اليك جدولا فيه أشهر المواد المتداولة بين الناس مبيناً ما يحتويه كل مائة جزء منها من أزوت وكربون

الاسم	الازوت	الكربون
القمح الجامد	٣	٤١
الدقيق الابيض	١,٦	٣٨,٥
الشعير	١	٤٠
الذرة	١,٧	٤٤
القمح الاسود	٢,٢	٤٢,٥
الرز	١,٨	٤١
جريش الشوفان	١,٩	٤٤
كسكسى المغاربة	٣	٤٢
الخبز الابيض	١,٠٨	٢٩,٥
خبز القمح الجامد	٢,٢	٣١
البطاطس	٠,٣٣	١١
البطاطا البيضاء	٠,١٧	٩
البطاطا الحمراء	٠,٢٣	١٢
بطاطا المغرب	٠,٣٩	١٣
الجزر	٠,٣١	٥,٥
الفول	٤,٥	٤٢
الفول الاخضر	٤,٤	٤٦
الفاصولية	٣,٩	٤٣
الفاصولية الجافة	٤,١	٤٨,٥
العدس	٣,٨	٤٣
البسلة الجافة	٣,٦	٤٤
البسلة الخضراء	٣,٩	٤٦
ابو فروة العادي	٠,٦٤	٣٥
ابو فروة الجاف	١,٠٤	٤٨
عنب الثعلب	٠,١٤	٧,٧
التين	٠,٤١	١٥,٥
التين الجاف	٠,٩٢	٣٤
برقوق جاف	٠,٧٣	٢٨
الجوز	١,٤	١٠,٦
اللوز الحلو	٢,٤٦	٤٠
الصنوبر	٦,٤٤	٦٨,١
البيض	١,٩٠	١٣,٥
لبن البقر	٠,٦٦	٨,٠
لبن المعزى	٠,٦٩	٨,٦
جبن بري (بري بلدة فرنسية)	٢,٩	٣٥
جبن جرويير (جرويير بلدة سويسرية)	٥	٣٨
جبن بارفزان	٦,٩	٤٠
في كل مائة غرام من القهوة	١,١	٩
في مغلى ٢٠ غرام من الشاي	٠,٢	٢,١
في كل مائة غرام شيكولاتا	١,٥٢	٥٨
السمن	٠,٦٤	٨٣
الزيت	—	٩٨

اذا علمت هذا فاعلم ان الكيماويين والفزيولوجيين قد برهنوا على ان الجسم الانساني يحتاج في حفظ حياته الى تعاطى في كل اربع وعشرين ساعة من المواد

الغـذائيـة ما يحتوي على (٣١٠) غراماً من الكربون و (١٣٠) غراماً من المواد الازوتية المحتوية على ٢٠ غراماً من الازوت المحض. فاذا حفظت هـذه النسبة واستمددت من هذا الجدول العلم بما تحتويه الصنوف المختلفة من الخضر والبقول استطعت ان تعطي لنفسك ولاهلك من الغذاء القدر الكافي مع حفظ النسبة بين الجـواهر المختلفـة فان في كثرتها من الضرر مثـل ما في قلتها. اما مواعيد الاكل فقدكان يظن كثير من الاطباء ان من الضروري ان يأكل الانسان في مواعيد معينة لايتعداها وكان الناس اعتادوا ذلك حتى اثبت الفزيولوجيون ضرر ذلك بالامتحان فرجعوا الى القول بأنه لا يجوز للانسان ان يدخل الى بدنه غذاء الا اذا تشهاه تشهياً صحيحاً لا كاذباً وهذا معنى ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم (نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع) وانت ترى انه صلى الله عليـه وسلم جمع أصولا طبية كبيرة في كلمتين حكيمتين.

اما فيما يختص بالاغذية النباتية التي اعتاد الناس تناولها بمصر فلم نعثر على تحليلها الكيماوي في الكتب الاوروبية ولذلك رأينا ان ننقل هنا ما كتبه الدكتور كلوت بك مؤسس مدرسة الطب المصرية في عهد محمد علي باشا مؤسس العائلة الحاكمة في هذه البلاد وهو الكتاب الذى ترجمه الطبيب المصري محمد الشافعي ونقحه محمد التونسي كلاهما كان عائشاً في عصر محمد علي باشا. قال:

« من الاغذية الغروية الخبازى المعروفة بالخبيزة والباميا والملوخيا لان كلا منها يحتوى على كثير من المادة الغروية وهي جيدة للتغذية طبيعة (نقول المادة الغروية هي المادة الازوتية) الا انها لا تناسب بعض الاشخاص لانه يحصل لهم تعب من اكلها واحياناً يحصل لهم قيء ومن كانت طبيعته كذلك ينبغى ان لا يتناول منها شيئاً الا بعد خلطها بجواهر اخري اقل غروية منها. وهذه الغروية توجد في الاسفاناخ والرجلة والخس والسلق ولكنها اقل مقداراً مما في الخبيزة والباميا والملوخية. واما الجزر والبنجر فتوجد فيهما مادة دقيقية ومادة غروية واخري سكرية ولذلك يناسبان للتغذية ايضاً. واما اللفت فلا يناسب وان كان يحتوي على مادة سكرية لانه قد لا يسهل هضمه وتتكون منه ارياح كثيرة واما البصل والكرات الكبير المسمي ابا شوشه فهما في مصر اقل حرافة مما في البلاد الأخر فاذا استعملا فلا ضرر. واذا طبخ القرع او القثاء او الخيار صار كل منهما جيداً للتغذية لانهما سهلا الهضم. واما الباذنجان فلا يناسب من كان ضعيف الهضم لاحتوائه على أصل حريف بخلاف النوع الاحمر منه المسمى باذنجان القوطة فانه جيد للتغذية وان كان من فصيلة الباذنجان. والقلقاس ثقيل على المعدة وان كان يحتوي على كثير من المادة الدقيقية لان فيه أصلا حريفاً لا يزول منه الا بالنقع الحار المستطيل ولا يناسب الا من كانت قوته الهاضمة شديدة ومن سوء حظ اهل مصر عدم زراعة البطاطس (قدزرع الآن) وعدم اعتناء أهلها بأكله مع انه خفيف مغذ سريع الهضم ويطبخ بكيفيات كثيرة لانه قد يقلى في الماء او يقلى في الزيت او فى السمن او يشوى او يطبخ باللحم وعلى كل فهو جيد للتغذية» انتهى

(آكله وواكله) اكل معه (الأكلة والأكول والأكيل) الكثير الاكل

أكلت الاسنان

تأكل أكلاً تأكلت وتساقطت وسبب تأكل الاسنان عدم العناية بتنظيفها من بقايا الاغذية التي تعلق فيها بعد المضغ . لان تلك البقايا تختمر فيتولد فيها ميكروبات متنوعة تهاجم السن فتفتته على طول الزمن ولا تزال به حتى ينكشف عصبه فيتأثر من أقل العوارض ويوقع صاحبه في أشد الآلام فيصون الانسان نفسه من هذه الآلام المزعجة بالاستياك عقب كل أكل وعند النوم ومن كان عنده اسنان متأكلة فيحسن به ان يقصد اسنانيا ماهرا ليسد له شقوقها بمادة معدنية لينقطع الالم وينتفع بالسن او يستبدل لها بغيرها (انظر اشر ،وسن ،وضرس)

الأكمة التل

وقيل ما اجتمع من أحجار في مكان واحد جاأكم وأكمات وجمع الأكم إكام. وجمع الإكام أكم . وجمع الأكم آكام

أكوسيا ويقال لاهلها الاسكوتس هي جزء من بريطانيا العظمى يسكنها نحو (٤٠٦٥٠٠٠) نسمة وهم على مذهب البروتستانيه البريسبيتيرية بخلاف الانجليز فهم على البروتستانيه الانجليكانية (انظر بروتستانت وانجليكانزم)

أل حرف تعريف تأتي للعهد نحو : (بعت الدار) أي الدار المعهودة بيننا وتأتي للجنس نحو : (الحيوان أرقى من النبات) أي جنس الحيوان . وتجيء اسما موصولا كالتي في اسماء الفاعل او المفعول . وتكون زائدة كالتي في الاسماء الموصولة (الذي والتي الخ) وفي الاعلام المنقولة والمرتجلة مع مقارنتها للنقل والارتجال نحو : النعمان والسموأل . وهي اما لازمة لا تنفك عن الاسم اوغير لازمة كالحارث والعباس اذ يمكن ان يقال حارث وعباس

ألا حرف يستفتح به الكلام . وتأتي ايضاً للعرض والحض نحو : (الاتحبون أن يغفر الله لكم) و (الاتقاتلون قوما نكثوا أيمانهم) وتأتي للتوبيخ والانكار نحو : (الا فليحذروا ما غرسوا) وترد للاستفهام عن النفي نحو : (الا علمت ما حصل أم جهلت مع من جهل) وتجيء للتمني نحو : (الا ليت الشباب يعود)

الآن اسم للزمن الحاضر . وقال قوم هي محل للزمانين أي ظرف للماضي وظرف للمستقبل. وقد تستعمل مجازا لما قرب من أحدهما

ألب القوم يألبهم ويألبهم ألباً . جمعهم و (ألبهم) طردهم

(تألبوا) اجتمعوا

يقال (هم ألب واحد) و (إلب واحد) أي جمع واحد (ألب اليه القوم) أتوه من كل جانب يقال : (ألبهم) جمعهم و (ألب بينهم) افسد بينهم

ألت الرجل حقه نقصه يألته ألتا ومثله (آلته حقه) أي نقصه أيضاً (ألت الشيء) نقص . فهو لازم ومتعد

الالزاس لورين

ولاية المانية كانت لفرنسا فأخذتها منها المانيا بموجب معاهدة سنة ١٨٧١ م عقب حرب هائلة (انظر نابليون الثالث)

كانت قديماً لامة السلتيين ثم افتتحها الرومانيون ثم استولى عليها شعب الفرنك في حكم كلوفيس ملك فرنسا في حوالى القرن السادس للميلاد . ثم آلت لأوستريا سنة ١٦٤٨م. ثم دخلت تحت حكم فرنسا في ثورة سنة ١٧٨٩ م ثم خرجت من يدها سنة ١٨٧١ م. اهلها من الفولبين كالفرنسيين . أرضهم ذات ثروة وصناعة ومدنية ولا يزال فيهم حنين الى الرجوع للفرنسيين مساحتها (١٤٥٠٩)

كيلو متر يسكنها (١٧١٨٠٠٠) نسمة

ألسه يألسه ألتاً . خانه وغشه

(ألس الرجلُ) ذهب عقله فهو (مألوس)

(الألس) الغش والخيانة

ألفه يألفه ألفا انس به . والاسم (الألفة) فهو (أليف وآلف) والجمع (الاّف)

(آلفت الموضعَ) ايلافا و (آلفته) مؤالفة . ألفته

(ألفهم) جمعهم

(تألفه) تكاف ألفته وصانعه

(الألوف) الكثير الألفة ج ألُف

(الأليف) الصديق ج ألائف

ألق البرقُ يألق ألقاً . وتألق وائتلق .لمع واضاء

ألك بين القوم يألك ألكا وألوكا . حمل رسالاتهم

(الألوك والالوكة والمألك والمألكة) الرسالة ج الألك وماَلك

الملَك معروف وهو مشتق من لفظ الالوك أو المألك واصله ملأك واشتق من المألك التي بمعنى الرسالة لانه حامل رسالات الله الى رسله وعباده . أجمعت الاديان قديمها وحديثها على ان لله خلقاً روحانياً متمتعاً بعقل وادراك واختيار وارادة غير العالم الانساني وانه يرانا ولا نراه وذلك العالم قسمان علوي وسفلي فالعلوي عالم الملائكة والسفلي عالم الجن وقد حملت فتنة العلم المادي في هذه العصور المتأخرة شكوكا وشبها على هذا الموضوع الهام وكانت عضلة العقد في التصديق بذلك هو استبعاد قيام عقل وارادة بدون مادة جريا مع عقيدة الماديين بان العقل والارادة وجميع خصائص النفس هي افرازات المادة ... مثلها كمثل الصفراء والعصارة المعدية ... ولكن جاء اليوم الابنوتزم والانيتزم والاسبرتزم (أنظر هذه الكلمات) مثبتة بالطرق المحسوسة وجود كائنات عاقلة مريدة قائمة بغير المادة وبناء عليه فقد اصبح امر وجود الملائكة ممكنا حتى بالنسبة لاقسى الماديين . فان أضفت الى هذا الامكان ان أعدل وأعقل وأكمل طائفة من طوائف الانسان وهم الرسل الكرام قد أجمعوا على أنهم رأوا الملائكة وكلموهم تحصل لك من مجموع ذلك عقيدة راسخة في وجود الملائكة وفي امكان رؤيتهم ومحادثتهم بتطهير النفس وتزكيتها من أدران هذا الطين ومن قذر الشهوات السافلة . اما من يريد ان لا يعتقد بصحة المشاهدات الروحية التي هي كما يقول الاستاذ الانجليزي (روسل ولاس) حاصلة على ما لم يحصل عليه أي رأى علمي آخر من الاستحسان وأراد ان يحبس نفسه في نفص الماديين ويتهم الانبياء والمرسلين ويزعم كذباً ان من شروط التمدن ترك الدين ' فتلك شهوة نفسانية ستأخذحدها فيه وتلعب به دوراً لا يسره حظه منه بوجه من الوجوه

الإلّ العهد والحلف والعداوة

ألاّ حرف تحضيض نحو: (ألاّ تفعل خيراً)

ألِم الرجل يألم ألماً . تألم فهو (ألِم)

(آلمته) إيلاما و (آلمته) تأليما أوجعته

(الألم) الوجع الشديد

(العذاب الاليم) أي الشديد

الالماس هو فحم نقي وقد تحصل عليه بالصناعة بتنقية الكربون بالوسائط الكيماوية وهو فحم متبلور بلورات منتظمة

الاضلاع جداً وسبب انتظام أضلاعه من نفسه هو سريان قانون التماثل عليه وذلك القانون هو (اذا تغير أي جزء من شكل بلوري سري ذلك التغير الى سائر اجزائه المماثلة) وهو اما عديم اللون أو وردي أو أخضر أو أصفر أو أسمر أو اسود وأجوده مالا لون له لان تلك الالوان فيه دليل على وجود مواد غريبة وهو أصلب الاجسام لا يؤثر علية غير البورق فان أريد صقله صقل بمسحوقه

يتكون الالماس في جوف الارض وقد خرج من جوفها مع تلك الصخور بالاحداث الطبيعية ولما كانت تلك الصخور عرضة لفعل السيول واندفاعها فتندفع تلك القطع الالماسية مع السيول الى الانهار ولذلك يوجد الالماس فيها عادة وهو يوجد في الهند وجزائر بورنيو وسومترا والبرزيل وجنوب افريقا

يطلب الالماس للتحلي به لصفاء لونه ولمعانه وكسره لضوء بشدة وبصيصه وبريقه وهو يقدر بالقيراط وقدره (٢٠٥) ملى غرام ولا تكون البلورة منه أثقل من قيراط غالباً ويندر منها الكبير الجرم وقد وجدت قطعة في جزائر بورنيو تزن ٧٨ غراما وقد وجدوا أكبر منها حديثاً

المانيا امبراطورية مقيدة (انظر حكومة) في أوروبا وهي مكونة من ٢٦ مملكة مستقلة استقلالا اداريا ومتحدة اتحاداً عاما وهم من أصل جرماني (أنظر جرمان) من تلك الممالك (اربع) ملوكيات أي يقال لحاكمها ملك. و (ست) غراندوقيات أي يقال لحاكمها غراندوق و (خمس) دوقيات أي يقال لحاكمها دوق. و (سبع) برنسيات أي يقال لحاكمها برنس. و (ثلاث) مدائن حرة. وولاية واحدة تابعة للمملكة هي (الالزاس لورين):

ماليتها الثابتة (اربعة آلاف مليون فرنك و ١٠٠ مليون فرنك) ديونها (خمسة عشر الف مليون فرنك وستمائة وأربعون مليون فرنك) جيشها وقت السلم (٥٩٠٠٠٠) ووقت الحرب (٢٥٠٠٠٠٠) عدد سفنها (٤١) ما بين مدرعة وطرادة. مستعمراتها: لها في غينا من افريقا (كمرون وتوغو) ولها مستعمرة (الجنوب الغربي من افريقا) و (مستعمرة افريقا الشمالية). ولها في الاقيانوسية (غينا الجديدة) و (أرض الامبراطور غليوم) و (ارخبيل بسمارك) و (ارخبيل بريطانيا الجديدة) وجزائر (سالمون) وجزائر مرشال. ولها في كل جهة من جهات الدنيا مؤسسات تجارية هامة.

مساحتها (٥٤٠٥٠٠) كيلومتر تعداد أهلها (٥٢٢٥٠٠٠٠) نسمة. وتزيد المواليد فيها سنويا بقدر (٦٠٠٠٠٠) عاصمتها (برلين) ويسكنها (١٧٠٠٠٠٠) نسمة وهامبورغ (٦٢٥٠٠٠) وليزيج (٤٠٠٠٠٠) وهي مملكة غنية في المعادن كلها وأرضها زراعية تستخرج سنويا من مناجمها من الفحم (١٠٠ مليون طن) ومن الحديد (٦ مليون ونصف مليون طن) و (٤٠ مليون) هكتولتر من القمح الهكتولتر مائة لتر (أنظر لتر). تجارتها مع الخارج (٨٨٠٠٠٠٠) وحركة موانيها (٣٢ مليون) طن ومحمول سفنها (١٥٠٠٠٠٠) طن وطول سككها الحديدية (٤٦٤٠٠) كيلو متر

(تاريخها) ملك الرومانيون المانيا كما ملكوا غيرها من ممالك أوروبا قبل المسيح فحصلت لهم من ذلك مدنية وحضارة ولما أخذت روما في الانحلال استقل الالمانيون الى أن وقعوا تحت نير (شرلمان) في القرن الثامن بعد

بالميلاد واستمر حكم ذريته عليهم نحو قرن ثم استقلوا وولوا عليهم (هنرى دوق دوساكس) ثم خلفه ابنه (اوتون) الملقب بالكبير فأحدث دويا هائلا في أوروبا وملك ايطاليا التي كان يتنازعها جملة من الامراء وسماه البابا (ملك الرومان) واستمر هذا اللقب تحمله أعقابه ثمانمائة عام

ثم توالت الامبراطرة حتى وصل الملك الى هنرى الرابع (من سنة ١٠٥٦ الى ١١٠٦) م فثارت بينه وبين (غريغوار) فتن هائلة لانه أراد أن يخضع البابا لحكمه وأراد البابا أن يكون الملك هو الخاضع له فثارت بينهما حروب هائلة فحرض البابا الشعوب على خلعه وكانت النتيجة إضعاف الامبراطورية الالمانية وتمهيد استقلال ايطاليا. ثم خلفه ابنه (هنرى الخامس) وكانت أيامه كايام سلفه حروب البابا ثم آل الامر الى الامبراطور فريديك باربروس (من سنة ١١٥٢ الى ١١٩٠) م ذهب مع الملك الفرنسى (فيليب اجوست و (ريشار قلب الاسد) ملك انجلترة لاسترداد بيت المقدس من السلطان صلاح الدين فحصلت الحرب الصليبية الثالثة (انظر صليبية) فغرق (بربوروس) وهو يسبح في بعض الانهار وتمزقت الجيوش المتحدة شذر مذر. ثم تولى بعده ابنه هنري السادس حمل التاج وراثياً وكان لوقتها انتخابياً. وفي سنة (١٥١٩ م) انتخب الالمانيون شرلكان ملك اسبانيا امبراطوراً عليهم وكان حاكماً على ايطاليا ايضاً فاراد أن يخضع أوروبا كلها لحكمه فلم ير أمامه الا فرنسا عقبة أمام مشروعه وكان ملكها اذ ذاك فرنسوا الاول فلم يأل جهداً من الذود عن بلاده ومما ساعده على حفظ استقلاله وقوع شرلكان في حرب مع الاتراك بسبب تداخل الترك فى شؤون هنكاريا فقرعه الاتراك بقارعة أضعفته. وفي أيام هذا الامبراطور أظهر (لوتير) الدعوة البروتستانتية ومما ساعده على نشر مذهبه اشتغال شرلكان عنه بالحروب ولما التفت له أراد ان يداوي الحال فلم يستطع

وفي عهد الامبراطور فرديناند الذي كان سنة ١٦١٩ م حصلت الحروب المسماة حروب الثلاثين سنة وسببها انه اكثر التعدى على البروتستانت فالتجأت بعض الدول ان تحامي عن ابناء مذهبها فلم تنجح منها الا مملكة السويد اذ انتصرت على المانيا مراراً واتحدت فرنسا معها وانتهت تلك الحروب سنة ١٦٤٨ م. ثم جلس على التخت ابنه ليوبولد الاول وحصلت في ايامه حروب عنيفة مع الاتراك الذين اجبروه على النكوص الى فينا ولكنه بعد هذا كله اجبرهم على الرجوع عنها

وفي سنة ١٧٩٢ م كان فرنسوا الثاني ملكاً على جرمانيا فاستقال منها واكتفى بملك استريا فبقيت جرمانيا بلا امبراطور بل محكومة بجملة ملوك مستقلين الى سنة ١٨٧١ م اى الى حرب فرنسا مع بروسيا وعندئذ رأت ممالك جرمانيا الستة والعشرون ضروة الاتحاد فاتحدت مع حفظ كل منها استقلالها الاداري تحت سيادة ملكها وغراندوقها ومجلسها النيابي ولكن تحت زعامة ملك بروسيا الذي دعي من ذلك اليوم امبراطور المانيا فله القيادة العامة في المالية والحربية والسياسة الخارجية. وللمانيا مجلس نيابي عام يقال له الرشستاغ.

أله — يأله الاهة.

عبد.

(تألّه) تعبد وتنسك. وادعى الألوهية

(الاله) المعبود

(ألّهه) اتخذه الهاً

(استأله) تشبه بالاله

﴿ الله ﴾ اسم الخالق جل وعز

العقيدة بوجوده تعالى لازمة من لوازم المعنى الانساني ؛ فان الانسان ما دام متمتعاً بنظر وفكر واستدلال فلا يستطيع ان ينفك من تلك العقيدة مطلقاً فانه مطبوع على ان يفتكر في نفسه واصلها وفي وجوده وسببه وفي عالمه وعلله ؛ ولما كان اول اصل من اصول المحسوسات هو علمه بان لا مصنوع الا وله صانع فتراه لا يتمالك نفسه من الحكم بأن هذا الكون لا بد له من صانع ايضاً . هكذا نشأت العقيدة للانسان منذ طفوليته ولم توجد أمة ولا قبيلة قديماً وحديثاً الا وهى تدين لهذه العقيدة الا ما روى من وجود بعض المتوحشين الهمل على غير دين (انظر انسان ودين) وقد ظل الانسان على هذه العقيدة الوفا من السنين لا يعتريه فيها شك حتى جاءت الفلسفة قبل المسيح بنحو ستة قرون فجاءت معها الشكوك والشبه والسفسطة فاعترى بعضهم شكوك على هذه العقيدة ولم يزل الناس في هذا الدور الى اليوم

ونحن لا نرى سبباً للشك في هذا الموضوع الا ارادة الناس تصوير الخالق وادراكه بصورة ذهنية بواسطة البراهين العقلية والقياسات النظرية . ولما كان الله تعالى ليس جوهراً ولا عرضاً ولا شيئاً مما يخطر بالبال او مما يرى بالعين او يتوهم بالتصور فلا يتأدى المستدل الا الى ما يناسب استدلاله فلا يرضاه فينتهي امره بالالحاد فان عذلته قال لك اين هو ؟ وكيف هو ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ وانت ترى ان تلك المسألة اكبر من ان يتحاور فيها بأين وكيف ولماذا ومتى . بل ان الانسان أحقر وأجهل من أن يتناول الحقائق الأولية بامثال هذه الوسائل الجدلية . فانت تقول أين لما يتحيز في الفضاء . . . وتقول متى لما يخضع للزمان وتقول لماذا وكيف لما يرضخ للنواميس الطبيعية فان وجدت شيئاً بعد طرحك هذه الاسئلة فانما تجد صورة ذهنية فان رضخت لها وعبدتها فانت تعبد خيالك وان لم ترضخ لها فلا تتوهمن بانك بحثت عن الخالق فلم تجده فان ذلك جهل فاضح وضلال مبين . لانك ما بحثت عنه الا بكيف وأين ولماذا وهلم جراً ، وماذا عسى أن تجد بهذه الوسائل الا عوالم محكومة وكائنات محدودة ثم لا يبين لك منها هي ايضاً الا اقلها ويضيع عنك مثل اشعة رنتجن والسيال المغناطيسي والكهربائي وغيرها مما لا تدري ولا تعلم . وانا لنعجب جدا لرجل يريد ان يجد الهه الذي خلقه وخلق هذا العالم كله بتقديم مقدمات منطقية مبانيها أين وكيف ولماذا الخ والاعجب انه يريد ان يجده بهذه الوسائل ليعبده ويضع حياته بين يديه . لا جرم انه لا يجنى الا أحد أمرين فاما ان يجد بتلك الوسائل صورة ذهنية فيظنه الهه فيعبده فيكون عابد وهمه طول عمره واما ان لا يجد شيئاً فيكفر به و يتبع غير سبيل المؤمنين

فاما الاولون نهم أكثر المتدينين فانهم انما يعبدون ما تصوروه الهاً لهم و يتكرون لنيل مراضيه من أنواع الامور العبادية ما يتفق مع هواهم فلا يكون أثر الدين في نفوسهم الا مثل أثر الوراثات والعادات ليس الا . فاذا عرض لاحدهم امر فيه كسب ترك دعاءه أو سنح له سانح يصرفه عما هو فيه من التنسك انصرف عنه ثم لا يجد في نفسه اليه من الحنين الا مثل ما يجده للعادة فاذا حانت فتنة مدنية

في أمة من هذه الامم سحرتهم وحلت عقدهم وهو ما يحصل لكل أهل الاديان اليوم

وأما الآخرون فكلما رأوا أنهم الغالبون ازدادوا عتوا وجبروتا ورسوخا في كفرهم والله يشهد انهم لمفتونون جاهلون

عجيب أمر الانسان تراه اذا أراد ان يعتقد بالله سأل فلاسفة اليونان ومن نقل أقوالهم من فلاسفة العرب وغيرهم ويكون من وسائله علم المنطق وفنون الجدل وذرابة اللسان وسحر البيان . بخ بخ . فيشتغل بهم ماشاء الله ان يشتغل ثم يؤب وهو اما معتقد بأله هو صورة ذهنية كما قدمنا واما ملحد . مع ان اولئك الفلاسفة لم يدعوا أنهم جاؤا لتقرير العقيدة ولا لتثبيت الدين . بل قالوا انهم جاؤا لبحث الكون والوقوف على علله وأسراره واما كلامهم على العقائد فتابع فرعي اقتضاه موضوعهم اقتضاء لا انه بحث أصلي جاؤا لتقريره ولذلك فمنهم من أثبته ومنهم من كفر به (تأمل) ترى صاحبنا يلقي بنفسه بين يدي هؤلاء الفلاسفة وقد علمت انهم لم يجيئوا لتقرير عقيدة . ولا يلقي بنفسه بين اولئك النفر الكرام الذين قالوا انما جئنا لتقرير العقائد وتوطيد الدين ليس الا ، وهم الرسل صلى الله وسلم عليهم اجمعين اى الحزبين أحق ان يلتمس الدين من عنده ؟ الذين منهم من نفى ومنهم من أثبت واعترفوا بانهم لم يجيئوا الا لدرس الكون ، ام الذين أجمعوا كلهم على الاثبات وقالوا انما جئنا للدين ليس الا ؟ اذاً فدواء الشك هو عند الرسل الكرام وحلول الشبه لا يوجد الا لديهم وانت تعلم انهم لم يجيئوا لا بعلم المنطق ولا بالفنون الجدلية وانما بالدين نفسه . قل فمن اين للانسان أن يحل تلك الشبه اذاً ؟

الجواب : بعث الله كافة المرسلين بالاسلام . ما هو الاسلام ؟ هو الاستسلام لله . وما هو الاستسلام لله . هو ان تسلم وجهك لله كيوم ولدتك امك مقراً بالجهل والعجز والضعف والفقر والفاقة ماحياً من ذاكرتك كل ما تعلمته وحفظته وما التي اليك من عقيدة او فكرة ، غير متعصب لاصل ولا فلسفة ولا لفيلسوف مجرداً خيالك وذاكرتك من كل صورة او جمود على شيء لتتوجه الى الله بهذا النقاء المحض . لانك لو توجهت اليه وانت متعصب لعقيدة او راسخ في مسألة فانك لا ترى غيرها فتعيش طول حياتك بها فأما ان تسأمها فتتركها واما ان تجمد عليها ولا ترى لها أثراً فتكون حرمت نفسك من الحق اولا ومن تجدده على فؤادك ثانياً . والرسل الكرام يطلبون منك الاسلام اي الاستسلام لا يطلبون منك الا أن تظهر بحقيقتك غير مدلس على نفسك فانك ان تعصبت لعقيدة أبويك او جمدت على ما سمعته من استاذك فانت في الحقيقة انما تتعصب لما ورثته وألفته كما يتعصب الانسان لابيه وأخيه ليس الا بمعنى انك لو ولدت على غير العقيدة التي انت عليها لكنت من اشياعها كما انت الآن من اشياع عقيدتك . اذا علمت ذلك وجمدت على شيء لم يكن هو الحق نفسه فأنت مدلس على نفسك كاذب عليها . فالمرسلون يطلبون من الانسان اولا الاسلام اي الاستسلام فاذا تم له : أمروه ان يتوجه الى الخالق بذلك الفؤاد النقي قائلين له (ليس كمثله شيء) (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما) فاذا توجه الانسان بذلك القلب الى الله تعالى أشرق الحق على قلبه بلا كيف ولا اين

ولا لماذا ، ويكون لديه على الخالق دليل ذاتي لا يرضخ للسان ولا يطوله البيان ؛ لانه نور في نور (يهدي الله لنوره من يشاء (انظر اسلام)

هذا هو طريق الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد رأيت منهم ومن اتباعهم ما أدهش التاريخ وحير العالم . والناس اليوم احدى أمتين . أمة عميت عن مناهج المرسلين وادعت انها متدينة وهي من عقائدها على ما وصفنا من عبادة الصور الذهنية

يفتنون بالمدنية كل يوم ومن جمد منهم على القديم فانما جمد على عادته ومألوفه وساعده حظه في البعد عن مثار الافتتان خمولا او حرماناً (الا الذين هدى الله)

وأمة غير متدينة وهي ما دامت على ادعائها ومزاعمها وكبرها وخيلائها فلا تصل للعقيدة بالله قط ولو امطرت عليها السحب ادلة وجاءتها الفلسفة بالسحر الحلال لان الله عزيز كبير لا يحب الجبارين المتكبرين بل يقصمهم ويلاشيهم فانه لا اله الا هو فلا تحل العقيدة به تعالى الا فؤاداً عرف قدره وأدرك حده والزم الادب وعاش في العالم عيش الفقير لمولاه لا عيش البطر بامتلاء كرشه الأشر باكتساء جسمه . نقول هذا وانا نرى في العالم المادي بارقاً يبشر بالامل وأمة سترفع للدين العلم وهي الامة التي بثها الله لدرس قوى الانسان الروحية ودحض المذاهب المادية بالاسلحة الحسية وقد كتبنا معنى الاسلام تفصيلا في المجلد الثاني من كتابنا (الاسلام في عصر العلم) وشرحنا انها ماهيته على لسان سائر رسله كما عرفنا عنهم رسول الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل

علم اللاهوت فرع من افرع الفلسفة نشأ مع الفلسفة لدى المصريين الاقدمين والآشوريين وجميع الامم القديمة المتمدنة ووصل لارقى مظاهره لدى اليونانيين الاقدمين وصار فرعاً من فلسفتهم ثم نشأ في اوروبا مع نشأة النصرانية وتكون في الامة العربية بدخول الفلسفة اليونانية اليها وسمي بعلم الكلام وهو مجموع البراهين العقلية الدالة على وجود الصانع وعلى اتصافه بصفات الكمال وفيه دحض شبه الملحدة من اهل المنطق وغير ذلك مما يتعلق بالرسل والملائكة الخ وقد غلا بها بعض العلماء في زمن المدنية العباسية حتى صارت كتبهم فلسفة محضة ومنازعات لاطائل تحتها وانت ترى مما قررناه في الفصل السابق ان العقيدة ليست من وظيفة الفلسفة بل من وظيفة الدين وسماسرة الدين الرسل المكرمون لا الفلاسفة والمنطقيون وان المسألة ليست مسألة تعبيرية كلامية بل هي مسألة ذوقية وجدانية روحانية فلا عجب قد آل امر هذا العلم اليوم الى ما ترى من عدم الاهتمام واصبح من شك في شيء يسأل نفسه ولا يسأل اعلام ذلك العلم فانه رأى أنهم لا يغنون عن مطلوبه شيئاً

اللهم اصله يا الله

أَلِهَ يأله أَلَهاً

أَلاَ في الأمر يألو ألواً . تصّر

ائتلى ائتلاء قصّر

آلى وتألّى وائتلى . حلف

الأَلِيَّة القسم ج ألايا

الألية العجيزة مثناه (أليان) ج أليات وألايا

الالى والألى النعمة ج الآلاء

الى حرف جر وهي للانتهاء نحو : (مشيت الى الحديقة)

ام حرف عطف وهي تأتي بعد همزة الاستفهام للمعادلة نحو : (ان ادري أقريب أم بعيد ما توعدون) وتأتي للتسوية بين الشيئين نحو : (سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) وتجيء بمعنى بل نحو : (هل يستوي الاعمى والبصير ام (اي بل) هل تستوي الظلمات والنور)

أما حرف تأتي للتنبيه ويكثر بعدها القسم نحو أما والله لأكافئنه

امبراطور هو لقب كان يطلقه عساكر الرومانيين على قوادهم عقب انتصارهم على عدوهم ثم صار هذا اللقب بعد ان كان تشريفياً محضاً علماً لملوك الرومان ثم لما جاءت سنة (٨٠٠) م لقب بابا الكاثوليكيين الملك شرلمان بلقب امبراطور الغرب واستمر هذا اللقب لدي ملوك أمة الجرمانيين . ثم لما جاء القرن الثامن عشر وعدت الروسيا من الدول الكبيرة تلقب بطرس الاكبر بلقب امبراطور ولما ملك نابوليون الاول سنة ١٨٠٤ صولجان الحكومة الفرنسية أعطى لقب امبراطور وقد جرت العادة قديماً باعطاء هذا اللقب لكل من يحكم مملكة واسعة الاكناف ومن هنا فيطلق هذا اللقب على سلاطين الترك والصين وانام ومراكش

الأمت المكان المرتفع والفتور والشك

الأمد الغاية والغضب

(امد) يأمد أمداً غضب

الآمدى هو ابو القاسم حسن بن بشر الآمدي وآمد هي ديار بكر من بلاد الكرد كان من لغويي القرن الرابع له (كتاب الموازنة بين الطائيين) ابي تمام والبحتري توفى سنة (٣٧١) ﻫ

الأمر الحال ج أمور

(الأمر) الطلب ج أوامر

(أمره) يأمره أمراً وإماراً . طلب منه عمل شيء

(الإمرة) الولاية ومثلها (الإمارة)

(أمر على القوم) يأمره فهو أمير

(أمّرته على القوم) تأميراً . وليته فتأمر

(آمرته فائتمر) اي أطاع

(ائتمروا) تشاوروا

(يأتمرون بك ليقتلوك) همّوا بك ليقتلوك

(آمرته مؤامرة) شاورته

(التامور) الوعاء . القلب

أمير المؤمنين هو لقب خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من تلقب به عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول من ابتكره وكانوا قبله يقولون لابى بكر يا خليفة رسول الله ثم لما تولى عمر أخذوا ينادونه يا خليفة خليفة رسول الله فرأى ان الاولى العدول عن هذا الى أمير المؤمنين طلباً للاختصار

أمير الامراء هي وظيفة اخترعها الخليفة الراضي بالله العباسي المتوفي سنة (٣٢٩) ﻫ والسبب في ذلك أنه اراد يريح نفسه من عنت الاتراك الذين جلبهم المعتصم بن الرشيد بصفة حرس له فتغلبوا على الخلفاء تدريجاً حتى أصبحوا العوبة في يدهم . ووجه اراحة نفسه باختراع تلك الوظيفة انه ولاها لواحد منهم ليحكم الجميع ويردهم

الى النظام وهـذا معناه التخلي عن السلطة الى الاتراك وهو ما حصل فعلا كما سيجيء :

كانت مصر تابعة لبغداد وكان الخلفاء يولون فيها من يختارون من حاشيتهم فولوها لأحمد بن طولون التركي فلم يلبث بها مدة حتى استقل بها وأسس فيهـا العائلة الطولونية حوالي منتصف القرن الثالث الهجري ثم خرجت من يد أولاده سنة (٢٩٢) هـ ودخلت في حكم بغداد الى ان جاءها ابو بكر محمد الاخشيد واليا من قبل الراضي سـنة ٣٢٣ وهو تركي الاصل مثل ابن طولون فسار سيرته في الاستقلال . وفي ذلك العهد كان استقل بالجزيرة الامير حمدان في خلافة المعتضد المتوفي سـنة ٢٨٩ هـ وامتلك الشمال الشرقي من الشام وجعل الموصل عاصمة بلاده ثم خلفه فيها ناصر الدولة ثم سيف الدولة فأخذت هـذه العائلة الحمدانية تنازع الاخشيديين حكم الشام واحتلوا دمشق مراراً وملكوا حلب . ثم استقل حزبا الرائقيه والبريدية بمدينتي البصرة وواسط واقاليم الاهواز . واستقلت ارمنستان وجرجستان . واستقل رئيس من اقليم جيلان اسمه مرداويج ابن بويه باقاليم مازندان وجيلان وشروان وجرجان (كلها بالعراق وفارس) وأخـذ ايالة طبرستان من الديلمانية وأكثر اقاليم اذربيجـان فكان مؤسس العائلة البويهية الشهيرة . فنازعه اخوته الثلاثة وضموا الى ملكهم أقاليم كرمان ومكران والعراق العجمي وسورستان وخوزستان وبذلك أصبحت بغداد محاطة بالممالك المستقلة من جميع جهاتها فكان الملك مغصوبا في أيدي القواد والوزراء وكان السفك والقتل في الأكابر سراً وعلنا سنة عامة طلباً للملك والسلطـة فقد قتل من التسعة والخمسين خليفة ببغداد ثمانية وثلاثون وعذبوا بالجوع والسجن وغير ذلك حتى أنهم أخرجوا الخليفة القاهر من السجن مفقوء العينين يسأل الناس قوته على أبواب المساجد وذلك كله من ضعف الخلفاء في أيدي الحرس والاتراك . وما زال الأمر كذلك حتى جاء الخليفة الراضي المتوفي سنة (٣٢٣) هـ فتغلب عليه ضابط الحرس التركي فتصرف كما شاء في الادارة والسياسة . فهال الخليفة هذا الحال وأراد التخلص منـه باختراع وظيفة (امارة الامراء) وولاها لابن رائق فتولى القيادة العامة وبيت المال وزعامة سائر الادارات وقرن اسمه باسم الخليفة في الخطبة وما زال كذلك حتى حسده تركي آخر اسمه بجكم فحاربه وانتصر عليه وأجبر الخليفة على توليته وظيفة امارة الامراء فولاه اياها وما زال فيها حتى مات في خلافة المتقي فتنازعها بعده بنو رائق وبنو بريده أصحاب واسط وبنو حمدان المتغلبون على الموصـل فتردد المتقي فيمن يوليه اياها ورأى ان الاسلم له ان ينضم الى الاخشيديين فقتل بسبب تردده هذا وولى بدله المستكفي فاشمأز أهل بغـداد من تجبر الاتراك فاستغاثوا ببني بويه الذين كانوا يحكمون مملكة الفرس القديمـة فأتوا بجيوشهم ففتح لهم البغداديون الابواب وتقلد معز الدولة امارة الأمراء وعزل الخليفـة وولى بدله المطيع لله سنة ٣٣٤ هـ واستمر بنو بويه يتوارثون امارة الامراء في قصور الخلفاء مئة سنة وكان الخلفاء لا شغل لهم الا مجالسة العلماء وتمضية الوقت فيما يميلون اليـه بفطرتهم أما الحكومة فكانت بايدي أمير الأمراء . والحق يقال ان البويهيين أخذوا ينشرون العلم والحكمة وينشطون الصنائع والفنون ولم يكن للخلفاء أمر

الا في اعطاء الأوامر بتولية اولئك الحكام المستقلين في كافة جهات المملكة عملا بالتقاليد القديمة ليس الا ولم يزل خلفاء بغداد على هذا الحال حتى زالت حكومتهم سنة ٦٥٦ هـ بهجوم التتار عليهم (أنظر كلمة العباسيين)

مؤتمر

يطلق اسم مؤتمر على مجتمعات دولية مركبة من أعضاء ترسلها الدول الى عاصمة من العواصم لفصل في شؤون دولية هامة. من أشهر هذه المؤتمرات بالنسبة لما يخص الشرقيين هو مؤتمر برلين الذي تم في رجب سنة (١٢٩٥) هـ وسببه ماقام من الثورات في بلاد الدولة العلية في قارة أوروبا وما تلا ذلك من دخول الدولة في حرب هائلة مع الروسية بشأن تلك البلاد الثائرة. وسبب تلك الثورات المتواصلة كراهة اولئك الاقوام لحكم الاتراك ونزوعهم الى الاستقلال ومن يتأمل في أن تلك الشعوب التي في حوزة الدولة بأوروبا هم من أشد الامم مراسا للحروب وأكثرهم حباً للغارات ونزوعا الى الحرية وتعصباً للدين يعجب من القوة الهائلة التي استطاعت ان تحفظهم في قبضتها قرونا طويلة. كانت تلك الاقاليم كلما رأت عارض ضعف حل بالدولة ثارت عليها كما يثور صاحب الدار على المغير عليه تدفعهم الوطنية وتحرضهم الانفة فاذا كبحت الدولة جماحهم وبطشت بهم استناموا يتربصون الفرص ويجتنون النهز حتى قاموا قومتهم الشهيرة حوالي سنة ١٨٧٠ م وما زالوا في هياج تدعمهم اليد الاجنبية وتمدهم بالسلاح والمال فان أوروبا عن بكرة أبيها لا تود بقاء الاتراك في أوروبا لانها مغيرة على كل تلك البلاد وحالة منها محل الرأس من الجسد. لذلك بادرت بعد انتهاء حرب الروس الى عقد مؤتمر كبير في برلين مؤلف من نخبة رجال الدول والدولة العلية لتقرير قواعد أساسية تحقن الدماء في تلك الممالك الثائرة. وكان من أعضاء انجلترة في ذلك المؤتمر (لورد بيكنسفيلد) و (لورد سلسبري) ومن أعضاء المانيا (بسمارك) ذاته الخ اجتمع ذلك المؤتمر ثم أرفض مقرراً تلك المعاهدة الشهيرة التي من أهم ما فيها

(١) استقلال بلغاريا

(٢) استقلال الروم ايلي الشرقية استقلالا اداريا تابعة سياسيا وعسكريا للدولة

(٣) اصلاحات في جزيرة كريد

(٤) احتلال دولة اوستريا هنكاريا لولايتي البوسنة والهرسك

(٥) استقلال الجبل الاسود

(٦) استقلال الصرب

(٧) استقلال رومانيا

(٨) تنازل الدولة للروسية عن أراضي اردهان وقارص وباطوم وجميع الاراضي الكائنة بين الروسية والتركية القديمة

امرؤ القيس

هو امرؤ القيس بن حجر الكندي كان أبوه من ملوك كندة وكندة قبيلة كانت جهة نجد تأسست مملكة سنة ٤٥٠ م وتلاشت قبل البعثة بنحو قرن. كان امرؤ القيس هذا شاعراً مفلقا من أكبر شعراء الجاهلية قتل أبوه ملك كنده قتله بنو أسد وبنو غطفان وهم من رعيته تذمراً من اتاوة كان وضعها عليهم فلما سمع امرؤ القيس بالخبر وكان بعيداً عن أبيه عزم على أخذ ثأر ابيه فاستنجد باهل عصبيته من العرب فهموا بنجدته فعاكهم المنذر ملك الحيرة واستنصر بالفرس فعرض لامرئ القيس ان يستنصر بقيصر ملك

الروم فسار اليه ومعه رفيق قتل رفيقه طول الطريق فأنشد امرؤ القيس

تقطع اسباب اللبانة والهوى
عشية جاوزنا حماة وشيزرا
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وأيقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكاً او نموت فنعذرا

ثم لحق بقيصر فانجده فلما عاد بالنجدة الى انقرة مات بها ودفن هنالك وكانت وفاته قبل البعثة المحمدية باثنين وثمانين سنة وهو صاحب المعلقة الشهيرة ويلقب بالملك الضليل

أمريكا

امريكا احدي القارات الخمس . وهى وحدها فى النصف الثانى من الكرة الارضية محدودة من شرقها بالمحيط الاطلانتيكي وفي غربها بالمحيط الهادي وفي شمالها بالمحيط المتجمد الجنوبى . وهي تنقسم قسمين (انظر الخريطة) امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية وهما على شكل مثلثين قاعدتهما نحو الشمال ورأسهما نحو الجنوب منفصلان عن بعضهما بلسان ضيق من الارض جهة بناما . اخترق ذلك اللسان الآن وسمى برزخ بناما لايصال المحيطين الهادي والاطلانتيكي ببعضهما مساحتهما تبلغ (٣٠ مليون) كيلومتر (اوروبا ١٠ مليون فقط) تعداد أهلها بالتقريب (١٤٠) مليون منهم (١٠٠ مليون) في امريكا الشمالية و (٤٠) مليون في امريكا الجنوبية

(جبالها وهضابها وبراكينها) الجهة الغربية من امريكا الشمالية كثيرة الجبال يمتد بينها هضبتان شهيرتان : هضبة (اوتاه) في الشمال وهضبة (مكسيك في الجنوب) وهذه الجبال ممتدة من اقصى شمال امريكا الشمالية الى اقصى جنوب امريكا الجنوبية مشتطة الساحل الغربي وفيها كثير من براكين على شاطىء المحيط الهادي منها البراكين المكسيكية ويبلغ علوقمها (٥٠٠٠) متر وجبل براون ويبلغ ارتفاعه (٤٨٧٦) متراً . اما سهول امريكا فيوجد في قسمها الشمالي متسع عظيم من الارض يرويه نهر (مسيسبي) ويوجد سهل آخر على شاطىء المحيط الاطلانتيكي وهو وان كان ضيقاً الا انه منبع ثروة الممالك المتحدة لغناء ارضه ووفرة معادنه . وفي امريكا الجنوبية سهول متسعة ترويها انهار عظيمة مثل سهول (اورينوك) . وسهل نهر (الامازون) وتبلغ مساحته نحو نصف اوروبا وفيه غابات كثيفة ويبلغ طول نهر الامازون هذا (٦٤٠٠) كيلومتر

(اهل امريكا) امريكا التي يبلغ عدد اهلها الآن (١٤٠) مليوناً اكثرهم مهاجرون اما اهلها الاصليون فلا يزيدون عن ٢٥ مليوناً موزعين في سائر اجزائها شمالا وجنوباً . على ان مسألة اصول سكانها لم تزل من المسائل الظنية ولكن مما لاريب فيه ان لسكان امريكا الاصليين صفات تميزهم عن سائر سكان الارض . وهم وان كان لهم اكثر من (١٢٠٠) لغة مختلفة وكانت جماجمهم متباينة في بعض صفاتها وكانت قاماتهم ليست على وتيرة واحدة من الطول والقصر الا ان شكلهم العام يدل على انهم أبناء أسرة واحدة فانهم يشتركون كلهم في الشعر الكث وعدم اللحى وقنا الانف (هو ان يرتفع أعلاه ويحدودب وسطه ويسبغ طرفه) ولون البشرة . فمن قبائلهم

(١) الفويجيون هم سكان جزيرة النار وهم أجهل المخلوقات البشرية لم يمهروا الا في الصيد وهم من الجهل بحيث لا يستطيعون حماية انفسهم من البرد . ولا يعرفون ايقاد النار . ثم يأتى

بعدهم ذوو البشرة الحمراء وهم قبائل جاهلة هائمة على وجهها

(٢) الاسكيمو وهم سكان جهات القطب شمالا لا يحسنون الا الصيد. والقرا يبيون ويوجدون في وادي الامازون بامريكا الجنوبية وفي وادي نهر بلاتا . وهم على شيء من العلم بالزراعة قساة على أعدائهم لينون لمحبيهم

اما ارقى اهل امريكا فهم سكان هضاب مكسيكا وامريكا الوسطي وخط الاستواء وبيرو فان آثارهم تدل على شيء من الهندسة وحكومتهم كانت منتظمة ولكن ديانتهم كانت خليطاً من وساوس سافلة

اكثر هذه القبائل فني وانقرض باحتلال الاوروبيين وما بقى منه فعائش على حالة غير مدنية . اما ما تشاهده من مدنية امريكا الحالية فهي مدنية اوروبية تكونت بواسطة المهاجرين اليها من الاوربيين لا بواسطة اهل امريكا الاصليين كما يتوهم الكثيرون

امريكا من اغنى بلاد الله في الحيوانات والنباتات والمعادن وهي الآن مأهولة بنحو ١٤٠ مليوناً تكونت بالمهاجرات المتوالية وهي تقيت اضعاف اضعاف ذلك العدد

اكتشف امريكا البحرى الشهير (كريستوف كولومب) سنة ١٤٩٢م وانما سميت امريكا باسم (أمريك فيسبوس) البحرى الفلورنتي (من ايطاليا) الذى ساح بها اربع مرات (١٤٥١—١٥١٢)م واطلق عليها ذلك الاسم من رسم خريطتها في تلك الأعصر بالنسبة للمعلومات الغزيرة التى نقلها عنها أمريك وكان الاحق بأن تسمى باسمه (كريستوف)

(ممالك امريكا)

الاسم	المساحة بالكيلو	السكان
كنادا (لانجلترة)	٨٧٦٧٠٠٠	٤٨٣٠٠٠٠
الارض الجديدة (لانجلترة)	١١٠٦٧٠	٢١٠٠٠٠
سان بيير ومكلون («)	٢٣٥	٦٠٠٠
جزائر برمود («)	٥٠	١٦٠٠٠
الممالك المتحدة	٩٢١٢٣٠٠	٦٣٠٠٠٠٠٠
المكسيك	١٩٤٦٥٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠
جواتمالا	١٢٥١٠٠	١٣٦٠٠٠٠
هوندوراس	١١٩٨٢٠	٤٠٠٠٠٠
نيكاراجا	١٢٣٩٥٠	٣٥٠٠٠٠
سلفادور	٢١٠٧٠	٨٠٠٠٠٠
جزيرة هايتي	٧٧٢٥١	١٣٧٧٠٠٠
جويانا	٢٢٩٦٠٠	٢٨٥٠٠٠
البرزيل	٨٣٣٧٢٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠
شيلي	٧٥٣٠٠٠	٣٤٠٠٠٠٠
ارجنتين	٢٨٧٧٤٠٠	٤٠٠٠٠٠٠
بوليفيا	١٣٣٤٠٠٠	٢٢٧٠٠٠٠
باراغيا	٢٥٣١٠٠	٤٣٠٠٠٠
اروغيا	١٨٦٩٢٨	٨٢٥٠٠٠
بيرو	١١٣٧٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
كولومبيا	١٣٣٠٨٧٥	٣٨٨٠٠٠٠
اكواتور	٣٠٧٢٤٣	١٤٠٠٠٠٠
فنيزويلا	١٠٤٤٠٠٠	٢٣٢٣٠٠٠
جزائر والكلاند (لانجلترة)	١٢٥٣٢	١٩٠٠

(أنظر تفصيل كل من هذه الممالك في اسمائها من الكنز)

امس اليوم الذي قبل يومك يبنى على الكسر دائماً وقد يعرب اعراب مالا ينصرف فتقول (رأى امس وما فيه)

امشير هو الشهر السادس من السنة القبطية المستعملة لضبط مواعيد الزراعة بمصر وفيه يزرع القطن الباكر والبطاطا والبرتقال والتين والتفاح والبرقوق والمشمش والقصب والنخل والورد ويدرك البصل والثوم والرجلة والخيار والقثاء والحلبة

أمَلته آمله أملاً . رقبته

(أمّلته) تأميلا مثل أمَلته

(تأملته) تدبرته

أمّه يؤمه أماً . وامّمه وتأمّمه قصده

أمّه وأمّ به صلى به اماماً

الأمة العامة . والحين من الزمان ج أمم

(أُمّ كل شيء) اصله ج أُمّهات

(الأُمّات) تقال لامهات البهائم وقد تقال لامهات الانسان ايضاً

ام الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على فاتحة الكتاب ايضاً وتسمى ام القرآن ايضاً

(الأمّة) العالم الذي يؤمه الناس اي يقصدونه

(الأمّيّ) الذي لا يعرف القراءة ولا الكتابة

الأمام هو العالم القدوة . وتطلق على القدوة في الصلاة ج أئمة . الاولى بالامامة في الصلاة عند ابي حنيفة ومالك والشافعي الأفقه من المصلين

وقال احمد بل الأولى الاقرأ الذي يحسن جميع القرآن ويعلم أحكام الصلاة . ولو أم الناس أمي لا يحسن الفاتحة بطلت صلاة الجميع عند ابي حنيفة . اما عند مالك واحمد فتبطل صلاة من يحسن القراءة وحده . وقال الشافعي صلاة الامي بالجماعة صحيحة

اذا اتفق ان الامام صلى وهو محدث قال الشافعي ان كان ناسياً صحت صلاته في غير الجمعة وقال ابو حنيفة واحمد تبطل صلاة من خلف المحدث بكل حال وقال مالك ان كان ناسياً صحت صلاة من خلفه وان كان عالماً بطلت . واذا أحدث الامام وهو يصلي جاز له ان يستخلف عند ابي حنيفة ومالك واحمد وعند الشافعي ايضاً في قوله الراجح . وتصح صلاة القائم خلف القاعد عند ابي حنيفة والشافعي وفي رواية عن مالك . وقال احمد يصلون خلفه قعوداً مثله . ويجوز لمن يستطيع الركوع والسجود الصلاة خلف من لا يستطيعهما الا بالايماء عند الشافعي واحمد ولا يجوز عند ابي حنيفة . عند مالك والشافعي واحمد يقوم الامام بعد الفراغ من الاقامة واعتدال الصفوف . اما عند ابي حنيفة فاذا قال المؤذن حي على الصلاة قام وتبعه من خلفه فاذا قال قد قامت الصلاة كبر الامام وأحرم فاذا أتم الاقامة أخذ الامام في القراءة

يقف الواحد وراء الامام عن يمينه فاذا وقف عن يساره ولم يكن عن يمينه غيره لم تبطل صلاته الا عند احمد . ومن صلى خلف الصف وحده صحت صلاته عند الثلاثة مع الكراهة

وعند احمد تبطل صلاته ان ركع الامام وهو وحده واذا تقدم المأموم الامام بطلت صلاته عند ابي حنيفة واحمد . وقال مالك والشافعي في قوله الراجح لا تبطل . وارتفاع المأموم على الامام او عكسه مكروه عند الأئمة كلهم الا لحاجة . عند الشافعي

ان خرجت الجماعة عن المسجد فالصلاة صحيحة اذا علموا بصلاة الامام فلا اعتبار عنده بالمشاهدة ولا باتصال الصفوف وانما بالعلم بصلاة الامام وقال مالك اذا صلى في داره بصلاة الامام (والامام في المسجد) صحت صلاته ان سمع التكبير الا في الجمعه فلا تصح الا في المسجد ورحابه المتصلة به . وقال أبو حنيفة تصح الصلاة في الجمعة وغيرها

(ائتم به) اقتدى به اسم الفاعل مُؤْتَم واسم المفعول مُؤْتَم به

الامامية هم فرقة من المسلمين يقولون بامامة على بن ابى طالب بعد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : وما كان في الدين والاسلام امر اهم من تعيين الامام فانه اذا بعث النبي لرفع الخلاف وتقرير الوفاق فلا يجوز ان يترك الأمة بلا امام يسلك كل واحد طريقاً في انتخابه وقد عين علياً عليه السلام تعريضاً وتصريحاً اما تعريضاً في حوادث كثيرة مثل انه لم يجعله تحت إمرة أحد في حرب من حروبه بخلاف ابى بكر وعمر فقد أمر عليهما غيرهما . وأما تصريحاً فانه قال عليه الصلاة والسلام من الذى يبايعني على روحه وهو وصي وولي هذا الأمر من بعدي فلم يبايعه أحد حتى مد أمير المؤمنين على عليه السلام يده اليه فبايعه على روحه . وقد أفرط بعض الامامية بالطعن والقدح في الصحابة الذين تولوا هذا الأمر قبل على . ومنهم من تقول أحاديث كثيرة تؤيد مدعاه فليتأمل المطالع عليها ثم انهم لم يثبتوا في تعيين الأئمة بعد على والحسن والحسين وعلى بن الحسين على رأى واحد بل اختلافاتهم زادت عن اختلافات سائر الفرق وهم متفقون الى الامام جعفر ابن محمد الصادق ثم اختلفوا من بعده في الاولى من أولاده الخمسة وهم محمد واسحق وعبد الله وموسى واسماعيل وقيل هم ستة سادسهم على . وترى اختلافاتهم عند ذكر كل منهم . ولما تمادى الزمان عليهم اختار كل منهم طريقة فصار منهم معتزلة ووعيدية وتفضيلية واخبارية ومشبهة الخ فابحث عن ذلك كله في موضعه

ابو امامة هو صُدَيّ بن عجلان من مشاهير الصحابة رضي الله عنهم سكن الشام ومات بها سنة ٨٦ هـ

امام الحرمين هو أبو المعالي الجويني الفقيه الشافعى الشهير ولد بجوين وهي جهة من نيسابور سنة ٤١٩ وهو أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعى على الاطلاق وكان نادرة زمانه في العلوم والاصول والفروع والأدب والعبادة والتقوى . من تصانيفه الشامل في أصول الدين والبرهان في أصول الفقه . سافر الى بغداد وأخذ عن علمائها ثم سافر الى مكة وجاور بها أربع سنين ثم ذهب الى المدينة يدرس ويفتي ويجمع طرق المذهب لذلك سمي إمام الحرمين ثم عاد الى نيسابور في أوائل ولاية الب ارسلان السلجوقي والوزير يومئذ نظام الملك فبنى له المدرسة النظامية بنيسابور وكان يحضر دروسه الاكابر من الائمة وصنف في كل فن . توفى سنة ٤٧٨ هـ

أَمّت المرأة أُمومة . صارت أُمّا

الأَمَمُ القرب . والشيء اليسير تقول (أخذته من أمم) أي من قرب

أمّا حرف شرط وتوكيد وتفصيل نحو قوله تعالى : (فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم)

إمّا لتفصيل نحو قوله تعالى : (انا هديناه السبيل

اما شاكراً واما كفورا)

أمن — يأمن أمناً .

يقال أمنه وأمن منه . سلم منه

(آمنته عليه) وائتمنته عليه فهو (أمين) وأمن البلد فهو (آمن وأمين)

(آمنتُ الأسيرَ) أعطيته الامان

(آمنت بالله) ايمانا

(الأمانة) مصدر أمن والوديعة ج أمانات

أمين وآمين

معناها اللهم استجب

(أمَّن على الدعاء) قال آمين بعده

(استأمنه) طلب منه الامان

(الأمَنَة) الامن

(الأمون) الناقة المأمونة الكلال والعثار

الأيمان — الايمان

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وقضائه على النهج الامثل الذي جاء به الدين الحق وهو كما ترى يأتي بعد الاسلام في دعوة الأنبياء فهم يدعون اولا الى الاسلام وهو كما ترى (في الكلام على لفظ الجلالة والاسلام) تطهير القلب من كل تعصب وجمود وحول وحيلة والتعرض للحق نقياً خالصاً من كل شائبة لترتسم عليه اشراقات الحق بصورها الصحيحة فما يجيء بعد ذلك من العقائد الحقة يسمى ايماناً . قال الله تعالى : (قالت الاعراب « آمنا » قل لم تأمنوا ولكن قولوا « اسلمنا » ولما يدخل الأيمان في قلوبكم) وذلك ان نفراً من بني أسد قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة جدبة فقالوا آمنا فرد الله عليهم دعوتهم بقوله تعالى (لم تؤمنوا) لأن الايمان اعتقاد بالقلب لم يحصل لكم بعد (ولكن قولوا اسلمنا) اي وجهنا وجهنا لله وتركنا التعصب لاصنامنا وكهاننا وموروثاتنا وتوجهنا اليك فاهدنا

هذا هو الفرق بين الاسلام والايمان على الطريقة القرآنية والاسلوب المحمدي ، فكتاب الله يدعونا دعوتين : دعوة للاسلام اولا ، وهي ان نخلع عن اعناقنا تلك الربق الوراثية، ونرمي عن اكتافنا تلك الآصار التقليدية ؛ وان نرفع عن عقولنا وافئدتنا تلك المضاغط الوسواسية الخرافية . وان نتوجه لله بالقلب والروح خالين من كل خاطر عقيدة ، او أثر وراثة ، او همس تعصب ، لنتحقق عبوديتنا ، وتتميز حريتنا ، ليفاض علينا ما نحن أهله من روح الله وليصادف الفيض نفساً نقية وفؤاداً خالصاً . لأنا لو توجهنا الى الله تعالى بغير هذه الطريقة من التجرد والتطهر فنحن انما نتوجه لافكارنا وعقائدنا وخيالاتنا فنزداد فيها جموداً وعليها رسوخاً ، ولا ينفذ الينا من النور الالهي الذي توجهنا اليه بزعمنا شيء ، لاننا لم نتوجه اليه الا وهماً ، وقد توجهنا في الحقيقة لتلك العقائد الوراثية « ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور »

الأمين — هو محمد

الأمين بن هرون الرشيد بويع له بالخلافة بعد وفاة والده سنة (١٩٣) ه وكان اصغر من اخيه المأمون سناً وكان فيه ميل للهو فلم يلبث في الخلافة قليلا حتى ظهرت آثار ذلك في الشؤون العامة . وبدا له ان يستخلف من بعده ابنه موسى وكان لم يزل طفلا خلافاً لعهد أبيه من ان يكون خليفته المأمون أخاه وبعده لاخيهما المعتصم فأبطل اسم اخيه من الخطبة وجعل ذلك لولده ولقبه الناطق بالحق فنشأت بين الاخوين حروب وكانت اولا سجالا ثم انتهت بغلبة المأمون بواسطة طاهر

قائده فحاصر بغداد ودخلها وفر الامين في زورق في الدجلة فادركوه ورموا زورقه بالاحجار حتي غرق فنجا الامين سابحاً الى البر فأمسك وقتل بأذن طاهر بن الحسين القائد ثم صلى بالناس وخطب للمأمون وكان المأمون اذ ذاك والياً على خراسان سنة (١٩٨) ﻫ مات الأمين وعمره ٢٨ سنة

المأمون

هو عبد الله المأمون بن هرون الرشيد ولي الخلافة سنة (١٩٨) ﻫ عقب قتل اخيه في ثورة تنازع الملك (أنظر الأمين) فلم يستقر بالخلافة حتى خرج عليه ابن طباطبا العلوي من اولاد على عليه السلام بالكوفة يدعو الى الرضا من آل البيت فبايعه اهل الكوفة وهزم جيوش المأمون ثم هزمه هرثمة قائد المأمون ثم ابراهيم بن موسى بن محمد العلوي باليمن وظهرت ثورة أخرى ببغداد . فلما مهد ذلك كله رأى أن يولي الخلافة بعده لرجل من أهل البيت لخروج كثير منهم لطلب الخلافة ومشايعة الناس لهم فجعل علياً الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ولياً للعهد فنشأت عن ذلك فتنة قام بها حزب معارض من الذين تذمروا من انتقال الخلافة عن بني العباس فبايعوا عمه ابراهيم ابن المهدي فظفر به وعفا عنه (سنة ٢٠٢ ﻫ) واتفق أن توفي ذلك الولي للعهد فبقي الحال على ماكان عليه . كان المأمون من كبار الخلفاء واجلاء العلماء برع في علوم التاريخ والفقه والأدب والنجوم والفلسفة وامر بترجمة كتب اليونان الى العربية وعقد جمعيات العلم للمناظرة والمناقشة وله غزوات بالروم أصاب منها فتحاً وغنماً

كان المأمون يقول بخلق القرآن اي انه مخلوق وليس بقديم (انظر قرآن) وامتحن العلماء في ذلك فمن قال بمقالته تركه ومن ذهب غير مذهبه اهانه وكتب بذلك لجميع الامصار ولهذا السبب أهين الامام احمد ابن حنبل لأبائه أن يقول القرآن مخلوق

كان المأمون حليماً شهماً متواضعاً كثير التحري لأمور رعيته توفي سنة (٢١٨ ﻫ)

الأَمَة المملوكة

ج أموات وإماء * يجوز للحر نكاح الأمة (هذا غير التسري فان التسري ان يكون مالكاً لها اما كلامنا هنا ففي نكاح الاماء المملوكات للغير) بشرطين : خوف العنت وعدم الطول لنكاح حرة . وقال ابو حنيفة يجوز ذلك مع عدم الشرطين وانما المانع عنده من ذلك ان يكون لديه زوجة حرة او معتدة منه . ولا يجوز للحر أن يزيد على أمة واحدة عند الشافعي وأحمد . وقال أبو حنيفة ومالك يجوز أن يتزوج منهن أربعاً (تأمَّيتُ أمة) اتخذتها

أمية بنو أمية

هم من قريش مثل بني هاشم ولكنهم كانوا أكثر منهم عدداً وعدداً . بعث النبي صلى الله عليه وسلم بإماتة العصبية وبالاخوة الاسلامية لا فرق بين زنجي وعربي الا بالتقوى وسار الناس على هذا المبدأ مدة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولما تولى على الخلافة اتهمه بعض الناس باثارة الناس ضد عثمان وكان عثمان من بني أمية فدبت روح العصبية في بني أمية وكان معاوية اذ ذاك والياً على الشام فنقم على علي مع الناقمين واعتبر رئيساً للحركة الاموية وحصلت بينه وبين علي حروب سالت فيها الدماء ولما قتل أمير المؤمنين علي خلا له الأمر لاسيما بعد ان تنازل له الحسن بن علي عن الخلافة حافظاً لنفسه ولاية العهد واتفق ان توفي

الحسن رضي الله عنه قبل وفاة معاوية فاخذ البيعة لابنه (يزيد) فتولي الخلافة من سنة (٦٠ الى ٦٤) ثم تولى (معاوية بن يزيد) ثلاثة اشهر ثم استقال ليتفرغ للعبادة. ثم خلفه مروان ابن الحكم) سنة (٦٥ هـ) ثم تولي ابنه عبد الملك بن مروان من سنة (٦٥ الى ٨٦) هـ ولم يصف الملك لبنى امية الا فى مدته. فان عبد الله بن الزبير استقل بمكة في خلافة يزيد وهزم جنده وقامت حركة في العراق بشأن الحسين بن علي ولم يزل عبد الله بن الزبير خليفة بمكة ويخطب باسمه في العراق ومصر وبعض الشام من سنة (٦٤ هـ الى سنة ٧١ هـ) حين قاتله الحجاج بن يوسف قائد عبد الملك بن مروان وقتله (انظر الحجاج) ثم تولى بعده ابنه (الوليد) من سنة (٨٦ الى ٩٦ هـ) ثم سليمان بن عبد الملك من سنة (٩٦ الى ٩٩ هـ) ثم تولي عمر بن عبد العزيز بعهد من سليمان من سنة (٩٩ الي ١٠١ هـ) ثم يزيد الثاني بن عبد الملك من سنة (١٠١ الى ١٠٥ هـ) ثم هشام بن عبد الملك من سنة (١٠٥ الى ١٢٥ هـ) ثم الوليد ابن يزيد ابن عبد الملك من سنة (١٢٥ الى ١٢٦ هـ) ثم يزيد الثالث بن الوليد (سنة ١٢٦ هـ) ثم ابراهيم بن الوليد (١٢٦ الى الى ١٢٧ هـ) ثم مروان بن محمد (١٢٧ الى ١٣٢ هـ) وهو آخر بني امية وكان ابلغهم واحزمهم وأحسنهم اسلوباً في السياسة ولكن كانت الفتن بلغت مبلغها. ثارت العراق بالخوارج وظهرت الدعوة بالخلافة في خراسان لبني العباس سنة (١٢٩ هـ) فقويت واشتدت وكانت تلك الدعوة موجودة من سنة (١٠١ هـ) حيث ادعى الخلافة محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ولكنه لم ينلها فتجددت ثانياً بقيادة أبي مسلم الخراساني لابراهيم بن محمد المذكور فبايع له اهل خراسان فكتب والي خراسان للخليفة الاموي فأمر بالقبض عليه وحبسه وأمسكه في السجن حتى مات ولكن ابو مسلم كان لم يزل رافعاً لواء الاستقلال فقوى امره واستولى على مدينة مرو ونزل قصر الامارة وهرب عامل الخليفة فجاء قحطبة وهو من حزب ابراهيم بن محمد في جيش عظيم من خراسان قاصداً العراق فقابله امير العراق ابن هبيرة فانهزم ابن هبيرة. ثم بويع بالخلافة ابو العباس السفاح العباسي بالكوفة بعهد من اخيه الذي حبسه مروان بن محمد فاختفى في الكوفة زمناً ثم ظهر وجلس للحكم والفصل. وفى ذلك الحين قام الخليفة الاموي في مائة وعشرين الف مقاتل من حران وهي بلدة على طريق الموصل والشام قاصداً أبا عون عبد الملك والى شهروز من جهة بني العباس فقاتله فانهزم الخليفة الاموي الى حران ثم الى الشام ثم الى مصر حتى ادركوه بكنيسة في ابى صير وقتل هنالك وبه انتهت دولة بني أمية بعد ان حكمت ٩٠ سنة وعدد خلفائها ١٤ خليفة

هذه الدولة مهدت للمسلمين الارض فقد بلغ ملك المسلمين في عهدها مبلغا لم تنله دولة قبلهم ولم تحصله دولة للآن. ضربوا الجزية على القسطنطينية وامتد ملكهم في آسيا وافريقا وأوروبا فملكوا في آسيا من صحاري الطرر الى فارما وراء النهر ومن وادي كشمير الى منحدر جبل طوروس على البحر الابيض وملكوا أطراف الاناطول وسائر مملكة الفرس وفتحوا ماوراء نهر جيحون والسند وبخاري وصغد وجرجان وخوارزم. وملكوا في أوروبا جميع شبه جزيرة اسبانيا الا

القليل منها وملكوا اقاليم سبانية وجزيرة قبرص وجزائر بليار وكريد ورودس وشمال افريقيا وجميع البلاد الممتدة من جبل طارق الى برزخ السويس وقسموا سواحل البحر الابيض الى حكومتين احداهما بالمغرب وتشتمل على الاقاليم القديمة اليونانية وهي أقاليم بيزاسين وافريقا القنصلية ونوميديه والبربر الرومانية والسيتيفية وموريتانيا الطنجية ، والاخرى بالمشرق وهي اقليم مصر وبرقة البحرية وكانت عاصمتهم دمشق (هذه الاسماء الجغرافية ملخصة من ترجمة كتاب سديو المؤرخ الفرنسي)

أمور نهر الامور نهر اسيوي يفصل في جهة من امتداده الصين عن سيبريا طوله (٣٤٧٧) كيلو ويصب في بحر اوكوتسك

أميرال كلمة افرنجية مأخوذة عن العربية من أمير البحر وهي الآن لقب رئيس الاسطول الحربي وأول من اشتقها من العربية لويز التاسع في فرنسا . ويلي هذه الرتبة الفيس أميرال أي وكيل الاميرال ثم الكونتر أميرال ثم يلي ذلك الرتب البحرية المعروفة

أن تأتي مصدرية نحو : (وأن تصوموا خير لكم) أي وصيامكم . وتأتي مفسرة نحو : (وأوحينا اليه أن اصنع الفلك) . وزائدة نحو : (فلما أن جاء البشير) وتكون مخففة من أنّ نحو : (علم أن سيكون منكم مرضى)

الاناطول أنظر آسيا الصغرى

انام مملكة من الهند الصينية تحت حماية فرنسا عاصمتها «هويه» (أنظر فرنسا)

الأنانة قولك انا

الأنانية الحقيقة بالاضافة وتطلق على الادعاء والعجب

أنبه لامه

الانبابي هو محمد الانبابي احد شيوخ الجامع الازهر توفى سنة ١٣١٣ هـ

الانباري هو محمد الانباري مؤلف (نزهة الالباء في طبقات الادباء) توفى سنة ٥٧٧ هـ

الانباري ابو بكر بن الانباري مؤلف (كتاب الاضداد).و (أسرار العربية) توفى سنة ٣٢٨ هـ

انتروبولوجيا كلمة مركبة من كلمتين يونانيتين (انتروبوس) أي رجل و (لوغوس) أي حديث . وهي تطلق على معان كثيرة على حسب وجهة الباحثين ومواضيعهم . فقد تطلق على درس الانسان عقلياً واخلاقياً أي على مجموع العلوم النفسية .وتطلق على درس الانسان من جهة تشريحية طبية . وتطلق ايضاً على التاريخ الطبيعي للانسان في أنواعه وأجناسه وعلى الاختلافات التي نشأت منها فكونت الاصول والاجناس وهذا المعنى الاخير هو مراد أكثر المتكلمين على الانتروبولوجيا وعليه فهو فرع من علم الزوولوجيا أي علم الحيوانات . وقد فصل علماً مستقلا لشرف موضوعه واصبحت رتبته بين الزوولوجيا والتاريخ

موضوع الانتروبولوجيا كما جاء في دائرة معارف القرن التاسع عشر هو تحديد وترتيب الطوائف الانسانية بعد بيان ما تتحد وما تتباين فيه من الصفات وتحديد علاقاتهم النسبية ، ومكاناتهم من القرابات بالنسبة لصفاتهم التشريحية وتقارب لغاتهم واتجاه قابلياتهم واميالهم ، وفحص النوع الانساني في مجموعه وتحديد مركزه في سلسلة الكائنات

والوقوف على مبلغ علائقه بعوالم الطبيعة وعلى مقدار المسافة التي تفصله عنها ، وتقرير تلك الصفات المشتركة سواء كانت تشريحية او عقلية واخلاقية ، وبحث تلك القوانين العاملة على حفظ تلك الصفات او ملاشاتها وتقدير قدر المؤثرات الخارجية وتغيرات الوسط وحوادث الانتقالات الوراثية وتأثير التراكيب العصبية والعقيدية ، والتنقيب في أقدم الآثار التي تركها الانسان من اول نشأته على الارض وملاحظة ما تركه لنا من بقايا صنائعه قبل التاريخ ، واقتفاء أثر ترقية البطيء في خلال القرون الى ان وصل الى العصور التاريخية. هذا هو المجال الواسع الذى انفتح امام علم الانتروبولوجيا وعهد اليه اداؤه وهو كما ترى مجال يعوز الآلات والوسائل ولا يبلغه الا الكد المتواصل . ومما يتبادر الى الذهن من مسائله الهامة قولهم : هل النوع الانسانى مكون من جنس واحد او اجناس متعددة ؟ هل العالم الانساني نشأ من اب وام معينين اوانين ام من آباء وامهات كثيرين؟ ما هو عمر الانسان الجيولوجي على الارض؟ هل امتاز الانسان عن الحيوان بالترقى بعد ان كان مثله حيواناً ام نشأ انساناً كما هو ؟ هل التشابه الموجود بين القردة والانسان يدل على قرابة بين الاثنين ؟ واذا فرضنا ان الانواع تتكون ببطء باكتساب صفات جديدة فكيف نعلل حصول الانسان على خاصية التكلم وكيف ارتقى الى منصة الحياة الادبية ؟

اذا استعرضت كل هذه المسائل الهامة وتأملت فيها علمت انها تحتاج لجملة علوم اكثرها حديث النشأة غير تام التكون فيحتاج اولا للجغرافيا والبيولوجيا اى علم الحياة من جهة موضوعه . ومن جهة اسلوبه فيحتاج لعلم الحيوانات ، ويحتاج لعلم الباليونتولوجيا اي علم النباتات والحيوانات الباقية في جوف الارض من أزمنة بعيدة ويحتاج كذلك لعلم الآثار واللغات من جهة وسائله في البحث والتنقيب بمجرد النظر يدل على ان الانتروبولوجيا حديثة النشأة لأن اكثر العلوم التى تستند عليها حديثة. نعم ان اول واضع لذلك العلم هو (بوفون) العالم الطبيعى الفرنسى المتوفي سنة (١٧٨٨) م فقد ذكر في تاريخه الطبيعي نبذاً كثيرة عن احوال شعوب الارض جمعها مما تشذر في بطون كتب السواح وتفرق فى كتب الاولين وكوّن منها مجموعا بديعاً ولكن لم يوصله الى درجة الدقة في التحديد الا (بلوميوباش) العالم الالماني المتوفى سنة (١٨٤٠) م (انظر اتنولوجيا وانسان وحيوان وقرد)

الأنثيرة اذا فحصت وسط وردة مثلا وجدت فيها خيوطا منها ماهو منتهى بفوهة هي أعضاء الانوثة ومنها ماتنتهي بانتفاخ وهي أعضاء الذكورة . ذلك الانتفاخ يسمي الانثيرة وهو أما مكون من جملة مساكن متلاصقة او من مسكن واحد وفيه يكون مسحوق خاص يسمي المسحوق التناسلى متي جاء وقت اخصاب النباتات انفجر ذلك الانتفاخ وسقط مافيه على عضو الانوثة فيختلط بما فيه من سائل لزج وينزل الى باطن الزهرة فيحصل التلقيح (انظر ابر واستجماته وزهرة وتلقيح)

الأنتيل هو أرخبيل بين امريكا الشمالية والجنوبية وهو قسمان قسم كبير وقسم صغير يسكن الجميع (٤,٦٢٠,٠٠٠) نسمة. من القسم الكبير كوبا وهايتي وبورتوريكو . ومن الصغير

مارتينيك وجوادولوب الخ. وهذه الجزر مملوكة لامريكا وانجلتره وفرنسا والدانمارك

الانتيمون معدن يدخل في تركيب حروف الطبع فانها مكونة من ٢٠ جزءاً منه ومن ٨٠ رصاصاً . وهو صلب ذو لمعان ذو نسيج صفيحي وهو هش يسحق بسهولة يذوب على درجة ٤٥٠ ولا يصدأ في الهواء يوجد في الكون غالبا متحدا بالكبريت ونادراً يوجد منفردا

أنثه عده انثي جعله مؤنثا

(تأنث) صار انثي

(الانثي) من كل شيء خلاف الذكر ج اناث

المؤنث في النحو

المؤنث هو اللفظ الدال على انثي ويختلف عن المذكر في الضمير والاشارة والموصول والصفة الخ وعلامة التأنيث تاء متحركة كامرأة اوالف مقصورة مثل فضلى أو الف ممدودة كبيضاء

وهنالك أشياء لايتميز فيها الذكر والانثي كخشبة وصحراء ولكن لحقتها علامة التأنيث فتسمي مؤنثا لفظيا لوجود تلك العلامة فيها . على ان هنالك ألفاظاً عدها العرب مؤنثة وليست فيها علامة التأنيث كشمس وعين وهذه تسمي مؤنثا مجازيا . وما كان مثل حمزة وذكرياء وهي الفاظ دالة على ذكور وفيها علامة التأنيث فتسمي مؤنثا لفظيا . وماكان مثل زينب وهند وهي الفاظ دالة على اناث وليس فيها علامة التأنيث فتسمي مؤنثا معنويا . وماكان مؤنثا حقيقيا مثل زهرة وفيه العلامة سمي مؤنثا لفظيا ومعنويا . في العربية خمس صيغ يستوي فيها المذكر والمؤنث وهي

(١) فعول الذي بمعني فاعل كصبور

(٢) وفعيل الذي بمعني مفعول كأسير

(٣) ومفعال كمقدام

(٤) ومفعيل كمعطير

(٥) ومفعل كمهذر

الانثيان هما غدتان مكونتان من اجتماع أوعية دقيقة تفرز منها مادة الرجل وهما مشمولتان في غشاء ليفي متين جداً يعطيهما شكلها البيضى يسمي بالغشاء الابيض . وكل ذلك محوى في كيس من الجلد يسمي بالصفن . جميع أوعية الخصيتين تنضم كلها وتكون قناة غليظة متعرجة تسمي (البربخ) ثم تدق وتتصل بالحويصلتين . فمتى انفرزت المادة الملقحة في الخصيتين انتقلت بواسطة تلك القناة المتعرجة الى الحوصلتين المنويتين لتجتمع فيها وهما متصلان بقناة مجري البول بواسطة قناة اخري صغيرة تسمي القناة القاذفة (انظر خصية وادرة وفتق وقيلة)

انجلتره هذه الكلمة اطلقها الناس على المملكة البريطانية كلها بالتغليب . اماهي في ذاتها فلا تعني الا الجزء الاسفل من جزيرة بريطانيا ومساحته وحده تبلغ ١٣١,٦٢٨ كيلو متر يسكنها ٢٩,٥٠٠,٠٠٠ نسمة . هذا خلاف القسم الاعلى من تلك الجزيرة الذي يسمي (اكوسيا) وعدا عن جزيرة ارلانده التي هي القسم الثالث من مملكة بريطانيا

المملكة البريطانية عدا عن مستعمراتها تبلغ مساحتها ٣١٤,٦٠٠ كيلومتر مناخها رطب جدا لاسيما في الربيع والخريف ومقبول جدا في الشتاء . وفيها ست سلاسل جبال لا يزيد علاها عن ١٣٣٠ مترا . وفيها من السهول سهل اكوسيا وسهل يورك . ومن الانهار نهر (التيه) في الشمال ونهر (فورت) بادمبورغ عاصمة أكوسيا ونهر (التاين) و(هامبير) و(التيمس) الذى يمر بلوندره . تعداد أهلها

(٤١,٠٠٠,٠٠٠) ماليتها (٣٠٠٠ مليون فرنك و ٤٠٠ مليون فرنك) ديونها (١٧٠٠٠ مليون فرنك) عدد جيوشها (٢٢٠,٠٠٠) وقت السلم و (٩٠٠,٠٠٠) زمن الحرب . قوتها البحرية (١٣٩) سفينة حربية ما بين مدرعة وطرادة تبلغ مساحة مستعمراتها (٢٧,٥٠٠,٠٠٠) كيلومتر . فتخرج سنويا (١٩٠ مليون) طن من الفحم الحجري . وتصنع (٨ مليون) طن من الحديد . وتحصد (٧٥ مليون) هكتولتر من الحبوب (الهكتولتر مائة لتر) وتجارتها الخارجية السنوية تبلغ (١٩٠٠٠ مليون و ٥٠٠ مليون) فرنك وحركة موانيها تبلغ (٨) مليون طونولاته . وطول خطوطها الحديدية يساوي ٣٣,٦٠٠ كيلومتر . عاصمتها لوندرة مأهولة بـ (٤,٤٥٠,٠٠٠) نسمة وهي اكبر وأصنع وأعجب مدن العالم وديانتها السائدة البروتستانية الانجليكانيـة في انجلترة والبروتستانية البريسبيتيرية في (اكوسيا) والكاثوليكية في (ارلنده) انظر هذه الكلمات

(تاريخ الانجليز) لما افتتح الرومانيون جزائر بريطانيا كان يسكنها قبائل من السلتيين (وهم شعب هندي جرماني) وسكانها الاصليين وكان ذلك في القرن الاول للميلاد . نقاومهم سكان خالدونيا في شمال اكوسيا وهم القبائل المعروفون باسم (بيكتس) او (الاسكوتس) مقاومة عنيفة جداً فاقام الامبراطور الروماني ادريان دونهم حصوناً منيعة فساورها الاسكوتس في القرن الخامس للميلاد . واستعان البروتون من سكان الجزيرة بقبائل الانجلوساكسون من جرمانيا وكانوا من قرصان البحر فنزلوا الى معونتهم ثم استضعفوهم فابدلوا المعونة بالاسر فملكوا بلادهم وكونوا بها سبع ممالك انجلو ساكسونية ثم ترقت فتكونت مملكة واحدة وضع قواعدها الفريد الكبير (٨٤٩ الى ٩٠١ م) فطرد هذا الملك الدانيماركيين وكانوا اغاروا على جزء منها . ثم اعادوا عليها الكرة من سنة (١٠١٧ الى ١٠٤٢) م فثار عليهم (ادوارد) الثالث فأيد ملك الساكسونيين واجلا الدانيماركيين . ولما كانت سنة (١٠٦٦) م هاجم البلاد الانجليزية (غليوم) دوق دونورماندى . ونورماندى هذه من مقاطعات فرنسا المقابلة لانجلترة على بحر المانش كان يسكنها قوم من الدانيماركيين والنورفيجيين فأخذوا في العوائد والاخلاق إخذ الفرنسيين ثم خلف غليوم ابنه (هنري الاول) من سنة (١١٥٤ الى ١١٨٩) ثم خلفته ابنته (ماتليدا) فثار عليها اميراسمه استفان فاسرته وحبسته ثم لم تحسن السياسة فهربت من ثورة البلاد عليها فارجع الملك استفان . ثم خلفه الملك هنرى الثاني . سعى هذا الملك في ترقية البلاد وفتح ارلندا . ثم خافه (ريشار قلب الاسد) وكان قويا جسوراً حضر الحرب الصليبية الثالثة . ثم خلفه اخوه (حنا) فضاعت من انجلترة (نورماندى) وممتلكات اخرى فثار عليه الاهالي واضطروه ان يحدد سلطته بالقوة فتحصلوا على قواعد حرية هذا العصر وكان ذلك سنة (١٢١٥م) ومن هنا يرى ان انجلترة اقدم الامم حرية واكبرها نزوعا اليها اما مبدأ حرية فرنسا فكان في ثورة سنة ١٧٨٩ م

لما تولي (هنرى الخامس) (١٤١٣ — ١٤٢٢) م حارب الفرنسيين وغلبهم وملك اكثر بلادهم ولما مات خلفه (هنرى السادس) (١٤٢٢—١٤٧١) وكان حديث السن فظهرت

في فرنسا (جان دارك) الشهيرة التي قالت انها بعثت من عالم الروح لتخليص وطنها من يد الانجليز وعملت بما ادعته فقادت الجيوش وهزمت الاعداء .

لما تولت (اليزابت) (١٥٥٨ — ١٦٠٣) م وكانت بروتستانتية اعلنت ان المذهب البروتستانتي هو المذهب الرسمي في البلاد الانجليزية . نالت انجلترة في أيامها من السعادة مالم تحصله في أيام غيرها وبلغت من العلم والصناعة والتجارة حداً بعيداً جداً .

ولما كانت هذه الملكة ساعية في حماية البروتستانت في العالم وكان فيليب الثاني ملك اسبانيا محامياً عن الكاثوليك أراد هذا الملك ان يولي ملك الانجليز للملكة (مارى استوار) ملكة اكوسيا . ولكن هذه لما كانت كاثوليكية ثار عليها أهل بلادها فهربت منهم فأمسكتها ملكة الانجليز اليزابت وسجنتها ١٨ سنة ولما رأت كثرة الفتن من أجلها قتلتها . فكبر ذلك على الملك فيليب ملك اسبانيا فأرسل اساطيله الهائلة الى انجلترة ليفتتحها فتهشمت فنقدت اسبانيا من ذلك اليوم سيادتها البحرية ولم تزل تضمحل في مستعمراتها الى اليوم

ولما تولى الملك (شارل الأول) (١٦٢٥ — ١٦٤٩م) وكان محباً للحكم المطلق فعارضه البرلمان وما زالا في تعارض حتى تقاتلا بالسلاح وكان رئيس جيش البرلمان (اوليفيه كرمويل) هزم الملك واسره . فأراد كرمويل ان يلجيء البرلمان للسير على افكاره فعارضه بعض الاعضاء فطردهم وعين بدلهم وحكم المجلس على الملك بالقتل فقتل ولقب (كرمويل) حامي الجمهورية فحكم البلاد بهمة وروية ولما توفى (كرمويل) ادى الجنرال مونك ابن الملك (شارل الأول) وملكه البلاد باسم شارل الثاني وكان طول حكمه في جدال مع البرلمان (١٦٦٠ — ١٦٨٥) م ولما تولى بعده (جاك الثاني) (١٦٨٥ — ١٦٨٨) م أراد أن يجعل المذهب الكاثوليكي مذهباً رسمياً للبلاد فالتجأ الانجليز الى الهولانديين وطلبوا معونتهم فجاءهم (غليوم دورانج) من هولندا ففرح به الناس وكان جاك الثاني هرب الى فرنسا . فعين الانجليز غليوم ملكا عليهم باسم غليوم الثالث فترقت البلاد في مدته ترقياً كبيراً ولما مات خلفته الملكة (آن بنت جاك الثاني) (١٦٦٤ — ١٧١٤) م فاشتهر في أيامها الدوق مارلبو بانتصاراته على الفرنسيين وفي أيامه ملك الانجليز جبل طارق .

ثم تولى بعدها (جورج الاول) (١٧١٤ — ١٧٢٧) م وهو من عائلة هانوفر . ثم خلفه (جورج الثانى) (١٧٢٧ — ١٧٦٠) م ثم جووج الثالث (١٧٦٠ — ١٨٢٠) م وفي أيامه حصلت الثورة الامريكية وكانت أكثر امريكا لانجلترا وحصلت فتنة أخرى في أرلندا واتحدت الدانيمارك والسويد والنورويج لمحاربة الانجليز بحراً ففازت سفن الانجليز فوزا باهرا ترقت البلاد في عصر هذا الملك ترقياً كبيراً . نخلفه ابنه (جورج الرابع) (١٨٢٠ — ١٨٣٠) م وفي أيامه اتحدت انجلترة وروسيا لحسم الخلاف الحاصل بين الدولة العلية واليونان واشتهرت انجلترة في عصره بالانتصارات البحرية مما لايحتمل المقام وصفه . ثم خلفه (غليوم الرابع) (١٨٣٠ — ١٨٣٧) م فتقدمت البلاد في أيامه تقدماً لا مثيل له وهو الذي نشر في بلاده الخطوط الحديدية فكانت سبباً لسرعة خطاها الى المدنية الحالية . ثم خلفت هذا الملك

(فيكتوريا) (١٨٣٧—١٩٠١) فنالت انجلترة في مدتها من الرفعة ما لم تره وقد علم ذلك معاصرونا فلا وجه للاطناب فيه. ثم خلفها ابنها (الملك ادوارد) السابع وهو ملكها الحالي ولد سنة (١٨٤١) م

انجليكانزم هو اسم المذهب الذي تدين به الامة الانجليزية وهو المذهب البروتستانتي بعينه ويزيد عليه كثير من عقائد الكاثوليكية منها رتب الوظائف الكهنوتية . الانجليكان ثلاثة أقسام : (١) اصوليون (٢) وانجيليون (٣) وكالفينيون

اما سبب انشقاق الكنيسة الانجليزية عن الكنيسة الكاثوليكية الكبري التي برأسها البابا بانفسه بروما فهو أن الملك هنري الثامن ملك انجلترة أراد ان يطلق امرأته كاترينة التي له منها أولاد ويتزوج (آن دوبوليان) فلم يطعه البابا كليمان السابع . فما كان من هنري الثامن الذي كان بالأمس نصير الكنيسة الكاثوليكية ضد لوتير وكافان زعيما الحركة البروتستانتية الا ان انضم الى حزب الافكار الجديدة وسمي نفسه رئيساً للكنيسة الانجليزية ووجد من رئيس الاساقفه (كرانمر) أكبر آلة لتنفيذ نواياه فلم يؤثر هذا الحادث على الناس كما تؤثر الانقلابات الفجائية فان فكرة الاصلاح البروتستانتي كانت انتشرت بين الناس بل ان (وكلف) الانجليزي المتوفى سنة ١٣٨٤م كان قد مهد عقول الانجليز قبل لوتير الالماني بمائة سنة لقبول فكرة الاصلاح . فتم عمل الملك هنري وكان ذلك في (١٥٣٤) م ولما خلفه ادوار السادس زاد الحركة الاصلاحية تميزاً . ولكن لما خلفته (ماري تودور) أرادت ان توقف تلك الحركة وأسالت لذلك دماء كثيرة فلم تفعل الا زيادة حماس أصحاب الافكار الجديدة في كراهة العقائد القديمة (أنظر بروتستانية)

الانجيل عندنا هو الكتاب الذى انزله الله على رسوله الامين عيسى عليه الصلاة والسلام هدي ونوراً لبني اسرائيل أما عند المسيحيين فالانجيل يطلق على الكتب الاربعة التي هي انجيل متي وانجيل مرقص وانجيل لوقا وانجيل يوحنا التي هي تراجم حياة عيسى عليه السلام وفيها أقواله وآدابه وأعماله

(انجيل متي) هو اقدم الاناجيل الاربعة كتب بعد عيسى عليه السلام بثلاثين سنة في أورشليم باللغة العبرية

(انجيل مرقص) كتب باللغة اليونانية في روما بعد انجيل متى ونشر حوالي سنة ٦٦ م اي بعده بنحو ٣٣ سنة

(انجيل لوقا) هو الانجيل الثالث وكتب بعد الانجيلين السابقين

(انجيل يوحنا) كتب بعد موت المسيح عليه السلام بستين سنه اى سنة ٩٣ م هذه الاناجيل هي التي اصطلحت عليها الكنسية المسيحية واعتبرتها وحيا الى كاتبيها من الله تعالى بواسطة الروح الامين جبريل عليه السلام ولكن وجدت اناجيل اخري منها :

(انجيل ميلاد مريم وطفولية المسيح) نسب هذا الانجيل الى متي . نشره العلامة (تهيلو) وذكر انه من انجيل كان منتشرا في القرون الوسطي باسم (انفانيا سالفاتوريس) ولكن كانت نسخ ذلك الانجيل نفقدت كلها حتي لم يعثر تهيلو على نسخة ليؤيد بها ظنه وفي سنة «١٨٣٢» م طبعت نسخة من هذا الانجيل وحفظت في المكتبة الوطنية الفرنسية بباريز .

(انجيل توما الاسرائيلي)

وجد منه العلامة (كرتليبه) في مكتبة الملك جزءا مكتوبا باليونانية نسخت في القرن الخامس عشر فنشرها في أوروبا بعدما اعتني بتصحيحها . وتوجد نسخة من هذا الانجيل في مكتبة فينا ولكنها تخالف النسخة الموجودة في باريس في كثير من جهاتها

(انجيل جاك الاصفر) وجده (غليوم بوستل) في بعض سياحاته وطبعه في مدينة بال من سويسرة في سنة ١٥٥٢ م وطبع في (ستر اسبورغ) من المانيا سنة (١٥٧٠) م فثار الناس ضد غليوم بوستل واتهموه انه هو الذي وضعه للضرر بالمتدينين ثم جاء بعده العلامة (نياندر) فطبع صورة من هذا الانجيل تخالف الصورة التي نشرها غليوم بوستل بعض المخالفة

(انجيل نيكوديم) قالت دائرة معارف القرن التاسع عشر يصعب ان يتصور الانسان اليوم ماكان لهذا الانجيل من الاقبال في كل الاجيال الوسطى الى القرن الخامس عشر . وهو الانجيل الذي أثر مالم تؤثره الاناجيل على الادبيات من جهة الاقتباس منه والاستشهاد به

انتشر هذا الانجيل في القرون الوسطى في كافة ارجاء اوروبا وصل الى انجلترة وطبع سبع طبعات متوالية بلوندره في أقل من ٢٥ سنة اي من سنة (١٥٠٧ الى ١٥٣٢) وترجم مرارا للايطالية ويوجد منه الآن عدة ترجمات المانية

(انجيل الطفولية) هذا الانجيل قديم جدا كان مكتوبا باللغة اليونانية . وجد منه «هنري سيك» في القرن السابع عشر نسخة عربية طبعها في أوروبا وكان هذا الانجيل منسوبا للحواري بطرس ومعتبرا الانجيل الخامس

«انجيل مرسيون» هذا الانجيل معتبر عند الطائفة المرسيونية

وهو مشابه في كثير من جهاته لانجيل لوقا

أوجزنا هذا الفصل من دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية

اندسموز هي خاصية التشرب . اذا غمرت مثانة من الجلد او من اي نسيج نباتي مملوءة بسائل سكري في ماء نقي رايت أن مشمول المثانة يزداد من دخول السائل الخارجي اليه ثم رأيت أن الماء النقي يكتسب طعما سكريا . من هنا يلوح لك أنه حصل امران متضادان وهما نفوذ السائل الخارجي الى السائل الداخلي من خلال مسام المثانة بدليل ازدياد مقداره ، وخروج جزء من السائل السكري الى الخارج بدليل ما آنسته من الطعم السكري الذى اكتسبه الماء وشاهدت امرا ثالثا وهو دخول الماء النقي باكثر قوة من خروج الماء المحلّي . على هذه القاعدة تأسس هذا القانون الطبيعي وهو انه لو تلاقي سائلان ببعضهما من خلال نسيج حيواني او نباتي حدث بينهما تبادل فيخرج جزء من السائل المشمول في المثانة الى الخارج وتسمي هذه الظاهرة ايكزموز اى التيار الخارج ويدخل تيار من الخارج الي الداخل ويسمي اندسموز ويكون السائل الاقل كثافة هو الذى ينفذ بقوة أشد الى حيز السائل الاكثر كثافة . مجموع هاتين الظاهرتين يسمي (الاوسموز) بهذا القانون الطبيعي الذي اكتشفه (دوتروشيت) فهم الطبيعيون كيفية سريان السوائل في الجسم

(انظر خليه ونبات وجنين)

الاندلس اسم اطلقه العرب على كل شبه جزيرة

اسبانيا بطريق التغايب اما هو في الحقيقة فاقليم في جنوب اسبانيا مثله كمثل اقاليم اراغون وكستيل وغيرهما وان كان هو اخصبها واعمرها واجملها . افتتح العرب اسبانيا (الاندلس) سنة (٩٢)ه وذلك ان الوليد بن عبد الملك ابن مروان كتب لعامله موسى ابن نصير بالمغرب يامره بغزو الاندلس فجهز لها جيشا واسطولا (انظر اسطول) تحت قيادة طارق بن زياد فعبر الي اسبانيا باثني عشر الف جندي من البربر اي سكان المغرب الاصليين وعدد قليل من العرب فقسم الجيش قسمين جعل قسما معه ونزل به جبل الفتح وسمي جبل طارق . وأعطي قسما لطريف بن مالك النخعي وادارا الاسوار على من معهما فلما علم « روديرك » ملك الغوط وهو الشعب المالك للاندلس بامر العرب بعث لهم جيشا فتمزق فعلم ان الامر صعب فجهز لهم جيشا بنفسه يبلغ مائة الف وقابل به العرب وهم « ١٢٠٠٠ » فلما رأي القائد العربي كثرة عدوه وكمال عدته هاله الامر فامر باحراق اساطيله ليقطع امل عسكره في الرجوع ثم قال لهم « العدو امامنا والبحر وراءنا فاختاروا ايهما شئتم » فاندفعوا على الاعداء اندفاع اليائس فهزموا العدو شر هزيمة وغرق الملك وتوغل في البلاد فطاوعه اهله الصالح فصالحهم على حرية دينهم وبقاء قضاتهم والرفق بهم والحسنى اليهم ثم اتجه للشمال ففتح قسطيلة (كستيل) ثم لحق به عامل المغرب موسى بن نصير فافتتح مابقي من الاقاليم . ومازال العرب بالغوط وهم الشعب المتغلب على اسبانيا حتي اجلوهم الي الخارج (انظر اسبانيا) . لما استتب بها حكم الاسلام جاءها العدل من مكان ازهرت واينعت وبلغت من الرفعة مابلغت ونبغ فيها من العلماء والحكماء والاطباء عدد لايحصي . بقيت الاندلس تابعة للخلافة مدة الامويين ومدة السفاح العباسي ولما خلفه أبو جعفر المنصور واوقع ببني مروان اراد أن يستأصلهم هرب أحدهم المسمي عبد الرحمن بن معاوية ابن هشام بن عبد الملك ونزل الي مصر ومنها الي برقة ثم الي المغرب ثم نزل بمايلة وارسل بدرا مولاه الي جماعة من موالي المروانيين تنوهوا به في الاندلس وانشأوا له حزبا

واتفق ان كانت اذ ذاك فتنة بين المضرية واليمانية من عرب الاندلس فاجتمع اليه اليمانية فأخبره مولاه بدر فركب وحضر فاستقبله قوم وبايعوه (١٣٨) ه فلما علم بذلك والى الاندلس يوسف بن عبد الرحمن الفهري حاربه فانهزم وقوى الاموى واستقام له الحال تماماً سنة (١٤١) ه فاقام بقرطبة والغى ذكر العباسيين فى الخطبة. ولكنه لم يلقب نفسه بأمير المؤمنين وتبعه في ذلك خلفاؤه السبعة حتى جاء ثامنهم عبد الرحمن الناصر فتلقب بأمير المؤمنين وحكم من سنة (٣٠٠ الى ٣٥٠)ه وبلغت المدنية الاندلسية فى مدته حداً يعجز عنه الوصف ولم يزل الأمر مستتبا لهم حتى اترفتهم النعمة وضللتهم الاطماع فانقسموا على أنفسهم أحزابا طمعا في الامارة وتكونت ممالك عديدة مستقلة مثل ما فعل ابن عباد باشبيلية وابن الافطس وابن ذى النون بطليطلة وابن أبى عامر ببلنسية وابن هود بسرقسطة وكان ذلك فى أواخر القرن الرابع ولم تزل الامور جارية هذا المجرى من الاضطراب حتى تولي الخلافة أمية بن عبد الرحمن سنة ٤٢٢ ه فشدت عليه الفتن فاختفى وزال ملك الامويين وقام ملوك الطوائف

مقامهم بعد ذلك وكانت مدة الامويين بالاندلس (٢٨٤) سنة وعددهم (١٦) خليفة ولم تر الاندلس مثل ما رأت مدتهم من العدل والعمران والمدنية. ثم استولي علي الاندلس العلويون. وسبب ذلك أنه حدثت فتنة قتل فيها الخليفة المستعين سنة (٤٠٧) ه وكان اذ ذاك الأمير (على العلوى) ملك سبتة في مراكش فاجتاز البحر ودخل الاندلس فبايعه بعض الناس وقوى أمره وتلقب بالمتوكل على الله . وفي ذلك الحين أخذ رئيس الفتنة وهو القائد (خيران العامري) فى البحث عن أحد الامويين ليوليه الخلافة اذ لم يرض بخلافة على ابن حمود العلوي فوجد (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الناصر) فبايعه ولقبه المرتضى (٤٠٨ — ٤١٢) ه فأجمع ابن حمود على قتاله فأغروا به فقتل ابن حمود في الحمام فلم يستقم له الحال مع هذا فان حزب ابن حمود ولوا مكانه أخاه ولقبوه المأمون فبقى ملكا فى قرطبة الي سنة (٤١٢) ه فقام ابن أخيه يحيي فدعا الناس لنفسه فأجابوه وخلع عمه . ثم ولوا واحداً من بنى أمية اسمه المستظهر بالله ولم يمكث غير شهرين حتى أسقطه (محمد بن عبد الرحمن ابن الناصر) الاموى ولقب المستكفى (٤١٤—٤١٦)ه ولم يزل الحال بين الامويين وأولاد على بن حمود العلوى على هذا المنوال حتى انقسم ملك الاندلس الي ملوك عديدين يسمون بملوك الطوائف . وما زالوا على ذلك الانقسام المضعف يحدون مع اعدائهم على قومهم حتى جاء (يوسف بن تاشفين) وهو من دولة الملثمين ويقال لهم المرابطون (أنظر المرابطين) وكان ملكه فى بلاد مراكش وهو أول من تلقب بأمير المسلمين وسبب مجيئه لنجدة الاندلس ان المعتمد بن عباد ملك اشبيلية وهو أحد ملوك الطوائف جاء اليه يستنجده على الأوربيين الذين لم يدعوا فرصة لاجلاء العرب الا انتهزوها فعبر اليها بجيشه وقاتل الفونس السادس ملك قسطيلة (كستيل) وانتصر عليه انتصاراً باهراً (٤٦٩) ه في واقعة الزلاقة وهي من أكبر ماجرى بين الطرفين من الوقائع . ثم انحى على ملوك الطوائف فأبادهم وجمع البلاد كلها كما كانت وتوفي سنة (٥٠٠) ه وما زالت بها دولة المرابطين حتى ظهرت دولة الموحدين بمراكش (أنظر موحدين) واخذت الملك من المرابطين وما زالوا يوالون جيوشهم الى ان استولوا عليها من يد المرابطين (٥٤٥) ه تحت حكم (عبد المؤمن) الذي دعي أمير المؤمنين ثم تولي (يوسف بن عبد المؤمن) بعد أخيه محمد (٥٥٨) ه فنزل بنفسه الي الاندلس وحارب الاوربيين وقهرهم . ولما كانت الخلافة للناصر لدين الله ابن يعقوب (٥٩٥) ه استفحل أمر الفونس ملك قسطيلة واستنجد بالبابا وأرسل الرسل لحث الناس من فرنسا وغيرها وأثار على الاندلسيين حربا هائلة فقابله الخليفة الناصر واقتتل الجيشان فانهزم الاندلسيون وتعقبهم الاوربيون ينهبون ويأسرون ولكنهم لم يفرحوا بنصرتهم هذه طويلا حتى قابلهم ابو زكريا بن أبي حفص أحد قواد الناصر فهزمهم شر هزيمة وردهم الي بلادهم وكان ذلك حوالي سنة (٦٠٩) ه ولما تولى يعقوب بن الناصر اكب على لهوه فانتصر الاوربيون على الاندلسيين انتصاراً باهراً سنة (٦١٤) ه ولما ضعف أمر الموحدين بايعوا ابا العلاء ادريس صاحب الاندلس ثم خلعوا بيعته

وبايعوا (يحيى بن الناصر) فلم تستقم الاحوال وزاد بلاد المسلمين في الاندلس وامتلك الفرنج كثيراً من المدائن والاقاليم وظهر رجل من ذرية بني هود الذين كانوا من ملوك الطوائف وخطب باسم الخليفة المستنصر العباسي (٦٢٩) هـ ثم ظهر له ند وهو ابن الاحمر فتجادلو زمناً في الملك وفي هذه الاثناء توغل الفرنج في البلاد ثم استقر الامر لابن الاحمر . ولما علم ابو العلاء ان الموحدين نقضوا بيعته استعان بملك الفرنج عليهم فشرط عليه ان يأخذ أجره عشرة حصون وغير ذلك من المطالب فرضى بذلك كله . ولم يزل أمر الاندلس على هذا الخبط حتى ظهر المنصور بالله بن يعقوب ابن عبد الحق المريني . وذلك ان الاوربيين كانوا أخذوا أكثر حصون المسلمين وملكوا أكثر بلادهم منها قرطبة واشبيلة والتجا ابن الاحمر الى غرناطة بمن معه من المسلمين ولما ازداد أمرهم شدة بعثوا وفداً للسلطان يعقوب ابن عبد الحق بمراكش فجهزلهم أسطولا وجيشا تحت قيادة ابنه فانتصر على الاوربيين نصراً مبيناً ورجع بغنائم جليلة . ولما علم ان الاوربيين أخذوا يحتشدون لاخذ الثار ذهب الى الاندلس بنفسه وقاتل ملك قسطيلة وانتصر عليه انتصاراً باهراً وغنم منه أموالا كبيرة (٦٧٥) هـ ثم تغلغل في البلاد فتحا وغزوا حتى أرسل له الفونس ملك قسطيلة (كستيل) الوفود للصلح فاصطلح صلحاً كله خير للمسلمين (٦٧٧) هـ ثم غزا السلطان يعقوب الاوربيين مرة رابعة فبلغ من العدو ما أراد ورجع بأموال لا تحصى من الغنائم (٦٨٣) هـ فالتجأ شانجه ملك قسطيلة للمجيء بنفسه لعرض الصلح والهدايا فاستقبله السلطان بالحفاوة ورده لبلاده بعدما حمله من الشروط ما فيه أكبر فلج للمسلمين « ٦٨٥ » هـ ولما مات هذا السلطان وتولى ابنه « ٦٨٥ » هـ ما لبث « شانجه » الا قليلا حتى نقض عهد المسلمين وشن الغارة على الاندلس « ٦٩٠ » هـ فأرسل له السلطان الناصر لدين الله بن السلطان يعقوب أساطيل وجيشاً فانهزم أولا ثم نالوا الكرة عليهم وأعملوا فيهم السيف حتى قهروهم . ولما وافت سنة « ٧١٨ » هـ أغار ملك قسطيلة على المسلمين وبلغ منهم فاستنجدوا بسلطان الغرب ابي سعيد عثمان فلم يجدهم لاشتغاله بقمع ثورات بلاده فثار حزب الغزاة من بني مرين بالاندلس تحت قيادة شيخهم عثمان بن أبي العلاء فشتتوا شمل العدو وأسروا امرأة ملكهم وأولاده وطار الناس فرحا بهذه النصرة العظيمة . ولما كانت سنة « ٧٣٢ » هـ قدم سلطان الاندلس من بني الاحمر السلطان محمد بن اسماعيل على سلطان الغرب ابي الحسن المنصور وفاوضه في جهاد العدو وذكر له ان الفرنج ملكوا جبل طارق منذ سنة « ٧٠٩ » هـ وملكوا الثغور وضيقوا المسالك على المسلمين فأمده بالاساطيل والجيوش فافتتح المسلمون جبل طارق سنة ٧٣٣ هـ . ولما كانت سنة ٧٤٠ هـ أوعز الى ابنه ابي مالك أمير الثغور الاندلسية بالتوغل في بلاد العدو والنكاية بهم ففعل وعاد بالغنائم وبينما هو عائد دهمه جيش اسبانيولي فقتله هو وكثيراً من جنوده . فلما بلغ والده الخبر أرسل الاساطيل وتم لديه مائة أسطول فزحفوا الى أساطيل الاسبانيول فسحقوها وأسروا عدداً عديداً منهم ٧٤٠ هـ ثم سار هو نفسه بالجيش واتحد مع سلطان الاندلس من بني الاحمر وتوغلا في البلاد فتحاً

وتدو نحاً ولكن تمكن ملك قسطيلة من قطع المواصلة بحراً بين الغرب والاندلس لقطع الامداد ولكن كان نصيب هذا الاسطول السحق كما حصل لسابقه فلما رأى الفرنج خطر موقعهم اتحد جميع ملوك الاسبانيول وملك البرتغال على العرب وقاتلوهم فهزموهم وانهزم السلطان نفسه وأسر من جنوده عدد عظيم (٧٤١) ه ثم عاد الفرنج وهم ملوك اسبانيا وملوك ايطاليا وملك اراغون بأساطيلهم وجيوشهم المتحدة وقاتلوا المسلمين تقابلهم السلطان ابو سعيد الغرناطي فلم ينجح فطلب العرب الصلح فأجابوهم لملتمسهم واستولوا على الجزيرة الخضراء وكان ذلك سنة ٧٤٣ ه ولم يبق بعدها للمسلمين الا غرناطة فلم يزل الفرنج يناصبونها القتال والمسلمون يدافعون دفاع الابطال وينالون من عدوهم حتى تولى ملك قسطيلة «كستيل» فرديناند فتزوج ملكة (اراغون) ايزابل فضما المملكتان وجعلاها مملكة واحدة وعزما على اجلاء العرب من اسبانيا كلها فناجزا الغرناطيين سنة ١٤٩١ م فدافعوا عن أنفسهم بما يسعه الامكان ثم خرجوا وقاتلوا الفرنج قتالا عنيفاً ثم سلموا للقوة فعاملهم الفرنج اسوأ معاملة وأجبروهم على التنصر وعلى خروج النساء متكشفات فثاروا وقاوموهم بالحديد وهربوا منهم الى الجبال فصاروا يطاردونهم كما تطارد الفرائس ومازال التعصب الاعمى يحسن لهم التنكيل بالمسلمين حتى هربت منهم طائفة الى فرنسا فقبلتهم ثم طردتهم الى بلادهم سنة ١٦٨٩ م وانتهى أمر الاسبانيوليين بطردهم من البلاد ايضاً وعد بعض المؤرخين عدد العرب المطرودين من سنة ١٤٩٢ م الى ١٦٠٩ م نحواً من ثلاثة ملايين عربي كانوا نخبة المسلمين وأعظمهم صناعة وعلما فكان ما حدث للمسلمين من الفرنج امام ضعفهم في اسبانيا وما حدث منهم فيها امام قوتهم وامكانهم تصير الفرنج بالقوة من الرحمة بالضعيف وحرية الدين حادثة يراها حتى من لا يريد أن يرى ، ويستدل بها على مبلغ الفرق بين آداب الاثنين وعقائدهما

اندمان جزائر

اندمان هي ارخبيل في خليج بنغاله بأسيا تابع لانجلترة يسكنه (١٥٠٠٠) نسمة

اندورة جمهورية

اندورة في جنوب فرنسا متصلة باسبانيا تحت سيادة فرنسا ومطران أورجيل (هي بلدة حصينة من اسبانيا مساحتها ٤٥٢ كيلو مترا وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة)

الاندوس هو نهر في الهند يصب في بحر عمان طوله (٢٩٠٠) كيلو متر ويقال له نهر السند

أَنِس به يأنس أنساً ويأنس لم ينفر منه قلبه . والاسم الأُنس

الانس عند الصوفية اثر من البسط والبسط هي منزلة الرجاء ضد الخوف قالوا ادنى محل الانس انه لو طرح في لظى لم يتكدر عليه انسه . قال الجنيد رحمه الله كنت اسمع السرى يقول: «يبلغ العبد الى حد لو ضرب وجهه بالسيف لم يشعر» وكان في قلبي منه شيء حتى بان لى ان الامر كذلك . ويرتقى العبد عن هذه الرتبة الى رتبة الوجود (انظر وجود)

(الأَنَس) جماعة من الناس

(الانيس) الذى يستأنس به

(استأنست به وتأنست به) سكنت اليه

(آنست الشيء وأنسته) ابصرته

(الإِنس) خلاف الجن

(الأَنسي) من الحيوان الجانب الايسر

﴿ الانسان ﴾ اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد . والجمع اناسي

الانسان اجمل واكمل مظهر من مظاهر الابداع الالهي في عالم الشهادة وقد عني بدرس نفسه قديما وحديثا واختلف في معرفة ذاته مثل اختلافه في معرفة غيره من عوالم الطبيعة فكان هذا أعجب من كل عجيب فيه ، وها هو للآن يكد في سبيل معرفة نفسه وكلما جاز مجالا بدت له مجالات فهو لا يدري الى اين يصل به هذا الدرس البعيد ، ولعله يصل به الي حيث لا يعلم من مكنونات العلم ومصونات المعارف . وان كانت له سعادة مرجوة فهنالك مستقرها ومستودعها والله يهدي من يشاء الي سواء السبيل

سلك الانسان في درس نفسه عين السبيل الذي سلكه في درس الكائنات فاعاينا من حرج ان استعرضنا لك كل ماقاله عن نفسه ولا شك في ان منه الجائر والقاصد والغالي والمقصر شأنه في جميع امره (وخلق الانسان ضعيفا)

« الفرق بين الانسان والحيوان » لا مشاحة في أن الانسان وان شارك الحيوان في كثير من الامور الجسدانية وفي مراميه الشهوية وأمياله البهيمية بل وفي أكثر مواهبه المنوية فان بين ارقي حيوان واخس انسان من التفاوت مالا يجعل للمقارنة موضعا . نعم في الحيوانات بمجموعها صفات تفضل كثيرا صفات الانسان فليس له قوة الاسد ولا صبر الجمل ولا حركة القرد ولا بصر النسر ولا شم الكلب ولا سمع كثير من الحيوانات ، ولكنه وهب من قوة التعقل والمواهب النفيسة ما يسمو به على عالم الحيوان بما لا يقدر وهل بعد ماتراه من بقاء الحيوان على ماهو عليه منذ خلق الي الآن وارتقاء الانسان في مدارج العمران الي هذا الشأن دليلا ادل على مانقول !

أقرب الحيوانات شبها بالانسان القرد المسمى «غوريل» ومع ذلك فلو قارنت به أخس فرد من أفراد الانسان فلن تجد للمقارنة سبيلا فان أخف مخ من الانسان لا يزن أقل من «٩٦٠» الي «٩٩٠» غراما مع ان «اثقل» مخ من مخاخ الغوريل لا يزن اكثر من «٦٢٠» غراما . اما حجم اصغر جمجمة من جماجم الانسان فلا يقل عن «١١٤» بوصة مكعبة اما «أكبر» جمجمة من جماجم الغوريل فلا يبلغ أكثر من «٣٢» بوصة ونصف مع ان وزن الغوريل يبلغ ضعفي وزن المرأة المتوسطة الحجم . ولا تستطيع ان تقارن بين اي جزء من اجزاء جسده وبين ما يقابله من جسد أرقي القردة حتي ترى مثل هذه الخلافات الخطيرة ظاهرة لا تحتاج لتدقيق . وقد درسنا تلك الخلافات في كلامنا على مذهب داروين فانظرها هنالك .

(اصل الانسان) ذهب الباحثون في اصل الانسان ثلاثة مذاهب :

(١) فذهب قوم الى انه خلق مستقلا عن غيره من الكائنات الأرضية واقاموا على ذلك الادلة الطبيعية والدينية

(٢) وقال آخرون انه مترق من السلسلة الحيوانية بتأثير الاحوال الوسطية والفواعل الوجودية

(٣) ومالت طائفة الى ان الانسان ابن المصادفات الطبيعية تكوّن اتفاقاً على غير قانون في البحر مشمولا في كيس وسابحاً في وسط زلالي يتغذى منه بالامتصاص وكانت مدة اعتصاره

في ذلك الكيس سنتين تخرج منه لما كان له من الآلات ما يستطيع به التقام الاغذية مما حوله ثم اتصل بالارض ونما فيها هذا النمو المشاهد . اما هذا الرأي العجيب الذي انتصر له علمياً العالم (اوكن) سنة ١٨١٩ فلا يستحق المناقشة فلنهمله كما اهمله الوجود نفسه

وأما الرأي القائل بان الانسان خلق مستقلا برأسه فهو اكثر الرأيين انصاراً واعظمهما انتشاراً الا ان سريانه بين عامة الامم اكثر وعقيدة الناس فيه اثبت لانه جمع بين الراى العام وبين العقيدة الدينية فان اكثر اهل الاديان يزعمون ان الكتب السماوية نزلت بكل العلوم اجمالا وتفصيلا وقد وضع الوضاعون فيها من الشروح والزيادات ما خرج بها عن أصولها وجعلها بكتب الاخبار اشبه ولاساطير الاقدمين اقرب وقد درسنا كل ذلك في محله وجلونا الدين المطلق خالصاً نقياً فانظره في مظانه من هذا السفر

هذا الرأي وان كان اكثر اشياعه العامة للسبب الذى ذكرته آنفاً الا ان له من العلماء الطبيعيين انصاراً خطيرين يقرعون الحجج بامثالها ويحاربون خصومهم بمثل اسلحتها

اما الرأي الثالث وهو القائل بترقي الانسان عن الحيوان فهو الرأي السائد على عقول جمهور الباحثين العصريين ولهم في ذلك ابحاث وبراهين لا تخرج عن الظن والتخمين كما تراه في هذا الفصل وفي فصلى قرد وداروين

هذا الرأي ليس بحديث النشأة فقد قال به بعض الاقدمين من اليونانيين وأخذه عنهم فلاسفة العرب فزادوه شرحاً وبيانا وقد ظهر في اوربا في القرن الثامن عشر حركة علمية بشأن قرب الانسان في الخلقة من بعض الحيوانات فقرر (دومايه) الفرنسي ان الانسان وكل الحيوانات البرية أصلها حيوانات بحرية قذفتها المصادفة الى الارض فخاوت الحياة عليها شيئاً فشيئاً حتى استطاعتها وبقيت عليها بحكم الضرورة (راجع كتابنا الحديقة الفكرية في فصل شبه الملاحدة) وجاء بعده العالم (شلفر) المولود سنة ١٧٧٨ م واستدل على ان الانسان والقرد اخوان الا انه لم يقل ان الانسان ترقي عن القرد بل قال ان القرد انسان تدلى من أوج الانسانية الى عالم الحيوانية . ثم جاء العالم السويدي (لينيه) المتوفي سنة ١٧٨٣ م وتجاسر على المجاهرة بما كان يخالج ضمائر جميع اخوانه العلماء وقرر ان الانسان من اصل حيواني وعده اول الحيوانات الثديية ثم توالت بعده الابحاث في ذلك بواسطة (لامارك) المتوفي سنة ١٨٢٩ م وغيره في فرنسا وانجلتره وغيرها حتى جاء العالم الانجليزي الشهير داروين فدعم مذهب النشوء والارتقاء على دعائم علمية وسلك به مسالك التجربة والمشاهدة واستنتج من كل ذلك مذهبه المشهور (انظر داروين)

اذا استعرض الناظر امام عينيه هيكلا انسانيا وآخر قرديا ونظر اليهما نظرة زولوجية صعب عليه جداً ان يجد حدا فاصلا بينهما لاسيما اذا كان الانسان من أحط طبقات النوع البشري . بل يجد وجه الشبه يكاد يكون تاماً في شكله الجلي وتركيب اعضاء غذائه

* اقرأ في آخر الصفحة السابقة : « وكانت مدة انحصاره » بدل « اعتصاره »

وشكل مخه الخ الخ ولكنه لو استجلى حياته من اول نشأتها وما مر عليها من أدوار واطوار وما اودع في الارض من آثار وما استكشف فيها من قوى واسرار وما هدته اليه فطرته من مكنونات العلم ومصونات الحكمة وما اقامه في العالم المحسوس من معالم مجد باذخ ومنار علاء شامخ وجد نفسه محمولة على اعتقاد ان البعد الذي يفصل الانسان عن الحيوان شاسع جداً وان الهاوية التي بينهما لا قرار لها . ولكن تسكن منه كل هذه السورة وتنطفي فيه كل تلك الحماسة حينما يقلع عن مقارنة القرد بالانسان الارقى ويجعل مقارنته بالانسان الادنى الهائم في الفلوات معيشة الهامجات من الحيوانات . هنالك يرى ان القرد اسمى منه عقلا وأبعد منه بصراً في بعض الاحوال المعيشية فيتحقق ان المدنية التي اكتسبها الانسان ليست حداً طبيعياً ولكنها صفة مكتسبة جادت بها التربية واقتضاها العلم في الوف من السنين . هنا زلقت قدم الناظر الفزيولوجي فزعم ان الانسان ترقى عن الحيوان وكانت شبهته ان عظمة الانسان التي تفصله عما سواه نتيجة التربية والعلم وهما صفتان اكتسابيتان لاحدان طبيعيان وغاب عنه ان الباعث لهما طبيعيان فطريان وهو اكبر ما يفصل الانسان عن الحيوان والا فما بال الحيوان لم يبتكر نواميس التربية ولم يتحسس من جواهر العلم . أليس لكونه محروماً من تلك المزية الطبيعية مزية الحياة الروحانية . وقد قلنا في بعض مقالاتنا في (الحياة) مجلد اول من قصيدة

اذا كنت والحيوان في الاصل واحداً
فمالك ترقى وهو للآن حيوان
أراه قنوعاً ان ينل ملء بطنه
وانت وان نلت البسيطة جوعان
تطاول بالفكر النجوم وان سمت
وتزعم ان الكل فيك وان بانوا

لنعد الى بسط مذهب الفزيولوجي العصري فى الانسان قال : ان هذا الرأي رأي اشتقاق الانسان عن القرد يفسر لنا الخليقة تفسيراً معقولا لاحالته المسألة كلها الى حياة الخلية الأولية البسيطة . وذلك أن الخلية الاولية كائن ضعيف بيده أحقر المؤثرات الوسطية . فان حميت من المبيدات تكاثرت ونمت (انظر خلية ونبات) وكابدت تغيرات الحوادث عليها من الجو والارض فتراها تتنازع البقاء لحفظ ذاتها فأما ان ترقى وتتطور حتى تلائم الوسط الذي تعيش فيه او تهلك وتتبدد . فان نجت وتطورت ولاءمت الوسط تغيرت عليها الاحوال ثانياً فتراها محمولة على تنازع البقاء فان قاومت وكان في قابليتها وقواها امكان التطور والترقي درجة اخرى لملاءمة حالة الوسط نجت والا هلكت وانعدمت

هكذا بدأت الكائنات وعلى هذا السبيل سارت ألوفاً مؤلفة من السنين فنشأت النباتات المختلفة والحيوانات المختلفة على حسب اختلاف المؤثرات وتباين القابليات وعلى هذا الاسلوب نشأ الانسان مترقياً عن القرد فقد صادفت زوجين من ازواجه مثلا احوال وسطية مؤثرة تعوز منهما مقاومة متواصلة يعقبها بالضرورة تغير فى أحوالهما الخارجية والداخلية فاكتسبا صفات ليست لابناء جنسهما فاورثاها لابنائهما وهم أورثاها لاحفادهم وما زالوا كذلك يقاومون الطبيعة وهي تقاومهم وهم في كل دور يزدادون تكملا وتجملا حتى اجتاز زوجان منهم حدود الطبيعة الحيوانية ودخلا الى عالم الانسانية وما زال الترقي الادبي والجثماني جاريين مجراهما الى اليوم

هذا مذهب فزيولوجي

العصر وهم وان كانوا يعتقدون انه مذهب ظني الا انهم اختاروه لانه يفسر لهم من غوامض الخليقة ما لا يفسره غيره. والذي يجعله ظنياً عدم وجود الواسطة بين الانسان والقرد فانه لا بد من وجود تلك الواسطة اذا كان هذا المذهب حقيقة في ذاته فان البون بين القرد وأخس الناس لا يزال بعيداً بحيث يصعب قبول ان الانسان ترقى عن القرد الموجود الآن مباشرة بل لابد من واسطة بينهما

قال بعض العلماء لعل تلك الحلقة المفقودة هي ما كان يرويه كتاب الاقدمين من أنهم رأوا انساناً وحشياً له ذنب يمكن وضعه بين الانسان والحيوان ولا يمكن عزوه لاحدهما . وقد رضي ليفه هذا الرأي . ولكن ميكل وسير وجوفروا سان هيلير وغيرهم قالوا ان الانسان في الرحم يمر على سائر الاشكال التي مر عليها في الأرض قبل ان يكون انسانا . فترى الجنين يتطور من شكل علقة الى سمكة الى عصفور الخ ولا يصل لدرجة انسان الا أخيراً . فماذا يكون حال من يولد قبل استتمام أدوار الحياة الجنينية واستكمال أطوارها ؟ لا شك يولد ناقصاً على حال البهالة وفقد خاصية الترقي الفكري . قالوا فهذا هو الحلقة المفقودة بين الانسان والحيوان فان القرد قبل ان يصل لدرجة انسان مر على هذا الحال حال الابهل الغبي ثم ارتقى عنه فصار انسانا . قال (شارل فوجت) أحد اشياع هذا الرأي ان الابهل يشبه القرد في سحنته وهيئته وبهيميته وضيق مجال مداركه الخ الخ وبناء عليه فان الابهل لدى شارل فوجت ومن على رأيه من العلماء هو الحلقة المفقودة بين الانسان والقرد . وقد ظن غيرهم من العلماء أن تلك الحلقة المفقودة هي اولئك النفر من متوحشي المكسيك الذين جابوهم الى أوروبا وكانوا مطمح أنظار الناس لغرابة خلقتهم فانهم كانوا أقزاما قباح الوجوه يخيل لمن يراهم أنهم من القردة .

هذا وقد جاءت المكتشفات الحفرية تهب هذا البحث نوراً ساطعاً فان ما يعثر عليه البحاثون كل يوم من آثار الحيوانات والنباتات المدفونة تحت الارض قد أفادت التاريخ الطبيعي فائدة تذكر فانه وُجد ان كل حيوانات هذه العصور لها اسلاف سبقتها وتقدمت عليها كانت أقل منها كمالا وكذلك رُؤي بالنسبة للنباتات وقد وجدوا ان هنالك اتصالا في سلاسل الحيوانات والنباتات متتابعاً سائراً بانتظام مما يقوى أملهم من امكان وجدان ما يربط السلسلة الانسانية من طرفيها ويصل بين حلقاتها من أولها الى آخرها

هنا خلاف آخر بين اصحاب هذا الرأي في هذه المسألة وهي: هل نشأ النوع الانساني من زوجين اثنين ثم انتشر الى سائر القارات أم من ازواج كثيرين . من الرأي الاول بوفون وفلورنس وكاترفاج الخ وقال آخرون ان للنوع الانساني أصولا كثيرين قالوا : ان الانسان أينما ذهب وجد اقواما يخالفونه جسما وعقلا ومدارك . أليس في هذا دليل على ان أصول النوع الانساني كثيرة ؟ على ان العلماء قد أجمعوا على تعدد أصول الحيوانات ولما اكتشفت هولانده الجديدة وأشرف ناظروهم على حيواناتها العجيبة لم يبق لهم شك في تعدد الاصول فقد صادفوا الحيوانات هنالك مطبوعة بطابع خاص ومتمتعة بخصائص لا أثر لها عند غيرها من حيوانات سائر البلاد وبناء على هذه المشاهدات وغيرها ذهب (اناسي) و (ديمولان) و (مورتون) وغيرهم من الطبيعيين الى ان للانسان أصولا

كثيرة كما للحيوانات . وقالوا انه ليستحيل ان يكتسب العربي صفات الزنجي أو بالعكس بمجرد نزوح أحدهما ببلاد الآخر وان مكث بها الوفا من السنين الا اذا حصل اختلاط في الانساب بين الأمة المهاجرة والأمة المستوطنة . وقال بودان يستحيل على أي أمة ان تعود الحياة في مناخ أمة أخرى بل لا يزال عدد الموتى منها يزيد على عدد المواليد حتى تفنى الا اذا اختلطت بالأمة المستوطنة لتلك الارض . وقال كاترفاج ان سكنى الانجليز في أمريكا آخذ في اكسابهم صفات الامريكيين الاصليين . ولكن شارل فوجت أنكر ذلك وقال ان التغير بسيط لا يقدح في نظرية حفظ كل أمة لصفاتها

كان اصحاب هذا الرأي يعتبرون ان أصل النوع الانساني هو القرد المعروف باسم (شامبانزيه) او (الاورنغ) ولكن لما اكتشف (النوريل) في افريقا زعموا أنه هو أصل النوع الانساني لقرب وجوه الشبه بينه وبين الرجل . هذا بالنسبة لمن يقول منهم بوحدة أصل الانسان . اما بالنسبة لمن يقول بتعدد أصوله فلهم حل للمسألة يوفق بين مذهبهم وتعاليم داروين وذلك أنهم يزعمون ان النوع الانساني ناشيء من ثلاث قردة فنشأ الاقوام اولو الايدي الطويلة والشعر الضارب للحمرة والجماجم البيضية التي طولها يساوي عرضها من القرد المسمي (اورنغ) ونشأ الاقوام السود ذوو العظام اللينة والاشداق الدقيقة اولو الجماجم البيضية التي طولها أطول من عرضها من القرد المسمي (شابانزيه) واما الغوريل فنشأ منه أقوام أرقى ممن وصفنا . هذا كله كما لا يخفى ظنون وتخمينات تحتاج لتمحيص ونقد لم تنقلها الا من باب الالمام بالحركة العلمية في جميع مجالاتها

(صنائع الانسان الأول وشكل معيشته) ليس لدينا من المستندات على حالة الانسان الاول أو الانسان قبل التاريخ الا ما نجده مدفونا معه تحت الأرض في أغوار بعيدة من عدد صيده وآلات حربه واواني غذائه وهي كما لا يخفى قاصرة عن بيان حقيقة حاله على الوجه المطلوب للعلم الا ان بعض الشيء خير من لا شيء فقد دلتنا تلك المتروكات التي قاومت الآباد على ما كان يعني الانسان قبل تلك الالوف المؤلفة من القرون وصار لنا من مجموع ذلك كله علم يفيد البحث فيه

لا تخرج تلك المتروكات الأثرية عن أن تكون مناصل من حجارة غليظة الصنع وقليلا ما تكون مثقوبة لتركب عليها يد خشبية لتكون على شكل (باطة) ولقد كانت هذه الآلة تستعمل في حروبهم بدليل ما وجد في قبر قديم في بلاد الدانيمارك من هيكل عظمى لرجل مهشم الكتف بضربة من ذلك السلاح القاسي وقد شوهد السلاح نفسه غائراً في كتفه وقد كان ذلك الهيكل تاما فلما أريد رفعه سقط ترابا . ومن تلك الموجودات قواديم وأحجار كروية ومكاشط كانت معدة لعمل الجلد ورؤس حراب وأسنة رماح وسهام محددة تحديدا يدهش الناظر ومصنوعة صنعاً أرقى مما تسمح به وسائلهم الصناعية ويوجد بجانب هذه المصنوعات الحجرية عظام منقوشة وقرون مشغولة ويقال ان من هذه الاشياء ما كان يفيدهم في عمل الشباك ولم يوجد من آثار النسج الا أشياء غليظة من الكتان تدل على تأخرهم في تلك الصناعة . ومما وجد لديهم أيضاً أشياء تدل على انهم كانوا يعرفون عجن المواد الارضية وتشكيلها والنقش

على الاجسام الصلبة منها ومما يدل على ان الانسان كان معاصرا لبعض ذوات الثدي البائدة انهم وجدوا صور تلك الحيوانات في بعض مصنوعاتهم .

لما كانت كل مصنوعات الانسان من الاحجار فى دوره الاول فقد قسم الانسان ذلك الدور الي قسمين دور الحجر الغشيم ودور الحجر المصقول . في دور الحجر الغشيم كان الانسان قاصرا عن اتقان صناعته ذاهبا فيها مذهب الغلظ والقصور . أما في الدور الثاني فقد كان بالغ من الاتقان مبلغا مناسباً بل كان من صنائعه ماسما الى رتبة يكبرها الرائى عليه . في هذا الدور كان الانسان يسكن المغارات والكهوف وكان يهيئها لسكنه تهيئا قاصرا ولم يوجد منتظما بعض الانتظام من تلك المساكن الجبلية الا كهف واحد كان مقسما أدواراً وفيه منافذ وأبواب. لما اكتشف هذا الغار وجد فيه آثار النار وشيء من عظام بعض الحيوانات الثدية مهشمة لاستخراج النخاع منها وآثار من الرماد. في هذا الدور كان الانسان مشغولا بالدفاع عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة وضد أمثاله ولا ندري كيفية التدرج الذي وصل به الى الدور الذي يليه وهو (عصر البرونز) وهو الدور الذي استبدل الانسان فيه الحجر في صنائعه بالبرونز وهو معدن مركب من النحاس والقصدير والزنك في هذا الدور يشاهد الرائي ارتقاء صنائع الانسان وتشكلها وحدوث أشياء لم تكن معروفة لديه من قبل كالاساور والقلائد والموسى والسيوف الخ ثم أعقب هذا الدور (عصر الحديد) وفيه كان الانسان على شيء يذكر من المدنية والصنائع وكانت مساكنه ومعائشه مرتقية على هذه النسبة فكان يستخدم الحيوانات ويربيها لغذائه ويزرع الارض ويستغلها ويعتني ببعض الاثمار ويدخرها ويصطاد الاسماك ويجففها . الى هنا ينتهي دور الانسان قبل التاريخ ويبتدئ دوره بعد التاريخ وهذا الدور يبتدئ قبل نحو ستة آلاف سنة

(عمر الانسان على الارض) هذه المسألة شغلت الباحثين كثيرا وكل ماجاء فيها للآن ظني فلنسرده سردا فنقول: كان ملك مصر بطليموس فيلادلف العالم منيتون وكانا عائشين قبل المسيح بنحو قرنين ان يجد له اقدم عصور المصريين الاقدمين فحدها له بنحو (٣٥,٠٠٠) سنة . وقد حدها المؤرخ اليوناني (ديودور الصقلي) الذي كان عائشا في القرن الذى ولد فيه عيسى عليه السلام بنحو (٣٣,٠٠٠) سنة . أما المؤرخ الخالدي (بيروز) الذي كان عائشا في القرن الثالث قبل المسيح فقد حد مدة العائلات الخالدية بـ (٤٣٠,٠٠٠) سنة وحد ما بين الطوفان و(سيميراميس) ملكة بابل بـ (٣٥,٠٠٠) سنة

اما الكتب النصرانية فتحد ما بين الطوفان والمسيح عليه السلام بنحو (٣٣٠٨) سنة وبنحو (٤٠٠٤) مابين عيسى والانسان الاول فيكون عمر الانسان على الارض في حساب تلك الكتب نحو (٥٩٠٠) سنة

أما علماء الانسان العصريون فيقولون ان خمسين اوستين قرنا لاتكفي لان يختلف النوع الانساني فيما بينه هذا الاختلاف البين في اللغات والجسوم وان اقدم الآثار المصرية التي صنعت قبل نحو أربعة آلاف سنة ترينا كثيرا من اشكال الامم مابين افريقية واسيوية مصورة كما هي على التخالف الذى بينها فى اشكال الجماجم والانوف والشعر واللون

كما هو الآن ولا يعقل ان تلك المدة القصيرة التي بين الطوفان وبين أقدم الآثار المصرية تكفي لاحداث كل ذلك التخالف بين الامم فلابد من فرض وجود الانسان قبل ستة آلاف سنة بعشرات الوف كثيرة من السنين تكون كافية لاحداث كل ذلك التخالف الجثماني بين الامم المشتقة كلها من أبوين اثنين

يعتمد العلماء العصريون في حساب عمر الانسان على الارض على علم الجيولوجيا أي الطبقات الارضية وذلك بحساب المدة اللازمة لتكون الطبقة الارضية التي تفصل أعمق الهياكل الجسمية الانسانية عن سطح الارض فان حساب تكون تلك الطبقة تدريجا سهل على الجيولوجيين الا انه لايكون من الدقة بحيث يثلج عليه الصدر فان تلك الرواسب الارضية لاتتكون على نظام واحد في كل جهة حتى يعتمد عليها في جهة دون جهة . ولكن على أي حال فانها من أحسن الادلة لنا الآن على بعد زمن وجود الانسان على الارض

كلفت الجمعية الملوكية العلمية الانجليزية المستر (هورنر) لحساب عمر الانسان على الارض في اراضي مصر فجعل تاريخ بناء مسلة عين شمس مبدأ له وقد علم انها اقيمت قبل المسيح ب (٢٣٠٠) سنة . فرفع الاتربة عن ساق تلك المسلة حتى علم ان الارض قد ارتفعت عليها بنحو (١١) قدما انجليزياً أي (٣,١٨) عقدة في كل قرن ثم وجد ان اعمق بقايا انسانية وجدت على بعد (٣٩) قدما من سطح الارض فاستنتج من ذلك ان عمر الانسان على الارض يبلغ نحوا من (٣٠,٠٠٠) سنة

وقد وجدت في أمريكا جمجمة قديمة على بعد من باطن الارض شاسع جدا بحيث لاتستطيع الرواسب المتوالية أن تفصلها عن سطح الارض بهذا السمك الا في مدة لاتقل عن (١٥٨٤٠٠) سنة كما حسبها العالم الامريكي (بونيت دولرن) والله أعلم

(انسان العين) حدقتها (انظر حدقة)

(الانسانية) ما اختص به الانسان من المحامد

(الناس والأناس) بمعنى واحد

(تأنس) ضد توحش

(المؤنسات) الاسلحة

انطاكية مدينة في تركية آسيا يسكنها أكثر من (٢٥ الف) نسمة وهي واقعة على نهر العاصي استولى عليها المسلمون حوالى سنة (١٦ هـ) فاستردها منهم الصليبيون (انظر حروب الصليب) سنة (١٠٩٨) م أي بعد ان امتلكها المسلمون أكثر من (٤٠٠) سنة ولبثت في ايدى الصليبيين اكثر من قرن ونصف ثم افتتحها المسلمون سنة (١٢٦٨) م وسبب اهتمام الصليبيين بها انها كانت عاصمة الشام زمن دولتها القديمة والشام كما لايخفى موضع حج النصارى ومحل مقدساتهم

الأنف حاسة الشم ج آناف وأنوف وآنف

الأنف عند الانسان حفرة عظيمة موضوعة في ممر الهواء الذي يتجه الى الرئتين بالتنفس فهي دائما في اتصال بالروائح المختلفة المحمولة في الهواء . هذه الحفرة متصلة بفتحتين من جهتها الخارجية موضوعتين أعلا الفم تسمى الفتحات الانفية وهما مغشاتان بغشاء مخاطي ناعم اسمه الغشاء النخامي فيه عدة ثنايا حكمتها زيادة سطح ذلك الغشاء لتقوية حاسة الشم . هذه الثنايا اسمها القرينات وهي مكونة من صفائح من عظم داخل الحفر الانفية ويوجد تجاويف محفورة في سمك عظام الجبهة وفي الفك

العلوى وخلافه كل ذلك لتقوية ادراك هذه الحاسة الخطيرة · تنفتح الحفر الانفية من الخلف فى البلعوم خلف اللهاة · متصل بالغشاء النخامي المار ذكره اعصاب آتية من الجمجمة متفرعة من العصب الشمى وهى فروع دقيقة تمر من ثقوب صغيرة وتتأثر بالروائح المختلفة فتنقل ذلك الاحساس الي المخ فتدركه الروح هنالك على الاسلوب الذي قدره الخالق جل وعز

الغشاء النخامي محلى بجملة غدد مخاطية لحفظه رطبا دائماً ولولا ذلك لصعب عليه ادراك الروائح . وهنالك ارتباط بين حاستي الذوق والشم فاذا أصاب الانسان زكام (وهو عبارة عن انتفاخ فى الغشاء النخامي مع زيادة في الافراز) تأثرت حاسة الذوق وعدمت حتى يزول الزكام

هذه الحاسة توجد عند جميع الحيوانات بل منها ما هو من قوة تلك الحاسة فى حال يقضى بالعجب فان الحشرات تأتي للحوم المتعفنة من ابعاد شاسعة ولكن لا يعلم محلها من أكثرها ولا يستدل فيها على وجودها الا بأثرها

في الحيوانات التي تعد قوية الشم كالكلب والثعلب والذئب الخ تكون القرينات الانفية عندها كبيرة جداً فيتبعها اتساع في سطح الغشاء النخامي الذي هو سبب ادراك المشمومات

وعند بعض الحيوانات يطول الانف حتى ينقلب الى هيئة خرطوم ويسمى كذلك مثل الفيل والتابير الخ

(امراض الانف) منها الزكام والرعاف (أي النزيف) والقروح

اما الزكام ويعرف بالنزلة الدماغية من اكبر اسبابه تأثير البرد على الجسم لا سيما برد الاطراف السفلى او ارتداد العرق لاسيما عرق الراس او صب الماء البارد على الراس على خلاف العادة فتثقل الجبهة وتسخن وتنسد الخياشيم ويحدث عطاس وصداع وترشح الانف . دواؤه الاحتراس من التعرض للبرد والاستدفاء حتى يجيء العرق ووضع الارجل فى الماء فيه قليل من الخردل

وان كان الزكام شديداً وجبت معالجته بمعرفة الطبيب لئلا ينقلب الى حمى

اما الرعاف فدم يسيل من انف الشبان الدمويين او الشيوخ وسببه تراكم الدم في الخياشيم او الرأس وقد ينشأ من غيظ او احتباس طمث او نزيف باسورى . فان كان خفيفاً افاد البدن واذهب الم الراس وان كان غزيراً وكان منشأه قروح الانف وجب ايقافه ومعالجته بواسطة الطبيب . وان كان آتياً من الغشاء النخامي وكان غزيراً ايضاً وجب الاعتناء بايقافه بوضع خرق باردة على راس المصاب او على قفاه او ظهره ووضع قدميه في الماء الحار المخردل والاستنشاق بالماء والخل او مسحوق الشب . فان لم يقف الدم وجب استحضار الطبيب ليسد الانف والخياشيم بالوسائط المعروفة

ومن الفوائد المجربة فى قطع الدم من الانف مسك الانف بين الاصابع ورفع الذراعين الى فوق عدة دقائق لانه برفع الذراعين ينزل الدم الى القلب والرئتين ولا يستطيع الصعود ثانياً

(قروح الانف) سببها الزكام اوعارض آخر ومتى حدثت وجب تركها ودهنها بمرهم الخيار وزيت اللوز الحلو الخ . اما لو عبث المصاب بانفه وقشرها كما جفت هاجت وعادت كما

كانت وربما انقلبت الى داء خبيث

(أَنِفَ)من الشيء يأنف أنفا استنكف منه . والاسم (الانفة)

(روضة أُنُف) أي جديدة النبت لم ترع

(رداء أُنُف) لم يلبسه أحد

(استأنفه وائتنفه) ابتدأه وشرع فيه

(الُمستأنَف) ما لم تُسبق اليه

(أنف كل شيء) اوله

(مات حتف أنفه) اي موتاً عادياً

(رجل أنوف) يكره الدنايا

انفلونزا

انظر (نزلة وافدة وهيضة وحمى)

أنقره

مدينة من تركية آسيا يسكنها (٣٥٠٠٠) نسمة

أنق الشيء

يأنق أنقاً . راع حسنه

(أنقتُ به) أعجبت به

(آنقني الشيء) اعجبني فهو (أنيق وأنق) اى عجيب

(تأنق في عمله) اتقنه واحكمه

(الأناقة) الحسن

الأنوق

العُقاب وقيل ذكر الرخم (انظر رخم) يقال : (هو اعز من بيض الأنوق)قال السهيلي لانها تبيض حيث لا يدرك بيضها في شواهق الجبال . وهو مثل يضرب للأمر المحال

الآنُك

الرصاص الخالص .وقيل الرصاص الاسود .

(الآنُكة) القطعة منه

الانكشارية

كلمة تركية صحتها (يكي چري) معناها العسكر الجديد . شكل ملوك العثمانيين هذا الجندحوالى القرن الرابع عشر الميلادي وكونوه من نخبة ابناء الأمة التركية فرفعوا مجد الدولة واحلوها في مقدمة سائر الدول وكان يجتمع على حرب الاتراك الدولتان والثلاث دول من اقوى دول أوروبا فلا ينالون منها منالا باخلاص هذا الجندوصولته حتى باتت منها عروش الممالك مضطربة ولكن آل الامر بهذا العسكر المظفر الى البطر فصار يستبد بالامر والنهي ويتداخل فيما لا يعنيه من شؤون السياسة وكم ثار على اولي الامر وانتهب الاستانة وفتك بمن يقاومه من أهلها وكم أهلك وزراء وامات سلاطين تبعاً للهوى وجرياوراء المنفعة الذاتية . قيل ان السبب في فساد هذا الجند دخول الاجنبى اليه . وذلك أنه كان كلما أغار على صقع من أصقاع أوروبا أتى منها بأسرى نساء وأطفالا فكان يربى الاطفال في ثكناته فيشب الطفل كأنه واحد منهم فيأخذ اخذهم في حمل السلاح ويعد منهم ويكون أصله رومياً أو روسياً أو مجرياً ونحو ذلك فنمى الدخيل فيهم على هذه الصفة

فانتهى أمر هذا الجند بعدم الالتفات لصالح دولته كأنه ليس منها فهم بعض السلاطين بان يخضعه للنظام الأوروبى الجديد في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي فأبى وقتل من تشبث بذلك منهم سلاطين كانوا أو وزراءحتى جاءالسلطان محمود الثانى فدرب عسكرا جديداً على الفنون الحربية الحديثة ثم دعا الانكشارية الى الدخول في سلك النظام الجديدفأبوا وعصوه فحاربهم واصطلم سوادهم الاعظم وكان ذلك في سنة (١٨٢٦) م

الأنام والآنام الجن
والانس وقيل ما على الارض
من خلق

أنام مملكة
من الهند الصينية الشرقية عاصمتها
(هوبيه) تجارتها الحرير والرز .
سلبت منها فرنسا الكوشانشين
من سنة ١٨٦٢ الى ١٨٦٧ م
ثم سلبتها استقلالها هي ايضاً
ونشرت عليها حمايتها سنة ١٨٨٣م

أنّ الرجلُ يئنّ
انيناً وأُناناً . صوّت فهو (آنّ
وهي آنّة)
(الأُنّة والأنّان) الكثير
الأنين
(الحديث المؤنّن) هو
الذي يقول راويه حدثنا فلان
ان فلاناً قال كذا الخ

إنّ حرف
للتوكيد نحو (ان الله معنا) وهي
تنصب الاسم وترفع الخبر ولكن
متى لحقتها ما كفتها عن العمل
وجعلتها تفيد الحصر نحو (انما
يخشى الله من عباده العلماء)
وتأتي للجواب بمعنى نعم كقول
الشاعر
ويقلن شيب قد علا
ك وقد كبرت فقلت انّه

أنّ حرف
للتوكيد والمصدرية نحو شكرته
لانه هام وهي تنصب الاسم وترفع
الخبر ولكن متى لحقتها ما منعتها
عن العمل وصيرتها تفيد الحصر
نحو (انما أنا بشر مثلكم يوحى
اليّ انّما الهكم الله واحد)

أنّى تأتي ظرفاً
بمعنى أين وتجزم فعلين نحو :
(أنّى تنظرْ انظرْ) وتأتي بمعنى
من أين . وبمعنى متى . وبمعنى
كيف

أنَى الشيء يأنى
أنياً وإنًى وأناءً دنا وقرب
(تأنّى في الامر) ترفق
وتروى
(استأنى بفلان) انتظره
(الأناة) الحلم والوقار .
والانتظار ايضاً ج أنوات

الآناء الاوقات
واحدتها (إنَى وَإنْي)

الاناء الوعاء ج
آنية وجمع الجمع أوانٍ

الانى الادراك
والنضج نحو انتظر إنَى الطعام

آن لك ان تفعل
كذا يئين أيناً . حان

آنيته اخرته
والاسم (الآناء)

أنيبال قائد
قرطاجي شهير حارب الرومانيين
وعمره تسع سنين وحفظ لهم في
صدره حقداً مراً حتى كبر فكان
أشد القواد عليهم . وذلك انه
بينما كان أبوه (املكار باركا)
يتهيأ لحرب الرومانيين اعداء
قومه القرطاجيين فالقى ابنه
انيبال بنفسه بين يديه ورجاه
ان يأخذه معه في القتال فتأثر
ابوه من هذا الرجاء وادخله
الى الهيكل واستحلفه بالآلهة
على كراهة الرومانيين والجد في
التنكيل بهم . فحفظ انيبال هذه
التأثيرات في صدره ولما شب
وبلغ مبلغ الرجال ورأت فيه
امته مخيلة الاقبال ارسلته لقدع
انف الرومان فنزل الى اسبانيا
وصعد الى جنوب فرنسا واجتاز
جبال الالب والتقى هنالك
بالرومانيين فدحرهم في تسين
وتريبيا سنة (٢١٨) ق م . ثم
صادفهم في ترازيمين وسحقهم
سنة (٢١٧) ق م . ثم ثقفهم
في كان سنة (٢١٦) ق . م .
وهزمهم شر هزيمة . ثم دهموه
في نواما تحت قيادة قائدهم
الشهير (سيبيون) فهزموه
فالتجأ الى (بروزياس) ملك
(بيتيني) فحماه ثم عزم على
تسليمه لاعدائه فشرب سماً كان
يحمله معه فمات سنة (١٨٣) ق.م

الانيسون هذا
النبات يزرع بصعيد مصر في

الارض التي فاضت عليها مياه النيل على شواطىء النهر وفي جزائره ويستغل من فدانه من اردبين الى ثلاثة من الانيسون غير النقي . وهو نبات نافع للمعدة ينشط الهضم ويدخل في تركيب الادوية تمويهاً لطعومها

انيميا كلمة يونانية معناها الحالة المرضية التي تنشأ من قلة الدم او فساده ولها اسباب كثيرة منها ما يطرأ للاشخاص النحيفين او العصبيين بسبب قلة مواد الغذاء او فسادها ومن الافراط في الاعمال العقلية ومن الجلوس في المحال المحبوسة الهواء . ومنها ما يطرأ عقب الامراض الخطيرة لاسيما بعد أمراض المعدة

علامة الانيميا بهت لون الوجه والشفتين واللثة وحرارة التنفس وخفقان القلب وضيق النفس ودوار الرأس والاغماء واختلال وظيفة الهضم وبناء عليه فالانيميا تزيد سائر الامراض فعلا وتهيىء المصاب بها للسل الرئوي

طريقة النجاة من الانيميا وتابعها اتباع قانون الصحة وانتخاب الغذاء الجيد والرياضة في الهواء الطلق والاستحمام بالماء البارد بعد اخذ رأي الطبيب فيه وتعاطي المركبات الحديدية

(أنيميا المخ) سببها عدم وصول دم كاف الى المخ وهي تنتج للجسم ضعفاً كبيراً وعجزاً كلياً عن الشغل العقلي

أنيلين هو حبر التفتة . قد يحدث منه تسمم اعراضه دوار في الرأس وعرق غزير وتلون الوجه والشفتين والاصابع باللون الازرق القاتم وانتشار رائحة الانيلين في النفس. علاجه استنشاق الهواء الطلق النقي واستعمال المنبهات وان كان الحال خطيراً يستعمل التنفس الصناعي وتحويل الدم . وفي هذه الحالة وغيرها من كل اعراض التسمم يفيد الفحم المسحوق شرباً بالماء جملة ملاعق أكل

آهْ واهِ وآهٍ وآهَ وآه وآهٍ كلمة توجع

الاهاب الجلد قبل ان يدبغ وقيل الجلد مطلقاً ج أُهُب وأَهَبْ

تأهب استعد

(الأُهبة) العدة ج أُهَب

أهرمان هو في ديانة (ذوروواستر) اله الشر وهو في حرب مستمرة مع اله الخير المسمى (ارموزد) وسينتهي الامر بهزيمته وغلبة الخير المحض على العالم فلا يكون للشر وجود (انظر كلمات ارموزد وذوروواستر ومانوية وزرداشت)

أهل المكانُ يأهل أُهولا . عمر بأهله فهو (آهل) وبلدة (آهلة) أهلت به اي أنست

(أَهل الرجلُ) يأهل ويأهل اهلا وأُهولا تزوج وتأهل مثله

(أهلُ الرجل) عشيرته وذوو قرباه ج اهلون وأهال . يقال (رجعوا الى أهاليهم) بالياء

(أهلُ الرجل) زوجته

(أهل الوبر) سكان الخيام

(أهل المدن) سكان الابنية

(أهلا وسهلا) كلمة ترحيب أي لقيت أهلك ونزلت من الارض سهلا لا وعراً

(أهَّله للامر) وآهله له فتأهل أي أعده

(استأهل الشيء) استحقه

اهليلج ثمر كالبلح ينبت شجره بالهند وهو أربعة أنواع : الهندي والصيني والاصفر والكابلي وأجودها الاخير وهو يسهل الصفراء والبلغم ويفتح السدد ويشد المعدة

ولكنه يحدث القولنج . وان وضع في الاكحال جفف الدمعة وحد البصر . ومن خواصه اذابة المعادن بسرعة. أهل مصر يبلعون الاهليلج صحيحاً وهو مضر بالصحة . وكل أنواع الاهليلجات تضعف البواسير ومربياتها أجود في كل ما ذكر ولا يصح استعمالها بدون دهن اللوز أو التمر الهندي أو سمن البقر أو العناب

أو حرف يستعمل لاحد الشيئين نحو: اجلس هنا أو هنالك . ويجيء في مقابلة (اِمّا) نحو: الجسم اما ساكن أو متحرك. وتأتي بمعنى بل نحو: فأرسلناه الى مائة الف أو يزيدون

آبَ من سفره يؤوب أوباً ومآباً . رجع و(الاياب) الاسم منه فهو (آيب) ج (أُيّاب وأُوّاب)

(آب فلان الى الله) تاب فهو أوّاب

(أوّب) تأويباً . سار ليلا

(جاؤا من كل اوب) من كل مرجع وفج

(أوّب معه التسبيح) رجّعه معه وكرره

(المآب) المرجع والمصير

اوتاوا عاصمة مملكة كنادا من المستعمرات الانجليزية في امريكا يسكنها (٤٠٠٠٠) نسمة

الأوْج العلو

آده يؤوده أوْداً عطفه وحناه

(أوّده فتأوّد) حناه فانحنى

(الأوَد) الاعوجاج

(أوِد الشيء) يأود أوداً اعوج فهو (آود) وهي (أوداء)

اورال هي سلسلة جبال بين آسيا وأوروبا طولها (٢٠٠٠) كيلو متر واعلى قمة فيها (٢١٥٠) متراً فيها معادن للذهب والبلاتين

الأوار حر النار والشمس والعطش . والدخان ج (أُوُر)

الآر العار وهي لغة فيه

الأوِزّ حيوان منزلي معروف واحدته أوِزّة . ويقال له ايضاً (وَزّ) واحدته (وَزّة) وجمعه (أوِزّون) .

الاوزة المنزلية تختلف عن أصلها وهي الاوزة الوحشية بصغر جسمها وقد كانت معروفة لدي الرومانيين واليونانيين . تبتدئ في البيض من شهر فبراير حتى اذا باضت نحواً من ١٥ بيضة حضنتها ولا تزال كذلك تحت حماية الذكر الذي لا يفارقها طرفة عين حتى يخرج صغارها في مدة أقلها ٢٧ وغايتها ٣٠ يوماً

الأوزون هو الاوكسيجين المتكاثف فاذا استحالت ثلاثة لترات من الاوكسيجين الى لترين فقط كانت نتيجة تلك الاستحالة حدوث الاوزون . أي أن جزيء الاوكسيجين المعتاد متكون من ذرتين اثنتين وأما جزيء الاوزون فمكون من ثلاث ذرات . وهو غاز عديم اللون ذو رائحة نفاذة يذوب في الماء واذا سخن لدرجة ٢٥٠ استحال الى اوكسيجين عادي وهو يؤكسد أي يصدّئ على الدرجة العادية أجساما لا سلطة للاوكسيجين عليها . وهو يتولد من التأكسد فاذا وضعت قطعة من الفوسفور تحت ناقوس زجاجي مملوء هواء تكوّن قليل منه بسبب تأكسد بخار الفوسفور ويتولد ايضاً من تأثير الشرر الكهربائي في الاوكسيجين . ويوجد في الهواء دائماً وسبب دوام وجوده التأكسدات العديدة الحاصلة على سطح الأرض والكهربائية الجوية . وهو في هواء الخلوات أغزر ومتى حدثت أمراض وبائية زال من الهواء

ثم عاد بعد ذهاب الوباء

اوزيريس أحد الآلهة التي كان يتخيلها قدماء المصريين ويزعمون أنه حامي الموتى . وهو زوج الالهة (ازيس) وأبو الاله (حور) فيما يدعون

الآس شجر عطري الرائحة واحدته (آسة) (أنظر آس)

الأوس الذئب. والعطية

بنو الأوس قبيلة من قبائل العرب كانت تسكن المدينة هي وقبيلة اخري تسمي بنو الخزرج وكان بينهما من العداء المتوارث والاحقاد المختمرة مالا يوجد مثله بين بني البشر وكانت الحروب متواصلة بينهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الي المدينة آخي بينهم بالاسلام اخاء لم يرد له مثيل في تاريخ الامم حتي ان الرجل كان يري قاتل أبيه وأخيه فلا يثور فيه ساكن ولا تتقد له حمية وهم الذين قال الله فيهم (واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا) وقال تعالي مخاطبا لرسوله في ذلك (لو انفقت مافي الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم)

أوس بن حجر هو شاعر مُضَر الشهير في الجاهلية وكان منفرداً حتى ظهر النابغة وزهير فاثرا على مركزه . توفي قبل مبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم أي سنة (٦١٥) م

اوستراليا هي أكبر جزر الاوقيانوسية مساحتها (٧,٧٠٠,٠٠٠) كيلو متر وهي من الاملاك الانجليزية منقسمة الى ست ممالك :

(١) بلاد الغال الجديدة . عاصمها سيدنى

(٢) فيكتوريا . عاصمتها ملبورن

(٣) كينسلند . عاصمتها برسبان

(٤) استراليا الجنوبية. عاصمتها اديلاييد

(٥) استراليا الغربية . عاصمتها برث

(٦) تاسمانيا . عاصمتها «هو بار تاون» مقدار أهلها : (٣,٦٠٠,٠٠٠) . ماليتها (٦٠٠) مليون فرنك. ديونها (٣٠٠٠) مليون فرنك. تجارتها الخارجية (٣,١/٢) مليار ونصف فرنك ٠ حركة موانيها (١٦) مليون طن خطوطها الحديدية (١٩,٠٠٠) كيلو متر

اوستراليا تعد أكبر مستودع لمناجم الذهب بعد الممالك المتحدة الاميريكية فقد استخرج منها سنة ١٨٩٥ م نحو (٧٠,٠٠٠) كيلو من الذهب الابرز وهي الجزيرة التي تعطي أكبر قدر من الصوف فقد تنتج في كل سنة من ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون كيلو جرام منه

اوستراليا كانت قليلة عدد السكان وكانت لحد سنة ١٧٨٨ م منعزلة عن العالم الاجنبي لاتري الا أهلها الاصليين فلما دخلها الاوروبيون اذاقوا أهلها الموت الزؤام وأحلوهم اخشن مقام قال العلامة ب فونسان في جغرافيته العمومية صحيفة ١٧٦ في الطبعة الخامسة ماترجمته :

«لم تستقر قدم الاوروبيين في اوستراليا حتي أخذ عددهم يقل . أما البعض منهم وهو أهل كينسلند فحصروهم واصطادوهم كما يفعل بالحيوانات المفترسة وأما البعض الآخر من سكان السواحل فهلكوا بما جرته عليهم المدنية من المفاسد والموبقات . وكل ما بذل في تهذيبهم من الوسائل ذهب ضياعا حتي ان دعاة البروتستانتية على اختلاف صبغتهم

لم يفلحوا في تنصيرهم في أي جهة من الجهات فهؤلاء المتوحشون متى كانوا مستقلين كانوا قساة القلوب أكالين للحوم البشر ومتى استعبدوا كانوا غفلا جامدين ولم يبق منهم الآن الا (٢٠,٠٠٠) نسمة آخذين في الانقراض » (انظر أصلهم وتاريخهم في كلمة (اوقيانوسية)

أوستريا هي أحد شقي المملكة النمساوية المكونة من اوستريا وهنكاريا (انظر نمسا)

الآفة العاهة ج آفات

آفهُ يؤوفه أوفاً أصابه بآفة

(أوِفَ الزرع) يأوف أوَفاً. وإيف يُؤاف. فهو مؤوف. أي اصابته آفة

الأوق الثقل والشؤم

الاوقية في الموازين المصرية تساوى (١٢) درهما أو (٨) مثاقيل . الاوقية الفرنساوية سدس رطل قديم (انظر رطل) الاوقية الانجليزية تساوي (١٦) درهما انجليزيا والدرهم الانجليزي يساوي نحو ٠,٥٧ من الدرهم المصري ج اواقي واواق

الاوقيانوس كلمة تطلق على مجموع الماء الملح الذى يغطي ثلاثة أرباع سطح الكرة الارضية وقدره (٣٧٤) مليون كيلو متر مربع . وهو منقسم الى أربعة أوقيانوسات هي الاوقيانوس المتجمد الشمالى والاوقيانوس المتجمد الجنوبي والاوقيانوس الاطلانتيكى والاوقيانوس الكبير الهادى الذي يسمي الطرف الغربي منه بالاوقيانوس الهندى

الاوقيانوسية هى احدى القارات الخمس وهي مكونة من مجموع الجزائر التي توجد في المحيط الهادى وهي بين آسيا وأمريكا . اكبر تلك الجزر فى الجهة التي تقرب من آسيا واصغرها اتساعا واهلا هي الجزر التي تقرب من امريكا (انظر الخريطة) مجموع مساحة الاوقيانوسية (٨,٩٥٠,٠٠٠) كيلو متر مربع يسكنها نحو من (٥,٦٠٠,٠٠٠) نسمة وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام كبيرة (١) ماليزيا (٢) وما لينزيا (٣) وبولونزيا

تتصل الاوقيانوسية بآسيا بمجموع من جزائر يسمى بالارخبيل الماليزي وهو قسمان: قسم يشمل جزائر الفليبين والجزائر الكبيرة مثل (سوند) و (بورنيو) وهي على امتداد جزر اليابان . والقسم الثاني يشمل جزائر (سيليب) و (ملوك) وجزائر (سوند) الصغيرة

في مقابل هذه المجموعة من الجزائر مجموعة أخرى بقرب أمريكا مكونة من جزر صغيرة تشمل ثلاث أرخبيلات متميزة

(١) ارخبيل متجه نحو الشمال مبتدأ من أرخبيل ماليزيا ويشمل جزائر پلو وماريان وكارولين

(٢) وارخبيل متوسط متجه من الشمال الى الجنوب ومكون من جزائر مارشال وغيلبير وفيجي

(٣) وأرخبيل ثالث متجه للجنوب الشرقي وفيه جزائر ساموا وارخبيل تونجا وجزائر تاهيتي وجزائر الماركيز الخ كل هذه الجزائر تسمى بولينزيا

أول ما عرفت هذه القارة الخامسة عرفت من جهتها القريبة من آسيا في شقها المسمى الارخبيل الماليزي . فاتصلت بها الصين والهند من آماد بعيدة ثم لما جاء العرب ونفحهم الله بتلك الروح العالية وصادفوا في بعض سياحاتهم جزائر السوند

وأدخلوا أهلها في الديانة الاسلامية وجابوا من هنالك الفلفل والقرفة والقرنفل الخ ولم يهتد اليها البرتغاليون الا بعدهم . ولما اكتشفت امريكا توصل الى ما ليزيا من جهة الشرق . ولما كانت سنة (١٥٢١) م جاء ماجلان السائح البحري فاجتاز المحيط الهادي ورساعلى شواطىء الفيلبين . ثم جاء بعدهم الاسبانيوليون ثم الهولانديون ولم يزل الناس يتوافدون عليها الى اليوم

سكان هذه القارة متوحشون وهم من اصول عديدة فنهم الملايو البولونيزيون والسود الاوقيانوسيون والبابوس وهم طائفة من الزنوج وغير ذلك وكلهم من الامم ذات التاريخ المغمض (انظر اتنولوجيا)

الديانة المنتشرة في الاوقيانوسية هي الاسلام ويوجد عدد من النصارى بينهم

اكثر هذه الجزر مملوك لانجلترة وفرنسا والمانيا وامريكا وهولاندا والبرتغال

اوكسيجين

الاوكسيجين هو احد العنصرين المكونين للهواء وهو الغاز الصالح للتنفس الذى لايستغني عنه أي كائن حي من نبات وحيوان وانسان وهو كثير الانتشار في الكون على الحالة الغازية كما هو في الهواء وغيره وعلى الحالتين السائلة والجامدة كما هو في الماء والخشب وغيرهما وهو غاز عديم اللون والطعم والرائحة يسيل اذا ضغط ضغطا شديدا او برد تبريدا عظيما وهو اثقل من الهواء قليل الذوبان في الماء

الاوكسيجين هذا هو سبب الاحتراق فان التهاب الخشب والفحم وغيره ناشئ من اتحاد هذه الاجسام باوكسيجين الهواء اتحادا كيماويا . ولذلك لو وضعت قطعة من الخشب محترقة من طرفها في جو من الاوكسيجين النقي المأخوذ في وعاء رايت ان الخشبة زادت احتراقا ولمعت بشدة وفنيت بسرعة . وهذا مايسميه الكيماويون بالاحتراق . وهنالك احتراق آخر يسمى احتراقا بطيئا وهو كصدأ الحديد فان هذا المعدن متى وضع معرضا لرطوبة الجو صدئ ومعنى ذلك أنه اتحد باوكسيجين الهواء فاستحال شيأ فشيأ الى صدأ أى الى مركب اوكسيجيني حديدى ويجرى هذا المجرى تنفس الانسان والحيوانات والنباتات . فانها بأخذها الهواء فى جوفها يتحد اوكسيجينه بكربون وايدروجين الدم (انظر نفس) فيتكون الماء وحمض الكربونيك ويسمى هذا الاتحاد احتراقا بطيئا

الأوكسيد

كل مركب يدخله الاوكسيجين يقال له اوكسيد كما يشعر به اللفظ نفسه . والمعادن تتأكسد اي تصدأ بتعرضها لاوكسيجين الهواء على خلاف بينها في درجة التأكسد فمنها مايتأكسد على الدرجة المعتادة كالبوتاسيوم . اما سائر المعادن الاخري فتحتاج لدرجة من الحرارة مرتفعة حتى تأخذ فى التأكسد فالرصاص يتأكسد في درجة ذوبانه والزئبق في درجة ٣٥٠ والنحاس على درجة الاحمرار المتممة . هذا كله في الهواء الجاف فان تأكسد المعادن في الهواء الرطب لايكون نتيجته تكون اكاسيد بل تكون مركب آخر آخذ بقسط من الماء الموجود في الهواء فيقال له (ايدرات)

اوكسرموز

دو التيار الخارج (انظر اندسموز)

اوكسالات

انظر اوكساليك

اوكساليك حمض

الاوكساليك كثير الوجود في النباتات وهو جسم مركب من كربون واوكسيجين وايدروجين يستعمل في صبغ الاقمشة ونقشها ويستفاد منه ايضا لازهاء الالوان واتقانها وفي تبييض الخوص وفي تنظيف الاقمشة البيضاء مما علق بها من بقع الحبر او الصدأ

آل الشيء يؤل

أولا ومآلا رجع والاسم منه الايال

(الموئل) المرجع

آل الملكُ رعيته

ساسها

(آلُ الشخص) قرابته

الآل السراب

يذكر ويؤنث (انظر سراب)

(اوّلَ الكلامَ) وتأوّله . فسره

الآلة الأداة

والعدة ج آل وآلات

الايالات جمع

أيالة الأودية

الأيل والأيّل

ذكر الوعل ج أيائل



الأيّل

ألايل من الحيوانات المجترة ذوات الثدي . للذكر والانثى منه قرون متفرعة مرتفعة يدافعان بها عن أنفسهما وهو يسكن الجهات الشديدة البرودة وهو حيوان ذو حجم كبير فان ارتفاعه يبلغ ١,١٥ متر ولونه أسمر قاتم لا يسكن الا المرتفعات من التلال فوق الغابات يعيش أسرابا كل سرب مكون من ٣٠٠ الى ٤٠٠ رأس منه . اللابونيون (وهم سكان شمال السويد والنرويج والروسيا) والفينوا (وهم سكان شمال فنلاندا والروسيا) والسيبيريون وغيرهم يربون هذا الحيوان وينتفعون من جلده ولحمه وقوته . فيعلقونه في عرباتهم ويحملونه أثقالهم فيقطع الواحد منها حاملا حمله نحواً من ١٠ كيلو مترات في الساعة . صيده صعب والوحشي منه أجمل شكلا وأنفع من الداجن في كل ما ذكر

أولو جمع بمعنى

ذوو لا واحد له

أولات بمعنى

صواحب واحدتها ذات تقول جاء أولات التقى أي ذوات التقى من النساء

أولى واولاء اسم

اشارة لجمع القريب يستوى فيه المذكر والمؤنث . وتدخل هاء التنبيه على (اولاء) فيقال هؤلاء وتصغيره (هَؤُلَيَّاء) وتلحقها كاف الخطاب فيقال : (اولاك وأولئك)

الأولى الذين

آمَ الرجلُ يؤوم

أوْماً . اشتد عطشه

(أوّمه) عطّشه

(الأُوام) العطش

الأوان الحين وفي

لغة (الاوان) جمعه آونة

آن في الامر

يؤون أوْناً رفق فيه

(على أوْنك) أي برفق

(اوائذ) حينئذ

الايوان الصفة العظيمة ج (أواوين وايوانات)

آه وأوه وأوتاه

كلمة تقال عند التوجع

(آه) يؤوه أوها وأوه وتأوه . توجع

أوى الى منزله يأوي أويا . أقام به وأواه

(المأوى) المسكن

(آويت فلانا) وأويته ايواء انزلته

ابن آوى حيوان ولا يقال للواحد آوي بل وضع عليه هذا الاسم كما يقال للأسد ابو الحارث . جمعه بنات آوى . اذا استوحش وبقي وحده ليلا عوي بصوت الصبيان وهو طويل المخالب والاظفار يعدو على الطيور وغيرها . وللدجاج خوف شديد منه حتى انه اذا مر تحت جدار هي فوقه تساقطت من شدة الهلع

(فقه) الاصح تحريم أكله لانه يعدو بنابه . في مذهب الشافعي قولان التحريم والحل وسئل عنه الامام احمد فقال كل ما نهش بنابه فهو من السباع . وحظر ابو حنيفة أكله هو وصاحباه

(انتوي منزله والى منزله) أوي اليه

الآية العلامة جمعه آيات

(الآية من القرآن) ما يحسن السكوت عليه اتمام معناه

(الآية) العبرة كقوله تعالى (ان في ذلك لآية)

(الآية) المعجزة التي ياتي بها الرسول لاثبات انه مرسل من ربه (انظر معجزة ونبي)

أيْ حرف نداء نحو (أيْ رب) اي يا رب وتأتي للتفسير نحو (جواد اي كريم)

إيْ حرف الجواب ويذكر بعده قسم دائماً كقوله تعالى (ويستنبئونك احق هو قل إيْ وربي انه لحق) واكثر مجيئها بعد الاستفهام

أيا حرف نداء للبعيد وقد تبدل همزتها هاء فيقال (هيا)

الآح بياض البيضة (انظر بيض)

آد الشيء يئيد أيدا وآدا اشتد وقوي

(ايّده) قواه فهو (مؤيَّد)

(آيَدَهُ) مؤايدة قواه وايده فهو مؤيد على خلاف القياس

(تأيد) تقوى

(الآدُ والأَيْدُ) القوة

(الإياد) ما أيد به الشيء. والملجأ

(الأيّد) القوي

المؤيَّد هو الملك المؤيد أحد ملوك الجراكسة بمصر حكم مصر ثمان سنين وخمسة اشهر وتوفي سنة «٨٢٤» ه وهو صاحب الجامع الشهير بالقاهرة

ايدرات هو التأكسد الذي يحصل من المعادن في هواء رطب وفرق بينه وبين الاوكسيد لاشتماله على الماء الذي يكتسبه من الجو الرطب (انظر اوكسيد)

ايدروجين هذا الاسم يوناني معناه المولد للماء وهو غاز يسيل بضغطه ضغطاً شديداً وبتبريده تبريدا قوياً لا رائحة له ولا طعم وهو اخف الاجسام المرونة وهو اخف من الهواء اربعة عشر مرة وعشر مرة . يلتهب بلهب باهت شديد الحرارة. اللتر منه يزن ٠,٠٨٩٣ من الجرام. كان هذا الغاز بسبب خفته يوضع في البالونات فتطير لانها تكون اخف من الهواء فتسبح فيه

وجوده على الانفراد نادر جداً ولكنه كثير الانتشار في الكون متحدا بغيره فانه من أكبر عناصر المركبات الآلية سواء كانت نباتية أو حيوانيه

آيدن احدى ولايات الدولة العلية في آسيا وهي مشهورة بالغنى والصناعة والزراعة والتجارة من محصولات زراعتها القطن والحبوب ومن نتائج صنائعها الابسطة . عاصمة هذه الولاية ازمير

ايران هو قطر كبير في آسيا واقع بين نهري الاندوس والدجلة وبحر الخزر والخليج الفارسي ويشتمل على بلاد أرمينا والعجم وهرات وأفغانستان وبلوتشستان وقد اطلقوه على الفرس خاصة فيقال لدولة الفرس دولة ايران بالتغليب

اياس بن معاوية المزني البصري القاضي الشهير بالذكاء وحدة الذهن حتى ضرب ابو تمام به المثل في شعره توفى سنة ١٢٢ هـ

أيس منه يأيس إياساً قنط وهو لغة في يئس وقيل مقلوب أيس

(أيئسه وآيسه) جعله ييأس

(الآيسة) من النساء من بلغت خمساً وخمسين سنة

آض يئيض ايضاً عاد ورجع

" (ايضاً) مصدر من آض ينصب على أنه مفعول مطلق أو حال

ايطاليا مملكة على البحر الابيض المتوسط واقعة بين فرنسا وسويسرا والنمسا ومحاطة من أكثر جهاتها بالبحر الابيض فهي وبلاد اليونان أكثر الممالك اتصالا بالبحر وهذا من الاسباب التي اعطت ايطاليا من القيمة فوق ما تستحقه وسائلها الاقتصادية كما سترى . مساحتها: (٢٨٦ ٥٩٠) كيلو مترا . عدد سكانها (٣١,٣٠٠,٠٠٠) ماليتها (الف مليون و ٦٥٠ مليون فرنك) ديونها نحو : (١٣ الف مليون فرنك) جيشها وقت الحرب (١,٤٠٠,٠٠٠) جندي . بحريتها (٥٣) سفينة ما بين مدرعة وطرادة . مستعمراتها (الاريتيرة) التى عاصمتها مصوع على البحر الاحمر وسلطنة (اوبيا) على شواطيء بلاد الصومال . ديانتها الكاثوليكية تجارتها الخارجية (الفا مليون و ٢٥٠ مليون فرنك) حركة موانيها البحرية (٥٥) مليون طن . عاصمتها (روما) يسكنها (٤٧٥٠٠٠) نسمة وهي بلدة شهيرة بآثارها القديمة ومبانيها الفخيمة يسكنها بابا النصارى . ومن أشهر مدنها (ميلان) يسكنها (٤٢٥٠٠٠) نسمة و (نابل) يسكنها (٥٢٧٠٠٠) نفس . أعظم صادراتها الحرير فانها تبيع منه سنويا مائتمه (٣٢٥) مليون فرنك أي تستخرج منه نحو (٢,٥٠٠,٠٠٠) كيلو جرام فهي أوسع ممالك أوروبا تجارة في الحرير

(ضعف ايطاليا) ايطاليا لم تزل متأخرة في صنائعها لعدم وجود الفحم الحجري لديها اما زراعتها في الطبقة الوسطى أو الاقل من الوسطى الا في صحاري لومبارديا التي تجب فيها الحبوب والرز والتوت . كثير من شواطئها ملوث بالحمى وكثير من جبالها خشن ولقلة وسائلها الاقتصادية يهاجر منها سنويا عدد عديد الى موانى البحر الابيض والى فرنسا والنمسا وأمريكا الجنوبية والشمالية وهي وان كانت نشطت في هذه الايام الاخيرة وأخذت باهداب الترقي في صنائعها الا أنها لم تزل ذات مقام ثانوي في سياسة أوروبا لقرب عهد تكونها وعدم حصولها على محصول علمي أو حربي مدخر من آماد بعيدة يجعلها في الحروب الدموية أو المنازعات

السلمية مخيفة الجانب

(تاريخ ايطاليا) تاريخ هذه الدولة يختلط الى سنة (٣٩٥) م بتاريخ روما « أنظر هذه الكلمة » . لما قسم تيودوز الملك الروماني الى قسمين في سنة (٣٩٥) م وقعت ايطاليا من حصة هونوريوس ابنه وسميت دولة الرومان الغربية وسمي القسم الثاني الذي عاصمته القسطنطينية دولة الرومان الشرقية فلم تلبث غير قليل حتى هاجمها قبائل الوزيغو وهم الغوثيون الجرمانيون فتلطف بهم ملك الرومان هونوريوس وداراهم وأخذهم في خدمته . ثم جاء الهونيون تحت قيادة ملكهم اتيلا وملكها . وفي تلك الاثناء نزل الفنداليون وهم من الجرمانيين في شمال افريقا وأسسوا بها مملكة قوية فهاجم ملكها جنزيريك ايطاليا وانتهبها ومن هذا العهد صارت ايطاليا العوبة في أيدى المتوحشين حتى أتت سنة (٤٧٦) م فجاء (اودواكر) ملك أمة الهيرول من الجرمانيين فقضى على امبراطرة الرومانيين وانتزع الملك من يد الامبراطور (رومولوس اجوستول) وملك البلاد ووسعها ولكنه لما مات لم يجد من يصونها فلم تلبث غير قليل حتى وقعت فى أيدي امبراطرة دولة الرومان الشرقية التي عاصمتها القسطنطينية سنة (٥٥٢) م وكانوا يرسلون اليها واليا مقره مدينة (رافين) ثم جاء اللومباريون وهم من الجرمانيين واستولوا على جنوبها وبقى نصفها الشمالي مع الرومان الشرقيين الى سنة (٧٥٢) م حيث حصل النزاع بين كنيسة روما وكنيسة القسطنطينية فانتهى بخروج روما من أيدي الرومان وتكونت في نصفها الشمالي جمهورية ولما جاء (شارلمان) ملك أمة الفرنكيين توجه البابا امبراطوراً على روما في آخر القرن الثامن . ثم خلفه ذريته فلم يسيروا سيرته فانقسمت ايطاليا الى جمهوريات عديدة في لومبارديا وجنيف وروما وسردينيا الخ فاشتهر بعضها بالغنى والصناعة . ثم حصل نزاع بين بعض ملوك ايطاليا والبابا انتهى بتتويج البابا (اوثون) ملك المانيا امبراطورا على ايطاليا ولكن لما رأى البابوات ان اولئك الامبراطرة يحقدون عليهم ويميلون لانتزاع سلطتهم مالوا لاخراجهم من ايطاليا فاصلوهم حربا عنيفة استمرت نحو مائتي عام وانتهت باستقلال ايطاليا وذلك سنة (١٢٦٨) م فعادت ايطاليا الى حالتها الاولى من الانقسام الى عدة ممالك كميلان والبندقية وفلورنس الخ . أما جنوب ايطاليا فبعد ان ملكته اليونان والعرب ملكته المانيا ثم احتلت فرنسا (نابل) لغاية سنة (١٤٩٤) م ثم صارت هذه الممالك الايطالية نقطة النزاع بين اسبانيا وفرنسا اللتين كانت كل منهما تريد التهامها فتم الحال بوضع ايطاليا يدها على كل هذه الممالك ما عدا (فينيزيا) ولكن بعد ذلك تحصلت النمسا على ميلان ثم أخذت فينيزيا بدلا عنها ثم أخذها نابليون منها وجعل ايطاليا تابعة لفرنسا غير سردينيا وسيسيليا . ثم حصلت بها اضطرابات ثورية بتعاليم بعض رجالها الذين من أكابرهم « كافور » انتهت بانضمام جميع أجزائها فاقام الايطاليون ملك سردينيا المدعو فيكتور عمانويل ملكا عليهم سنة « ١٨٦١ » م ثم توفى سنة « ١٨٧٨ » م وخلفه ابنه « همبرت » فقتله فوضوى سنة « ١٩٠٠ » م ثم خلفه ابنه عمانويل الثاني

الأيك الشجر الكثير المتكاثف

الايلياذة قصيدة

لشاعر اليوناني القديم هوميروس الذي كان عائشاً زمن جاهلية اليونان اي قبل اكثر من الفين وخمسمائة سنة . حكى في هذه القصيدة ما حدث بين اليونانيين والترواديين من الحروب وما ظهر من رجال اليونان من السياسة والشجاعة والحفيظة . وهي على ما يقال احسن ما يمكن ان يأتي به خيال شاعر في وصف عواطف النفس وتصوير خطرات الافئدة . قيل انها ليست لشاعر واحد بل هي مجموعة اقوال كثير من الشعراء وزعموا ان هوميروس هذا لم يكن له وجود اصلا ولكن مجرد النظر لوحدة الموضوع واتساقه على طول القصيدة يدل على ان قائلها واحد وانه هو هوميروس اليوناني

آمتُ المرأةُ من زوجها تئيم أيْماً وأُيوماً فقدته. وآم الرجل من امرأته فقدها (أيَّمه الله) جعله أيِّماً

يقال (هو أيِّم وهي أيِّم كذلك ج ايامى وأيائم

(تأيم الرجل) بقي زمناً لا يتأهل

الأيِّم الحية وذكر الافعى

وايم الله اسم وضع للقسم والتقدير وايم الله قسمي. وفيه لغات وهي (أيمُ اللهِ) و (أيْمُنُ الله) و (هَيمُ الله) الخ

الآيَنُ الاعياء

آنَ الأوانُ يئين أيناً حان . ومثله أنى الأوانُ يأني إنًى اي حان

الآنَ اسم للوقت الذي انت فيه ويقال ايضاً (لانَ)

أين ظرف مكان يسأل به عن المكان نحو (اين انت) وقد يتضمن معنى الشرط ويجزم فعلين نحو : (أين تجلسْ أجلسْ) . وقد تدخل عليه ما نحو : (أينما تقصدْ أقصدْ)

إيهِ اسم فعل لطلب زيادة حديث معهود بينكما. وان نونته بان قلت (إيهٍ يا خالد) فكأنك قلت هات اي حديث كان

إيهاً اسم فعل لطلب الاسكات والمنع نحو : (ايها عنا) اي اسكت

ايوب نبي من انبياء الله تعالى . امتحنه الله بالامراض الجثمانية فصبر صبر الكرام فعافاه الله منها وأحسن اليه انه يحب المحسنين

أيوب ابو ايوب الانصاري هو خالد بن زيد النجاري الانصاري من أجلاء الصحابة شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وغيرها من المشاهد الجليلة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل المدينة في داره توفي محارباً سنة ٥٠ هـ وقيل اكثر من ذلك

ايوب السختياني امام من أئمة الحديث وهو حجة في العلم مات سنة (١٣٣) هـ

الأيوبية الدولة الايوبية الكردية اولها صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو ابن اخي نور الدين محمود بن زنكي الكردي صاحب الموصل في اواخر القرن السادس الهجري ثم تولى الوزارة المصرية في مدة الخليفة الفاطمي العاضد سنة (٥٥٥) هـ وهو آخر خلفاء الفاطميين ومات هذا الخليفة سنة (٥٦٧) هـ ولم يخلفه غيره فبقي صلاح الدين نائباً في حكم البلاد المصرية عن عمه نور الدين صاحب الموصل واستمر كذلك حتى مات نور الدين سنة (٥٧٠) هـ فاشهر الاستقلال وسار سيرة كبار الملوك وابلى في الحروب الصليبية بلاءً حسناً (انظر صلاح الدين) ثم تولى بعده (الملك العزيز) بن صلاح الدين سنة

(٥٨٩) هـ ومات سنة (٥٩٥) هـ فخلفه ابنه (الملك المنصور) وكان ابن تسع سنين فقام بالوصاية عليه بهاء الدين قراقوش الاسدي وهو سوداني الاصل فاختلف عليه امراء البلاد واستدعوا عمه (الملك الافضل) فاستولى على البلاد ولم يبق للملك المنصور الا الاسم . ثم بدا للملك الافضل ان يفتح دمشق من عمه الملك العادل فانهزم وتبعه العادل الى مصر وعزله الى (صرخد) وقام بكفالة الملك المنصور ثم خلع الملك المنصور وحكم البلاد بدله فسلك في البلاد مسلك حكماء الملوك ومات سنة (٦١٥) هـ . ثم خلفه ابنه (الملك الكامل) ابو الفتح ومات سنة (٦٣٥) هـ ثم خلفه ابنه (الملك سيف الدين ابو بكر) ولقب بالملك العادل الاصغر فحدثت بينه وبين أخيه (الملك الصالح نجم الدين) فتن كانت نتيجتها ان قتل للهوه واسرافه من يد امرائه سنة (٦٣٧) هـ ثم تولى بعده اخوه (الملك سيف الدين) وفي مدته اغار لويز التاسع ملك فرنسا على دمياط تحرشاً بالمسلمين فاتفق ان مات ملك مصر بالمنصورة في تلك الاثناء فأخفت امرأته شجرة الدر موته وصارت توقع على المكاتبات بعلامته وفي تلك الاثناء بعثت لابنه الملك « توران شاه » وكان في بلاد الكرد فحضر وحارب الفرنج وأسر ملكهم ثم قتل « توران شاه » فحكمت بعده « شجرة الدر » وكانت حسنة السياسة اطلقت لويز التاسع من السجن بعد ان اخذت فديته اموالا طائلة وأنابت عنها في حكم البلاد « عز الدين ايبك التركماني » ثم تزوجت به . ثم اتفق الامراء على تولية « الملك الاشرف موسى بن الملك الصالح » واشركوا اسمه مع شجرة الدر في الخطبة وذلك سنة (٦٤٨) هـ كان للملك الصالح الف مملوك من الجراكسة لهم اسلحة ومعدات حربية وكان مسكنهم القلعة التي كانت بالروضة فقوي امرهم وطمحت الى الملك انظارهم فتغلبوا على ملك مصر سنة (٧٨٤) هـ « انظر مماليك »

أيّ

تأتي على خمسة وجوه :

(١) المشترط نحو : أيًا ما تأمرْ افعلْ

(٢) للاستفهام نحو : أيكم يكتب هذا

(٣) تكون موصولة نحو : قَدِّمْ أيُّهم أعلم

(٤) تكون دالة على معنى الكمال فتكون صفة للنكرة نحو : محمد كريم أيَّ كريم اي كاملا في الكرم . وتقع في هذه الحالة ايضاً حالا من المعرفة نحو مربي خالد ايَّ فارس . وهي تطابق موصوفها في التذكير والتأنيث

(٥) تكون وصلة لنداء المحلى بأل وتلحق بها هاء التنبيه نحو : يا أيها الانسان .

إيّا

ضمير منفصل منصوب

أيّانَ وإيّانَ

معناها أيُّ حين وهو سؤال عن الزمن المستقبل مثاله : أيّان تقرأ . وقد يتضمن معنى الشرط فيجزم فعلين ملحقاً بما او مجرداً عنها: أيّان يصادفْ الكلأ يحطّ رحله

حرف الباء

الباء المفردة حرف من أحرف الجر وتأتي لمعاني كثيرة أشهرها انها تأتي للتعدية (كذهبت بفلان). وتأتي للاستعانة نحو (كتبت بالقلم) وتأتي للسببية نحو (عرفت به نفسي) وللمصاحبة (اذهب بسلام) وللبدل نحو (آخذ به فرسا) أي بدله. وللتبعيض نحو (وامسحوا برؤوسكم) اي ببعض رؤوسكم. وللقسم نحو (اقسم زيد بالله). وللتأكيد وهي التي تجيء زائدة نحو (اكرم به) وقوله صلى الله عليه وسلم (كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ماسمع) والاصل كفى المرء كذبا. ونحو (بحسبك كتاب) والاصل حسبك كتاب أي يكفيك. ونحو (ليس فلان بآت) أي ليس آتيا

البؤبؤ الاصل يقال هو في بؤبؤ المجد ويطلق على السيد الظريف وعلى انسان العين

البابا هو الرئيس الاول في الديانة النصرانية الكاثوليكية (انظر مسيحية وكاثوليكية) وهذا اللقب كان علما على كل أكابر قسوس الديانة النصرانية الى القرن الحادي عشر حيث قرر (غريغوار السابع) سنة (١٠٨١) م بان لايحمل هذا اللقب غير قسيس روما الكبير ولم يكن قسيس روما هذا الا واحدا من اولئك القسوس الكبار المنتشرين في كافة ارجاء العالم النصراني ولم يكن له شيء من الميزة عليهم. ولكنه لخطارة مركزه وقربه من الامبراطرة في روما توصل سنة (٤٤٥) م في عصر فالنتيان امبراطور الرومان لادخال كافة المطارنة تحت حكمه بامر الامبراطور نفسه وسلطته ومن ثم صارت السلطة المطلقة لكنيسة روما تخضع لها الكل الا كنيسة القسطنطينية عاصمة المملكة الرومانية الشرقية (انظر رومان) فانها اطاعتها أولا ثم نازعتها السلطة حتى انفصلت عنها نهائيا ولم تزل كذلك الى اليوم يوجد خلاف هائل بين الكتاب الكاثوليكيين وبين نقدة التاريخ في تعيين اول من جلس على كرسي البابوية. فان الكاثوليكيين يدعون ان أول بابا هو (بطرس) الحواري وانه تولي من سنة (٤٢) م الى سنة (٦٦) م ولكن فلاسفة التاريخ يذهبون غير هذا المذهب فيقررون بان اول البابوات هو (توسكان) الذي اصدر في ايامه الامبراطور فلنتيان امره بجعله رئيسا عاما لكنيسة النصرانية سنة (٤٤٥) م فابتدأت سلطته من ذلك الحين وبلغت اشدها حينما اجتمع مجمع (لاتران) في سنة (١٠٨١) م وقرر بان لمطران روما السلطة التامة على سائر المطارنة وانه هو وحده يحمل لقب (البابا) الذى معناه المطران العام. ومع هذا فان سلطة البابا لم تبلغ نهاية كمالها فان المجامع التي كانت تشكل في الفاتيكان كان لها السلطة التامة في خلع البابوات لاحد أسباب ثلاثة (أولا) اذا حاد عن قوانين الكنيسة (ثانيا) اذا أحدث بدعة (ثالثا) اذا ظهر له ند اتبعه ناس فللمجمع ان يقر أحدهما ويخلع الآخر. ولكن لم تزل سلطة البابوية تمتد حتى التأم المجمع سنة (١٨٧٠) في الفاتيكان وقرر ان البابا معصوم لايهفو ولا يعزل وان بيده محو النظامات او اثباتها وحذف ماشاء من المقررات أو تقريرها واستنزال

الرحمات الالهية او الحرمان منها الخ كان الشأن في تعيين البابوات ان يسمي السلف خافه فيعلن ذلك الانتخاب للأمة ثم يقرره الامبراطور نفسه ولكن البابوات علوا بانفسهم عن هذه الدرجة فحذفوا امر عرض تعيين البابا الجديد على الامة وقرروا ان الكرادلة وحدهم (انظر كردينال) هم الذين ينتخبون رئيس الكنيسة العام بدون تداخل احد وكان ذلك سنة «١١٦٠» م

تولى للآن «٢٥٤» بابا في روما منهم «١٥» فرنسيون و«١٣» يونانيون و«٨» سوريون و«٦» المانيون و«٥» اسبانيوليون و «٢» افريقيون و «٢» من سافوا «قطعة من فرنسا كانت مستقلة والحقت بها سنة ١٨٦٠» م و «٢» من دالماتيا «قطر من مملكة النمسا» و«١» انجليزي و«١» برتغالي و«١» هولاندي و«١» سويسري و«١» من قنديا «كريد» اي «٥٨» بابا والباقون كلهم ايطاليون

(ملبوس البابوات) يلبس البابا عادة كساء من حرير أبيض عليه حزام من حرير أحمر مشابكه من الذهب الابريز وقيصاً من كتان و (طاقية) حمراء وعليه غيرها من قطيفة حمراء ايضاً . وفي ارجله حذاء من جوخ احمر عليهما مرسوم صليب من ذهب وله البسة أخرى وقت الحفلات تختلف باختلافها

باب المندب هو مضيق في البحر الأحمر يفصل افريقا عن بلاد العرب ويجمع البحر الابيض بالبحر الاحمر

بابان هو دونيس بابان الطبيعي الفرنسي الذي اكتشف قوة مرونة بخار الماء وهي النظرية التي انبني عليها اختراع الآلة البخارية . وقد صنع بنفسه آلة بخارية بحرية في المانيا سنة (١٧٠٧) م وسبب هجرته الى ألمانيا الاضطهادات الدينية في فرنسا في القرن السابع عشر ولد سنة (١٦٤٧ وتوفي سنة ١٨١٤) م

(وعاء بابان) ويقال لها في لغة مصر حلة بابان هي وعاء حديد له غطاء محكم جدا يسخن فيها الماء لدرجة تفوق المائة والخمسين درجة وتعلو قوة ضغط البخار المحبوس فيها على ضغط الجو وهي ذات قيمة في الشؤون الكيماوية والتحضيرات الاقرباذينية نسبت لمكتشفها بابان

بابل مملكة بابل القديمة كانت ارض العراق العربي وكانت تابعة لامة الآشوريين (انظر هذه الكلمة) في القرن السابع قبل الميلاد وما قبله . ولكن كان البابليون مجبولين على حب الاستقلال كانوا ينزعون من حين الى آخر الى الخلاص ويوقدون لذلك نيران الثورة ضد آسريهم . فلما يئس منهم سرغون ملك آشور غزاهم وبالغ منهم وبالغ في الحاق بلادهم ببلاده ووجه اليهم حكاما من طرفه . فكان أحد أولئك الحكام قائدا محنكاً يدعى نابو بلصر فاتحد مع قبائل الميديين (انظر ميديين) وأغار على مملكة بابل وأخربها وحكم بابل وحده وضم اليها سوريا والجزيرة وغيرها مما كان للبابليين وهو أبو (بختنصر) الذي ورثه في مملكة ودوخ البلاد . فتح سوريا وفلسطين واحرق بيت المقدس بعد ما اتعبه الاسرائيليون بالثورات التي كانوا يشعلونها لنيل استقلالهم . وحارب نيخاؤس ملك مصر وهزمه وكسر الفنيقيين ونهب مدينتهم الشهيرة (صور) وكان ذلك في اواخر القرن السادس قبل الميلاد .

ولما تولى الملك بالتازار حوالى سنة (٥٣٨) قم هجم الاعجام على بابل وملكوها وساعدهم على ذلك

ميل هذا الملك للهو فلم تقم بابل بعده أبدا

(سحر بابل) انظر (هاروت وماروت)

(بابة) هو الشهر الثاني من السنة القبطية فيه تسقط أوراق الاشجار . ويزرع البرسيم ويكثر الناموس ويزرع البصل والنرجس

(باوس) هم سودان الاوقيانوسية يوجدون في غينا الجديدة وبريطانيا الجديدة وجزائر هبريد وفيجي من جزر الاوقيانوسية

(بابونج) نبات كثير الوجود زهره أصفر او ابيض سريع الجفاف . ومن فوائده انه محلل ملطف لا يعادله شيء في تفتيح السدد وازالة الصداع والرمد شربا ومرخا وانكبابا على بخاره خصوصا بالخل وهو من المعرقات ويضاد التشنج

(الباجوري) هو العلامة ابراهيم الباجوري احد شيوخ الجامع الازهر بالقاهرة له تآليف عديدة في فروع شتي توفي سنة (١٢٧٦) هـ

(باذنجان) ثمر معروف منه اسود وأبيض يطيب رائحة العرق ويفتح السدد التي اوجبها سبب غيره وهو ذاته يولد السدد ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع الحار ويجفف الرطوبات الغريبة . ومن مضاره انه يورث وجع الجبين والعانة ويولد السوداء ويفسد اللون

(زراعته) هو نبات سنوي تعلو ساقه عن ٦٠ سنتيا، اوراقه بيضية وازهاره حمراء بنفسجية وثمره مستطيل اسطواني . يزرع في ارض رملية مسمدة بسماد جيد متخمر ويوافقه الماء الكثير . يزرع بزره في أوائل الربيع معرضاً للشمس ومتي بلغ ٤٠ سنتيمترا نقل ووضع صفوفا في ارض جيدة الحرث . وبما ان هذا النبات ينمو وينتشر فيجب ان يزرع متباعدا بحيث يكون بين كل شجرتين نحو متر . متي نقل حديثا سقي نحو ثلاث مرات في الاسبوع فانه محب للماء

يلزم ان يلف الباذنجان وينقي من اوراقه الفاسدة وان تقطع جميع الافرع التي تتولد من عقدة الحياة بحيث لا يكون له الا ساق واحدة وفرعان اصليان ومتي ابتدأ ظهور الثمر وجب نزع جميع الازرار الحديثة لتنمو الثمار الباقية كما يجب

(التقاوي) يتحصل من الباذنجان على تقاوٍ جيدة باختيار الاثمار الحسنة الشكل منه وتركها تأخذ مبلغ نموها ثم تنزع بعد ان تصفر وتنزع بزورها منها ثم تغسل بالماء ثم تجفف في الظل . وحياة البزرة تمكث ثمان سنين

(باذنجان القوطه)

هو نبات سنوي تبلغ ساقه مترا كثيرة التفرع ازهاره تضرب للصفرة وهي عنقودية . يزرع في الاراضي الرملية الطينية . يبذر بزره في بيوت في أواخر امشير ثم ينقل شتلة في برموده ويزرع خطوطاً متباعدة ثم تسقي ارضه ومتي بلغ طوله من ٧٥ سنتيمترا الى متر قطعت اطرافه اذا كان في شجرته أزهار تكفيه ومما يلزم لتحسين هذا الثمر ان ينزع منه بعض الفروع ومتي وصل الثمر الى نصف حجمه يجب ازالة بعض أوراقه ليتعرض الثمر للشمس وهو يحب الماء كثيرا

(التقاوي) تنتخب الثمار الجيدة ومتي تم نضجها على امهاتها تؤخذ بزورها وتغسل بماء كثير ثم تجفف في الظل وهي تحفظ حياتها النباتية خمس سنين

اما من جهة فوائده فمثله كمثل الباذنجان الاسود في كثير منها

لانه من فصيلته ويزيد عنه انه اسهل انهضاما

البارافين مادة زيتية معدنية صلبة شفافة تستخرج من تقطير زيت البترول وتستعمل لتجميد المراهم في الصيف

البارود هو جسم مخلوط من ملح البارود ومن كبريت وفحم . وملح البارود هو ازوتات البوتاسيوم . وسبب صلاحيته لقذف المقذوفات هو ان ملح البارود بالحرارة يترك اوكسيجينه فيتأكسد الكبريت والفحم معا اللذين هما بجواره فيكون من تأكسد الكبريت اندريد كبريتوز (أنظر اندريد) ومن تأكسد الفحم الاندريد كربونيك وهذان الغازان المتكونان بسرعتهما اللذان يدفعان المقذوف بضغطهما عليه من خلفه

هذا المخلوط كان معروفا في الصين من عهد بعيد جداً وفي غيرها من الممالك ولكن لم يستعمل في قذف المقذوفات الى مسافات بعيدة الا حوالي القرن الرابع عشر ولم يعلم للآن مكتشف ذلك وقد زعم بعضهم ان الصين عرفت ذلك قبل غيرها بعدة مئات من السنين وادعى آخرون ان العرب هم أول من استعمله في الحروب وقيل غير ذلك والله أعلم .

البارومتر هو آلة لقياس الضغط الواقع من الهواء على الاجسام الارضية وذلك أنه لما علم الطبيعيون ان الهواء المحيط بالأرض ما هو الا غلافاً هوائياً محيطاً بها من كل مكان ولكنه متناه بحيث لا يبلغ سمكه اكثر من ٦٠ كيلومتراً على بعض الاقوال وان ما بعده فراغاً وان هذه الطبقة الهوائية تبلغ نهاية كثافتها فيما يلي الأرض وتأخذ في التخلخل والخفة كلما صعد الانسان في الجو (انظر هواء وبالون) لما علم الطبيعيون ذلك مالوا لايجاد آلة لقياس ثقل الهواء في المحلات المختلفة من الارض توصلا لقياس المرتفعات وتقدير المسافات فاخترعوا لها هذه الآلة التي نحن بصددها .

وهو في أبسط اشكاله انبوبة من زجاج تبلغ طولها نحو ٨٥ سنتيمتراً مسدودة من أحد طرفيها تؤخذ وتملأ قليلا قليلا بزئبق ثم يغلى فيها هذا الزئبق لطرد ما فيها من بقية الهواء وما فيه من الرطوبة . ثم تسد من طرفها بالاصبع ثم تغمر في طست مملوء زئبقا ويرفع الاصبع فيشاهد في الحال ان الزئبق انخفض داخل الانبوبة ووقف بعد ان تذبذب جملة ذبذبات في ارتفاع طوله (٧٦) سنتيمتراً فيعلم من ذلك ان الضغط الذى كان واقعاً من الهواء الجوى على سطح الزئبق الذى أسفل فتحة الانبوبة يساوى وزن ذلك العمود من الزئبق . ووجه ذلك اننا بتنكيسنا عمود الزئبق على ذلك السطح الصغير قد رفعنا عنه ضغط الهواء وأحللنا عمود الزئبق محله . أما ضغط الهواء الذى كان واقعا عليه فصار واقعا على طرف الانبوبة المسدود ونزول عمود الزئبق الى بعد (٧٦) سنتيمتراً من سطح الطست يدل على أن وزن ذلك الضغط كان (٧٦) سنتيمتراً من عمود من الزئبق اتساعه كاتساع السطح الذى ارتفع عنه الضغط الجوى

على هذه المشاهدة تأسس عمل البارومات وذلك انهم يثبتون انبوبة زجاجية طولها ٨٠ سنتيمتراً في طست صغير مملوء بالزئبق فيرتفع الزئبق الى مسافة (٧٦) سنتيمتراً على الانبوبة فاذا أخذت هذه الآلة ونزل بها الى منجم من مناجم الفحم الحجرى على بعد ٥٠٠ متر مثلا من سطح الأرض شوهد ان الزئبق يرتفع عن (٧٦) سنتيمتراً واذا صعد

به جبل ارتفاعه الف متر انخفض ذلك العمود عن (٧٦) سنتيمتراً ولهم جداول تبين لهم نسبة الانخفاض الى المسافات صعوداً وهبوطا . وقد عمل من البارومتر أشكال عدة بين زئبقية ومعدنية

باريس هى عاصمة فرنسا . كانت فى زمن قيصر القائد الروماني (١٠١ — ٤٤) قوم تدعي لوكتيس وكان سكانها يدعون (باريزي) فكبرت لوكتيس هذه شيأ فشيأ على شاطئ نهر السين فاتخذها (كلوفيس) في القرن التاسع مقر ملكه ولما جاء (فيليب أوجست) زادها تحسينا ورواء وفي القرن السابع عشر حذا حذوه لويز الرابع عشر فملأها مبانى فخيمة وهى الآن مأهولة بنحو (٢,٦٦٠,٠٠٠) نسمة وفيها من معاهد العلم والفلسفة ومشاهد التاريخ والآثار ودور الصناعات والفنون مالا يسع هذا المقام شرحه ويقال بالاختصار انها أهل مدينة بعد لوندره واجمل بلدة من حيث التماثيل والانصاب بعد روما

البئر حفرة عميقة في الارض يستقى منها وهي مؤنثة جمعها (آبار وبئار)

بأر يبأر بأراً وابتأر حفر . وبأر الشيء خبأه

البُؤْرَة الحفرة وموقد النار

البارة معناها بالفارسية القطعة وقد اطلقت على النقود وهي تساوي جزءا من أربعين من القرش المصرى . ابطل استعمالها من مصر وبقي في بلاد الدولة العلية للآن

البازى من سباع الطيور صالح للتمرين على الصيد وأجوده المنقط الابيض وهو من أشد الحيوانات تكبرا واضيقها ذرعا

(الحكم الفقهي) يحرم أكله بجميع أنواعه لنهيه صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطيور . وقد جرى على هذا أكثر أهل العلم . وقال مالك والليث والاوزاعي ويحيى بن سعيد لايحرم من الطير شيء واحتجوا بعموم الآيات المبيحة . ولم يثبت عند مالك حديث النهي عن أكل كل ذى ناب من السباع فكان على الاباحة وقال الابهري ليس في ذي المخلب عن النبي صلي الله عليه وسلم نهي صحيح . جمعه بُزاة

بؤس يبؤس بأساً . اشتد فى القتال فهو بئس أي شجاع

بئس الرجل يبأس بُؤسا . اشتدت فاقته فهو (بائس)

بئس فعل ماض جامد يستعمل لذم الجنس والمقصود بالذات فرد من ذلك الجنس نحو : (بئس الانسان زيد) فالمذموم الانسان ولكن المقصود زيد ويسمى بالمخصوص بالذم . ويعرب زيد خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو زيد . وان تقدم بأن كان مثاله (زيد بئس الانسان) اعرب زيد مبتدأ والجملة خبره . وفاعل بئس هو الانسان ولابد ان يكون مقترنا بال أو مضافا لمقترن بال نحو (نعم عقبي الدار) او ضميرا مميزا بنكرة نحو (بئس للظالمين بدلا) أو كلمة ما نحو (بئس ما اشتروا به انفسهم)

(ابْأَسَ الرجل) حلت به البأساء

(ابْتَأَس الرجل) حزن

(البائس الفقير) المدقع ج (بُؤَسٌ)

(البأس) العذاب . والشدة . والشدة في الحرب

(البُؤْس) البأس ج أبؤس

(البأساء) الشدة

(البُؤْس) ضد النعمي

باستور عالم وكيماوي فرنسي له اكتشافات ميكروبية جليلة في التخمر وفي معالجة داء الكلب (انظر تخمر وكلب) ولد سنة ١٨٢٢ وتوفي ١٨٩٥) م

باسكال رياضي وطبيعي وفيلسوف فرنسي . اخترع وهو ابن ثمانية عشرة سنة آلة للحساب . وهو مكتشف قوانين ثقل الهواء وموازنة السوائل وحساب الاتفاقات والضاغط المائي . ولد سنة (١٦٢٣ وتوفي سنة ١٦٦٣) م

باسور البواسير احتقانات دموية تحصل في اوردة المقعدة . فتكوّن اوراماً مختلفة وقد تكون الاورام غائرة لا يظهر منها شيء وقد تكون جافة او رطبة يسيل منها دم بانتظام او بغير انتظام

(اسبابه) من الأشربة المسكرة او تناول الاغذية المتبلة او المنبهة او كثرة الجلوس على المراتب الدافئة فان الحرارة تجذب الدم الى المقعدة او من غسل المقعدة بالماء البارد وهي دافئة . هذا الداء يصيب الكهول والشيوخ ويندر حصوله للشبان وقد يحصل من استعمال الحقن ومن الامساك الشديد وقد يعتري النساء حال الحمل

(دواؤه) قد تكون البواسير في بعض الاحوال ضرورية لحفظ الصحة اذا كان الدم الذي يخرج منها قليلا وفي اوقات معلومة . في هذه الحالة لا يحسن معالجتها بل تركها بل اذا قل خروج الدم منها او انقطع وجب وضع العلق عليها لأ نزاله كما كان قبلا . واما ان كانت البواسير مؤلمة ويسيل منها دم غزير مضعف للبنية فيجب تلطيفها بالحمية والاشربة المرطبة المسكنة وان يوضع عليها مرهم الخيار او دهن اللوز الحلو ومما يفيد فيها شرب ماء الكراث او وضعه عليها فان لم تنفع هذه الوسائط وجب استشارة الاطباء الحذاق . اما تسليم النفس للحلاقين وتعاطي ما يصفه بعض المتطببين من العلاجات فاستهداف بالنفس للهلكة

باشا هذا اللفظ مشتق من الفارسية من (پا) بمعنى قدم و (شاه) اي ملك اي سناد الملك وعماده . وقيل انه مشتق من التركية من (باش) بمعني راس . هذا اللقب كان يعطيه الاتراك للامراء الملوكيين الذين يخدمون في الجيش او الادارة وقد كانوا يعطونه لمن لا وظيفة له منهم ثم سمحوا به لغير الامراء وكان من يلقب به يحمل شعر ذيل حصان على رمحه وكان منهم من يحمل شعر ذيلين وثلاثة على حسب رتبته فمن كان يحمل شعر ذيل واحد كان يدعى «فريقاً» ومن كان يحمل شعر ذيلين كان يدعي «ميرميراناً» واما الثالث فكان يدعي مشيرا وقد بطلت هذه العادة الآ ن ولم تبق الا الألقاب

الباشق من سباع الطير وهو دون البازي حجماً وفعلا (انظر بازي)

الباعونية هي عائشة الباعونية الصالحة الشهيرة صاحبة القصيدة البديعية (الفتح المبين في مدح الأمين) . وهي دمشقية الاصل توفيت سنة (٩٢٢) هـ

باقة الشدائد تبوقه بُؤوقاً . اصابته (البوائق) جمع بائقة هي المصائب

الباقرية هم اصحاب ابي جعفر محمد بن على الباقر قالوا بأمامته وامامة ابنه جعفر الصادق وامامة والدها زين العابدين (انظر امامية) الا ان منهم من توقف على واحد منهما ولم يسق الامامة الى اولادهما ومنهم من ساقها

باكون هو

العلامة فرنسوا باكون الفيلسوف الانجليزي الشهير مؤسس الاسلوب العملي الذي أوصل العلوم الطبيعية الى مقامها الحالي . بظهور اسلوبه هذا تقلصت دولة الظنون والاوهام في علم العلم وارتد مروجو الخزعبلات باسم الدين الى حيث لا يأملون لهم رجعى ولد سنة (١٥٦١ وتوفي سنة ١٦٢٦) م

بال البال سمكة يبلغ طولها امتارا عديدة وليس اسمها بعربي . قال الجواليق كأنها عربت . وقال القزويني: «البال سمكة طولها خمسمائة ذراع او اكثر تظهر في بعض الاوقات طرف جناحها كالشراع العظيم واهل المراكب يخافون منها اعظم خوف فاذا أحسوا بها ضربوا بالطبول لتنفر عنهم الخ»

نقول ليس في قول العلامة القزويني من مبالغة فيما يخص طولها فان عجائب البحر لا تحصر وقد شوهد ما هو اكثر طولا من ذلك واصبح من مقررات العلم (انظر بحر)

البالو البال كلمة لاتينية معناها الرقص والبالو معروف من قديم الزمان وكان الاقدمون يأتونه عقب ولائمهم وكان معروفا في العالم اليوناني والروماني وفي التاريخ شواهد على ما كان يقيمه شبان اليونان وشاباتهم من حفلات الرقص في ايام اعيادهم وفي مواسم آلهتهم ثم ورثته الامم عنهم على اشكال عدة ولكنه لم يعتبر في فرنسا بصفته الحالية المعهودة الا في اواخر القرن الرابع عشر . وهي من العوائد العجيبة التي بقيت من آثار التوحش القديم فقد اصبح مما لا مراء فيه مجافاة هذا الشكل من اللهو للعقل والشرع والحمية حتى اننا لا نعد بقاءه الآن الا دليلا على تشبث الانسان بموروثاته في العادات والعقائد وان كانت باطلة مضرة .

البالون هو القبة الطيارة وهي مكونة من غلاف رقيق ذو شكل كروي متى ملئت بالهواء الحار او بغاز الايدروجين (انظر ايدروجين) صارت اقل ثقلا من الهواء فتسبح فيه

اخترع هذه القبة الطيارة الاخوان اتيين ويوسف موتجلفير توفي الاول سنة (١٧٩٩) م والثاني سنة (١٨١٨) م وكانا يصنعان الورق في مدينة انوناي بفرنسا صنعاها اولا من قماش مبطن بالورق ومملوءة هواء حارا تحصلا عليه بحرق التبن والورق المندى بالماء واول قبة اطيرت في الهواء كانت سنة ١٧٨٣ م ثم حسنها الطبيعي (شارل) الفرنسي باستبدال الايدروجين بالهواء المسخن فنجحت التجربة وقد افادت القبة الطيارة في معرفة طبيعة الهواء والاحوال الجوية فان الاساتذة (غيلوساك) و(جرين) و(بارال) استفادوا من الصعود على القباب الطيارة في اكتشاف نواميس الجو . واكبر ما شاهدوه في الارتفاعات العظيمة انخفاض عظيم في الحرارة وجفاف قوي في الهواء . ولما صعد (غيلوساك) سنة ١٨٠٤ الى نحو (٧٠٠٠) متر انخفض البارومتر (انظر بارومتر) من (٧٦) سنتيمترا وهي درجته المعتادة الى (٣٢) سنتمترا وانخفض زئبق الترمومتر (انظر ترمومتر) من ٣٠ درجة الى ١٠ تحت الصفر وجفت الاوراق والتفت على نفسها كأنها قربت الى النار وازداد لون السماء زرقة واخذ يسود شيئاً فشيئاً وكان يحس بسكون مطلق

مما يلزم الانتباه اليه هو ان لا تملأ القبة بالغاز ملأ تاماً فان

الغاز يتمدد كلما خف ضغط الهواء بالصعود فاذا كانت ممتلئة للغاية تمزقت وسقطت . ويجدر بالراكب ان يأخذ معه آلة مانعة السقوط وهي شمسية قطرها من اربعة الى خمسة امتار في اسفلها زورق صغير يركب فيها الراكب متى شاهد الخطر ويلقي بنفسه وهو راكب فيها في الجو فتنزل به رويداً رويداً بغير كبير ضرر

متى ارادرا كب القبة النزول فتح باباً موجوداً في اعلى القبة فتسرب منه الغاز الذى فى القبة فتثقل فهبط الى الارض رويداً رويدا بواسطة بقية من غاز يبقيها فيهاولكن كثيراما سقطت على اسطحة المنازل بل وفي البحار والانهار فسببت لراكبيها الهلاك ولذلك اخذ اهل العلم يفكرون في ايجاد دفة لها ليتولى امرها راكبها فتكون كالمطية الذلول تسير به كيف شاء ويخلق ما لا تعلمون

بامير هي هضبة جبلية في آسيا الوسطى متاخمة للهند من جهة الشمال متوسط ارتفاعها (٥٠٠٠) متر تملكها الامة الروسية ولا أهمية لها الا من جهة حربية من حيث قربها من الهند التي تود الروسية يوما من الايام ان تملكها على الانجليز

البامية البامية من النباتات القرنية الجيدة التغذية الا أنها لا تناسب بعض المعدات فتسبب لهم تعباً وقيئا ومن كان هكذا وجب ان لا يأكلها الا مخلوطة بنباتات أخرى أقل غروية منها

(زراعة) شجرتها تعلو متراً و ٣٣ سنتيمتراً أوراقها ذات خمسة فصوص لونها أخضر داكن وأزهارها صفراء

يزرع بزرها في فصل الربيع في حفر صغيرة ولما تنبت تخفف حتى لا يبقى في كل حفرة الا شجرة واحدة وللحصول على ثمرها لينا يجب سقيه بماء غزير

تجنى تقاويها في شهر هاتور وتمكث قوتها الى خمس سنين

الباهلي هو سلام ابن عبد الله الباهلي مؤلف (الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق) وهو من علماء القرن التاسع الهجري

بايزيد الأول هو ابن السلطان مراد العثماني تولى الملك سنة (٧٩١) هـ وعمره ٣٠ سنة وتوفى سنة (٨٠٥) وكانت مبايعته في ساحة القتال في قوصوه فان أباه مات بها . تبع خطوات اسلافه في الجهاد ففتح بلاد الصرب وجعلها تدفع له الجزية وتزوج باخت ملكها بناء على طلب أخيها وأغار على رومانيا وفتح بوسنه ويكيد ثم استولى على مملكة آيدين ثم أخضع جهات آن واق سراي وجميع البلاد التي بقيت مستقلة في آسيا الصغرى ثم زحف على الروملي وفتح سلانيك فاتحد عليه مملكة البندقية وفرنسا وجنوة واسبانيا وحاربوه باساطيلهم فقهرهم جميعاً سنة (٧٩٦) هـ وأرجعهم لم ينالوا خيراً. ثم بلغه ان امبراطور الرومان بالقسطنطينية اتحد مع ملوك المجر والصرب وفرنسا على مهاجمة بلاده وقهره فاستعد لهم وقابلهم وهزمهم شر هزيمة وغرق ملك المجر وهو هارب في نهر الطونة ويقال ان قتلى جيش الفرنج بلغ ثمانين الفاً عدا الاسرى والجرحى . ثم أرسل قواده فامتلكوا اكثر ما حول القسطنطينية من الممالك والقلاع فلما خشى امبراطور الرومان من تقدم العثمانيين وعلم أن القوة ضدهم لا تفيد صالحهم على أن يدفع لهم الجزية ويسكن المسلمين القسطنطينية ويكون لهم قاض يحكم بشريعتهم .

لما انتشر صيت هذا السلطان في العالم الاسلامي لقبه الخليفة العباسي بمصر المتوكل بن المعتضد

بلقب سلطان أقاليم الروم

لهذا السلطان غزوات في بلاد البلقان ومقدونيا ومورة واثينا وترحاله وفتح معظم هذه الجهات

بينما هذا السلطان يفتتح البلدان ويفض الحصون واذا بالطاغية الكبير تيمورلنك قد أغار على البلاد العثمانية تدويخها (أنظر تيمورلنك) فقابله السلطان بايزيد بقلب من حديد وناهيك بمرعش الملوك ومرغم الجبابرة فلما التقى الجمعان خانه أكثر عساكره الاناضوليين لما رأوا أن أمراءهم الاصليين في جيش تيمورلنك وكانوا هربوا من بايزيد اليه ولم يبق مع العثمانيين الا (١٠) آلاف جندي وجنود الرومللي فتسرب الوجل الى قلب هذا الجيش القليل أمام ذلك الحشد الكثيف ولما وقع القتال انهزم جند السلطان شر هزيمة وأسر السلطان نفسه وتوغل التتار في بلاد الترك ينهبون ويقتلون . وكان تيمورلنك يقصد تمزيق المملكة العثمانية ورد أمرائها الاصليين الى ولاياتهم وقد نجح في أكثر ذلك وساعده عليه ما حصل من أولاد السلطان السبعة من تنازع السلطة وتقويهم على أنفسهم باعدائهم كتيمورلنك وبعض ملوك أوروبا . ولما استقر الأمر لتيمورلنك في آسيا الصغرى بفضل تنازع هؤلاء الاخوة قصد الصين ليفتحها فمات قبل أن يصلها سنة (٨٠٧) أما اولئك الاخوة فلم يزل بعضهم يقاتل بعضا حتى صفا الملك لاحدهم وهو محمد الاول فتولى الملك سنة (٨١٦) هـ

بيسبين هو الأصل الفعال في العصارة المعدية الحيوانية يحضر فيكون مسحوقاً ذا رائحة حيوانية يذوب في الماء والكحول والجليسرين . ويستعمل ضد الديسبيسيا وسوء الهضم وفقد الشهية وفي الامراض المعدية المضعفة وفي دور النقاهه البطيئة

الببغاء حيوان معروف . يقال بَبْغاء ذكر وببغاء أنثى ج ببغاوات

هو من الطيور المتسلقة يوجد في كل قارات العالم ما عدا أوروبا . لا يسكن الا الجهات الحارة وهو من أذكى الحيوانات صوته شديد وقبيح ولكنه يستطيع أن يحاكي الفاظ الانسان فيكون بذلك محبوبا مرغوباً فيه. يعيش على حالة الوحشية أسرابا كثيرة العدد يأكل بطبعه الحبوب والفاكهة ويتناول أحيانا بعض الحشرات يبيض في شقوق الاشجار من اثنين الى أربعة بيضات على حسب جنسه ويحضن بيضه من ١٦ الى ٢٥ يوما وصغاره تكون ضعيفة ثم تقوى وتنمو بسرعة

أنواعه كثيرة أشهرها (الجاكو) ذو الذنب الاحمر والجسم الازرق، طوله (٣٣) سنتيمترا ومحيطه (٧٠) سنتيمتراً يوجد في أفريقا وهو أكثر أنواعه شيوعا لفصاحة لسانه .

ومن أنواعه (الامازون) طوله (٤٠) سنتيمتراً لونه أخضر مفتوحا وطنه أمريكا الجنوبية .

ومن أنواعه (اللورى ديه دام) يأتي من جزيرة (بورنيو) من الاوقيانوسية وهو مرغوب فيه جداً .

ومنه (الكاكاتويس) الآتي من الهند فهو أبيض اللون ذو تاج ينشره ويقبضه بارادته. ومن أنواعه ما يبلغ طوله (٤٥) سنتيمترا ومن انواعه الامريكية ذات الذيول الضافية ما يبلغ طولها (٦٨) سنتيمترا بما فيه ذنبه الذي يبلغ وحده (٣٣) سنتيمترا

بتّه قطعه يَبُتُّه ويَبِتّه بتا . وابتّه إبتاتاً .

(بتّته) قطعه

(تَبَتّتَ) انقطع .

(أَبَتَّ) انقطع يقال :
ابتَّ عن رفاقه انقطع عنهم
(البتات) الزاد . ومتاع البيت
ج أَبِتَّة
(طلق امرأته بتّة وبتاتاً)
اى طلقها قطعا طلاقا لاعود فيه

بتاح او فتاح

اسم اله من آلهة المصريين الاقدمين كانوا يعبدونه في مدينة منفيس ويعتبرونه اول ملك من ملوكها الاقدمين

البتاني هو محمد

ابن جابر الرياضي الفلكي الشهير اصله من حران وهي بلدة بين النهرين الدجلة والفرات . راقب حركة نقطة الذنب للارض واصلح قيمة الاعتدالين الصيفي والشتوى وقيمة ميل دائرة البروج على دائرة خط الاستواء وهو اول من استخدم الجيوب والاوتار في قياس المثلثات والزوايا وكان يرصد في الرقة وفي انطاكية. ترجمت كتاباته الى اللاتينية . عده لالاند الفلكي الفرنسي الشهير من العشرين فلكيا المشهورين في العالم كله . وذكره الفلكي الشهير (هاليه) في كتبه وقال انه عجيب التدقيق حجة ثقة . ولد في مدينة بتان سنة (٢٤٠) وتوفي سنة (٣١٧) هـ

بتاوا هي مدينة بتافيا عاصمة جزيرة جاوه من جزر الاقيانوسية تابعة لهولنده وتلك العاصمة يسكنها نحو (١٠٦،٠٠٠) نسمة وهي بلدة حربية تطل على خليج في الشاطىء الشرقي الغربي من الجزيرة

بَتَرَه يبتُره بتراً . قطعه على غير تمام
(بتر) يبتر بتراً . انقطع
(انبتر) انقطع

البترول هو زيت البترول الذي يسميه العامة المصريون (بالجاز) وهو محصول طبيعي يصادف في اغوار من الارض تختلف في العمق وهو سائل تختلف كثافته بين ٠،٧٨٠ و٠،٩٢٠ . مكوّن من اختلاط عدد كبير من ايدروجينات مكربنة بعضها غازي وبعضها سائل وبعضها صلب ويغلب على الظن ان هذا البترول هو نتيجة تقطر الفحم الحجري في باطن الارض

البترول الخام لا يصلح للاستعمال الا بعد تنقيته . ولذلك يوضع في اوان متصلة بانابيب مستطيلة يسلط عليها خيط من الماء البارد فما يتقطر من السائل بواسطة تهاطل ذلك الماء البارد على البخار المتصاعد منه في الانابيب يتكاثف ويسقط نقيا . ولا تسخن تلك الاواني الا بالبخار وهذا البخار يأتي من قدور بعيدة عن محل التقطير خشية من التهاب ابخرة البترول.

خطر هذه العملية كبير فان أول ما يتقطر بين درجة ٤٥ و٧٠ هي محصولات خفيفة سريعة الالتهاب تكوّن باختلاطها بالهواء مخلوطا مفرقعا خطرا للغاية فيلزم جنبها على حدتها اتقاء لشرها . وهى تسمى ايتير البترول وتستعمل لتحضير البويه والورنيش . ثم ترفع الحرارة من ٧٥ الى ١٢٠ فتتقطر محصولات تسمى عطر البترول او العطر المعدني او النفت الخام . ثم ترفع الحرارة من ١٢٠ الى ٢٨٠ وما يتقطر يكون هو زيت البترول . واذا رفعت درجته الى ٤٠٠ تقطرت منه زيوت ثقيلة تستعمل للتشحيم ومن ضمن هذه الزيوت الثقيلة يكون البارافين

خطر زيت البترول عظيم اذا لم يكن مكررا وكان مخلوطا بسوائل طيارة فان من الناس من يضيف اليه عطر البترول لنقص ثمنه . اثبت الدكتور (فيث) ان البترول المكرر لا يلتهب الا على درجة (٤٥) واذا اضيف اليه واحد في المائة من

عطر البترول التهب على درجة ٣٩,٥ درجة واذا اضيف اليه اثنان في المائة التهب على درجة ٣٣,٣ وهكذا حتى انه اذا اضيف اليه ١٠ في المائة التهب على درجة (١٥) وهي حالة مفزعة جدا تحمل الانسان على شدة تحري البترول الجيد

زيت البترول هذا كان معروفا في الهند والعجم وغيرها من ازمنة بعيدة ولكنه لم يستعمل الا في سنة ١٨٥٩ لما اكتشف على مخازن ارضية كبيرة منه . وقد كلفت الحكومة المصرية بعض المهندسين البلجيكيين بالبحث عن منابعه بجهة جبل الزيت وهي تبعد عن مدينة السويس (٣٠٠) كيلو متر تقريبا وكان ذلك سنة ١٨٨٤ فخرج البترول من مجس انزل الى الارض على عمق ٣٥ مترا متخللا طبقات من الجبس والكبريت والخزف وكان ارتفاع البترول النابع نحوا من مترين على سطح البحر وقرر بانه يمكن الحصول على الفي لتر تقريبا في اليوم الواحد من منبع واحد

لاتقاء خطر الاستصباح بزيت البترول يجب مراعاة هذه النصائح

(١) يجب ان يكون الزيت نقيا لا يزن اللتر منه اقل من (٨٠٠) غرام

(٢) يجب ان يحفظ هذا الزيت في أوان معدنية ويجب ان لا تملأ مستودعاته الا من الخارج خشية من الالتهاب

(٣) يجب ان لا يكون في القنديل شق ولا ثقب ويجب ان يملأ القنديل بحيث لا يبقى اكثره فارغا في اثناء الاستصباح

(٤) القناديل الزجاجية احسن من المعدنية لانها تسمح برؤية مقدار الزيت الموجود في باطنها حتى يتجنب ان يبقى بها فراغ كبير في اثناء الاستصباح كما قدمنا . ويجب ان يكون جدران القنديل سميكة متينة وان تكون عدته منطبقة عليه تمام الانطباق بحيث لا يزحزحها اللمس ولا الهز . ويجب ان تكون قاعدة القنديل ثقيلة بحيث لا ينكفئ لاقل رجة

(٥) قبل ان يلهب الانسان القنديل يجب ان يملأه جيدا ثم يقفله بعناية تامة . ثم ان رأى ان الزيت أو شك ان ينتهي وجب ان يطفئ القنديل ثم يدعه حتى يبرد تماما ثم يباشر صب البترول فيه حتى يملأه ثانيا ثم يعيده الى مكانه ويلهبه كما كان .

(٦) ان اتفق ان كسرت زجاجة القنديل وجب ان يطفئه في الحال خشية من ان تسخن عدته المعدنية فيتبخر الزيت الذي بداخله فيتصاعد بخاره فيلتهب حالا ويحدث خطرا ما .

(٧) اذا اتفق والتهب قنديل مملوء من زيت البترول وجب ان يكفأ عليه ترابا او رماداً لمنع مادة الهواء عنه وهذه الطريقة أحسن من صب الماء عليه

ابتع كلمة يؤكد بها مؤنثها بتعاء يقال (جاءوا كلهم ابتعون . ويقال جاءت النساء كلهن جُمَع بُصَع بُتَع

بَتَكَه يبتُكُه وَيبتِكُه بَتكاً . قطعه

(بتّك آذان الدواب) قطّعها

بَتَلَه يبتُله ويبتِله بَتلاً . قطعه

(بتّل وتبتّل الى الله) انقطع اليه

(العطاء البتل) هو المنقطع الذي لا نظير له . او المنقطع الذي لا يعطى صاحبه بعده

(الصدقة البتلة) هي المنقطعة عن صاحبها التي لا يرجع فيها

البتول هي المنقطعة عن الزواج

بث الخبر يبثه بثاً . وبثّه وأبثّه . نشره

يقال (باثَّ فلانٌ فلاناً سرَّه) اي اطلعه عليه.

ويقال (تباثوا اسرارهم) أطلع بعضهم بعضاً على سرائرهم

(انبث الشيء) انتشر

(استبثه) سره طلب اليه ان يطلعه عليه

(البث) هو الحال والحزن الشديد

قال تعالى: (وزرابي مبثوثة) اي متفرقة

بثبث الخبر نشره

البثْرُ هي الدمّل الصغير واحدتها (بثرة) «انظر دمل»

(بثر وجهه) يبثِر و بثِر يبثَر وبثُر يبثُر بثراً وبثوراً وبثراً

البثير الكثير

يقال كثير بثير

بثق السيلُ المكان خرقه يبثقه بثقاً. وبثّقه

(انبثق عليهم النهر) كسر سده وطغا عليهم

(البُثق والبِثق) موضع الكسر

البجّة البثرة في العين. ودم الفصيد

بجبج بالشيء يبجبج بجبجاً فرح به

(تبجبج) فرح. ويقال فلان يتبجبج علينا اي يفتخر

يقال: (بجبجه فتبجبج) اي فرّحه ففرح

بجد بالمكان يبجُد بجوداً، وبجّد به تبجيداً قام به

البجاد كساء مخطط ج بُجُد

(بُجدة الامر) وبُجدته باطنه. يقال (هو ابن بجدتها) اي عالمها

بجر بطنه يبجر بجراً عظم وكبر

(الباجر) المنتفخ البطن ج بجرة

(البُجر) الشر والامر العظيم. والعجب ج أباجر وأباجير

(فرأى عُجره وبُجره) اي عيوبه واشياءه كلها

البجير هو اتباع لكثير يقال كثير بجير

بجير هو ابن الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري. قتله المهلهل فلما انتهى ذلك الى والده الحارث تألم له جداً ونادى في قومه وقال ابياته المشهورة التي منها:

يا بجير الخيرات لاصاح حتى
نملأ البيد من رءوس الرجال
قد تجنبت تغلباً كيف ينيفوا
فأبت تغلب على اعتزالي

وكان قد اعتزل حرب البسوس (انظر بسوس) بمن اطاعه من قومه لانه كان من حكماء العرب وفطاحلها ولكن أسرف المهلهل في القتل وقتل ولده شهدها وأبلى فيها بلاء كبيراً وهو من فحول شعراء الطبقة الثانية. توفي سنة (٥٧٠) م

بجس الماء يبجُسه ويبجِسه بجساً. فجّره

(تبجّس الماء وانبجس) تفجر

البجع طائر معروف واحدته بجعة. والبجعة طائر ابيض اللون ما عدا أطراف أجنحته فانها سوداء ذو ساقين وعنق طويلة ومنقار ممتد مجموع طولها ١,٢٠ متر يسكن السهول المائية و يغتذي بالضفادع والاسماك والثعابين والفيران والحشرات والهوام فهو نافع من هذه الوجهة جداً الا انه يأكل صغار البط يخلط الضر بالنفع

يبني عشه في الاشجار او سقوف البيوت وتلد انثاه ثلاث بيضات وهو في سفره يطير النهار كله ويأوي بالليل على الشجر

بَجُلَ يبجل بُجُولاً حسن حاله وفرح

(بجّله) عظمه

(الباجل) الحسن الحال والفرحان

(بَجَلْ) بمعنى كفى . يقال (بَجَلكَ وبَجَلي) اى حسبك وحسبي . ومن معانيها نَعَم اي حرف جواب

بَجيلة حي باليمن

بَجَمَ يبجم بجماً وبُجُوماً . سكت من عى او فزع

البَجمة ثمرة الاثل جمعها بجم

بَحَّ كعلم يَبَحّ بحاً وبَحَّ كقطع بَحّاً وبُحُوحاً وبَحاحة اخذته (بُحّة) وخشونة فى صوته . فهو (أبحّ) وهي (بَحّة وبَحّاء)

(أبَحّه الصياح) اورثه بُحّة فى صوته

بَحْبَحَ وتبحبح تمكن في المقام والقعود

(تبحبحت العرب في لغتها) أي توسعت

(بُحبوحة المكان) وسطه

بَحيح اتباع اشحيح يقال شحيح بحيح

البَحْتُ الصرف يقال عربي بحت أي خالص

(بَحُتَ الشيء) يبحُتُ بُحُوتة صار بَحْتاً

البُحتُرُ والبُحتُرِي القصير المجتمع الخلق

البُحتُرِيُّ هو ابو عبادة الوليد بن عبيد البحترى شاعر كبير يفضله فريق على أبي تمام الطائي وفريق يفضل أبا تمام عليه . ولد في منبج قرب الفرات سنة (٢٠٦) هـ ثم خرج الى العراق ومدح طائفة من الخلفاء أولهم المتوكل وأقام ببغداد زمنا طويلا ثم عاد الى الشام . توفى سنة (٢٨٤) هـ

ومن شعره يمتدح المعتز بالله بن المتوكل :

لك عهد لدىّ غير مضاع
بات شوقي طوعا له وبراعي
وهوى كلما جرى منه دمع
أيس العاذلون من اقلاعي
لو توليت عنه خيف رجوعي
أو تجوزت فيه خيف ارتجاعي

بَحَثَ يبحث بحثاً وتبحث واستبحث وابتحث . فتش

(بحث في الارض) حفر

(باحثه) حاوره

بَحثَرَ الشيء بعثره . وبحثره ايضاً استخرجه

بَحَرَ الارضَ شقها يَبحَرُها وبحر الناقة شق أذنها

(ابحر الرجلُ) ركب البحر

(تبحر في العلم) توسع فيه

(البحّار) الملاح ج بحّارون

البحر خلاف البر . والماء الملح . وكل نهر عظيم ج بحور وأبحر وبحار

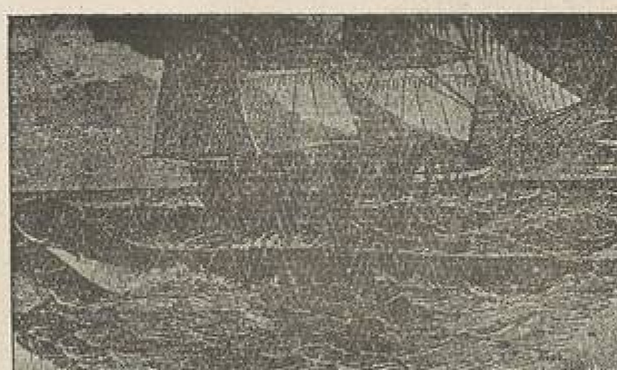
البحر شاغل ثلاثة أرباع الكرة الارضية (انظر اوقيانوس) وهو اكثر اتساعا ومجالا في النصف الجنوبي من الكرة الارضية . وقد فرضت فروض كثيرة في تعليل ملوحته واقربها للعقل ما رجحوه من وجود تلال عظيمة في قاع البحر مكونة من الملح فبمرور المياه عليها تذيبها وتبقى متشبعة بها على الدوام وهذا كما لا يخفى رأي من الآراء فان قيل نبديه ومن أين حصلت تلك التلول الملحية تحت البحر ولماذا لم نشاهد مثلها فوق الأرض

القارة لما احار جوابا فسبحان الخلاق الحكيم . قاع البحر يختلف في البعد باختلاف الجهات فقد صادفوا جهات منه لم يسبر غورها المسبار مطلقاً ويظن أنها تبلغ من اثني عشر الف متر الى خمسة عشر الف ومنه جهات قريبة القاع جداً حتى ان البوارج ارتطم في شعابها فتهلك . ومن هنا يرى ان قاع البحر في شكله الجلي مشابه لسطح الأرض تماما من حيث وديانه وجباله فما يشاهد فيه من الجهات القريبة القاع فهي جباله وما يشاهد من الجهات البعيده القاع فهي ودیانه وقد تعلو جباله حتى تبلغ سطحه فان تلك الجزر التي تصادف في وسط البحر ما هي الا قمم تلك الجبال البحرية

(ماء البحر كيماويا) ماء البحر مذيب لمقدار كبير من الملح المعدني فانه يوجد منه في اللتر الواحد (٣٥) غراما . وثلاثة أرباع هذا القدر مكون من ملح بحري وما بقى فقليل من كلورور المانيزيوم والبوتاسيوم وأجناس مختلفة من برومورات ومن سلفات . هذا التركيب يختلف بالنسبة للبحار الغير متصلة بالبحر الاعظم مثل بحر الخزر والبحر الميت الخ واما بالنسبة للاوقيانوس فهي تكاد تكون واحدة

(ماء البحر صحيا) بالنسبة لاحتواء البحر على كثير من أنواع الاملاح فهو نافع جداً للمصابين ببعض الامراض الجلدية وقد شوهدت منافعه ايضاً بالنسبة للمصابين بالامراض العصبية ممن يسمح لهم الطبيب به فانه كما يفيد ناسا يمكن أن يضر آخرين

(البحر حيويا) في البحر من صنوف الحيوانات وفنون الكائنات ما لا يخيله العقل تخيلا ولم يجسر أحد الى اليوم أن يدعى حصر أصنافها لما يرى كل يوم ظهور عجيبة من عجائبه حتى كأنه عالم العجب فكما أنه لا تنضب مياهه كذلك لا تنضب عجائبه . فيه من أول الميكروبات الحقيرة التي لا تكاد ترى بالميكروسكوب الى الحيوانات الضخمة الهائلة التي لا يصادف مثلها على سطح الأرض وقد وقف السواح على أنواع من التنينان والحيتان قديماً وحديثاً يدعو الى العجب ويجبر الانسان لعدم التصديق لولا أنه من الحقائق التي شاهدها الالوف المؤلفة من الناس .



رسم نمرة ١

أثبتت مجلة المجلات الفرنساوية في أحد مجلدات أواخر القرن الماضي وجود حيوانات بحرية من أصناف الثعابين يبلغ طول الواحد منها أكثر من مائتي متر وقد عزت كل مروياتها الى الثقات من رجال البحر الذين شاهدوها وأدوا شهاداتهم بذلك أمام أولى الشأن من محاكم بلادهم وقد نقلت في ذلك رسومات عدة من بينها هذا الرسم (رسم نمرة ١) الموجود في هذه الصحيفة وهو يمثل لك نسبة طول حية بحرية الى سفينة كانت مارة بجانبها . وليس أمر هذه

الكائنات قاصرا على طول أجسامها بل هنالك أمر أدعى لاستنزال العجب والدهشة وهو غرابة أشكالها والابداع المشاهد في تكوين أعضائها مما ينضب خيال الشاعر ويرد تيار القريحة . واليك في هذه الصحيفة ايضاً حيوانا من الحيوانات الرخوة يدعى البيوڤر بلغ من غرابة التركيب حداً يعجز لسان الواصف فلم نر في وصفه أحسن من عرض صورته



رسم نمرة ٢

(البحر حربيا) لما اضطر الانسان للسياحة في البحر طالبا للمعاش وادته مقتضيات حياته لمبادلة بني جنسه في المحصولات والارزاق ليحصل التكافل والتوازن بين الحاجيات والمطالب ارتفع شأن البحر في نظره فاعد له العدد وبذل لاتقان السياحة فيه مجهوده وصرف في وجود المدافعة عن نفسه فيه غاية مذخوره من علم وصناعة . وكان أول من نهج طرائقه للسالكين امة الفينيقيين التي تكونت على سواحل تونس قبل المسيح بسبعة قرون . وقد بلغت هذه الامة شأوا بعيدا فى فنون الملاحة تجاريا وحربيا حتي أخافت العالم كله بما أحاطت به نفسها من ممالك وكانت اول من اثبت ان مالك ازمة البحار مالك أزمة الممالك فاقتدت بها الامم ذات التجارات البحرية ولم تهمل امة ساحلية نفسها من انشاء الاساطيل الحربية خشية من مداهمة الاعداء وانصباب البلاء عليها من قبل الماء ولم تزل الحال على هذا المنوال في سفائن الشراع السائرة كما يشاء الهواء حتي اكتشفت آلة البخار بواسطة (بابان) في سنة (١٧٠٧) م فدخلت الملاحة الحربية في دورها الهائل وكان في مقدمة الامم اهتماما بهذا الامر في الجديد الامة الانجليزية فقد وصلت الليل بالنهار في انشاء الاساطيل حتي كونت لنفسها اسطولا يقاوم ثلاثة او أربعة اساطيل مجتمعة فاقامت الدليل مرة ثانية على تلك الحكمة القديمة وهي ان مالك أزمة البحار مالك أزمة الممالك فانتقلت من محلها فى أقصى اوروبا الي اقصي ما ترمي اليه المطامح من بلاد الهند والاقيانوسية وأفريقا وأمريكا وتبسطت في هذه القارات الاربع تبسطا لم يتح الحظ نظيرها للآن وهي بسبب كثرة اساطيلها في كل بلد من تلك البلدان كانها في عقر دارها ولم تزل الامم تنظر اليها من جراء هذا الحال بنظر الحاقد الحاسد فهم الآن يجدون للحاقها وهي تجد لحفظ مركزها ولا يدري انسان ماذا تكون النتيجة .

وقد رسم البحريون رسما للمقارنة بين قوة انجلترة البحرية وقوة غيرها ممثلين القوة البحرية بانسان وقد اثبتنا هذا الرسم في الصحيفة التالية فالرسم الاول قوة انجلترة بالنسبة للواقفين عن يمينها وما يليه نسبة فرنسا اليها وما بعد فرنسا روسيا (وقد تلاشت الآن بحريتها في حرب اليابان) ويتلو الروسيا امريكا ويليها ايطاليا ويعقبها المانيا ثم هولاندا ثم النمسا



نمرة ٣

(من مات في البحر) الحكم الفقهي فيه انه ان لم يكن بقرب ساحل فالاولى ان يجمل بين لوحين ويلقي في البحر ان كان في الساحل مسلمون ليطفوا فيعثروا عليه فيدفنوه . وان كان في الساحل كفار ثقل وألقي في البحر ليصل الى قراره عند الائمة الثلاثة . وقال أحمد يثقل ويرمى في البحر بكل حال اذا تعذر دفنه

البحر الابيض المتوسط هو البحر الموضوع بين أوروبا وآسيا وأفريقا ويطل عليه بلاد الدولة واليونان والنمسا وايطاليا وفرنسا واسبانيا ومصر وطرابلس الغرب والجزائر وتونس ومراكش (انظر الخريطة) وهو منفصول من جهة الغرب عن المحيط الاطلانتيكي بمضيق جبل طارق وعن البحر الاحمر بترعة السويس . تبلغ مساحته (٣،٠٨١،٨٥٠) كيلومترا مربعا وليس فيه مد ولا جزر

البحر الابيض فرع من النيل في خط الاستواء يستقي مباشرة من بحيرتي (او كيروويه) و(لوتانزيجيه)

البحر الازرق فرع من النيل يدخل الى بلاد الحبشة

البحرين ارخبيل البحرين هو جزائر منثورة في الخليج الفارسي بقرب بلاد العرب وهي شهيرة بالتقاط اكبر اللآلىء المعروفة في بلاد الشرق

البحران عند الاطباء هو التغير الذي يطرأ على المريض فجأة في الامراض الشديدة

بخ اسم فعل يقال عند الرضا عن الشيء وقد يكرر للمبالغة فيقال (بخ بخ) وقد ينون فيقال بخ بخ

بخبخته قلت له بخ بخ

بخارست عاصمة رومانيا مبنية على فرع من نهر الطونة يقال له (رومبوفترا) يسكنها (٢٢١،٨٠٥) نسمة

البخاري هو الامام الحجة الثقة ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري مؤلف كتاب الجامع الصحيح في الحديث . ولد في بخارى سنة (١٩٤) هـ ورحل الى أشهر بلاد الاسلام خراسان والعراق والشام والحجاز ومصر وبغداد في طلب الاحاديث الصحيحة وتحرى اسانيدها وما زال مجدا حتى جمع كتابه من أوثق المصادر وهو أصح كتب الحديث لم يضعف منه أهل النقد من المحدثين الا احاديث تعد على الاصابع . توفي سنة (٢٥٦) هـ

بخارى امارة اسلامية في اواسط آسيا تابعة للدولة الروسية يحكمها امير يلقب بخان مساحتها (٢٠٥،٠٠٠) كيلو يسكنها (١،٢٥٠،٠٠٠) نسمة

عاصمتها (بخارى) وهي محط رحال القوافل الهندية معروفة بالعلم والدين

البَخت الحظ (فارسية معربة)

(البخيت والمبخوت) المحظوظ

البُخت الابل الخراسانية. البُختيُّ احد البخت

بُختنَصَّر هو ابن الملك (نابو بولصر) ملك البابليين (انظر بابل) تولى بعد ابيه سنة (٦٠٧) ق م. نزع بلاد الموصل وهاجم الاسرائيليين وأخذ منهم أقاليم سوريا وكانت فلسطين تدفع الجزية لنخاؤس ملك مصر فرضيت بدفعها للملك بابل بدون قتال فتركها فاستقل ملكها يهوياقيم وناصب ملك بابل العداء فعاد اليه بختنصر واسره وأخذه الى بابل ومعه جماعة من احبار اليهود ويقال ان منهم كان دانيال عليه السلام ثم عاد بختنصر لمحاصرة سوريا على الفنيقيين وكان قد بدأ فيه من قبل وكان في تلك الاثناء ملك اليهود (بخنيو) بن يهوياقيم فاستقل فاسره بختنصر وولى مكانه عمه (صدقيا) فاستقل بمساعدة ملك مصر ابرياس فجاء الملك البابلي وقتل خلقا كثيرين وقتل صدقيا ونهب بيت المقدس واحرق امتعته وذلك سنة (٥٨٨) ق م فتشتت اليهود في البلاد وهربت منهم طائفة الى مصر فطلبهم من فرعون مصر نيخاؤس فابى عليه فحاربه وهزمه وارجعه مصر مقهورا وثنى هو عنانه الي صور عاصمة الفنيقيين ودخلها بالسيف وانتهبها وسباها ولما رجع الى بابل تجبر وتنمر ودعى الناس الى السجود لتمثاله ثم جن وهام على وجهه في الخلوات فتولت الملك مكانه امرأته (نيتوكريس) ثم شفي وعاد للملك ولبث فيه سنة ثم مات سنة (٥٥١) ق م

بختيشوع بن جورجس هو طبيب يوناني الاصل اتصل بهارون الرشيد وخدمه وكانت له منزلة عنده. وكان أبوه جورجس طبيب أبي جعفر المنصور. وابنه يدعي جبرائيل بن بختيشوع كان من أمهر الاطباء اتخذه جعفر بن يحيي البرمكي طبيبه الخاص وحظي عند الخلفاء ونال منهم أموالا لم ينلها أحد غيره منهم

البَختَرة والتبختُر مشية حسنة

بَخَرت القدرُ

تَبخَر بَخَراً ظهر بخارها (بَخِرَ) وبخَّرَ عليه طيبه بالبخور (تبخَّر) تطيب بالبخور

(البَخُور) ما يتطيب به من الصموغ العطرية ج أبخرة وبخورات

(المِبخرة) وعاء البخور والمِجمرة التي يحرق فيها البخور ج مباخر

بخور مريم

هو نبات بزهر كالورد الاحمر أحد وجهي ورقه مائل للخضرة والآخر مزغب مائل الى البياض لا يزيد عن أربعة أصابع ينبت في الظلال كالكهوف ويدرك في برموده وهو محلل ملطف يخرج البلغم وينفع في عرق النساء والمفاصل وينقي الدماغ وينفع في اليرقان والربو ويدر الفضلات

بخور الاكراد

هو نبات له زهر أصفر فوق ساق دقيق ولا ينبت الافي الظلال ويدرك آخر الربيع ينفع في الربو والسعال وهو من أجود أدوية الامراض الباردة كالفالج واللقوة الخ وهو من الجواهر التي يفضي استعمالها الى سقوط الاجنة من البطن فليحذر منها. دخانه يقطع التنونة وهو يصدع ويكرب ومقدار مايشرب منه نصف مثقال

بخور السودان

هو نبات طوله نحو شبر يشتبك

في بعضه عروقه مائله للون اللازوردي زهره أبيض وفيه رطوبة تدبق باليد مسكن للمغص محالل للرياح الغايظة ولا يتعاطى الا مع الصمغ ليصلحه وليحذر من تعاطي أكثر من درهم منه

بخور البر بخور مشهور بمصر يعطرون به المنازل

البخور كان شائع الاستعمال جداً في الازمنة البعيدة عنا ولم يزل شائعاً في البلاد الشرقية القاصية التي لم تصبها المدنية الجديدة الاوربية وقد كان يستعمله الاقدمون لتعطير المنازل في أزمنة الاوبئة على غير علم منهم باسباب تلك الاوبئة الحقيقية اما الآن وقد اكتشفنا أسبابها وهي تلك الميكروبات الصغيرة فقد اتضح لنا بانهم كانوا مصيبين في تبخير منازلهم في أزمنة الاوبئة لفتكها الذريع بتلك الميكروبات وان كانوا غافلين عن ذلك بالكلية . وقد ثبت أن التبخير (بالجاوي) يفيد في ابادة ميكروبات الطاعون المنتشرة في الهواء وقيل ان لبخار البن حين تقليه على النار تأثيراً باهراً في ابادة تلك الميكروبات الطاعونية .

يستعمل البخور طبياً تحت اسم التهابيل لتليين بعض القشور العضوية في الجسد فمن التهابيل الملينة ان تغلى قبضة أو قبضتان من أوراق الخبيزه ويوجه بخارها الى الجزء الذي يراد تليينه فيلين . فان كان المراد الانف وجب ان يغطي البخار بقمع وهو نافع في تليين القشور اليابسة التي تتكون في الحفر الانفية

التبخر في علم الطبيعة هو استحالة الاجسام السائلة الى أبخرة وهي ظاهرة طبيعية كثيرة الحصول فان الامطار التي تسقط من السماء الى الارض يشاهد أنها تجف بعد مدة وكذلك تجف الالبسة المغسولة وتنفد السوائل الموضوعة في أوان معرضة للهواء كالماء والكحول والايثير على خلاف بينها في درجات الطيران . كل ذلك تبخر حصل لتلك السوائل في الدرجة المعتادة وقد يتوصل الى احداث ذلك التبخر بأشد درجاته بواسطة الحرارة فان الماء الذي لا يكفي لتبخيره وافنائه على الدرجة المعتادة عشرة أيام قد يستطاع تبخيره بواسطة الحرارة في ساعة واحدة .

التبخير يولد انخفاضاً في درجة الحرارة في الاجسام الملامسة للسائل المتبخر . فاذا وضعت مقدارا من القطن حول ترمومتر أي مقياس الحرارة وصببت عليه قليلا من الايثير وهو السائل السريع الطيران فانه يتبخر وكلما تبخر رأيت انخفاضا في درجة الحرارة على الترمومتر وهذا دليل على أن الاجسام السائلة لا تستحيل الى بخار الا بعد ان تمتص مقداراً من الحرارة يكفى لاحداث تلك الظاهرة وتسمى هذه بالحرارة الكامنه للتبخر

اذا أغليت مقداراً من الماء وجنيت بخاره في مستودع استطعت أن تحيله الى حالته الاعتيادية بان تتركه وشأنه قليلا حتى يفقد حرارته التي اكتسبها في أثناء تبخره أو بان تصب عليه مقداراً من الماء البارد فيتكاثف في الحال وعلى هذه التجربة تأسست عملية التقطير (أنظر تقطير)

لبخار الماء كما لغيره من الابخرة قوة مرونة هي التي تحرك الآلات وتحدث الاعمال الجسيمة في الصناعة والزراعة فاليك جدولا يبين لك قوة مرونة بخار الماء ما بين درجة ٣٠ تحت الصفر و ٢٣٦ فوق الصفر

درجات الحرارة		القوة المرنة للبخار مبينة بالمليمتر
٣٠ —		٠,٣٩
٢٠ —		٠,٩٣
١٠ —		٢,٠٩
٠٠		٤,٠٦
١٠ +	فوق الصفر	٩,١٦
٢٠ +		١٧,٣٩
٣٠ +		٣١,٥٨
٤٠ +		٥٤,٩١
٥٠ +		٩١,٩٨
٦٠ +		١٤٨,٩٩
٧٠ +		٢٣٣,٠٣
٨٠ +		٣٣٤,٦٤
٩٠ +		٥٢٥,٤٥
١٠	درجة غليان الماء	٧٦٠,٠٠ وهي قيمة الضغط الجوي

درجات الحرارة		القوة المرنة للبخار مبينة بمقدار ضغط الجو
١٠٠	درجة الغليان	١ أي تساوى قدر ضغط الجو تماما
١٢١		٢
٢٣٥		٣
١٤٥		٤
١٥٣		٥
١٨١		١٠
٢١٥		٢٠
٢٣٦		٣٠

اى انه لو سخن الماء لدرجته (٢٣٦) في مراجل (قزانات) مقفلة كانت قوة بخاره تساوى قدر ضغط الجو ثلاثين مرة وهي قوة تدفع الآلات وتحرك العجلات الضخمة

﴿ الآلات البخارية ﴾

هي آلات تستعمل فيها قوة البخار محركا لعددها المختلفة بدل اليد وتصور كيفية دوران هذه الآلات سهل بعدما علمنا من الجدول الذي مر ذكره انه لو اوصلنا درجة حرارة الماء الى (٢٢٦) وصلت قوة ضغط بخاره الى مثل قوة ضغط الهواء الجوي ثلاثين مرة فلو حبسنا هذا البخار عقب خروجه من القزان وسلطناه على الآلات القابلة للتحرك تحركت لامشاحة بقوة شديدة جدا واول من اكتشف هذه القوة الهائلة هو (بابان) ومشي بها آلة بخارية بحرية في المانيه سنة (١٧٠٧) م (انظر بابان) اما اول من صنع هذه الآلة البخارية البرية المعروفة بالوابور فهو (جورج استفنسون الميكانيكي الانجليزي. ولد سنة (١٧٨١ وتوفي ١٨٤٨) م

﴿ بَخِرَ الفم ﴾ يبخر بَخراً انتن ريحه فهو أبخر

﴿ البخر ﴾ نَتَن الفم .

وله اسباب ثلاثة فساد المعدة او الرئتين او الاسنان ولكل من هذه الاسباب علاجات على حسب الاشخاص ونوع المرض وغاية مانستطيع ان نصنه هنا للبخر من العلاجات هي ماينفع

ولا يضر بحال من الاحوال تاركين للمصاب حرية استشارة الطبيب فيما اذا لم تفده العلاجات التي سنأتي عليها هنا

(١) العلاج الاول غرغرة اساسها كلورور الحير وهي :

كلورور الحير	غرام ٨
ماء	« ٥٠٠
عسل أبيض	« ٣٠

يخلط أولا كلورور الحير مع الماء في هاون من زجاج ثم يصفى ثم يضاف اليه العسل الابيض

(٢) ماء اساسه حمض الفنيك نافع للاسنان ضد البخر

حمض الفنيك	غرام ١
خلاصة النعنع	« ١
ماء	« ١٠٠٠

يرج هذا المخلوط قبل الاستعمال ثم يتمضمض به

(٣) ماء لغسل الفم ضد البخر

هيبوسلفيت الصودا	غرام ١
ماء	« ١٠٠
ماء بوتوت	« ١

بخسه يبخسه بخساً . نقصه . وبخسه عابه ايضاً

بخس عينه فقأها ومثله بخصها

(تباخسوا) تباخضوا . بخس بعضهم بعضاً

(البخس) الناقص

بخص عينه يبخصها فقأها

(تبخص) حدق بنظره وشخص بعينه

(مبخوص العقبين) أي قليل لحمهما

بخع نفسه قتلها من وجد أو غيظ يبخع بخعاً

(بخع لى بالحق) بخوعا انقاد وأداه

(بخع بالحق يبخع) بخاعة وبخوعاً . أقر وأذعن به

بخق عينه يبخقها عورها

(بخقت العين) تبخق بخقاً عورت

(أبخقه) فقأ عينه

بخل يبخل بخلا . وبخل يبخل بخلا . صار بخيلا فهو (باخل وبخيل ج بخل وبخلاء)

(بخله) رماه بالبخل

(أبخله) وجده بخيلا

(رجل بخل) أي بخيل وهو وصف بالمصدر للمبالغة

(الولد مبخلة) المبخلة هو ما يحملك على البخل

البخنق والبخنق خرقه تتقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت ذقنها

بدأ بالشيء يبدأ بدأً . وابتداه وابتدأ به شرع فيه

(بدأه) جعله يبتديء

(أبدأ الرجل) جاء بالبديء أي البديع

(الله المبديء) أي المبدع

(أفعله) بدأً . أو بدء بدء أو أول بدء . وبادیء بدیء . وبدأة بدء . أي افعله قبل كل شيء

يقال (لك البداءة والبداة ولك البدء) أي لك ان تبدأ قبل سواك

(بد بد) أي بخ بخ كلمة رضا وارتياح

(تبادحوا) تراموا بشيء رخو

بدده فتبدد فرقه فتفرق

استبد بكذا انفرد به

الاستبداد هذه الكلمة شاعت اليوم واطلقت على الحكومات المطلقة المحرومة من المجالس النيابية حيث السلطة فيها بيد افراد قلائل أو فرد واحد (أنظر حكومة وبرلمان)

(لا بد من كذا) أي لا مفر منه

(ذهبوا أباديد وتباديد) أي متفرقين

بدر الى الشيء

يبدُر بُدُوراً وبادر اليه مبادرة أسرع

(بدره وبادره وابتدره) عاجله

(البادرة) ما يبدو من الانسان عند غضبه من سقط القول أو الفعل نحو (انه مخوف البادرة)

البدْرة جلد السخلة . وتطلق البدرة على عشرة آلاف درهم ج بِدر

بدر هو اسم موضع يذكر ويؤنث وهو اسم ماء كان لرجل يدعي بدرا وهو على بعد ليلة من مكة بينها وبين الطائف

يوم بدر هي وقعة كبيرة حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين في جهة بدر وقد تقدمتها مناوشات بسيطة فحصل اولا ان كرز بن جابر الفهري احد رؤساء المشركين اغار على سرح المدينة عند الرعي بالغداة فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجده وتسمي هذه (بدر الاولى) ثم أعقبها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عبدالله بن جحش الاسدي وهو أحد السابقين الى الاسلام كتابا مختوما وأمره على ثمانية من المهاجرين وقيل اثني عشر رجلا منهم وامره ان لا يقرأ خطابه الا بعد مسيرة يومين فاذا قرأه مضي لما أمره بغير اكراه لاحد ممن معه . فلما فتح الكتاب وجد فيه (اذا نظرت في كتابي هذا فامض حتي تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من أخبارهم) فمضوا حتي نزلوا بنخلة فمرت بهم عير قريش تحمل زبيبا وجلودا وتجارة من تجارات قريش فنزلوا قريبا منهم فهابوهم ثم تشاوروا في أمرهم ايقاتلونهم ام يدعونهم يدخلون مكة وكان لديهم شك هل كان يومهم ذاك آخر رجب اي هو شهر حرام ام أول شعبان يصح فيه القتال فارتأوا ان الاولى قتالهم فقاتلوهم وقتلوا منهم واسروا رجالا واستاقوا التجارة الى المدينة فلم يسر النبي صلى الله عليه وسلم بفعلهم لقتالهم في الشهر الحرام فاكثر الناس وقريش القول في ذلك وزعموا ان رسول الله انتهك حرمة الشهر . فانزل الله قوله : « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ، قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة (اي الكفر) اكبر من القتل » اي ان القتال في الشهر الحرام ذنب كبير ولكن الصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام والكفر بالله اكبر من القتال عند الله . أي ما فعله عبد الله بن جحش ليس بالامر الكبير فانه ما فعل الاخيرا

(غزوة بدر الكبرى) هو اليوم الذي سماه الله فرقانا اي يفرق فيه بين الحق والباطل فقال تعالى : « وما انزلناه على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان » وسماه يوم البطشة الكبري فقال تعالى تهديدا للمشركين حينما كان رسول الله معهم في مكة « يوم نبطش البطشة الكبري انا منتقمون » فهو يوم اعز الله به الاسلام وجدع فيه انف الكفر وكسر فيه أنياب الشرك

سبب هذه الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في طلب عير قريش عليها تجارة حتى وصل الى مكان اسمه العشيرة فوجدها سبقته فلم يزل مترقبا رجوعها من الشام فلما رجعت قال لاصحابه هذه عير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليهم لعل الله ان ينفلكموها وكان أبو سفيان قائدها دائم الخوف

عليها لانه علم ان رسول الله كان تعرض لها وخاف من عوده وهي راجعة وما زال يترقب الاخبار حتي أخبر بان رسول الله استنفر أصحابه للتعرض لها فاستأجر أبو سفيان ضمضما بن عمرو ليأتي مكة في حالة منكرة ليستنفر قريشا لقتال رسول الله لصون اموالهم فانه لم يبق قرشي ولا قرشية الا وقد وضع في تلك التجارة مالـه ويقال انه كان فيها خمسون الف دينار والف بعير وكان قائدها ابو سفيان وكان جملة من معه على الاكثر تسعة وثلاثون رجلا . ولما وصل ضمضم الي مكة اخبر الناس بالخبر فنفروا معه سراعا ولم يبق من أشرافهم في مكة الا أبو لهب فخرجوا وهم تسعمائة وخمسين رجلا وقيل الفا . معهم من الخيالة مائة دارع سوى المدرعين من المشاة ومعهم الجواري المغنيات يضربن بالدفوف هجوا للمسلمين وهم في غاية الكبر والخيلاء من جمعهم ذلك حتي قال الله فيهم « خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط » وكان المنفقون على هذا الجيش اثني عشر رجلا ينحرون كل يوم مايكفيه من الجمال وهم الذين قال الله فيهم « ان الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون » وقيل نزلت هذه الآية في واقعة أحد.

وخرج رسول الله في ثلاثمائة رجل وثلاثة عشر رجلا واستشار اصحابه في أي الامرين احب اليهم العير التي عليها الاموال أم الجيش الذى فيه أشرافهم فاستحسن قوم العير بالتمام وكان الله وعدهم بالفوز باحدي الطائفتين فانزل الله قوله تعالى في هؤلاء « واذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين »

قيل لما استشار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ابدى كل منهم رأيه وكان مما قاله عمر بن الخطاب « يارسول الله انها قريش وعزها والله ماذلت منذ عزت ولا أسلمت منذ كفرت والله لتقاتلنك فتأهب لذلك اهبته وأعد لذلك عدته » ثم قام المقداد بن عمرو فقال : « يارسول الله امض لما امرك الله فنحن معك والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسي عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا برك الغماد (يعني مدينة بالحبشة) لجالدنا معك من دونه حتي تبلغه » فكرر رسول الله الاستشارة خوفا من ان يقول الانصار انا تعهدنا بنصرك في ديارنا ان تصدك الاعداء فيها لاخارجا عن ديارنا . فلما كرر الاستشارة قائلا اشيروا على قام سعد بن معاذ وهو سيد بني الاسود بل رئيس الانصار كلهم وكان فيهم كالصديق في المهاجرين فقال: « والله لكأنك تريدنا يارسول الله . قال اجل . قال قد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودا ومواثيق على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما امرت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان نلقى عدونا انا لصُبُرٌ عند الحرب صُدُقٌ عند اللقاء ولعل الله ان يريك منا ما تقر به عينك فسر على بركة الله . »

فسار صلى الله عليه وسلم بجيشه حتي نزل ادنى ماء من بدر فقال الحباب بن المنذر

يارسول الله هذا منزل انزلكه الله تعالى لا تتقدم ولا تتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة قال بل هو الرأي والحرب والمكيدة قال فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فاني اعرف غزارة مائه فننزل به ثم نغوّر ما وراءه من القُلُب اي ندفنها ونفسدها عليهم ثم نبني عليه حوضا فنملأه فنشرب منه ولا يشربون فنهض المسلمون الى اعدائهم فغلبوهم على الماء وفعلوا ما اشار به الحباب على رسول الله

ثم لما جاء يوم القتال صف رسول الله أصحابه وحثهم على الصبر وكانوا صنعوا لرسول الله عريشاً يكون فيه فدخل فيه هو وأبو بكر ووقف بعض الصحابة دونه يدافع عنه بسيفه والنبي داخله يناشد ربه انجاز وعده فقد قال الله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين . وكان حقاً علينا نصر المؤمنين . فلما التحم القتال بين ذلك الجمع الكثيف المتكوّن من رجال الحرب والضرب وأئمة الرمح والعضب واعلام الشجاعة والجرأة وهم سادات قريش وملوكها ومرجع فخارها ومجدها ، وبين هذه الفئة القليلة العدد والعدد المعدومة المعونة والمدد عج النبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء فأنزل الله الملائكة لمعاونة اخوانهم المسلمين كما قال تعالى « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين » أي متتابعين ولا غرابة في نزول الملائكة لمن يعرف حقيقة الروح الانسانية فانه لا ينكر أن هذه العصابة الصغيرة انما كانت تحارب مع رسول الله لا لطمع في دنيا بل لمحض الدين والمثوبة الحسنة عند رب العالمين كما يظهر من استعراض حالهم واستشفاف الروح التي كانت تدفعهم . هذا الاخلاص من الانسان يرفع عن روحه تلك الاغطية المتكاثفة المتكونة من مزدحم الشهوات ومضطرب الرعونات ومجتمع التلوينات فتظهر روحه في سلطانها وجلالها وتكشف سطوات الجسد ولو حينا باشراقها ونورها فيحصل التناسب بينها وبين ما يجانسها ويناسبها من عمار العالم الروحاني وسكان حظائر التقديس فتنزل الى نجدتهم الملائكة مسوقة بعوامل المناسبة والعلاقة كما ينساق الاخ لمساعدة أخيه انسياقا يكاد يكون خارجا عن سلطة الاختيار . فلا عجب اذن أن تنزل الملائكة الى اولئك الاخيار لتشجيعهم على محاربة الفجار وتقويتهم على تقرير عبادة الواحد القهار .

فانجلت الوقعة عن هزيمة المشركين ونصرة المسلمين فقتل من الكافرين سبعون رجلا منهم أبو جهل وغيره من أشراف قريش وقادتها وأسر سبعون رجلا منهم العباس عم رسول الله وغيره وكانت نتيجة هذه المعركة ان أهلك الله من رؤساء الكفر وأئمة العصبية رجالا كانوا أكبر عقبة أمام انتشار الاسلام وكانت هذه الواقعة في رمضان من السنة الثانية من الهجرة

غزوة بدر الصغرى

انما سميت صغرى لانه لم يحصل قتال فيها وذلك أن أبا سفيان قائد جيش المشركين يوم أُحد (انظر أُحد) قال الموعد بيننا وبينكم بدر في العام القابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر قل نعم هو بيننا وبينكم موعد فخرج رسول الله ومعه الف وخمسمائة وانتظر ببدر ثمانية أيام وخرج أبو سفيان ومعه الفان فسار يومين ثم بدا له أن يرجع فرجع وكان قبل ذلك بعث رجالا يثبطون همة المسلمين ويذكرون لهم كثرة عدد عدوهم فلم يردهم ذلك عن الخروج فلما رجع أبو سفيان اتجر المسلمون

ببدر فرجعوا وهم ينتظرون الحرب فأنزل الله فيهم « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين »

البدر القمر الكامل (أنظر قمر)

البيدر الموضع الذي تهرس فيه الغلال

بَدَعه يبدعه بَدْعاً . وابدعه وابتدعه . اخترعه على غير مثال سابق

(بَدُع) يبدُع بَدْعاً وبداعة كان بِدعاً

(استبدعه) عده بديعاً

(البِدْع) الشيء المخترع الجديد . ويقال (فلان بدع في هذا الامر) أي هو أول من فعله

البِدْعة مؤنث بِدْع وقد اطلقت على الخصلة المحدثة في الدين سواء كانت حسنة أو سيئة وقد كثر اطلاقها على المستحدثات السيئة في العقائد والعوائد والمعاملات وقد تكلمنا على البدع التي حدثت في المسلمين في مواضعها من هذا القاموس فاطلب ما شئت منها

بديع الزمان الهمذاني هو ابو الفضل احمد بن الحسين الهمذاني الشاعر الكاتب المشهور لم يعرف في تاريخ الادباء نظيره في سرعة الخاطر وذكاء القريحة وحضور البديهة . له اربعمائة مقامة شعرية كالتي نسج الحريري على منوالها مقاماته . قال عنه الثعالبي في يتيمة الدهر (وكلامه كله عفو الساعة وفيض اليد ومسارقة القلم ومجاراة الخاطر) ولد في همذان سنة (٣٥٣) هـ وتوفي في هرات غربي افغانستان سنة (٣٩٣) هـ

بدّله يبدّله بدلاً . غيّره

(بَدَّله منه) اتخذه بدله ومثله (أبدله منه)

(بادله) اعطاه مثل ما اخذ منه

(تبدّله . وتبدّل به . واستبدله . واستبدل به) أخذه مكانه

(البدّال) من يبيع المأكولات

(البَدَل والبديل) العوض والخلف

البدَل في النحو هو لفظ يتبع لفظاً آخر غير مقصود لذاته وانما يؤتى به تمهيداً لذلك اللفظ التابع نحو (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم) فصراط الاخير هو التابع المقصود بذاته والصراط المستقيم المتبوع الذي ذكر تمهيداً لذكر صراط ويسمى صراط هذا بدلاً . وهو اربعة أنواع

(١) بدل مطابق كما في المثال السابق

(٢) وبدل بعض من كل نحو : بنى الدارَ نصفها

(٣) وبدل اشتمال نحو تمكّنيك الدارُ حجرتُها

(٤) وبدل مباين نحو اثنين ثلاثة

ويبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب . فيضاعف بدل من يلق والبدل يتبع المبدل منه في رفعه ونصبه وجره وجزمه كما رأيت

الأَبدال قوم من الصالحين المصلحين قيل لا تخلو الارض منهم قط اذا مات منهم بدل خلفه غيره

الأَبدال في النحو هو جعل حرف مكان آخر . والحروف التي تبدل من غيرها ابدالا مطرداً تسعة : الالف والواو والياء والهمزة

والتاء والدال والطاء والميم والهاء مجموعة في قولك (هدأتُ موطياً) واليك قواعد ذلك

(١) اذا وقعت الالف بعد ضمة تقلب واواً نحو (عوِلج) مجهول عالج

واذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة تقلب واواً نحو (موقن) من ايقن

(ا) اذا تحركت الواو او الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاً نحو (قال وغزا ورمى وباع) فان الاولين من باب نصر والاخيرين من باب ضرب

(ى) اذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء نحو (غَيّ وميت ومرمي) الاصل غَوْي ومَيْوت ومرموي

واذا وقعت الواو ساكنة بعد كسرة قلبت ياء نحو (ميزان) من الوزن

وحرف العلة الساكن بعد كسرة يقلب ياء نحو عصفور ومصباح اذا صُغِّرا وجمع جمع تكسير نحو (عصيفير ومصابيح)

(ء) اذا تطرفت الواو او الياء بعد الف زائدة قلبت همزة نحو (كساء وسماء وبناء وظباء)

حرف المد الزائد في المفرد اذا وقع بعد الف فعائل ونحوها نحو (عجائز وقلائد وصحائف)

(ت) اذا وقعت الواو او الياء فاء لافتعل قلبت تاء نحو (اتصل واتسر) من الوصل واليسر

(د) اذا وقعت تاء افتعل بعد دال او ذال او زاي تقلب دالا نحو (ادان) من الدين و(اذدكر) من الزينة. ويجوز في مثل اذدكر ان تقلب الذال دالا او الدال ذالا فيمكن ان يقال ادَّكَر او اذَّكَر

(ط) اذا وقعت تاء افتعل بعد صاد او ضاد او طاء او ظاء تقلب طاء نحو (اصطبر واضطرب واطّرد واظطلم) الأول من الصبر والثاني من الضرب والثالث من الطرد والرابع من الظلم. ويمكن في مثل اظطلم قلب الظاء طاء او الطاء ظاء فتقول اطّلم واظّلم

(م) اذا وقعت النون الساكنة قبل باء قلبت ميما نحو (من بعثنا) والتنوين في الحقيقة نون ساكنة فيقلب قبل الباء ايضاً ميما نحو «عامر باع بيته»

(ه) تاء التأنيث في الوقف تقلب هاء نحو «عائشة ومصلّية»

بَدَن يبدن بَدْناً وبُدوناً . عظم بدنه فهو «بادن» للمذكر والمؤنث ج بُدّن ويقال للمؤنث «بادنة» ايضاً

(بدُن) يبدُن بَدانة مثل بَدَن فهو «بدين» ج بُدُن

(بَدَّن) تبديناً . كبر واسنّ

(البدن) الجسد ج ابدان

البَدَنَةُ الناقة أو البقرة التي تنحر في مكة من مناسك الحج وسميت بدنة لانهم كانوا يسمنونها ج بَدَنات وبُدُن

(هذا رجل مبدان) أي سمين كبير البطن

بَدَهه الامر يبدَهه بَدْهاً . فاجأه

(بدهه بالامر) استقبله به فهو (باده وهي بادهة ج بواده)

(بادهه) فاجأه

(ابتده المقالة) ارتجلها

(تبادهوا الشعر) أي ارتجلوه

(البداهة) أول كل شيء يقال (لحقه في بداهة كتابته)

(البداهة والبديهة) المباغتة والمفاجأة

(أجاب على البديهة) أي من غير تأنٍ

(هو حاضر البديهة) أي حاضر الجواب

(هذا من بدائه العمل) أي معلوم بدون تفكر

البواده عند الصوفيـة : ما يفجأ قلبك من الغيب على سبيل الوهلة اما موجب فرح واما موجب ترح فمن الناس من تغيره البواده ومنهم من يكون فوق ما يفجأه حالا وقوة (انتهى باختصار من الرسالة القشيرية)

(بَدا) الامرُ بُدُوّاً. ظهر
(بدا فلان) أي نزل البادية
(أبداه) أظهره
(باداه العداء) جاهره بها
(تبدى فلان) أقام بالبادية
(بادىء الرأي) أول الرأي
(البَدْوُ والبادية) الصحراء ج باديات وبواد
(البَدْوى) نسبة للبدْو
(البدَوى نسبة الى البادية
(البَداة) ما بدا من الرأي ج بَدَوات
(حواني بدواتك) أي حاجاتك التي تبدو لك
(البَداوة والبِداوة) ضد الحضارة

بَذا يبذُو بذاء سفه وأفحش في منطقه. وفيه (بَذُوَ يبذُو. وبَذِىءَ يَبذأ. وبَذأ يبذأ بَذاءً وبَذاءة)
(باذأه) شاتمه

بذخ الجبلُ يبذخ بَذخاً. طال فهو (باذخ) ج بواذخ)

(بَذخ الرجل وتبذخ) تكبر

بَذّه يَبُذُّه بَذّاً غلبه وفاقه

بَذَّ يبَذّ (كعلم) بَذاذة وبُذوذة ساءت حاله ورثت هيئته فهو (باذّ وهي بَذّة وباذّة وبذّة
(ابتذّ منه حقه) أخذه

بذر الحبَّ يبذره بَذراً ألقاه في الارض
(بَذر المال) فرقه اسرافاً. ومثله بذّره تبذيراً
(تبذّر) تفرق
(ذهبوا شذر مذَر) اي متفرقين
(البَذر) كل حب يزرع في الارض. والنسل يقال (انهم بَذْرُ سوء) اى نسل سوء
(البذور والبذير) الذي لا يستطيع كتم سر ج بُذُر
(البِذار والبَذار) الكثير الكلام
(البذِر) الذي يبذر ماله ويتلفه
(بَذير) اتباع لكثير فيقال (كثير بذير)

ابذَعَرّوا تفرقوا

بذل يبذُل بذلا سمح به فهو (باذل وبذول)
(تبذّل) ترك الاحتراس وعمل لنفسه
(ابتذل) تبذّل
(الكلام المبتذَل) متكلم به غير جديد
(البذْل) العطاء
(البذْلة من الثياب) ما يستعمل كل يوم

بذا عليه يبذو بَذواً. وأبذى ابذاء تكلم بالفحش
(بَذُو يبذو بذاء) تكلم بالفحش فهو بَذِيّ وهي بذية وهم أبذياء

بَرِئ منه سلم منه و «برئ من الدين» خلص منه برْءًا بُرْءًا
(برأ الله الخلق) يبرأهم بَرْءاً خلقهم
(برّأه الله) تبرئة. جعله بريئاً
(أبرأه مما عليه) جعله بريئاً منه
(بارأ شريكه) فاصله
(تبرّأ) تخلص
(استبرأ) طلب ان يبرّأ من الذنب او من الدَّين
(استبرأ الشيء) تقصى على آخره ليدفع عن نفسه الشبهة بالعلم به

(الباري) الخالق جل شأنه

(هو براء منه وبرىء عنه وخلاء منه) اي مُبرأ وهي بريئة ج بريئات وبرايا

(البراء) اول ليلة من الشهر

(البراء بن عازب) صحابي خطير بن صحابي خطير وهو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري الاوسي . كان يوم بدر صغير السن . وفيه ورد قوله صلى الله عليه وسلم « رب اشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن عازب » . توفي سنة « ٧٢ » هـ

(البراءة) السلامة من العيب والدين وغيرها

آية البراءة البراءة اي الأمن سميت كذلك لأن الله تعالى أنزلها تأميناً للمشركين مدة اربعة اشهر اولها شوال وآخرها المحرم . ثم لا أمان لهم بعدذلك الا بالاسلام وكان ذلك بعد فتح مكة . لما نزلت آية البراءة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً الى مكة فقام يوم النحر خطيباً في جموع الحجيج مبلغاً اليهم امر الله فقرأ عليهم ثلاثين او اربعين آية ثم قال أمرت بأربع أن لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة وان يتم الى كل ذي عهد عهده

البالوعة هي البالوعة الواسعة من الخزف توصل من الكنف في المنازل الى الارض

بربا البربا بلغة القبط القدماء المعبد والهيكل

بيروت ثغر خطير على شاطىء سوريا ذو تجارة محاط بالبساتين النضرة وهو على البحر الابيض المتوسط يسكنه « ١١٥,٠٠٠ » نسمة

البربر بلاد البربر هي البلاد الممتدة بين مصر شرقاً والمحيط الاطلانتيكي غرباً والبحر الابيض المتوسط شمالا والصحراء الكبري جنوباً وهو يشمل طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش يسكنها جميعاً نحو « ١٦ » مليوناً من النفوس . افتتح المسلمون هذه البلاد في القرن الاول وكان سكانها ذوي بأس شديد ما فتئوا يقيمون العقبات امام النفوذ الاسلامي حتى هداهم الله للاسلام فصاروا مادة جنود الدولة ومنبع قوتها وقد تقلبت تلك الممالك وخصوصاً مراكش في أدوار لا يغنيك في معرفتها الاجمال فاطلب التفصيل عند ذكر اسم كل منها.

البرتغال هي مملكة أوربية في الجنوب الغربي من اسبانيا على المحيط الاطلانتيكي مساحتها (٩٢,٦٠٠) كيلو متر بما فيها جزائر (آسور ومادير) يسكنها (٥) مليون نسمة ماليتها « ٢٨٠ » مليون فرنك . ديونها « ٤ » مليار فرنك أي (٤٠٠٠ مليون) و (٣٠٠) مليون فرنك . عدد جيشها « ١٥٥ » الف بحريتها (٢٤) سفينة مختلفة . لها مستعمرات في أفريقا وآسيا والاوقيانوسية مما يبلغ مساحته « ٢,١٥٠,٠٠٠ » وعدد أهله « ٢٧٠,٠٠٠ » نسمة عاصمتها « ليسبون » يسكنها نحو « ٣٠٨,٠٠٠ » وهي مبنية على مصب نهر التاج على المحيط الاطلانتيكي وديانتها الرسمية « الكاثوليكية » . تجارتها (٤٠٠) مليون فرنك . حركة موانيها « ١٢ » مليون طونولاته . محمول سفنها التجارية جميعاً (٨٩٠٠٠) طن . خطوطها الحديدية « ٢٣٥٠ » كيلو متر. (تاريخها) كان اسمها قديماً « لوزيتانيا » وكانت تابعة لاسبانيا في سعودها ونحوسها . يصيبها ما يصيب جارتها من خير وشر حتى تولاها

« هنري الشاب » زوج ابنة الفونس السادس ملك قسطيلة « كاستيل » من اسبانيا من قبل حميه المذكور ثم أعلن الاستقلال سنة « ١١١٢ » م تحت اسم الفونس الأول « ١١١٤ — ١١٨٥ » م وانتزع من يد العرب « ايسبون » أي اشبونة « والجاف » وضمها الى تلك البلاد فصارت البرتغال بحدودها الحالية . لما تولى الملك دونيس « ١٢٧٩ — ١٣٢٥ » انشأ كلية ليسبون ونشط حركة الزراعة والتجارة وكوّن حكومة منتظمة . ثم خلفت هذه العائلة عائلة « افز » وأولها « يوحنا الأول » ولم تنقرض الا سنة « ١٥٨٠ » م في مدة هذه العائلة كبر شأن البرتغال في أوروبا وغيرها . اما في أوروبا فقد قهرت أهل قسطيلة واما خارجا فأسست لها في افريقا نفوذاً كبيراً وفي آسيا مملكة شاسعة الاطراف وكان لها بحرية مخيفة أيدت بها نفوذها في كل صقع . ولما حدث أنها حاربت مراكش تحت قيادة سيباستيان ملكها وهزمت في القصر الكبير شر هزيمة سنة « ١٥٧٨ » م وقعت تحت سلطة ملك اسبانيا فيليب الثاني . ثم عضدتها فرنسا فنالت استقلالها سنة « ١٦٤٠ » م فسادت فيها تجارة انجلترة في عصر العائلة المالكة الجديدة سيادة تامة حتى سعى نابليون الأول في ايقاف تيارها بالايعاز لملك البرتغال بسد موانيه في وجه انجلترة فرفض الملك طلبه فاضطر لاحتلال بلاده بجيش فرنسي فهرب الملك يوحنا السادس ملكها الى البرزيل ثم عاد سنة « ١٨٢١ » م وفي السنة التالية أعلنت البرزيل استقلالها ثم صار تاريخ هذه المملكة سلسلة من منازعات ومقاتلات بين مؤيدي الحكم المطلق وانصار الحكم الدستوري النيابي . وقد تقرر الآن الحكم الدستوري فيها ولكنها هبطت عن مركزها السابق الذي كان لها أيام كانت لها عمارة بحرية قوية فسبحان مالك الممالك

البرتقان فاكهة معروفة في القطر المصري وفي سائر البلاد وهي ذات فائدة من حيث احتواء عصارتها على كثير من الاصول المرطبة الحامضة وهي نوع من أنواع كثيرة فمن أنواعها اليوسف افندي وهو منسوب لأول من جلبه الى مصر والنارنج وغير ذلك شجرتها تبلغ عشرة أمتار متى تركت وشأنها ولكنها ان قلمت حتى لا تبلغ أكثر من ثلاثة أمتار كان ثمرها ألذ وأجود . وهي ان زرعت بذراً لا تبلغ نموها في أقل من خمسة عشرة سنه ولكنها تثمر قبل ذلك بكثير

تزرع أشجار هذه الفصيلة في جميع جهات الديار المصرية وهو ينضج في شهر هاتور

هذه الاشجار لا تفلح الا في البلاد الحاره ويخشى عليها من اليبوسة والرطوبة المفرطة ومن التجارب المشاهدة ان شجر البرتقان والنارنج يألف الاراضي الطينية الرملية واما الليمون الحامض والاترج فينموان في الاراضي الرملية الخفيفة وهذه الاراضي يجب ان تكون غائرة وان تسقى في الصيف بما يكفي من الماء .

هذه الاشجار تتكاثر بطرائق أربعة : بالبزور والترقيد والعقل والتطعيم

(١) التكاثر بالبزور

الشجر المتحصل من البزر ينمو قويا ويتحمل تأثير البرد ومتى دام تحصلت منه ثمار وافرة ولكنه يكون بطيء النمو

(٢) التكاثر بالتطعيم

اكثر أنواع التطعيم استعمالا هو التطعيم بالازرار وزمن التطعيم فصل الخريف وفصل الربيع . في الحالة الاولى تنتخب أزرار

من فروع متكونة فى فصل الربيع ولا يقطع رأس المطعم الا في فصل الربيع القابل بان يقطع اولا على بعد عشرة سنتيمترات من المطعم عليه ثم على بعد ٥ سنتيمترات فقط متى نما المطعم عليه وفي الحالة الثانية تؤخذ الفروع التى نمت في فصل الخريف الماضي ويقطع رأس المطعم ثم تركب عليه تلك الفروع وفي كل من الحالتين تزال اوراق الازرار والفروع ماعدا الذنيبات كما تقدم مع اجراء الاهتمامات التى ذكرناها فى باب التطعيم

(٣) التكاثر بالعقل هو اقل استعمالا من المتقدم ولكنه يستعمل لكل من الليمون الحامض والاترج والنفاش والكباد والليمون الحلو خصوصا متي أريد تكاثر هذه الانواع بسرعة . ولاجل ذلك تقطع الفروع الطويلة وتحال الى عقل طول الواحدة ٤٠ سنتيمتراً ثم تنزع جميع أوراقها وتترك ذنيباتها ما عدا ورقتين أو ثلاثا في قمتها ثم تغرس خطوطا في بيوت الورش المجهزة لها وتجعل على بعد ٣٠ سنتيمتراً فتدفن في الارض بحيث لايترك منها خارجا الازرار او ثلاثة ثم تغطي بطبقة خفيفة من قش التبن وتتعهد بالسقى ومتى

بلغ طول هذه الازرار ٢٥ سنتيمتراً يختار أقواها ويجعل رأسيا بواسطة شعبة ثم تقطع الازرار الاخر ثم تزال بالكلية في السنة القابلة ثم يهتم بها لتطول ثم تنقل فى ارض الورش قبل غرسها فى مكانها المعد لها

(٤) التكاثر بالترقيد . كيفيته ان تطعم الاشجار فى أرض الورش ثم تقطع المطعم عليه بعد سنتين أو ثلاث بحيث لايكون طوله الا (٢٠) سنتيمتراً فتتولد على الشجرة فروع بقرب الارض فترقد بالطرق المعروفة وهذه الطريقة نادرة الاستعمال

تغرس شجرة البرتقان في مكانها في فصل الربيع او الخريف فتحرث لها الارض حرثا غائرا وتغرس متباعدة بنحو ستة أمتار

في الاراضى المندمجة يجب ان تدفن عقدة الحياة في غور (١٠) سنتيمترات وفى الاراضي الخفيفة الرملية يجب ان تدفن الى غور (٢٠) سنتيمترا ويجب ان تكون الارض مسمدة

(تقليم شجرة البرتقال) المقصود من التقليم اولا حفظ استطالات الفروع الاصلية بتقصيرها قليلا لتتفرع وثانيا حفظ الفروع القوية وثالثا حفظ جميع الفروع ذات القوة المتوسطة المعدة

للاثمار بحيث يكون سطحا الشجرة الباطن والظاهر متساويين

الشكل الاوفق لتقليم البرتقان ان يجعل كرأس كروي مجوف يسمح للضوء بتخلله باطنا وظاهرا وزمن هذا التقليم فى شهر (امشير) يجب ان تخفف الاثمار متي شوهد كثرتها في شهر (مسري) ليصح الباقي منها ويبلغ اقصي نموه ولذته ولكي لا تضعف الشجرة في السنة المقبلة .

من الاسباب المنمية لهذه الشجرة عزق ارضها مرتين احداهما في أواخر الشتاء بعد التقليم وثانيتهما فى فصل الخريف ويجب ان يكون العزق الاول في الاراضي الخفيفة علي غور (٤٥) سنتيمترا و (٦٠) في الاراضى المندمجة ويجب ان يكون العزق الثاني ابعد غورا

من الواجب تعهد شجرة البرتقان بالسماد والا عدمت الارض مادتها بدوام الثمر وانتهي الامر بموت الشجرة قبل ان تصل نموها

يجب ان تسقى شجرة البرتقان في الاراضي الرملية كل ثمانية ايام او عشرة ايام وفي الاراضي الطينية كل عشرة ايام او خمسة عشر يوما

(امراضها) تنشأ امراضها من

تقلبات الجو او تعفن الجذور او الحشرات المؤذية او النباتات الطفيلية والتقدم فى السن . فيخشى عليها من البرد الشديد ومن تأثير بعض الاسمدة المتحصلة من ثفل البزور الزيتية على جذورها فتتعفن وان كان سبب تعفنها الابزال غير معروف . ويخشى عليها ايضا من بعض الحشرات يعيش على ورقها وزهرها فيمتص معظم العصارة اليمفاوية . اما النباتات الطفيلية فيعرف منها نوعان خفيا الزهر يغطيان الشجرة تماما ويتلفانها واما التقدم في العمر فسبب طبيعي ويكفيك ان شجرة البرتقان ان اعتني بصحتها عاشت اكثر من قرن (محصول شجرة البرتقان) كل شيء في شجرة البرتقان نافع . فيباع ورقها لمنافعه الطبية فانه يستعمل منقوعاً لبعض الامراض العصبية . ويباع زهرها لتلك الغاية الطبية ايضا ولاجل جنيه تهز له الشجرة هذا توبا في شهر (برموده) في كل يومين ثم يجني ماتسقط على الارض منه . واما ثمارها فتجني متى ادركت ولا تبلغ غاية قوتها في الاثمار الا بعد اربعين سنة وهي تثمر بعد خمس سنين من غرسها

مذبحة برتلمي

(يوم سان برتلمي) شهيرة فى تاريخ فرنسا فى القرن السادس عشر (١٥٧٢) حدثت من الكاثوليك ضد البروتستان الفرنسيين وكان من نتائجها فقد فرنسا لزهرة رجالها من أهل العقل والفطنة والحرية والعلم والصناعة . فان اولئك النفر الذين قبلوا ان يبدلوا دينهم القديم بالمذهب البروتستانتي الجديد واستطاعوا مقاومة عوامل العادات والعقائد الوراثية كانوا بلا أقل شبهة انفع رجال فرنسا واسبقهم الى غايات التقدم. وسبب هذه المجزرة التي سودت تاريخ فرنسا في ذلك القرن هو الحقد الديني في اقسى أشكاله وذلك انه لما ظهر المذهب البروتستانتي في ألمانيا في اوائل القرن السادس عشر وامتد منها الى سائر ممالك اوروبا اصاب فرنسا منه قسط واتبع طريقته كل من كان ناقما على سلوك الكنيسة الكاثوليكية اذذاك وكان من اكبر ماأثر على الناس فيه فى ذلك القرن الذي ظهر فيه فجر العلم من أفق الشرق هو (حرية الضمير وحرية البحث) فلم يرق في عين الملكة (كاترين دومديسي) ام ملك فرنسا شارل التاسع ان تنتشر البروتستانتية في بلادها فعزمت بمساعدة أمراء بيت جيز من كبراء فرنسا على احداث مقتلة عامة تكون سببا فى افناء البروتستان الفرنسيين وقطع دابرهم اجمعين وكانت يد الكنيسة الكاثوليكية في تدبير هذه المكيدة الفظيعة أقوى عامل فيها ودافع اليها . فلما كان يوم (٢٤) أغسطس سنة (١٥٧٢)م الذى هو عيد احد حواريي عيسى عليه السلام أمروا الكنائس فدقت باجراسها وكان ذلك منها اشارة للجنود والمتطوعين من الاهالى المتحمسين الذين باتوا ليلتهم ينتظرون تلك الاشارة أمرا صريحا بالبدء في الفتك بالبروتستان فدهموا بيوتهم وفي أيديهم المشاعل تضيء عليهم الطريق في الليل الدامس مقودين بامراء البيت الملوكى وكبراء العائلات الفرنسية واخذوا يفتكون باولئك الابرياء فتكا ذريعا مرتكبين من القسوة والوحشية مالم يندر مثله في تاريخ البشر ومما فعلوه من ذلك انهم كانوا يبقرون بطون الحوامل ويخرجون الاجنة من جنوبهن ثم يلقونها الى الكلاب والخنازير وكانوا يعطون الاطفال الذين في المهد للصغار الذين في سن العشر سنين من اولاد الكاثوليك ويأمرونهم بقتلهم جرا من اعناقهم في اسواق

باريز ولم يزالوا كذلك حتى سالت شوارع المدينة بالدماء وعجت الاصوات الى السماء ولبس نهر السين حلة ارجوانية وحصل مثل ذلك في كثير من مدائن فرنسا في ذلك اليوم عينه حتى جاء يوم الاثنين وهو اليوم الثاني للموقعة فهدأ الناس قليلا ولكن صاح في الناس رجل بانه رأى شجرة زعرور ازهرت في قرافة الابرياء لديهم واخذ يعدو صائحا بذلك في الطرقات فاتخذوا ذلك علامة على ان العدالة الالهية اقرت على فعل الكاثوليك فاخذت الكنائس ترن بطريقة هائلة فظن اشياع الحقد الديني بان ذلك ايذان باستئناف القتل فانحوا على اخوانهم قتلا ونهبا وتمثيلا باشد مما فعلوا امس واستمرت المجزرة الى يوم الثلاثاء وما بعده ثم استحالت الى مذابح فردية طول شهر سبتمبر واكتوبر في باريز وغيرها من البلاد واحصوا المقتولين بالتقريب فبلغوا (٢٥,٠٠٠) نسمة

كانت نتيجة هذه المقتلة ان تذمرت النفوس الطيبة من فعل الكنيسة وكثر ضدها الهجو والقول الهجر ومال الناس الى تقرير قاعدتي حرية الضمير وحرية البحث وهما قاعدتا المذهب البروتستانتي فكان انصار الكاثوليكية بسوء سلوكهم في تأييد مذهبهم اكبر مؤيدي مذهب اضدادهم في بلادهم وغيرها من ممالك الارض وهذا سر من اسرار الدول كشفه الله لنا في كتابه القديم بقوله عز من قائل: «ولا يجرمنكم (أي ولا يحملكم) شنآن قوم (أي عداوتكم لقوم) على ان لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى »

البُرثُن من الطير والسباع بمنزلة الاصابع من الانسان ج براثن

البُرج الحصن والقصر ج بروج وابراج وابرجة

البروج في الاصطلاح الفلكي هي منازل الشمس المختلفة بالنسبة للارض في الفصول المختلفة من السنة . وقد عنى اليونانيون الاقدمون بتسمية تلك البروج باسماء انتزعوها من عقائدهم الخرافية مما يختص بآلهتهم وبما كانوا يتخيلونه عن الملإ الاعلى وقد أخذ الناس عنهم هذه التسمية على علاتها وتناسوا اصولها وتلك البروج الاثني عشر هي : برج الحمل . والثور . والجوزاء . والسرطان . والاسد . والسنبلة . والميزان والعقرب . والقوس . والجدي . والدلو . والحوت .

البرج في العين هي أن يكون البياض فيها محدقا بالسواد كله في حالتها الاعتيادية بخلاف أكثر الاعين فان الجفون تكون ساترة فيها لبعض السواد من فوق وأسفل

(بَرِجت عينه) تبرج بَرَجاً . كان فيها بَرَج فهي (بَرْجاء) ج بُرْج

(تبرجت المرأة) أظهرت زينتها للاجانب

البارجة سفينة القتال

البُرجاس هدف في الهواء يُرمى به ج براجيس

البرجيس هو كوكب المشترى

برح المكان وبرح منه برحا وبراحاً زال عنه

(ما برح زيد مقيما) أي بقي . وما برح من أفعال الاستمرار وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر من أخوات كان وأفعال الاستمرار هي برح وانفك وزال وفتئ ويشترط فيها تقدم نفي أو نهي

عليها كما ترى في قولك مازال عمرو مسالما

(برح الحيوان يبرح بروحا) مر عن يمينك وهو فأل حسن عند العرب في الصيد ويقال له صيد بارح

(برّح به الامر) اشتد عليه فهو (مبرّح)

(البُرحاء) شدة الحمى . وشدة الاذى والتعب

(البارحة) الليلة الماضية

(البارحة الأولى) التي قبل البارحة

البراح المكان الذي لاساتر فيه من شجر وبناء والبراح السحاب . والبراح الأمر الصريح . يقال جاء بالكفر براحا أي جهاراً

برحى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي كما يقال (مرحى) عند الاصابة

ابن برح كنية الغراب

التباريح تكاليف الحياة . و (تباريح الحب) شدته. وهذا من الجموع التي لا مفرد لها وقيل مفرده تبريح وقد دخل في كلام بعضهم من المتأخرين

البَرْدُ نقيض الحر

(برد الشيء) يبرُد وبرُد يبرُد برداً وبُرُودة فهو (بارد وبَرُد وبَرُود وبُراد)

(برّده وبرّده) يبرُده ويبرّده جعله بارداً

(بُرِد الناس) وقع فيهم البَرْد أو البَرَد

البَرَدُ الابخرة التي تتصاعد من المياه الراكدة والبحار وغيرها مما على سطح الارض تصعد الى السماء لتكوّن السحب (أنظر سحاب) فاذا وصلت تلك الابخرة لطبقة من الجو فيها درجة الحرارة أقل من صفر وهي الدرجة التي تجمد عليها الماء وبخاره (أنظر ماء) تكون البرد من تلك الابخرة فانها تسيل أولا من كثرة البرودة ثم لا تستطيع ان تنزل سائلة فتجمد في طريقها فتصير كرة صغيرة تنزل مع المطر وينزل البرد لما يكون الهواء في حركة شديدة

(تبرد بالماء) اغتسل به

(ابترد) اغتسل بالماء البارد أو شربه

(العيش البارد) هو الهنيء

البَرْد النوم . ومصدر برد الحديد يبرده

المِبْرَد آلة برد الحديد ــ اذا امتلأت أسنان المبرد من كثرة الاستعمال فيكفي لتنظيفه وارجاعه لحالته الأولى ان يغسل بالماء والبوتاسا جيداً ثم يجفف بخرقة جيداً ثم يغمس في حمض النتريك الذي يباع في التجارة وبعد قليل ينزع ويُمشى على خرقة مبسوطة على قطعة من الخشب لازالة الحمض من على أسنة المبرد لئلا تتأكل بالحمض . ثم يترك كذلك مدة ساعتين ليستطيع السائل الذي بقي في شقوق المبرد ان يغورها الى بعد ما ليعود للمبرد مضاؤه الأوّل

البُرْد ثوب مخطط ج برود وابراد وأبرُد والواحدة بُردة

البُرَداء الحمى مع البَرْد

البَرِدة التخمة

البَرْدى نبات تتخذ منه الحصر

أبو بُردة هو بلال بن أبي بردة ابن أبي موسى الاشعرى وكان من العلماء المبجلين مات سنة (١٢٠) هـ

بُريدة الاسلمي هو صحابي كريم مات سنة (٦٣) هـ

ابن بريدة الاسلمي هو عبد الله بن بريدة المتقدم من العلماء الأولين الثقات مات سنة (١٠٥) هـ

البَرَدان نهر بالقرب من طرسوس يسمى بالفرنجيه (سيدنوس)

بَرَدَى هو نهر دمشق الكبير

البَرْدِى هو من النباتات الخالدة يستعمل لتزيين الحياض وتعلو سيقانه الى نحو مترين تحمل في قمتها حزمة من خيوط دقيقة خضراء متدلية ذات منظر بهيج

كان المصريون الاقدمون يتخذون الصفائح ذات النسيج الخفيف من ساقه الغليظة ويستعملونها كالورق لكتاباتهم وكان كثير الانتشار لديهم في في المياه الراكدة ولكنه لا يكاد يوجد الآن الا في منابع النيل

يتكاثر هذا النبات من بزوره الدقيقة الخفيفة وذلك بان تبذر في فصل الخريف عقب اجتنائها ولا تحفظ قوتها زمنا طويلا

البريد الرسول يقال (فلان بريد السلم) أي رسوله . والبريد هو المسافة التي تساوي اثنى عشر ميلا ج (بُرُد)

كان البريد لدي الامم القديمة بمنزلة مصلحة البوستة اليوم وذلك انهم كانوا يقسمون المسافات الشاسعة الى محطات كثيرة في كل منها خيل أو ابل على أهبة السفر حتى اذا كان خبر من الاخبار الهامة مما يجب ايصاله اسامع أولياء الأمر حمله البريد الأول وركض حصانه باقصى ما يمكنه حتى يصل الى البريد الثاني، المسافة بينهما (١٢) ميلا فيحمله البريد الثاني على حصان مستريح حتى يصل به الى البريد الثالث وهكذا فيصل الخبر بسرعة مدهشة قياساً على بطء مواصلاتهم اذ ذاك

كان البريد معروفاً عند الصينيين منذ ثلاثة آلاف عام ثم عرفه الآشوريون والبابليون والرومانيون . وأول من رتب البريد في الاسلام معاوية بن أبي سفيان واستمر بعده فى دولة بني أمية وبني العباس ثم أبدل في مدتهم بالسعاة في عصر بنى بويه (أنظر بويه) وكان الساعي يتخذ من الذين ينبغون في الجري نبوغا استثنائياً حتى روي عن بعض اولئك السعاة أنه كان يقطع نحواً من (١٤٠) ميلا في اليوم

كان الخلفاء ينتخبون لامارة البريد رجالا يعولون عليهم فان منزلتهم من الخلافة بمنزلة السمع والبصر لانهم كانوا المنوطين بحمل أخبار الولاة من صلاح وفساد وابلاغ حالة الجنود من ظفر أو هزيمة وهي أمور ينبني على الاخلال بروايتها اخلال بالتوازن الذي بين الحكومة الرئيسية وفروعها ولم تزل حالة البريد تترقى وتتحسن حتى جاءت دولة البخار والكهرباء فكان من حال البريد ما ترى « ويخلق ما لا تعلمون »

البَرْذَعة الحِلْس (اللبادة) التي تلقى تحت الرحل (أي سرج الجمل) ويقال ايضاً برذعة

البردقوش شجيرة ذات أزهار سنبلية مزينة باذينات زهرية متلونة . أصلها من جزيرة كريد وهي قصيرة وبرية أوراقها رخوة سميكة وأزهارها وردية أو بنفسجية يزرع بالبزر أو بالنقل في فصل الخريف أو في فصل الربيع

يستعمل منها في الطب قممها الزهرية وهي عطرية يستخرج منها أصل فعال عطري . وهي معرقة وطاردة للارياح

البِرْذَون نوع من الدواب دون الخيل واقدر من الحمير . يطلق هذا الاسم على الذكر والانثى ج (براذين)

بِرْذويه هو ابو

جعفر أحمد بن يعقوب المعروف بيرذويه النحوي الشهير أخذ عنه نفطويه وابن عباس اليزيدي توفى سنة (٣٥٤) ﻫ

﴿ برّ ﴾ في يمينه يبر برّاً وبروراً (كعلم) صدق. وبرّت اليمينصدقت

(برّ والده يبرّه ويبره برّا ومبرة أطاعه فهو (برّ وبار) ج ابرار وبررة

(برّت حجة فلان) قبلها اللهويقال (بُرّت حجته) ايضاً . ويقال (برّ الله حجه) أي قبله فهو يتعدى ويلزم

(برّره) زكاه وبرأه

(أبر اليمين) أمضاها .

(وأبر الله حجه) قبله

(أبر الرجل) سافر في البر

﴿ البر ﴾ اسم من أسماء الله تعالى

(بارّه) أحسن اليه

(البِرّ) الصلة والطاعة

(البُرّ) القمح واحدتها برّة

(البَرّية) الصحراء ج براري

(البرّاني) ضد الجوّاني على غير قياس

(البَرّة) البرّ ج (مبار)

(بربر المعز) صوّت .

و (بربر الرجل) أكثر الكلام في غضب وحماسة

(رجل بربار) كثير الكلام

﴿ برز يبرز ﴾ بروزاً خرج

(بارزه) مبارزة وبرازاً خرج اليه في الحرب

(برّزه) أظهره (وبرز عليه) سبقه

(وبرّز في العلم) فاق فيه غيره

(البراز) الفضاء. و (تبرّز الرجل) خرج الى الفضاء لقضاء حاجته

(البراز) كناية عن الغائط

﴿ البرزخ ﴾ الحاجز بين الشيئين . والبرزخ الأمد الفاصل ما بين الدنيا والآخرة فمن مات آل الى البرزخ منتظرا البعث العام . ج برازخ

﴿ البرسام ﴾ والبرسام هو التهاب الحجاب الذي بين القلب والكبد

(برسمه) احدث فيه البرسام

(بُرسم) اخذه البرسام فهو (مبرسم)

﴿ البرسيم ﴾ هو نبات حشيشي يبلغ طوله مترا كثير الفروع طعمه حشيشي ويحتوى على عصارة غزيرة تألفه المواشي فتطاق بطنها ثم يعطها قوة وعضلا

يجب ان يزرع البرسيم في أرض مسمدة وهو يستدعي ارضا محتوية على كثير من القلويات والجير وهو من النباتات التي تخصب الارض لامتصاص اوراقه لكثير من الاصول المغذية من الهواء ولتركه جذورا في الارض يبلغ وزنها قدر ٨٠/٠ من وزن محصوله فضلا عما يتناثر منه من الاوراق والسيقان وهو لا يضعف الارض مثل غيره

يجب ان يزرع البرسيم في أرض محروثة حرثا جيدا ونظيفة من الاعشاب وهو يحب الارض الطينية المسمدة ولا ينجب في الارض الرملية ومقدار مايلزم الفدان الواحد من بزره ربع أردب . ومتى زرع يجب ملاحظة عدم اثارته في الارض بل يحسن أن لاتغطيه الا طبقة خفيفة من التراب لئلا يبطي ويضعف

صفات البزر الجيد ان يكون اصفر لامعا ناميا وازنا فان كان مسمرا كان قديما غير ناضج ويجب ان يكون خلصا من بزر الاعشاب

يجب ان تسمد الارض التي يزرع فيها البرسيم بالجبس ويستعمل منه للفدان الواحد من (٥٠ الى ١٠٠) كيلوجرام

يقطع البرسيم لاول مرة

بعد اربعين يوما من زرعه ويسمي برسيما خلا او رأسا ثم ما ينبت بعد القطع الاول يسمى البرسيم السيدة وهو ما كانت بزوره ضعيفة فلم تنم مع البزور التي سمى برسيمها خلا . ويسمى ما يجني من هذا القطع خلفة وفي المرة الثالثة يسمى (ربة) والعادة ان يقطع ثاني مرة بعد شهرين من قطعه الاول . وقد يقطع اكثر من ثلاث مرات

هذا النبات ليس من الاغذية الجيدة لبهائم العمل والشغل بل للبهائم التي يجب تسمينها

يجب على الزراعين ان لا يطعموا ماشيتهم من البرسيم الحاوى للرطوبة بل لا بد من تركه حتي يجف لئلا يحصل لماشيتهم من أكله ضرر ربما أداها للموت . وصفة مرضها من هذا البرسيم الرطب انتفاخ بطنها فيجب والحالة هذه ان تعطى قدر كوبة من الماء مذوباً فيها قدر ملعقة أو ملعقتين من روح النوشادر السائل ان كانت بقرة أو ما يماثلها وان كان المريض من الغنم أو المعز فيعطي قدر عشرين نقطة منه في كوبة ماء

البرسيم الحجازي

هو كثير الوجود في بلاد العرب والشام وتركية اوروبا وهو يمكث في الارض الى خمس سنين فهو بهذه المزية غذاء يكاد يكون دائما للحيوانات وسبب طول مكثه في الارض سهولة نفوذ جذوره فيها الى غور عظيم

قبل زراعته في الارض يجب حرثها مرتين أو ثلاثا حرثا غائرا ثم تسمد بالسرقين العتيق المتخمر ولا يحسن ان يخاف من أكثار السماد له في الارض فانه متى انتهى زرعه صارت ارضه احسن مما كانت قبل زرعه . ويكفي منه لكل فدان نحو ويبة وتسقى كل خمسة أيام مرة وبعد قطعه الاول مرة بعد (٦٠) يوما يسقى كل ثمانية أيام مرة وبعد أربعين يوما يقطع مرة ثانية

البَرَصُ مرض جلدي لايعرف له سبب الا الوراثة ويبتدئ ظهوره بنكت عريضة بيضاء اوضاربة للسمرة في بعض محال من الجسد وقد تتكاثر تلك البقع حتى تعم الجسد كله . اذا ازمن هذا المرض اعيا شفاؤه الطب واذا بوكر بالعلاج شفي . وعلاجه الاستحمام البسيط او بالماء الكبريتي و بالدلك بالمرهم الزئبقي . وقد جرب علاجه بالكي فنجح وذلك ان تكوى النكت عند ظهورها بالحديد المحمي ويجب اذ ذاك ان يحتمي المصاب عن الاغذية الغليظة وعن جميع المنبهات كالشاي والقهوة وعن جميع أنواع الخمور

(بَرِصَ) يبرص بَرَصا . فهو (ابرص وهي برصاء ج بُرْص)

(ابرصه) جعله ابرص

البَرْض والبُرَاض

اى القليل من الشيء يقال ماء برض . جمع الاول براض وجمع الثاني بُرُوض

البرطيل الرشوة

(برطل فلان الحاكم فتبرطل) أي أعطاه فأخذ

برطم اغتاظ .

و(برطمه) غاظه يلزم ويتعدي

بَرَعَ اصحابه

فاقهم يبرُعهم بُرُوعاً

(بَرَعَ يبرُع براعة) فاق اصحابه فهو (بارع)

(هذا شئ بارع) اي جميل

(تبرع بالمال) وهبه غير طالب عوضا

البُرعوم والبُرعومة

والبرعم والبُرعمة **كامة** الزهر او زهر النبات قبل ان ينفتح

(برعم النبتُ برعمة) استدارت رؤوسه

البرغوث من صغار الهوام يهوي جسد الانسان ويمتص منه الدم بواسطة خرطوم له وهو شديد الوثب حتى يتعذر امساكه. انثاه تبيض من ٨ الى ١٢ بيضة فى حجم راس الدبوس لزجة مبيضة تتركها تنزل الى الارض وهي تبيض عادة فى الملابس القذرة وفى شقوق الخشب وفي العزب المهملة. ويوجد نوع اكبر من هذا يصيب الكلاب ويتعدي منها للانسان. اذا اراد البرغوث ان يتغذي عمد الى حربته فغرسها في جلد الانسان ووضع خرطومه على وعاء من الاوعية الدموية المارة بسائر اجزاء الجسد وكرع دما حتي ارتوي فاذا اقلع ترك محل حربته دائرة حمراء وربما اكتسبت عند نحاف الجسم تورما قليلا

(برغث المكانُ) كثر فيه البرغوث

البرغش البعوض واحدته «برغشة» انظر (بعوض)

البرق شوهد ان الارض وكل ماعليها مشحون بكهربائية (انظر كهربائية) ولا يخفى ان السحب تتكون من بخار الماء فمنها مايتكون في الجو الاعلى ومنها مايتكون قريباً من الارض. فالذي يتكون في العلو يكتسب كهربائية موجبة مثل كهربائية الجو والذي يتألف قريباً من الأرض يكتسب مثل الأرض كهربائية سالبة (موجبة وسالبة كلمتان اصطلح على اطلاقهما على نوعى الكهربائية . فانه شوهد منهما نوعان كما ستراه مفصلا في كهربائية) فاذا فرض مرور سحابة عالية ذات كهربائية موجبة فتصادف ان مرت تحتها سحابة ذات كهربائية سالبه فانهما يتجاذبان (كما هو الشأن في كل كهربائيتين متخالفتين بخلاف ما اذا كانا من نوع واحد فانهما يتنافران) ولا يزالان كذلك حتى تقرب احداهما من الاخري قربا لا يمكن معه ان تبقي كهربائيتاهما مستقلتين فتتحدان ومتي اتحد كهربائيتان ببعضهما نتج من ذلك ثلاث ظواهر طبيعة : حرارة وصوت وضوء.

اما الحرارة فهى شرارة كهربائية تتولد من اتحاد الكهربائيتين وتخترق الجو بسرعة هائلة فتنزل الى الارض فتحرق الاشجار او تخترق السفن او تهدم السقف وهي ما يسمونها (بالصاعقة) وتكون تلك الشرارة كبيرة او صغيرة على حسب جرم السحابتين . واما الصوت فنشأ من اتحاد تلك الكهربائيتين فجأة في الجو ويكون شديداً اوضعيفاً على حسب قربه من الارض وحجم السحابتين . وهذا ما يسمى (بالرعد) . واما الضوء فهو ما ينشأ من سريان الشرارة الكهربائية في الجو بسرعة مدهشة وهو (البرق)

(انظر كهربائية ورعد وصاعقة)

(برق البرقُ) يبرُق بروقاً وبرقاناً . ظهر

(برقت السماء) بدا منها البرق

(برق الشيء) يبرُق برقاً وبريقاً . لمع

(برِق يبرَق برَقاً) تحير ودهش فلم يبصر

(برق فلان وأبرق) هدد وتوعد

(البارق) البرق

(برقت المرأة وبرّقت) تزينت

البُراق قيل هى دابة فوق الحمار ودون البغل ذكرت في قصة الاسراء (انظر اسراء مادة سرى)

يقال (برقٌ خلّبٌ وبرقُ خُلّبٍ وبرقُ الخلب

(البَرَق) الفزع والدهش والحيرة

(بُرقة ثهمد) البرقة غلظ في الارض فيه حجارة ورمل وطين . وبرقة ثهمد احدي بُرَق بلاد العرب

برقشه زينه

براقش اسم كلبة .

وسبب قولهم (على نفسها جنت براقش) قيل لانها سمعت حوافر خيل مارة فنبحتهم فلووا الخيل الى قبيلتها مستدلين عليها بنباح الكلبة فبهوهم .

ابو براقش هو طائر صغير اذا هُيج انتفش وابدى الوانا شتى . ومنه يقال لكل متلون في قوله او فعله

(تبرقش) تلوّن

البرقع ما تستتر به المرأة وجهها

(برقع المرأة) البسها البرقع (وتبرقعت هي)

برقوق ثمر معروف هو صغار الاجاص وفي المغرب يسمونه (المشمش) وهو لذيذ الطعم يتعاطى رطباً ويابساً ومربى وهو مرغوب فيه .

شجره معروف من قديم الزمان واجود انواعه ما ينبت في جزائر اليونان وآسيا . ويوجد نابتا من نفسه في انحاء دمشق الشام

هذا الثمر بسبب كثرة مادته السكرية يستخرج منه الكحول بعد تخميره

يوافق شجره الارض الطينية الرملية المحتوية على مقدار من الجير الشاملة لقليل من الرطوبة ويخشي عليه من الرطوبات المفرطة والبرودة الشديدة ولا توافقه الارض الرملية المحضة

يتكاثر اما بالازرار واما بالفروع التي تطعم على شجر برقوق متحصل من السلطان او على شجر الوشنة المتحصل من من السلطان ايضا . ولاجل ذلك تنتخب الاصناف القوية منه . وقد يكتفي بتقليع السلطانات الكثيرة التي تتولد على جذور هذا الشجر ثم تغرس في ارض الورش ثم تطعم . هذه الطريقة وان كانت تنبته وتجعله يثمر بعد زمن قليل الا انه يكون قصير العمر

احسن محل لزراعة هذا الشجر هو جهات الجدران لانه ثبت انه يتحصل منه ثمر الذ واجود من الذى يزرع في الهواء الطلق بخلاف المشمش فانه على عكسه

تزرع اشجاره متباعدة بقدر ثمانية امتار في بساتين الخضراوات فيتحصل منه ثمر جيد غزير بخلاف مالو زرع في حقول الحبوب فانه لا ينجب لان ارض الحبوب تمكث زمنا طويلا بلا عناية فتيبس الارض على جذوره

يضره البرد الشديد والضباب الذي يمكث زمنا طويلا فينشأ عنهما مرض الصمغى .

وهو رشح يتكون على الفروع او الفريعات فيمزق القشرة فتتلف الاجزاء المجاورة لها بسبب حرافة المادة الراشحة من هذه الجراح ثم تتسع الجراح المذكورة فيجف الفرع بسرعة ويموت . وقد ينشأ هذا المرض في الاشجار الصغيرة من المبالغة في التقليم وعدم ترك ازرار كافية لامتصاص عصارة الشجرة فتندفع تلك العصارة في الفروع المبالغ في تقصيرها وتمزق منسوجاتها وترشح ثم تتخمر وتحلل ما يجاورها من الاجزاء ولأجل تلافى هذا العارض يكفي ان يترك من الازرار ما يكفي لامتصاص العصارة الثابتة

الاجزاء التي يعتريها هذا المرض يجب بترها فاذا استمر سيلان السائل الصمغي وجب امرار أسفنجة مبتلة على الجراح لامتصاص صمغها مراراً عديدة

في اليوم. وبعد أيام تجف الجراح فيجب تغطيتها بطلاء التطعيم . ويمكن دلك هذه الاجزاء بقليل من محلول حمض الاوكساليك أو بورق الحماض

يجنى البرقوق واحدة واحدة بعد ان تزول منه الرطوبة بفعل الشمس ثم يجنى في اسبات ويحمل الى المخزن ويظل به يومين أو ثلاثة فيكتسب طعماً لذاً

يحفظ البرقوق مدة الشتاء بدون استدعاء عناية مفرطة ويجفف في الشمس ثم في الفرن .

بَرَكَ البعير

يبرُك بروكا وتبراكا أناخ . و (أبركه) أناخه

(بَرَّكَ عليه) دعا له بالبركة

(البركة) النماء والزيادة

(بارك الله لك وفيك وعليك وباركك) جعل فيك البركة

(اللهم بارك على محمد) أي أدم عليه ما أعطيته من البركة في الكرامة

(تبرك به) تيمن به ومثله (استبرك به)

(فتبارك الله أحسن الخالقين) أي ان نعمه لا تحصى وآلاءه لا تستقصى . مشتق من البركة وهو الزيادة والنماء

(بَرْكُ الغِماد) موضع معين . أو أقصى معمور من الارض

(البِرْكة) هيئة البروك .

(البِركة) مستنقع الماء ج بِرَك

ابن المبارك

هو عبد الله بن المبارك المروزي أمام جيله في العلم والعمل والتقوى أخذ العلم عن سفيان الثوري ومالك بن أنس . توفى سنة (١٨١ أو ١٨٢) هـ

البركار

آلة ذات شعبتين كالمقص ترسم بها الدوائر يسميها الناس الآن بالبرجل

البركان

هو جبل النار وهو فوهة تفتح في قمة جبل فتقذف أجساما غازية وسائلة وصلبة آتية من أعماق بعيدة تحت الارض وفي غاية درجات الحرارة . يعرف الآن جملة مآت من البراكين منثورة على سطح البسيطة في حالة اتقاد تشعر الابخرة المتصاعدة منها على الدوام بانها متقدة بانتظار ثورانها من وقت الى آخر . فاذا ثارت ارتك منظراً لا يتصور الانسان اهول منه . قبل ثوران البركان تسمع له دويا اصم وتحس بزلازل ترج الارض رجا ثم يمتلئ الى فوهته بمواد ذائبة فيفيض فيضاً مدهشاً فيقيء مع غازاته الكبريتية المستعرة قطعا ضخمة من الصخور وكسفا متراكمة من الرماد وفي الوقت نفسه يسيل على جوانبه في مجاريه الخاصة تيارات من سوائل ملتهبة . هذا كله يكون مصحوبا بقصيف مزعج وزمجرة تصم الآذان آتية من اصطكاك الصخور التي يقذفها من جوفه الى الخارج . ثم يعقب هذه الثورة سواء كانت قصيرة الأمد أو طويلته هدو وسكون مناسبين . مما يخرج من جوفه مواد ذائبة وهذه تسيل على جوانبه بكثرة وتجمد عليها ولكن باطنها يظل حارا مدة سنين . وقد قدرت المواد الذائبة التي قاءها بركان (اسلاندا) وهي جزيرة في شمال أوروبا الغربي تابعة لهولانده في ثورته سنة « ١٧٨٣ » م فبلغت « ٥٠٠ مليارا » من الامتار المكعبة أي « ٥٠٠ » الف مليون متر مكعب وهو يساوي حجم الجبل الابيض بأكمله « الجبل الابيض في فرنسا » المواد الذائبة التي يقذفها البركان ثم تجمد تراها ذات مسام كثيرة ومحتوية على بلورات وهي خفيفة حتى أنها لتعوم في الماء وهي الاحجار المستعملة لتنظيف الكهرمان وغيره بالدلك

عليه بها . وأحيانا تشبه الصخور المقذوفة من باطنه هذه المواد الذائبة في تركيبها . ومما يخرج من البركان غازات خانقة ومقدار كبير من بخار الماء وتراب ورماد بأقدار هائلة . هذا الرماد يتكون على هيئة سحب يحجب الشمس عن الانظار ثم ينزل على الصحارى المجاورة للبركان

من آثار البراكين المدمرة ما حدث سنة « ٧٩ » م من ثوران بركان « فيزوف » بايطاليا وما احدثه من ردم مدينة باكملها هي مدينة « هركولانوم » وهي تحت مدينة « وتريس » الحالية وقد اكتشفها عامل كان يحفر بئراً سنة « ١٧١٣ » م فاعتنى بالكشف عنها فكشفت وأخذ منها معلومات ثمينة على صنائع القدماء ولم يوجد بها من الجثث الا عدد نزر مما يدل على ان اهلها شعروا بالخطر قبل وقوعه فهربوا . وقريباً مناسنة « ١٩٠٢ » م ثار بركان جزيرة مارتنيك في الاوقيانوسية قرب مدينة « سان بير » فاهلك تحت المواد التي قاءها والغازات التي نفثها « ٤٠,٠٠٠ » نسمة

علو جبال النار ناشيء من المواد التي تقذفها من حين لآخر فتزيد في حجمها تدريجا . وهذا جبل « كوتوباكسي » الذي يبلغ طوله نحو « ٦٠٠٠ » متر مكون كله من تراكم ماقاءه بركانه تدريجيا عليه . وهذا بركان « مونالووا » في أرخبيل « ساندويتش » بالاقيانوسية يبلغ طوله « ٤٢٥٣ » متراً ومحيط فوهته « ١٢ » كيلومتر مملوءة على الدوام بمواد ذائبة في حرارة شديدة كأنها بحيرة جهنمية فمتى ثار ثائره فاضت هذه البحيرة على ما حول فوهته فتغطي الجبل برداء ناري يظل مضيئا ليالى عديدة

مما يجب التنبيه اليه ان غالب البراكين على شواطىء البحر ومن هنا ادركوا سر تكون البراكين وذلك أن مياه البحر تتسرب في خلال الأرض وتسرى في احشائها وتخترق طبقاتها حتى تصل الى اغوار بعيدة جداً ، الى حيث باطن الارض في حالة حرارة شديدة جداً فيتبخر ذلك الماء فيحاول بخاره ان يجد له مسربا يتصرف منه فلا يجد فيضغط على الجهات الشاملة له ولا يزال يجهد في ارتياد المخلص له من هذا السجن حتى يتوصل لان يتخذ له طريقاً الى سطح الارض فيخرج منها بشدة فيجذب معه تلك المواد الذائبة ويحدث تلك الاخطار الهائلة

البرلمان كلمة أوروبية معناها جمعية من أهل البصر تقوم في أمة من الامم لتنظر في مصالحها. مثال ذلك « البرلمان الفرنسي » وهي الجمعية المكونة من اجتماع أعضاء مجلسي النواب والسناتو اي الاعيان و « البرلمان الانجليزي » وهي الجمعية المتألفة من مجلسى اللوردات والعموم

المجالس النيابية على الاسلوب المعروف اليوم ليست كما يظنه بعض الناس هدية الثورة الفرنسية التي قامت سنة (١٧٨٩) م في عصر لويز السادس عشر بل هي صورة مما كان لدى قدماء اليونانيين والرومانيين منها منذ القرن السادس قبل المسيح عليه السلام وليس يغيب عن ذاكرة من طالع التاريخ العام ما قرأه عن مجالس اليونانيين التي كانت غاصة بالفلاسفة منهم والمشرعين وعن سناتو الرومانيين وما حوى من من احزاب متشاكسين بين ملكيين وجمهوريين

كل هذا كان موجودا في العالم القديم وكانت الحرية بسببها على ما هي عليه اليوم والتوازن بين الحاكمين والمحكومين كان

على كماله عند تلك الشعوب القديمة وان كانوا لم يصلوا الى ذلك الا باسالة مهجاتهم على ظبي السيوف وبذل نفوسهم رخيصة في أسواق الحتوف ·

كان لدى فرنسا قبل ثورتها سنة (١٨٧٩)م برلمان بل برلمانات عدة ولكن كانت وظيفتها قاصرة على الفصل بين المتخاصمين كما هو شأن المحاكم اليوم · وقد عزي أصل هذه الجمعيات الى ما كان يؤلفه ملوك الفرنك قبل المسيح في أوروبا من مجتمعات عسكرية ينظرون فيها في شؤن البلاد ومصالحها من هنا ترى انه شتان بين البرلمان بصفته العصرية وبينه في مبدئه تابعا لارادة الملك يحله ويؤلفه على حسب اهوائه أما الآن فهو فوق ارادة الملك فانه صوت الشعب وقوة الشعب ليس فوقها قوة

ولقد بلغ من ضعف البرلمان في القرن الخامس عشر ان دار فيه هذا الحديث الآتي · وذلك: ان الدوق دورليان اقترح على رئيس البرلمان ان يتداخل في شؤون الحكومة ويبدى آراءه في المسائل العامة مساعدة للملك على تحمل اعباء المملكة فاجابه الرئيس بما معناه : « ان الملك تدالف هذا البرلمان للنظر في أمر العدالة لا للنظر في شؤون الحكومة والمداخلة في أمور المالية والحربية والاشراف على احوال الملك والامراء ولكن ان اقتضت ارادة الملك تخويله بحق أكبر وتوسيع سلطته الى مدى أبعد فانه ينصاع لرأيه ولا يتحول عن ارادته فانه لا يصغي الا الى الملك الذي هو رئيسه وولي امره » الخ

كيف لا يكون مجلس النواب على هذا الضعف والناس كانوا لا يزالون في دور السذاجة يحسبون ان الملوك خلائق وسط بين الناس والملأ الاعلى وزد على ذلك ان وظائف البرلمان كانت تباع بواسطة الملوك لمن يشتريها وينالى فيها · وهذا الملك الفرنسي فرنسوا الاول احتاج الى المال في حروبه الكثيرة فاخترع مجلسا للبرلمان رابعا باع وظائفه في سنة (١٥٢٢)م بمليون ومائتي الف جنيه فرنسي ومن هذا تهافتت الملوك على انشاء الوظائف وبيعها حتى انه انشئت خمسون الف وظيفة في مدي خمسين سنة بيعت بالالوف المؤلفة · وفي مقابل هذا الضعف من الملوك قوى جانب البرلمان شيأ فشيأ فلم يأت عصر الملك لويز الثاني عشر في أوائل القرن السادس عشر حتي ادعى البرلمان ان له حق الوساطة بين الملك والرعية وأحس من نفسه بما كان من أعضائه من المشرعين والفلاسفة انه ملي بذلك اهل له · فانس الاهالى بذلك واعتادوا المقاومة ومالوا بكليتهم الي مماكسة ارادة الملوك وقوي الشعب بذلك حتى التجأ الملوك لان يضحوا شيئاً من عظمتهم في تأييد هذا الروح الجديد ·

فبعد ان كان البرلمان عاملا على تأييد سطوة الملك اخذ يعمل على زعزعتها · وكان من العادة ان كل قانون يصيدره يسجل فى دفاتر البرلمان و يعمل به بدون مشاورته فبطلت هذه العادة الاستبدادية وعمدوا الى مناقشة القانون الجديد الحساب وارادوا ان لا يسجلوا كلما يشذ من القوانين عن ارادة المجلس فاجبرهم الملوك على تسجيله فاكتفوا بان يضعوا تحته علامة عدم الاقرار عليه

ولما ظهرت الحركة البروتستانتية في ألمانيا تأثر بها بعض المشرعين من البرلمان الفرنسي فشكا القسوس الامر الى هنري الثاني ملك فرنسا سنة «١٥٥٩» م فاضطر لان يذهب

بنفسه الى مجلس النواب و يبكت الاعضاء الذين صبأوا الى البروتستانتية بنفسه مهددا اياهم بالقتل والاحراق ولكنه لم يعاقب منهم واحدا فلم يرض القسوس بذلك وراموا ان ينفذ عليهم حكم الاحراق بالنار كغيرهم من الناس فاستأذن عليه صباح يوم من الايام الكاردينال « دوبوربون » والكاردينال « دولورين » والكاردينال « دوجيز » والكادينال « دوبلفيه » والمطران « دوسانس » والمطران « دوبورج » وأسقف باريز وأسقف سنليس وثلاثة أو اربعة دكاتره من مدرسة « ساربون » ومفتش العقائد فدخلوا عليه جميعا وهددوه بنزول غضب الله عليه وادخاله الى جهنم ان لم يذهب الى البرلمان وينزل العقاب الصارم بمن صبأ فيه من المشرعين فانصاع الملك لاشارتهم ونزل بحفله وحشده وبين يديه قواده ووزراؤه وندمانه ومازالوا سائرين حتى وصلوا الى البرلمان وهو ملتئم فدخل الى الحجرة الكبري المعدة له وجلس في تخته وهنالك امر نائبه العام بأشخاص الاعضاء المتهمين فقبض على أعظم خمسة أو ستة منهم واحضرهم اليه وكان من بينهم مشرع يدعى « ان دوبورغ » فدافع عن نفسه بثبات جنان ورباطة جأش واعلن انه صبأ عن الكاثوليكية الى مذهب الاصلاح فغضب منه الملك واقسم له اقساما مغلظة بانه سيأمر بحرقه على مرأى منه قبل ستة ايام ثم أمر به وبالخمسة الذين اتهموا معه أن يسجنوا جميعا ثم اوعز لمن كان معه بالتحقيق مع الباقين وانصرف هو ولم يصل الى قصره الا وهو يعض بنان الندم على ما فعل لانه سمع باذنيه وهو راجع بربرة العامة في الطرقات مما حدث في مجلس البرلمان وما أدى اليه غضب الملك من سجن افضل الاعضاء وأكثرهم رعاية لمصلحة الخاص والعام فضلا عن انهم من أبناء أكبر عائلات باريز ولكنه لم يستطع شيئاً بعد ما حصل منه . فحدث ان الخمسة الاعضاء الذين كانوا مع « دوبورغ » تابوا وعادوا الى مراكزهم اما هو فاصر على انه عدو للكنيسة الرومانية مخلص لله فامروا بقتله فقتل سنة « ١٥٥٩ » م فشرع القسوس بعد قتله في اصطلام من يصبأون عن الدين من رجال البرلمان وكانت النار جزاء من يعادى الكنيسة منهم

لما تولى الملك شارل التاسع وكان قاصرا اتحد البرلمان مع الكنيسة في الوصاية عليه واحدثوا اضطرابات داخلية ذات صبغ سياسية فلما بلغ الملك رشده خطبهم خطابة قال منها « لا يحدثن البرلمان نفسه بان له اقل تأثير على ارادة الملك وعلى ادارة حكومته فلا يحسن بضميره ان يعامل الملك وهو راشد كما كان يعامله وهو قاصر . وليتذكرن مبدأه والغرض الذي أُلف من أجله وهو اقامته معالم العدالة ليس الا فليكتف بوظيفته ولا يتطاولن الى ماعداها فليس ذلك من حقوقه في شيء فأقلعوا عن ضلالكم ايها الاعضاء في زعم انكم أوصياء الملوك او حماة المملكة اوحفظة باريز » وكان هذا في أواخر القرن السادس عشر . فلما جاء لويز الرابع عشر من « سنة ١٦٤٣ الى ١٧١٥ » وجه همته لقدع انف البرلمان والغض من اشرافه ولكن كانت الامة مثقلة بالضرائب التي استدعتها حروب لويز المذكور وغاراته . فاراد البرلمان ان يراجع الملك في بعض تلك الشؤن فما كان من الملك الا ان شخص بنفسه الى البرلمان لابسا ملابس الصيد وبيده سوط

وخطب الاعضاء خطبة قال منها « لايخفى علي أحد منكم يا أيها السادة ماجرته جمعيات البرلمان من المصائب على البلاد ولقد عزمت على اتقائها منذ الآن. فآمركم بعدم تأليف الجمعية التي عقدتم النية على اقامتها ضد ماأمرت بتسجيله في دفاتر المجلس من أوامري العلية. وانت ياحضرة الرئيس الاول آمرك ان لاتحضر جمعية من تلك الجمعيات كما آمركم جميعا ان لا تطلبوا تأليفها . » ثم اخذ لويز بعد ذلك في الحط من كرامته بكل وسيلة فبدا من بعض الاعضاء ميل للمقاومة فقال الرئيس الاول ان الملك اراد ان يطاع فقال رئيس من رؤسائه اسمه ميروز (ان الله ذاته اراد ان يطاع ولكنه سمح بان يرجى ويدعى) فامر الملك بنفيه فألقم الاعضاء بذلك حجرا فلبثوا سكوتا زيادة عن اربعين سنة وكان حكم لويز هذا اثنين وسبعين سنة . ولما مات استرد البرلمان حقوقه المنصوبة ولبث طول حكم لويز الخامس عشر يدافع عن نفسه وعن الامة ومما زاده نفوذا لدي الامة ماكان عليه حال لويز الخامس عشر من الفساد الخلقي . وما زال الامر سائرا على هذا المنوال سلطة الملك القاسية تتبعها اوتعلوها سلطة الكنيسة على ضروب من الصرامة شتي والناس بين هذين السلطتين وما تقتضيانه من عسف وظلم وقتل عواطف حتي بلغ السيل الزبى ولم يبق في قوس الصبر منزع حتى جاء لويز السادس عشر سنة (١٧٧٤)م فازداد الحال حرجا على الناس رغما عن حسن ارادة هذا الملك فاضطر البرلمان الى تحديد سلطته ومقاومته فلم يسع الملك الا ان نفى البرلمان برمته الى (تروا) فرأى البرلمان عندذلك ان من الواجب الاعتماد على قوة الامة فدعا نوابها للاجتماع فاجتمع اولئك النواب وكان فيهم الكتاب والعلماء والشعراء والمشرعون ونخبة رجال العلم والفضل فقرروا فيما بينهم مقاومة الملك وتحديد سلطته وعرضوا عليه ذلك فابي ودافع عن استبداده ثم لما رأى منهم الجد في الطلب وانس انهم سيوقنون به ادركه ضعف رأيه فهم بالهرب فأمسك وسجن ثم قيد الى مجلس النواب وحوكم على مافعل فقرر المجلس قتله فدافع عنه بعض الاعضاء ابلغ دفاع وهو واقف موقف المجرمين ثم اقترعوا فكانت الاغلبية في جانب قتله فقيد الى آلة القتل في عربة مغلقة بين الوف من الجند وصعد الى الآلة والناس حوله يعدون بمئات الالوف فاراد ان يخطبهم خطبة مؤثرة فبدأ الكلام بقوله «انكم تقتلون رجلا بريئا» فخاف اعضاد الحرية من احتمال تأثر الشعب بما يقول الملك فتكون النتيجة أحداث مقتلة هائلة فامر بالطبول « الترمبيتا » فدقت فصار الملك يتكلم ولا يسمعه احد ثم تقدم لآلة القتل بثبات جأش وقتل فانكب الناس على أثوابه يمزقونها ويتخاطفون قطعها تشفيا من الملوك واستبدادهم حتى كان ذلك في باريس يوما عجيبا . فاقام الاعضاء المنتخبون من قبل الأمة في مراكزهم يسنون للناس سنة الحرية ويضعون للسلطة حدودا معقولة وكان ذلك سنة « ١٧٨٩ » وهي السنة التي نالت فرنسا فيها حريتها التامة ونشرتها بحكم العدوى الى عموم امم اوروبا فارتقوا بسببها هذا الارتقاء الباهر فان الحرية في الاحكام والاستعانة بالعقلاء من جميع الطبقات في اقامة امر الرعية وعدم الاخذ على افواه النصحاء والحكماء هي القواعد

الثابتة التي يقوم عليها التقدم والارتقاء بمعنييهما الخاص والعام « والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل » وهذا الضرب من الحكم الشوري الاوروبي من مقررات الشرع الاسلامى كما جاء فى قوله تعالى « وشاورهم فى الامر » ولكن ضعفت العزائم وكلت الهمم وطمست العقول حتى اصبح اكثر دهمائنا لا يبحثون فى هذا الشأن بمجرد بحث سطحي فضلاً عن تمنيه وذلك من شدة ما اخذت الجهالة منهم مع ان هذا المبدا كما تري مبدأ شرعنا واصل احكامنا فى كتابنا

برلين عاصمة بروسيا والمانيا جميعاً وهي المدينة الثالثة فى اوروبا بعد لوندره وباريز من حيث جمال البناء وسعة المساحة وامتداد التجارة وبراعة الصناعة يسكنها نحو (١,٦٧٧,١٣٥) نسمة وهي تبعد عن باريز من جهة الشمال الشرقي بالف وسبعين كيلو مترا

بَرَم يبرُم برما قتل . مطاوعه أنبرم

ابرم وبرّم مثل برم بمعنى قتل

(ابرم فلان فلانا) اي اضجره

(تبرم به) تضجر منه

(برِم) يبرَم برماً . سئم وضجر

(البَرَم) الضجر

البُرمة القدر جمعها بُرَم وبِرام

البِرِيمة مثقب النجار

المُبرَم المقتول او المحتم . ومنه القضاء المبرم

برمك لقب عائلة فارسية شهيرة نال كثير من أعضائها الحظوة لدى خلفاء العباسيين منهم يحيي بن خالد البرمكي وابنه جعفر بن يحيي وزير الرشيد والفضل بن يحيي أخوه. الخ وقد اشتهرت هذه العائلة بالكرم والسخاء حتى تحدث بها الركبان وضربت بها الامثال وربما كان انتشار صيتها سبباً من أسباب فتك الرشيد بجعفر ومصادرته لسائر افرادها

برموده هو الشهر السابع من السنة القبطية يزرع فيه القصب الى اليوم العاشر منه ويلقح فيه النخل

برميل البرميل وعاء من خشب معروف يحفظ فيه الزيت والخل وغيره وقد تتولد فيه حموضة خاصة به تؤثر على ما فيه فلمداواته يصب فيه خمسة ليترات من الماء الغالى و « ٥٠٠ » غرام من الجير قبل ان يطفأ و « ١٠٠ » غرام من كربونات البوتاسا . ثم يترك هذا المخلوط فيه أربعة أيام مع دحرجته كل يوم أربع مرات ثم يُخرج منه هذا السائل ويعوض بالماء البارد ويترك فيه بضع ساعات

(اما البرميل المتعفن) ويقال له باللغة العامية المتعطن فيداوي بان يصب فيه ربع ليتر من حمض الكبريتيك ونصف ليتر من الماء ثم يدحرج وبعد ان يمكث هكذا بضعة أيام يدحرج ثانية ثم يضاف اليه « ٣٠٠ » غرام من الجير الذي لم يطفأ و « ١٠٠ » غرام من كربونات البوتاسا و « ١٠ » ليتر من الماء ويدحرج على نحو ما تقدم في البراميل الحامضة . ثم يرمى هذا المخلوط وتخض جدرانه بالماء الغالى ثم بالماء البارد ثم يقطر عليه الماء مدة (٢٤) ساعة ويجب ان يستمر في العمل حتى تذهب عنه الرائحة وان بقيت وجب عدم استعماله البتة فانه يكون مضراً

برن عاصمة سويسره يسكنها (٤٥,٩٦٦) نسمة

البرنامج هي ما يعبر عنه الآن بالقائمة و بالكاتولوج

برندزي هي مدينة بايطاليا الجنوبية على البحر الادرياتيكي يسكنها (١١,٥٠٠) نسمة

البُرْنُس قلنسوة كبيرة كانت تلبس في صدر الاسلام . والبرنس يطلق ايضاً على مثل عباء المغاربة وهو كل ثوب ملتصق به رأسه

البُرْهَة طائفة من الوقت طويلة

البراهمة هم الاقوام الذين يدينون للديانة البرهمية وهم أكثر شعوب الهند وهم ينسبون الى (براهما) وبراهما في زعمهم أول شخص تجسد فيه (براهم) وهو الخالق جل وعز وتعالى . خلاصة دين هؤلاء البراهمة ان الله تقدس وتنزه تجسد ثلاث مرات مرة باسم (براهما) وأخرى باسم (ڤيشنو) ومرة ثالثة باسم (سيفا) وهذا هو تثليث الهنود . قالوا وان براهما تزوج في الارض فولد له أربعة أولاد تناسلوا فكانوا أصولا للطوائف البرهمية الاربعة وهي طائفة البراهمة وهم القسوس الاعلين ويليهم طائفة (كشاتيرياس) ويتبعهم في الرتبة طائفة (ڤيسياس) وآخرهم طائفة (سودراس) وهذه الطوائف كلها موجودة بالهند للآن بتقاليدها وعقائدها ويعتقدون أن الخارجين عن هذه الطوائف الاربعة أنجاس كافرون . وهؤلاء البراهمة يعتقدون ان الشمس أول المعبودات بسبب أنها ينبوع النور والحرارة ولهم أقاويل شتى في أصل الوجود والحياة تعتبر من الفلسفة الغامضة التي كانت تتلهى بها الامم القديمة كاليونانيين والمصريين وغيرهم ومن المحقق ان هؤلاء لايلبثون على ما هم فيه من التركب الخيالي في عقائدهم الا ريثما ينتشر فيهم العلم ويؤثر عليهم أسلوبه العملي . هنالك يعلمون علم اليقين بان ما كانوا فيه خيالا جسده الجهل وزينته في عقولهم العماية عن حقائق الكون وان الدين الحق هو الاستسلام لله وحده مع الاقرار بالعجز عن تناول علم ذاته والاكتفاء بتربية الاخلاق والعواطف (ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن)

البرهان الحجة جمعه براهين

يقال (ابره) اذا اتي بالبرهان ويقال (برهن) ايضاً

برهان الدين هو ابو الوفاء ابراهيم بن أبي عبدالله محمد بن فرحون اليعمري مؤلف (كتاب تبصرة الحكام في أصول الاقضية ومناهج الاحكام) وهي بيان لحدود وظيفة القاضي على مذهب الامام مالك

برهان الدين الزرنوجي هو مؤلف كتاب (تعليم المتعلم طريق التعلم) وهو مشحون بالمواعظ والآداب الصوفية وهو من علماء القرن السادس الهجري

برهان الدين الحلبي هو مؤلف كتاب (انسان العيون في سيرة الامين المامون) في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المعروف بالسيرة الحلبية. ولد سنة (٩٧٥) ه وتوفي في القاهرة سنة (١٠٤٤) ه

برهان الدين المرغيناني هو ابو الحسن علي ولد بمرغينان وهي بلدة في ما وراء النهر سنة (٥٣٠) ه وتوفي سنة (٥٩٣) ه وهو مؤلف كتاب (الهداية) في فروع الفقه على مذهب ابي حنيفة

البُرَة حلقة توضع في انف البعير . وكل حلقة لخاتم وخلخال جمعها

(بُرِّي و بُرين)

البروتستانتية

هو المذهب الذي شهره في أوروبا (لوتير) القس الالماني وسبب تسميته بالبروتستانتية انه لما استفحل أمر لوتير اباحت الكنيسة الرومانية دمه وقررت قتله فاعترض هو واشياعه على هذا الحكم فسموا (البروتستان) ومعناه المعترضون

سبب ظهور هذا المذهب وتشدده في منابذة الكنيسة الرئيسية هو ما بدا من رجال الدين كبيرهم وصغيرهم من الانهماك على الشهوات والتهالك على جمع المال الأمر الذي اداهم لابتكار وسائل وهمية لابتزاز أموال الناس بغير حق مثل بيعهم الرحمة وتوسطهم في غفران الخطيئات وادعاء انهم الوسطاء بين الله والناس فلا يقبل من أحدهم عمل الا اذا مر من بين أيديهم ولقد غلا بعضهم فصاروا اذا حضر أحد الاغنياء الموت انار وا عليه من المخاوف والاوهام ما يزعجه وهو في سرير الموت ثم قالوا له لن يغفر الله لك الا اذا وقفت لنا كذا وكذا من مالك فيفعل صاغراً وهو بين الموت والحياة وبذلك أصبح بيد الكنيسة أحسن وأكبر املاك البلاد فزاد الحطام بطر رجالها وتمادى من اشرهم حتى ضج الناس وضجروا من شدة وطأتهم في ذلك القرن القرن الخامس عشر والذي قبله فظهر رجال مثل « وكليف » في انجلترة « ١٣٢٤ـ١٣٨٤ » م و « هوس » في بوهيميا بجوار المانيا والنمسا « ١٣٧٣ ـ ١٤١٥ » م وأكثروا الكلام فى تلك البدع وطعنوا على الكنيسة بسببها وصغروا شأنها في انظار الناس فهيأوا الافئدة بكتاباتهم لقبول تفسير جديد للكتاب وتفكر جديد على الدين فلما ظهر لوتير في القرن السادس عشر جمع كل ما قيل قبله في مسائل الاصلاح الديني وقام بالدعوة اليه وجاهر بالعداء للكنيسة سنة (١٥١٧)م فتبعه خلق كثير وانتشر مذهبه في كل جهة من المانيا فحاربه الكاثوليكيون وظفروا باشياعه سنة (١٥٤٧) م ولكن الصلح الذي تقرر بين الطرفين قضى باعطاء اللوتيريين حرية الاعتقاد. ثم ما لبث هذا المذهب أن انتشر في سويسره وانجلتره وهولانده وغيرها بواسطة مصلحين جسورين وما زالوا ينمون حتى ساووا أو كادوا يساوون الكاثوليك ولكن لا تسل عما اريق من دماء في سبيل دخول هذا الاصلاح الى ممالك أوروبا وان اردت مثالا فاقرأ ما كتبناه عن يوم من تلك الايام في كلمة (بارتلمي) ترمايه هشك من اختمار الاحقاد في الصدور وظهور الاضغان المذهبية بمظاهر القسوة البالغة حدود البهيمية السافلة جداً

أكبر فرق هذا المذهب هي (١) اللوتيرية وهي منتشرة في السويد والدانيمارك وبروسيا (٢) والكالفينية ' نسبة الى كالفان وهو الذي نشر مذاهب لوتير في فرنسا وهذه الفرقة لا تخالف السابقة الا في بعض الترتيبات الخارجية (٣) والبريسبيتيرانية أو الكالفينية الاسكوتشية وهي منتشرة في بلاد ايكوسيا من بلاد الانجليز (٤) والانجليكانية وهي الديانة السائدة في الجزائر البريطانية والفرق بينها وبين اللوتيرية ضعيف (أنظر انجليكانزم)

البروتوكول

هو التقرير الذي يقدمه مندوبو الدول مصدقا عليه من جميعهم بعد المشاورة فيه في مؤتمر يكون قد شكل لحسم النزاع في أمر من أمور السياسة

بروسيا

هي

القسم الاكبر من ممالك المانيا الستة والعشرين المرتبطين بالوحدة الالمانية (أنظر المانيا) مساحتها (٣٤٨,٣٣٠) كيلومتراً يسكنها نحو من (٣٠) مليون نسمة . عاصمتها (برلين)

كانت هذه المملكة قبل الحرب الفرنسية الالمانية سنة « ١٨٧٠ » منعزلة عن سائر اخواتها من الممالك الالمانية وكان شأنها كشأن احداها وان كانت من جهة تعداد الانفس والاتساع أكثرهم خطارة وقيمة . رزقت هذه المملكة فى القرون السابقة بعائلة « هوهانزوللبرن » فرفعت من شأنها واعلت قيمتها بما أتي به افرادها من عظائم الاعمال . ولهم مواقف ضد مجاوريهم من ممالك المانيا والنمسا وفرنسا تشهد لهم بالاستعداد للسبق في ميادين العزائم وهذه حربهم الاخيرة مع فرنسا سنة « ١٨٧٠ » التى دحروا فيها الجيوش الفرنسية في مواقع كثيرة حتى الجأوا الامبراطور نابليون للتسليم بمائة وثمانين الف جندي وحذا حذوه الجنرال « بازان » بمائة وخمسين الف جندى آخرين وكانت نتيجة هذه الحرب انتشار صيت بروسيا في عموم العالم ودخول ممالك المانيا كلها في وحدة سياسية متينة العرى الامر الذي جعل المانيا اليوم مناظرة لاكبر دولة أوروبية

بروكسل هي عاصمة مملكة بلجيكا تبعد عن باريز من جهة الشمال الشرقي « ٣١٠ » كيلومتر يسكنها (٤٤٢٠٠٠) نسمة وهي مدينة عامرة بالصنائع والفنون والمدارس كاحسن مدينة في أوروبا

البروم هو سائل لونه أحمر ضارب للسمرة له رائحة نافذة مهيجة وطعم كاو يتصاعد منه على الدرجة العادية أبخرة حمراء . ذوبانه في الماء ضعيف يذوب في الكلوروفوم وفى كبريتور الكربون فيكسبهما لونه وهو يوجد في ماء البحر على حالة برومور الصوديوم وبرومور المغنيسيوم . والبروم يلون الجلد بالصفرة وهو سم شديد الفعل

البرونز هو مخلوط من النحاس والقصدير ويضاف اليه أحيانا معادن اخري . والقصدير باضافته للنحاس يكسبه لونا أقل حمرة وصلابة ورنينا لم يكونا فيه وهو منفرد ونسبته تجعله سهل التكسر . ومقدار هذين المعدنين في المخلوط يختلفان باختلاف مايراد صنعه بهما

كانوا قديما يصنعون المدافع من البرونز فيخلطون ٩١ جزءا من النحاس ب ٩ اجزاء من القصدير ولكن الآن بطل عمل المدافع من البرونز واستبدل بالصلب الصرف

اما برونز اليابان والصين الذي يرى سطحه اسود حسن السواد فيحتوي على (١٠) أجزاء من الرصاص و (٨٠) من النحاس و (٦) من القصدير و (٤) من الزنك في كل مائة جزء

أما برونز النقود فى فرنسا فيحتوي على (٩٥) جزءاً من النحاس و (٤) من القصدير و (١) من الزنك

برونشيت هو داء يسمى بالنزلة الشعبية الصدرية وهو التهاب يحصل في الغشاء المخاطي المغشي للشعب التنفسية وسببه الاكبر البرد

الزكام البسيط لا يخرج عن كونه برونشيتا خفيفاً اما البرونشيت الثقيل فهو الذي يكون مصدره حصول التهاب في الغشاء المخاطي المذكور آنفاً ويكون عادة مصحوبا بحرق في الصدر وسعال كثير جاف وضيق في النفس شديد ونبض يابس . ومتى قرب زواله كثر البصق وسهل التنفس وبطلت الحمى . وهو من الادواء التي تشفى في مسافة ثمانية ايام او

عشرة الا اذا أهمل المصاب نفسه او كان المرض كثير التردد على المريض من زمن مديد

علاج البرونشيت الجديداى (الحاد) هو ملازمة السرير والادهان بصبغة اليود على الصدر أو وضع (اللزقات) وتعاطى القرمز والاشربة المعرقه الملطفة والبرونشيت المزمن يعالج بما يعالج به البرونشيت الجديد أي الحاد ولكنه يستمر عند المصاب أسابيع وأشهراً. واما البرونشيت الشعري وهو الذي يطرأ من التهاب الأوعية الاكثر تفككا من الشعب الرئوية فهو أشد أمراض الشعب خطرا (أنظر رئة وسعال وصدر ونفس)

بَرَى القلمَ نحته فهو (مبري وبري) ومثله (ابتراه) أي براه

(براه التعبُ) نحته وهزله

(انبري السهمُ) نُحت وانبرى له تصده

(تبرّى له) تعرض له

(الباري) الخالق عز وجل

(البُراء والبُراية) النحاتة التي تسقط عند بري القلم

(المِبرأة) السكين التي يبرى بها القلم

(باراه) عارضه وفعل مثل فعله

(بارا الرجلُ امرأته) صالحها على أن يفارقها

البريتون هو الصفاق البطني أي غشاء رقيق مغش للبطن (أنظر بطن)

البريزيل هي مملكة من ممالك امريكا الجنوبية تبلغ مساحتها قدر مساحة فرنسا (خمسة عشر مرة) كانت مستعمرة برتغالية ثم استقلت سنة (١٨٢٢) م وهي الآن جمهورية مكونة من (٢٠) مملكة ومن اقليم تابع لها مساحتها (٨٣٣٧,٢٠٠) كيلو متر. وعدد أهلها (١٦½) مليون. ماليتها (٥٠ مليون فرنك) ديونها (٣ مليار فرنك) أي ٣ آلاف مليون جيشها (٣٠,٠٠٠) رجل. سفنها الحربية (١٠) مدرعة. عاصمتها (ريو دوجانيرو) يسكنها (٥٢٠,٠٠٠) نسمة وهي ميناء عظيمة على المحيط الاطلانتيكي تعد الميناء الثانية في أمريكا الجنوبية ديانتها الكاثوليكية. محصولاتها البن وهواس ثروة تلك المملكة وهي أكثر البلاد استغلالا له ويزرع فيها القطن ايضاً وقصب السكر. تجارتها الخارجية (الف مليون و ٦٥٠ مليون فرنك) حركة موانيها (١٠ مليون طن. بحمول سفنها التجارية (١٤٠,٠٠٠) طن. وفيها من السكك الحديدية (١٩,٠٠٠) كيلو متر

كان اكتشاف البرازيل سنة (١٥٠٠) م جاءها (بانسون) أحد قرناء كريستوف كولومب من جهة وجاءها كابرال البحري البرتغالي من جهة أخرى وغرس الاول منهما العلم الاسبانيولي والثاني العلم البرتغالى. ولما لم يجدوا بها مناجم للذهب اتخذوها محطة للتجارة. ثم حاول الجزويت في استعمارها وتلاهم الفرنسيون وأعقبهم الهولانديون وجهدوا لذلك مراراً. ولما اكتشفت فيها مناجم الذهب في القرن السابع عشر ثم مناجم الالماس في القرن الثامن عشر ارتقت المستعمرات التي كانت قبل ذلك مقتصرة بها على زراعة البن وقصب السكر بواسطة زنوج افريقا. ولما نار نابليون الاول على بيت (براجانس) المالك في البرتغال هربت تلك الأسرة الى عاصمة البرازيل سنة (١٨٢١) ثم لما هدأت الاحوال وعاد الملك الى مقر ملكه أعلنت البرازيل استقلالها في السنة التالية وكونت امبراطورية مقيدة ثم أعلنت الجمهورية سنة (١٨٩١) م هذه المملكة وان كانت مساحتها تبلغ

تسعة أعشار اوروبا كلها الا انها غير مسكونة الا بنحو ١٦ مليون نسمة كلهم في سواحلها اما داخلها فلا يوجد به الا قرى متباعدة يسكنها الهنود الامريكيون أو قبائل رحالة لم تعرف أصولها للآن. اما ثروتها المعدنية فكبيرة جداً ولم يبدأ في استغلالها الا قريباً منا . اما زراعتها فجيدة للغاية ولا يوجد بلد في الدنيا يحوى من الغابات المتكاثفة ما تحويه البرازيل في حوض نهر الامازون الا في افريقيا في حوض نهر الكونغو . وهي وحدها تنبت نصف ما يصرف من البن على سطح البسيطة كلها

بريطانيا العظمى هي أكبر الجزر المكونة للمملكة الانجليزيه في الشمال الغربي من اوروبا . وهي منقسمة الى قسمين انجلترة واكوتشيا . وكانت في عهد الرومان تسمى بريطانيا فقط (أنظر انجلترة)

برم هي احدى المدائن الثلاث الحرة في المانيا يسكنها (١٢٦٩٤٠) نسمة وهي عاصمة اقليم (برم) الذي يسكنه (١٨٠٤٠٠) نفس

بريم جزيرة حربية محصنة في مضيق باب المندب آخر البحر الاحمر تابعة لانجلترة عدد أهلها (١٤٩) نسمة

بزخ يبزخ بَزَخاً برز صدره ودخل ظهره فهو (ابزخ وهي بزخاء) جمعه بُزْخ

بزر البزور بذرها في الارض

(البِزْر) واحده بِزْرة. وهي الحبوب التي تزرع (والبزر) ايضاً التابل الذي يوضع في الاطعمة جمعه ابزار وجمع الجمع أبازير

البيزر مدقة القصار (والقصار هو محور الثياب)

بزر قطونا هو بزر يوجد منه ثلاثة أنواع : أبيض وهو أجودها وأكثرها تداولاً. وأحمر وهو دون الابيض وهو أكثر ما يكون بمصر . وأسود وهو اردؤها جميعاً ويجلب من صعيد مصر وهو اذا طلى به حلل للاورام والدماميل والخنازير والصلابات وسكن للحرارة والالتهاب والحرقة والحمى والبرسام ولا يجوز استعمال الاحمر والاسود لانهما ضاران وهذا البزر اذا دق صار سما فليحترز منه الا بأمر الطبيب . وهو يضعف العصب ويصلحه العسل واذا استعمل للسعال ونحوه فبدله بزر السفرجل

بزركتان هو بزر نبات نحو ذراع دقيق الأوراق والساق أزرق الزهر . والبزر يجتمع في رأس النبات في قمع مستدير كالجوزة وأجوده الرزين الحديث الابيض الكثير الدهن . وهو بالعسل يفضل بزر القطونا في التليين والتنضيج . واذا أخذ بالتين يقطع الكلف والبرص. ومتى دق وضرب بالشمع والماء الحار ودهن به حلل الاورام وسكن الصداع المزمن وأصلح اللون وأصلح الشعر . واذا شرب بزر الكتان أنضج أورام الكبد والرئة والصدر والطحال وهو يظلم البصر وتصلحه الكزبرة ويضعف الهضم ويصلحه السكنجبين ويضر الانثيين ويصلحه العسل وشربته من ثلاثة الى عشرة وبدله مثله حلبة

بزه يبزه بزاً سلبه

(ابزه) سلبه

(البز) نوع من الثياب . والسلاح . جمعه بزوز

(البزة) الثياب والسلاح . والهيئة

(البزازة) حرفة البزاز

بزغت الشمس تبزغ بزوغاً طلعت .

بزق يبزق

بزنا . بصق . وبزقت الشمس بزغت

(البُزاق) البصاق

(البازل) البعير الذي دخل في السنة التاسعة يستوي فيه الذكر والانثى جمعه (بوازل وبُزّل وبُزُل)

(بَزل الشيء) ثقبه

(استبزل الشيء) فتحه

(البِزال) حديدة تفتح بها الزجاجة

(البَزْل) الشدة يقال (حال ذو بزل) أي شدة

﴿البَزْباسة﴾ هو قشر الجوز الهندي او شجرته او اوراقها وهو يستأصل البلغم ويطيب رائحة الفم ويعين على الهضم ويخرج الرياح ويفتح السدد ويجفف الرطوبات ويقطع سلس البول والنقطة والسحج ونفث الدم . ومع الآس والكرسنة والخل يقطع العرق الكريه وصنان الابط طلاء وهو يضر بالكبد ويصلحه الصمغ العربي وشربته الى ثلاثة.

﴿البستان﴾ هو الارض المزروعة أشجارا من الفاكهة وحولها حائط . فاذا كانت الاشجار متقاربة ولم يمكن زراعة ما بينها سمي (كرماً)

(البستاني) هو القائم على تدبير البستان

﴿البستي﴾ هو أبو الفتح البستي علي بن محمد الكاتب الشاعر المتوفي سنة (٤٠٠) ه في بلاد الترك وكان قد رحل اليها عرضا . قال الثعالبي في حقه : « هو صاحب الطريقة الانيقة في التجنيس الانيس ، البديع التأسيس ، وكان يسميه المتشابه ويأتي فيه بكل ظريفة ولطيفة وكان يدعى شعره المعجب الصنعة البديع الصبغة

من كل معنى يكاد الميت يعشقه

حسنا ويعبده القرطاس والقلم

مما أراه فأرويه ، والحظه فاحفظه » الخ الخ

من منثوره في الحكمة :

« من أصلح فاسده ارغم حاسده . من أطاع غضبه اضاع أربه ، عادات السادات سادات العادات . رضي المرء عن نفسه دليل تخلفه ونقصه . ربما كانت العطية خطية »

ومن شعره

لايغرنك انني لين المس فعزمي اذا انتضيت حسام

انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام

وقال

خف الله واطلب هدى دينه وبعدها فاطلب الفلسفة

لئلا يغرك قوم رضوا من الدين بالزور والسفسفة

ودع عنك قوما يعيبونها فقلسفة المرء كل السفه

وقوله

من شاء عيشا رخيا يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا

فلينظرن الى من فوقه أدبا ولينظرن الى من دونه مالا

وقوله

اذا ما اصطفيت امرأ فليكن شريف النجار زكي الحسب

فنذل الرجال كنذل النبات فلا للثمار ولا للحطب

﴿البُسْر﴾ الغض من كل شيء . واحدته بُسرة وجمعه بِسار . والبُسْر التمر قبل ارطابه

﴿الباسور﴾ علة تحصل في المقعدة (أنظر باسور) جمعه بواسير

(المبسور) المصاب بالباسور

﴿بَسّ﴾ الدقيق خلطه بسمن او زيت . وبس الابل ساقها وهو من باب نصر

(بُست الجبال بسا) اي فتتت او سُيّرت وسيقت كما تبس الابل

﴿ابس في البلاد﴾ ابث وانتشر

﴿البسوس﴾ اسم خالة

جساس التي هاجت بسببها الحرب بين قبيلتين كبيرتين هي بكر وتغلب اربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم فيقال (هي أشأم من البسوس) وكان سبب هذه الحرب قتل ناقة

البسيسة ما خلط من الدقيق او السويق او غيره بسمن او زيت

(البسباس) القفر جمعه بسابس

بسطه يبسطه بسطا نشره

(بسط فلانا) سره

(بسُط) يبسُط بساطة كان مزاحا أو ساذجا

(باسطه) انبسط اليه

(تبسط في الكلام او في الآفاق) توسع فيها وجال في مناحيها

(الباسط) صفة من صفات الخالق فانه يبسط الرزق لمن يشاء اي يوسعه

(البساط) نوع من الطنافس طويل قليل العرض جمعه (بُسُط)

البساط الارض الواسعة

(اليد البسطاء والبسطاء) المطلوقة المنبسطة

(البسطة) الفضيلة في العلم او الجسم أو الخلق

(بسطة من المال) سعته

(بسيط الارض) الواسع المنبسط

(البسيطة) هي الارض التي نحن عليها

(البسط) والقبض في الاصطلاح الصوفي كما قال العلامة القشيري في رسالته «هما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء. فالقبض للعارف بمنزلة الخوف للمستأنف. والبسط للعارف بمنزلة الرجاء للمستأنف. ومن الفصل بين القبض والخوف والبسط والرجاء ان الخوف انما يكون من شيء في المستقبل، اما ان يخاف فوت محبوب او هجوم محذور. وكذلك الرجاء انما يكون بتأميل محبوب في المستقبل او بتطلع زوال محذور وكفاية مكروه في المستأنف. واما القبض فلمعنى حاصل في الوقت، وكذلك البسط. فصاحب الخوف والرجاء تعلق قلبه في حالتيه بآجله، وصاحب القبض والبسط أخيذ وقته بوارد غلب عليه في عاجله. ثم تتفاوت نعوتهم في القبض والبسط على حسب تفاوتهم في احوالهم فمن وارد يوجب قبضا ولكن يبقى مساغ للاشياء الأخر لأنه مأخوذ عنه بالكلية لوارده كما قال بعضهم انا ردم اي لا مساغ فيّ وكذلك المبسوط قد يكون فيه بسط يسع الخلق فلا يستوحش من أكثر الاشياء ويكون مبسوطا لا يؤثر فيه شيء بحال من الاحوال.

البسطامي هو أبو يزيد طيفور بن عيسى البسطامي كان جده مجوسيا اسلم وكان لابي يزيد اخوان آدم وعلي وكلهم كانوا زهادا عبادا وكان أبو يزيد أكملهم حالا مات سنة (٢٦١) ه وقيل (٢٣٤) ه وهو من كبار العباد الذين سارت ذكرهم في البلاد وضربت بكلامهم الامثال. سئل يوما بأي شيء وجدت هذه المعرفة فقال: «ببطن جائع وبدن عار» ومن جلائل حكمه قوله: «لو نظرتم الى رجل اعطي من الكرامات حتى يرتقي في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة»

بسق يبسُق بُسوقا. ارتفع

(بسّقه) طوّله

بسُل يبسُل بسالة شجع

(بسله يبسله بسلا) احله واباحه

(أبسله) اسلمه للهلاك

(استبسل) استقتل أي ألقى بنفسه في المعمعة بلا مبالاة

(الباسل) الشجاع

(البسالة) الشجاعة

(البَسْل) الحلال والحرام. وهو ضد يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

البسلة هي شجيرة تعيش سنوات عديدة يبلغ ارتفاعها اكثر من مترين ازهارها صفراء عنقودية وثمارها قرنية اسطوانية . بزورها كرية بيضاء . أو ضاربة للصفرة . وطنها جزائر انتيل بامريكا وجزيرة موريس بافريقا . يتخذ بزرها للتغذية وهي غزيرة المادة الازوتية مفيدة للصحة . اليك نتيجة تحليلها الكيماوي وما تحويه من المواد في كل مائة جزء منها :

ماء	١٢,٠٠
مادة دسمة	٢,٣٥
مادة بقولية	١٥,٢٥
نشاء	٥٤,٠٠
مادة خلاصية	٥,٧٥
تبن	١,٥٠
الياف نباتية	٤,٢٥
بوتاسا، صودا، مغنيسيا، حمض الفوسفور، حمض الكبريت، كلور، سليس	٥,٠٠
	١٠٠,٠٠

يبذر في شهر ابيب ويجمع في شهر كيهك اي بعد مضي خمسة اشهر . تزرع في حفر متباعدة نحو متر ولاجل زيادة نجاحها تقرط قممها متى بلغت شجرتها (٤٠) سنتيمترا . وقد يبذر هذا البذر في الصحارى الرملية بدون سماد معرضا للرياح ولا يسقى الا مرة واحدة كل شهر فينبت ولكن بضعف لقلة سقيه ومع ذلك كله تأتي بغلة مقنعة

وقد زرع هذا النبات الموسيو (ماركيني) ناظر زراعة الخديو اسماعيل بالصحراء بئر ابي باح في أوائل شهر (مايو) سنة (١٨٧٠) م في أرض خالية من المزروعات بعد حرثها وتخطيطها بيوتا متباعدة نحو متر وسقاها كل ثلاثة أيام مرة ثم كل خمسة أيام أو ستة . فجمع أول محصولها في شهر كيهك فوجده عشرة ارادب في كل فدان قال والظاهر ان تحصل منه محصولات وافرة في السنة التالية . والارض التي زرع فيها هذا النبات كانت بالصحراء تتسلط فيها رياح الخمسين وقد اتفق ان في سنة زرعه كانت الرياح والحرارة بالغتين حدهما فلم يحصل للنبات أدنى سقم

ويحسن اجتناء البسلة قبل تمام نضجها بزمن قليل . وذلك متى اخذت لونا اصفر داكنا فتجنى كما تجنى اللوبياء . لانها لو نضجت على اشجارها انفتحت اغلفتها فسقطت الى الارض

وهي من البقول المستعملة غذاء في اوروبا وهي في بلاد الهند وجزيرة موريس وجزيرة مداغشكر وجزائر انتيل وغيرها تستعمل قاعدة للتغذية لدى اهلها

بَسَم يَبْسِمُ بَسْماً تبسم وابتسم

(البسّام والمبتسام) الكثير التبسم

(المَبْسِم) الثغر

ابن بسام شاعر مطبوع مشهور روى عنه أبو بكر الصولي وأبو سهل بن زياد وغيرهما قال القاضي ابن خلكان: «وكان من أعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء لسنا مطبوعا على الهجاء لم يسلم منه امير ولا وزير ولا صغير ولا كبير الخ» وهو ابو الحسن على

ابن محمد بن نصر بن منصور بن بسام عاش نيفا وسبعين سنة وتوفي سنة (٣٠٢) ه او (٣٠٣) ه

ومن شعره

أقصرت عن طلب البطالة والصبا
لما علاني للمشيب قناع
لله أيام الشباب ولهوه
ولو ان أيام الشباب تباع
فدع الصبا ياقلب واسل عن الهوى
مافيك بعد مشيبك استمتاع
وانظر الى الدنيا بعين مودع
فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى
والناس بعد الحادثات سماع

بسمارك هو البرنس اوتو بسمارك رجل بروسيا الاشهر ولد بمدينة (شونهوزن) سنة (١٨١٥)م أشهر أعماله انه نزع عن اوستريا حق زعامة الوحدة الجرمانية ونقلها الى بروسيا باسم الوحدة الالمانية . والذي مكنه من ذلك انتصار امته على النمسا في واقعة (سادوا) سنة (١٨٦٦) م . تولى الوزارة الالمانية وجعل همه عزل فرنسا عن اوروبا ومنع النمسا من تولى زعامة الوحدة الجرمانية مرة أخرى ولذلك السبب أوجب على أمته مخالفتها أو مراقبتها . وكانت سياسته في الوزارة تغليب سلطة الامبراطورية على ارادة الشعب ولاجل الوصول لهذه النتيجة التي لا تتأتى الا بميل الشق الاعظم من الشعب تحبب الى العمال بان انضم الى ما يسمونه الاشتراكية الحكومية . توفى سنة (١٨٩٨)م

البسملة هي قولك (بسم الله الرحمن الرحيم) اختلف الأئمة في البسملة فقال الشافعي واحمد هي آية من الفاتحة تجب قراءتها معها . وقال أبو حنيفة ومالك ليست من الفاتحة فلا تجب (بل تجوز) قراءتها ومذهب الشافعي الجهر بها . ومذهب أبي حنيفة واحمد الاسرار بها وقال مالك المستحب تركها والبدء بالحمد لله . وقال ابن أبي ليلى بالتخيير وقال النخعى الجهر بها بدعة

(بَسْمَلَ) قال بسم الله الرحمن الرحيم

بسيكليت هي العجلة التي سماها بعضهم بالدراجة وهي ليست كما قد يتوهم من مخترعات هذا القرن أو الذى سبقه فانه يوجد رسم فى المكتبة الاهلية بباريس يمثل رجالا من الرومان يرتاضون عليها وهي وان كانت مؤسسة على نفس النظرية التي تأسست عليها بسكليتنا الحالية الا انها كانت خليطة التركيب بطيئة السير

بشره يبشُره بشراً قشر بشرته

(بشَرَ به) . يبشر . و بَشِر به يبشَر . سُرّ به واستبشر

(أَبشر فلان) فرح

(بشّره) أخبره بما يفرحه

(تباشروا) بشر بعضهم بعضاً

(باشره) تولاه

(استبشر به) فرح به

(البَشَرة) ظاهر الجلد

(البشَر) الانسان وقد يثنى كما قال تعالى (أنؤمن لبشرين مثلنا)

(البَشارة)الجمال والحسن

(فلان أبشر من فلان) أي أجمل

(البِشارة) الخبر المفرح

(البشرى) البشارة . يقال بشراك يافلان و بشرى لك

(البِشْر) بشاشة الوجه

(التباشير)البشرى. والتباشير ايضاً دلائل الصباح المبشرة بقدومه . وايضاً أوائل كل شيء يقال (ظهرت تباشير الثمار)

بشَّار بن بُرد ابن يرجوخ . وكان أبوه من طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة القائد الشهير . ويكنى بشار أبا معاذ وهو من شعراء الدولة الاموية والعباسية له الرياسة والتقدم على محدثي الشعراء بدون

خلاف . روى خلاد قال قلت لبشار انك لتجيء بالشيء الهجر المتفاوت . قال وما ذاك ؟ قلت له : تقول شعراً تثير به النقع وتخلع به القلوب مثل قولك :

اذا ما غضبنا غضبة مضرية
هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما
اذا ما أعرنا سيداً من قبيلة
ذرى منبر صلى علينا وسلما

الى أن تقول

ربابة ربة البيت
تصب الخل في الزيت
لها عشر دجاجات
وديك حسن الصوت

فقال لكل شيء وجه وموضع فالقول الأول جد . وهذا قلته في جاريتي ربابة وانا لا آكل البيض من السوق فربابة هذه لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع البيض وتحفظه فهذا عندها أحسن من قول (قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) عندك. قتل ضربا بأمر الخليفة المهدى أبي هرون الرشيد حوالي منتصف القرن الثاني للهجرة

ومن شعره

خير اخوانك المشارك في المر
واين الشريك في المر أينا
الذي ان شهدت سرك في الحي
وان غبت كان اذناً وعينا
مثل سر الياقوت ان مسه النار
جلاه البلاء فازداد زينا
انت في معشر اذا غبت عنهم
بدلوا كلما يزينك شينا
واذا ما رأوك قالوا جميعاً
انت من اكرم البرايا علينا
ما ارى للانام وداً صحيحاً
عاد كل الوداد زوراً ومينا

بشر الحافي هو ابو نصر بشر بن الحارث الحافي اصله مروي وسكن بغداد ومات بها سنة (٢٢٧) ﻫ وكان كبير الشأن في العبادة والزهد . قال ابو عبد الله بن الجلاء رأيت ذا النون وكانت له العبارة ورأيت سهلا وكانت له الاشارة ورأيت بشر بن الحارث وكان له الورع. فقيل له والى من كنت تميل ؟ فقال لبشر بن الحارث استاذنا . من كلامه : « لا يحتمل الحلال السرف » . ومن كلامه ايضاً : « لا يجد حلاوة الآخرة رجل يحب ان يعرفه الناس »

البشرية فرقة من المعتزلة تنسب لبشر بن المعتمر من أفاضل علماء المعتزلة

بَشّ (كعلم) يَبَشّ بَشّاً وبشاشة ، كان طلق الوجه. فهو (باشّ وبَشّ وبشوش) (بش له) اقبل عليه (هو هَشّ بَشّ) اي طلق المحيا

بَشِع يبشع بَشَعاً وبَشاعة . صار بَشِعاً (بشيع) بشع

بَشِم يبشم بَشَماً . أُتخِم . فهو بَشِم (ابشمه الطعام) . أتخمه (البَشَم) التخمة

البشام هو شجر يستاك به زكي الريحة يسمى حبه (حب البيلسان)

بشنس هو الشهر التاسع من السنة القبطية يحصد فيه باقطار المصرى القمح المتأخر وتضم فيه تقاوى البرسيم ويبتدىء الحر فى الظهور ويكثر المشمش ويصل فيه ماء النيل الى غاية هبوطه في سائر مجاريه في أراضي الزراعة

بَصُرَ به يبصُر به وبَصِر يَبْصَر بصارة وبصراً. علم به (بَصَّره) عرّفه (ابصره) رآه (أبصر الرجل) اتى البصرة

(تبصَّره) تأمله

(استبصر الامرُ) استبان واتضح

(استبصر زيد امره) تبينه وتحققه

(استبصر في الوجوه) . تأمل فيه وتدبره

(الباصرة) العين جمعها بواصر

البَصَر حاسة الرؤية « انظر عين »

الباصور لغة في الباسور « انظر باسور »

(البُصْرُ) بصر كل شيء سمكه وغلظه

(البصيرة) العقل والفطنة. والحجة. والعبرة التي يتعظ بها. والشاهد. جمعها بصائر

بُصرى بلدة بالشام كانت تنسب اليها السيوف فتحها خالد بن الوليد سنة (١٢) هـ بعد حصار وقتال شديد واسلم محافظها « رومانوس » الذي كان معيناً من قبل هيراقليوس

البَصْرَة اصلها الارض الغليظة. وهي اسم بلدة شهيرة بالعراق بناها القائد الاسلامي « عتبة بن غزوان » على بعد اربعة فراسخ من مدينة « ابلة » قرب الخليج الفارسي. وذلك لما افتتحها سنة (١٤) هـ وقد عمرت البصرة وازدهرت برجال العلم والفضل حتى صارت في القرون الاولى مركزاً أدبياً انبعث منه نور العرفان على سائر آفاق العالم الاسلامي وناهيك ببلد أنجبت مثل الحسن البصري وغيره من رجال الحكمة الدينية والعلوم اللغوية

بَصَّ يبصّ بصيصاً وبصاً . لمع وتلألأ

(البصّاصة) العين

(البصيص) البريق . والبصيص ايضاً الرِعْدَةُ

(بصبص الكلبُ) وغيرُه حرك ذنبه

(تبصبص فلان) تملق

(البصبصةُ) التملق . وتحريك الكلب والظبي وغيرهما من الحيوانات اذنابها

أبْصَع كلمة يؤكد بها مثاله : « جاؤا اجمعون ابصعون » . مؤنثه بصعاء

بصق يَبصق بصقاً . بزق

(البصاق) البُزاق وهي النخامة التي تخرج من الصدر عند ما يصاب الانسان ببرد او بمرض صدرى فان كان الانسان مصاباً بسل رئوى وجب عليه حرصا على صحة اهله وعشيرته وبني نوعه ان لا يبصق في ارض بيته ولا في الشوارع بل في مبصقة خاصة يحصل عليها من الصيدلة يصب عليها من حمض الفنيك مقدارا كافيا على البصاق عند ما يريد صبه في المرحاض ثم يجيد غسل الآنية بالماء المخلوط بحمض الفنيك ثم يستعملها ثانيا وهكذا كل يوم . اما في الطريق فيجب عليه ان يمتنع من البصاق في الارض وفى العربة وفي قطار السكة الحديدية وفي كل جهة يتوقع ان يمر منها الناس او يجلسون فيها . وليس من الصعب عليه ان يبصق في منديله حتي اذا اراد غسله عامله بمحلول السليماني وغلاه على النار حتي يهلك ما علق به من الميكروبات المعدية . هذه الاحتياطات ضرورية جدا لا يستنكفها من اذاقه الله حلاوة الرحمة للانسانية وحلاه بحلية المروءة البشرية فانه ان بصق في بيته بغير احتراز اتفق ان احد بنيه او اهله اصيب بشيء من آثار تلك البصقة فيعلق به ميكروب من مكاريب السل فيورده الموارد الصعبة . وان بصق في الطريق او في عربة السكة الحديدية وجاءت الشمس جففت البصقة تطايرت ميكروباتها مع الهواء واصابت من المسافرين

عدة اشخاص لهم اولاد في حاجة الى العائل . وقد ادركت بعض الحكومات المتمدنة خطر هذا الامر فقررت عقوبة على كل من يجاري بالبصق في الطرقات او في المركبات او في اي محل كان من المحلات العامة . فليتق الله من يعلم أنه سيحشر اليه في يوم تشخص فيه الابصار .

البصل جنس لانواع كثيرة اشهرها البصل العربي . اجوده الابيض المستطيل واردؤه الاحمر المستدير . من خواصه قطع الاخلاط وتفتيح السدد واثارة الشهية خصوصاً اذا طبخ مع اللحم . وهو يدر البول والحيض ويفتت الحصى . واذا استنشق بمائه نقى الدماغ . واذا كحل به مع العسل قطع الدمعة والحكة والجرب والبرص والثآليل وعصارته تنقي الاذن والسمع . اكله في الصيف يصدع ويضر المحرورين مطلقاً وهو يورث النسيان والرياح الغليظة . ويصلحه غسله بالماء والملح ونقعه في الخل ويقطع رائحته الباقلاء والجوز المشوى والخبز المحرق

بصل العنصل هو بصل الفار جبلي يوجد بين الصخور من نواحي الشام والعجم وجهة البرلس بمصر . يعظم حتى يصير نحو مائتي درهم ومنه صغير واجوده الرزين الجديد وما أخذ في الصيف وقطع بالخشب لا الحديد فانه يؤذيه . يعيش هذا النبات ويخضر من غير غرس ويغتذي بالماء من بعد ويرويه الهواء البارد . وهو اجود من البصل في كل خواصه ويزيد عليه انه ينفع في وجع الصدر وضيق النفس والربو والاعياء والاستسقاء وعسر البول ووجع المفاصل وعرق النساء والنقرس واوجاع الأذن واللسان والصداع والشقيقة وحاصل ما قيل فيه انه ينفع من كل مرض في كل حيوان ماخلا الحمى والقروح الباطنة ونزف الدم . واجوده ما استعمل مشوياً في عجين

بضَّ الماء يبض بضاً وبضوضاً وبضيضاً . سال قليلا قليلا

(بَضَّ الرجلُ) كعلم وضرب . يبض ويبَض بضاضة وبضوضة . كان رقيق الجلد ناعماً سمينا

(البض) الرقيق الجلد السمين . هي (بَضَّة)

بَضَع يبضَع قطع

(بضع الجرحَ) شقه

(تبضع الشيء واستبضعه) اتخذه بضاعة

(البضاعة) طائفة من المال تعد للتجارة

(البِضْع) ما بين الثلاث الى التسع . ويستعمل من ثلاثة عشر الى تسعة عشر . وقد يستعمل فيما فوق ذلك فيقال (بضع وخمسون رجلا)

(المبضع) المشرط

البَط نوعان . وحشي وداجن . فالوحشي يبلغ طوله (٣٠) سنتيمتراً . ومحيط جسمه (١,١٠) متر . عند مايؤن وقت البيض ترى في كل خطوة عشا في الجهات التي يكثر فيها . يطير قرب الشتاء طيرانا عاليا قويا على هيئة مثلث ذاهباً الى البلاد الاقل برودة ليأوى اليها . الواحدة منه تبيض من (٨) الى (١٤) بيضة وتحضنها (٣٠) يوما . وصغارها يعومون في الماء ساعة ولادتهم . والبط أشكال عدة . اما الداجن فاكبر من الوحشي يتخذه الناس في البيوت ولا يستطيعون احسان تربيته الا اذا توفرت له المياه لانها روحه

البطاطا من فصيلة البطاطس وهو نبات جذره درني ينبت في البلاد المعتدلة الحرارة والحارة والباردة ايضاً لانه يغور في الأرض الى حيث لا تؤثر عليه الحرارة الخارجية

والبطاطا تختلف في اشباهها على المادة الازوتية على حسب أنواعها فالبطاطا البيضاء تحتوي على « ١٧ » من المادة الازوتية المغذية و « ٩ » من الكاربون وهي المادة المولدة للحرارة . والبطاطا الحمراء تشمل « ٢٣ » من المادة المغذية و « ١٢ » من الكاربون. واما البطاطا الجزائرية التي تنبت في بلاد الجزائر فتحوى « ٣٩ » في المائة من المادة الازوتية و « ١٣ » من المادة الكربونية

البطاطس هو نبات معمر جذره درني وسوقه حشيشية تعلو شجرته الى ٦٠ سنتيمتراً . ينبت فى كل صقع لاستعداد جذوره الى التعمق في الارض حيث لا يناله البرد المفرط ولا الحر . وهو يألف الأرض الخفيفة الغائرة ولا يجب في الاراضي الطينية . ولما كانت جذور هذا النبات تحتاج للتعمق في الارض فيجب ان تكون حراثة الارض المعدة له غائرة ولاجل الحصول على هذه النتيجة تحرث له ثلاث مرات . السماد الذي يوافقه هو الذي يكون على شكل غبار ومحتوياً على ازوت وفوسفات واملاح قلوية ولا توافقه المواد البرازية والبطاطس فى البلاد المعتدلة أنجب منه في البلاد الحارة . ولاجل زراعته تغرس رؤسه من شهر « توت » الى شهر « طوبة » فتقسم الارض الى بيوت صغيرة يرسم على كل منها خط ثم تفتح على الخطوط حفر متباعدة بمقدار « ٥٠ » سنتيمتراً ثم تزرع الرؤس في وسط كل حفرة وهذه الرؤس يجب ان تختار سليمة حسنة الشكل صغيرة الحجم . ومتى بلغ طول الساق من ١٠ الى ١٥ سنتيمتراً يبتدأ برفع التراب حول كل حفرة ولكن بعد التحقق من معرفة طبيعة البطاطس المزروع فان منه ما تنمو رؤسه في غور عظيم ومنه غير ذلك فيلزم أن يوضع عليه من التراب بقدر ما يستدعيه كل صنف منه . وهذا النبات يحتاج للعناية في تنقية الحشائش من حواليه . ويعرف تمام نضجه متى أخذت أوراقه في الجفاف . ومن أصنافه ما يمكث في الارض ثلاثة أشهر ومنها ما يمكث من ٧٠ الى ٨٠ يوما فقط . يجب أن يحفظ البطاطس من البرد الشديد فانه يجلده ومن الحر فانه ينبت ازراره ويخمره ومن الرطوبة فانها تعفنه ومن الضوء فانه يلونه بالخضرة . ولحفظه تحفر حفر في أرض جافة وتبطن بنباتات جافة ثم يوضع صف من البطاطس وفوقه طبقة من الرمل الجاف ثم يوضع عليه التراب الذي خرج من تلك الحفرة ويدك ذلك التراب حتى تلتئم أجزاؤه فلا يصل الى البطاطس بهذه الطريقة هواء ولا ضوء

البطالسة أنظر بطليموس

بطأ يبطؤ بطأ وبطاء . ضد اسرع ومثله (ابطأ)

(بطأه) أخره

(تبطأ وتباطأ) تأخر

(استبطأه) وجده بطيئاً

(البطاء والبطوء) التأخر

(البطيء) المتأخر جمعه بطاء

بطحه يبطحه بطحا . بسطه . والقاه على وجهه

(انبطح) استلقى على وجهه

وانبطح الوادي في هذا المكان توسع فيه

(البطيحة) مسيل للماء واسع فيه دقاق الحصى جمعه بطائح . والبطيحة الموضع الذي تفيض فيه مياه دجلة والفرات

(البطحاء) بمعنى البطيحة جمعها بطاح و بطحاوات

(الابطح) بمعنى البطيحة ايضاً جمعه أباطح

(قريش البطاح) الذين ينزلون أباطح مكة (وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول

مكة . وقريش هذه أعظم قبائل العرب مجدا وسؤددا وأكثرها رجالات ومفاخر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر من رفع منار الاسلام من رجال الهدى رضي الله عنهم

البطيخ هو ثمر كثير الانتشار في البلاد السورية والمصرية ويزرع في الاراضي الطينية الرملية المحتوية على رطوبة كافية مدة وجود هذا النبات بها ولذلك يزرع في الجزر التي هبط عنها النيل ولا يسقى وكيفية زراعته بالصعيد ان تصنع حفر منتظمة في الارض عقب انحدار ماء الفيضان عن الأرض كل حفرة بعمق قدم ثم يوضع في قاع كل منها نحو ملء الراحة من زرق الحمام ثم يغطى بنحو ستة قراريط من الطين ثم يضغط قليلا ثم يوضع في كل حفرة ثلاثة بزور أو أربع بعد وضعها في الماء حتى يبتدي الجذير في البروز ثم تغطى الزور بالتراب ويصب فوق كل حفرة مقدار من الماء كاف. ويجب ان تبعد كل حفرة عن أختها بنحو ثلاثة أرباع متر ومتى ظهرت الشجيرات وجب انتزاع المتمرضة منها ولا يترك في كل حفرة الا شجيرة واحدة أو اثنتان جيدتا النمو . ثم انهم يضعون هنالك سياجات من نباتات الذرة الجاف على كل خط في الجهة التي تهب منها اهواء الخمسين لمنع الرمال عن هذه النباتات ومنع الرياح من ان تقلبها كيلا تموت

البطيخ من الثمار القليلة المادة الغذائية لكثرة مائه ولكنه من الفواكه الشائعة الاستعمال لما تحدثه من التبريد في حر الصيف (تبطخ) أكل البطيخ

بطر يبطر بطراً طغي ولم يشكر النعمة

(بطر الشيء) كرهه بغير حق

(أبطرته الثروة) جعلته بطراً

بطره يبطره بطراً وبطره يبطره بطراً . شقه

(بيطر الدابة) طبها ووضع لها النعال فهو بيطار وبيطر

(البيطرة) صناعة البيطار

بطرسبورغ هي عاصمة المملكة الروسية بناها على نهر (نيفا) بطرس الكبير سنة « ١٧٠٣ » م تبعد عن باريس « ٢٧٢٠ » كيلو مترا وهي مدينة فخيمة المباني تحتوي على كلية عامرة ومدارس ملآى بالطلبة ومجامع علمية وجمعيات أدبية وصنائع راقية وتجارة في غاية النشاط عدد سكانها (١,٠٠٣,٠٠٠) نسمة

البطريق القائد من قواد الروم تحت أمرته عشرة آلاف رجل جمعه بطاريق وبطارقة

البطريرك

ويقال له البطرك ايضا كلمة يونانية معناها الأب الرئيس يطلقه النصارى على رئيس قسوسهم وكهانهم

بطرية كلمة فرنسية مشتقة من مادة الضرب وهي تأتي لمعان عدة . فتعني مجموع عدد معلوم من مدافع حربية فيقال مثلا « في هذا الجيش خمسون بطرية جبلية » وتعني مجموع من زجاجات « ليد » في اصطلاح علم الكهربائية لاجل احداث استفراغ كهربائي تختلف قوته على حسب الارادة (انظر ليد)

بطش به يبطش ويبطش بطشا اخذه بالعنف. ومن معانيه تناوله بشدة

البطاقة رقعة توضع في الثوب مكتوب فيها الثمن جمعها بطائق

(البَطَل) الشجاع

جمعه ابطال وهي (بَطلَة)

(البَطَالة) الشجاعة

(تَبَطَّل) تشجَّع

(بَطُل) يبطُل بُطولة وبَطالة · صار بَطلاً

(الباطل) ضد الحق جمعه اباطيل

(البُطَّلات) التُرَّهات

(البُطْل) الباطل والكذب

(الإِبطالة والأُبطولة) الباطل

(أَبطَل) جاء بالباطل.

(البِطالة) التفرغ من العمل

(البطَّال) الفارغ من العمل

(بطليموس) الاول

الملقب «سوتير» هو آخو الاسكندر الاكبر من أبيه آلت اليه المملكة المصرية بعد موت أخيه الاسكندر الاكبر وانقسام مملكته الى أقسام ثلاثة تحت ملوك مستقلين وهي مقدونيا وسوريا ومصر فكانت مصر من حظ أخيه من سنة «٣٢٣» الى سنة «٣٨٥» ق م وكان مؤسسا لدولة اليونانيين الملقبين بالبطالسة وهو الذي وضع اساس مكتبة الاسكندرية الشهيرة التي جمعت اشتات العلم ومفرق الصنائع البشرية بهمة ابنه «بطليموس» الثاني الملقب فيلادلف الذي حكم من سنة «٢٨٥» الى سنة «٢٤٧» ق م ثم خلفه ابنه بطليموس الثالث وهكذا حتى بطليموس الرابع عشر الذي ملك من سنة «٤٢» الى «٣٠» ق م وهؤلاء الملوك هم البطالسة في مصر ثم انتزعها منهم الرومان في عصر الامبراطور «أغسطس» الروماني سنة «٣٠» ق م

(بطليموس) فلكي

شهير يوناني الاصل ولد بمصر في القرن الثاني بعد الميلاد المسيحي هو مؤسس نظرية ثبوت الارض ودوران الشمس حولها ولم تزل شائعة حتى ظهر الفلكي البولاني الشهير (كوبرنيك) فاراتى نظرية دوران الارض حول الشمس فاعتمدها العلماء لسهولة حل الظواهر الجوية بها ولانها اقرب للعقل

(بَطَن الشيء)

يبطُن بُطوناً وبَطناً · خفي فهو «باطن»

(بَطِن) يبطَن بطناً عظم بطنه من الشبع

(بَطُن) يبطن بطانة · كان بطيناً

(بَطَّن الثوب) جعل له بطانة

(ابطن الشيء) اخفاه

(الباطن) داخل كل شيء والخفي · جمعه ابطنة و بطنان

(بُطنان البيت) وسطه

(البِطان) حزام القتب الذي يشد تحت بطن الدابة جمعه ابطنة و بُطن

(التقت حلقتا البطان) كناية عن اشتداد الحال

(البطانة من الثوب) خلاف ظهارته جمعها بطائن

(بطانة الرجل) صديقه الذي يكاشفه باسراره وهو لفظ يستوى في الافراد والتثنية والجمع

(البطن) خلاف الظهر وهو لفظ مذكر وتأنيثه لغة · والبطن من القبيلة قسم مشتق منها جمعه أبطُن وبُطون وبُطنان

(البَطِن) النهم

(البِطنة) الامتلاء من الطعام وهي الكظة

(رجل مبطان) عظيم البطن من الأكل

(البَطَن) داء البطن

البطن عرضة لكثير من الامراض منها تكون الغازات فيها وهي التي يعبر عنها بالارياح البطنية وهي اما نتيجة مرض كالالتهاب المزمن للمعدة والامعاء واما من بعض الاطعمة كالفول والقاصوليا وغيرها «انظر ريح»

ومنها انتفاخ البطن ويعالج بمعالجة سببه فان كان ناشئاً عن مرض في المعدة أو الامعاء عولج بما يعالج به ذلك المرض . وان كان في تجويف البريتون فله أيضاً اسلوب خاص في المداواة . وان كان ناشئاً من اجتماع الرياح في الجزء السفلي من قناة الهضم عولج بالحقن المالينة وغير ذلك مما هو معروف لدى الاطباء.

ومنها التهاب البريتون . والبريتون هذا هو غشاء رقيق مغش لجدران البطن والاعضاء المنحصرة في تجويفه تنفرز منه مادة مصلية فائدتها تندية سطحه وسهولة تحرك الاعضاء المحوية فيه وهو عرضة للالتهاب في كل حين واكثر ما يصيب النساء ويندر حدوثه للرجال واكثر اسبابه فيهم ضربة او سقطة او جرح او فتق مختنق وقد يكون تابعاً لمرض من احد الاعضاء المشمولة في تجويف البطن . يبتدىء هذا المرض بحمى شديدة وألم هائل في جزء من البطن اوفيه كله ان كان الالتهاب عاماً وقيء وامساك شديد واذا ترك المريض يومين او ثلاثة بلا علاج تعرضت حياته للانتهاء . وهذا مرض خطير يستدعي ملاحظة الطبيب

ومن أمراض البطن الاستسقاء الزقي , وهو اجتماع الماء في تجويف البطن وأعظم اسبابه اعاقة دورة الدم أو وجود التهاب زمن في البريتون أو في الكبد أو في الكلي أو في قناة الهضم . وقد يلتبس الاستسقاء المذكور بورم البطن ولكن بالتدقيق يرى ان في الاستسقاء يكون البطن لامعاً متساويا . واذا وضع شخص احدى يديه على الورم من جهة ووضع الاخرى في مقابلتها أحس بينهما باهتزاز مائي يسمى بالتموج. وكلما ازمن هذا الداء صار الجلد حاراً يابساً والنبض صغيراً متواتراً والعطش شديداً محرقا ورشحت الاطراف بالمصل وقد يرشح الوجه والصفن أحيانا ثم عسر التنفس ومات العليل

هذا المرض خطير جداً لاسيما اذا ازمن ولو قليلا وعلاجه الاشربة المحللة ان كانت قناة الهضم متألمة وان كانت سليمة فالاحسن علاجه بمدرات البول كبصل العنصل والديجيتال والدلك بالمرهم الزئبق ودلك البطن والاقدام وان كان ناشئاً عن احتقان في عضو بعيد كالكبد أو الرئة أو الكليتين فيجب أن يداوي بما تداوي به هذه الاعضاء.

وان كان منشؤه احتباس نزيف معتاد وجب ارجاعه الى محله ان أمكن أو تعويضه بحجمصة أو غيرها

ومنها المغص الكلوي وهو مغص محله الكليتين أو احداها ويبتدىء بألم قوي غائر بازاء الكلية المصابة وأحيانا يمتد الى أسفل حتى يحس به في الخصية وقد يصل الى المثانة فيقل البول ويتكدر أو يحمر ومتى اشتدت الاعراض صحبتها حمى شديدة وقيء وغثيان «أنظر كلية وبول»

ومنها المغص الصفراوي وهو يأتي من الكبد ويدل على وجود حصوات مانعة لمرور الصفراء في القناة المعدة لها المسماة بالصفراوية . وهو مغص شديد جداً تختلف درجاته على حسب أحجام الحصوات الموجودة في القناة « أنظر كبد وصفراء »

اما المغص العادي فمنشؤه عادة الامعاء وأسبابه افراط في الأكل أو فساد في الهضم أو تعاطي أغذية غير صالحة أو البرد. وهذه الآلام يمكن تسكينها بتدفئة البطن بحزام من الصوف أو بشراب مغلي الانيسون أو النعنع أو الكاموميل وهي ساخنة محلاة بالسكر . ويعالج المغص ايضا بدلك البطن بدهن الكاموميل الكافوري أو بالصاق خرق

جافة عليها وساخنة جداً أو بوضع لبخة بزر كتان مسحوق منداة ببعض نقط من اللاودانوم

﴿ الباطنية ﴾ هم الاسماعيلية « انظر اسماعيلية » وانما لقبوا بهذا اللقب لحكمهم بأن لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا ولهم القاب كثيرة غير هذه على حسب البقاع التي نشأوا بها والمقالات التي دعوا اليها . فهم بالعراق يسمون الباطنية والقرامطة والمزدكية . وبخراسان يسمون التعليمية والملحدة . وهم يقولون نحن اسماعيلية لانا تميزنا من فرق الشيعة بهذا الاسم وهذا الشخص . والباطنية الاول قد ألفوا لهم مذهبا خلطوا فيه بين الفلسفة والتصوف وصنفوا فيه كتبا كثيرة ولهم علماء وأئمة مشهورون . قالوا في الخالق جل شأنه انا لا نقول فيه انه موجود ولا عالم ولا قادر الخ فان الاثبات الحقيقي يقتضي شركة بينه وبين سائر الموجودات في الجهة التي اطلقنا عليه ذلك التشبيه . فلم يمكن الحكم بالاثبات المطلق والنفي المطلق بل هو اله المتقابلين وخالق الخصمين والحاكم بين المتضادين . ورووا عن محمد بن علي الباقر انه قال لما وهب الله العلم للعالمين قيل هو عالم ولما وهب القدرة للقادرين قيل هو قادر فهو عالم وقادر بمعنى انه وهب العلم والقدرة لا بمعنى انه قام به العلم والقدرة قالوا وكذلك نقول في القدم انه ليس بقديم ولا محدث بل القديم امره وكلمته والمحدث خلقه وفطرته ابدع بالامر العقل الاول الذى هو تام بالفعل ثم بتوسطه ابدع النفس الثانى الذى هو غير تام ونسبة النفس الى العقل اما نسبة النطفة الى تمام الخلقة والبيض الى الطير واما نسبة الولد الى الوالد والنتيجة الى المنتج واما نسبة الأنثى الى الذكر والزوج الى الزوج .

قالوا ولما اشتاقت النفس الى كمال العقل احتاجت الى حركة من النقص الى الكمال واحتاجت الحركة الى آلة الحركة فحدثت الافلاك السماوية وتحركت دورية بتدبير النفس وحدثت الطبائع البسيطة بعدها وتحركت حركة استقامت بتدبير النفس ايضاً فتركبت المركبات من المعادن والنبات والحيوان والانسان واتصلت النفوس الجزئية بالابدان وكان نوع الانسان متميزاً عن سائر الموجودات بالاستعداد الخاص لفيض تلك الانوار وكان عالمه في مقابل العالم العلوى عقل ونفس كلى وجب ان يكون فى هذا العالم عقل شخص هو كل وحكمه حكم الشخص الكامل البالغ يسمونه الناطق وهو النبي ونفس مشخصة هو كل ايضاً وحكمها حكم الطفل الناقص المتوجه الى الكمال أو حكم النطفة المتوجهة الى التمام أو حكم الانثى المزدوج بالذكر ويسمونه الاساس قالوا وكما تحركت الافلاك بتحريك النفس والعقل والطبائع كذلك تحركت النفوس والاشخاص بالشرائع بتحريك النبي والوحي في كل زمان دائرا على سبعة سبعة حتى ينتهى الى الدور الاخير ويدخل زمان القيامة وترتفع التكاليف وتضمحل السنن الشرعية لتبلغ النفس الى حال كمالها وكمالها بلوغها الى درجة العقل واتحادها به ووصولها الى مرتبته فعلا وذلك هو القيامة الكبرى فتنحل تراكيب الافلاك والعناصر والمركبات وتنشق السماء وتتناثر الكواكب وتبدل الارض غير الارض وتطوى السماوات كطي السجل للكتاب المرقوم فيه ويحاسب الخلق ويتميز الخير عن الشر والمطيع عن العاصي

ويتصل جزئيات الحق بالنفس الكلي وجزئيات الباطل بالشيطان المبطل . فمن وقت الحركة الى السكون هو المبدأ ومن وقت السكون الى مالا نهاية له هو الكمال . ثم قالوا ما من فريضة وسنة وحكم من احكام الشرع من بيع واجارة وهبة ونكاح وطلاق وجراح وقصاص ودية الا وله وزان من العالم عددا في مقابلة حكم فان الشرائع عوالم روحانية امرية والعوالم شرائع جثمانية خلقية . وكذلك التركيبات فى الحروف والكلمات على وزان تركيبات الصور والاجسام والحروف المفردة نسبتها الى المركبات من الكلمات كالبسائط المجردة الى المركبات من الاجسام ولكل حرف وزان فى العالم وطبيعة يخصها وتأثير من حيث تلك الخاصية فى النفوس فعن هذا صارت العلوم المستفادة من الكلمات التعليمية غذاء للنفوس كما صارت الاغذية المستفادة من الطبائع الخلقية غذاء للابدان وقد قدر الله تعالى ان يكون غذاء كل موجود بما خلقه منه فعلى هذا الوزان صاروا الى ذكر اعداد الكلمات والآيات وان التسمية مركبة من سبعة واثني عشر وان التهليل مركب من اربع كلمات فى احدي الشهادتين وثلاث كلمات فى الشهادة الثانية وسبع قطع فى الاولى وست فى الثانية واثني عشر حرفا فى الثانية وكذلك فى كل آية امكنهم استخراج ذلك . وقد صنعوا فى ذلك كتبا ودعوا ائمتهم الذين هم عرفة هذه الرسوم وكشفة هذه المساتير ثم لما اظهر الحسن بن الصباح دعوته ترك احزابه هذه الدعاوى وقصروا دعوتهم الى اتخاذ امام صادق معصوم فى كل زمان وتعيين الفرقة الناجية من فرق المسلمين وكان باطن الامر قلب الحكومة والاستبداد بها ولاجل نيل مآربهم عمدوا الى المقاتلة فصعد رئيسهم الى قلعة الموت بالعراق وتحصن بها سنة (٤٨٣) هـ وكان من امرهم ماكان من العبث بالنظام والعيث بالراحة العامة حتى انتهي امرهم بالاضمحلال كما ترى فى لفظة اسماعيلية

بطوطة ابن بطوطة هو أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد ابن ابراهيم الطنجي الملقب بشمس الدين ابن بطوطة الرحالة الشهير ولد بطنجة . سافر الى مصر والعراق والشام واليمن والهند والصين والبلاد التاتارية وأواسط افريقا والاندلس ثم رجع المغرب وأخذ على رحلته هذه المسماة «تحفة النظار في غرائب الامصار» وقد ترجمت الى كثير من اللغات الأوروبية ولد سنة (٧٠٣) هـ وتوفى سنة (٧٧٩) هـ

الباطِيَة هي اناء من زجاج يملأ شرابا ويوضع بين الشاربين يغترفون منه جمعها (بواطِ)

بَظّ هو اتباع لفظ يقال هو فظ بَظ

بَعَثَه يبعثه بَعثاً . أرسله وحده

(بعث به) أرسله مع غيره

(بعثه) أثاره وهيجه .

وبعث الله الموتى أي أحياهم

(تباعثوا على الامر) بعث بعضهم بعضاً اليه

(انبعث) اندفع

(الباعوث) صلاة الاستمطار (سريانية)

(بُعاث) اسم موضع

(يوم بعاث) هو يوم قتال حصل بين الاوس والخزرج

(البعْث والبعَث) الجيش جمعه بعوث

(البعْث) النشر بعد الموت (أنظر آخرة ورروح واسبرتزم وابنوتزم ومانيتزم)

بعثر الشيء

فرقه وبدده

بعج بطنه

بالسكين يبعجه شقه

(انبعج انشق)

بعُد يبعُد بعدا

ضد قرب

(بعد يبعد بعداً) هلك

(بعّدوا أبعده) ضد قرّبه

(ابعد) بمعنى بعّد ايضاً

(باعده) بعّده

(تباعد عنه وابتعد عنه)

ضد اقترب منه

(استبعد الشيء) عده بعيداً

(بُعد باعد) مبالغة كقولهم ليل أليَل

(البُعاد) صفة كالبعيد

(البعَد) البعد . والبعيد

(البعِد) الهالك والبعيد . يستوى فيه الواحد والجمع

(البُعد) ضد القرب . وفي اصطلاح الصوفية البعد هو التدنس بمخالفة الله والتجافي عن طاعته فأول البعد عن التوفيق ثم بعد عن التحقيق بل البعد عن التوفيق هو البعد عن التحقيق

بَعدُ ضد قبل

وقد يأتي بمعنى مع . وهو اذا أضيف أعرب وان لم يضف وتنوى المضاف اليه بالمرة بقي معرباً . وان التفت الى معنى المضاف اليه بني على الضم .

اما بَعدُ يقال فقد

منّ الله علينا بالاسلام الخ أي اما بعد حمداً لله . ويسمي فصل الخطاب

(بُعداً له) دعاء عليه . وفي لغة بُعدٌ له وسُحقٌ

بعر الجمل

يبعُر بعراً التى بعْره

البعْر والبعَر

روث ذوات الخف والظلف جمعه (ابعار) واحدته (بعرة)

(البعير) الجمل البازل أي الذي بلغ تسع سنين أو الجمل الجذع أي الذي بلغ خمس سنين . يقع على الذكر والانثى يقال (رمته بعيره) والجمل هو بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة جمعه أبعرة وبُعران ويجمع الاول ايضاً فيقال أباعر وأباعر

بعزق الشيء بدده

بعض الشيء جزء

منه ويجوز ان يكون اكثر من بقيته جمعه ابعاض

البعوض حيوانات ضعيفة ذات أرجل طويلة لها شراهة في مص دم الانسان وعصارته . والانثى منها اطول عمرا وأشد عضا من الذكر . تكثر في المحلات الرطبة وعلى شواطىء الانهار . تطير في كتائب حافلة ولها دوى حاد . تلد على الماء بويضات عديدة فلا تلبث تلك البويضات يومين حتى تخرج منها ديدان صغيرة هي الدعاميص فتمكث في الماء حتى ينبت لها اجنحة فتتخذمها بويضتها كسفينة تصل بها الى الشاطىء ومنه تطير

يجب على الانسان ان يجتنب قرص هذه الحيوانات فقد يلحقه منه اذى كبير اذا كان القرص كثيرا او كان البعوض متحملا بميكروبات الحمى الملارية ولاجل الشفاء من الآلام التي تنشأ من ذلك القرص وما يعقبه من الانتفاخ يذاب (٣٠) غراما من حمض الفنيك في نصف لتر من ماء غال وتغسل به الاعضاء المصابة . أو يؤخذ (٥٠) غراما من الملح البحري و (٢٠) غراما من كلورور الجير ويذاب في نصف لتر من الماء البارد ويغسل به الموضع المتألم

من الاضرار الشديدة التي يحدثها البعوض في المدن التي فيها المستنقعات هي ماتسببه للانسان من الحمى الملارية والحمى الملارية هذه منسوبة (للملاريا) والملاريا كلمة ايطالية يطلقها الايطاليان على الابخرة المؤذية التى تتصاعد

من الاراضي المستنقعات وتحتوي على ميكروب خبيث يسبب ذلك النوع الصعب من الحمي الملارية وذلك انه بعد ان يتصاعد من المستنقعات يبقى معلقا في الهواء فينشقه الانسان فيتكاثر في دمه ويورده اهاويل الحمى وبرحاءها . والبعوض يحمله للانسان في رجليه وأجنحته ويدخله الي فمه بواسطة ابرته فيجب التوقي منه في البلاد التي فيها مستنقعات (انظر حمي ملارية)

(بُعِضَ القومُ) أصابهم البعوض فهم مبعوضون

(تبعض الشيء) تجزأ

بَعَّ الماء يبعُه بعا صبه بكثرة

(بَعَّ السحابُ) يَبِعُّ بعا الح بمطره في مكان

(البَعاع) المتاع . ثقل السحاب من الماء

البَعْبَعَةُ تتابع الكلام بعجلة . منه بعبع في كلامه

بعق نحر وشق من بابي نصر وقطع

بَعَلَ الرجلُ يَبْعُلُ بعلا وبُعولة صار بعلا و (بَعلت المرأه) صارت ذات بعل

(باعل القومُ قوماً) تزوج بعضهم بنات بعض

(تبعلت المرأة) أطاعت بعلها

(تبعّل الرجلُ المرأةَ) صار لها بعلا

(البعل) صاحب الشيء يقال . من بعل هذا الحانوت أي صاحبها . والزوج . والمرأة بعل وبعلة جمعه بِعال وبُعُول

البَعْل من النبات ماسقته السماء وقيل البعل ماشرب بعروقه بالسقى

بعلبك مدينة من مدن الشام تبعد عن دمشق (٦٥) كيلو متراً وهي مدينة قديمة قيل بناها سليمان عليه السلام وقيل بناها قسوس مصريون أو آشوريون نزحوا اليها من القدم . وهي مدينة ذات آثار عجيبة وخرائب غريبة يقصدها السواح من كل فج لمشاهدة عادياتها وهي الآن قليله العمارية لا يبلغ سكانها خمسمائة نسمة بعد ان كانت في الزمان السالف ذات شهرة فائقة

البَغْبُور الحجر الذي يهرق عليه دم ذبائح الاصنام . وهو لقب ملك الصين ويقال له ايضاً (فغفور)

بغته يبغته بغتاً . فجئه (باغته) فاجأه (البَغتَ والبَغتَة) الفجأة

البُغاث وبفتح الباء وكسرها طائر قريب من الاغبر . الانثى بُغاثة . والجمع بِغْثان

بَغْداد هي عاصمة الخلافة العباسية بناها المنصور أخو أبي العباس السفاح لما ولى الخلافة وضع أساسها سنة (١٤٥) ه على شاطيء نهر الدجله حول هضبة كان ينصب عليها العلم العباسي وحصنها بسور عليه مائة وثلاثة وستون برجا وجعل حوالَيْها مزارع لخاصته ويسمى جانب بغداد الشرقي الرصافة ويسمى الجانب الغربي الكرخ . بلغت هذه المدينة من العلم والصناعة والتجارة مبلغاً لم تبلغه مدينة اسلامية قبلها ولا بعدها للآن . اما في العلم فكانت مركز العلوم العقلية والنقلية ومحط رحال أهل الفضل من الاقطار الغربية والشرقية ومجتمع أصحاب المذاهب الفلسفية من كل ضرب واما في الصناعة والتجارة والزراعة وسائر أسباب العمران فكانت في مقدمة سائر مدن الارض لتوارد الناس عليها من كل فج مقودين بدوافع مختلفة كطلب العلم والثروة والتخرج في الفنون المختلفة حتى بلغ سكانها

نحواً من مليونين من النفوس وهي مزية لم يحصل عليها غيرها للآن مدينة اسلامية من مدن العالم وقد روى الراوون احصاآت مختلفة عن عدد مساجدها وعمائرها وأنديتها ومكاتبها مما يخيل للناظر أنها مدينة عصرية من أكبر مدن العالم وأرقاها كعبا في المدنيه ولا عجب فهي عاصمة عواصم الخلافة العباسية ومقر أكبر ملوك العالم في ذاك الزمان . ولم تزل بغداد للآن عامرة الا أنها سقطت عما كانت عليه وأصبحت مجرد مدينة من مدائن العراق يسكنها نحو من (١٥٠،٠٠٠) نسمة ويصنع فيها الآن الحرير والسكاكين والنعال والجلود والجواهر الخ وتسمى ايضاً الزوراء وبغداذ ودار السلام

(تبغدد) انتسب الى بغداد أو تشبه بأهلها

البغدادي هو موفق الدين عبد اللطيف البغدادي مؤلف كتاب (العبر والخبر في عجائب مصر) طبع في انجلترة سنة (١٨٠٠) م وفي باريس سنة (١٨١٠) بواسطة بعض علماء الانجليز والفرنسيين وهو من علماء القرن السادس الهجري ولد ببغداد سنة (٥٥٧) ه تخرج من المدرسة النظامية المنسوبة للوزير نظام الملك ثم رحل الى دمشق ودرّس بالجامع الاموي ثم زار بيت المقدس ثم وفد الى القاهرة ودرس بالازهر وكان مشهورا بالعلوم عامة وبالطب خاصة وكان مليح الالقاء كثير التأليف وله مصنفات عديدة

البغدادى هو عبد القادر بن عمر البغدادى نزيل القاهرة وهو تلميذ الشهاب الخفاجي المتوفي سنة (١٠٦٩) ه وله من التأليف (خزانة الادب ولب لباب لسان العرب) وهي شرح شواهد شرح الرضي الاستراباذي على الكافية لابن الحاجب توفي سنة (١٠٩٣) ه

بغدان هي ملداقيا قطر من أوروبا انضمت الى مملكة الافلاق او الفلاخ وكونت مملكة رومانيا . وهى بلاد مراع وغابات وديانتها الارثودوكسية الا قليل من أهلها . خضعت للقوطيين والصقالبة والبلغار ثم للمغول . وفي القرن الرابع عشر هاجر اليها قوم من المجر تحت زعامة رئيسهم بغدان فانشأ بها دولة وسماها مولد افيانسبة الى نهر مولدانا وسميت بغدان باسم مؤسسها . فاغار على بعض أولاده التتار فالتجأ الى الاحتماء بالدولة التركية . فبقيت كذلك مضطربة على الدولة حتى أخضعها تماماً السلطان سليمان عند اغارته على فينا فبقيت مدة ثم اضطربت طلبا للاستقلال مع من اضطرب من شعوب البلقان حتى خرجت من حوزة الدولة التركية سنة (١٨٧٦) م عقب الحرب الروسية .

البُغض ضد الحب

(البغضاء والبِغْضة) شدة البغض

(البغيض) الشديد البغض

(بغضه) يبغضه ضد احبه وهي لغة رديئة . واللغة الجيدة (ابغضه)

(بغض يبغَض) وبغِض يبغَض . وبغُض يبغُض . صار بغيضا

البغل حيوان ينشأ من تلقيح الحمارة بالحصان او الفرس بالحمار وهو يقرب من الحصان في هيئته وشكله ومن الحمار في صبره وقناعته بالقليل وجلده على الاعمال الشاقة . يعرف سن البغل من أسنانه فانه عند ولادته لا يكون في فمه غير ضرسين في كل جهة وفي كل

من الفكين . وفي الشهر الاول يظهر له ضرس ثالث وبعد ثلاثة أشهر ونصف أو أربعة أشهر ينبت له القاطعان المشتركان . ويظهر فيه القاطعان الجانبيان ومعه ضرس رابع أيضا ما بين الشهر السابع والثامن . هذاهو التسنين الاول للبغل ثم لايطرأ على اسنانه شيء يدل على سنه غير مايحدث فيها من علامات استعمالها كذهاب حدتها وتآكل اطرافها الخ وهكذا الي مدة ٢٤ شهرا ثم يبتديء دور التسنين الثاني وهو ابن سنتين ونصف أو ثلاث سنين . فتتجدد له اسنان أعرض من اسنانه الاولى . ولما يبلغ ثلاث سنين ونصف اوأربعة تسقط القواطع المشتركة وتستبدل بغيرها . ثم تظهر الانياب السفلي . ثم متي بلغ الخمس سنين تظهر انيابه العليا ويظهر له الضرس الخامس ويتم جهازه السني وبعد ذلك يعرف عمره بما يحدث في الاسنان من آثار الاستعمال حتي يبلغ سنه أربع عشرة سنة ثم يصعب بعد ذلك معرفة عمره

البغل عرضة لكثير من انواع الامراض مما لامناص له فيها عن الطبيب البيطري . ومما يجب ان ننبه اليه هنا هو ان يستشار البيطري في أمره عند أي انحراف يبدو منه في الصحة. وعلينا ان نأتي هنا على ما يحسن اتخاذه من وسائل الاسعاف حتي يحضر البيطري

(١) اذا رأيت تهاطل مواد مخاطية من أنف البغل فاعلم ان ذلك دليل على حدوث مرض معد في جسمه فبادر بعزله عن غيره من الحيوانات واستدع له البيطر

(٢) اذا أنست منه أنه وقف متخشبا رأسه مدلاة وعينه مفتوحة وجسمه مبتل بالعرق وتنفسه ثقيل وسريع فاعلم انه اصيب بضربة حرارة من جراء شغله تحت شمس حارة أو مكثه في اصطبل شديد الحرارة الخ فيجب عليك في الحال ان تقوده الى الظل حيث الهواء طلق وصب على بدنه ماء باردا مدة ثلاث دقائق او أربع ثم جفف جسده بالاسفنج جيدا. فان وجدت الجمود لايزال معه فادلك بدنه دلكا شديدا بخلاصة التربنتينة واغسله بغلي البابونج المضاف اليه قليل من الكحول (الاسبرتو) واجعل هذه الاحتياطات شغلك حتي يحضر البيطر

(٣) اذا وجدت جرحا في ركبة البغل من جهل قائده أو من ضعف طرأ علي ساقيه المقدمتين فصب علي جرحه ماء باردا علي هيئة مطر ثلاث او أربع مرات في اليوم ثم ادهنه بالغليسرين المضاف اليه قليل من اليود . فاذا كان الجرح صعبا فابدل الغليسرين اليودي بالغليسرين المضاف اليه قليل من السليماني . أو بالفازلين المضاف اليه الكلوروفورم . ولكن يجب استشارة البيطر في هذه الحالة الاخيرة

(٤) اذا حدث التهاب في رجل البغل أثر في الحال في جهاتها الرخوة واحدث عرجا للحيوان . وسبب هذا الالتهاب هو الافراط في العمل والبرد الفجائي واحيانا الراحة المستطيلة ، وغالبا الافراط من الاكل . هذا الداء يكون مصحوبا بحمي وفقد في الشهية وأعياء وحرارة مرتفعة في الحافر وقد يكون متقدمة لمرض هائل يجعل البغل عديم النفع فيجب المبادرة باخبار البيطر وفي مدة غيابه يجب فصد الحيوان من عنقه فصدا غزيرا وان تخلع نعاله ويوقف مدة ساعات عديدة الي منتصف ركبته في ماء جار. وان لم يوجد ماء جاروجب صب الماء على سيقانه من النصف

الاسفل مدة ساعات حتى يحضر البيطر فيخبر بما يجب زيادته في العلاج

(٥) اذا طرأ على البغل مغص في بطنه بسبب فساد في الهضم او عقب شربه ماء بارداً بكثرة وهو حران فيجب استحضار البيطر فان المغص قد يميته ولكن في اثناء انتظار البيطر يجب تمشية البغل بلطف ويدلك بطنه دلكا قويا ويشرب شايا من البابونج او الشاى نفسه . فاذا زادت الآلام وجب فصده ويجب دلكه بقش مغموس في خل حار جدا وخلاصة التربنتينة ثم يعطى شايا جديدا كما سبق ولكن باضافة من (١٢) الى (١٥) غراما من اللاودانوم عليه او (٣٠) غراما بدله من الايتير . ثم يجب ان يترك في راحة وان يحمى من الاطعمة ويكتفى باعطائه قليلا من الدقيق مذوباً في الماء

(٦) اما في حالة الاسهال فيجب تقليل اغذيته واعطاؤه قليلا من الملح فيها . فان استمر الاسهال يعطى منقى قشر الصفصاف او البلوط او جوز النال او ورق شجرة الجوز . فاذا كان الاسهال شديداً اعطى رأسان او ثلاثة رؤس من الخشخاش (ابى النوم)

النباتات البغلية من النباتات بغال اي لا تنتج نسلا فيقال لها نباتات بغلية . ويمكن الحصول عليها بان يفصل النبات المعد لتكوين البزور وترفع اعضاء الذكورة منه قبل تكونها ثم يوضع على الاستجمانة تليل من المسحوق التناسلي المأخوذ من النبات المراد الحصول على نتيجة تصالبه بالنبات الثانى . وبهذه الصفة تحصل النباتيون على ازهار عديدة متنوعة وقد شوهد ان النباتات البغلية تتناسل ولكن باقل خصوبة من اصولها واذا تركت ونفسها انعدم اخصابها او اخذت شكل احد اقاربها ولذلك لا يشاهد بينها انواع متوسطة

(البغّال) صاحب البغل او سائقه

بغمت الظبية تبغم وتبغِم بُغوماً وبَغمت تبغَمُ بُغاماً صاحت الى ولدها . فهي باغمة وبَغوم . ومثل بَغَم تَبغَم

(باغمه) حادثه بصوت رخيم

(البُغام) صوت الظبية

بغا عليه يبغو بغْواً جنى عليه فهو (بَغُوٌّ)

(بغاه) يبغيه بُغى وبُغاء وبُغية وبِغية طلبه

(بغت المرأة) زنت فهي (بغيّ)

(بغى الرجلُ) حاد عن الحق

(البِغية) ما يبتغي ويطلب نحو (انه بغيتي)

(ابغاه الشيء) أعانه على طلبه

(البُغية والبِغية) الحاجة

(تبغّى الشيء وابتغاه) طلبه

(مَبغي الشيء) ومَبغاته مكان طلبه

(تباغوا) بغى بعضهم على بعض

(انبغى) تيسر وتسهل

(البُغاء) الطلب. ما يطلب

(البغيُ) الظلم . والخيانة

البغوى هو أبو محمد حسين البغوي مؤلف كتاب (مصابيح السنة في الحديث) . توفى سنة (٥١٦) هـ

البغوي الشافعي هو المعروف بالفرّاء مؤلف التفسير المسمى (معالم التنزيل) توفي سنة (٥١٠) هـ

بقدونس أنظر مقدونس

بقَره يبقَره بَقراً فتحه وشقه ووسعه

(الباقر) الاسد لانه يبقر أي يشق بطن فريسته. والباقر جماعة البقر مع رعاتها

(الفتنة الباقرة) الواسعة الهائلة

البقر اسم جنس. والبقرة تقع على الذكر والانثى. والهاء فيه للوحدة فقط جمعه بقرات

البقر من الحيوانات التى سخرها الله للانسان اعانة له على مشاق العيش وشدائده واجودها ماكبر وسمن بسرعة مع استمرارها في العمل . والسن الذي يمكن فيه تشغيل البقرة بلاخوف عليها هو (١٨) شهراً ولكن لايجوز ان تدمن فيه . وتبلغ متى بلغت اربع سنين من عمرها تقريباً وتفقد سائر اسنانها اللبنية. ومن شغل بقرته بعد هذا السن فقد قضى عليها بان لا تسمن وان تفقد من نمنها لان قوتها الهاضمة تقل بالشغل بعد ذلك السن فلا يمكن تسمينها كما يرام

(عمر البقرة) يعرف عمر البقرة من اسنانها وذلك ان لها (٣٢) سناً منها (٢٤) ضرساً و(٨) قواطع كلها في الفك السفلي (اي القواطع)

عند ما تولد البقرة لايشاهد فيها الا اربع قواطع وبعد (١٠) ايام يظهر اثنان آخران من القواطع وبعد مضى خمسة او ستة اشهر يتكون للبقرة صف من الاسنان. وبعد الشهر السادس يعرف عمرها بما يحدثه المضغ عليها من الآثار المتلفة . وفي الشهر الثامن عشر تبدل اسنانها. وهي اكبر حجماً واكبر مقاومة وتظهر على هذا الترتيب . فتظهر القواطع المشتركة متى بلغت سنتين ثم القواطع المشتركة الثانية متى بلغت من ثلاث الى اربع سنين ثم تظهر القواطع الجانبية متى بلغت خمس سنين . ولما كان هنالك اجناس من البقر يتقدم دور التسنين لديها شهوراً وقد يتقدم سنتين فيلزم معرفة اجناسها بالدقة لتعيين سنها . وبعد بلوغها الخمس سنين يعرف سن البقرة بآثار التأكل في اسنانها من كثرة الاستعمال . وبعد بلوغها التسع سنين تبتعد الاسنان عن بعضها ولا تتلامس كما كانت اولا . ويمكن معرفة سن البقرة ايضاً من قرنيها وذلك بأن البقرة التي في سنتها الثالثة يرى في قاعدة قرنها حلقة محيطة به متميزة جداً ومتى بلغت البقرة أربع سنين وجدت لها حلقتان في تلك الجهة . ولكن يحدث أن هذه الحلقات تتأكل من النير الذي تحمله على كتفها في العمل . ومن التجار من أتقن صناعة تمويه القرن ليظهروا ابقارهم أقل عمراً مما هم عليه في الحقيقة فليحترس منهم

(ابقار الشغل) يجب ان لايزيد سن ابقار العمل عن خمس سنين ويجب ان يكون اصطبلاتها نظيفة صحية وأن يكون الهواء متجدداً فيها تجدداً معتدلا لاقويا جداً خشية من سرعة تقلب حالة الجو عليها فانها لا تحتمل البرد في فصل الشتاء ويجب ان (تطمر) كل يوم وتدلك (بالفرشة الخشنة) لتحفظ صحة جسمها وقوته . ويجب ان يكثر لها من الغذاء ما أمكن فان البقر ينمو كلما كان أكله غزيراً ومهما اشتدت شهية البقرة الى الطعام دل ذلك على أنها ستكون أقدر على العمل ومما يجب الالتفات اليه ان لاتترك البقرة تشتغل حتى تضعف وتضمحل وأولى للفلاح ان يكون له عشر بقرات تشتغل الواحدة منها أربع ساعات في اليوم من أن يكون له خمس تشتغل الواحدة ثمان ساعات في ذلك العمل الشاق وهو لا يجهل ما يعود على أرضه من غزارة مادة السماد بحفظه ذلك

العدد من الابقار في أرضه

(أمراض البقر) البقر عرضة لكثير من الامراض يجب على كل فلاح معرفتها ولو سطحيا ليستطيع علاجها مؤقتا حتي يحضر البيطار . ولذلك يحسن بنا ان نأتي على موجز من أعراض امراضها وطرف من وسائل علاجها ايفاء لحق هذا الموضوع فنقول

البقرة الصحيحة تتنفس في الدقيقة الواحدة من (١٥) الى (١٨) مرة . والعجل يتنفس اكثر من ذلك والمسن من البقر اقل من ذلك على حسب اختلاف السن . ويجس نبض البقرة بامساك ذيلها من جهة قاعدته باليدين مع ضغط خفيف بالاصابع فيحس بنبض العرق في باطن الذيل من جهة قاعدته .

وتعرف البقرة المريضة المحتاجة للعناية بما يبدو عليها من حزن وكآبة وفقد في الشهية وعدم اخراج لسانها في وقت الأكل وسرعة في التنفس والنبض .

(امراضها) من أمراضها المغص ويعرف باضطراب حركة الحيوان وتلويه واستلقائه الى الارض فجأة وتمرغه عليها ثم قيامه مبتلا بالعرق . وفي القائه بنفسه الى الارض يمكن ان يحدث بنفسه جراحا خطيرة اوتمزيقا في احشائه . ولذلك يحسن تمشيته ولو بشيء من الضرب ثم دلك جسمه بالخل الحار جدا بواسطة حزم من القش ومما يفيد بدل الخل خلاصة التربنتينه . ويعطي شايا مهيجا مثل الشاى نفسه أو مغلى البابونج . ويعطي هذا الشاى برفع رأسه الى فوق وأشرابه اياه جرعة جرعة . ولما كان مغص البقر امراً خطيراً فيجب استدعاء البيطار بسرعة

(انقطاع الاجترار) متى انقطع الاجترار من بقرة جاءتها الحمي مصحوبة بكآبة وأنين . في هذه الحالة يغلى لها ليتر من انواع الشاي التي تقدمت ثم يضاف اليه (١٥) غراما من صبغة (الآلوويس) اي الصبر او عود الند . و (١) غرام واحد من مسحوق (الايبكاكوانا) ويعطى جرعة كل ساعة ليترا حتى يعود الاجترار ومتى عاد وجب ان يستريح الحيوان يوماً او يومين مع اعطائه مقداراً خفيفاً من الغذاء فان لم يعد الاجترار بعد اعطائه الدواء اربع او خمس مرات وجب نداء البيطار

(انتفاخ البطن) متى انتفخت بطن البقرة بعد ان أكلت عشبا وجب ان تعطى ليتراً من الماء مذوبا فيه (١٠٠) غرام من (الألكالى ڤولاتيل) اي القلى الطيار . فان لم تفد الجرعة وجب تكريرها بعد (١٥) دقيقة ثم تكريرها بعد تلك المدة كذلك ثالث مرة . وفي الوقت نفسه توضع جوخة على ظهر البقرة وتندى بالماء البارد . ومهما اسرع في اتخاذ هذه الاحتياطات كان حظ الحيوانات من الشفاء اوفر فاذا خشي عليه من الاختناق وجب ان ينقب جانبه الايسر بآلة بازلة فان لم تكن وجب ان يطعن من جانبه الايسر في جهة الورم بسكين لتصريف الغاز المتكون في البطن ثم ينادى البيطار

(الاسهال) اذا حصل للبقرة اسهال وجب تقليل الغذاء لها وخلطه بقليل من الملح . فاذا استمر الاسهال وجب ان تعطى مغلي (الجنتيان) أو قشر الصفصاف أو الراسن (وهو المسمى بالفرنجية أ ينه) أو منقوع الكاموميل وهو البابونج أو الابسنت وهو الافسنتين . وتغسل بهذه المغليات أو المنقوعات ايضاً

(السعال) الاولى في حالة السعال أن ينادى البيطر

(ضربة الحر) البقرة التي اشتغلت كثيرا جداً أو التي أسرعت في المشي تحت شمس محرقة أو التي مكثت في اصطبل شديد الحرارة تصاب بضربة الحر نتقف جامدة على أرجلها رأسها مدلاة الى الارض وممتدة الى الأمام وأطرافها متوترة وعيناها مفتوحتان جداً وعندها سرعة في التنفس وانتفاخ في الشرايين والعروق وافراز في العرق . في هذه الحالة ان لم يبادر بعلاجها هلكت لا محالة وكل علاجها ان توضع في ظل في هواء مطلق ويصب على جسمها بسائر أعضائها ماء غزير مدة أربع دقائق ثم يجفف جسدها جيداً فاذا استمر الخدر فليوقظ أحساسها بان تدهن بخلاصة التربنتينة وان تغسل بها وان تسقى نبيذاً حاراً أو مقنوع البابونج المضاف اليه شيء من الكحول . وهنالك اسعافات أخرى ضرورية ولكنها من خصائص البيطر

(التسقيط) التسقيط في الخيل والبغال والبقر وغيرها ان يفقد الحيوان مزية استعمال ساقيه كما يجب ويعتري هذا الداء البقر من كثرة المشي على أرض صلبة فتعرج وتسخن أرجلها وتعتريها الحمى وتفقد شهيتها وتضطجع فلا يجوز اهمال هذا المرض الذي يجر على الحيوان مالاتحمد عقباه ولذلك يجب فصدها وان تقاد الى غدير ماء أو الى مستنقع ماء فتغمر أرجلها في الماء ساعات متوالية ثم يوضع على أرجلها المصابة (لبخة) من (الحباب) المعجون بالخل

(الحمى البثرية هذا الداء) خطير معد قد يودي بحياة الكثير من البقر كانت أخيراً وهو يبتدىء بظهور بثرات على جلد البقرة ولا سيما فمها ويسبق هذا حمى وكآبة ورعدة فتصبح البقرة جافة الحنك حارته ثم يعقب ذلك فيه امتلاؤه باللعاب وسيلانه على هيئة خيوط ثم تنصرف الحمى في مدة (٤٨) ساعة متى انتهى ظهور البثرات ثم تنفجر تلك الدماميل وتجف وبما ان هذا الداء معد فيجب عزل البقرة المصابة بسرعة واحضار البيطر ليرى رأيه في العلاج

(الزكام الغنغريني) هذا الداء مميت للبقرة غالباً فيجب مداركة أمره في مبدأ ظهوره ويعرف بمجيئه من اعراضه الأولى وهي حمى وارتعاش وكآبة وفقد شهية وحرارة في الفم وتورم في الاجفان وتدمع في العينين وظهورها باللون اللبني وانخفاض الرأس الى الاسفل وتلون الغشاء الانفي بلون البنفسج مع تورمه الأمر الذي يجعل التنفس ذا لغط . وأحيانا تكون هذه الاعراض مصحوبة بنزيف أنفي وتظهر دماميل في مدخل الحفر الانفية فاذا لم يتدارك الحيوان بالعلاج بسرعة هلك بالاختناق لا محالة

(البول الدموي) هو ان يقل بول البقرة ويغلظ ويتلون بلون دموي وسبب ذلك سوء نوع الغذاء الذي يسبب لها فساد الدم . فيحتم الحيوان وينحل جسمه ويصاب بالاسهال المشوب بالدم فان لم يتلاف بالعلاج المناسب مات الحيوان ولذلك يجب استحضار البيطر

(الالتهاب الرئوي) هو مرض يصيب البقر وهو خطير جداً ويعرف باضطراب هائل يطرأ على وظيفة التنفس عند الحيوان فيجب استحضار البيطر لعلاجه

البقرة الحلوب

هنالك علامات ظاهرة يستدل بها الرائي على قيمة البقرة من جهة اللبن ولكن تلك العلامات ليست مطردة دائماً فليقتنع بها

دليلا في الاكثرية دون الكلية وذلك ان قيمة البقرة الحلوب تعرف من كبر حجم اثدائها وشكلها الظاهري. فان استعرضت بقرة صغيرة لم تلد وأردت ان تعرف مستقبلها من جهة اللبن فانظر اليها من الخلف فان وجدت اثداءها بارزة من بين فخذيها الى الوراء فاعلم انها بقرة حلوب غزيرة اللبن واحكم بالعكس ان كانت اثداؤها داخلات بين أفخاذها مستترات فيه وهنالك علامة أخرى كبيرة القيمة وذلك ان في خلف ثديي البقرة قمتين شعريتين مركزيتين تشبهان قمة شعر الانسان في يافوخه من حيث استدارتها واحتفاف الشعر بها من كل جانب . فان رأيت ان الشعر فيهما نابت بعكس الوضع الطبيعي لجميع الشعر الذي في تلك الجهة أي ان مسحته بيدك فرأيت انه نابت من الاسفل الى الاعلى فاعلم ان مستقبل هذه البقرة حسن من جهة اللبن والا فلا غالباً . وقد فطن باعة البقر لهذا السر فصاروا يموهون تلك الجهة بتكليف الشعر غير طبعه فان أردت معرفة تدليسهم فمر بيدك على تلك الجهة من أعلى الى أسفل فان وجدت مقاومة من الشعر فاعلم ان ذلك الوضع طبيعي والا فاعلم انه مصطنع

فان كانت البقرة بالغة فيعرف قدرها بكبر حجم أثدائها وليحترس بان لا يكون كبرها نتيجة ورم أو التهاب أو غير ذلك من الادواء المختلفة ويكفي لمعرفة براءتها من ذلك أن يضغط باليد على الثدي فان وجد ليناً اسفنجيا فهو جيد وان وجد جامداً فيه مقاومة فاعلم ان كبره من مرض

وتعرف البقرة الجيدة ايضاً بوجود ثنيات طولية في الجهة الخلفية من ثديها بعد حلبها او بعد انتهاء زمن الحلب منها . وكلما كانت تلك الجهة دسمة دهنية كان ذلك دليلا على ان لبنها يحتوي على مقدار من الدهن يختلف طبعا وقيمة

ثم اعلم بعد هذا ان البقرة الجيدة لا تعطى لبناً غزيراً جيداً الا اذا اعتني بها وكان المناخ موافقاً لها . فالمناخ الجاف سواء كان باردا أو حارا لا ينجب فيه لبن جيد لان المناخ المناسب للبن هو ذو الطقس المعتدل والرطوبة الكافية

اما زيادة مقدار اللبن فتابع لطبيعة الغذاء الذي تتعاطاه فان كان غذاؤها مائيا غزير السوائل كان لبنها غزيرا ولذلك يزداد لبن الابقار في زمان البرسيم . وان كان غذاؤها جافا قل لبنها

(بقر الوحش) المها والايل واليحمور والثيتل والوعل

البقس

شجر يشبه شجر الآس تتخذ منه المعالق والمغالق لمتانته

بَقَع

يبقع بقعاً ذهب ومثله (بَقَّع)

(بقع لونه) يبقع بقعاً . اختلف فهو (أبقع جمعه بُقع)

(بُقِعَت ثيابه) ابتلت بنضح الماء عليها

(الباقع) الضبع والغراب الابقع

(الباقعة) مؤنث باقع . والرجل الداهية الذي لا يُدهَى

(البَقَع) حال الابقع

(البقيع) هو الموضع الذي فيه أصول من أشجار متنوعة

(بقيع الغرقد) مكان بالمدينة المنورة يدفن فيه

(الابقع) الغراب الذي فيه بياض وسواد جمعه بقعان

(البُقعة) والبَقعة القطعة من الارض جمعه بُقع وبقاع

البُقعة في الثياب

البقع التي تحدث على الثياب

تختلف باختلاف المواد التي احدثتها . فتارة لايتعدي تأثيرها توسيخ الثياب وطورا تفسد طبيعته . وعليه فرفع بقعة من على ثوب تلطخ بها تعد من المسائل العويصة التي الفيت على عاهن علم الكيمياء وكلفت بحلها وحدها

من المواد التي تبقع الثياب

(١) الحوامض المعدنية . وهي بمجرد سقوطها على الاقمشة تفعل بها فعلا احراقيا . فان كانت تلك الحوامض مخففة بالماء اثرت على الالوان السطحية وقد تعدو عليها فلا تبقي لها اثرا

(٢) الحوامض النباتية . لما كانت هذه الحوامض خفيفة قليلة الحرافة فلا تحدث بالثياب الا آثارا غير خطيرة . فان سقط على الثوب مثلا خل أو ليمون او برتقان الخ احدث في الثوب لونا أحمر برتقانيا

(٣) القلويات مثل البوتاسا والصودا والجير . هذه المواد اذا سقطت على الاقمشة الصوفية والحريرية حللتها ولا يشذ عن التأثر بهذه القلويات من الالوان لا النادر الشاذ . وبما ان تأثير القلويات على الالوان مضاد لعمل الحوامض عليها فان عوملت البقعة الناشئة من الحوامض بمحلول خفيف من قلويات ارجع اليها لونها الاصلى وكذلك تعود الثياب الى لونها الاولى اذا عوملت بقعتها الناشئة من القلويات بحامض مخفف بالماء

(٣) الوحل . وحل المدائن يبقع الثياب بما يشبه بقع الصدأ لاحتواء ذلك الوحل على كثير من مواد حديدية

(٤) الشحوم الحديدية . تبقع الثياب وتحدث بها آثارا من شأنها ان تعتم الالوان الاصلية

(٥) الماء اذا سقط على بعض الثياب الجديده اذاب منها المواد الصمغية والجيلاتينية وغيرها

(٦) الحبر . الحبر يبقع الثياب بلون يختلف باختلاف لونه وطبيعة الالوان التي سقط عليها

(٧) الدهنيات . متى سقطت موادزيتية أو شحمية على الثوب احدثت فيه تعتما في اللون ثم متى سقطت عليها الاتربة تشبعت بها وتشبثت فيها جدا وصارت لاتؤثر فيها (الفرشة)

(٨) المواد النباتية . مغلي الحشائش مثل الشاى والشكولاتا والقهوة سواء كانت في الماء أو في اللبن والاشربة والحلويات والعصارات والسوائل الكحولية الملونة بالصناعة، وبالايجاز كل المركبات النباتية تحدث بقعاً على الثياب تختلف باختلاف طبائعها

(٩) الصدأ . الصدأ يعلق بالثياب بحيث لايستطيع أى عمل ميكانيكي رفعه منها

(١٠) الدم . لا ينكر فعل الدم على الثياب وخصوصا البيضاء منها

(١٠) العرق . يبقع الثياب على نحو ماتبقعها القلويات

(١٢) الهباب والدخان . هذه المواد تبقع الثياب يبقع صفراء ضاربة للخضرة او غير ذلك

(١٣) الورنيش والبوية. الورنيش والبوية وحبر المطابع والشمع والراتينجيات والقطران والزفت كلها مواد مبقعة شديدة التشبث بالثياب

(١٤) البول . البول الحديث ولا سيما بول بعض الحيوانات يبقع الثياب كما تبقعها الحوامض

هذه هي المواد المبقعة للثياب ولكل منها علاج خاص يبحث عنه في موضعه من هذا الكتاب فان اصابت ثوبك بقعة من البوية

فانظر (كلمة بوية) او فاكهة (فانظر كلمة حمض نباتي) او دخان فانظر (كلمة دخان) وهكذا

اليك هنا بعض ما تكلمنا عليه مما يختص بهذا الموضوع ليسهل عليك البحث عنه عند الحاجة ولتعرف انه موجود في هذا الكتاب فلا تهمل التنقيب عنه وهو : بقع القصدير . والدانتلا . والصوف والقطن والتيل والكتان والحرير والصفيح والفلانيلا والحديد الزهر والقفاز (اي الالدوان) وزجاج المنافذ والمرايا والرسوم والكتب واللامبات والرخام . والورنيش . والبوية . والبلاكيه ومدن الملاعق (انظر ملعقة) والبساط والسجادة والجوخ والقطيفة والاغطية ذات الاقشة الغازية (انظر غاز)

بقّ الماء من فيه يبقّه بقّا قذفه بعنف

البقّ حيوان مستدير مفلطح رمادي اللون فان شرب من دم الانسان تلون بالحمرة ذو رائحة كريهة خاصة به آتية اليه من مادة تفرزها غدة موضوعة بين نخذيه والبقة في النهار تختفي في ثنيات الفراش او في خشب السرير وحديده اوفي خشب الحجرة وفلطحة جسمها تسمح لها بالانزواء في الشقوق الضيقة جدا ومتى اطفئ السراج او قلّ نوره ظهرت ومصت دم الانسان ويندر ان تراها على الجسم او على الثياب وهي تتكاثر بسرعة فتبيض بيضا بيضي الشكل خشنا يعلق في الجهة التي يوضع فيها ولا يتدحرج . لدغة البقة مؤلمة فهي تنتج احيانا انتفاخا في وسطه نقطة حمراء لا تلبث ان تزول

(بَقِق المكانُ وأبقّ) صار فيه بق

(بقباق) اتباع للقلاق يقال (رجل قلاق بقباق) أي يكثر الكلام

بقل يبقُل بقلا ظهر

(بقلت الارض) انبتت

(ابقلت الارض) انبتت البقل

(البقّال) بياع البقل

(البقل) ما نبت في بزره لا في أصل ثابتة واحدته بقلة جمعها بقول وأبقال

(بقلة الانصار) الكرنب

(البقلة المباركة) الهندباء أو الرجلة

(البقلة اللينة) الرجلة ايضاً

(بقلة الزهراء) الرجلة ايضاً

(بقلة الحمقاء) الرجلة ايضاً (أنظر رجلة)

(البقلة الباردة) اللبلاب

(الباقيّ والباقلاء) هو الفول الواحدة (باقلاة وباقلاءة) (أنظر فول)

(الباقلاني) هو أبو بكر محمد بن الطيب المعروف بالباقلاني البصري المتكلم المشهور . هو من أكبر أعضاد مذهب الأشعرى (أنظر أشعرى مادة شعر) له تصانيف شهيرة كثيرة في علم الكلام . معروف بجودة الاستنباط وسرعة الاجابة . سكن بغداد وتوفى سنة (٤٠٣) ﻫ

بقي يبقى بقاء . و بقى يبقى بقياً دام وثبت

الباقي صفة من صفات الله تعالى فهو الباقي بعد كل شيء

(البقية والبقيا) اسمان لما بقى . وفي الكلام الكريم (أولو بقية) أي أولو بقية من الحياة والفضيلة والرأى

(المبقيات من الخيل) هي التي يبقى جريها بعد عجز سائر الخيل

بك هي كلمة تركية

معناها السيد والامير وهي تلفظ هكذا (بي) ومن هنا سمي مؤدب الملك في بلاد فارس (اتابك) ومعناها السيد الاب ثم اطلقت أتابك على الوزير ووكيله وعلى الامير نفسه . هذه الكلمة كانت نبلا في مقابل الباشا في معنى والٍ او حاكم اقليم أو أمير تابع لسلطان كما هو الشأن في بك تونس (اي تونس) ثم صارت الآن تطلق على كبار موظفي الجيش بحريا وبريا وتوسع فيها حتى صارت تعطى الآن لقبا تشريفيا بدون مراعاة لوظيفة او وراثة

بكأت الشاة تبكأ بكأ وبكوءة تبكؤ بكاءة وبكوءا . قل لبنها . (بكأت البئر) قل ماؤها فهي (بكيء وبكيئة) جمعها (بكاء وبكايا)

بكالوريا كلمة مشتقة من كلمة (بكا) اللاتينية ومعناها (اثمار عنبية) ومن (لوريا) ومعناها شجرة الدفلى وكان من عادة قدماء الاوربيين ان يجعلوا للفائز في الامتحان اكليلا من الدفلى شاملا لاثمارها العنقودية . فصارت اليوم هذه الكلمة تعني الشهادة التي تعطى لمن يؤدي امتحانا في مبادئ العلوم على نحو ما تجرى عليه نظارة المعارف المصرية

البكالي هو نوف البكالي بن فضالة من علماء التابعين مات بعد سنة تسعين من الهجرة

بكته يبكته بكتاً . وبكّته ايضاً ضربه بالسيف أو العصى . واستقبله بما يكره وقرعه وعنفه

بكتريان من الممالك القديمة هي الآن بين التركستان وبلاد فارس عاصمتها بكتر أي (بلخ)

بكر أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو صحابي جليل أول من اسلم من الرجال صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل صحبة ولم يحظ أكثر منه بالنور المحمدي في جميع المشاهد أحد . وهو من سادات قريش وأشرافها بايعه المسلمون بالخلافة بعد انتقال رسول الله الى جوار ربه سنة (١١) هـ بعد نزاع خفيف بين المهاجرين والانصار الذين اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة لانتخاب الخليفة فلما استتب له الأمر بالخلافة التفت الى ما حدث من الاضطرابات في البلاد العربية من ارتداد اقوام وبروز نيران العصبية والانفة في آخرين وظهور متنبئين ادعوا الوحي وتبعهم اغرار كثيرون فوجه الى أهل الردة جيوشاً مقودة بامهر قواد المسلمين فانذروهم أولا فمن قبل التوبة عاملوه بالحسنى ومن ابي أعطوه الحديد وصدور الخيل . وكذلك فعل بمن تنبأ : حاكمهم الى الله بالجهاد فيهم فحكم الله له بالنصر عليهم فذهبت دعاويهم وذهبوا وليس بعد هذا دليل على كذبهم وافترائهم لان الله قال « كتب الله لاغلبن أنا ورسلي ان الله قوي عزيز » كان ممن أظهر مثل هذه الدعوى « الاسود العنسي » واسمه عبهلة بن كعب وكان استولى على اليمن واستفحل شأنه بها فقتله المسلمون بواسطة زوجته قبل انتقال النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة ودام أمره أربعة شهور . ومنهم « مسيلمة » الكذاب ادعى النبوة ببلاد اليمامة فكان يسجع لقومه اسجاعا يدعي انها وحي اليه . ادعى دعوته أولا مستقلا ثم شرك نفسه مع النبي صلى الله عليه وسلم معترفا برسالته فبعث اليه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد فكانت

الحرب بينهما سجالا ثم انتهى أمره بالهزيمة وظفر به المسلمون فقتلوه . ومنهم « سجاح بنت الحارث » ادعت النبوة في بني تميم وتغلب وبني ربيعة

ثم التفت ابو بكر لتوسيع نطاق الملك الاسلامي فاوعز الى قائده خالد بن الوليد بالزحف على العراق فسار اليها وافتتح الحيرة سنة « ١٢ » ه فهي أول ما افتتح من العراق . وكان أبو بكر الصديق قد وجه أبا عبيدة ابن الجراح الى الشام في نحو عشرين الف رجل فوجه اليهم هراكليوس ملك الرومان جيوشه لصدهم عن الشام فامر أبو بكر خالد ابن الوليد بعد فتحه الحيرة بنجدة أبي عبيدة فنجده من فوره وحصلت بين الرومان والمسلمين وقائع هائلة أشهرها وقعة « اجنادين » و « اليرموك » سنة « ١٣ » ه كانتا سببا لفتح الشام

من أعماله الجليلة التي خلدت ذكره أمره بجمع القرآن كله من الحفاظ ومما كان كتب فيه من الجريد والعظام وترك ذلك مجموعا عند حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لما رأى كثرة من قتل من قراء القرآن في حروب الردة ومدعي النبوة وخصوصاً في حروب اليمامة فقد قتل منهم نحو سبعين حافظا

توفي أبو بكر رضي الله عنه في جمادى الثانية سنة « ١٣ » ه وعمره « ٦٣ » سنه

بَكْرة أبو بكرة

هو نُفَيع بن الحارث صحابي كريم توفي سنة « ٥٢ » ه

بُكَيْر ابن بكير

هو يحيي بن عبد الله المخزومي ثقة في روايته عن الليث المحدث المشهور توفي سنة « ٢٣١ » ه

البَكْري هو أبو الحسن البكري الصديقي مؤلف كتاب « الدرة المكللة في فتح مكة المشرفة المبجلة » وكتاب فتوح اليمن المسمى « براس الغول » . وهما كتابان جامعان لكثير من الاقاصيص التي لا تثبت . توفي سنة « ٩٥٠ » ه

بكّار هو أبو عبد الله الزبير بن أبي بكر بكار القرشي توفي سنة « ٢٥٦ » ه وهو مؤلف « الموفقيات » وهي رسائل تاريخية أدبية الفها لاجل الامير الموفق بن أمير المؤمنين المتوكل

بَكَر بَكَرَ بكورا وابكر وبكّر تقدم

(بكر اليه) أتاه بُكْرة

(بكّر فلاناً) أتاه بكرة

(باكره) أتاه بكرة

(ابتكر) استولى على باكورة الشيء

(الباكر) يقال جاءه باكراً أي غدوة

(الباكور) المطر في أوله. وباكورة كل شيء

(الباكورة) مؤنث الباكور وجمعه بواكير وباكورات

البكارة عذرة المرأة أي كونها عذراء . يظن السواد الاعظم من الناس ان وجود ذلك الغشاء المغطي لفتحة عضو المرأة دليل على بكارتها وان عدمه دليل على عدم عفتها وقد اثبت العلم الآن وقبل الآن ان ذلك الغشاء كثيراً ما يزول من نفسه بسبب مرض أو سقوط أو غير ذلك فلا يكون عدم وجوده والحالة هذه دليلا على دنس المرأة كما انه قد يحدث ان المرأة من النساء تبتذل نفسها وتهين شرفها مراراً عديدة ثم قد لا تجد فرصة للابتذال مدة فيعود اليها ذلك الغشاء كما كان أولا حتى لا يشك الرائي في عفتها مطلقا بل قد تلد ثم يعود اليها ذلك الغشاء كما كان كأنها بريئة من كل

دنس . من هنا نرى أن وجود ذلك الغشاء ليس بدليل نهائي على عفة المرأة . فليتق الله الذين يعولون على وجوده من الناس في الحكم على عفة المرأة فانهم قد يقضون على حياة البريئات بتهمة هن منها براء وايحسن ظنه كل من لم يصادف ذلك الغشاء من الازواج فان من أشد الجرائم وادعاها للندم قتل امرأة بريئة قتلا أدبيا بغير جرم جنته غير بساطة الزوج الذي أقدم على الزواج وهو من الجهل بتلك الوظيفة الفزيولوجيه في الدرك الاسفل.

ثم ان أكثر الناس يحاولون تمزيق ذلك الغشاء الرقيق بعنف وشراسة كأنهم يحاولون نقب حائط وهم لا يدرون ان تلك المحال هي من الرقة والحساسية بحيث تكاد لا تحتمل اللمس المجرد فتكون النتيجة اصابة تلك الاعضاء بالالتهابات والادواء المختلفة العسرة الشفاء وتكون نتيجة ذلك كله تنغيص حياة الزوجين الى النهاية

(البكر) العذراء . ويطلق على المرأة والناقة اذا ولدت أول بطن

(البكر) أول مولود لأبويه . ويقال (بنت بكر) جمعه (أبكار) .

(البكر) البقرة الفتية

(الضربة البكر) القاتلة

(البكر) الفتيّ من الابل . الانثى (بكرة) جمعه أبكر و بكار

(البكرة والبكر) الغدوة . يقال (جاءه بكرة وبكراً) اي باكرا

(البكور والبكر والبكيرة) الثمرة التي تدرك أولا

(الابكار) مصدر أبكر واسم للبكرة وهو من طلوع الفجر الى الضحى قال تعالى (سبح بالعشي والابكار)

بكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس فيها (لان بكه يبكه بمعني زاحمه)

بكال علم لبطن من حمير

(البكالى)انظر :(ب ك ا ل ى)

بكم يبكم بكماً . خرس فهو (أبكم وبكيم) جمعه (بكم و بكمان)

(بكم) يبكم بكامة امتنع عن الكلام عمداً

(تبكم عليه القول) أرتج عليه

بكى يبكى بكاء وبكي . فهو « باك » جمعه « بكاة وبكيّ »

(بكاه يبكيه) بكي عليه

(بكاه) حرضه على البكاء

(أبكاه) فعل به ما يوجب بكاءه ومثله استبكاه

(تباكى) تكلف البكاء

(البكاء والبكيّ) الكثير البكاء يقال « هي بكاءة وبكية »

بكين هي عاصمة البلاد الصينية مكونة من ثلاث مدائن (١)المدينة الامبراطورية (٢) والمدينة التاتارية في الخارج (٣) والمدينة الصينية في الداخل وهي مدينة عامرة آهلة بالمدارس والهياكل والمعابد ذات مدنية قديمة شائقة وصنائع جميلة باهرة يسكنها نحو من (١,٥٠٠,٠٠٠) نسمة دخلها الفرنسيون والانجليز في حربهما ضد الصين سنة (١٨٦٠) م ثم دخلتها فرنسا وانجلترة والمانيا والنمسا وايطاليا واليابان قبل بضع سنين حين ثار الصينيون على الاجانب وهددوا مصالح اوروبا فيها ولو كانت الصين وهي تكاد تبلغ ضعف اوروبا عددا على شيء من العلم بالاساليب الحربية الحديثة مع ما عرفوا به من الجسارة والمهارة لما استطاعت اوروبا ان تطأ لهم ارضا او تهددهم بكلمة وهو ما ينتظر لهذه الأمة العظيمة في مستقبل قريب وهنالك يعلم

الترب منزلته فليلزم حيزه ويشتغل بنفسه (انظر صين)

البلاتين معدن غال متى كان مصهورا او مطروقا كان ابيض سنجابيا وهو يقبل ان يطرق فيصير صفائح رقيقة جدا ويقبل ان يسحب فيصير خيوطا دقيقة جدا . كثير المتانة لا يمكن صهره بحرارة الافران العادية ولكنه يصهر بحرارة بوري الايدووجين والاوكسيجين . لا يتأكسد أي لا يصدأ في الهواء ولا في الاوكسيجين مهما كانت درجة الحرارة ولا يتأثر باي حمض كان ويذوب في الماء الملكي وهو اجتماع حمض الكلورايدريك بحمض الازوتيك . وهو يوجد منتشرا في الرمل والاراضي الرسوبية واكثر ما يوجد فى البريزيل وسيبريا وهو يستعمل للحلى وفي عمل بعض الآلات الطبيعية ويعمل منه بوادق وجفان وغير ذلك من أواني الكيمياء

البلادزى هو أبو الحسن احمد بن يحي البغدادى البلادزى مؤلف كتاب « فتح الامصار » وكتاب (القرابة وتاريخ الاشراف » توفي سنة «٢٧٩» هـ

بَلَتَ يبلت . وبلت يبلت بلتاً انقطع (بلته) يبلته قطعه

البَاتِع والبلتع الحاذق في كل شيء .

(البلتعاني والمتبلتع) المتظرف تصنعا

بَلَج الصبح يبلج بُلوجا اشرق

(بَلِج) يَبْلَج بَلَجاً صار ابلج

(بلج به صدره) انشرح

(تبلج الصبح وانبلج وابتلج) اشرق

(البَلَج) تباعد ما بين الحاجبين

(البُلْجة) والبلجة آخر الليل عند ظهور الفجر

(الابلج) المفترق الحاجبين . والطلق الوجه

بلجيك هي مملكة اوربية يحكمها ملك مقيد بمجلس نيابي مساحتها «٢٩٥٠٠» كيلو متر وعدد أهلها (٦٤١٠،٠٠٠) نسمة ماليتها (٣٩٠،٠٠٠،٠٠٠) فرنك . دينها العام « مليارات فرنك ونصف مليار » ديانتها الكاتوليكية جيشها « ٣٠٠،٠٠٠ » جندي . عاصمتها « بروكسل » اللغة السائدة فيها الفرنسية . يستخرج منها سنويا من الفحم الحجرى (٢٠ مليون طن) ويصنع فيها من الحديد الزهر (٧٥٠،٠٠٠) طن . تجارتها الخارجية (٣ مليار و ٣٠٠ مليون) فرنك بخلاف المعادن . فهي بعد هولانده اوسع الامم تجارة بالنسبة لعدد اهلها فهي اكثر من فرنسا تجارة بنحو ثلاثة اضعاف . من صنائعها الاسلحة والدانتلا والجوخ والفحم الحجري وليس لها مستعمرات سوى ان ملكها ليوبولد الثاني اسس ونشط حركة (الجمعية الافريقية الدولية) التي كان غرضها استقلال أفريقيا الوسطى فاقامت هذه الشركة مملكة (الكونغو البلجيكية) فاعترفت بها الدول جمعاء فاصبحت هذه المملكة ملك بلجيكا

(تاريخ بلجيكا) الأمة البلجيكية والهولانديه أصلها من الفولين « أنظر هذه الكلمة » وكانت هي وهولانده تابعتين في تقلباتهما للأمم القوية التي تكونت بجوارها كالرومان وامبراطورية شارلمان ثم وقعتا تارة تحت نير الجرمانيين واخرى تحت سلطة الفرنكيين ثم أنتابها الالمانيون والفرنسيون حتى جاءت سنة (١٨١٥) م فاقامتهما انجلترة أمة مستقلة ومما ساعد على خلاص هاتين الامتين من جاذبية الممالك الجرمانية هو ما خصت به ارضهما

من قيام مستنقعات كبيرة مقام الحدود الفاصلة بينهما وبين جيرانهما ويعزى انفكاكها من ربقة السطوة الفرنسية لمخالفة أصلها للاصل الفرنسي وزيادة على ذلك فان انجلترة تأبى كل الاباء ان تحل المانيا او فرنسا في مصبات نهري « الاسكو » و « الموز » فان الحاكم عليهما يطل على نهر « التاميز » ولوندره فيهدد انجلترة ولذلك اضطرت بعد زوال الامبراطورية الفرنسية الاولى سنة (١٨١٥) فسعت لفصل البلاد الواطئة التي هي بلجيكا وهولاندا عن غيرهما من الممالك الاخرى وجعلتهما مستقلتين . فظلت هولانده وبلجيكا مملكة واحدة لوحدة أصلهما ثم حدث ان هبت ثورة استقلالية في سنة « ١٨٣٠ » م كانت نتيجتها انفصال هاتين المملكتين عن بعضهما سنة « ١٨٣١ » م وسبب انفصالهما عن بعضهما هذا الانفصال الكلي مع وحدة أصلهما هو التخالف الجغرافي الشديد الذى بين بلاديهما

سميت بلجيكا وهولاندا بالبلاد المنخفضة لانها منخفضة حقيقية ولولا انهما تقيمان السدود الهائلة بشواطئهما لاغار عليهما البحر وأضر بهما

بلح البلح فاكهة من ألذ وأثمن ماخلق الله للناس من خيرات الارض وهو أصناف تبلغ العشرين عداً وهو لا يجب الا في البلاد الحارة التي لا تصل فيها الحرارة للافراط ويرسل منه كميات كبيرة الى أوروبا وأمريكا وغيرهما ويقال ان أجود البلح الآتى من تونس . ويعرف الجيد منه بجدته وضخامته وتماسكه وسمنه وحلاوته وطراوته . وهو قاعدة غذاء امم كثيرة وقد يدق نواته ويصنع منه دقيق يدخره المسافرون فيكفيهم كلفة احتمال غيره . ويصنع من أنواعه على حسب طبائعها أصناف من الاشربة والمربيات وغيرها ليس هنا محل تفصيلها وهو من الجواهر الطبية المستعملة ضد السعال ويصنع منه شاى ملطف وضد عسر التنفس يصفونه ضد تهيج الجهاز التنفسى وهو يعدل البطن ويقوى المعدة ويقلل حدة الآلام الكلوية والمثانية . ولكن يجب ان يؤخذ من شايه باعتدال فانهم يؤكدون انه يصدع ويحدث سددا ويجلب الماليخوليا ويضعف البصر . والخلاصة فان البلح من الثمار الجيدة النافعة في التغذية المحتوية على مقدار كبير من المادة الازوتية وبما انها تتعاطى فاكهة عقب الطعام عادة أي بعد الشبع فيحسن الاعتدال في أكلها مهما أغرت الآكل بحسن مذاقها فان ما يؤكل منها للتفكه ربما كان كافيا وحده في التغذية فان لم يراع النسبة بين ما أكل من غيرها وما أكل منها كان آكلها قد أكل ضعف ما يلزمه من الغذاء فيضر بمعدته في تكليفها مشقة الهضم .

(زراعة البلح) أنظر نخل

(أبلح النخلُ) صار ماعليه بلحاً . والبلح أوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر

بَلْخ هي بلد من أعمال خراسان في بلاد الفرس

البلخي هو أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي بلخي الاصل أخرج منها فتوطن سمرقند من كبار الصوفية مات سنة « ٣١٩ » ﻫ . كتب أبو عثمان الحيري يسأله ما علامة الشقاوة . فقال ثلاثة أشياء يرزق العلم ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم الاخلاص ويرزق صحبة الصالحين ولا يحترم لهم . وكان ابو عثمان الحيرى يقول محمد ابن الفضل سمسار الرجال . وكان يقول الراحة في السجن من

اماني النفوس (يريد بالسجن الدنيا) وكان يقول ذهاب الاسلام من أربعة : لا يعملون بما يعلمون ويعملون بما لا يعلمون ولا يتعلمون ما لا يعلمون ويمنعون الناس من التعلم . وقال العجب ممن يقطع المفاوز ليصل الى بيته فيري آثار النبوة كيف لا يقطع نفسه وهواه ليصل الى قلبه فيري آثار ربه عز وجل .

﴿ بَلَدَ ﴾ بالمكان يبلُد بلودا . اقام به او اتخذه بلدا فهو (بالد) جمعه (بَلَدَة)

(بَلِدَ) لم يتوجه لشيء وضعف وخارت عزيمته

(بَلُدَ) يبلُد بَلادة ضد ذكا وفطن فهو (ابلد وبليد)

(بلّده) ضاربه بالسيف

(تبلد الرجل) ضد تجلد . وسقط من الضعف الى الارض

(البلد والبلدة) كل مكان من الارض آهلا كان اوخاليا . ومن معانيهما القبر والمقبرة والدار . جمعهما ابلاد

(البَلد والبَلدة) جنس المكان كمصر والشام جمعهما بلاد وبُلدان

﴿ البِلَّور ﴾ والبَلُّور والبِلَّوْر . صنف من الزجاج المتقن واحدته بلورة وهو سليكات البوتاسيوم والرصاص تحصل عليه بصهر مخلوط مكون من (٣٠) جزأ من الرمل النقي و (٢٠) جزأ من السلقون و (١٠) اجزاء من كربونات البوتاسيوم وهو جوهر شفاف تام الصفاء اصلب وانقل واكثر كسرا للضوء من الزجاج العادي (انظر زجاج)

(البلور) العظيم من ملوك الهند

﴿ بلرم ﴾ هي عاصمة جزيرة سيسيليا التابعة لايطاليا وهي مدينة جميلة فيها كلية وعاديات ثمينة وبها ميناآن يسكنها « ٢٠٦،٠٠٠ » ساكن. اما الجزيرة فيسكنها (٦١٨٠٠٠) نسمة

(موجز من تاريخها)

لوقوع هذه الجزيرة في وسط البحر الابيض وبجوار مدنيات كثيرة ظهرت على التعاقب كانت غرضا للفاتحين ومحطا لرحال المتغلبين ولذلك تجد فيها للآن آثار سائر الامم التي اوتيت بسطة الملك كالرومان والفنيقيين واليونانيين والعرب والنورمانديين وقد ظلت في هذا التجاذب الهائل بين أيدي الفاتحين حتى جاء دور العرب فحاولوا الاستيلاء عليها منذ سنة «٦٥٢» م أي بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الدار الآخرة باثنتين وعشرين سنة ولكنهم لم يستولوا عليها تماما الا سنة « ٨٢٧ » م افتتحها الامير زيادة الله من بني الاغلب الذين كانوا ملوكا للغرب الاقصى « أنظر بني الاغلب مادة غلب » فكان صدى هذا الفتح في العالم النصراني شديداً جداً فصار القسوس يخطبون الناس ويصورون لهم سوء معاملة المسلمين للمسيحيين ويختلقون لهم من الاضاليل المحسنة ما لا يصبر على سماعه الانسان ولكنه رغماً عن ذلك ظلت الجزيرة في قبضة المسلمين الى سنة « ١٠٩٠ » م بعد ما حاربوا النورمانديين الذين جاؤا لتخليص الجزيرة منهم « ٣٢ » سنة . اما من جهة تلك الادعاآت الباطلة فقد أظهر التاريخ والواقع بطلانها حتى قالت دائرة معارف لاروس الفرنسية في هذه المناسبة : « وقد قرر كتاب آخرون أكثر بعداً عن الأهواء بان العرب سلكوا في سيسيليا عين المسلك الذي سلكوه في الاندلس وآسيا وقد خيروا مقهوريهم بين امرين اما الاسلام او دفع الجزية .

وزيادة عن ذلك فان غلبة العرب على الجزيرة كان في زمن بلوغ مدنيتهم غاية تمامها على ان سيسليا مدينة لهؤلاء الفاتحين باجل ما متعت به من الترقيات الزراعية فان القطن وقصب السكر والفستق والدردار الذي ينتج المن لم يعرفوا في سيسليا الا باحلال العرب لها . » انتهى كلام دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية صحيفة (٦٧٩) المجلد (١٤)

الابليز طين الابليز هو طين متماسك يعرف بمصر ويجيء عقب انحسار النيل عن الارض . وهي كلمة اعجمية

أبلس انكسر وحزن . قل خيره . ويئس وتحير . وسكت غما

(ابلسه الشدائد) اي احزنته وايأسته وحيرته

(المبلس) اليائس المتحير

ابليس علم لاصل الشياطين . والشياطين خلق لله من طبيعة النار جردهم عن الجثمان ومتعهم بامكان التشكل وابليس هذا أصلهم الأول . وهو وذراريه مطبوعون بفطرتهم على الوسوسة والأغراء فهم بهذا الوصف عاملون من عمال التفريق والتخريب يجهدون لفصل ما أمر الله به ان يوصل ووصل ما أمر الله به ان يفصل وابرام ما يجب فصمه وفصم ما يجدر ابرامه فهم والملائكة على طرفي نقيض اذ الملائكة عاملون جاهدون على اقامة معاهد النظام والمضي فيما أمر الله ان يكون عليه أمر هذا الوجود من التأليف والتجميع والتنسيق ولما كان المبدع الحكيم جلت قدرته أقام الوجود على أحكم القواعد وأبينها والنتيجة محسوسة لا ينكرها أحد بدليل تدرج الوجود بجملته وتفصيله كل يوم في مراقي الكمال فليس لقاصر العقل ان يعترض على ما قضت بوجوده الحكمة الازلية واجدر به ان يتهم عقله ويتهم نقصه ويستهدي مولاه من ان يمضي مع طيشه ويتابع هواه في الاعتراض على ما لم يحط بعلمه فان الوجود كبير والعلم أكبر منه وما نال أحدنا من الالمام بهما الا قسطا صغيرا جدا نسأل الله زيادة في الفهم ونورا في البصيرة

اما من جهة التشكك في وجود الجنة فلا محل له بعد ما شهد به الانبياء والمرسلون وشهدوه بأعينهم وهم الافراد الذين شهد لهم الوجود بالصدق والامانة ومن العجب ان يكون لك اصدقاء تعتقد فيهم الصدق في كل ما يحدثون حتى انك تتهم نفسك ولا تتهمهم مع أنهم مثلك في كل مبني ثم تجد من نفسك الميل للشك فيما يؤكده لك اولئك الافراد الكريمون كأنك تستبعد ان يكذب صديقك فلان الذي جربت صدقه ولا تستبعد ان يكذب رسول قامت على صحة رسالته الادلة الشهودية وكان من التقوي والميل عن الهوي بمكان لا يجاريه صديقك الصادق . على ان هنالك افراد في كل بلد وقطر ممن لهم ميل الى الروحانيات او الروحانيين رأوا الجنة باعينهم ويبعد عن العقل ان يتمالأ كل اولئك على الكذب . وهل بعد ان ظهرت في أوروبا آية الاسبرتزم وما شوهد فيها من تجسد الأرواح يشك شاك في وجود عالم الشياطين (أنظر جن وشيطان)

البلسم دواء تضمد به الجراح وهو في الطب مادة صمغية تسيل من بعض الاشجار ويصنع منها أدوية مختلفة

(البلسم العصري) عصارة عطرية تستخرج من شجر بلاد اليمن وقرب مكة المكرمة

البلسان شجرة البلسان الاسود يبلغ ارتفاعها

ثمانية أمتار ومحيطها من أربع الى ست أقدام وهي تتكاثر بالعقل بسهولة في جميع الاراضي بشرط ان لا تحتوي على رطوبة مفرطة ولا يبوسة مفرطة . وهو يزرع بقصد ان يكون حاجزاً الاراضي لسرعة نموه . متى طعن في السن كان خشبا صلبا يخرط وتصنع منه أدوات بدل خشب البقس الذي يشبهه لونا وتقطع فروعه كل ثلاث أو أربع سنين مرة وتتخذ أزهاره في الطب للتنبيه والتعريق . وماؤها يشرب من الباطن مخلوطاً في بعض الجرع . ومنقوعه ينفع مكمدا للعين او غرغرة

بلط الدار

يبلُطها بَلطاً فرشها بالبلاط ومثله بلّط

(بَلَط فلان) اعيا في المشي

(ابلط) لصق بالارض من الفقر

(بالطه) ضاربه بالسيف

(البلاط) الارض المستوية الملساء . الحجارة التي تفرش في الدار

(البُلطة) البرهة من الزمان . والمقاس

البلوط هو شجر كبير تعلو ساقه من ٣٥ الى ٤٠ مترا ومحيطه يبلغ ثلاثة أمتار فاكثر وقشرته ملساء وهي حديثة ومشققه خشنة متى اسنت . خشبه نافع للوقود والابنية وعمل السفن والآلات ويستعمل قشرة لدبغ الجلود وهو قوي يحمل العوارض وأوراقه جميلة الشكل

يزرع هذا الشجر في معظم الاراضي ويحب الاراضي الطينية الرملية الرطبة الناثرة فيها يكتسب غاية نموه . وسبب ذلك ان جذوره محورية تغوص الى ابعاد عظيمة فان لم تجد مسلكا تسقم شجرتها ولا تطول ولا تصلح أخشابها في هذه الحالة الا للوقود . وقد شوهد ان هذا الشجر لا ينجح اذا زرع على حدته بل يجب ان يكون بين أشجار أخرى كالصفصاف والحور من ذوات الخشب الخفيف . وهو يتكاثر ببزوره . ومتى زرع في الارض يترك حتى تقوى بزوره ثم يعزق في ربيع السنة التالية لازالة الاعشاب التي تكون محتفة به وفي السنة الثالثة تعزق ايضاً مرة أو مرتين جميع اجزاء البلوط تحتوي على مادة التنين وهو أصل قابض خاصيته الاتحاد بالمواد الهلامية ولذلك يتخذ لدبغ الجلود فانه يتحد بمادتها الهلامية ويجعلها بذلك غير قابلة للتعفن واكثر اجزاء هذا الشجر احتواء على التنين هو قشره ويحصل من خشبه على فحم جيد

(البلوط الامريكي) هو الذي يزرع في القطر المصري وهو مثل ما سبق مع اختلافات غير جوهرية

(البلوط الفليني) هو بلوط قشرته اسفنجية تنفع للسدائد (انظر فلين)

بلع يبلع بلعا . وابتلعه ازدرده بدون مضغ

(تبلّعه) جرعه

(البلاّعة والبالوعة والبلّوعة) جمعها بلاليع

(سعد بُلع) منزل من منازل القمر

(البُلعة) ثقب الرحي

(المَبلَع) الحلق

(البُلعم والبُلعوم) هو الجزء الثاني من القناة الهضمية يأتي بعد الفم (أنظر هضم) ومنفصل عنه باللهاة . وهو قناة عضلية غشائية شكلها قمعي تمتد من قاعدة الجمجمة الى وسط العنق ثم تستمر مع المرى . وهو متصل من امامه واعلاه بالحفر الانفية ومن أسفله بالحنجرة والقصبة الرئوية . والعضلات التي تحيط منه بالجدر الجانبية والخلفية ترفعه الى اعلا وقت

ازدراد اللقمة. وهو مركب من طبقة ليفية عضلية ومن غشاء مخاطي مبطن له

بلغه يبلغه بُلوغا . وصل اليه أو قاربه

(بلغ الغلام) أدرك . و

(بلغت الثمار) نضجت

(بَلُغ يبلُغ بَلاغة) كان بليغا

(أبلغه الى حاجته و بلّغه) اوصله اليها

(بالغ في الامر) اجتهد

(تَبلّغ به) اكتفى به

(تبالغ) تعاطى البلاغة وليس ببليغ

(يقال غلام بالغ وجارية بالغ وبالغة) أي مدرك ومدركة

(البَلاغات) الوشايات

(البُلغة) ما يتبلغ به من العيش ولا يزيد عن الحاجة

(البَلاغ والبُلغة والتبلُّغ) الكفاية

البلاغة الفصاحة. وهي ان تبين عما في ضميرك باوجز ما يكون من الكلام وأحسنه اسلوبا وأبلغه من نفس السامع . وقد عنيت الامم بالبلاغة فدونوا لها الفنون الضابطة لها وربما عني العرب بها أكثر من كل أمة سواها كما يدل عليه تاريخها وقد ضبطوا أصولها لنا في علوم ثلاثة البيان والبديع والمعاني (أنظر هذه الكلمات) وهذه الفنون تبحث عن الاحوال التي يلزم مراعاتها في الكلام ليتصف الناطق به أو الكاتب له بصفة البلاغة . وليس ثمة بلاغة الا مع فصاحة الكلمات والتركيب . وهي سلامتها من التنافر في حروفها أو من اجتماعها بعضها

(التبليغ والتبليغة) حبل يوصل به رشاء الدلو حتى يصل الى الماء جمعه تبالغ

(مبلغ الشيء) حده ونهايته

بلغاريا مملكة أوروبية من ممالك البلكان تابعة للدولة العثمانية تبعية اسمية تدفع لها جزية سنوية . نالت تلك الامتيازات عقب الحرب العثمانية الروسية سنة (١٢٩٣) ه تبلغ مساحتها (١٠٠,٠٠٠) كيلو متر ويسكنها نحو (٣,٣٠٠,٠٠٠) ساكن هي والروملي الشرقية التي الحقت بها في مؤتمر برلين . ماليتها (٩٠) مليون فرنكا . وجيشها في الحرب يمكن ابلاغه الى (٢٠٠,٠٠٠) رجل . تجارتها الخارجية (١٥٠,٠٠٠) فرنك عاصمتها صوفيا وجنسيتها سلافية أي من أصل الروس

بلغراد هي عاصمة مملكة صربيا مبنية على نهر الدانوب يسكنها نحو (٥٥,٠٠٠) نسمة

(البلغم) هو خلط من الاخلاط الاربعة للبدن في اصطلاح قدماء الاطباء وهي عندهم (البلغم والدم والسوداء والصفراء) والبلغم الذي يخرجه المصاب بالسعال من صدره هو افراز الغشاء المخاطي المغطي الرئتين . وهذا السائل ينفرز عادة لتسهيل انزلاق الرئتين عليه عند انقباضها وانبساطها بالتنفس ولكنه لا يزيد عن حده المعتدل الا اذا اصيب ذلك الغشاء ببرد او التهاب فيزيد افرازه ويضطر المصاب لاخراجه بمجهود بواسطة السعال

بلفنا قرية بلغارية على الشاطيء الايمن من نهر فيد اشتهرت في التاريخ بحصن القائد العثماني عثمان الغازي بها في الحروب التي شبت بين العثمانيين والروس سنة (١٢٩٣) ه او (١٨٧٧) م وقد أتى القائد العثماني بها من ضروب البسالة والمهارة في مقاومته للروس وكسر كتائبهم المتوالية عليه مع قلة عدده وعدده ما خلد ذكره وعده نقدة الحروب وعرفة وجوهها من مدهشات الجسارة

والاهطنة في آن واحد. وهذه الحرب وان كانت انتهت بالتسليم الا ان ما حدث فيها من الوقائع المدهشة بين قوتين غير متساويتين اوجب ان يكون حظ المغلوب فيها من الفخار اكثر من حظ الغالب .

بلق بلق . وبلق بلق بلقا . كان به سواد وبياض .
(بلق الفرس) بلغ تحجيله الى فخذيه
(البلق والبلقة) سواد وبياض
(البلقاء) موضع بالشام
(الابلق) الذي فيه سواد وبياض . مؤنثه
(بلقاء وجمعه بلق)
(فلان يطلب الابلق العقوق) اي الذكر الحامل وهو مثل لمن يطلب مستحيلا

بلقع البلد اقفر
(البلقع والبلقعة) الارض القفر . جمعها بلاقع . تقول (دار بلقع) ان استعملته صفة فان جعلته اسما اتيت بالهاء فقلت (جئنا من بلقعة لاخير فيها)

بلقيس ملكة اليمن وكانت عاصمتها سبأ وسبب تمليك العرب اياها مع انفتهم من تمليك النساء ان ملك اليمن المسمى الهدهاد بن شرحبيل لما ملك بعد ابيه أساء السياسة وانهمك على الفسق ولم يسمع ببنت ذات جمال الا احضرها واستهتر في ذلك حتى جاء ابنت عمه بلقيس في قصرها فاعدت له رجلين فقتلاه ثم احضرت كبراء المملكة واخبرتهم بما فعلت بعد ان وبختهم على عدم انفتهم وتراخيهم عن حماية اعراضهم فانتخبوها ملكة عليهم جزاء لها على هذه المكرمة فملكتهم وهي التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وكانت عائشة في القرن العاشر قبل المسيح في عصر سليمان عليهما السلام

البلقيني من اكابر علماء الفقه كان عائشا في القرن الثامن الهجري اخذ منه الامام ابن حجر العسقلاني

البلكان جبال البلكان هي سلسلة جبال في الجنوب الغربي من القارة الاوروبية نسبت اليها الممالك المنتشرة حواليها فسميت ممالك البلكان وهي ممالك الدولة العثمانية باوروبا ورومانيا وصربيا وبلغاريا وبوسنيا والجبل الاسود وهرسجوفينا . وتبلغ اعلا قمة من جبال البلكان (٢٣٠٠) متر

بله يبله بلا وبلة . نداه بالماء
(بل من مرضه وأبل واستبل وتبلل وابتل) شفي منه
(البل) الشفاء
(هو حل بل) اي مباح او شفاء وقيل بل هو اتباع لحل
(البلال والبلال والبلال . الماء ومايبل به الحلق من ماء ولبن
(البلالة) قدر ما يبل به الشيء . والبقية من الشيء
(البلة) النداوة . والخير

بل حرف يستعمل للاضراب عن المذكور قبله وجعله في حكم المسكوت عنه . نحو فلان لم يقرأ بل كتب

تبلبلت الالسن اختلطت

البلبل طائر صغير الجسم معروف يبلغ طوله (١٨) سنتيمترا يقصد في البرد البلاد الحارة وهو أمهر سائر العصافير في التغريد ولصوته قوة مدهشة بالنسبة لجسمه . وهو يغرد بالليل خلافا لاخوانه العصافير فانها لا تغرد الا بالنهار والانثى تبيض من ٤ الى ٥ بيضات زيتونية اللون في الاحراش الكثيفة وتارة تبيضها على الارض وهو من الطيور النافعة فانه يتغذى من الذباب والديدان ويأكل في أواخر الصيف من التين والتوت وغيره

البلمة ورم الشفة
(أبلمت شفته) ورمت

(الأبلم) الغليظ الشفتين

البلنسم القطران

بله يبله بلهاً وبلاهة . ضعف عقله فهو (أبله) ظاهر البله وهي (بلهاء) جمعه (بُله)

(تبالَه) تبله . وعجز عن بيان حجته

(بَلْه) اسم فعل بمعنى اترك . وتأتي مصدرا بمعنى الترك

بلهنية العيش خفضه ورغده

بلاه يبلوه بلواً وبلاءً . امتحنه

(بَلِيَ الثوبُ) يبلى بلى وبلاءً . خلق ورثّ فهو (بال)

(بلّاه) وابلاه . أخلقه

(أبلى في الحرب بلاءً حسنا) أظهر شجاعته فيها حتى اختبره الناس وعرفوا مكانته

(بالاه وبالى به) اهتم به يقال (لم أُبالِ به ولم أُبلِ ولم أُبَلِ) أي لم اهتم به

(ابتلاه) امتحنه

(البلاء) الإنعام . والامتحان بالخير والشر

(البالُ والبليُّ) القديم البالي

(البَلْوى والبلوة) الامتحان . والمصيبة

(البَلِيّ) الخلق الرث

(البلية) البلوى

(بلى) حرف للجواب . اكثر ما تقع بعد الاستفهام كقوله تعالى (ألست بربكم قالوا بلى) ويجاب بها بعد النفي كما في هذه الآية .

البليار لعبة البليار مشتقة من لعبة الكرة ولا يعرف بالضبط الزمان الذي وجدت فيه على هذا الشكل وغاية ما يعرف عنها انها انتشرت في اوربا في اواخر القرن السادس عشر وتم ذيوع صيتها لما وصفها الاطباء للويز الرابع عشر ملك فرنسا يتلهى بها بعد الاكل لتسهيل الهضم عنده وكانت قاصرة على دور الملوك وقصور الاشراف فصارت الآن مبتذلة في القهاوي العمومية وهي ألعوبة لا بأس بها ان استعملت بعد الأكل في الهواء الطلق ولكن التشاغل بها ساعات عديدة والمعدة خالية أو ملآى بالاشربة المحرقة وفي جو القهاوي الوبيء فوجب لضرر كبير على الصحة واستعمال للشيء في عكس ما يصلح له

البنتو من النقود الفرنسية يساوي عشرين فرنكا أو سبعة وسبعين قرشاً مصريا وست بارات

البندورة هي الطماطم (أنظر باذنجان القوطة)

البنج عشب ينبت على شواطىء الطرق وفي انقاض الابنية . وهو نبات اجزاؤه كلها لزجة سامة لها رائحة مؤذية . تؤخذ في الطب اوراقه وتسحق بعد ان تجفف وتستعمل مسكنة للآلام العصبية

(بنّجه) اطعمه البنج

(البِنْج) الاصل

بنجاب معناه بالهندية المملكة ذات الخمسة انهار . وهي قطر في شمال الهند تدفع الجزية للدولة الانجليزية ويسكنها نحو (١٨٨٥٠,٢٣٧) نسمة (انظر هند)

بنجر من النباتات ذات الجذور المغزلية يستدعي أرضا خفيفة غائرة مجهزة بالحرث جيدا . ولكنه ينبت في جميع الاراضي حتى المالحية . وهو لايستدعي كبير خدمة ولايخشى عليه من تسلط الحشرات ويحفظ زمنا أطول مما يبقاه البطاطس . لاجل زراعته تحرث له الارض مرتين او ثلاثا ان كانت قوية او أربعا . وهو يستدعي أرضا خصبة كغيره من النباتات ذات الجذور لان محصول هذه النباتات تابع لخصوبة الارض لا للسماد . أحسن الاسمدة للبنجر

السرقين المتخمر العتيق والسرقين الذي يشوبه تبن كثير لا يوافقه. واذا خلط السرقين بالارض مع اول حراثة كان انفع مما لو خلط في الحراثة الاخيرة. ويزرع بزره رشا اوفي مكانه في فصل الربيع او الخريف اوفي اى فصل لانه لا يمكث في الارض أكثر من شهرين. واذا زرع في مكانه زرع خطوطا بين الخط والخط من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمترا وينثر بزره باليد ويكون بعد النباتات التي على الخط من ٣٠ الى ٤٠ سنتيمترا. ويجب تغطية سطح الارض المزرعة بطبقة من السرقين العتيق اوالدبال اوروث الخيل لكيلا تتراكم اجزاء الارض بالسقي ولكي يجد النباتات وسطا خصيبا. ويجب نقع البزور في الماء نحو اربعة أيام واهمال البزور التي تطفو على سطح الماء وبهذه الصفة تتشرب البزرة بالرطوبة فتنبت بسرعة. وفي اثناء استنبات هذا الثمر ينقى منه الحشيش وتعزق ارضه بالشقرف وتخفف النباتات الصغيرة لئلا يتلف بعضها بعضا بالكثرة. واذا نقلت النباتات الحديثة من البيوت لتزرع في مكانها ينتخب لها وقت فيه رطوبة ولا تعرض للشمس فتهلك ويقطع طرفها اللين بالسكين واوراقها من ٦ الى ٨ سنتيمترات من عقدة الحياة ثم تغمر هذه النباتات في مخلوط مكون من روث البقر والفحم الحيواني او الرماد بعد احالة ذلك المخلوط الى حريرة قليلة القوام. وتقلع جذور البنجر متى بلغت غاية نموها وانعطفت اوراقه نحو الارض. ولاجل الحصول على بزور جيدة منه تنتخب اثناء اجتناء البنجر احسن الجذور وتترك لينضج بزرها او تقلع ثم تزرع في شهر توت متباعدة عن بعضها من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمترا ثم تعزق الارض قليلا ثم يقرط طرف السوق والفروع ثم تجني البزور في شهر (بؤنة) وتمكث فيه قوة الانبات خمس سنوات. وجذوره من الثمار الجيدة في التغذية تؤكل مطبوخة أو على هيئة (سلاطة) ويستخرج منه في أوروبا السكر وهو كثير النفع في تلك القارة

(البَنْد) العلَم الكبير (فارسي معرب)

(البَنْدر) مربط السفن على الشاطئ

البندق هذا الثمر لا توافقه البلاد المصرية لانه يستدعي جوا باردا. وهو يحب الارض الرملية الخفيفة الرطبة المكشوفة وهو يتكاثر بالترقيد والسلطان والتطعيم والطريقة الاخيرة أفضل. ولاجل ذلك يستعمل شجر البندق المعتاد المتحصل من البزر ثم يطعم بالزرذى العين النائمة متى سارت الساق في غلظ الخنصر ثم بعد مضي سنتين يزرع في مكانه. ويجني البندق من ابتداء ذبول لفافته ولاجل حفظه يوضع في الرمل الجاف أو النخال أو نشارة الخشب الجافة او في أوان من الفخار محكمة السد. وهو ثمر يؤكل رطبا ويابسا. ويستخرج منه زيت لذيذ الطعم يستعمل غذاء ويستعمل ايضا في النقش

(البندق) هو الذي يرمي في الحرب والصيد

البندقية هي مدينة ڤنيز وهي بلدة بايطاليا كانت قبل الوحدة الايطالية عاصمة جمهورية فنيزيا ولها تاريخ حافل بالحوادث اما الآن فصارت قاعدة المقاطعة المسماة باسمها وهي الآن مأهولة ب (١٣٢,٨٠٠) ساكن

وفيها آثار قديمة وعاديات ثمينة

البندول في علم الطبيعة نوعان بسيط ومركب . فالبسيط تخيلي محض جعل لأجل التصور فقط وهو نقطة مادية معلقة في الفراغ في أحد طرفي خيط غير قابل للتمدد ومثبت ذلك الخيط من طرفه الثاني في نقطة ما من غير احتكاك . فاذا فرضت وجود هذا الشكل وفرضت انك ابعدت النقطة المادية التي هي في حالة موازنة عن وضعها الى جهة اليمين نفدت موازنة البندول ومالت نقطته المادية الى الرجوع الى مكانها ولكنها تندفع بثقلها فلا تثبت في موضعها . بل تصعد من جهة اليسار الى مثل المسافة التى أصعدتها اليها من جهة اليمين ثم تندفع من جهة اليسار الى جهة اليمين على هذا النحو . وبما ان هذا الفرض تخيلي توهمنا فيه عدم وجود مقاومة من جاذبية الأرض ولا احتكاك في نقطة التعليق فلا يعقل ان يقف هذا البندول عن الحركة لعدم وجود المانع منها بل يبقى متحركا حتى يصادفه مانع يمنعه عن الحركة

واما البندول المركب فهو المستعمل في عالم العمل وهو عبارة عن ثقل معلق في خيط أو في ذراع مادي كما في الساعات الدقاقة ولو حرك هذا البندول تذبذب مراراً عديدة ثم وقف بعد ان تضيق ذبذباته شيئاً فشيئاً وذلك بتأثير جاذبية الارض عليه وباحتكاكه في نقطة التعليق . وهذا البندول مستعمل لتنظيم سير الساعات الدقاقة ويستبدل في ساعات الجيب برقاص مستدير يحرك المحرك مثبت فيه سلك رفيع جداً يعرف بالبندور وهو الذي يحدث تذبذب الرقاص وبه تنظم حركاتها كالبندول

البنزين هذا السائل يستخرج من الزيوت الخفيفة لقطران الفحم الحجرى بتقطيرها وهو سائل عديم اللون سهل الالتهاب رائحته شديدة يذوب في الكحول وفي الايثير كثافته ٠,٨٥ يغلي على درجة ٨١ يذيب الاجسام الدسمة ولذلك يستعمل لرفع البقع الدهنية عن الملابس (أنظر فحم حجرى)

البنصر الاصبع الذي بين الوسطى و الخنصر جمعه بناصر

بنغال هي أكبر أقطار الهند يسكنها نحو (٦٩,٦٠٠,٠٠٠) من النفوس عاصمتها كلكتة (أنظر هند) (خليج بنغال) مكون من البحر الهندي بين الهند والهند الصينية

البنفحة والمنفحة والأنفحة هي كرش الجدي الرضيع اذا عصر في صوفة ووضع في الحبن غلظ وتماسك ولذلك يستعمل في عمل الجبن دائماً

البنفسج أنواعه كثيرة منها البنفسج العطري وهو نبات معمر ساقه زاحف ذو جذور هوائية وأوراقه ملساء أو وبرية بيضاء قلبية أو كلوية وأزهاره بنفسجية أو وردية أو بيضاء . وأنواع البنفسج المعتاد قوية الانبات تصلح في جميع الاراضي الرطبة المتخلخلة المظللة قليلا وتتكاثر بتفريد نباتاتها في فصل الربيع أو فصل الخريف . أحسن الازمنة لزراعة بذوره الخريف فتزرع في أرض متخلخلة ثم تنقل النباتات الحديثة فى بيوت ثم تزرع في مكانها قبل مجيء فصل الشتاء . وأزهاره عطرة الرائحة تصنع من خلاصاتها روائح زكية جداً . وتستعمل أوراق البنفسج في الطب شايا للتلطيف

البنك محل تجاري أعماله الرئيسية منحصرة في استلام رؤس الاموال وحفظها ودفعها

واقراض رؤس أموال للتعامل بها . وهذه الكلمة مشتقة من اللفظة الايطالية (بنكو) أي مائدة اذ كان لكل صيرف في القرون الوسطى مائدة يضعها في الطريق على نحو ما عليه صيارفة مصر والاسكندريه وقد كانت صناعة الصيرف معروفة عند الامم القديمة كما هي الآن وقد كان صيارفة الرومانيين يزاولون مهنتهم في سوق عام وهم جلوس بجانب موائدهم . وقد كان صيارفة اليونان الاقدمين مشهورين بالأمانة لدرجة ان الرجل كان يعطى أحدهم رأس ماله بلا كتابة . وقد كان عند الرومانيين الاقدمين نوعان من الصيارفة . الصنف الأول كانت وظيفتهم استلام الامانات بربح وبغير ربح وكانوا بذلك وسطاء الشارين في المبيعات العامة وبالجملة فكانت وظيفتهم الاتجار باسم مودعيهم النقود وارباح ذلك المال المودع بكل الوجوه الممكنة. واما الصنف الثاني فكانوا مكلفين من قبل الحكومة باقراض الاهلين نقوداً بضمانات قوية وقد تأسس هذا الصنف الاخير سنة (٣٥٢) ق م لما ابهظ أصحاب الاموال كواهل الاهالى بالديون وتشددوا فى ارهاقهم فاضطرت الحكومة لتعضيد المساكين

كانت أعمال البنوك في القرون الوسطى بيد اليهود واللومباريين (سكان قطر من ايطاليا) وكانت أعمالهم منحصرة في المبادلة والاقراض كما كانت فى القدم . فجاء بعد ذلك اختراع التحويلات بالأوراق فترقت وظيفة البنك ترقيا محسوسا وان كان لا يعرف بالضبط وقت ذلك الاختراع . وقد ظن بعض الباحثين انه اختراع فينيقي ستره اليهود زمناً ثم أظهروه فجأة في أواخر القرون الوسطى . وقال غيره من الاقتصاديين بانه لا لزوم لفرض الفروض فى كيفية وجود ذلك الاختراع فان الحاجة التجارية كافية لايجاده فهو اذن ثمرة الحاجة التجارية واختراع الضرورة التعاملية

في الوقت الذي ظهرت فيه التحويلات ظهر الاسكونت أي الحطيطة التي هي نتيجة طبيعية للتحويلات ومن ذلك الحين أي القرن الرابع عشر أخذت وظائف البنك تترقى وتتسع باتساع مجال الاعمال حتى وصلت الى ما هي عليه الآن . وهي لا بأس بها بل هي تكون ضرورية لازمة ان روعي في تكوينها صالح الهيئة الاجتماعية بسائر طبقاتها فان الاسلوب الذى تجري عليه البنوك في أخذها واعطائها وتصرفها يؤدي الى احتكار النقود في أيدى طائفة قليلة العدد من الأمة والى ادخال ذلك السواد الاعظم كله تحت سلطة أفراد قلائل وهو ما لا تستدعيه الحالة العمرانية الكاملة بل تجافيه كل المجافاة وقد تكلم الاشترا كيون كثيراً في هذا الصدد وسترى تفصيل ذلك في كثير من فصول هذا الكتاب . فان ادعى مدع بأن البنك وضع نافع ضروري على علاته فلا يدل قوله ذلك على بعد نظر بل يدل على عدم المامه بما يدور كل يوم من المناقشات الاقتصادية في هذا الصدد واما بصفتنا مسلمين مستعدين لفتح صدورنا لكل ترقٍ صوري ومعنوى لا نستهجن ان يكون لنا بنك وبنوك ولكن لا نستحسن ان تكون تلك البنوك على قاعدة التقليد المحض للعالم الاجنبي مع التصامّ عما ينعيه عليه سماسرة العلم العمراني بل نريد ان تكون بنوكنا مبنية على أسس منتخلة صافية خالية مما يحظره العلم العمراني ويعده خطراً على العالمين . ومما نتعجل في التنبيه على وجوب حذفه

من مباني بنوكنا هو الربا بمعناه الحقيقي . ومن يرد ان يعرف مذهبنا في حكمة تحريمه فليطالع ما كتبناه في كلمة (ربا)

البنكرياس هو غدة في البطن موضوعة بالعرض بين المعدة والعمود الفقرى . منسوجها يشبه منسوج الغدد اللعابية ولونها ابيض ضارب للسنجابية وهي تتركب من حبيبات تنضم الى بعضها على هيئة فصوص متميزه بعضها عن بعض منها تخرج اصول قنوات تنفتح في الامعاء الدقاق لتوصل العصير الذى يفرزه البنكرياس وهو العصير البنكرياسي الذى له تأثير كبير على هضم الاغذية (أنظر هضم)

البنام هو البنان

بَنَّ بالمكان يبِنّ وأَبَنَّ ابنانا . اقام به

البنان الاصابع او اطرافها واحدها (بنانة)

البنانية فرقة من غلاة الشيعة منسوبة الى مؤسسها بَنان

البن شجر البن العربي يعلو من ٣ الى ٥ امتار واوراقه متقابلة بيضية متموجة حادة خضراء داكنة ملساء وازهاره كازهار الياسمين وهي عطرية قليلا . هذا الشجر يحب الاراضي الخصبة الرطبة المظللة المحاطة باشجار تمنع الرياح ولا يحرث بعد نبته بل تنقى الحشائش النابتة معه فقط . ويجتني البن متى تلون بالحمرة ثم يجفف ثم يجرد عن غلافه . وهو يتكاثر بالبزور وهو كثير الانتشار في بلاد اليمن وجزائر امريكا وهناك يبلغ طوله نحو ١٠ امتار ويعطي ثمرا جيدا بعد ثلاث سنين من زرعه ويعيش اربعين سنة . واجود البن هو بن مخا (موكا) من بلاد اليمن ثم يليه بن جزائر البربون في افريقا ثم بن جزيرة مارتينيك ثم بن جزيرة هاييتي ثم بن فنزويلا بامريكا . وقد بلغ مايتعاطى من البن في عموم العالم سنويا (٧٠٠ مليون) كيلو غرام منه (٣٠٠) من البرزيل بامريكا والباقي من جاوا وسومترا وسيلان وهاييتي والمشروب المسمى بالقهوة يزيد انتشاره في العالم يوما بعد يوم وهو عطرى منبه ومطهر وله تأثير حسن على الهضم والعقل اذا تعوطي باعتدال اي قدر فنجانين صغيرين في اليوم وما زاد عن ذلك فله ضرر بين على وظيفة الهضم والاعصاب خصوصا عند ذوى الامزجة العصبية

بناه يبنيه بَنياً وبِناء وبُنيانا وبِنيةً وبناية . نقيض هدمه

يقال (بنى فلان على امرأته) أي زفت اليه

(تبني فلاناً) اتخذه ابنا

(ابتنى بيتاً) بناه (وابتني الرجل) صار له بنون

(البوانى) اضلاع الصدر . وقوائم الناقة

البنت الولد الانثي النسبة اليها

(بنتى) او (بنوى)

(البنات) العرائس الصغار التى يلعب بها الجوارى الصغار

(بنات طبق) هي الدواهي

(بنات نعش) هي النجوم المنتشرة في الافق

(البنّاء) العارف بالبناء

(البُنُوَّة) اسم من الابن

(البُنْـية) والبِنْـية . ما بنيته جمعهما بُنًى وبِنًى

(البنيَة) الفطرة والخلقة يقال هو قوي البنية اي الخلقة

(بنيات الطرق) الطرق الصغيرة التى تتشعب من الطريق الكبير

المبني والمعرب

من الكلمات العربية ما لا يتغير بتغير العوامل الطارئة عليه ويسمي مبنيا ومنه ما يتغير ويسمي

معربا . اما المبنى من الافعال فهو
المضارع المتصل بنون التوكيد أو
نون الاناث نحو ليأكلن زيد .
والنساء يأكلن . والماضي يبني
على الفتح نحو كتب وقرأ .
ويبني على الضم نحو كتبوا وعلى
السكون نحو كتبنا . واما الامر
فيبني على ما يجزم به مضارعه
نحو اعلم واعلُ وارمِ
واما المبني من الاسماء فالضمائر
والاشارات والموصولات واسماء
الافعال والاصوات والشرط
والاستفهام وبعض الظروف مثل
اذ واذا والآن وحيث وأمس .
وما ركب من الاعداد نحو أحد
عشر وخمسة عشر وما ركب من
الظروف نحو صباح مساء وما
ركب من الاحوال نحو بيت
بيت . وما قطع عن الاضافة
لفظاً من المبهمات نحو قبل وبعد
واول واسماء الجهات نحو لله
الامر من قبل ومن بعد . وما
ختم بويه كسيبويه . وما كان على
وزن فعالِ من اعلام الاناث
كحزام وقطام . وما كان سبا
لانثي كيا كذاب . وما كان اسم
فعل كقتال اما الاحرف فكلها
مبنية

البني ويت من
احزاء الموازين الانجليزية فالدرهم
المصري يساوي ١,١٤ بني ويت
تقريبا

الابن الولد
الذكر . تصغيره بُنيّ وجمعه ابناء
(الابْنُمُ) الابن والميم
زائدة للمبالغة

بَهْ بَهْ كلمة
تقال عند استعظام الشيء نحو
بَهْ بَهْ انه لكبير
(بَهأ به) بَهأ وبَهِئ به
يَبهأ بَهأ وبُهوءا وبهاءا . انسر به
يقال : (بَهأتُ له وما
بأهتُ له) اي ما فطنت له

بَهُتَ يبهتُ .
وبَهِتَ يبهتُ بهتاً . تعب ودهش
وتحير . وبُهِتَ أفصحها
(بَهتَه) يبهته بهتاً وبهتاناً .
قذفه بالباطل وكذب عليه
(بهت فلان فلاناً) اخذه
بغتة
قال تعالى (تأتيهم بغتة
فتبهتهم) اى تدلهم وتحيرهم
(البَهّات) الذي يبهت
الناس بالباطل
(البُهت) الكذب
(البهتان والبهيتة) الكذب

بهجه يبهجه
بهجاً وأبهجه . سرّه وافرحه
(بَهِجَ به) يبهج بهجاً
فرح به فهو (بَهِج وبهيج)
(بَهُجَ) يبهُجُ بهاجة .
حَسُنَ فهو (بهيج وهي مبهاج)
(بهّجه) حسّنه
(ابتهج به) فرح به .
ومثله (ابتهج به) و(استبهج به)
(البهجة) الحسن
(بهدل الرجلُ) عظمت
ثندوته . (اى ثديه)
(بهره) يبهره بهراً غلبه
وفاقه
(بهر الرجلُ) فاق اقرانه
(بُهِر) جرى حتى غلبه
البُهر . والبُهر تتابع النفس .
فهو مبهور وبهير
(أبهر الرجلُ) جاء
بالعجب . وابهر ايضاً صار في
حر بُهرة النهار اى وسطه
(باهره) فاخره . مباهرة
وبهاراً
(انبهر) انقطع نفسه
وتتابع من الاعياء
(ابهارّ الليل) انتصف
(البَهار) العرار . وهو
نبت طيب الريح
(البُهار) نوع من صغار
العصافير تدعوه العامة عصفور
الجنة
(بُهراً له) اى عجباً له .
ومعناه ايضاً تعساً له

(البُهْرُ) تتابع النفس وانقطاعه
(البُهْرَة) وسط الشيء
(الأبْهر) عرق في باطن الصلب اذا انقطع مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منه سائر الشرايين

بهرج بهرج الدليل اخذ بهم في غير المحجة
(بهرج الدماء) أهدرها
(تبهرج فلان) تكبر
(تبهرجت المرأة) تزينت
(البهرج) الباطل . والردىء (فارسي معرب)
(البهرمان) العصفر

بهضه الامرُ يبهضُه وأبهضه ثقل عليه

بهظه الامرُ يبهظه وأبهظه . ثقل عليه

البهق بياض في الجسد لا من برص

بهله يبهله بهلاً . لعنه
(أبهله) تركه
(باهل بعضهم بعضاً) وتبهلوا وتباهلوا . تلاعنوا
(ابتهل الى الله) دعاه باخلاص
(استبهل الحاكم رعيته) تركهم وانفسهم

(باهلة) بنو باهلة قبيلة تصفها العرب باللؤم
(البُهلول) السيد الخيِّر والضحاك جمعه بهاليل

أبهم الامرُ اشتبه ومثله (تبهّم واستبهم)
(ابهم الباب) اغلقه
(استبهم عليه) أُرتج عليه فلم يستطع ان يتكلم
(البُهمى) نبات يشبه الشعير واحدته بُهماة
(البَهْمة) والبهمة اولاد الضأن والمعز والبقر . جمعه بَهْم وبهم وبهام
(البُهمة) الشجاع . جمعه بُهَم
(البهيم) الاسود
(فرس بهيم) اى ليس فيه الا لون واحد
(البهيمة) كل حيوان لا نعل له . وكل ما له اربع قوائم الا السباع والطير . جمعه بهائم
(الابهام) اكبر الاصابع من اليد والرجل . مؤنثة وقد تذكر جمعها (أباهيم واباهم)

بهنس وتبهنس تبختر
(المبهنس والمتبهنس) . الاسد

بهيَ يبهى وبهُو يبهو وبها يبهو بهاء . حسنَ وظرف فهو (بهيّ وهي بهيّة)

بهاء الدين بن شداد
هو وزير السلطان صلاح الدين الايوبي ومؤلف سيرة صلاح الدين المسماة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية . توفي سنة « ٦٣١ » هـ

البهاء زهير هو الوزير ابو الفضل زهير بن محمد المهلبي الملقب ببهاء الدين . كان وزيراً للملك الصالح نجم الدين أيوب . له الاسلوب الرقيق فى الشعر الذي لا يعرف له نظير من حيث السهولة والسلاسة البالغة حد العجب . له ديوان شعر كثير التداول توفي سنة (٦٥٦) هـ

البهائي هو علاء الدين بن عبد الله البهائي الغزولي الدمشقي مؤلف « مطالع البدور في منازل السرور » توفي سنة « ٨١٥ » هـ

باهاه فاخره في الحسن .
(البَهْو) البيت المقدم امام البيوت جمعه (أبهاء) و (بُهُو) و (بُهيّ)

باء يبوء بَوءاً . رجع
(باء) باثمه أقر به

(دم فلان بواء لدم فلان)
أي يعادله
(بوّأه منزلا وبوّأ له منزلا)
هيأه له
(اباء المكان) نزل فيه
(اباءه) أرجعه
(اباءالقاتل بالقتيل) قتله به
(تبوّأ المكان وبالمكان)
أقام به
(الباءة) المنزل
(البواء) السواء والكفؤ
(البيئة) المنزل . والحالة
(المباءة) المنزل

الباب المدخل
جمعه أبواب وبيبان
(البوابة) حرفة البواب أو أجرته
(البابة) الغاية والشرط جمعها بابات

البوتاسيوم هو معدن أبيض فضي لامع لين كشمع العسل يصهر على درجة ٦٢,٥ ولون بخاره أخضر جميل وهو أخف من الماء كثافته ٠.٨٦٥ اذا لامس الهواء تغير لونه وصار بوتاسا ولذلك يحفظ في زيت النفط

البوتاسا هي ايدرات البوتاسيوم (أنظر ايدرات) وهي قطع بيضاء معتمة نسيجها ليفي تذوب في الماء وهي جسم كاو اذا لامس الانسجة أحدث فيها ارتخاء وأتلفها . ومحلولها يستعمل في تحضير الصابون البوتاسي (أنظر صابون)

ازوتات البوتاسيوم
هو ملح البارود (أنظر بارود)

بوتان قطر مستقل من اقطار الهند في الشمال الشرقي منها في سفح جبال هماليا يسكنه (٢٠٠ الف) نسمة عاصمته (تاسيسودون)

بوذا هو الاسم الديني لمؤسس الديانة البوذية ومعناه باللغة السنسكريتية العالم الذي وصل الى الحصول على (البوذى) وهو العلم الكامل وعلى هذا فكلمة بوذه أو بوذا ليس باسم علم ولكنه صفة وبناء عليه وجب ان يسبقه اداة تعريف فيقال (البوذا) . على ان هذا اللقب ليس خاصا بواحد بل شرع دين البوذية ليتسنمه أناس كثيرون من أهل النفوس العالية

كان اسم البوذا مؤسس البوذية (سيذارثا) وكان يطلق عليه اسم عائلته الشهيرة (ساكيا) و (غوتاما) ايضاً . ولما نشأ فيه الميل لنيل الكمال الحاق رآى ان يعتزل الناس فلقب «مونى» أي المنفرد و «سرامانا» أي المتبتل ومن هنا سمي «ساكيامونى» أي المتبتل من عائلة ساكيا و «سراماناغوتاما» أي المتبتل من عائلة غوتاما

اختلف في العصر الذي ظهر فيه البوذا فذهبت الروايات الصينية الى انه وجد في القرن الحادي عشر قبل المسيح . ومالت الروايات البوذية من بوذى أهل الجنوب انه كان عائشا في القرن السادس أو السابع قبل المسيح وهو الاصح. اما عن وطن بوذا فالروايات كلها متحدة على انه كان من أهالي الهند الوسطي وكان من طائفة رجال الحرب وهو ابن ملك. فلما بلغ سنه تسعاً وعشرين سنة هجر قصر والده وذهب للعبادة والتبتل .

ان اتجهنا للكتب الهندية في اخذ سيرة البوذا تأدينا الى ذكر روايات غير صحيحة وضعها اهل الغلو تعظيما لشأن صاحب ديانتهم على نحو ما يحصل لدى مغالى كل ملة ولكن الاولى لنا ان نورد سيرته مقتطفة من كتب من اقتطفها من مؤلفي اوروبا فنقول

ولد البوذا في اواخر القرن الثامن قبل المسيح في مدينة (كابيلا فاستو) من مدن الهند

الوسطي وكان ابوه ملك تلك الاصقاع وكانت امه بنت الملك (سو برابوذا) ولما بلغ مبلغ الرجال تزوج . وكانت اماله وقواه متجهة منذ نعومة اظفاره الى التكمل في الاخلاق والعادات وكان يجيش بصدره من الهموم على حالة العالم مالا يجيش بصدر سواه وزادت به هذه الافكار المقلقة حتى صارت لاتتركه في منامه . فاتفق ان خرج ذات يوم مع حاشيته من باب المدينة الشرقي ذاهبا الى حديقة لومبيني للارتياض فيها فصادف في الطريق شيخا مكسر الاعضاء يئن بصوت مزعج فصاح الأمير بسائق مركبته قائلا ما شأن هذا الرجل ؟ اراه ضئيل الجسم عديم القوة قد جف لحمه وعظمه والتصقت عضلاته بجلده وابيضت رأسه وتزعزعت أسنانه ونحل جسمانه وهو يمشي بغاية النصب مستندا على هراوته ولا يكاد يسلم في كل خطوة من كبوة . هل هذا الحال صفة من صفات عائلته أو هو مآل كل مخلوق في هذا العالم ؟ فاجابه سائق العربة قائلا: يامولاي ان هذا الرجل قد ادركته الشيخوخة وقد ضعفت سائر حواسه ولم يبق له الأمل حولا ولا قوة . وقد استخف به أهله وتركوه بلا عائل وقد أصبح كما ترى لا يغني في العمل شيئاً فيئس منه أهله وأهملوه ليموت كما تموت الخشبة في الغابة وليس حاله هذا خاصا بعائلته دون سائر العائلات فان كل مخلوق مصيره هذا الحال يحل لديه الهرم محل الشبوبية . وسينتهي أمر والدك ووالدتك وجمهور آلك وحلفائك الى الشيخوخة والعجز فلا مفر للمخلوقات من هذا السبيل . فقال الامير : أرى الانسان في جهله وضعفه وسوء حكمه يفخر بالشبوبية ويسكر بخمرتها ولا ينظر في أمر الشيوخة التي ستدركه . اما انا فسأرجع . أيها السائق در عربتي حالا الى حيث أتيت . فانا الذي ساكون محلا للشيوخة وآلامها لا يليق بي ان افرح أو امرح . ورجع من فوره الى قصر والده

ثم بعد مضي زمان خرج ثاني مرة مع حاشية كثيرة من الباب الجنوبي للمدينة قاصداً حديقته يرتاض فيها واذا بمريض صادفه في الطريق قد نحل جسمه المرض وبرحت به الحمى وأرهقه الخوف من الموت . فصاح الامير بسائق مركبته يسأله عن أمر هذا الرجل فلما أجابه بما ينتظر منه في هذه الحال . قال الامير : « اذن الصحة مثلها كمثل حلم الحالم والخوف من الآلام هي بهذا الشكل الذي لايحتمل ، فأي رجل له عقل ينظر الى ماهية أمره ثم يستطيع ان يكون له فكر في طرب أو فرح ؟ » ثم أمر سائق مركبته ان يلوي عنان مركبته الى المدينة فدخلها ولم يذهب الى حيث كان قاصدا

ثم خرج بعد انقضاء زمان ثالث مرة من الباب الغربي للمدينة قاصدا حديقة له يرتاض فيها فقابله ميت مغطى وحوله أهله يندبون ويبكون عليه فصاح بسائق عربته سائلا اياه عن هذا الحال فاخبره فقال الامير : « اواه ما اتعس الشبيبة التي كتب عليها التلاشي امام الشيوخة : اواه ما اتعس الصحة التي قضى عليها ان تهدم بهذه الانواع العديدة من المرض ! وما اتعس الحياة التي لا يبقى فيها الانسان الا هذا الامد القصير ! اواه ليت الشيخوخة والمرض والموت لم تكن ! اواه ليت الشيخوخة والمرض والموت كانت مقيدة فلا تعدو على أحد أبداً ! » ثم أضاف على هذه الجملة قوله : « ارجع بنا الى الوراء فساعمل فكري في وجدان المخلص »

ثم خرج رابع مرة للارتياض من الباب الشمالى قاصدا حديقته فرآي متدينا شحاذا على سيماه من الوقار والسكون ما يدل على الهدو المستفيض على نفسه . فسأل الامير سائق مركبته عنه فاجابه قائلا : « يامولاي هذا واحد ممن يدعون (بهيكسوس) ممن جافي جميع انواع الملاذ وبعد عن كل أسباب السرور وقنع بان يعيش معيشة الزهد والقناعة وهو يجهد في ان يملك نفسه ويقدع هواه فصار متدينا وهو كما تراه غير منغص بشهوة ولا موخوز برغبيه يطوف على الناس يسألهم قوت يومه . » فاستحسن الامير هذا الكلام وقال « ان التدين امر قد مدحه جميع العقلاء وسيكون الدين وسيلتي ووسيلة غيري من العباد وسيكون هو لنا ثمرة الحياة وسعادتها وموجبا للخلود . » وعندئذ وجد من نفسه ميلا لترك رتبته والقابه والدخول في معمعان الدين لتخليص نفسه وبني نوعه وقد استحال ميله الى عزيمة ثابتة لا تتزعزع فدخل على أبيه واستأذن في الانفصال الى حيث يربي نفسه ويؤهلها للكمال فبكى أبوه واستعبر ونصحه بتغيير عزمه فاصر فشدد عليه والده قائلا سل ماشئت حتى

ملكي هذا تعطه بلا مزاحم فقال اسألك أربعة أشياء ان وهبتها لى مكثت عندك ملازما هذا القصر وهي (أولا) ان لا تنتابني الشيوخة وآلامها (ثانياً) ان أكون طول عمري في شبيبة ناضرة زاهرة (ثالثاً) ان لا يعتريني مرض أبدا (رابعاً) ان لا يلحقني الموت ولا يعدو على الفناء . » فقال له أبوه الملك يابني هذه أمور مستحيلة فسل غيرها من الممكنات فقال له ان لم تستطع هذه الاربعة فلى مطلب واحد ليس باقل خطارة عندي من الاربعة السابقة وهو ان تحميني بعد الموت من عذاب التناسخ من جسد لجسد آخر . فلما رأى أبوه اصراره على عزيمته شدد التنبيه على الحراس بعدم تمكينه من الفرار فانتهز غرتهم ليلة من الليالى وهرب وآلى ان لا يعود الى مدينة (كابيلا) الا بعد ان يحصل على المكانة العليا التي لا تعتريها شيخوخة ولا موت . ووجد في طريقه صيادا فخلع ما كان عليه من ثياب خز وأعطاها اياها وأخذ ثيابه ولبسها ثم أخذ يتردد على مراكز الحكمة البرهمية كمدرسة « اراتاطالاما » في مدينة فايسالي ومدرسة « رودراكا » في مدينة « رجا

غريبا » فلم تطمئن نفسه لتعاليم البرهمية ولم يجد فيها ما يخلعه عن اشياء هذا العالم وهو الامر الذي يؤديه للخلاص من اسر الشهوات والخلاص منها يؤديه الى السكينة والسكينة تؤديه الى ان يكون (سرمانا) اي مبتلا . وهذه الحالة توصله الى مقام (نيرفانا) فاعتزل الناس من ذلك الحين في قرية (اوروالفيفا) ولبث هنالك منتظرا درجة « البوذا » . فمكث بها ست سنين وكابد فيها اقصى ما يتصوره العقل من الزهد والتخوشن وصار معرضا للبرد والحر والمطر والجوع والعطش وكل المؤثرات وقيل انه ما كان يغتذى كل يوم الا بسمسمة واحدة فرأى بعد كل ذلك ان هذا التخوشن نتيجته اطفاء العقل بدل تنويره وان طريقة البراهمة هذه لا توصل الى كمال المدارك فرجع الى تناول الغذاء الدسم والتبسط فيه فرجعت اليه قواه الجسدية وأصبحت قرية (اوروفيلفا) أشهر مدن البوذيين هي ومكان يقال له (بوذيماندا) وهو المكان الذى وصل فيه « ساكيموني » الى كماله وهو جالس على بساط من اعشاب خضراء مغمضاً عينيه ضاماً بين رجليه ساكتاً صامتاً مؤالياً على نفسه ان لا يتحرك حتى ينال

العقل الأرقى فابث على تلك الحال يوماً وليلة فلم يشرق الفجر عليه حتى كان ساكيامونى واصلا الى درجة « البوذا » نائلا العلم الثلاثي عارفاً بالتكاليف الحيوية وسر الخلاص الابدي وحاصلا على العلم المطلق وكان ذلك مبدأ تأسيس ديانة جديدة هي الديانة البوذية وكان سن « البوذا » اذ ذاك « ٣٦ » سنة

لما اعتقد ساكيامونى انه حظي باسرار الحياة والخلاص تردد في نفسه بين ان يذيعها في الناس ليحظوا من العلم بما حظى به ام يهملهم ويختزن لنفسه ما عرفه . فلم يطل تردده هذا بل مال لنشرها مهما استدعى ذلك النشر من مقاومة رغائب العامة والتعرض لسخطهم . فبدأ في بث قواعده الاربع بين الناس وهى اساسات ديانته . وتلك الاساسات مبنية على عقيدة امم الصين والهند بتناسخ الارواح من ان الانسان اذا ورد الى هذا العالم ولم يتطهر من النقص ولد بعد موته في جسد آخر وكابد تكاليف الحياة مرة ثانية فان تطهر نال مركزه من عالم التقديس والا عاد ثالثة ورابعة حتى يتطهر . فالاساسات الاربعة التي جعلها (البوذة) دعائم مذهبه مبناها هذه العقيدة . واليك تلك الاساسات (اولا) الالم من لوازم الوجود

(ثانيا) الرجوع الى هذه الدنيا سببه الاتيان من الشهوات في حياة سابقة

(ثالثا) الخلاص من اثر الشهوات هو الوسيلة الوحيدة للنجاة من العودة الى الحياة الارضية بعد الموت وتلك النجاة هي نجاة من الالم وسبب للوصول الى مكانة (نيرفانا)

(رابعا) يجب على الانسان ان يبعد عن نفسه العقبات التى تحول بينه وبين الخلاص من شهواته وتصده عن اطفاء نار رغباته وامياله .

بهذا الاصل الرابع قرر البوذة لزوم الخروج من كل التقاليد البرهمية السابقة لانه عدها من العقبات دون الخلاص وهي تقاليد كان البراهمة مالكين بها العالم . وبما ان غرض البوذة تخليص النفس من اسر الشهوات والعمل على تخليص الغير أيضا قرر في مذهبه لزوم الطيبة والشفقة والصدقة والحب والتسامح ولين العريكة والاقلاع عن المرغوبات الثمينة والاضراب عن الضروريات الهامة حتي عن الحياة ذاتها متي كانت مبذولة في سبيل تخليص الغير . وهذه الصفات كلها لديهم تعد من خصائص البالغين حدود الكمال الحائزين للصفات القدسية

لما وصل البوذة الى هذا العلم الذاتي اندفع بنفسه لنشر مذهبه فاخذ يبثه لكل من صادفه سواء كان اميرا او مأمورا مؤمنا او كافرا لا فرق لديه بين غريب وقريب متنقلا من محلة الى أخرى ماحيا من ذهنه كل المميزات التي فرقت الامم وميزت الاجيال . فكان الناس في نظره وامام دعوته سواء متساوين في الحقوق والواجبات وكان يقول: « كما انه لا فرق بين جسم الامير وجسم المتسول الفقير كذلك لا فرق بين روحيهما . كل منهما اهل لادراك الحقيقة والانتفاع بها في تخليص نفسه ويكفي الوصول الى هذا الحال ان يريده الانسان » فاكتسب البوذة من الاتباع بهذه الوسائل السلمية خلقاً كثيرا حتي من البرهميين انفسهم حيث اغراهم للتمسك بدينه سهولة معانيه ووضوح مبانيه . وانتهز كثير من الملوك والامراء هذه الفرصة فدخلوا في ديانة (ساكيامونى) تخلصا من سلطة البراهمة عليهم . ولكن السواد الاعظم من اتباع البوذة كان طائفة العامة . حتي لم يبق منهم احد الا وجه وجهه اليه يسألونه تخليصهم من ورطاتهم واسرهم . ومما

ساعد مذهبه في الانتشار بين هذه الطبقات الدانية حكم مذهبهم عليهم بعدم الترقي فان دين البرهمية كان يقسم الناس الى اربعة أقسام اولهم البراهمة وهم الكهان ولهم من الامتيازات ما يعلو بهم عن مرتبة البشر ، ورابعها طائفة السودرا وهي الطائفة العامية الخسيسة التي لا كرامة لها في نظرهم . ومما زاد هذا الامر شدة ان ذلك المذهب قرر ابدية هذا التقسيم فمن كان من قسم السودرا فلا يرتفع عنه ابدا الى مافوقه . فجاء مذهب البوذية كاسرا هذه العقبة امام عامة الامم فدخلت فيه افواجا . ثم لم يكتف (ساكيامونى) بذلك بل ارسل رجالا من أصحابه لنشر دعوته في الآفاق

مما يريك مذهب البوذية فى صورته الحقيقية ما حدث من المحاورة بين البوذة واحد تلامذته وكان ذلك التلميذ اراد التحول الى قبيلة « سرونا بارنتا » للمكث بين ظهرانيهم ودعوتهم للبوذية فعلم البوذة ان تلك القبيله المشهورة بالشراسة وسوء الجوار لا يلينها الا الثابت الضليع فأراد ان يحول تلميذه عن عزمه فقال له :

ان رجال قبيلة سرونا بارانتا الذين تود ان تسكن بين ظهرانيهم متحمسون قساة سريعو الغضب واهل حمية وجحود . فاذا اتفق يابورنا ووجه اليك اولئك الناس الفاظا بذيئة خشنة وقحة ثم غضبوا عليك وسبوك فماذا كنت قائلا ؟

فاجابه : اقول لا شك ان هؤلاء قوم طيبون لينو العريكة لانهم لم يضربوني بايديهم ولم يرجموني بالاحجار

فقال البوذة : وان ضربوك بايديهم ورجموك بالاحجار فماذا كنت قائلا ؟

قال التلميذ : اقول انهم طيبون لينون اذ لم يضربوني بالعصى ولا بالسيوف

فقال البوذة : وان ضربوك بالعصى والسيوف فماذا كنت قائلا ؟

قال التلميذ : اقول انهم طيبون لينون اذ لم يحرموني الحياة نهائيا

فقال البوذة : وان حرموك الحياة فماذا كنت قائلا ؟

قال التلميذ : اقول انهم طيبون لينون اذ خلصوا روحي من سجن هذا الجسد السيء بلا كبير الم .

فقال له البوذة عند ذلك : احسنت يابورنا انك تستطيع بما اوتيته من الصبر والثبات ان تسكن في بلاد قبيلة سرونا بارانتا كاس فاذهب اليهم يابورنا ! وكما تخلصت تخلصهم وكما وصلت الى الساحل فاوصلهم معك . وكما تعزيت فعزهم معك . وكما وصلت الى مقام النيرفانا الكاملة فاوصلهم اليها مثلك .

فـذهب بورنا اليهم وكانت النتيجـة ان آمنوا كلهم بالبوذة واتبعوا مذهبه

كان البوذة في خلائقه وصفاته المثال الحي لكل الفضائل التي بثها لم يعهد عليه انه خانها او حاد عنها يوما من الايام . ومما يتعجب منه فى سيرته انه لم يصب حين دعوته على كثرة ما كانوا يترصدون لقتله . ولما بلغ الثمانين من عمره رجع من (رجاريها) في (مجاذا) مصحوبا بابن عمه (اناندا) وحشد كبير من اتباعه حتي وصل الى الشاطيء الجنوبي من نهر (الغانج) ولما كاد يجتـازه وقف على صخرة مربعة عالية ونظر الى رفيقه بتأثر وقال له : ان هذا آخر مرة اسرح طرفي في مدينة (رجاريها) عن بعد ولما اجتـاز نهر (الغانج) زار مدينة فيسالى ولما كان على بعد نصف فرسخ من شمال مدينة (كوسينا جارا) شعر بضعف جسمه فـدخل الي غابة ووقف تحت شجرة تسمي عندهم سالا ومات هنالك ثم احرق جسـده بعد ثمانية أيام كعادتهم

نقول ان امر (البوذة) هذا عجيب ولا يبعد ان يكون واحدا

من المرسلين ولا يمنعنا من الجزم بذلك الا ما يصادف في مذهبه من المقررات الظاهرة البطلان التي ربما كانت من وضع الكهان وخرافات الرهبان وقد حدث مثل ذلك في اكثر الاديان والله أعلم

اما البوذيون اليوم فقد عراهم ماعرى سائر الامم من تبديل الدين والقيام على غير صراطه وقد زعموا كما زعم غيرهم غلوا وافتيانا على الله ان الاله (فيشنو) وهو احد اركان التثليث الهندى قد تجسد مرارا لتخليص البشر من الخطايا ولوازمها وانه تجسم في جسد البوذة للمرة التاسعة بعقيدة تخليص العالم هذه المزاعم من امثال تجسد الله او روح الله او ابن الله مما يلوكها كثير من الامم بالسنتها حدثت فيهم من عدم تقدير الله قدره فقد ظنت تلك الامم الجاهلة ان عقولها القاصرة اهل لأن تدرك حقيقة الخالق الاقدس فتقولت عليه ماشاءت ولم تدر انها احط واحقر من ان تدرك سر حياة النملة او سر قيام الذرة . فجاء العلم الاوروبي اليوم بخيله ورجله يعيب على اهل الاديان خزعبلاتهم وينعى عليهم سوء فهمهم حتى لم يبق في اوروبا ذو دين غير نفايات الهيئات الاجتماعية هنالك ولو كان الناس مسلمين واقفين بالعقائد موقف الحق لايقولون على الله مالا يعلمون تابعين قوله تعالى (ليس كمثله شيء) وقوله تعالى (يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما) لما أثرت سطوة العلم على الدين ولما هرب الناس منه خجلا مما فيه من الباطل المشين

بُور — بار يَبُور

بُوراً وبَوَاراً هلك وبارت البضاعة كسدت

(بارت الارض) لم تزرع

(اباره) اهلكه

(البائر والبائرة) من الارض مالم يزرع جمعه بور

(البُور) الرجل الهالك الذى لا خير فيه وهو اسم يستوى فيه الجمع والمفرد فيقال (هم بُورٌ)

(البوار) الهلاك والكساد

البور — البور هو

جسم كثير الوجود في الوجود على حالة (حمض البوريك) ويوجد في بحيرات قطر (توسكانا) بامريكا مقدار كبير منه . وهو اما مسحوق اومتبلور فمسحوقه ضارب للخضرة غير قابل للصهر . واما متبلوره فيكون مثمنا منتظم السطوح اصفر ضاربا للسمرة وقد يكون عديم اللون وهو يكسر الضوء بشدة شديد الصلابة يخطط العقيق والماس ويصقل به الماس أيضا

حمض البوريك — هو

جسم في هيئة قشور صدفية لماعة قابلة للذوبان في الماء بنسبة ٤ في كل مائة ومحلوله يستعمل للعين مضادا للعفونة . ويستعمل في المراهم من ٥ الي ٢٠ في المائة

البورق — هو بورات

الصوديوم وهو ملح مكون من البور والاوكسيجين والصوديوم وهو ملح ابيض متبلور اذا صهر وبرد استحال الى كتلة شفافة يكون من خواصها اذابة الصدأ عن المعادن ولذلك يستعمل عند الصاغة في لحم المعادن . وذلك ان المعادن المراد لحمها لا تلتحم الا اذا ذر عليها مخلوط لاحم وعرضت للنار ليصهر ذلك المخلوط ويلتصق بسطوح المعادن فيضم بعضها الى بعض ولكن لا يتأتى حصول الالتحام الا اذا بقيت سطوح تلك المعادن المراد لحمها نقية من الصدأ الذى تولده الحرارة وللوصول الى ملافاته اولا فأولا يذر على سطوح تلك المعادن في اثناء لحمها شيء من البورق فيذيب صدأها كلما تكون وبذلك يتأتي حصول الالتحام

بوران — هي بنت

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي وزير المأمون وقد تزوجها المأمون لمكان أبيها منه

واحتفل والدها بذلك الزواج احتفالا لم يسبق له مثيل وكان ذلك بمدينة فم الصلح في بيته اذ نزل المأمون في ضيافته تسعة عشر يوماً . نثر أبوها على الناس ليلة الزفاف بنادق مسك في كل منها رقعة مكتوب فيه عطية اما ضيعة او دار او فرس اوجارية او مال وأحصى ما أنفق فبلغ خمسين مليوناً من الدراهم وكان ذلك سنة (٢١٠) هـ وقد اوقدوا في ليلة الزفاف شمعة عنبر وزنها اربعون مناً (المن شرعاً ١٨٠ مثقالا وعرفاً ٢٨٠) اى اثنان واربعون اوقة فأنكر المأمون عليهم ذلك وقال هذا سرف وتوفى المأمون عنها سنة (٢١٨) هـ وتوفيت هي سنة (٢٧١) وعمرها ثمانون سنة · مدينة فم الصلح التى تم فيها هذا الزواج هي بلدة على نهر الدجلة قريبة من واسط . ويروى ان المأمون ترك لوالدها خراج بلاد فارس وكور الاهواز مدةسنة

بوردوه مدينة فرنسية على نهر الغارون بينها وبين باريز (٥٧٨) كيلومتروفيها كلية وجمعية علماء ويسكنها (٤٨٠٣٥٨) نسمة

بورسعيد هي مدينة مصرية على مدخل قنال السويس من جهة الشمال انشئت سنة (١٢٧٧) عند الشروع في حفر القنال في عهد الخديو سعيد ابن محمد على وهي من اجود المواني المصرية ولها مستقبل كبير وربما حلت محل الاسكندرية لكونها اقرب الى سواحل اوروبا وهي الآن آخذة في التقدم بسرعة ويكاد يبلغ سكانها نحوا من ستين الف نسمة بينهم نحو العشرة آلاف من الاجانب وفي جنوبها الشرقي على ساحل البحر الاحمر على مسيرة ثمان ساعات بالابل اطلال مدينة الفرما التى كانت عاصمة البلاد المصرية فى عهد ابراهيم عليه السلام

بورصة البورصة هو النادى الذي يجتمع فيه في ساعات محددة تجار مدينة وصيارفها وسماسرتها للتعامل . هذه المجامع التجارية وجدت في كل زمان وورد عنها كلام في كتب مؤلفى الرومانيين

اقدم بورصة في فرنسا هي بورصة (ليون) ثم تلاها بورصة (تولوز) سنة (١٥٤٩) م ثم بورصة (روان) سنة (١٥٥٦) م ولم تشكل بورصة باريس رسميا الا سنة (١٧٢٤) م وان كانت من قبل اربعة قرون سابقة على هذا التاريخ مركزاً للمبادلات التجارية في كل ضرب من ضروبها

(انظر مضاربات)

بورنو هو قطر افريقي في السودان الاوسط محدود شمالا بمملكة (كانم) والصحراء وشرقا بمملكة (برغامي) وغربا بمملكة (هوسا) وجنوبا بمملكة (مانداراس) ويقال ان اصل كلمة (بورنو) عربية محرفة عن (بحر نوح) وتقدر مساحة هذه المملكة ب (٨٥,٠٠٠) كيلو متر مربع وسكانها نحو (مليونين) مناخها جيد لا يزيد الترمو متر فيها في الصيف عن (٣٤) درجة وينزل فى الشتاء الى ١٢ تحت الصفر وهي خصبة يزرع فيها الذرة والرز والشعير والقطن والنيلة . وصنائعها الاقمشة والاسلحة والرقيق والتبر . وسكانها وثنيون ولكن العنصر السائد فيها من أصل عربى متدين بالاسلام . حكومتهم ملوكية مطلقة وعاصمتهم مدينة (كوكا) بجوار بحيرة (شاد) وقد افتتحوا في الايام الاخيرة مملكتى كانم ومانداراس

بورنيو هي اكبر جزر العالم بعد استراليا وهي من (ارخبيل السوند) بأوستراليا تابعة لهولاندا وعدد سكانها (٣,٠٠٠,٠٠٠) وعاصمتها بورنيو اهلها خليط من الماليزيين وهم اكثر اهلها والبابوس والدياكس

وهنود وصينيين وعرب. مناخها محتمل يرتفع فيها الترمو متر الى (٣٥) درجة وينزل الى (٣٨) تحت الصفر وهي غنية بمناجم الماس والمحصولات الزراعية وهي ذات تجارة كبيرة مع الصين

بوربون اسم عائلة فرنسية شهيرة ينسب اليها امراء كثيرون اولهم (روبير دو كليرمون) الابن السادس للويز التاسع ملك فرنسا من سنة (١٢٢٦ الى ١٢٧٠) م وقد انجبت هذه العائلة رجالا كثيرين اشتهروا في الحرب والسياسة وهي فرعان: الفرع الاكبر وقد تولى ملك فرنسا من اول هنري الرابع من (١٥٨٩ الى ١٦١٠) م واما الفرع الاصغر فهم ابناء لويز الثالث عشر (١٦١٠ الى ١٦٤٣) م. اول من تولى فرنسا من افرادها لويز فيليب سنة (١٨٣٠ الى ١٨٤٨) حيث ثارت الامة ونادت بالجمهورية.

اما (بوربون اسبانيا) فاصلهم فيليب الخامس حفيد لويز الرابع عشر فانه تولى اسبانيا مدة جده وملك اسبانيا الحالى الفونس الثالث عشر الذي ولد سنة (١٨٨٦) م من تلك العائلة

الباز لغة في البازى جمعه (ابواز وبيزان) وهو خمسة اصناف البازى والزرق والباشق والبيدق والصقر. والبازى قليل الصبر عن الماء يأوى الاشجار الملتفة والظلال وهو سريع الطيران فرخه يسمى غطريفا

(الحكم الفقهي) يحرم اكله بجميع انواعه لانه ذو مخلب من الطيور. وقال مالك والليث والاوزاعي ويحيى بن سعيد لا يحرم من الطير شيء واحتجوا بعموم الآيات المبيحة ولم يثبت عند مالك حديث النهى عن اكل كل ذى مخلب من الطيور

بوس باسه يبوسه بَوْسا قبّله

بوسته البوستة بمعنى البريد كانت موجودة من قديم الزمان عند سائر الامم حتي المتوحشين من القبائل لديهم سعاة يوصلون اليهم الاخبار وتاريخها معروف من عهد المصريين الاقدمين والصينيين والآشوريين والميديين (انظر بريد) ومع انتشار البرد في كل ممالك الارض متمدنها ومتوحشها لم يكن للاهالى نصيب منها وكانوا يحملون رسائلهم خدمهم حتي كان عصر لويز الثالث عشر في فرنسا (القرن السادس عشر) فسمح للاهالى بالانتفاع ببريد الحكومة ولما تولى (لويز الخامس عشر) ادخل نظاما جديدا في البوستة. ثم جعلت البوستة التزاما سنة (١٦٧٢) بمايون فرنك ولم يمض عليها نصف قرن حتى بلغت عشرة ملايين ثم صارت مصلحة البوستة سنة (١٨١٦) تحت ادارة الحكومة في فرنسا

أما في المانيا فكانت البوستة عند الاهالى موجودة من لدن القرن الثالث عشر وكان لهم علاقات بايطاليا والنمسا وهولاندة والروسيا

اما في ايطاليا فيعتبر تاريخ البوستة عندهم من سنة (١٥٦١) م اما قبل هذا التاريخ فكان البريد على نفقة الملتزمين

اما اسبانيا فكان لديها بوستة من لدن القرن السادس عشر

اما في البلاد المصرية فلم تعرف البوستة بمعناها العصري الا في عهد الخديو اسماعيل في منتصف القرن التاسع عشر وقد تدرجت من ذلك الحين في معارج التقدم حتى ضارعت الآن احسن برد العالم

بوسنة مملكة اوربية مجاورة لبلاد الدولة العثمانية في اوربا يسكنها (١,٢٠٠,٠٠٠) ساكن عاصمتها. بوسنا سراي كانت ملك الدولة العلية فانفصلت عنها سنة (١٨٧٨) بمعاهدة

زلين واحتلها النمسا بموجب تلك المعاهدة احتلالا دائماً

البوصلة هي آلة كالساعة تتحرك في وسطها ابرة محمولة من وسطها تستعمل لمعرفة مواقع الشمال والجنوب الارضيين في اي نقطة من نقط الارض . وقد تأسست هذه الآلة على هذه الظاهرة: وهي انه قد علم بالتجربة انه لو أخذت ابرة ممغطسة (انظر مغناطيسية) ووضعت من وسطها على محور بحيث يمكنها التحرك عليه بسهولة شوهد انها تميل لان تأخذ تجاها قريبا من الخط الواصل من الشمال الى الجنوب وتسمي الزاوية التي تكون من الابرة وذلك الخط بزاوية الانحراف . وبناء على هذه الظاهرة اكتشف الباحثون هذه الآلة لاجل تعيين زاوية الانحراف في كل نقطة من نقط الارض واجل فائدة حصلت من هذا الاكتشاف هو الاهتداء بها لمواقع السفر في معمعان البحار الواسعة . وذلك انه يوجد في كل سفينة امام عدة الدفة بوصلة مرسوم في علبتها خط مستقيم في اتجاه محور السفينة فاذا اريد توجيه السفينة الى وجهة ما يعين مديرها اولا النقطة التي هو فيها ثم يعين الاتجاه اللازم اتباعه للوصول الى النقطة المطلوبة بمعرفة مقدار الزاوية التي تكون من ابرة البوصلة وخطوط العرض فاذا طرح او اضاف من او الى هذه الزاوية المقدار المتوسط لزاوية انحراف المحل الذي هو فيه يعلم مقدار الزاوية التي تكون من الابرة ومحور السفينة من توجيهها شطر تلك النقطة المطلوبة فيدير السفينة حتى تحصل تلك الزاوية فيسير في هذا الاتجاه مراقبا البوصلة لكيلا تتغير ابرتها عن ذلك الوضع لان تغيره يدل على تغير اتجاه السفينة .

يقال ان الصينيين هم الذين اخترعوا البوصلة ويقال ان مخترعيها هم العرب

البوصة مقياس انجليزى وهي تساوى ١/١٢ من القدم وتساوي ٢ سنتيمتر و ٥٤ من مائة من السنتيمتر

البوصيري هو ابو عبد الله محمد بن زيد البوصيرى الملقب بشرف الدين صاحب القصيدتين الشهيرتين البردة والهمزية وله ايضا القصيدة الضربية توفي سنة (٦٨١) هـ وقيل سنة (٦٩٦) هـ

باظ يبوظ . بوظا سمن بعد هزال

بَوع باع يبوع بَوعاً قدّر الشيء بباعه

(الباع) قدر مد اليدين جمعه ابواع وبيعان وباعات

البُوع عظم يلي ابهام الرِّجل

بوغ تبوّغ دمه هاج

بوفيه البوفية كلمة اوروبية تعني الخزانة (الدولاب) التي يوضع فيها انواع الحلوى والفاكهة والمرطبات . وقد يطلقونها على المائدة التي توضع عليها الاواني الفضية المعدة لخدمة السفرة . وتعني المائدة المشحونة بانواع الاطعمة والحلوي والمرطبات والمهيأة لمدعوين في مهرجان

قد اثبت التاريخ ان البوفيه بمعناه المعروف الآن كان موجودا في كل المدنيات القديمة البائدة وكانوا يعتنون به اكثر من عناية اهل هذا العصر حتى يروى عن احد مثر فيهم انه اشتري لبوفيه آنية تبلغ قيمتها بالنقود الفرنسية (١,٥٠٠,٠٠٠) فرنك

بوق باقه يبوقه بَوقا وبُؤوقا غدر به . وباقته البائقة اصابته

(البائقة) هي الداهية جمعها بوائق

(البُوق) النفير الذي ينفخ فيه

بول — البول نسبته الى السوائل التي يشربها الانسان كنسبة الفضلات الى الاغذية التي يتعاطاها فان الاشربة تنهضم كانهضم الاغذية في المعدة وتسري خلاصاتها في الدم وما بقي منها مما لا ينفع البدن ينفرز من الكليتين بواسطة قناتين تسميان بالحالبين ضيقتين جدا فينزل البول منهما قطرة قطرة الى قربة صغيرة تسمى بالمثانة ثم يخرج منها بارادة الانسان. وهنالك جواهر تؤثر على كمية البول ورائحته فتغيره عن حالته الطبيعية فاذا شم الانسان الترمنتينا أو البنفسج او زيت النفط تغيرت رائحة بوله واذا اكل الانسان الهليون صارت رائحة البول كريهة وان مضغ اللبان اشبهت رائحة البول رائحة بول الحمير. ويختلف لونه باختلاف مدة مكثه بالمثانة.

في الحالة الصحية يفرز الانسان كل يوم قدر (١٤٠٠) غرام من البول فيه (٣٠) غراما من مادة تسمى (اوريه) و (١) غرام من حمض الاوريك

(البول الزلالي) هو مرض يكون فيه البول مشوبا بمادة زلالية فاذا أخذ قليل من ذلك البول وعرض لحرارة تعكر تجد ذلك الزلال فيه ولكن هذه التجربة لا تثبت الزلال بطريقة قطعية بل يجب تحليله تحليلا كيماوياً

مرض البول الزلالي الذي يحدث بعد الحمى القرمزية او بعد الحمرة يكون عادة عديم الخطر قريب الشفاء. اما اذا كان غير ذلك فهو يدل على اختلال داخلي في باطن الانسان وعلاجه يختلف باختلاف اسبابه ويجب على صاحبه ان يستشير الطبيب النطاسي في امره

(البول السكري) هو مرض يكون فيه البول محتوياً على مقدار من السكر. من اعراضه زيادة في مقادير البول اي يصل البول الى جملة ليترات في اليوم وعطش مفرط وشهية عظيمة ثم يعقب ذلك هزال مع وجود تلك الشهية وسبب زيادة مقدار السكر في البول هو تكون مقدار كبير منه في الكبد. وهذا المرض بطيء السير وان كان يأخذ في الزيادة كل يوم

علاجه يتعلق بمراعاة قانون حكيم في المأكل والمشرب بأن يمتنع بتاتاً عن تعاطي المواد النشوية والسكرية ويأكل قليلا من الخبز جداً ولا يقرب الاشربة الروحية ولا الغازية وليكثر من الرياضات الجسدية. فاذا تدوركت العلة من قرب واتبع فيها قانون الصحة بثبات وعناية مدة سنين طويلة زالت العلة غالباً ولم يبق لها أثر (دواؤه لسان الحمل فاقرأه)

(الحكم الفقهي) البول والروث نجسان عند الشافعي مطلقاً وقال مالك وأحمد بطهارتهما من مأكول اللحم وقال ابو حنيفة زرق الطير المأكول كالحمام والعصافير طاهر وهو قول قديم للشافعي وما عداه نجس وحكى عن النخعى انه قال أبوال جميع البهائم الطاهرة طاهرة

البال — النفس والحال

بولس — هو أحد اصحاب عيسى عليه السلام كان كثير الجد والدأب فى نشر الدين أمسك في القسطنطينية وقتل سنة (٦٦) م

بولونيا — هي مملكة اوروبية مجاورة للروسيا والدولة العثمانية والنمسا وبروسيا وهي تابعة الآن للروسيا وعدد أهلها (٧,٤١٦,٩٥٨). عاصمتها فارسوفيا ويوجد قطعة منها (غاليسيا) تحت حكم النمسا وأخرى وهي (دوقية بورن وأقليم دانتزيغ) تحت حكم بروسيا تكونت هذه المملكة في

القرن التاسع الميلادي واستمرت قائمة تحت حكم عائلات ملوكية وراثية الى سنة (١٥٧٣) آخر عهد الملك اغسطس الاول . ثم صار الملك انتخابيا . ولما ملكهم (سوبيسكي) أدخل بولونيا في دور نخيم وجعل لها اسماً كبيراً في اوروبا في القرن السابع عشر ثم لما التأم مؤتمر بار (وهواقليم كان لفرنسا بين اللورين وشامبانيا) قرر تقسيم بولونيا بين الروسيا والنمسا والبروسيا سنة (١٧٧٢)م فثارت سنة (١٧٩٢) فتداخلت الروسيا في شؤونها ولم تف بعهدها لها بروسيا على ما قيل فوقعت في تقسيم ثان ثم ثالث بين تلك الدول عينها ولما كانت سنة (١٨٠٧) استقلت من بولونيا قطعة صغيرة عن بروسيا تحت اسم دوقية (فارسوفيا) تحت سيادة ملك ساكس الالماني ولكن معاهدة سنة (١٨١٥) قضت بضم فرسوفيا الى الروسيا فثارت بولونيا سنة (١٨٣٠) م فقمعت فتنتها قمعاً وحشياً

بوليفيا هي احدى ممالك امريكا الجنوبية تكونت جمهورية سنة (١٨٢٤) م مساحتها (١,٢٢٢,٢٥٠) كيلومترامربعا وعدد سكانها (٢,٣٣٥,٠٠٠) نسمة عاصمتها (سوكر)

بولينزيا هي احد الاقسام الثلاثة من الاوقيانوسية وأشهر جزائرها ساندويش وجزائر فنيكس ومركيزوتاييتي وزيلانده الجديدة الخ عدد سكانها (٨٠٥,٠٠٠) وهم سمر الالوان ضاربون للون الزيتون آخذون في الانقراض

البومُ والبومة

طائر يسكن الخراب قال الجاحظ وانواعها الهامة والصدي والضوع والخفاش وغراب الليل والبومة وبعض هذه الطيور يصيد الفأر والعصافير وصغار الحشرات وبعضها يصيد البعوض وهي من الطيور النافعة ككل الطيور الليلية وهي تبيض اربع بيضات

(الحكم الفقهي) يحرم اكل جميع انواعها وعن الشافعي ان الضوع حلال وهو من انواع البوم

البومب يطلق هذا الاسم على كل كرة من المعدن مجوفة وشاملة في جوفها موادا التهابية وهذه المقذوفات تصنع الآن من الحديد الزهر وتحشي بمواد سريعة الالتهاب والفرقعة فتقذف لاحراق المساكن والمعسكرات وجميع ما ياوي اليه العدو

ولا يعلم من اكتشف هذه الآلة المبيدة فيقال انها كانت معروفة لدي الصينيين من القدم ويقال ان مكتشفها ضابط فرنسي سنة (١٤٥٣) م وآخر يزعم ان مخترعها احد أعيان الفرنسيين سنة (١٥٨٨) م وقد اتفق الكتاب العسكريون على ان هذه المقذوفات وان كانت غرض رجال الحرب من زمان مديد الا ان اول من اصطنعها على الصورة المعروفة اليوم هم الهولانديون في القرل السادس عشر

فعل البومب في النفوس مريع فظيع فانه قد تقع البومبة فتفرقع فتهلك ثلاثين نفساً وروي في حرب بحرى أنها وقعت فمحقت مقدم السفينة وأصابت مائة نسمة . وقد اكتشف بعد ذلك بومب يحمل في الجيب ويلتي باليد فيلتهب بمجرد ملامسته للارض

بومبي عاصمة القسم المسمى بومبي من البلاد الهندية . يسكن ذلك القسم كله نحو من (١٦,٥٠٠,٠٠٠) نفس ويسكن العاصة وحدها (٨٢٢٠٠٠) نسمة وهي مدينة فخيمة ذات تجارة وسيعة

بؤونه هو الشهر التاسع من السنة القبطية وفيه تشقق الارض وتظهر باكورة العنب ويكثر الخوخ والكمثرى

وتبدو تباشير النيل ويكثر التين الشوكي والتين العادي

« البوُن » والبـُون مسافة ما بين الشيئين والبعد والمزية

« البان » شجر معتدل القوام لين الواحدة بانة

« بوه » باه له يبوه ويباه بوها فطن له (ما بهتُ له وما بهتُ له) مافطنت

(باهة البيت) باحتـه أى ساحته

« البوّ » جلد الحوار يحشى تبنـا أو غيره فيقرب من الناقة التي تحلب فيدر لبنها

« بوهيميا » كانت مملكة أوروبية وصارت الآن تابعة للنمسا عدد سكانها (٥,٨٣٨,٠٠٠)

« البوير » كلمة هولاندية معناها الفلاح . وقد اطلقوها على من استعمر افريقا الجنوبية من الهولانديين فى أول القرن السابع عشر ايام كانت هولانده أقوى دول الارض بحرا فلما سقطت من أوجها انقطع البوير عنها فى تلك القارة البعيدة وانشأوا لهم حكومة مستقلة فعاشوا هادئين حتى جاء الانجليز سنة (١٨١٤) م فاخضعوهم فلم يصبروا على عدم الاستقلال فنووا الهجرة فهاجروا واسسوا مملكة (بيترماريتسبورغ) في شمال النتال فاحتج الانجليز ان تلك الجهة داخلة في حدود نفوذهم واستعملوا القوة في اخضاعهم فرضخ منهم قوم وأنف آخرون فتابعوا الهجرة الى الشمال من جهة ڤال فتبعهم الانجليز فتركوا لهم الارض وتوغلوا في الشمال ايضاً حتى وصلوا الى نهر كليب وهنالك قاتلوا قبيلة كفرية تسمى (رولاس) ثلاث سنين حتى أجلوها عن وطنها وهاجوها عن مستقرها فسلط الله عليهم الانجليز فاعلنوهم بان تلك الجهة تابعة لسلطانهم وقاتلوهم بالسلاح حتى اجلوهم عنها فجلوا الى الشمال وأسسوا جمهورية الترنسفال وبقى منهم اثنى عشر الفا في بلاد اورنج . ولما هبت حروب الكفر وهم أهالى تلك الجهات اضطر الانجليز للاتحاد مع جميع البيض الذين فى تلك القارة فاعترفوا باستقلال اورنج سنة (١٨٥١) م فعاش البوير في تينك الجمهوريتين مطمئنين فنموا وأثروا ولكن لم يأته القرن التاسع عشر بسلام حتى صاولهم الانجليز وأعلنوا عليهم حربا دموية كانت نتيجتها محو استقلالهم بالمرة وادخالهم ضمن رعايا الدولة الانجليزية سنة (١٩٠١) م

« بُويه » بنو بويه دولة من الديلم ملكت العراقين والاهواز وفارس وتغلبت على خلفاء العباسيين وان كانوا تابعين لهم تبعية اسمية

مبدأ ظهور هـذه الدولة هو ان رجلا يسمى ابا شجاع بويه بن فناخسرو كان له ثلاثة أولاد وهم ابو الحسن على وابو على الحسن وابو الحسن احمد فخرج هؤلاء الثلاثة فى جملة من خرج من بلاد الديلم من أهل العصابات والثورة فالتحقوا بمرداويج ملك طبرستان وجرجان والري وهمذان وغيرها فأكرمهم وقلد كل واحد منهم ناحية من الجبل وقلد عماد الدولة الذى هو أكبرهم بلاد الكرج فندم على ما فعل وخاف ان يرتدوا عليه فكتب الى عماله يمنعهم عن المسير فمنعوهم الا عماد الدولة فانه وصل الى عمالته وساس أمته بالعدل والاكرام فاجمعت على حبه ثم حصلت بينه وبين مرداويج وحشة فاستقل وفتح بلادا كثيرة فاشتهر وبلغ أمره الى الخليفة العباسى الراضي بالله فارسل له الخلع واللواء سنة (٣٢٢) هـ ولما قتل مرداويج انضمت عساكره

الى عماد الدولة فاستولى على بغداد سنة (٣٣٤) هـ وتغلب على الخليفة المطيع لله وولى وظيفة امارة الامراء لأخيه معز الدولة وهو ابو الحسن احمد (أنظر أمير الأمراء) وكان قبل ذلك جاعلا لابن اخيه ابو على الحسن الذي كان يسمى عضد الدولة ولاية العهد لانه لم يكن له ولد ثم انتقل ركن الدولة وهو ابو على الحسن الذي كان واليا على اصفهان من قبل أخيه الى امارة الامراء ببغداد وانتقل أخوه معز الدولة الى ملك العراق بعد موت أخيهم الاكبر عماد الدولة سنة (٣٣٨) هـ. فاشتهر عضد الدولة شهرة فائقة وهو كما قدمنا ولي عهد عمه عماد الدولة فاستوزر الصاحب ابن عباد الاديب الشهير واستولى على ممالك أبيه ركن الدولة ايضاً بعد وفاته سنة (٣٦٦) هـ وعلى ملك بني حمدان سنة (٣٦٧) هـ وفتح مصر سنة (٣٦٨) هـ ثم وقعت وحشة بينه وبين أخوته فاستولى على غالب ما بايديهم من الممالك ثم استمرت الفتن بينهم وبين أولادهم ولكن ما زالت جهات العراق وفارس وجرجان وخوزستان وغيرها تابعة لبني بويه ويخطب لهم ببغداد مع الخليفة الى سنة (٤٤٧) هـ أي مدة (١٢٦) سنة وكان آخرهم الملك الرحيم فجاء طغرل بك السلجوقي وانتزع منه امارة الامراء وأعاد للخليفة حقوقه المهضومة وذهب الى بلاده وكان بنو بويه اصحاب الحل والعقد والخليفة في ايديهم بغير ارادة ولا اختيار

بُويَه البويه في اصطلاح اللغة المصرية هو اللون الذي يُثبَّت على الخشب والحديد والحوائط بالزيت (أنظر لون وصبغ وورنيش)

اذا أصاب ثيابك شيء من البوية فانظر فان كانت ثيابا بيضاء او كانت قماشا من القطن الملوَّن كالشيت والبصمة أو نسيجا ملونا من الصوف فادلكها بخلاصة الترمنتينة والبنزين ثم اغسلها بالصابون وان كانت من الحرير فعاملها بالبنزين والايثير ثم بالصابون وراع ان يكون الدلك باحتراس

بيت بات يبيت بيتوتة ومبيتاً ومباتا. ادركه الليل نام أو لم ينم

(بات يقرأ) اي قرأ ليلا

(بات فلان) تزوج وبانه زوَّجه يتعدى ويلزم

(بيَّت الامر) عمله أو دبره ليلا

(بيَّت العدوَّ) أوقع بهم ليلا على غفلة منهم

البيتُ المسكن. ومعنى البيت الشريف يقال (فلان بيتُ قومه) أي شريفهم وبيت الرجل عياله أو امرأته جمعه بُيوت وابيات وجمع الجمع بيوتات

(بيت المقدس) انظر قدس

(بيت الله الحرام) هو الكعبة ونسبت اليه تعالى لكثرة ما يذكر ويعظم بها وكل المساجد بيوت الله ولكن الكعبة خصت من بينها بالشرف الاقدم وتسمى ايضاً (بالبيت العتيق) انظر كعبة

(البيتُ) القوت

(البِيتة) الاسم من بات ونوع المبيت يقال (بات أحسن بِيتة)

(المُبيِّتة) المرأة التي أصابت بيتاً وبعلا

(المستبيت) الفقير

البيت ليس بقليل الآن من يعرفان جودة هواء البيت مدار سعادة العائلة كلها وان العناية الكبرى يجب ان تكون منصرفة لجعله حاصلا على كل الشروط الصحية على مقتضى قوانين الصحة. وقد جاء علم الميكروبات كاشفا للناس تلك الجيوش المتكاثفة من تلك الاعداء الميكروسكوبية الفتاكة التى

تثبت في جدران البيوت وتسبح في جوها فازداد الناس شعورا بلزوم العناية بامر البيت على ما قررته العلوم التجريبية لا ما حسنته الاهواء والتخمينات

فكم رجل أعيته الحيل في تطبيب أهله وأولاده حتى صار بيته اشبه بمستشفى ومن صح منهم بقي شاحب الوجه باهت اللون خائر القوى وهو لايدري ان سبب ذلك سوء وضع مرحاض في بيته أو إخلاله بشرط من شروط صحته أو صبره على رداءة وضعه تعصباً لملكه أو رضاء منه بعلاته فرحا بقلة اجرته وهو لايدري ان كل مرتخص غال وانه لو حسب ما يدفعه للمطببين والصيدليين من المال لجاءه أكثر مما يدفعه في منزل حائز لشروط الصحة . ولو كان ممن لا يأبهون بمن يمرض من أهلهم فلا يخسر شيأ في سبيل معالجتهم فكفاه ان يكون عائشاً طول حياته في بيت اشبه بمستشفى أو بين افرادهم في الحقيقة مرضى . وانا موجزون هنا ما يجب ان يكون عليه البيت على ماقررته العلوم التجريبية فنقول

ان مهب كل الاضرار الناجمة من جراء البيوت آتية من أحد أمور أربعة وهي قبح وضعها وسوء اتجاهها ورداءة مواد بنائها وعدم انتظام تقسيمها

فيجب ان يكون البيت مبنيا على أرض عالية كثيرة الهواء والضوء بعيداً عن الاشجار العالية فان ذلك يجلب له الرطوبة فتستولي الحمى على أهله . ولو بني البيت في أرض منخفضة ادي ذلك الى تسلط الرطوبات عليه فيصاب أهله بالنزلة والحدار والامراض الخنازيرية ويجب ان لا يكون البيت في الأزقة الضيقة التي لا يجددفيها الهواء ولا يصيبها الضوء فأن ذلك يجعل الوان أهله صفرا وقواهم مضمحلة ويصيبهم بأمراض كثيرة . ويجب ان تكون أسطحة الشوارع المحيطة بالبيت مستوية لئلا تمكث بها مياه الامطار وتختلط بالأرواث والابوال من الحيوانات فتكون مستودعا لانواع الميكروبات المضرة الفتاكة بصحة الانسان . ويجب ان لا تصب المياه القذرة أو الحاوية لمواد دسمة امام البيوت فانها تكون غذاء جيدا للميكروبات فتنمو في حمأتها وتسطو على القريبين منها بالحميات المختلفة التي قد تنتهي بالموت عند كثير من الناس . ويجب ان يكون البيت مواجها للجهة البحرية بعيداً عن المياه الراكدة لأن تلك البرك ينتشر منها ميكروب الحمى الملارية التي لا يخلص المصاب بها بسهولة فضلا عن انها تكون كثيرة الناموس الحامل لجراثيم تلك الحمى في أجنحته وفمه . ويجب ان يكون بعيداً عن المقابر وعن محلات الاسمدة . ويجب ان تكون مواد البناء من حجر أو طوب محرق وان كانت من طوب نيء فيجب ان يكون جافا جدا وبناء على هذا فيجب ان تترك المنازل الجديدة مدة لتجف حيطانها لئلا يصاب ساكنوها بالروماتيزم وغيره من الامراض الباردة . ويجب ان يكون البيت جيد التقسيم بحيث تكون نوافذه متقابلة يجدد فيها الهواء دائماً لئلا يقف فيه الهواء المستعمل فيضر باهله ضررا بليغا.

ثم مما يجب الانتباه له تجديد طلاء الحيطان بالجير في كل سنة مرتين لاماتة الميكروبات التي تكون قد علقت بالحيطان والالتفات لفتح المنافذ لتجديد الهواء وادخال الشمس والضوء فان الضوء من أكبر مبيدات الميكروبات والغرف المحرومة منه تكون محرومة من أكبر مقومات الصحة وغير جديرة بالسكنى فيها

ومما يجب التيقظ له ايضاً وضع المراحيض فانها يجب ان لا تكون متسلطة على ريح البيت وان تكون بعيدة عن محلات

الجلوس والنوم وان تكون على طراز صحي بالسيفون بحيث تبقى فوهة الكنيف مغطاة دائماً بطبقة من الماء فلا تصعد منه رائحة اصلا وعملية وضع السيفون هذه لا تتكلف مائتي قرش ولكنها تحفظ العائلة من غوائل كبيرة تتصاعد جراثيمها من الكنف مهما بولغ في تغطيتها

(بيد) باد يَبيد بيداً وبُيوداً هلك

(أباده) أهلكه

(بيدَ) ومَيدَ بمعنى غير . تقول (هو عالم بيد انه فقير)

(البيداء) الفلاة . جمعها بِيد وبيداوات

(بيداجوجيا) كلمة مركبة من اليونانية من (پيه) بمعنى طفل و (اجو) بمعنى أربي وهو علم تربية الاطفال وتعليمهم المبادئ وهو علم واسع تخدمه سائر العلوم الأخرى وله شأن كبير في امريكا وفي أوروبا ولكنه في أمريكا أكبر شأناً حتى ان أكثر رجال السياسة زاولوا في مبادي أعمالهم تعليم الاطفال لا لنيل معاش ولكن ثقة منهم بأنه لا يصلح لقيادة الرجال من لم يتمرس بتأدب الاطفال وهذه الفكرة كانت شائعة ايضاً لدي اليونانيين الاقدمين الذين كانوا على جانب كبير من الاهتمام بأمر تربية الاطفال وتنمية قواهم

اما في القرون الوسطي فكان أمر التربية بيد الكهنة وكانت مذاهبهم في ذلك تكوين نفس الطفل على قالب العقائد الوراثية وتسليم الأرادة والاختيار لرجال الدين ثم جاء دور النهضة عند الاوربيين في القرن الخامس عشر والسادس عشر فألف النوابغ كتبا في التربية ولكن خاصة بابناء الملوك اما العامة فلم يعنهم أحد واستمر الحال كذلك حتى جاء (جان جاك روسو) فألف رسالة في التربية هي كتابه المسمى (اميل) وفيها معلومات ثمينة في فن تربية الاطفال ثم جاء (بيسالوزى) السويسرى في القرن التاسع عشر فألف كتبا في علم تربية الاطفال الفقراء ثم تكاتف الاطباء بافراد فصول في كتبهم تبحث في التربية

اما مذاهب المتكلمين في التربية فتابعة لمباديهم الفلسفية واليك فذلكة من ذلك

مذهب (هلفتيوس) (١٦٨٥ — ١٧٥٥) يقرر بان الطفل يولد مستعدا لكل صورة ذهنية تقدم اليه فينشأ مطبوعا عليها . وبما ان أول ما يشعر به الطفل هو الحاجة فتكون امه أو مرضعه هي المربي الاول له بما تسلكه من الطرق في سبيل ايتائه تلك الحاجات . قالوا ولا يليق ان يحكم على طفل بانه طيب أو خبيث ولا بانه عاقل ولا بأنه مجرد عن التعقل بالمرة . كما انه يغلط من يدعي انه كالشمع مستعد لكل قالب أو ان التربية لا تؤثر عليه بشيء . فالطفل الذى لا يدري شيأ ثم بلغ سنتين من عمره يكون مشغولا بذاته لا يفكر في غيرها كل همه مصروف في ايتائها مطالبها على قانون الاستبداد والأثرة فتراه ميالا لان يسمع ويرى ويفهم باقصى ما يستطيع امكانه وهو يكون في ذلك السن شديد حركة الحياة حديد التأمل متنوع المطالب زكي الفؤاد وان كان عديم التعقل . فهو حيوان مترق في التربية ليس الا ويغلط من يسميه انساناً صغيرا لبعده عن مستوي الانسانية بعدا شاسعاً

اما (غال) الطبيب الالماني (١٧٥٨ — ١٨٢٨) م . و(لافاتر) الفيلسوف الالماني (١٧٤١—١٨٠١) م مكتشف علم الفراسة واتباعهما فقد قرروا ان كل الأميال والعواطف مصدرها الاعضاء فأن كانت كاملة كمل الانسان وان كانت ناقصة فلا ينجح فيه تربية . ومما قرروه

ان الطفل كالشمع بين يدي المربي ان شاء مربيه اصلحه وان شاء أفسده

وقال غيرهم ان هذين المذهبين متطرفان والوسط ما بينهما فانه قد شوهد ان التربية أفادت في ترقية مواهب أطفال ولدوا على نقص في التركيب الجثماني وشوهد أطفال ولدوا جيدي الاعضاء وساءت تربيتهم لعدم العناية بهم في صغرهم فيجب مراعاة جانب الطبيعة والتربية معاً . فان الطبيعة تعطي قوى من ضروب مختلفة وعلى اقدار متفاوتة والتربية هي التي توجه تلك القوى الى وجهات اخلاقية وعقلية مع مراعاة حاجة الوسط الاجتماعي ومقدار ميل الطفل للكمال الممكن له . فكل اسلوب متحجر ثابت في نظر هؤلاء العلماء مضر بالاطفال لأن الاطفال سريعو التقلب فلا يحسن ان يسعى المربي في احلال الجمود محل هذا التقلب لئلا تتحجر مواهب الطفل وتقف به حيث هو ولا يمكن للانسان ان يكون كذلك الا برفضه كل أسلوب متحجر مهما كان علميا . وأحجر بالانسان ان لا يكون على علم بأي أسلوب في التربية فيربي ابنه على حسب الحاجة من ان يكون له أسلوب يجعله يحكم على الطفولية وأدوارها احكاما مطلقة لا يسمع لها مراجعة . واذا شوهد ان النساء أصلح من الرجال في تربية الاطفال فما ذاك الا لانهن متقلبات الاميال مثلهم وانمى ما فيهن من العدة لهذا الامر هو حبهن للطفولية والاطفال

(الدور الأول والثاني من الطفولية) يبتدىء دور الطفولية من السنة الاولى من عمر الطفل الى السنة السادسة أو السابعة فيمر وأهله في غفلة عنه مع انه الدور الذي يجب شدة الالتفات الى ما يحصل فيه فان فيه الطفل يتعود على المشي وعلى التكلم والفكر والحكم على الاشياء فيتأتى ان يحسن طرق ذلك أو ان يسيئها على حسب ما يتهيأ له منذ نشأته فان أحسن قيادة الطفل في مدي هذا الدور أمكن تعديل ما لا يستقيم من ذلك بالطرق الحكيمة لأن الطفل متى جاز السابعة صعب احالته عما اعتاده وان كان في حال يمكن التأثير عليه منها . ولكنه لو تعود على أقوم ما يمكن الاعتياد عليه من طرق الفكر والنظر والتكلم والحكم قوي فيه كل ذلك بعد اجتيازه للسنة السابعة وصار فيه ملكة ثابتة ولو عني اهله وهو في ذلك السن بعرض المحسوسات عليه بطريقة ساذجة سطحية وأعطائه عن كل منها علما بسيطاً مناسبا لقوته الأدراكية لكان له بذلك على السحب والانهار والبحر والجبال والنبات والحيوانات علم أساسي يبني عليه كلما شب علما أرقى منه وأبعد غاية متدرجا فيه على قدر تدرجه في السن حتى انه ليصبح عارفا لما يجهله السواد الاعظم من الناس من غير مشقة عليه ولا على معلمه ولقد أصاب كل من الفيلسوف الفرنسي (روسو) و(فنيلون) و (مونتيني) وأتوا بثلاث كلمات نوابغ يجب ان يلتفت اليها كل مرب اذ قال الأول «ان تربية الانسان تبتدىء من يوم ميلاده» وقال الثاني «ان الصق العادات بالنفس ما يعتاده الانسان منذ صغره» وقال الثالث «اني أرى ان أكبر عيوبنا متصلة جراثيمها بزمان طفوليتنا وان جل أمر حكومتنا هو بيد مراضعنا»

(وظيفة الاب والام)

لا مشاحة في أن وظيفة الاب والام بالنسبة للطفل لا يمكن ان تحد من جهة تأثيرها على مستقبله وأول ما يجب ان يتذرع به الأبوان في أمر هذه الوظيفة هو الاتحاد فيما بينهما لأنه أساس تربية الطفل والاتحاد بينهما لا

يوجد الا بالحب وهو لا يوجد الا بالاحترام وهو لا يوجد الا اذا اعترفت المرأة بافضلية الزوج عليها في الدرجة . فان عدم شرط من هذه الشروط وقع الفشل بينهما ووقعت على رأس الطفل نتائجه

قال علماء التربية ومن الامور التي يحرص عليها الآباء ويعملون عليها وهي مضرة باولادهم غاية الضرر هي أنهم يعتبرون الولد شخصاً ثانيالهم فيريدون ان يصبوه في قالبهم فان كان الأب عالما بالطبيعة ربى ابنه على ان يكون طبيعياً وان كان تاجر أو زارعا كذلك ثم ان كان الأب صانعاً ولم يجد خيرا من صناعته اجتهد في ابعاد ابنه عنها جهده فتراه يسيطر على أميال الطفل ويردها عن وجهاتها ويحولها الى حيث يريد هو رغما عنها فيؤدي ولده الى ما لا تحمد عاقبته من نتائج الحيرة والتردد والسيطرة ولو أقلع الآباء عن هذه السيطرة الممقوتة واعتبروا الولد خلقا مستقلا له ميل خاص واتجاه خاص يناسب قواها المودعة فيه واكتفوا بتربية كلما نجم من أمياله واحساسه في وجهتها التي خلقت لتسلكها بدون سد الطريق عليها لجنوا من ذلك فوائد لا تقدر وللناس في تربية اولادهم من المذاهب ما يناسب أحوالهم وأكثرها خطر على افلاذ أكبادهم فترى الأب الذي قاسى من خشونة آبائه يميل لأن يظهر أمام ولده في غاية الرحمة والانعطاف . وترى الذي اسف على ما كان من أهله من التساهل في جانبه يميل لأن يضغط على ابنه بشكيمة من حديد فلا يكون أثر التربية في مثل هذه الاحوال المتطرفة الا الافساد وتشويه الخلق

مما يجب الالتفات اليه ايضاً عدم العودة الى ذكر ما كان من الطفل من الذنوب السابقة . وان يكون الابوان أمامه على تمام الرحمة واللين والحرية على شرط ان يغيرا هذه الخلائق له فجأة اذا بدر منه سوء سلوك في أمر من الامور ويجب ان يعلم انه فقد شيأ من مركزه بسوء سلوكه فترى الطفل يميل بفطرته لان يسترد مركزه من أبويه فيتعلق في أعناقهم ويقرأ على وجوههم صورة وجدانهم من سرور أو كدر . فيحرص في غيبتهم ان لا يأتي ما يسبب لهم ذلك الكدر وان يأتي ما يسرهم ليجني من وراء ذلك حسن انعطافهم كما عودوه على ذلك من قبل

هذا موقف في غاية الحرج بالنسبة للأبوين فان الافراط من الاعراض عن الطفل اذا هفا أو أساء سلوكه يجر الى اساءة الظن بأبويه وحفظ اقسى الوجدانات عنهم وربما اداه الى كبر أو عناد يعلق بنفسه فلا يزايله أبدا . ولا يحسن ضربه كثيرا فان ذلك يعوده على عدم التأثر منه ويجب ان يعودانه على الشعور بالعقاب والثواب المعنويين كمدحه على حسن سلوكه وحسن الانعطاف عليه والبشاشة اليه . وذمه على ضد ذلك والتلطف في اقصائه والاعراض عنه ومما يجب التنبيه اليه حذف النقود من مواد المكافآت وان لا يجعل لها مقام بين الاب وأولاده . ومما جرب نجاحه في العقوبات الطفلية حرمان الطفل من الادم (الغموس) أو من الحلوى فان ذلك له عقاب لا يدانيه غيره في التأثير على ضميره . ولكن هنالك من علماء التربية من لم يقروا على أمثال هذه العقوبات المادية ولكن مما لا خلاف فيه انه يجب ان تراعي النسبة بين العقوبة والذنب وان يحرص على ان لا يعاقب على ما يأتيه عمدا . اما لو سقط فكسر اناء مثلا فلا يجب ان يعد ذلك عليه ذنباً بل يقال له مثلا قد اخطأك التحفظ وعداك

حسن التبصر

فان ساءت أخلاق الطفل حتى صار لا يتأثر بسرور أبويه ولا بكدرهما دل ذلك على أنهما غير أهل لتربيته ووجب تغريبه وايداعه بيت صديق ليكون ما يشعر به من عدم التبسط زاجرا له عن الادمان فى أخلاقه ومعرفا له بقدر النعمة التي كان فيها

هذا ما استخلصناه مما كتبه علماء التربية في أوروبا وفيه بلال من صدى ونقع من غلة ومن أراد الاستزادة فليطالع ما كتبناه في (تربية وتعليم ومدرسة وطفل)

(البَيْدر) الموضع الذي يداس فيه الطعام

البَيْرق الراية

بيرمانيا هي قطر من أقطار الهند الصينية تابعة لانجلترة وهي مأهولة بنحو (٧,٠٠٠,٠٠٠) نسمة وفيها جبال وغابات كثيفة وتنبت الرز وقصب السكر والنيلة والتبغ والقطن عاصمتها (مانداليه)

بيرو هي مملكة من أمريكا الجنوبية مساحتها (١,٠٤٩,٢٧٠) كيلو مترا وعدد أهلها (٢,٦٢١,٩٢٤) وهي غنية بمناجم الذهب والفضة. عاصمتها (ليما)

بيروت ثغر من ثغور سوريا على البحر الابيض كثير التجارة يسكنه نحو من (١٥٠,٠٠٠) نسمة

البيروني هو ابو الريحان محمد بن محمد الخوارزمي (البيروني) (بالنون) كان فيلسوفا عالما بالفلسفة اليونانية وفروعها وفلسفة الهنود وبرع فى علم الرياضيات والفلك ومن مصنفاته (الآثار الباقية عن القرون الخالية) و(التاريخ والهيئة) وله (الارشاد في أحكام النجوم) و (العجائب الطبيعية والغرائب الصناعية) و (القانون في الهيئة والنجوم) و (الصيدلة) و (مقاليد الهيئة) وغيرها . توفى سنة (٤٢٩) ه

البيرة شراب كحولي يحضر من الشعير وحشيشة الدينار ويوجد في كل مائة جزء منها من جزئين الى ثلاثة من الكحول وقد غرى بها كثير من الناس مقودين بخطام العادة اما هى فى ذاتها فليس فيها من اللذة ما يغري اليها وقد يجعلونها في المادة مصاحبة لغيرها من المشروبات الشديدة الفعل فيكون شرها لا حد له . هذا اذا كانت نقية اما اذا اكتسبت بمكثها في البراميل أو بفساد جوهرها علة جديدة فتكون محطا للمكاريب ومنبتا للجراثيم المضرة ويكون شاربها معرضا لاقتل الامراض وافتكها

بيرون هو الفيلسوف اليوناني الطائر الصيت ولد بمدينة (اليس) من البلدان اليونانية سنة ٣٨٤ قبل الميلاد ولا تعلم بالتحقيق السنة التي مات فيها واختلف المؤرخون في اسم أبيه فقال (ديوجين لايرس) ان اسم أبيه (بليستارك) وقال (بوزانياس) اسمه (بيستوكرات)

ولد (بيرون) فقيرا لايملك شيئا واشتغل في حداثة سنه بفن التصوير. فقد نقل معاصره وكاتب سيرته (انتيجون دوكاريست) انه رسم في شرف مسقط رأسه صورة شمعية (شمعدان) ذات جملة شعب فاعجب بها العارفون اعجابا كبيرا

يقال ان الذي أثر على فكر (بيرون) وحوله عن الرسم الى الفلسفة هي كتب الفيلسوف دعوكريت فلقد كان مكبا على مطالعتها ، مشتغلا بفك رموزها

ويقال ان (بيرون) هذا لحق بجيوش الاسكندر في غزوته لآسيا ودرس الفلسفة الفارسية من موابذتها أنفسهم كما أخذ الاسرار الهندية عن ذات الهنديين

في بلادهم . فكان مثال فلاسفة الهند في سكينة أنفسهم وهدوء خواطرهم لايغيب عن ذاكرته مثالهم حتى ان استاذه (اناكزارك) الذي كان يعلمه كيفية تسكين نفسه وتهديدها ، كان يوقظ في نفسه دائماً ذلك الحنين الى مذهب الهنود في السكينة حتى قوى على تأسيس مذهبه الشهير كما ستراه بعد قليل ان شاء الله

رجع (بيرون) الى مسقط رأسه (اليس) فاجتذب قلوب مواطنيه اليه واكتسب احترامهم وتبجيلهم باخلاقه العالية وشمائله الطيبة وفقره المدقع واستجماعه الصفات التي يعرف بها الفاضل في زمنه فلم يلبث غير قليل حتى عينه أهل بلده رئيساً للكهنة : ولاجل حبه اعفت تلك المدينة سائر فلاسفتها من سائر الضرائب.

مات (بيرون) بالغاً من السن أكثر من تسعين سنة وهو حاصل على احترام اليونانيين عموماً

اخلاق بيرون — كان بيرون يحب العزلة والانفراد وهما للفيلسوف مهبط التأملات ومسقط الافاضات ، ويهوي البساطة التامة في معيشته الداخلية حتى ضرب به المثل في ذلك . وكان يشتغل مع أخته في الشؤون البيتية ، وروى أكثر من واحد من المؤرخين انه كان يحمل الى السوق الدجاجات والخنازير بنفسه

وقد علل (بيرون) كراهته للمدح بعبارة يحسن ايرادها . قال : « ان الناس في أحوالهم وشؤونهم يشبهون أوراق الاشجار الدائرة مع الرياح تبقى خضراء هنية ثم يعتريها الجفاف واليبس فتصير هشيما ، ومن كان هذا شأنه فأجدر به ان لا يؤبه لمدح ولا لذم » .

يروى انه كان يلقي على تلامذته يوماً قوله : « يستوي عند العاقل الموت والحياة » فقال له أحد تلامذته ولماذا لم تفضل الموت ايها الاستاذ ؟ قال « لانهما يستويان »

مال أولا لمطالعة فلسفة « ديموكريت » والغوص في بحارها ولكنه تركها واتبع فلسفة « ميجار » ثم تركها هي الاخرى واتبع فلسفة « السوفسطائية » ثم يئس من الوصول الى الحقيقة بواسطة كتب الفلاسفة فتركها جميعاً والتفت الى الطبيعة نفسها فهي كتاب الكتب لمن يستطيع ان يفهم عنها . لذلك رحل مع الاسكندر الاكبر الى آسيا في حملته على دارا وتكبد مشاق هذه الرحل الشاسعة في سبيل العلوم والمعارف .

فكان « بيرون » بين الزعازع الفكرية لهؤلاء الفلاسفة كثير التردد والذبذبة ، لايدري أي فيلسوف يتبع ، ولا أي فلسفة يدافع عنها ، فلم يسعه الا ان جعل ذلك التردد مذهباً فلسفياً ودعمه تدعيما منطقياً واتبعه فيه ناس كثيرون ممن هم على شاكلته في ذلك التردد بين المدركات المختلفة . فكان في نظره الاعتقاد مستحيلا وكذلك الانكار ، ولم يكن أمامه الا خطة الحياد بين الطرفين والتردد والشك

ليس بيرون هو أول شاك في العالم ولا أول من رأي الشك اسلم الطرق له بل هو أول من جعله مذهباً فلسفياً ، وأسسه على دعائم علمية بقي قائماً عليها لليوم اليك كيف وضع « بيرون » أول حجر لاقامة صرح مذهبه: قال :

الانسان متى خرج من غيابة العدم الى نور الوجود وأراد ان يسبر غور المساتير المحيطة به من كل جانب لا يجد أمامه الا احد امرين . فاما ان يصدق كل ما يراه وما يستنتجه ويعده حقائق غير قابلة للنقض ، واما أن ينكر كل ذلك ويدعي ان ليس هنالك شيء . ولا يخفى ان كلا

هذين الامرين تطرف ينافي طبيعة الانسان، ويعاكس فطرته الاصلية. اذن فليس للانسان الا خطة الاعتدال وهي الامتناع عن الحكم على الاشياء.

هذا المبدأ لم يحسن كثير من الناس فهمه كما يريد «بيرون» نفسه فظن خصومه ان يخصموه بأقل الحجج وأصغر البراهين فقالوا له مثلا:

اما ان يكون شكك عاما وبذلك فأنت شاك في وجود نفسك وكفاك بذلك تناقضاً في مذهبك، لانك بشكك في نفسك اقررت على انك تفكر وتبحث، وبناء عليه فانت موجود. واما ان يكون شكك ليس عاماً وتقر بوجود نفسك فتكون قد اثبت شيئاً وناقضت مذهبك.

يقول العارفون ان امثال هذه المقالات تدل على عدم معرفة قائلها بغرض «بيرون» فانه لا يقول انا اثبت، ولا يقول انا انفي، وانما يقول انا اشك فقط. ذلك لانه كان يقول ان كل شيء امامه سر غامض، ومساتير مغلقة، يقضي العقل والتبصر ان يكون الانسان بازائها متبصراً حكيما، فلا يصدر عليها حكما ربما كان غلطاً أو ناقصاً.

هذا ما رآه «بيرون» اليق بالمتبصر، وادعى لعدم الجور في الاحكام على الكون وما فيه.

هذا الشك الذي جعله «بيرون» مذهباً فلسفياً لا يقتضي ان يكون الانسان متردداً متذبذباً في سائر أحواله المعيشية، وفي كل حركاته وسكناته؛ فلقد كان من قواعد فلسفة هذا الفيلسوف الدعوة الى الاعتدال في المطالب الجسدية، والشهوات البدنية. وانما جعل الشك فقط منظما لسير الفكر امام البحث، وفي اثناء التنقيب على مساتير الكون

قالوا ان بيرون لم يكن عدوا للدين، ولا خصما للفضائل، كما يريد ان يدعيه السوفسطائية الخياليون الذين جعلوا الفلسفة آلة لتضليل الافكار، وتغرير العقول، وانما كان كل اهتمامه موجهاً لمنع الانسان من ترامیه بالاعتقاد، وتهالكه بالتصديق، على كل ما يقال له ويقدم اليه، من قبل قوم لا حظ لهم من العلم الاجمل اتقنوا التفيهق بها، ومرنوا على حسن ادائها وتصويرها ليس الا. وهي بعيدة عن الحقائق الثابتة كل البعد. فلم يرد «بيرون» من هؤلاء الناس الا ارجاء الحكم على تلك الاعتقادات والمرامي الفلسفية والوقوف بها مواقف البحث والتنقيب، لا الذهاب مذهب الاشر والبطر، زعماً انها حقائق، وهي ضلالات وأوهام.

يزعم بعض الناس ان (بيرون) ينكر وجود الحقيقة، وهو زعم، كما يقول بعض المحققين، لا مستند له البتة، فان بيرون لم يقل ذلك وانما قال انه استعرض فلسفات سائر الفلاسفة فلم يجد الحقيقة في واحدة منها ولا في مجموعها فتركها كلها لعدم فائدتها واتبع طريق الشك فوجد فيه راحته، وثلج عليه صدره.

نظراً لما كان عليه «بيرون» من المبادىء المتقدمة اتهمه اعداؤه بانه مثل بعض السوفسطائية كان ينكر العدل والظلم ويدعي ان الكل وهم في وهم. وهذا كله افتراء عليه كما تدل عليه فلسفته. والقول المعتمد انه ما كان ينكر وجود الحقيقة ولكنه ما كان يسلم بها الا للحوادث المشاهدة المحسوسة وكان لا يأنف من أي شيء يقال على شريطة ان يبدأه قائله بكلمة (يظهر لي) وكان يسلم بالموجودات ولا يدعي انها خيالات أو أوهام كما يتهمه به خصومه، وكان يعترف بالفطرة الانسانية والنواميس الادبية العامة ويرى انها منقوشة في صميم الانسانية

والذي يؤاخذ به (بيرون) هو انه جعل الشك غاية لمذهبه، ونهاية لمطلبه، لا وسيلة يتقدم بها نحو البحث، ويسلك بها في فيافي النظر.

اما ما يقوله عنه اضداده من انه كان ينكر المحسوسات ولذلك فكان طول حياته محتاجا لمن يمشي معه في الطرقات مخافة ان يتردى في هاوية، أو يصطدم بحائط، من شدة ما تعلق بفكره من انها خيالات لا حقائق، فبهتان لا حقيقة له

اليك الاسباب العشرة التي يستند عليها بيرون في عدم حكمه على الاشياء:

«١» اختلاف الاحياء من حيث السن، وتركيب الجسم، وقوة المشاعر، ودرجة الاحساس امام الشيء الواحد

«٢» اختلاف الناس في الصفات الادبية والفزيولوجية «التشريحية»

«٣» اختلاف الاعضاء الحساسة في الانسان الواحد، الامر الذي ينتج منه ان كل حاسة من تلك الحواس تنتج له كمية محدودة من الشعور بالشيء الموجود، فلا يدرى الانسان أذلك القدر من الشعور خاص بعضوه الذى أحس ام طبيعي في الشيء المحسوس

«٤» اختلاف الشعور في الجسم الواحد بالنسبة للاحوال المختلفة: كالمرض والنوم والحزن والهرم

«٥» الاختلاف في الحكم على حسب كمية الشيء المحسوس: فان زيادة البرودة وقلتها، أو سرعة الحركة وبطأها أو شرب قليل من الخمر يغير الحكم السابق عليها كل التغيير.

«٦» اختلاف الناس في أساليب التربية، وفي الشرائع والعقائد

«٧» اختلاط الاشياء ببعضها بحيث يستحيل الحكم على كل شيء منها على حدته. كاستحالة وزن الحديد مجرداً عن الهواء المحيط به، أو ادراك الالوان الا تبعاً لاخلاط العين التي يخترقها الشعاع اثناء سيره

«٨» استحالة مواجهة الاشياء مجردة، فلا مناص من رؤيتها على مساند أو في أماكن أو اوضاع أو احوال مختلفة

«٩» ندرة أو كثرة الحوادث التي تحدث لمستجليها الجمود عن رؤيتها أو عدم العناية بها

«١٠» القيود التي لا يمكن الانفكاك عنها في حكم من الاحكام على الموجودات. فان الاشياء متعلقة ببعضها. والحكم على الشيء لا بد من أن يكون مقيداً بحالة الحاكم عليه.

هذه هي الاصول العشرة التي يستند عليها اتباع (بيرون) في عدم حكمهم على الاشياء، ويؤيدون بها دعواهم من عدم امكان الوصول الى حقيقة ما. وهناك أصول أخرى خمسة نشأت بعد العشرة الاولى بقصد اسقاط فلسفة ارسطو وهي:

«١» احساسات الناس تختلف بالنسبة لكل موجود من الموجودات

«٢» كل برهان يسوقه الانسان لاثبات شيء يحتاج الى برهان يثبته، والا فعلى أي دعامة يستند في كونه حقاً؟ فاذا أقمت الدليل الثاني احتاج هو ايضاً لدليل ثالث يثبته كما احتاج الاول اليه، ثم يحتاج الثالث الى رابع وهكذا لما لا نهاية له

«٣» الذى يبرهن على وجود المحسوس بالدليل المعقول يلزمه الدلالة على حقيقة برهانه الاخير، ولكن لما كان لا يمكن الدلالة عليه ببرهان عقلى (بناء على الاصل المتقدم) وجب الدلالة عليه بالمحسوس وهذا أمر يقتضي الدور والتسلسل

«٤» الفرض الذى هو كما

يقولون حقيقة يجب التسليم بها بدون دليل لتكون ركناً لدليل آخر ، لا تقبل ولا يمكن التسليم بها ، لانه لا دليل لهم على ان ما يجب ان يكون أساساً للدليل لا يحتاج لدليل يثبته

«٥» كل معقول تابع للعاقلين الذين يدركونه ، وكل محسوس تابع للكائنات المتمتعة بالحساسية ، وكل شيء تابع لما لا يمكن ان يعرف الا به

هذه الاصول الخمسة الاخرى التي يعتمد عليها اللاأدرية في حقية مذهبهم . نقلناها عن مواطنها الصحيحة المستخلصة عن شوائب الافتراء والتعصب الذميم

بيريه هي ميناء اثينا عاصمة بلاد اليونان

بيزرت ثغر من تونس محصن على البحر الابيض المتوسط عدد سكانه (٥٥٠٠) نسمة يستخرج فيه المرجان

بزموت هو معدن ابيض ضارب للصفرة هش وسهل الانسحاق وهو على حالة تحت نترات البزموت يستعمل ضد الاسهال ومخفف لامراض المعدة ومزيل لعفونتها . ومثله ساليسيلات البزموت وكربونات البزموت وكلورور البزموت وسترات البزموت

بيص البَيص والبِيص الشدة (وقعوا في حيصَ بيصَ) أي في اختلاط شديد وحرج لا محيص لهم منه

البيض البيض مادة عضوية تحتوي على جرثومة الطيور والبيضة تتركب من غلاف جيري ملتصق بسطحه الداخلي غشاء رفيق داخله البياض وهو مكون من ماء وزلال ثم في وسطه الصفار وهو المح وهو مكون من الماء ومادة دسمة ومادة ازوتية مغذية تسمى الفيتلين .

متوسط ثقل بيضة الدجاجة ٦٥ غراما . يستهلك من البيض سنويا مقدار كبير جداً ويقدر مقدار ما يؤكل في فرنسا وحدها بخمسة آلاف مليون بيضة ويستخرج في معاملها زلال ٤٠ مليون بيضة

البيض يختلف حجماً على حسب الحيوانات التي باضته . فبيضة النعامة تزن نحواً من (١٦٠٠) غراما ولكن بيضة الطير المسمى ذباب العصفور تزن أقل من غرام واحد

يوجد حيوانات غير الطيور تبيض بيضاً مختلف الحجم والشكل والعدد فتبيض السمكة عدداً لا يحصي من البيض صغير الحجم جداً فيأتي الذكر فيصب عليه مادته المخصبة لتلقيحه . وتبيض الحشرات ايضاً بيضاً مختلف الشكل

(فوائد لحفظ البيض)

يستحيل على الانسان ان يحفظ البيض ما دام تاركه معرضاً للهواء فانه ينفذ الى داخله ويحلل عناصره ويفسدها فلاجل منع ذلك الهواء عنه اليك جملة طرق :

(الاولى) ان يوضع البيض صفوفا برميل يعتنى أولا بفرشه رمادا أو نشارة خشب أو رملا دقيقاً أو نخالة أو جبساً أو فحماً مسحوقا مع العناية بجعل كل بيضة مستقلة عن جارتها من الجوانب ومن أعلا وأسفل ولا يتأتى ذلك الا بوضع طبقة من تلك المواد على كل طبقة من البيض ولكن شوهد ان البيض بهذه الطريقة يفقد شيأ من وزنه

(الثانية) هي ان يغمر البيض في أوانٍ مملوءة ماء حل فيه جير مطفأً بنسبة ١ الى ١٠ أي ليتر من الجير في كل عشرة ليترات من الماء فتنسد مسام البيض بالجير فلا ينفذ اليها الهواء ولكن شوهد ان طعم البيض في هذه الحالة يتغير اذا اكل على صفة البرشت ولا يشعر بتغيره اذا كان مقلياً

(ثالثاً) ان يغمر في الماء

المملح بنسبة ٨ أو ١٠ الى ١٠٠ أي ثمان أو عشرة ليترات من الملح في كل مائة ليتر من الماء فيدخل الماء المملح في مسام البيض فيتجمد فيه ويمنع عنه الهواء

(رابعاً) وهي الطريقة المثلى ان يغطى البيض بطبقة من الورنيش فتكون فائدته مزدوجة وذلك ان يمنع الماء الذي داخل البيضة من التصاعد بالتبخر البطيء ويمنع الهواء من الدخول الى البيضة وأحسن ما يعمد اليه في ذلك هي المواد الدسمة فانها أحسن وأرخص ولذلك يحسن استعمال زيت الكتان بأن تدهن البيضة به فيجف عليها ويسد مسامها وقد شوهد ان البيضة المدهونة به تحفظ اشهراً ولا تفقد من وزنها الا ثلاثة أجزاء من مائة جزء

قال بعضهم يمكن حفظ البيض بدهنه بالبرافين زمانا مديدا أي سنين عديدة وقيل اذا دهنت البيضة بسليكات الصودا تحفظ سنة . فاذا دهنت البيضة به يلزم ان يعتنى بدهن المحل الذى ترتكز عليه به ايضاً .

(باض) يبيض بيضاً . التى بيضه فهو (بائض) ودجاجة بيوض جمعه بُيُض

(بيَّضه) جعله أيض

(أبيض) نقيض أسود (أنظر لون)

(البَياض) والبَياضة ضد السواد . والبَياض اللبن

(البيضاء) الفضة والقمح

(الموت الابيض) الموت فجأة

(الخيط الابيض) كناية عن بيان الفجر

(الابيضان) الماء واللبن

(أيامُ البِيضِ) أو أيام الليالى البيض أي أيام الليالى المقمرة

البيضاوى

هو ناصر الدين ابو سعيد عبد الله ولد فى المدينة البيضاء في بلاد فارس وهي قرب مدينة شيراز تولى قضاء شيراز ودرَّس في مدائن كثيرة له كتاب (طوالع الانوار) في التوحيد وكتاب في التفسير اسمه (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) وهو شهير متداول

(البَيظ) بيض النمل

البَيعُ

حلال بالاجماع بين العقلاء البالغين المختارين المطلق التصرف واختلف الائمة في بيع الصبي فقال مالك والشافعي لا يصح وقال ابو حنيفة واحمد يصح اذا كان مميزاً لكن ابو حنيفة يشترط في انعقاده اذناً سابقا من المولى اذن اجازه لاحقة واحمد يشترط في الانعقاد اذن المولى وبيع المكره لا يصح عند الثلاثة وقال ابو حنيفة يصحُّ

بيع العين الطاهرة صحيح واما بيع العين النجسة . قال ابو حنيفة يصح بيع الكلب والسرجين (الروث) واختلف اصحاب مالك في بيع الكلب فمنهم من اجازه مطلقاً ومنهم من كرهه ومنهم من خص الجواز بالمأذون في امساكه . وقال الشافعي واحمد لا يجوز بيع شيء من ذلك أصلا

(باعه) يبيعه بيعاً ومبيعاً أعطاه السلعة وقبض ثمنها . وبالعكس فهو من الاضداد . فهو (بائع جمعه باعة)

(باع عليه الحاكم) باع على رغمه

(بايعه) عقد معه البيع والبيعَة

(بايعه عليه) عاهده

(انباع الشيء) نفق

(ابتاع) اشترى

(البِياعة) البِضاعة

(البَيْعة) التولية وعقدها

باغ

الدمُ يبيغ وتبيغ . هاج

بيكربونات الصودا

هو مسحوق أيض يذوب في الماء ويركب من عنصر الكربون والصودا (أنظر هاتين الكلمتين)

وهو مضاد للحوامض ومدر للبول وهاضم للاغذية ومذيب للحصوات

البيلسان انظر بلسان

بين ظرف بمعنى وَسط

(بَيْنَ بَيْنَ) أي بين الجيد والردىء

(بان عنه) يبين بيناً وبينونة انقطع عنه وانفصل

(كنت فبنت) يقولها الرجل اذا طلق امرأته أي كنت زوجة فصرت بائنة أي منفصلة

(أبانه) فصله . وقطعه

(باينه) هاجره وناواه

(البائن) المرأة المنفصلة عن زوجها بطلاق (أنظر طلاق)

(البَين) الفُرقة . والبَيْن الوصل نحو (تقطع بينهما) أي وصلهما

(ذات البين) الوصل والصداقه والنسب . والعداوة والبغضاء

بان الشيء يبين بَياناً وتبياناً وتبياناً (شذوذاً) اتضح . ويتعدى فيقال (بانه) أي ابانه

(بَيَّن) اتضح ومنه (قد بيّن الصبحُ لذي عينين) أي وضح

(بيّنه) أوضحه

(أبان الشيء) اتضح . وأبان زيدٌ الشيء أوضحه

(تبيّن الشيء) اتضح

(وتبيّن زيد الشيء) أوضحه وفهمه

(استبان الشيء) وضح

(استبان الشيء) استوضحه

البيّنة البينة شرعاً الشهادة وقد اتفق الأئمة على أن البينة على من ادعى واليمين على من أنكر . فاذا تعارضت بينتان الا ان أحداهما أشهر عدالة رُجحت عند مالك وقال ابو حنيفة والشافعي واحمد لا ترجح فلو ادعى رجل داراً في يد انسان وتعارضت البينتان قال ابو حنيفة لا يسقطان وتقسم بينهما الدار وقال مالك يتحالفان ويقتسمانها فان حلف أحدهما ونكل الآخر قضى للحالف بكلها فان نكلا جميعاً روى انه قال تقسم بينهما وانه قال توقف حتى يتضح الامر . وللشافعي قولان أحدهما يسقطان معاً كما لو لم تكن بينة . والثاني يسقطان ثم ما يفعل بعد ذلك فروي عنه ثلاثة أقوال أحدها القسمة والثاني القرعة والثالث الوقف . وعن احمد روايتان أحداهما يسقطان معاً . والثانية تقسم بينهما

علم البيان هو قواعد يعرف بها تصوير المعنى الواحد بعبارات مختلفة في الوضوح مثال ذلك انه يمكنك ان تعبر عن كرم انسان بقولك (فلان كالبحر في الكرم) ثم يمكنك ان تقلل وضوح الأمر فتقول (فلان كالبحر) وهو أبلغ من الأول وأبلغ منه ان تقول (فلان بحر) أو (في الدار بحر) أو (هو لا ساحل له) وأبلغ من كل ماذكر وأخفى ان تقول مثلا (هو جبان الكلب) لأن الكلب يكون جباناً من كثرة تعوده على الناس ولا تكثر الناس على صاحبه الا اذا كان كريماً وهكذا وله ثلاثة . مباحث (التشبيه والمجاز والكناية)

(التشبيه) هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في صفة نحو (وجه زيد مثل الشمس في الاشراق) فوجه زيد مُشبَّه ومثل اداة التشبيه والشمس مُشبَّه به وفي الاشراق وجه الشبه .

(المجاز) المجاز نوعان عقلى ولغوى . فالعقلى هو اسناد الفعل أو فى ما معنى الفعل (كالمصدر والصفة) الى غير ما هو له عند المتكلم لمناسبة وقرينة تمنع السامع من ان يفهم ان المراد ظاهر العبارة نحو (بنى الامير القصر) فيؤخذ من هذه الجملة ان الأمير بنى القصر بنفسه لأن الفعل مسند

اليه وليست الحقيقة كذلك فيقال ان في الكلام مجاز عقلي. وكذلك لو قلت (نهارك صائم) فقد اسندت ما في معنى الفعل وهو صائم الى النهار وقد علمت ان النهار لايصوم بل المخاطب الذي يصوم فدل على ان في الكلام مجاز عقلي

(المجاز اللغوي) هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة تمنعك ان تأخذ الكلام على ظاهره نحو (بحر في المسجد) فلو أخذت العبارة على ظاهرها فهمت ان بحراً في المسجد وقد علمت ان ذلك محال. فلايسعك الا الحكم بان لفظة بحر مستعملة لغير ما وضعت له وان المراد بها عالم أو كريم للعلاقة أو المناسبة بين العالم والبحر او الكريم والبحر

ينقسم المجاز اللغوي الى مفرد ومركب والمفرد ينقسم الى مرسل واستعارة (المجاز المرسل) هو مجاز لغوي مفرد علاقته أي المناسبة بين المدلول الاصلي للكلمة فيه وبين المعنى المراد منها السببية أو المسببية أو الكلية أو الجزئية أو الحالّية أو المحلية أو الآلية فالذي علاقته السببية نحو (رعينا المطر) والمطر لا يرعى فتعلم ان المطر مستعمل مجازا وان المراد منه النبات الذي (يسببه المطر) ومثال الذي علاقته المسببية ان تقول (أمطرت السماء نباتاً) وقد علمت استحالة ذلك فيكون المراد بالنبات غيثاً يتسبب عنه النبات. ومثال الكلية (يجعلون أصابعهم في آذانهم) والمراد أناملهم. والجزئية (فلان عين) أي جاسوس. والحالّية (ففي رحمة الله) أي الجنة. والمحلية (فليدع ناديه) أي أهل ناديه. والآلية نحو (واجعل لى لسان صدق) أي ذكراً حسنا وعبر عنه باللسان لأنه آلته

(الاستعارة) هي مجاز مفرد علاقته المشابهة وهي ثلاثة أنواع (استعارة تصريحية و(استعارة مكنية) و(استعارة تخييلية) (فالتصريحية) ما صرح فيها بلفظ المشبه به فقط نحو (بحر في البيت) فالمراد بالبحر العالم بقرينة كونه في البيت ووجه الشبه الافاضة في كل

(والمكنية) وهي الاستعارة بالكناية فهى ما ذكر فيها لفظ المشبه وحذف لفظ المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه نحو (هو بحر يحل المعاضل) شبه الرجل العالم بالبحر وذكر لازما من لوازمه وهو حل المعضلات. فاثبات هذا اللازم هو القرينة ويسمى تخييلا (أو استعارة تخيلية (فالتخيلية) هي قرينة المكنية

(المجاز المركب) الكلام المركب ان استعمل في غير ما وضع له لوجود علاقة المشابهة سمى الكلام استعارة تمثيلية نحو (اراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى) يقال لكل متردد في أمر وليس المقصود من هذا الكلام انه يقدم رجله المحسوسة ويؤخرها. وكذلك كل الامثال السائرة فهي استعارات تمثيلية

واما ان استعمل الكلام المركب فى غير ما وضع له ولكن العلاقة غير المشابهة فلا يقال ان فيه استعارة ولكن يقال انه محض مجاز مركب مثل الجمل الخبرية ان استعملت في الانشاء نحو هوى (مشرّق وفؤاده مغرّب) فان ظاهره الاخبار بانه سائر نحو الشرق وفؤاده مع أحبابه سائر نحو الغرب فنقل الى التحزن والتحسر لعلاقة اللزوم

(الكناية) هي لفظ استعمل في لازم معناه مع قرينة لا تمنع من ارادة المعنى الاصلى نحو (فلان كثير الرماد) كناية عن كرمه لأن من كثر رماده كثر طبخه ومن كثر طبخه كان كثير الضيفان ومن كثر ضيفانه كان كريماً

﴿ باهَ له ﴾ يَباه يَبْهاً تنبه له

﴿ بَيهس ﴾ وتبيهس تبختر

(البَيْهس) الاسد الشجاع

﴿ بَيّاك ﴾ أصلها بوّأك منزلا أي انزلك منزلا وتستعمل مع حياك فيقال (حياك الله و بَيّاك)

﴿ بَيْ ﴾ هو هَيّ بن بيّ تقال لمن لا يُعرف من الناس (بَيّان) هو هيّان بن بيّان أي لا يعرف هو ولا أبوه

﴿ بيولوجيا ﴾ هي كلمة مركبة من كلمتين يونانيتين وهما (بيوس) أى حياة (ولوغوس) أي كلام ومعناها علم الحياة . وهو علم يبحث في الحياة المنبثة في سائر الاجسام الحية من نبات وحيوان وانسان وغرضه استقراء مظاهرها المختلفة واستعراض جميع آثارها على الاحياء المختلفة توصلا الى استكناه نواميسها والاشراف على أسرارها

قال الحيويون يمكن مقارنة سائر الكائنات الطبيعية بعضها من جهتين مختلفتين اولاهما من جهة ثبوتها واستقرارها وثانيتهما من جهة حركتها واضطرابها . فمن الجهة الاولى يمكن درس ثلاثة اشياء منها (١) مادتها أى العناصر المركبة لها والاصول الناتجة من اتحاد العناصر (٢) مزاج تلك المادة وشكل تركب تلك الاصول الناتجة من اتحاد عناصرها (٣) شكلها الخارجى الذى يعطيه مجموعها . ثم انها من جهة حركتها يمكن ان يدرس فيها أمران (١) كيفية تكوّنها ونشوءها (٢) كيفية تركبها الذي ينتج منه زيادة مادتها الجسدية ، وكيفية تحللها الذى ينتج انحلالها وتلاشيها

(تحديد الحياة على حسب مبادى الماديين) قال الاستاذ (بيشا) العالم المشرح المتوفى سنة (١٨٠٢) م ما معناه يبحث الباحثون ان يجدوا بالنسبة للعلوم النظرية تحديدا للحياة وسيجدونه فيما أظن في هذه النظرة الجملية العامة وهي (ان الحياة هي مجموع الوظائف التى تقاوم الموت) هذا في الواقع ما عليه حال الاجسام الحية فان كل ما يحيط بها يميل لملاشاتها وهذه الاجسام الجامدة دائبة في التأثير عليها من كافة جهاتها وأشخاصها فيما بينها في حركة وانفعال مستمرين ولولا ما فيها من اصل فعال يعينها للمقاومة والمقاواة لتلاشت حالا ولم تقف طرفة عين . هذا الاصل الذي يسمح لها بالمقاومة هو (الحياة) وهي بالنسبة لطبيعتها وكنهها مجهولة لنا فلا يمكن تقديرها الا بمشاهدة آثارها وأعم تلك الآثار هو ما يشاهد من امر ذلك التفاعل العادي المتعاقب بين الاجسام الخارجية وبين الاجسام الحية وهو تفاعل يختلف باختلاف السن . فما يشاهد من غلبة حياة الطفل على ما يحيط به من المبيدات هو لكون الحياة فى الطفل مركزة شديدة . اما بين الكهل من الرجال والطبيعة فيحصل تعادل في التفاعل وتلاشي منه تلك الحمية الحيوية التى كانت فيه وهو طفل . اما في سن الشيخوخة فينقص تأثير الحياة الداخلة على ما يحيط بها من المبيدات بينما يكون تأثير الطبيعة عليه حافظاً قوته وشدته وحينئذ تتصوح زهرة الحياة فيه شيئا فشيأ فمقياس الحياة والحالة هذه هو مقدار الفرق الموجود بين قوة المؤثرات الخارجية المبيدة وبين قوة المقاومة الموجودة في الجسم الحي

من هنا ترى ان الحياة في نظر (بيشا) هي المقاومة المشاهدة من الاحياء في مغالبة اشيا الطبيعة ولكن لاحظ عليه آخرون بقولهم ان من اغلاط اتهام الطبيعة بانها مجتمع قوى مبيدة للحياة وملاشية لها فان الطبيعة فضلا

عن كونها بريشة من ذلك مهيئة لنمو تلك الحياة في الاجسام الحية بما تهبه لها من الاوساط المناسبة والشروط المحيية والاغذية المنمية . فلا يجوز ان يقول الانسان ان بين الطبيعة والانسان حربا مستمرة بل ميلا مستمرا من كليهما للوفاق والتلاؤم. نعم ان القوة الحيوية متميزة عن القوة الطبيعية الكيماوية المختصة بالاجسام الجامدة ولكنها بتأثيرها فيها تستخدمها في اغراضها اكثر مما تقاومها وتصاولها ، وبتعديل قواها توجيهها وجهات مطلوبة وتستخدمها في أظهار ضمائرها وتحقيق أمانيها اكثر مما تقف امامها في حالة موازنة فزعمه ان الطبيعة الميتة والاجسام الحية في نزاع مستمر زعم ليس له حقيقة لانه يحذف عنصرا من العنصرين اللذين على تآلفهما واتحادهما يقوم امر الحياة بمعناه العام .

فالحياة لاتقوم الا بعاملين. وهما الجسد المنتظم الذى تجدد خلاياه على الدوام بحركة الحياة والوسط الموافق الذى هو مجموع عوامل خارجية تؤتى ذلك الجسد الحي المواد التي تجدد بها. فاذا كان الحال كما قال بيشا ان الجسم الحي محاط بالمبيدات من سائر جهاته كان امر الحياة فيه يكون غير معقول بالمرة والا فمن اين يحصل على القوة التي تتيح له تلك المقاومة المستمرة ولو موقتاً. نعم لا ينكر ان الطبيعة الخارجية قد تكون أحيانا ذات آثار مبيدة مهلكة متى اعتراها حادث غيرها من وجهتها الصالحة ولكن هل هذا يمنع من القول بأن الطبيعة ما دامت في حالتها العادية فهي ذات آثار حافظة للحياة ومنمية لها ؟

وجاء العالم الفزيولوجي كوفييه الفرنسى المتوفي سنة (١٨٣٢) م بعد بيشا فوضع للحياة تعريفا آخر فقال ما معناه « اذا أردنا ان يكون لدينا فكر صحيح على حقيقة الحياة ونظرنا الى الكائنات المنحطة التي لا تتعدى مظاهر الحياة فيها ظاهرتى التمثيل والافراز لرأينا ان الحياة هي عين الخاصة المتمتعة بها بعض الاجزاء الكيماوية المتحدة ببعضها من البقاء على حالة محدودة زمنا ما بدوام جذبها للمواد المحيطة بها وادخالها في تركيبها وباعطائها من مادتها جزأً للعناصر المجاورة لها . فالحياة بهذا الاعتبار حركة ذات سرعة مناسبة وذات تركُّب قليل أو كثير اتجاهها ثابت وهي عاملة على جذب الذرات المتحدة النوع اليها وابعادها عنها بطريقة مستمرة على صفة تكون الذرة معها اقرب شبها بالجسم الحى منها بالمادة التى جاءت منها

وقال (بلانفيل) الطبيعي الفرنسى المتوفي سنة (١٨٥٠) م « الجسم الحى هو نوع من وسط كيماوى دائم التحليل والتركيب فتنجذب اليه ذرات من الخارج جديدة وتخرج منه ذرات قديمة فهو جسم لا يثبت تركيبه على حالة واحدة مطلقا » ثم قال « فالحياة اذن هي نتيجة اتحاد كيماوى مستمر ومتكرر »

اما (اجوست كونت) الفيلسوف الفرنسى مؤسس الفلسفة الحسية المتوفي سنة (١٨٥٧) م فسلك في تحديد الحياة مسلك (بلانفيل) المتقدم الا انه مال لبيان الفرق الكبير بين النواميس الطبيعية الكيماوية وبين النواميس الحيوية التى زعم كما زعم سابقه أنها نوع منها . فقال هو وتلامذته ان نظرنا الى ظاهرة اتحاد كيماوى وجدنا في تفاعل اجزائها ما يشبه فعل الحياة في الجسم الحي الموجود ولكن مع هذا الفارق الهائل وهو ان أثر الاتحاد فى هذه الظاهرة وقتي و ينقطع بمجرد حصوله ولكن هذه الظاهرة نفسها في الجسم الحي الموجود في وسط مناسب له تجدد بطريقة مستمرة بالتدافع

الحاصل بين آثار التحليل والتركيب . من هنا ترى ان الجسم الحي يحفظ قوامه وينمو ويترقى بخلاف الظاهرة الكيماوية المجردة في الجسم الجامد فانها تتلاشى بمجرد تمامها وتنتهي ولا تتجدد

وقال مؤلفو دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية عقب ايراده هذه الآراء ما معناه : انا نوافق القائلين بان حركة التحليل والتركيب هي حادث كيماوي وان هذا الحادث الكيماوي هو الشرط الاصلي للحياة وهو أعم وأصل صفاتها ولكنه فيما يظهر لنا غير كاف لتحديد الحياة . مثال ذلك كل نوتة (علامة موسيقية) من نوتات الموسيقى هي في ذاتها شيء طبيعي ولكن هذا لا يمنع ان الموسيقى بمجموعها هي شيء آخر لا تدل عليه النوتة الواحدة . فكذلك يجب اعتبار حركة الذرات الداخلة في التحليل والتركيب وسيلة طبيعية ثابتة تستخدمها الطبيعة في تكوين بدائعها ولكن يجب الاعتراف بان مع هذا الناموس الكيماوي الثابت يوجد ما يدل على وجود قوى تدفع كل كائن لبلوغ غاية محدودة . فالحياة لا تحفظ فقط الحالة العضوية في الجسم الحي ولكنها تكونها ايضا ولا تجدد الجسم الآلي فقط ولكنها توجده ايضا وتشكله حتى انه يمكن ان يقال ان محض تجديد ذلك الجسم يمكن اعتباره تكوينا وايجادا مستمرا . فهذا التكوين والايجاد هو الغاية من فعل الحياة اما الظاهرة الكيماوية من التحليل والتركيب فليست الا وسيلة لذلك. قال مؤلفو دائرة معارف القرن التاسع عشر عقب ذلك «وان مما يسرنا ان نرانا موافقين في هذا الرأي لرأي علامتنا الفزيولوجي كلود برناد (توفي سنة ١٨٧٨) حيث قال « ان وسائل هذه الظواهر الطبيعية الكيماوية هي واحدة بالنسبة لجميع حوادث الطبيعة ولكنها في حالة اختلاط وعدم نظام على مثل الحالة التي تكون عليها الحروف المطبعية في علبة حتى تأتي القوة الحيوية المكونة فتستخدمها في تكوين الاجسام الحية المختلفة »

هذه اكبر الآراء العلمية في الحياة وانت ترى انها كلها لم تخرج عن مجال الحدس والتخمين فان سألت عما يقوله اولئك الماديون عن الروح الانسانية التي تجلت للطبيعة بافعالها وآثارها فاحدثت ولم تزل تحدث فيها اكبر الآثار واجلها اسمعتك عنهم آراء عجيبة لا اقول ان علمهم اداهم اليها بل مقالهم وادعاؤهم الاحاطة بكل شيء ولو توهما ولا أقول ان كل العلماء على هذه الشاكلة فان منهم من أدبه العلم فلزم حده كما سيمر بك ولكني مسمعك آراء عجيبة ثم متبعها بما يناسبها من دحض

ماهي الروح الانسانية : قال الدكتور (هرمن شفلر) ليست الروح الا قوة من قوى المادة ناتجة من الاعصاب مباشرة . وقال (ويرشو) ليست الحياة الا نوعا من أنواع الميكانيكا . وقال (بوشنر) ليس الانسان الا نتيجة المادة وليس هو ذلك الكائن الذى يطريه الاخلاقيون فما له ادنى خاصية تميزه عن الحيوان . وقال (دبوا ريمون) يوجد في كل عصب تيار كهربائي وليس الفكر الا حركة من المادة . ونقل العلامة (كاميل فلامريون) الفرنسي عن بعض الماديين انه قال : ليست خواص الروح غير وظائف المادة المخية فهي بالنسبة للمخ كالافراز بالنسبة للغدة المفرزة . ونقل عن غير من تقدم انه قال: ان ادراك الانسان لوجود نفسه ليس الا احساساً بالحركات المادية المرتبطة في

الاعصاب بتيارات كهربائية ومدركة بواسطة المخ . ونقل ايضاً ذلك العلامة الطبيعي المعاصر لنا انه ورد في أحد أعداد (المجلة الطبية) الباريزيه يوما هذه العبارة « ليست الفكرة الواحدة الا اتحاداً يشبه اتحاد حمض الفورسيك . والتفكر نفسه ناتج من الفوسفور (الموجود في تركيب المخ) فالفضيلة والاخلاص والشجاعة ليست الا تيارات كهربائية عضوية » فرد عليها ذلك الاستاذ رداً بليغا نريد ان نثبته هنا بيانا لموقف كبار العلماء ودلالة على أن أمثال هذه التخرصات تقابل بالمقت والازدراء من أهل الرزانة والرصانة من العلماء الماديين انفسهم. قال يرد عليهم: من أخبركم بذلك يا حضرات المحررين؟ ان الناس يتوهمون ان معلميكم هم الذين علموكم هذا الهذيان مع أن الأمر بخلاف ذلك . لأن هذه المزاعم ليست أمام النظر العلمي الا هباء منثوراً . على انى لا أدرى أي الأمرين يستحق العجب أكثر؟ أهذه الجسارة الصادرة من هؤلاء الممثلين العجيبين للعلم أم سخافة مزاعمهم؟ ان نيوتن كان يقول اذا قرر أمراً : يظهر لى انه كذا وكذا . وكبلر كان يبدأ آراءه بقوله : انى استنزل حكمكم في هذه الآراء ولكن هؤلاء يقولون نحن نثبت . نحن ننكر . هذا موجود . هذا غير موجود . العلم قد حكم . العلم قد أقر . العلم دحض مع انه ليس فيما يقولون ظل من البرهان العلمي » الى ان قال : « انكم تجسرون على أن تعزوا للعلم هذا العبء الثقيل من ضلالكم ولئن سمعكم العلم ويجب ان يكون قد سمعكم لأنكم ابناؤه فقد حق له ان يضحك استهزاء بغروركم انكم تقولون العلم يثبت . العلم ينفى . العلم يأمر . العلم ينهى . وبذلك فانكم تضعون على شفتي هذا العلم المسكين هذه الكلمات الضخمة وتدخلون الى فؤاده هزة الكبر والعجب . لا أيها السادة ان العلم في هذه المسائل لاينكر شيأولا يثبت شيأ ولكنه يبحث » الخ

وقال العلامة الطبيعي الانجليزي (ميلين ادوارد) « يجب ان يندهش الانسان حينما يرى ان أمام هذه المشاهدات الناطقة المتكررة رجالا يدعون لك ان كل هذه العجائب الكونية ليست الا نتائج المصادفة أو بعبارة أخرى نتائج الخواص العامة للمادة وأثر لتلك الطبيعة التي تكون مادة الخشب ومادة الاحجار . وان الهامات النمل مثل اسمى مدركات القوة المدركة الانسانية ليست الا نتيجة عمل القوى الطبيعيه أو الكيماوية التي يتم بها تجمد الماء واحتراق الفحم وسقوط الاجسام . ان هذه الفروض الباطلة والأولى ان نقول ان هذه الاضاليل العقلية التي يسترونها باسم العلم الحسى قد دحضها العلم الصحيح دحضاً فان الطبيعي لا يستطيع ان يعتقدها أبدا » الخ

نقول ان هذه الاقاويل على الحياة نشأت من حصر الماديين انفسهم في عالم هذا الطين الأرضي وقصرهم قوى الفكر والنظر في الطبيعة المحسوسة حرصا على أصلهم القائل بأن لا موجود غير المادة فلم يصلوا الا للمدركات المادية الصرفة ولكنهم لو لم يتعصبوا لاصلهم ذلك والانوا شكائمهم قليلا وبحثوا عن روح الانسان في الانسان ذاته لتجلت لهم آثار الروح كما تجلت الآن على من يبحثون في المانيتزم والابنوتزم والاسبرتزم (أنظر هذه الكلمات) ولأصبح لديهم على وجود الروح برهان محسوس ولكان لهم على الطبيعة فكر لا

حد له ولا نكشف لهم الى عالم الجمال والجلال مدى لم يتوهم وجوده العلم المادي توهما . قام الاستاذ (لودج) الرياضي الشهير الذى يفتخر به الانجليز في مؤتمر جمعية تقدم العلوم الانجليزية الذى انعقد في سنة (١٨٩١) م وتلا مقالة كان لها تأثير كبير في العالم كله قال منها مشيرا للاسبرتزم : « ان الحد الفاصل بين العالمين المادي والروحاني قد قرب ان ينهار كما انهارت قبله فواصل كثيرة غيره . وبهذا فسنصل الى علم سام على وحدة الطبيعة . وان الاشياء لا حد لها كما ان الوجود نفسه لا غاية له ولا نهاية . وان الذي نعلمه الآن منه لا يساوى شيأ بالنسبة لما غاب عنا علمه . ولو اكتفينا بما اكتشفناه للآن واقتنعنا به نكون اذاً قدحنا أقدس الواجبات العلمية »

اذا تقرر هذا كله نقول ان كل شرقي أو غربي يلحظ فيه انه لا يزال على المذاهب المادية فهو على الفكر القديم البائد يمثل دورا مضى لشأنه ويحيى سنة أماتها الله ويدل دلالة صريحة على انه ابن جيل سابق وتريكة قوم لم يقم لهم الوجود وزنا فسبحان المعز المذل

حرف التاء

التاء الاصل في التاء أن تدخل على الاوصاف للتفرقة بين مذكرها ومؤنثها نحو سالم وسالمة . وقد تأتي التاء أحيانا (لبيان الوحدة) نحو عنبة وجوزة و (للمبالغة) نحو نابغة (ولتأكيد المبالغة) نحو علاَّمة وفهامة و (للعوض عن فاء الكلمة) نحو زِنَة أصلها وزن أو (للعوض عن عينها) كاقامة أصلها اِقوام و (للعوض عن لامها) نحو (سنة) أصلها سَنَوٌ . وقد تلحق صيغة منتهي الجموع (للدلالة على النسب) نحو اشاعرة جمع أشعري أو (للعوض) عن ياء محذوفة) نحو زنادقة جمع زنديق

تأتأ الرجلُ تردد في التاء فهو (تأتاء)

تأبط شرا هو لقب ثابت بن جابر أحد فرسان العرب يروى انه كان أعدى الناس أي أجراهم حتى قيل عنه انه اذا جاع أطلق رجليه خلف ظبية فامسكها وذبحها وشواها وأكلها توفى سنة (٥٣٠) م وهو شاعر شهير

تاج هو نهر مشترك بين اسبانيا والبرتغال طوله (٦٧٠) كيلو مترا

تازا بلدة من مراكش محصنة تبعد عن فاس نحو ستين ميلا وهى مركز تجارى بين الجزائر وتلمسان وفارس وفجيج وغيرها

ابن تاشفين هو ملك من ملوك الاندلس أصل نشأته انه كانت قبيلة زناتة نازلة في جنوب بلاد مراكش متاخمة للسودان فخرجت عليهم من الجنوب طائفة الملثمين (أنظر كلمة ملثمين في لثم) يرأسهم رئيس زاهد اسمه ابو بكر بن عمر

فملك قبيلة زناتة واستتب له الامر فيها فسمع يوما عجوزاً ضاعت لها ناقة وهي تقول ضيعنا ابو بكر ابن عمر فسمعها فحمله ورعه ان يستخلف على البلاد أحد اصحابه وهو يوسف بن تاشفين ورحل هو الى بلاده الجنوبية وكان ابن تاشفين هذا مقداما شجاعا دانت له بلاد مراكش كلها فتاقت نفسه لفتح الاندلس فأعد لذلك المقاتلة والاساطيل وكان ملوك الاندلس اذ ذاك مع الفرنج في حرب عوان فخشوا ان يكونوا بين عدوين فكتبوا الى ابن تاشفين كتابا نصه : « اما بعد فانك ان أعرضت عنا نسبت الى كرم ولم تنسب الى عجز وان أجبنا داعيك نسبنا الى عقل ولم ننسب الى وهم وقد اخترنا لانفسنا أجمل نسبتنا فاختر لنفسك اكرم نسبتك فانك بالمحل الذى لا يجب ان تسبق فيه الى مكرمة وان في استبقائك ذوي البيوت ما شئت من دوام لامرك وثبوت والسلام . » فلما جاءه الكتاب استقرأه وزيره لأنه كان لا يعرف اللسان العربي ولكنه كان يجيد فهم المقاصد فأمره ان يكتب اليهم كتابا يجيبهم فيه الى ما سألوا فكتب : « سلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية من سالمكم وسلم اليكم وحكم التأييد والنصر فيما حكم عليكم وانكم مما بأيديكم من الملك في أوسع باحة مخصوصون منا باكرم ايثار وسماحة فاستديموا وفاءنا بوفائكم واستصلحوا اخاءنا باصلاح اخائكم والله ولي التوفيق لنا ولكم والسلام » . ولكن حدث بعد ذلك ان الفرنج توغلوا في استرداد بلادهم الاندلسية فارتأى المعتمد ابن عباد أقوي ملوك الاندلس ان يستنصر ابن تاشفين فاجابه وملأ بلاده خيلا ورجالا فلما علم الفرنج بذلك استصرخوا اخوانهم فحصلت بينهما وقعة استمر فيها القتل في الفرنج حتى لم ينج من ذلك الجيش الا الملك الفونس فانه في أقل من ثلاثين رجلا وكان ذلك سنة (٤٧٩) ﻫ وحدث ان أحد الناس قصد المعتمد بن عباد وهو أقوي وأكبر ملوك الاندلس اذ ذاك وقال له انه اساء العمل باستنصار ابن تاشفين واطلاعه على ملك الاندلس وانه لا محالة مغير عليه فقال له المعتمد وما الحيلة في الخلاص منه قال ان تحبسه عندك وكان قد اضافه حتى ينزل عسكره جميعهم الى بلادهم ثم تطلقه فاستحسن المعتمد رأيه فاتصل خبر ذلك بابن تاشفين فاسرع بالرحيل وأمر ابنه بالايغال في بلاد الفرنج ففعل فأمره بعد ذلك ان يخرج ملوك الاندلس جميعاً من ممالكهم ولا يتعرض للمعتمد الا آخراً وأمره أن يولي البلاد من يصلح من عسكره ففعل ولم يبق غير المعتمد فأمره والده بدعوته ليخرج باهله وماله فان ابى فالقتال فقاتله وحمله الى العدوة مقيداً وملك ابنه سير بن يوسف بن تاشفين جميع بلاد الاندلس ومات ابن تاشفين سنة (٥٠٠) ﻫ

تئق الاناء يتأق تأقا امتلأ

(تَئِق) ممتلئ . والتئق ايضاً السريع الى الشر

(أتأقه) ملأه

أتأمت المرأة ولدت اثنين يقال (هو تُوءمه وتِئْمُهُ وتَئِيمُهُ) اذا ولد معه

(التَّوْأم) المولود مع غيره في بطن جمعه (توائم وتُوام)

(المرأة المِتْآم) التي عادتها ان تلد اثنين اثنين

تبّ يتُبّ وتبّ تبًّا وتبابا . هلك وخسر

(التَّبَاب) الخسران والنقص

(تبًّا له) أى ألزمه الله خسرانا

(تبّبهم تتبيباً) اهلكهم

تبت قطر من اسيا الوسطي متاخم للهند يسكنه (٦,٠٠٠,٠٠٠) نسمة يدفعون الجزية للدولة الصينية وهذه المملكة على هضبة عالية شديدة البرودة وهي مركز الديانة البوذية في هذا العصر

التِبْر هو الذهب على حالته الطبيعية قبل ان ينقى من خبثه . وقد يقال تبر لكل معدن وهو فى حالته الفطرية قبل ان ينقى (انظر ذهب)

(تَبَر) يَتْبُرُ وتَبِرَ يَتْبَرُ تبراً . هلك وفيه تَبَر يَتْبِرُ أيضا

(تَبّرَه) اهلكه

(التبار) الهلاك

(المتبور) الهالك

(التابور) جماعة العسكر جمعها توابير وهو مايسمي الآن (طابور) غلطاً

تَبِع يَتْبَع تبعا وتباعا . مضى معه

(تبّعه واتْبعه) بمعنى تبعه

(تبع الشيء بالشيء) اي اتبعه به أي ألحقه به

(أتبعَه) تبعه ولحقه

(تابعه) وافقه

(تابع بين مجهوداته) والاها

(تابعه بدَيْنه) طالبه به

(تتبع احواله) تطلب معرفتها شيأ فشيأ

(تتابع الامر) توالى

(التباع) الولاء وهو مصدر تابع

(اقرأها تِباعا) أي متتابعات

(التبِعة والتباعة) الظُلامة نحو (لى عنده تبعة) أي ظُلامة وهما أيضا بمعنى النتيجة من خير او شر نحو (افعله وعليك تبعته) جمعه (تبعات وتباعات)

(التابعين) لفظ يطلق على من رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال (هو تابعى) اي رآي واحدا او جملة من الصحابة

تُبَّع لقب ملوك اليمن ككسري لقب ملوك الفرس جمعه تبابعة

(التبع) التابع يطلق على الواحد والجمع جمعه (أتباع)

(التبيع) الناصر التابع جمعه (تِباع)

التُبغ هو ما يسميه الناس الآن بالدخان وهي شجرة أمريكية الاصل ولكنها تزرع الآن فى سائر بلاد أوروبا . فتبلغ من متر الى متر وستين سنتيمترا . وهى تنبت في جميع البلاد المعتدلة ولكنها تنجب في البلاد الحارة وتصل في الطول الى نحو الخمسة امتار وأوراقها المجففة تستعمل تدخينا ومضغا وسعوطا وهذه العادة من أضر العادات التي منى بها هذا الانسان الضعيف فقد زعم باحث في مجلة المجلات الفرنسية ان خسائر تعاطي هذه المادة يوازى خسائر الخمر على النوع البشري وسيجيء لك مايقف بك على مصداق هذا القول .

هذه العادة لم تكن موجودة في العالم قبل اكتشاف أمريكا في القرن الخامس عشر وسبب سريانها في أوروبا هم البحرية الاسبانيون فانهم رأوا متوحشى أمريكا يدخنون فقلدوهم وجاؤا بهذه العادة الى أوروبا فانتشرت فيها . ولما شخص كريستوف كولومب الى أمريكا بعث في سنة ١٥١٥ الى اسبانيا بزرهذه الشجرة لتزرع بصفة نبات طبي كان يعزي له بعض الفوائد فى بعض الأمراض ولم يتخيل انسان ان تدخين هذا النبات السام الذي من مركباته جوهر النيكوتين المهلك سيكون في جيل من الاجيال من الشيوع والانتشار بحيث يكون نسبة باعة الخبز الى باعة التبغ كنسبة ١ الى ١٠ . وقد بحث العلماء كثيراً في سبب شيوع هذه الآفة بين النوع الانسانى

على ما فيها من ضرر فزعموا ان السبب في ذلك هو الخدر الذي يحدثه على المخ فيهدئه اذا كان مضطربا فينساق صاحبنا الى تعاطيه وهو غافل عما يحيق به من المعاطب الصحية التي لا تندفع بعلاج

اما مضاره المعروفة فكثيرة جداً منها تكثير اللعاب جداً وفي كثرته استنزاف للدم والتهاب الشفتين وتعريضهما لداء السرطان وتلف الاسنان والتهاب غشاء الفم والحنجرة واحداث اضطرابات هائلة في اعصاب القلب والبصر والمعدة والرئتين وتعريض الجسم كله للشلل وقد نسب العلامة (لوجران) ان سبب تزايد الأمراض العقلية في العالم هو التبغ وقد جرب الاطباء ذلك على المصابين بالأمراض المخية الجنونية بمنعهم عن تعاطي التبغ فتوصلوا لنتائج عجيبة ومن الناس من أصيب بوساوس وأوهام وخواطر مقلقة حرمته الراحة والطمأنينة وكادت تؤديه الى الجنون فترك التدخين بالتبغ فشفي تماما

هذا وان محض النظر في أمر التبغ من جهة نتائجه المضرة وجواهره الكيماوية المركبة له تي منها النيكوتين الشديد الفعل كاف في تكريه عادة التدخين للانسان . وقد حدثت حوادث من التبغ لا تترك لمستعرضها شكا في ان المدخن معرض نفسه لاشد التلف وان تلك السيكارة التي يقلبها بين أصبعيه أقل ما تستحق منه ان ينفض قذاها عن يديه وان يدوسها بقدميه

من الحوادث المريعة التي سجلها التاريخ على النيكوتين ان بعض أصدقاء الشاعر سانتول اللاتيني المتوفي سنة «١٦٩٧»م القى تبغا في نبيذه فلما شربه الشاعر واستقر في جوفه احدث لديه من الآلام مالم يمكن التعبير عنه ثم فارق الحياة على الأثر صريع أقوى السموم وأخبثها وهو النيكوتين . وشوهد رجال وقعوا في الخدر الشديد وماتوا على تلك الحالة لافراطهم في استنشاق دخان كثيف من دخان التبغ بمناخرهم . ومات ثلاثة أطفال مرة بعد تكبد آلام لا تطاق بسبب دهن امرأة متطببة لرؤسهم بمنقوع التبغ زعما منها ان ذلك يزيل عنهم قشور الرأس . وشوهد ان مهرباً حاول ان يهرب تبغا بلف مقدار منه حول جسمه فتسمم جسمه ومات بعدما ذاق آلاما بليغة . وللتبغ خاصية التسميم البطيء تعرف ذلك مما يصاب به المغرمون به من الهزال والشحوب في الوجه والسل الرئوي ووجع الدماغ والمغص والنزيف والقيء الخ .

وقد جرب فعل النيكوتين على الحيوانات فثبت انه من السموم الشديدة الفعل فقد جرب ادخال منقوعه الى معى بعض الحيوانات او في منسوج جسمها الخلوي او بوضعه على بثور في جلدها فكانت النتيجة هلاكهم . ولو ادخل قطرة واحدة من دهنه في معى رجل أو كلب مات في الحال بين آلام واوجاع لا يتصورها الا من ذاقها

من الناس من يحاول اثبات عدم ضرر الدخان مناقضة للعلم المثبت بالتجربة ومنابذة لمشاهدات الاطباء فيدعي انه يدخن التبغ سنين ولم يحصل له طارىء يضره ويضرب لك الامثال بغيره مكابرة وربما كان معتقداً مايقوله فذلك يرد عليه بانه شوهد ان من الناس من لا يظهر عليهم فعله بسرعة ولكن مقدار النيكوتين الذي دخل الى أجسادهم يتجمع فيها شيأ فشيأ ثم يثور مرة واحدة منتهزاً فرصة وقوع جسدهم في مرض أضعفه فيفتك به فتكا ذريعا حتى يتعجب الطبيب من سرعة سير المرض وكثرة تضاعفه فلما يعلم

ان سبب ذلك فعل النيكوتين المدخر يذهب عنه العجب ويعتريه الأسف

نحن في هذا المقام نرى من الواجب ابداء النصيحة للمدخنين مابطال التبغ بتاتا وليأتمروا في اثناء تدرجهم في ابطاله بملاحظة ان التبغ الحريف يكثر فيه النيكوتين فليجتنبوه وان يجتنبوا ايضاً التبغ الرطب وان لا يولعوا سيغارة مطفأة مهما كانت طويلة سواء كانت (زنوبية) أوكان التبغ في شبك او نرجيله وليكن التدخين في الهواء الطلق فان من المضر جداً على المدخن والجالسين معه ان يكون التدخين في غرفة هواؤها منحبس أو في قهوة مغلقة النوافذ في الشتاء . ومما يحسن ان يختاره الانسان في مدة تدرجه في ابطال التبغ ان لا يدخن الا السغاير الزنوبية الغالية الثمن جداً لانها أقل في النيكوتين من غيرها وان تكون في (فم) طويل جداً داخله قطعة من القطن وان يعنى بتنظيفه مع مراعاة البعد عن مس وسخه ومن الواجب عدم التدخين اذا كان في الفم بثور والامتناع عن التدخين في نرجيلات القهاوي فانه ثبت انها سبب للعدوى بامراض قتالة على غير شعور بالجاني على نفسه.

هذا وان كل انسان أودعه الله عقلا مدبراً ونفساً زكية وادارة عاملة لا يكبر عليه ابطال عادة التدخين مهما كان تعلقه بها فان كمال الانسان في حكم هواه وقمع شهوته وامتلاك زمام نفسه . وما مقام انسان مملوك لاهوائه مأسور لشهواته مستعبد انفسه يعيش معيشة الآلة وينفعل لأى ثورة من خطراته انفعال الريشة المجردة عن الأرادة؟

قُدِر ما يستهلك سنويا من التبغ بسبعمائة مليون كيلو غرام

تَبَل الطعام يُتبله وضع فيه التابل

(التابَل والتابِل) ما يوضع في الطعام من الابزار كالملح والقرفة والفلفل الخ جمعه توابل

التوابل تتخذ من النباتات كالبصل والثوم وباذنجان القرطه والفافل وليس فيها من المعادن الا الملح وحده وهي جواهر منبهة يجب استعمال الحكمة والاعتدال فى وضعها فانه ان كانت كثيرة اضرت بالصحة ضرراً بليغاً خصوصاً صحة العصبيين

(التبّال) بائع التوابل

التبل الحقد جمعه (تُبول واتبال)

التبن عصيفة الزرع من قمح وشعير ونحوهما

(التبّان) بائع التبن

تبوك هو مكان بين المدينة ودمشق في نحو منتصف الطريق وهو الى دمشق اقرب وقد غزا النبي صلى الله عليه وسلم الروم فيها سنة تسع من الهجرة وقيل ان سببها ان الله تعالي لما منع المشركين من قرب المسجد الحرام في الحج قال المسلمون لتقطعن عنا المتاجر والاسواق وليذهبن ما كنا نصيب منها لان ذلك المنع يمنع تجار المشركين من التردد على المسلمين فعوض الله عليهم ذلك بالامر بقتال أهل الكتاب لدعوتهم الي الدين الحق فان لم يؤمنوا يقاتلوا حتى (يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس على الخروج معه ومساعدته باموالهم وانفسهم فخرج أبو بكر عن ماله كله وخرج عمر عن نصف ماله وجاء عبد الرحمن بن عوف بمائتي اوقية وجهز عثمان ثلث الجيش قيل صب امام النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف دينار ذهبا واستخلف على المدينة على بن أبى طالب ولما خرج رسول الله عن ثنية الوداع عقد الالوية

فدفع لواءه الاعظم لابي بكر ثم صار بجيشه وعدده ثلاثون الفا وقيل سبعون الفاً منهم عشرة آلاف فارس فارجف المنافقون في المدينة قائلين للمسلمين اتحسبون قتال بني الاصفر كقتال العرب لكأنا بهم اي الصحابة غدا مقرنين في الحبال وكان ذلك الارجاف منهم قبل السفر تثبيطاً لهممهم فلما أرسل اليهم رسول الله ينكر عليهم ما يقولون (قالوا انا كنا نخوض ونلعب) معتذرين عما قالوا ولما وصل صلى الله عليه وسلم الى تبوك ارسل خالد بن الوليد في اربعمائة فارس الى اكيدر بن عبد الملك النصراني وكان بدومة الجندل حصن وقري بينها وبين الشام خمس ليال فلما ذهب اليه خالد وجده ليلا خارج حصنه يصطاد البقر فشد عليه بعسكره فأسره وصالحه على ان يفتح له دومة الجندل وأن يعطيه الفي بعير وثمانمائة فرس واربعمائة درع واربعمائة رمح ثم قدم به على النبي صلى الله عليه وسلم وصالحه على اعطاء الجزية فكساه رسول الله بردا . وصالح أيضا اهل أذرح وجرباء على مائة دينار في كل رجب . وصالح اهل ميناء على ربع ثمارهم وأقام بتبوك نحوا من عشرين ليلة ثم قفل راجعا وبنى في طريقه عشرين مسجدا

التتار أو التتر

هي أمة من الجنس الاصفر موقعها ممتدة من الجنوب الشرقي للمملكة الروسية الي غربها وهي شعوب متميزة منهم الياقوتية والخيرجيزية والساموية والترك العثمانيون . وبعضهم يعد المغوليين منهم وليس الامر كذلك وان كان بينهما قرابة واضحة . الاشهر من بين هذا الشعب الشهير تتر (كبتشاه) الذين كان الروس تحت حكمهم قبل القرن العاشر الميلادى وتتر (استراخاق) وتتر «القرم» وتتر (القازان) وتتر (ارنبورغ) وتتر «سيبيريا» وقد اجمع السواح عامة على وصف هذه الامة التترية بالخلال السامية والصفات الجليلة . منهم البارون «ماكستوزن» فقد وصفهم بصفات تكاد تكون شعرية محضة ثم قال «ان التتري مسلم غيور متمسك بدينه ولكنه على جانب كبير من التسامح بالنسبة الى من يتدين بغير دينه فهو نزيه من آثار الحقد المذهبي»

وقال (مالت بران) «ان طباع الترك واعني بهم تتر القازان تقرب بهم جداً الى المدنية الاوربية وان هذا الشعب المغلوب على أمره ذو صنائع وغنى وقناعة ومتمتع بفضائل كثيرة تؤهله للرقي وهو أفضل من الروس الذين قهروه في نظرنا فالرجل منهم وان كان قصير الطول الا انه بسيماه الكريم الدقيق وعينيه السوداوين الحادتين ولحيته الطويلة يظهر ذا هيئة هيئة وفخامة وان مواظبتهم على أداء فرائضهم الدينية لم تخرجهم عن ان يكونوا ذوى تسامح بالنسبة للمسيحيين. وهم يتكلمون لغتهم بغاية الفصاحة ويضيفون اليها التركية وغالبا الروسية والبخارية الفارسية . مدارسهم عامرة ومساجدهم معتنى بها ومصانعهم في حركة قوية والخلاصة ان كل ما في هذه الامة التركية يضعها في مكان عال من بين شعوب تلك الاقطار» انتهى

كل التتر دينهم الاسلام الا قليل منهم وهم الياقوتية بقوا وثنيين للآن وقد قدر بعض الخبيرين تعداد التتر بثلاثين مليون نسمة وهم الآن تحت سلطة الامة الروسية وقد كانت الامة الروسيه تحت سلطتهم فسبحان القائل (وتلك الايام نداولها بين الناس)

تَجَرَ يتجُرُ تجرا

وتجارة . باع واشترى (أَتْجر واتَّجر وتاجر) بمعني تجر

« التاجر » معروف

التجارة أوسع موارد الرزق في العالم وقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ولذلك كان اتباعه في القرون التالية لبعثته أهل التجارات الواسعة والرحل الشاسعة وقد نشروا الدين واللغة مع تجارتهم بطرق السلم والحب والصراحة نشرا عجز عن بعضه دعاة الملل الأخرى مع استعمالهم وسائل الاغراء بالمال والجاه قرونا متوالية ولا يزالون ينفقون أموالهم في غير طائل .

اجمع الأئمة ان زكاة العروض التجارية واجبة وروي عن داود انها لا تجب في عروض القنية . وأجمعوا ان مقدار زكاة التجارة ربع العشر قال ابو حنيفة والشافعي واحمد تجب زكاتها عند تمام كل حول فيثمنها أولا ثم يخرج الزكاة عنها . وقال مالك اذا كانت العروض التجارية مرجاة للنماء يتربص بها الفرص المناسبة فلا يثمنها عند كل حول ولا يزكيها وان بقيت عنده سنين حتى يبيعها فيزكي لسنة واحدة الا ان يعرف حول ما يشتري ويبيع فيجعل لنفسه شهراً من السنة فيقوّم فيه ما عنده ويزكيه مع ناض (الناض الدنانير والدراهم) ان كان له

تحت نقيض فوق وهو ظرف اذا قطع عن الاضافة بني على الضم نحو (رأيته تحتُ) ويكون اسما فيقال (التُحوت) لاراذل الناس

(التحتانى) ضد الفوقانى

(التحتحة) الحركة

التُحفة والتُحَفَة الهدية جمعها تُحَف

(اتحفه) أهداه

تحتمس الأول فرعون من فراعنة مصر من العائلة الثامنة عشرة قبل الميلاد بألفي عام وهو من ملوك مصر الفاتحين فتح (الانيوبيا) وهي قطر في الجنوب الغربي من البحر الاحمر تابع لنجاشي الحبشة ويسكنه سبع ملايين نسمة وعاصمته (اديس ابابا) وفي أيامه عرف المصريون الخيول وكانت مجهولة لديهم واتخذوا العربات الحربية نقلا عن الامم الأخرى ومن هذه العائلة (تحتمس) الثالث وهو فرعون فاتح فتح جملة جزر منها قبرص وكريد وبلاد اليونان والاناضول ولم يسبق لمصر ان تولاها فرعون يماثله في الفتوحات

التخت وعاء تحفظ فيه الثياب . ويطلق على سرير الملك

تخ العجينُ يَتِخ تُخوخة حَمَض

تخذه يتخَذُه تَخذاً . اخذه

تخمه يتخِمه تَخماً جعل له تَخماً أي حدا

(تَخِم) يتخَم واتّخم ثقل عليه الاكل

(أتخمه الطعامُ) جعل له تُخمة اصله أخمه

(تاخمت حديقتك حديقتي) أي اتصلت حدودها

(التَخمُ والتُخمُ) الحد جمعها تُخوم

التُخَمة من الطعام مصدرها اختلال في وظائف الهضم تحدث بعد افراط في الأكل أو تعاطي غذاء وخم أو شراب بارد فوق غذاء في حالة انهضام أو بسبب صداع أو انفعال نفسي وهو ضيق يحصل للمصاب يستمر مدة الهضم كلها وقد يسبب له قيئا أو غثيانا بلاقيء ومغصا وبرازاً كثيراً ولتدارك هذا الحال يعطى المصاب مغلي (التيليول) أي الزيزفون أو (الميليسا) بقلة الضب الخ ويعطى اقراص الفيشى والايثير ومن الحسن احداث القيء بشرب قليل من الماء الساخن . ثم يجب

على المصاب ان يقلل من الغذاء مدة أيام عديدة عقب الاصابة

الترمواي كلمة انجليزية مركبة من كلمتين (ترام) بمعنى قضيب منبعج و (ويه) بمعنى طريق .

هذه الخطوط الحديدية المنبعجة التي يمكن وضعها في أوساط الطرق بدون ان تعرقل سير المارة ولا المركبات الاخرى فيها صنعت في انجلترة منذ أول القرن التاسع عشر وذلك انهم أولا كانوا اخترعوا عربات على سطح خشبي لنقل الفحم الحجري من شمال انجلتره وكان ذلك سنة (١٧٧٠) م ثم اخترعوا القضبان الحديدية البارزة على نحو ما عليه قضبان السكة الحديدية العادية ثم أبدلت بالقضبان المحفورة التي على شكل الميازيت على نحو ما عليه قضبان تراموای القاهرة وكانت تلك القضبان معروفة قبل ذلك في أمريكا

تأسس الترمواي في انجلترة لنقل الناس في شوارع المدينة منذ سنة (١٨٤٠) بواسطة الخيول ثم حال دون اتمامه حائل من الصعوبة ثم توجه اليه بطرائق أخرى فنجح وتأسس مثله في أكثر بلاد أوروبا ثم أبدلت قوة الخيول بقوة البخار ثم بقوة الكهرباء كما هو شأنه الآن في القاهرة وقد حدث بسببه في كل بلد من سهولة الاتصال ما انتظمت معه احوال الناس واتسعت أعمالهم وكان ذلك سبب ثروة ملتزمي تلك الخطوط الحديدية في كل قطر (أنظر كهربائية)

ترب الشيء يترب تربا . أصابه التراب

(ترب المكان) كثر فيه التراب

(ترب) الرجلُ افتقر

(تربت يداك) قيل هي دعاء للشخص أي اصبت خيراً . وقيل هي في صورة الدعاء عليه ولا يراد بها الا الحث والتحريض

(تَرَّبه) لطخه بالتراب

(اترب الرجلُ وترّب) كثر ماله وقل وهو من الاضداد

(تترّب) تلطخ بالتراب . أو صار ترابا

(التورَب والتوراب والتيرَب والتيراب والتريب والتربة والترَب والتُرْب والترْباء) التُراب

(مكان ترِب) كثير التراب

(ريح ترِب وتربة) تسف التراب

ابو تراب هو عسكر بن حصين النخشبي عابد زاهد توفى سنة (٢٥٤) هـ من كلامه : (الفقير قوته ما وجده ولباسه ما ستره ومسكنه حيث نزل) ومن كلامه : (اذا صدق العبد في العمل وجد حلاوته قبل ان يعمله فاذا أخلص فيه وجد حلاوته ولذته وقت مباشرة الفعل)

قال ابن الجلاء صحبت ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثل أربعة أولهم ابو التراب النخشبي

(الترْب) من ولد معك فيقال (هي ترْبُ فلانة) أي من سنها . جمعه اتراب

(المتربة) الفقر والفاقة

(التريبة) واحدة الترائب وهي عظام الصدر ومن الناس من قال غير ذلك

التربُد والترُبذ

من العقاقير النباتية مسهلة للبلغم موطنها بلاد الهند

ترجمه فسره بلسان آخر

(ترجم بالرجل) ذكر ترجمته

(الترجمة) التفسير . وذكر سيرة انسان

الترجمان والتُرجمان

المفسر للغة بلغة أخرى . جمعه « تراجم »

(ترِح) الترح الغم جمعه اتراح

(ترِح) يترح ترحا حزن

التُرّ خيط الرصاص الذي يبني على حسب

استقامته

ترتر حرّك . وأكثر من الكلام

(تترتر) تقلقل وتحرك

(الترتر) الشدائد

الترس صفيحة مستديرة من الصلب يتقي الفارس بها من السيف جمعها اتراس وتُروس

(رجل تارس) ذو تُرس

(رجل تَرّاس) صاحب ترس أو صانع الترس

(التِراسة) صناعة التراس

(تترس الرجلُ) تستر بالترس

(ترّسه) أعطاه ترسا

(المتراس) خشبة توضع خلف الباب جمعه متاريس

ترسلي هو طبيعي ايطالي مخترع البارومتر ومكتشف نواميس الضغط الجوي (١٦٠٨ — ١٦٤٧) م

تُرعة الترعة مفتح الماء الى الارض أو الى الحوض نهى فوهة الجدول

(ترع الاناء) يترع ترعا امتلأ

(أترعه) ملأه

(اناء تَرَعٌ) أي مملوء وهي مصدر وصف به

تُرنة الترفة النعمة .

(الترف) التنعم

(ترف يترف ترفا) تنعم فهو (ترف وتريف)

(ترّفته النعمةُ وأترفته) ابطرته

(المُترف) المتنعم

الترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق جمعه (التراقي) وقيل التراقي اعالي الصدر

الترك عدم الفعل

(تركه) يتركه تركا خلاه وأبقاه وهو ضد ومنه قوله تعالى « وتركنا عليه في الآخرين » أي وابقينا

(ترك الحجر جيرا) جعله

(تاركه) متاركة . سالمه

(اتّركه) تركه

(تراكِ) اسم فعل بمعنى أترك

(التركة والتركة) الشيء المتروك

(التريك) العنقود أكل ما عليه

(التريكة) المرأة التي تترك فلا يتزوجها أحد والتريكة أيضاً بيضة الحديد التي تلبس في الحرب

التُرك شعب من شعوب الأمة التترية « أنظر تتر » منها الدولة العثمانية صاحبة الخلافة الآن . كان أصل هذه الدولة قبيلة تركية ساكنة في بلاد التركستان فهاجرت تحت قيادة رئيسها « سليمان شاه » الى خوارزم حيث دهمها السلجوقيون « أنظر هذه الكلمة » تحت زعامة ملكهم علاء الدين السلجوقي وكانت تلك القبيلة التركية التي عددها ٥٠ الف نسمة قد مكثت بها ست سنوات فقفل سليمان شاه راجعاً الى وطنه فغرق في نهر الفرات وكان له أربعة أولاد أحدهم ارطغرل فاختلفوا في المقام أو الرحلة فمنهم من اختار الرحيل ومنهم من اختار المضي مع ارطغرل الى الاناضول مع نحو « ٤٠٠ » عائلة فقط فارسل ارطغرل ولده الى علاء الدين السلجوقي يطلب منه ان يقطعهم ارضاً خصبة يقيمون فيها فاقطعهم جهة قره جه طاغ قرب انقره وكان ذلك سنة « ٦٣٠ » هـ وبينما كان ارطغرل سائراً مع رجال من قبيلته اذ صادف موقعة حربية بين السلطان علاء الدين وبين المغوليين فانضم للأول فلما انتهى القتال وعلم السلطان بقدر مساعدة ارطغرل له أقطعهم الاراضي الواقعة بجهة طومانيج واسكى شهر سنه « ٦٦٣ » ثم توفى سنة « ٦٨٠ » هـ فخلفه ابنه عثمان وهو مؤسس الدولة العثمانية فسار سيرة أبيه في مساعدة

السلجوقيين فزاده علاء الدين اكراما وانعاما وأعلن استقلاله وأمره بضرب النقود باسمه وذكر اسمه في المنابر مقرونا باسمه ذاته وجعل له الحرية في أن يفتتح البلاد باسمه خاصة فصار يفتتح من ممالك الروم إيالات ومدنا حتى زالت دولة السلجوقيين سنة « ٦٩٩ » بمداهمة المغوليين فاعلن السلطان عثمان استقلاله فاتاه أمراء وأعيان الدولة السلجوقية البائدة يستظلون بحمايته فتأسست من ذلك الحين الدولة العثمانية سنة « ٦٩٩ » ه فما زال سلاطينها يفتتحون البلاد والممالك الرومانية حتي لم يبق في يد امبراطرة الرومان الا القسطنطينية وما زالت في أيديهم حتى افتتحها السلطان محمد الثاني سنة « ٨٥٧ » ه الموافقة لسنة « ١٤٥٣ » م ثم امتد سلطانهم بعد ذلك بالفتوحات حتي ملكوا سائر شبه جزيرة البلقان بما فيها بلاد اليونان التي لم تستقل الا سنة « ١٨٢٩ » بمساعدة جميع الدول وافتتحت مصر في عهد السلطان سليم سنة « ٩٢٣ » ه وبينما هو بمصر اذ حضر ابن شريف مكة وسلمه مفاتيح الحرمين الشريفين بالنيابة عن والده وتنازل له المتوكل على الله الخليفة العباسي الذى كان مقره مصر تحت حكم دولة الجراكسة عن الخلافة فصار سلطان العثمانيين من ذلك العهد خليفة للمسلمين ثم لما تولى ابنه سليمان القانوني الملك بلغ ملك العثمانيين آخر نموه وكان لهم السلطة التامة على البحر الابيض المتوسط كله . ثم تلا هذا السلطان سلاطين ليسوا في درجة من مضى همة وعملا فسلموا الامور للوزراء والندماء والخصيان فطغى حزب الجنود الملقبين بالانكشارية وصار لاهم لهم الا النهب والسلب والايقاع بالناس حتى كان عصر السلطان محمود الثاني فأعد جيشاً جديداً مدرباً على النظام الجديد وحاصر به اولئك الجنود العتاة فأبادهم جميعاً لشذوذهم عن الطاعة على اي وجه كانت واخذت الدولة من ذلك الحين تفكر في الاصلاحات الداخلية وها هي الى اليوم سائرة في ذلك السبيل رغماً عما يحتوشها من دسائس الامم التى حولها التي تتربص بها الفرص المناسبة . ومن الامور الطبيعية المضعفة للدولة العثمانية انها محتلة بلاداً غير بلادها هي شبه جزيرة البلقان وفيها أمم صغيرة كلها حربية ذات اسم في التاريخ تنزع كل منها الى الاستقلال والحرية وقد توصلت رومانيا والصرب والجبل الاسود وبلغاريا للاستقلال وخرجت بوسنة والهرسك من يد الدولة واحتلتهما النمسا احتلالا دائماً وبقى للدولة في اوروبا مقدونيا والروملي ولمقدونيا كل يوم من الشؤون ما يضطر الدولة لايقاف مئات الالوف من جنودها حفظاً للنظام والسلام بين تلك الالوف المتحفزة للوثبة ولو كانت دول اوروبا تود بقاء الدولة محتلة ممالكها الاوروبية لكانت تركت لها حرية العمل في املاكها فأطفأت الفتن وقلمت أظفار الاحن ولكنها لا تود ذلك بل تود اجلاءها عن اوروبا لاعتبارها مغتصبة لها وقد رأت منها في إبان قوتها من السطوة ما جعلها لا تأمن على ممالكها فكان اذا ذكر السلطان العثماني في اوروبا وضع كل انسان هنالك يده على قلبه حذرا ان يكون الجيش العثماني على أسوار عاصمة بلاده . وقد طالما كتب الكاتبون وتخيل الشاعرون منهم على قسوة التركي وغلظ كبده اثارة للحقد عليه حتى صوروه بصورة لو رآها التركي لكره نفسه فورث كل اوروبي عنه مخافة لا يخليها عن فؤاده شيء بعد ذلك وقد زاد هذه الوراثة قوة في نفسه عاديها

على أحفاده جملة قرون حتى أصبح من العبث الدفاع عن الاتراك أمام اى أوروبي كان . وقد كان للاحقاد الدينية تأثير كبير على انماء هذه الكراهة وامدادها ولكن اوروبا اليوم تركت دينها ولم تعد تتعصب له وان بقي شيء من أثر ذلك الحقد فهو الآن لأن الاتراك متدينون وللاديان القديمة المحرفة عند الاوربيين سمعة شنيعة جداً . على أن هنالك بواعث اخرى مصاحبة تبعث ممالك اوروبا لمكافحة الدولة العلية ومجموع هذه البواعث تسمى (بالمسئلة الشرقية) وذلك ان النمسا التي امتلكت بوسنة وطريق سالونيك تود ان تنشر نفوذها في هذا الاتجاه . والروسية لكونها محبوسة في البحر الاسود تود ان تفتح لنفسها طريقاً الى البحر الابيض بامتلاك القسطنطينية . وانجلترا تريد أن لا يهددها مهدد في طريقها الى الهند فهي لا يروقها ان تكون البلاد التي على ذلك الطريق في يد سواها والصربيون يتمنون ان يكونوا غداً أمة حربية كبيرة ممتدة من نهر الدانوب الى البحر الادرياتيك . وكذلك البلغاريون يتخيلون اتساع نطاق مملكتهم من الدانوب الى بحر (ايجيه) ويؤمل اليونانيون ان يضموا الى سلطتهم وتحت رايتهم كل الأمة اليونانية المبعثرة في الجزائر والممالك العثمانية . هذا التيار الهائل من الاطماع الاجنبية لو انصب على جبل لسحقه فانه يقتضي ان يكون لكل منهم يد عاملة بالاضعاف والتوهين وسياسة منافية لصالح العثمانيين فان أراد الله لهذه الدولة بقاء وثباتاً هيأ لها الاحوال واسعفها بالرجال ومهد لها سبيل الحياة الطيبة وأرجع لها شوكتها القديمة

المملكة العثمانية ممتدة الى ثلاث قارات . قسم في اوروبا وقسم في آسيا . وقسم في افريقا وهذه الاقسام تنقسم الى ممالك مملوكة لها وممالك تابعة لها وممالك مفصولة عنها

فالممالك المملوكة لها هي : تركية اوروبا . وتركية آسيا . والشواطيء الغربية لجزيرة العرب وطرابلس الغرب

والممالك التابعة لها هي : بلغاريا وجزيرة ساموس ومصر وكريد . وهذه الممالك تدفع لها خراجا سنويا

وأما الممالك المفصولة عنها فهي : بوسنة والهرسك ونوفي بازار وقبرص

مساحة مجموع هذه الممالك (٤ مليون) كيلومتر مربع منها (٢,٨٠٠,٠٠٠) كيلو مساحة الممالك المملوكة للدولة فيكون أكثر من ربع مساحتها الاصلية خارجا عنها بالامتيازات

اما تركية آسيا فهي الاناضول وارمينية وبلاد الكرد والجزيرة وهي البلاد الواقعة بين الدجلة والفرات والعراق والشام . وهذه الممالك منقسمة الى تسع عشرة ولاية . سبعة في الاناضول وهي آسيا الصغري وهي طرابزون وقصطموني وخداوندكار وآيدين وقونية واطنة وانقرة . وخمسة في ارمينية وهي : سيواس وارضروم وبتليس ووان ومعمورة العزيز . واثنتان في بلاد الكرد وهما ديار بكر والموصل . وواحدة في الجزيرة وهي ولاية بغداد . وواحدة في العراق وهي ولاية البصرة . وثلاثة في الشام : حلب وسورية وبيروت

اما بلاد العرب ففيها ولاية الحجاز

اما تركية أوربا ففيها ثمان ولايات خمس منها في الروم ايلي وهي اصطنبول والروم ايلي الشرقية وادرنه وسلانيك ومناستر وثلاثة في بلاد الارنؤود وهي يانية واشقودره وقوصوه

هذه الولايات الاوروبية مأهولة بنحو ستة ملايين نسمة منهم مليونان من الاتراك والباقي ارمن وأروام وارنؤود ويهود وفرنج وغيرهم

تعداد المملكة العثمانية كلها نحو الثلاثين مليونا من النفوس ماليتها (٢٤٥ مليون فرنك) وديونها (٣١٠٠ مليون فرنك) جنودها وقت السلم (٢٥٠ الف) ووقت الحرب يمكن ابلاغهم (١,٥٠٠,٠٠٠) تجارتها الخارجية اكثر من (٨٠٠ مليون) فرنك محمول سفنها التجارية (١٩٠,٠٠٠) طن خطوطها الحديدية أكثر من (٥٠٠٠ كيلو متر)

التركستان هي البلاد الواقعة بين سيبيريا وافغانستان وبحر قزوين وبحر ارال وعدد سكانها (٩,٠٠٠,٠٠٠) وهم من التتر تابعون للروسيا. اما التركستان التابعة للصين او بخارى الصغيرة اوكاشغر فعدد اهلها (٥٠٠,٠٠٠) نسمة

التركمان شعب من شعوب الامة التاتارية عائش على حالة بدوية في التركستان الغربي و بلاد الفرس وآسيا الصغرى. واتراك الدولة العلية من هذا الشعب

الترمذي هو ابو عيسى محمد بن عيسى المحدث المشهور احد ائمة الحديث المشاهير صنف كتاب (الجامع والعلل) وهو تلميذ ابي عبد الله محمد البخاري. توفي (٢٧٩) ه بترمذ وهي مدينة قديمة على طرف نهر بلخ وهو جيحون قيل حقيقة ضبط اسمه الترمذى وقيل الترُمذي والمشهور الترمذي بكسر التاء والميم

الترمذى ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي أفقه اهل عصره في فقه الشافعى كان أورع أهل زمانه وازهدهم واعلمهم توفي سنة (٢٩٥) ه

الترمذي هو ابو عبد الله محمد بن على الترمذي من كبار شيوخ الصوفية كان عائشا في القرن الثالث له كتب فى التصوف سئل مرة عن الخلق اى الناس فقال (ضعف ظاهر ودعوى عريضة)

ترُمس معروف من خواصه اخراج الاخلاط اللزجة وهو مع العسل يذهب ضيق النفس والسعال والمغسول منه حتى تذهب مرارته ضعيف الفعل عسر الهضم يزرع في الاراضي الرملية ولا تستدعي زراعته كبير عناية. ويقلع نباته من الارض ولا يقطع بالشرشرة ثم يدق بالعصي لتنفصل بزوره

الترمنتينة الترمنتينة واسمها الحقيقي التربنتينة هي سائل صمغي يسيل من جذوع بعض الاشجار اذا جرحت بآلة حادة. وهي نوعان شهيران ترمنتينه فينزيا وترمنتينة بوردو الاولى تؤخذ من شجر العرعار البري والثانية من الصنوبر البحرى ولاجل أخذه يجرحون جذوع تلك الاشجار فتسيل منها الترمنتينة قليلا قليلا الي أوان موضوعة تحتها. شجرة الصنوبر تستطيع ان تعيش من ٦٠ الى ٨٠ سنة وتعطي كل سنة من ٣ الى ٤ كيلو غرام من الترمنتينة وترمنتينة بوردوه غليظة متماسكة ذات رائحة حادة كريهة وطعم مرير جدا. تجف بملامسة الهواء ويستخرج منها متحصلات غالية فى القيمة مثل القلفونية والزفت والقطران النباتي والترمنتينة من الجواهر المركبة لعدد كبير من الورنيشات والشمع الاحمر واذا قطرت نتج منها عطر الترمنتينه وما بقي هو القلفونية (انظر هذه الكلمة)

عطر الترمنتينة هذا مركب من كربون وايدروجين وهو أخف من الماء يغلي على درجة (١٥٥) وهو سريع الالتهاب جداً ويلتهب بلهب كثير الدخان يستعمل لازالة الادهان عن الثياب وفي صنع الورنيشات ولاذابة الالوان وقد يستعمل للاستصباح وهو كثير النفع في الطب

ترموبيل هو من بلاد اليونان مضيق شهير في تساليا . اشتهر فيه ليونيداس ملك اسبارطا (٤٩١—٤٨٠) ق م بمقاومته فيه لارتخشيارش ملك الفرس بثلثمائة جندي من اسبارطا . وكان مع ملك الفرس نحو مليونين من العساكر المدربين جمع ليونيداس عسكره الى مأدبة ثم خطبهم قائلاً انا سنتعشى الليلة عند بلوتون (اله جهنم في معتقداتهم) ثم دافعوا الفرس حتى هلكوا كلهم

الترموسكوب هو آلة طبيعية لقياس الحرارة القليلة وهي انبوبة منحنية على شكل النون الكوفية منتهية من طرفيها بكرتين وهى محتوية على سائل هو حمض الكبريتيك الملون ، سطحاه دون الكرتين . فيوضع الصفر عند سطح السائل ثم تعرض احدي الكرتين الى حرارة أشد من حرارة الكرة الاخرى عشر مرات فيمتد هواء الكرة وينخفض السائل فيوضع رقم (١٠) حيث وقف السائل ثم يدرج عنق الانبوبة بين الصفر و ١٠ الى عشر درجات متساوية . وبما ان السائل انخفض في الانبوبة الأولى فيكون بالضرورة ارتفع فيما يقابلها وقت تعريض الكرة الأولى للحرارة فيوضع في نهاية ارتفاعه رقم ١٠ من الانبوبة غير المعرضة للحرارة وتقسم تلك المسافة ايضاً الى عشرة درجات . وهذا الترموسكوب ينفع لتعيين اختلاف درجة حرارة نقطتين متجاورتين

الترمومتر اخترعت هذه الآلة في أواخر القرن السادس عشر وهي معدة لقياس درجات الحرارة المختلفة سواء كانت في الجو أو في الاجسام ولأجل صنعه تؤخذ انبوبة شعرية قطرها الباطن متساو في جميع امتدادها وتنتهي من أسفلها بمستودع اسطوانى فيملأ ذلك المستودع والانبوبة كلاها بالزئبق ويغلى حتى لا يبقى فيه ابخرة ولا هواء ثم يسد طرف الانبوبه سداً محكما ويترك حتى يبرد فينخفض عمود الزئبق ويقف فى حد يختلف باختلاف درجة الحرارة ولاجل تدريجه يعتبر له حدان من الحرارة وهما درجة ذوبان الثلج ودرجة غليان الماء وهما حدان لايختلفان أبداً فيغمر الاناء من جزئه السفلى في اناء مملوء بالثلج فينخفض الزئبق لان البرودة تقبض الاجسام ويقف عند نقطة لا يتعداها فيعلم هنالك صفر ثم تدخل الانبوبة بعد ذلك في اناء مملوء بالماء الغالي بحيث يكون البخار غامراً لطولها كله فيرتفع عمود الزئبق لأن الحرارة تمدد الاجسام (أنظر حرارة) ثم يقف العمود في نقطة لايتعداها مهما أغليَ الماء وهناك يوضع رقم ١٠٠ ثم يقسم ما بين المائة والصفر الى ١٠٠ درجة متساوية فان وضعت هذه الآلة في أي مكان بعد ذلك ارتفع الزئبق على حسب درجة حرارته ووقف في نقطة فتقرأها فتجدها ٢٥ أو ٣٠ أو أقل أو أكثر على حسب درجة الحرارة ان كنت في الصيف أو الشتاء . ولأجل تكميل درجات الترمومتر يدرج بعد الصفر الى المستودع وتسمى هذه الدرجات درجات البرودة عند العامة ويعبر عنها بدرجات

تحت الصفر فان الحرارة في البلاد الباردة تصل أحيانا ١٥ تحت الصفر و ٢٠ وزيادة ويشار الى درجات فوق الصفر بهذه العلامة + والى درجات تحت الصفر بهذه العلامة —

هذا الترمومتر يقال له الترمومتر المئيني ويستعمل في فرنسا اما في انجلترة وهولاندة وامريكا فيستعمل ترمومتر (فرنهيت) وهو عالم طبيعي من علماء القرن الثامن عشر . والفرق بينهما ان ترمومتر ريومور درجة الصفر فيه يحصل عليها بتبريد صناعي ناتج من مخلوط مكون من ملح النوشادر والثلج المجروش فتصل البرودة لدرجة بعيدة جداً هي ٣٢ تحت الصفر فيعلم هنالك بالصفر ويكون درجة ذوبان الجليد درجة ٣٢ التي هي درجة الصفر في الترمومتر المئيني اما الدرجة العليا منه فهي درجة غليان الماء وبدل ان يضع منها هنالك (١٠٠) وضع (٢١٢)

فاذا قيل لك ان الدرجة (٧٢) من ترمومتر فرنهيت وأردت تعرف كم هي فى الترمومتر المئينى تطرح ٣٢ من ٢١٢ فيبقى ١٨٠ هي المسافة المحصورة بين ذوبان الثلج وغليان الماء فتكون ١٨٠ اذاً = ١٠٠ فالدرجة الواحدة = ١٠٠/١٨٠ = ٥×٢٠ / ٩×٢٠ = ٥/٩ فاذا اردت تحويل الـ ٧٢ درجة فرنهيت الى درجات مئينية يطرح ٣٢ من ٧٢ فيبقى ٤٠ يضرب ٥/٩ فيكون الناتج ٢٢,٢٢

وهنالك ترمومتر مستعمل فى فرنسا ايضاً يقال له ترمومتر ريومور مقسم ما بين الصفر الذي هو نقطة ذوبان الثلج ونقطة غليان الماء الى ٨٠ فقط بدل ١٠٠ وهو الشائع الآن في بيوتنا

﴿ الترنج ﴾ هو الأترج ثمر شجر من الفصيلة البرتقالية (انظر برتقال لاجل زراعته) وهو مفرح ينفع الرئة ويزيل الخفقان والسدد ويحلل الرياح الغليظة ويقوي المعدة ولحمه يضر المعدة

﴿ ترنجان ﴾ هي المليسا (انظر مليسا)

﴿ ترنسفال ﴾ هي قطر افريقي اسسه البوير (انظر هذه الكلمة) وهو الآن مملوك الانجليز وهو فى جنوب افريقا مساحته (٨٥٠,٠٠٠) وماليته (٢٤٠ مليون فرنك) وديونه (٦٠ مليون) فرنك . تجارته الخارجية (٤٥٠ مليون) فرنك عاصمته بريتوريا يسكنها (٨٠٠٠) نسمة ومن مدنه الشهيرة جوهنسبرغ ويسكنها (١٠٠,٠٠٠) نسمة وبه مناجم للذهب والماس وفيه نحو (١٠٠٠) كيلو خطوط حديدية

﴿ ترانسيلفانيا ﴾ حكومة تابعة للنمسا يسكنها ١,٩٣٠,٢٥٩ نسمة عاصمتها كاوزنبورغ

﴿ الترهة ﴾ الطريق الضيق المتشعب من الطريق الواسع جمعها (تُرّهات) ثم أطلقت التُرّهات على الاباطيل

﴿ التُرّه ﴾ الباطل جمعها تراريه

﴿ تروادة ﴾ اسم مملكة قديمة في آسيا الصغرى كان يسكنها البلاجيون وهم أقوام قدماء من اقوام ما قبل التاريخ كانوا يسكنون بلاد اليونان والارخبيل وشواطىء آسيا الصغرى وايطاليا . اشتهرت هذه المملكة بمقاومة حصار اليونانيين لها عشر سنين . وسبب هذه المحاصرة العنيفة ان ابن ملك ترواده نزل ضيفاً عند ملك اسبرطا من بلاد اليونان فاتحد مع امرأته وهرب بها الى بلاده فكبر الامر على جميع اليونانيين فاجتمع كافة ملوكهم لدره هذا العار بتخريب مملكة ترواده

فحاصروها عشر سنين ولم يتم لهم أخذها الابحيلة أحد ملوك اليونان المسمي (اوليس) فانه أشار عليهم بصنع حصان كبير جداً من خشب فصنعوه على صورة يمكن ان يدخل فيه ان يفتحه من الداخل ويخرج منه ثم انتدب رجالا من فرسانهم ودخل معهم الى جوف ذلك الحصان واقفلوه عليهم وأمروا الجيش برفع الحصار والسير حتي يتوهم التروادیون انهم اقلعوا عنهم فلما تمت لهم هذه الحيلة فتح أهل ترووادة الابواب فوجدوا ذلك الحصان الهائل فتعجبوا من صنعه وأرادوا ادخاله الى المدينة فضاق عنه الباب فادامهم عدم الحذر الى هدم جزء من الحائط ليتمكنوا من ادخاله وكانت عيون الجيش اليوناني على مرأى من ذلك فلما دخل الحصان خرج من باطنه الملك أوليس وفرسانه شاهرين السيوف مستميتين فى القتال وسرعان ما تداركهم الجيش اليوناني فاقتحموا تلك الثلمة التي احدثوها فى الحائط وحصل بين الفريقين قتال عنيف جداً انتهى بغلبة اليونانيين فأحرقوا تروادة وجعلوها أثرا بعد عين فتشتت اهلها شذر مذر وهاجر فريق منهم الى بعض شواطيء ايطاليا مع ملك لهم فأسسوا دولة الرومان الشهيرة (انظر رومان) وقد نظم هذه الموقعة الهائلة هومير شاعر اليونانيين وأخذ عنه القس الفرنسي (فنيلون) مواد قصته الشهيرة بتلماك (انظر هذه الكلمة)

الترياق هو معجون مستعمل من زمان مديد وهو أسود اللون حلو الطعم مركب من عدة جواهر مسكنة وفيه جزء من مائة جزء من الافيون وشيء من النبيذ وهو ينفع من آلام المعدة وللتسكين وان دهن به من الظاهر سكن الآلام وحال الاورام

(التِرياق والتِرياقة) الخمر

تساليا قطعة من بلاد اليونان عاصمتها لاريسا حصلت فيها مواقع بين اليونان والدولة العلية سنة (١٨٩٧) أتي فيها الجيش العثماني بالمدهشات الحربية في فنون المناورات العصرية بهمة قائده الحنك المشير ابراهيم أدهم باشا

التستري هو أبو محمد سهل بن عبد الله التستري كان اورع أهل زمانه وأعبدهم وأزهدهم وهو معدود من كبار الصوفية من كلامه : « كل فعل يفعله العبد بغير اقتداء (أي بغير تقليد) طاعة كان أو معصية فهو عيش النفس . وكل فعل يفعله بالاقتداء (أي تقليدا) فهو عذاب على النفس » توفي سنة (٢٨٣) هـ وقيل (٢٧٣) هـ

تَسَعه يَتْسَعه ويتسِعه أخذ تسع ماله . و(تَسَعهم) صار تاسعهم

(التاسوعاء) اليوم التاسع من الشهر

(تُسَاع) أي تسعة تسعة

(جاؤا تُسَاعَ) أي تسعة تسعه

(التسع والتَّسيع) جزء من تسعة

تشاد هي بحيرة في السودان الاوسط منخفضة عن سطح البحر بنحو (٢٧٠) مترا

تشرين اسم شهر من شهور السنة الرومية

تشكند مدينة في آسيا الوسطي هى عاصمة التركستان الروسي عدد أهلها (١٢٤,٠٠٠)

تعب يتعَب تعباً . كلَّ فهو تعِب

تعَس يَتعَس تَعْساً انكب على وجهه . ويقال تعِس يَتعَس تعَسا ايضاً

(تعْسا له) أي أهلكه الله

تعتعه أقلقه

(تعتع في خطابته) تردد فيها

التغتغة صوت

الحلي

التَّفيئة الحين والزمان

التفتازاني هو سعد الدين التفتازاني عالم من كبار علماء المسلمين فارسي الاصل نبغ في القرن الثامن وله كتب كثيرة في الفلسفة وعلم الكلام والمنطق. توفي سنة (٩٧٢)

تفتة هو حبر من مركباته النيلة قد يحصل منه تسمم فيعتري المصاب دوار وعرق وبرودة وتلون الوجه والاصابع باللون الازرق وضيق في النفس وانتشار رائحة التفتة في النفس

يعالج بالامر باستنشاق الهواء النقي وأخذ المنبهات وعند الاقتضاء يستعمل التنفس الصناعي ويعمل له تحريل في الدم بواسطة الطبيب . ومما يجب التنبيه عليه ان مسحوق الفحم مضاد لكل سم فيبادر المصاب بان يتعاطى منه مع الماء ملاعق عديدة كل ربع ساعة ملعقة (أنظر فحم)

التَّفث الوسخ

التُّفاح الفاكهة المعروفة ومن خواصه انه يقوي الدماغ والقلب ويذهب عسر التنفس والخفقان ويصلح الكبد والدم والمشوي منه يصلح المعدة ويدفع ضرر الأدوية السمية وهو مطبوخ والمربى منه أجود في كل خواصه . وقيل انه يولد النسيان والرياح الغليظة .

(زراعته) هذا الشجر يألف الاراضي الطينية الجيرية والاراضي الطينية الرملية الرطبة قليلا والاقاليم المعتدلة . ولا يصلح فى الاراضي الرملية والمحتوية على كثير من كربونات الجير .

أحسن وسيلة لتكاثره ان يطعم على سيقان شجر السفرجل وقد يطعم على شجر التفاح البلدي ولكن لا يكون قوياً مثل الاول . والمعرضان اللذان يوافقانه هما الجنوبي والجنوبي الشرقي . والتفاح لا يصح في الغيطان المعرضة دائما للحرارة فان الحرارة تبيد اليافه الشعرية التي تتولد على سطح الأرض. وأرضه يجب ان يكون سطحها مستويا فان كان منحدراً فان الأمطار بانصبابها تعري جذوره فتسقم من اليبوسة . وان كان التفاح منزرعا في أرض رملية فينبغي ان تكون جذوره غائرة لتكون الرطوبة محفوظة لديه دائما . وان كان في أرض طينية مندمجة فينبغي ان يمنع عنه تأثير اليبوسة بالعزق السطحي ثم تدفن الاسمدة دفنا سطحياً بعزق خفيف . واذا كانت الارض رملية خفيفة استبدل العزق بتغطية قاعدة الاشجار بالسبلة في فصل الربيع وتدفن السبلة التي وضعت في السنة الماضية ويحسن ان يقلم شجر التفاح تقليما قصيراً لتتولد منها ازرار زهرية كثيرة . ولأجل اجتناء التفاح متى نضج وحفظه في المخزن يلزم له سلوك الطريقة التي تجنى بها سائر الفواكه فيراجع لذلك ما كتبناه في (كلمة فاكهة)

التُّفُّ وسخ الظفر

(تُفاً له) أي وسخاً وسحقاً

تَفل يتفُل ويتفِل تفلا . بصق (أنظر ما كتبناه في بصق من جهة الصحة العامة)

(التُّفل) البصاق والزَّبَد

(التَّتفُل) الثعلب

تِفليس مدينة شهيرة بالترانسقوقاز الروسي في آسيا يسكنها (١٠٥,٠٠٠) نسمة وهي مقر حاكم تلك الجهة والترانسقوقاز هي البلاد الواقعة بعد جبال القوقاز وهي (جورجية القديمة

التفاهة عدم الطعم

(طعام تفهٌ) لا طعم له

(التافه والتفِه) الشيء الحقير

(تفِه يتفَه تفَهاً) قل وخس

(التِقْن) المتقن لعمله

(أتقن عمله) جوده

التِّكَّة رباط السراويل

التَّلَب الخسران

(المتالب) المقاتل

التالد القديم ومثله

التِلاد والتَلْد والتُلد

(تَلَدَ المالُ يتلُد تُلودا) قدم

التِلِّيسة غلافة

تصنع من خوص فتوضع فيها الزجاجة

التلسكوب هو

المنظار الفلكي وهذه الكلمة أوروبية آتية من اليونانية من (تيل) أي بعيد و«سكوبيُو» أي اختبر وهو مركب على نظرية العدسات البلورية (أنظر عدسة) وأول تلسكوب ظهر في أوروبا كان من صنع العالم الهولاندي (ميتيوس) سنة ١٦٠٩ ثم صنع العالم الايكوسي (غريغوى) تلسكوبا بأذامر آة في سنة «١٦٦٣» ثم صنع نيوتن الفلكي الانجليزي تلسكوبا آخر سنة «١٦٦٦» مشابهاً للسابق ولم يره. ثم جاء الفلكي الالماني هرشل المتوفى سنة «١٨٢٢» م فكمل صنع التلسكوب وأعطاه الصورة التي هو عليها الآن من الاتقان. وقد وضع تلسكوب في مرصد باريس سنة «١٨٧٥» يمكن به

للراصد ان يرى القمر على بعد «٣٠» فرسخا وذلك لانه يكبّر قطر مرئياته عما تراه العين المجردة «٢٤٠٠» مرة ولا يزال العلم دائبا على تحسين هذه الآلة للوقوف على بدائع السماء

تلع النهارُ يتلع طلع

(أَتلع) مد عنقه

(التَلاعة والتلَع) طول العنق

(التَلْعة) ماعلا من الارض وما سفل ايضاً فهو ضد

تلغراف كلمة

أوروبية مشتقة من اليونانية من (تيل) أي بعيد و(غراف) أي اكتب. وقد كلفت الامم من أقدم الازمنة بايصال أخبارها باسرع ما يمكن تجنبا لخطر أو تهيؤاً لطارىء حتى ان اليونانيين الاقدمين كانوا يتخاطبون عن بعد شاسع بنار يسعرونها على قمم الابراج فيتفاهمون بضوئها ليلا وبدخانها نهاراً وكتب قيصر امبراطور الرومان ان بعض الغوليين كانوا يقفون على سائر حركات جيشه عن بعد بواسطة النيران من على رءوس الجبال. وعثر في فرنسا على ابراج عالية كانت للرومان وكانوا يستخدمونها في ايصال اشاراتهم عن بعد ويروى ان الصينيين كانوا أكثر اتقانا في هذه الوسائل. ولكن اختراع

التلغراف بمعناه العصري ينسب (لكلود شاب) المهندس الفرنسي فانه اخترع آلة تنقل الحركات عن بعد في الهواء سنة (١٧٩٣) فاستعملت بين باريس والبلاد المحيطة بها وطار صيتها في أوروبا كلها وشاع استعمالها ولكن من عيوبها انها كانت لا تنقل الحركات ليلا ولا في جو مشوب بالضباب لأن مدارها كان على رؤية الحركات من بعد شاسع بواسطة المنظارات المقربة. وهذه الفكرة فكرة استعمال المنظارات لرؤية الحركات عن بعد جاءت أولا للعالم (اومونتون) من الاكاديمية الفرنسية في القرن السابع عشر وانما عد المهندس (شاب) مخترعا للتلغراف الهوائي المؤسس على هذه القاعدة لأنه اخترع آلة دقيقة تحدث تلك الحركات بغاية السهولة والضبط. ولما توالت الابحاث الكهربائية ارتأى العالم الفرنسي امبير ان يصنع التلغراف بالتيارات الكهربائية فصنع (روالدس) تلغرافا كهربائيا سنة (١٨٢٣) م ثم زاده البارون (شلنغ) الانجليزي اتقانا. ثم زاده تحسينا كوك وويتستون الانجليزيان ثم جاء مورس من نيويورك بامريكا فاوصل التلغراف لغاية ارتقائه العصري سنة (١٨٧٣)

آلة التلغراف مركبة من عدتين موضوعتين في النقطتين الحاصل بينهما التخابر وتانك العدتان متصلتان بسلك معدني مهما كانت المسافة الفاصلة بينهما طويلة . فاذا أريد التخابر بها ضغط العامل على زر في العدة التي أمامه فيسرى تيار كهربائي « أنظر تيار وكهرباء » فى السلك كله ويوصل أثر تلك الضغطة الى الآلة التي فى النقطة المطلوبة فيرتسم على شريط من الورق ملتف على اسطوانة متحركة بعدة ساعة والشريط موضوع بحيث اذا حصل عليه ضغط ما من أثر التيار الكهربائي يلامس عجلة مغطاة بمقدار من الحبر فترسم هذه العجلة على الشريط خطوطا مختلفة فى الطول على قدر المدة التي لبثها العامل ضاغطا على زر الآلة . وقد اصطلحوا على الاستدلال على الحروف بنقط وشرطات فعندهم الالف ترسم هكذا (— ٠) والفاء (— ٠٠٠) والدال (— — — ٠) والنون (٠ — — —) وهكذا الى آخر الحروف فان أراد ان يملي العامل على من يقابله فى البلدة الاخرى كلمة « أفندي » أثر على زر الآلة التي أمامه بعلامة الف وهي شرطة ونقطة ولذلك يضغط على الزر وينتظر ضاغطا قليلا حتى ترتسم هنالك شرطه ثم يرفع يده ويدق الزر دقا خفيفا سريعا بلا انتظار لترتسم نقطة فيعرف مقابله انها الف ثم يرسم الفاء بعمل شرطة ونقطتين والدال ثلاث شرطات ونقطة وهكذا فيكونها مقابله فيجدها كلمة أفندي فيكتبها ويضم عليها غيرها على هذا النحو حتى تتم كلمات التلغراف المرسل فيغلقه ويبعثه الى صاحبه بواسطة الساعي

(التلغرافات البحرية) لما هدى الانسان لاستخدام الكهرباء في ايصال الاخبار بواسطة الاسلاك المثبتة على العوارض الخشبية على طول الطريق تاق الى توصيل الاسلاك تحت الماء فحاول ذلك اولا بمد سلك نحاس مغطى بطبقة من (الجوتا بركا) وهو صمغ بعض الاشجار بين فرنسا وانجلتره ولم يمكن ايصال ما بين البلاد البعيدة الا بعد احداث تحسينات كبيرة في الاسلاك وكيفية غمرها . والموصلات الآن مكونة من حزمة من سلوك نحاسية معزولة عن مياه البحر بغلاف من الجوتابركا محاط بغلاف آخر مكون من جملة سلوك من حديد كل منها مغلف بطبقة من التيل وجميعها ملفوف لفا حلزونيا حول الموصل وحكمة ايجاد هذا الغلاف الاخير حفظ الموصلات من عوادى البحر

(التلغراف بدون سلك) فكر الباحث الايطالي النشيط ماركوني في أوائل القرن العشرين باحداث آلة تقبل تأثير التيارات الكهربائية المنبعثة من آلة أخرى من الهواء مباشرة بلا اسلاك وبذل لذلك غاية جهده فاهتدى أولا لطريقة أمكنه بها التخابر على هذه الصورة عن بعد بضعة أميال ثم هدى أخيراً لاتقان آلته فصارت تقبل التيارات عن بعد لاحد له وقد شاع الآن استعمال هذه الآلة في كل الممالك ولكنها لم تحل للآن محل التلغرافات السلكية والمنتظر ان تحل محلها بعد زمن قريب . وقد سهلت هذه الآلة أمر التخابر حتى استخدمتها الجرائد الامريكية والاوروبية لأخذ الاخبار ساعة فساعة من ساحة القتال بواسطة مكاتبيها المرافقين لجيشي اليابان والروسيا في الحرب التي ثارت بينهما سنة (١٩٠٥) وكم في ضمير الوجود من سر سيهدى الله اليه الانسان حتى يبلغ الابداع منتهاه والأمر بعد ذلك لله

أفلا يتأدب اولئك المتكبرون بالباطل الذين يزعمون علم كل شيء فينكرون الروح وعالمها والخلود

ومقتضياته بحجة ان العلم الطبيعي لم يثبتها . وهل العلم الطبيعي الذي يفخر به أولئك المدعون الا جهل مركب كما قال ذلك بعض علماء أوروبا . وهذا هو العلم التجربي قد قام اليوم يرينا شيأ وراء المادة (أنظر ابنوتزم) واسبرتزم ومانيتزم) على يد رجال العلم المادي أنفسهم فما بال المتكبرين بالباطل لا يتواضعون ولا يستخذون . الا ان الكبر الذي ينفثونه في روع هذا الانسان الضعيف بتعاليمهم المؤيسة ليس من العلم في شيء فان العلم الذي يتكلمون باسمه لم ينل مركزه من الاعتبار الا بتواضعه واقراره بعجزه وها هم العلماء يقرون بذلك ويعترفون به (أنظر بيولوجيا وعلم وفلسفة) فما بال أولئك المدعين لا يتصاغرون ولا يتضاءلون ؟

التلف الهلاك

(تلف) يتلف تلفاً . هلك و (أتلفه) أهلكه

التلفون هو آلة معدة لنقل الكلام الى جهات بعيدة . واسمها مشتق من اليونانية من لفظة « تيل » أي بعيد و « فون » أي صوت وهو آلة تتركب كآلة التلغراف من عدتين أحداهما موجودة في نقطة الارسال والأخرى في نقطة الاستقبال ومن سلك موصل بينهما ويوجد من هذه الآلة أنواع كثيرة على قرب عهدها اذ ان أول تلفون مغناطيسي أنشيء كان سنة « ١٧٨٦ » م بواسطة « بيل » الانجليزي . وسر سريان الصوت في سلك التليفون هو ان الجزء الذي يتكلم أمامه الانسان مركب من علبة فيها صفيحة من الحديد المطاوع تتأثر بتموجات الهواء الذي يحدثها الكلام فتنتقل آثار تلك التموجات الى السلك المتصل بتلك العلبة فيحدث فيه تيار كهربائي يسري عليه حتى ينتهي الى العلبة التي في العدة المقابلة لها فيحدث في الصفيحة التي أمامه التي بجانب اذن السامع عين الذبذبات التي حصلت بالكلام في الصفيحة التي في الآلة الاولى فتنتقل منها الى الهواء فتحدث فيه تلك الذبذبات عينها فتسمع الاذن ذلك الكلام بعينه لأن الصوت ما هو الا ذبذبات تحصل في الهواء بواسطة اللسان والحنجرة فلما تكلم المتكلم أمام صفيحة التليفون حدثت ذبذبات كونت ما سمع من كلامه وقد انتقلت كما قلنا تلك الذبذبات عينها بواسطة السلك المتكهرب الى الصفيحة الاخرى ومنها الى الهواء فحدثت بعينها كما خرجت من فم المتكلم فلماذا لا يحدث منها نفس الصوت الذي حدث أولا فتكون كأنك تسمع صاحبك يتكلم ؟

تلك اسم اشارة للمفردة المؤنثة

التل قطعة من الارض مرتفعة جمعها (تلال وتلول)

(تله) يتله تلاً صرعه

(هو ضال تال) اتباع

(التلال والتلالة) بمعنى الضلال والضلالة

(التليل) العنق جمعها (أتلة وتلل) و (التليل) بمعنى المصروع جمعه تلى

(تلتله) حركه وزلزله وساقه بعنف

تلماك ابن اوليس ملك جزيره ايتاك من الجزر اليونانية كان أبوه أحد الملوك الذين تألبوا على تخريب مملكة تروادة (أنظر تروادة) وقد حكى الشاعر هومير في شعره هذه الحادثة وأتى فيها على كثير من عقائد اليونانيين وخرافاتهم فقد زعموا ان بعض الآلهة التي كانت معبودة في تلك المملكة انتصرت لها ضد اليونانيين وآلهتهم وحصل بينهم تغاير وتضاغن حتى انتهى الحال بغلبة اليونانيين وآلهتهم على التروادين ومعبوداتهم فانتقمت

تلك المعبودات من اولئك الملوك اليونانيين بتضليلهم في الفيافي والبحار حتى لم يرجعوا الى ممالكهم الا بعد سنين ذاقوا فيها اقسى انواع النصب وكان من اولئك الملوك المضللين (اوليس) ابو تلماك فخرج تلماك ليبحث عن أبيه فاصطحبت به آلهة العقل المسماة « مينيرف » لحبتها لأبيه فانه كان اعقل اليونانيين، صحبته في صورة رجل هرم صديق لابيه وهو لا يدرى من هى وما زالت معه وسط المخاطر والعوادي تنعشه كلما تردي وتقيمه كلما اعوج حتى انضم الى أبيه . وقد ولد القس الفرنسي فنيلون من هذه القصة قصة خياليه مر بتلماك فيها على كل ما يلاقيه شاب ناشىء من مصاعب الحياة وتكاليفها وتكلم فيها عن لسان صاحبه تلك الآلهة بكل ما يمكن ان يقال من النصح والموعظة والتهذيب والتربية حتى كمل عقلا وجسما . وجعل قصته هذه هدية لتلميذه (دوق دوبورجونى) الفرنسي في أواخر القرن السابع عشر

التِلميذ المتعلم علماً او صنعة جمعه تلاميذ

(تَلْمذ له وتتلمذ له) صار تلميذاً له

تِلمِسان بلدة من قطر الجزائر يسكنها (٢٩,٥٤٤) وفيها مدارس عربية وفرنسية وفيها تجارة للحبوب والفلين والماشية

التِلمِساني هو محمد بن سليمان الملقب بالشاب الظريف وهو من مجيدى الشعراء ولد بمصر سنة « ٦٦١ » ه وتوفي بدمشق سنة «٦٨٨» ه

التِلِمساني هو احمد بن يحيي المعروف بابن ابى حجلة صاحب (ديوان الصبابة) توفى سنة « ٧٧٦» ه

التلمود معناه بالعربية النظام وهي مجموعة من التعاليم التي قررها احبار اليهود شرحا للتوراة واستنباطا من أصولها وهو مقسم الى كتابين من لدن القرن الحادى عشر وهما تلمود اورشليم وتلمود بابل ولكن طائفة اليهود (القرايين) لا يخضعون لاحكام التلمود ويودون ان يكونوا أحرار الفكر فى شرح التوراة (أنظر قرايين)

تلاه يتلوه تلوا تبعه . و (تلا الكتابَ) تِلاوة قرأه

(تالاه مُتالاة) تابعه متابعة

(تتلاه) تتليا . تتبعه

(التِلوُ) ما يتبع الشيء جمعه (أتلاء) ومؤنثه (تِلوَة)

التلاوة القراءة.

وسجود التلاوة سنة عند مالك والشافعي واحمد للقاريء والمستمع وقال أبو حنيفة هو واجب . والسامع من غير استماع لا يتأكد السجود في حقه عند مالك والشافعي واحمد . وقال ابو حنيفة هما سواء . ولو كان التالي في غير الصلاة والمستمع في الصلاة لم يسجد المستمع فيها ولا بعد الفراغ منها . وقال أبو حنيفة اذا فرغ سجد . وأجمعوا على وجوب توفر شروط الصلاة في الساجد . وحكى عن ابن المسيب أنه قال الحائض تومىء برأسها اذا سمعت آية فيها سجدة وتقول (سجد وجهي للذي خلقه وصوره) ولا يقوم الركوع مقامه عند الأئمة الثلاثة وعن ابي حنيفة يقوم مقامه استحبابا . واذا كرر قراءة آية سجدة وهو غير متوضىء لم يسجد في الحال ولا بعد تطهره الا في قول لبعض الشافعية أنه يتوضأ ويأتي بجميع السجدات. وهل تتداخل السجدات أو يتكرر سجود التلاوة على تكررها؛ فقال ابو حنيفة السجدة عن القراءة الاولى فيها غنى عن التكرير بتكرير القراءة في المجلس

الواحد

تمتاف هي ميناء في جزيرة مداغشقر يسكنها (٣٠٠٠ نسمة)

التمرُ الجاف من البلح واحدته تَمرة والجمع تمرات

(تَمَرَ الرطبُ وأتمر) صار تمراً

(رجل تامر) أي عنده تمر

(التمَّار) بائع التمر

التمر هندي ويقال لها الصبار والحُمَر شجره كشجر الرمان وهو يكون بالهند وفي افريقيا وثمره بقولى سميك مستطيل لبي يحتوي على جملة بزور مصحوبة بمادة لبية سكرية يستعمل غذاء ولتسمين المواشي وأجوده الاحمر الحالى من العفوصة النقي من الليف وخواصه تسكين اللهيب وهيجان الدم والقيء والغثيان والصداع . وهو يحدث السعال ويضر الطحال ويولد السدد ويصلحه الخشخاش والسكنجبين وان يمرس مع العناب أو الأجاص ويشرب الى (١٠) دراهم

تموز شهر من السنة الرومية

التمساح دابة بحرية زاحفة لها أنياب وأربعة مخالب جسمها مستطيل محلاة في ظهرها بمادة حجرية تحميها من الطوارىء وهي تسكن انهار البلاد الحارة وتغتذى من السمك والعصافير البحرية والزواحف وما تفترس فريسة تقتلها تحت الماء ثم تتركها في الماء عدة أيام ثم تخرجها الى الشاطىء وتأكلها لانها لا تستطيع الأكل تحت الماء . وهي تقضي جزأً كبيرامن عمرها على الشواطىء تترقب الصيد من الانسان والبقر وغيره ولتنام هنالك . وهي تبيض بيضاً أكبر من بيض الوزة وتتركها على الرمل تفرخها الطبيعة بواسطة الشمس ولا يزيد طول صغارها عن ٢٠ سنتيمتراً ولكنها تنمو بسرعة . والتماسيح مخيفة جداً لشدة قوتها وصلابة جسدها .

والتماسيح ثلاثة أنواع . النوع الأول يسكن أفريقيا ويمتاز بطول نابه السفلى الرابع وهو تمساح نيل مصر الذي يبلغ طوله (٧) أمتار وقد أصبح الآن نادراً في النيل من جراء الحرب العنيفة التي أصلاه الانسان نارها بعد اكتشافه للاسلحة النارية . ويغتذى من السمك وقد يهجم على الانسان فيختطفه وللتمساح الذكر ريح مسك حاد جداً وذلك المسك يكون عنده في غدد خاصة به يستخرجها منه السودانيون وله عندهم قيمة كبيرة وهم يأكلون لحمه مع انه ليس بذاك . وفي آسيا من هذا النوع مايعيش على الشواطىء وهو في غاية الخطر

والنوع الثاني يسكن أمريكا ويبلغ طوله نحو ثلاثة أمتار وزيادة ويسكن الجهات الحارة منها وهو يهجم على قطعان الغنم ويكبدها خسائر جسيمة ولكنه جبان فيهرب غالباً من الانسان اذا كان بيده عصى بسيطة ويلد نحواً من مائة بيضة قدر بيض الديك الرومي

والنوع الثالث في آسيا ويبلغ طوله نحو ستة أمتار وهو جانحة على السمك هنالك ولا خطر منه على الانسان

التام الكامل

(تَمَّ الشيء) يتم تَماً وتَماما . كمل

(تممه وأتمه) جعله تاما

(استتمه) كمله

(ليلة التِمام) أطول ليلة في الشتاء

(التَمامة) ما يتم به الشيء

(التُمامة) البقية

(التَمّ والتُمّ والتِم) التمام

(التَميمة) هى العوذة التي

تعلق على الاطفال لوقايتهم من الحسد وغيره جمعه تمائم (أنظر حكمها من الدين في حجاب)

(تمم في الكلام تمتمة) رد كلامه الى التاء والميم فهو (تمتام وهي تمتامة) ويقال (به تمتمة)

(تميم) قبيلة شهيرة من بلاد العرب

ابو تمّام الطائي

هو حبيب بن اوس الشاعر المشهور كان واحد عصره في جزالة شعره وفخامة لفظه من مؤلفاته (كتاب الحماسة) و (فحول الشعراء) جمع فيه أقوال كثير من شعراء الجاهليه والمخضرمين والاسلاميين وله كتاب (الاختيارات) من شعر الشعراء وكان يحفظ من الشعر ما لا يحفظ مثله غيره . مدح الخلفاء وجاب البلاد . توفى بالموصل (٢٣١) هـ وقيل سنة (٢٢٨) وقيل (٢٢٩) وقيل (٢٣٢) هـ

من محاسن شعره

شهدت لقد أقوت مغانيكم بعدي
ومحت كما محت وشائع من بُرد

الى ان يقول

سأجهد نفسى والمطايا فانني
ارى العفو لا يمتاح الا من الجهد

الى ان يقول

واني رأيت الوشم في خلق الفتى
هو الوشم لا ما كان في الشعر والجلد
اردي ديّ عن عرض حر ومنطقي
واملأ ها من لبدة الاسد الورد
فان يك جرم عزَّ أو تك هفوة
على خطأ مني فعذرى على عمد

وقال من غيرها

وما شيء من الاشياء أقصى
على المهجات من رأي سديد
فما ندري احدك كان أمضى
غداة البذ ام حد الحديد

تاناريف

هي عاصمة مملكة الهوفاسين في جزيرة مداغشقر . والهوفاسيون أمة من الامم التي تسكن تلك الجزيرة كان لهم مملكة وحكومة وهم على شيء قليل من الحضارة فحاربهم الفرنسيون سنة ١٨٩٥ فملكوها . وتعداد اهل تاناريف (٨٠,٠٠٠) نسمة وهي في وسط مداغشقر

التنباك

هو التبغ الذي يدخن به في الشيشة وضرره كضرر التبغ وان كان دخانه غسل قبل استنشاقه فان مادة النيكوتين لا يأخذ منها الماء (أنظر شيشة)

التنبل والتنبال

القصير جمعه تنابلة

تنجانيكا

هي بحيرة في جهة خط الاستواء من افريقا في الجنوب الغربي من بحيرة (فيكتوريا) اكتشفها سنة (١٨٥٨) م السائح الانجليزي (بارتون) و (سبيك) وهو مثل الأول سائح انجليزى ايضاً

تندل

هو طبيعى انجليزى شهير جداً ولد سنة (١٨٢٠) م وتوفى في أخريات القرن التاسع عشر

تنوخ

قبيلة عربية

التنوخي

هو ابو القاسم على بن محمد بن ابى الفهم القاضي التنوخي كان عالما بأصول المعتزلة وعلم الفلك تولى قضاء البصرة والاهواز بضع سنين ولد بانطاكية سنة (٢٧٨) هـ وقدم بغداد وتفقه على فقه ابي حنيفة وكان معتزليا . توفى بالبصرة سنة (٣٤٢) هـ وله ديوان شعر رقيق

التنوفة

المفازة . والفلاة . جمعها تنائف

التنّين

الحوت والافعى العظيمة جمعه (تنانين) أنظر (أفعى وثعبان)

التنّين

هو حمض التنّيك يوجد في كثير من النباتات وفي قشر شجر البلوط

وفي العفص الذي هو انعقادات تتكون على ورق البلوط بسبب وخز حشرة ويستخرج التنين من هذا العفص بصب الايثير كبريتيك الممزوج بعشرة في المائة من الماء فهذا الماء يذيب التنين من العفص ويسقط في قاع الاناء على هيئة سائل له قوام فيؤخذ ويغسل بالأيثير ويصعد على حرارة خفيفة . وهو جسم صلب لونه أبيض ضارب للصفرة لا رائحة له طعمه قابض كثير القابلية للذوبان في الماء .

يتحد حمض التنيك بجلد الحيوانات فيكون مركباً عديم الذوبان لا يتعفن ولا يمكن نفوذ السوائل منه ولذلك يستعمل لدبغ الجلد . والتنين يستعمل ايضاً في عمل الحبر

التَنّور اي الكانون ومحل انفجار الماء

تهته تردد في الباطل

(التهاته) الاباطيل

تِهامة اسم مكة المكرمة . والبلاد الواقعة في شمال الحجاز . ويسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم التهامي لانه من مكة .

التِهامي هو ابو الحسن على بن محمد التهامي الشاعر من شعره في رثاء ولده يذكر الحساد استطرادا

اني لارحم حاسدي لحرّ ما
ضمت صدورهم من الاوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم
في جنة وقلوبهم في نار

توفي سنة (٤١٦) ﻫ

(أتهم) أي أتى تهامة

(التهمة والتُهَمة) جمعها تُهَم

(اتهمه) نسب اليه جريمة

التوب والتوبة الرجوع واصطلاح أنها الرجوع الى الله من الذنب

(تاب يتوب توبا وتوبة ومتابا) . رجع عن العصيان

(وتاب الله عليه) رجع عليه بالعفو

(استتابه) سأله ان يتوب

التوبوغرافيا مشتقة من اليونانية من (توبوس) بمعنى محل . و(جرافو) اى اصف ومعناها تحديد محل من المحلات تحديداً مضبوطا ومفصلا . وهي كلمة مستعملة عند المهندسين

التوت ويسمى الفرصاد ويعلو شجره من ٨ الى ١٢ متراً فأكثر ويبلغ محيط جذعه الى مترين . أصله من بلاد الصين وغيرها من بلاد آسيا . وشجر التوت الاحمر يبلغ ارتفاعه في امريكا الشمالية التي هي وطنه الاصلي الى نحو ٢٠ متراً فأكثر .

وثمر التوت يولد دما جيداً ويسمن ويفتح السدد ويصلح الكبد ولكنه مورث للتخم ويصلحه السكنجبين (أنظر سكنجبين) وشرابه أقوي فعلا منه في كل ما ذكر عنه

(زراعته) يتكاثر بالبزور والعقل والترقيد ولكنه بالبزور أقوي وأحسن ويجب ان تكون أرضه متوسطة الاندماج وان لا تكون مفرطة اليبوسة أو الرطوبة وان تعزق الى عمق قدمين وان تسمد بقليل من الدبال العتيق وتوضع البزور على قيراط من سطح الارض وهي تنبت بعد مضي ١٥ أو ٢٠ يوما

خشب هذا الشجر مندمج أصفر ليموني جميل المنظر قابل للصقل وللخرط يصنع منه أثاث للبيوت وتعمل منه العربات والبراميل ويستعمل وقوداً ايضاً ولأجل منع تسوسه يلزم قطعه في الشتاء

التوتيا هي اوكسيد الزنك غير النقي مخلوطاً مع الزرنيخ لا يستعمل في الطب

التاج الأكليل جمعه تيجان

(توّجه) ألبسه التاج

(تتوج) لبس التاج

تاج الدين الكندي هو ابو اليمن زيد بن الحسن كان واحد عصره في الآداب ولد في بغداد ونشأ في دمشق صحب الامير عز الدين بن اخي السلطان صلاح الدين بن ايوب وسافر بصحبته الي الديار المصرية ٠ ومن شعره

دع المنجم يكبو في ضلالته
ان ادعى علم ما يجري به الفلك
تفرد الله بالعلم القديم فلا ال
انسان يشركه فيه ولا الملك
اعد للرزق من اشراكه شركا
وبئست العدتان الشرك والشرك

تاح له الامر يتوح تَوْحاً تهيأ

(أتاحه له) هيأه له

التوز اناء صغير

توران شاه بن ايوب هو أخو السلطان صلاح الدين وكان أكبر منه سنا وكان صلاح الدين يفضله على نفسه وكان من قواده يستعمله في الحروب ويستخلفه على ملكه توفى سنة (٥٧٦) هـ

التوراة هي الاسفار الخمسة التي يقول عنها اليهود والنصاري انها أسفار موسى ولكن العلم الأوروبي ينازعهم في هذا القول ٠ جاء في دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية تحت كلمة توراة ما يأتي بالحرف : « ان العلم العصري ولا سيما النقد الالماني قد أثبت بعد ابحاث مستفيضة في الآثار القديمة والتاريخ وعلم اللغات ان التوراة لم يكتبها موسى وانها عمل احبار لم يذكروا اسمهم عليها الفوها على التعاقب معتمدين في تأليفها على روايات سماعية سمعوها قبل اسر بابل » انتهى

التوربيدو أو التوربيل هي غلاف من القصدير يسع نحواً من ٥٠ ليترا ومقسوم من داخله الى قسمين بحاجز وسطي فالجزء الادنى يجعل مخزنا للهواء واما القسم العلوي وهو الاصغر فيحشي بالبارود ويوجد قطعة من الحديد ملامسة للبارود وعليها مطرقة مركبة على زنبلك في الخارج يميل بها دائماً نحو الحديدة فيربط الحبل لئلا يلامسها ويغمر هكذا في الماء فمتى مرت سفينه ولامست ذلك الحبل أو العوامة التي ربط فيها ذلك الحبل وقعت المطرقة على الحديدة وهذه بضغطها على البارود تشعله للحال فتصاب السفينه من جزئه السفلى وتغرق أول من جرب هذه الآلة المفرقعة (بوشل) من امريكا سنة (١٧٧٧) م وبعد عشرين سنة جاء (فولتون) الامريكي فقوي تجارب (بوشل) ثم تنوسى التوربيدو الى سنة (١٨٥٤) م حتى ارتأى الدكتور (جاكوبي) ان يستعمله في حرب القرم ٠ ثم تولت امريكا تحسين التوربيدو في جانه وتفصيله وادخلت اليه الكهربائية فصار جائحة على المراكب وهو يستعمل الآن في حماية الممرات والمضايق

تورينو مدينة ايطالية كانت عاصمة المملكة يسكنها (٢٥٢,٨٠٠) نسمة وفيها دور كتب نفيسة وآثار قديمة ومدارس جامعة

التوزي هو ابو محمد عبد الله التوزي من أعيان علماء اللغة أخذ عن أبي عبيدة والاصمعي ٠ قال ابن يزيد المبرد (ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من أبي محمد التوزي كان أعلم من الرياشي والمازني وكان أكثرهم رواية عن ابي عبيدة معمر بن المثنى) ٠ توفى سنة (٢٣٨) هـ

التوق الشوق

(تاق اليه) يتوق تَوْقا وتَوَقانا ٠ اشتاق اليه فهو (تائق

وتوّاق)

النِّوَلة والنُّوَلة السحر أو ما يشبه السحر

تولوز مدينة فرنسية شهيرة تبعد عن باريس نحو (٧١٣) كيلو متر من جهة جنوبها الغربي يسكنها (١٤٧,٨٠٠) نسمة وفيها اكادمية ومراكز للقضاء العالي ودار للصنائع البحرية وفيها تجارة للغلال والدقيق والصوف والماشية

تومبوكتو هي مدينة بالسودان الشرقي مأهولة بنحو (١٩,٠٠٠) نسمة هي محطة للتجارة واسعة ولقربها من النيجر احتلها الفرنسيون سنة (١٨٩٤) م

التومنية هم اصحاب ابي معاذ التومني الذي كان مذهبه ان الايمان هو ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك كفر وكذلك لو ترك خصلة واحدة منها كفر. ولا يقال للخصلة الواحدة منها ايمان ولا بعض ايمان. وكل معصية صغيرة أو كبيرة لم تجتمع عليها المسلمون بانها كفر لا يقال لصاحبها فاسق ولكن يقال فسق وعصى وقال تلك الخصال هي: المعرفة والتصديق والمحبة والاخلاص والاقرار بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم

تونس تسمى هذه المملكة في كتب جغرافيي العرب والرومانيين (افريقيه) محدودة من جهه الشمال بالبحر الابيض المتوسط ومن الشرق بطرابلس الغرب وبالبحر المذكور والجنوب بالصحراء السودانيه والغرب ببلاد الجزائر. مساحتها (١١٦,٠٠٠) كيلو متر مربع وعدد أهلها نحو من (١,٥٠٠,٠٠٠) نسمة من العرب والبربر أي سكانها الاصليين. وفيها خليط من الاتراك واليهود والفرنسيين والايطاليين وغيرهم. عاصمتها تونس ويبلغ عدد سكانها نحو (١٠٠,٠٠٠) نسمة. قصدها المسلمون سنة (٧٠) تحت قيادة حسان بن النعمان في خلافة عبد الملك بن مروان فصالحه الرومان على الخراج ثم ركبوا مراكبهم وهربوا ودخلها حسان وأصلحها وبنى بها داراً لصناعة السفن. وفي سنة (١١٤) هـ بنى بها واليها عبد الله بن الحبحاب داراً لصناعة السفن الحربية أوسع اشتهرت شهرة فائقة. من أشهر مدنها (مناستير) و (قابس) و (كركنه) وهي جزيرة بخليج قابس على بعد ١٥ كيلو متر من الشاطي، وجربة ينسج فيها الصوف نسجاً جيداً (وصفاقس) وهي من أشهر ثغور تونس و (المهدية) و (بنزرت) وهي مدينة حصينة حربية

اشتهرت تونس من زمن القرطاجيين الذين استولوا عليها قبل المسيح بعدة قرون ثم ملكها الفنداليون والبيزنطيون ولما فتحها العرب وبنوا بها دوراً لصناعة الاساطيل أخافت أساطيلها كل سواحل أوروبا واشتهرت شهرة ساطعة في دولة الاغالبة وفي زمانهم أي القرن الثاني امتنعت أمم أوروبا كلها من ركوب البحر خوفا من أساطيل تونس. ولما جاءت الدولة العبيدية زادت همة في انشاء الاساطيل وغزت سواحل فرنسا وايطاليا وغيرها وغنمت منها غنائم لا تعد. ولما جاءت دولة بني زيري الصنهاجيين ودولة الموحدين بقيت لها شهرتها البحرية ولما جاءت دولة المعصبين اهملت الاساطيل في أواخر حكمها حتى تلاشت أوكادت فجاء الاسبانيوليون فاستولوا على أكثر سواحلها هم والبرتغاليون. ولكن لما

افتتحها الاتراك اعتنى ولاتها بأمر الاساطيل ثانية فاشتهرت شهرة باهرة وصار للصوصها البحرية صيت دوي في جميع أرجاء العالم حتى كادت تتلاشى التجارة البحرية الاوربية فاضطرت انجلترة سنة (١٦٥٤) لارسال اسطول لردع اللصوص ثم اقتدت بها فرنسا سنة «١٦٦٦» ثم اقتفت أثرها هولاندة وما زالت هذه الدول تنازع تونس وتناوئها حتى اضطرت لوضع حد لعمل ترصان البحر سنة (١٨١٦) م

كان الخلفاء الامويون ومن بعدهم من الخلفاء العباسيين يعتبرون بلاد افريقا كلها ولاية واحدة ولذلك كان لمن يقلدون الولاية على افريقا سلطة عامة على جميع ما في تلك القارة من الممالك التابعة للمسلمين وبناء عليه فاخبار ولاتها والمتغلبين عليها من العائلات الملوكية تابعة لمراكش فانظرها هنالك. ومن الدول التي تغلبت عليها بنو الاغلب نسبة الى ابراهيم بن الاغلب الذي ولاه هرون الرشيد عليها سنة (١٨٤) ه ولاية وراثية ولم تزل بها أولاده ولاة الى سنة (٢٩٦) ه اشتهرت هذه الدولة بالاساطيل البحرية وقهرت الرومان في سنة (٢٢١) في واقعة بحرية هائلة في مياه جزيرة صقلية فغنمت منهم تسع سفائن واغرقت غيرها وكان ذلك في عهد زيادة الله بن الاغلب (٢٠١ — ٢٢٣) ه ثم ولى هذه الاسرة دولة العبيدين. من سنة (٢٩٦ الى ٣٦١) ه اصل هذه الدولة من طائفة الاسماعيلية (انظر هذه الكلمة) وهم من من الشيعة. وتحقيق هذا الخبر ان ابا عبدالله الشيعي كان يدعو الى محمد ابي المهدي ثم لما توفي محمد هذا هرب ابنه المهدى من المكتفي الخليفة العباسي ولحق ببلاد الغرب. فعلم به عامل بني الاغلب فحبسه بسلجماسة وكان ابو عبدالله الذي يدعو له في الغرب قد ملك مراكش فجاء اليه وأخرجه من السجن وملكه البلاد فقوض ملك بني الاغلب سنة (٢٩٦) ه ثم اراد المهدي هذا فتح مصر في عهد دولة الاخشيد (انظر الاخشيد) فستولى قائد اسطوله على الاسكندرية سنة (٣٠٢) ه ولكن جيوش العباسيين التي كان يقودها مؤنس الخادم هزمت جيوشه بين مصر والاسكندرية ودحرتها. ولكنه ارسل جيشا ثانيا مع ولده ابو القاسم فملك الاسكندرية ووصل الى الجيزة وبعض الصعيد فلما علم الخليفة العباسي المقتدر بالله ارسل القائد مؤنس الخادم واساطيل فاقتتلت الاساطيل والجيوش فانهزمت جيوش ابن المهدي واساطيله فعادوا الى بلادهم. ولما تولى المعز لدين الله (٣٤١—٣٦٥) جهز مائة الف جندي تحت قيادة جوهر (٣٥٥) ه فاستولى على بلاد مصر بلا حرب في آخر عهد الاخشيديين ثم قصدها المعز لدين الله نفسه سنة (٣٦١) ه وجعل القاهرة التي اختطها جوهر سنة (٣٥٨) ه مقر ملكه واسس بها دولة الفاطميين (انظر هذه الكلمة)

ثم جاءت دولة بني زيزي الصنهاجيين من سنة (٣٦١ الى ٥٤٢) ه وهي تنسب الى صنهاجة وهي قبيلة اصلها من حِمْيَر كانوا في مبدئهم عمالا لدولة العبيديين ولما قام المعز لدين الله الى مصر استخلف منهم يوسف ابن بالكين بن زيزي ولما كانت سنة «٥٤٣» افتتحها فرنج صقلية الى سنة (٥٥٥) ه حتى جاء عبد المؤمن ملك دولة الموحدين في مراكش وخلصها من أيديهم. ومن عهدها آلت الى دولة الموحدين. من سنة

(٥٥٥ الى ٦٠٣) ثم جاءت دولة الحفصيين من سنة (٦٠٣ الى ٩٨٢) وهم ينسبون الى ابي حفص عمر بن أبي يحيي وكان من أصحاب المهدي من دولة الموحدين (أنظر الموحدين) فلما توفى المهدي وخلفه عبد المؤمن بادر ابو حفص الى مبايعته وشايعه فجعله رئيس وزرائه وتبع عبد المؤمن أباه في الثقة ببني حفص واستوزارهم وتقليدهم الولايات وأول من تولى منهم تونس عبد الواحد ابي بكر بن أبي حفص . ولما كان زمن (الحسن بن محمد) من سنة (٩٣٢ — ٩٣٦) ه كان (خير الدين بارباروس) حاكما على الجزائر (أنظر خير الدين) فعلم أن أحواله لا تطرد في الانتظام الا بانضمامه الى دولة الترك فكاتب السلطان سليمان القانوني فقبل طلبه وأرسل له جنوداً وذخائر حربية فتاقت نفسه لامتلاك تونس فانتهز فرصة اختلال أحوالها للوصول الى غرضه هذا فذهب الى الاستانه سنة (٩٣٦) ه واستأذن من سليمان القانوني سلطان العثمانيين ان يفتتح تونس فأذن له وأمده بالرجال والمال فأقلع اليها ب (٢٥٠) سفينة وأنزل العساكر اليها فهرب ملكها الحسن بن محمد ودان الاهالي للعثمانيين . فما كان من الحسن هذا الا ان استنجد بشرلكان امبراطور اسبانيا والمانيا فانجده باسطول فيه (٣٠,٠٠٠) مقاتل من عساكر اسبانيا وهولانده والمانيا ونابولي وصقلية وكان عدد السفن (٥٠٠) سفينة تحت قيادة الامبراطور نفسه فانهزم خير الدين باساطيله وهرب الى بلاد المغرب ورجع الحسن الى ملكه وأباح البلد ثلاثة أيام ولما أراد الفتك بالعصاة سنة (٩٤١) ه وخرج اليهم جاء ولده (احمد حميدة) وجلس مكانه ومال اليه الاهالي وخلعوا أباه فاستنجد أبوه بالاسبانيول فجاءوا بجيوشهم واساطيلهم فدحرهم (احمد حميدة) وفتك بهم وأمسك أباه وسمل عينيه وحبسه واستمر حاكما بالعدل الى سنة (٩٧٨) ه حيث أرسلت الدولة العثمانية علي باشا قائدها فملكت بلاده فاستمد (احمد حميدة) الاسبانيول فأتوا على طمع في جمل من المال ثم لم يرض أميرهم بالمال وطلب أرضاً فابى احمد ذلك فعزلوه وولوا أخاه محمداً فقبل طلبهم وأدخلهم الى البلاد وشاركوه في حكمها واختلت الاحوال وساءت الامور وهرب الناس وكان الاسبانيول خربوا المدارس ومزقوا كتب العلم واستفحل أمرهم على المسلمين وحصلت بينهم فتن كبيرة فلما نمى الخبر الى السلطان سليم بن سليمان جهز الاساطيل تحت قيادة سنان باشا سنة (٩٨١) ه وملك البلاد بعد قتال شديد ونقاها من الاجانب فرجعت الامور لمجراها الاصلى ثم استبد بالأمر فيها رؤساء العسكر التركي وتلقبوا بلقب « داي » من سنة « ٩٩٩ الي ١١١٧ » وسبب ولايتهم الاحكام ان رؤساء الجنود الذين كان رتبهم سنان باشا فاتح تونس عند عودته الى الآستانه استبدوا على جنودهم ورعاياهم معاً فاتحد الجنود على قتلهم في يوم معين ثم هجموا عليهم في الديوان وأعملوا فيهم السيف حتى افنوهم ثم انتخبت كل فرقة عسكرية رئيساً فكان عددهم يبلغ نحواً من ثلاثمائة فتهيأت الامور لواحد منهم يسمى عثمان داي بعد اضطرابات كبيرة فاستبد بالأمر وحده وشتت سائر اخوانه المناظرين له وحكم البلاد بتدبير وشجاعة من سنة « ١٠٠٧ الي ١٠١٩ » ه فلما علم سلطان العثمانيين بهذا الأمر أرسل أسطوله فجاء عثمان داي

وأعلن طاعته للسلطان أمام امير البحر فاقره السلطان ولما مات خلفه غيره حتى جاءت دولة (البايات) والباي هو لقب حاكم الولاية من قبل الدولة التركية وقد علمت ان (الدايات) تغلبوا عليهم وقد عاد هذا اللقب بمسعى رجل جزائري توصل بصفاته وشجاعته لان ينال رتبة باي واقتنى مماليك نجب منهم كثيرون أشهرهم (مراد باى) مملوكه تولي الملك بعده وجاءه الفرمان السلطاني سنة (١٠٤١)ﻫ ثم خلفه ابنه ثم حفيده ثم أبنا حفيده وهما محمد باي وعلى باي فما زالا يتنافسان ويتقاتلان حتى غلب على باى بعد جهد جهيد سنة (١٠٨٨) ﻫ فحكم البلاد بعدل وتدبير ثم وقعت حرب بين الجزائر وتونس انهزم فيها على باى واسر وتكسر جيشه فولى التونسيون ابنه (المولى حسين) وهو أول الدولة الحسينية من سنة (١١١٧ الى ١١٥٣) ﻫفاقرت الدولة العثمانية ولايته وما زالت هذه الاسرة تتوارثها باستقلال تحت سيادة الدولة العثمانية حتى سنة (١٨٨١) م ففقدت استقلالها بدخولها تحت حماية فرنسا وسبب ذلك ان وزيرا اسمه مصطفي بن اسماعيل ترقي الى منصب وزارة تونس وكان به نزعة للخيانة تفرسها فيه قنصل فرنسا فوعده ان هو مكن لفرنسا نشر الحماية على تونس ان يرقيه لمنصب الباى فاغتر بهذا الوعد وعمل من ذلك اليوم لانالة فرنسا هذا الغرض وصار يطلع القنصل على جميع اسرار الحكومة ويتظاهر بمماكسة قنصل فرنسا والميل للدولة العثمانية ودأب سرا يختلق المشاغب ويشعل نيران الفتن الخارجية ويوقع تونس فى الارتباكات الدولية ويعرض على الباى في خلال ذلك طلب الحماية الفرنسية فيأبى عليه ذلك فلما اعيته الحيل اوغر صدور القبائل النازلة على حدود الجزائر لتسويغ تداخل فرنسا فحشدت جيشها على الحدود ثم عرضت بسط حمايتها على الباي فقبلها سنة (١٨٨١) م رغما عن ايعاز الدولة التركية له بعدم القبول ومن العجيب ان الدولة لم تعترض على فعل فرنسا الا بعد نشر الحماية فخصمتها فرنسا بقولها ان تونس لم تكن جزأ من الدولة التركية ولو كانت كذلك لاعترضت عليها حين الشروع في نشر حمايتها . ثم شرعت فرنسا فى تدويخ البلاد المستصعبة عليها فضرب اسطولها الثغور وحارب جيشها الاهالي ولولا فساد اسلحة التونسيين لاصلوا الفرنسيين نار حرب دموية ثم تم الامر باستتباب الأمر لها تماما وهى فيها الآن والله عليم بصيور الاحوال

تونكين

هو قطر في الشمال الشرقي من الهند الصينية يسكنه ١٤,٠٠٠,٠٠٠ نسمة وهو تحت الحماية الفرنسية. وسبب نشر حمايتها عليه احداث محطة لها في تلك الجهات لمصلحة التجارة . فابتدأت تتحكك في حكومات تلك الجهات فى جنوب الصين فاغضب تداخلها ذلك حكومة الصين وحدث ان قائد الجيش الفرنسي توغل في بلاد تونكين فاتحا ثم قتل فاستردت تونكين ما افتتحه ورجعت لتبعيتها الاصلية لحكومة انام «انظر هذه الكلمة» وكان ذلك سنة (١٨٧٤) ثم حدث ان التونكينين تظاهروا بعدم احترام تلك المعاهدة فاضطرت فرنسا لارسال جيشها الي (هانولي) عاصمتها لاجبار التونكينين على احترام تلك المعاهدة فابتدأت الحرب بين فرنسا وانام باغراء الصين فاوغل الجيش الفرنسى في مدائنها فاضطرت الصين التي هي صاحبة السيادة على انام التي من

أجزائها التونكين ان تعقد معاهدة مع فرنسا ثم خانت بعهودها فاضطرت فرنسا لارسال جيشها وراكبها لقتال انام وبعد حرب سجال تم الامر بدخول التونكين تحت الحماية الفرنسية سنة (١٨٨٥) م

مساحة التونكين ٣١٤,٠٠٠ كيلو متراً مربعاً . محصولاتها الرز والبقر والجاموس والخيول والاسماك . وفيها مناجم للفحم وللمعادن المختلفة . ويصنع فيها الحرير والحلى

تاه يتوه توهاً هلك . وتكبر.

(توهه) اهلكه

(جاءك تواً) اي جاءك قاصداً لايلوى في طريقه على شيء فان لواه شيء فلم يجئك توا

تي اسم اشارة مؤنث مفرد يشار به للقريب

(تيك) اسم اشارة مؤنث مفرد يشار به للمتوسط في البعد. ويشار بتلك للبعيدة

تياترو كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية:

(تياتروم) أو من الكلمة الاغريقية:

(تياترون) ومعناها النظر باعجاب او التأمل والتدبر

التياترو بالمعنى المعروف لنا الآن كان معروفا لدى قدماء اليونانيين والرومانيين وكانوا فى مبدأ الامر يمثلون بعض الاقاصيص في بيوت من خشب تركب وتقوض بالارادة ثم لما نما فيهم حب التمثيل جعلوا له مباني خاصة . واول تياترو بنى من الحجر كان في آتينا قبل المسيح بخمسة قرون وسموه تياترو (باخوس) وباخوس عندهم اله الخمر وكان يسع «٣٠٠٠٠» متفرج . ومن أشهر تياتراتهم تياترو «ايبدور» وهي اسم بلدة عندهم وتياترو (اوفيز) وهي بلدة عندهم ايضاً وكان كل منهما يسع أكثر من (٢٥٠٠٠) نسمة

أما اشهر تياترات روما فكان تياترو (بومبيه) بناه بومبيه قنصل روما بعد عودته من حرب في آسيا الصغرى وكان ذلك في في منتصف القرن الثاني قبل المسيح وكان يسع (٤٠,٠٠٠) نسمة . وتياترو (سكوروس) وهو من كبراء روما وكان افخم تياترات الرومانيين كان في وجهته الخارجية ثلاثة صفوف من الاعمدة صف من خالص المرمر وصف من البلور وصف من الخشب المذهب وكان بين تلك الاعمدة التي يبلغ عددها (٣٦٠) تماثيل من المعدن في غاية الابداع الصناعي .

ثم جاء حكم الكهان في اوربا فحرمت الكنيسة فن التمثيل فلبث هذا الفن (١٥) قرنا في غيابة العدم ثم حيي في فرنسا في عهد لويز الثالث عشر (١٦١٠—١٦٤٣) م وشخصت قصة فى قصر اللوفر ولكن ايطاليا سبقت فيه فرنسا فان أول تياترو بني فيها كان فى أوائل القرن الخامس عشر بناه (برامنت) المهندس فى فناء الفاتيكان محل بابا النصارى ثم انتشر فى أكثر مدن ايطاليا وعم جميع أوروبا في زمن قصير ولم يزل يترقى فيها حتى وصل الى حالته العصرية المعهودة وقد جاء الى سوريا ومصر أولا بواسطة السوريين في النصف الاخير من القرن التاسع عشر ثم قلدهم فيه المصريون أنفسهم وصار لهم جوقات عديدة منها ماهو ثابت في العاصمة وبعض المدن ومنها ما هو متنقل في البلاد وبما أن التياترو على اصطلاح أهل هذا العصر لا ينتظم ولا يتسق الا بوجود نساء فيه تمثل الادوار الخاصة بجنسهن فقد اضطرت جوقات التمثيل عندنا لاستحضار ممثلات سوريات لأن المصريات محتجبات وترى الواحدة منهن ان الموت خير لها من التمثيل . والتمثيل الآن

في بلاد الترك أرقي منه في عموم المشرق الادنى على قدر اختلاف الامتين في القابلية للترقي .

من المشهور الآن على السنة الخاصة والعامة أن التمثيل فن جميل يرقي العواطف ويربي الملكات ويحيي عوامل الشعور في الذات ويأخذ بزمام الامم الي الكمالات الخ الخ وهم في هذه الجمل انما يرددون نغمة أوروبية وغفلوا أن اختلاف البلدين في العادات والاعتقادات والاميال يجعل بين عوامل رقيهم وعوامل رقينا خلافا جوهريا ذريعا . أولئك أقوام عندهم تكشف النساء عادة متبعة والغرام باعث من بواعث الترقي خطبة الرجال للنساء على مراسح التمثيل أو في بهرة التيارو طريقة الاكثرين من شبانهم وقد أدتهم مدنيتهم المادية وعلومهم الالحادية ، ولا سيما في مقدمة القرن الماضي الي اعتقاد أن لا موجود الا المادة وان ليس للانسان الا ما ينتهبه انتهابا من سرور في هذا العالم القصير الامد . ونحن أمة ندعي أن لنا دينا وانه ناموس السعادتين ، وان لنا حياة أخرى فيها لنا ثواب على الحسنة وعقاب على السيئة ، وأن الواحد منا ان لم يتزود من هذا العالم بكمال يعرج به الى عالم التقديس هبط به قدره الي عوالم التدنيس ومداحض ابليس ، وان كمال أحدنا في أن يملك هواه ويحكم على عواطفه ، لا انقطاعا عن اللذة وهربا من التنعم ولكن طلبا لنعيم الروح في عالم الكمال الاعلى واغتناما للذة القلب في مجالي الجمال الاجلي ، أما ما تطالبه به حواسه من نظر للحسان ومغازلة للغزلان وافتضاض لأبكار الدنان فيجزىء أحدنا منها أن تكون من حلال دون حرام ويمباح دون اجترام .

اذا أجدت النظر بين مرامينا ومراميهم وعقائدنا في الحياة وعقائدهم فهل تظن ان ما ينفعهم ينفعنا أو أن ما يكونهم لا يعدو على كياننا ؟

أن تقل كيف تختلف نواميس الترقي بين أمتين ؟ قلنا ما قاله تعالي (ولكل وجهة هو موليها) فان هنالك نواميس اجتماعية عالية ونواميس سافلة ولا ينكر علينا أحد ان النواميس التي رقت العرب الاولين الي الاوج الاعلى وبلغت بهم من الرفعة المكان الاسمى كانت أرقى من النواميس التي رقت الرومانيين واليونانيين بما لا يقدر (انظر عرب وروما ويونان) وانما مدار الامر على وجود السبب المرقي وهو ما نعبر عنه بالحياة فمتى وجدت للامة حياة وهي هبة يهبها الله لمن يشاء من الامم بدون دخل لارادة أحد فيها حييت الامة وتقدمت ولا ينكر علينا أحد ان هنالك حياتان حياة عالية كاملة وحياة ساقطة سافلة وربما كان بينهما حياة ثالثة متذبذبة بين هذين الطرفين (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)

فمن اعتقد ان للانسان حياة بعد هذه الحياة . وان أمامه كمالا لا يبلغ التصور مداه وان سبيل ذلك الكمال امتلاك ازمة الاهواء والتسلط على مهاب الاميال والوقوف بالنفس موقف الاعتدال ، ذم معنا ابتذال النساء فوق المراسح وتمثيل ادوار العشق على مرآى ومسمع الناس اجمعين وعد ذلك الضرب من اللهو من أضر ما منيت به هذه الامة من أنواع التقليد . ومن كان لا يعتقد بالدار الآخرة ولا يظن أن هنالك كمالا روحانياً الا ما يهديه الجسد للمشاعر المحسوسة من لثم ثغر او رشف كاس فليعتقد ان التشخيص فن يرقي العواطف ويكمل الملكات . ولكن ليعلم انها عواطف قومه وملكات ذويه وعشيرته

هنا لعلى اسمع قائلا يقول

هذا تعصب للقديم' هذه معارضة لنواميس الترقي ' ذلك جمود يقف بالامة حيث هي الخ الخ

فان قال قائل ذلك أجبته كيف لا نتعصب للقديم ؟ كنا قديماً أهل الخلافة في الارض لا تنازعنا فيها أمة ولا ترد لنا فيها على العالمين كلمة فان لم نتعصب لمثل هذا فلأى شيء بعدها نتعصب؟ اما قوله معارضة لنواميس الترقي' فتلك كلمات أصبح يرددها من لا يعرف مدلولها · وليته كان موجوداً حين كانت الأمة العربية تسعى في سبيل التقدم طائرة بلا تياترو ولا تمثيل فابدى لها هذه النصيحة · بل ليته اعتدل في اللهجة فسألها كيف ترقى بلا تياترات' وبأي ناموس هي مقودة لباحات السعادات ؟ اما قوله جمود يقف بالأمة ' فليرنا ما ذا أكسب الأمة بلينه ومرونته · وهل اقفلت على يديه خمارة أو خرب بمسعاه ماخور؟ غاية ما نعلمه ونقوله عن هذا القائل انه انفرط من الجماعة فليلتحق باي الامم شاء فان قبلته عضواً من اعضائها وعدته جزءا مركباً لهيئتها الاجتماعية فليعد ذلك شرفا له ان شاء

نعم ان في غضون بعض وقائع الاقاصيص عظات ولكنها ضائعة بين تلك الملهيات التي توقظ نائم الاهواء وتحرك ساكن الشهوات ·

ليعلم معارضونا ان رقي الامم وحياتها لا يتوقف على أمثال هذه الملاهي فان الحياة حادث جلل تهب على الأمة تابعة لقوانين عليا وضعها واضعها القادر جل وعز على مقتضى علمه وحكمته لا نسبة بينها وبين التياترات والاوبرات مطلقاً وان في الزمن الذي كان يهدم العرب فيه أساس الدولة الرومانية وتحاصر جيوشهم عواصمها كانت روما آهلة بالتياترات على النحو الذي وصفناه آنفا فلم تغن عنهم شيئاً وضاقت عليهم الارض بما رحبت ثم لا يستطيع أحد ان يبرهن لنا بشبه دليل على ان لتياترات اليابان علاقة بحياة تلك الأمة وها هي التياترات في فرنسا أتقن منها في انجلترة ولا يستطيع أحد ان يثبت لنا ان الأولى أسبق من الثانية في شأن من الشؤن الحيوية

تاح له الامرُ يَتيح تَيحاً · تهيأ وقُدِّر
(أتاحه له) هيأه له وقدّره

التيّار موج البحر

(التيار الكهربائي) — اذا أخذ جسمان متكهربان (أنظر كهرباء) على اختلاف بينهما في درجة التكهرب ثم اوصلا بسلك وُجد انه حدث ان الكهرباء تتسرب من الجسم الاكثر كهربائية الى الأقل كهربائية ولا تزال كذلك حتى يتعادل الجسمان · فيسمى سريان الكهربائية على ذلك السلك بتيار كهربائي تشبيهاً له بتيار الماء

التَيْس الذكر من الظباء والمَعَز والوعول · جمعه (تيوس وأتياس) (أنظر معز)
(فلان أتيَس) أي كالتيس وهي (تَيساء)

تيفوس التيفوس مرض من اعراضه الاصلية حمى دائمة شديدة. وله جملة تنوعات على حسب الاقليم الذي حدث فيه · وهو على جميع أشكاله مرض معدٍ ميكروبي

(الحمى التيفويدية) هي التيفوس المتفرق وهو مرض ميكروبي معد ينشأ ميكروبه من شرب مياه رديئة وهو يهاجم الشبان بنوع خاص · وهو في المدائن العامرة وثكنات الجنود يكون وبائياً ينتشر من الهواء ويكون معرضاً له اذ ذاك كل جسد ضعيف وجسم منحط · ومن هنا وجب على الناس مراعاة قوانين الصحة بغاية

الاعتناء في ابان انتشاره. ولذلك يجب ان يمتنع الانسان عن تعاطي كل ماء مشكوك في طهارته من القذر وان يغليه ايا كان ينبوعه قبل شربه ليطهر تماما .

هذه الحمى التيفويدية لها اربعة أشكال متميزة وهي

(١) الشكل المخاطي . ومن اعراضه ألم في الدماغ ، وغثيان ، وفقد في الشهية ، وألم في الجنب الايمن وضعف شديد وحمى مستمرة

(٢) الشكل الالتهابي ومن اعراضه ألم في الرأس والبطن وفقد في الشهية واحمرار في الوجه ونزيف من الأنف واسهال

(٣) الشكل الضعفي ومن اعراضه ألم في الرأس والبطن ونزيف انفي واسهال وبقع وردية على البطن وحمى شديدة مع خدر

(٤) الشكل الاختلاجي وفيه اضطراب عضلي وتري يبدي المصاب تحركا كأنه يريد ان يقبض على شيء وتسمع للمريض هذيانا (هلوسة) شديداً

هذه الاشكال الاربعة من الحمى التيفويديه تحتاج لعناية كبيرة من الطبيب ولها علاجات تختلف على حسب الاحوال شدة وضعفاً

(الحمى الصفراء) هي شكل من التيفوس منتشرة في بعض سواحل امريكا وهي ليست معدية وتسكن عادة في الثغور ومن اعراضها يرقان (أنظر هذه الكلمة) وقيء أسود وبراز أسود وهذه الحمى قد تقتل مصابها في بضع ساعات وفي اصابات كثيرة جداً تنتهي بالشفاء

تيك اسم اشارة ينادي به المؤنث المفرد المتوسط في البعد . وتصغيرها تَيَّاك

تَيْمُ الله هو حي من بني بكر من العرب

(التَّيْماء) الفلاة

(التيمة) الشاة التي تحلب في المنزل وليست سائمة

(تامهُ الحبُّ) يَتيمه تَيْماً وتَيَّمه . ذلله

التيمس هو نهر في انجلترة يمر باكسفورد ولوندره ويصب في بحر الشمال وطوله يبلغ « ٤٠٠ » كيلو متر

تيمورلنك هو ملك مغولي يتصل نسبه الى جنكيز خان ولد سنة « ٧٣٧ » ﻫ واشتهر أمره في حروب اهلية شبت نارها في بخاري . ثم حصل بينه وبين السلطان حسين ملك (هراة) مقاتلات انتهت بغلبته فقتل السلطان وأولاده وحكم بلاده سنة (٧٧٣) ﻫ وكان من كبار الملوك الفاتحين وصل في فتوحاته الى بلاد الهند وذبح من أهلها عدداً كبيراً . وفي ذلك الحين أرسل ملك القسطنطينية يستنجده على السلطان بايزيد العثماني لانه كان يخشاه على ملكه فاسرع لنجدته وحارب العثمانيين وهزمهم ثم حارب جيوش برقوق ملك مصر وكسرها وفتح كثيراً من بلاد الشام وبغداد وبعد عودته من هذه البلاد التقى بالعثمانيين بجهة انقرة سنة (٨٠٤) ﻫ وكان جيشه (٨٠٠) الف مقاتل وجيش الترك « ٤٠٠ » مقاتل فقط فلما التقى الجيشان انكسر الجيش التركي واسر سلطانه وسجن ووضع في قفص من حديد ثم قصد محاربة الصين فمات في طريقه بالحمى سنة (٨٠٧) ﻫ وكان جباراً عنيداً يعزي له كثير من المظالم وربما كان فيها شيء من الغلو

تيمية ابن تيمية هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الملقب فخر الدين الخطيب الواعظ الفقيه الحنبلي . كان فاضلا متفردا بالعلم تفقه في بغداد وسمع بها الحديث من شهدة بنت الابري وغيرها وله ديوان خطب في غاية الجودة وله تفسير للقرآن وله شعر حسن ولد سنة (٥٤٢) بحران وتوفي

سنة (٦٢١) هـ وكان حسن الحديث حلو الشمائل مقبولا عند الخاص والعام وكان حاذقا فى المناظرات وكان له يد بيضاء في جميع العلوم

التيل أنظر (ثيل)

التين معروف وأجوده الكبير اللحيم النضيج المكبب الذى لا ينفتح هو أصح الفواكه غذاء اذا أكل على الخلاء ولم يتبع بشيء. وهو يفتح السدد ويقوي الكبد ويذهب الباسور وعسر البول والخفقان والربو وخشونة القصبة وينفع من الصرع والجنون والوسواس . وهو يضر الكبد الضعيف والطحال ويصلحه الجوز أو الانيسون

(زراعته) التين ينبت بنفسه في جميع البلاد الحارة من أوروبا وآسيا وأفريقا وكلما كانت البلاد التي هو فيها حارة كان أجود . يتكاثر بالبزور نادراً وأكثر تكاثره بالترقيد فتؤخذ الفروع التي سنها من سنة الى سنتين ثم يصنع شقة في الجزء الذي يدفن منها في الارض ثم تنقل في فصل الخريف القابل وتغرس في مكانها الذي أعد لها والاحوط ترقيده في سبت لأنه يتلف من النقل . وكيفية تكاثره بالعقل ان تنتخب عقل من فروع قوية طولها من ٢٠ الى ٢٥ سنتيمتراً ذات عقب فتغرس في مكانها على وجه بحيث يكون الزر الانتهائي على بعد ٣ الى ٤ سنتيمترات من وجه الارض. ولاكساب التين حلاوة ورائحة عطرية يوضع عند غروب الشمس على سرة كل تينة نقطة من الزيت الجيد بواسطة قشة وذلك عند ما تكون تلك السرة قد احمرت فترى التين بعد ان كان يابساً يزداد نمواً وطراوة وحلاوة ويصح عما اذا ترك وشأنه. وعند ما تسقط أوراق شجرة التين تعزق أرضه مرة أو مرتين وتوافقها الاسمدة البطيئة التحلل ككل الاشجار مثل العظام المجروشة والقرون والخرق التي من الصوف فان لم توجد فيوضع لها السرقين من الضأن والخيل وزرق الحمام للاراضي الرطبة وسرقين البقر للاراضي اليابسة فتدفن هذه الاسمدة في اثناء العزق في فصل الخريف . والاسمدة الأولى لا توضع الا مرة كل ست سنين والثانية تجدد كل سنتين

التين الشوكي أصله من جهات أمريكا الحارة وينبت من نفسه في أفريقا . وهو يزرع في كل الاراضي ولا يخشى عليه الا من الرطوبة المستديمة . وميعاد تكاثره فصل الربيع فتقطع فروعه المفرطحة وتترك على الارض بعض أيام حتى يلتئم محل القطع ثم تغرس في مكانها بان يدفن محل القطع في أرض معزوقة أو محروثة الى غور ٥ أو ٦ سنتيمترات ولا ضرورة لسقيه الا اذا كانت الارض جافة جداً واذا زرعت جملة فروع بساقها الخشبي كان المحصول سريعا وليس تقليمه ضرورياً ولا عزق أرضه ولكن اذا قلم وعزقت أرضه نمى وكثر محصوله. وفروعه السفلي التي تزال بالتقليم تخرط ويذر عليها النخال فتأكلها المواشي بشراهة

تيرس هو مؤرخ فرنسي ولد في مرسيليا سنة (١٧٩٧) م ومات سنة (١٨٧٧) م كان محامياً في مبدإ أمره وجاء باريس والتحق بالصحافة وأسس جريدة (ناسيونال) ثم صار وزيرا سنة (١٨٣٢) م ثم رئيساً للوزارة سنة (١٨٣٦) و (١٨٤٠) وعارض بشدة في اشهار الحرب على بروسيا سنة (١٨٧٠) ثم تعين سنة (١٨٧١) رئيساً للجمهورية

تاه يتيه تيهاً . تكبر

(تاه في البلاد) ذهب فيها متحيراً وضل فهو (تيَّاه وتيهان) (تيّهه وأتاهه) اضلّه (التيه) الكبر. والضلال. والمفازة جمعه أتياه وأتاويه

(التِيه) هي الصحراء التي تاه فيها بنو اسرائيل بعد خروجهم من مصر

(هذه أرض تِيهٌ وتيهاء ومُتِيهة ومَتيهة) مضلة

التيهور الارض المطمئنة. وموج البحر المرتفع جمعه تياهير

حرف الثاء

الثَّـأْبُ حال يعترى الانسان يفتح عنده فاه على آخر اتساعه ويقال لها (الثُوباء) ايضاً

(تثاءب) أي حصل له الثأب

الثَـأرُ هو ارادة مقابلة الجريمة التي اجترمت على الانسان بمثلها جمعه (أثآر)

(أثأرَ الرجلُ منه) أي أدرك ثأره منه

(ثُئِرَ الرجل) أي أدرِكَ منه الثأر

(ثأره بكذا) أي أدرك به ثأره منه

(ثأر القتيل) وثأر بالقتيل يثار ثأراً طلب دمه أو قتل قاتله

(يالَلثأرات) كلمة تستعمل عند طلب الثأر عند العرب

(الثأر المنيم) هو الذي إذا أدركه صاحبه نام بعده مستريحاً

(الثُؤلول) هو ورم صغير صلب يتكون على سطح الجلد لا سيما في راحة اليد وقد يزول من ذاته. فان كانت جملة ثآليل وأمكن ربطها من أعناقها ربطت بخيط من حرير فتسقط بعد زمن قصير والا فيوضع عليها قطرات من حمض الازوتيك مع الدقاية بعدم اصابة الجزء السليم فتراها تموت وتتقيح وتشفى

ثبت يثبُتُ ثبوتا وثباتا. دام فهو (ثابت وثبْت)

(ثَبَتَ الخبرُ) تحقق وتأكد

(ثَبُتَ الرجلُ) يثبُتُ ثباتةً. شجُعَ

(ثبّته وأثبته) أكده

قال تعالى (ليثبتوك أو يقتلوك) أي ليجرحوك فلا تستطيع الحركة أو يحبسوك فلا تستطيع المضي

(تثبّت فى أمره) أخذ بالحزم فيه ولم يعجل ومثله (استثبت فيه)

(الثَّبَت) هو الثبات أو الدليل جمعه (أثبات) ويقال (هو ثَبَت) أي ثقة

الاثبـات المحو والاثبات في اصطلاح الصوفية كما قال القشيري «المحو رفع أوصاف العادة والاثبات اقامة أحكام العبادة» فمن نفى عن أحواله الخصال الذميمة وأتى بدلها بالافعال والاحوال الحميدة فهو صاحب محو واثبات

ثابت بن قرة هو ابو الحسن ثابت بن قرة بن هرون الفيلسوف الحراني كان في أول أمره صيرفيا بحران ثم انتقل الى بغداد واشتغل بالفلسفة فبرع فيها وفي الطب. هذب كتاب

اقليدس الذي عربه حنين بن اسحق وأوضح منه ما كان مستعجما وكان نصرانياً فجاء في مذهبه ببعض اراء أنكرها عليه الكهان فحرموه دخول الهيكل وما زال كذلك حتى أوصله أحد الكبراء بالخليفة ببغداد فالحقه بالمنجمين . ولد سنة (٢٢١ وتوفى سنة ٢٨٨)هـ وحران هي بلدة بالجزيرة مابين نهر الدجلة والفرات

الثبج من كل شيء وسطه أو معظمه أو أعلاه جمعه أثباج

الثبور الهلاك

(ثبَر) يثبُر ثبُورا . هلك

(ثبره) أهلكه ومثله ثبّره

(الثبار) المواظبة

(ثابر على الامر) مثابرة واظب عليه

(ثبير) جبل ببلاد العرب

ثبطه عن العمل يثبُطه وثبّطه . أقعده عنه

(تثبّط عن العمل) أبطأ عنه

الثدْي والثديُ هو غدة في صدر المرأة يفرز منها اللبن للطفل بواسطة قنوات تتصل كلها الى حلمة في وسطه وهو لفظ يؤنث ويذكر جمعه أثدٍ وثُديّ

(صحة ثدي المرأة) أول شرط لسلامة ثدي النفساء أو المرضع ان يكون الثدى نظيفاً فينبغي غسله قبل الولادة بايام بالماء المالح وان تُعهده بالتنظيف على الدوام فان كانت بشرة رقيقة وتسلخت الحلمة من قوة جذب الطفل لها فيلزم تنظيف الثدي جيداً فانه أحسن دواء لذلك العارض ثم دهن الحلمة بمرهم الخيار وقد يحتقن ثدى النفساء بسبب كثرة اللبن فيلزم أولا إخراج اللبن فان لم يمكن لتصلب الثدي فيوضع عليه لبخة بزر كتان وتحقن النفساء حقنة مسهلة فان لم يحصل فائدة وجب استشارة الطبيب

(الحيوانات الثديية) هي حيوانات فقرية (أنظر هذه الكلمة) ذات قلب له أربعة تجاويف ودم حار وتنفس رئوى ولها فك سفلي متصل بالجمجمة وجسمها مغطى بوبر وتلد أحياء . وقد عد العلماء الماديون الانسان من هذا النوع . أكثر أشخاص هذا النوع يمشي على الأرض وبعضه يطير في الهواء ولكن بأجنحة غشائية لا ريشية مثل الخفاش . وبعضه يعيش في الماء كالقيطسية ولذلك تتنوع اطرافها وتستحيل الى عوامات وقد تنعدم في بعضها . وبعض الحيوانات الثديية يكون جلده مغطي بتولدات قرنية من طبيعة الشعر الا أنها صلبة كالشوك مثل (القنفذ) ومنها ما يكون جسمه مغلفاً بقشور مكونة من شعر ملتحم مثل (التاتو) . وصغار كل هذه الحيوانات تولد أحياء وتغتذى باللبن ولكن منها ما يكون تام النمو فيجرى في الحال بعد ولادته ومنها ما تكون عيناه مقفلتين . والحيوانات الثديية تنقسم الى حيوانات : أولا (ذات اليدين) وقد عد العلماء الماديون الانسان من هذه الرتبة بالنسبة لجثمانه دون روحه . وثانياً حيوانات ذوات الاربع وثالثاً الحيوانات ذوات الايدى الجناحية كالخفاش . ورابعاً الحيوانات أكالة الحشرات وتتميز بشكل أسنانها فهى موضوعة بصفة بحيث تتعشق ببعضها . وخامساً الحيوانات الكاسرة برية وبحرية وقاعدة الكواسر (الهر) فهي ذات فكوك قصيرة تحرك بعضلات قوية مفصلها اللقمى ضيق فلا يمكنها فعل حركات جانبية ولذلك تحرك رأسها كلها عند الأكل ، أسنانها حادة قاطعة . ولبعض هذه الحيوانات سرعة كبيرة في الجرى .

اما الكواسر البحرية فهي بالنسبة لصفاتها التشريحية مشابهة للكواسر البرية ولكن اطرافها موضوعة للعوم كما هو الحال عند (الدرفيل) . وسادساً الحيوانات القراضة وصفتها المميزة فقد الانياب ولكنها ذات قواطع نامية جداً متينة للغاية منها الفأر وسابعاً الحيوانات عديمة الاسنان. وتتميز بعدم القواطع فليس لها الا أنياب وأضراس وليس لبعضها أسنان أصلا كالحيوانات التي تغتذى بالنمل . وثامناً الحيوانات ذوات الجلد الثخين . وهي ثلاث فصائل (١) ذوات الظلف الواحد مثل الحصان (٢) وذوات الظلفين أو الاظلاف ومنها الخنزير وجاموس البحر (٣) ذوات الخرطوم كالفيل وذلك الخرطوم هو أنف مستطيل . وتاسعاً الحيوانات المجترة

الثَرْب هو الغشاء الرقيق الذى يوجد على الكرش والامعاء جمعه (ثُرُوب)

ثَرَبه يثربه وثرَّبه وثرّب عليه فعله . ولامه وعيره وقبح عليه فعله

(لا تثريب عليكم) لا لوم عليكم

الثريد والثريدة هو ما يعبر عنه الآن بالفتة أى فت الخبز فى مرق اللحم جمعها (ثرائد وثرود)

(ثَرَد الخبزَ) يثرُده ثَرْداً فتّه في مرق اللحم فهو (ثريد ومثرود)

الثَرُّ الكثير الكلام

(العين الثَرّة) الكثيرة الماء ومثلها «الثرّارة»

(ثَرّت العين) تثِر ثَرّا كثر ماؤها

(ثرثر الكلامَ) أكثر منه ولفظ به

(الثرثار) المتشدق

ثرمه يثرمه ثرماً وأثرمه كسر ثنيته من أصلها أو كسر سنه من أصلها

(ثَرِم الرجلُ يثرَم صار أثرم

(الأثرم) من سقطت ثنيته جمعه ثُرْم

ثَرِيَ الرجلُ يثرَى ثرًى كثر ماله

(ثَرَى المالُ) يثرو ثراء . كثر ونما . ويقال ايضاً «ثرى القومُ» أي كثروا

(أثرى) كثر ماله

(الثَراء) الغنى . و (رجل ثَرِي) كثير المال

(الثروة) كثرة العدد من الناس

يقال (الاقتصاد مثراة للمال) أي مكثرة

(الثُرَيّا) هي سبعة كواكب في السما مجتمعة

(الثَرَى والثَراء) التراب

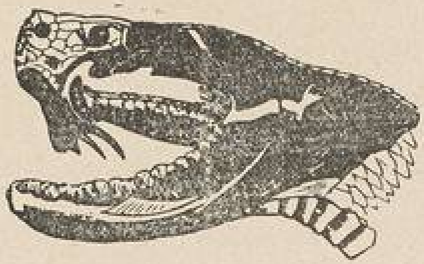
الثَعْب مسيل الماء في الوادي جمعه ثُعْبان

(ثعب الماء) أنبعه

الثعبان هو نوع من الحيات الطوال وهو يذكر ويؤنث جمعه ثعابين . والثعابين من الحيوانات الزاحفة لا مخالب لها وتمتاز عن باقي الزواحف بتحرك المجموع العظمى المركب لفمها وتلك الحركة تسمح لها بان توسع من حنكها جداً حتى تزدرد فريستها على كبر حجمها بالنسبة لها . وليست أسنانها معدة للمضغ فانها على هيئة المشابك ولكنها معدة لامساك فريستها عن الهرب

لكثير من أنواع الثعابين شعبتان نابيتان في الفك الاعلى (أنظر رسم نمرة ١) يتصلان بغدة تفرز سائلا ساما «أنظر أفعى» وتانك الشعبتان تختلفان باختلاف أنواع الثعابين ولكنهما عند جميعها تصلحان لأن يسرى منهما السم الموجود خلفهما الى عضو الحيوان الذى تعضانه ويكون تأثير ذلك السم أن يجمد دم الحيوان الملسوع ويأخذ ذلك التجمد في الانتشار في سائر الدم

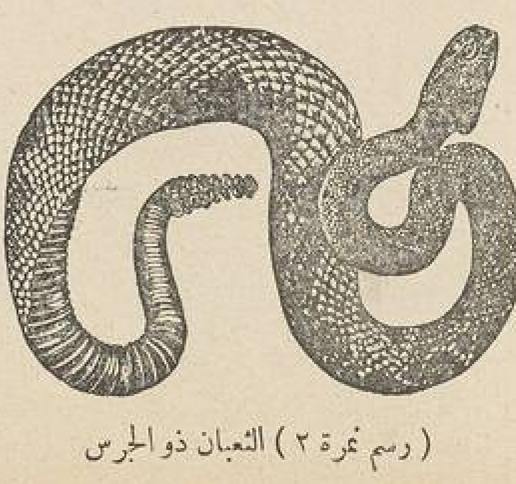
الموجود في عروقه فيموت على هذه الحالة أي ان سم الثعابين لا يقتل الا بهذه الخاصية خاصية تجميد الدم فلو نزل الى المعدة فلا يسم ما دامت المعدة صحيحة



(رسم نمرة ١) رأس ثعبان

هذا السم ذو تركيب واحد عند جميع الثعابين ولكنه يختلف في الكمية ولذلك فبعض الثعابين أشد فتكا من بعض . وهذا السم أشد فعلا على الحيوانات ذوات الدم الحار مما هو على ذوات الدم البارد على أنه لا فعل له على الثعابين أنفسها

الحركة عند الثعابين تكون بواسطة الزحف فان عامودها الفقرى متمتع بحركة نشيطة تمكنها أحيانا من القفز . وهي من الحيوانات أكالة اللحوم وتقتل فرائسها امابسمها أو بخنقها أو بالضغط على أجسامها بالتفافها عليها وهى تستعين على امساكها بما لها من خاصية تخديرها فتى رأتها فريستها جمدت مكانها كأنها ميتة فتمسكها ثم تزدردها ببطء كبير رغماً عن افرازها لعابا غزيراً لتسهيل ذلك وما دامت معدتها في حالة هضم فالثعابين تقع في الخدر . ومنها ما تكتفي



(رسم نمرة ٢) الثعبان ذو الجرس

في غذائها بالجثث وهي تحب البلاد الحارة فهي هناك أقوى وأطول وأكثر سما . اما في البلاد المعتدلة فهى أقل طولا وأيسر خطرا . ولشدة شعورها بالبرد تخدر فى فصل الشتاء بعد ان تدفن نفسها فى التراب فاذا جاء الصيف قامت تسعى في المحلات الجافة على أنه يوجد من أنواعها ما يعيش في البحر كالسمك . وهى تبيض بيضاً قليل المقاومة ومنها ما تبيض فى داخلها وتفقس فيه ايضاً . ويلزم اعتبار أكثر الثعابين من الحيوانات المضرة الا أنواعا قليلة نافعة لاغتذائها بالحشرات ويعرف للآن من أنواعها نحو « ٦٠٠ » نوع في أوروبا منها « ٢٦ »

من أنواعها الثعبان ذو الجرس (رسم نمرة ٢) وهو أشدها خطراً ويمتاز بقشور قرنية متعشقة بعضها فى نهاية ذيله فاذا حركها سمع لها صوت عن بعد . فاذا عض هذا الثعبان حيواناً أماته في سويعات قليلة بعد ان يذيقه من الآلام أشدها واقساها . وهو يوجد فى أمريكا الشمالية والجنوبية ويغتذى من الطيور والزواحف ولا يأنف الجثث

ومن أنواعها « البيتون » وهو يسكن الهند وافريقا في المحلات

الحارة الرطبة ويتعلق عادة بالاشجار ويبلغ طوله (١٣) متراً وخطارته في شدة قوته فانه ليس بسامّ فاذا أراد الفريسة هجم على الغزلان أو الخنازير ثم أماتها بالتفافه عليها وازدردها بدون مضغ ببطء كبير

ومن أنواعه « البووا » وهو يسكن أمريكا الجنوبية وليس بسامّ ويمكث في المحلات الجافة ويغتذي بالفيران والارانب بازدرادها بدون مضغ وهو لا يهاجم الانسان بل ولا يدافع عن نفسه حتى انه ليقتل بسهولة مع ان هيئته الظاهرة مخيفة فانه يبلغ طوله الى ثمانية أمتار (أنظر علاج اللسع في كلمة أفعى)

ثُعَل بنو ثُعَل حى من بنى طيء لهم شهرة في رمي السهام

(ثُعالة) علم انثى الثعلب

الثّعلب حيوان من ذوات الثدي وان كان أضعف من الذئب الا أنه شرير خطر سريع الروغان من عدوه مثله وهو من فصيلة الكلب مثله ايضاً. ويمتاز بذيل طويل كثيف الشعر ولون أشقر وفي نهاية ذيله حزمة من الشعر الابيض. يبلغ طوله ٧٥ سنتيمتراً من أول حنكه الى منبت ذيله. ويبلغ طول ذيله ٤٠ سنتيمتراً ويبلغ ارتفاعه ٣٨ سنتيمتراً وهو قوى وخفيف الحركة جداً حديد السمع والشم والنظر ويأوي المحلات القريبة من المساكن ويسكن باطن الارض في جحور يجعلها ذات سنح مائل لكيلا يصيبه الماء اذا انصب في الجحر. وجحره يتكون من مسارب مشتبكة لها جملة مخارج وأنثاه تلد من ٣ الى ٦ صغار في شهر أبريل. وهو يعيش منفرداً ويصطاد منفرداً ويغتذى من الطيور المنزلية ومن الفرائس التي تقع له وهو طماع يقتل ما يزيد عن حاجته ويأخذه الى جحره ويصطاد الفيران والحشرات ايضاً وهو يوجد فى كل القارات الا الأوقيانوسية. ويسمى الذكر من الثعالب الثُّعْلُبان

(داء الثعلب) داء يتناثر منه الشعر « أنظر شعر »

الثعلبي هو أبو اسحق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري المفسر الشهير كان اعلم اهل زمانه بالتفسير له التفسير الكبير وله كتاب العرائس في قصص الانبياء توفي سنة (٤٢٧) هـ وقيل سنة (٤٣٧) هـ ونيسابور هي مدينة من احسن مدن خراسان

ثعلب هو ابو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب كان امام الكوفيين في النحو واللغة سمع ابن الاعرابي والزبير بن بكار وروى عنه الاخفش الاصغر وابن الانباري وكان حجة صالحا حافظاً للعربية والشعر القديم قال ابو عمر الزاهد المعروف بالمطرز كنت في مجلس ابي العباس ثعلب فسأله سائل عن شيء فقال لا أدري فقال له اتقول لا ادري واليك تضرب اكباد الابل واليك الرحلة من كل بلد؟ فقال له ابو العباس لو كان لأمك بعدد ما لا ادري بعر لاستغنت. ولد سنة (٢٠٤) وتوفي سنة (٢٩١) هـ

من مؤلفاته كتاب (المصون) و(اختلاف النحويين) و(معاني القرآن) و(ما تلحن فيه العامة) و(القراآت) و(معاني الشعر) و « الشواذ » و « الامثال » و « الايمان » و « الالفاظ » و « المجالس » و « المسائل » و « حد النحو » وغيرها كثير

الثعالبي هو ابو منصور عبد الملك الثعالبي كان اديبا فاضلا فصيحا له كتب كثيرة منها « يتيمة الدهر » و « سحر البلاغة » و « فرائد القلائد » و « سر الادب » وغيرها. ولد

في نيسابور سنة (٣٥٠) ه وتوفي سنة (٤٢٩) ه

(أنظر كلمة الخوارج) كان مع عبد الكريم بن عجرد متفقين في المذهب فاختلفا (أنظر العجاردة والنجدات العاذرية والازارقة في مادة زرق) وسبب افتراق ثعلبة عن عبد الكريم انهما اختلفا في أمر اطفال من ليسوا على مذهبهم فقال ثعلبة انا على ولايتهم صغارا وكبارا حتى نرى منهم انكارا للحق ورضى بالجور . وكان ابن عجرد على خلاف هذا الرأي فافترقا . وكانوا جميعاً من أهل القرن الأول في خلافة عبد الملك بن مروان

الثغر الفم . والاسنان . وكل فرجة في جبل أو طريق . والثغر من البلاد المعرض لهجوم الاعداء منها جمعه (ثغور)

(الثُغرة) نقرة النحر . والثُلمة

(ثغره) يثغره ثغرا. ثلمه وسده وهو من الاضداد

الثاغية الشاة

(الثغاء) صوت الشاة والمعز وما شاكلها

(ثغت الشاة) تثغو ثُغاء . صاحت

الثُفل ماسفل من الشيء كقذر اللبن والماء وغيرهما

(اثفل الشيء) رسب ثُفله

ثافنه جالسه .

وثافنه على كذا أعانه عليه

ثقبه يثقبه ثقباً وثقّبه . وتثقّبه. خرقه بالمثقب

(ثقب النجمُ) أضاء وأشرق ومنه قوله تعالى (النجم الثاقب) أي المضيء

(تثقب الثوبُ) تخرق

(الثقاب) ما تشعل به النار من العيدان الهشة الدقيقة ومثله الثقوب

(الثقب) الخرق جمعه أثقُب وثقوب

(المِثقب) آلة الثقب جمعه (مثاقب)

ثقفه يثقفه ثقفاً صادفه وأدركه و(ثقف العلمَ) فهمه بسرعة

(ثقف يثقف) ثقافة ومثله ثقف يثقف صار حاذقا فهو (ثقف)

(ثقف الرمح) قومه وعدله

(وثقف ابنه) هذبه . يقال (رمح مُثقف) و (المثقفة) الرماح

(الثِقاف) آلة تعديل الرماح

(الثقف والثقيف) الفطن

(ثقيف) حامض

(ثقيف) بنو ثقيف قبيلة من بني هوازن والنسبة اليها ثقفي

الثقفي أبو علي محمد بن عبد الوهاب امام من أئمة الصوفية . ظهر به التصوف في نيسابور توفي سنة (٣٢٨) ه

الثِقل وزن الشيء .

وهو في الطبيعة القوة التي بواسطتها تسقط الاجسام متى تركت ونفسها. وهي أثر من الجذب العام الحاصل من الارض على الاجسام التي عليها . وهذا الجذب مؤثر في جميع الاجسام غازيها وسائلها وجامدها وما يشاهد من ارتفاع بعض أنواع الدخان في الجو فسببه خفة ذلك الدخان عن الهواء فيسبح فيه كما يسبح الخشب على الماء (أنظر جذب)

في علم الطبيعة شيء يقال له (مركز الثقل) هو النقطة الوحيدة التي يؤثر فيها الثقل وهذه النقطة الثابتة يمر منها حاصل مجموع قوى الثقل المؤثرة على جزئيات ذلك الجسم كلها مهما كانت الاوضاع الموجود عليها. وتلك النقطة توجد في كل جسم على حسب شكله . فمركز الثقل في الجرم المسدس المتوازي الاضلاع يكون في نقطة تقاطع محوري الزوايا . ومركز ثقل الاسطوانه القائمة يكون في وسط

المحور أي المستقيم الموصل بين قاعدتيها . ومركز ثقل الكرة يكون في مركزها

(ثَقُل الشيء) يثقُل ثِقَلا ضد خف

(ثقله) جعله ثقيلا

(أثقله) حمله ثقيلا

(تثاقل عنه) تباطأ

(اثاقل) تثاقل

(استثقل الشيء) كان ثقيلا

و (استثقله زيد) وجده ثقيلا

(الثاقل والثقال والثُّقال) الثقيل

(الثَقَل) متاع المسافر . وكل شيء نفيس عزيز

(الثقلان) الانس والجن

(الثُقْلة والثَقَلة) مايشعر به من ثقل الطعام في المعدة (أنظر تخمة)

(مثقال الشيء) وزنه . والمثقال في الاصطلاح درهم ونصف جمعه مثاقيل

ثَكِلَت الام ولدها تثكله ثُكلا و ثَكلا فقدته فهي (ثاكل) و ثكلى وثاكلة . وهو ثاكل وثكلان)

(اثكلتها المصائب ولدها) افقدتها اياه

(الثُكل والثَكَل) فقدان المرأة ولدها

(المثكال) من النساء الكثيرة الثكل

(هذا الأمر مَشْكلة) أي يجر الي الثكل

الثُكنة محل العساكر جمعه ثُكن

ثَلَبه يَثلِبه ثلباً . عابه . وثلمه

ثَلَثهم يثلُثهم ثلثاً كان ثالثهم أو كملهم ثلاثة بنفسه . ومثله (ثلّثهم)

(أثلثوا) أي كانوا اثنين فصاروا ثلاثة وكذلك أربعوا وأخمسوا وأسدسوا الى العشرة

(الثالث) معروف ويقال له (الثالي) ايضاً

(جاء الناس ثُلاث ومَثْلَث) أي ثلاثة ثلاثة . يستوي فيه المذكر والمؤنث

(الثَّلاثاء والثُلاثاء) هو أحد أيام الاسبوع جمعه (ثلاثاوات)

(الثُلُث والثُلْث) جزء من ثلاثة جمعه (أثلاث)

الثالوث ما ركب من ثلاثة . ومنه الثالوث الاقدس عند النصارى وهو اعتقادهم ان للخالق ثلاثة اقانيم أي أصول وهي الآب والابن والروح القدس وليس التثليث خاصا بالنصارى فان بعض الأديان القديمة فيها تثليث خاص بها فقد جاء في تحديد لفظة ثالوث في دائرة معارف

القرن التاسع عشر الفرنسية قولها : « انه اتحاد ثلاثة أشخاص متميزة مكوّنة لآله واحد في عقيدة الديانة النصرانية وبعض الديانات الأخرى فيقال مثلا الثالوث النصراني والثالوث الهندي » انتهى نعم كان الثالوث موجوداً في ديانة قدماء المصريين بالنسبة لآلهتهم الوطنية وقد اندثرت تلك الديانة الآن والثالوث الهندي موجود للآن لدي الملايين من الناس في الهند والصين وهو أن البراهمة يعتقدون ان الخالق تجسد أولا في (برهما) ثم في (ڤيشنو) ثم في (سيڤا) ويصورونهم ملتصقين اشارة الى هذا التجسد الثلاثى . ويعتقد البوذيون ان الاله (ڤيشنو) الذي هو أحد أركان الثالوث الهندي تجسد مرارا عديدة لتخليص العالم من الشرور والذنوب وكان تجسده في بوذا للمرة التاسعة

اما عندنا معشر أهل الاسلام فان الله منزه عن المشابهة والمشاكلة وانه لا يجوز عليه اتحاد ولا تركب بل ولا يجوز عندنا ان نتداول التكلم في ذاته المقدسة بعقولنا القاصرة . فان ضلال عقولنا وغلط حسنا ظاهر في المرئيات المحسوسة وكل يوم يثبت لنا العلم التجريبي ذلك بكل وضوح فما بالك بنا لو خضنا

فيما ليس لنا به من علم من شؤن العزة الالهية والذات الصمدانية . وبيننا وبينها من حجب العزة وسرادقات التقديس ما لا مجال معه للتخمين والظن . ومما يثبت لك ان كل أمة تخوض في أمثال هذه المسائل فهي ضالة ضلالا بعيداً التخالف الشديد الموجود بين الملل في ذات الخالق جل وعز فلو كان العلم بذاته مما يمكن للعقول لوصلت الامة منه الى علم يمكنها ان تتحد عليه ولا تختلف فيه كاتحادها على حقائق الطبيعة واعلام الكون . لذلك قطع الله جرثومة تلك الوسوسة عنا بقوله تعالى : « ليس كمثله شيء » « يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما »

ثبتنا الله على هذه القواعد الراسخة من الايمان وأرانا بعد ذلك ان هذا التنزيه كان دين كل الرسل ولكن الامم بعدوفاتهم تدخل الى تعاليمهم جميع اهوائها الموروثة لها من الوثنية الأولى فزد الامر لأصله من التشبيه والتجسيد والتعديد في ذات الخالق الاقدس قال تعالى « وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون) اما الاديان كلها في مباديها فكانت بريئة من ذلك كله وكان اتباعها الأولون على غير ما عليه اشياعها الاخيرون . قالت دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية ما يأتي في كلمة ثالوث : « ان عقيدة الثالوث وان لم تكن موجودة في كتب العهد الجديد (الانجيل) ولا في أعمال الآباء الرسوليين ولا في تلاميذهم الاقربين الا أن الكنيسة الكاثوليكية والمذهب البروتستنتي الواقف مع التقليد يزعمون ان عقيدة التثليث كانت مقبولة عند المسيحيين في كل زمان رغماً عن أدلة التاريخ الذي يرينا كيف ظهرت هذه العقيدة وكيف نمت وكيف علقت بها الكنيسة بعد ذلك . نعم ان العادة في التعميد كانت ان يذكر عليه اسم الآب والابن والروح القدس ولكنا سنريك ان هذه الكلمات الثلاث كان لها مدلولات غير ما يفهمه منها الآن نصاري اليوم . وان تلاميذ المسيح الاولين الذين عرفوا شخصه وسمعوا قوله كانوا أبعد الناس عن اعتقاد انه أحد الاركان الثلاثة المكوّن لذات الخالق . وما كان بطرس حواريه يعتبره الا رجلا مُوحَى اليه من عند الله . اما بولس فانه خالف عقيدة التلاميذ الاقربين لعيسى وقال ان المسيح أرقى من انسان وهو نموذج انسان جديد أي عقل سام متولد من الله وكان موجوداً قبل ان يوجد هذا العالم . وقد تجسد هنا لتخليص الناس ولكنه مع ذلك تابع لله الآب الى ان قالت دائرة المعارف :

« كان الشأن في تلك العصور ان عقيدة انسانية عيسى كانت غالبة مدة تكوّن الكنيسة الأولى من اليهود المتنصرين . فان الناصريين (سكان مدينة الناصرة التي تسمى بها النصارى) والابيونيتيين وجميع الفرق النصرانية التي تكونت من اليهودية اعتقدت بأن عيسى انساناً محضاً مؤيداً بالروح القدس وما كان أحد يتهمهم اذ ذاك بأنهم مبتدعون أو ملحدون . قال (جوستن مارتير) (وهو مؤرخ لاتيني في القرن الثاني) انه كان في زمنه في الكنيسة مؤمنون يعتقدون ان عيسى هو المسيح ويعتبرونه انساناً محضاً وان كان أرقى من غيره من الناس . وحدث بعد ذلك انه كلما نمى عدد من تنصر من الوثنيين ظهرت عقائد جديدة لم تكن من قبل » انتهى كلام دائرة المعارف الفرنسية

الثلاثي — الفعل

الثلاثي هو ما كان على ثلاثة احرف ويسمى فعلا مجردا من الزيادة وله ستة أوزان

(١) فَعَل يَفعُل . كنصر ينصر

(٢) فعَل يفعِل. كضرب يضرب
(٣) فعَل يفعَل. كفتح يفتح
(٤) فعِل يفعَل. كفرح يفرح
(٥) فعُل يفعُل. كظرف يظرف
(٦) فعِل يفعِل. كحسب يحسب

المثلث في الهندسة

هو سطح مستو محاط بثلاثة خطوط مستقيمة متقابلة من أطرافها. وهو اما متساوى الاضلاع واما غيرذلك. فان كان متساوى الاضلاع كانت كل زواياه متساوية. وان كان متساوي الضلعين فقط كان الزاويتان المجاورتان لذينك الضلعين متساويتين. والمثلث القائم الزاوية ما كانت احدي زواياه قائمة اي ان احد الضلعين المكونين لها عمودى على الآخر. ومساحة اي مثلث تساوى نصف الحاصل من ضرب قاعدته في ارتفاعه وقاعدته هي احد اضلاعه وارتفاعه هو العمود النازل عليها من قمته

ثَلَجت السماء

تَثْلُج ثَلْجا وأثلجت انزلت ثلجاً وسبب نزوله انه متى انخفضت درجة الحرارة في السحب الى أقل من الصفر تجمدت اجزاء الماء فيها وتبلورت وسقط على هيئة ثلج كالندف ذوات الاشكال المنظمة فمنها نجمية ومنها مسدسة الاضلاع وغير ذلك.

(ثَلِج الصدرُ يَثْلَج ثَلَجا واثلج) برد وسر

(الثَّلِج) البارد (ماء ثلج)

الثلج هو الماء

المتجمد. وهو يتجمد على درجة الصفر دائما فيعظم حجمه فاذا تثلج ماء محبوس في آنية كسرها لزيادة حجمه لان الماء بتثلجه تقل كثافته فيزيد حجمه. وما يحدث للنباتات من التلف بالبرد ناشئ من تثلج عصارتها فتمزق الاغشية الحاوية لها. ومتى صار الثلج اكبر حجما من الماء الذى هو اصله صار اخف منه اى صارت كثافته ٩١٦, ٠ وكثافة الماء واحد صحيح وهو متخذ وحدة لقياس الكثافات (انظر ماء) فيطفو الثلج عليه لذلك السبب واذا تثلج الماء فوق الانهار والبحار صار كانه ارض صخرية فتمر عليه المركبات والخيول ويحفظ مادونه من الماء من تأثير البرد فلا يتجمد حفظا لحياة الاسماك

الآلات المعدة لعمل الثلج مركبة كلها على نظرية ان الجسم الصلب متى استحال الى سائل استمار كمية من الحرارة من الوسط المحيط به فيخفض درجة حرارته كثيراً او قليلا على قدره. فتراهم يستعملون لتجميد الماء عادة بعض الاملاح مثل الازوتات وكلوريدرات النوشادر وكربونات الصودا وسلفات الصودا ونترات البوتاسا الخ فاذا اريد تجميد الماء مثلا يحصر بين بعض هذه الاملاح وتترك لتذوب فمتى اخذت في الذوبان احتاجت لحرارة تستحيل بها من حالة الجمود الى حالة السيولة فتستعير تلك الحرارة من الماء وهو جارها فتنخفض درجة حرارته ولاتزال تنخفض حتي تبلغ الصفر فيتجمد وقد عملت لذلك جملة آلات. ويمكن تنزيل درجة الحرارة الي اكثر من الصفر ولذلك جملة طرق. منها أنه ان خلط جزء من الملح بجزئين من الثلج المجروش تنزل الحرارة من ١٠ الي ١٨ تحت الصفر. وان خلط جزء من كلورور الكالسيوم بجزء من ثلج مجروش نزلت الحرارة من ١٨ الى ٥٤. وان خلط جزء من ازوتات النوشادر بجزء من الماء سقطت الحرارة من ١٠ الى ١٦ — . وان خلط ثمانية اجزاء من كبريتات الصوديوم بخمسة اجزاء من حمض الكلور ايدريك الممتد بالماء انخفضت الحرارة من ١٠ الى

١٧ درجة تحت الصفر
(الثلاج) بائع الثلج
(الثَلج) البارد
(المثلجة) محل الثلج
(منه مَثلوج) مبرد
(ورجل مثلوج القلب) اي بليد

ثَلّ القومَ يثلّهم ثلاً · اهلكهم · وثل الدار هدمها
(اثل الدار) أمر بترميم ما ثُل منها
(الثُلة) الجماعة · و(الثَلة) جماعة الغنم

ثلم الشيء يثلمه ثلما وثلمه · احدث فيه خللا
(تثلم الاناء انثلم) انكسر حرفه
(الثلمة) في الاناء وغيره الخلل
(ثَلِم الاناء) يثلَم ثلماً انكسر حرفه

الثمدُ والثمَد الماء القليل جمعهما ثماد

ثمود بنو ثمود هم قبيلة من العرب الاولين ارسل الله اليهم صالحا عليه السلام
(الإثمِد) حجر يسحق ويكتحل به

ثمرَ الشجرُ يثمُرُ ثمورا واثمر أطلع ثمره

استثمر الشيء جعله يثمر

الثمر حمل الشجر واحدته (ثمرة) وجمعها ثمرات. والثمار جمع الثمر

زراعة الثمرة

تتكون من الاجزاء التي توجد في مبيض الزهرة · وهذا المبيض ليس هو الاورقة متنوعة · ولذلك تجد في الثمرة جميع اجزاء الورقة · اي بشرة باطنة وبشرة ظاهرة وبينهما نسيج خلوي · وعند ما يحين وقت تكون الثمرة بتنوع المبيض وتطوره كما قدمنا ولا يكون ذلك الا بعد ان تتلقح الزهرة (انظر أبر ولقح) تسقط أوراق الزهرة واعضاء التذكير وخيط عضو التأنيث لا العضو نفسه (انظر استجمانه وانتيرة) ويبقى كأس الزهرة الاسفل ملتصقا بالمبيض الذي هو تحته فتنمو البويضات وتسمي بزورا . والبويضات هي اجسام صغيرة مرتبطة بالمشيمة متي نمت كونت البزور · والمشيمة هي الجزء المنتفخ في تجويف المبيض (انظر زهرة)

الغلاف الظاهر الذي يكون جلد الثمرة يكون في العادة رقيقاً حافظا للهيئة التي كان عليها في عضو التأنيث · مثل الخوخ والكرز والبرقوق والمشمش الخ ولكنه في مثل التفاح والكمثري يتحد الغلاف الظاهر بكأس الزهرة وغالبا يثخن بنمو خلايا جديدة فيه · واحياناً يحلي بشوك

اما الجزء الخلوي من المبيض فينمو ويكوّن لحم الثمرة وأحيانا يكون هذا الجزء الخلوي جافا اخضر كما في قشرة اللوزة والبندق الداخلية والذي يؤكل منه هو البزرة فقط وهذا الجزء الخلوي الذي يكون لحم التفاح وامثاله يصير في مثل البرتقان قشرا اما الجزء الذي يؤكل فيكوّن من نسيج خلوي ينمو في مساكن المبيض

اما الغلاف الباطن من المبيض فيكون عادة رقيقا شفافا يغلف جدران مساكن الثمر وعند مثل التفاح والكمثري ترسب فيه مادة ليفية ويصير غلافا صلبا مغلفا للبزرة وفي مثل اللوز والبندق يثخن ويصلب ويكوّن الغلاف الذي يكسر لاخراج البزرة منه اما في مثل البرتقال فيكوّن الغلاف الشفاف الذي يفصل الفصوص عن بعضها

الثِمال الرجل الذي يقوم بامر عشيرته ويغيثهم
(ثملهم) يثملهم ويثملهم ثملا ·

أغانيهم وقام بحاجياتهم

(ثَمِلَ) يَثْمَلُ ثَمَلاً . سكر فهو « ثَمِلٌ »

ثُمَّ وثُمَّتَ حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي

ثَمَّ وثَمَّةَ اي هنالك

الثُمام هو نبات ضعيف له شيء يشبه الخوص يستعمل للحشو وهو لا يطول ولذلك يضرب المثل به للشيء الذى يسهل اخذه فيقال هو على طرف الثمام اي قريب . واحدته « ثمامة »

الثمامية هم اصحاب ثُمامة بن اشرس النميرى من المعتزلة من مذهبه ان الكفار والمجوس والزنادقة واطفال المؤمنين يكونون ترابا فى الآخرة . ومنه ان المعارف كلها ضرورية وان من لم يضطر الى معرفة الله تعالى فهو مسخر للعباد كالحيوان . ومنه الفاسق مخلد في النار ان لم يتب

الثمّ هو الرم والاصلاح ومنه ثم الشيء يَثُمُّه ثمّاً اصلحه يقال « هذا ثمّه ورمه » اي جيده ورديئه

ثمَنَ الرجل يثمُنُه ثمناً اخذ ثمن ماله . « وثمن القوم يثمُنهم » صار ثامنهم

(أثمنَ القوم) صاروا ثمانية

الثمَن هو ما يقدره المتعاقدان عوضا للشيء المبيع جمعه اثمان وأثمن

« الثُمن والثُمُن والثمين » جزء من ثمانية جمعه اثمان

« الشيء الثمين » الغالى الثمن

الثمانيني هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني الضرير النحوى . كان عارفا بالنحو متمكنا منه اخذ هذا العلم عن ابي الفتح بن جني وله شرح كتاب اللمع في التصريف لابن جني توفي ببغداد سنة (٤٤٢) هـ . والثمانيني نسبة الى ثمانين وهي قرية من نواحي جزيرة ابن عمر

ثَنَى الشيء يَثْنيه ثَنْياً . حناه وثناه كفه

(ثَنَّاه) جعله اثنين

(أثني) عليه مدحه (والثناء) المدح

(تثني واثنونى وانثنى) انحنى وانعطف

أبو الثناء هو محمود قابادو التونسي الشاعر الشهير بتونس توفي سنة (١٢٨٨) هـ

(استثنى الشيء) أخرجه من حكم غيره

المستثنى في النحو هو اسم يذكر بعد الا مخالفاً لما قبله في الحكم نحو (لكل داء دواء الا الحماقة) وله ثلاث أحوال (أولا) ينصب اذا كان الكلام تاما اى مذكور به المستثني منه وموجباً اى غير منفى كما في المثال السابق (ثانياً) فان كان الكلام منفياً نحو لا يجيء القوم ركوبا الا الزيدان أو الزيدين جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية (ثالثاً) اذا كان الكلام ناقصاً بأن لم يذكر المستثني منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبله من نصب أو رفع أو جر كما لو كانت الا غير موجودة نحو (لا يندم الا المقصرُ) (لا تقل الا الحقَّ) ويسمي هذا استثناء مفرغا

فاذا استثني بغير وسوى فيجر ما بعدها بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الا نحو (لكل داء دواء غيرَ الحماقة) (لا يقع في في السوء غيرُ فاعله)

وقد يستثني بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على انها حروف جر أو ينصب مفعولا به اذا اعتبرت افعالا فيصح لك ان تقول جاء الناس خلا زيدٍ أو زيداً فان سبقت بما وجب النصب لان ما لا تدخل الا على الافعال

(هو ثاني اثنين) أي هو احد الاثنين

(جاؤا ثُناء ومَثْنَى) أي اثنين اثنين

الثنوية هي ملة تقول ان النور والظلمة ازليان

قديمان وهي من الملل التي ظهرت بلاد الفرس

(الثِّنيُ) واحد أثناء الشيء اى أحد تضاعيفه تقول (وجدته ثِنيَ كتابى) أي طى صحفه

(أثناء الشيء) خلاله

(الثنية)من الاسنان واحدة الثنايا وهي الاسنان الاربع في مقدم الفم اثنتان من فوق ومثلهما من اسفل . والثنية أيضاً طريق العقبة

(الاثنان) مؤنثه ثنتان واثنتان

الاثني عشرية

طائفة من الشيعة الذين قالوا لابد للعالم من امام معصوم ورأوا ان أولئك الائمة لايكونون الامن عقب النبي صلى الله عليه وسلم من أولاد فاطمة زوج علي بن أبى طالب رضي الله عنهما سموا بذلك لانهم ساقوا الامامة بعد على الى اثني عشر ولداً من أولاده حتي وصلوا الى الامام القائم بن الحسن العسكرى الزكى وقالوا أنه الامام المنتظر وسيخرج فيملأ الارض عدلا وكملا

(المثاني) سمى الله تعالى آيات القرآن بالمثانى لانها تتلى فتكرر. والمثاني مابعد الوتر الاول من أوتار العود فيقال رنات المثاني ومثاني الشيء طاقاته

(المثنى) في النحو مادل على اثنين نحو رجلان ورجلين .

والقاعدة العامة لتثنية ان تزيد على المفرد الفاً ونوناً في حالة الرفع وياء ونونا في حالتى النصب والجر فتقول (جاء الرجلان) و (رأيت الرجلين) و (مررت بالرجلين) ويستثني من ذلك

(أولا)المقصور فتقلب الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا و ترد الى أصلها ان كانت ثالثة نحو (دعوى دعويان) و (عصا عصوان)

(ثانياً) الممدود فتقلب همزته واواً ان كانت للتأنيث وتبقى على حالها ان كانت أصلية ويجوز الامران ان كانت للالحاق أو كانت منقلبة عن أصل نحو (صحراء صحراوان) و (قراء قرّاآن) و (علباء وكساء علباآن وكساآن أو علباوان وكساوان)

(ثالثاً) وأما المنقوص فترد ياؤه ان حذفت نتقول في (هاد هاديان) ولا يثني المركب كبعلبك وسيبويه ولا مالا ثاني له في لفظه ومعناه كعمر مع على وكعين للجارحة والماء الجاري

ويلحق بالمثني في اعرابه اثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا مضافين للضمير وماسمي به كمحمدين

(ثابَ) يثوبُ ثوبا رجع

و (المثابة) مجمع الناس

(ثوّب) مثل ثاب .وثوّب الله فلانا كذا اعطاه إياه

(اثابه) جازاه

(الثواب والمثوبة) الجزاء على العمل

(الثوب) معروف جمعه ثياب وأثواب . اذا أردت أن تعرف ما يحسن من الاثواب صيفاً وشتاء ومقدار ما يكفى منه ونوعه فانظر كلمة (لبس)

ثاخت رجله تثوخ

خاضت وغابت

ثار الشيء يثور ثوْراً وثوراناً هاج

(أثاره وثوره واستثاره هيجه)

(ثاوره) واثبه وهاجمه

(الثائرة) الشغب جمعها ثوائر

الثَّوْر ذكر البقر جمعه ثيران (انظر بقر)

الثوري هو أبو يعلى منذر بن يعلي الثورى الكوفي ثقة في الحديث

(الثورة) مؤنث الثور أي البقرة . والثورة الهيجان والاضطراب

(انثال عليه الناس) كثروا وانصبوا

الثوم واحدته الثومة أصل هذا النبات من أوروبا رائحته قوية لذاعة وطعمه حريف محرق ناشئ عن وجود دهن طيار اصفر قوي الرائحة . وهو يزرع بكثرة في صعيد مصر ويتكاثر

أما بالبزور أو من أزراره الصغيرة وهي أجود له ويزرع في أرض طينية رملية ولا توافقه الارض الطينية ولا يسمد بالروث الحديث فانه يتلف طعمه ولا يتأتي حفظه. متى جفت أوراق الثوم يقلع من الارض ثم يترك معرضاً للهواء لتتصاعد رطوباته ثم يحزم ليحفظ في مكان يابس. وهو مقو للمعدة نافع للسعال يكسب الوجه حمرة واللون حسناً ويفتح الشهية وهو يؤكل نيئاً ومطبوخا وله فوائد كثيرة غير ما ذكر

ثوي بالمكان وثوي فيه يثوي ثواء. أقام به فهو ثاو ومثله أثوي بالمكان

(ثوّاه بالمكان) الزمه الثواء فيه

«المثوي» المنزل جمعه مثاو

«الثيب» المرأة التي فارقت زوجها بموت أو طلاق جمعه ثيّبات. وثيبت المرأة وتثيبت صارت ثيبا (رجل ثيب) متزوج بامراة

الثيل هو نوع من جنس الخطمية وهو نبات معمر جذور دطويلة متفرعة تخرج منها كل سنة سوق رفيعة متفرعة طولها نحو مترين وازهاره جميلة المنظر. وهو يتكاثر بسهولة بالبزور في فصل الربيع وهو يزرع عادة في حافات الغيطان ومتى تم نموه قطعت سوقه. ثم عطنت فتستخرج منها الياف متينة جداً تصنع منها أقمشة وحبال

حرف الجيم

الجؤجؤ صدر الطائر وصدر السفينة جمعه جآجئ

جأر يجأر جأراً وجؤوراً رفع صوته

(الجؤار) رفع الصوت

جأشت نفسه تجأش جأشاً. هاجت من غم او خوف

(الجأش) اضطراب القلب عند الخوف يقال فلان (ساكن الجأش عند الفزع)

جالينوس هو خاتمة الاطباء الاقدمين ومن اكبر اعيانهم. جاء في عصر ذهبت فيه بهجة الطب بما أدخله اليه السوفسطائية من المقالات الفارغة فقام جالينوس بتأييد مذهب ابقراط. ولد بعد المسيح بتسع وخمسين سنة وعاش سبعاً وثمانين سنة

جان دارك هي متبذلة فرنسية ولدت سنة (١٤١٢) م من عائلة متوسطة الحال وكانت كثيرة العبادة وكثيراً ما كان يعتريها تشنج عصبي تسمع في خلاله أصواتاً روحانية تأمرها بالمضي لتخليص فرنسا من احتلال الانجليز فانهم في ذلك الحين كانوا اغاروا على معظم فرنسا وملكوها «انظر فرنسا» فطلبت ان تقدم للملك شارل السابع لتخبره عن عزمها فلم يصغ لها أحد ثم اتفق أنها قابلته في شينون فأقنعته أنها مرسلة من قبل العالم الروحاني لتخليص وطنها فقلدها زعامة فرقة من الجنود فقهرت الانجليز في «پاتيه» ثم أرادت أن ترفع حصار الانجليز

عن باريس فمنعها الملك عن ذلك لاسباب دعته اذ ذاك ثم حدث ان تركها ذووها فوقعت في أسر الهورجيفيون المتحدين مع الانجليز فاحرقوها سنة (١٤٣١) م

جاوه هي احدى جزائر ماليزيا من الاوقيانوسية (أنظر الخريطة) يسكنها (٢٤,٢٥٩,٤٥٠) نسمة وفيها نحو الخمسين الفاً من الاوروبيين ونحو (٢٠٠,٠٠٠) من الصينيين ونحو (١٥٠٠٠) من العرب ويوجد فيها غير هؤلاء من بقية الشعوب الشرقية

(شكل أرضها) الجهة الغربية من جاوه مكونة من حضاب عالية فيها براكين ملتهبة واكنها من جهة الشرق كثيرة الصحارى الشاسعة عليها بعض البراكين التي يبلغ علوها من (٣٠٠٠) الى (٣٦٠٠) متر. فيها نحو خمسين نهرا أشهرها السولو في الوسط والكديرى في الشرق . سواحلها مكونة امامن مادة طفلية ضاربة للحمرة قليلة الخصوبة . واما من ارض سوداء كثيرة الخصوبة واما من مادة صفراء جدبة لا تنبت نباتا وجبالها مغطاة بالغابات الفيحاء الجميلة المنظر . وبعد الشواطئ بأربعة كيلو مترات تجد أرض الطمي مكونة من رمل وطفل وقوع .

(مناخها) حار جداً غير صحي بالنسبة للاوروبيين . يعلو الترمومتر في جهاتها المنخفضة الى ٥٣ درجة سنتيجراد وينخفض على بعد ٣٠٠ أو ٤٠٠ متر من سطح الارض الى ٢٥ درجة . محصولاتها البن والابزار والرز والشعير والذرة والعدس الخ

(تاريخها) أخذت جاوة المدنية من الهند في الازمنة البعيدة جداً وتدينت بالديانة البرهمية وكان بها ممالك وطنية عديدة ثم توحدت وما زالت كذلك حتى جاءها العرب سنة (١٤٠٦) م وحملوا معهم الاسلام وأسسوا بها مملكتي بنتام ومتارام ثم حدث بها انقسامات وتغيرات عدة على طول الازمان حتى انه في آخر القرن السادس عشر كان بها أربعة ممالك . ولما كانت سنة (١٥١٠) م جاءها البرتغاليون وأسسوا بها أربعة مدائن أخذها منهم الهولانديون في أواخر القرن السادس عشر ثم هجموا على الوطنيين وانتزعوا منهم جزيرتهم وجعلوها مركز تجارتهم . واحتل الانجليز قطعة منها في القرن السابع عشر ولكن توصل الهولانديون لاخراجهم منها سنة (١٦٨٣) م واستمرت بها هادئة البال اكثر من قرن ثم حدث ان هولاندة اتحدت مع فرنسا فارسلت انجلترة اسطولها الهندي فامتلك كل الجزيرة فصارت لانجلترة لغاية سنة (١٨١٤) م فآلت لهولاندا ثانية وهي بيدها للآن وقد حدث فيها في أثناء امتلاك هذه الدولة لها ثورات كبيرة ولكن لم تنجح واحدة منها للآن في الخلاص من الأسر

جاوي الجاوى صمغ راتنجي محتو على حمض الجاويك وهذا الحمض هو مادة متبلورة لماعة خفيفة غير قابلة للذوبان في الماء وتقبله في الكحول . والجاوي يستعمل منه بلسمى ومدر للبول ومعرق ويستعمل من الظاهر محلولا في الكحول ومضاداً للعفونة بتبخيره في المنازل خصوصاً في أيام الطاعون

جبأ يجبَأ جبأً توارى واحتجب

(اجبأ الزرعَ) باعه قبل ان يبدو صلاحه

(الجُبّاء) الجبان

الجُبّائى هو أبو على الجُبّائى كان اماما في علم الكلام وله مقالات في الاعتزال مشهورة اخذ عنه علم الكلام أبو الحسن الاشعري ثم اعتزله

وصار امام أهل السنة . ولد الجبائي سنة (٢٣٥) ه وتوفى سنة (٣٠٣) ه

(الجبائي) هو أبو هاشم عبد السلام بن ابي على الجبائي المتقدم ذكره كان من كبار المعتزلة وله مقالات مشحونة بمذهبه ولد سنة (٢٤٧) ه وتوفي سنة (٣٢١) ه ببغداد

(الجبائية) هو مذهب ابي على الجبائي وابنه ابي هاشم الجبائي منه نفى رؤية الله تعالى في الآخرة بالابصار . واثبات فعل العبد للعبد خلقا وابداعا واضافة الخير والشر والطاعة والمعصية اليه استقلالا واستبدادا . والايمان عندهما اسم مدح وهو عبارة عن خصال الخير اذا اجتمعت سمى المتحلي بها مؤمنا ومن ارتكب كبيرة فهو في الحال يسمى فاسقا لا مؤمنا ولا كافرا وان لم يتب ومات عليها فهو مخلد في النار . ثم اختلف ابو على وابنه في مسائل أخرى في صفات الباري

(جَبَّ) الشيء يَجُبُّه جبًّا قطعه

(الجُبّ) البئر جمعه جِباب وأجباب

(الجِبْتُ) الصنم . والسحر . والساحر

(جَبَذَه) يجبذه جَبذا . جذبه

(اجتبذه) جبذه

(الجَبْر) خلاف الكسر . والقضاء والقدر . وعلم الجبر فرع من العلوم الرياضية فائدته اختصار العمليات الحسابية بواسطة الرمز الى المقادير المعلومة والمجهولة بحروف والاشارة الى ما تستلزمه من جمع أو ضرب أو قسمة بعلامات . وهذا العلم قد اخترعه العرب في عصر الخلافة العباسية في القرن الثالث وضعه ابو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي

(الجبرية) الجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد واضافته الى الرب . والجبرية اصناف (فالجبرية الخالصة) هي التي لا تثبت للعبد فعلا ولا قدرة على الفعل اصلا . و (الجبرية المتوسطة) ان يثبت للعبد قدرة غير مؤثرة فاما من أثبت للقدرة الحادثة أثرا ما في الفعل وسمى ذلك كسبا فليس بجبري . والمعتزلة يسمون من لم يثبت للقدرة الحادثة في الابداع والاحداث استقلالا جبريا . وقد عدوا النجارية والضرارية والكلامية من الصفاتية والاشعرية جبرية . انتهى من كتاب الملل والنحل للشهرستاني

(جَبَر العظمَ) يَجْبُرُه جَبرا وجبارة أصلحه من كسر وجبر فلانا . اكرهه . وجبره اغناه . وجبر العظم جَبْرا صلح بنفسه ومثله جَبَر (جَبَّر)

(تَجبَّر الرجلُ) تكبر . وتجبّر العظم صلح بعد كسر ومثله انجبر العظم

(الجُبار) الهدر (يقال ذهب دمه جُبارا » أي هدرا

(الجبارة) العيدان التي تجبر بها العظام جمعها جبائر . ومثلها « الجبيرة »

(الجبَروت) والجبَروت صفة مبالغة بمعنى العظمة والسلطة

(الجبّار) المغني والقهار وهو صفة من صفات الخالق جل وعز

(جابر) هو جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى هو صحابي غزا تسع عشرة غزوة توفي سنة «٧٤» ه

(جابر) هو جابر ابن يزيد ابو الشعثاء الازدي ثقة في الحديث توفي سنة «٩٣» ه وقيل أكثر

(جبير) هو ابن نفير الحضرمي ثقة في الحديث توفي سنة «٨٠» ه

الجبرتي هو حسن الجبرتي صاحب كتاب « الاقوال المعربة عن أحوال الاشربه » توفي سنة « ١١٠٨ » هـ

الجبرتي هو الرحمن الجبرتي مؤلف « عجائب الآثار في التراجم والاخبار » وهو تتمة لتاريخ ابن اياس . وقد اسهب في تاريخ مصر في عصره في أوائل القرن الثالث عشر . توفى سنة « ١٢٣٧ » هـ

الجبس الجبان. والجبس ايضاً الجص الذي يبنى به « أنظر جير »

الجبل هو قطعة من الارض ارتفعت عما جاورها ارتفاعا كبيراً بتأثير الفواعل الأرضية التي سلطها الخالق الحكيم على هذه الكرة من لدن نشأتها الأولى « أنظر جيولوجيا » وقد حدثت هذه الجبال لحكمة ارساء الارض وحمايتها عن الميدان والاضطراب فان الكرة الارضية كما تقرر في علم الجيولوجيا كانت كتلة ملتهبة ثم بردت قشرتها شيأ فشيأ فاقتضت حركة ذلك البرود التدريجي مع ما عليه باطن الارض من الالتهاب وتصاعد الغازات ان تتشكل القشرة الأرضية على هذا النحو من البروز في بعض المواضع والانخفاض في البعض الآخر ولم تزل لليوم تلك الفواعل الأرضية المركزية تغير في سطح الارض بقذف مواد سائلة من جوفها بواسطة البراكين (أنظر بركان)

ليست الجبال بارتفاع واحد على سطح الأرض فمنها ما لا يزيد عن مئات من الامتار معدودة ومنها ما يبلغ ارتفاعه أكثر من ثمانية آلاف متر مثل جبل هماليا . ولهذه الجبال حكمة باهرة جداً وذلك ان الامطار بسقوطها على قمم الجبال تجمد لأن الحرارة في المرتفعات منخفضة جداً عما هي عليه على سطح البسيطة فتتراكم تلك الثلوج على رؤوس الجبال مدة الشتاء حتى يأتي الصيف فتذيب الشمس جزءا منها فيسيل الى سفوح الجبال فتتكون البحيرات وتخرج منها الانهار العظيمة الضرورية لحفظ حياة الانسان والحيوان والنبات وقد اقتضت حكمة المبدع العليم حفظاً للمياه في الانهار دائماً ان يسلط على تلك الكتل الثلجية الكبيرة فواعل طبيعية تقذفها على سفوح الجبال شيأ فشيأ فكلما انخفضت سالت قليلا قليلا فتحفظ المياه في الانهار بهذه الواسطة طول السنة ولولاها لجفت الانهار معظم شهور السنة وقاسى الانسان من جراء ذلك مالا يمكننا تصوره من البلاء والجهد

جمع الجبل (جبال واجبال)

شيخ الجبل هو لقب تلقب به رجل يسمى حسن الصباح كان من طائفة الاسماعيلية (أنظر هذه الكلمة) كان عالماً بالمذاهب والنحل متبحرا في العلم ساح في البلاد كثيرا وعرف دخائلها ثم قام بالدعوة لمذهب جديد خلط فيه بين التصوف والسفسطة على أسلوب الاسماعيلية فجاء مزيجا يتصيد به ضعفاء العقول في آخر القرن الحادي عشر للميلاد فتبعه خلق كثير امتلك بهم عدة قلاع وحصون واستوطن حصن المرت المشيد على هضبة قرب قزوين فلقب نفسه بشيخ الجبل وكان له منزلة بين اتباعه لا يدانيه فيها ملك مطلق ولا سلطان متصرف حتى انه ان حكم بالموت على أحد اتباعه بادر المحكوم عليه برمي نفسه من جبل شاهق أو بطعن بطنه بخنجر وان وجه أحداً لقتل ملك أو امام توجه طائعاً مسرورا وبلغ أمنية شيخه وأن ورد المهالك . وكان يحتال على ما ربه بوسيلة عجيبة وذلك انه كان ان اراد قتل ملك أو

ذي مكانة في النفوس من اضداده امر باستحضار مريد متحمس من مريديه فيمثل بين يديه فيلاطفه بالثناء عليه ثم يأمره بالجلوس فيرى المريد ان ذلك التنزل من الشيخ غاية الغايات فيقول اني قد عرفت اجتهادك في العبادة ومنزلتك من الرياضة واني مريك الآن مكانك من العالم الأخروي فيأمر له بشيء من المشروب مما يكون اعدلذلك ودبر تدبيرا خاصا مع اضافة قليل من الحشيش اليه فيتعاطاه المريد فيغيب عن صوابه فيقاد من يده الى حديقة بانعة ذات أنهار جارية وادواح سامقة وازهار باسمة وأطيار صادحة وفيها من الوصائف الحسان ما يفتن الجماد فيطاف به بين تلك المرائي المدهشة التي يزيدها الخدر رواء بديعاً ثم يعاد الى مكانه ويعطى له شيأ من المنبهات فيفيق وهو معتقد ان ما رآه كان بواسطة نظرة من شيخه او صلته الى العالم الثاني ثم عادت به الى حيث هو. فيقول له شيخه بعد افاقته قد أريناك مكانك من العالم المعنوي وان شئت عجلنا به اليك فيطير المسكين شوقا اليه فيأمره بقتل فلان من الملوك ليقتل به ويستوجب ما رآه آنفاً فيذهب ذلك المتحمس وبين جنبيه فؤاد لا يثنيه عن مطالبه شيء ويحتال بكل حيلة حتى يتوصل الى ما يريده وقد توصل شيوخ الجبل خلفاؤه لقتل كثير من الملوك والعلماء بهذه الوسيلة ومن هنا سموا بالحشاشين . وقد فتح شيوخ الجبل بلادا كثيرة وبلغوا الشام وبنوا بها قلاعا كثيرة ونهبوا القوافل وقطعوا الطرق وتوطنوا في أوائل القرن الثالث عشر للميلاد العراق ثم اضمحل أمرهم وظهرت سرائرهم وتفرقوا شذر مذر . ولم يبق لهم اليوم عين ولا أثر

(جَبَلَهُ الله) يجبُلُه ويجبِله جبلا . خلقه

(جُبِل فلان على الكرم) أي فطر وخلق عليه

(ابنة الجبل) الحية . والداهية

جبلة بن الأيهم

آخر ملوك بني غسان الذين في حدود بلاد العرب مما يلي الشام وكانوا تابعين للرومانيين وقد تنصروا كمتبوعيهم ولما ظهر الاسلام وتلاشت أمامه سلطة الرومان عن الشام وما جاورها انثل عرش ملوك بني غسان فاسلم جبلة بن الايهم في خلافة عمر ابن الخطاب فاتفق انه كان يطوف يوما بالبيت فداس على طرف ثوبه اعرابي فاخذت جبلة هزة الملك ونفخة السطوة فلطم الاعرابي فاستعدى الاعرابي عليه عمر فأمر ان يلطمه الاعرابي لطمة بلطمة لان الاسلام دين المساواة لا فرق أمامه بين مليك ومملوك فعز ذلك على ملك غسان فهرب الى هرقل في القسطنطينية وارتد

(الجِبِلَّة) الخلقة والطبيعة جمعها جِبِلَّات

(جِبِلِّي) طبيعي حاصل من ذات الجبلة

جبن يجبُن

جُبناً وجبانة . وجبن فهو (جبان) و (امرأة جبان وجبانة) جمع المذكر جُبناء وجمع المؤنث جبانات

(جَبَّنه) رماه بالجبن

(تجبن اللبن) صار جُبناً

(الجبّان) المقبرة . والصحراء ومثلها الجبانة

(الجُبْن والجُبُن) ما جمد من اللبن واتخذ اداما (غموسا) . الجبن لاحتوائه على أصول اللبن غذاء جيد للغاية لا سيما ما يصنع منه بتدبير خاص يحفظ فيه سائر عناصر اللبن على أسلوب بعض البلاد الاوربية المشهورة بعمله . والعيب الوحيد في الجبن

انه ثقيل على المعدة الضعيفه

﴿ الجبنين ﴾ هي مادة توجد ذائبة في اللبن وترسب فيه بواسطة الحوامض على شكل حبوب بيضاء معتمة وهي الجزء المغذي من اللبن . والجبن مكون من هذه المادة متغيرة بعض التغير ومضافة الى مواد أخرى .

(المَجْبَنة) هو الامر الذي يدعو الى الخوف نحو (الولد مَجْبَنة) أي يدعو للجبن

﴿ الجبهة ﴾ ما بين الحاجبين الى الناصية

(جَبَهه) يَجْبَهُه . صك وجهه

(جَبَّهه) نكس رأسه

(الجَبَه) اتساع الجبهة وجمالها

﴿ جبا ﴾ المال يجبو جبوة وجباوة وجباه يجبيه جباية جمعه

(اجتباه) اختاره

﴿ جتابركا ﴾ هي مادة تحصل من نبات يسمى « ايزونتدابركا » يزرع في بعض جزر آسيا لونها سنجابي وهي اخف من الماء تذوب ببطء في الايثير واذا سخنت بلطف استرخت حتى يتيسر عجنها وبالتبريد تجمد مع قبولها للتثني كالصمغ المرن . ويصنع منها أوان لبعض الاجزاء الكيماويه وأكثر ما تستعمل أن يغطي بها الاسلاك التلغرافية البحرية .

﴿ جثه ﴾ يَجُثُّه جثا قلعه

(اجتثه) اقتلعه

(الجُثة) شخص الانسان

﴿ الجَثل ﴾ شعر جَثْل أي كثير ومثله (جَثيل)

(جثل الشعرُ) يَجْثَل . وجثُل يَجْثُل جثالة وجُثُولة . كثر ولان

(الجُثالة) ما تناثر من ورق الشجر

﴿ جثم ﴾ الحيوان أو الانسان يجثُم ويجثِم جُثوما تلبد بالارض فهو « جاثم »

(الجُثمان) الجسم

﴿ جثا ﴾ الرجلُ يجثُو جُثُوًّا . جلس على ركبتيه أو قام على اطراف اصابعه فهو (جاثٍ جمعه جُثِيّ وجِثِيّ) ومثله جثى يجثي جُثِيًّا

(أجثاه) أقعده على ركبتيه

(جاثى خصمه مجاثاة) جلس أمام خصمه ملاصقا ركبتيه بركبتيه

﴿ جُحا ﴾ هذا الاسم مشهور بمصر بكتيب صغير يسمى بنوادر جحا ويقال ان اسمه الحقيقي (نصر الدين خوجة) أحد شيوخ الترك كان من أهل الدعابة والتظرف ويحكى انه كان عاش في زمن تيمورلنك حتى انه لما أغار على بلاد الاناضول في أوائل القرن الثامن الهجري وقرب من قرية نصر الدين خوجة خرج اليه حاملا له هدية هي وزة مقلية فجاع في اثناء الطريق فأكل فخذا منها فلما حضر بها اليه وعلم بمكانه من الدعابة قال له أين فخذها فقال ان جميع الوز أيها الملك برجل واحدة وان لم تصدق فانظر الى اسرابه بين يديك وكان أمامه مسارح للوز ومن عادته انه ان أراد الاستراحة وقف على رجل واحدة وقبض الاخرى . فلما رأى تيمورلنك ذلك أمر بضرب الطبول . فلما ضربت هاج الوز ومشي على رجليه فقال للخوجه نصر الدين الاتري فقال له مداعبا انك لو هددت بمثل هذا لمشيت على أربع فضحك من دعابته وأمّن قريته لاجله . وهذه رواية واعلها مختلقة ولعل جحا هذا شخصا وهميا وهو الاقرب للحقيقة .

(الجَحجَح والجَحجَاح) السيد المسارع في المكرمات جمع الأول جحاجح وجمع الثاني جحاجيح وجحاجحة

﴿ جحده ﴾ حقه وجحد بحقه يَجْحَد جحداً

وُجحودا . أنكره

(لام الجُحود) عند النحويين الواقعة زائدة بعد كان الناقصة المنفية نحو قوله تعالى « وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم »

جَحَر الضبُّ يجحَر جحراً دخل الجُحر . وجحر الضبَّ أدخله الجحرَ مثل « أجحره »

(اجتحر الضب جحراً) اتخذ له جحرا . وانجحر دخل الجحر

(الجُحْر) كل مكان تحفره الحيوانات لايوائها جمعه أجحار

(جاحشه) دافعه

(الجَحْش) ولد الحمار جمعه جحاش وجحشان

جَحَظت العين تجحَظ جُحوظا . عظمت وبرزت

الجاحظ هو امام البلاغة الشهير صاحب الكتب الشهيرة من أشهرها كتاب الحيوان والبيان والتبيين وغيرها توفى سنة « ٢٥٥ » ه وقد نيف على التسعين سنة . واسمه أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي البصري . وله مقالة في أصول الدين واليه تنسب الجاحظية من المعتزلة وكان تلميذ ابى اسحق ابراهيم بن سيار البلخي المعروف بالنظام المتكلم المشهور .

الجاحظية هو مذهب عمرو بن بحر الجاحظ كان من فضلاء المعتزلة والمصنف لهم كان في عصر المعتصم والمتوكل في أوائل القرن الثالث . من مذهبه ان المعارف كلها ضرورية طباع وليس شيء من ذلك من افعال العباد وليس للعباد سوى الارادة ويحصل أفعاله منه طباعا . وقال في أهل النار انهم لايخلدون فيها عذابا بل يصيرون الى طبيعة النار . وكان يقول النار تجذب أهلها الى نفسها دون ان يدخل أحد فيها . ومذهبه مذهب الفلاسفة في نفي الصفات وفي اثبات القدر خيره وشره من العبد مذهب المعتزلة . وقال الناس محجوجون بمعرفتهم وهم صنفان عالم بالتوحيد وجاهل به فالجاهل معذور والعالم محجوج ومن انتحل دين الاسلام فان اعتقد ان الله تعالى ليس بجسم ولا صورة ولا يرى بالابصار وهو عدل لا يجور ولا يريد المعاصي وبعد الاعتقاد والتبيين أقر بذلك كله فهو مسلم حقاً . وان عرف ذلك كله ثم جحده وأنكره أو دان بالتشبيه والجبر فهو مشرك كافر حقاً . وان لم ينظر في شيء من ذلك واعتقد ان الله تعالى ربه وأن محمداً رسول الله فهو مؤمن لا لوم عليه ولا تكليف عليه غير ذلك

أجحف به ذهب به وأجحف به كلفه مالا يطيق . ونقصه حقه

(الجُحفة) موضع بين مكة والمدينة

أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي صحابي شهير ويقال له وهب الخير

جحفله صرعه

(تجحفل القوم) اجتمعوا

(الجَحفَل) الجيش جمعه جحافل

(الجَحفَلة) شفة كل ذي حافر

جَحِم النار يجحَمها جَحماً . أوقدها . وجحم عينه فتحها

(جَحُمَت النارُ) تَجحُم جُحوما . وجَحِمت تَجحَم جَحماً اتقدت

(جَحَّمه بعينيه تجحيما) أحدّ اليه بصره

(أجحم عنه) كف عنه

(النار الجاحمة) شديدة الحرارة

(الجحيم) النار الشديدة

الجحمرش العجوز . والمرأة القبيحة

جاحه واجتاحه استأصله

(الجائحة) المصيبة . جمعها جوائح

« أجدب » المكان يجدُب ويجدِب جدْباً وجُدُوبة . اقحل . ومثله جدُب يجدُب

(اجدب القومُ) أصابهم الجدْب

(الجدْب) القحط والمحْل يقال مكان جدْبٌ وأرض جدْبة وجدباء

(الاجادب) الاراضي الصلبة التي تمسك الماء ولا تشربه بسرعة وهو جمع أجدُب وأجدُب جمع جدب

« الجُنْدَب والجِنْدِب » الصغير من الجراد (أنظر جراد)

« جُندُب بن جُنادة » هو أبو ذر الغفاري صحابي شهير مات سنة (٣٢) هـ

« جُندُب » بن عبد الله البجلي هو صحابي توفي بعد سنة (٦٠) هـ

« الجدَث » القبر واجتدث اتخذ جدثا. جمعه اجداث

« الجدّ » الحظ والرزق وابو الأب والعظمة و (الجِدّ) الاجتهاد وضد الهزل. والسرعة .

(جدّ في الامر) يجِدُ جدّاً . اجتهد فيه

(جدّ في قوله) يجُد ويجِد ضد هزل

(جدّده) صيره جديداً ومثله (اجدّه)

(تجدد الشيء) صار جديداً

(الجادة) معظم الطريق

(اَجدّك) أي مالكَ اجداً منك يقال (هذا أمر جدّ وجميل جداً) أي بلغ الغاية في الجمال

(الجدَد) الرمل الرقيق . الارض الغليظة المستوية جمعه اَجداد

(الجديد) ضد القديم جمعه جُدُد وجُدَد

(الجديدان) الليل والنهار

(الاجدان) الليل والنهار

« جُدَّة » هي ثغر الحجاز على البحر الاحمر وهي مدينة آهلة ذات ميناء وعرة المدخل لكثرة شعوبها البحرية وفيها مغاص للؤلؤ والمرجان يسكنها نحو (٣٠,٠٠٠) نسمة

« الجدْر والجدار » الحائط . جمع الاول جُدران وجمع الثاني جُدُر وجُدْر

(اجتدر الجدار) بناه

« الجُدَري » مرض معروف وقد يهجم هجوما وبائيا فيعقبه غالباً الطاعون فيجتاح كثيراً من الاطفال . وهو مرض يظهر في سن الطفولية وقد يظهر في سن الكهولة أو الشيخوخة ويندر من الناس من لا يجدر أبداً . وهو نوعان مأمون العاقبة وغير مأمونها . فالأول يحدث متفرقا وتصحبه حرارة وحمى وألم في القسم الشراسيفي أي قدم المعدة . ويحدث معه أحيانا تهوع وتشنج ورمد ويتعذر الابتلاع ويبح الصوت وبعد ظهور هذه الاعراض بيومين يبدو في اليوم الثالث أو الرابع على الجسد حبوب صغيرة حمراء قليلة الارتفاع أولا ثم تزيد تدريجاً فيظهر أولا في الوجه حول الانف والفم ثم في الصدر ثم في الاطراف وهكذا حتى يعم الجسد كله وفي اليوم الرابع أو الخامس بعد ظهورها تبيض قممها ثم تصفر وينخفض وسطها وفي اليوم الحادي عشر تصل الى نهاية كمالها فتنفتح وتتمزق وتجف وتتلاشى بقية الاعراض ويشفى صاحبها

أما غير مأمونة العاقبة فيظهر الجدري متراكما وتكون اعراضه السالفة ويزيد عليها الهذيان (الهلوسة) والضعف العام وتتقارب حبوبه من بعضها حتى تصير حبة واحدة ويتأخر تقيحه الى اليوم الخامس والعشرين بل أكثر .

وبين هذين النوعين أنواع

كثيرة يقل خطرها ويكثر على حسب درجتها . وممن أصيب بالنوع الأول لا يموت الا عشرة في المائة وممن أصيب بالثاني يموت أكثر من خمسة وستين في المائة ومن ينجو يكون مشوه الوجه أو أكمه أو غير ذلك

معالجة الجدري المأمون العاقبة سهل لا يعوز الا الحمية وان كان المصاب رضيعاً يمنع من الرضاعة ويسقى الاشربة الملينة ولكن بعد زوال الاعراض أو نقصها ويوضع الطفل في محل معتدل الحرارة تحت عناية الطبيب

أما علاج النوع الثاني فيستلزم زيادة دقة وان كان من نوع العلاج الأول

(تلقيح الجدرى) هو تلقيح مادة جدري البقر . وهي مادة مأخوذة من بثور تظهر في ضروع البقر تشبه بثور الجدري . وقد اكتشفت هذه المادة في انجلترة في القرن التاسع عشر وكيفية اكتشافها ان بعض الاطباء شاهد ان من يزاول حلب البقر المصابة بالجدري لم يصب به غير بعض بثور ظهرت في اصابعه فكانت له وقاية منه فاخذ من تلك المادة ولقح بها بعض الناس فلم يصب بذلك المرض الا بعض بثور تظهر ثم تزول فعمموه في ارجاء العالم وها هو يستعمل للآن وقد نجى من الهلاك والتشوه ما لا يحصى من الناس . والتلقيح يصح للطفل من أول الشهر الرابع أو بعد الميلاد بقليل ان كان المرض منتشرا في البلاد .

واللازم في أوقات هجوم هذا المرض ان يلقح كل انسان شابا أو شيخاً حماية له من شر ذلك المرض . وهو يصح في كل فصول السنة . والاحسن للاطفال اعادة التلقيح كل أربع سنين لقد ثبت ان فعل التلقيح الأول لا يستمر كثيرا بسبب دوام تجدد خلايا الجسم وتبدلها .

(جُدِر الطفل) طلع فيه الجدرى . والمَجدور المصاب به

(الجَدير) الخليق تقول (هو جدير بالرفعة أي يستحقها و(هو مجدور ان يرتفع) أي جدير

جندر السطر مر بالقلم على ما خفي منه ليظهر . وجندر الثوب أعاد وشيه بعد تلاشيه

الجادسة الارض البور جمعها جوادس

بنو جديس قبيلة من العرب البائدة التي تسكن هي وبنو طسم في اليمامة والملك عليهم من طسم

جدعه يجدُعه جدعا . قطع أنفه

(الأجدع) المقطوع الانف

جدّف تجديفاً كفر بالنعم

(المِجذاف) خشبة طويلة تسير بها القوارب

جدل الحبلَ يجدُله ويجدِله جدْلا . فتله

(جدِل الرجلُ) يجدَل جدَلا . اشتدت خصومته

(جدّله فتجدّل) رماه في الارض فارتمى

(جدّل الشعر) ضفره

(جادله) خاصمه وناقشه

(الجَدالة) الأرض

(الجِدال) الخصومة

(جديل وشدقم) اسما فحلين يضرب بهما المثل في النجابة كانا للنعمان بن المنذر ملك الحيرة

(بنو جديلة) هم حي من بني طي

(الجدول) النهر الصغير

الجندل الحجارة واحدته (جندلة) جمعها جنادل

الجدَن حسن الصوت

(ذو جدَن) ملك من ملوك حمير باليمن

جداه يجدوه

جذواً واجتداه واستجداه . سأله حاجة أو طلب منه عطاء

(الجَدا والجَدْوى) العطية . والجَداء النفع

(أجدى الرجلُ) نال الجَدوي . و (أجداه) أعطاه الجدوى

(ما يُجْديك هذا نفعاً) أي لا يعطيك نفعاً

(الجادي) السائل

الجدى الذكر من أولاد المعز (أنظر معز)

(برج الجدي) برج في السماء بجانب برج الدلو

جذبه يجذُبه جذباً جره اليه

(جاذبه الشيء) نازعه اياه

(اجتذبه) جذبه

الجاذبية الارضية عند الطبيعيين هي القوة المودعة في الكرة الارضية تجذب بها اليها كل الكائنات التي على سطحها على حسب طبائعها . كنه هذه الجاذبية مجهول وانما الجذب حادث مشاهد فانك ان القيت كرة أو ريشة في الفراغ سقطت ثانية الى الأرض في مدة قليلة أو كثيرة على حسب طبيعتها . وقد اكتشف العلامة الفلكي نيوتن الانجليزي (١٦٤٢—١٣٢٧)م قانوناً سماه قانون الجاذبية العامة ومؤداه ان الاجرام السماوية كلها متجاذبة فيما بينها لا يشذ جرم منها عن هذا الأثر العام وقد اضطر لذلك الفرض العلمي لتفسير تعلق تلك الاجرام الكبيرة في الفراغ بدون ماسك لها . ولكن مجرد النظر في أحوال الكائنات العلوية وحركاتها يرينا بداهة أن نظرية الجاذبية العامة ناقصة فان تلك الاجرام لو كانت متجاذبة الى بعضها لصارت كتلة واحدة لا اذا فرضنا ان الاجرام غير متناهية وزيادة على ما ذكر ان محض الجاذبية لا تفسر لنا تلك الحركات السريعة من الكواكب السيارة بل تجعلها بعيدة عن التصور وقد لحظ نيوتن نفسه هذا الأمر فقال : « من المؤكد ان الحركات الحالية للكواكب لا يمكن ان تتأتى من محض الجاذبية لأن هذه القوة بدفعها الاجرام نحو الشمس فقط وجب ان توجد يد الهية لتديرها في مداراتها حول الشمس »

جذّه يجُذّه جذاً كسره وقطعه

(انجذّ) انقطع

(الجُذاذ والجَذاذ والجِذاذ) المكسّر المقطّع . وما تكسر من الشيء

(الجُذاذات) القُراضات

(الجذاء) المقطوعة

(الجُذّة) القطعة . والثوب

جذره يجذُره جذراً . قطعه واستأصله

(جذّر الشيء) استأصله . وجذر العدد حصل جذره

(انجذر) انقطع

(الجَذْر والجِذر) من كل شيء أصله

الجِذْر في النباتات

هو جزؤها السفلي الذي ينمو في اتجاه مغاير للساق ويميل للتعمق في الارض وهو ينشأ اما عن نمو الجذير أو فى تفرعاته الجانبية ووظيفته تثبيت النبات والاعانة على تغذيته . وانغراس الجذر في الأرض ليس حالة عامة للنباتات فقد توجد جذور سابحة في الماء وأخرى منغرسة في الصخور أو في قشور الأشجار . وفي العادة يرتبط الجذر بالساق بجزء مخصوص يسمى بالعنق الذي يميز فيه اذا كان غليظاً ثلاثة أجزاء علوي هو العنق ومتوسط ويسمى محور الجذر والياف شعرية مكونة من اجتماع عدة الياف دقيقة سطحها مغطي بوبر يحصل به امتصاص السوائل المغذية للنبات . وهذه الالياف يزداد عددها متى وجد النبات في أرض رطبة هاوية . ومحور الجذر اما ان

يكون بسيطاً . كما في الفجل واما ان يكون متفرعا كما في الاشجار الكبيرة . والجذور تمتد امتداداً كبيراً لتصل الى المحلات الموجود بها غذاء كاف لها ولذلك تثقب كل الموانع التي تعوقها الى أن تصل لغرضها .

من الجذور ما يكون حاملا على طوله درنات مختلفة الحجم مكونة من منسوج خلوى ممتلىء بمواد نشوية تصلح للتغذية . وهذه الدرنات وظيفتها اعطاء المواد الغذائية وتت النمو للسوق السنوية التي تجدد كل سنة مع بقاء الجذور على أصلها

ومن الجذور ما يوجد على جزئها العلوي قرص حامل لبصلة هي زر بيضاوي أو مستدير محاط بحراشيف أو اغماد غشائية يمكن اعتبارها كاوراق متراكبة . وهذه البصيلات في الحقيقة سوق قصيرة متنوعة أو ازرار مشتملة على أصول النباتات الجديدة التي لا تمو فى السنة التي يكون فيها الزر البصلى أصلا ويتم ذلك في السنة المقبلة

من الجذور ما يعيش سنة ومنها ما يعيش سنتين ومنها ما يعيش أكثر وتسمى بالخالدة فالأولى نباتاتها تتمم جميع أطوار الحياة في سنة واحدة والثانية لا تعطي زهورا ولا بزورا الا في في السنة الثانية واما الاخيرة فهي التي تعيش زمناً غير محدود .

متى كان الجذر حديث التكون كان تركيبه واحداً في النباتات ذوات الفلقة الواحدة والفلقتين كاللوبيا والفول . فيتكون أولا من طبقة ظاهرة خلوية حية كثيرة العناصر تمو خلاياها وتطول على شكل وبر وظيفتها امتصاص السوائل المغذية . ثانياً من طبقة خلوية مكونة من عناصر متماثلة ثالثاً من منطقة حافظة موضوعة داخلها . رابعاً من منسوج خلوى عناصره ذات حياة قوية موضوع في مركز الطبقة الحافظة يسمى بالكامبيوم أو المنسوج المولد

الجذر التربيعي

الجذر التربيعي لعدد هو العدد الذي اذا ضرب في نفسه انتج ذلك العدد فالعدد ٣ مثلا هو الجذر التربيعي للعدد ٩ لانه لو ضرب ٣ × ٣ كان الحاصل ٩ . فاذا أريد معرفة الجذر التربيعي للعدد (٦٧٢٤) تجرى عليه هذه العملية

√ ٦٧,٢٤   ٨٢
٦٤   ١٦٢
٣٢,٤
٣٢,٤
٠٠٠

وذلك بأن يفرق الرقمان اللذان جهة اليسار ثم يبحث عن الجذر التربيعي لهما فيوجد انه ٨ فيضرب في نفسه ويطرح من ٦٧ فيكون الباقي ٣ فينزل على يمينه الرقمان الباقيان فيكون ٣٢٤ فيفصل رقمان من جهة اليسار . وعند ذلك يضرب الجذر الذي هو ٨ في ٢ فيكون الحاصل ١٦ فيقسم ٣٢ على ١٦ فيكون الخارج ٢ فتكتب بجانب الجذر وكذلك تكتب بجانب المقسوم عليه وهو ١٦ فيضرب العدد ١٦٢ × ٢ ويطرح من ٣٢٤ وبما أنه لم يوجد باق فيكون جذر (٦٧٢٤) هو ٨٢ وهذه العملية تؤخذ نموذجا لاستخراج أي جذر كان

الجذر التكعيبي

مكعب عدد هو حاصل ضربه في نفسه ثلاث مرات فمكعب ٣ هو ٣ × ٣ × ٣ أي ٢٧ . والجذر التكعيبي لعدد هو العدد الذى اذا ضرب في نفسه ثلاث مرات ينتج ذلك العدد بعينه فالجذر التكعيبي لـ ٢٧ هو ٣. لنعط الآن مسألة

كنموذج يقاس عليه فليكن المطلوب ايجاد الجذر التكعيبي للعدد ٦٥٨٥٠٣ فتجري عليه هذه العملية وهي

$\sqrt[3]{}$ ٦٥٨ ٥٠٣ — ٨٧

٥١٢ — ١٩٢=٨×٨×٣

١٤٦٥٠٣

١٤٦٥٠٣

٠٠٠٠٠٠

وذلك بان تفرق الثلاثة الارقام الاول التى على اليسار ثم يبحث بواسطة الجدول على الجذر التكعيبي الاكبر المحصور في العدد ٦٥٨ فيوجد ٨ فيطرح مكعبه الذي هو ٥١٢ من ٦٥٨ ويكتب ٨ على اليسار بعيدا عن العدد المطلوب جذره ثم ينزل الثلاثة الارقام الباقية على يمين الباقي فيصير لدينا عدد ١٤٦٥٠٣ فيفصل عددان من يمين هذا العدد ويقسمة ما يبقى وهو ١٤٦٥ على ١٩٢ وهو ثلاثة امثال مربع العدد ٨ الذى وجد اولا فيكون خارج القسمة ٧ فيوضع على يسار العدد ٨ فيكون ٨٧ هو الجذر التكعيبي للعدد ٨٧

(تنبيه) لاخذ الجذر التربيعي لاي عدد كان يقسم اولا اثنين اثنين من اليسار الى اليمين وان كان المراد أخذ جذره التكعيبي يقسم ثلاثة ثلاثة من اليسار الى اليمين ايضاً

(الجوْذر والجُؤْذر) ولد البقرة او حشية جمعه جواذر وجآذر

الجِذع ساق النخلة

(الجذَع) من البهائم ما قبل الثنيّ والثني الذي يلقي ثَنِيّته وذلك في ذوي الظلف والحافر في السنة الثالثة . وفي ذوى الخف في السنة السادسة . والجذَع ماقبل ذلك جمعه جِذاع وجُذْعان وجذعان

جذِل يجذَل جذلاً فرح فهو (جذِل وجذْلان) جمعه جُذْلان

(الجِذْل) اصل الشجرة وعود ينصب للجربي لتحتك به

جذَم الشيء يجذِمه جذماً قطعه

(تجذم الشيء وانجذم) انقطع

الجُذام هو من الامراض الجلدية ويعرف بالأسد يكثر في البلاد الحارة ولا يعلم له سبب الا الوراثة ويعرف بظهور غدد كالدرن وأكثر بروزه في الوجه على الانف والشفتين وحلمة الاذن وقد يعم الجسم فييبس الجلد عن عادته وتطرأ فيه شقوق عدة وأحياناً يظهر على الاصابع فتسقط من ذاتها والبرص نوع منه (أنظر علاجه في البرص)

(جُذِمَ الرجلُ) أصابه الجذام فهو (مجذُوم)

(جذام) قبيلة من اليمن

(الجِذم والجذْم) أصل الشيء

(الجِذْمة) القطعة من الشيء جمعها جِذَم

(جُذَيمة) قبيلة عربية

جُذَيمة الابرش

ملك الحيرة من العرب في الجاهلية (هما كندماني جذيمة) هذا مثل فقد كان لجذيمة المذكور ندمانان مالك وعقيل اصطحبا في منادمته اربعين سنة فضرب بهما المثل في كل صحبة طويلة

(الاجذم) المقطوع اليد . والمبتلي بداء الجذام

جرُؤ يجرُؤ جرأة وجراءة اقدم وهجم فهو جريء جمعه (أجراء واجرئاء)

(جرّأه فاجترأ) أي حمله على الاقدام فاقدم

الجرافيت يسمى البلومباجينا هو كربون يكاد

يكون نقياً ويكون كتلا مندمجة وصفائح متبلورة قشرية وليفية لونها سنجابى صلبى ناعمة تبقع الاصابع والورق باللون السنجابى ولذلك تستعمل في الكتابة وهي ما يسمونه القلم الرصاص. وأكثر وجوده في سيبريا وكاليفورنيا في صخور الجرانيت

الجرانيت هي نوع من الصخور الجبلية جافة شديدة

الجرب مرض جلدي كثير الحصول في مصر وله سببان الأول الوساخة والاكثار من الاغذية المالحة والثانى ملامسة المصاب به . من علاماته ظهور حبوب صغيرة على البدن كالحويصلات تكون مصحوبة بحكة وتظهر بين الاصابع وعلى الذراعين والصدر وفي ثنية الركبة وعلى الوركين والاليتين والبطن والظهر وقد تعم الجسم كله ما عدا الوجه والرأس . وقد اكتشف لهذا المرض ميكروب يسكن تحت الجلد ويسبب هذه الاعراض كلها . وهو يعالج بمراهم الكبريت والاغتسال في المياه الكبريتية والامتناع عما يسببه أو يهيجه كالاغذية المالحة والاشربة الروحية وللاطباء العصريين في علاجه طرق تناسب معلوماتهم الحديثة فيه وفي ميكروبه

(جرب الرجلُ) يجرَب جرباً أصابه الجرب فهو (جرِب وجربان وأجرب) جمعه (جُرْب وجربي)

(جرّبه) اختبره

(الجراب) وعاء من جلد جمعه جُرُب وأجربة

(الجرباء) السماء وكواكبها مشرقة

(الجريب من الارض) مقياس أرضي قدره (٣٦٠٠) ذراع وقيل (١٠٠٠٠) ذراع جمعه أجربة وجربان

الجورب لفافة الرجل جمعه (جوارب وجواربة) لايجوز المسح على الجورب على الاصح من مذهب الشافعي والراجح من مذهب مالك وقال أبو حنيفة وأحمد بالجواز وهي رواية عن مالك وقول للشافعي ولا يجوز المسح على الجوربين الا اذا كانا مجلدين عند الثلاثة وقال احمد يجوز المسح عليهما ان كانا صفيقين لاتشف الرجلان منهما

اجرثم اجتمع

(جُرثومة الشيء) أصله ومثله جرثومه

ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز كان ثقة فقيها توفى سنة (١٥٠) هـ

جرجا هي احدى مديريات مصر بين أسيوط وقنا مركزها سوهاج وحقيقة اسمها سوهاي على الجانب الغربي من النيل يصنع فيها السمك المملح والجلد وفيها تجارة ذات حركة نشيطة . عدد مراكزها ستة (١) سوهاج و(٢) برديس (٣) جرجا و (٤) طهطا و (٥) طما و (٦) المنشية . وعدد أهلها نحو (٧٥٠,٠٠٠) نسمة . وبها من البلاد (١٨٩) بلداً غير الكفور وبها ثمان قبائل من العرب وزمامها (٣٢٥٩١٤) فدان . وأرضها أخصب أراضي الوجه القبلي محصولاتها القمح والشعير والفول والحمص والذرة والسمسم وقصب السكر . أشهر مدنها اخميم على الشاطىء الغربي من النيل وهي بلدة كثيرة التجارة شهيره بعسل النحل ونسج القطن والحرير والاقمشة ومنها ذوالنون المصري الزاهد المشهور المتوفي سنة (٢٤٦) هـ

الجرجاني هو أبو عبد الله الحسين بن الحسن الجرجاني الفقيه الشافعي المعروف بالحليمي ولد بجرجان سنة ٣٣٨ هـ وحمل الى بخاري وتفقه على أبي

أبي بكر الاودني وابي بكر القفال ثم صار اماما ثقة وله في المذهب أقوال معتمدة وحدث بنيسابور وروى عنه الحافظ الحاكم وغيره وتوفي سنة (٤٠٣) ه

الجرجاني هو القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه الشافعي كان مع فقهه اديباً شاعراً ومن شعره المشهور

يقولون لي فيك انقباض وانما
رأوا رجلا عن موقف الذل احجما

ومن قوله

ما تطعمت لذة العيش حتى
صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس شيء اعز عندي من العلـ
ـم فما أبتغي سواه انيسا
انما الذل في مخالطة النا
س فدعهم وعش عزيزا رئيسا

وهو مؤلف كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه دل فيه على غزير فضله ووافر علمه مات بالري وهو قاضي القضاة سنة (٣٩٢) ه وجرجان هي مدينة عظيمة من اعمال مازندرون

جرجير الجرجير المعتاد اصله من اوروبا وهو نبات سنوي يعلو ساقه الى ٥٠ سنتيمترا ويتكاثر ببزوره ويزرع طول السنة الاشهر امشير ثم يقرط ورقه بعد زراعته بخمسة واربعين يوما ويستمر على ذلك حتى ترتفع سوقه حاملة لازهار وحينئذ يبزر بزرة ثانيا ليتحصل على اوراق جنية دائما . وتجني تقاويه في شهر برمهات ويحفظ قوتها سنتين

جَرَحه يجرحه جَرْحاً . شق بعض جسمه

(جَرِح الرجلُ) يجرَح جرَحا . اصابته جراحة

(جَرَّحه) اكثر فيه الجراح

(اجترح) اكتسب .

(الجارحة) العضو من الانسان . والحيوانات التي تصطاد من الكلاب والطير وغيرها لانها تجرح لاهلها اي تكسب لهم جمعها الجوارح

الجُرح الاسم من الجَرح . وهو في علم التشريح تفرق يحصل في الاجزاء الرخوة من الجسم وله اسباب عديدة . والجروح ثلاثة أنواع (قطعية) وهي الحاصلة عن قطع آلة حادة و (رضية) وهي الحاصلة من جسم ثقيل كحجر او عصا و (وخزيه) وهي الحاصلة من آلة مدببة كالرمح والشيش . ثم ان الجروح اما ان تكون حاصلة من مقذوفات نارية كالبندق والقلل وهي أنواع عديدة

(الجروح القطعية) متى كان الجرح بسيطا متساوي الحافات وجب ان يضم حوافيه كما كانت ولكن قبل ضمها وجب اخراج ما في الجرح من تراب او دم جامد ثم يغسل الجرح بالماء الفاتر في الشتاء وبالماء البارد في الصيف ثم يثبت عليه اشرطة من المشمع ثم يوضع عليها قليل من النسالة الجافة الناعمة لتمتص الرطوبات التي تنفرز من الجرح ثم تربط ولا تعرض للجو اربعة او خمسة أيام

(الجروح الرضية) على الجراح ان يضم أجزاء الجرح بواسطة الاشرطة المشمعة او الخياطة على حسب الاحوال ويعمل فيها ما عمل في النوع المتقدم

(الجروح الوخزية) يجب على الجراح قبل ان يربطه بعد وضع النسالة عليه ان يخرج منه ما فيه من الاجسام الغريبة ثم يتركه ثلاثة او اربعة أيام

(الجروح المتسببة عن عض الحيوانات) هي جروح تشبه الجروح الرضية ولذلك تعالج بما تعالج به هذه . اما الجروح المتسببة من الحيوانات السامة فانظرها في عقرب وأفعى وكلب

(تنبيهات) : قد يحصل احيانا ورم في الجرح في دوره الاول فيلزم عند ذلك توسيع الرباط خشية من حدوث غنغرينة . وان حصل فيه احمرار او حرارة

ينبغي ان يبل كل يوم بمغلي بزر الكتان او الخبازة بدون رفع الرباط وان خرج منه دم كثير دل ذلك علي انفتاح وعاء فينبغي سده بالنسالة وتوضع عليه رفادة غليظة ويضغط عليه ضغطا خفيفا ويلزم ان لا يأكل الجريح الا اكلا سهلا في الانهضام . والعادة ان يغير الجرح في اليوم الرابع او الخامس ولكن ان ظهرت له رائحة قوية او افراز غزير من دم او صديد او مصل فيغير في اليوم الثاني وللطبيب رأي خاص يجب اعتباره

(الجروح المسببة عن الاسلحة النارية) هذه الجروح تكون علي حسب قوة المقذوف وأصابته وهي عادة تكون مستديرة واكثرها لا يسيل منه دم وقد يكون له فتحتان ان ثقبته الرصاصة ويكون لون هذه الجروح اسود . وهي اما ان تصيب الجلد وحده او هو وما تحته من الاجزاء وقد ينكسر عظم او يتفتت وقد تمكث الرصاصة في الجسم او تخرج منه . ولمعالجة هذه الجروح يلزم استحضار الطبيب للحال لايقاف النزيف وسد الجرح وتخييطه واخراج الرصاص منه وغير ذلك من الامور الضرورية

(الجروح الناشئة عن الحرق) أنظر كلمة حرق

(الحكم الفقهي) من كان في جسده جروح أو قروح (أنظر قرحة) أو كسر وكان عليها جبيرة وخاف من نزعها التلف فعند الشافعي يمسح على الجبيرة ويضم الى المسح التيمم وقال أبو حنيفة ومالك اذا كان بعض جسده صحيحاً وبعضه جريحا أو قريحا فان كان الاكثر الصحيح غسله وسقط حكم الجريح الا أنه يستحب مسحه بالماء وان كان الصحيح الاقل تيمم وسقط غسل العضو الجريح وقال احمد يغسل الصحيح ويتيمم للجريح . واذا مسح على الجبيرة وصلى فلا اعادة عليه الاعلى قول الشافعي وهو الراجح اذا وضعها على حدث وتعذر نزعها

جَرَدَه يَجْرُدُه

جَرْداً . قشره

(جرّده) عرّاه وقشره

(تجرّد) تعرى

(الجريد) قضبان النخل واحدتها جريدة . والجريدة الصحيفة التي يكتب فيها وهي مولدة . ثم أطلقت الجريدة في هذا العصر على صحف الاخبار

جريدة الجرائد

على حالتها المعروفة لنا الآن من أنها صوت الامم وترجمان الشعور العام والعضد القوى للشعب ضد المتسلطين عليه والمهذب العام للافراد والخطيب البعيد الصوت لسائر الطبقات والآلة المنشطة للحركة التجارية والزراعية والفكرية لم تكن معروفة الا في القرن التاسع عشر . وما وجد منها قبل ذلك التاريخ فشيء لا يعتد به . ومما يمكن اعتباره أصلا تولدت عنه الجرائد هو ما كان يسميه الرومانيون قبل الميلاد (اكتا ديورنا) وهي ورقات تشبه الاعلانات كانت تلصق بالجدران أو توزع في محلات الحلاقين لاطلاع الناس علي ما فيها من أوامر الحكومة . ثم نشأت في القرن السابع عشر صحف سميت غازيتات كانت تظهر بغير انتظام في فينزيا وهولاندة وفرنسا لا تقارن بجرائد اليوم الا في كونها حبر علي ورق . على ان السبب لتأخر الجرائد الى القرن التاسع عشر كان عدم استكمال المطابع وعدم الحاجة اذ ذاك الى هذا التبادل الفكري المسرع . اما في القرن الماضي والحالى حيث تتوقف حركة البيوتات السياسية والمالية على الالمام بمجموع حركة العالم يومياً وحيث تمت آلة الطباعة

حتي أصبحت الآلة تطبع عشرات الالوف من الصحف في الساعة الواحدة كانت الجرائد ولا عجب من الزم ما يكون لابناء هذا الحين . وقد حدثت الجرائد بمصر منذ ٣٥ سنة بواسطة بعض كتاب السوريين ثم تبعهم فيها المصريون ولكن بصفة مضطربة غير منتظمة حتى تأسست جريدة المؤيد منذ ١٧ سنة فضارعت أكبر الجرائد السورية انتظاما بل صارت اليوم أكبر جريدة في العالم الاسلامي كله وقد ظهر ببلاد العثمانيين جرائد يومية كثيرة ولكن الاسلوب الحكومي هنالك لايسمح لذويها بالتكلم في الشؤن العامة بالصراحة المطلوبة ولذلك فهي من هذه الوجهة لا يكاد يطلق عليها اسم جرائد بالمعنى المعروف لنا الآن .

(مكان أجرد) لانبات فيه

(فرس أجرد) قصير الشعر

(التجريدة) جماعة من الجنود

الجراد معروف واحدته جرادة للذكر والانثى يقال هذا جرادة ذكر وهذه جرادة انثى . والجراد أصناف مختلفة فبعضه كبير الجثه وبعضه صغيرها وبعضه أحمر وبعضه أصفر وبعضه أبيض وهو من الحيوانات القفازة تأكل النباتات وأحيانا تسبب لها خسائر فادحة جدا فانها ان اغارت على حرث قوم محقته محقا ولم تغادر به أي أثر وقد اعتادت هذه الحيوانات على ان تغير آنا فآنا على أوروبا ومصر والجزائر وبلاد الفرس وهي تهاجر من الجدب الى الخصب في جيوش لا يحصى لها عدد . وأثناء تبيض وتضع بيضها في التراب فتخرج صغارها بتأثير الشمس عليها

الجَرْدَق والجَرْدَقَة . الرغيف . جمعه جرادق

الجُرَذ نوع من الفيران جمعه جِرذان

جَرَّه يَجُرُّه جَراً . جذبه

(جرّره) بمعنى جرّه وشدد للمبالغة

(جارّه) مجاراة ماطله

(الجِرّة) البعير أني بالجرة وهو ما يخرجه من بطنه فيمضغه ثم يبلعه

الحيوانات المجترة هي طائفة من الحيوانات الثديية كبيرة العدد . كل هذه الطائفة من أكالة الحشائش ومتي بلعت الغذاء وأخذت منه كفايتها اختزنته في جهة من جوفها معدة لذلك ثم متى أبطلت الأكل واستراحت اجترت تلك الاغذية الى فمها ثانياً وأخذت في اجادة مضغها وابتلاعها نهائيا الى معداتها وهذه الحيوانات امعاء مستطيلة جداً وثلاث أو أربع معد متعاقبة تمر بها الاغذية علي التعاقب حتي يتم انهضامها

(انجر الشيءُ) انجذب

(اشتجر الشيء) جره

(الجرّة) اناء من خزف له عروتان وفم متسع جمعه جِرار

كان ذلك من جرّاك وجرّائك) ومن (جرّاك وجرّائك) أي من اجلك

(جيش جرار) هو الذى لايسير الا زحفا لكثرته

(الجرير) الحبل

جرير شاعر مشهور وهو ابن عطية بن الخطفى واسمه حذيفة بن بدر ويكني ابا حَزرة وهي المرة الواحدة من الحَزْر أي التخمين . وهو والفرزدق وجرير من الشعراء الذين لم يدركوا الجاهلية وتقدموا سائر شعراء الاسلام ميلادا وقد اختلفوا في أيهم المقدّم . وقد حكم مروان بن أبي حفصة بين الثلاثة فقال

ذهب الفرزدق بالفخار وانما
حلو الكلام ومره لجرير
ولقد هجا فامضّ أخطل تغلب
وحوي اللهى بمديحه المشهور

كل الثلاثة تدابر بمدحه
وهجاؤه قد سار كل مسير
فهو قد حكم بان الفرزدق أشعر في الفخر والاخطل في الهجو وحكم لجرير بجميع فنون الشعر وهو من شعراء القرن الاول

(الجريرة) الذنب.

(المَجَرَّة) نجوم كثيرة مختلفة ترى كأنها بقعة بيضاء في السماء

جرجر البعير ردد صوته في داخل فمه

جرزه يجرُزه جرْزاً . قطعه

(الجُراز) السيف القطاع

(الجرُز) الارض التي لا تنبت أو أكل نباتها جمعه اجراز. ومثلها (الارض الجرُز)

جرس يجرس جرْساً . تكلم

(جرسته الاحوال) أحكمته

(جرّس بالقوم) ندد بهم

(الجرْس) الصوت ومثله الجرس

(الجرَس) الناقوس جمعه اجراس

(الجرْسة) الاسم من التجريس

جرش الشيء قشره يجرشه جرْشاً

الجريض الريق الذي يغص به . والمغموم

(جرِض بريقه) يجرَض ابتلعه على كدر

جرع الماء يجرَعه جرْعاً . وجرِعه يجرعه . واجترعه ابتلعه

(جرّعه الدواء) أبلعه اياه

(تجرع الدواء) ابتلعه

(الجرعاء) رملة مستوية لا تنبت شيأ جمعها جرعاوات . ومثلها (الاجرع) ج أجارع

(الجرْعة والجرعة والجُرعة) البلعة الواحدة من الماء .

جرفه يجرُفه جرْفاً . ذهب به

(اجترف الاوساخ وتجرفها) كسحها وقشرها

(الجارف) الكاسح

(الجُراف) الذي يذهب بكل شيء

(الجُرُف والجرْف) ما تجرفته السيول جمعه جرفة

(المِجرفة) آلة الجرف

الجركس الجركس جيل من الناس يسكنون حوالى جبال القوقاز وهي سلسلة جبال بين البحر الاسود وبحر الخزر والجركس ينقسمون الى قبائل عديدة اشهرها قبائل القبارطاي والشابسيغ والنتير ميجويس والاباظة الخ وهم معدودون كمل بني آدم خلقة واحسنهم وجوها وأنجعهم قلبا واشدهم للشدائد مقاومة مساحة بلادهم (٨٥٠٠٠) كيلو متر مربع يسكنها نحو (٦٠٠٠٠٠) نسمة . ولم يكن لهم قبل احتلال الروس لبلادهم الا قرى وقد صار لهم الآن مدن بنتها الحكومة لتستطيع ضبطهم منها جريجور وسكايا وكيزلار وموددوك . فيها نهران يروبان اراضي خصبة جدا ولكن جهتها الجنوبية جبلية تعلوها الغابات الكثيفة . والزراعة في بلاد الجركس وان كانت في غاية التأخر الا انهم يحصدون مقدارا كبيرا من الذرة والرز والتبغ والكتان ولهم ماشية كثيرة العدد وخيول مشهورة جدا وخراف ذات صوف رقيق للغاية وبغال قوية ونحل جيد والمعادن المستعملة في البلاد هي الحديد وحده وان كان لديهم الزنك والرصاص والفحم الحجري وغيرها اما الصناعة عندهم فتكاد تكون معدومة وجل بضائعهم التجارية من الصيد والاحتطاب والحديد والزراعة

اما تاريخها القديم فمجهول لدينا ويظهر أنها كانت تابعة لبعض

الممالك القديمة وقد وقعت في يد الرومانيين ولكن كانت تابعة لهم اسميا فقط ثم امتلكها الهونيون في القرن الخامس ثم امتلكها القازاريون وبعد سقوط ملكهم وقعت تحت يد اتراك السلجوقيين وملوك الفرس وجيورجية وفي القرن الثالث عشر للميلاد افتتحها باتو خان حفيد جنكيز خان وفي اواخر القرن الرابع عشر اغار عليها تيمورلنك واخربها واجبر اهلها على الاسلام ثم حاول الاتراك امتلاكها فصدتهم وأرجعتهم عن قصدهم وفي القرن السادس عشر ادعى خانات القرم ان لهم حقا عليها بصفتهم ورثة المغوليين ولكن لمناسبة زواج القيصر ايفان فاسيليفتش بابنة أمير الجركس ساعد حماه ضد ملوك القرم ثم أهملت الروسيا شأنهم بعد هذا القيصر فدخلوا تحت طاعة القرم في القرن السابع عشر ولكن لظلم عمال الخانات واجحافهم ثار عليهم الجراكسة وقتلوهم ودحروا جيشاً جاء للانتقام منهم ثم وضعوا أنفسهم تحت حماية الاتراك للاتقاء من شر حرب مستطيلة مع خانات القرم وكان ذلك سنة (١٧٣٩) م ولكن مع استقلال قبيلتي القابارطه اللتين صارتا بين الاتراك والروسيا ولكن في سنة (١٧٧٤) م فقد الاتراك سلطتهم على الجراكسة وفي سنة (١٧٨٣) وقعوا تحت نير الروس ولكن وقوع بالاسم فقط فانهم ما كانوا يدفعون خراجا وكانوا يغيرون على جيرانهم ويستلبون منهم غنائم كثيرة . فهاج ذلك الروسيين على اخضاع الجراكسة فحاربوهم نصف قرن حروباً عنيفة دموية غاية في الشدة أظهر الجراكسة في خلالها من شدة البأس وسكون الجأش ما أدهش العالم ثم لما أعياهم الأمر وتوزعتهم الجوائح والمصائب هاجر منهم نحو مائتي الف نسمة الى بلاد الاتراك في الاناطول وما زالت الهجرة منهم متواصلة للآن

الجرول الارض ذات الحجارة جمعه جراول

جرول لقب الحطيئة الشاعر (أنظر حطيئة)

(الجِرْيال) صبغ أحمر . والخمر . ولونها

(الجِرْيالة) الخمر . ولونها

جرَمه يجرِمه جرْماً قطعه ومثله جرّمه

(جرم فلان) أذنب

(جرم فلان) كسب

(أجرم فلان) أذنب ومثله (اجترم)

(تجرّم) تحرج من غشيان الجُرْم

(تجرّم عليه) ادعى عليه الجُرم

(الجارم) المذنب والكاسب جمعه جُرّم

(الجِرْم) الجسم من الحيوان وغيره جمعه اجرام

(الجُرْم) الذنب جمعه اجرام

(لا جرَم) كلمة كانت تعني لا بد ولا محالة ثم تحولت لقسم فصارت بمعنى حقاً وهو مأخوذ من معنى القطع والجرم

(الجَرِيم) العظيم الجسم . والمذنب جمعه جِرام

(الجَرِيمة) الذنب . والرجل الكاسب جمعه جرائم

الجرمان الجرمانيون شعب اصله اسيوي هاجر الى أوروبا من زمان مديد هو واخوانه من الشعوب الآرية كالساتيين واليونانيين واللاتين والسلافيين . أغار الجرمانيون في القرن الخامس على مملكة الرومان وسكن بعضهم انجلترة والبعض الآخر البلاد الاسكندافية ويوجد معظمهم الآن منتشر ما بين نهر الران الى الفيستول وما بين بحر الشمال الى الساكس . حل هذا الشعب في أوروبا فوجد نفسه بين عدوين أولهما جاره الشعب اللاتيني من جهة الغرب والشعب

السلافي من جهة الشرق وقد استطاع ببذل مجهودات كبيرة ان ينضم الى رابطة واحدة متينة تحت زعامة بروسيا التي كانت سلافية قبلهم. مجموع الجرمانيين الآن الذين يعد منهم الانجلو ساكسون من الجزائر البريطانية وسائر الشعوب الاسكندنافية الساكنين في جهة السويد والنروج يبلغ عددهم مائة مليون وزيادة منهم نحو الستين مليونا في المانيا والنمسا

جرمانيا مملكة أوربية تأسست في سنة ٨٤٣ وزالت

الوحدة الجرمانية هي الوحدة التي انسلك فيها كل الشعوب الالمانية تحت زعامة النمسا ولكن بروسيا توصلت لحلها بانتصارها على النمسا في وقعة سادوا سنة (١٨٦٦) م ولم تزل مجدة في نيل زعامة تلك الوحدة الالمانية حتى توصلت اليها بعد ذلك التاريخ بخمس سنين بعد انتصارها على فرنسا سنة (١٨٧١) م (أنظر المانيا)

الجرمي هو أبو عمر صالح الجرمي النحوي وجرم من قبائل اليمن أخذ النحو عن الاخفش وكان رفيق أبي عثمان المازني. قال المبرد: (كان الجرمي أغوص على الاستخراج من المازني وكان المازني آخذ منه) أخذ الجرمي اللغة عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي توفي سنة (٢٢٥) هـ

الجُرموق الذي يلبس فوق الخف وقاية له

(الجرامقة) قوم بالموصل من أصل فارسي

الجِران مقدم عنق البعير جمعه جرُن وأجرِنة

(ضرب الامر بجرانه) كناية عن استقراره وثباته

الجُرُن موضع تجفيف التمر. والبيدر

جَيرون اسم باب من أبواب دمشق

جرهد أسرع في السير

(المجرهد) المسرع

جُرهُم حي من العرب البائدة

الجِرْوُ ولد الكلب وكل سبع جمعه أجرٍ

جرى يجري جرياً وجريانا. سال

(جرّاه) جعله يجري ومثله أجراه

(جاراه) جرى معه

(الجارية) مؤنث الجاري. الشابة من النساء والسفينة

(الجراية) الجاري من الوظائف

(المَاجريات) الحوادث

جزأه يجزؤه جزءاً. قسمه. وجزأ به اكتفى به

(جزّأه) قسمه و (تجزأ الشيء) تقسم

(تجزّأ به) اكتفى ومثله اجتزأ به

(الجوازي) الوحوش

(الجُزْء) البعض ومثله الجزاء

جزره يجزره جزراً. ذبحه. وجزر البحر رجع الى خلف. و (اجتزر الشاة) ذبحها

(الجِزارة) حرفة الجزار

الجزْر ضد المد من البحر. المد والجزر كما هو مشاهد هما الحركتان المتعاقبتان يومياً في البحر من انحسار المياه عن الشواطىء مدة ساعات ثم رجوعها ثانياً وارتفاعها الى أعلا من حدها الاصلي. وسبب ذلك كما قرره العلماء حديثاً جذب القمر وذلك ان هذا السيار متى حاذى جهة من البحر جذب مياهها اليه فتعلو الى بعد ما وحينئذ تنحسر عن الشواطىء فيقال أن هنالك جزرا فاذا زال القمر عن تلك الجهة وزال تأثيره اندفعت المياه بثقلها الخاص لتصير

الى حالة الموازنة الأولى فتعلو جهة الشواطيء . فيقال ان هنالك مداً . وقد شوهد ان الجزر يكون على أشد درجاته متى كان القمر في أقرب مراكزه الى الارض وفي حالة ما يكون هلالا جديداً وبدرا كاملا أي متى كان الشمس والقمر متقابلين فعندئذ يكون لهما الاثنين تأثير مشترك على رفع كتل المياه .

في البحار الداخلة مثل البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود وبحر الخزر يكون الجزر ضعيفاً

(جزرُ الوحش) ما تأكله من لحم

(الجزّار) الذباح

(الجزور) الناقة التي تنحر ويقع على الذكر والانثى

(الجزيرة) هي قطعة من الارض محاطة بمياه البحر من كل مكان ويوجد منها ما هو كبير جداً مثل جزيرة أوستراليا التي يبلغ مساحتها « ٨,٢١٥,٦٧٣ » كيلو متر مربع أي تقرب في مساحتها من أوروبا ومنها ما هو صغير جداً حتى لا تتجاوز مساحتها بضع كيلو مترات مثل جزائر مالديف في جنوب الهند

(الجزيرة) اسم للبلاد الواقعة بين الفرات والدجلة المسماة ميزوبوتاميا وهذه الجهة تسمى عند العرب (ما بين النهرين) و (أرض الجزيرة) وهي أرض خصبة قامت فيها في القدم مدنيات كثيرة وهي في المساحة تقرب من القطر المصري ولكن لعدم توفر أسباب العمران فيها من الخطوط الحديدية والترع والمصارف ليست الزراعة فيها على ما يجب ولكن متى اتجهت لها عناية من أهلها ضاهأت في محصولاتها الزراعية أخصب أراضي العالم

(جزيرة بن عمر)

بلدة فوق الموصل منها الجزري المحدث الشهير وأخوه بن الاثير الجزري المؤرخ المشهور وأخوهما ابن الاثير المنشيء (أنظر هذه الاسماء)

(جزيرة العرب)

أنظر عرب

(الجزائر) هي مملكة بافريقية في الشمال يسكنها (٣,٨١٧,٤٦٥) نسمة ومساحتها (٦٧٠,٠٠٠) كيلو متر مربع فيها أنهار أشهرها الشليف وفيها بحيرات مالحة مناخها معتدل من جهة الشمال وحار جداً في الجنوب وأرضها خصبة جبلية في محازاة السواحل . ولكن كلما نزل الانسان الى الجنوب صادف غابات ومراعي كثيرة . وينبت فيها البن والبلح والقطن والتبغ والعنب والبرتقان والليمون والزيتون والحبوب المغذية وفيها من المعادن النحاس والحديد والرصاص والزنك والمرمر . وأهلها مكونون من العرب والبربر الذين هم أهل البلاد الاصليون والزنج وفيها نزالة من الاوربيين

(تاريخها) كانت الجزائر منذ القدم محكومة بأهلها من البربر ثم عدا عليها القرطاجيون ثم بعدهم الرومانيون ثم الفنداليون ثم البيزانطيون ثم العرب ثم تولاها أهلها ثم الاتراك ثم احتلها الفرنسيون سنة (١٨٣٠) م كما سيجيء متصلا . افتتحها عبد الله بن سعد عامل عثمان بن عفان على مصر زحف عليها بعشرين الف جندي واستولى عليها بعد قتال شديد واتخذ مدينة القيروان معسكرا له . فارتقت البلاد في عهد المسلمين ونمت فيها المدنية وأسلم الحضريون من أهلها وبقيت في حوزة الخلافة الاموية حتى جاءت الخلافة العباسية فاستقلت الجزائر تحت زعامة الدولة الزيرية المنسوبة الى يوسف بن بلكّين ابن زيري وذلك من سنة (٣٦١ الى ٥٤٣) هـ ثم فتحها أهل

جزيرة صقلية (سيسيليا) الى سنة (٥٥٤) ه فاستولت عليها دولة الموحدين المراكشية (أنظر موحدين ومادة وحد) وفي ايامها كانت اساطيل الجزائر من أشهر اساطيل العالم وكان لها صوت في البحر الابيض وبقي فيها الموحدون الى سنة (٦٦٩) ه حيث تغلبت دولة بني زيان أصحاب فاس على الموحدين فاتخذوا تلمسان عاصمة ملكهم وفي سنة (٨٥٦) ه هاجر الى الجزائر كثير من مسلمي الاندلس هربا من جور الاسبانيول حينما هبوا يستردون بلادهم من يد المسلمين فاتحد هؤلاء المهاجرون مع أهل الجزائر وقاموا بمناوأة التجارة الاوربية في البحر الابيض بواسطة التلصص البحري فاضطرت اسبانيا للاستيلاء على مدينة (بون) سنة (٨٦٧) ه وفي سنة (٩١٥) استولى الاسبانيون على (وهران) ثم على مدينة الجزائر وبذلك صارت الجزائر في قبضة الاسبانيين وفي سنة (٩٢٣) ه جاء اوروج قبودان اخو خير الدين بارباروس باسطول واخرج الاسبانيون وقتلوه فاستدعي اخوه خير الدين بارباروس مساعدة السلطان العثماني سليم الأول بعد ان اعترف له بالطاعة فاقامه السلطان واليا لمدينة الجزائر وأرسل له أسطولا وجيشاً فاستظهر بهم على كسر الاسبانيين فدخلت الجزائر في قبضة العثمانيين من سنة (٩٢٣) ه ثم استدعي خير الدين بارباروس السلطان سليمان القانوني فانتهز شرلكان ملك اسبانيا فرصة غيبته فاغار على الجزائر فارتد عنها مهزوما بواسطة وكيل بارباروس المسمى حسن اغا الطواشي الذى ارعب أساطيل أوروبا قاطبة ولكن عز على الامبراطور شرلكان ان يرجع مقهورا فاعد (٣٧٠) سفينة وملأها جيشاً جرارا من نخبة الرجال وأكثرهم مراسا للحروب ورأس ذلك الجيش بنفسه ونزل به قريباً من مدينة الجزائر وكان عددهم يقرب من ثلاثين الفاً فالتقاه حسن اغا بثمانمائة من العساكر التركية و (٥٠٠) فقط من العرب ودحرهم دحورا كبيراً وأوغل فيهم ذبحاً وقامت زوبعة كسرت من الاسطول خمس عشرة سفينة ومن سفن النقل مائة وأربعين سفينة أخرى وغرق من الرجال ثمانية آلاف كانوا بها ومن نجا الى البر ذبحه العرب فرجع شرلكان الى أوروبا وهو وجيشه في حال هائل . ثم في سنة (١٠٦٦) ه هاجمها الانجليز فلم ينالوا غرضهم منها ثم هاجمها الفرنسيون في زمن لويز الثالث عشر فلم يفلحوا ثم هاجموها ايضاً في زمن لويز الرابع عشر لتأديب قرصان البحر الذين كانوا يعاكسون التجارة في البحر فأغرقوا من سفن هؤلاء القرصان عشرين سفينة وألزموا أولئك اللصوص بعدم مبارحة ثغور الجزائر ثم طمعوا في احتلال نقطة احتلالا دائميا لقمعهم كلما هموا باغارة فاحتلوا ثغر جيجلي ثم طمعوا في اتخاذها مستعمرة لهم فهاجموها بجيش ضعيف فلم يفلحوا الا ان ماحلق الجزائر بين من أساطيل فرنسا رعبهم ولكنهم مع ذلك استمروا على معاكسة السفن الفرنسية وغيرها وفي سنة (١٠٩٢) ه أعلن والي الجزائر المسمى بابا حسن فرنسا بالحرب فارسلت له أساطيل فهدمت له القلاع وأحدثت خسائر فادحة واستمرت هذه المنازعات بين فرنسا والجزائر الى سنة (١٠٩٥) ه ثم عقد الصلح ولكن لم يرتدع الجزائريون عن تعرضهم للسفن الفرنسية فاغاروا على أسطول فرنسي سنة (١٠٩٩) ه وأسروا بعض سفنه وأهانوا من فيه فجردت لهم فرنسا أسطولاً أحدث

لهم من الخسائر الفادحة ما لا يحصى وتم ذلك بالصلح سنة (١١٠٠) ﻫ وبعد خمس سنين اعترفت الجزائر لفرنسا بحق امتلاك الساحل بين مدينتي عنابة وطبرق وحق استخراج المرجان وحق المتاجرة بين عنابة وبجاية ثم سرى الى العساكر التركية المسمين بالانكشارية (اليكجرية) ما أصاب اخوانهم ببلادهم من البغي والاختلال حتى صاروا يتعدون على ولاة الدولة وفي سنة (١١١٧) ﻫ طردوا الباشا الآتي من قبل الدولة وأقاموا ولاة منهم وطلبوا لهم الفرمان من الآستانة وظلوا يتلاعبون بذلك تلاعبا جنونيا حتى انهم انتخبوا في سنة (١١٤٥) ﻫ خمسة ولاة ثم قتلوهم بالتعاقب. وكانوا يرسلون مراكبهم لتصيّد من ينتظم في سلكهم من بلاد الدولة العلية لادخالهم الى زمرتهم وما كان يقبل أحد ان يحشر الى زمرتهم الا اذا كان من تلك السفلة وكانت الشكايات تترى الى الآستانه فلم تتمكن الدولة من عمل شيء ضدهم لاشتغالها بحروب روسيا وما زالوا يولون الباشاوات منهم حتى جاءت نوبة حسين باشا من سنة (١٢٣٤ الى ١٢٤٦) ﻫ وحدث ان أحد اليهود طواب

من جهة الحكومة بمال عليه فاعتذر عن عدم امكان الدفع بأن على بعض الفرنسيين ديوناً له فاضطر الوالي ان يكتب للقنصل فلم يفعل القنصل ما يوافق هوى الوالي فكتب للحكومة الفرنسية ذاتها فردت الحكومة الاوراق الى قنصلها وأمرته باجراء ماتقتضيه المصلحة ولما قابل الوالي القنصل سأله عن تلك المسئلة فاجابه بان حكومته ردت الاوراق اليه ليرى رأيه فيها فسأله عن سبب ذلك فاجابه بما يريه ان فرنسا احتقرته ولم تأبه به فاغتاظ الوالي وكانت في يده منشة فضرب بها القنصل فنزل مغضبا وركب سفينته وكانت فرنسا اذ ذاك في حروب داخلية عقب امبراطورية نابوليون الأول فكلفت الباشا بالاعتذار لفرنسا وتساهلت معه حتى اكتفت بان لا يرسل الباشا مندوباً من قبله لا الى القنصل ولا الى فرنسا بل يكلف أحداً ممن يعرفه في باريس بتقديم الاعتذار وهو نهاية ما يمكن من التساهل فأبى الباشا رغماً عن نصيحة الدولة ونصيحة أمته فصممت فرنسا على اخضاع الجزائر فارسلت لها (٣٠٠٠٠) راجل و(٤٠٠٠) راكب وأسطول مكون من (٥٥) سفينة و (٣٤٠) مركبا

و(٦٠) بارجة حربية وكان ذلك سنة (١٨٣٠) ميلادية و (١٢٤٥) ﻫ فنزل هذا الجيش الى البر فقابله نحو (٤٠،٠٠٠) من جنود الجزائر وحارب الجندان بحماس وحمية ولكن جهل الجزائريين بالمناورات الحديثة سبب لهم الهزيمة ولو كانوا جمعوا الى تلك الشجاعة المفرطة شيأً من النظام الذي كانت عليه الجنود الفرنسية لتعذر على عدوهم ان يطأ بلادهم وانتهت الحروب بتسليم حسين باشا نفسه اليهم وتسليم مقاليد الحكومة لهم وخاف من بطش الاهالي به فطلب التحول الى نابولي ثم تحول منها الى ليفورنو ثم الى الاسكندرية فرتب له محمد علي باشا والي مصر معاشاً ومات سنة (١٢٥٤) ﻫ وباستيلاء الفرنسيين على الجزائر تخلصت أوروبا من الجزية التي كانت تدفعها للجزائر تأمينا لتجارتها من لصوص البحر منهم. ثم أخذت فرانسا في مخابرة الدولة العثمانية لتسلمها الجزائر واتفق ان خلع ملك فرنسا شارل العاشر وتولى بعده لويز فيليب فاستحسن هذا الملك ضم الجزائر الى أملاك فرنسا فاعلن ذلك سنة (١٨٣٠) م فثارت ثائرة القبائل وكانت بايعت الامير عبد القادر

ابن محيي الدين الحسيني على الامارة والقيادة فحارب الفرنسيين حروبا دمويه انتصر عليهم فيها مراراً واذاقهم فيها البأس الشديد ومما أوجب عدم نجاحه أن باي قسطنطينية الذي كان انفرد بعد امتلاك الفرنسيين لسواحل الجزائر بالجهات الشرقية ابى ان يساعده فوقع تحت امر الفرنسيين وحدث ما هو أشد من ذلك وهو ان سلطان المغرب الاقصى اتحد مع الفرنسيين على محاربة الامير عبد القادر وصده عن الالتجاء الى الصحراء فاضطر الامير للتسليم وكان ذلك سنة (١٨٤٨) م ثم بقي قسم من العرب ثائرين ولكن تمكن الفرنسيون من اخضاعهم بالرشا والسياسية

الجزار هو أبو الحسين عبد الله بن محمد الجزار النحوى أخذ عن المبرد وثعلب وغيرها وله مصنفات في علوم القرآن وكتاب المختصر في علم العربية الخ توفى سنه (٣٢٥) هـ

الجزري هو عبد الكريم الجزري الحضرمى ثقة من ثقات الحديث توفى سنة (١٢٧) هـ

الجزري بن الأثير (انظر اثير)

الجزولي هو محمد الجزولي من المغرب الاقصى مؤلف دلائل الخيرات توفى سنة (٨٧٠) هـ

جزَّ الشعر وغيره قطعه ومثله (اجتزه) (الجزَّاز) الذي يتعاطى الجز (الجزَّة) صوف الشاة في السنة (المِجز) ما يجز به

جزِع يجزَع جزَعاً وجزوعاً . لم يصبر على المكروه وأظهر الحزن منه (تجزَّع) تقطع وتفرق (الجزع) منعطف الوادي . ومحل القوم جمعه أجزُع (الجزَع) عدم الصبر على المكروه (الجزاع) نقيض الصبور (الجزُوع) الكثير الجزع جمعه مجازيع

جزَف البضاعة يجزُفها جزفاً . باعها واشتراها بغير وزن ولا كيل ومثله (اجتزفها) (جازفه) في البيع . بايعه بدون كيل ولا وزن (الجزاف) بيع الشيء بلا وزن ولا كيل

جزُل الحطبُ يجزُل جزالة عظم وغلظ فهو جزل . وجزُل الكلامُ فصح (اجزل العطاء) أوسعه (استجزله) رآه جزلاً اي جيداً (الجزالة في الكلام) الفصاحة (الجزبل) الكثير (الجوزل) فرخ الحمام

جزَمه يجزِمه جزماً . قطعه (انجزم العظمُ) انكسر

جزاه يجزيه جزاء كافأه ومثله (جازاه) (الجزاء والجازية) المكافأة (الجزية) خراج الأرض . وما يؤخذ من أهل الكتاب لبيت المال جمعه جزي

(الحكم) اتفق الائمة على ان الجزية تضرب على أهل الكتاب وعلى المجوس ولا تؤخذ من عبدة الاوثان اذ لا يقبل منهم الا الاسلام . واختلفوا في المجوس هل هم أهل كتاب أولهم شبهة كتاب فقال الثلاثة ليسوا أهل كتاب وانما لهم شبهة كتاب وعن الشافعى قولان . واختلفوا فيمن لا كتاب له ولا شبهة كتاب هل تؤخذ منهم الجزية ام لا . قال أبو حنيفة تؤخذ من العجم دون العرب وقال مالك تؤخذ من كل كافر عربياً كان أو أعجمياً الا من كان من قريش خاصة . وقال الشافعى واحمد في أظهر روايتيه لا تقبل الجزية من عبدة الاوثان مطلقاً

واختلفوا هل هي مقدرة أم لا . فقال أبو حنيفة هي مقدرة على الفقير العامل اثني عشر درهما في السنة وعلى المتوسط أربعة وعشرون وعلى الغني ثمانية وأربعون وعن احمد رواية انها موكولة لرأي الامام وعنه رواية أخرى انه يتقدر الاقل منها دون الاكثر وعنه رواية رابعة انها في أهل اليمن خاصة مقدرة بدينار . واشتهر عن مالك أنه قال تتقدر على الغني والفقير جميعاً أربعة دنانير أو أربعون درهما لافرق بينهما . وقال الشافعي الواجب دينار يستوي فيه الغني والفقير

واختلفوا في الفقير من أهل الجزية اذا لم يكن عاملا ولا شيء له . فقال الثلاثة لا يؤخذ منه شيء . وعن الشافعي قولان . أحدهما يخرج من دار الاسلام والثاني يقر ولا يخرج . واذا أقر فله فيه أقوال أحدها لا يؤخذ منه شيء . والثاني يطالب بها حين يساره والثالث اذا حال عليه الحول ولم يبذلها أخرج من بلاد الاسلام

واختلفوا في الذمي يموت وعليه جزية . قال أبو حنيفة واحمد تسقط بموته . وقال مالك والشافعي لا تسقط . وقال أبو حنيفة الجزية تجب من أول الحول وقال الباقون لا تجب ولا يطالب بها الا بعد مضي الحول . فان مات قال أبو حنيفة واحمد تسقط عنه وقال الشافعي ومالك تؤخذ من ماله جزية ما مضى من السنة ولو أسلم وعليه جزية تسقط باسلامه عند الجميع ولو كان عليه سنين متأخرة الا عند الشافعي فان الاسلام بعد الحول لا يسقط الجزية

اتفقوا على ان الجزية لا تضرب على النساء ولا على الصبيان ولا على العبيد ولا على المجانين والعميان والهرمين ولا على أهل الصوامع وأورد بعض المؤلفين خلافا في هذا الموضوع الاخير الا ان المشهور ما ذكرناه

نقول ان هذه الجزية كما ذكره العلامة دوزي الهولاندي في كتابه على الاسلام أخف بكثير من الضرائب التي كانت تضربها حكومة الرومانيين على الوطنيين ولذلك كانت الشعوب تهش الى فتوحات العرب وتحتمي بهم لان الرجل بدفعه دريهمات معدودة كان يأمن على دينه وعرضه بخلاف الامم الاخرى فكانت يد المظالم عاملة فيهم تعسف بهم عسفاً وتوليهم خسفاً حتى كان الرجل وما يملك سخرة للحكومة

﴿ جَسِدَ ﴾ يَجْسَدُ

جَسَداً . لصق

(الجِساد) الزعفران

(جَسَّده) صبغه بالجساد

(تجسد) صار ذا جسد

(الجسد) جسم الانسان

(الجُسْداني) منسوب الى الجسد ضد الروحاني

﴿ جَسَرَ ﴾ يَجْسُرُ

جُسُوراً وجسارة . أقدم

(جَسَّره) شجعه

(تجاسر عليه) اجترأ عليه

(الجسور) الشجاع

(الجِسْر) الذي يعبر عليه كالقنطرة جمعه أَجْسُر وجُسُور

(الجسارة) الجراءة

﴿ جَسَّه ﴾ يَجُسُّه

جساً . مَسَّه

(تجسس الخبرَ) بحث عنه

(الجاسوس) هو الذي يتبحث عن الاخبار

(المَجَسّ والمَجَسَّة) موضع الجس والموضع الذي يجسه الطبيب

﴿ جَسُمَ ﴾ يَجْسُمُ

جَسامة . ضَخُمَ فهو جسيم وجُسام

(جسّمه) ضخّمه

(تجسّم) صار ذا جسم

(الجسم) مجموع البدن جمعه أَجْسُم وجُسوم وأجسام

(الجسم) في علم الطبيعة

المادة (أنظر مادة)
(الجسمان) الجسم
(الجسمانى) ضد الروحانى

جسا يجسو

جسوا : يبس فهو (جاس)
(الجساوة) الصلابة

جشأت النفس تجشأ

جشوءا و جشأ اضطربت من الفزع
(جشأ وتجشأ) أخرج غازات من جوفه عند الشبع وهو ما يقوله العامة « تكرع »
(الجشاء والجشأة) هو الصوت الذي يخرج من الفم مع غاز عند الشبع واحدته (جشاءة وجشأة)

جشب الطعام

يجشب جشبا . غلظ أو كان بلا ادم ومثله (جشب يجشب)
(جشب الطعام) يجشب جشابة . غلظ
(الجشب والجشب) من الطعام الغليظ

جشع يجشع

جشعا . اشتد حرصه فهو (جشع) جمعه جشعون

جشم الامر

يجشمه جشما وجشامه . تكلفه بتعب
(جشمه الامر) كلفه اياه

جصص البناء

طلاه بالجص
(الجص والجص) ما يطلى به الحائط من كلس
(الجصاص) بائع الجص
(الجصاصات) المواضع التى يعمل فيها الجص

الجعبة كنانة

السهام جمعها جعاب

جعد الشعر

يجعد جعودة وجعادة التوى
(جعد شعره) لواه
(الشعر الجعد) ما كان فيه التواء
(جعد اليد) بخيل
(بنو جعدة) حى من العرب

جعران أبو

جعران الجعل

جعجع البعير

حركه للنهوض أو للاناخة (وجعجع البعير) برك
(الجعجاع) الموضع الضيق الخشن
(الجعجعة) صوت الرحي

جعفي هو أبو

حى من اليمن والنسبة اليه جعفى

الجعفر النهر الصغير

جعفر هو أبو

عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين ابن علي بن أبي طالب . هو أحد الأئمة الاثنى عشر على مذهب الاماميه (انظر امامية) وكان اماما فاضلا عالما عاملا وهو أول من تكلم في الكيمياء والاقراباذين من علماء الطبيعة واخذ عنه أبو موسى جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي . توفى بالمدينة سنة « ١٤٨ » ﻫ

جعفر بن برقان

الكلابى محدث شهير توفى سنة « ١٥٠ » ﻫ وقيل بعدها

جعفر بن عون

المخزومي محدث شهير توفي سنة « ٢٠٦ » ﻫ

جعفر بن يحيى

بن خالد بن برمك وزير هرون الرشيد كان ذا منزلة ومكانة عند الرشيد سمح الاخلاق طلق الوجه وجوده أشهر من ان يذكر وكان فصيحاً بليغاً . وكان تلميذ ابى يوسف صاحب أبى حنيفة . توفى مقتولا قتله الرشيد ولا يعلم سبب قتله على التحقيق والارجح انه قتله لمكانته من نفوس الناس وبلوغه من بعد الصيت مبلغاً كاد يمحو اسم سلطانه .

الجعفرية هم

أصحاب أبي جعفر محمد بن على الباقر وابنه جعفر الصادق قالوا بامامتهما وامامة والدهما زين

العابدين الا ان منهم من توقف على واحد منهما وماساق الامامة الى أولادهما ومنهم من ساق

جعل يجعل . جَعْلا . صنع وصيّر . وظن (جاعله) أي صانعه برشوة (الجَعالة) أجر العامل والرشوة جمعه جعائل ومثلها (الجُعالة)

(الجُعَل) نوع من الخنافس

الجغرافيا كلمة مشتقة من اليونانيه من (جيه) بمعنى ارض و (غرافو) أي ارسم ومعناها علم رسم الارض وهو علم قديم نشأ مع الجرثومة الأولى للعلم ولكنه كان قاصرا قصور سائر المعلومات الاخرى لا سيما ولم تكن سائر الاصقاع الارضية معروفة فان أمريكا لم تكتشف الا منذ أربعة قرون وشمال أوروبا وآسيا وكثير من الجزائر الشمالية والجنوبية وجنوب افريقيه كله كان محجوبا عن علماء القدم فلا جرم كانت معلوماتهم الجغرافية قاصرة على حوض البحر الابيض المتوسط والهند والصين وآسيا الصغرى وغير ذلك مما لا يقارن بما نعلمه عن الارض الآن . وأول من اهتم بمعرفة اوضاع الارض من الامم هي أمة الفنيقيين قبل ثلاثة آلاف عام سيقت الى ذلك بضرورة الاتجار فكانت سفنها تجوب الاقطار وتحمل مع بضائع التجارة معلومات غزيرة عن أوضاع الارض وسكانها ثم جاءت بعدها فتوحات الفاتحين وخصوصاً الاسكندر فاجتمع من علم أوضاع الأرض شيء كثير أخذه اراتستين العالم اليوناني الذي كان عائشاً قبل الميلاد بنحو قرنين ونصف فجمع معلومات البشر الجغرافية في كتاب على حدته ثم تولت هذا العلم كثير من القرائح العالية وكان حظ الفلكي الاسكندري بطليموس ان وضع كتابه الشهير في الجغرافية وافياً شاملا لجميع معلومات الناس لذلك العهد فكان حظه ان ترجمه العرب في ابان مدنيتهم الى لسانهم وجمعوا اليه ماحققوه بانفسهم وما شاهدوه في متاجرهم وفتوحاتهم وقد جازف كثير من علمائهم بنفسه كالاصطخري وابن حوقل (أنظر هاتين الكلمتين) وجابوا الاقطار وبلغوا أقصى ما يصل اليه العلم من البلدان والبحار والانهار وبينوا كل ذلك في كتبهم بالرسوم والحساب. وهاهي كتب المسعودي (أنظر هذه الكلمة) وغيره من نوابغ القرن الرابع الهجري شاهدة بما تكبده اولئك الفضلاء من مشاق الاسفار ومتاعب التنقل ثم وقف هذا العلم عند حده بوقوف الحركة المدنية العامة لديهم وصار حظه كحظ سائر العلوم الاهمال والترك حتى نهضت أوروبا فاخذته منا وزادت عليه ماهديت اليه وحملته الينا بلغتها واصطلاحاتها (وتلك الايام نداولها بين الناس)

جفأ الوادي يجفأ جفأً . رمى بالزبد والاوساخ (اجتفأه) اقتلعه ورماه (الجُفاء) ما رماه السيل

الجفر البئر الواسعة جمعه جِفار

علم الجفر هو هو علم مرموز يقول عنه أصحابه ان فيه الحوادث المستقبلة الى قيام الساعة . وأصل الجفر في اللغة ما اتسع جنباه من ولد الشاة وانما سمي هذا العلم جفرا لان تلك الاسرار التي يقول عنها اصحابها ان فيها ذكر الحوادث كانت مكتوبة على جلد جفر مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحفوظة عند علي رضي الله عنه ثم ورثها عنه بنوه ولما خشي ذوو الغيرة منهم من شيوعها رمزوها وجعلوا لها مفتاح لا يعلمها الا أهلها وقد نسب كتاب من ذلك الى جعفر الصادق رضي الله عنه وآخر الى محيي الدين بن

العربي وكلها رموز واشارات لا تفهم . وقد تصدى آخرون الى التأليف فيها وغيرهم لشرحها ولكن لم تزل أسرارها غامضة ونحن لا ندري ان كان هذا صحيحاً ام لا

(الجفير) جعبة من خشب أو من جلد

(المجفر) من الخيول الواسع الوسط

جفّ المكان

يجِفّ جفافا وجفوفاً . يبس

(جففه) يبّسه

(الجافّ) اليابس

(الجفاف) ضد البلّة

(الجفّ والجُفّ) جماعة الناس والعدد الكثير

جفَل الحصان

يجفِل ويجفُل جفُولا وجفلاناً شرد فهو (جافل)

(اجفل) نفر

(الجفَلى) دعوة الناس الى الطعام دعوة عامة والدعوة الخاصة هي (النقَري)

الجفن غطاء العين

(طب) قد يظهر في حافة الجفن في جهة الزاوية الداخلة منه ورم صغير يشبه الدمل ويأخذ شكل حبة الشعير تهيج له أطراف الجفن وتتورم ويحدث منها ألم ثم بعد أيام ينفجر ويسيل منه

مدة ثم قد يظهر غيرها ويتوالى ظهور أمثالها فتكون الحالة شديدة على المصاب فلمعالجة أمثال هذه الدمامل بسرعة يلزم جعلها تأخذ جميع أدوارها بسرعة وذلك بوضع (لبخة) حارة عليها ومكمدات ملينة ثم فتحها بدبوس واذا رجعت وظهر انه سيتوالى ظهورها وجب أخذ مسهل

(الجفنة) القصعة. والرجل الكريم جمعها جفان

جفاه يجفو جفاء

قاطعه فهو (مجفوّ)

(جافاه) قاطعه

(تجافى عنه) نبا عنه

(الجفاء) الفظاظة في المعاشرة ومثلها (الجفوة والجُفوة)

جلبه يجلُبه

ويجلِبه جلباً . أتى به من مكان الى مكان (وجلب الرجلُ) أي انجلب

(جلّب القوم) صاحوا

(الجلَبة والجلَب) اختلاط الاصوات

(أجلب القوم) ضجوا . واجتمعوا للحرب

(اجتلبه) جلبه

(الجُلاّب والجلاّب) العسل أو السكر المعقود

(الجلاّب) جلاّب الرقيق

(الجلَب) ما يُجلَب من بلد الى بلد

(جليب) مجلوب

(جلببه) ألبسه الجلباب وهو القميص

جلده بالسوط

يجلِده جلداً . ضربه به

(الجَلد) الشديد القوى

الجلد هو غشاء الحيوان وهو كثير الاستعمال في الحاجيات الانسانية فيصنع منه أشياء لها دخل كبير في المرافق العادية لا يمكن الاستغناء عنها . ولكنه لا يتأتي الانتفاع به الا بعد دبغه وهي عملية غايتها حصول اتحاد جلود الحيوانات بكمية من التنين (أنظر تنين) ليصير الجلد غير قابل للتعفن لينا لا تنفذ منه الرطوبة (أنظر دبغ)

(غراء الجلد) اذا أردت الصاق الجلد بشيء فأذب ٥٠ غراما من الغراء و ٥٠ غراما من التربنتينة في الماء على حرارة خفيفة ويخلط بهذين الجوهرين ١٠٠ غرام من النشاء المحلولة حلا ثخينا . ويستعمل هذا الغراء بارداً وهو يمسك ببطء

(جعل جلد الاحذية لا ينفذ الماء) لذلك يؤخذ ١٠٠ غرام من زيت الخشخاش و٢٥ غراما من شحم الخروف و٢٥ غراما من شمع أصفر وغرام واحد

من الراتينج ويسخن الكل على النار في اناء من طين ومتى اختلطت الاجزاء كلها بعضها تثبت على الجلد وهي فاترة ولكن يجب ان يكون الجلد جافا جداً

(تنظيف الجلد) اذا أصاب السروج أو جلود الاحذية أو غير ذلك بقع من دهن أو حبر أو احماض فيمكن رفعها بهذه الطريقة وهي ان تذيب ٤ غرامات من كلورور البوتاسيوم فى ٦٠ غراما من الماء وان تضيف الى هذا المحلول ٦٠ غراماً من حمض الكلور ايدريك . ثم تحضر محلولا مركباً من ١٥ غراما من عصير الليمون و ٩٠ غراماً من الكحول على درجة حرارة ٨٥ فوق الصفر ثم يعتني بخلط هذين المحلولين ويترك الوعاء الذي يشملهما مقفلا لحين استعمالهما ثم يؤخذ هذا المركب بالاسفنجة ويمسح بها فوق الجلد ويعرض الجزء الممسوح للنار الهادئة ثم يلمع بعد ذلك فتزول جميع البقع التي كانت على الجلد

(الحكم الفقهي في الجلود) الجلود الميتة كلها تطهر بالدباغ الاجلد الخنزير عند أبي حنيفة . وأظهر الروايتين عن مالك انها لا تطهر لكونها تستعمل في الاشياء اليابسة وفي المائعات وعند الشافعي تطهر الجلود كلها بالدباغ الاجلد الكلب والخنزير وما تولد منهما أو من أحدهما . وعن أحمد روايتان أشهرهما لا تطهر ولا يباح الانتفاع بها في شيء كلحم الميته . وحكى عن الزهرى أنه قال ينتفع بجلود الميتات كلها من غير دباغ

الامراض الجلدية

هي البثور والقروح التي تظهر على سطح الجلد ويكون سببها اما سطحياً واما في الدم من ميكروب أو فساد الى غير ذلك من الاسباب . والامراض الجلدية كثيرة الانواع وعسرة الشفاء غالباً وتستدعى عناية كبيرة من المريض والطبيب معاً . وتلك الامراض مثل الحمرة والدمامل والبثور والقروح والخراجات والجرب والقوب والسعفة وهو المعروف بالقراع والزهرى ولمعالجة كل نوع من هذه الانواع ومعرفة أسبابه أنظره في محله من هذا القاموس

(جَلِدت الارضُ) تجْلَد جلَداً . وجلِدت . أصابها الجليد فهي مجلودة . ومثلها (أجلدت الارضُ)

(جلُد الرجلُ) يجْلُد جلادة وجلَداً صار ذا شدة وصبر (تجلّد) تكلف الجلد

(جالدوا بالسيوف) مجالدة وجلادا . تضاربوا

(تجالدوا بالسيوف) تضاربوا بها

الجلدكي

هو ايدمر الجلدكي المؤلف في الكيميا له كتاب المصباح في علم المفتاح في الكيميا توفى سنة «٧٥٠» وقيل سنة «٧٦٢» هـ

اجلَوّذَ

مضى وأسرع في المشي . واجلوذ الليل طال

الجِلواز

الشُرَطي جمعه جلاوزة

جلَس

يجلِس جلوساً ضد قام

(أجلسه) أقعده و«جالسه» جلس معه

(الجِلسة) هيئة الجلوس

(الجِلس والجَليس) الجليس

(الجُلَسة) الكثير الجلوس

(المجلِس) موضع الجلوس

جلَط

يجلِط جلطاً . كذب . وجلط الجلد كشطه

الجلطة

يطلق الناس اليوم هذا الاسم على كل تسلخ يطرأ على جلد الجسد من مصادمة حائط أو سقوط على الأرض أو ضربة بعصا أو غير ذلك وهى اما ناشئة من محض مصادمة الجسد لجسم بدون ان

يحدث في الجلد تمزق ولا انفصال واما ان تكون الصدمة أحدثت في الجلد تمزقاً وانفصالا . ففي الحالة الأولى يأخذ الجلد لوناً بنفسجياً ضاربا للزرقة وأحيانا يكون مائلا للسواد في مركزه ويكون ذلك مسبباً عن تمزق حدث في الاوعية الدموية المارة تحت الجلد وسريان الدم في أنسجة اللحم وهذه تشفى بعد زمن طويل أو قصير على حسب شدة الصدمة. وتعالج ببل خرقة بالماء القراح ووضعها على الجلطة حتى تجف وتسخن ثم تغير وهكذا ويمكن استبدال صبغة الارنيكا النقية بالماء ويمكن مدها بالماء أو بماء الكلونيا أو بخل بوللي

فاذا كانت الصدمة شديدة وحدث تورم كان ذلك دليلا على تجمع السوائل التي سالت من تمزق الاوعية الجسمية في تلك النقطة فيلزم أن يضغط على الورم بالاصابع وباليد تدريجياً حتى تدخل تلك السوائل الى أوعيتها ثانيا ثم يربط بخرق مشبعة من هذا السائل

كلورايدرات الامونياك	٣٠ غرام
خل	٥٠ غرام
كحول على درجة ٩٠	٥٠ غرام
ماء	٥٠٠ غرام

ولكن قد يحدث ان الجلد يسخن ويحمر ويلمع ويستمر الألم فيكون ذلك دليلا على حدوث التهاب فيجب محاربته بوضع لبخات ملينة على الورم فاذا كانت الآلام شديدة ترش الخرق الرابطة له أو الموضوعة عليه (باللاودانوم)

واذا كانت الجلطة صحبت بجرح خفيف فيغسل أولا بالماء المخلوط بقليل من ماء الكلونيا وهذا الغسل وان كان محرقا الا انه ضروري جداً ثم يغطي الجرح ويعزل عن الهواء باغطية منداة بالزيت

اذا كان الجرح كبيراً فيلزم عناية الطبيب لئلا يتفاقم خطبه ويحدث منه نتائج خطيرة

الجلف الرجل الجافي جمعه أجلاف

(جِلَّق) دمشق وتسمي جِلِّق أيضاً

جلَّ يجِلُّ جلالا وجلالة . عظم قدره

(جلَّل الشيء) غطاه . و (تجلله) علاه

(أجلَّهُ) عظمه

(الجالّة) القوم جلوا عن منازلهم

« الجلّ » الياسمين والورد واحدته «جلّة» جمعها جلال

(الجِلُّ) الجبل والكبير « الجُل » ماوضع على ظهر الدابة جمعه جلال

(الجَلَل) الامر العظيم والهين وهو ضد

(الجُلى) الامر الشديد والخطب الكبير جمعه جُلَل

(الجلاّلة) البقرة تتبع النجاسات وقد نهي رسول الله عن أكل لحمها

(الجِلّة) السادة العظماء

(الجَلة والجُلة والجِلة) البعرة

(الجليل) العظيم جمعه جلة وأجلة وأجلاء

الجلال المحلي .هو العلامة جلال الدين المحلي العالم المصري المفسر صاحب التفسير المسمى بتفسير الجلالين فسر القرآن الى سورة الاسراء ثم توفي سنة «٨٦٤» هـ فكمل تفسيره جلال الدين السيوطي

الجلال السيوطي

هو جلال الدين السيوطي العالم المصري مكمل تفسير جلال الدين المحلي فسر القرآن من بعد سورة الاسراء الى آخر القرآن توفي سنة « ٩١١ » هـ

جلجل الرجل صوت بشدة .وجلجل السحاب رعد

(الجُلجُل) الجرس الصغير جمعه جلاجل

(الجلجلة) صوت الجرس

والرعد

(الجلم) المقراض وهما جلمان لانه شعبتان

(الجامد والجلمود) الصخر جمعه جلاميد

(جلنبلق) حكاية صوت باب ضخم

(الجُلَّنار) زهر الرمان

(جلاه) يجلوه جلواً وجلاءً . صقله

(جلا الرجل عن بلده) خرج و(جلاه الحاكم) أخرجه فهو لازم ومتعد . و(اجلى الرجل عن بلده) خرج أيضاً

(جلاهُ الخطبَ وجلّي عنه خطبه) كشفه عنه

(جالاه بالامر) جاهره به

(تجلّى الشيء) تجلّياً . انكشف وظهر

(تجالَوا) انكشفوا لبعضهم

(اجتلاه) نظر اليه

(انجلى الامر) انجلاء انكشف

(الجالية) والجالة . المهاجرون الى بلد آخر والواحد جالٍ . والجالية أهل الذمة والجزية التى تؤخذ منهم

(ابن جلا) الصبح . والقمر . والواضح أمره

(الجلوة) ما يعطي الزوج عروسه وقت الزفاف

(جليّة الامر) حقيقته

(جلواني) هو لويز جلواني الطبيب الطبيعي البولونى الشهير صاحب الابحاث والاكتشافات الكهربائية . ولد سنة (١٧٣٧ وتوفي ١٧٩٨) م

(جلوانو بلاستيا) هي صناعة تغطية المعدن بطبقة رقيقة من معدن آخر بالكهربائية وهي منسوبة لجلواني الطبيعي وبلاستيا مشتقة من كلمة (بلاسين) اليونانية ومعناها التكوين

(جلوانومتر) كلمة أوربية مركبة من جلواني الطبيعي ومتر مشتقة من الكلمة اليونانية (مترون) أى مقياس وهي آلة كهربائية لقياس شدة الآثار الكهربائية المنسوبة لجلوانى الطبيعي

(جلاه) يجليه جلاءً كجلاه يجلوه جلواً . صقله

(جلّى الشيء) تجلية أظهره

«تجلاه» نظر اليه مشرفاً عليه

«المُجلّى» السابق في الحلبة

(الجليكوز) هذا هذا الجسم يسمي أيضاً بسكر العنب وسكر النشا وهو المكون للجزء القابل للتبلور في العسل الابيض ويوجد متزهرا في رأس كثير من الثمار ويوجد في بول المريض بالبول السكرى وهو جسم يتبلور على هيئة حبوب بيضاء مجتمعة في هيئة زهر القرنبيط لا يتغير فى الهواء وهو أقل ذوباناً فى الماء من السكر . سكر الثمار الحمضية كالبرقوق والكريز وغير ذلك هو جليكوز خال من ماء التبلور واذا عرض للهواء امتص شيئا من الماء وصار جليكوزا عاديا

(جمح) الفرس يجمح جُموحاً وجماحاً غلب صاحبه ولم يطعه

(فرس جَموح) يغلب صاحبه

(جمباز) انظر جيمناستيك

(جمد) يجمُد جمداً وجُموداً . يبس

(جمّده) حاول تجميده (انظر ثلج)

(أجمد الرجل) بخل

(وأجمده) جعله يجمد

(الجمَد) ما جمد من الماء

(الجامد) مالا ينمو والاسم الجامد في النحو هو مالم يشتق من غيره كرجل وعلم وهو نوعان «اسم ذات» كانسان واسد «واسم معنى» كعلم ومروءة ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو أخذ كلمة من كلمة مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ

(جُمادى) اسم لشهرين من شهور سنتنا جمعه جُماديات

(الجَمَد) الثلج (أنظر ثلج) وماصلب وارتفع من الارض

جَمَر النخلة

قطع جمارها

(الجُمَّار) هو مادة بيضاء لينة ذات طعم لذيذ كأنها لبن متجمد توجد في رأس النخله واحدتها (جُمّارة)

(المِجْمَر) اسم ما يجعل فيه الجمر ومثله المِجمَرة جمعها مجامر

(الجَمْرة) النار المتقدة

(الجَمْرة) الحصاة جمعها جمرات وجمار ورمي الجمار ركن من أركان الحج «أنظر حج»

الجمرك كلمة يظهر لنا انها تركية الاصل وهي تعريب لكلمه «دُوان» الاوربية ومعناها المصلحة التي اختصاصها المراقبة على الصادرات والواردات التجارية وضبط ما لا يجب مروره من البضائع سواء الى الخارج أو الى الداخل. وتعني ايضاً المباني والمحال التي يقيم بها اولئك المراقبون على البضائع. وتعني أيضاً الرسوم التي تحصل على تلك الصادرات والواردات. تقرير هذه الرسوم الجمركية معهود في كل زمان ومكان فقد وُجد قديماً في كل بلد حاصل على شيء من المبادلات التجارية. وكان الآثينيون يتقاضون جمرك البضائع في السوق الذي يحصل فيه البيع بالجملة وكانوا يأخذون تلك الرسوم على دخول البضائع وخروجها وعلى مدة اقامتها تحت التصريف ايضاً. وهذا النوع الاخير لا نظير له في رسوم هذا العصر. وكان مقدار ما يتقاضون جزأً من خمسين من أثمان البضائع أي ٢ في كل مائة

وعند الرومانيين كان الجمرك من مقررات قوانينهم ويبتدىء تاريخه لديهم من لدن تكونهم فلما توصل الشعب لطرد الملوك وأحل محلهم حكومة القناصل ابطلت الرسوم الجمركية جملة سنين ثم اضطرت الحكومة للأموال فلم تر بداً من تقرير رسوم الجمارك ثانياً سداً لخللها ولم تزل الجمارك في أوربا الى اليوم وقد أخذتها عنها أمريكا وغيرها من الممالك

الجُمَّيز أصل

هذا الشجر من بلاد النوبة وهو كثير الانتشار في مصر وهو يتكاثر بواسطه العقل زمن حصاد القمح متى ابتدأت أوراقه الحديثة في الظهور وبعد نحو ثلاث سنوات تنقل من محلها لتزرع في محل يعد لها وبعد خمس سنين من نقلها يصير ارتفاع ساقها نحو ١٢ قدما. ومتى بلغ سن الشجرة خمس عشرة سنة أثمرت ثلاث مرات في السنة والأثمار الأول يكون زمن حصاد القمح وهو أجودها والثاني يأتي بعد ذلك والثالث زمن فيضان النيل. وهذا الثمر لا ينضج من ذاته بل بواسطة ختنه نحو قمته بآله حادة ليدخل الهواء الى داخل الثمرة فينضجها. وخشبه مرغوب فيه لتحمله الرطوبة ومتانته وهو كثير الاستعمال في أدوات الزراعة وقد استعمله قدماء المصريين كتوابيت لموتاهم فاحتمل العوارض نحو خمسة آلاف سنة وهو لم يزل للآن معرضاً لانظار الناظرين في محل الآثار المصرية جهة قصر النيل بالقاهره

الجاموس نوع

البقر يحب الماء (أنظر بقر) جمعه جواميس

جَمَعه يَجْمَعه

جَمْعاً ألفه وضمه ومثله جَمَّعه

(اجمع الناس) على كذا. أي اتفقوا عليه

(أجمع الامرَ وعلى الامر) عزم عليه

(تجمع الشيء) تألف ومثله (اجتمع واستجمع)

(الجامع) المسجد

(جامعه) على الأمر. وافقه عليه

(الجِماع) جماع الشيء

جمعه يقال (الطيش جماع الشر) أي جامع لجميع ضروبه . وهذه الكلمة يرمز بها الى الوظيفة التناسليه في الانسان وليس لنا ان نتكلم عليها الامن الجهة التي لها مساس بحياة الشخص من قبيل ما يجب على كل انسان من الرحمة ببني نوعه وبالخلق كله ولما في الضن بالعلم خصوصاً فيما يمس الصحة العامة من اثم الكتمان نخروجا من كل هذه التبعات نقول ان الافراط في أداء هذه الوظيفة مضر بالشخص ضرراً بليغاً . وموجب لامراض لاتبرأ ولم يسمح بها للقوى الا كل ستة أيام مرة وذهب بعض الفلاسفة الاقدمين ان الأولى عدم غشيانها الا كل شهر مرة ولكن الذي رضى به المعتدلون للاقوياء هو ما ذكر آنفاً . وأداء هذه الوظيفة عقب الأكل خطر على الحياة وشوهد حصول الموت الفجائي بسببها وثبت ان تعاطى العلاجات للتقوي عليها يثير النشاط وقتياً ثم يعقبه موات تام في العضو فضلا عن التسمم الذي يسري في جميع اجزاء الجسمان فالعاقل من لا يغلب هواه على عقله ومن يعيش في بحبوحة الاعتدال حافظاً قواه الجسمية والعقلية في دائرتها الطبيعية

(الجماعة) الفرقة جمعها جماعات ومثلها الجَمع وجمعه جموع

(يوم جُمَع) يوم عرفة

(أيام جُمَع) أيام مِنى

(جُمعة من قمح) قبضة

(أَجمَع) من ألفاظ التأكيد . نحو جاء الناس أجمعُ . مؤنثة جَمعاء جمعه اجمعون

(المَجمَع) موضع الجمع جمعه مجامع

الجُمُعَة يوم الجمعة

هو أكرم ايام الاسبوع وفيه فرضت الصلاة جماعة في وقت الظهر . وهي تجب على المقيم ولا تلزم المسافر بالاتفاق وسمع عن الزهري والنخعي وجوبها على المسافر ان سمع النداء . ولا تجب على صبي ولا مملوك ولا مسافر ولا امرأة الا في رواية عن احمد في العبد خاصة وقال داود تجب . والجمعة لا تجب على الاعمى اذا لم يجد قائداً بالاتفاق فان وجده وجبت عليه عند مالك والشافعي واحمد وقال أبو حنيفة لا تجب عليه . وقال أبو حنيفة من سكن خارج المدينة لا تجب عليه الجمعة ولو سمع النداء وقال الباقون تجب عليه . وان اتفق عيد وجمعة قال احمد صلاة العيد تغني عن صلاة الجمعة ويصلونها ظهراً وقال عطاء تسقط الجمعه والظهر ايضاً ولا يصلي بعدها صلاة العيد الا العصر . والاصح عند الشافعي ان الجمعه لا تسقط عنهم بل تسقط عن أهل القرى ان حضروا المدينة لصلاة العيد ثم رجعوا الى قراهم . وقال أبو حنيفة تجب الجمعه على أهل البلد .

السفر بعد الزوال يوم الجمعه لا يجوز الا اذا أمكنه صلاتها في طريقه أو يتضرر بتخلفه عن الرفقة . اما قبل الزوال فقال أبو حنيفة ومالك يجوز وللشافعي قولان أصحهما عدم الجواز وهو قول احمد . والبيع بعد الاذان الثاني حرام ولكنه يصح وينفذ عند الجميع الا احمد .

قال أبو حنيفة لا يجوز كلام من لم يسمع الخطبة من المصلين . وقال الشافعي واحمد يجوز والمستحب أن ينصت وان لم يسمع وقال مالك السكوت واجب . اما لمن يسمع الخطبة فيحرم الكلام عليه عند أبي حنيفة ومالك والشافعي في قوله القديم ويجوز للخطيب ان كان فيه مصلحة للصلاة ويجوز لمن يخاطبه أن يجيبه . وقال الشافعي في الام لا يحرم الكلام بل يكره والمشهور عن أحمد أنه يحرم .

الجمعة لا تصح عند الشافعي

الا في أبنية يستوطنها من تنعقد بهم الجمعة كبلدة أو قرية . وقال مالك القرى التي تجب فيها الجمعة هي التي تكون بيوتها متصلة وفيها سوق ومسجد .وقال أبو حنيفة لا تصح الجمعة الا في مصر جامع لهم سلطان . فان خرج أهل بلد الي خارج المصر فأقاموا الجمعة لا تصح عند الجميع الا عند أبي حنيفة اذا كان قريباً من البلد

ان أقيمت الجمعة بغير اذن السلطان صحت عند مالك والشافعي وأحمد وبطلت عند أبي حيفه

الجمعة لا تنعقد الا باربعين عند الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة تنعقد بأربعة وقال مالك تنعقد بما دون الاربعين غير أنها لا تجب على الثلاثة والاربعة . وقال الاوزاعي وأبو يوسف تنعقد بثلاثة .وقال أبو ثور الجمعة كسائر الصلوات متي كان هناك مأموم وخطيب صحت

أمامة الصبي للجمعة تصح في قول للشافعي ومنع الجميع امامته. وعند أكثر أصحاب الشافعي الجواز

لا تصح الجمعة الا وقت الظهر عند الجميع الا أحمد فأجازها قبل الزوال . ولو شرع في الوقت ومدها حتي خرج الوقت أتمها . ظهراً عند الشافعي . وقال أبو حنيفة تبطل صلاته بخروج الوقت ويبتدىء الظهر . وقال مالك اذا لم تصل الجمعة حتي دخل وقت العصر صلى فيه الجمعة ما لم تغب الشمس وان كان لا يفرغ الا عند غروبها وهو قول أحمد

واذا أدرك المسبوق مع الامام ركعة أدرك الجمعة ولو أدرك دون الركعة فلا جمعة. بل يصلي ظهراً أربعاً عند الجميع الا أبي حنيفة فانه قال أنه يدرك الجمعة بأي قدر أدركه من صلاة الامام . وقال طاوس لا يدرك الجمعة الا بادراك الخطبتين

الخطبتان شرط في انعقاد الجمعة عند الجميع وقال الحسن البصري الخطبتان سنة . والخطبة يجب أن تشتمل على خمسة أركان حمد الله عز وجل والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوصية بالتقوي وقراءة آية والدعاء للمؤمنين والمؤمنات .هذا مذهب الشافعي وقال أبو حنيفه لو سبح أو هلل اجزأه وكفاه. ولو قال الحمد لله ونزل كفاه ذلك ولم يحتج الى غيره وخالفاه صاحباه محمد وأبو يوسف وقالا لابد من كلام يسمى خطبة في العادة . وعن مالك روايتان أحداهما كقول أبو حنيفة والثانى أنه يجب أن يأتي الخطيب بما يسمى خطبة في العادة من كلام مؤلف له بال

والقيام في الخطبتين مع القدرة مشروع بالاتفاق واختلفوا في وجوبه فقال مالك والشافعي هو واجب وقال أبو حنيفة وأحمد لا يجب . والجلوس بين الخطبتين واجب عند الشافعي خاصة

السلام من الخطيب على الحاضرين بعد صعوده جائز عند الشافعي واحمد وعند أبو حنيفة ومالك يكره

ومن دخل والامام يخطب صلي تحية المسجد عند الشافعي واحمد وقال أبو حنيفة ومالك يكره له ذلك . واختلفوا هل يجوز ان يكون المصلي غير الخاطب. فقال أبو حنيفة يجوز لعذر وقال مالك لا يصلي الا من خطب وللشافعي قولان الصحيح جوازه

ومن السنة قراءة سورة الجمعة وسورة المنافقون أو سورتي سبح والغاشية فهما سنتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال أبو حنيفة لا تختص القراءة بسورة دون سورة

ومن زوحم عن السجود فسجد علي ظهر انسان جاز له ذلك عند أبي حنيفة وأحمد وهو الراجح من قول الشافعي . وفي القديم من مذهبه ان شاء سجد وان شاء أخره حتي يجد محلا. وقال مالك يكره تأخير السجود حتي يسجد على الارض .

غسل الجمعة

سنة عند جميع الفقهاء الا داود والحسن . ولو اغتسل للجمعة وهو جنب ففوى غسل الجنابة والجمعة اجزأه عنهما عند الجميع الا مالك فقال لا يجزئه الا عن واحد منهما فقط

صلاة الجماعة

صلاة الجماعة مشروعة فان امتنع الناس كلهم قوتلوا عليها شرعا . وأجمع العلماء على ان اقل الجمع الذي تنعقد به صلاة الجماعة غير الجمعة اثنان امام ومأموم قائم عن يمينه لأن عند احمد اذا كان المأموم واحداً ووقف عن يسار الامام بطلت صلاته . وقال الشافعي ان الجماعة فرض كفاية وهو الاصح عن اصحابه وقيل سنة وهو المشهور عنهم وقيل فرض عين . ومذهب مالك انها سنة . وقال أبو حنيفة هي فرض كفاية وقال احمد هي واجبة على الاعيان وليست شرطا في صحة الصلاة فان صلى منفردا مع القدرة على الجماعة اثم وصحت صلاته وجماعة النساء في بيوتهن أفضل لكن لا كراهة في الجماعة لهن عند الشافعي وأحمد . وقال أبو حنيفة ومالك تكره الجماعة للنساء

لا بد من نية الجماعة في حق المأموم ونية الامامة لا تجب بل هي مستحبة عند مالك والشافعي الا في الجمعة . وقال أبو حنيفة ان كان من خلفه نساء وجبت النية وان كانوا رجالا فلا . واستثنى الجمعة وعرفة والعيدين فقال لا بد من نية الامامة في هذه الثلاثة على الاطلاق . وقال احمد نية الامامة شرط

ما أدركه المسبق مع الامام فهو أول صلاته فعلا وحكما عند الشافعي فيعيد في الباقي القنوت . وقال أبو حنيفة ما يدركه المأموم من صلاة الامام أول صلاته في التشهدات وآخر صلاته في القراءة . وقال مالك في المشهور عنه هو آخرها . وعن احمد روايتان

اتفقوا على انه اذا اتصلت الصفوف ولم يكن بينهما طريق أو نهر صح الائتمام . واختلفوا فيما اذا كان بين الامام والمأموم نهر أو طريق فقال الشافعي يصح وقال أبو حنيفة لا يصح ولو صلى في بيته بصلاة الامام في المسجد وهناك حائل يمنع الصفوف قال الجميع لا يصح الا أبا حنيفة في المشهور عنه فقد قال يصح .

الاقتداء بالصبي المميز في غير الجمعة يصح عند الشافعي خلافا للباقين قالوا لا يصح الاقتداء به في الفروض واختلفت الرواية عنهم في النوافل . والراجح من قول الشافعي صحة الاقتداء به في الجمعة . والبالغ أولى بالامامة من الصبي بلا خلاف . والاقتداء بالمملوك صحيح في غير الجمعة من غير كراهة . وكره أبو حنيفة امامة المملوك . وامامة الاعمى صحيحة بالاتفاق غير مكروهة الا عند ابن سيرين . وهل هو أولى من البصير ؟ نص الشافعي على انهما سواء . وقال أبو حنيفة البصير أولى . وتكره امامة من لا يعرف أبوه الا عند احمد

وامامة الفاسق صحيحة عند أبي حنيفة وعند الشافعي مع الكراهة . وقال مالك ان كان فسقه بغير تأويل لا تصح امامته وان كان بتأويل أعاد ما دام في الوقت . وعن احمد روايتان أشهرهما لا تصح . ولا تصح امامة المرأة بالرجال في الفرائض واختلفوا في جواز امامتها بهم في التراويح خاصة فاجاز ذلك احمد بشرط ان تكون متأخرة ومنعه الباقون

(أنظر امام)

الجمع والفرق

عند الصوفية . قال القشيري كان الاستاذ ابو على الدقاق يقول الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عنك . ومعناه ان ما يكون كسباً للعبد من اقامة العبودية وما يليق بأحوال البشرية فهو فرق وما يكون من قبل الحق من ابداء

معان واسداء لطف واحسان فهو جمع . الى ان يقول . فاثبات الخلق من باب التفرقة واثبات الحق من نعت الجمع ولا بد للعبد من الجمع والفرق فان من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له . قال الاستاذ القشيري (وجمع الجمع فوق هذا ويختلف الناس في هذه الجملة على حسب تباين أحوالهم وتفاوت درجاتهم فمن اثبت نفسه واثبت الخلق ولكن شاهد الكل قائماً بالحق فهذا هو جمع واذا كان مختطفا عن شهود الخلق مصطلما عن نفسه مأخوذا بالكلية عن الاحساس بكل غير بما ظهر واستولى من سلطان الحقيقة فذاك جمع الجمع . والتفرقة شهود الاغيار بالله . وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية وفناء الاحساس بما سوى الله عز وجل عند غلبات الحقيقة

الجمع في النحو

الجمع ما دل على أكثر من اثنين وهو ثلاثة أقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير . فجمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر نحو مؤمنون ومؤمنين وجمع المؤنث السالم مادل على أكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء كمنات . وجمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفرده مثل فيل وفيلة وسرير وسُرُر

(القاعدة العامة لجمع المذكر السالم) هي ان تزيد على الاسم واواً ونوناً فى الرفع نحو جاء المسلمون' وياء ونوناً في النصب والجر نحو رأيت الكريمين وأثنيت على المجتهدين

اما اذا كان الاسم منقوصاً فتحذف ياؤه ويضم ماقبل الواو ويكسر ما قبل الياء نحو (هؤلاء هادُون) و (عهدتهم هادِين)

اما المقصور فتحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الالف فتقول مصطفَون ومصطفَين

ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الذكور العقلاء أو اوصافهم بشرط الخلو من التاء . ويشترط فى العلم ان لا يكون مركباً . ويشترط في الصفة صلاحيتها لقبول التاء أو دلالتها على التفضيل . اما نحو حمزة وعلامة وسيبويه وعطشان واسود وشكور فلا يجمع جمع مذكر سالم لما ذكرناه من الموانع

ويلحق بجمع المذكر في اعرابه: اولو' وعشرون وأخواتها وبنون' وأرَضون' وسنون ووابلون' وما سمي به كعابدين وعليين

(القاعدة العامة لجمع الاسم جمع المؤنث السالم) ان تزيد عليه الالف والتاء فتقول فى زينب زينبات . ويستثنى من ذلك المختوم بتاء التأنيث فتحذف منه نحو (فاطمة وفاطمات)

والمختوم بألف التأنيث المقصورة والممدودة فيعامل معاملته فى التثنية (أنظر مثني مادة ثنى) فتقول في حبلى حبليات وفي رحى وعصا رحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات وفى علباء علباآت وعلباوات

ما كان مثل دَعد وسَجدة فتفتح عينه فتقول دَعَدات وسَجَدات . والقاعدة فيه ان كل اسم ثلاثى صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء تفتح عينه في الجمع كما رأيت . اما مثل ضخمة وزينب وجوزة وشجرة فلا تغيير فيه لعدم توفر الشروط لديها .

اما نحو خُطوَة وهند فلا يتعين الفتح بل يجوز الاسكان والاتباع للفاء . فلك ان تقول هِندات وهِنَدات وهِنْدات

يطرد جمع المؤنث السالم فيما يأتي

(١) اعلام الأناث كسعاد
(٢) ما ختم بالتاء كزهرة
(٣) وماختم بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة كحبلى وصحراء
(٤) ومصغر غير العاقل مثل دريهم
(٥) ووصف غير العاقل كمعدود وصف يوم وعال وصف جبل
(٦) وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام وما عدا ذلك فهو سماعي كسماوات وأمهات الخ

ويلحق بجمع المؤنث السالم في اعرابه اولات وما سمي به كعرفات

جمع التكسير له احد وعشرون وزنا . أربعة للقلة وهي أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعْلة . مثل انفس واولاد وأردية وفتية . وللكثرة سبعة عشر وزنا نحو سُرُر وصُفر ودُوَل وهَلْكَى وعِيال وكُرُوب ومِلل وعُلَماء وقُضاة وأعلياء وكفَرة وغِلمان ودِيَكة وسُجَّد ورُكبان وعذال وصيغة منتهى الجموع وهي كل جمع بعد الف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن كدراهم ودنانير وله سبعة أوزان

فعائل كصحائف . وفعالِيّ ككراسي . وفواعل كجواهر وفعالِي وفعالَى كعذارِي وعذارَى وصحارِي وصحارَى . وفُعالَى كسُكارَى . وفعالل كجعافر . وهذا الاخير يطرد في الاسماء الرباعية والخماسية والسداسية والسباعية . فالخماسي ان كان مجردا حذف خامسه نحو سفرجل وسفارج . وان كان مزيدا بحرف حذف كمنضفر وغضافر الا اذا كان الزائد حرف لين قبل الآخر فيقلب ياء كقرطاس وقراطيس وعصفور وعصافير . فان اشتمل الاسم على زيادتين فاكثر حذف من الزوائد ما يخل وجوده بصيغة الجمع كعلندى أي جرىء وسرندي أي الضخم من الابل فتقول في جمعها علاند وعلادِي وسراند وسرادِي . وتقول في جمع زعفران وخندريس واسطوانة وعاشوراء زعافر وخنادر وأساطين وعواشير ولا يحذف من الزوائد ماله مزية على غيره كالميم في منطلق ومستخرج لانها لتحقيق صيغة والتاء في استخراج لأن سخاريج خارج عن النظائر فتقول في جمعها تخاريج وكل اسم حذف منه شيء لتصحيح صيغة فعالل وشبهها يجوز ان يزاد قبل آخر جمعه ياء كسفاريج جمع سفرجل وزعافير جمع زعفران

وقد يعامل الجمع معاملة المفرد فيجمع مرة ثانية للدلالة على تنوع افراده كجمالات وبيوتات ورجالات في جمال وبيوت ورجال . ويقف الجمع متى وصل الى صيغة منتهى الجموع ولا يصار الى جمع الجمع الا بالسماع .

من الالفاظ ما يدل من الجماعة ويقال له اسم جمع كركب وقوم وجيش ومايدل عليها ويفرق بينه وبين واحده بالتاء أو الياء كعنب وعنبة وترك وتركي . ويقال له اسم جنس جمعي ويعامل اسم الجمع معاملة المفرد أو الجمع فيقال القوم جاء والركب ساروا

الجمع في علم البديع هو ان يجمع بين متعدد في حكم نحو قوله تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)

جَمُلَ يجمُل جمالا . حسن حسا ومعنى فهو جميل وهي جميلة . وتجمّل تحسن وتزين

(الجمال) الحسن

(جامله) أحسن عشرته

(أجمل في الامر) رفق فيه وأجمل الكلام جمعه من غير تفصيل

جمال الدين هو

محمد جمال الدين الافغاني بن السيد صفتر من بيت كبير في بلاد الافغان ينمى نسبه الى السيد على الترمذي المحدث الشهير ويرتقى الى علي بن أبي طالب أمير المؤمنين . ولد سنة ١٢٥٤ وتلقى كل العلوم المعروفة وبرع فيها وكان طويل الباع في فنون الفلسفة العقلية والجدل حتى ما ناظره أحد الا افحمه . هاجر من بلاده لتصدى ملكها له خوفا من تأثيره لأنه كان مشايعاً لاخيه الذي كان متربعا في دست الملك قبله . فجاء الى مصر واجتمع عليه فيها طائفة كبيرة من طلاب العلم السوريين وطلبوا اليه ان يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بعضاً منه في بيته ولم يمكث الا أربعين يوما ثم سافر الى الاستانة فطلب اليه فيها ان يلقي خطابا في الصنائع فالقه باللغة التركية وألقاه في دار الفنون شبه فيه المعيشة الانسانية ببدن حي وان كل صاعة بمنزلة عضو منه وشبه الملك بالمخ الذي هو مركز التدبير . ثم قال ولا حياة لجسم الا بروح وروحها اما النبوة وهي هبة إلهية غير مكتسبة واما الحكمة وهي مكتسبة ممكنة . وكان شيخ الاسلام حاضراً فاشاع ان جمال الدين قال ان ان النبوة صنعة واحتج بانه ذكر النبوة في خطاب يتعلق بالصناعة واوعز لخطباء المساجد بالتنويه بذلك وهاج الناس وماجوا وانقسمت الجرائد بين منتصر له مدافع ومحارب مقارع فألح جمال الدين في طلب محاكمة شيخ الاسلام واحتد ما شاء ان يحتد فصدر الامر اليه بالجلاء عن الآستانه فجلا عنها الى مصر في المحرم سنة (١٢٨٨) ه فاستماله الوزير رياض باشا للاقامة بمصر وأجري عليه من الحكومة وظيفة الف قرش كل شهر فقرأ للطلاب الكتب العالية في فنون الكلام الاعلى والحكمة النظرية طبيعية وعقلية والهيئة والتصوف وأصول الفقه كل ذلك في بيته . فعظم بين الناس أمره وانتشر صيته وبرع تلامذته في فنون الانشاء ثم شكاه بعض علماء الازهر وقنصل انجلترا الى الخديو توفيق الأول فصدر أمره باخراجه من مصر سنة ١٢٩٦ وأقام بحيدر آباد الدكن ثم ذهب الى أوروبا ثم رجع الى البلاد الايرانية سنة (١٣٠٣) ه

قال تلميذه الأول العلامة محمد عبده المصري في ترجمته : « اما مذهب الرجل فحنيفي حنفي وهو وان لم يكن في عقيدته مقلدا لكنه لم يفارق السنة الصحيحة مع ميل الى مذهب السادة الصوفية رضي الله عنهم وله مثابرة شديدة على أداء الفرائض في مذهبه وعرف بذلك بين معاشريه فى مصر ايام اقامته بها ولا يأتي من الاعمال الا ما يحل في مذهب امامه فهو أشد ما رأيت في المحافظة على أصول مذهبه وفروعه . اما حميته الدينية فهي مما لا يساويه فيها أحد يكاد يلتهب غيرة على الدين وأهله » الى ان يقول « أما منزلته من العلم وغزارة المعارف فليس يحدها قلمى الا بنوع من الاشارة اليها . لهذا الرجل سلطة على دقائق المعانى وتحديدها وابرازها في صورها اللائقة بها كأن كل معنى قد خلق له . وله قوة في حل ما يعضل منها كأنه سلطان شديد البطش فنظرة منه تفكك عقدها . » الى ان قال: «اما اخلاقه فسلامة القلب سائدة في صفاته وله حلم عظيم يسع ماشاء الله ان يسع الى ان يدنو منه أحد ليمس شرفه أو دينه فينقلب الحلم الى غضب تنقض منه الشهب » الى آخر ما ذكره عنه من انه كريم يبذل ما بيده سهل لمن لاينه صعب على من خاشنه قليل الحرص على الدنيا بعيد من الغرور بزخارفها ولوع بعظائم الامور شجاع مقدام

لايهاب الموت كأنه لا يعرفه الا انه حديد المزاج وكثيرا ما هدمت الحدة ما رفعته الفطنة الا أنه صار بعدُ في رسوخ الاطواد وثبات الاوتاد لا يعد لنفسه شرفا أكبر من انه سلالة المصطفى صلى الله عليه وسلم »

وقال عن سماته انه ربعة في الطول وسط في بنيته قمحي في لونه عصبي دموي في مزاجه عظيم الرأس في اعتدال عريض الجبهة في تناسب واسع العينين عظيم الاحداق ضخم الوجنات رحب الصدر جليل في النظر هش بش عند اللقاء

ثم قال بالحرف الواحد :

« بقي علينا ان نذكر له وصفا لو سكتنا عنه سئلنا عن اغفاله وهو انه كان في مصر يتوسع في اتيان بعض المباحات كالجلوس في المتنزهات العامة والاماكن المعدة لراحة المسافرين وتفرج المحزونين لكن مع غاية الحشمة وكمال الوقار وكان مجلسه في تلك المواضع لا يخلو من الفوائد العلمية فكان بعيدا من اللغو منزها عن اللهو . وكان يوافيه فيها كثير من الامراء وأرباب المقامات العالية . » الخ

ثم قصد الآستانه بعد لوندره وأقام بها حتى مات سنة (١٣١٤) هـ

﴿ جميل ﴾ الشاعر المشهور هو أبو عمرو جميل بن عبد الله بن معمر كان يهوى امرأة ذكرها في شعره عشقها وهو غلام ثم خطبها فرد عنها فتدله فيها ووقف عليها شعره وهو ومحبوبته من بني عذرة المشهورين بالعشق

ومن شعره

وما زادني الواشون الا صبابة
ولا كثرة الناهين الا تماديا
وما أحدث النأى المفرق بيننا
سلوا ولا طول الليالى تقاليا

الى ان قال

لقد خفت ان القى المنية بغتة
وفي النفس حاجات اليك كما هيا

حلف وهو يموت انه تغزل بمحبوبته بكل هذا الشعر ولم يمد اليها يده لريبة توفى بمصر سنة (٨٢) هـ

﴿ الجمل ﴾ ذكر الناقة (أنظر ابل)

﴿ الجَمَل ﴾ هو العلامة سليمان الجَمَل صاحب الحاشية الشهيرة على تفسير الجلالين المسماة (الفتوحات الالهية بتوضيح الجلالين) توفى سنة (١٢٠٤) هـ وهو من علماء الازهر

﴿ يوم الجمل ﴾ هو يوم موقعة حربية حصلت بين على بن أبي طالب وأضداده في الخلافة . وخلاصة القصة ان طلحة والزبير بايعا عليا بالمدينة على الخلافة ثم فارقاه والتقيا بمكة بعائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا لها تحملنا هربا من غوغاء الناس وفارقنا قوما حيارى لا يعرفون حقاً ولا ينكرون باطلا ولا يمنعون أنفسهم فقالت ننهض الى هذه الغوغاء أو نأتى الشام فعزموا الشخوص الى البصرة وركبت عائشة جملا اسمه عسكر ونادى مناديها في الناس بطلب ثار عثمان فاجتمع نحو ثلاثة آلاف مقاتل فلما بلغ عليا خبرهم أبلغ لهم في النصيحة فلم يصغوا فتجهز لهم وأدركهم بالبصرة وبعد محاولات كثيرة أراد بها حقن الدماء انتشبت الحرب بين الفريقين وكان البصريون يحمون الجمل ويقاتلون دونه اكراما للتي عليه ومات دونه خلق كثير من الفئتين وأخذ خطامه سبعون قرشيا ما نجا منهم أحد وانتهت الموقعة بانتصار على بعد عقر الجمل وفيها قتل طلحة والزبير وسبعة عشر الفاً من أصحابهما وكانوا ثلاثين الفاً وقتل من أصحاب على الف وسبعون

(الجمَّال) صاحب الجمل

(الجمَّالة) أصحاب الجمال كالخيّالة
(الجُمَّل) حبال مجتمعة يقال لها القلس في السفينة وتطلق هذه الكلمة على حساب الحروف الهجائية

جمَّ الشيء يجُمّ ويجِمُّ جُموما . كثر واجتمع
(جمَّ الفرسُ) جماما تُرِكَ ولم يركب فذهب تعبه ومثله (أجمَّ الفرسُ) ويقال (أجم نفسك أسبوعا) اي اعفها من العمل
(استجمَّ الماء) كثر واجتمع
(استجمَّ البئرَ) تركها حتى يجتمع ماؤها
(الجمام) الراحة
(الجمُّ) الكثير جمعه جمام وجُموم يقال (جاؤا جمًّا غفيراً والجمَّ الغفير) أي جاؤا كثيرين لم يبق منهم أحد
(الجمَّاء) الملاّي
(أرض جمَّاء) أي ملساء
(الجمَّاء الغفير) جماعة الناس
(الجُموم) البئر الكثيرة الماء
(الفرس الجموم) الذى تتوالى قوته كما تقدت
(الأجمُّ) الكبش الذي لا قرن له
(جمجم الكلام) لم يبينه

الجُمجُمة عظم الرأس وهي متصلة اتصالا مفصلياً بالعمود الفقري وتتكون من ثمانية عظام قطعة في الجهة الجبهية صاعدة الى اعلى قليلا وقطعتان على الجانبين مائلتان الى الخلف وقطعتان تحتهما جهة الصدغين وقطعة في الجزء الخلفي المؤخر. وهذه العظام الثمانية متصلة ببعضها اتصالا محكما فاما العظم الجبهي والعظمان الجانبيان فيتصلان ببعضهما بتعشق أي بواسطة ارتفاعات وانخفاضات تتصل ببعضها بالتحكيم . واما العظام الصدغية فتتصل بباقي العظام بالتراكب فان حافاتها مبرية على هيئة القلم يركب بعضها الآخر . وفي سمك أحد عظام الصدغ توجد أعضاء السمع

الجُمان اللؤلؤ . الواحدة جُمانة وهو في الاصل حب يعمل من فضة كاللؤلؤ

الجمهور الرمل الكثير . ومعظم الناس جمعه جماهير
(جمهَر الشيء) جمعه
(تجمهر عليه) تطاول عليه
(المجمهرات) سبع قصائد من أشعار العرب في الجاهلية في الطبقة الثانية بعد المعلقات السبع وهي مجمهرة (عبيد بن الابرص) و (عدى بن يزيد بن مناة) و (بشر بن أبي حازم) و (أمية بن أبي الصلت) و (خداش بن زهير بن ربيعة) و (النمر بن تولب)

الجُمهُورية هي الحكومة التي يكون فيها الشعب كله مديراً لشؤن نفسه بواسطة مجالس نيابية ينتخب الشعب اعضاءها بتمام الحرية وبصفة عمومية غير قاصرة على طائفة دون طائفة ولا فريق دون فريق آخر . فسن القوانين وايجاد النظامات وغير ذلك من مستلزمات الحكومة لا يكون الا بواسطة الاستحسان العام والرضاء التام من جميع طبقات الشعب غنيها وفقيرها وذلك الاستحسان ترجمانه المجالس النيابية التي يقيمها الاهلون وكلاء عنهم في تقرير ما يرونه صالحا للأمة هذا الشكل من الحكومة هو أرقى ما يمكن تصوره من أشكال النظام الحكومى فان فيه قضاء على سائر بقايا النظامات القديمة من أول الحكومة المطلقة التى تتصرف فيها ادارة الفرد الواحد الى ما يليها من الاشكال التي السلطة فيها مقيدة بالقوانين . فانه كما يتبادر لذهن كل انسان انه لا يتأتي ايجاد حكومة تنطبق على روح العدالة من كل وجه الا التى يقيمها الشعب بنفسه وينتخب افرادها بارادته ومنه القوة من قوته فهو ان كان محكوما منهم فهم به حاكمون وله خادمون وعلى مصلحته التي هي نفس

مصلحتهم ساهرون . ولم تحقق أمة هذا الشكل من الحكومة الراقية الا الأمــة الفرنسية في ثورتها الشهيرة سنة (١٧٨٩) م لأن الاقدمين لم يصلوا به الى هذا الاوج كما ستراه .

الحـكم الجمهوري كان معروفا من القــدم لدى اليونانيــين والرومانيين وأول من قرره في اليونانيين الآتينيون في القرن الحادى عشر قبل الميلاد على صورة تقرب من الجمهورية العصرية ولكنها ليست هي . ابتدأ ذلك الشكل من الحـكومة بابطال الملوكية وتعيين رئيس من الاعيان دعوه أركونتا واطرد هذا الشكل سيره نحو ثلاث قرون كانت مدة ولاية الاركونتات طول عمرهم ثم غيروا ذلك الشكل بعد ذلك فجلوا مدة الاركونت عشر سنين ثم جعلوها سنة واحدة . والى هنا تم تلاشى الحـكم الملوكي فان الاركونت السنوى كان يشركه في الحـكم ثمانية أركونتات مثله فكانت آتينا بهذا الشكل من الحكومة محكومة بجمهورية من الاعيان . وكان يتخلل كل هذه الانقلابات فتن وثورات دموية حتى نودى سولون المشرع الشهير لاخمادها بحكمته فتولى رئاسـة الاراكنة وسن للبلاد شريعـة جديدة وحصر السلطة العليا في جمعية من الاهالى لا يدخلها الا من بلغ من العمر ثلاثين سنة ورتب مجلساً عدد أعضائه أربعمائة عضو وظيفته سن القوانين وسماه «السناتو» ثم كون جمعية للشعب عدد أعضائها (عشرون ألفاً) وظيفتها المناقشة والنظر فيما يقرره مجلس السناتو فتقــرر مايصلح وترفض مالا يصلح ومن اختصاصها تعيين القضاة والقواد والسفراء الخ . وكان كل من مجلس الاركونتات والسناتو لا يقبل فيه الا من كان يملك جزءا محدوداً من العقارات الا مجلس الشعب فكان طلقاً لكل حر آتينى . وكان لهم مجلس رابع مكون من الاركونتات الاقدمين وكانت وظيفته الفصل في القضايا الـكبري وتحرير قرارات جمعية الشعب الخ . وحدثت بعد ذلك تغيرات في هيئة الحـكومـة الجمهورية بعضهـا أقرب من بعض الى الكمال الحـكومى ولكنها لم تبلغ مطلقاً ما عليه الشكل الجمهورى العصرى .

أما جمهـورية إسبارطـة فتكونت بواسطة المشرع (ليكورج) في القرن التاسع قبل الميلاد ورتب لهـا مجلساً مكوناً من ٢٨ عضواً ينتخبون من أعيان البلاد .

ثم جاءت الجمهورية الرومانية سنة (٥٠٩) ق . م فكانت دفتها بيد الاعوان دون العامة فحدثت بين الفريقين فتن وثورات غاية في الشدة والصرامة كانت تنتهى كل واحدة منها بتحوير جديد في شكل الحكومة وما زالت تلك الجمهورية بين أخذ ورد على توالى القرون حتى اغتنت روما وترعت خزائنها بما افتتحتــه من البلدان فآل الحكم فيها الى الاعيان وصارت الوظائف العاليـة تباع بالذهب للاشراف وقواد الجنـد فحدثت من ذلك قلاقل كبيرة انتهت كلها بأنماء الفساد في كيانهـا فتهيـأت بذلك لقبول أشكال الامبراطورية فجاء دور القياصرة واستمر هـذا الشكل القيصرى الى أن تلاشى مـلك آخرهم بالبولوج على يد السلطان محمـد الثانى فاتح القسطنطينية (انظر رومان)

(الجمهوريات في القرون الوسطي)

كانت القرون الوسطي ميداناً للحكم المطلق على أقسى أشكاله ولم تنج منه الا بعض ممالك ايطالية كانت محكومة بجمهوريات منتظمة منها (فنيزيا) التي قويت شوكتها بسعة تجارتها وانتظام بحريتهـا كانت من أول القرن السابع مؤلفة لوحدة حكومية مكونة من سائر الجزائر المركبة لها . ثم حدث

أنه في سنة (٦٩٧) م عينوا جمعية عامة لنظر في المصالح الداخلية والخارجية وتلا في الاخطار التى كانت مهددة للبلاد داخلا وخارجا وجعلوا فوق ذلك رئيساً سموه دوج معيناً طول حياته فكان في الحقيقة ملكا مطلقاً. ولكن ما زالوا يقللون من سلطته شيأ فشيأ حتى كان القرن الثالث عشر فاستحال الدوج الى رئيس جمهورية ينتخبه اثنى عشر منتخباً تنتخبهم الاهالى وتألف بازائه مجلس مكون من (٨٤٠) عضوا ينتخبهم اثنى عشر عضواً منتخبين من قبل الاهالى. وكان في ايطاليا في القرون الوسطي غير هذه جمهورية (جين) وجمهورية (فلورنس)

(الجمهوريات العصرية) الجمهوريات في هذا العصر كثيرة جداً وقد ارتقت شكلا وغرضاً عن جمهوريات الاقدمين بواسطة الفكر الكبير الذي ادارت به الامة الفرنسية حركتها الثورية في سنة (١٨٧٩) م فقضت به على بقايا الاستبداد وأقامت الجمهورية على قواعد أقرب للعدل من كل ماسبق ولم يزل الشكل الجمهوري متقرباً من الكمال حتى إنه سيصل الى مالا يمكن معه المزيد متى تنورت الافراد وعرفوا معنى الحياة ومزية النظام

جنأ عليه يجنأ جُنوءا. وأجنأ أكب عليه

جنبه يجنُبه جَنباً نحاه

(جَنَبَت الريحُ) تجنُب جُنوبا هبت جنوبا

(جَنُب الرجلُ) يجنُب وجَنِب يجنَب وجنُبَ يجنُب جَنابة تنجس. و (أجنَبَ الرجل) صار جُنباً

(جنّبه) بعد عنه و (جانبه) مُجانبة. صار الى جنبه وباعده وهو من الاضداد

(تجنّبه وتجانبه واجتنبه) بعد عنه

(الجانب والجنب) شق الانسان وغيره جمعه جوانب

(الجَناب) الفناء. وما قرب من ديار القوم جمعه أجنبة

(جار الجَنْب) اللاحق بك

(الجُنُب) الذي أصابته الجنابة

(الجار الجُنُب) اي الجار الذى من غير قومك

(الجَنْبة) الناحية

(ريح الجنوب) هى ريح تقابل ريح الشمال وهي ذات خير جمعها جنائب

(جنيب) طائع منقاد

(جنيب) أي مجنوب أي مصاب بداء الجنب

(المَنْجَنين) الدولاب التي يستقى عليها وهي مؤنثة

جنح اليه يجنَح جُنوحا. مال اليه. ومثله (أجنح اليه) و (اجتنح اليه)

(الجوانح) الاضلاع وهي التي تحت الترائب مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر

(الجَناح) آلة الطيران لدى الطائر. ويد الانسان والعَضد والابط

(ذو الجناحين) هو لقب جعفر أخى على بن أبي طالب رضي الله عنهما

(الجُناح) الذنب

(الجناحية) فرقة من الشيعة

(الجنح) الكنف والناحية

(جنح الليل وجُنحه) طائفة منه

(جنح الطريق) جانبه

الجُند العسكر والاعوان جمعه جنود

(الجُندي) واحد الجُند

الجُنيد هو أبو القاسم بن الجنيد بن محمد. أصله من نهاوند ومولده العراق كان شيخ وقته في الزهد والتصوف. تفقه على أبي ثور صاحب الامام الشافعي وقيل كان على مذهب سفيان الثوري. وكلامه في الحقائق مشهور. ومن كلامه: (ما أخذنا

التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات) ومنه (الطرق كلها مسدودة على الخلق لا على من اقتفى أثر الرسول عليه الصلاة والسلام) توفي سنة (٢٩٧) هـ

جُنادة هو أبو أسامة جنادة بن محمد كان مكثراً من حفظ اللغة ونقلها عالما بحوشيها ومستعملها ولم يكن في عصره من يماثله . قتله الحاكم صاحب مصر هو وصديقه أبو الحسن المقرى الانطاكى اللغوي في يوم واحد سنة (٣٩٩) هـ

الجُندى هو أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بهاء الدين الجندى مؤلف كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك في اليمن) توفي سنة (٧٣٢) هـ

جَنْدح اسم امرىء القيس بن حجر الشاعر المشهور (أنظر امرىء القيس)

جَنَزَه يجنزه جنزاً . جمعه وستره

(جنز الميت) جعله على الجنازه ومثله (جنّزه)

(الجَنازه) سرير الميت . و (الجِنازة) الميت

(جُنِز الميت) أي مات وجعل على الجنازة

(الجُنوز) الميت

صلاة الجنازة

الصلاة على الجنازة واجبة وتجوز في المسجد وكرهها بعض الأئمة وأجمع الائمة على اشتراط الطهارة وستر العورة فى صلاه الجنائز وعلى ان التكبيرات فيها أربع . وعلى ان قاتل نفسه يصلى عليه . وانما الخلاف فى صلاة الامام الاعظم عليه

الجِنس النوع وهو أعم من نوع فجنس الحيوان يشمل الانسان والعجماوات فان اردت افراد الانسان قلت نوع الانسان

(جانسه) مجانسة وجناسا شاكله

الجِناس في علم البديع هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعني ويكون تاما وغير تام فالتام ما اتفقت حروفه في الهيئة والنوع والعدد والترتيب نحو (انك يا انسان انسان عين الخليقة) . وهو (متماثل) ان كان بين لفظين من نوع واحد كما مثل . وهو (مستوفى) ان كان من نوعين مختلفين نحو (فدارهم ما دمت في دارهم) و (متشابه) ان كان بين لفظين أحدهما مركب والآخر مفرد واتفقا في الخط نحو

اذا ملك لم يكن ذا هبة
فدعه فدولته ذاهبة

وهو (مفروق) ان لم يتفقا في الخط كقوله

(مدارج راح في مدار جراح)

والجناس غير التام هو اما (محرف) ان اختلف لفظاً في هيئة الحروف فقط نحو (جُبة البُرْد جُنة البَرْد) وهو (مُطرَّف) ان اختلفا في عدد الحروف فقط وكانت الزيادة أولا كما بين لفظتى (بدا وأبدا وسرمدا ومدى)

ويقال له (مذّيل)ان كانت الزيادة في آخره نحو (اسياف قواض قواضب)

ويسمى (مضارعا) ان اختلفا في حرفين غير متباعدي المخرج نحو (ينهون وينأون)

وهو (لاحق) ان تباعدا في المخرج نحو (انه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد)

وهناك جناس يسمى جناس قلب وذلك ان اختلف اللفظان في ترتيب الحروف نحو (لاق وقال ونام ومان)

جنَفَ يجنِف جُنوفاً . وجنِف يجنَف جنَفاً عَدَل ومال وجار . و (الجَنَف) الجور

(أجنف الرجل) جاء بالجنف أي الجور

(الجنيف) الجائر

(تجانف لأثم) أي مال الى اثم

جنيف هي بلدة من سويسره على شاطيء بحيرة (ليمان) وهي تبعد عن باريس (٦٢٦) كيلو متراً من جهة جنوبها الشرقي . يسكنها (٧٢,٣٥٤) نسمة . وهي بلدة جميلة بها جامعة ومكاتب وآثار وصنائع نشيطة . ومحال للرياضة

جَنَق الحجرَ يجنقه رماه بالجانيق ومثله (جنّقه) تجنيقاً

(المنجنوق والمنجنيق) آلة ترمي بها الحجارة مؤنثة وقد تذكر جمعه مجانق ومجانيق ومنجنيقات

جناق قلعه هي مدينة من ولاية أدرنه في تركية أوروبا على بحر مرمرة وفيها ينسج الحرير والصوف ويصنع الجلد السختيان الجيد

جَنّ عليه الليل . جنه الليلُ يجنّه جناً وجنوناً ستره . وجَنّ الليل أظلم . ومثله (أجنه الليل) ستره

(اُجتن الرجلُ) اجتناناً . استتر ومثله (استجنّ)

(جُنّ الرجل) يجنّ جناً وجُنوناً . ذهب عقله يقال (أجنّه الحمرُ) فجُنّ فهو مجنون (ما أجنّه) ما أكثر جنونه

(تجنن) صار مجنوناً

(تجانَّ وتجانَن) تصنع الجنون

الجنون هو التغيرات العقلية التي تطرأ على بعض الناس فتخرجهم عن دائرة العقل وهو أقسام : منها (الماليخوليا) وهي التي كانت معروفة بالسوداء وهي أول درجات الجنون واعراضها دوام الاكتئاب وشدة الاهتمام بالنفس وزعم الانسان بأنه مصاب بجملة أمراض قتالة . ومنها (المونومانيا) أي الجنون بشيء واحد وهي حالة يجن فيها الانسان بشيء أو أشياء محدودة ويعقل ما عدا ذلك وذلك كالكبر والعجب وحب القتل والوسوسة . ومنها (المانيا) وهي ان يجن الشخص جنوناً عاما مع هياج شديد . ومنها (الذهول) وهي ان تضعف قوى الانسان العقلية ضعفاً تدريجياً . ومنها (البله) وهي حالة طبيعية لا مكتسبة منشأها عدم تكامل خلقة المخ من صغر الرأس أو غيرها . وأكثر من هو هكذا يكون أبكم أو غير تام الكلام

أقوى أسباب الجنون انقطاع النفس عن مطلوبها بسلطة قاهرة والغيظ البالغ حده النهائي والفزع الفجائي والغيرة والوسوسة والعشق وضياع ما لا يمكن استرداده مما يكون عزيزاً على النفس جداً وأكثر المصابين به نساء لشدة احساسهن . وعد من أسبابه الضرب على الرأس والسقوط عليه ومرض الاذن والرمد الشديد وشرب الاشربة الروحية والمخدرة وارتداد العرق فجأة واحتباس الحيض والرعاف وقد يكون وراثياً

معالجة هذا الداء تكون على حسب درجاته ففي الماليخوليا تكفي الرياضة والسفر وسماع الانغام وتطلب السرور مع الحمية والراحة والاعتناء الشديد بالمعدة

وفي الجنون الخاص بشيء واحد يجتهد بابعاد فكر المريض عن ذلك الشيء وترويضه وتفريحه وان كان سببه مرضاً من الامراض وجب معالجة ذلك المرض .

اما الذهول فلا يشفى منه الا افراد قلائل لانه يعقبه شلل عام فيموت المصاب

اما الجنون العام فيعالج بعلاج مادي وأدبي اما المادي فهو الديجيتال ليبطيء الدورة الدموية ولكنه لا يستعمل الا

اذا كان الجهاز الهضمي سليما وسكب الماء على الرأس والاستحمام بالماء الفاتر ووضع منفطة على الصدر والكي بالحديد المحمى وغير ذلك . وأما الوسائط الادبية فهي أشد فعلا من كل ما ذكر وهي :

(أولا) ان لا تهيج شهوة المجنون

(ثانياً) ان لا يخالف ولا يؤاخذ ولا يستهزأ به

(ثالثاً) ان يجتهد في اثبات رأيه فيما هو خارج عن الجنون

معنى عدم تهيج شهوات المجانين هي ان يبعدوا عما يثير جنونهم أو عما سببه . فان كان سببه العشق وجب ان لا يذكر مايهيجه . وان كان سببه الوسوسة بشيء وجب ابعاده عنه . وان كان سببه ظنهم انهم ملوك أو علماء فينبغي ان لا يوقروا لأن توقيرهم يزيد جنونهم . ويجب ان لا يترك المجنونون بنوع واحد في محل مشترك لان بعضهم يثير جنون بعض .

ومعنى عدم مخالفتهم وعدم مؤاخذتهم ان لا يعاقبوا على أقوالهم وان لا يكذبوا فيما يقولون . ثم يجب ان تشغل عقولهم بما ينسيهم سبب جنونهم . ويجب ان لا يضربوا ولا يزجروا ولا توضع السلاسل في أعناقهم ولا القيود في أرجلهم وان لا يضربوا بمفتاح ولا غيره كما كان يفعل بهم ويجب ان يلتفت للمجنون في دور النقاهة جيداً لانه قد ينتكس بأدنى سبب أو أدنى عصيان لقانون الصحة في المأكل والمشرب

ولما كان من أسباب الجنون الطمع والشهوات فقد كثر عدد المجانين في هذا العصر كثرة مخيفة

هذا وقد نشر الاستاذ (هيزلوب) الامريكي أحد أعضاء جمعية البحث في النفس منشوراً أرسله الى أطباء مستشفيات المجانين في العالم الغربي ذكر لهم فيه ان ابحاثه قد أدته الى ان الجنون لا يكون دائماً منسوباً لمرض مخي بل قد يكون ناشئاً من استيلاء بعض الارواح الشريرة على الشخص فيكون علاجه غير العلاج المعروف لدى اولئك الاطباء . وقد رن صداه في أوروبا ونقلته بعض جرائدها ونحن نقلنا هذا الخبر عن المجلة الروحية الفرنسية وهيهات ان يتوصل أمثال هيزلوب لاثبات آرائهم الا بعد جهاد جهيد وجدال شديد . ولو صح ما ذهب اليه ثبت ما يقوله الروحانيون في كتبهم وهو لدينا مما لا شائبة للشك فيه . ولكن ليعلم الناس ان ليس كل مجنون مصاباً بروح شريرة فيعالج بالروحانيات بل من الجنون ما هو مسبب من أمراض مخية لها أسباب يكاد يلمسها الاطباء فالاولى بالعاقل الاحتياط لمصابه .

مجنون ليلى هو قيس بن الملوح العامري . هوى ليلى من صغره وهي ابنة عمه فأبى والده تزويجها منه فاختلط عقله وتيمه الهوى وصرف كل حياته وقفا على حبها وحبس كل شعره عليها توفي سنة (٨٠) ه

الجنان القلب

(الجَنَن) القبر . والميت جمعه اجنان

(الجُنن) الجنون

(الجُنَّة) السترة وكل ما وقى من السلاح جمعها جُنن

الجان هو اسم جمع الجن وهو نوع من الارواح العاقلة المريدة على نحو ما عليه روح الانسان ولكنهم مجردون عن المادة البشرية وقد ذكر الله ان طبيعتهم نارية كما ان طبيعة الانسان طينية . ليس لنا من علم بهذا النوع من الارواح الا ما هدانا اليه الوحي من أنهم عالم قائم بذاته وأنهم طوائف وقبائل وان منهم المسلمين ومنهم الكافرين وأن كفارهم يتولون فسقة

الناس بالوسوسة والتسويل كما يوسوس بعض الفسقة من الآدميين لبعض . هذا ما ثبت بالنص من القرآن الكريم وقد ثبت من طريق الاحاديث النبوية الصحيحة أيضا وورد في كتب شيوخ هذه الملة ان منهم من رأى الجنة وكلهم وفي زماننا هذا كثيرون يرونهم ويكلمونهم بواسطة العزائم وتلاوة الاسماء الآلهية وليس هذا بالامر البعيد عن العقل فان الله كما خلق ارواحا مكتسية بالمادة خلق ارواحاً متجردة عنها وهل يستطيع مكذب ان يرفع عقيرته بشيء من السفسطة بعد ماثبت في أوروبا ظهور أرواح متجردة عن المادة وتلبسها بالمادة في الحال وتكلمهم للناس عانا كما نقلناه في كلمة اسبرتزم من هذا القاموس . نحن نعلم ان الكون كله لو انقلب ادلة وبراهين على ان ينزع المقلدون لمادي الجيل السالف من اوروبا عن عقيدتهم في عدم وجود شيء وراء المادة لما امكن ذلك لجمودهم على ماتراءوه قبل اربعين سنة وعدم تصورهم ان الوجود يترقي عما رأوه عليه فمن العبث مجادلتهم او مكالمتهم في هذا الشأن . وانما نحن نكتب للنشأة الطيبة التي لم يطبعها التقليد بطابع جمود واياهم نستلفت الى ما كتبناه وما كتبه الالوف المؤلفة من علماء اوروبا لانه ان أهمَّ مقلدي الماديين الاوربيين البائدين عدم وجود عالم روحاني ولا ثواب للانسان ولا عقاب الا الجنيهات او سوط السجون فانه يهمنا ويهم النشأة الحية الطيبة من ابناء هذا الجيل ان يثبت العالم الروحاني وأن ترجع للحياة الانسانية بهجتها من الامل في وجه الله والرجاء في رحمته ذلك خير مما يجمعون

(الجن) خلاف الانس وكل ما استتر عن النظر من الملائكة . والجن والجِنّة اسما الجن

الجِنّة طائفة من الجن وهي اخص من الجن . والجِنّة الاسم من الجنون

(الجَنّة) هي الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل جمعها جنات وجنان

تطلق الجنة على ما أعده الله للصالحين من عباده في الحياة الآخرة مكافأة لهم على صالح اعمالهم وجميل أثرهم في العالم الارضي وقد وصفها الله بانها ذات أنهار وأشجار وفواكه ولحوم وأزواج على مثال ماهو موجود في العالم الارضي وان كان ارقي منه في النوع والشكل والطعم وقد تكرر ذكرها في الكتاب الشريف على صور شتى فتكلم في ذلك بعض مؤلفي أوروبا ولغطوا فيه واستبعدوه ومال الى اقوالهم بعض مقلديهم من المسلمين واخذوا يؤولون النصوص الجلية زاعمين ان الله اورد ذلك للتأثير على افكار العرب بما يحبون . اما الجنة فهي روحانية محضة وكذلك البعث بالروح وحدها ليس بالجسد وما أداهم الى هذا التأويل الا استبعاد تكون الاجساد بغير توالد وهو الحاد خفي في شكل اسلام راقٍ . اما التحقيق عندنا فهو ان البعث بالجسم والروح معاً وان الجنة هي على المثال الذي حكاه الله لنا فيها أشجار وأنهار ولبن وعسل وفواكه وللراقين من أصحاب الارواح العالية نعيم أرقى من هذا كل على حسب درجته . ووجه تحقيقنا البعث بالجسد هو انا ما عهدنا الانسان انساناً الا بجسد وروح معاً فما الذي يميل بنا الى زعم بعثه بروح مجردة على مثال الملائكة غير استبعادنا تكون جسد له بدون توالد على النظام العادي ؟ وان لنا مع الذي يستبعد ذلك أقوالا تناسب حاله . فان كان مسلماً قلنا له انك تؤمن بأن جبريل كان يظهر أحياناً لرسول الله على صورة دحية الكلبي بجسد يلمس

وصوت يسمع وما أتى جبريل عليه السلام بهذا الجسد الا بخاصية أودعها الله روحه يقدر معها على التلبس بالمادة وقتما أراد والروح في حقيقتها تشبه أرواح الملائكة متى أراد الله بعثها تقمصت بجسد على المثال الذي رأيته من جبريل وغيره كالملائكة الذين دخلوا على ابراهيم وغيرهم . وان كان غير مسلم قلنا له دونك المشاهدات التي يشاهدها علماء أوروبا في تجسد الارواح تر ان جسداً يظهر لك من حيث لا ترى ولا تدرى بخاصية في تلك الروح المتجسدة تتناول بها ذرات المادة من حيث تشاء فتظهر بها أمامك بشراً سويا ثم تحللها أمامك ثانياً وتتركها وترحل الى عالمها (أنظر اسبرتزم) فان ثبت ذلك لتلك الارواح (نسميها أرواحاً مع التحفظ) التي يشاهدها علماء أوروبا فما المانع من ان الروح اذا أعيدت للبعث تقمصت في الحال بجسد بخاصية فيها ذاتية؟

أما وجه تحققنا ان الجنة مادية حسية فهو اننا لا نرى موجباً لتأويل الكلام الالهي مع تكرر نصوصه في ذلك فضلا عن ان فرض جنة روحانية مما لم يألفه الطبع البشري ولم يناسب تركيبه وما دعا اولئك الذين يترنمون بالجنة المعنوية الى التأويل الا استبعادهم وجود الجنة المادية . ولو تأملوا لاستبعدوا الجنة المعنوية كل الاستبعاد ولرأوا ان الجنة المادية من أقرب الممكنات . كيف لا تكون من أقرب الممكنات . وها نحن على مايشبهها وكيف يستبعد على من خلق لنا هذه ان يكون قد خلق لنا عالماً على شكلها ولكن بأرقى نظام وأكمل أحكام . فلو أنصف اولئك المؤولون لعكسوا الأمر واستبعدوا الجنة المعنوية غاية الاستبعاد على انه ليس في الأمر الا ما قلناه من ان الداعي الى تأويل أمثال هذه المسائل هو الحاد كامن في شكل اسلام راقٍ ولو تأملوا بعض التأمل لرأوا ان الحشر بالاجساد هو الحشر المعقول وان المكافآت الاخروية على الشكل المادي هو الأمر الذي يمكن ان يقام عليه الدليل وان تضرب له الامثال

الجنين المستور

من كل شيء . والولد ما دام في الرحم جمعه أجنة . الجنين من الشهر الاول الى الثالث يسمى علقة ثم يكون جنيناً وحينئذ تكون جميع اعضائه متميزة ويكون طوله من ١٢ الى ١٥ سنتيمتراً وثقله من ١٠٠ الى ١٢٥ غراماً ويعرف ان كان ذكراً أم أنثى وتبدو تقاطيع وجهه ويكون جلده رقيقاً شفافاً موردا وتبدو أظافره على هيئة صفائح رقيقة . وبعد شهر يتضاعف وزنه وتظهر فيه شعرات ضاربة للبياض في رأسه ويتكون الفم والانف وتظهر فيه عضلات من خلال جلده ويعلو جلده زغب رقيق ويأخذ في الحركة حتى انه لو ولد على تلك الحالة دامت فيه الحياة بضع ساعات . وفي الشهر الخامس يزن من ٣٠٠ الى ٣٥٠ غراماً ويبلغ طوله ٢٥ سنتيمتراً ويأخذ جلده في العتامة وتبدو في رأسه شعرات كثيرة فضية وتظهر أظافره جلية . وفي الشهر السادس يبلغ طوله من ٣٠ الى ٣٥ سنتيمتراً وثقله من ٤٠٠ الى ٥٠٠ غرام وتتميز فيه الادمة والبشرة وتكون عيناه مقفلة والاجفان رقيقة وينبت له هدبان وحاجبان وتجمد أظافره وتكون خصيتاه في تجويف بطنه وان كان أنثى اتضحت أعضاء انوثتها وفي الشهر السابع يبلغ طوله من ٣٢ الى ٣٦ سنتيمتراً وتبدو عظام جمجمته من جهتها الوسطى وكل أعضائه تكتسب صلابة ونمواً ويطول شعره ويتم تكون أظافره ويبدو افتتاح عينيه . وتبتدئ الخصيتان

في النزول في الصفن . وفي الشهر الثامن يزداد نمو الجنين في كل عضو من أعضائه ويبلغ طوله من ٤٠ الى ٤٥ سنتيمتراً ويزن من ٢ كيلو غرام الى ٢,٥ ويحمر جلده ويمتلىء زغباً . وفي الشهر التاسع يبلغ غاية نموه ويبلغ طوله من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمتراً ووزنه من ٣ كيلو الى ٣,٥ وتكون عظام جمجمته متقاربة جداً وان لم تكن ملتحمة . وقد شوهد ان من الاطفال من يبلغ وزنه ساعة ميلاده ٩ كيلو غرام . وما دام في البطن فوضعه ان تكون رجلاه الى أعلا ورأسه الى أسفل على شكل بيضاوي .

(تغذى الجنين) اختلفت في غذاء الجنين اراء العلماء فقال بعضهم انه يحصل بمادة تفرزها له مسام في باطن الرحم وذهب آخرون الى ان غذاءه يحصل بواسطة الحبل السري وذهب فريق آخر ان فى كلا الرأيين شيأ من الحقيقة ولكن قبل تكون الحبل السرى والمشيمة يحصل تغذيه بواسطة الاندسموز أي الامتصاص (أنظر اندسموز)

(المِجَنّ والمِجَنّة) الترس جمعه مَجانّ

(قلب له ظهر المِجَنّ) تغير له وتنكر

جنى الفاكهة يجنيها جنياً وجنىً وجناية وتجنّاها أي اجتناها وتناولها من شجرتها فهو (جانٍ جمعه جُناة)

(أجنى الشجرُ) أدرك

(تجنّى عليه) ادعى عليه ذنباً لم يأته

(الجواني) الجوانب على الابدال

(الجَني) كل ما يجنى . ومثله (الجَناة)

(الجَنيّ) يقال ثمر جنيّ أي قطف من ساعته

الجهبذ والجهبذ الناقد الذي يميز الجيد من الردئ جمعه (جهابذة)

جهد يجهد جهداً . جدّ وتعب . جهد نفسه وأجهدها. حملها فوق طاقتها (جهد حاله) يجهدها جهداً . نكد واشتد .

(اجتهد فيه وتجاهد) جدّ وبذل وسعه

(الجاهد) السهران

(الجُهادى) غاية الأمر يقال (جهادك ان تفعل كذا) أي غاية أمرك ان تفعل كذا

(الجَهد والجُهد) الطاقة . والمشقة . قال تعالى (أقسموا بالله جهد أيمانهم) أي اجتهدوا في اليمين وبالغوا فيها

(الاجتهاد) بذل الوسع في عمل شيء

(المجهود) الطاقة

المُجاهدة عند الصوفية هي كف النفس عن اهوائها ومكافحتها دون أغراضها والقنوع من العيش بما يسد الخلة ويستديم الحياة وحمل الجسم والقلب على الاستغراق في العبادة والتوجه لله عز وجل ليفتح الله عليه الى جهة العالم الروحاني نافذة يطل منها على عالم التقديس ليخلص في دناءه من شوائب التدنيس . قال أبو عثمان المغربى : (من ظن انه يفتح له شيء من هذه الطريقة أو يكشف له عن شيء منها الا بلزوم المجاهدة فهو في غلط)

الجهاد هو المدافعة بالنفس والمال عن حمى الدين الحق . وقد أجمع الائمة على أنه فرض كفاية اذا قام به بعض المسلمين سقط عن البعض الآخر . وعن سعيد بن المسيب انه فرض عين . وأجمعوا على انه يجب على أهل كل ثغر ان يقاتلوا من يليهم من العدو فان عجزوا ساعدهم من يليهم وهكذا وأجمعوا على أن من لم يتعين عليه الجهاد لا يخرج الا باذن أبويه ان كانا مسلمين وان من عليه

دين لا يخرج الا باذن غريمه .
وانه اذا التقى الجيشان وجب على المسلمين الثبات وحرم عليهم الفرار الا اذا كان العدو أكثر منهم ثلاث مرات

اذا غنم المسلمون شيئاً من العدو ولم يمكنهم حمله الى دار الاسلام وخافوا ان يسترده منهم قال ابو حنيفة ومالك يجب اتلافه وقال الشافعي واحمد لا يجوز اتلافه

وأجمعوا أنه لا يجب قتل نساء العدو الا اذا كن يقاتلن او لهن مكيدة . وكذلك لا يقتل الشيوخ الفانون والمقعدون والعمى واهل الصوامع الا اذا كانت لهم يد في الحرب . وللشافعي قولان في ذلك اظهرها جواز قتلهم وان لم يكن لهم يد في الحرب

اختلفوا في استرقاق من لا كتاب له ولا شبهة كتاب كعبدة الاصنام . قال ابو حنيفة يجوز استرقاق العجم منهم دون العرب وقال مالك والشافعي واحمد في احدى روايتيه انه لا يجوز ذلك مطلقاً

هل يستعان بالمشركين على القتال او يعاونون على عدوهم . قال مالك وأحمد لا يجوز ان يستعان بهم ولا ان يعاونوا على الاطلاق . قال مالك الا ان يكونوا خداماً للمسلمين فيجوز وقال ابو حنيفة يستعان بهم ويعاونون على الاطلاق متى كان حكم الاسلام هو الغالب الجاري عليهم فان كان حكم الشرك هو الغالب كره . وقال الشافعي يجوز ذلك بشرطين احدهما ان يكون بالمسلمين قلة ويكون بالمشركين كثرة . والثاني ان يعلم من المشركين حسن رأي في الاسلام وميل اليه . ومتى استعان بهم رضخ لهم ولم يسهم . اي اعطاهم مكافأة ولم يشركهم في سهام المسلمين من الغنيمة

جَهَرَ الامرُ

يجهَرُ جهْراً وجهاراً . علَن و (جهَرَ الكلامَ وبالكلام) اعلنه

(جَهُرَ الرجلُ) يجهُرُ جهارة . فخُم و جهُرَ الصوت ارتفع

(اجهر الكلام أعلنه) . ورفع به صوته

(جاهره) مجاهرة وجهاراً . كاشفه . و (جاهر بالقراءة) رفع صوته بها

(تجاهر بالامر) تظاهر به

(رأيته جهْراً وِجهاراً وجَهاراً) اي علانية

(الجَهارة) حسن المنظر

(الجَهِر) كلام جهر اي عالٍ

(جَهرةً) اي عياناً

(جَهُور الصوت) اي عالي الصوت

(صوت جهير وجهْوَرِيّ) اى عالٍ

(الأَجهَرُ) الحسن المنظر

(جوهر الشيء) ما قامت عليه طبيعته

والجوهر في المنطق مايقابل العَرَض وهو الموجود القائم بنفسه

الجوهر الفرد

هو الجزء الذى لايقبل الانقسام من الجسم وهو رأى ديموكريت اليونانى وقد قرر بان الجسم الجامد مكون من جواهر فردة صغيرة جداً لاتقبل الانقسام ولا التجزىء وهي محكومة فما بينها وبين اخواتها بقوتين متعاكستين قوة تميل لأن تضمها الى اخواتها المجاورات لها وتسمي هذه قوة الجذب وقوة تميل لان تبعدها عنها وتسمى هذه بقوة النفور وعلى تعادل هاتين القوتين قامت الاجسام الصلبة والسائلة والغازية (انظر مادة) وهذا الرأي الطبيعي يُستأنس به في الطبيعة للتمليل فقط وهو رأى ظاهر البطلان مبني على مجرد التخيل لان الجوهر

الفرد مادام يتميز فيه سمك وطول وعرض فما الذي يمنع من قسمته الى اصغر منه . فان انقسم ونتج منه جواهر اصغر منه وكان له سمك وطول جاز عليه الانقسام وان لم يكن له ذلك فكيف يتألف مما ليس له طول وعرض اجسام لها طول وعرض وعندنا ان امثال هذه المسائل هجوم من العقل على ما ليس من حدوده وقد تضاربت ظنون العصريين في ذلك وطرحهم الخيال الى كل مطرح كما ترى ذلك مفصلا في كلمة «مادة»

جوهر القائد

هو ابو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومى كان من موالى المعز بن المنصور القائم بن المهدى صاحب افريقية جهزه مولاه الى الديار المصرية ليفتتحها بعد موت كافور الاخشيدى (انظر اخشيديين) وكان ذلك سنة (٣٥٨) ه ففتحها في تلك السنة وصعد المنبر وخطب للمعز لدين الله يوم الجمعة ثم قدم مولاه من بلاد المغرب واختط القاهرة وجعلها عاصمته وبنى الازهر واستمر جوهر نافذ الكلمة في جميع دواوين مصر الى سنة (٣٦٤) ه ثم عزله مولاه ومات سنة (٣٨١) ه ولم يبق شاعر الا رثاه لكثرة مآثره الخيرية

الجوهرى هو

ابو النصر اسماعيل بن حماد أصله من مدينة فاراب من عشيرة تركية ولع باللغة العربية وأسرارها واخذ يطوف في مظانها من جزيرة العرب ثم عاد الى وطنه وسكن نيسابور من خراسان وهو صاحب (تاج اللغة وصحاح العربية) ويعرف بالصحاح . سقط من سطح بيته فتوفى سنة (٣٩٣) ه

جهز على المجروح

يَجهَزُ جهزاً . وأجهز عليه تمم قتله

(جهّز الشيء) هيّأه

(تجهّز) . تهيأ

(جهاز العروس) ما تحتاج اليه في بيتها جمعه أجهزة

جهش اليه

يجهَشُ وجهش اليه يجهش جهشاً وجهوشاً . فزع اليه هاماً بالبكاء كما يفعل الطفل اذا التجأ الى أمه . ومثله (أجهش اليه)

جهضه يجهضُه

غلبه

(أجهضه عن الأمر) اعجله عنه وأزعجه

(أجهضت الناقة) القت ولدها وقد نبت وبره فهي (مُجهِض) جمعها مجاهيض

(الجِهضُ والجَهيض) الولد السقط ومثله (المُجهَض)

(المِجهاض) الناقة التي من عادتها القاء الولد لغير تمام

جهِلهُ يجهله

جهلا وجهالةً . ضد علمه فهو (جاهل جمعه جُهَّل وجهّال وجَهَلة وجُهلاء)

(جهل عليه) تسافه عليه

(جهّله) رماه بالجهل

(تجاهل) أري من نفسه الجهل

(استجهله) عده جاهلا

(المَجهل) الارض التى لا يهتدى فيها جمعها مجاهل

(هذا الأمر مَجهلة) اي يحمل على الجهل

(الجاهلية) هي حالة الناس قبل بعثة رسول الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

(الجاهلية الجهلاء) توكيد وقيل معناه الجاهلية القديمة

جهَمهُ يجهَمه

جهماً . وجَهِمَه يجهمه جهماً استقبله بوجه عابس

(جهُم) يجهُم جهامة وجُهومة . صار باسر الوجه

(تجهّمه وتجهّم له) استقبله بوجه كريه

(سحاب جهام) لا ماء فيه

الجَهْم هو ابو الحسن علي بن الجهم . هو احد الشعراء المجيدين . كان عالماً بفنون الشعر اختص بجعفر المتوكل وكان متديناً فاسلا ثم نفاه المتوكل الى خراسان وكان بينه وبين أبي تمام صحبة أكيدة . وله ديوان شعر صغير منه وهو معنى جيد

بلاء ليس يعدله بلاء . عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضاً لم يصنه ويرتع منك في عرض مصون

وله وقد حبس مرة

قالوا حبست فقلت ليس بضائري حبسي وأي مهند لا يغمد

وكان المتوكل أمر طاهر ابن عبد الله عامله على خراسان أن يصلب علي بن الجهم اذا وصل اليه فلما وصل الى شاذياخ نيسابور حبسه ثم أخرجه فصلبه نهاراً كاملا فقال في ذلك

لم ينصبوا بالشاذياخ صبيحة الا ثنين مسبوقا ولا مجهولا
نصبوا بحمد الله ملء قلوبهم شرفا وملء صدورهم تبجيلا

ولما خرج من حلب قاصداً العراق خرجت عليه خيل وعلى جماعة معه فقاتلهم قتالا شديداً ولحقه اصحابه بآخر رمق فتوفي جريحاً سنة (٢٤٩) ه

الجهمية هم أصحاب جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة ظهرت مقالته بترمذ وقتل في آخر ملك بني أمية . وافق المعتزلة في نفي الصفات الازلية وزاد عليهم قوله : لا يجوز وصف الخالق تعالى بصفة يوصف بها خلقه لأن ذلك يقتضي تشبيهاً . وقال : ان الانسان لا يوصف بالاستطاعة وانما هو مجبور في أفعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار وانما يخلق تعالى الافعال فيه على حسب ما يخلق في سائر الجمادات وينسب اليه الافعال مجازاً كما ينسب الى الجمادات كما يقال أثمرت الشجرة وجرى الماء الى غير ذلك والثواب والعقاب جبر كما ان الافعال جبر الخ الخ

جُهينة قبيلة من العرب النسبة اليها جهَني

الجُهَني هو معاذ ابن أنس صحابي نزل مصر وعاش الى زمن عبد الملك بن مروان

جهنم مكان العقاب الاخروي . وقد اختلف المسلمون في أمرها فحمل جمهور المسلمين الآيات الواردة فيها على ظاهرها وقالوا انها نار متأججة لها شرر ووقود ودخان الخ وان الناس تلقى اليها فتلهمهم وقالت طائفة قليلة من الصوفية والمعتزلة بل هي نار معنوية وما ورد فيها من الآيات فهو من قبيل المجاز لا الحقيقة كما هو أسلوب اللغة العربية في مواضيع الترغيب والترهيب وما شاكلهما . ويذهب بعض العصريين من أصحاب البصر في الدين الى هذا القول الأخير لمناسبته لعقولهم وموافقته لفلسفتهم فانهم يقولون اذا كان من المؤكد ان الرجل الذي عاش عمره في هذه الأرض غير مفكر الا في شهواته البدنية أو اطماعه التجارية والمالية ولم يقدم لنفسه عملا روحانيا يأنس اليه يوم لا سلطان الا للروح فلا جرم يذهب الى العالم الاخروي وليس له رأس مال يفيده مما يناسب أمر ذلك العالم فيعيش فيه كما يعيش من لا رأس مال له في هذا العالم أي فقيراً عاملا يتعب وينصب طول عمره ويفني قواه ومداركه في سبيل تحصيل قوام حياته على أبسط حالة وأدناها وهو معرض نفسه للفح الشمس ووخزها ونفح الرياح وضربها تارة متوقلا رؤس الجبال لقطع الصخور وجرها وطوراً حافراً الأرض لاستخراج معادنها وكنوزها

وهو في كلتا هاتين الحالتين اما ان يهوى به الريح الى مكان من سفح الجبل سحيق أو يثور عليه غاز الجريزو وهو في تلك المناجم (أنظر منجم مادة نجم) فتحرقه هو والمئات من أمثاله في لحظة واحدة كما حدث أخيراً بمناجم كوريير بفرنسا حيث مات في لحظة واحدة أكثر من ١١٠٠ نسمة .

ضع هؤلاء العمال التعساء أمامك ثم انظر الى أصحاب الثروة الذين يطأون الدمقس والحرير ويتوسدون الفراش الوثير في قصور تناطح السحائب وتسامر الكواكب محاطة بالرياض اليانعة والزهور الساطعة . ثم قارن هؤلاء بتلك الطبقة العاملة الناصبة وقل لي ترى ماذا ان استطعت المقارنة وقويت على امعان التأمل ؟ ألا ترى ان هؤلاء الاشقياء كأنهم في جحيم وكأن أولئك في نعيم مقيم . ومن هؤلاء وأولئك ؟ اولئك أصحاب رؤس الأموال الذين دأبوا على ادخار النضار وجمعه بالعلم والاختبار وهؤلاء هم الذين حرموا أنفسهم من كل ذلك بجهلهم وغباوتهم وتهاونهم في أمرهم .

لو تأملت هذا التأمل ثم علمت ان الدار الآخرة دار لا يناسبها الا الكمال الروحاني والطهر النفساني فاذا انتهي الناس اليها يوما كان منهم من اجتهد فى دنياه للكمال الروحاني ودأب، ومنهم من أهمل ذلك كله ولم يتعلق منه بسبب . أفلا ترى ان الاولين يكونون هنالك في منزلة أصحاب رؤس الاموال فى هذه الدار وان الآخرين يكونون بمثابة المحرومين هنا من المال . أفلا نستنتج من هذا ايضاً ان الأولين سيكونون في نعيم ورخاء وان الآخرين سيكونون في بؤس وشقاء كما هو الحال هنا بين أصحاب رؤس الاموال ومن عداهم . ولكن مع هذا الفارق العظيم وهو ان لهذا العالم شؤن غير شؤن العالم الآخر فتشبيهنا هذا هو تشبيه مع الفارق فلا بد ان النعيم هنالك سيكون على حال تناسب شؤنه وسيكون فيه الشقاء على تلك النسبة كذلك

واذا كنت وانت في هذا العالم الأدنى لا تستطيع ان تأتي بعبارة تجمع لك أشخاص النعيم الذي فيه المترفون وأشخاص الشقاء الذي يقاسيه المحرومون الا بقولك هؤلاء في الجنة واولئك في النار . فما بالك لو اطلعت على العالم الاخروى ورأيت ما يعد لاهل الكمال من مقاوم السعادة ومعاهد الكرامة وما يهيأ لاهل السفالة من منازل الشقاوة ودركات التعاسة !

هذا فكر بعض العصريين والمؤمن يجب عليه ان يبرأ الى الله من كل ظن لا يحققه بعلم يقين عملا بقوله تعالى (ولا تقف ما ليس لك به علم) . والاحوط له ان يعتقد بالثواب والعقاب ويكل تحقيق ذلك الى مولاه فهو ولي الكفاية

جاب القماش

يجوبه جوباً قطعه . و (جاب الصخرة) قطعها . و (جاب البلاد) قطعها مشيا

(جاوبه) حاوره . وأجابه الى سؤاله

(أجابه) رد جوابه

(اجتاب البلاد) قطعها .

(انجابت السحابة) انقطعت وانكشفت

(استجابه واستجاب له واستجوبه) أجابه وقبل دعاءه

(الجوائب) الاخبار الجائبة أي التي تجوب البلاد

(الجابة) الاسم من الاجابة كالطاعة من الاطاعة يقال (انه أحسن جابة)

(الجوّاب) الكثير الجوب للبلاد

(الجيبة) هيئة الجواب

يقال (أحسن الجيبة)

﴿ جوبتير ﴾ هو اسم ابو الالهة عند اليونانيين والرومانيين . وكان أبوه (ساتورن) فنازعه في سلطانه وغلبه وأعطى أخاه نبتون مملكة البحر وأخاه الثاني بلوتون سلطانة جهنم وحفظ حكومة السماء والارض لنفسه . وهذا من خرافات اليونانيين الاقدمين (أنظر ميثولوجيا)

﴿ جوتامبرج ﴾ هو رجل ألماني ولد سنة (١٤٠٠)م وينسب اليه اختراع الطباعة اخترعها أولا بحفر حروف كل كتاب يطبع على الخشب ثم اخذه على الورق بالضغط فكان يلزم لكل كتاب حفر خاص ثم اخترعت بعده بزمان مديد الحروف المفرقة . «أنظر مطبعة مادة طبع» توفي سنة (١٤٦٨)م

﴿ جوت ﴾ أشهر شعراء الالمانيين ولد في (فرانكفرت سورلومان) كان مستشار شارل اجوست دوق ويمار ثم صار وزيره وكان جوت هذا كاتباً وعالماً متضلعاً ولد وتوفي (١٧٤٩ — ١٨٣٢) م

﴿ جاح ﴾ الشيء يجوحه جوحا . استأصله

(الجائحة) المصيبة جمعها جوائح (جاحتهم الجائحة واجتاحتهم) أهلكتهم

﴿ الجوخ ﴾ اذا حدثت بقعة على ثوب من الجوخ وكان الجوخ حسن الصبغ اقتم اللون يبدأ اولا برفع البقعة ثم يبل الثوب كله مع دلكه بسرعه في اتجاه الوبر بفرشة خشنة مغموسة في مرارة بقرة أو في الماء الذى فيه نوشادر (بنسبة ١ نوشادر الى ٨ أو ١٢ ماء) ثم يدلك بالماء النقي لرفع الاوساخ التي أذابها الماء ذو النوشادر ثم يترك الثوب يسيل ماؤه نقطة نقطة . ولأجل ارجاع بريق الجوخ وصقلته اليه يغلي في الماء بزر الكتان وخشب هندي أو أي مادة أخرى ملونة على حسب لون الثوب حتى يصير السائل ملونا قليلا ويكون مكتسباً قليلا من اللزوجة ثم تبل به قطعة من القماش الابيض وتطبق بواسطة فرشة مناسبة على جميع أجزاء الثوب في اتجاه الوبر . ثم يبق بعد هذا الا تسوية الثوب لئلا يتثنى ثم يترك يجف على نصف طوق وبعد جفافه يوضع عليه قماش نظيف مبلول بماء الصابون ويكوى . واذا كان الثوب به كثير وسخ يترك معرضاً لتأثير بخار الماء لتلين ما به من الاوساخ . ولا يخفى ان اعناق الثياب الجوخية تكون معرضة دائماً للاتساخ بسرعة فتنظف بغمر قطعة من القماش في ماء مذوب فيه من النوشادر (بنسبة ملعقة شوربة في كوبة) ويدلك عنق الثوب بها فيتكون زبد أبيض فيكشط ويستمر في هذا العمل حتى لا يتكون زبد ثم يوضع على العنق قماش مبلول بالماء النقي

﴿ جاد ﴾ الشيء يجود جُودة وجَودة . صار جيداً

(جاد) الرجل تكرم

(جوَّد الشيء) حسنه

(أجاد فلان) أتى بالجيد

(الجَود) المطر الغزير

(جِيدت الارض وأجِيدت) أصابها المطر

(تجوَّد) تخير الجيد

(استجاده) عده جيداً . وطلب جوده

(الجَواد والجَوَّاد) السخي للمذكر والمؤنث جمعه أجواد

(الحصان الجواد) السريع الجري جمعه جياد وأجياد

(الجُواد) العطش

﴿ الجُوديّ ﴾ جبل بالجزيرة (أنظر الجزيرة) استوت عليه سفينة نوح عليه السلام

جار يجور جوراً
مال عن العدل
(الجائر) المائل عن العدل
(الجَوْر) الميل عن العدل
(جاوره) مجاورة وجِوارا. سكن قريباً منه
(أجاره) إجارة أنقذه
(استجاره) سأله ان يجيره
(الجار) القريب في السكن جمعه جيران وجيرة
(الجِوار) العهد والامان

جاز البلد يجوزه
جَوزاً وجوازا ومَجازاً سار فيه أو تركه خلفه
(جاز هذا الأمر) أي هو مباح
(جوّزه تجويزاً) أباحه وجعله جائزاً
(جاوزه) تعداه
(أجازه) جعله جائزاً
(أجاز فلانا) أعطاه الاجازة أي الاذن و (أجازه) أعطاه جائزة أي عطية
(تجوز في الأمر) احتمله. وتجوز في الصلاة أتى فيها بالرخص دون العزائم
(تجوّز في كلامه) أي بالمجاز فيه
(اجتاز البلاد) عبرها ومربها
(استجازه) طلب منه الاجازة أي الاذن

(الجائزة) العطية جمعها جوائز
(الجَواز) هو ما يعبر عنه الآن بالبساورت وهي أوراق تعطي للمسافرين من الحكومة لكيلا يشتبه في أمرهم جمعه (أجوزة)
(جوز الشيء) وسطه ومعظمه جمعه اجواز
(الجَوْزاء) برج في السماء
(المجاز) الطريق. واللفظ المنقول عن معناه الاصلي الى معنى يناسبه (أنظر بيان)

الجوز هو شجر
أصله من بلاد الفرس ادخله الرومانيون أوروبا وله أصناف كثيرة يزرع في البلاد المعتدلة الحرارة وينمو في جميع أنواع الاراضي ولا يستحسن غرسه في وسط الارض لأن ظله وجذوره تضر المزروعات وهو يتكاثر بالبزور والتطعيم
(جوز مقيء) هو بزور شجر الجوز المقيء يستعمل في الطب مقويا ومنبها وضد الشلل

جوزاريك هو
ثمر شجر اريكا كاتيكو ويسمى أصله الفعال اريكالين وهو ضد الدودة الوحيدة

جوز الطيب هي
أثمار جامدة في حجم الزيتون عطرية تستعمل مقوية ومنبهة

الجيزة هي اقليم
من أقاليم مصر بين البحيرة وبني سويف مركزها « الجيزة » على الشاطىء الغربي للنيل تجاه مصر العتيقة . وفي غربها الاهرام بالقرب من قرية الكوم الاسود وهي اربعة مراكز (١) مركز الجيزه ومن قراه البدرشين والحوامدية وجزيرة الروضه والمنيل وحلوان بناها عبد العزيز بن مروان أخو عبد الملك بن مروان لما كان والياً على مصر وفيها ولد ابنه عمر بن عبد العزيز الخليفة المشهور وقد كانت هذه المدينة في غاية من المدنية ثم بادت وبنيت حلوان الحديثة بجانبها وهي شهيرة بمياهها المعدنية . « ٢ » ومركز امبابة تجاه بولاق ومن قراها نهيه والمنصوريه ووردان «٣» ومركز العياط ومن قراه الشهيرة سقارة وبها آثار قديمة ومعبد وأهرام وبه اطلال مدينة منفيس التي كانت مقر سلطنة الفراعنة قرونا عديدة . ودهشور وبها اهرام صغيرة «٤» مركز الصف ومن قراه اطفيح والرقة الخ
تبلغ أطيان هذه المديرية « ١٩٦٢٧٤ » فدانا وعدد سكانها « ٤٠١,٦٣٤ »

جاس الشيء يجوسه

جوساً تطلبه بعناية (جاسوا خلال الديار) جالوا فيها بالفساد

الجوسق القصر جمعه جواسيق

الجَوْش الصدر. والدرع

جاع يجوع جوعا ومَجاعة . ضد شبع فهو (جائع وجوعان) وهي (جائعة وجوعى) جمعه جياع وجوّع (اجاعه وجوّعه) ضد أشبعه (المجاعة والمَجُوعة) معروفتان جمعها مجاوع ومجاعات

الجوع ضد الشبع وهو عند أصحاب القلوب باب ضبط النفس وامتلاك زمامها ونتيجته الوصول للكمال العالي والفضيلة الحقة . حدث أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها بكسرة خبز لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الكسرة يافاطمة قالت قرصا خبزته ولم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال اما انه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام . سمع أبو سليمان الداراني يقول مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع . وقال : لأن أترك من عشائي لقمة أحب اليَّ من أن أقوم الليل الى آخره . وكان مالك بن دينار يقول من غلب شهوات الدنيا فذلك الذى يَفْرَقُ الشيطان من ظله « أي يخاف من ظله »

هذا وقد عرف الاوربيون العصريون سر الجوع فقام كبار علمائهم يداوون به الارادات الضعيفة والنفوس الخوارة وقد نشر من تلك الابحاث كتاب قرأته وهو للدكتور (جيهاردت) فوجدته يقرب مما معنا . (أن أصحاب الاديان عرفوا قبلنا مزية الجوع فجعلوه أساساً لمذهبهم فان الرجل اذا جاع وتمادى في جوعه قويت ارادته ونمت ، واشتدت عزيمته وعظمت وصار أثبت من الاطواد في عزمته وانفذ من الشهاب في همته وهذا مما يفسر لنا سر تلك العزمات القوية التى ظهرت في مبادي ظهور الاديان وصبرت على ألم العذاب ومر الاضطهاد حتى انتصرت على اضدادها وفلجت على أعدائها . قال ان سر ذلك كله الجوع الذى كان جعله نصراء تلك الاديان قاعدة من قواعد عباداتهم . فمن أراد أن تكون له عزيمة قوية ونفس تتغلب على كل صعوبات الحياة فعليه بتجويع نفسه ثم وصف لذلك أسلوبا من الصوم فيه يمسك الانسان عن الاكل يومين متواليين ثم ثلاثة أيام متوالية ثم أربعة ثم يوالى ذلك كل حين . قال وبعد ذلك تظهر فيه ارادة تقارع كل ما يقف امامها وتخور عزيمة الراسيات دونها .

نقول انظر لحكمة فرض الصيام علينا معشر المسلمين وتأمل في حكمة العبادات الاسلامية وان شئت الفلاح في الحياة وبعد الممات فاتبع في الصوم أسلوبه الذى قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هذا الاسلوب البلدي الذي يضيع ثمرته وربما كان ضرره أشد من نفعه . فان الذى يمسك طول نهاره عن الطعام ثم ينغمس فيه بعد الغروب انغماس الذبابة في الشراب لا يجنى من وراء هذا الا الخور وضعف العزيمة كما هو شأن كثير من شعوب المسلمين اليوم . ولكن من صام كما كان يصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل شهر رمضان شهر قناعة عن الطعام لا يتناول منه الا القدر الكافى لكانت نتيجته على المسلمين أكبر من نتائج ما يمكن تصوره من ضروب الاصلاحات فان المعول عليه في الامم هو قوة عزيمتها وبعد همتها فعلى قدر ذلك تعلو وتسود والله ولي المؤمنين

جوف يجوف جوفاً كان أجوف

(جوّفه) جعل له جوفا . فهو (مُجوّف)

(تجوّف) صار أجوف

(الجوف) بطن الانسان

(الجَوف) السعة

جوافا هو شجر متوسط الارتفاع أصله من أمريكا وينبت في مصر ثمره في حجم الكمثري يؤكل نيئاً ومشوياً وتصنع منه مربى . يتكاثر بزوره في فصل الخريف

الجوْقة الجماعة من الناس

جال في البلاد يجول جولاناً . طافها

(جوّل) تجوالا طوّف

(أجاله) أطافه

(جاوله) دافعه وطارده

الجواليقي هو أبو منصور الجواليقي أحد علماء اللغة العربية توفي سنة (٥٢٩) هـ

(الجُولان والجَيلان) التراب

الجام أناء من فضة جمعه جامات

(جام) بلدة من أعمال نيسابور

(جُوَيم) بلدة ببلاد الفرس

(الجَون) الابيض والاسود

(الجَونة) عين الشمس

الجُويني هو أبو المعالي الجويني امام الحرمين شيخ الغزالي وهو شافعي أشعري توفي سنة (٤٧٨) هـ

الجويني هو أبو يوسف بن اسماعيل الجويني المعروف بابن الكتبي البغدادي الشافعي هو مؤلف كتاب (ما لا يسع الطبيب جهله) وهو مؤلف كبير في مفردات الطب فرغ منه سنة (٧١١) هـ

جوّهه جعله ذا جاه

(الجاه والجاهة) القدر

الجوّ ما فوق الارض جمعه جِواء

(الجوّاني) الداخلي وهو ضد البراني

جَوِي يجوَى جوًى . أصابه وجد من عشق أو حزن . و (الجوَى) شدة الحزن من عشق أو غيره

(جويت نفسه من البلد) لم يوافقها

(جوَى الشيء) كرهه

(اجتوى البلدَ) كرهها

جاء يجيء ويجوء جيئاً وجَيئة ومجيئا . أتى

(جاء الامرَ) فعله

(اجاءه) جاء به . والجأه

(الجيئة) الاسم من جاء

جاب البلادَ . قطعها

(الجَيبُ) القلب والصدر . وجيب القميص طوقه جمعه جيوب

جيحان هو نهر بآسيا الصغرى يتساهل الاتراك في تسميته بجيحون وهو غيره وهو يصب في بحر الروم

جيحون هو نهر كبير بآسيا الوسطى اسمه عند الافرنج (اكسوس) واليه تنسب الجهة المشهورة عند العرب ببلاد ما وراء النهر واسمه بلغة التتار اموداريا

الجِيد العنق أو مقدمه

(جاد يجاد جيَداً) طال جيده

جَيرِ ويقال جَيرَ ايضاً حرف جواب بمعنى نعم

الجِير الجص . وهو أوكسيد الكالسيوم يحصل عليه بتكليس كربونات الجير في فرن يسمي (أمينة) على هيئة كتل سنجابية تسمى الجير الحي . واذا عرض للهواء امتص الرطوبة والانديريد كربونيك فيصير مسحوقا أبيض هو مخلوط من كربونات وايدرات الكالسيوم واذا أصاب الجير ماء غزيراً استحال الى مسحوق أبيض يسمى

الجير المطفأ وهو ايدرات الكالسيوم . والجير يستعمل في المباني وفي تبييض الحيطان وفي صناعة الصابون وفي دبغ الجلود وفي تحضير البوتاسا الكاوية والصودا الكاوية

السمنت نوع من الجير متحصل من تكليس الاحجار الجيرية المحتوية على مقدار من الطفل يختلف بين ٤٠ و ٥٠ في المائة . والسمنت اذا مزج بالماء استحال بعد زمن قليل الى كتلة صلبة

والمرمر هو كربونات الكالسيوم ويسمى أيضاً كربونات الجير .

الحجر المستعمل في البناء هو نوع من كربونات الجير وهو اما أبيض سنجابي أو ضارب للحمرة لانه يكون مخلوطاً بالطفل والرمل وأوكسيد الحديد وكربونات المغنيسيوم

الطباشير كربونات كالسيوم وهو ناشيء من اجتماع بقايا حيوانات ذات قواقع جيرية

اما الجبس فهو كبريتات الكالسيوم يوجد في الاراضي الثلاثية السفلى

المستعمل في الطب املاح الجير مثل (ايدروكبريتات الجير) يستعمل لازالة الشعر دهاناً ولأجل تخفيفه يضاف اليه النشا أو الجليسرين لانه كاو. (وثاني فوسفات الجير) وهو مقو للجسم ويستعمل في أمراض المجموع العظمي . (وكبريتات الجير) يستعمل لعمل أجهزة الكسور وفي طب الاسنان. (وكربونات الجير) وهو الطباشير ويستعمل ضد الاسهال وضد الحوامض المعدية. ويمتص السوائل والغازات و (كلوريدر وفوسفات الجير) وهو مقو وضد أمراض العظم (وهيبو فوسفيت الجير) وهو مقو وضد أمراض العظام . الخ

جاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاناً غلت واضطربت

(الجائشة) النفس

(الجَيْش) الجنود

(جيش الجيوش) جمعها

(تجيش الجيش) اجتمع

(استجاشه) استثاره وطلب منه جيشاً ومدداً

جافت الجثة تجيف جيفاً . وجيفت وتجيفت . انتنت

(الجيفة) جثة الميت وهي نتنة جمعها جِيَف

جيمنستيك هو فن الجمباز المراد منه رياضة أعضاء الجسم وتمرينها على الحركات تسهيلا لنمو الجسم وحفظ صحته

وقد عني قدماء اليونانيين بهذا الفن وعدوه القسم الثالث من التربية بعد الاجرومية والموسيقى وبنوا له المحلات الفخيمة وكان قصدهم منه تقوية أجساد الافراد ليتخذوا منهم جيشاً جريئاً . ثم لما سقطت دولتا اليونان والرومان وكانت القرون الوسطى أهمل الجيمناستيك واستحال الى فن التمرن على الضرب بالسيف والشيش ثم حي هذا الفن عند بعض الامم وخصوصاً الامة الانجليزية والالمانية ووجد انصاراً كباراً. وضعوا له تعريفاً يكاد يكون شعرياً فقالوا : (هو علم الحركات الانسانية وعلاقتها بالحواس والعقل والعواطف والطبائع ونمو سائر الخصائص البشرية جسمية كانت أو روحية وهو يشتمل على كل الرياضات البدنية الصالحة لان تجعل الانسان أشجع وأجرأ وأزكي وأحسن وأقوى وأصنع وأحذق وأنشط وألين وأخف مما كان عليه قبله وتلك الرياضات تهيئه لان يقاوم تغيرات الفصول والاقاليم وأن يحتمل الحرمان من الحاجيات وشدائد الحياة وأن يذلل المصاعب كلها وأن يتغلب على المخاطر والعقبات وأن يؤدي خدماً جليلة لامته وبني نوعه أجمعين . وبناء

على ما تقدم فهو علم غايته المنفعة العامة والخير الشامل ووسائله التحلي بجميع الفضائل الاجتماعية والسماح بتضحية كل نفيس على النفس في سبيل الهيئة الاجتماعية . وأما نتائجه المحسوسة فهي الصحة وطول العمر وصلاح النوع الانساني وزيادة القوة والغنى عند الشخص وعند المجموع)

هذا ما يقوله أنصار الجيمناستيك ولا يخلو قولهم من حقيقة فان البدن لما كان لا يفترق عن الآلة في شيء فتكون نتيجة خموله وخمود أعضائه هي النتيجة التي تحدث لكل آلة تركت واقفة بغير عمل . فان لم يستطع الرجل منا ان يقلد الانجليز في عنايتهم بلعب الكرة فلا اقل من ان يخصص لنفسه وقتا يقفه لنوع من الجيمناستيك في غرفته امام هواء طلق بأن يرفع ذراعه الى أعلا ثم ينزلهما الى أسفل بانتظام مراراً ثم يمدهما الى الامام ثم الى الجانبين ثم يرفع احدى رجليه ممتدة حتي تكون محاذية لسطح الارض مع التكلف في وضع جسمه وضعاً عمودياً في أثناء تلك الحركة وأن يحاول ثني جسمه ثم رفعه بنظام وثبات وهكذا مما لا يعزب عن فكر الفطن وأن يستمر على الرياضة نحو نصف ساعة كل يوم طول عمره فان ذلك يفيده كثيراً مع الاهتمام بالرياضة كل يوم مدة ساعتين أو ساعة في هواء مطلق . كل ذلك له تأثير كبير على الصحة حسن كما ان عدمه له تأثير عليها سيء

الجيل الصنف من الناس . وأهل العصر الواحد

الجيلي هو مجد الدين الجيلي أحد علماء المسلمين وهو شيخ العلامة فخر الدين الرازي توفي في أواخر القرن السادس

الجيلي هو رضي الدين الجيلي الفيلسوف وهو استاذ ابن أبي اصيبعة الطبيب الشهير كان من أهل اواخر القرن السادس

الجيلاني هو عبد القادر الجيلاني او الجيلي وكان من كبار شيوخ الصوفية له اتباع كثيرون الى اليوم وهو مؤلف كتاب (الفتح الرباني والفيض الروحاني) في التوحيد على طريقة الصوفية . وله كتاب (فتوح الغيب) توفي سنة (٥٦١) ببغداد

الجيلاني هو عبد الكريم ابن ابراهيم الجيلاني وهو من مؤلفي الصوفية له كتاب (الانسان الكامل في معرفة الاواخر والاوائل) ولد سنة (٧٦٧) هـ

جيورجيه هي احدى الممالك القوقازية جهة جبل القوقاز في آسيا وهي تابعة للروسيا يسكنها مليون نسمة وصار الآن محل هذه المملكة القديمة حكومات تيفليس وكوتية وباتوم وكلها تابعة للروسيا

جيولوجيا هي كلمة اوربية مشتقة من كلمتين يونانيتين وهي (جيو) بمعنى ارض و(لوغوس) بمعنى علم فيكون معناها معاً علم الارض وهو علم يبحث فيه عن التركيب الطبيعي للكرة الارضية وبيان طبقاتها وطبيعة كل منها وما طرأ عليها من التغيرات التدريجية بالفواعل الكونية وتاريخ ما أكنته في باطنها من بقايا الحيوانات والنباتات القديمة

(أصل الارض) ذهب علماء الهيئة الى أن الكرة الارضية كانت هي وجميع المجموع الشمسي من كواكب وسيارات كتلة واحدة ملتهبة فامتازت عنها الارض وجميع الكواكب وسياراتها وصار كل منها كتلة ملتهبة قائمة بذاتها دائرة حول نفسها وحول الشمس معاً فبردت شيأ فشيأ وتكونت طبقة فوق سطحها بتأثير هذا التبريد ثم زاد سمك هذه الطبقة شيأ

فشيئاً بالتبريد التدريجي . ولما كانت الارض في حالة احتراق تصاعدت منها أبخرة كونت سحباً متراكمة. فلما برد سطحها طلت عليها تلك السحائب مطراً مدراراً كون ما عليها من البحار ورسبت مواد المياه فصارت طبقات صلبة والدليل على ان الارض كانت ملتهبة وجود البراكين على سطحها (أنظر بركان) فان ما تقذفه فوهاتها من المواد الذائبة يدل على ان جوف الارض في حالة ذوبان من الحرارة . وقد شوهد انه كلما نزل الانسان الى باطن الارض ثلاثة وثلاثين متراً ارتفع الترمومتر درجة فلو نزل الانسان ثلاثة كيلو مترات صارت الحرارة مائة واذا استمر هذا القانون منتظما لم يصل الانسان بفكره الى مركز الارض حتى يجد الحرارة بلغت (مائتي الف) درجة . ومن الادلة على ذلك وجود عيون ماء حارة ويكون من الممكن بناء على ما تقدم معرفة من أي عمق تأتينا تلك المياه . وقد شوهد انه في ابان الزلازل تظهر ينابيع حارة جديدة وأحياناً يخرج من باطن الارض بخار ماء حار مصحوباً بلغط على شكل نافورة هائلة

(طبقات الارض) الصخور المكونة للقشرة الارضية نوعان صخور كونتها البرودة التدريجية من المواد التي كانت ملتهبة . وصخور مائية كونتها المياه من الرسوبات المتعاقبة للمواد الذائبة في الماء ومما يدل على ذلك وجود بقايا حيوانات بحرية في تلك الصخور . وهذه المواد الراسبة اما ان تكون في قاع البحار المالحة أو في قاع الانهار والبحيرات وغيرها على حسب مواضعها وللوقوف على أصل كل صخرة من هذا النوع يجب درس البقايا الحيوانية التي فيها فان كانت تلك البقايا من حيوانات بحرية مالحة كان اصلها بحرياً وان كانت تلك البقايا من حيوانات نهرية كانت صخوراً نهرية

الطبقات التي تكونت بالتبريد التدريجي ليست موضوعة أفقية بل كما جاءت ولكن الصخور التي كونتها المياه سواء كانت مالحة أو عذبة فهي أفقية تقريباً . فالصخور الأولى تكون مجردة من البقايا الحيوانية والنباتية وتكون سليكات وهي السليس أي الرمل متحداً مع قاعدة (كالبوتاسا والصودا وغيرها) وأشهر تلك الصخور هي الجرانيت والبوفير أي حجر السماق

ولما كانت صخور الرسوبات المائية تحتوي على بقايا حيوانية فيمكن بمقارنة تلك البقايا بعضها معرفة الطبقات التي تكونت في عصر واحد أو في عصور مختلفة فان لكل عصر حيوانات خاصة وجدت فيه ثم بادت ولم يبق لها أثر وبهذه الوسيلة يميز علماء الجيولوجيا الطبقات الارضية من بعضها

عدد الطبقات الارضية أربع في علم الجيولوجيا وترى واضحة اذا ثقبت الارض ثقباً رأسيا فيشاهد :

(١) الاراضي الاصلية الاولى المتكونة من صخور نارية تكونت بالتبريد التدريجي . وتجد فيها صخوراً حبوبية وصخوراً تسمى ميكا وطلق . وتسمى هذه أراضي الزمن الاول

(٢) الاراضي الثانية وهي مكونة من أراضي الرسوب وفيها بقايا حيوانية وفحم حجرى وحجر جيرى سكرى وحجر رمل أحمر قديم وحجر جيرى فوقي وحجر جيرى صغير وطفل أخضر ومارن وحجر رملي أخضر وطباشير أبيض. وتسمى أراضي الزمن الثاني

(٣) والارض الثالثة وفيها حجر جيري كونه الماء العذب وحجر جيرى مارني فوقي

وحجر جيري سليسي الخ وتسمى أرض الزمن الثالث

(٤) والارض الرابعة وهي التي نحن عليها الآن مكونة من صخور مبعثرة ورمل وأحجار رملية وأرض نباتية وطمى وتسمى أرض الزمن الرابع

(الطوفان) يقول علماء الارض انه حدثت في آخر الزمن الارضى الثالث حركة كبيرة جداً على سطح الارض اندفعت معها تيارات البحار أحدثت على القشرة الارضية تغيرات عظيمة فحفرت وديانا وكونت غيرانا وغيرت وجه الأرض من حال الى آخر وجذبت التيارات التي حدثت من تلك الحركة الصخور المختلفة والطين والرمل والبقايا الحيوانية وغير ذلك وخلطتها بعضها خلطاً ونثرتها على سطح الارض وقد ترك البحر أدلة ناطقة من حيواناته وقواقعه على الاراضي البعيدة عن الشواطىء تدل الرائي لأول وهلة ان البحر كان في تلك الجهات زمانا. ويقول علماء الجيولوجيا ان انجلترة كانت متصلة بفرنسا ففصلتها حركة الطوفان عنها ببرزخ المانش الذى بينهما. وقد يشاهد للآن ان كهوفا عظيمة ومغارات كبيرة واسعة ممتلئة ببقايا عظيمة وطين ورمل وحصا وبقايا حيوانات ثديية موجودة في طبقات أرضية تصلبت بكربونات الجير الذى ترشح من الماء على طول جدران تلك الكهوف وأكثر تلك العظام متفتت ولا يوجد هيكل عظمى تام منها وقد تسبب ذلك كله من اندفاق التيارات المائية حاملة تلك الحيوانات أمامها الى تلك المغارات في تلك الحركة الطوفانية. ويظهر ان بعض هذه الكهوف استعمل سكنا للانسان لأنه شوهد فيها بقايا من صناعته كبعض آلات صنعها من السلكس أو من العظام ويظهر ان من تلك الكهوف ما استعمل كمأوى للحيوانات المستأنسة لانه شوهد فيها بقايا من غذائها مما أعده الانسان لها

(الجبال) متى علم ان الارض كانت كتلة ملتهبة وفي حالة حركة دائمية وان ذلك الالتهاب يقتضى تصاعد دخان وغازات وان برود قشرتها السطحية وانحباس الغازات في باطنها يكون من ورائه ارتفاع بعض جهات من تلك القشرة الى حدود مناسبة كما يحدث في كل كتلة في حالة التهاب علمت تبعا لهذا كله منشأ تكون الجبال وقد توصل العلماء من مشاهدة وضع الطبقات التى حول الجبال وعلها الى معرفة عمرها

(الارض الزراعية) نشأت الارض الزراعية من تحلل الصخور الارضية وحصل هذا التحلل من تأثير الماء والهواء وفعل عناصرهما ذلك الفعل المستمر

العناصر الاصلية للارض الزراعية هى (١) الرمل لجعل الارض قابلة للنفوذ (٢) وطفل وحكمته حفظ الماء والسماد وتثبيت الاشجار لمتانته واندماج أجزائه (٣) وأحجار وحكمة وجودها امتصاص المياه وضبطها وتجزىء الطفل (٤) والسماد وهو ناشيء من تحلل المواد العضوية وغيرها ووجه ضرورته ايجاد الازوت والكربون الضروريان للنباتات. يجب ان تكون الارض النباتية محتوية ايضاً على أملاح لأن لها تأثيراً على النباتات مثل الفوسفات القلوية والترابية والبوتاسا والصودا وسليسات البوتاسا.

(حدوث الكائنات على الارض) قصر العلم الانساني عن ادراك الاسباب التكوينية التى خلق الله بها الكائنات الحية على سطح الأرض فان من المحير للمدارك ان يرى الانسان على

سطح الأرض التي طرأ عليها من الحوادث ما علمته حدوث حيوانات ونباتات برية وبحرية باد منها ما باد وبقي للآن ما بقي حتى انه كان لكل دور من أدوار الارض حيوانات خاصة لا توجد فيما يليه . كل هذا يجب ان يكل الانسان علمه الى الخالق جل وعز فان أراد علمناه وان أراد حجبه عنا سبحانه وتعالى لا فاعل الا هو

حرف الحاء

حَاءِ زجر للابل ويقال (حا) ايضاً

حاشا هي شجيرة يستعمل منها القمم المزهرة أصولها الفعالة العطار والتيمول وهي منبهة ومضادة للتشنج . واما التيمول فبلورات عديمة اللون رائحتها كرائحة السعتر وتستعمل مضادة للعفونة وطاردة للدودة الوحيدة

حَبهُ يَحِبّهُ حِبّاً وحُباً . وده

(حبَّبه له) جعله محبوباً له ويقال حببه اياه ايضاً

(حبَّب النباتُ) صار ذا حب

(أحبه) حبَّه

(أحبَّ النباتُ) صار ذا حب

(حَابَه مُحابَبة) وادّه

(تحبب اليه) أظهر له المحبة

(استحبه) أحبه واستحسنه

(حَباب الماء) نفاخاته التي تعلو عليه

(الحُباب) الحية

(الحَبَب) الفقاقيع التي تعلو الماء

(حَبُّ الغمام) البرَد

(الحب) المحبوب جمعه أحباب . والحِب ايضاً المحب

الحبّ البزر واحدته حَبَّة جمعها حبات والحَبّ جمعه حبوب

(حفظ الحبوب كالقمح والذرة وغيره) الطريقة العامة لحفظ الحبوب . ان تجعل في المخزن طبقة منها تذري ثم تغربل حينا فحينا . هذا المخزن يجب ان يكون طلق الهواء لعدم تكون الحيوانات الضارة وان يكون بعيداً عن الاصطبلات والمياه والتعفنات ولاجل حفظه من الرطوبة يجب طليه من الداخل بالحفاقي وتجعل شبابيكه من جهة الشمال أكثر من التي جهة الجنوب لايجاد تيار هوائي بارد . فاذا هبت ريح الجنوب فيجب اغلاق الشبابيك المقابلة لها

قبل ادخال الحبوب المخزن يجب تنظيفه جيداً وتهويته ثم تبسط الحبوب في المخزن ثم يهوى كل حين بالمدرى ويغربل قبل ان تتصاعد منه رائحة كريهة أو تظهر فيه حرارة فان لوحظ وجود حرارة فيه وجب نقله من مكانه وبسطه بثخن قليل على الارض

اذا جفت الحبوب جيداً ووضعت في أكياس فيجب ان توضع صفوفاً وهذه الطريقة صالحة لحفظها ولكن تستدعى ان تكون الحبوب في غاية الجفاف قبل وضعها والا سخنت بسرعة وتلفت

حبة البركة هي الحبة السوداء (أنظر شونيز)

(الحبة الخضراء) هي البطم

(حب الرعر) هو شجر تستعمل منه أثماره ضد المعدة وانحباس البول

(حب الملوك) هو نبات تستعمل بذوره ويستخرج منه زيت . وهو مسهل شديد وطارد للدودة الوحيدة

(حبهان) نبات تستعمل بذوره ضد أمراض المعدة وللتنبيه وله عطر يسمى عطر الحبهان منبه ونافع للمعدة يؤخذ منه نقطه واحدة على قطعة سكر ولو زاد عن النقطة أضر

(الحبة) مقياس سطحي يساوي ٤,٦٢٩ قصبة والقصبة تساوى ٣,٥٥ متراً

(الحبيب) المحب والمحبوب

(ابن حبيب) الحلبي هو مؤلف (مختصر المنار في أصول الفقه) توفى سنة (٨٠٨)ه

(الحُباحِب) ذباب يطير بالليل له شعاع في ذنبه ويقال لذلك الضوء الذى في ذنبه حُباحب ايضاً . يقال (ناره كنار الحُباحب) أي ضئيلة لانه قيل ان الحباحب كان رجلا بخيلا لا يوقد الا ناراً ضعيفة خشية الضيوف

(الحبحب) البطيخ الشامي واحدته حبحبة

(حبَّذا) فعل للمدح مركب من حبَّ وذا اسم اشارة فاعل وضده (لا حبَّذا)

(حبَّذه) أي قال له حبَّذا

(حبَره) يحبُرُه حبراً . زينه . وتحبَّر تزين

(حَبَره الامرُ) سره ومثله (أحبره)

(حُبِر الرجل بالامر) يُحْبَر سُرَّ

(حبَّر الدواة) وضع فيها الحبر

(الحُبارى) طائر جمعه حُبارَيات وقيل جمعه ومفرده ومذكره ومؤنثه سواء . وهو يضرب به المثل في عدم الزكاء

(الحَبْرُ) الرجل العالم وقيل الصالح من أهل العلم ويقال له (الحِبْر) أيضاً جمعه أحبار

(كعب الاحبار) كان أكبر علماء اليهود أسلم لما عرف أن رسول الله خاتم النبيين وأنه هو الرسول المبشر به في كتب اليهود وأسلم ابنه (أبي بن كعب) قبله وكان مثل أبيه علما ودراسة لكتب اليهود. توفي كعب سنة (٣٢)ه

(لم يبق لفلان حَبْر ولا سَبْر) أي لا جمال ولا هيئة حسنة ومثله (ذهب حبره وسبره)

(الحَبْرة) السرور والنعمة

(الحَبَرة) والحِبرة نوع من برود اليمن جمعها حبَرات وحِبرات وحِبَر

(الحِبر) هو المداد الذى يكتب به وهو مخلوط من تنات الحديد وجلات الحديد معلقة فى الماء بواسطة مادة مكثفة (التنات من مركبات التنين والجلات من مركبات الجال وهي زوائد تكون في أوراق بعض الاشجار يتكون منها حمض الجاليك)

(صناعة الحبر) من بين كل السوائل الممكن عمل الحبر بها الماء أفضلها ويحسن أن يكون ماء مطر وأحسن نسبة للماء مع مواد الحبر هي أن تكون هكذا من ٤ الى ١٢ جزءاً من الماء مع عدد ١ من جوز الجال ويمكن ابلاغ الماء الى ١٦ جزءاً. واذا أبدل جوز الجال بالنيلوفر (نينوفار) كان الحبر أسود فاحما. ويكون أسود ضاربا للخضرة بجذر (التورماتيل) ويكون اسود ضاربا للزرقة مع ثمر الحور او نشارة خشب الآبنوس . وأسود ضاربا للسمرة مع قشر الرمان . ويمكننا تكثير عدد أمثال هذه المواد المحتوية على التنين اللازم للحبر ولكن لايوجد منها فى الجودة مثل جوز الجال

الجال مع اربعة اجزاء من الماء المصمغ · ثم يصب الى هـذا كله من ثلاثة الى اربعة اجزاء من محلول سلفات الحديد مع العناية بهز السائل فيأخذ في الحال اللون الاسود الضارب للزرقة

(صفة حبر آخر)

جوز الجال الحلبي المكسر	٢٥٠ غرام
خشب الكاميش قطع صغيرة	١٢٠ «
سلفات الحديد	١٢٠ «
سلفات النحاس	٣٠ «
سكر متبلور	٣٠ «
ماء	من ٥ الى ٦ ليتر

يغلى خشب الكاميش مع جوز الجال معاً مدة ساعة حتى يتبخر نصف السائل ثم يصب هذا المغلى فوق منخل من شعر وتضاف اليه الاصناف الاخرى ويرج المخلوط حتى تذوب كل اجزائه ثم يترك وشأنه مدة ٢٤ ساعة ثم يفصل منه الحبر الذى يجب حفظه في زجاجات محكمة · وهذا التركيب يعتبر من أحسن التراكيب ويحسن حذف سلفات النحاس منه لانه شديد التأثير على الريشة المعدنية

(تركيب حبر آخر)

جوز الجال المكسر	١٥٠ غرام
سلفات الحديد	١٠٠ «
صمغ سنغال	٢٠٠ «
ماء النهر	٢ ليتر

يغلى جوز الجال مدة ثلاث ساعات في اناء من نحاس مع ليتر ونصف من الماء ويعوض ما يفقد منه بماء آخر مغلى ثم يترك السائل وبعد ذلك يرشح لاخراج الثفل منه · ومن جهة أخرى يذاب الصمغ في قليل من الماء الفاتر ثم يصب في مغلي جوز الجال ثم يضاف الى هذا محلول سلفات الحديد المذوب في ما بقى من الماء · فيأخذ المخلوط في الحال اللون الاسمر ولاجل اكسابه اللون الاسود يترك معرضاً للهواء مدة أيام في أناء واسع مع تحريكه آناً فآناً بقطعة من خشب ثم يصفى ويوضع في الزجاجات · هذا التركيب يسمى الحبر المزدوج لانه يمكن ان يضاف اليه قدر حجمه من الماء فيتحصل على حبر بسيط · ويمكن أن يضاف اليه قليل من كربونات المنجانيز

(الاملاح الحديدية اللازمة للحبر) يستعمل منها عادة سلفات بروتوكسيد الحديد ولكن الحبر معه لايتم اسوداده الا بتعرضه للهواء لانه لايكون البروتوكسيد في أشد درجات تأكسده قبل ذلك · وسلفات النيله والفوة (تسمى بالفرنسية جارانس) تعطي الحبر لونا اسود جميلا

(المواد المكثفة) هي الصمغ العربي او السكر والصمغ يجف بسرعة ولا ينفذ من خلال الورقة ويكون لامعا جيد الرواء · وان وضع في الحبر بضعة قرون من القرنفل منع الحبر من التعفن ونسبة سلفات الحديد الى جوز الجال هي ١ من الاول الى ٣ على الاكثر من الثانى أو واحد ونصف على الاقل

(صفة حبر)

جوز الجال المسحوق	٢ جزء
خشب شجر الكاميش	١ «
ماء	٢٥ «

تغلى كل هـذه الاجزاء ساعتين ويلاحظ امداد المخلوط بالماء كلما تبخر ومن جهة اخرى يشبع قليل من الماء الفاتر بالصمغ العربي ثم يحضر محلول من سلفات الحديد المكلس قليلا وبعد ذلك يخلط لكل ستة أجزاء من المخلوط الاول الذى فيه جوز

فيتحصل به على لون اسود جميل مشرب بشيء من اللون البنفسجي

(حبر السياحة) يحتاج السواح لشيء من الحبر في اسفارهم ولا يستحسنون حمل زجاجات للحبر فيكفيهم هذه المؤنة ان يغمروا شريطاً من الورق في الانيلين الاسود وهي التفتة السوداء ثم يجففونها ويحملونها معهم فاذا احتاجوا لحبر قطعوا منها قطعة وغمروها في قليل من الماء فيتحصلون بذلك على حبر اسود جيد

(صفة حبر لتعليم به على الاقمشة)

سائل نمرة (١)

كربونات الصودا	١٦ غرام
ماء النهر	١٢٨ «
صمغ عربي	١٢ «

يذاب اولا الصمغ في الماء ثم يضاف الى الكربونات

سائل نمرة (٢)

نترات الفضة	١٠ غرام
صمغ عربي	١٢ «
ماء مقطر	٢٤ «

يذاب اولا الصمغ في الماء ثم في نترات الفضة وما نتج من ذلك من السوائل يحفظ في زجاجات متفرقة فاذا اريد استعماله تغمس قطعة من الاسفنج في السائل نمرة (١) ويبل بها المحل الذى يراد احداث العلامة به ثم يجفف بحديدة محماة (مكوة) لتتمهد القطعة للكتابة عليها . ثم تغمس ريشة وزة نقية في السائل نمرة (٢) ويكتب ما يراد كتابته ثم تعرض الكتابة للاشعة الشمسية ويجب الاحتراس من استعمال الريشة المعدنية في الكتابة بهذا الحبر

(صفة حبر الكوبية)

جوز الجال	١٥ جزء
سلفات الحديد	١٥ «
سكر	١٠ «
صمغ عربي	١٨ «
ماء	٢٠٠ «

ويضاف لثمانية عشر جزءا من هذا الحبر ستة اجزاء وربع جزء من سكر قنديا وجزآن ونصف من الملح البحري او من كلورور الكالسيوم

(صفة حبر احمر)

كارمن جيد (احمر دودي)	٠,٢٢ سنتي جرام
نوشادر سائل	٦٥ غرام
صمغ ابيض عربي	١ «

فيذاب الكارمن في النوشادر ويضاف اليه الصمغ العربي ويترك السائل حتى يذوب الصمغ تماماً هذا الحبر يمكث على الورق نحو اربعين سنة بدون فساد

(صفة حبر ازرق)

نيلة مكسرة	١٠ غرام
حمض كبريتيك	٤٠ «
نوشادر	كمية كافية
مسحوق الصمغ العربي	٢٥ غرام
ماء	١٠٠٠ «

توضع النيلة على حمض الكبريتيك في كرة زجاجية وتسخن تسخيناً هادئاً لتسهيل ذوبان النيلة . وبعد تمام ذوبانها يوضع الماء ثم يصب النوشادر قليلا قليلا حتى لو غمرت في السائل ورقة عباد الشمس الزرقاء لا تحمر ثم بعد ذلك يذاب الصمغ فيه

(صفة حبر اخضر)

اسيتات النحاس المتبلور	١ غرام
كريم تارتر	٥ «
ماء	٤٠ «

يغلي كل هذا حتى يستحيل الى النصف من حجمه ثم يصفى

(تركيب حبر اخضر آخر)

يخلط كارمن النيلة مع بيكرات الصودا ويضاف اليه المقدار اللازم من الصمغ العربي فيتحصل على حبر حسن اللون جداً

(صفة حبر للكتابة به على الزنك)

يذاب سلفات النحاس مع محلول الصمغ المعلق بقليل من رواسب الدخان (هباب) ويكتب به

(صفة حبر للكتابة به على الصفيح)

حمض النتريك	١٠ اجزاء

ماء ١٠ اجزاء
نحاس ١ «

يذاب النحاس في حمض النتريك ثم يضاف اليه الماء

(صفة حبر للكتابة على الزجاج)

اسفلت مذوب في خلاصة الترمنتينة
ورنيش العنبر
رواسب الدخان (هباب)

(بقع الحبر) اذا أصاب الاقمشة المصبوغة بقعة من حبر تغسل أولا بالماء وتصبن لازالة المواد النباتية قبل غيرها ثم يرفع أوكسيد الحديد الذى في الحبر بلها بحمض الكبريتيك أو حمض الكلورايدريك المشبع بالماء كثيراً واذا كانت البقعة قديمة يجب ان يكون الحمض أقل تشبعاً بالماء (١ جزأ من الحمض مع ١٠ أو ١٢ جزءا من الماء)

اما اذا كانت الاقمشة بيضاء فان حمض الاوكساليك ينفعها جداً . ويستعمل بان يذاب الحمض في قليل من الماء البارد أو الحار ثم يوضع على البقعة برهة بدون دلك ثم يدلك به . وملح الحماض المسحوق يعطى نتائج جيدة ايضاً لا سيما ان غلي مع القصدير النقي قبل استعماله . ويمكن استعمال (كريم تارتر) لازالة البقع الحبرية ولكن اذا كانت البقعة على قماش من حرير فمن العبث السعي في ازالتها فان كل محاولة تزيد الثوب فساداً

(المِحْبَرة) الدواة جمعها محابر

حبسه ✕ يحبسه حبساً . أمسكه وسجنه

(حبسه عليه) وقفه عليه

(الحُبْسة) تعذر الكلام

(الحبيس) الموقوف في سبيل الله

حَبَش له ✕ يحبش حبشاً وحبّش له تحبيشاً جمع له شيأً

(تحبّشوا) تجمعوا

(أحابيش قريش) هم قوم من قريش وكنانة وخزيمة وخزاعه اجتمعوا عند جبل يقال له الحُبشى بأسفل مكة وتحالفوا أن يكونوا يدا واحدة فسموا الاحابيش نسبة الى الجبل

(الحبش) سكان الحبشة الواحد حبشى والجمع حُبشان

الحَبشة ✕ الحبش

ويراد بها ايضاً بلاد الحبش وهي مملكة افريقية مستقلة يلقب ملكها بالنجاشي مساحتها (٥٠٨,٠٠٠) كيلو متر مربع ويسكنها نحو من أربعة ملايين ونصف من الناس وأكبر اقسامها التيجرة والعمهرة والشووا وهى تحد شمالا بالسودان المصري والارتيرة وهي لايطاليا ومن جهة الغرب بالسودان المصرى ايضاً ومن جهة الجنوب بشرق افريقا الانجلازى والسومال ومن جهة الشرق ببلاد السومال وأملاك ايطاليا على البحر الاحمر . وهي هضبة مرتفعة خصبة بها جبال كثيرة من نهيراتها النيل الازرق والعطبره وهما فرعان من النيل . هواؤها في المرتفعات جيد واما في منخفضاتها فحار غير جيد

صناعه الحبشة وزراعتها وتجارتها لاتكاد تذكر للجهالة الخيمة على أهلها كلهم وفي الحبشة معادن الذهب والحديد والفحم والكبريت وغيرها ولكن كل تلك المعادن لم تزل مهملة وتنحصر تجارتها في العاج وريش النعام وبعض أنواع الطيور .

عاصمتها اديس ابابا وديانتهم المسيحية على شكل يليق بعقولهم وفيها عدد كبير من المسلمين وهم هنالك أعزاء محترمون . ملك الحبشة لا سلطة له الا في ابان الحروب فهو بمنزلة القائد العام والحكومة الداخلية في أيدى ثلاثة وعشرين حاكما كما يقال لهم الرؤس حاصلين على الاستقلال الادارى في اماراتهم . وقد طمعت في امتلاك الحبشة مصر

في عهد الخديو اسماعيل فلقيت منها مقاومة عنيفة اضطرتها الى تركها وحذت حذوها ايطاليا سنة (١٨٩٥) م فدارت عليها الدائرة (أملاك أوروبا في الحبشة) لايطاليا مدينة مصوع وهي ثغر على البحر الاحمر ولها ايضاً جزائر دهلك واقليم الارتيريه الممتد على البحر الاحمر الى مدينة آصاب من جهة الجنوب . ولفرنسا مينا اوبك وخليج تاجورا أمام باب المندب . ولانجلتره ساحل بلاد السومال مع مدينتي زيلع وبربره وهي دائبة الآن في فتح مملكة هرر من الداخل ببلاد السومال

حبِط العملُ يحبَط حُبوطاً فسد وبطل
(أحبط عمله) أبطله
(الحابطية) فرقة من المعتزلة

حبكه يحبُكه ويحبكه حبكاً شده وأحكمه و (أحبكه) أحكمه واتقنه و (حبّكه) وثقه وشده
(حِباك الثوب) كفافه
(الحُبك) الشديد
(الحُبك) جمع حبيكة وهي الطريقة
(المحبك) مكان شد الازار من الجسد
(المحبّك) الموثق

حبله يحبُله حبلاً شده بالحبل
(حبل الطير) أخذه بالحباله ومثله (تحبّله) و (احتبله)
(الحِبالة) المصيدة جمعه (حبائل)
(الحابل) الصائد
(اختلط الحابل بالنابل) مثل يضرب لارتباك الامر ومعنى الحابل الصائد والنابل صاحب النبال
(الحِبْل) الداهية جمعه حُبول
(الأحبول والاحبوله) المصيدة
(حبلت المرأة) تحبَل حبلاً . حملت نهي حُبلى وجمع الحبلى حُبليات
(احبلها) صيرها حُبلى

حبا يحبو حبواً . وحبا ايضاً مشى على يديه وبطنه . وحباه بكذا أعطاه
(حاباه) محاباة . نصره واختصه بشيء وساهله
(احتبى بالثوب) اشتمل به
(الحِباء) العطاء
(الحِباء والحبا والحبوة والحُبوة) الاسم من الاحتباء
(الحَبوة والحُبوة والحِبوة) العطية
(الحَبوة) ما يحتبى به الانسان من عمامة أو ثوب جمعه حُبي وحِبي . ويقال (حل الحبوة أو الحبي) كناية عن انه قام و (عقد الحبوة أو الحبي) كناية عن انه قعد

حتّ الورقُ عن الغصن يحُتّ حتّاً . سقط وحتّه أسقطه وقشره وفركه . ومطاوع حتّ تحاتّ وانحتّ . يقال (تحاتت أسنانه) تأكلت
(الحتات) ما تناثر من الشيء المحتوت

حتى تقع حرف جر للانتهاء نحو (انتظر حتى العصر) أي الى العصر . وتقع حرف عطف للغاية نحو (جاء الناس حتى الضعفاء) وتقع حرف ابتداء نحو (عجباً لك حتى انت تجترىء عليه)

حتِد الشيء يحتِد كان خالص الاصل
(المحتد) الاصل

الحتفُ الموت جمعه حُتوف
(مات حتفَ أنفه) على فراشه لم يقتل
(حتفه يحتفه حتفاً) أماته

الحِتل المِثل والشبه

حتم بكذا يحتم حتماً . حكم به وأوجبه

(تحتم الامر) وجب
(الحاتم) الحاكم
(الحتم) القضاء

حاتم الطائي هو أشهر اجواد العرب يضرب به المثل فى المكارم وبذل المعروف توفى سنة (٦٠٥) ميلادية أي قبل ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بست وستين سنة وله ديوان شعر مطبوع . وهو أبو عدى بن حاتم من اجلاء الصحابة ومن أكبر نصراء على بن أبي طالب رضي الله عنهما

حاتم الاصم كان من كبار الزهاد ورؤس الصوفية وكان تلميذ شقيقه ولم يكن أصم وانما تصامم مرة في بعض أحواله فسمى به . توفى في النصف الأول من القرن الثالث

الحاتمى هو أبو على محمد بن الحسن اللغوى البغدادي أحد أعلام الأدب وأركان البلاغة وهو صاحب الرسالة الحاتمية التي شرح فيها ما جرى بينه وبين أبي الطيب من المناقشات في الأدب وله كتاب حلية المحاضرة توفى سنة « ٣٨٨ » ه

الحاتى الكثير الشرب

حتّه يحتّه حتاً . وأحتّه واستحته . حضه
(الحثيث) السريع

الحُثالة ما يسقط من قشر الشيء الذى يقشر و (حُثالة الزيت) ثفله و (حثالة الناس) اسافلهم

حثا التراب يحثوه حَثواً قبضه ورماه . ومثله (حثاه يحثيه حثياً)

حجبه يحجبه حجباً . وحجاباً . ستره ومثله حجّبه
(تحجّب عنه واحتجب) تستر
(الحاجب) الموكل بالباب . وحاجب الملك من على بابه يستأذن للناس
(حاجب العين) هو العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره

ابن الحاجب هو أبو عمرو عثمان الفقيه المالكى الامام النحوى توفى سنة (٦٤٦) ه
(الحجاب) ما حجب بين شيئين . والحجاب ما أشرف من الجبل

الحجابة خطة الحاجب أي البواب و (حجابة الكعبة) هي وظيفة حفظ مفتاح الكعبة وكانت هذه الوظيفة هي وخمس أخرى وظائف الشرف في قريش اختص بها عشرة أبطن منهم وبقيت في الاسلام وتلك الوظائف التسع الباقية (السقاية) أي سقاية الحجج كله في أيام المواسم بالماء العذب و (الرفادة) وهي اطعام سائر الحجاج و (الندوة) وهي الشورى وكان يجتمع فيها من قريش ومن غيرهم أهل الرياسة ممن بلغ من العمر أربعين وما فوقها و (اللواء) وهي راية على رمح يجتمع تحته المحاربون لمقاتلة الاعداء و (القيادة) وهي امارة الجيش . والعشرة أبطن الذين كانوا يتوارثون هذه الوظائف هم بنو هاشم وبنو أمية وبنو نوفل وبنو عبد الدار وبنو أسد وبنو تيم وبنو مخزوم وبنو عدى وبنو جمح وبنو سهم

الحجّ والحِجّ في اللغة القصد وفي الاصطلاح هو قصد البيت الحرام بمكة ولو في العمر مرة وهو أحد أركان الاسلام فرض على كل مسلم حر بالغ عاقل مستطيع واختلفوا في العمرة فقال أبو حنيفة ومالك هي سنة وقال أحمد هي فرض كالحج وللشافعى قولان أصحهما أنها فرض ويجوز فعل العمرة في كل وقت بلا كراهة عند أبى حنيفة والشافعي وأحمد وقال

مالك يكره ان يعتمر في السنة مرتين . وقال بعض أصحابه يعتمر كل شهر مرة ان أراد (أنظر عمرة) . والحج عند الشافعي يستحب المبادرة به ان وجب عليه فأن أخره جاز فانه يجب عنده على التراخي . وقال أبو حنيفة ومالك في المشهور عنه وأحمد في أظهر روايتيه يجب على الفور ولا يؤخر الا لمن لا يستطيعه . وشرطا الاستطاعة وجود الزاد والراحلة ومن لم يجدها وقدر على المشي وله صنعة يكتسب بها استحب له الحج . وان اضطر الى السؤال كره له الحج الا عند مالك فان من كانت عادته السؤال وجب عليه الحج . ومن استؤجر للخدمة اجزأه حجه . الا عند احمد . ولا يلزم بيع المسكن للحج ولو كان معه مال يكفي للحج وهو محتاج الى شراء مسكن له تقديم الشراء وتأخير الحج . ولا يلزم المرأة الحج الا متى كان معها من تأمن معه وقال أبوحنيفة وأحمد لا يجوز لها الحج الا مع زوجها ويجوز لها الحج في جماعة نسوة .

(أركان الحج) للحج أركان ستة وهي الاحرام والوقوف بعرفة والحلق والطواف والسعي وترتيب الاكثر . ولو ترك الحج واحداً منها بطل حجه . واما واجبات الحج وهي الاحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة وبمنى ورمي العيد وأيام التشريق والتحرز من محرمات الاحرام كالصيد وطواف الوداع فانه لو تركها عمداً أو سهواً صح حجه ولكن عليه فدية . واما ما عدا ذلك كالغسل للاحرام والتلبية وطواف القدوم ولبس الابيض والذكر في الطواف وفي السعي وفي الوقوف والرمل والاضطباع بثوبه (وهو ان يجعل وسط ردائه تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الايسر) عند الطواف واستلام الحجر الاسود وتقبيله والسجود عليه واستلام اليماني وركعتي الطواف والهرولة في السعي والصعود على الصفا والمروة قدر قامة فهو من السنن ان لم يأت بها صح حجه وسيأتي بيان ذلك

(كيفية الحج) اذا قصد الحاج المدينة أولا فيلزمه ان يحرم بالحج أو بالعمرة (أنظر عمرة) من ذى الحليفة وهي قرية قريبة من المدينة . والاحرام هو ان يغتسل ثم يتجرد عن كل ثيابه ويلبس ازاراً ورداء أبيضين ويقول بقلبه ولسانه نويت الحج وأحرمت به لله تعالى . ثم يقول رافعاً صوته لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك — والمرأة لا ترفع صوتها . وينبغي للمحرم ان لا يلبس ثوبا مخيطاً وان لا يغطي رأسه وعلى المرأة ان لا تغطي وجهها ولها ان تسدل عليه ثوبا لا يمس البشرة ولا يجوز التطيب ولا الادهان ولا الجماع ولا مقدماته كتقبيل وغيره ولا الصيد ولا قلع شجر ولا خبطه ولا ازالة الشعر ولا قلم الاظافر . لأن المحرم يجب ان يكون أشعث أغبر يستوي فيه الملك الكبير والصعلوك الحقير .

واما ان قصد مكة أولا أحرم متى حاذى مكاناً يقال له (رابغ) . فان كان الوقت متسعاً وكان للحاج قوة على مشقات الاحرام لحين الحج أحرم بالحج . وان كان ضعيفاً أحرم بعمرة ويسمى متمتعاً وعليه فدية وان كان الوقت ضيقاً أحرم بالحج على الصورة المتقدمة ومكث بمكة الى اليوم الثامن من ذى الحجة ثم يتوجه الى جبال عرفة راكباً فيبيت بها ليلة التاسع احتياطاً ووقت الوقوف بها من زوال تاسع الحجة الى فجر يوم العاشر الذى هو يوم العيد ولو وقف

جزءاً قليلاً من ذلك الزمن الممدود كفاه فيدعو الله بما شاء ويلبيه ويمكث كذلك الى ما بعد الشمس فينفر مع الناس بهدو وسكينة حتى يصل المزدلفة فينزل بها ويبيت فيها داعياً ملبياً . ويسن ان يأخذ معه منها سبع حصيات قدر انملة الاصبع ليرمي جمرة العقبة يوم النحر . ثم يتوجه الى منى فيحلق رأسه أو بعضه ولو ثلاث شعرات نتفاً . ثم يرمى السبع حصيات التي أخذها من المزدلفة وهي جمرة العقبة . ثم يلبس ثيابه ويحل له كل ما أمسك عنه الا النساء . ثم يركب من منى من طلوع النهار فيصل الى مكة ويطوف بالبيت طواف الافاضة وهو سبع طوفات ويجب ان يكون طاهراً من الحدثين الاكبر والاصغر وان يبدأ بالحجر الاسود جاعلا البيت عن يساره ماراً تلقاء وجهه ويسن في هذا الطواف الرَمَل وهو الاسراع في المشي مع تقارب الخطوات في الاشواط الثلاثة الأول ويسن الاضطباع بثوبه ويستلم الحجر الاسود في كل طوفة ويقبله ويستلم اليماني ولا يقبله بل يقبل يده ولا يستلم الشاميين ولا يقبلهما ويقول في جميع طوافه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ثم يصلي ركعتين سنة الطواف في أي مكان ثم يستلم الحجر الاسود ويقبله . ثم يخرج من باب الصفا للسعي فيسعى سبعة أشواط من الصفا والمروة ذاهبا آيبا ماشيا بسكينة ووقار الا ما بين الميل والميلين فيهرول قارئا القرآن في جميع سعيه وهنا تم الحج كله وحل للحاج كل ما كان ماسكا عنه نفسه حتى النساء . ثم بعد السعي يعود الى منى فيبيت بها ثلاث ليال ان لم ينفر النفر الاول والا فليلتين فيبيت أول ليلة وهى ليلة أحد عشر من ذى الحجة حتى اذا مضى الزوال من اليوم المذكور أخذ من منى احدى وعشرين حصاة ولا يأخذها من المرمي . ثم يبتدىء بالجمرة الأولى وهي التي تلى مسجد الخيف فيرمي اليها سبعا ثم يتوجه الى جمرة العقبة وهي التي رمى اليها يوم النحر فيرمي اليها سبعا . وفي اليوم التالى وهو اليوم الثانى عشر بعد مبيت ليلته بعد الظهر يفعل مثل اليوم الذي تقدم أي يأخذ من منى احدى وعشرين حصاة فيرمى الى الأولى سبعا والى الوسطى سبعا والى العقبة سبعا ثم ينفر مع الناس الى مكة . ويسن له قبل فراق مكة ان يطوف بالبيت

انا قد جئنا بكيفية الحج باركانه وواجباته وسننه معاً فليحترس القارىء من ان يظن ان كل ما قلناه فرض لا يجوز ترك واحد منه بل الفرض الذى لا يجوز تركه هو هذا : الاحرام والوقوف بعرفة والحلق والطواف والسعي وترتيب الاكثر. وتسمي هذه الاعمال أركان الحج اما ما عداها فمنه واجب ومنه سنة يتم الحج بدونهما وقد فصلنا ذلك في مقدمة الكلام (أنظر عمرة)

اما حكمة فرض الحج على المسلمين فمما لا يتسع لبيانه مثل هذا المؤلف ومما يتبادر الذهن من أمر الحج ان أصحاب السلطة في المسلمين لو أرادوا ان يستخدموه في احداث ما يسمي بالوحدة الاسلامية لنجحوا فان اجتماع عشرات الالوف من الوفود في صعيد واحد من سائر أقطار الأرض واتجاه قلوبهم وآذانهم في ذلك الموقف المهيب لكل ما يلقى اليهم يستوجب ان يتأثر الكل بروح واحدة لا سيما اذا دعوا الى ما فيه خيرهم فاذا رجعوا الى اقطارهم وتشعبوا في قراهم وأمصارهم أذاعوا ما تعلموه بين

اخوانهم وكانوا لهم كأعضاء. مؤتمر
عام مشكل من جميع الاجناس
والاجيال يجتمع أعضاؤه في كل
عام مرة . فأي أثر تقدره لذلك
الحادث الجلل في حياة هذه
الأمة الفخيمة وأي نتائج
جليلة ترجوها منه ؛ اذا سوعد
نهوض هذه الامة من رقدتها
فسيكون الحج من أكبر عواملها
ولا يسبقن الى فكرك ان الامم
الاجنبية المحتلة لبعض بلاد
المسلمين تمنع رعاياهم عن الحج اذ
ذاك فان حركة الحياة لو دبت في
الامم فلا يستطيع ان يوقفها شيء
ولله الامر من قبل ومن بعد

(حَجّه) يحجه قصده

(وحجّه) غلبه بالحجة

(حَجّجه وأحجّه) بعثه ليحج

(حاجّه) محاجة وحجاجاً خاصمه

(احتجّ) أتى بالحجة . و

(احتج بكذا) جعله حجته

(الحِجة) الاسم من حج . والمرة من الحج

(ذو الحجة) آخر شهور السنة

(الحُجّة) البرهان جمعه حُجج

(رجل محجاج) كثير الجدل

(المحجة) وسط الطريق جمعها محاج

حَجّاج بن عمرو
ابن غزية هو أحد كبار التابعين
وأعيان علمائهم توفى سنة (١٠٦) ه

الحجاج بن يوسف
الثقفي كان من كبار قواد عبد
الملك بن مروان حارب عبد الله
ابن الزبير الذي كان قائماً بالخلافة
في مكة ودخلها ودعا فيها لعبد
الملك ومهد له سبيل الملك في
العراق وخاف الثوروبون بطشه
وكان عبد الملك يحبه ويكرمه
وقال لبنيه أكرموا الحجاج فانه
وطأ لكم المنابر . ويروى عنه
انه كان كثير السفك مغالياً في
نكاية أعدائه . ومن مآثره انه
أمر نصر بن عاصم ان يضع
للاحرف المتشابهة من اللغة
العربية نقطاً لتتميز بها وانما فعل
ذلك لما رأى كثرة التصحيف
في قراءة القرآن ليأمن الناس
اللحن فيه توفى سنة (٩٥) ه

ابن الحاج هو
أبو عبد الله محمد العبدري المعروف
بابن الحاج صاحب كتاب
(المدخل) الفه لدحض البدع
وتطهير العقول من خبث العوائد
المنافية للدين

ابن حجة الحموي
هو مؤلف (خزانة الأدب وغاية
الارب) ولد بحماة سنة (٧٧٧) ه
وتوفى سنة (٨٣٨) ه

حجره يحجره
حجراً وحَجراً . منعه .
وحجره عليه . حرّمه عليه

(تحجّر الطين) تصلب . ومثله استحجر

(احتجر الحُجرة) اتخذها

(الحجّار) قاطع الاحجار وبانيها

(الحِجر والحَجر) مادون
الابط الى الكشح ومثلهما الحُجر

(الحِجر) العقل لانه يحجر
الانسان عن الغي . والحِجر ديار
بني ثمود بناحية الشام

(الحَجَر) الرمل المتصلب
أو الكلس المتماسك وأنواعه
عديدة كثيرة (أنظر جيولوجيا)
جمعه أحجار وحِجار وحجارة

(الحَجَر الاسود) هو
الحجر الموجود بمكة وكان أبيض
ناصعاً وانما اسود من كثرة لمس
الناس له وحكمة لمسه أو تقبيله
جمع قلوب المسلمين وأميالهم الى
نقطة واحدة على اختلاف بلدانهم
ولغاتهم فان معنى الوحدة تحقق
باظهر مظاهرها عند لمس الانسان
لذلك الحجر وتحققه بان ذلك
لمسه بيده الشريفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجميع أصحابه
الكرام ثم من تبعهم باحسان ثم
توالت عليه أيدي الصالحين

والشهداء والمقربين من هـذه الامة جيلا بعد جيل الى هذا اليوم .

(الحجزة) الناحيه جمعها حجرات

(الحُجرة)الغرفة. حظيرة الابل . والناحية

الحاجري هو أبو الفضل عيسى بن سنجر بن بهرام الاربلى الملقب بحسام الدين وهو من الشعراء المجيدين توفى سنة « ٦٤٠ » ه في بغداد

ابن حجر هو العسقلانى مؤلف (كتاب الاصابة في تميز أسماء الصحابة) وكتاب (تقريب التهذيب فى أسماء رجال الحديث) وهو أحمد بن على الكنانى العسقلانى المصري الشافعي ولد في مصر سنة (٧٧٣)ه وتفقه بها وارتحل الى الشام والحجاز ثم اختص بالحديث توفى في مصر سنة « ٨٥٢ » ه

ابن حجر هو الهيثمي احمد من العلماء المؤلفين توفى سنة « ٩٧٣ » ه

(الحنجرة) الحلقوم (أنظر تشريح — مادة شرح)

(المحجَر) محجَر العين ما دار بها جمعه محاجر

حجزه يحجُزُه ويحجِزه حجزاً . منعه

(احجَزَ الرجل) أتى الحِجاز . ومثله احتجز

(حاجزة) مانعه

(انحجز) امتنع

(الحاجز) البرزخ جمعه حجَزة

(الحُجزة) موضع التكة من السراويل . ومعقد الازار وأخذ بحجزته التجأ اليه

(الحجاز)أحد أقسام بلاد العرب بين نجد وتهامة فيه مكة والمدينة والطائف (أنظر عرب)

الحَجل والحِجل الخلخال والقيد جمعه أحجال وحجول

(التحجيل) بياض في قوائم الفرس ومنه فرس مُحجَّل

حجَم الحَجّامُ المريض عالجه بالمِحجَم وأخذ الدم . هذه الوظيفة يتعاطاها في الشرق رجال لا خبرة لهم بالأمزجة ومايناسبها ولا بالفصول ومقتضياتها ولا بالامراض ما تستدعيه من علاج فترى الرجل ان أصيب بصداع يكون سببه في معدته أو برمد يكون سببه في جفنه أو بغير ذلك من الاعراض المرضية وأشار عليه أحد مجالسيه بالاحتجام ذهب للحجام من ساعته وسامه نفسه وخول له ان يستنزف من دمه ما يشاء وقد يكون محتاجا لبعض ذلك الدم لاقامة أود حياته فيزيد علته استعصاء لانه يكون قد أمدها من إضعاف بدنه بقوة فوق قوتها فربما انتهى أمره على مالا يحمد من الاحوال . فيجب الاحتراس من الاقدام على مثل هذه الامور قبل استشارة الطبيب العالم ابقاء على النفس من الهلكة والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

(احتجم) طلب الحجامة

(الحاجم والحجام) الذى يتعاطى صناعة الحجامة

(المِحجم والمِحجمة) قارورة الحجّام التي تشبه الكأس جمعه محاجم

حجَنه يحجُنُه حجناً . عطفه و (الحُجنة) الاعوجاج

(المِحجَن والمِحجنة) العصا المنعطفة الرأس

أبو محجن الثقفى شاعر ممن حضر الجاهلية والاسلام توفي في خلافة عمر رضي الله عنه

حجا يحجو حجواً . ظن

(حاجاه) محاجاة فحجاه أي غالبه بالفطنة فغلبه

(أحجا به) جعله جديراً به

(جلسا يتحاجيان) أي يتطارحان الاحاجي وهي الالغاز جمع (أُحجيَّة)

(الحِجا) العقل

حِدأة طائر خطاف لونها أسود أو أرمد ومن طبعها انها تخطف فريستها خطفاً ومن مميزاتها انها تقف في الطيران وليس ذلك لطائر غيرها وهي تبيض بيضتين أو ثلاثاً وتحضن بيضها مدة عشرين يوماً . وجمع الحدأة حِدأ وحداء

حدِب الرجلُ يحدَب حدَباً . خرج ظهره ودخل صدره وبطنه فهو (أحدَب وهي حدباء) جمعه (حُدب واحداب)

(حَدِب عليه) انعطف عليه

(حدّبه) جعله أحدب

(تحدّب) صار أحدب

(احدودب) حَدِب

(الحدَب) من الرمل ما جاءت به الريح فارتفع

(الحدَبة) خروج الظهر ودخول الصدر والبطن

(المحدب)الاحدب

الحديبية قصة الحديبية من السيرة النبوية الشريفة هي أنه صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في سنة ست من الهجرة معتمراً ومعه الف وخمسمائة من أصحابه وكان قصده زيارة البيت لا يريد حرباً ولا غارة فلما وصل الحديبية وهي قرية على تسعة أميال من مكة منعته قريش من الدخول فبايع أصحابه على القتال وهي بيعة الرضوان . فلما رأت قريش قوته وضعفها طلبت اليه ان يصالحها على ان لا يحاربها عشر سنين وان لا يدخل مكة في هذا العام ويدخلها في العام المقبل بالسيوف في قربها فرضي رسول الله بذلك وكتبوا به عهداً ورجع رسول الله بعد التحلل من العمرة بالنحر والحلق وعند رجوعه نزلت عليه سورة الفتح التي أولها « انا فتحنا لك فتحاً مبيناً . الآية » وسماها الله فتحاً مبيناً لأن حدوث السلم بين المؤمنين والمشركين استوجب حصول المواصلة بين الطرفين فتمكن عقلاء المسلمين من جذب عقلاء المشركين الى ملتهم وكان ذلك سبباً لاهتداء أكبر رجالات قريش وملوكها بلا حرب ولا قتال

الأحدب ابراهيم الاحدب الطرابلسي هو أحد أعلام الادب في القرن الرابع عشر الهجري كان نزيل بيروت نظم أمثال العرب للميداني وشرحها وشرح رسائل بديع الزمان الهمذاني وله كتب في الادب أخرى توفي سنة (١٣٠٧) هـ

حدَث الشيء يحدُث حُدوثاً وحداثة ضد قدُم

(أحدثه) أوجده وابتدأه ومثله استحدثه

(حادثه) كالمه . و(تحدث) تكلم

(الحادث) ضد القديم

(الحدَث) الحادث المنكر جمعه احداث

(الحدَث) الشاب

(حِدث ملوك)صاحب حديثهم

(الحِدثان) أول الامر .

(وحِدثان العيش وحَدثانه) نوائبه

(الأُحدوثة) ما يحدث به جمعه أحاديث

(المُحدَّث) الصادق الظن

الحديث الجديد . ومعناه ايضاً الخبر والحديث في الاصطلاح اطلق على ماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكلام وقد أفرد له أئمتنا الاولون علوماً توصلا الى صحيحه الخالص من شائبات التحريف والتصحيف من تلك العلوم معرفة الناسخ من المنسوخ من الأحاديث فان رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤدب الأمة من لدن تكونها حتى كملت فاضطر أولا لوضع

أحكام خفيفة مناسبة لقابليتهـا ثم لما تدرجت نحو الكمال درجة فدرجة احتاج لترقية تلك الاحكام على نسبة رقيها كما هو ديدن كل مرب رشيد فكان النسخ ضروريا لبعض الاحكام . ومن علوم الحديث النظر في الاسانيد ليؤمن على الرواية من الخطأ والوضع وذلك يستلزم معرفة تراجم الرواة وسيرهم ودرس أخلاقهم وتمييز درجاتهم ولذلك اضطروا لتقسيم الاحاديث الى طوائف شتى على حسب درجة رواتها قوة وضعفاً فمن الاحاديث الصحيح والحسن والضعيف والمرسل والمنقطع والمعضل والشاذ والغريب وغير ذلك

وانما احتاج الائمة للتعب في دراسة الاحاديث وجمعها على هذا الاسلوب الانتقادي الشديد لان تنازع الناس في الخلافة في زمن علي وخروج الخوارج على بني مروان وحدوث الفرق والمذاهب الفلسفية وغرام اهل الملل الاخرى بافساد هذا الدين اضطر اصحاب الاهواء باختلاق ألوف مؤلفة من الاحاديث لتأييد مزاعمهم وقد عين أئمة الاحاديث اسماءهم ووقفوا على كثير من موضوعاتهم . لذلك اضطر بعض الائمة لشدة التشكك في الاحاديث فلم يصح عند الامام ابي حنيفة الا سبعة عشر حديثاً فقط ولم يصح عند الامام مالك الا ثلاثمائة حديث ولم يصح عند البخاري الا (٦٢٠٠) حديثاً من أكثر من (٦٠٠,٠٠٠) سمعها من الناس

اول من ألف في الحديث الامام مالك في الموطأ توفي سنة «١٧٩» ه وقيل بن جريج المتوفى سنة «١٥٠» ه ثم توالت بعد ذلك المجموعات السبع الشهيرة بكتب السنة الصحيحة وهي مجموعة البخارى المتوفي سنة «٢٥٦» ه ومسلم المتوفي سنة «٢٦١» ه وابو داود المتوفي سنة «٢٧٥» ه وابن ماجه المتوفى سنة «٢٨٣» ه والنسائي المتوفي سنة «٣٣٣» ه والدارقطني المتوفي سنة «٣٨٥» ه

ان هذه العناية الشديدة من المسلمين في حفظ الدين لم تعرف في تاريخ البشر قبلهم والعجب كل العجب ذلك الاسلوب النقدى الصارم الذى ادرعوا به في تمحيص الاحاديث ونقدها فان ذلك مما لم يحدث ما يشبهه في سيرة الانسان بالنسبة لمسائل العقائد فان المشاهد في اصحاب الاديان الاخرى انهم يقبلون عن السلف كلما روي عنهم باحترام واجلال بالغين وربما جحدوا بمعنى العقل والفكر وكفروا بخصيصة تمييز القبيح من الحسن في سبيل الرضاء بما قاله الاقدمون اما المسلمون الاولون فرأيناهم على عكس ذلك هبوا يمحصون الروايات ويحكمون عليها العقل والتاريخ والنظر فرفضوا ملايين من روايات لم توافق اساليبهم حتى ان أبا حنيفة لم يرتض منها الا سبعة عشر ومالك ثلاثمائة

دع هذا وانظر ما عليه المسلمون الآن من قبول كل ما يقال في دينهم تقف على سبب كبير من اسباب ضعفهم . وقد تذرع بعض المشككين من اصحاب الملل الاخري بهذه الاحاديث الموضوعة في ايراد الشبه في عقائد المسلمين فترى أحدهم يروي الحديث الموضوع ويرد عليه فيظن جهال المسلمين ان اولئك المشككين انما يردون على حديث نبوي ولم يدروا ماذا حكم أئمتهم على أمثال تلك المفتريات التى وضعها اصحاب الغايات

هذا واننا في عصر كثر فيه النبهاء واخذ كثير منا في احتذاء مثال أئمتنا في مسألة الاحاديث من الاكتفاء بالصحيح السليم وان كان قليلا وترك المشكوك

فيه مهما كان كثيراً

أصحاب الحديث

المجتهدون من الائمة صنفان قسم يدعون اصحاب الحديث وقسم يدعون اصحاب الرأي « انظر مذهب » فأما اصحاب الحديث فهم اهل الحجاز اصحاب مالك بن أنس واصحاب محمد بن ادريس الشافعي وسفيان الثوري واحمد ابن حنبل وداود بن على الاصفهاني وسموا كذلك لانهم بنوا احكامهم على نصوص الاحاديث فلا يرجعون الى القياس الا اذا لم يروا حديثاً وقد قال الشافعي رضي الله عنه « اذا وجدتم لى مذهباً ووجدتم خبرا فاعلموا ان مذهبي ذلك الخبر » . وأما اصحاب الرأي فهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت واصحابه محمد ابن الحسن وابو يوسف وزفر والحسن بن زياد وسموا كذلك لان عنايتهم انصرفت لتحصيل وجه من القياس والمعنى المستنبط من الاحكام وبناء الحوادث عليها وربما يقدمون القياس الجلى على اخبار الآحاد . وقد قال ابو حنيفة « علمنا هذا رأي وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن قدر على غير ذلك فله ما رأى ولنا ما رأيناه »

حدّ الدار يحدّها

جعل لها حداً . وحدّ السكران اقام عليه الحد . وحدّ السكين شحذها . وحدّت المرأة تحُد وتحِد حَدًّا وحِداداً تركت الزينة لوفاة زوجها

(حدد الدارَ) جعل لها حداً

(حادّه محادّة) غاضبه وعاداه

(أحدّت المرأة) تركت الزينة بعد وفاة زوجها

(احتد) اشتد . وغضب

(الحدّاد) صانع الحديد

(الحدادة) صناعة الحديد

(الحدة) الغضب

(المحدود) المحروم

الحدود الشرعية

هي العقوبات المرتبة على الجنايات ولم يرد في الشرع الاسلامي الا سبعة حدود على سبعة جنايات بالنص وقد وكل ما عداها الى القاضي وتلك الحدود هي حد الردة وحد البغي وحد الزنا وحد القذف وحد السرقة وحد قطع الطريق وحد شرب الخمر « انظر كل ذلك في موضعه من هذا القاموس »

الحديد

معدن يعد انفع المعادن كلها كان يستخرج من الاحجار التى تتساقط من السماء لانها حديد مخلوط بنيكل وغيره . ويستعمل الحديد اما نقياً ويسمى بالحديد اللين وبالحديد المطاوع . واما على حالة حديد زهر وهو مخلوط بالفحم والسليسيوم . واما على حالة صلب وهو حديد يحتوي على فحم بكمية قليلة

يستخرج الحديد من المعادن التي يكثر فيها الحديد بصهرها في أفران فينقى خبث الحديد ويجنى الحديد الزهر لانه يكون متحملا بشيء من الفحم . ولاجل احالته الى حديد نقي يكرر فيصهر في الهواء فيتأكسد جزء من السليسيوم والفحم والحديد فيقل ما في الحديد الزهر من الفحم والسليسيوم فيكون كتلا اسفنجية فتجمع وتطرق لتجرد من الخبث

(الحديد اللين) هو حديد يحتوي على قليل من الفحم والسليسيوم والكبريت والفوسفور الحديد المصنوع صفائح يسمي (صاجا) والمغطى من الصاج بطبقة من القصدير يسمى (صفيحاً)

(الصلب) او الفولاذ هو حديد ولكن مقدار الكربون فيه لا يتعدى ١٥ جزءا في الالف ويحتوي ايضاً على شيء من السليسيوم والكبريت والفوسفور والازوت وهو ابيض

لماع يمكن صقله

(حفظ الحديد من الصدأ)
يسخن اولا لدرجة تحتملها اليد ثم يدلك بالشمع الابيض ثم يحفظ هكذا فلا يصدأ . وفي انجلترة يحفظون الحديد بغمسه في مسحوق من الجير الحي بعد غمره في ماء الجير

(فوائد الحديد الطبية)
المستعمل من الحديد طبياً البرادة والحديد المحضر بالايدروجين واملاحه . برادة الحديد تستعمل لتحضير يودور الحديد وشرابه . وكل العلاجات التي يدخلها الحديد تكون مقوية للدم ونافعة ضد بهت اللون

الحداد هو أبو حفص عمر بن مسلمة الحداد من قرية كورداباذ بقرب نيسابور كان من أئمة الصوفية من كلامه (حسن أدب الظاهر عنوان حسن أدب الباطن) توفى سنة نيف وستين ومائتين

ابن أبي الحديد
هو عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشيعي المعتزلي الكاتب البليغ الشاعر المجيد له كتاب الفلك الدائر على المثل السائر وله ديوان شعر وغير ذلك

حدَر الشيء يحدُره حُدوراً. أنزله الى أسفل من علو

(حدر الجلدُ) ورم من الضرب ومثله أحدر

(تحدَّر من الجبل) تنزل

(تحادر) نزل

(انحدر) هبط (والمنحَدَرُ) موضع الانحدار

(الحدَر) الصَبَبُ وهو ما انحدر من الارض

(الحيدر) الاسد . والقصير

(الحيدرة) الاسد . والمهلكة

الحدار الحدار العضلي هو الداء المسمى بالالتهاب العضلي أو الروماتيزم وهو التهاب يحصل في العضل وعلامته ألم شديد حاد يزيد وقت تحرك العضو وعند اللمس . وهذا الالم قد ينتقل من محل الى آخر أو يزول ثم يعود في أوقات منتظمة أو غير منتظمة . وقد يزول الالتهاب من الظاهر ويبقى في الباطن فينشأ من ذلك خلل في القلب أو المعدة أو المخ أو غيرها . يصحب هذا الداء ورم في الاعضاء المصابة وحرارة في الجلد وتواتر في النبض وحمى شديدة . أكبر أسبابه ارتداد العرق من الجلوس أمام الهواء بعد تعب وعرق وأكثر ما يصاب بهذا المرض العساكر والفقراء لتعرضهم للهواء بعد التعب بكثرة . هذا الداء يستدعي احضار الطبيب لانه يستوجب معالجة قانونية منتظمة . هذا هو الحدار الحاد

(الحدار العضلي المزمن)
يكون الألم فيه خفيفاً ولا تصحبه حمى وأسبابه واعراضه مثل سابقه ويجب على المريض به ان يلبس الصوف على جسده مباشرة وان لا يتعاطى الا الادوية الخفيفة وان يحترس من البرد والرطوبة . وان كان الحدار ناشئاً عن الداء الافرنجي فيعالج بما يعالج به . هذا الداء يصيب كل الذين يتعرضون للهواء أو يستحمون بالماء البارد وهم في حالة عرق

حدَس يحدِس حدْساً . ظن واصل الحدْس الرمى

حدَق به يحدِق . حدْقاً أحاط به . ومثله أحدق اليه أي شدد النظر اليه

(احدودق به) أحاط به

(الحَدَقة) سواد العين كله جمعه حدَق وحدَقات واحداق

(الحديقة) البستان المحاط بحائط

حدِم الحرُّ واحتدم أي اشتد

حدا يحدُو حدواً وحُداء وحِداء رفع

صوته بالغناء للابل وهو سائرها فهو (حادٍ جمعه حُداة)

حدى الشيء وتحدّاه تعمّده (تحدّاه) باراه ونازعه في الغلبة

حذّ الشيء يحُذُّه حذّاً قطعه بسرعة

(عزيمة حذّاء) أي ماضية

(ناقة حذّاء) سريعة السير

(الحذّة) القطعة من اللحم

(الأحذّ) السريع

حذِره يحذَره حذَراً وحِذْراً. تحرز منه

(حذّره) خوّفه

(حاذره) حذِره

(الحِذْر والحَذَر) التحرز

(هو حَذِر وحَذُر) أي شديد الحذَر

(المحذور) ما يحترز منه

التحذير في النحو هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه نحو الرشوة. الكذبَ الكذبَ. يدكَ والسكينَ. اياك الباطلَ. اياك اياك الحذَر. اياك الحقدَ. وهو منصوب بفعل محذوف أي احذر الكسل وجانب الكذب وباعد يدك من السكين الخ ولا يجوز في التحذير ذكر العامل مع التكرار أو العطف ولا مع اياك

حذفه يحذِفه حذفاً. أسقطه. وحذفه بالحجر رماه

حذيفة بن اليمان كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين لانه صلى الله عليه وسلم كان يسر اليه بأسمائهم حتى ان عمر من ورعه سأله يوماً هل هو منهم. توفى سنة «٣٦» هـ

حذافير يقال أخذه بحذافيره أي كله جمع حُذفور وهو الجمع الكثير

حذِق العمل يحذَقه حَذْقاً وحذَقاً مهر فيه. وحذِق في صناعته يحذق حذقاً مهر فيها

(حذّقه) جعله حاذقاً. والحاذق الماهر

حذا الجلد يحذوه حَذْواً وحِذَاء قطعه على مثالٍ

(حاذاه) كان بازائه

(احذاه نعلا) البسه نعلا. وأحذاه بمعنى أعطاه

(احتذى الرجلُ) لبس النعل. واحتذى زيد عمراً اقتدى به

(الحِذاء) النعل. جمعه أحذية

(الحذْو) الموازاة يقال (جلست حَذْوَه) أي ازاءه

حرَبه يحرُبه حرْباً. أخذ ماله

(حُرِب الرجلُ) سلب ماله فهو محروب

(حاربه) قاتله

(تحاربوا واحتربوا) حارب بعضهم بعضاً

(هو حِرْبٌ) أي شديد المحاربة

(الحَرْب) الهلاك

(واحرَبا) أي وا أسفا

(الحِرباء) حيوان متسلق يدور مع الشمس انى دارت ويتلون جلده الوانا بحرارتها ولذلك يضرب به المثل في التلون. ثم هو من الحزم والتصون بحيث لايترك الغصن الذي هو عليه حتى يتمكن من الغصن الآخر اذا أراد الانتقال

(الحَرْبة) آلة حربية قصيرة محدودة

(الحِرْبة) هيئة الحرب

(الحرّاب) حامل الحربة

(الحريب) المسلوب المال

(حريبة الرجل) ماله الذي يعيش به جمعه حرائب

(المِحْرب) الشديد الحرب

(المِحْراب) الغرفة. صدر البيت. والقصر والرجل الشديد الحرب

(بنو محارب) قبيلة

حَرَث يحرُث

ويحرِث حرْثاً زرع . وكسب وشقق الارض للزرع . وحرث العلم درسه

(حرَّث الارض واحترثها) حرثها

(الحِراثـة) الحرث وحرفة الحرَّاث

(المِحْراث) آلة الحرث جمعه محاريث

قال تعالى (ومن يرد حرث الدنيا نؤته منها) أي خيرها وحطامها و (حرث الآخرة) أى ثوابها

الحارثية هم أصحاب الحارث الاباضى وهم فرقة من الاباضية (أنظر اباضية)

الحارث بن حلزة اليشكري هو أحد أصحاب المعلقات السبع ولد قبل الهجرة بنحو اثنين وثلاثين سنة وهو من أهل العراق . ومطلع معلقته :

آذنتنا ببينها أسماء
رب ثاو يمل منه الثواء

ومنها

لا يقيم العزيز بالبلد السهـ
ـل ولا ينفع الذليل النجاء

ومن شعره

عش بالجدود فما يضـ
ـر الجهل ما أوتيت جدا

والعيش خير في ظلا
ل الجهل ممن عاش كدا

ولقد رأيت معاشراً
جمعوا لهم مالا وولدا

وهم ذباب طائر
لا يسمع الآذان رعدا

الحارث بن عباد ابن قيس البكرى هو أبو بجير من أهل العراق من فحول شعراء العرب وسادانها وشجعانها شهد حرب البسوس وكان قد اعتزلها فلما أسرف المهلهل في القتل وقتل ولده بجيرا ثارت به الحمية فاقتحمها بعد أن نادى في قومه وأنشد أبياته المشهورة التي منها

يا بجير الخيرات لا صلح حتى
نملأ البيد من رؤوس الرجال

قد تجنبت وائلا كي يفيقوا
فابت تغلب عليَّ اعتزالي

الحارثي هو محمد ابن علي بن عطية الواعظ الشهير بأبي طالب المكي له كتاب (قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد) . توفى ببغداد سنة (٣٨٦) هـ

حرِج الرجلُ يحرَج حرَجاً . اثم وحرج بيته ضاق

(حرَّجه) ضيقه

(أحرجه) أوقعه في الاثم

(تحرج من الامر) تأثم منه

(الحرَج) الاثم والمكان الضيق

حرجم الابل رد بعضها على بعض

(احرنجم) القومُ اجتمعوا

حرَده يحرِده حرْداً قصده .

(حرد حرْده) أى قصد قصده

(حرِد عليه يحرَد) غضب

(حاردت الناقة) قل لبنها . وحاردت السنة قل مطرها

(الحرْد) الغضب و(الحرِد) الغضبان

حرَّ يحُرُّ ويحِرُّ حرًّا ضد برد . وحر القتلُ اشتد

(حرَّ) اليوم يَحَرُّ ويحِرُّ حرًّا وحرارة ضد برد

(حرَّ العبدُ يَحَرُّ) عتق . ومثله (تحرَّر)

(حرَّره) أعتقه . وحرر الكتاب قومه وحسّنه . وحرر الميزان ضبطه

(أحرَّ النهار) صار حرًّا

(الحار) ضد البارد

(الحُرُّ) ضد العبد . والكريم

(الحرَّان) الشديد العطش جمعه حِرار

(الحـرَّة) أرض ذات حجارة سود جمعها حرار

(الحَرُور الريح الحارة)

(المحرور) ما داخلته حرارة القيظ أو غيره

﴿الحرارة﴾ كان العلماء الاقدمون يعرفون الحرارة بانها سيال غير قابل للوزن والانضغاط يسمى كالوري له خاصية الانتقال من جسم الى آخر اما مباشرة أو بالملامسة أو من بعد وسموا هذه نظرية الانبعاث . وقد ارتأى العلماء العصريون رأيا آخر وهو ان الحرارة هي نتيجة حركة اهتزازية صغيرة جداً سريعة في الجزئيات القابلة للوزن من المادة وهذه الحركة تنتقل الى جزئيات الاجسام بواسطة سيال لطيف مرن يسمى الايثير (أنظر ايثير) وتنتقل الحرارة من جسم الى آخر بتموجات تشبه تموجات الهواء عند انتقال الصوت . وقد ارتضى العلماء هذا الرأي لانه يفسر لهم أكثر الظواهر الحرارية وان كان مجرد ظن ومحض تخيل

(ينابيع الحرارة) ثلاثة . الينابيع الطبيعية وهي الاشعة الشمسية والحرارة الارضية والكهربائية . والينابيع الميكانيكية وهي الاحتكاك والقرع والضغط . والينابيع الكيماوية وهي اتحادات الاجزاء ببعضها ومنها الحرارة الحيوانية فانها نتيجة اتحادات كيماوية . وأقوى هذه الينابيع الثلاثة الشمس فقد حسب العلامة (بوييه) الحرارة التي تسقط من الشمس على الارض في مدة سنة فوجدها كافية لاذابة طبقة من الثلج ثخنها ٣٢ متراً حول الكرة الارضية كلها

من خواص الحرارة انها اذا تسلطت على جسم مددته وزادت حجمه . والغازات تمد أكثر من السائلات وهي تمدد أكثر من الجوامد . فاذا القيت قضيباً من المعدن طوله متراً في النار ثم قسته بعد مكابدة الحرارة زاد عن متر على قدر ما أخذه من الحرارة . واذا وضعت سائلا في زجاجة وسخنته زاد حجمه زيادة محسوسة . وكذلك تمدد الغازات بطريقة جلية

﴿الحرية﴾ هي الخلوص وصفة الحر . وقد اطلقت هذه الكلمة في عصرنا هذا على خلوص الامم من استبداد المسيطرين عليهم

عاش الانسان دهراً طويلا خاضعاً بحكم الضرورة لرؤساء يقيمهم قادة له ويضع حياته بين أيديهم ويحبوهم من التعظيم والاجلال ما لا يسمح بمثله الا للآلهة وقد عد كثير من الامم ملوكهم آلهة كقدماء المصريين واليابانيين وغيرهم ولم يزل من المتوحشين من هم على هذه الخصلة الى الآن ولكن كلما ازداد رقي النوع الانساني في مدارج العرفان ازداد معرفة بنفسه وانفة من ان ينقاد في أيدي طائفة من بني نوعه . كما تقاد الاغنام فنزع الى تحديد سلطة المسيطرين عليه وفي تاريخ اليونانيين والرومانيين أمثلة من ذلك (أنظر هاتين الكلمتين) ودامت هذه المنازعة بين المستبدين والمحكومين قروناً عديدة كان المستبدون يتلونون فيها للامم بألوان شتى تارة باسم الحكومة وطوراً باسم الدين وكان ذلك كله وبالا على الانسان وقتلا لأشرف خصائصه وظل هذا التدافع بين الطرفين على أنقص حالاته حتى جاءت الديانة الاسلامية فانزلت الاعلين الى مستوى الاسفلين بقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) وبقوله تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) وبقوله عليه الصلاة والسلام (ليس لعربي على أعجمي فضل الا بالتقوى أو بعمل صالح) وكان رسول الله ذاته الاسوة الحسنة في ذلك فكان يشاور أصحابه في الأمر ويعمل باشارتهم ولا يقطع دونهم حكما الا اذا كان

وحيا فتربوا على ذلك ثم لما انتقل الى الرفيق الاعلى تركلهم الحيرة في انتخاب أحدهم لرئاستهم بعد ما غرس في نفوسهم مبدأ (لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق) وايضاً بعد تخويلهم حق عزل من يولونه ان لم يسر بسيرة القرآن. فلما توفى صلى الله عليه وسلم انتخبت الامة أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علياً فحصلت فتن قلبت الأمر ملكا على النحو الشائع في العالم اذ ذاك بالوراثة والتغلب فعمل الملوك على قتل عواطف الأمة بالرشوة بالمال وبالجور والاخافة وبكل وسيلة فسار العالم كله على هذه السيرة المظلمة حتى هبت بعض أمم أوروبا تحديد سلطة ملوكها منهم انجلترة أولا ولم تزل مع ملوكها في نزاع من لدن القرن الخامس عشر حتى ايدكرومويل قائد الحرية حق الامة في القرن السابع عشر بثورته الشهيرة (أنظر انجلترة) ثم قامت فرنسا سنة (١٧٨٩) م بثورتها الشهيرة (أنظر فرنسا) فقضت على الاستبداد القضاء الاخير وأعلنت الجمهورية (أنظر جمهورية) وقلدتها أمم أوروبا واحدة بعد أخرى فلا تجد بينها دولة استبدادية غير الروسية وقد حدثت بها في السنة الماضية ثورة دموية قام بها الشعب دفاعا عن نفسه برهن بها ان فيه دما حياً وشعوراً راقياً

الحرير هو الابريسم والثوب من الأبريسم (أنظر دودة)

(الحريرة) النشاء من الحرير. والدقيق يطبخ بلبن او سمن.

اتفق الأئمة على أنه لا يجوز للرجال لبس الحرير في غير الحرب واختلفوا في لبسه في الحرب فأجازه مالك والشافعي وأبو يوسف ومحمد وكرهه أبو حنيفة وأحمد. واستعمال الحرير في الجلوس عليه والاستناد اليه حرام كاللبس اجماعا ويحكى عن أبي حنيفة انه خص التحريم باللبس فقط

(تنظيف الحرير) يؤخذ لذلك هذه المواد وهي:

صابون أبيض	٣	غرام
عسل	٣	«
عرقي	٢٥	«

وتضرب هذه الاجزاء الثلاثة بعضها حتى تختلط ثم تغمس فرشة لينة في هذا المخلوط الصابوني ويدهن بها سطح الحرير المراد تنظيفه ثم يترك مدة ساعة في وعاء مملوء ماء ثم يرج مرارا في ماء دافىء ولا يعصر ولا يدلك باليد ثم يعلق على الحبل بشرط ان لا يماس جهتا الحرير على الحبل ثم يؤخذ وهو رطب ويكوى بمكواة خفيفة الحرارة فيرجع للحرير لمعانه الاصلي. واذا كان الحرير أبيض فيجب الاعتناء بانتخاب صابون شديد البياض وعرقي نقي وعسل نظيف ما أمكن

الحريري هو أبو محمد القاسم الحريري البصري صاحب المقامات كان أحد أئمة عصره في اللغة وقد اشتهرت مقاماته ودلت على غزارة مادته باسرار العربية وسبب تأليفها ما حكاه ابنه أبو القاسم قال: كان أبي جالسا في مسجده ببني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسألته الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستخبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة المعروفة بالحرامية وهي الثامنة والاربعون وعزاها الى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبا نصر وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبته وأشار على والدي ان يضم اليها غيرها فأتمها خمسين مقامة. قال ابن خلكان انه رأى نسخة مكتوبة بخط الحريري نفسه كتب على ظهرها انه صنفها للوزير جمال الدين عميد الدولة

الحسن بن صدقة وزير المسترشد ايضا وهذا أصح . كان الحريري ذا يسار يقال انه كان له ثمانية عشر ألف نخلة بالمشان وهي قرية فوق البصرة . ولد سنة (٤٤٦) وتوفي سنة (٥١٦) ﻫ

حرزه يحرزه حرزاً حفظه

(حرُز المكان) يحرز حرازة كان حرزاً اي حصنا

(احرزه) حازه

(تحرز منه واحترز منه) تحفظ منه

(الحِرز) العوذة . الموضع المحصن

(الحرز الحريز) الحصن المنيع

حرَسه يحرُسه حرسا وحراسة . حفظه وحرسه يحرسه سرقه

(تحرس واحترس) توقي

(الحرَسان) النهار والليل

الاحتراس هو نوع من أنواع البديع وهو أن يؤتى في كلام يوهم أمرا غير مقصود بما يدفع ذلك الايهام كقول طرفة ابن العبد

فسقى ديارك غير مفسدها
صوب الربيع وديمة تهمى

حرّش بينهم أغرى بعضهم ببعض

(تحرّش به) تعرض له

حرَص عليه يحرص حرصا . اشتد كلفه به

(حرّصه عليه) قوي كلفه به

(الحِرص) الشره

(الحريص) الشره جمعه حراص

حرَض يحرُض ويحرِض حروضاً . كان مريضاً جداً

(حرِض يحرَض حرَضاً) صار مريضاً جداً

(حرّضه) حثه

(أحرضه الامرُ) جعله حرَضاً

(الحرَض) فساد البدن . والحرَض المريض جداً جمعه احراض

(الحرِض) المريض جداً

حرَف الشيء يحرفه حرفا . حرفه عن مكانه

(حرّف الكلام) غيّره

(تحرّف وانحرف) مال الى حرف أي الى جانب

(احترف) اتخذ حرفة . وكسب

(الحرّافة) طعم يلذع اللسان

(الحِرّيف) الذي فيه حرافة

(الحرْف) الطرف

(الحرفة) الصناعة

(حريف الرجل) معامله في حرفته

(المحترف) صاحب الحرفة

الحرف في النحو اللفظ الذي يدل على معنى في غيره كهل ولم وفي . والحروف كلها مبنية وعددها في اللغة لا يزيد عن الثمانين وتسمى حروف المعاني بخلاف حروف المباني فهي حروف الهجاء

والحروف اما احادية واما ثنائية واما ثلاثية واما رباعية واما خماسية ولم يأت من الخماسية الا واحدة وهي لكنّ للاستدراك

شبه المنحرف هو شكل هندسي رباعي يكون فيه ضلعان متوازيان وضلعان غير متوازيين ومساحته تساوى مجموع الضلعين في نصف الارتفاع

حرَقه يحرُقه حرقا . معروف

(حرّقه وأحرقه) بمعنى حرَقه

(تحرّق الشيء بالنار) احترق

(الحرّاقة) نوع من السفن يرمي منها العدو بالنار وكانت للاقدمين بمنزلة السفن الحربية الآن

(الحَرَق) لهب النار
(الحرَقة والحُرقة)الحرارة
(الحُرقة والحُريق) الاسم من الاحتراق

الحرق الجروح المسببه عن الحرق تكون امامن النار أو الزيت أو الماء أو الحديد وغير ذلك مثل الاملاح القلوية وهي ان تكون قاصرة على اتلاف الجلد أو مصيبة العضل والعظم معاً . وأحسن الوسائط لمنع الاعراض التي تعقب الحرق وضع العضو المحروق في الماء البارد وابقاؤه فيه مدة ساعات وان كان المحروق جزأ عظيما من الجسم وجب وضع الجسم كله في الماء حالا بدون تراخ ويحسن اضافة قليل من الجير الحي على الماء. ويجب ان لا يرفع العضو الا بعد زوال الالم وبعد رفع العضو يلف بخرقة مبلولة ويداوم على بلها كلما جفت مدة ساعات . ومتى زال الألم بعد يومين أو يوم تفتح الفقاقيع بواسطة دبوس ثم يغطي العضو بخرقة مدهونة بمرهم بسيط أو زيت . والجروح الكبيرة يجب احضار الطبيب لها بسرعة فانه تصحبها اعراض شديدة يلزم تلافيها

الحرّاقة هي ماتسمي المنفطة وهي تستعمل في الطب لتجذب الاخلاط الفاسدة وتخرجها الى الظاهر وهي تحدث تصريفا لمرض باطني كامن كما يحصل في التهاب المخ والرئة والرمد وغيرها . وهي توضع في الجزء المتألم من الجسد فتوضع على الصدر في الامراض الصدرية وعلى البطن في الامراض البطنية وبعد وضعها توضع عليها خرقة وتثبت برباط وتبقى في الصيف مدة اثنتي عشرة ساعة الى اربع عشرة وفي الشتاء من اربع عشرة ساعة الى عشرين ثم ترفع فيوجد محلها منفطا بقدر سعتها فيقص الجلد بمقص لينزل مافي باطن الجلد الى المصل ويوضع محلها ورقة ساق مدهونة بزيت مضروب بالبيض او بمرهم بسيط ومن خاصية الحراقة التأثير على اعضا البول ففي حدث ذلك يسقى المريض جرعة مصنافا عليها اقمحات قليلة من الكافور

حرك يحرك حرْكا وحركة . ضد سكن
(حرّكه فتحرك) معروف
(الحِرَاك) الحركة

حَرمه نصيبه يحرمه وحرمه ايا ديحرمه حرمانا منعه اياه
(حرِم عليه الشيء) يحرَم امتنع عليه

(حرُمَ عليه الشيء) يحرُم حُرماً وحُرماً امتنع عليه
(حرّمه)جعله حراما
(أحرم) دخل في الحرم . ودخل في الشهر الحرام . وأحرم الرجل للحج او للعمرة اى دخل في عمل يحرم عليه فيه ما كان حلالا (أنظر حج)
أحرم الشيء جعله حراما
(تحرم منه) تمنع
(احترمه) رعي حرمته
(الحرام)ضد الحلال
(البلد الحرام) مكة لانه يحرم فيها القتال
(المسجد الحرام) مسجد مكة
(البيت الحرام) الكعبة وهي مسجد كان بناه ابراهيم عليه السلام حين جاء بلاد العرب فبقى الى أن أمرنا الله بالحج اليه للاجتماع حوله على كلمة جامعة هى كلمة الحق
(بنو حرام) قوم بالبصرة النسبة اليهم حرامي
(الحُرْم)الاحرام بالحج ويقابله الحل
(الحَرَم) يطلق على حرم مكة ويقابله الحِل وهو مواضع محددة خارج مكة خارجها حل وداخلها حرم جمعه احرام . والحرم أيضا مايحميه الرجل ويقاتل عنه

(الحُرُم) الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب . وهي حُرُم لأن العرب حرمت فيها القتال

(الحِرْمان) ضد الرزق

(الحُرْمة) ما لا يحل انتهاكه . والذمة

(حُرْمة الرجل) حرمه وأهله جمعه حُرَم

(الحُرُمة) الحُرمة جمعها حُرمات

(الحريم) ماحرم فلم يمس . وكل ما تلزم حمايته . وحريم النهر ما حوله من مصالحها جمعه حُرُم

(المَحْرَم) الحرام جمعه محارم «هو ذو محرم منها» أي لا تحل له

(المحارم) مايحرم من كل شيء

(المَحْرُمة) مالا يحل انتهاكه وما تلزم حمايته

الحرمل حب كالسمسم له خوص طية واحدته حرملة

حرَنَ الحصان يحرُن حُروناً وحِراناً وقف لم يطع . ويقال حرُن يحرُن ايضاً

(الحَرُون) الذي لم يطع من الدواب

(حَرّان) بلدة مابين النهرين

الحرّاني هو أبو الفرج عبد المنعم بن أبي الفتح عبدالوهاب بن سعد كان تاجراً وله في الحديث السماعات العاليه واليه انتهت الرحلة من أقطار الأرض توفى سنة « ٥٩٦ » ه ببغداد

حرَى يحرِي حرياً . عسى

(هو حرِيّ بكذا) أي جدير به جمعه حريون

(هو حرَى بكذا) أي جدير به

(الأحرَى) الاولى

(ما أحراه بكذا) أي ما أولاه به

حزَبه الامرُ يحزُبه حزباً . أصابه

(حزّبهم) جعلهم أحزابا

(حازبه) نصره

(تحزبوا) صاروا أحزابا

(الحازب) الامر الشديد

(الحزب) الطائفة . والورد من القرآن جمعه أحزاب

وقعة الاحزاب

لما انتهت وقعة أحد بتفرق الجيش الاسلامي بعد انتصاره (أنظر أحد) طمع المشركون في ابطال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهزوا له في السنة التي بعدها وهي سنة خمس من الهجرة عشرة آلاف مقاتل اجتمعوا من قبائل شتى فجاؤا حتى حاصروا المدينة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر خندق حول المدينة ولبث المشركون لا يستطيعون التقدم مدة أيام ثم أرسل الله عليهم ريحاً عاصفة سبيت لهم خسائر فقلعت خيامهم وذرت الرمل عليهم وجعلت مقامهم متعذراً لا سيما وكان قد حدث بين الاحزاب ما فصم وحدتهم وأخاف بعضهم بأس بعض فرفعوا الحصار ليلاً وذهبوا الى حيث أتوا وكفى الله المؤمنين القتال . والى هذه الواقعة يشير الله تعالى بقوله : « يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها » وقوله تعالى : « ورد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً »

حزَرَ الشيء يحزِره ويحزُره حزراً . قدّره بالظن

(حزيران) من الشهور الرومية

حزّ الشيء يحزّه حزاً . قطعه

(تحزز) تقطع

(احتزه) قطعه

(الحزازة) الم في القلب من حقد وغيره جمعها حزازات

(حزق) يحزق حزقاً ضرط . وحزق الرباط شده جداً . وحزق الشيء ضغطه

(الحزيقة) الجماعة جمعها حزائق

(حزقيال) نبي من انبياء بني اسرائيل

(حزم) الشيء يحزمه حزماً. شده ومثله حزّمه

(حزُم) يحزُم حزامة أحكم أمره

(تحزم الرجل) شد وسطه

(الحزام) ما يشد في الوسط

(الحُزمة) هي المعروفة الآن بالحزمة من الشيء

(الحَيزوم) وسط الصدر جمعه حيازيم

(الفرس الاحزم) ضد الاهضم أي عظيم الحيزوم

(المحزَم والمحزَمة) الحزام

(ابن حزم) هو أبو محمد على بن احمد أصله فارسى ولد بقرطبة من بلاد الاندلس سنة «٣٨٤» هـ وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث مستنبطاً للاحكام من الكتاب والسنة وكان متفنناً في علوم كثيرة عاملاً بعلمه زاهداً في الدنيا بعد الرياسة التى كانت له ولابيه في الوزارة له فضائل جمة وله كتاب في فقه الحديث كتاب الايصال الى فهم الخصال الجامعة لجمل شرائع الاسلام فى الواجب والحلال والحرام والسنة والاجماع . أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الائمة في مسائل الفقه وذكر حجج كل طائفة . وله كتاب الاحكام لاصول الاحكام وكتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل . وكتاب في الاجماع وكتاب في مراتب العلوم وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والانجيل قال ابن بشكوال في ترجمته « كان أبو محمد أجمع أهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والاخبار الخ » وقال الحميدى ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدوين وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه . ولكنه كان كثير الطعن على العلماء المتقدمين فنفرت منه القلوب وعادته العلماء وأقصته السلاطين وشردته عن بلاده فتوفى في بادية لبلة وقيل في قرية منت ليشم سنة «٤٥٦» هـ

(حزن) يحزن حزَناً . ضد سُرّ وحزنه يحزُنه ضد سره

(تحزّن عليه) توجع

(الحزْن) ما غلظ من الارض جمعه حزون

(الحُزْن) الاسم من الحَزَن جمعه أحزان

(الحزِن) الحزين والحزنان

(الحُزونة) غلاظة الارض

(حَسَبه) يحسُبه حَسْباً وحُسباناً وحِسباناً وحِساباً عده

(حسُب) يحسُب حسَباً كان ذا حسب

(حاسبه) ناقشه الحساب

(احتسب فلان ابنا) أى مات له ابن

(احتسبه عند الله) أي قدمه وادخره

(الحساب) العد . و (عطاء حساباً) أى كافياً من أحسبه اذا كفاه

(أحسبه) أعطاه ما يرضيه وكفاه

(حَسْبُك هذا) أي يكفيك ويقال (بحسبك هذا) مثله

(أعطه بحسب جهده) أي بقدر جهده

(الحَسَب) ما يعد من مفاخر الآباء

(الحُسبان) الحساب

(الحِسْبة) الاجر والثواب جمعه حِسَب
(الحسيب) صاحب الحسب
(الله حسيبه) أي ينتقم منه
(الحسيب) المحاسب
(الحسبلة) حكاية قولك حسبي الله ونعم الوكيل

﴿ المحاسبي ﴾ هو أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي كان عديم النظير في زمانه علماً وعملاً وحالاً · وهو بصري الاصل · قال أبو عبد الله بن خفيف : « اقتدوا بخمسة من شيوخنا والباقون سلموا لهم حالهم الحارث بن أسد المحاسبي والجنيد ابن محمد وأبو محمد رويم وأبو العباس بن عطاء وعمرو بن عثمان المكي لأنهم جمعوا بين العلم والحقائق » من كلامه « من صحح باطنه بالمراقبة والاخلاص زين الله ظاهره بالمجاهدة واتباع السنة » قيل انه ورث من أبيه سبعين الف درهم فلم يأخذها لان اباه كان يقول بالقدر فرأى الورع في عدم أخذها مع انه كان محتاجا لدرهم منها

﴿ حسده ﴾ يحسُده ويحسِده حسداً وحسادة · تمنى زوال نعمته اليه
(الحاسد) جمعه حُسَّد وحُسَّاد
(الحسود) مَن طبعه الحسد جمعه حُسُد
(المَحْسدة) ما يدعو الى الحسد

﴿ الحسد ﴾ بمعنى الاصابة بالعين معروف عند الامم عامة ولهم في الاستعاذة منه طرق وهمية وقد أنكره العلماء المادیون ومن قلدهم من الناس ولو أنصفوا لما رأوا لهم حقاً في دحضه بل ان العلوم الطبيعية أصبحت اليوم تثبته وهي لاتدری. ذلك ان التنويم المغناطيسي أثبت ان لارادة الانسان على الانسان تأثيراً ما وذلك التأثير يظهر بالتنويم ذاته وقد سئل المنوَّمون عن الشيء الذي يؤثر عليهم ويدخلهم رغماً عنهم في ذلك الخدر فأجمعوا على القول بأنهم يرون وهم في تلك الحالة أشعة تنبعث من فم المنوم فتجبرهم على ملازمة ماهم فيه وعلى التأثر بارادتهم وقد شوهد امكان التأثير بالارادة على الشخص وهو غافل لا يدري ما يفعل به. فقد جاء في تقرير الدكتور هريسون الذي قدم لمجمع العلماء الفرنسي ان جمعية امتحان التنويم المغناطيسي قد اجتمعت في غرفة المسيو « بورديه » ولما حضر المسيو « فوساك » المنوم أمر ان يلازم غرفة مجاورة لغرفتهم وان ينوم رجلا فيهم اسمه كازو على غير علم منه فابتدأ المنوم في تركيز « ارادته » بينما كان كازو لاهيا لا يدرى ما ذا يراد به وبعد مضي أربع دقائق رأوا تغيراً حصل في حالة الرجل ولم تمض تسع دقائق حتى دخل في خدر شديد مع ان بينه وبين منومه حائطاً سميكا · لاشك ان هذا أصرح دليل يبين لنا ان « لارادة » الانسان تأثيراً عجيباً على ما يحيط بها من الاشياء سواء كانت حسنة أو رديئة · اذا سلم بهذا ولامناص من التسليم به لأن التنويم المغناطيسي أصبح فرعا من العلوم الرسمية فقد تسنى لنا ان نقول ان الحسد ليس من المزاعم الباطلة وانما علاجه هو ما ذكره الله فى كتابه الكريم من الاعتصام بالله والاستعاذة به كما في سورة قل أعوذ برب الفلق لا كما يفعله الناس مما لا يقربه شرع ولاعقل

﴿ حسَر ﴾ الشيء يحسُر حسوراً · انكشف وحسَرت العين كلت . وحسَر الجمل أعيا
(حسَرَ الشيء) يحسُره ويحسِره كشفه
(حسِر الرجلُ) يحسَر حسَراً · وحسرة · تلهف

(حسر البعير) اعيا
(تحسّر) تلهف و
(الحسرة) التلهف
(انحسر الشيء) انكشف
(استحسر) أعيا
(الحسير) الكليل والمتلهف
جمعه حسرى

حسّه ✻ يحسّه

حسّاً . قتله
(حسّ الشيء يحسه حسّاً)
شعر به
(حسّسه) جعله يحس
(احسّه) شعر به
(تحسس من القوم)
طلب خبرهم
(الحِس) الحركة
(الحسيس) الصوت الخفي
(الحواس) المشاعر الخمس
وهي البصر والشم والحس
والذوق والسمع

الحسي ✻ هو ما

يدرك بالحس ضد العقلي والفلسفة الحسية هي الفلسفة العصرية التي معتمدها المشاعر الظاهرة وبرهانها الحوادث الوجودية الثابتة وهي ليست من توليدات عقول أبناء هذا العصر فان فلاسفة اليونان سبقونا اليها قبل نحو الفين وخمسمائة سنة وكان أرسطو فيلسوفا حسياً لا يسلم قضاياه الفلسفية الا بادلة حسية عملية ثم أهملت هذه الفلسفة من عهده الى القرن السابع عشر ثم حييت بواسطة الفيلسوف الانجليزي باكون «١٥٦١ — ١٦٢٦» م فجاءت هذه الفلسفة شانة غارة شعواء على دولة الاوهام والظنون فقابلها انصار الوساوس بالاضطهاد والطعن ولكنها ثبتت بقوة الحق وكسبت الى حزبها عامة أصحاب البصر ولكنها غلت بنزق بعض مشخصيها فزعمت بل هم زعموا انلا موجود الا الكون المحسوس وما عداه فخيال محض جسمته بعض الأدمغة المحبة للعجائب وجمدوا على هذا الزعم جموداً جنونياً كأنهم خالقوا الكون فعلموا ما بين يديه وما خلفه حتى أنهم امام الحركة الروحية التي ظهرت في أوروبا الآن أصبحوا في حالة يرثى لها من شدة ما يلاقونه في كل مؤلف جديد من الازراء والتحقير بمن كانوا بالأمس مثلهم وأصبحوا يلمسون الهدى بأيديهم . وتقى اولئك الجامدون حيث كان العالم قبل قرون محبوسين في ظلمة الحس القاصر ولئن سألتهم عما طرأ على كبار العلماء من تغيير مذاهبهم المادية واعتناق المذهب الروحي قالوا قد أصابهم هوس وما دروا ان الهوس كل الهوس ان يعد الانسان نفسه شيأ يذكر أمام هذا الوجود الكبير وما يكفيه ذلك بل يقيس ارجاءه بفكره ويرتب عوالمه على قدر نظره ثم يكذب بما يراه غيره كأنه هو وحده العاقل والعالمون سواه كلهم مجانين فسبحان من قسم العقول

حسمه ✻ يحسمه

حسماً قطعه
(انحسم) انقطع . والحُسام السيف القاطع
(الحُسوم) الشؤم . والحسوم التمادي في العمل . قال تعالى (سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما) أي متتابعات

حسُن ✻ يحسُن

وحسَن يحسُن حُسناً جمل فهو حسن
(حسّنه زينه) و (أحسن) أتى بالحسن
(حاسنه) عامله بالحسنى
(تحسن) صار حسناً
(استحسنه) عده حسناً
(الحُسنى) أي الخصلة الحسنى
(الاسماء الحسنى) أسماء الله التسعة والتسعون

حسان ✻ بن ثابت

هو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فحول شعراء عصره كان في الجاهلية يمدح ملوك غسان وملوك الحيرة ثم

جاء الى المدينة المنورة وأسلم ومدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجا أعداءه وعاش مائة وعشرين سنة وتوفى سنة ٥٣ للهجرة

الحسن بن علي

هو ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ولد قبل الهجرة النبوية بست سنين بويع له بالخلافة ثم مات والده ومكث بها ستة أشهر فلم تهدأ الفتنة التي كانت بين أنصار معاوية وأنصار علي فرأى ان من مصلحة المسلمين ان يتنازل عن الخلافة لمعاوية فتنازل له على شرط ان يكون هو ولي عهده فرضي معاوية فتوفى الحسن في خلافة معاوية سنة « ٤١ » ه

الحسين بن علي

هو شقيق الحسن المتقدم ذكره لبث بعد موت أخيه حتى تولى الخلافة يزيد بن معاوية فلحق بمكة هو وعبد الله بن الزبير ولم يبايعا يزيد وانتصر عبد الله بن الزبير على جيش يزيد الذي وجهه لقتاله وأعلن الخلافة لنفسه بمكة وأما الحسين فقد كاتبه أهل الكوفة ليبايعوه فأرسل ابن عمه مسلم بن عقيل لاخذ البيعة فبايعه نحو ثلاثين الفاً فولى يزيد الكوفة عبد الله بن زياد فقبض على مسلم بن عقيل وأمر بقتله فسار الحسين الى العراق وحصلت بينه وبين والي الكوفة عبد الله ابن زياد حرب انتهت بقتله فحملت رأسه الى يزيد فغضب لذلك وصرح بأنه ما كان يحب قتله وتألم لذلك جداً وكان عمر الحسين ٥٥ سنة ودفنت رأسه بالمدينة وقيل بعسقلان قيل ثم نقلها ابو طلائع بن رزيك وزير أحد الخلفاء الفاطميين الى القاهرة وبني عليها المسجد الحسيني المشهور

الحسن البصري

كان من علماء التابعين وكبرائهم جمع العلم والعمل والعبادة . قال أبو عمرو بن العلاء ما رأيت أفصح من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف الثقفي . فقيل له فأيهما كان أفصح قال الحسن. ومن كلامه : « ما رأيت يقيناً لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه الا الموت » وكان أكثر كلامه حكما وبلاغة توفى بالبصرة سنة « ١١٦ » ه ويروى انه أغمى على الحسن عند موته ثم أفاق فقال لقد نبهتموني من جنات وعيون ومقام كريم .

قيل رأى الحسن يوما رجلا وسيما حسن الهيئة فسأل عنه فقيل انه يسخر للملوك ويحبونه فقال لله أبوه ما رأيت أحداً طلب الدنيا بما يشبهها الا هذا

الحسن بن الصباح

البزار هو أبو علي الواسطي نزيل بغداد وهو من علماء الحديث المشاهير كان عابداً كثير النسك فاضلا توفى سنة « ٢٤٩ » ه

حسان بن عطيه

المحاربي الدمشقي كان من ثقات علماء الحديث وكان فقيهاً عابداً توفى بعد سنة « ١٢٠ » ه

الحسن بن عبد

الله العسكري هو مؤلف جمهرة الامثال توفي سنة « ٣٩٥ » ه

الحسن العتكي

المعروف بالسكري جمع شعر الشعراء الهذليين توفى سنة « ٧٥ » ه

الحسين بن علي

ابن دينار كان من كبار الصوفية من ارمينية وله طريقة يختص بها وكان ينكر على بعض الصوفية اطلاقات والفاظ لهم وكان عالماً ورعا من كلامه : « اياك ان تطمع في الانس بالله وأنت تحب الانس بالناس واياك ان تطمع في حب الله وأنت تحب الفضول واياك ان تطمع في المنزلة عند الله وانت تحب المنزلة عند الناس »

أبو الحسين بن

بنان من علماء الصوفية من كلامه: «اجتنبوا دناءة الاخلاق كما تجتنبون الحرم».

أبو الحسين احمد

ابن محمد النوري بغدادي المولد والمنشأ بغوي الاصل صحب السري السقطي وكان من أقران الجنيد. من كلامه: «التصوف ترك كل حظ للنفس». ومن كلامه «من رأيته يدعي مع الله حالة تخرجه عن حد العلم الشرعي فلا تقربن منه». قيل كان يخرج كل يوم من داره يحمل الخبز معه فيتصدق به في الطريق ويدخل مسجداً يصلي فيه الى قريب من الظهر ثم يخرج ويفتح باب حانوته ويصوم فكان أهله يتوهمون انه يأكل في السوق وأهل السوق يتوهمون انه يأكل في بيته بقي على هذا في ابتدائه عشرين سنة. توفى سنة «٢٩٥» هـ

حساه يحسُوه

حَسْواً شربه شيأ بعد شيء. ومثله (تحسّاه واحتساه)

(حسّاه اللبن وأحساه اياه) أشربه

(الحُسوَة) ما يحسى مرة واحدة كجرعة

الحسا اقليم

الاحساء يسمى بالبحرين لوقوعه على بحر عمان والفرس وجزائر هذه الجهة مشهورة باللؤلؤ وقد قدرت السفن التي تشتغل باستخراج اللؤلؤ منها بستة آلاف سفينة تحمل نحواً من سبعين الف غواص. وقدرت قيمة ما يستخرج سنوياً باثني عشر مليونا ونصف من الفرنكات. ولا يلبث الناس بتلك الجهة الاوقت الغوص فاذا التقطوا الدرر رجعوا الى أسواق الهند والفرس وغيرها. أشهر مدن هذا الاقليم الهفوف والقطيف على بحر عمان

الحَوْشب العجل

والارنب والجماعة

(الحَوْشبة) الجماعة

حشد القوم

يحشُدون ويحشِدون حشوداً اجتمعوا للتعاون. وحشده جمعه وحشّده جمعه ايضاً

(احتشد القومُ) اجتمعوا

(الحَشْد والحشَد) الجماعة

حشر الناس جمعهم

(الحُشارة) رعاع الناس

(الحشْر) في الاصطلاح الديني هو حشر الاجساد يوم القيامة (أنظر آخرة)

الحشَرة واحدة الحشرات. وهي حيوانات دنيئة جسمها مكون من رأس وصدر وبطن ممتازة عن بعضها ولها ثلاثة أزواج من الارجل وتتنفس بواسطة قصبات. ويرى على رأسها أعين وقرون وفم. اما أعينها فمكونة من تراكم أعين كثيرة بسيطة أو فتحات لكل منها قرنية وجسم زجاجي وطبقة من مادة ملونة وعصب خاص. وقد عدت هذه الفتحات عند بعضها فبلغت من عشرين الى خمس وعشرين الفاً. اما أجنحتها فزوجان غشائيان وقد يتصلب الزوج الأول ويكون غمداً للزوج الثاني يقيه من العوارض

غذاء الحشرات اما من المواد النباتية أو الحيوانية أو رحيق الازهار أو دم الحيوانات أو غير ذلك وأفواه الحشرات تختلف في التركيب باختلاف وظائفها. فأكالة اللحوم والتي تمزق الاوراق أو الخشب تكون فكوكها قوية معدة للقطع والتمزيق. اما الحيوانات التي تغتذي بالدم فتكون أفواهها ممتدة على شكل خرطوم كما في البرغوث وغيره

الحشرات لا تولد على الشكل الذي تكون عليه عادة بل تكابد استحالات كثيرة فتكون أولا على هيئة دودة بعد انفتاح البيضة

مباشرة وتكون ذات ارجل عديدة ثم يتغير جلدها جملة مرار ثم تستحيل الى عذراء وهي حالة يقصر فيها جسمها ويتغطى بغشاء ذى مقاومة وتتغير عند ذاك اجزاؤها الباطنة وتظهر فيها أعضاء التناسل فتمزق ذلك الغلاف القشرى وتخرج تامة النمو

من الحشرات ما يحيط صغاره فى هذه الحالة بغلاف من الحرير يسمى جوزة الحرير مثل دودة القز

عدد الحشرات كبير جداً واشكالها متنوعة جداً وكلها بديع التركيب عجيب التصوير مسخر لشؤون حياته تسخيراً قائم على امور وجوده الخاص قياماً مناسباً لحاله حاصل من الالهام على ما يقتضيه تركيبه فسبحان من اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

المَحْشَر موضع الحشر اي موضع الجمع

(حشرج) غرغر عند الموت

حَشَّ الحشيشَ يَحُشه قطعه

(الحُشاش والحُشاشة) . بقية الروح في المريض

(الحَش والحِش والحُش) البستان ويكنى به عن بيت الخلاء جمعه حُشوش

(الحشيش) ما يبس من الكلا واحدته حشيشة

الحشيش الذى يستعمله بعض الناس للتخدير هو عصارة القنب الهندى وهو مخدر ومفقد للاحساس ومضر بالمجموع العصبي ضرراً بليغاً جداً ونتيجته الطبيعية الجنون باشد حالاته وتدخينه عادة مرن عليها بعضهم واستناموا لها استنامة لا فواق منها وهم في الحقيقة جانون على انفسهم وعائلاتهم جناية ليس وراءها جناية . وفي رأينا أنه لا الحكومة ولا القانون ولا شيء يستطيع رد هذه العوائد الضارة الا التربية الحقة وسريان العلم بين سائر الطبقات

حشيشة الديدان

هو نبات يستعمل منه قممه الزهرية لطرد الدودة الوحيدة من البطن

حشيشة الدينار

نبات تستعمل منه الازهار وهو مقو ومنبه ومسكن

الحَشَف أردأ التمر

حشِم تحَشَّم منه استحيا

(احتشم منه) غضب . واستحيا

(حَشَمُ الرجل) خدمه ومن يغضب له . وعياله

حشاه يحشوه حشواً . ملأه

(احتشى) امتلأ

(الحشو والحاشية) . الصغار من الناس

(الحَشا) ما تحت الضلوع وما تحت البطن أيضاً جمعه احشاء

الحشوية فرقة من المعتزلة تمسكوا بظواهر القرآن ووقعوا في التجسيم وهم منسوبون الى الحشو اى رذال الناس

حشّي الثوب جعل عليه حاشية

(حاشا فلاناً وتحشاه من الناس) استثناه

(حاشا وحاشَ) يستعملان في الاستثناء نحو جاء الناس حاشا زيداً اي الا زيداً . وهي اما تعتبر فعلا فتنصب ما بعدها واذا دخلت عليها ما تعين ان تكون فعلا

(الحاشية) طرف الثوب وغيره . واهل الانسان وناصيته جمعه حواش

(الحَشَى) ما في البطن من كرش وكبد الخ

حصا البان هو

نبات صغير من الفصيلة الشفوية يستعمل ساقه مع الاوراق المزهرة وهو نافع في أمراض المعدة ومنبه وعطري ومعرق ومدر للطمث

حَصَبه يحصِبه حَصْباً رماه بالحصباء

(حَصِبَ يحصَب حَصَباً وحُصَب) أصيب بالحصبة فهو محصوب

الحصْبة هي مرض يصاب به الاطفال غالباً وضرره في الكهول قليل وهو ينتهي غالباً بالشفاء والحصبة تكون عادة مسبوقة بالحمى مدة ثلاثة أيام او اربعة ويحدث للمصاب بها زكام ورمد والتهاب في الحلق وصداع ويحمر لسانه وقد يحصل له نوم وهذيان وتشنج وفي اليوم الثالث اوالرابع يظهر على الجلد بقع حمراء يصحبها ارتفاعات قليلة تدرك باللمس تظهر في الوجه ثم في العنق ثم فى الصدر ثم فى الاطراف ثم في جميع أجزاء البدن وهذه الطفحات تكون اولا متفرقة ثم تجتمع حتى تصير لطخاً مختلفة الاتساع منفصلة عن بعضها وتكون مدتها اثنى عشر يوماً الى خمسة عشر يوماً ثم ينقشر الجلد ويسقط القشر كالنخالة وبعد زوالها يستمر السعال والرمد وبحة الصوت. علاجها الحمية والاشربة المحللة الفاترة كمغلي بذر الكتان ومغلي التمر هندي ومحلول الصمغ المحلى كل منها بالعسل او السكر ويلزم للمصاب الراحة والمكث في مكان معتدل الحرارة والضوء ومتى زال المرض وجفت البثور يزاد للمريض مقدار الغذاء بالتدريج. وقد تغيب الحصبة فجأة ويحدث من ذلك اعراض خطيرة فيجب المبادرة باحضار الطبيب حالا. وبما ان الحصبة من الامراض المعدية فيجب عزل الاطفال عن بعضهم اذا اصيب بها أحدهم

(حصَّبَ المكانَ) بسط فيه الحصباء

(ريح حاصب) أي تحمل التراب والحصباء

(الحَصَب) الحطب. والحجارة

(الحَصْباء) الحصى واحدته حَصَبة

(المُحَصَّب) موضع رمي الجمار بمنى

حصَدَ النبات يحصُده ويحصِده حصداً وحَصاداً وحِصاداً. قطعه بالمنجل

(أَحصَدَ الزرعُ) حان حصاده

(حَصِدَ الحبل) يحصَد. اشتد فتله. ومثله «استحصد»

(الحِصاد والحَصاد) أوان الحصد و (الحصَّاد) الحاصد

(الحصيد) المحصود.

و (المِحْصَد) المنجل

حصَرَه يحصُره ويحصِره حصراً. أحاط به.

و(حصر الشيء) استوعبه

(حُصِرَ الرجلُ) احتبس بطنه فهو محصور

(حَصِر يحصَر حَصَراً) ضاق صدره ولم يستطع الكلام

(حاصر عدوه) حِصاراً ومحاصرة. أحاط به

(احصره) حبسه و (انحصر) انحبس

(الحِصار) الموضع الذى يحصر فيه الرجل

(الحصِر) الضيق الصدر والعيّ في الكلام

(الحصور) المبالغ في حبس نفسه عن الشهوات

(الحَصِير) نسيج يعمل من بَردى وأَسل ويفرش فوق الارض. والحصير السجن ومنها قوله تعالى «وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً»

الحصري هو أبو أسحاق ابراهيم بن على الحصري القيرواني كان شاعراً مشهوراً له

كتاب «زهر الآداب وثمرة الالباب» وكتاب «المصون في سر الهوى المكنون» توفي سنة (٤١٣) هـ

الحصري هو أبو الحسن على ابن عبد الغني الحصري الضرير كان شاعراً مشهوراً قال عنه ابن بسام في الذخيرة: «كان بحر براعة ورأس صناعة وزعيم جماعة» وهو ابن خالة الحصري المتقدم ذكره وكان عالماً بالقراآت وطرقها وله قصيدة نظمها في قراآت نافع وله ديوان شعر جيد. توفي سنة (٤٨٨) هـ

الحصري هو أبو الحسن على ابن ابراهيم الحصرى البصري كان شيخ وقته في التصرف ببغداد توفي سنة ٣٧١ هـ

الحِصْرِم الثمر قبل نضجه. والعنب الاخضر واحدته حِصْرِمة

حصَّ شعره حاقه

(وانحص شعره) سقط

(حَصَّهُ من الميراث كذا) أي صارت حصته منه كذا

و (أَحَصَّه) أعطاه حصته

(الحُصاص) الضراط. وشدة الجري

(الحِصة) النصيب

حصحص ظهر

حَصُفَه يحصُفه أبعده.

(حَصُفَ) يحصُف حصافة كان جيد الرأي فهو حصيف الرأى

(أحصف الحبل) أحكمه

(استحصف الرأي) استحكم

الحَصكَفي هو محمد علاء الدين شارح كتاب تنوير الابصار فى فقه مذهب الامام أبي حنيفة وذلك الشرح اسمه «الدر المختار في شرح تنوير الابصار» توفي سنة (١٠٨٨) هـ

حَصَل يحصُل حُصُولا. ثبت وبقي

(تحصَّل الشيء) اجتمع وثبت

(الحاصل) ما بقي وثبت

(الحَوصلة) معدة الطائر

حصُنَ المكان يحصُن حَصانة. صار منيعاً فهو (حصين). و (حصنت المرأة) عفت

(أحصنت المرأة) تزوجت فهي مُحصَنة. و (أحصن الرجل) تزوج (فهو محصن)

(المرأة الحَصَان) العفيفة جمعها حصن وحصانات

(الحِصان) الفرس الهرم ثم أطلق على كل ذكر من الخيول

حصي أحصي الشيء عده

(الحصى) صغار الحجارة

(الحصاة) العقل والرأي

حَضَرَ يحضُر حضوراً. معروف

(حاضره محاضرة) كالمه عند السلطان

(حاضَرَ الجوابَ) جاء به حاضراً

(احتضره) حضره

(أُحتُضِر) حضره الموت فهو (مُحتضَر)

(استحضره) جعله حاضراً

(الحاضر) خلاف البادى في البادية

(الحضارة) خلاف البادية

(الحِضارة) الاقامة في الحَضَر «أنظر مدنية»

(الحضري) خلاف البدوي

(المحاضرة) هي ان يجيب الانسان مخاطبه بما يحضره من اجابة

(المِحْضار) الشديد الحُضر أي الجري

(المَحْضَر) يقال كان ذلك بمحضره أي على مرآي منه وبحضوره

حضرَموت بلدة من بلاد العرب (أنظر عرب)

حضّه يحضّه حضاً . حثه . ومثله حضضه تحضيضاً

(الحضيض) قرار الارض عند أسفل الجبل

حضن الصبيّ يحضُنه حضناً وحضانة وضعه في حضنه ومثله (احتضنه)

(الحاضنة) التي تربي الصغير

(الحضن) ما دون الابط الى الكشح ومثله (الحُضن)

الحضانة التربية . وقد اتفق الائمة على ان الحضانة تثبت للام ما لم تتزوج فاذا تزوجت ودخل بها الزوج بطلت حضانتها . واختلفوا فيما اذا طلقت طلاقا بائنا هل تعود حضانتها قال أبو حنيفة وأحمد والشافعي تعود . وقال مالك في المشهور عنه لا تعود . واذا افترق الزوجان وبينهما ولد . قال أبو حنيفة في احدى روايتيه الام أحق بالغلام حتى يستقل بنفسه في كل حاجياته عن عنايتها به ثم الاب أحق به . والام أحق بالانثى الى ان تبلغ ولا يخير واحد منهما . وقال مالك الام أحق الى ان تتزوج ويدخل بها الزوج وأحق بالغلام الى البلوغ . وقال الشافعي الام أحق بهما الى سبع سنين ثم يخيران فمن اختاراه كانا عنده . وروي عن أحمد روايتان احداهما الام أحق بالغلام الى سبع سنين ثم يخير والجارية بعد السبع تجعل مع الام بلا تخيير . والرواية الاخرى وافق فيها أبا حنيفة . واذا كان الولد في حضانة أمه وأراد الاب السفر بولده للاستيطان في بلد آخر قال أبو حنيفة ليس له أخذ ولده وقال مالك والشافعي وأحمد له ذلك . فاذا كانت الزوجة هي المنتقلة بولدها قال أبو حنيفة لها ان تنتقل بشرطين ان تنتقل الى بلدها وان يكون العقد وقع ببلدها الذى تنتقل اليه فان فات أحد الشرطين منعت عن أخذ ولدها الا الى موضع قريب يمكن المضي اليه والعود قبل الليل . فان كان انتقالها الى دار حرب أو من مصر الى سواد وان قرب منعت منه ايضاً وقال مالك والشافعي وأحمد في احدى روايتيه الأب أحق بولده سواء كان هو المنتقل أو هي وعن أحمد رواية أخرى ان الام أحق به ما لم تتزوج

الحُطيئة هو لقب جرول العباسي الشاعر الشهير كان من الشعراء المخضرمين الذين حضروا الجاهلية والاسلام

حطب الرجلُ يحطِب حطْباً جمع الحطب ومثله (أحطب واحتطب)

(الحاطب جامع الحطب) يقال هو (حاطب ليل) أي مكثار في كلامه

(الحطّاب) جامع الحطب

حطّ الرجل يحُطّ حطّا . انحط وحط الشيء وضعه

(حِطّة) الحطة هي الاسم من استحطه ذنوبه قال تعالى (وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم) أي قولوا مسئلتنا حطة أي ان تحط عنا خطايانا

(الحَطيطة) اسم ما يحط من الثمن

(المحطّة) محل الحط أي محل النزول

حطمه يحطِمه حطْماً . كسره ومثله حطّمه وتحطّم تكسر . وانحطم انكسر

(الحُطام) ماتكسر من اليبس

(حُطام الدنيا) ما لها سواء كان كثيراً أو قليلا

حظَر الشيء يحظُره حظْراً . منعه ومثله (حظّر)

(احتظر) اتخذ لنفسه حظيرة (والحظيرة) هي الموضع

الذى يحاط بسياج لتأوى اليـه
الماشية جمعه حظائر
(حظيرة القـدس) أى
حظيرة الطُهْر وهي كناية
عن الجنة
(المحتظِر) الذى يعمل الحظيرة
(المحظور) الممنوع

حظ يحَظ وحُظ
يُحظ صار ذا حظ «الحظُّ»
النصيب جمعه حظوظ
(الحظيُّ والمحظوظ) ذو الحظ

حظِل البعيرُ
يحظَل حظلاً أكثر من أكل
الحنظل

الحنظل هو نبات
المستعمـل أثماره وهو مسهل
شـديد

حظي عنـده
يحظَى حُظوة وحِظوة وحِظة
كان ذا مكانة وحظ عنده ومثله
احتظى
(أحظاه) جعله ذا حظوة
(الحظيّ) المحبوب من
الناس وهي « حظية »

حفد يحفـد
حفداً خف في العمل وأسرع
(وحفدهُ خدمه)
(الحافد) الخادم والناصر
وولد الولد جمعه حفَدَة
(الحفيد) ولد الولد

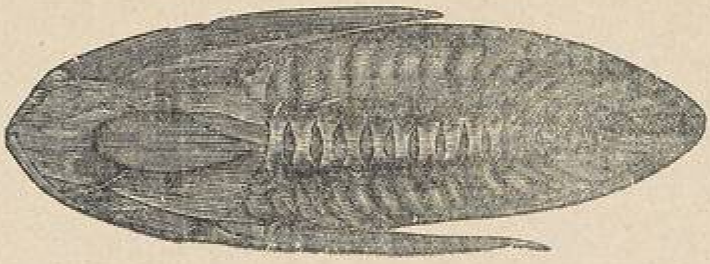
حفَر الأرض يحفُرها حفراً معروف ومثله احتفرها
(حافر الدابة) بمنزلة قدم الانسان
(رجع في حافرته) أي في طريقه الذى جاء منه قال تعالى « أئنا
لمردودون في الحـافرة » أى كما كنا في أول امرنا
(الحُفرة) ما حفر من الارض
(الحَفير) القبر والحفرة
(الحفيرة) الحفرة جمعها حفائر

الحفريات النباتات والحيوانات الحفرية هي بقايا النباتات
والحيوانات التي يعثر عليها العلماء في طبقات الارض مطبوعة على الاحجار
والصخور أو باقية هياكلها للآن في حالة تحجر وأكثر أنواع هذه
الكائنات الحية انقرض ولم يبق له الآن أثر فان لكل دور من أدوار
الارض كائنات خاصة بها . من تلك الكائنات هذه الحيوانات :





ومنها هذه السمكة وهى نوع لا يعرف له نظير الآن تركيبها
غاية في الغرابة



وأما الانواع النباتية التى وجدت مطبوعة على الصخور فهي مثل هذه :





وقد عثر على حيوانات حفرية ذات شكل مشترك بين شكل الزواحف وشكل الخفاش مثل هذا :



هذا الحيوان له أجنحة مكونة من غشاء من الجلد يسمح له بالطيران

حفزه يحفزه حفزاً . دفعه من خلفه وحفزه بالرمح (طعنه) و(حفزه عن الأمر) أعجله عنه (تحفز الرجل واحتفز) تهيأ للقيام

الحفصية فرقة من المعتزلة تنسب لحفص بن أبي المقدام

حفظه يحفظه
حفظاً . حماه من الضياع وصانه
ومثله (احتفظ به)
(حفّظه) الدرس حمله
على حفظه
(حافظ على الصحبة)
واظب عليها
(أحفظه) أغضبه
(تحفّظ) احترز
(استحفظه ماله) سأله ان
يحفظه له
(حفظة) جمع حافظ
(الحفيظ) الحافظ
(الحفيظة) التقية أي
الخوف . والحفيظة اسم من
المحافظة والحفاظ لحماية المحارم
(الحافظة) الذاكرة (أنظرخ)

الحافظ عثمان
أشهر كتاب الآستانة خطه مشهور
بين المسلمين قاطبة بالجودة
والاتقان كان عائشاً في القرن
الحادي عشر للهجرة

حفّه الناس يحفّونه
حفّاً . أحدقوا به وأحاطوا به

حفل الماء
يحفل حفلا وحفولا اجتمع
ومثله (احتفل الماء أو القوم)
(حفل به) بالى به ومثله
ايضاً احتفل به
(جمع حفل) أي كثير

حفن الشيء
يحفنه حفناً جرفه بكلتا يديه
و (الحفنة) ملء الكفين

حفي الرجل
يحفى حفاً . رقت قدمه من
المشي . ومشى بلا نعل فهو حافٍ
(حفي بالرجل) تلطف به
وأكرمه ومثله احتفى به
(حفي عنه) أكثر السؤال عنه
(أحفى الرجل شاربه)
بالغ في قصه
(أحفى السؤال) ردده
(تحفّى في الامر) اجتهد فيه
(الحفاوة) المبالغة في السؤال
عن حالة الرجل
(الحفيّ) العالم الذي يتعلم
الشيء بتعمق والحفي المبالغ في البر

حقب احتقب
الشيء ادخره واحتمله
(الحُقب والحُقُب) ثمانون
سنة وقيل أكثر والدهر والسنة
جمعه حُقب وحقاب وجمع
حقب أحقاب
(الحقبة من الدهر) المدة
التي لا وقت لها والسنة جمعها
حِقب وحُقوب
(الحقيبة) كيس يعلقه
المسافر يضع فيه زاده

حقد عليه
يحقد حقداً وحقداً أسر البغضاء
له منتظراً فرصة للايقاع به
ومثله تحقّد عليه
(تحاقدوا) حقد بعضهم
على بعض
(الحقد) البغضاء الكامنة
و(الحقود) الكثير الحقد

حقر الرجل
يحقره حقراً . صغر قدره
(حقر يحقر حقراً) صار
حقيراً
(حقر الشيء) يحقر حقارة
صغر وهان فهو (حقير) و
(حقّره) صغّره
(احتقره واستحقره)
صغّره والحقارة الذلة

الحقف ما أعوج
من الرمل واستطال جمعه
أحقاف وحقوف
(الاحقاف) ديار بني عاد

حقّه يحقّه حقاً .
غلبه على الحق وحقّ الامر .
أثبته وأوجبه . وحقّ الخبر
وقف على حقيقته
(حقّ لك ويحق لك وحُق
عليك ان تفعله) أي وجب عليك
(حقّ الامر) يحِق ويحُق
حقاً وجب وثبت . وحقّت
القيامة أحاطت بالخلق فهي (حاقّة)
وقيل هي حاقة لان فيها حواق الامور
(حقّق الشيء) أوجبه وأثبته

(حاقّه في الشيء) محاقّة
وحقاقا ادعى انه أولى به
(تحقق الامرُ) ثبت وصح
(استحق الشيءَ) استوجبه
واستحق الدينُ جاء وقته
(الحق) ضد الباطل وهو
اسم من أسماء الله تعالى
(الحُقة) وعاء من خشب
جمعها حُقق
(الحقيق بكذا) الجدير به
(الحقيقة) ما يجب على
الرجل حمايته
(حقيقة الشيء) منتهاه
(المُحق) ضد المبطل
(المحقوق) الجدير بالشيء

الحقل الزرع
ما دام أخضر جمعه حُقول
(الحوقل) الشيخ المسن
(الحوقلة) هي ان تقول
لا حول ولا قوة الا بالله

ابن حوقل هو
أحد السياح الاسلاميين المشاهير
الذين وسعوا دائرة علم الجغرافية ·
وأصله تاجر من الموصل قام في
سفره من بغداد وطاف في
البلاد الاسلامية وبلاد البربر
والاندلس والعراق وفارس وبقي
في رحلته ثمانية وعشرين سنة
والف في رحلته كتاباً سماه
(المسالك والممالك والمفاوز
والمهالك) وقد وسع ما أخذه
الاصطخرى عن البلخي توفى
أواخر القرن الرابع للهجرة

حقنه يحقنه
حقناً · حبسه
(احتقن المريض) احتبس
بوله فاستعمل الحُقنة لاخراجه
(الحاقن) الذى اجتمع
بوله كثيراً
(الحُقنة) كل دواء يحقن
به المريض المحتقن
(المحقنة) الآلة التي يحقن بها

الحُقنة تطلق
الآن على ادخال سائل الى
الامعاء الغلاظ بواسطة المحقنة
وهي وسيلة جيدة لتخفيف
الآلام ومعالجة الامساك المستعصى
والمحقنة آلة صغيرة توجد في
الصيدلات تسمى حقنة
(حقنة ملينة) يؤخذ من
رطل الى رطل ونصف من مغلي
الشعير أو السلق أو بزر الكتان
أو الخبيزة ويضاف اليه أوقية
أو أوقيتان من الشيرج (السيرج)
أو من زيت الزيتون في الحقنة
ويدخل طرف الحقنة في الدبر
ويصب السائل بها حتى يصل
الى المستقيم فيحصل الافراز في
الحال

ومن كان معه اعتقال بطن
مستعصي يأخذ مغلي الخبيزة أو غيره
ويبشر عليه درهمان من الصابون
ويضيف على المجموع درهمين من
الملح ويحقن به فيحصل افراز
ويستريح المصاب ·
(حقنة مسكنة للألم)
يؤخذ مقدار من مغلي بزر
الكتان أو الخبيزة الذي غلى
معه راسان من أبي النوم ويضاف
عليه قليل جداً من روح
الافيون وهذه الحقنة تستعمل
في المغص

حكره يحكره
حَكراً . ظلمه وأهانه
(حكِر الرجلُ به) يحكر
حكَراً · استبد به
(احتكر القمح) جمعه
ومنع بيعه منتظراً غلاءه
(الحَكَر) ما منع بيعه من
الطعام انتظارا للغلاء
(الحُكرة) اسم من الاحتكار
(الحِكْر) ما يجعل على
العقارات ويحبس

الاحتكار الاحتكار
في الاقوات حرام باجماع الأئمة
والاحتكار عندهم ان يبتاع
طعاما في الغلاء ويمسكه ليزداد ثمنه

حكّه يحُكه
حكا · دلكه
(تحكك به) تعرض له بالشر
(الحكاكة) ما حُك بين
حجرين واكتحل به

(الحكة) علة توجب الحكاك «أنظر جلد»

(المحك) حجر يحك به الذهب ليعرف

حَكَم يحكُم

حكما وحكومة قضى

(حكُم يحكم حكمة) صار حكيما و «الحكيم» العالم

(حكّمه في الامر) ولاه

(حاكمه) دعاه الى المحاكمة

(تحكّم فيه) جاز فيه حكمه

(احتكم) طلب ما اراد واحتكم فيه أى تصرف فيه

(استحكم الامر) صار محكما

(الحُكم) القضاء جمعه أحكام

(الحَكَم) منفذ الحكم

(الحِكمة) وضع الشيء موضعه. والعلم والحلم والنبوة جمعها حِكَم. و «أحكمته الامور» جعلته حكيما «أنظر فاسفة»

(الحَكَمَة) ما أحاط بحنكي الفرس من لجامه

الحكومة اسم أطلق على الهيئة الحاكمة من الامة. والحكومات ثلاثة أنواع: حكومة ملوكية مطلقة وملوكية دستورية وجمهورية — فالحكومة الملوكية المطلقة هي التي يحكمها ملك مطلق التصرف تصدر منه الاحكام مباشرة وتنفذ بدون مراقبة ولا مراجعة وهذا أخس أشكال الحكومات لا يرضى بها الا الشعوب الجاهلة المستنيمة الى الذل فاذا هبت من رقدتها وعرفت شخصيتها وأدركت انه يجب أن يكون لها كرامة محفوظة قيدت ارادة ملوكها المطلقين فصارت (ملوكية مقيدة) وهي حكومة برأسها شخص يقال له ملك له وزارة مسؤلة امام مجلس تنتخب الامة أعضاءه ولا يستطيع ذلك الملك أن يبرم أو ينقض الا برضاه الشعب الذى يتكلم عنه مجلس النواب فاذا ارتقت حياة الشعب جداً وأراد أن لا يكون في الامة بقية من بقايا العصور الاولى والتقاليد القديمة نسخ مراسيم الملوك وقلب شكل الحكومة الى جمهورية وهي حكومة برأسها رجل من الناس لا يتوقف انتخابه على كونه من أولاد الملوك ولا الامراء بل يتوقف على أن يكون رجلا خدم الامة باخلاص واستعد بمواهبه ومعارفه أن يكون مشخصاً لها بذاته فتنتخبه الامة لمدة معينة ثم ان رأت فيه الكفاءة أعادت انتخابه وان شاءت عزلته قبل أن يقضي الزمن المحدد له وهذا أرقى ما يتصور الوصول اليه من أشكال الحكومات (أنظر جمهورية)

الحكم الجريطي القرطبي هو من فلاسفة العرب ألف كتاباً سماه (رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا) غير الكتاب المطبوع المعروف بهذا الاسم توفي سنة (٣٩٥) ﻫ

الحكمى هو نجم الدين عمارة الحكمى اليمني ولد بقرية وساع على بعد أحد عشر يوما من جنوب مكة له كتاب في أخبار اليمن توفي سنة (٥٦٩) ﻫ

الحاكم بأمر الله

هو أحد الخلفاء الفاطميين بمصر تولى سنة (٣٨٣) ﻫ وكان جواداً بالمال سفاكا للدماء قتل عدداً عديداً من رجال دولته صبراً وكانت سيرته في الحكومة من أعجب ما سمع مما يدل على عدم انتظام قوته العقلية قتل سنة «٤١١» ﻫ

حَكَيَ حكى الكلام يحكيه حكاية وحكاه يحكوه نقله و «حكي فلانا وحاكاه» شابهه

حلب البقرة يحلبها ويحلِبها حَلباً وحلَباً أخذ منها اللبن ومثله (احتلبها)

(تحلّب العرق) سال

(الحالبان) هما قناتان غشائيتان ممتدتان من الكليتين الى المثانة.

(الحلَب) اللبن المحلوب

ومثله (الحليب)

﴿ الحُلبة ﴾ نبت له حب أصفر وذلك الحب له منافع جمة في بعض أدواء المعدة وأمراض الصدر يؤكل مطبوخا ويشرب ماؤه بعد غليه وقد يعجن بالعسل فتتضاعف فائدته

﴿ حلب ﴾ مدينة في سورية ذات تجارة نشيطة جداً يسكنها نحو (١٣٥,٠٠٠) نسمة

﴿ الحلبي ﴾ هو ابن حبيب الحلبي صاحب مختصر المنار في أصول الفقه توفي سنة (٨٠٨) هـ

﴿ ابراهيم الحلبي ﴾ صاحب كتاب (ملتقى الابحر) وهو مختصر يشتمل على المسائل الفقهية . توفي سنة (٩٥٦) هـ

﴿ الحلبي ﴾ هو شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي صاحب كتاب (حسن التوسل في معرفة صناعة الترسل) توفي سنة (٧٧٥) هـ

﴿ الحلبي ﴾ هو عبد القادر بن يوسف الحلبي المعروف بقدري افندي مؤلف كتاب (واقعات المفتين) وهو فتاوى على مذهب الامام أبي حنيفة توفي سنة (١١٠٨) هـ

﴿ الحلتيت ﴾ هو المسمى أبو كبير وهو صمغ راتنجي يجني من شجر يقال له (فيرولا أسافو تيدا) وهو نافع في أمراض المعدة ومدر للطمث ومضاد للتشنج ومحسن للون

﴿ حلج ﴾ القطن يحلُجه ويحلِجه ندفه حتى خلص حبه منه

(الحلاجة) حرفة الحلاج

﴿ الحلزون ﴾ دابة من جنس الاصداف

﴿ الحِلس والحَلس ﴾ كل شيء يلي ظهر الدابة تحت السرج

﴿ حلف ﴾ يحلِف حَلفاً وحِلفاً وحَلِفاً أقسم

(حلّفه) جعله يحلف ومثله استحلفه

(حالفه) عاهده

(الحلف) العهد بين أقوام متعاهدين

(الحلفاء) نبت أطرافه محددة ينبت في محلات المياه واحدته (حلفة)

(الحلاف) الكثير الحلف

(الحليف) المحالف

﴿ الحلف ﴾ اتفق الائمة على ان من حلف في طاعة لزمه الوفاء . واختلفوا في هل له ان يعدل عن اليمين الى الكفارة فقال أبو حنيفة وأحمد لا وقال الشافعي الاولى ان لا يعدل فان عدل جاز ولزمه الكفارة وعن مالك روايتان واتفقوا على انه لا يجوز لانسان ان يجعل اسم الله عرضة الايمان يمنع من بر وصلة وان الاولى ان يحنث ويكفر اذا حلف على ترك بر واتفقوا على ان اليمين بالله منعقدة وبجميع اسمائه الحسنى وبجميع صفات ذاته كعزته وجلاله الا ان اباحنيفة استثنى علم الله فلم يره يمينا

ولو حلف الرجل بالمصحف قال مالك والشافعي واحمد تنعقد يمينه وان حنث لزمه الكفارة . وان حلف بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال احمد في احدى روايتيه تنعقد يمينه فان حنث لزمه الكفارة. وقال الباقون لا تنعقد ولا كفارة عليه

واتفقوا على أن الكفارة تجب بالحنث في اليمين واختلفوا في الكفارة هل تتقدم الحنث أم تكون بعده فقال ابو حنيفة لا تجزىء الا بعد الحنث مطلقا . وقال الشافعي يجوز تقديمها على الحنث المباح وعن مالك روايتان احداهما يجوز تقديمها وهو مذهب أحمد والاخرى لا يجوز

﴿ حلق ﴾ رأسه يحلقه حلقاً . أزال شعره ومثله (حلّق رأسه)

(تحلق القوم) جلسوا حلقة

(الحلق) مساغ الطعام من

المرىء ومنه (الحلقوم)
(الحلْقة) كل شيء مستدير من المعدن أو غيره وكل جماعة مستديرة من الناس
(الحلاّق) متعاطى صناعة الحلق

حلِك الشيء يحلَكُ

حلَكا. اشتد سواده فهو حالك ومثله (احلولك) الحُلْكة والحَلَك) شدة السواد

حلّ الرباط يحلّه

حلا. فكه. وحل بالمكان يحُلّه ويحِله حلاً وحلولا. نزل به
(حلل الشيء) جعله حلالا ومثله (احله)
(احل المحرم) اى خرج الى الحِل واتى ما كان محرما عليه بالاحرام (انظر حج)
(تحلل من يمينه) خرج منها بكفارة
(احتل المكان) نزله
(استحله) عده حلالا
(الحِل) ماجاوز الحرم من ارض مكة ويقابله الحرم
(الحُلة) الثوب الساتر للبدن
(الحليل) الزوج والزوجة
و (الحليلة) الزوجة
(الاحلال) الخروج من أفعال الحج
(الاحليل) مخرج اللبن من الثدى
(التحِلة) مايكفر به عن ذنب

(المحَلّ والمحِل) مصدر حل حقه. وقوله تعالى (حتى يبلغ الهدى مَحِله) اي مكانه الذي ينحر فيه
(المحلة) المنزل
(الحلولية) فرقة من اصحاب المذاهب يعتقدون بان الله يحل في بعض الكائنات ولهم فى ذلك سفسطة ظاهرة البطلان ولا تقبل الامتحان

حلَم يحلُم حُلْماً

وحُلُما واحتلم رأى رؤيا في نومه
(حَلُم يحلُم حِلما) غفر وستر فهو حليم
(تحلم) تكلف الحِلم
(تحالم) ارى الناس انه حليم
(الحلَمة) النتوء الذى في وسط الثدى «انظر ندي»
(الحُلم) ما يراه النائم

الاحلام الناس

بازاء الاحلام قسمان قسم ماديون لا يعتقدون بوجود شيء خلاف المادة وعندهم العقل والفكر والوجدان افرازات من المادة نفسها او نتيجة تفاعلاتها الخ ما يتخيلون. وقسم يثبت للانسان روحا ويقيم على وجودها الادلة العقلية والحسية (انظر ابنوتزم واسبيريتزم ومانيتزم)

وهؤلاء يجزمون بان للروح في اثناء خمود اعضاء البدن مسارح في عالمها الروحاني وان وقوف تلك الآلات البدنية لا يؤثر على حياتها بشيء بل يهبها حرية وانطلاقا على قدر استعداد صاحبها تتمكن بواسطتها من الاطلاع على شيء مما خفي لها في عالم المستقبل

ولا يقدح في هذا ان الروح لاتتذكر بعد يقظة صاحبها ما شاهدته في عالمها ولا تحفظ منه الا مرائي مشوشة مضطربة لا علاقة بين اجزائها ولاصلة بين ما تراه في ليلة وما تراه في الليالى الاخري ماضية ومستقبلة هذا كله لا يقدح فيما قلناه لان المنوم نوما مغنا طيسيا تتجلى روحه فى ارقى مظهر مما كانت عليه وهو يقظ ليس من حيث القوة العلمية فقط بل من جهة رؤية الاشياء البعيدة عن مركز ابصارها واقتدارها على النفوذ في اعماق السرائر واطلاعها على ما تهمس به خواطر المحيطين بها او البعيدين عنها. ومع هذا كله يصحو المنوم وليس لديه ذرة من علم بما جرى منه من الخوارق. اليس هذا دليلا محسوسا على ان للروح في ذاتها شأنا غير شأنها وهي ملازمة للجسد. وان

الروح في هذا الجسم مودعة وان تلك الحواس الخمس الجسمية ليست الا نوافذ صغيرة تشرف منها الروح على ما يحيط بها من الطبيعة اشرافا ناقصا فلا ترى منها الا قشورا ظاهرية ؟

اما الدليل على ان الروح فى حالة النوم تكون مستقلة عن سلطان الجسد تمام الاستقلال فقد وجد له العلم دليلا محسوسا . نعم محسوسا بواسطة (السومنبوليزم) وهو الانتقال النومي . وهو حالة تعترى بعض النائمين فيقوم الواحد منهم « وهو نائم » فيعمل اعمالا منتظمة توهم الناظر اليه انه صاح مع انه لا يدرى ماذا يفعل . وها نحن ناقلون لك بعضا من حوادثه مما فيه دليل على ما نقول منقولا عن كتاب « الظاهرة الروحية وشهادة العلماء » تأليف الكاتب الفرنسي « جبريل دولن » فى طبعته الخامسة . روى الاستاذ « سواف » مدرس فلسفة التاريخ الطبيعي في كلية بادو بايطاليا مشاهدة شاهدها بنفسه وهى ان صيدليا من معارفه كان يقوم من فراشه كل ليلة فيشعل التنانير في معمله وينصب الانابيق ثم ينكب على تجاربه الكيماوية بضبط وسرعة لا يستطيعهما وهو صاح (تأمل) وكان يستخدم السموم القاتلة والمواد المهلكة بدون ان يصيبه منها أدنى ضرر . ولما لم يمكنه أحياناً ان يحضر تذاكر الاطباء كلها في اثناء النهار كان يقوم ليلا « وهو نائم » فيستخرجها من درجها ويركبها كلها على أحسن مايرام . ولا يخفى ان تحضير هذه التذاكر يقتضي وزن أجزائها بالميزان الحساس وبالملي جرامات التي لا تكاد تحس بها أنملة الانسان وتستلزم سحقا وتصعيدا وترشيحا وغير ذلك من الاعمال الصيدلية الدقيقة . وكان متى انتهى من عمله يطفىء تنانيره ويرتب جميع آلاته ثم يدخل الى سريره ويتم نومه الى الصباح . وأضاف الاستاذ الى هذا قوله وهو أعجب ما في الموضوع وذلك انه كان يعمل كل أعماله هذه وهو مغمض عينيه تماماً

اليك مشاهدة أخرى شاهدها بنفسه الدكتور الشهير « اسكرول » قال انه يعرف صيدلياً كان يقوم في اثناء نومه وينزل الى معمله فيحضر سائر التذاكر الطبية التي تأتي اليه في أثناء النهار بغاية الدقة والاحكام . فأراد أحد الدكاترة ان يختبر هذه المسئلة جيداً ليرى هل أفعاله هذه ميكانيكية محضة أم مقودة بعقل وروية فكتب هذه التذكرة وهي :

محلول السلماني ٢ جرو
ماه مقطر ٤ أوقيات

ثم كتب تحتها ان الكل يشرب دفعة واحدة . قال الدكتور اسكيرول الذى كان كامناً في المعمل ليشاهد الأمر بنفسه : فلما جن الليل نزل الصيدلى على عادته فصادف تلك التذكرة فقرأها مراراً متعددة ثم قال مندهشاً بصوت سمعته وكتبته حرفيا « لا شك ان الدكتور غلط في كتابته هذه التذكرة فان الحبتين من هذا العلاج مقدار كبير ولكني أرى بحروف واضحة ٢ جرو وان الجروين من هذا المحلول يساويان أكثر من « ١٥٠ » غراما وهذا القدر أكثر مما يلزم لتسميم ٢٠ شخصاً . فلا شك ان الدكتور قد غلط ولذلك فانا أحجم عن تحضير هذا الشراب »

نقول أليس في هذا وأمثاله وما يروى عن ملايين الاحلام التى صحت ان الرؤي حق وان من يكذب بها لم يحط بأدلتها خبراً ولم يكلف نفسه البحث عن حقيقتها . ليس يصعب على انسان ان يكذب بكل سمع وهي

حيلة من يريد ان يلتحق بأهل المدنية من أبناء هذا العصر وانما الصعب ان يكلف الانسان نفسه مشقة البحث والتنقيب ليقف على الحقائق . واذا كان في الناس من لا يخجل من دعوى الاحاطة بكل اسرار الكون فيتهجم بتكذيب كل مالا ينطبق على علمه القاصر ويجعلون ذلك أدل الادلة على سمو مداركهم أمام العامة فان هنالك رجالا يعدون عليهم هذه الدعوى من أبشع ماجنته الكبرياء الكاذبة عليهم « ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات »

حلا الشيء يحلو حلاوة . كان حلواً

(حلي في عينه يحلَى حلاوة) أعجبه

(حلا الشيء يحلوه) جعله حلواً و (حلا فلاناً بكذا) أعطاه اياه ومثله (حلاّه)

(تحلّت المرأة) لبست الحلي

(استحلاه) وجده حلواً

(احلولى احليلاء) صار حلوا

(الحلواء) طعام يصنع بالسكر

(الحلوان) العطاء

(الحلو) ضد المر

حلوان مدينة في ضواحي القاهرة بناها عبد العزيز بن مروان أخو عبد الملك ابن مروان لما كان والياً على مصر في أوائل النصف الثاني من القرن الأول الهجرى وبها ولد ابنه الخليفة الشهير عمر بن عبد العزيز ثم خربت تلك المدينة وبنيت بجانبها حلوان الحالية وبها الآن معاهد عمران باهر وصارت مشتى لكثير من الأسر الكبيرة يسكنها نحو من « ٦٠٠٠ » نسمة

حلى الرجل حليلته يحليها حلياً اتخذ لها حلياً وزينها

(حليت المرأة تحلَى حلياً . لبست حلياً فهي «حالٍ وحالية» و « الحلية » الحلي

(تحلّت المرأة) لبست الحلي

(الحلي) مصوغات المرأة جمعه حُليّ

زكاة الحلي الحلي المصوغ من الذهب والفضة اذا كان مما يلبس ويعار قال مالك وأحمد لا زكاة فيه وللشافعي قولان أصحهما عدم الوجوب اما اقتناء أواني الذهب والفضة فحرم بالاجماع

الحلّي هو عبد العزيز بن سرايا الحلى الملقب بصفي الدين من الشعراء المجيدين هاجر من العراق وقصد ملوك آل ارتق بماردين من أرض الجزيرة ومدح السلطان نجم الدين أبا الفتح بتسع وعشرين قصيدة كل منها تسعة وعشرون بيتاً على حرف من حروف المعجم يبدأ كل بيت منها بحرف من حروف المعجم وبه يختمه كقوله في حرف الالف

أبت الوصال مخافة الرقباء
وأتتك تحت مدارع الظلماء

فترى أولها ألفاً وآخرها الفا وهكذا الى آخرها . وكذلك الباء كقوله في مطلعها

بدت لنا الراح في تاج من الحبب
فمزقت حلة الظلماء بالشهب

فترى أولها باء وآخرها باء وهكذا الى نهايتها وجرى على ذلك في كل حرف من حروف الف باء . ولد سنة « ٦٧٧ » هـ وتوفى سنة « ٧٥٠ » هـ ببغداد

الحمأ والحمأة والحما والحمو والحم أبو زوج المرأة

(الحمأ) الطين الاسود

(الحمأة) الطين الاسود

(عين حمئة) أي ذات حمأة

حمده يحمده حمداً . أثنى عليه

(أحمد الرجل) أتى ما يحمد عليه

(تحمد به عليه) امتن به عليه

(حماداك ان تفعل كذا) أي قصارى جهدك وغايتك

(الحميد) المحمود

(المَحمَدة) ما يحمد به الانسان جمعها محامد

(حمدل الرجل) قال الحمد لله

(المحمَّد) الذي كثرت خصاله المحمودة

محمد صلى الله عليه وسلم

هو رسول الله خاتم النبيين المرسل رحمة للعالمين وهو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف من صميم قريش وهي أكرم قبائل العرب وأشرفها وأمه آمنة بنت وهب ابن عبد مناف. توفي والده في الشهر الثامن من حمله وعمره ثمان عشرة سنة. ولما تمت أشهر الحمل ولد بمكة في الثاني عشر من ربيع الأول سنة «٥٧١» ميلادية. فأرضعته أمه ثلاثة أيام ثم أرضعته ثويبة مولاة عمه أبي لهب أياما. ثم أرضعته حليمة السعدية التي اختارها له جده عبد المطلب وهي من بني هوازن فذهبت به الى قبيلتها وبقي عندها حتى فطم بعد سنتين. ولما بلغ أربع سنين من عمره دخل في حضانة والدته ومعها أم أيمن وهي جارية ورثها عن أبيه وكفله جده عبد المطلب. ولما بلغ ست سنين توفيت أمه وتولت حضانته أم أيمن. ولما بلغ ثمان سنين توفي جده فكفله عمه أبو طالب. ولما بلغ اثنتي عشرة سنة من عمره سافر مع عمه في تجارة الى الشام. ولما بلغ عشرين سنة حضر مع قريش قومه حرب الفجار الذين انتهكوا حرمة البيت الحرام. ولما بلغ خمساً وعشرين سنة ذهب في تجارة لخديجة الى الشام ثم تزوجها وبقيت معه حتى توفيت. ولما بلغ سنه أربعين سنة بعثه الله الى الناس كافة بدين الفطرة ليحدث في العالم أمراً يريده الله. وكان من عادته ان يخرج الى غار حراء وهو جبل قريب من مكة فيعبد الله فيه أياما وحده ثم يعود الى أهله وبينما هو في غاره يتعبد يوم الاثنين ١٧ رمضان اذ ظهر له جبريل في صورة آدمي وبشره بالنبوة ثم قال له «اقرأ» فقال «ما أنا بقاريء» أي لم أتعلم القراءة فضمه اليه ثم قال له اقرأ فقال ما أنا بقاريء فضمه اليه ثانياً ثم قال له «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم» فقرأ ثم رجع الى خديجة خائفاً مضطربا وقال زملوني زملوني أي لفوني فلفوه حتى ذهب عنه الخوف ثم حكى لخديجة ما حصل له فانطلقت معه الى ورقة بن نوفل العلامة بما في الكتب الأولى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى «يريد به جبريل» ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك. فقال رسول الله: أوَمُخرجيّ هم. قال نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزرا.

فتر عنه الوحي بعد ذلك حيناً ثم نزل قوله تعالى «يا أيها المدثر قم فأنذر. الآيات» فقام عليه الصلاة والسلام بالأمر فأول من آمن به أبو بكر وخديجة وعلى بن أبي طالب وزيد بن حارثة. ودعا أبو بكر أصحابه للاسلام فأجابه عثمان والزبير بن العوام وأبو عبيدة ابن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم. ولبث رسول الله يدعو الناس سراً حتى نزل قوله تعالى «فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين» ثم انه كان يتخذ لنفسه حرساً بالليل فلما نزل قوله تعالى «والله يعصمك من الناس» صرف عنه الحرس فلبث في مكة يدعو قومه جهاراً ثلاث عشرة سنة يحمل فيها من ضروب الايذاء والاستهزاء هو وأصحابه ما لاقيه

كل رسول من قومه

بعد ما لبث رسول الله صلى الله عليـه وسلم خمس سنين يعاني هو وأصحابه هذا الاضطهاد العظيم هاجر بعض أصحابه الى الحبشة ومنهم عثمان وزوجتـه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولما بلغ سنه خمسين سنة توفي عمه أبو طالب وتوفيت خديجة بعده بقليل فازداد عداء قريش له فقصد الطائف ومعه غلامه زيد بن حارثة مستنصراً بأهلها فلم يجيبوه وسلطوا عليه الاطفال فرموه بالحجارة حتى أدموا وجهه الكريم . ولما بلغ سنه اثنتين وخمسين سنة أسرى به ليلة السابع والعشرين من رجب من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى (انظر إسراء مادة سرى) واخبر بذلك قريشا فازدادوا تكذيبا به . فلما يئس منهم اخذ يعرض نفسه على القبائل في موسم الحج راجيا ان يجد قبيلة تحميه من اعدائه حتى يؤدي الوظيفة التي ندبه الله اليها فكان كلما عرض نفسه على قوم مشى خلفه نفر من قريش يقولون لمن يعرض نفسه عليهم لاتصدقوه هذا به مس في عقله فلم يصغ الى دعوته احد حتى قيض الله له نفرا من رؤساء المدينة اجتمعوا نعرض عليهم الاسلام وان يحموه ليظهر دين الله فأجابوه ووعـدوه باجتذاب اخوانهم اليهم وجعلوا الموعد بينهم الموسم التـالي . وهذه تسمى بيعة العقبة الاولى . فلما جاء الموسم التالي اجتمع برؤساء المدينة في احدى شعاب مكة قبل الفجر لئلا يشعر بهم أحد فقالوا له خذ علينـا من العهود لنفسك ولربك ما أحببت فاننا على الوفاء والصدق وبذل المهج دونك فقال لهم اشترط لربي ان تعبدوه وحـده ولا تشركوا به شيأ ولنفسي ان تمنعوني ممـا تمنعون منه نساءكم وأبناءكم متى قدمت عليكم . فبايعوه على ذلك وهذه بيعة العقبة الثانية

ولما بلغ سنه ثلاثا وخمسين سنة اشتد أذى قريش له فأمر أصحابه بالهجرة الى المدينة فهاجروا اليها ثم لحق بهم فتبعه المشركون ليقتلوه فنزل الى غار ثور في جبل يبعد عن مكة بميلين وكان معه أبو بكر ومكثا هنالك ثلاثة أيام ثم ذهب المشركون يائسين وواصلا السير الى المدينة فوصلاها فاستقبلهما أكابر المدينة بهيئـة هيئة مهللين مكبرين فنزل بقباء وهو موضع بجوار المدينة وبنى به مسجد قباء ثم تحول الى المدينة بين تلك الجموع المستبشرة بمقدمه فنزل عنـد أبي أيوب الانصـاري

لما من الله عليـه بالامن والاعوان من المهاجرين والانصار واشتد طغيان المشركين امره الله بقتالهم فقاتلهم بنفسه وباصحـابه حتى ذلل الله صعوبتهم وطأمن من كبريائهم واتاه النصر عليهم وفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة وانتشر الاسلام في جميع ارجاء البلاد العربية وفى السنة العاشرة من الهجرة اى في السنة التى توفي فيها خرج حاجا في عدد عديد من اصحابه فأدى مناسك الحج ثم خطب يوم النحر بمنى خطبة بـين فيها معالم الاسـلام وشرائعه وكرر فيها قوله « ألا هل بلغت ليبلغ الشاهـد منكم الغائب اللهم اشهد » ثم ودع فيها اصحابه فسميت تلك الحجة بحجة الوداع . ثم توفي صلى الله عليه وسلم في سنة احدى عشرة من الهجرة في يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول وسنه ثلاث وستون سنة ودفن حيث قبض في حجرة عائشة بالمدينة

توفى صلى الله عليه وسلم عن تسع زوجات وثلاث سرارٍ وولد له من الاولاد سبعة ثلاثة ذكور واربع اناث وهم القاسم

وابراهيم وعبدالله وزينب وفاطمة وأم كلثوم ورقية كلهم من خديجة الا ابراهيم فمن مارية القبطية سريته التي أهداها المقوقس كبير القبط . الذكور كلهم ماتوا صغاراً . واما الاناث فادركن الاسلام كلهن وأسلمن وتوفين قبله الا فاطمة فانها عاشت بعده ستة أشهر تقريباً

(صفاته الجسدانية) كان ربعة من الرجال عظيم الرأس متوسط السمن طويل الوجه مع استدارة أبيض مشرباً بالحمرة أقوى من رؤي في أهل زمانه لأنه صارع ركانة أقوى العرب فصرعه مراراً

(صفاته المعنوية) قد ملأ كتاب تاريخه صلى الله عليه وسلم اسفاراً في تفصيل خلائقه وشمائله من حياء وحلم وجود وسماحة وعفو وشجاعة وعدل وايثار وعبادة وزهد ورحمة ونجدة الخ من أمهات المحامد وأصول المكارم مما يعد ايراده هنا تفصيلا من قبيل تحصيل الحاصل لشهرته وذيوعه . وانما الذي ينتظر منا في هذا المقام ان نأتي بدليل حسي على نبوته صلى الله عليه وسلم على أسلوب الفلسفة العصرية العملية فنقول

(دليل نبوته صلى الله عليه وسلم) قال كارلايل الفيلسوف الانجليزي الشهير الذي يعد أكبر الانجليز بعد شكسبير (توفي سنة ١٨٨١ م) قال في اقامة الدليل على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه الابطال وديانة الابطال ما معناه: «لو جاءك رجل فادعي لك انه بناء فاذا تطالب من الأدلة على زعمه ذلك أكثر من ان يبني لك بيتاً مشيد الدعائم ثابت الاركان . ثم ما ذا كنت قائلا لو بنى لك ذلك البيت من السعة بحيث يسع نحو مائة وثلاثين مايوناً من الانفس ويعيش جديداً متيناً نحو ثلاثة عشر قرناً ؟ هذا المثل نضربه لمحمد النبي العربي الذي قال انه نبي ثم قرن مقالته هذه بتأسيس دين متين دخل فيه الناس أفواجا وما زالوا متمسكين به اليوم تمسكا لا يوجد له نظير في الأمم الاخري . فان زعم زاعم بأن ذلك دين باطل فنجيبه بأن الباطل مثله كمثل أوراق البنك الزائفة تمر من يد ويدين ولكنها لا تكاد تمر في اليد الثالثة حتي تضبط وتعرف انها زائفة فلا يقع في أحبولتها أحد هكذا عهدنا حال الاباطيل في هذا النوع الانساني . وهذا الاسلام قد مضى عليه كل هذا الزمن وتولته رجال من كبار العقول احقابا بعد احقاب ولم يزل موضع الاجلال والاعظام الى اليوم . أليس في هذا ما يدل على انه حق ؟»

هذا معنى قول كارلايل في الفصل الذي خصصه للنبي صلى الله عليه وسلم من كتابه ذلك وهو قول جدير بالروية لمن ألقى السمع وهو شهيد .

كل الناس يعلمون ان محمداً صلى الله عليه وسلم ظهر في أمة العرب وحده معلناقومه بأنه أرسل الى الناس كافة بدين الله الذي هو الاسلام دين الفطرة . وكل الناس يعلمون انه اوذى واضطهد هو ومن تبعه نحواً من ثلاث عشرة سنة بمكة ثم هاجر الى المدينة وهناك وجد أنصاراً قاتل بهم من قاتله حتى خضد شوكتهم وثلم حدهم وانتهي الامر بجزيرة العرب كلها الى الاسلام . وكل الناس يعلمون انه كان وهو صاحب الكلمة العليا ومالك ناصية الأمة بحذافيرها من الزهد والعبودية والبعد عن حطام الدنيا كما كان أيام كانوا يرمونه بالحجارة ويستهزؤن به في النوادي . وكل الناس يعلمون انه لما اشتد أذى الكافرين وثقات

وطأتهم على المؤمنين حتى كان الرجل لا يعبد الله وهو مطمئن . أنزل الله على رسوله قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيأ » وكل الناس يعلمون ان هذا الوعد الالهي تحقق وصار العرب خلفاء الارض وبلغوا من الملك ما لم تبلغه أمة قبلهم

هذه حادثة اجتماعية تحتاج الى تعليل مقبول تطمئن اليه النفس وليس أمامنا الا أحد فرضين وهما إما التسليم بأن محمداً صلى الله عليه وسلم رسول الله حقيقة أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وقد أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده . واما فرض انه ليس برسول وانه وصل الى ما وصل اليه بالتدبير وحسن السياسة .

ان مال مائل الى الفرض الثاني ناقشناه المسألة وقلنا : ينبني على انه ليس برسول جملة أمور (أولا) انه مدع النبوة كذبا (ثانياً) انه تظاهر بما كان متصفاً به من الاخلاق والعبادة رياء وانه استطاع ان يثبت على هذا الرياء طول حياته (ثالثاً) انه استطاع ان يخفي حاله ذلك على كل أحد حتى أخص أصحابه وأخص نسائه (رابعاً) ان الله أيده ونصره وجعل كلمته العليا مع اتصافه بهذا الحال (خامساً) انه مع اتصافه بهذا الحال أتى بعمل فاق به كل المرسلين فانه ليس في تاريخ الانبياء انقلاب نشأ من بعثة رسول كالانقلاب الذى أحدثته البعثة المحمدية (سادساً) ان الأمة العربية من الغباوة بالمكان الأسفل (سابعاً) انه مدع ولكنه أتى بما أتى به المرسلون من الكمالات — لنفحص هذه الوجوه السبعة وجها وجها فنقول :

اما فرض ادعائه النبوة كذبا فلا يثبت امام النقد . لان النبوة امر خطير وشأن جلل لا يقدم على ادعائه زورا وبهتانا الا رجل مطبوع القلب فاسد الفطرة سيء النية جريء على الله . ومن كان كذلك كانت حياته كلها سلسلة جرائم وشبكة مآثم بعيدة عن الخير في كافة وجوهها مصروفة عن الفضيلة بسائر ضروبها فهل كان محمد صلى الله عليه وسلم في باكورة حياته من هذا الصنف من الناس ؟ اما شهد تاريخه بانه كان من مكارم الاخلاق وطهارة الخلال قبل النبوة بحيث سماه معاصروه بالامين لم يحفظ عليه جريمة ولم تعرف عنه خصلة ذميمة . ومن كانت حياته الاولى كلها طهر او صفاته غرا فكيف ينقلب بعد الاربعين الى ضدها او ترتكس طبيعته الى نقيضها ؟ هل تبدلت سنة الخليقة ؟ هل تحولت نواميس الطبيعة ؟

اما فرض انه كان متظاهرا بتلك الخلال الكريمة والصفات القويمة رياء فاوهى امام الامتحان من الفرض الاول . لان الرياء صفة النفوس المنحطة وديدن اصحاب القلوب الخوارة وهى خصلة عارية وصبغة ظاهرية ان استترت حينا انكشفت بعده لا محالة بطبيعتها لان الرياء لما كان حبالة لصيد او وسيلة لكيد فهو ثوب مستعار تنفعل له النفس انفعالا مادام فيها امل للوصول اليه ويكون شأنه كشأن سائر الصفات العارية من التلاشي امام العوارض الفجائية والزوال امام المخاوف الطارئة . فصاحب هذا الحال يكون دائما مضطربا مذبذبا يكاد يظن ان نفسه تم عليه . ثم ان حوادث الحياة وطوارق الحدثان وما جريات الاحوال كاشفات للغش فاضحات للتدليس فلا تجد مرائيا بالزهد او بالشجاعة او بالكرم الا

وقد فضح اشنع فضيحة امام الناس لاسيما ان كان متعرضا للحوادث يعالجها او متصديا للخلائق يكافحها . ومن أبعد الفروض عن العقل ان يدعى مدع امكان الثبات على مثل هذا الرياء حياة باكملها لان المراءاة لا تكون الا لنيل غرض فان حصل ذلك الغرض عاجلا او آجلا ضعفت المراءاة وشفت عما وراءها من التمويه لان نفس المرائي لا تكون عادة الا نفسا منحطة سافلة يستطيرها بارق الامل ويزدهيها ظاهر النجاح فتفتضح سنة الله في خلقه ليتميز الحق من الباطل

اما الفرض الثالث وهو انه استطاع ان يكتم رياءه على اخص اصحابه ونسائه . فهذا الفرض اضعف امام التمحيص من سابقيه لان التاريخ دلنا ان كل صاحب اصحابه مثله فمن كانوا من اصحاب التدليس يكون لهم اخصاء على شاكلتهم يعاونونهم على نيل بغيتهم ويشاطرونهم المغنم من فضلتهم وقد دل تاريخ رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان اخص اصحابه ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً كانوا على شاكلته من الزهد فى الدنيا والبعد عن زخارفها وقد تولوا الخلافة بعده بانتخاب الامة لهم فلم تفتنهم السلطة وتستخفهم ابهة الملك وما كانوا الا خدما لمن تولوا شأنهم يلبسون اقل مما يلبسون ويأكلون ادنى مما يأكلون يبيتون ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا . وهاهن ازواجه صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين كن امثلة كمال وفضيلة وعلى غاية من الزهد والصلاح حتى لحقن به طاهرات تقيات . فما هذا الرياء الذى يبلغ هذا المبلغ وماهي اذن الفضيلة بعد ذلك

اما فرض ان الله ايده ونصره مع اتصافه بهذه الصفات فهو اوهن من كل الوجوه التي مرت . ومتى عهد ان الله يؤيد المرائين المفترين ويمكنهم من التسلط على قلوب العالم عامتهم وخاصتهم لاسيما وهم منتحلون لقب النبوة وواسمون انفسهم بسيما الرسالة وهي اكبر حوادث الوجود الانساني خطارة . اذا ساغ لانسان ان يفرض هذا الفرض فقد اتهم عدالة الله تهمة يستوجب عليها التعذير الكبير واساء النظر فى النواميس الاجتماعية كل الاساءة ودل على مقدار غفلته عن نظام الكون ونظام الهيئات الاجتماعية واذا ساغ لاحد ان يفرض هذا الفرض فقد شك في سائر الديانات لان الخالق ان ايد الباطل لهذه الدرجة فلا يبعد ان تكون سائر الديانات السابقة باطلة ولكن المعروف من رحمة الله ومن احوال الكون بما لا شبهة معه ان الله عدو المبطلين المفترين وان ملائكته والوجود وما فيه اعداء ألداء لهم بل ان نظام الكون وما اودع الله فيه من علائق مرتبة بين العلل والمعلولات وبين الاسباب والمسببات يأبي ان ينجح المبطلون او يفوز المفترون المدلسون . ذلك لان التدليس والافتراء وما شاكلهما صفات منحطة لا تناسب الا النفوس الساقطة ولا يمكن ان تكون النفوس الساقطة طليعة للانقلابات المرقية بوجه من الوجوه . وقد نقل المسيحيون فيما نقلوه من اقوال عيسى عليه السلام في الانجيل انه لما قال لهم سيظهر بعدي انبياء كذبة فاحذروهم ان بعضهم سأله بأي علامة نميزهم فقال علامتهم ان الله لا يؤيدهم . فما قولك فيمن ايده الله ونصره واعلى كلمته واظهر دينه على الدين كله ؟

اما فرض انه مع اتصافه بذلك يأتي باعمال تفوق ماعمله المرسلون

فعجيب جدا . لانه لو تجاسر انسان وفرض ان الله ربما ساعد المفترين المدلسين فهل يعقل ان يساعدهم حتى يأتوا بما يفوقون به سائر الانبياء والمرسلين . هذا هو التاريخ امامنا ناطق بأن ما اتاه محمد صلى الله عليه وسلم في مدى ثلاث وعشرين سنة من اول رسالته الى يوم وفاته من هدم الوثنية من جزيرة العرب بأسرها وتأسيس أمة حية ركينة الرابطة قامت باجل عمل في العالم مما لم يتسن مثله لاي رسول سابق فهل يتصور ان الله ياخذ بيد المفترين حتى يعلو بهم على الانبياء والمرسلين . متى عهدنا ان الله يعلي شأن الرذيلة ويحط بقدر الفضيلة؟ بل متى عهدنا ان الله يرفع التدليس على النبوة ؟

اما فرض ان الامة كانت من الغباوة بالمكان الاسفل حتى راج فيها كل هذا التدليس فمن الفروض الساذجة فان التاريخ دلنا على ان رسول الله لبث بين ظهراني اهل مكة نحوا من ثلاث عشرة سنة وهو يدعوهم الى الله فلم يقبل الدعوة منهم الا نفر قليلون وكان الباقون من تسلط الشك عليهم بحيث يقولون كما حكى الله عنهم (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعاً أو تكون لك جنة تأكل منها فتفجر الانهار خلالها تفجيراً . أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرأه .. الآية) وقد كانوا من شدة الشكيمة والبعد عن العقيدة وتمكن الشك من قلوبهم بحيث قال الله عنهم (ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون)

أما الفرض السادس وهو أنه مدع وجاء بما جاء به النبيون من الكمالات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة العبادات فمن الفروض التى لا تثبت امام النقد فانه قلب اسنة الكون . اذ كيف يفرض أنه مفتر ثم ينتظر منه الاتيان بشريعة تعد أعدل شريعة ظهرت في الوجود لاشتمالها على أصول العدالة واحتوائها على روح القسط . متى عهدنا القلوب السافلة والنفوس المنحطة مصدراً لامثال الشرائع الكاملة والقوانين الفاضلة التي ترقي الامم وتحفظ كيانها .

هذه فروض يقتضيها زعم من تجاسر فيزعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم ليس برسول وقد أريناك مكانها من العلم فلم يبق أمامنا الا الفرض الاول وهو أنه رسول رب العالمين ، وامام الانبياء والصالحين ، وخاتم رسل الله المخلصين ، وانه أرسل رحمة للعالمين ، بكتاب من عند الله مبين ، سيكون كتاب الناس أجمعين ، ولتعلمن نبأه بعد حين

بقي في نفس قارئنا مسائل أخرى يحتاج اليها بعد هذا البيان . وهي النبوة ماذا ؟ الوحي ماذا ؟ الشرائع الالهية ماذا ؟ فلينظرها في محالها من هذا القاموس

محمد بن الحنفية

هو أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية نسبة الى أمه الحنفية . كان كثير العلم والورع شديد القوة وله في ذلك أخبار عجيبة منها ان ملك الروم أرسل لمعاوية رجلين أحدهما طويل جداً والآخر قوي جداً من باب الفكاهة والاغراب فوجد معاوية من هو أطول من الرومي ووجه الى محمد بن الحنفية لشهرته بالقوة فلما حضر قال محمد للرومي ان شئت فاجلس وأمسك بيدي فأقعدني ان استطعت وإن شئت فقم وأنا أجلس فأمسك بيدك فأقعدك . فاختار الرومي الاولى فجذب اليه محمداً فلم يستطع أن يقعده بل جذبه محمد فأقامه ثم جلس محمد ووقف الرومي فتجاذبا فجذبه محمد فأقعد . فرجع الروميان الى ملكهما مهزومين . وكانت

راية أبيه يوم الجمل بيده ويحكي أنه توقف أول يوم عن حملها لكونه قتال مسلمين فقال له علي رضي الله عنه هل عندك في جيش مقدمه أبوك فحملها. وقيل له كيف كان أبوك يقحمك المهالك ويولجك المضايق دون أخويك الحسن والحسين. فقال لأنهما كانا عينيه وكنت يديه فكان يقي عينيه بيديه. والفرقة الكيسانية تعتقد إمامته وتزعم انه مقيم برضوى (وهو جبل في عمل ينبع) في شعب منه ولم يمت دخل اليه ومعه أربعون من أصحابه ولم يوقف لهم على خبر وهم أحياء يرزقون. ويقولون انه مقيم في ذلك الجبل بين أسد ونمر وعنده عينان نضاختان تجريان عسلا وماء وانه يرجع الى الدنيا فيملأها عدلا. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وتوفي سنة (٨٣) أو (٨٢) وقيل (٧٣) ه بالمدينة

محمد بن ابراهيم

التيمي من ثقات علماء الحديث توفي سنة (١٢٠) ه

محمد بن المثنى

هو العنزي البصري من ثقات علماء الحديث

محمد بن ابراهيم

ابن دينار المدني ويلقب بصندل كان من ثقات علماء الحديث توفي سنة (١٨٢) ه

محمد بن المنكدر

التيمي المدني كان من ثقات علماء الحديث توفي سنة (١٣٠) ه

محمد بن اسماعيل

المغربي كان عجيب الشأن في الزهد وهو من شيوخ الصوفية لم يأكل مما وصلت اليه يد بني آدم سنين كثيرة وكان يأكل من الاعشاب اشياء تعودها. ومن كلامه: «أعظم الناس ذلا فقير داهن غنياً أو تواضع له وأعظم الخلق عزاً غني تدلل للفقراء وحفظ حرمتهم» توفي سنة (٢٩٩) ه

محمد بن طلحة

القرشي النصيبي الوزير مؤلف كتاب (العقد الفريد للملك السعيد) الفه لاجل نجم الدين غازي بن ارتق من ملوك ماردين. توفي سنة (٦٥٢) ه

محمد علي باشا

والي مصر ومؤسس العائلة الخديوية الحالية. كان أصله في الفرقة العسكرية التي حشدت من قوله مع الجيش العثماني الذي جاء الديار المصرية لاخراج الفرنسيين منها سنة (١٢١٤) ه. وكان محمد علي وكيل فرقة قوله ولما انهزم الجيش العثماني في موقعة ابي قير سافر رئيس تلك الفرقة الى بلاده واقام محمد علي مقامه ورقي الى رتبة بكباشي. وخدم خسرو باشا والي مصر ثم لما عزل وولي طاهر باشا ثار العسكر التركي عليه وقتلوه وطلبوا تولية احمد باشا. فلم ينقد لهم محمد علي وتحصن مع رجاله من الارنؤد بالقلعة فارسلت الدولة علي باشا الجزايرلي الى مصر فقبض عليه العساكر ونفوه الى بلبيس. فقام بالأمر بعده ابراهيم بك فثار عليه الاهالي فهدأها محمد علي ثم ثار عليه الاهالي فهرب منهم فاتفق محمد علي مع العلماء على تولية أحمد خورشيد باشا ثم وقع خلف بينهما وطلب العسكر تولية محمد علي نفسه ثم أحضروا له كركا وقام السيد عمر مكرم نقيب الاشراف والشيخ الشرقاوي أستاذ الجامع الازهر فالبساه اياه ونادى المنادي في البلد بذلك وكان ذلك في السادس من صفر سنة (١٢٢٠) ه وأبلغ ذلك الأمر للآستانه فجاء الأمر في ١٠ ربيع الثاني بانفاذ ما صنعوا. فلما بلغ ذلك عميد المماليك محمد بك الالفي تكدر وتعاهد مع انجلترة على خلع محمد علي ليتولى مكانه في مقابلة تسليمها

السواحل فاجتهد سفيرها في الآستانة في تقرير سلطة المماليك كما كانت وضمن لها الخراج فاجابت الدولة هذا الطلب وأرسلت أسطولها الى مصر وفيه موسى باشا والي سلانيك ليكون والياً بدل محمد على فاجتمع المشائخ وكتبوا للسلطان يتضررون من طائفة المماليك ويرجون ابقاء محمد على تجرى بينه وبين المماليك عدة وقائع بجهتي البحيرة والصعيد لأن محمد بك الالفي كان معسكرا بالبحيرة ليكون بقرب سفير انجلترة ليتخابر معه وكان عثمان بك البرديسي وابراهيم بك بالصعيد . وبعد طلب العلماء بشهرين ورد فرمان بتولية محمد على سنة (١٢٢١) فتقوت شوكته ومما زادها قوة وفاة عثمان بك البرديسي ومحمد بك الالفي في تلك السنة . فلما رأت انجلترة حبوط مسعاها بسعى الفرنسيين عزمت على مساعدة المماليك فأرسلت أسطولا فاستولى على الاسكندرية وخرجت منه فرقة لاحتلال رشيد فحاربهم محمد على فهزمهم فاصطلحوا مع محمد على وذهبوا . بعد ذلك التفت محمد على للاصلاحات الداخلية وانتظامات الادارية فأنشأ المدارس والمصانع

وجند الجنود وأصلح الرى وقسم البلاد الى مديريات ومراكز . ولما ولاه السلطان محمود لمحاربة الوهابيين الذين ظهروا بالاصلاح الديني في بلاد العرب واستولوا على الحرمين ونجد واليمن وبلاد الحسا والبصرة حتى وصلوا الى دمشق نخاف محمد على من الالتفات لمحاربتهم واخلاء البلاد من الجنود مع وجود المماليك بها فاجتهد فى اصطلامهم قبل ذهابه فأعد لهم وليمة بالقلعة ولما احتشدوا فيها قتلهم جميعاً الا واحداً نجا الي الآستانة . ثم أرسل ابنه طوسون باشا الى الوهابيين فقاتلهم وانتصر عليهم ثم نالوا الكرة عليه وهزموه فلحقه أبوه محمد على وكان توفي رئيس الوهابيين سعود وتولي بدله ابنه عبد الله فهزمه محمد على ثم اصطلحا على اخراج الوهابيين من مكة والمدينة ولكن بقيت بأيديهم بلاد أخرى وأسرع بالشخوص الى مصر لان الدولة كانت في أثناء ذلك عزلته وولت مكانه لطيف باشا فأمسكه نائب محمد على بمصر وهو محمد بك لازوغلى وقتله . ثم ان عبد الله ابن سعود عمل ما يستوجب نقض المعاهدة فى نظر محمد على فارسل له ابراهيم باشا ابنه فحاربه وبدد جموعه وأسره وأرسله

للآستانة فقتلوه (أنظر وهابية) ثم فتح الديار الشامية ابراهيم باشا سنة (١٢٤٧) هـ وحكمها نحو ثمان سنين ثم استخلصتها منه الدولة بمساعدة انجلترة سنة (١٢٥٥) هـ وفي نظير ذلك صارت ولاية مصر وراثية لنسل محمد على الاكبر فالاكبر. ثم لما أدركه الهرم تخلي عن الملك لابنه ابراهيم باشا سنة (١٢٦٤) هـ وتوفي محمد على سنة (١٢٦٥) هـ ودفن بجامعه بالقلعة

أحمد بن محمد الطوسى

كان من شيوخ الصوفية من كلامه : « من راقب الله تعالى في خطرات قلبه عصمه الله في حركات جوارحه » ومن كلامه « متى طمعت في المعرفة ولم تحكم قبلها مدارج الارادة فانت في جهل ، ومتى طلبت الارادة قبل تصحيح مقام التوبة فانت في غفلة عما تطلب » توفي سنة (٢٩٨) أو (٢٩٩) هـ ببغداد

أحمد بن الجلاء

هو بغدادى الاصل اقام بالرملة ودمشق كان من أكابر مشائخ الشام . من كلامه : « من استوي عنده المدح والذم فهو زاهد ، ومن حافظ على الفرائض في أول مواقيتها فهو عابد ومن رأي الافعال كلها من الله عز وجل

فهو موحد لا يري الا واحداً »

﴿ حماد عجرد ﴾ هو أبو عمرو حماد بن عمر الكوفي وهو من مجيدى مخضرمي شعراء الدولتين الاموية والعباسية . نادم الوليد بن يزيد وقدم بغداد في أيام المهدى وكان ماجناً ظريفاً خليعاً متهماً بالزندقة . ومن شعره

فاقسمت لو اصبحت فى قبضة الهوى
لأقصرت عن لومي واطنبت في عذري
ولكن بلائي منك انك ناصح
وانك لا تدرى بانك لا تدري

توفي سنة (١٦١) ه

﴿ حماد الراوية ﴾ هو ابو القاسم حماد بن ابى ليلي الكوفي . كان من اعلم الناس بايام العرب واخبارها ولغاتها وكانت ملوك بني امية تقدمه وتستزيره . قال له الوليد بن يزيد الاموى يوما: بم استحققت هذا الاسم فقيل لك الراوية ؟ فقال باني اروى لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين او سمعت به ' ثم اروى لاكثر منهم ممن تعترف انك لا تعرفه ولا سمعت به ' ثم لا ينشدني احد شعرا قديما ولا محدثا الا ميزت القديم من المحدث . فقيل له : فكم مقدار ما تحفظ من الشعر قال كثير: ولكني انشدك على كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام . قال سأمتحنك في هذا ثم امره بالانشاد فانشد حتى ضجر الوليد ثم وكل به من استحلفه ان يصدقه عنه ويستوفي عليه فانشده الفين وتسعمائة قصيدة للجاهلية واخبر الوليد بذلك فامر له بمائة الف درهم . توفي سنة (١٥٥) ه

﴿ حماد بن زيد ﴾ الازدى الجهضمي البصرى كان من ثقات علماء الحديث توفي سنة (١٧٩) ه

﴿ حماد بن ابى سليمان ﴾ هو استاذ الامام ابى حنيفة النعمان لقنه العلم في ثمانى عشرة سنة كان عائشاً في القرن الأول

﴿ ابن حمدان ﴾ هو ابو محمد الحسن ناصر الدولة بن حمدان كان صاحب الموصل وما والاها ولقبه الخليفة المتقى ناصر الدولة سنة (٣٣٠) ه ولقب اخاه سيف الدولة . وكان الخليفة المكتفى قد ولى اباهما عبد الله بن حمدان الموصل واعمالها في سنة (٢٩٢) ه وجرت بينه وبين اخيه الاصغر سيف الدولة وحشة فكتب اليه سيف الدولة :

لست اجفو وان جفيت ولا اتـ
رك حقا عليَّ في كل حال
انما انت ولد والاب الجا
في يجازى بالصبر والاحتمال

ثم كتب اليه سيف الدولة ايضا:

رضيت لك العليا وان كنت اهلها
وقلت لهم بيني وبين اخي فرق
ولم يك بى عنها نكول وانما
تجافيت عن حقي فتم لك الحق
ولا بد لى من ان اكون مصليا
اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

اقول (المُصَلّي هو الذى ياتي في المسابقة بعد المُجَلّي اي السابق) وكان ناصر الدولة هذا شديد المحبة لاخيه سيف الدوله فلما توفي اعتراه ضعف في عقله ورأيه وساءت اخلاقه فقبض عليه ابنه الغضنفر باتفاق من اخوته وسيره الى قلعة اردمشت سنة (٣٥٦) ه ولم يزل محبوسا حتى توفي سنة (٣٥٨) ه

﴿ الحميدي ﴾ هو ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الازدى الحميدي الاندلسى اصله من جزيرة ميورقة كان حافظا من حفاظ الحديث المشاهير روي عن ابي محمد بن حزم واكثر من الاخذ

عنه وشهر بصحبته . حج وسمع الحديث بمكة وبافريقية وبالاندلس ومصر والشام والعراق واستوطن بغداد وكان متصفا بالنباهة والمعرفة والاتقان والدين والورع وكانت له نغمة حسنة في قراءة الحديث . وله كتاب الجمع بين الصحيحين : البخارى ومسلم ' وله تاريخ علماء الاندلس سماه جذوة المقتبس ومن شعره

لقاء الناس ليس يفيد شيئا
سوي الهذيان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس الا
لاخذ العلم او اصلاح حال

توفي سنة (٤٨٨) هـ

الحمرة لون معروف . وداء الحمرة احرار يظهر على الجلد ويكون غالبا في الوجه والصدر والذراعين والساقين ويسبق ظهوره فتور عام وهبوع وقشعريرة وفقد شهية وبعد يومين او ثلاثة يحمر وينتفخ . ويحدث فيه حرارة والم وبعد ستة ايام او سبعة او ثمانية تتكون علي محالها فقاقيع مملوءة مصلا ثم تتمزق وتتكون قشور خفيفا تسقط في العاشر الى الخامس عشر . وفي بعض الاحوال يعظم الورم حتي يغطى العينين وينشأ عنه هذيان فان لم يسعف المريض بالعلاج مات بسرعة . من اسبابها احتباس الدم المعتاد كالحيض والبواسير ومنها تاثير الشمس القوية او التهيج المعدى المعوى وهذا الداء يعرض للدموين واكثر من يصاب به النساء

احمرَّ احمراراً صار احمر ومثله احمارّ

(الحَمارّة) شدة الحر

البحر الاحمر هذا البحر مشتق من البحر الهندى وهو مار من جهة شرقه على طول بلاد العرب جميعها ومن جهة الغرب بالقطر المصري والاريترة وهي ملك ايطاليا علي تخوم الحبشة

الحمار حيوان معروف

حمُز يحمُز حمازة اشتد وصلب

حمزة بن عبد المطلب هو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابى لهب اسلم في السنة الثانية من البعثة واستشهد في غزوة احد سنة ثلاث من الهجرة

الحمزية هم اصحاب حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية في القول بالقدر وفى سائر مقالاتهم الا فى اطفال المشركين ومخالفيهم في المذهب فقالوا انهم كلهم في النار (انظر ميمونية)

(حَمِسَ) يحمَسُ حَمَساً اشتد وصلب

(حَمُسَ يحمُسُ حماسة) شجع

(حمّسه واحمسه) اغضبه وهيجه

(الحماسة) الشدة والشجاعة

(الاحمس) الصلب في الدين والقتال

(هند الاحامس) الداهية وقيل الموت

حمّش الشيء يحمّشه وحمّشه جمعه وهيجه واغضبه

(وتحمّش الرجل) غضب

حمص تحمّص اللحم جف وتقبض

(الحميص) هو المحمّص ومثله (الحميص)

الحمّص والحمَّص هذا النبات يشبه العدس ويتميز عنه بقرونه البيضاوية المنتفخة التي تحتوي على بزرة أو بزرتين مستديرتين . هذا النبات لاينبت في الاقاليم الباردة . وهو يألف الاراضي الخفيفة الرملية الجيرية وفي أوائل فصل الصيف يجلب هذا النبات رطباً مشحونا بثماره

فتؤكل بزوره خضراء . ومتى نضجت هذه الثمار اكتسبت صلابة فتؤكل مطبوخة وقد تحمص فتصير هشة وقد تعطن قليلا في الماء ثم تحمص فتنتفخ

(الحمصة) هي جرح صناعي صغير يفعل في الذراع أو الساق ويتقيح ويستمر على تقييحه مدة لتصريف الامراض المزمنة التي تكون في الباطن او لمعالجة تهييج مزمن في بعض الاعضاء كالعين والاذن وغيرهما. والحمصة تصنع بالجواهر الكاوية كالبوتاس (وهو الحجر الجهنمي) وبالكي بالنار أو الجرح بسلاح . وكيفية عملها ان يكوى الموضع كيا صغيراً ويترك المحل حتى تسقط خشكريشته ثم يذر عليه والاحسن ان يكون الكي بالبوتاس ويختار لذلك قطعتان من المشمع بقدر الريال وثقب احداها ثقباً بقدر العدسة ويغطي بالقطعة الثانية بعد وضع الجوهر الكاوي في الثقب ويحفظ برباط مدة أربع ساعات ثم يرفع المشمع فتتكون الخشكريشة وتسقط بعد أيام ثم يوضع في الجرح الناشىء عن الجوهر الكاوي المذكور حمصة أو جوهر آخر

(حمض) الشيء يحمُض حموضاً . كان حامضاً ومثله حمِض يحمَض حَمَضاً

(حمّض الشيء) جعله حامضاً

(الحُمّاض) هو نبات معمر ينبت في جميع الاراضي لكنه يألف الاراضي الخفيفة الغائرة ذات الرطوبة المتوسطة. يبذر بزره في شهر بابه أو هاتور نثراً أو خطوطاً متباعدة بقدر ٣٠ سنتيمتراً . وبعد البذر بشهرين يبدأ في اجتناء الاوراق العريضة منه . وهو يستعمل أكلاوطعم أوراقه الحمضى ناشىء من وجود ملح نباتي فيها وذلك الملح هو أوكسالات البوتاسا

(الحُموضة) طعم الحامض

(الاِحماض) الافاضة فيما يؤنس من الحديث

(الحماطة) سواد القلب وحبته وقيل دمه وصميمه

(حمِق) يحمَق وحمُق يحمُق حُمقاً وحماقة. كان أحمق ومثله (انحمق)

(الحُماق والحَماق) مرض جلدي يتنفط في البدن (أنظر جدري وامراض جلدية)

(الحماقة) قلة العقل ومثله (الحُمق)

(البقلة الحمقاء) الرجلة (أنظر رجله)

(الاحمق) القليل العقل جمعه حُمق وحَمقى

(حمَل) يحمِل حملاً . رفع

(حمله على الفعل) أغراه عليه

(حمّله الامر) كلفه بحمله

(وتحمّل الامر) احتمله

(تحامل عليه) جار عليه

(الحِمالة) علاقة السيف

(الحَمَل) الخروف (أنظر خروف) جمعه حُملان

(الحَمُول) الحليم

(الحُمولة) الاحمال

(الحومل) السيل الصافي . والسحاب الاسود

(حومل) اسم مكان ببلاد العرب

(المحمِل) شقان على على البعير يحمل فيهما الشيئين المتوازنين. والمحمل في الاصطلاح هو الهودج المحمول على جمل وفيه الكسوة التي تهديها حكومة مصر للكعبة كل سنة وأصل هذه العادة شجرة الدر ملكة مصر في الدولة الايوبية في منتصف القرن السادس حجت فخرجت من مصر في موكب ذي شأن حافل اجتمع له الجنود وأركان الدولة والعلماء والاعيان فحصل في البلاد فرح عظيم ولما عادت كان مثل ذلك فلم ترد ان تبطل تلك العادة فابتكرت الاحتفال بالكسوة

داخل الهودج وبقيت تلك
المادة الى اليوم

﴿ الحمل ﴾ عند النساء هو كناية عن الحبل وهو دور من أدوار حياة المرأة تنشأ عنه أمراض عدة كاضطراب الشهية والهوع والقيء ودوار الرأس (الدوخة) والاسهال وألم الاسنان والثديين والكلف الذي يظهر على مواضع من الجسم وألم القطن والفخذين وأعضاء التناسل وارتشاح الاطراف السفلى وعسر التنفس وقد يحصل منه امتلاء دموي ينتج عنه ثقل في الرأس وطنين في الأذن وأعظم ما ينشأ عنه أمراض أعضاء البطن وسقوط الجنين . وكل هذا يسمى بالوحم . لمنع هذه العوارض يجب على الحامل ان ترتاض رياضة معتدلة وان تستنشق الهواء الجيد وتجتنب ما يثير العوارض المذكورة وان لا تأكل من الطعام الا ما كان خفيفاً سهل الانهضام . ومن المضر للحبلى دوام الجلوس لأن ذلك يضعف قوتها العضلية فتكون وقت الطلق غير كافية لاخراج الجنين ويزيد في انتفاخ اطرافها السفلى . ويجب عليها الاستحمام بالماء الفاتر وتجنب جميع ما يؤثر على حواسها بشدة . وقد يسقط الجنين من طول الامساك فيلزم أخذ بعض الاشربة المحللة وبالحقن الملينة (أنظر حقنة) أو المسهلة اسهالا خفيفاً . ويجب ان لا تتعب الحبلى نفسها بالافراط في المشي ولا في حمل المثقلات ولا بالحركات العنيفة فان ذلك كله يسقط الجنين . ويجب على الرجل الامتناع عن الجماع في الشهر الثالث والرابع من الحمل وتقليله جداً في الشهر الأول والثاني وكذلك فيما بعد الرابع الى الثامن لأن أقل تهيج في الرحم قد يسقط الجنين فيكون الرجل بشرهه سبباً لقتل نفس زكية ويجب على المرأة الحامل ان تمتنع عن الادوية القوية الفعل والاشربة المنبهة والاشربة الكحولية . وبعد الولادة التي يجب ان تكون بعناية مولدة لا داية فانه قد تطرأ حوادث عند نزول الجنين لا تدري الداية لها وسيلة فتذهب المرأة والولد معا وقد اعتادت تلك الدايات ان يدهن باطن محل المرأة بالزيت أو بالزبد لسهولة انزلاق الجنين وهو أمر ضار لأن المحل بدل ان يتسع بهذا الدهان يجف ويضيق ولهن أمور أخرى ضررها أكبر من نفعها فيجب الاحتراس منهن والعناية باحضار مولدة قانونية حرصاً على حياة الولد وأمه .

قلنا بعد الولادة يجب ان ترتاح الام بتركها على السرير الذي ولدت عليه ثم تغطى بغطاء جيد ويعمل لها من الوسائط العلمية كل ما من شأنه عدم تطرق البرد اليها ويبعد عنها الضوء المفرط واللغط . خلافا للعادة الجارية من الاحتفاف بالنفساء عقب الولادة مباشرة واطالة الكلام معها بصوت عال . فان هذه العادة ربما قضت على حياة النفساء . ويلزم أن تبقى هادئة ساكنة الى اليوم الثامن فان كانت صحتها جيدة بعد ذلك . أذن لها بمقابلة الزائرين والا فلا . ومما يحسن ان تشربه في اليوم الأول من النفاس مغلي القرنفل أو منقوع زهر البنفسج أو الزيزفون أو الماء الفاتر المحلى بالسكر ثم بعد ساعات تعطى مرقة وكذا تعطى مرقة في اليوم الثاني والثالث والرابع ثم يزاد المقدار تدريجاً . واذا ضغط على النفساء لزيادة الاكل امتلأت معدتها وتنبهت وانقطع دم النفاس ونشأ عنه التهاب الرحم وقناة الهضم فيمتنع اللبن . ويجب عليها الاستراحة في السرير سبعة أيام متوالية ومن الغلط زعم ان من

الضرر تغيير ثياب النفساء فان بقاء ثيابها الوسخة يسبب لها عفونة تنشأ منها أمراض فيجب ابدال ثيابها بثياب نظيفة ولكن مع الاحتراس من البرد (أنظر طفل)

﴿المحاملي﴾ أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد المحاملي الفقيه الشافعي . أخذ عن أبي حامد الاسفرايني صنف في المذهب (المجموع) وهو كتاب كبير (والمقنع) و (اللباب) و (الاوسط) وصنف في الخلاف كثيراً . ودرس ببغداد . توفي سنة (٤١٥) ه

﴿حُمَيْل﴾ هو أبو بصرة الغفاري صحابي سكن مصر وتوفي بها

﴿حملق﴾ فتح عينيه ونظر بشدة

﴿حُمَّ﴾ الشيء قضي . وحُمَّ الامرُ قرب . وحُمَّ له كذا . أي قُدِّر . وحُمَّ زيد أصابته الحمى

(حَمَّ يَحِمُّ حمماً) . صار أسود

(أَحَمَّ الشيءُ) دنا وجاء وقته

(الحَامَّة) العامة وقيل الخاصة

﴿الحَمَام﴾ طائر معروف وقيل هو كل ذي طوق من الطير واحدته حمامة وهي تقع على الذكر والانثى جمعها حمائم



هذه صورة حمامة ذات حويصلة نامية وهو نوع من أنواعها

(الحِمام) قضاء الموت

(الحُمَمُ) الفحم والرماد وكل ما احترق من النار واحدته حُمَمَة

﴿الحُمَّى﴾ مرض يسخن معه الجسد وقد اختلف الاطباء في أسبابها وتحديد محلها وذهبوا في الخلاف كل مذهب وقد ارتأى أكثر المتأخرين ان الحمى ليست مرضاً مستقلا بل عرضا لمرض حاصل في عضو آخر ودليلهم على ذلك أنه متى حدث التهاب في بعض الاعضاء الظاهرة كدمل أو رمد أو أي التهاب كان جاءت الحمى وحصل في الجسم هبوط عام وتكسر في الاطراف . فاذا حدثت حمى بدون رؤية عضو ظاهري ملتهب فلا بد من ان يكون هنالك عضو باطني حدث فيه التهاب على هذا القياس وقد اكتشف الاطباء المحدثون مكاريب لكثير من أنواع الحمى تجري في الدم كما يحصل في الحمى الملاربة وغيرها وقد اكتشفوا علاجات تبيدها هنالك وتلاشيه وللحمى أسماء مختلفة على حسب درجاتها وهي :

(الحمى الدورية) أسباب هذه الحمى تصاعد الروائح الكريهة من المستنقعات متحملة بميكروبات تنفذ الى دم الانسان وتتكاثر . وسميت دورية لانها تأتي على نوب . كل نوبة لها أدوار ثلاثة : دور البرودة ودور الحرارة ودور العرق . والمدة التي تكون بينهما اما ان تكون منتظمة أو غير منتظمة ويكون الجسم بين النوبتين سليما الا أنه يكون

متغيرا قليلا . وهذه الحمى تسمي (حمى ورد) اذا جاءت كل يوم (وحمى غب) وهي التي تأتي يوما بعد يوم وحمى (تثليث) أي تأتي كل ثلاثة أيام (وحمى ربع) أي تأتي كل أربعة أيام وهي أخبثها . وقد تكون مصحوبة بأعراض ثقيلة مخية أو أو رئوية أو معدية أو قلبية وتسمي بالحمي الخبيثة

(اعراضها) هذه الحمي تبتدى غالبا بصداع وألم في الظهر وتكسر في الاطراف ويعتري المريض عطش شديد وجفاف في الحلق . ومدة أدوارها من برودة وحرارة وعرق من ساعتين الى أربع وقد تمتد ٢٤ ساعة

(الحمى الدائمة) هذه الحمي تنشأ غالبا من التهاب المعدة والامعاء الدقاق وهي على ثمانية أنواع :

(النوع الاول) هو الحمى الالتهابية . تظهر غالبا في الدمويين الاقوياء ويدل غالباً على التهاب القناة الهضمية وينشأ من تعب شديد أو من تأثير البرد أو من الافراط في الأكل أو الشرب أو من الغيظ أو الحزن . وهي تبتدىء بقشعريرة خفيفه يعقبها حرارة شديدة وصداع وعطاش وجفاف في الفم وتهوع وأحيانا قيء وضعف عام وألم في الظهر ويتعكر البول ويقل

(النوع الثاني) الحمى الصفراوية ويصحبها غالباً التهاب معدى معوى والتهاب في الكبد وقد تحصل من الاطعمة العسرة الانهضام ومن الغم

(النوع الثالث) الحمي البلغمية وهي تنشأ من تهييج معدى معوي وأكثر حصوله للبلغميين والمتداوبين ويكثر حصوله للنساء والاطفال الضعاف . وأكثر حصوله من الاطعمة الثقيلة ومن المكث فى الاماكن الرطبة ومن الهموم . واعراضه تعجن الفم وزيادة اللعاب وغثيان وقيء مادته بلغمية وفتور وبثور في الفم

(النوع الرابع) الحمى الخبيثة . وهي نتيجة التهاب معدى معوي وصل الى أعلا درجاته وأسبابه المكث في المحال الرطبة الرديئة الهواء والهموم . وأعراضه سبات عميق وفتور وضعف وجفاف اللسان وتغطيه بطبقة ضاربة للسمرة ثم يسود ويثقل فلا يستطيع المريض الكلام وعطش شديد وتهوع وألم في البطن وقراقر

(النوع الخامس) الحمى الطاعونية وسببه ميكروب الطاعون المعروف وأعراضها ضعف عام وتكسر في الاطراف وغثيان وتهوع وفى اليوم الثاني أو الثالث تظهر غدة في الابط أو الأربية أو في العنق أو في محل آخر (أنظر طاعون)

(النوع السادس) حمي الدق وهى الحمى المزمنة تصاحب الامراض المزمنة كالسل والالتهاب المزمن للمعدة وللكبد وغيرهما

(النوع السابع) الهيضة أو الهواء الاصفر وهو مرض شديد الوطأة وبائى سببه انتشار ميكروبانه في الهواء . اعراضه برد يعم الجسم كله فيزرق منه الجلد وتغور العينان ويعطش المصاب ويقىء دواما و يسهل بكثرة أسهالا كماء الرز ويضعف النبض حتي يكون غير محسوس وتتشنج الاطراف ويحدث ألم فى البطن وقلق وفتور عام

(النوع الثامن) الاسهال والدوسنطاريا واسبابه التغذي بالاطعمة لدسمة الثقيلة او الرديئة وتناول الفواكه الفجة اي التي لم يتم نضجها وشرب المياه العطنة ويصحبه ألم ومغص ينتهي باسهال وحمى ورد

هذه هي أنواع الحمى وللاطباء فى علاجها سير خاص يلزم أخذ آرائهم فيها وانما الذي يجب علينا التنبيه عليه هنا هو لزوم الحمية لكافة هذه الامراض فيمتنع المصاب عن أكل الخبز

واللحم وغيره امتناعا تاما ولا يأكل الا اللبن أو المرقة لأن أقل قطعة من خبز أو من لحم أو من فاكهة قد يؤدي المريض الى حمى خبيثة تستحيل الى داء قاتل . ومما يقال هنا ان الاطباء العصريين يعالجون الحمى الآن بالماء البارد والثلج بعناية وتدبير خاص ويفضلون هذا على الكينين فقد قيل انه يضر بالقلب بخلاف الماء البارد فانه يشفي المريض من أشد درجات الحمى بسرعة ولكن لا يجوز استعمال الماء الا بأمر الطبيب فربما كان من أعراضه ما يمنع استعمال الماء

(الحمام) الحمام ثلاثة أنواع: حمام جليدي وهو الذي تقرب درجة الماء فيه الى الصفر . وحمام بارد وهو الذي درجة الماء فيه من ١٠ الى ٢٠ وحمام فاتر وهو الذي درجة الماء فيه من ٢٥ الى ٣٠ وحمام حار وهو الذي درجة الماء فيه من ٣٠ الى ما فوق

(الحمام البارد) يؤخذ هذا الحمام عادة في البحر أو في الانهار . ويجب قبل الدخول في الماء عمل بعض رياضات جسمية بحيث لا يحصل عرق ثم يحسن الدخول الى الماء فجأة مع العناية بيل الدماغ بسرعة لمنع الدم من التكون فيها . وموعده بعد الأكل بثلاث أو أربع ساعات . ومن لم يراع هذه المدة يعرض نفسه لاشد الامراض وللموت الفجائي . لا يمكن تحديد مدة المكث في الحمام البارد لأن ذلك تابع لمزاج الشخص . ومما يجب الالتفات اليه ان لا يكون المستحم عديم الحراك في الماء ويجب الخروج من الماء متى حصل حس بقشعريرة . وبعد الخروج يجب تجفيف ما عليه من الماء بواسطة فوطة جافة ثم يحسن اجراء بعض رياضات جسمية مثل جيمناستيك (أنظر هذه الكلمة) لارجاع درجة حرارة الجسم الى ما كانت عليه . وفي الصيف يحسن الاستحمام صباحا وعند الغروب لعدم التعرض لضربة الشمس . ولا يجب الاستحمام الا في ماء غير راكد ولا معرض لعفونات من تحلل مواد عضوية فيه . وقد يستعمل الحمام البارد على هيئة دوش وهو الوقوف تحت رشاشة وقبول الماء منها على هيئة مطر . الماء البارد لا يوافق كل الناس ويحسن استشارة الطبيب فيه

(الحمام الفاتر) العناية التي يجب التذرع بها في الحمام الفاتر هي عين ما سبق ذكرها في الحمام البارد غير انه بدل الاندفاع في الماء فجأة يجب التدرج فيه . مدة هذا الحمام تختلف باختلاف الاحوال وان زادت عن ثلاثة أرباع ساعة وجب خلط قليل من الماء الساخن الى الماء . ويجب متى تم الاستحمام الخروج من الحوض فجأة والمبادرة بتجفيف الرقبة والكتفين والصدر

(الحمامات العلاجية) عديدة أولها :

(الحمام الكبريتي) وكيفية عمله ان يذاب أوقية ونصف فأكثر من (كبريتور البوتاسا) في رطلين من الماء ثم يضاف عليه نحو قربة أو قربة ونصف من الماء القراح في حوض ويجلس فيه المريض في جسمه بالقوب أو بالجرب أو بأي مرض جلدي مزمن فينتفع به

(الحمام الملين) هو أن تغلي النخالة في الماء أو ان يذاب رطل من الغراء المعتاد أو رطلان في أربعة أرطال من الماء ثم يضاف عليه مقدار كاف من الماء . فائدة هذا الحمام ضد التنبيه الجلدى كما في القوب وغيره

(الحمام الجلوسي) يعمل من الجواهر السابقة أو يترك الماء صافياً ويجلس فيه المريض جلوساً

بحيث لا يصعد الماء أكثر من وسطه . وفائدة هذا الحمام في أمراض المقعدة والرحم وأدرار الحيض

(الحمام القدمي) قد يعمل بالماء وحده أو يوضع فيه بعض الجواهر المنبهة كالملح أو الخردل بأن يوضع أربع أوقيات من الخردل أو نصف رطل من الملح العادى على مقدار مناسب من الماء بحيث يغطي القدمين والساقين وهذا الحمام يستعمل في احتقان الدماغ

(الحميم)القريب. والصديق جمعه أحماء والماء الحار والماء البارد جمعه حمائم

(المحموم) المقدّر المحتوم

(اليحموم) الاسود من كل شيء والدخان

حمحم الحصان .

صوّت لطلب العلف . وحمحم ردد صوته في صدره اذا رأى من يأنس به

(الحومانة) المكان الغليظ جمعه حوامين

(حمو الشمس) حرها

حمو النيل هو

اسم يطلقه المصريون على مايبدو في بعض الاجسام في ابان هجوم النيل من الامراض الجلدية البسيطة كالبثور الصغيرة ونحوها مما يوجب الحكة (أنظر جلد- أمراض جلدية. وحمامات علاجية)

(الحمُو والحَما) أبوالزوج جمعه أحماء . و (الحماة) أم الزوج جمعها حموات

حمى الشيء بحميه

حماية . منعه

(حماه ما يضره) منعه منه

(حمِيَ منه يحمى حمية) أنف منه. وحميت النار . اشتد حرها. وحَمِيَ عليه غضب عليه

(أحمى المكان) جعله حِمى

(حامي عنه)منع عنه الاذى

(تحاماه) توقاه

(احتمى) امتنع واتقى

(الحامية)الجماعة. والرجل يحمي أصحابه

(الحِمى)ماحُمِي من شيء. مثناه حِميان

(الحُمة)ابرة الزنبور والحية

(الحِمْيَة) الاسم من حمى المريض الأكل

(الحُميا)الغضب. وسورة الخمر . والخمر

(حُميا الشباب) أوله

(الحَمِيَّة) الانفة

حمير بنو حمير

ابن سبأ هو أبو قبيلة عربية سكنت اليمن وخالطوا المصريين والعجم وغيرهم من الامم التي تسافر في بحر الهند فأخذوا عنهم مبادىء المدنية وأصبحوا ذوي حكومة منتظمة راقية ولكنها لم تسلم من اغارات الاجانب عليها لغنى بلادها فاغار عليهم الاعجام والرومان والاحباش في أزمان مختلفة وهي الآن تحت سلطة الترك والانجليز هنالك قطعة تسمى عدن

حنّأه خضبه بالحناء

(تحنّا) تخضب بالحناء

(الحِنّاء) نبات له شجر يشبه شجر الرمان زهره كالعناقيد ضارب للصفرة يتخذ من ورقه الخضاب الاحمر المعروف . تستعمل في الطب جذوره وأوراقه وزهوره . فجذوره قابضة وأوراقه تستعمل للتلوين في الصباغة وأزهاره مدرة للطمث ومسحوق جذوره يستعمل لتلوين شعر الرأس عند كثير من أمم الشرق

الحَنْبَل القصير الضخم

ابن حنبل هو

الامام احمد بن حنبل أبو عبدالله قيل انه مروزي الاصل وقيل انه من بني مازن ولد في بغداد سنة (١٦٤) هـ وقيل ولد بمرو وحمل الى بغداد . كان امام المحدثين في زمنه . جمع في كتابه المسند ما لم يجمعه غيره . كان من خواص أصحاب الامام الشافعي ولم يزل معه حتى رحل الشافعي

الى مصر وقال عن ابن حنبل « خرجت من بغداد وماخلفت بها اتقى ولا أفقه من ابن حنبل » دعي الى القول بخلق القرآن فلم يجب فضرب وحبس. كان حسن الوجه ربعة يخضب بالحناء أخذ عنه الحديث محمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن فى آخر عصره مثله فى الورع . توفى سنة (٢٤١) هـ ببغداد . حصر من حضر جنازته فبلغوا ثمانمائة الف . ومن النساء ستين الفاً

﴿ الحانوت ﴾ دكان الخمار يؤنث ويذكر

﴿ الحَنتَم ﴾ شجر الحنظل

﴿ حنِث ﴾ يحنَث حِنثاً . مال من حق الى باطل ولم يف بيمينه فهو حانث

(احنثه) جعله يحنث

(تحنث) تعبد

(الحِنث) الذنب. واخلاف اليمين جمعه أحناث

(الحنجرة) مرت في (حجر)

﴿ حَندَس ﴾ الليل وتحندس . أظلم

(الحِندِس) الليل المظلم

﴿ حَنَذ ﴾ يحنذ حنذاً . شوى

(الحنيذ) المشوي ومثله المحنوذ

﴿ الحنش ﴾ الحية وقيل الافعى (أنظر أفعى وثعبان)

﴿ حنَّط ﴾ الميت جعل فيه الحَنوط

(الحَنوط) هو العلاج الذى يقي جسم الميت من الفساد

﴿ الحنظل ﴾ هو نبت يمتد على الارض كالبطيخ وهو مر جداً يستعمل في التداوي

(بنو حنظلة) قبيلة

﴿ حنِف ﴾ الرجل يحنَف حنَفاً . اعوجت رجله الى داخل فهو (أحنف) وهي (حنفاء) ومثله (حنُف يحنُف حنافة)

(الحنيف) الصحيح الميل الى الاسلام

(الحنيفية) في الاسلام هو صدق الميل اليه

﴿ أبو حنيفة ﴾ هو الامام النعمان بن ثابت الامام الفقيه الكوفي . كان خزازاً يبيع الخز أدرك أربعة من الصحابة وهم أنس بن مالك وعبد الله ابن أبي أوفى وسهل بن سعد وأبو الطفيل عامر ولم يلقهم وقيل أدرك جماعة من الصحابة وأخذ عنهم . وروى عنه عبد الله بن المبارك ووكيع ابن الجراح والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهم وكان عالماً عاملا زاهداً عابداً ورعا كثير التقوى والخشوع دائم التضرع الى الله تعالى . أراده أبو جعفر المنصور على القضاء ببغداد فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف أبو حنيفة ان لا يفعل وقال اني لن أصلح للقضاء فقال الربيع بن يونس الحاجب الا ترى أمير المؤمنين يحلف فقال أبو حنيفة أمير المؤمنين على كفارة ايمانه أقدر مني على كفارة ايماني فأمر بحبسه فحبس . وأراده عمر بن هبيرة أمير العراقين على القضاء أيام مروان بن محمد في آخر ملوك بني أميه فابى فضربه مائة سوط وعشرة أسواط كل يوم عشرة أسواط وهو على الامتناع فكان احمد بن حنبل اذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة . كان أبو حنيفة حسن الوجه حسن المجلس كثير الكرم حسن المؤاساة وكان ربعة من الرجال أحسن الناس منطقاً وأحلاهم نغمة . قال الشافعي قيل لمالك هل رأيت أبا حنيفة فقال نعم رأيت رجلا لو كلمته في هذه السارية ان يجعلها ذهباً لقام بحجته . قال جعفر بن ربيع أقمت على أبي حنيفة خمس سنين فما رأيت أطول صمتا منه فاذا

سئل عن الفقه تفتح وسال كالوادي وسمعت له دويا وجهارة في الكلام . وقال ابن المبارك قلت لسفيان الثوري يا عبد الله ما أبعد أبا حنيفة عن الغيبة ما سمعته يغتاب عدواً له قط فقال هو أعقل من ان يسلط على حسناته ما يذهبها . وروي عنه في العبادة أمور كثيرة منها انه صلى الصبح بصلاة العشاء أربعين سنة . وقيل كان يسمع بكاؤه في الليل فيرحمه جيرانه . ولد سنة (٨٠) هـ وتوفي سنة (١٥٠) هـ

أبو حنيفة النعمان

المغربي كان اماما في العلم والفقه والدين وله من الكتب (اختلاف أصول المذاهب) وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وله تآليف عديدة توفي سنة (٣٦٣) هـ بمصر

أبو حنيفة الدينوري

هو أحمد بن داود الدينوري كان نحويا مهندساً انوياً فلكياً نباتياً مؤرخا بارعا فيها كلها وله فيها تآليف مفيدة منها كتاب اصلاح المنطق والتاريخ وجواهر العلم والجبر والمقابلة وكتاب في الانواء وكتاب الفصاحة وكتابان في النبات توفي سنة (٢٨١) هـ

الاحنف بن قيس

هو أبو بحر الضحاك بن قيس كان من سادات التابعين أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه . روى انه لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم يدعوهم الى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يلبوا دعوته فقال لهم الاحنف انه ليدعوكم الى مكارم الاخلاق وينهاكم عن ملائمها فأسلموا وأسلم الاحنف ولم يفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان سيد قومه موصوفا بالعقل والرأي والعلم والحلم . روى العلم عن عمر وعثمان وعلى وروي عنه الحسن البصرى واهل البصرة وشهد مع على وقعة صفين ولم يشهد وقعة الجمل مع احد الفريقين .

لما استقر الامر لمعاوية دخل عليه الاحنف يوما فقال له معاوية والله يا أحنف ما اذكر يوم صفين الا كانت حزازة في قلبي الى يوم القيامة فقال له الاحنف والله يا معاوية ان القلوب التي ابغضناك بها لفي صدورنا وان السيوف التي قاتلناك بها لفي اغمادها وان تدن من الحرب فترا ندن منها شبراً وان تمش اليها نهرول اليها ثم قام وخرج وكانت اخت معاوية من وراء حجاب تسمع كلامه فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد . قال هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بني تميم لايدرون نيم غضب . توفي سنه (٦٧) او (٧١) او (٧٧) هـ

حَنِق عليه يحنق حَنَقاً . اغتاظ فهو (حَنِق) و (احنقه) اغضبه

(الحَنَق) الغيظ

حَنَّكه هذبه

(احتنكه) استولى عليه واستأصله

(الحَنَك) باطن اعلا الفم وما تحت الذقن من الانسان

(الحُنْكة) الاسم من حَنَّكت السن الرجلَ اي هذبته

(الرجلُ المُحنَّك) الذى احكمته التجارب

حَنَّ اليه يحن حنينا . اشتاق

(تحنن عليه) ترحم

(الحنَان) الرحمة

(حنانك يا رب وحنانيك يارب) اى رحمتك

(الحِنّ) نوع من الجن

(الحنّان) صاحب الرحمة وهو اسم من اسمائه تعالى

(الحِنة) الجنة

(الحنون) الشفوق

(الحنين) الشوق . والبكاء الشديد

يوم حُنين — حنين

اسم موضع في طريق الطائف وقيل حنين اسم لما بين مكة والطائف حصلت فيه موقعة بين جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى هوازن وهي قبيلة كبيرة من قبائل العرب وسببها ان بنى هوازن لما رأت فتح مكة قالت قد فرغ لنا محمد واصحابه فلنقاتله قبل ان يقاتلنا وظلوا يحشدون الجموع له من جهات عديدة وجعلوا قائدهم مالك بن عوف (اسلم بعد) وعدد جيشه ثلاثون الفا فساقوا معهم اموالهم ونساءهم كي يثبتوا على القتال فامر مالك بالخيل فجعلت صفوفا وجعل المشاة خلفهم ثم جعل النساء فوق الابل وراء المقاتلة صفوفا ثم جعل الابل والبقر والغنم وراء ذلك . ولما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتماعهم اجمع على الخروج اليهم فخرج بمن كان معه في فتح مكة وعددهم اثنى عشر الف مقاتل ولما قرب من العدو صف اصحابه واعطى عليا لواء المهاجرين والحباب بن المندر لواء الخزرج واسيد بن حضير لواء الأوس ولبس درعين والبيضة والمغفر وركب بغلته البيضاء ولما رأى بعض الصحابة كثرة المسلمين قال لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولما انحدر الجيش في الوادي عند غبش الصبح خرجت عليهم بنو هوازن وكانوا كمنوا لهم واستقبلوا المسلمين بنبل كالمطر وكانوا من مهرة الرماة وقابلوهم بكثرتهم التي لم يعهدوا لها مثيلا فتقهقر المسلمون لا يلوى احد على احد ولم ينهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينهزم قبلها ولا بعدها قط وثبت معه نحو العشرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يركض نحو هوازن ويقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والعباس عمه ممسك بلجام بغلته يكفه عن الهجوم ثم قبض قبضة من حصى فرمي بها وجوههم قائلا شاهت الوجوه فشكوا جميعهم من القذي في اعينهم وافواههم وقد رمى صلى الله عليه وسلم المشركين في يوم بدر ايضا والي ذلك اشار الله بقوله : وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى " فامر رسول الله العباس ان ينادي الناس بالرجوع فنادي ونادي بعده رسول الله نفسه قائلا يا معشر الانصار فانحدروا اليه قائلين . لبيك لبيك نحن معك يارسول الله وصار الرجل منهم اذا لم يطاوعه بعيره على الرجوع انحدر عنه وتركه ورجع يؤم الصوت فامرهم رسول الله ان يصدقوا الحملة فاقتتلوا قتالا شديدا فنظر الى قتالهم فقال الآن حمي الوطيس اي حمى التنور فذهب مثلا ولم يسمع من احد قبل رسول الله فولى المشركون الادبار وغنم منهم المسلمون عددا عديدا من الأسرى منهم ستة آلاف امرأة وغنموا اربعة وعشرين الف بعير واكثر من اربعين الف شاة واربعة الاف اوقية من الفضة ، وقد حكي الله تعالى في كتابه العزيز هذه الموقعة فقال « ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيأ (لانهم قالوا اول الحرب لن نغلب اليوم من قلة) وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين . ثم انزل الله سكينته على رسوله » الآيات

حناه — يحنوه حنوا

عطفه ولواه

(حنت المرأة على اولادها) انعطفت عليهم ومثله (احنت على اولادها)

(تحنّي) اعوج ومثله (انحنى)

(الحانوت) الدكان يذكر ويؤنث

(الحَنو الحِنو) كل ما فيه اعوجاج جمعه احناء
(الحنو) الجانب جمعه احناء
(احناء الامور) مشتبهاتها
(الاحني) الاعطف او الاحدب
(المُنحنَى) منعطف الوادي
※ حنى ※ يحنى حناية. لوَى
※ حابَ ※ يحوب حَوْباً وحُوباً وحاباً . أثم
(تحَوَّب) اجتنب الحوب اى الاثم
(الحَوْب) الاثم والوحشة
(الحُوب) الذنب ومثله (الحَوْبة)
※ الحُوت ※ السمك وقد غلب فى الكبير منه
※ حاج ※ يحُوج حَوجا افتقر
(أحوَجَ) افتقر ومثله احتاج
(الحاجة والحوجاء) بمعنى واحد
(المُحوِج) المحتاج جمعه محاويج
※ حاد ※ يحُود حَوداً . مال
※ حاذَ عليه ※ يحوذ حَوذاً . حافظ عليه
(استحوذ عليه) استولى عليه
(الحاذ) الظهر
(الأحوذى) المستحث على السير
※ حار ※ يحور حَوراً رجع . وتحير
(حَوِرت العين) اشتد بياض بياضها وسواد سوادها و(الحَوَر) الاسم من ذلك
(الحُور العين) الحور جمع حوراء وهي المرأة التى اشتد بياض عينها وسواده والعين جمع عيناء أي واسعة العينين والحور العين الذى وعد بهن المؤمنون في الاخرة هم نساؤهم اللاتى كن معهم في الدنيا وهو قول بعض المفسرين
(أحار الجواب) رده
(تحاور الناس) تراجعوا الكلام وتداولوه
(الحَوار) المحاورة
(الحَواري) الناصر
※ حوران ※ موضع بالشام
(المحار) المرجع
(المحوَر) الحديدة التى تصل بين الخطّاف والبكرة
※ ابن أبى الحوارى ※
هو أبو الحسين احمد بن أبى الحوارى كان من كبراء الصوفية قال عنه الجنيد (الحوارى ريحانة الشام).
ومن قوله (من عمل عملا بلا اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فباطل عمله). وقال (ما ابتلى الله عبداً بشيء أشد من الغفلة والقسوة)
※ الحور ※ هو شجر أوراقه متوالية قلبية أو مثلثة أو بيضاوية مستطيلة مسننة الحافات . يعرف من الحور نحو العشرين نوعا ستة منها تعزى الى أوروبا وما بقى الى أمريكا
الحور الابيض ينبت في الاراضى الرطبة والجافة وفي الاولى يجود ويصح ويبلغ طوله من ٢٥ الى ٣٠ متراً بعد مضي ٦٠ أو ٧٠ سنة ويتكاثر بالسلطان والترقيدة والعقلة . خشبه يشغل جيداً ويكتسب صقلا جميلا فتصنع منه الدواليب والابواب
يوجد حور سنجابي وحور أسود وخشب جميع أصنافه مستعملة في الصناعة
※ حازه ※ يحوزه حَوزاً وحيازة . ضمه اليه
(احتاز الشيء) جمعه وضمه
(انحاز) عنه حاد عنه .
(وانحاز اليه) مال اليه
(الحَوزة) الناحية
(الحُوزي) الحسن السياقة
(الحَيِّز) المكان
※ حاش ※ الصيد

يحوشه حوشاً . جاء من حواليه ليصرفه الى الشبكة

(حوّشه تحويشاً) جمعه

(انحاشت الابل) اجتمعت

(احتوش القومُ الصيد) نفّره بعضهم الى بعض

(ابل حُوشية) أي وحشية

(حُوشي الكلام) وحشيه

(حاص الثوب) يحوصه حوصاً خاطه

(حاص حوله) حام حوله

(الحوض) مجتمع الماء جمعه أحواض وحياض

حاطه يحوطه حوطاً وحيطة وحياطة . حفظه وحاط به أحاط به

(احتاط) أخذ بالحزم في أمره

(الحائط) الجدار جمعه حيطان

حافة الوادي جانبه جمعها حافات

حاك الثوب يحوكه حوكاً وحياكة نسجه فهو حائك

(حاك الشيء في صدره) ثبت

حال يحول حولا مضي وتم

(حالت الدار) أتى عليها أحوال

(حال الشيء) تحول وتغير

(حال محالا وحيلة) احتال

(حولت العين) تحول حولا . كان بها حول وهو (أحول)

(حوّله) نقله و (تحول عنه) انصرف عنه

(حاول الشيء محاولة) اراده وعالجه

(استحال الشيء) تحول . واستحال الكلام صار محالا

(الحالة) الحال

(الحوالة) تحويل نهر الى نهر

(الحول) السنة . والحذق وجودة النظر

(حول الشيء) أي حواليه

(الحول) الزوال والانتقال

(الحولي) ما أتى عليه حول من ذي حافر وغيره جمعه حوالي

(تعد حياله) أي ازاءه

(الحيل) الحذق والقدرة على التصرف

(المحال) الباطل

(لا محالة منه) أي لا بد منه

الحال في النحو

هو اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل . نحو اقرأ ممعنا واسمع الدرس كاملا . والاصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليل نحو آمنت بالله وحده . وتقع جامدة في خمسة مواضع وهي :

(١) اذا دلت على تشبيه نحو ظهر زيد بحراً

(٢) اذا دلت على مفاعلة نحو زاحمته كتفاً بكتف

(٣) اذا دلت على ترتيب نحو اقرأوا واحداً واحداً

(٤) اذا دلت على سعر نحو باعه قنطاراً بدينار

(٥) اذا كانت موصوفة نحو احفظه كتاباً نفيساً

وقد تقع الحال جملة نحو جاؤا وهم يسرعون ولا بد أن يكون لها رابط وهو اما الواو كما مثل أو الضمير نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو . وقد يكون الرابط الواو والضمير معاً نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف . وتقع الحال ظرفا أو جاراً ومجروراً نحو رأيت زيداً بين الناس ونظرت خياله في المرآة

للحال عامل وصاحب فعاملها ما تقدم عليها من فعل أو ما فيه معنى الفعل نحو وهذا بعلي شيخاً . وكأن قلوب الطير رطباً ويابساً . وصاحبها ما كانت وصفاً له في المعنى . والاصل أن يكون معرفة وقد ينكر اذا تأخر عن الحال نحو جاء راكباً رجل أو تخصص نحو جاءهم كتاب من عند الله مصدقا أو سبقه نفي أو شبهه نحو وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم . لا يبغ امرؤ على امرىء

مستسهلا . يا صاح هل حم عيش باقيـاً

حام حوله دار به يحوم حوماً وحوماناً وحام عطش فهو حائم جمعه حُوَّم

(حام) هو احـد اولاد نوح عليه السلام

(حَوْمة الوغى) موضـع القتال

حواه يحويه حياً وحواية . جمعه وملـكه

(تحوّى الشيء) انقبض واستدار

(احتواه) اشتمل عليه

(الحوية) ما تحوّى من الامعاء جمعه حوايا

حَيث ظرف مكان مبني على الضم وتلزم الاضافة الى الجملة . واذا لحقتها ما الـكافة عن العمل ضمنت معني الشرط وجزمت فعلين نحو حيثما تستقم تنجح

حاج يحيج حيجاً . افتقر

حاد يحيد حيداً وحيَدَاناً ومحيداً . مال

(حايده محايدة وحياداً) جانبه

حار يحارُ حيرة لم يهتد وضل

(حيَّره) اوقعه في الحيرة

و (تحيَّر) وقع في الحيرة

(الحَـيْران) الحائر وهي (حَيْرى)

الحِيرة مملـكة عربية كانت في حـدود الفرس وكانت تحت نفـوذهم وان كان ملوكها عرباً « انظر عرب »

حيز تحيز الشيء دخل في حَيّز

(المتحيز) المنحصر في مكان

حاص عنه يحيص حيصاً ومحيصاً . عدل وحاد عنه

(حيص بيص) الشاعر انظر « بيص »

(المحيص) المهرب

حاضت المرأة تحيض حيضاً . جاءها الدم العادي

(حيَّض الماء) سيله

حيعَل المؤذن قال حيَّ على الصلاة اي اقبل عليها

حاف يحيف حيفاً . ظلم

(تحيَّفـه) تنقصه من جهاته

حاق به يحيق حيقاً . أحاط به

(احاق به) احاط به

حاك الـكلام في صدره يحيك حيكاً . أثر فيه

الحيْل الاحتيال

حان يحين حيناً . قرب . وآن

(تحيَّن غفلاته) ترصدها

(الحانة) موضع بيع الخمر

(الحَيْن) الهلاك

(الحِين) الوقت . والمدة

(حَيْهْ) صوت لزجر الحمار

حَيِيَ يحيي حياةً . ضد مات

(حَيِي منه) استحيا منه

(حَيَّاه تحيَّة) قال له حياك الله اي اطال حياتك . وحياه بمعنى سلم عليه

(حابا الصبي محاباة) غذاه

(أحياه الله) جعـله حياً

و (استحياه) تركه حياً

(استحيا منه واستحى منه) خجل منه

(الحَـيا) الخصب والمطر

(الحياة) معروف

(الحي) اسم من اسماء الله تعالى

(الحي واللي) الحق والباطل

(الحيَّة) الافعى تذكر وتؤنث فيقال حية ذكر وحية انثى « انظر افعى وثعبان »

(التحية) السلام

(المَحيَا) الموضع الذي يُحيا فيه

(المُحَيَّا) حر الوجه

يحيي بن أكثم

التميمي المروزى كان فقيهاً محدثاً تولى القضاء للمأمون توفي سنة (٢٤٢) هـ

يحيي بن حسان

التنيسى البصري كان محدثاً ثقة توفي سنة «٢٠٨» هـ

يحيي بن معين

الغطفاني البغدادى كان من ثقات المحدثين الحفاظ توفي سنة (٢٣٣) هـ

يحيي بن يمان

العجلى الكوفي كان من المحدثين ومن العابدين الصالحين توفي سنة «١٨٩» هـ

يحيي بن كثير

كان من المحدثين توفي سنة «١٣٢» هـ

يحيي بن معاذ

الرازى الواعظ كان له براعة في الوعظ خرج الى بلخ وأقام بها ثم رجع الى نيسابور من كلامه: «الفوت أشد من الموت. لان الفوت انقطاع عن الحق والموت انقطاع عن الخلق» ومن كلامه: «تزكية الاشرار لك هجنة بك وحبهم لك عيب عليك وهان عليك من احتاج اليك»

يحيي الرملى

هو يحيي بن خالد بن برمك هو وزير الرشيد وكان مربيه في ولاية عهده فلما تولى سلم اليه الامر وفي ذلك يقول الموصلي ابراهيم أو ابنه اسحاق

ألم تر أن الشمس كانت سقيمة
فلما ولى هرون أشرق نورها
بيمن أمين الله هرون ذى الندى
فهرون واليها ويحيي وزيرها

وكان الرشيد يناديه بأبى فلما أوقع بالبرامكة خلده فى الحبس.

كان أبوه خالد متقدماً في الدولة العباسية تولى الوزارة لأبى العباس. قال المسعودى في مروج الذهب: «لم يبلغ مبلغ خالد بن برمك أحد من ولده في جوده ورأيه وبأسه وعلمه وجميع خلاله لا يحيي في رأيه ووفور عقله ولا الفضل بن يحيي في جوده ونزاهته ولا جعفر بن يحيي في كتابته وفصاحة لسانه ولا محمد بن يحيي في سروره وبعد همته ولا موسى ابن يحيي في شجاعته وبأسه»

كان برمك هذا جد يحيي من مجوس بلخ وكان يخدم معبدهم ببلخ واشتهر برمك هذا وبنوه بتلك السدانة وكان عظيم القدر عند المجوس

الحياني

هو عمر بن ابراهيم الحياني النيسابورى من مصنفي علماء الرياضة توفي سنة (٥١٧) هـ

حَيوَة

هو رجاء ابن حيوة الكندى الفلسطيني كان من المحدثين توفي سنة (١١٢) هـ

حيوان

علم الحيوانات. هو علم الغرض منه درس الحيوانات دراسة علمية في جميع مايتعلق بها من أجساد وطبائع ومنافع. وهذا العلم فرع من التاريخ الطبيعي.

الفرق بين الحيوان والنبات هو الحركة والحس. فالحيوان يتحرك ويحس وينفذ حركاته على مقتضى ارادته وأما النبات فلا حركة له ولا حس. نعم يشاهد ان من النباتات ماتستقيم أوراقه متى قرب المساء ومنها ماتنحنى أعضاء ذكورته على أعضاء الانوثة زمن التلقيح ولكن تلك الحركات تأتي على غير ارادة واختيار

بعض الحيوانات يشبه في عدم الحركة الارادية النبات لعدم وجود اعصاب في جسمه

النباتات والحيوانات تتغذى وتنمو بتمثيل الاجزاء الخارجية بجسمها ولكن الفرق بين الاثنين

ان النباتات تغتذي من الارض مباشرة بواسطة جذورها من المواد الارضية الذائبة وتغتذي من الهواء أيضاً بواسطة أوراقها للحيوانات تركيب أنظم من تركيب النباتات وما تحويه أجزاؤها من المواد الكيماوية يختلف عما يوجد في أجزاء النباتات . فأجزاء الحيوانات تحتوي على اوكسيجين وايدروجين وكربون وأزوت بخلاف أجزاء النباتات فلا تحتوي على أزوت أو تحتوي عليه بمقدار قليل.

قد تشتبه بعض الحيوانات بالنباتات لشدة تقاربهما فلا يميزان الا بعناية كبيرة عدد الحيوانات كثير جداً وأشكالها متخالفة للغاية . فمنها مايكون بسيط الشكل جداً حتى انه يشبه قطعة هلام مهتزة ومنها مايكون كثير التركب حتى ان الانسان ليندهش من عجائبه وسيأتي دراسة اجزائها في محالها من هذا القاموس

حرف الخاء

خارصيني يوجد هذا المعدن على حالة كربونات اوكبريتورالخارصيني ويستخرج منهما . وهو معدن لونه ابيض ضارب للزرقة صفيحي لماع سطحه يصدأ بسرعة واذاسخن على درجة الاحمرار تطاير والتهب بلهب أبيض ضارب للخضرة وانتشر منه بخار يتكاثف على شكل قطن أبيض خفيف يسمى الصوف الفلسفي وهو ليس الا اوكسيد الخارصيني

يستعمل الخارصين لتغطية سطوح المباني ويعمل منه احواض ويغطى به الحديد ليحميه من الصدأ وكيفية ذلك أن ينظف الحديد جيداً ثم يغمر في حوض فيه خارصين مذاب فيأخذ منه طبقة . ويدخل في تركيب الاعمدة الكهربائية وفي تركيب النحاس الاصفر

(اوكسيد الخارصين) يستعمل في البويه بدل كربونات الرصاص ويفضله بانه غير سام وبانه لايسود بالايدروجين المكبرت

خالديه هي مملكة بابل وكان هذا الاسم يطلقه عليها اليونانيون (انظر بابل)

خانيا هي اشهر مواني جزيرة كريدوهي مأهولة بـ (١٢٠٠٠) نسمة

خبأ الشيء يخبأه خبأ . وخبأه ستره

(اختبأ) استتر

(الخابية) الجرة الضخمة جمعها خوابي

(الخبء) ماخبيء وغاب

(وخبء) الارض نباتها

(الخُبأة) المرأة الملازمة بيتها

(الخبيئة) ماخبيء جمعه خبايا

خبَّ الفرس يخُب خبًّا وخبيباً . قام على احدى رجليه مرة ثم على الاخرى مرة

(الخَبّ) الخدَّاع جمعه خُبوب

(الخَبَب)السرعة في السير للفرس

الخَبْت المطمئن

من الارض

خَبُثَ يخْبُثُ خُبثاً

وخَبَاثة . ضد طاب

(خَبَث الحديد) ما نفاه الكير

(الخبيث) النجس وكل فاسد جمعه خُبثاء

خَبَر الشيء يخبُره

خُبرًا وخِبْرة . علمه

(خَبَّره بالشيء) عرفه به ومثله أخبره

(اخبر الامر وتخبّره) خبره

(استخبره) سأله الخبر

(الخُبر) العلم بالشيء

(الخبير) العارف بالخبر وهو اسم من أسماء الله تعالى

خبر في النحو

انظر « مبتدا » وفي البلاغة انظر « معاني »

خيبر هي مدينة

كانت آهلة كبيرة ذات حصون ومزارع ونخل كثير على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام. حصلت بهذه المدينة وقعة بين المسلمين في صدر الاسلام وبين اليهود . وذلك انه في سنة سبع أو ست حشد رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه ألفاً وأربعمائة راجل ومائتي فارس وقصد بهم حصون اليهود بخيبر لينتقم منهم على ما جنوه عليه من الحروب وما أثاروا ضده من الفتن فحاربه اليهود من وراء الحصون وتعب المسلمون ثم حمل عليهم المسلمون فافتضوا حصونهم حصناً بعد حصن الا اثنين سلما بالصلح وغنم المسلمون كل مالهم من مال وسلاح وغير ذلك

خَبَزَ الخبز يخبِزه

خَبزا عمله ومثله اختبزه

الخبازى اصل

الخبازي من فرنسا وهى نبات معمر سوقه مضطجعة على الارض وأوراقه مستديرة وأزهاره صغيرة بيضاء . وهي تستعمل للغذاء مطبوخة وهى كثيرة المادة الغروية المغذية وقد تثقل لهذا السبب على معد بعض الناس وهى تزرع في الاراضى الخفيفة وتزرع بزورها في شهر توت ولا تستدعي الا التسميد والسقي وتقرط أوراقها مرتين أو ثلاثا المستعمل منها في الطب الاوراق والازهار وهى نافعة للصدر وملينة وملطفة . فمنقوع أزهارها يستعمل للداخل ويستعمل مغلى أوراقها حقنة شرجية

(الخِبازة) حرفة الخباز

(الخبّاز) متعاطى صناعة الخبازة

الخبز الخبز يختلف

صنعه بين الناس على حسب الغنى والفقر والقوة والضعف فالانفع لصنف العمال الذين يكدون باجسامهم من أصحاب الجسوم القوية ان يكون خبزهم صلباً لقوة جهازهم الهضمي وهؤلاء ان اعطوا خبزا خاصاً فربما لا ينفعهم لسرعة انهضامه فيجوعون بسرعة . ولو اعطي المترفون من الخبز الصلب اضرهم لضعف معدهم وهؤلاء لا يوافقهم الا الخبز الخاص السريع الانهضام. للحصول على خبز جيد يجب ان لا يحتوي دقيقه على مواد غير الدقيق وان يعجن بماء صاف نقي وان يكون جيد الملك والعجن بان يملك بقوة ثم يترك حتى يختمر ثم يخبز خبزا معتدلا لا نيأ ولا محروقا وأجود الخبز هو الخبز الذي يصنعه الاوربيون ببلادنا والخبز البلدي دونه لكثرة مائه وامدم تمام نضجه . ولا يحسن ان يؤكل الخبز الا بعد خروجه من الفرن باربع وعشرين ساعة لاجل أن يكون فقد شيأ من رطوبته الداخلية. ولا يحسن اكله ساخنا على أي حال من الاحوال . والخبز

بعد الاربع والعشرين ساعة يفقد من وزنه من ٣ الى ٤ في المائة ونسبة هذا الفقد تتعلق بسعة سطحه الظاهري · في المتوسط كل ١٠٠ كيلو غرام من الدقيق تعطى من ١٦٦ الى ١٦٧ كيلوغرام من الخبز و ١٠٠ كيلو من القمح تعطي من ١٠٠ الى ١٠٢ كيلو من الخبز

(صفة الخبز الجيد) الخبز الجيد يعرف بكونه خفيفا منفوشاً عرضه أطول بقليل من سمكه يرن اذا قرع ، قشرته ملتصقة بلبابه ويكون ما بينهما ملون بالسمرة بلا تكرنش ولافجوات واذا قطع ظهر لبابه جافا اسفنجيا مرنا أبيض ضاربا للصفرة منتشرة فيه فجوات واسعة غير منتظمة · وتكون رائحته كرائحة الخميرة الحديثة العهد . ويكون جافا تحت الاسنان سهل الانسحاق لا يصير كتلة في الفم ويختلط باللعاب بسهولة · ويعرف الخبز الجيد بان يجف بملامسة الهواء الجاف ويلين بملامسة الهواء الرطب

(صفة الخبز الرديء) هوان يكون ثقيلا منبعجا قشرته كالجلد وحمراء قاتمة ولبابه قصير حامض لزج أبيض ضارب للسمرة وفيه فجوات منتظمة . ويعرف الخبز المخمر كثيرا بان يكون حامضا مرا واذا كان القمح الذي عمل منه الخبز وسخاً أو مفسودا وجدت الخبز ذا رائحة كريهة وهيئته غير مرضية ويكون في طعمه مايشبه التراب او الشحم مع مرارة مستمرة



هذا مقدار ما يأكله الفرد الواحد من الخبز بالنسبة لحجمه فيما لو عاش سبعين سنة · مجرد النظر الى هذا التقدير يخيل لنا أنه يأكل قدر حجمه ألف مرة في مدي السبعين سنة من الخبز فقط

خبص يخبص خَبصاً . خلط الشيء بالشيء . وخبص مات (الخبيص والخبيصة) الحلواء المخلوطة

خبطه يخبطه خبطاً ومثله (اختبطه) ضربه بشدة (تخبّطه) ضربه بشدة

(الخَبط) من حيث علم الطب أنظر كلمة (رض)

خبله يخبُله خبلا أفسده وأفسد عقله (وخبّله) أفسده

(خبل يخبل خبلا) جن
(الخبال) الفساد
(الخبل) فساد الاعضاء . والجنون
خبن الثوب يخبنه خبناً . طوى طرفه وخاطه
خبت النار تخبو خبواً وخبوا خمدت
الخباء المأوي المصنوع من وبر أو صوف على عمودين أو ثلاثه وما فوق ذلك يقال له بيت
ختره يختره ختراً . غدره
(الخاتر والختار) الغادر
(الختر) الخدر
الختيعور كل مالا يدوم على حالة واحدة
ختله يختله ويختله ختلا وخاتله . خدعه
ختمه يختمه ختما . طبعه ووضع عليه الخاتم وختم العمل فرغ منه . وختم على قلبه . جعله لا يعي
(تختم بالخاتم) وضعه فى أصبعه
(اختتم الكتاب) ضد افتتحه
(خاتمة الشيء) تمامه وعاقبته
(الختام) الطين الذي يختم به على فم الشيء المراد احكام اقفاله جمعه ختم
(الختم) كل مايختم به
ختن الشئ يختنه ويختنه قطعه
(ختن) الغلام قطع قلفته وهو عندنا من السنن
(خاتنه صاهره)
(الخاتون) المرأة الشريفة جمعها خواتين وهي ليست عربية
(الختان والختانة) الاسم من ختن الصبي
خثر اللبن يخثر خثوراً ثخن فهو (خاثر)
خجل يخجل خجلا اضطرب من الحياء فهو (خجلان وخجل)
(خجله وأخجله) جعله يخجل
(الخجل) الحياء
خداوندكار هي ولاية عثمانية بآسيا الصغرى وهي ذات جبال وغابات ومياه معدنية وأرض خصبة عاصمتها بورصة (بروسه) وهي مدينة تجارية يسكنها نحو من (٤٠,٠٠٠) نسمة ولها معامل ومدارس ملكية وعسكرية ويصنع بها البسط والاقمشة الحريرية
خدجت الناقة تخدج وتخدج خداجا ألقت ولدها قبل تمام أيامه
(الخداج) كل نقصان في شيء
خد يخد خدا . أثر . وخد الارض شقها
(خدده السير) هزله
(تخدد لحمه) اضطرب من الهزال
(الأخدود) الحفرة المستطيلة
(المخدة) التي توضع تحت الخد جمعها مخاد
خدر يخدر خدراً تحير . وخدر بالمكان لزمه
(خدرت يده تخدر خدراً) أصابها الخدر
(خدر البنت وأخدرها) ألزمها الخدر
(الخدر) كل ستر من بيت وغيره
(الخدر) الكسل والفتور والثقل
خدشه يخدشه خدشاً . خمشه . ومزقه
(الخدش) الأثر الذي يحصل من الخمش
خدعه يخدعه خدعا وخدعا . والاسم (الخديعة) معناه معروف

(خادعه خداعاً) خدعه. والخداع الحيلة

(المخدع) معروف

(الخدّاع) الكثير الخداع ومثله (الخُدَعة)

(الخُدعة) ما يخدع به من حيلة

(الاخدع) عرق في العنق والاخدعان هما العرقان اللذان في صفحتي العنق جمعه أخادع

(المِخدع والمُخدع) غرفة تكون داخل الغرفة ليحفظ فيها شيء

خدمه يخدِمه ويخدُمه رخدمة معروف

(اختدم) خدم نفسه

(استخدمه) جعله خادما

(الخدّام والخادم) بمعنى واحد

الاستخدام في علم البديع هو ذكر اللفظ بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى آخر كقول جرير

اذا نزل السماء بأرض قوم
رعيناه وان كانوا غضابا

أو قول البحتري

فسقى الغضى والساكنيه وانهم
شبوه بين جوانحي وضلوعي

خادنه صاحبه وصافاه

(الخدن) الصاحب ومثله الخدين

الخُذروف لعبة يدورها الطفل في يده فيسمع لها دوى والخذروف السريع المشي

خذله يخذُله خذلا وخُذلانا وخذلانا ترك معونته ومثله خاذله

(تخاذلوا) خذل بعضهم بعضا

خذي يخذَى خذًى استرخى

(استخذى) خضع

خراسان هو اقليم فارسي في الشمال الشرقي من بلاد الفرس يسكنه نحو من « ١,١٦٠,٠٠٠ » نسمة عاصمته مشهد

خرِىء يخرأ خرأً تغوط

(الخُرء) معروف جمعه خُروء

خرّبه يخرّبه خرّبا خرّبه

(خرِب البيت يخرَب خرابا) ضد عمر فهو (خرِب)

(اخربه) جعله خرابا

(الخراب) ضد العمار

و (الخرِب) المتخرب

(الخُربة) الثقب

الخرّوب هو نبات اوراقه خالدة يرتفع نحو ١٥ مترا واصله بافريقية وينبت الآن بأيطاليا واسبانيا وجنوب فرنسا ومصر ثمره ممتلىء بلب سكري وهو يستعمل غذاء وهو يجود في الاراضي الحارة والاماكن الرطبة. يتكاثر ببزوره في فصل الربيع فتزرع في ارض الورش وقبل زراعتها تعطن في الماء ثلاثة ايام او اربعة مع تغيير الماء كل يوم ثم تزرع خطوطا بين البزرة واختها نحو من ١٥ سنتي مترا ثم تغطي بقليل من الطين. وينقل من ارض الورش بعد خمس او ست سنين ويزرع في الارض التي اعدت له. يثمر هذا الشجر بعد غرسه في مكانه بثلاث سنين

خربش الكتاب افسده

خزبق الشيء قطعه وشقه وافسده

(اخرنبق) لزق بالارض

خرج يخرج خروجا برز

(خرج في العلم) نبغ

(وتخرج في الشعر) تدرب

(خرج على الامير) خلع طاعته

(خرّجه واخرجه) جعله يخرج

(الخارجي) ضد الداخلي

(الخرج) نقيض الدخل

(الخُرجة والخرّاج) الكثير الخروج

(الخُرج) وعاء معروف

الخراج

هو مايضرب على البلاد المفتتحة من المال واختلف أئمتنا في الخراج المضروب على مايفتح عنوة فقال أبو حنيفة في جريب الحنطة قفيز ودرهمان (الجريب مساحة معلومة قيل ٣٦٠٠ ذراع وقيل ١٠٠٠٠ والقفيز هو ثمانية أرطال بالحجازي وهو ضعف العراقي) وفي جريب الشعير قفيز ودرهم . وقال الشافعي في جريب الحنطة أربعة دراهم وفي الشعير درهمان . وقال احمد هما سواء وعن كل منهما قفيز ودرهم . واختلفوا في جريب النخل بين عشرة دراهم وثمانية وكذلك في العنب . وقال مالك ليس في هذا جميعه تقدير بل المرجع فيه الى ماتحمله الارض فيجتهد الامام في تقدير ذلك مستعيناً بأهل الخبرة . قال ابن أبي هبيرة واختلافهم انما هو راجع الى اختلاف الروايات عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانهم كلهم انما عولوا في ذلك على ماوضعه . واختلاف الروايات عن أمير المؤمنين رضي الله عنه في ذلك كله صحيح وانما اختلفت لاختلاف النواحي والله تعالى أعلم

واختلفوا في هل يجوز للامام أن يزيد أو ينقص على ماوضعه عمر فقد حكي القدوري عن أبي حنيفة ان ماسوى ماوضعه عمر يعين عليها الامام الخراج بحسب الطاقة. واختلف صاحباه فقال لايجوز للامام الزيادة ولا النقصان مع الاحتمال وقال محمد يجوز له ذلك مع الاحتمال . وعن الشافعي يجوز للامام الزيادة ولا يجوز له النقصان . وعن أحمد ثلاث روايات احداها يجوز له الزيادة والنقصان . والثانية تجوز الزيادة ولا يجوز النقصان . والثالثة لا تجوز الزيادة ولا النقصان . وأما مالك فقال ان ذلك تابع لاجتهاد الأئمة على ماتحتمله الارض مستعينا بأهل الخبرة

الخوارج

كل من خرج على الامام الذي أجمعت عليه الامة يسمى خارجيا . وأول من خرج على علي أمير المؤمنين قوم ممن كانوا معه في صفين ضد معاوية لما نازعه في الخلافة . وكان من أمرهم ان حزب معاوية لما آنس من نفسه الضعف ودعا حزب علي الى التحكيم أبى علي ذلك وعلم أنها خديعة فعارضه هؤلاء الذين سموا خوارج وقالوا القوم يدعونا الى كتاب الله وأنت تدعونا الى السيف لترجعن الاشتر عن قتال المسلمين والا لنفعلن بك كما فعلنا بعثمان وكان الاشتر قائد علي قد هزم جموع معاوية ولم يبق لهم الا بقية . فاضطر علي لارجاع الاشتر . ثم حصل التحكيم وجاء الحكم على مالا يرضي علي (انظر كلمة علي) فلم يقبله فخرجت عليه طائفة من المسلمين بالنهروان وكانوا اثني عشر ألف رجل فقاتلهم علي فاستماتوا في القتال حتي لم ينج منهم الا أقل من عشرة فانهزم اثنان الى عمان واثنان الى كرمان واثنان الى سجستان واثنان الى الجزيرة وواحد الى اليمن فنشروا مذهبهم في هذه الاصقاع .

كبار فرق الخوارج ستة وهم الازارقة والنجدات والصفرية والعجاردة والاباضية والثعالبة . والباقون فروعهم ويجمعهم القول بالتبرئ من عثمان وعلي ويكفرون أصحاب الكبائر ويرون الخروج على الامام اذا خالف السنة حقاً واجباً

كان خروج الخوارج في

الصدر الاول على أمرين أحدهما رأيهم في الامامة اذ جوزوا أن تكون الامامة في غير قريش وكل من ينصبونه برأيهم وسلك في الناس بسيره العدل كان اماما من خرج عليه يقاتل وان غير السيرة وعدل عن العدل وجب عزله أو قتله . وجوزوا أن لايكون في العالم امام أصلا وان احتيج اليه ويجوز أن يكون عبداً أو حرا أو نبطيا أو قرشياً الخ

الخُراج هو مرض التهابي فيه مقدار من الصديد وأسبابه التهاب الجلد أو حمرة أو دمل الخ ويجب أن لا يفتح الخراج الا بعد التحقق من وجود الصديد فيه فاذا أريد فتحه فيفتح من المحل الذي يكون أرق جلداً ويجب الاحتراس عن اصابة الاجزاء التي تحته وان يكون الشق محاذياً ثنيات الجلد وأن لا يفعل بالعرض أصلا لان الالتحام يصير مشوها

من اعراض الخراج الالم المستمر في محل واحد وورم محله واحمراره وحرارته وفي الغالب تصحبه حمى

يعالج أولا باللبخ المرخية فان كان مؤلماً يوضع عليه العلق وتعقب باللبخ المخدرة مع دلكه بقليل من المرهم الزئبقي فتي فعل ذلك قد يزول التقيح بالامتصاص وقد يجتمع في محل واحد وحينذاك يصير وسط الورم رخوا مرتفعاً اذا ضغط عليه يحس ان فيه سائلا وهذه علامة نضجه ومتى حصل ذلك يفتحه الجراح الماهر ويضع عليه تليلا من النسالة واللبخ المرخية

خارجة بن زيد ابن ثابت كان من أجلاء التابعين أدرك زمان عثمان وهو أحد الفقهاء السبعة الذين نبغوا بالمدينة في النصف الثاني من القرن الاول ونشروا العلم في سائر الآفاق الاسلامية . والسبعة يجمعهم هذا البيت

ألا كل من لايقتدي بأئمة
فقسمته ضيزي عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم
سعيد سليمان أبو بكر خارجة

وسيأتي ذكر كل منهم في موضعه. توفي خارجة رضي الله عنه بالمدينة سنة (٩٩) أو (١٠٠)

خَرِدَت المرأة تخرد خردا . صارت خريدة (الخريدة) المرأة الحيية . واللؤلؤة لم تثقب

ابن خرداذبه هو أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المؤرخ الجغرافي مؤلف كتاب المسالك والممالك أودعه المسافات التي بين البلدان توفي في حدود سنة (٣٠٠) هـ

الخردل هو نبات سنوي تعلو سوقه ٦٥ سنتيمترا وأزهاره عنقودية يتكاثر ببزوره في فصل الخريف . ويوجد من الخردل نوع أسود وهو الذي يسحق ويدبر بالخل ويستعمل لصنع الخردل المعروف . وهو يزرع في صعيد مصر ويتحصل من فدانه على نحو أربعة أرادب أو ستة واذا طحن تحصل منه دقيق أصفر ليموني يستعمل أفاويه للاطعمة وأكثر استعماله هو استخراج الزيت الحار

(الخردل المستعمل في المائدة) هو مخلوط من بعض التوابل والجواهر العطرية المعجونة في الخل

(الخردل في الطب) مسحوقه يستعمل منبها من الظاهر . ويوجد منه أوراق مجهزة تسمى ورق الخردل تغمر الورقة منه في الماء البارد قبل استعماله ثم تلصق فوق الجلد في الجهة المصابة

(الخردلة) القطعة من الشيء

خرّ الماء يخر خريرا . حدث منه صوت وخر

من السطح سقط

(الخرّار) الكثير الخرير وهي عين خرارة

(الخرير) صوت الماء

خرخر النائم غط أي (شخر)

خرز الخف يخرُزه ويخرِزه . خاطه وثقبه بالخرز

(الخرازة) حرفة الخراز

(الخرز) ماينظم في السلك من الودع وغيره

خرِس يخرس خرسا . انعقد لسانه عن النطق فهو أخرس وهم خُرس

(أخرسه) رماه بالخرس

خرشف الخُرشوف هو نبات خالد أصله من بلاد البربر أوراقه كبيرة منجزئة وهي شوكية قليلا وازهاره فرفيرية انهائية . وهو يستدعي أرضا خصبة طينية رملية يتكاثر بزوره وغالبا يتكاثر من خلفته التي تنمو نحو قاعدته ويجري هذا العمل في شهر هاتور أو كيهك . وبعد اجتناء الخرشوف كل سنة تقطع سوقه الى الارض وتكون اذ ذاك خلفته قد نمت من جذوره

الذي يؤكل من هذا النبات هو ازهاره المغلفة في قشور لحمية ومنغرسة في مجمع زهري ويؤكل منه القشور والمجمع الزهري فقط وتطرح ازهاره الصغيرة التي في وسط رؤس الخرشوف وهو لذيذ ولكنه قليل التغذية

الخرشي هو أبو عبد الله محمد الخرشي صاحب الشرح على كتاب المختصر في الفقه تأليف أبي الضياء . توفي سنة (١١٠٢) هـ

خرص يخرص خرصا . كذب

(خرص) قال بالظن

(تخرص عليه) كذب عليه

(الخراصون) الكذابون

خرط القشر يخرِطه ويخرُطه خرْطا قشره

(خرط الدواء المريض) أسهله

(خرط سيفه) استله

(الخراطة) حرفة الخراط

و (الخُراطة) مايسقط منه

الخرطوم الانف جمعه خراطيم .

والخرطوم عاصمة مديرية كبيرة في السودان مسماة بهذا الاسم وهي مدينة كبيرة كثيرة التجارة موجودة في ملتقى النيل الازرق بالنيل الابيض أسست في زمن محمد على باشا واتسعت وانتظمت في عهد اسماعيل خديو مصر . وقد تهدمت وخربت في زمن الثورة السودانية فجددتها اليوم الحكومة الانجليزية المصرية وجعلتها عاصمة الحكومة السودانية وقد أوصل اليها خط حديدى فزادت قيمة الخرطوم وازدادت عمرانا

خرَع الشيء يخرَعه خرعا شقه

(خرِع يخرَع خرَعا) استرخي

(خرُع الرجل يخرُع خراعة) لانت مفاصله واسترخي

(تخرع) استرخي ولان

(اخترعه) شقه . وانشأه وابتدأه

الخروع شجر أصله من بلاد الهند وأفريقية وهو جميل المنظر بأوراقه العريضة وساقه السمراء الضاربة للحمرة التي يبلغ ارتفاعها من متر الى ثلاثة أمتار وازهاره ظريفة . يتكاثر من بزوره طول فصل الصيف وتوافقه الارض الطينية الرملية . وتعصر بزوره ويستخرج زيت الخروع يستعمل للاستصباح وهو مسهل جيد . وهذا الزيت سائل صمغى قابل للذوبان في الكحول وهو فضلا

عن انه مسهل يستعمل لتحضير بعض مراهم ويحقن به أيضا في الشرج ليسهل

الخُرعوب والخرعوبة الشابة اللينة

خرِف يخرَف خرَفا . فسد عقله

(خرّفه) نسبه للخرف

(الخُرافة) الحديث الكاذب

(هذا حديث خُرافة) تقال لكل مالا يصدق . وسببه ان رجلا اسمه خُرافة زعم ان الجن اختطفته فلما اخبر بما رأى كذبه الناس وضربوا المثل به في كل كذب يقال

(الخروف) الحمل جمعه خرفان وخراف

ابن خروف هو أبو الحسن النحوي توفي سنة (٦١٠) ﻫ

(الخريف) فصل معروف

خرَق الثوب يخرُقه ويخرِقه خرْقاً . وخرّقه فتخرق . مزقه فتمزق و(خرَق) كذب و(خرّق) أكثر الكذب

(خرِق يخرَق خرَقاً) حمق فهو أخرق .

(تخرق في السخاء) توسع

(اخترق الارض) مر فيها

الخارق الامر الذي يخرق العادة . جمعه خوارق .

من الناس من يزعم ان نواميس الطبيعية لا تخالف عن احداث آثارها مطلقاً . وكل ما يروى لهم من الخوارق يكذبون به أو يؤولونه . وليس لهم على ذلك من حجة ناهضة الا دعواهم بان لا موجود غير المادة المحسوسة وماغاب عن حسهم فما هو الا قواها وحركاتها . وهذه دعوي لاتليق أن تقال على هذا الاسلوب الكبريائي الا ممن يكون قد حضر خلقة الكون من أوله الى آخره وعلم أن لا موجود فيه غير ماتحسه مشاعرنا القاصرة . ولكن هنالك رجال قام الوجود نفسه بالشهادة لصدقهم قالوا ان لله ملائكة ومخلوقات أخرى غير مرئية لنا كالجن وما لا نعلم غيرهم . ثم تلاهم رجال آخرون من عباد الله الصالحين قالوا مثل مقالاتهم عن رؤية ومشاهدة . فان زعم زاعم بعد هذا كله أن هذه المقالات لم يتوفر فيها الاسلوب العلمي تماماً فيصعب عليهم قبولها فهؤلاء هم علماء المادة في أوروبا قاموا يثبتون أنهم يرون أرواحاً تجسد وخوارق أخري لا يسع هذا المقام بسطها كادخال الحيوانات الحية والمنقولات الضخمة من خلال الحائط واحداث تيارات هوائية في المحال المغلقة وايجاد انوار من غير سبب ظاهر وابطال قانون الثقل والجاذبية الارضية بدون مؤثر مشاهد وغير ذلك كما اثبته الاستاذ كروكس رئيس الجمعية الملوكية العلمية الانجليزية سابقاً فى كتابه الذى طبعت ترجمته الفرنسية اثنتي عشرة مرة . وقد أثبت غيره من العلماء ملايين من حوادث أخرى رأوها بأعينهم وجربوها بأيديهم في كافة أصقاع الارض (أنظر اسبرتزم) فان جحد جاحد بعد هذا البيان وكذب تلك الملايين من العلماء والاذكياء وادعى أنهم كلهم مجنونون فليعش هو بعقله ولكن ليعلم ان قفص هذه المادة المظلمة لوراق له وأنس به فلا يروق لغيره فان لكل فؤاد مطلباً لا يهنأ الا به

(الخَرْق) الثقب والقفز جمعه خروق

(الخرقة) القطعة من الثوب جمعه خِرَق

(المخاريق) ما يلعب به الصبيان من الخِرَق المفتولة

خرَم يخرِم خرْماً ثقب وشق ومثله (خرّم)

(تخرّمتهم الجوائح) استأصلتهم

وتخرّمت الخرزة انفصمت

(اخترمته المنون) أخذته

واخترمه المرض . هزله

(الخُرَّمِيَّة) القائلون بالتناسخ والاباحة (أنظر نسخ)

(المخارم) أفواه الفجاج

خرنق هي امرأة شاعرة أخت طرفة بن العبد من أهل البحرين كانت عائشة قبل البعثة النبوية بنحو سبعين سنة

(الخَوَرْنق) قصر النعمان الاكبر ابن امرئ القيس بالعراق

خنزر الخنزير من الحيوانات الثديية القذرة التي ترتع في القذى رتوعاً مفرطاً وهو طويل الوقوف على أرجله مادام لم يعش كثيراً أو لم يكن سميناً فان كان سميناً ربض طول نهاره وكان في شبه خدر أو نوم لا يقوم من مكانه وان حفز للقيام

يصاب الخنزير في كثير من الاحيان بديدان تمر منه الى من يأكل لحمه وتتربى في جسده فتكون الدودة الوحيدة الخطيرة. أصول هذه الدودة توجد في بعض عضلات الخنزير بكثرة حتى عد منها (١٥٠) في قطعة لحم لا تبلغ اكثر من (٥٠) غراما. وتعرف اصابته بهذا الداء من بثور تخرج في لسانه . وفي الخنزير ديدان أخرى تتربى في لحمه يقال لها (تريشين) وعادتها ان تكون محاطة بكيس ينتهي بان يتحجر فتموت الدودة فيه ولكن بعد ان تكون قد ولدت ألوفا مؤلفة ينتهي أمرهم على مثل ما انتهى اليه أمر والديهم . فاذا أكل الانسان لحم الخنزير نزلت هذه الغلافات الحجرية الحاوية للديدان الى معدته وذابت من فعل العصارة المعدية فتخرج الديدان فتتكاثر في جسمه وتسكن في لحمه وهو من أقبح الامراض وأشنعها وناهيك بمرض يكون فيه لحم الانسان كله مساكن للديدان المؤذية فالحمد لله الذى حرم علينا اكل هذا الحيوان واحل لنا كل طيب طاهر

(الخيزُران) شجر هندى ممتد فى الارض عروقا يستعمل في العصي وهو غاية في المرونة

الخزرج بنو الخزرج قبيلة كان مقرها المدينة وكان بينها وبين بني الاوس جارتها من الحروب مايشيب الولدان فلما جاء الاسلام الف بينهم وجمعهم على الهدى وصاروا انصار النبى صلى الله عليه وسلم وأعضاد الملة وحماة الدين رضي الله عنهم

الخز الحرير وقيل مانسج من الصوف والحرير معا

(الخزاز) بائع الخز

خزع يخزع خزعا قطع ومثله (خزّع)

(خُزاعة) حي من الازد

الخزعبل الاحاديث المستطرفة

(الخزُعبِل) الباطل

(الخزُعبَلة) الفكاهة جمعها خزَعبلات

الخزَف هو اسم يطلق على كل مادة صنعت من الطفل وعرضت لتأثير الحرارة وأشهر أنواعه الصيني والفخار العادي والفخار الاحمر (انظر هذه الكلمات)

خزله يخزله خزلا قطعه

(اختزله) حذفه وقطعه

(الخيزلى) مشية فيها تثاقل

خزم البعير جعل في جانب منخره الخزامة ومثله (خزّمه)

الخزامي هو زهر يضرب به المثل في الطيب أوراق أشجاره ضيقة وأزهارها سنبلية زرقاء وهو يتكاثر بالبزور وتزرع فى حافات الحياض في بساتين الخضرة

(الخزامة) حلقة من شعر تجعل من أنف البعير يشد فيها

الزمام وهي (الخزام)
﴿الخزام﴾ هي عمل
جراحي يعمل لاجل التصريف
وصفتها ان يثقب الجلد بآلة
خاصة ويوضع في الثقب فتيل
لاجل دوام التقيح وهو يعمل
في القفا في الرمد وامراض
الرأس المزمنة وفي الصدر في
أمراض الصدر وفي البطن
لامراض أعضائها. وكيفية عمله
ان يثني الجلد ويمسك أحد طرفي
الجلد مساعد الجراح ويمسك
الجراح الطرف الآخر ثم يدخل
في الثنية مشرطا أو ابرة خاصة
بهذا العمل ويكون في ثقب
الابرة فتيل طويل ثم يثني على
الجرح ويوضع عليه مقدار من
النسالة وتوضع رفادة فوق النسالة
ويثني عليها الطرف الطويل
من الفتيل أو الشريط ويحفظ
الجميع برباط يشد شداً مناسباً
ويترك كذلك مدة يومين أو
أربعة ثم يغير عليه برفع الجهاز
شيأ فشيأ مع بله بالماء الفاتر ثم
تدهن قطعة من الطرف الطويل
بالزبد أو الزيت وتجذب بلطف
وبعد خروج ما كان في الجرح
يقطع بمقص ثم يوضع على الجرح
وسادة من النسالة مدهونة بمرهم
ويتمم الغيار مثل السابق. هذا
العمل يقال له الخل وقد بارت
عند الاطباء المحدثين لوجود
وسائل أخرى تقوم مقامها مما
هو أخف ألماً وأجل أثرا
﴿خزن﴾ الشي يخزنه
خزناً . أحرزه وادخره ومثله
(اختزن) فهو خازن وهم
خزّان
(الخزانة) مكان الخزن.
وحرفة الخازن جمعها خزائن
(المخزن) موضع الخزن
﴿الخازن﴾ هو على بن
محمد البغدادي الصوفي المعروف
بالخازن مؤلف كتاب (لباب
التأويل في معاني التنزيل) ألفه
نحو سنة (٧٢٥) هـ
﴿ابن الخازن﴾ هو
الحسين بن على المعروف بالخازن
الكاتب كان منفرداً في عصره
بالكتابة كتب خمسمائة مصحف
توفي سنة (٥٠٢) هـ
﴿خزاه﴾ يخزوه خزوا
قهره وملكه
(خَزِيَ) يخزَى خزَى
وخزْيا. ذل وهان
(وأخزاه فلان) فهو خزِ
وهي خزِية
(خزى منه) استحيا منه
فهو خزيان وهي خزيا جمعه
خزايا
(الخزي) الهوان والعقاب
(الخزية) الخصلة التي
يخزي فيها الانسان
(المَخزاة) ما يستدعى
الخزى
﴿خسأ﴾ بعد وانطرد.
وخسأه طرده فهو (خاسيء) أي
مطرود
(خسيء يخسأ خسئاً) بعد
﴿خسر﴾ يخسر خسرا
وخُسرا وخُسرانا وخسارة
وخسارا. ضد ربح. وضل وهلك
(خسر الميزان) يخسره
خسراً) نقصه
(خسّره) جعله يخسر
(اخسر الوزن) نقصه
﴿خس﴾ يخَس ويخس
خسة وخساسة. رذل فهو
(خسيس) جمعه أخسة وخساس
(خس حقه يخسه خسا)
جعله خسيساً أي دنيئاً . ومثله
(خسسه)
(خس الرجل يخس
خساسة وخسة) كان في نفسه
خسيساً
﴿الخس﴾ البلدي هو
نبات ذو رأس مستطيل واراقه
مستطيلة أيضاً . يزرع بزره في
الخريف ثم يحول ويغرس
خطوطاً وهو يحتاج الى سبلة
عتيقة ويسقي كثيرا لئلا ترتفع

سوقه وتتزهر ولا ينتفع به . وهو يألف الاراضي الخصبة الرملية . وهو يؤكل مبردا وملينا ومسكنا

﴿ خسف ﴾ المكان

يخسف خسوفا . غار في الارض وخسف القمر ذهب ضوءه (خسف الله الارض) أغارها

(انخسفت الارض) غارت

(الخسف) الغور في الارض . النقيصة

﴿ خشب ﴾ خشب الشيء

صار كالخشب

﴿ الخشب ﴾ ما غلظ من

عيدان الشجر جمعه خَشَب وخُشُب وخُشْب . ويكون مكونا عادة وهو أخضر لم ييبس من هذه الاجزاء وهي :(١) النخاع في مركز الكتلة المستديرة وهي ظاهرة جلية في هذا الرسم وهو يتكون من خلايا كبيرة محتوية على عصارة



(٢) القناة النخاعية التي تكون الجزء الباطن من الحزم الليفية

(٣) الحزم الليفية الوعائية للخشب وهي تكون للنخاع دائرة مركزية نسيجها غير متجانس

(٤) الاشعة النخاعية التي تفصلها

يفصل الخشب عن القشر بطبقة رقيقة من نسيج خلوي يكاد يكون سائلا . هذا الجزء له وظيفة كبيرة في انماء النباتات لان منه تتكون الطبقة الليفية الوعائية في كل سنة

(حفظ الخشب) لفساد الخشب اسباب عديدة منها تعاقب الرطوبة والهواء عليه وحدوث تخمر بواسطتهما في المادة الازوتية من الخشب بطريقة بطيئة ولكن محققة . وكذلك تعاقب الهواء والماء يكون سببا في توليد حشرات كثيرة تأكل القشرة الخارجة وتنفذ منها الى الداخل وتجعل الخشب رخوا عديم المقاومة

كل الوسائل المستعملة لمنع التخمر عن الخشب أو لردع تلك الحشرات عنه لا تتأتى الا بادخال عوامل مختلفة في أنسجة الخشب لابطال تلك الافاعيل مثل الشحم والراتنجيات أو القطران والكربازوت أو حمض الزرنيخ والكلورايدريك أو اسيتات وسلفات الحديد وسلفات النحاس وسلفات وكلورور الزنك وكلورور الكالسيوم . أكثر هذه الجواهر الغرض منه الاتحاد بالاصول الازوتية في الخشب واحالتها الى متحصلات تبعد عن متناول الحشرات . وأما الشحوم والراتنجيات ففائدتها حفظ الخشب من فعل الهواء والرطوبة

لاجل حفظ الخشب يسخن أولا في فرن ثم يخرج بعد أن يجف ويغمر في مادة شحمية أو راتنجية أو ملحية أو غير ذلك . وأحيانا يقصرون العمل على دهن العوارض الخشبية بجملة دهنات من القطران المغلي المستخرج من الصنوبر أو الفحم الحجري . هذه الطريقة رخيصة ومحققة ونافعة للاخشاب المعدة للانغراز في الارض أو في الآبار أو للسياجات وبالاختصار لكل ما هو معرض من الخشب للتعفن

كربنة الخشب طريقة نافعة جدا للاخشاب المعدة للانغراز في الارض . ويتحصل على ذلك العمل بدهن الجزء الذي سيدخل في الارض بطبقة من حمض الكبريتيك المركز . ولو أحرقت الاجزاء المعدة للانغراز في الارض حرقا خفيفا شوهد بعد وضعها في الارض بزمن ما أن الجزء المعرض للهواء قد تأثر من الهواء

والرطوبة وبقي الجزء المغمور في الارض كما هو لم يتغير

(رفع بقع الدهن عن الارضية الخشب) علم بالتجربة ان قشر شجر البلوط المسحوق المستعمل في دباغة الجلد اذا أخذ بعد استعماله في دبغ الجلد ومزج بقليل من الماء الساخن وفرك به الخشب المبقع بالدهن زالت البقع وان لم تزل من مرة أعيد العمل ثانياً وثالثاً حتى تزول تماماً

خشب الانبياء
هو نبات يستعمل منه الراتنج المتحصل منه وجذوره وأصله الفعال هو حمض الجاباسيك . وهو جوهر منبه ومعرق وضد النقرس والروماتيزم

خشب مر هو خشب شجر كبير يستعمل منه قشر ساقه وهو مر الطعم أبيض ويسمى أصله الفعال (كواسين) وهو نافع للمعدة ومضاد للحمى ومقو ولا يحدث امساكاً

الخشاب هو اسماعيل الخشاب أبو الحسن الحسيني الشافعي له ديوان شعر . توفي سنة (١٢٣٠) ه

الخشار والخشارة
الرديء من كل شيء

خش يخش خشاً . دخل
(الخشاش) حشرات الارض والعصافير ونحوها

خشخش الحلي وتخشخش سمع له صوت عند اصطكاكه

الخشخاش هو المعروف بأبي النوم وهو نبات مخدر منوم يستخرج منه الافيون وهو يستعمل في الطب مسكناً

خشع يخشع خشوعاً . ذل وخضع
(أخشعه) أخضعه
(تخشع) تكلف الخشوع . وتضرع

الخشف ولد الظبي

خشم الخيشوم أقصى الانف جمعه خياشيم . والخياشيم عروق في باطن الانف

خشن يخشن خشونة ضد نعم فهو (خشن جمعه خشان)
(خشنه) جعله خشناً
(خاشنه) ضد لاينه
(اخشوشن) تخشن أي عاش عيشاً خشناً

خشيه يخشاه خشيا وخشية خافه فهو (خاش وخشيان) جمعه خشايا
(خشاه) خوفه
(الخشية) الخوف

خصب المحل يخصب وخصب يخصب خصباً كثر عشبه فهو خصيب
(الخصب) كثرة العشب ومثله الخصيب

خصر يخصر خصراً برد
(اختصر الكلام) اوجزه
(الخاصرة) ما بين الحرقفة والقصيرى جمعها خواصر
(الخصر) وسط الانسان
(الخصر) البرد و(الخصر) البارد
(المخصرة) كالسوط وما يتوكأ عليه كالعصى

خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية
(خص الشيء يخص خصوصا) ضد عم
(خص الرجل بالشيء نفسه) اختاره له
(خص يخص خصاصة) افتقر
(خصصه) بمعنى خصه وخصص الشيء ضد عممه
(تخصص به) انفرد به
(اختصه به) خصه به
(الخاص) ضد العام

(الخاصة) ضد العامة
(الخاصية) نسبة الى الخاصة جمعها خاصيات وخصائص
(الخُص) بيت من شجر اوقصب جمعه خِصاص واخصاص
(خصوصا) اى لاسيما
(خويصة الانسان) الذي يختص بخدمته

الاختصاص في النحو

هو ان يذكر اسم ظاهر بعد ضمير لبيان المقصود منه نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ونحن العرب نكرم الضيف . وهو ينصب بفعل محذوف وجوبا تقديره اخص معاشر الانبياء واقصد العرب . وقد يكون الاختصاص للفخر او التواضع نحو بعلمى ايها الحكيم ينتفع وانى ايها العبد فقير الى الله

خَصَفَ نعله اطبق

عليها مثلها ان خرزها بالمخصف وخَصَف الورق على جسده الصقه به . والمخصف المخرز

خصَله يخصُله

خصلا خصلا . قطعه
(خصَّله) جمله قطعا
(الخَصلة) الفضيلة . والرذيلة

خصَمه يخصِمه

خصما . غلبه فى خصومة
(خاصمه) جادله
(تخاصم القوم) اختصموا اي تجادلوا
(الخَصْم) المخاصم جمعه خصوم
(الخَصِيم) المجادل جمعه خصمه

خصَاه يخصيه

خصاء استل خصيتيه ونزعهما فهو (مخصِيٌّ)
(الخصيّ) الذى نزعت خصيتاه جمع خصيان

الخُصْية البيضة

جمعها خُصى . قد يجتمع فى الكيس الشامل للخصيتين ماء متكون من اجتماع مادة مصلية في غلاف الخصية وتكون في جهة واحدة من الكيس اوفيهما معا . من اصيب بهذا الداء وجب عليه ان يخرج ذلك المصل بواسطة عمل جراحي لانه لا يزول بغير ذلك

خضَبه يخضِبه

خضباً . لونه
(اختضب به وتخضب به) تلون به
(الخضاب) مايختضب به
(الخضيب) الملون بالخضاب

خَضَد العودَ

يخضِده خَضْدا اكسره وخَضّده قطعه
(المخضود) العاجز عن النهوض

خضِر يخضَر

خَضَرا صار أخضر

خضَّره جعله

أخضر
(اخضرَّ الشيء واخضوضر) اخضرّ

الخَضِر والخِضْر

عليه السلام نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقال هو الذي أشار الله اليه بقوله في سورة الكهف في حكاية قصة موسى وغلامه « فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً »
(الخَضْراء) السماء

الخُضْرة لون

الاخضر
(الاخضر) ماهو ملون بالخضرة . وقد يراد به الاسود

الخِضْري هوأبو

عبد الله محمد بن احمد الخضري المروزي الفقيه الشافعي كان امام مرو وكان من كبار تلاميذ أبي بكر القفال الشاشي وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وكان ثقة فى الحديث توفي حوالى سنة (٣٨٠) ه

الخُضَري هو محمد

الخضري الدمياطي له حاشية على شرح بن عقيل على ألفية ابن مالك توفي سنة (١٢٨٨) هـ

الخضرم البئر الكثيرة الماء . والكثير من كل شيء

(المخضرم) من أدرك الجاهلية والاسلام

خضخض الماء حركه

خضع يخضع خضوعا . تواضع وانقاد

(خضّعه) جعله يخضع

(تخضّع) تكلف الخضوع

خضل يخضل خضلا . ندي وابتل فهو (خضِل)

(اخضل الشيء واخضلّ) صار نديا و(اخضله) بلّه

(العيش الخضل) الناعم الرغد

خضم اللحم يخضمه خضما قطعه

(خضم اللحم يخضمه خضما) اكله

خطىء يخطأ خطئا أي أخطأ عامداً

(خطّأه) نسب اليه الخطأ

(أخطأ) بمعنى خطيء ولكن بغير عمد

(الخاطيء) متعمد الخطأ

(الخطأ والخطاء) ضد الصواب

(الخطء) الذنب ومثله الخطيئة جمعه خطيئات وخطايا

خطب المرأة يخطبها خطبا وخطبة . طلبها للتزوج بها ومثله (اختطب)

(خطب على المنبر خطابة وخطبة) وعظ

(خطُب يخطُب خطابة) صار خطيبا

(خاطبه مخاطبة وخطاباً) كالمه

(الخطاب) مايكلم به الرجل صاحبه

(فصل الخطاب) الفصاحة . الفهم في الحكم بين أمرين

(الخطب) الشأن

(الخطيب) من يقرأ الخطابة

الخطبة اسم مايخطب به من الكلام ومنه خطبة الجمعة (انظر جمعه)

الخطابي هو أبو سليمان احمد بن محمد الخطابي البستي كان فقيهاً أديباً محدثاً له التصانيف البديعة منها (غريب الحديث) (ومعالم السنن) في شرح سنن أبي داود و (اعلام السنن) في شرح البخاري . من شعره

وما غربة الانسان في شقة النوى
ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست وأهلها
وان كان فيها اسرتي وبها أهلي

ومن شعره

كم معشر سلموا لم يؤذهم بشر
وما ترى بشرا لم يؤذه بشر

وله من الشعر

فسامح ولا تستوف حقك كله
وابق فلم يستقص قط كريم
ولا تغل في شيء من الامر واقتصد
كلا طرفي قصد الامور ذميم

توفي سنه (٣٨٨) هـ بمدينة بست

ابن الخطيب هو أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب الامام المشهور صاحب (الروض الانف) في شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب (التعريف والاعلام فيما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام) الخ توفي سنة (٥٨١) هـ بمراكش ومولده بمالقة

الخطيب التبريزي هو ابن زكريا يحيى بن على التبريزي اللغوي شرح ديوان أبي الطيب المتنبي . توفي سنة (٥٠٢) هـ

ابن الخطيب هو صاحب تاريخ الخلفاء في الشرق

وفي اسبانيا وأفريقية . وتوفى سنة (٧٧٦) هـ

الخطابية فرقة متزندقة من المسلمين اتبعت أبا الخطاب محمد بن أبي زينب الاسدي وهو الذي نسب نفسه الى عبدالله جعفر بن محمد الصادق . زعم أبو الخطاب هذا ان الائمة انبياء ثم زعم انهم آلهة وقال بالوهية جعفر بن محمد الصادق والوهية آبائه . والالوهية نور في النبوة والنبوة نور في الامامة ولا يخلو العالم من هذه الآثار والانوار وزعم ان جعفر هو الاله في زمانه وليس هو المحسوس الذي يرونه ولكنه لما نزل الى هذا العالم لبس تلك الصورة ليراه الناس فيها . فلما سمع به جعفر بن محمد تبرأ منه وبالغ في التبرىء منه فامسكه عيسى بن موسى صاحب المنصور فقتله بسبخة الكوفة في خلافة المنصور ثاني الخلفاء العباسيين . فافترق أصحابه فرقا . ففرقة زعمت ان الامام بعد أبي الخطاب هو معمر ودانوا له كما دانوا لسلفه وزعموا ان الدنيا لاتفنى وان الجنة هي نعيمها وان النار هي بؤسها واستحلوا سائر الكبائر وتركوا الفرائض . وذهبت كل فرقة الى امامة من ارتضته من رجالها ونحوا كلهم هذا النحو من الزندقة

خَطَرَ في مشيته يخطِر خَطَرانا رفع يديه ووضعهما

(خطر بباله كذا) لاح بفكره

(خطُر يخطُر خطورة) صار خطيرا أي رفيعا

(خاطر بنفسه) عرضها للهالكة

(اخطر الشيء بباله) ذكّر نفسه به

(الخاطر) ما يخطر بالوجدان

(الخَطر) الاشراف على المهلكة . والخَطَر الشرف . و(الخَطار) ذو الخَطَر (والخطير) الرفيع القدر

خطّ يخُط خطا . كتب

(خطط) سطر

(اخط البيت) رسمه

الخطّ عند العرب كان مجهولا الى قبيل ظهور الاسلام بنحو قرن لان أحوالهم الاجتماعية وما كانوا فيه من دوام الحروب والغارات صرفهم عن ذلك . ونعني بهؤلاء العرب عرب الحجاز الذين ظهر فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما العرب الذين كانوا مجاورين للفرس والرومان وبنو حمير في اليمن والانباط في شمال جزيرة العرب فقد تعاملوا الخط من زمان مديد . على أن بعض أهل الحجاز ممن رحلوا الى العراق أو الشام تعلموا الخط النبطي والعبري والسرياني وكتبوا به الكلام العربي ثم لما جاء الاسلام تولد عن الخط النبطي النسخ وعن السرياني الخط الكوفي ويقال أن أول من تعلم هذا الخط هو بشر بن عبد الملك الكندي تعلمه من الانبار وتزوج أخت أبي سفيان بن حرب بمكة وعلم هذا الخط لجماعة من قريش . كذا ذكره الجلال السيوطي

جاء الاسلام ولم يكن يعرف الخط في العرب الا بضعة عشر رجلا منهم علي وعمر وعثمان وسفيان وابنه معاوية وطلحة وغيرهم فعلموا غيرهم وكثر الكاتبون وظل الخط حافظا شكله حتى اصلحه وحسنه ابن مقلة المتوفي سنة (٣٢٨) هـ

اما واضع الحركات فهو ابو الاسود الدؤلي وضعها اولا على هيئة نقط . ثم كلف الحجاج بعض كتابه بوضع النقط لتمييز الحروف المتشابهة فوضعها نصر ابن عاصم وبذلك تم الخط العربي على النحو الذي نراه اليوم

(الخطاط الكثير) الخط
(الخِطة) الارض التى يختطها الرجل لنفسه ليبني عليها جمعها خطط
(الخُطة) الامر والخصلة
خطِفه يخطفه خطفا . سلبه بسرعة
(خطف) البعير يخطِف وخطِف يخطَف خَطَفانا . أسرع
(اختطفه وتخطفه) انتزعه وسلبه
(خطاطيف السباع) مخالبها
خطِل في كلامه يخطَل خطَلاً . أكثر فى الكلام ولم يحسنه
ومثله (اخطل فى كلامه)
(الخاطل) الباطل
(الخطَل) الكلام المضطرب الفاسد
(الخَطِل) ذو الخطل
الاخطل هو غياث ابن غوث بن الصلت الشاعر المشهور وهو من طبقة جرير والفرزدق وكان نصرانيا اشتهر في عصر عبد الملك بن مروان توفي سنة (٩٠) ه
(خَطَمه) بالخطام يخطِمه خطما . جعل الخطام في انفه . ومثله خَطّمه
(الخِطام) حبل يجعل في عنق البعير ويثني في خطمه . وكل مايوضع في أنف البعير ليقاد به
الخطمي هي الخطمية وهي شجيرة أصلها من الشرق وهي نبات سنوي وبري أوراقه قلبية وازهاره كبيرة جداً مختلفة الالوان على شكل عناقيد . وأصنافه عديدة وتتكاثر نباتات هذه الفصيله بالبزور في فصل الربيع وأوراق هذا النبات وازهاره وجذوره مستعمله فى الطب ملينة وملطفة وضد السعال
خطا يخطو خطواً . فتح مابين رجليه للمشي ومشي
(خطّاه وأخطاه) جعله يخطو
(تخطّي الناس) جاوزهم
(الخُطوة) مابين القدمين جمعها خُطىً و خُطُوات ومثلها (الخَطوة)
(الخَطْوة) المرة من الخطو جمعها خَطَوات وخِطاء
خَفَت الصوت يخفُت خُفُوتاً . سكن
(خافت بصوته) أخفاه
خفج يخفج خفجاً . اشتكى ساقه من التعب
ابن خفاجة هو أبو اسحاق ابراهيم بن أبي الفتح الاندلسي المشهور . ولد بالاندلس سنة (٤٥٠) وتوفي سنة (٥٣٨) ه
الخفاجي هو أحمد ابن محمد الخفاجي الاندلسي مؤلف كتاب (ريحانة الالباء في طبقات الادباء) توفي سنة (١٠٦٩) ه
خفر عليه يخفِر ويخفُر خفراً . أجاره وحماه ونقض . عهده وغدر به وهو ضد
(خفِرت المرأة) تخفَر خَفَراً . وتخفّرت استحيت أشد الحياء
(الخُفارة والخِفارة والخَفارة) الاسم من خفر
(الخفير) الحامى
خفَسه يخفُسه خفساً . استهزأ به و (خفس البيت) هدمه
خَفَش يخفَش خَفَشاً . رمى (والخَفَش) ضيق العين والبصر
(الخُفّاش) هو الوطواط جمعه خفافيش وهو من طيور الليل لا يبصر في ضوء القمر ولا في نور النهار ويتحري الوقت الذي لايكون فيه ظلمة ولا ضوء وهو قريب غروب الشمس ويتفق

أن هذا هو الوقت الذي يخرج فيه البعوض فيتصيده الخفاش ويغتذي به وهو شديد الطيران سريع التقلب وتلد أنثاه ما بين ثلاثة الى سبعة ويحمل ولده تحت جناحه وقد ترضعه الانثى وهي طائرة وهو أطول عمراً من النسر

(الاخافش الثلاثة) في علم النحو هم علماء ثلاثة كل منهم يسمي الاخفش . وهم :

الاخفش هو أبو الخطاب من أكابر أئمة العربية أخذ عنه أبو عبيدة توفي في أوائل القرن الثالث . ويقال له الاخفش الاكبر

الاخفش هو أبو الحسن سعيد بن مَسْعَدة وهو المسمي بالاخفش الاوسط وهو من أئمة اللغة أخذ عن سيبويه . صنف في علوم النحو والعروض والقوافي كتباً مشهورة وله فيها أقوال مأثورة توفي سنة (٢١٠) أو (٢٢١) هـ

الاخفش هو أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش وهو الاخفش الاصغر كان أحد أئمة اللغة العربية أخذ عن أبي العباس أحمد بن يحيي وأبي العباس المبرد وأبي العيناء واليزيدي . توفي سنة (٣١٥) هـ

خفضه يخفضه خفضاً . ضد رفعه

(خَفُضَ عيشه) يَخْفُضُ خفضاً سهل فهو عيش خفض . و (تخفّض الامر) هان

(خفّضه) هونه وليّنه

(انخفض) انحط

(الخفض) سعة العيش

خفَّ الشيء يخف خفة . ضد ثقل و(خف فلان) طاش . و (خف القومُ) ارتحلوا

(خفّفه) ضد ثقّله

(أخف فلاناً) حمله على الطيش

(استخف به) استهان به و (استخفته الامور) حملته على الطيش والخفة

(الخف) الخفيف

الْخُف للجمال والنعام بمنزلة الحافر لغيرهما جمعه أخفاف . والخُف واحد الاخفاف التي تلبس في الرجل . المسح على الخفين في السفر جائز اجماعا ولم يحرمه الا الخوارج . وأجمعوا على جوازه في الحضر الا في رواية عن مالك . والمسح على الخف موقت عند أبي حنيفة والشافعي وأحمد للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة . وقال مالك لا توقيت له بل يمسح لابسه مسافراً كان أو مقيما ما بدا له مالم ينزعه أو تصبه جنابة . وهو موافق للقول القديم للشافعي . والسنة أن يمسح أعلا الخف وأسفله عند الثلاثة . وقال أحمد السنة مسح أعلاه فقط فان اقتصر على أعلاه أجزأه بالاتفاق وان اقتصر على أسفله لم يجزه بالاجماع . واختلفوا في قدر الاجزاء وفي المسح فقال أبو حنيفة لم يجزه الا ثلاثة أصابع فصاعدا وقال الشافعي ما يقع عليه اسم المسح وقال أحمد مسح الاكثر يجزي . ويري مالك استيعاب محل الفرائض ولو اخل بمسح ما يحاذى ماتحت القدم أعاد الصلاة عنده استحباباً في الوقت

اذا كان في الخف خرق فيما دون الكعبين لم يجز المسح عليه على الراجح من قول الشافعي وهو مذهب أحمد . وقال مالك يجوز المسح عليه مالم يتفاحش وقال أبو حنيفة يجوز مالم يبلغ ثلاثة أصابع وقال داود المسح عليه بكل حال وقال الثوري وغيره يجوز المسح عليه ما دام يمكن المشي به

أما الجرموق فلا يجوز المسح عليه على الاصح من مذهب الشافعي والراجح من مذهب مالك وقال أبو حنيفة وأحمد بالجواز وهي رواية عن مالك وقول

للشافعى ولا يجوز المسح على الجورب الا أن يكونا مجلدين عن أبى حنيفة ومالك والشافعى وقال أحمد يجوز المسح عليهما اذا كانا صفيقين لا تشف الرجلان منهما

(تخفف خفا) لبسه

خفقه بالسوط يخفقه خفقاً . ضربه به وخفقه يخفقه أيضاً ضربه

(خفقت النعل) كان لها صوت

(خفق النجم) غاب

(خفق القلب) اضطرب

(أخفق) اضطرب مثل خفق

(وأخفق سعيه) خاب

(الخافقان) المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما

خفقان القلب هو تواتر ضرباته وهو اما وقتى أو دائم . فالوقتى سببه انفعال في النفس أو اضطراب عصبي أو غيره وهو يزول بزوال أثره . والدائم ما كان تابعاً اما لفقر الدم أو المرض في القلب ذاته كضموره أو غلظه أو كان ناشئاً من أمراض الاعضاء المجاورة للقلب كالرئة وغيرها

وهو يعالج على حسب تشخيص الطبيب له

خفاه يخفيه خفيا وخفيا . اظهره وكتمه وهو من الاضداد

(خفي امره يخفي خفاء) لم يظهر فهو (خاف وخفى)

(اخفي الشىء) ازال خفاءه ومنه قوله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها) اي أكاد أزيل خفاءها أي غطاءها

(تخفي) تستر و(استخفي) استتر

(الخفاء) ضد الظهور

(الخفية) مس من الجنون

خقن الخاقان لقب ملك الترك

خلبه يخلبه خلبا وخلابة . خدعه ومثله (اختلبه)

(الخلابة) الخديعة باللسان

(الخلب) السحاب الذي لامطر فيه

خلبسه فتنه

(الخلابيس) الاباطيل

خلجه يخلجه خلجا . جذبه وسلبه ونزعه

(خالج هذا الامر قلبه) أى خامره

(تخلج) اضطرب وتحرك

(تخالج فى صدره شيء) شك فيه

(اختلج الشيء) انتزعه واختلجت العين اضطربت اجفانها

اختلاج العين هو اضطراب يحصل في عضلات العين لسبب من الاسباب الجسدية مثله كمثل سائر الاختلاجات التى تحصل في سائر الاعضاء . وقد استلفتت هذه الاختلاجات بعض الناس فاعتبروها رموزاً للحوادث المستقبلة وقد وضع بعضهم لها كتبا وقد اطلعت فيها على كتاب تركي سرد جميع اصناف الاختلاجات العضوية وقرنها بما تدل عليه من مستقبل الحوادث وانا نعرف ناسا جربوا انفسهم في هذا الامر وعرفوا صدقه فتى اختلجت عين احدهم على صفة خاصة عرف ان سينالهفرح او ترح ثم لايكون الابرهة حتي يصيبهم ذلك بعينه . ان صح ذلك قلنا لعل مصدره تأثر الروح اولا بما سينالها من الحوادث القريبة ثم يتأدى هذا التأثر الى عصب العين فيهيجه ويحركه وربما كان الامر في ذاته مجرد خيال ولكننا لا نجزم ببطلان شيء حتى نتهى الى علمه . وان كان من الناس من يتوهم ان التكذيب بكل رأي قديم يعد من سمو العقل وعلو الفكر فاننا لا نوافقه على ذلك فان

التكذيب بدون بحث امر يقدر عليه اجهل الناس بالنواميس ولكن مما لا يقدر عليه الا الخاصة هي التؤدة في الاحكام واستصغار النفس امام عظمة الوجود وبدائعه وما اشد هذا التواضع على اصحاب الافئدة الخفيفة الذين متى اطافوا من العلوم الكونية على هذا القدر الضئيل الذى دوّن في كتبها ظن انه عرف خفايا الوجود فاستخفه (الجهل العلمى) واخذ يبت الاحكام ويفتي على كل سؤال كأنه حضر خلق الكون. وما درى ان زمان أمثال هذه الفلسفة الجامدة قد انتهى واننا في عصر شعار العلم فيه البحث بتواضع في كل أمر جل أو حقر لا التكذيب بكل ما يقال كبرا وعلواً

الخليج في عرف الجغرافية هو قطعة من البحر داخلة في البر .

الخلنجان هو نبات يوجد منه ثلاثة أجناس وتستعمل منه الجذور . وهو منبه وعطرى . ونافع لبعض أمراض المعدة

خلد يخلد خلودا دام

(خلد بالمكان) أقام . و (خلّده الله) أدامه

(اخلد بالمكان) لصق به ولزمه

(الخُلْد) الدوام ومثله (الخلود) انظر آخرة وروح

(الخَلَد) البال والقلب

خالد بن أبي عمران الانصارى الاوسي هو صحابى شهد بدرا استخلفه أمير المؤمنين على على البصرة وتوفي في خلافته

خالد بن الوليد كان في الجاهلية أحد الاشراف وكان قائد الخيل في قريش شهد ضد المسلمين حروب المشركين الى حرب الحديبية (انظر هذه الكلمة) ثم أسلم رضي الله عنه فجعله رسول الله صلى الله قائد الخيل وكذلك فعل أبو بكر وعمر توفي بحمص سنة (٢١) ه وعمره بضع واربعون سنة وقيل توفي بالمدينة

خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي البصرى كان من ثقات العلماء توفي سنة (١٨٦) ه

خالد بن خداش هو أبو الهيثم المهلبي البصرى كان من علماء الحديث توفي سنة (٢٢٤) ه

خالد بن نزار الغساني الايلي كان من علماء الحديث توفي سنة (٢٢٢) ه

خالد بن يزيد بن معاوية كان من أعلم قريش بفنون العلم وله كلام في الكيمياء والطب وكان متقناً لهما وله شعر جيد توفي سنة (٨٥) ه

خالد بن عبد الله القسرى كان أمير العراقين من قبل هشام بن عبد الملك الاموي وولى قبل ذلك مكة سنة (٨٩) ه وكان معدوداً من خطباء العرب البلغاء وكان كثير العطاء وكان يتهم في دينه قتل سنة (١٢٥) أو (١٢٦)

خالد هو ابن عبد الله الازهرى الجرجاوي المتوفى سنة (٩٠٥) ه بالقاهرة له كتاب التصريح بمضمون التوضيح

خَلَس الشيء يخلسه خلساً . أخذه في غفلة أصحابه ومثله (اختلسه)

(الخُلسة) الاسم من اختلاس والفرصة

خَلَص الشيء يخلُص خلوصا . صار خالصا ونجا وسلم . وصفا

(خلّصه) نجاه وصفاه

(خالصه في العشرة) صافاه

(تخلص منه) نجا منه

(اخلاص الطاعة) صدق فيها و (أخلصه) جعله خالصاً من الدنس

(استخلصه) اختاره

(هذا خالصة لك) أي خالص لك

قال تعالى (فأخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) أي بحالة خالصة هي ذكري الدار الآخرة

(الخلاص) النتجية

(الخلاص) ماأخلصته النار من الذهب وغيره

(الخلاصة والخلاصة) ماخلص من غيره

(الخلص) الصاحب

خلطه به يخلطه

خلطا. ضمه اليه فاختلط ومثله (خلّطه)

(خالطه مخالطة) مازجه وعاشره

(خولط في عقله) اختل عقله

(خلط) مفرد الاخلاط والاخلاط هي عند الاطباء الاقدمين الدم والصفراء والسوداء والبلغم

(اخلاط الناس) الاوباش لا واحد له

(الخلطة) الشركة

(الخليط) المخالط والشريك

(الخليط من الناس) الاوباش

(خلع) الثوب يخلعه خلعا. نزعه ومثله اختلعه

(خلع يخلع خلاعة) كان خليعاً أي فيه خلاعة

(خالع الرجل زوجته وخالعت المرأة زوجها) خلع كل منهما الآخر

(تخالع الزوج والزوجة) خلع كل منهما الآخر

(انخلع) انتزع

(الخلاعة) التهتك

(الخلعة) الثوب الذي يعطى منحة

الخلع بين الرجل

والمرأة. اتفق الأئمة ان المرأة اذا كرهت الرجل لقبح منظر أو غيره جاز لها ان تخالعه على عوض ويجوز ان يتراضيا على الخلع من غير سبب. وحكى عن الزهري وعطاء وداود ان الخلع لايجوز في هذه الحالة

الخلع طلاق بائن عند أبي حنيفة ومالك وفي احدى الروايتين عن أحمد وفي القول الجديد من أقوال الشافعي الثلاثة وقال أحمد في أظهر الروايتين هو فسخ لاينقص عدداً وليس بطلاق

الخلع في الطب

هو انتقال العظم من مفصله والمعرض للخلع جميع العظام المتحركة واكثرها تعرضا مفصل العضد مع الكتف وكل من مفاصل المرفق والركبة والقدم. وأسبابه الوقوع وارتكاز المفصل فيه ارتكازا غير طبيعي. وعلاماته تألم المفصل وفقد حركته وقصر الطرف المخلوع أو طوله واتجاهه اتجاها رديئاً وبروز المفصل المخلوع أو انخفاضه ويعالج برد العضو الى محله حالا لانه لو أهمل تورم العضو وتعذر على الطبيب معرفة طبيعة الخلع ولرد الاعضاء المخلوعة طرق يعرفها الجراحون فليؤخذ رأيهم

خلفه يخلفه

خلافة. جاء بعده

وخلّف ابنا. ابقى بعده.

وخلف اباه. صار في مكانه

(خلّف اثقاله) تركها.

و (خلّفه) أخره

(خلّف ابنه) جعله خليفته

(خالفه) ضد وافقه

(اخلفه الوعد) ماوفي به

(تخلف عنهم) تأخر

(اختلفوا) لم يتفقوا

(استخلفه) جعله خليفته

(الخوالف) النساء

(الخُـلْف) الاسم من الخلاف

(الخَلَف والخلف)الولد. والخلف البدل

(الخلفة)الاسم من الاختلاف بمعنى التردد

(الخلفة) عنب ينبت بعد مايسود العنب فيدرك بعدقطف ماتقدمه. وكذلك هو من سائر الثمر . وقيل ماينبت ببرد آخر الليل

(جعل الليل والنهار خلفة) أي هذا خلفا من هذا

(الاخـلف) الاعسر والاحول

الخلافة هي الامارة والنيابة عن الغير والخلافة فى الاسلام وظيفة أمير المؤمنين الذي ينتخبه المسلمون ليخلف رسول الله صلي الله عليه وسلم في عدله وهيمنته على الامة ونصيحته للخاصة والعامة بمن يكون على سنته ورعا وزهداً وبعداً عن الزخارف

(الخليفة) هو الذى يخلف غيره وفي الاصطلاح الاسلامي هو أمير المؤمنين خليفة رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم

خلف بن حيان المعروف بخلف الاحمر هو أحد أئمة العربية استاذ الاصمعي وناشر العلوم الادبية بالبصرة . كان من أهل أوائل القرن الثانى الهجري

خلف بن خليفة ابن صاعد الاشجعي كان من علماء الحديث توفي سنة (١٨١) ه

خليفة بن خياط ابن أبي هبيرة كان حافظاً عارفاً بالتوازيخ غزير الفضل روى عنه البخارى في صحيحه وتاريخه توفي سنة (٢٣٠) أو (٢٤٠) أو (٢٤٦) ه

خلقه يخلقه خلقاً أوجده علي غير مثال سابق

(خلق الثوبُ) يخلق خلقاً وخَلُق يخلُق خلوقاً بلى ومنه أخلاق)

(خلُق الشيء له يخلُق) كان خليقاً له أى كانت ترى فيه علاماته

(خالقهم) عاشرهم بخلق حسن

(أخلق الثوبُ) بلي (وأخلقته أنا) أبليته

(تخلق) تطيب بالخلوق

(الخَلق) الفطرة والناس

(الخُلق)والخُلُق السجية والطبع والعادة

(الثوب الخَلق) البالى للمذكر والمؤنث جمعه أخلاق وخُلقان

(الخلقة) الفطرة والطبيعة جمعها خلق

(الخلاق) اسم من أسماء الله تعالى

(الخلوق) طيب أكثر أجزائه من الزعفران (هو خليق بكذا) أى جدير به

(أخلق به أن يفعل كذا) أى أجدر به بمعنى ما أخلقه أن يفعل كذا

(الخليقة)الطبيعة والمخلوقات جمعها الخلائق

الخلق الحسن قال تعالى لرسوله في كتابه المكنون (وانك لعلى خلق عظيم) . وقيل يارسول الله أى المؤمنين أفضل ايماناً قال أحسنهم خلقاً . وقال الكتانى من شيوخ الصوفية التصوف خلق من زاد عليك بالخلق فقد زاد عليك فى التصوف. وقيل كان بن عمر اذا رأي واحداً من مماليكه يحسن الصلاة أعتقه فعرفوا ذلك منه فكانوا يحسنون الصلاة مراءاة وكان يعتقهم فقيل له في ذلك فقال من خدعنا في الله انخدعنا له . وقيل لذى النون المصري من أكثر الناس هما قال أسوأهم خلقاً

علم الاخلاق

هو قسم من اقسام الفلسفة وقد الف فيه العلماء قديما وحديثا وقسموا قوي النفس الى قوة شهوية تطلب بها المطالب الجسدية والروحية المختلفة وقوة سبعية تدرأ بها عن نفسها المهلكة

وتنازع بها من نازعها في نيل مشتهياتها وقوة ملكية تميل بها لمحاكاة الملائكة كمالا وعلواً وقسموا كل الصفات الفاضلة الى طرفي افراط وتفريط واختاروا للانسان الوسط بينهما فقالوا الشجاعة خلق ممدوح وطرفاها التهور والجبن مذمومان والسخاء ممدوح وطرفاه التبذير والشح مذمومان وهكذا وتدنحوا هذا النحو فى كل الصفات الممكنة وفي نظرنا الاخلاق الحسنة لا تكتسب بامثال هذه الكتب وانما هى ملكات في فطرة النفس تصقلها التربية والمعرفة وتقومها الحوادث الطارئة وكذلك الرذائل كيفيات خبيثة في النفس لا تؤثر عليها التربية الا آثارا عرضية لا جوهرية الا ترى اخوين ير بيان في بيت واحد ويدرجان من عش مشترك بينهما ثم يكون هذا شجاعا سخيا وذلك جبانا شحيحا وهكذا بالنسبة لسائر الصفات الاخرى وقد اجاد الشاعر حيث قال

اذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب

ولست بهذا ادعي ان لا فائدة للتربية فان التربية تقوم ملكات الجيد الفطرة وربما أثرت في السيء الفطرة تأثيراً عرضيا يفيده بعض الشيء

ولا ننسى ان الفاعل المؤثر الكبير في تهذيب اخلاق الافراد من شجاعة وسخاء وحمية ونجدة وغير ذلك هو طبيعة بلادهم وحالة معائشهم فلا ينكر علينا احدان ان الاقوام المهددين دائما بالغارات والحروب لا يكونون والاقوام الآمنون المطمئنون اوالغلوبون الماسورون في مستوى واحد من الشجاعة والبأس وقس على هذا سائر الفواعل المكانية والحيوية .

ومن هنا اختلفت الامم قديما وحديثا في الصفات الفطرية والنعوت النفسية

ولا تنس بعد هذا تأثير المجموع في الافراد فان الامة التى مجموعها يترجم عن الشجاعة او الوطنية او السخاء او المعرفة او غير ذلك تتأثر الافراد منها بآثار ذلك المجموع فيستحى أن يظهر فيها جبان او خائن او شحيح او جاهل ومن كان كذلك منها انزوى وتستر وغطى ماعنده من المخازى بكل وسيلة لكيلا يظهر منها شيء فتسقط كرامته . فبينما ترى المصري مثلا لا يأنف من ان يجاهر بانه لا يعرف المضاربة بالسيف ولا الرمي بالرصاص يرى الانكليزى او التركي ان ذلك القول من المخازى فلا يقوله وان كان متلبسا به وقس على هذا كل الصفات الاخرى

الخلاصة ان العوامل الباعثة على الاخلاق هى طبيعة الامكنة التي فيها الامم والصفات الموروثة فيها من اسلافها وما يؤثره مجموعها على افرادها وما تأتى به المعارف بعد ذلك من تقويم تلك الصفات وتعديلها وما تؤثر به عليهم المزاحمات والمنازعات الاجتماعية الخ الخ ولو كانت امة ترقى بقراءة الكتب الاخلاقية وليس في فطرتها ما يساعدها على ذلك لارتقت كثير من الامم الى منصات السعادة الاجتماعية بلا كبير عناء في قليل من الزمان

ابن خلكان

هو من بيت كبير بمدينة اربل بالعراق على الشاطيء الشرق من نهر دجله بقرب الموصل . وهو قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم أحد الائمة الفضلاء والصدور الكبراء . ولي التدريس في عدة مدارس لم تجتمع لغيره . كان له نظم حسن ومحاضرة حسنة . تولى قضاء الشام فى عصر السلطان بيبرس ملك مصر وهو

مؤلف الكتاب الشهير (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) من شعره

اى ليل على المحب اطاله
سائق الظعن يوم زم جماله
يزجر العيس طاويا يقطع المهـ
ـه عسفا سهوله ورماله
ايها السائق المجد ترفق
بالمطايا فقد سئمن الرحالة
وانخها هنيهـة وارحهـا
قد براها فرط السري والكلالة
لا تطل سيرها العنيف فقد بر
ح بالصب في سراها الاطالة
قد تركتم وراءكم حاف وجد
باديا في محلكم اطلاله
يسأل الربع عن ظباء المصلى
ما على الربع لو اجاب سؤاله

توفي سنة (٦٨١) هـ

خلّ الشيء يخلّه خلا ثقبه

(خل اليه) احتاج اليه

(خللت الخمر) صارت خلا

(اخل به) قصر فيه

(تخالّوا) تصادقوا

(اختل لامر) فسد

(الخلال) ما يثقب وينفذ به . وما تخلل به الاسنان جمعه اخلة

(خلال الديار) ما بين بيوتها

(رأيته خلالهم) اي بينهم

(الخُلالة) الصداقة

(الخُلالة) بقية الطعام بين الاسنان وما يلقى منها بالتخلل

(الخلالة) عود دقيق يتخلل به

الخل سائل معروف يتخذ من النبيذ المتحمض فان كل سائل خمرى مثل النبيذ وشراب التفاح والجعة والاشربة الممدودة بالماء يعرض للهواء في درجة حرارة بين ٢٠ و ٢٥ يحدث فيه تغير ذريع وذلك بان يحل الكحول فيه محل حمض الخليك فيصير طعمه حامضا ويستحيل الى ما يسمى خلا

(صفة الخل الجيد) هو ان يكون صافيا نقيا ابيض ضاربا للصفرة او احمر رائحته مقبولة طعمه حمضي لذاع لا يحمر الاسنان بملامسة اللسان . واذا كان متحملا بمواد غريبة ذائبة فيه فسد بملامسة الهواء ويتكون فيه مواد غروية وتزول منه الحموضة . وكثيرا ما يظهر فيه ديدان يكثر على نسبة رداءة الخل . ولا تزال به هذه الحيوانات حتى تفسده تماما

(غش الخل) يضيف المدلسون الى الخل الماء ولاجل اخفاء هذه الاضافة يضيفون اليه جواهر حريفة كالفلفل والخردل ليكون ظاهرا في الطعم كاحسن الخل وقد يضيفون اليه حمض الكبريتك وحمض التريك

ولاجل معرفة هذا الغش يسخن قليل من الخل في اناء ويوضع عليه قليل من الماء المحلى بالسكر ويسخن بلطف فان اسود فاعلم ان فيه حمض الكبريتيك ولاجل معرفة ماذا كان فيه حمض الازوتيك ضع مع القليل من الخل فوق النار شيء من نشارة القرون او قصبتان مجردتان من ريش الاوز فان اصفر فاعلم ان فيه حمض الازوتيك ويعرف الفلفل وغيره بالذوق

(الخل في الطب) الخل يستعمل طبيا لتحضير الخل العطري المعروف لاوجاع الدماغ والدوار والتحفظ من الاوبئة . ويستعمل من الظاهر محلولا في الماء بصفة مكمدات مضادة للحمى

(حمض الخليك) هو الاصل الحمضى الموجود في الخل والنبيذ الفاسد ويوجد على حالة خلات البوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم في عصارة جميع النباتات . ويتولد من تقطير الخشب وكثير من المواد العضوية فيسمى بخل الخشب

(خلات) حمض الخليك يتحد بالمعادن فيكون خلات هى املاح منها مايتحال بالحرارة الى حمض خليك والى باق هو المعدن الذى وضع فيه ومنها غير ذلك

جميع الخلات تذوب في الماء . اشهر الخلات هي خلات البوتاسيوم وخلات الصودبوم وخلات الرصاص وخلات النحاس وخلات الرصاص المسمي بملح زحل . وهو سائل اذا صب في الماء جعله لبنيا بسبب توليده راسبا من كربونات الرصاص

الخلال هو ابو محمد عبد الله الخلال كان فقيهاً فاضلا له كتاب (الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة) وهو مذهب الامام مالك توفي سنة (٦١٦) ه

(الخلل) الوهن والفساد

(الخلة) الخصلة جمعها خلال

(الخلة) المصادقة . والثلمة فى الحوض

(الخُلة) المحبة والصداقة جمعها خلال والاسم منها الخُلولة والخلالة

(المختل) الفاسد العقل

(المخلول) المثقوب والمهزول

الخليل هو الصديق وهو لقب ابراهيم عليه السلام (انظر هذه الكلمة)

الخليل بن احمد هو ابو عبد الرحمن كان اماما في النحو وهو الذي استنبط علم العروض ثم زاد فيه الاخفش بحرا واحدا سماه الخبب . وكان له معرفة بعلم الموسيقي وكان رجلا صالحا عاقلا حليما وقورا قال النضر ابن شميل تلميذه اقام الخليل في خص من اخصاص البصرة لا يقدر على فلسين واصحابه يكسبون بعلمه الاموال . وكان له راتب على سليمان بن حبيب ابن المهلب بن ابي صفرة الازدي وكان والى فارس والاهواز فكتب اليه يستدعيه فكتب الخليل جوابه

ابلغ سليمان انى عنه في سعة
وفي غني غير انى لست ذا مال
شحا بنفسى انى لاارى احدا
يموت هزلا ولا يبقي على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه
ولا يزيدك فيه حول محتال
والفقر في النفس لا في المال نعرفه
ومثل ذاك الغنى في النفس لا المال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل

ان الذي شق في ضامن
للرزق حتى يتوفاني
حرمتني مالا قليلا فما
زادك في مالك حرماني

فبلغت سليمان فاضطرب لها وكتب الى الخليل يعتذر اليه وأضعف راتبه

له من التصانيف كتاب العين في اللغة وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم وكتاب في العوامل. ويقال أن كتاب العين لتلامذته. أخذ عنه سيبويه علوم الادب . توفي سنة (١٧٠) أو (١٧٥) ه

خلخل العظم أخذ لحمه

(تخلخل الشيء) كان خلال أجزائه فُرَج (وتخلخلت المرأة) لبست الخلخال

(الخلخال والخُلخل) حلية كالسوار تلبسها النساء فى في أرجلهن جمعه خلاخيل

الخلنج شجر تصنع من خشبه القصاع

الخولنجان نبات ينبت في الهند والروم يرتفع نحو ذراع وله فوائد طبية (أنظر مادة خاج)

خلا البيت يخلوا خُلواً وخَلاء . فرغ وخلامضي

(خلا) من أدوات الاستثناء يقال جاء القوم خلا زيدٍ وهي تجعل حرف جر كما مثل فيجر

ما بعدها وتجعل فعلا فتنصب ما بعدها فيقال جاء القوم خلا زيداً
واذا سبقت بما المصدرية تعين أن تكون فعلاً
(تخلّي عنه) تركه
(القرون الخوالى والخاليه) أى الماضية
(الخلاء) المكان الفارغ . ويكني بالخلاء عن الكنيف
(الخلو) الخالى والخالية للمذكر والمؤنث جمعه أخلاء

الخلوة

المكان الذي يختلي فيه الرجل جمعه خلوات وهي عند الصوفية المكان الذي يختلي فيه المريد بنفسه متعبداً ربه مبتعداً عن الخلق حتي يحصل له كمال الصفاء قال العلامة القشيري في رسالته قال قال الاستاذ : «الخلوة صفة أهل الصفوة والعزلة من أمارات الوصلة ولابد للمريد في ابتداء حاله من العزلة عن أبناء جنسه ثم في نهايته من الخلوة لتحققه بانسه» قال العلامة القشيرى ومن آداب العزلة أن يحصل من العلوم ما يصحح به عقد توحيده لكيلا يستهويه الشيطان بوساوسه ثم يحصل من علوم الشرع مايؤدي به فرضه ليكون بناء أمره على أساس محكم والعزلة في الحقيقة اعتزال الخصال المذمومة فالتأثير لتبديل الصفات لا للتنائى عن الاوطان ولهذا قيل من العارف ؟ قيل (كائن بائن) يعني كائن مع الخلق بائن عنهم بالسر . وقال ذو النون (ليس من احتجب عن الخلق بالخلوة كمن احتجب عنهم بالله) وقال الشبلي (من علامات الافلاس الاستئناس بالناس) قال سعيد بن حرب دخلت على مالك بن مسعود بالكوفة وهو في داره وحده فقلت له اما تستوحش وحدك فقال ما كنت أري أن أحدا يستوحش مع الله . وقال يعقوب السوسي (الانفراد لا يقوي عليه الاقوياء ولامثالنا الاجتماع أوفر وأنفع ، يعمل بعضهم على رؤية بعض . وقال سهل (لا تصح الخلوة الا بأكل الحلال ولا يصح أكل الحلال الا باداء حق الله)

يري الصوفية أن الانسان وهو مرتطم فى شؤونه الحيوية هذه بعيد عن الله وان كان يعتقد وجوده ويرون أن الكمال والسعادة فى الوصول اليه قبل الموت حتي يكون الموت الذي يفر منه أشجع الناس أحب الى أحدهم من كل محبوب وأشهي لنفسه من كل مطلوب، ولذلك فهم يجاهدون أنفسهم بكل الممكنات حتى يتحققون بهذه المرتبة ولذلك قال الرملي (ليكن خدنك الخلوة وطعامك الجوع وحديثك المناجاة فاما أن تموت واما أن تصل الى الله)

(الخلى) الفارغ البال من الهم
(الخلية) بيت النحل
(المخلاة) ما يعلق في عنق الدابة ويوضع فيه العلف جمعها مَخَالِ

المادة الخلوية

هذه المادة كثيرة الانتشار في النباتات فهي المكونة لجدر الخلايا وأوعية جميع النباتات وتكاد تكون نقية في القطن والتيل والكتان والورق والخرق القديمة وجميع الالياف النباتية التى تكرر غسلها تحتوى على المادة الخلوية في حالة تقرب من النقاء . وهي مادة صلبة بيضاء شفافة لا تذوب في الماء ولا في الكحول ولا في الايتير ولا في الزيوت

والحوامض ليس لها تأثير كبير عليها الا اذا كانت الحوامض مركزة فانها يتلفها ويحولها الى مركبات أخرى

تستعمل المادة الخلوية في عمل الحبال والخيوط والمنسوجات من التيل والقطن وفى عمل الورق الخ

الخلية

في علم النباتات هي أصل كل نبات وهي كيس صغير جداً لا يري الا بالميكرسكوب مشمول في داخله سائل في حالة حركة يقال له

البروتوبلاسما عائم فيه نواة هي الجنين الثاني . هذه الخلية البسيطة تكون مشمولة عادة في بزور النباتات كالقمح والفول والتفاح وغيره وكيفية نموه أنه متى غرست البزرة في الارض وتحللت عناصرها (أنظر نبات) بواسطة الحرارة والماء تمتص تلك الخلية المحصورة فيها قليلا من ذلك الماء المذيب لجواهرها فتنمو ويزداد حجمها فاما أن تنقسم وتصير خليتين واما أن تكون بجانبها خلية أخرى مثلها وهكذا تكون الخلايا بجانب بعضها كلما أثرت الحرارة والمياه على مواد البزرة وتعرضت لامتصاص تلك الخلايا ولا تزال تلك الخلايا تتكاثر حتى يتكون للنبات جذير ينزل الى أسفل وسويق يعلو الى الهواء فتكون المواد التي كانت مشمولة في البزرة انتهت فيسعى النبات بواسطة جذيره وأوراقه على امتصاص غذائه من الارض والهواء

ابن خالويه هو أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي اللغوي أصله من همذان ولكنه جاء بغداد وأدرك بها أجلة العلماء كابن الانباري وابن مجاهد وأبي عمر الزاهد وابن دريد والسيرافي وانتقل الى حلب وصار بها أحد مشاهير العصر في كل فرع من فروع الادب وكانت اليه الرحلة من الآفاق له كتاب كبير في الادب اسمه (كتاب ليس) وهو يدل على اطلاع كبير ومبناه من أوله الى آخره على أنه (ليس في كلام العرب كذا وليس في كلامهم كذا) وله كتاب الاشتقاق وكتاب الجمل في النحو وكتاب القراآت وكتاب اعراب ثلاثين سورة من الكتاب العزيز الخ وله مع أبي الطيب المتنبي عند سيف الدولة مباحثات كثيرة ومن شعره

اذا لم يكن صدر المجالس سيداً
فلا خير في من صدرته المجالس
وكم قائل مالي رأيتك راجلا
فقلت له من أجل انك فارس

توفي بحلب سنة (٣٧٠) هـ

خمج اللحم يخمج خمجاً أنتن

خمدت النار تخمد وخمدت تخمد خمداً وخموداً سكن لهبها ولم يطفأ جمرها

خمره يخمره ويخمره خمراً ستره وخمره سقاه الخمر . وخمر العجين وضع فيه الخمير

(خمر يخمر خمراً) توارى
(خمر العجين) جعل فيه الخمير
وخمر وجهه غطاه
(خامر مخامرة) خادع في البيع
(تخمرت المرأة بالخمار) لبسته
(اختمر العجين) صار خميراً
(الخمار) ماتغطي به المرأة رأسها ومثله الخمر
(الخمار) صداع الخمر وبقية السكر
(رجل خمر) أصابه الخمار
(الخمير والخميرة) الذي يجعل في العجين
(المخمور) ما أصابته سورة الخمر
(الخمر) هي من الاشربة الكحولية المعروفة ولا يمكن تحديد الزمن الذي فيه منى الانسان بها ويظهر أنه عرفها من منذ زمان بعيد جداً وهي على اختلاف أنواعها متخذة من النباتات فان عصارة النباتات تحتوي على مواد سكرية أو نشوية مختلطة بمواد زلالية هي واسطة تخمرها . فمتى تعرضت مثلا عصارة العنب للهواء على درجة حرارة بين ١٥ و ٢٠ تخمرت بسرعة واستحالت الى سائل كحولي يختلف مقدار الكحول فيه بين ٦ و ١٧ في المائة والبيرة تحتوي على كحول مقداره بين ٢ و ٣ في المائة الخ

نقول لم يصب الانسان بضربة أشد من ضربة الخمر ولو عمل احصاء عام عمن فى مستشفيات العالم من المصابين بالجنون والامراض العضالة بسبب الخمر وعمن فى السجون من المجرمين والمهورين بسبب الخمر وعمن انتحر وقتل غيره بسبب الخمر وعمن يشكو في العالم من آلام عصبية ومعدية ومعوية بسبب الخمر وعمن أورد نفسه موارد الافلاس بسبب الخمر وعمن تجرد عن أملاكه بيعاً أو غشاً بواسطة الخمر لبلغت حداً مريعاً نجد كل نصح بازائه صغيراً فما هي الابلية تقع على رأس من قضي الله بها عليه من عباده نعوذ به من جميع البلايا أنه ولي الكفاية .

(الحكم الفقهي) هل يحل للانسان أن يشرب الخمر لعطش شديد أو للتداوى قال أبو حنيفة نعم والاصح عند الشافعية المنع مطلقاً وقيل عنهم بجوازها مطلقاً وقيل عنهم ايضاً بجوازها والعطش لا تجوز للتداوي

أجمع الائمة على تحريم الخمر ونجاستها وأن شرب كثيرها وقليلها موجب للحد وان كل ما اسكر فهو خمر

(الخمّار) بائع الخمر

خماروبه هو أبو الجيش خماروبه أحمد بن طولون ملك مصر بعد أبيه كان من أحسن الناس خطاً وزوج ابنته قطر الندى للخليفة المعتضد بالله وقتل خماروبه قتله غلمانه سنة (٢٨٢)ه بدمشق

خَمسهم يخمُسهم خَمساً أخذ خمس أموالهم . وخَمَسهم كان خامسهم

(خمّسه) جعله خمسة أركان

(جاؤا خُماس) أي خمسة خمسة . وهو معدول عن خمسة خمسة .

(الخُمس والخُمُس) جزء من خمسة

(الخماسى) ذو الخمسة

(الخميس) يوم من أيام الاسبوع جمعه أخمساء وأخمسة . والخميس الجيش لانه خمس فرق

(هو يضرب اخماساً لاسداس) هذا مثل يضرب لمن ينوى شياً ويظهر خلافه . وأصل معناه ضرب بمعنى أظهر واخماساً لاسداس هو الرجل اذا أراد السفر روي أبله كل خمسة أيام ليعودها بعد ذلك على الشرب كل ستة أيام

(المُخَمَّس) ذو الخمسة أركان

خمشه يخمِشه ويخمُشه خمشاً . خدشه ولطمه

(وخمّشه) أكثر خمشه

خمصَه الجوع يخمُصه خمصاً أو مخمصة جعله خميص البطن و (الخميص) جمعه خماص

(الخُمصان) الضامر البطن

(الخميصة) نوع من الثياب

(الأخمَص) القدم

(المَخمصة) خلو البطن من الطعام . جمعها مخامص

الخمط شجر كالسدر . ثمر الاراك . كل نبت فيه مرارة . وثمر بشع الطعام

خَمل ذكره يخمُل خمولا . خفي

(رجل خامل الذكر) لا صيت له

(الخميلة) الشجر الكثير الملتف جمعه خمائل

خَمَن الشيء يخمُنه خمناً وخمّنه تخميناً قال فيه بالظن

خنث يخنَث خنثاً كان فيه لين وتكسر فهو خنث

(خنّث كلامه) الانه

(تخنّث في كلامه) تكلم بلين واسترخاء

(الخُنثي) ماله عضو الرجل والمرأة جميعاً . جمعه خَناثى وخناث

(امرأة مخناث ورجل مخناث) فيها أو فيه تكسر واسترخاء جمعه

مخانيث

﴿الخنجر﴾ والخنجر السكين الكبيرة

﴿الخندريس﴾ الخمر المعتقة

﴿خندق﴾ حفر الخندق وهو حفير حول المدن لحمايتها

﴿غزوة الخندق﴾

هي غزوة الاحزاب (أنظر الاحزاب مادة حزب)

﴿الخنزوان والخنزوانة﴾ الكبر

(الخنزرة) الغلظ

(الخنزير) حيوان معروف جمعه خنازير مضى الكلام عليه في مادة (خزر)

﴿خنس﴾ عنه يخنس ويخنس خنسا وخنوسا . رجع عنه وانقبض

(وخنس فلانا) غيبه فهو خانس وجمع خانس خُنس

(الخُنس) الكواكب وقيل السيارة منها فقط وسميت كذلك لانها تذهب وتجيء

(الخنّاس) الشيطان لانه يتقدم ويتأخر بالوسوسة

(الخِنّيس) المراوغ المحتال

﴿الخنساء﴾ هي تماضر بنت عمرو بن الشريد من سراة قبائل بني سليم من اهل نجد وهى اشعر النساء في عصرها وما بعده وما كان قبله . اكثر شعرها في مراثي اخويها معاوية وصخر ادركت الاسلام واسلمت . من شعرها في اخيها

وان صخرا لتأتم الهداة به
كانه علم في رأسه نار

ومن شعرها

ومن ظن ممن يلاقي الحروب
بان لا يصاب فقد ظن عجزا

توفيت سنة (٢٤) هـ

﴿خنع﴾ يخنع خنوعا خضع

(الخنوع) الذل

﴿خنفس﴾ عن القوم حاد عنهم

﴿الخنفساء والخنفس﴾

حشرة سوداء معروفة . وقيل الخنفس للذكر والخنفساء للانثى (فقه) اذا ماتت الخنفساء في شيء من المواثع لا تنجسه ولا تفسده عند ابي حنيفة ومالك وانها طاهرة في نفسها . والراجح من مذهب الشافعي انها لا تنجس المائع ولكنها نجسة في نفسها بالموت وهذا مذهب احمد

﴿خنقه﴾ يخنُقه خنقا

وخنّقه عصر حلقه حتى اماته

(خنقته العبرة) غص بالبكاء

(اختنق) مطاوع خنق

(الخناق) ما يخنق به من حبل

(اخذ بخناقه) اى بحلقه

(المخنق) موضع حبل الخنق من العنق

(اخذ بمخنقه) اي بحلقه

(الخُناق) داء يمتنع به نفوذ النفس الى الرئة كالدفتريا والسعال الديكى (انظر هذه الكلمات)

﴿خن﴾ يخِن خنينا اخرج صوته من خياشيمه

(الخُنة) الغنة

(الاخن) الاغن جمعه خُن

﴿خنا﴾ الرجل يخنو خنواً . فحش في كلامه ومثله (خنيَ في كلامه يخنَى خنيً)

(اخنى عليه) اهلكه

(الخنى) الافحاش في الكلام

(خوارزم) هو قطر من من التركستان أشتهر فى التاريخ بنبوغ كثير من رجال الحرب والعلم والادب منه وقد كانت في عصرها مزدانة بالمدارس والمكاتب وأهل الفضل

﴿الخوارزمي﴾ هو

ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الكاتب الشاعر المشهور ويقال له الطبرى ايضا لان امه كانت من طبرستان وهو ابن اخت بن جرير الطبري المؤرخ كان اماما في اللغة والانساب سكن بنواحي حلب مدة وكان يشار اليه في عصره ثم سكن نيسابور ومات بها سنة (٣٨٣) ه ومن شعره

يامن يحاول صرف الراح يشربها
ولا يفك لما يلقاه قرطاسا
الكاس والكيس لم يقض امتلاؤهما
ففرغ الكيس حتى تملا الكاسا

الخوارزمي هو ابو محمد بن موسى الخوارزمي المؤلف الرياضي له كتاب في الجبر توفي سنة (٢٠٥) ه

خوجه زاده هو مصطفى بن خليل البرسوى الملقب خوجه زاده مؤلف المحاكمة بين أبي حامد الغزالى وابن رشد بين كتاب تهافت الفلاسفة الذى الفه الاول وتهافت التهافت الذى رد به عليه الثاني . الف تلك المحاكمة بامر السلطان محمد بن مراد العثماني . توفي سنة (٨٩٣) ه

الخوخ ثمر طعمه لذيذ وجميل المنظر اصله من بلاد الحبشة ثم نقل الى بلاد العجم ثم الى ايطاليا بواسطة الرومانيين . وهو يجود في الاقاليم المعتدلة ويستدعى ارضا طينية رملية فيها قليل من كربونات الجير وهو يخشي عليه من الرطوبة حتي انه اذا سقيت ارضه كثيرا مات فينبغى ان يستبدل السقى الكثير بالعزق النائر لتغوص جذوره وتتصل بالرطوبة

يطعم شجر الخوخ على اللوز والبرقوق والخوخ والوشنة والمشمش على حسب طبيعة الارض التى يغرس فيها فشجر اللوز يصلح للاراضي المتوسطة الغور وشجر البرقوق يفضل على غيره في الارض المندمجة الحاوية لرطوبة كثيرة في اسفلها ويحصل هذا التطعيم في الخريف وفي شهر امشير بقطع رأس المطعمة على ارتفاع ٨ سنتيمترات من الارض ثم يطعم عليه الفرع ويزرع الخوخ في البستان فى الهواء الطالق في جهتيه الشرقية والجنوبية والجهة الجنوبية الشرقية وهى الاحسن

الخَوْد المرأة الشابة متى صارت نصفا جمعها خُود

خار البقر يخور خُوارا . صاح

(خار) الرجل يخور خؤرا وخور يخوَر خوَرا . ضعف

(خوّر) ضعف

(استخاره استخارة) استعطفه استعطافا

(الخُوار) صوت البقر

(الخُور) المنخفض من الارض

(الخوّار) الضعيف

خاس بعهده يخوس خوْسا نقضه

خوص يخوَص خوَصا . كانت عينه غائرة فهو (اخوص وهى خوصاء)

(اخوصت النخلة) اخرجت الخوص

(الخوّاص) بائع الخوص

خاض الماء يخوضه خوضا . دخله قال تعالى حكاية عن الكفار (وكنا نخوض مع الخائضين) اى نخوض معهم في الباطل

(خوّض الماء) خاضه

(المخاضة) موضع الخوض في الماء جمعه (مخاوض ومخاضات)

الخُوط الغصن الناعم

خاف يخاف خوفا وخيفة ومخافة وهو من باب (علم وقطع) اى حذر وفزع

(خوفه) اخافه
(تخوف عليه) خاف عليه
(امر مخوف) يخاف منه
(امر مُخيف) اي يخيف من رآه

الخوف عند الصوفية كما قال القشيري في رسالته: «والخوف من الله تعالى هو ان يخاف ان يعاقبه الله تعالى اما في الدنيا واما في الآخرة وقد فرض الله سبحانه على العباد ان يخافوه فقال تعالى (وخافون ان كنتم مؤمنين) وقال تعالى (واياي فارهبون) ومدح المؤمنين بالخوف فقال تعالى «يخافون ربهم من فوقهم»

نقول نحن تشدق بعض علماء العصر في اوروبا على مسألة الخوف وزعموا ان الانسان لا يصح ان يساس به وانما يساس بما يناسب مكانته من العلم والعواطف ولو تأمل هؤلاء الفلاسفة في حقيقة العوامل التي تقود الانسان نحو الترقي بجميع اشكاله لرأوها كلها باعثها الخوف . والا ما الذي يقيم الحكومات ويقعدها وفي مقدمتها الفلاسفة والعلماء عند هجوم الامراض المعدية ويبعثهم جميعا للتفتيش بيوت العامة واخراج اقذارها اليس الخوف من الموت ؟ ما الذي يجعل العلماء يصلون الليل بالنهار في اختراع العلاجات واكتشاف اسباب الامراض . اليس الخوف من الموت ؟ ما الذي يجعل الناس اجمعين يتكالبون على جمع المال حتى ان اكثرهم جنوا به جنونا . اليس الخوف من الم الفاقة والاملاق اذا كان هذا كله صحيحاً فاي هضيمة على الانسان ان يعلم انه لو لم يعمل في دنياه صالحا عوقب على ذلك في حياته المستقبلة بحرمانه من مقتضيات تلك الاعمال ولوازمها وعذب بما يناسب عصيانه واستكباره في الدار الدنيا . اليس هذا بمنزلة مواد القوانين الوضعية التي تفرض على الرعايا حفظ النظام والقيام على سنة العدل والا فالغرامة المالية او الحبس او الاشغال الشاقة او الاعدام ؟ ما الذي يردع الناس عن اكل بعضهم البعض غير الخوف من سطوة القوانين ؟ واذا كان الخوف من العقاب هذا اثره في عالم الدنيا وفي مقدمة من يخاف القوانين العلماء افلا يكون الاجدر بهذه السلطة رب الارباب وخالق الاسباب وعالم الخفيات ؟

(صلاة الخوف) هي الصلاة في القتال او غيره من مواطن الخوف وقد اجمعوا على انها ثابتة الحكم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عن المزني انها منسوخة وعن ابي يوسف انها كانت مختصة برسول الله صلى الله عليه وسلم . واجمعوا على انها في الحضر اربع ركعات وفي السفر ركعتان . تجوز صلاة الخوف جماعة وفرادى وقال ابو حنيفة لا تفعل في جماعة وتجوز في الحضر فيصلي بطائفة ركعتين وباخرى ركعتين عند الجميع الا مالك فقال لا تصلى صلاة الخوف في الحضر واجازها اصحابه.

اختلفوا في الصلاة وقت التحام القتال فقال الجميع تصلى على حسب الحال الا ابا حنيفة فقال تؤخر الى حين يقدرون على الصلاة . وهذه الصلاة تجوز الى القبلة والى غير القبلة رجالا وركبانا

خال ماله يخوله خوْلا . قام به وتعهده
(خوّله مالا) اعطاه
(تخيل فيه خيرا) تفرسه
(الخال) اخو الام جمعه اخوال مؤنثه خالة
(الخَوْلة) الظبية
(الخُؤولة) جمع الخال . والنسبة الى الخال كالعمومة وهي النسبة الى العم
(انه مُخوِل) كريم الاخوال

الخولاني هو

عائذ بن عبد الله تابعي سمع من كبار الصحابة توفى سنة (٨٠) هـ

﴿ خولة ﴾ بنت حكيم السلمية صحابية مشهورة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ الخامة ﴾ الفجلة جمعه خام (انظر فجل)

﴿ خانه ﴾ يخونه خونا وخيانة. لم ينصحه. ونقض عهده

(خونه) نسبه الى الخيانة

(تخوّنه) تنقصه (وتخوّنه) تعهده ايضا

(خائنة الاعين) ما يسارق من النظر

(الخان) الحانوت

(الخؤون) الخائن

﴿ خوت ﴾ الدار تخو خوًا تهدمت

﴿ خوت ﴾ الدار تخوى خواء. تهدمت

(خوى) خوى وخواء: جاع. وخوي النجم مال للمغيب

(الخوى) خلو البطن من الطعام

﴿ خاب ﴾ يخيب خيبة. فشل

(خيّبه) أفشله ومثله (أخابه)

﴿ خيّره ﴾ عليه فضّله عليه. وخيّره فوض اليه الخيار

(تخيّره) اختاره

(اختاره) اصطفاه والاسم منه (الخِيرة والخِيَرة)

(استخار استخارة) طلب الخيرة ومنه (استخر الله يخر لك) أي فوض الى الله الاختيار يختر لك ما يناسبك

(الخير) المال مطلقاً. والخيل جمعه أخيار

(هو خير منك) أي أخير منك

(الخِير) الكرم والشرف

(الخيّر) الكريم

﴿ خير الدين ﴾ الرملي الحنفي مؤلف الفتاوى الخيرية توفي سنة (١٠٨١) هـ

﴿ خير الدين باشا ﴾ التونسي هو مؤلف كتاب أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك. فرغ من تأليفه سنة (١٢٨٤) هـ

﴿ خيرة ﴾ هي أم الدرداء الكبرى كانت من أعقل النساء وأفضلهن توفيت في خلافة عثمان

﴿ المختارية ﴾ من الخوارج نسبة الى المختار بن أبي عبيد قال بأمامة محمد بن الحنفية وهو ابن علي رضي الله عنهما وأظهر بدعاً أوجب أن يتبرأ منه محمد بن الحنفية. وكان له كرسي زينه بأنواع الزينة وكان يقول لاصحابه ان هذا الكرسي بمنزلة التابوت الذي لبني اسرائيل وكان يخرجه أمام جيشه اذا حارب ويقول لهم أن فيه السكينة والبقية والملائكة من فوقكم ينزلون مدداً لكم

﴿ الخيار ﴾ ثمر من الفصيلة القرعية يحبه أهل مصر وهو مبرد يأكلونه نيئاً ومدبراً بالخل ومحشواً بالرز وهو يزرع في أوائل شهر برمهات في حفر متباعدة عن بعضها مترأ من جميع الجهات وبعد نبت البزور بأيام ينتخب نباتات من كل حفرة وتقلع النباتات الاخر وجميع الفروع تتولد عليها أزهار ذكور وأناث تتحصل منها ثمار فتترك لتنمو ولاجل الحصول على محصول وافر منه تقرط أطراف فروعه فوق كل ثمرة ثم تجني على التعاقب قبل وصولها الى تمام نموها. وهو في الطب يستعمل منه اللب مطلقاً وعصارته تستعمل لتحضير مرهم الخيار. ويوجد منه نوع يقال له (خيار برى) وهو مسهل شديد غير مستعمل

﴿ خيار شنبر ﴾ هو نبات يستعمل منه في الطب اللب بصفة ملين. ولبه هذا يعمل مربى بالسكر ويستعمل منه من ٢٠ الى ٣٠ غراماً للمرة الواحدة

بصفة مسهل

(الخيس) الشجر الملتف . غابة الاسد

(الخِيسة) موضع الاسد جمعه خِيَس

(الخيش) ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان

(خاط) الثوب يخيطه خيطاً . معناه معروف

(الخياطية) فرقة من المعتزلة أصحاب أبي الحسن ابن الخياط

(الخيط) السلك جمعه أخياط وخيوط

(الخيط الابيض) بياض الصبح

(المخيط) الابرة

(خال) الشيء يخاله خَيلا وخِيلا ومَخيلا . ظنه

(خيّل فيه الصلاح) تفرسه

(خُيّل اليه انه كذا) اى توهم انه كذا

(تخيّلته فتخيل لى) تشبهته فتشبه لى

(تخيل فيه التقوي) تفرسها

(الخيال) الصورة التى لا حقيقة لها . الوهم ظل كل شيء جمعه أخيلة

(الخيالي) احمد ابن موسى له حاشية على شرح السعد توفى سنة (٨٦٢) هـ

(الخيالة) ما ظهر مما لا حقيقة له . ظل كل شيء . الوهم جمعها خيالات

(الخال) السحاب والكبر والشامة

(الخيل) جماعة الافراس لا واحد له . وهى ان كانت للتجارة ففيها زكاة عن كل فرس دينار سنويا وان كانت لا للتجارة فلا زكاة فيها جمعه خيول . والخيل الفرسان

(الخُيلاء) العجب والكبر

(الخَيلة) الكبر

(الخيّال) الفارس وصاحب الخيل

(الاخيل) طائر يتشاءم منه

المخيلة) الكبر . والظن

(المختال) المتكبر والمعجب

(المُخيّلة) القوة التي تصور الاشياء وتتخيلها من القوى العقلية في الانسان

(خام) عنه يخيم خيما . نكص وجبن

(خيّم الناس) دخلوا في الخيمة . ونصبوا خياما

(اخام الخيمة) نصبها

(الخام) الفجل . والجلد الذى لم يدبغ . والخام من الثياب الذى لم يقصر

(الخيم) الطبيعة والسجية

(الخيمة) كل بيت يبنى من عيدان الشجر

حرف الدال

(دأب) يدأب دأباً ودَأَباً ودُؤوباً . جد واستمر

(الدأب والدأب) العادة

(داتورا) هو نبات طبي المستعمل جذوره وبزوره وخصوصاً أوراقه وخواصه مخدر ومضاد للتشنج وينفع في داء الربو ويوجد منه سجاير مستعملة ضد الربو

﴿ دارفور ﴾ هو قطر في السودان الغربي عاصمته الفاشر يسكنه (٢،٥٠٠،٠٠٠) نسمة

﴿ الدارمي ﴾ هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الدارمي صاحب كتاب (السنن) في الحديث . ولد سنة (١٨٢) وتوفي سنة (١٥٥)ه

﴿ داروين ﴾ هو شارل رويير داروين الطبيعي الانجليزي المشهور صاحب الرأي القائل بأن الانسان متسلسل من سلالة حيوانية وان كل الكائنات لها أصل واحد أو أصول قليلة . ليس داروين أول من قال هذه المقالة وانما هو أول من استطاع أن يدعمها دعماً علمياً ولد وتوفي سنة (١٨٠٩ و ١٨٨٢) م

﴿ مذهب داروين ﴾

ويقال له مذهب التحول والنشوء هو المذهب القائل بأن الاحياء الارضية كلها نشأت بالتسلسل من أصل واحد أو أصول معدودة وليس داروين أول من ظهر بهذه المقالة بل سبقه اليها الاساتذة الفرنسيون مايبه ولامارك وايتين جوفراسان هيلير . وانما فضل داروين هو تأسيس هذا المذهب على قواعد علمية متينة فنسب اليه دون غيره

أسس داروين مذهبه على نواميس أربعة كلها طبيعية وهي ناموس (تنازع البقاء) وناموس (الانتخاب الطبيعي) وناموس (المطابقة) وناموس (الوراثة)

أما ناموس (تنازع البقاء) فمعناه أن الاحياء الارضية كلها متنازعة في البقاء كل منها عامل على توفير وجوده وان عدا على وجود غيره

وأما ناموس (الانتخاب الطبيعي) فمعناه أن نتيجة هذا التنازع كله بقاء الاصلح للبقاء وهلاك غير الاصلح أو زيادة ضعفه . كأن الطبيعة تنتخب الاقوى والاكمل فتبقيه وتلاشي الاضعف الانقص وتبيده ليكون نتيجة ذلك الارتقاء بمعناه الاعم

اما ناموس (المطابقة) فمعناه ان لتنوع الاغذية وطرق الوصول اليها دخلا كبيرا في احداث الاختلافات بين الانواع مثلا المعروف عن الاسد الآن انه حيوان من أكلة اللحوم مفترس له انياب حادة وبراثن قوية لاضطراره لتمزيق فريسته بانيابه واظفاره فلو اوجدت الاسد آلافا من السنين متوالية في وسط لا يمكنه من الافتراس ويجبره على تعاطي الاغذية النباتية . اضطر بحكم الضرورة لتعاطيها فتبطل وظيفة انيابه الحادة واظفاره الماضية فتضعف على توالى الاحقاب وتضمر وتوجد فيه آلات اخرى اصلح لمعيشته الجديدة ظاهراً وباطناً كأن يتغير تدريجاً شكل أسنانه وتطول أمعاؤه لتحاكي أمعاء أكلة الحشائش من الحيوانات الى غير ذلك من التنوعات. ولو فرض أن تلك النباتات لاتتسنى له الا بخوض نهر أو بالتسلق على الاشجار خلقت فيه على توالى الاحقاب أعضاء تناسب السباحة أو التسلق الخ

وأما ناموس (الوراثة) فمعناه أن الصفات العرضية التى تحدث في الآباء بواسطة اختلاف الاحوال والاوساط المعيشية تنتقل الى الابناء فتنشأ تلك الابناء مختلفة فيما بينها ولا يزال هذا الاختلاف يقوى بينها على ممر الاجيال والقرون حتى تستحيل تلك الاختلافات العرضية الى اختلافات جوهرية توهم الرائى لها أنها اختلافات نوعية من أصل الخلقة . وهي في الحقيقة اختلافات بسيطة في مبدئها توالت عليها الحقب حتى ازدادت تأصلا في الكائن الحي ونمت فيه فأدته الى مباينة الاصل الذى نشأ منه تمام المباينة حتى أن الرائى لهما يظنهما

من نوعين مستقلين وهما من نوع واحد . كما نرى ذلك بين الحمار والحصان فانهما على مقتضى مذهب داروين من نوع واحد وانما اختلاف الحمار عن الحصان هذا الاختلاف تبعاً لمقتضيات الوسط الذي عاش فيه الحمار والجهاد المعيشي الشديد الذي بلي به

اذا تقرر كل هذا فهل مذهب داروين صحيح وهل الانسان مترق عن القرد ؟ وهل بينه وبين الكلاب قرابة قريبة كما يقول ؟

اكبر الاعتراضات على هذا المذهب تنحصر في ثلاثه امور (اولا) عدم مشاهدة اي ارتقاء من اي نوع كان في الاحياء الارضية من عهد الوف عديدة من السنين (ثانيا) عدم وجود الصور المتوسطة بين الانواع اللازمة لمذهب التناسل كأن يوجد مثلا حيوان ارقي من القرد رتبة واحدة وادنى من الانسان رتبة واحدة ايضا (ثالثاً) طول الزمان اللازم لحصول الترقي بين الاحياء . فان عمر الارض كما قالوا لا يكفي لاحداث كل ما يرى من هذه الاشكال المختلفة غاية الاختلاف

يرد الداروينيون على هذه الاعتراضات بقولهم: اما عدم مشاهدة اي ارتقاء في الاحياء المرئية فلا يصح دليلا على عدم الارتقاء عموما . ومن يسلم بناموس تنازع البقاء ثم بناموس الانتخاب الطبيعي اى بقاء الاصلح فلا مناص له من التسليم ببقاء البعض وتلاشي البعض الآخر ونتيجة ذلك كله الارتقاء عموما

اما عن اعتراض فقدان الصور المتوسطة فيجيبون بان ذلك غير صحيح وان علماء الطبيعة لفي حيرة وارتباك في تقسيم انواع الحيوانات والنباتات لتقاربها في الصفات والاعضاء وما خفيت الصور المتوسطة بينها منها فذلك سببه شدة تنازع البقاء على حسب اختلاف الاوساط والاحوال . ولذلك لم يكن صور متوسطة بين الصنوف التي هى في حالة الانقراض او الوقوف كالنعام والفيل « فانها لا تولد تباينات جديدة ولذلك فهي تؤلف انواعا مستقلة بخلاف طوائف الحيوان التي في حالة النمو فانها تنحل الى عدة انواع جديدة بالتباينات التى تنشأ منها ولذلك يوجد فيها صور متوسطة كثيرة يحار فيها المرتبون »

اما عن اعتراض طول الزمان اللازم لصحة التناسل فيجيبون بان من العبث الاعتماد على قول من يزعم بامكان تحديد عمر الارض . وقد حسب الاستاذ طمسن الانكليزي الزمن الذي لزم ليبس القشرة الارضية فوجده لا يقل عن عشرين مليونا من السنين ولا يزيد عن اربعمائة مليون سنة وانه يقتضي ان يكون بين ثمان وتسعين مليون سنة ومائتي مليون سنة . وهذا الزمن كما يقول داروين نفسه لا يكفي لبلوغ الحياة الاطوار التى ترى عليها الآن . لهذا رأى الاستاذ طمسن أنه من الضروري أن الحياة لم تبتدئ على سطح الارض بل وردت اليها من أحد الكواكب بأن سقطت على الارض بعض الجراثيم الحية محمولة على نيزك من النيازك الساقطة من بعض الاجرام العلوية

لا يكاد الانسان يواجه الداروينيين باعتراض حتى يقابلوه بأشكالات طبيعية لا يمكن تفسيرها على ما يقولون الا بمذهبهم كأن يقولوا مثلا :

لماذا اختلفت الحيوانات والنباتات باختلاف شكل المعيشة

وأحوال الوسط الذي هي فيه اذا لم يكن فيها قابلية لمشاكلة الاحوال والتطور على حسب المقتضيات أليست هذه القابلية للتغير دليلا على أنها دائمة التغير والتحول ؟

ألست ترى أن هذا التنازع بين الاحياء يكسب بعضها دون البعض خواص وجودية تخالف بها اخواتها فتكتسب بذلك مركزاً ليس لسواها

اذا لم يكن الانتخاب الطبيعي قانوناً طبيعياً فلماذا نشاهد أن نوعا يقوى على مقاومة العوارض دون النوع الآخر . ولماذا نرى أن بعض الانواع يضعف امام خصمه ثم يتلاشى ؟

ألا ترى أن الوراثة وهي ذلك القانون الطبيعي المعروف صالحة لنقل الصفات المكتسبة الى النسل وتلك الصفات تنقلب جوهرية ذاتية فيهم متى صادفتها أحوال موافقة وظروف مناسبة ؟

اذا لم يكن للعادة أثر كبير في احداث التغير في الانواع فلماذا تضعف الاعضاء والصفات في في الاحياء وربما تلاشت بالمرة متى اهمل امرها وتركت ولماذا تقوى وتشتد بالاستعمال والتمرين ؟

نرى فرقا كبيرا بين الاحصاآت المختلفة التي عملها العلماء عن الانواع حتى أنهم ليختلفون بالمئات الكثيرة نرى احدهم مثلا يعد انواع الطيور في قطر اقل من اربعمائة نوع وترى الآخر يعدها في ذات القطر تسعمائة . فلماذا هذا الخلاف الهائل اذا لم يكن الفاصل بين الانواع دقيقا جدا . ولماذا كان هذا الفاصل بين الانواع دقيقا جدا ان لم تكن الانواع حدثت من التباينات في شكل المعيشة والاحوال المكانية ؟

لو كانت الانواع نتيجة خلق مستقل لازم ان لا يكون فيها اعضاء اثرية تدل على أنها كانت قبل كثير من الاجيال ذات فائدة للحيوان او النبات في احواله المعيشية ثم لما تغيرت تلك الاحوال صارت عديمة الجدوى وبالتالى بطل استعمالها فضمرت حتى صارت اثرية لا يرى الا اثرها فقط

هذه اكبر المعضلات التي يقدمها انصار داروين في كتبهم لكل من يحاول ان يعترض عليهم او ينتقص مذهبهم فهل نسلم معهم بعد هذا ان الانسان مترق عن القرد وان بينه وبين الكلاب قرابة ورحما

هب ان مذهب داروين صحيح فماذا يكون شأننا امام الدين وامام الفضيلة وامام العادات والقوانين ؟ بل كيف نطابق ما ورد في كتبنا عن اصل الخليقة واصل النوع الانسانى على مقررات هذا المذهب وان كانت حقة . وكيف يكون شأننا في عقيدة الروح والخلود والنعيم والشقاء الاخرويين

اذا كانت العادات المتأصلة والتقاليد الموروثة تجعل الانسان يشمئز ويتبرم من سماع ما لا ينطبق على عقيدته الخاصة فيدفعه دفعا بدون امتحان ولا اختبار ويوسع قائله وسائله شتما وسبا فليس المسلم من هذا الصنف من الناس فان الاسلام لله معناه التجرد اليه تعالى من كل ما سواه والتوجه الى ذاته توجها خالصا منقطعا عن كل العلاقات والنسب الحيوية الصناعية اريد من هذا أن اقول ان المسلم ليس جامدا على مذهب خاص حتى يخشى صولة مذهب آخر بل المسلم مذهبه الحقيقة المطلقة دون سواها ينشدها في كل مكان فان وجدها ولو على لسان عدوه حمد الله واثنى عليه بما هو أهله وان لم يجدها بحث عنها جهده حتى يجدها أو يموت فى سبيلها وهو في سبيل الله مستسلم لمولاه

كل انسان يدافع عن مذهبه جهده ويسعى في تأييده ولو بالخداع والحيلة لانه معتمده الوحيد وركنه الذي يعتصم اليه . ولكنه رغماً

عن هذه المدافعة والاستبسال في سبيله يجد نفسه في نهاية الامر مسوقاً الى تركه وهجره متى لاح بالحس أنه لا يقاوي زوابع الشبه وأعاصير الشكوك المنصبة عليه من كل مكان

هذا مثل أصحاب الاديان في هذا الزمان امام صولة العلم وجبروت أهله . أما المسلم فلا يحس بهزيمة ولا يشعر بالخيبة لان انشودته الحقيقة ذاتها فما كان حقاً أخذه على الرأس والعين وهو دينه وما كان باطلا عمل على زواله وان كان ذلك الباطل عقيدة كانت له منذ أربعين سنة فان المسلم خلق ليرتقي كل يوم ولا تجده يتبرم من ترك عقيدة كانت له من أربعين سنة ، بل تراه يفرح بحكايتها حيث يقول : «أخذت عن تسعة وتسعين شيخاً ولو مت قبل أن يدركني المتمم للمائة لمت على غير الاسلام »

وهو قول أبو يزيد البسطامي الشهير وهو أجمل مثل على معنى الاسلام

الخلاصة أن المسلم لا يضره مذهب علمي ولا أسلوب فلسفي ما دام وراءه الحقيقة التي لا مراء فيها . فان دين المسلم الحقيقة لا غير . أنا لا أقول هذا تصديقاً لمذهب دارون ولكن هي الحقيقة الاسلامية يجب على بنها خصوصاً في أمثال هذه المواقف . على اني لا أسعى في عمل أي توفيق بين الاسلام وهذا المذهب فانه لا يزال ظنياً لم يبلغ مرتبة اليقين بعد وان بلغ تلك المرتبة بسد ما فيه من الثلم الكثيرة كان لنا عليه كلام آخر والله الموفق لسواء السبيل

الدؤلي هو ابو الاسود ظالم بن عمرو كان من سادات التابعين وكبارهم شهد مع علي وقعة صفين ضد معاوية وكان من اكمل الرجال رأيا وعقلا وهو اول من وضع علم النحو قيل اشار به عليه علي رضي الله عنه وقال له الكلام اسم وفعل وحرف وقس على ذلك فكمله ابو الاسود الدؤلي . وقال انه لما كان يعلم اولاد زياد والي العراقين جاءه يوما وقال له اصلح الله الامير اني ارى العرب قد خالطت الاعاجم وتغيرت ألسنتهم افتأذن لي ان اضع للعرب مايقيمون به كلامهم . قال لا . قال فجاء رجل الى زياد وقال اصلح الله الامير (توفى ابانا وترك بنون) فقال زياد ادعوا لي ابا الاسود فلما حضر قال ضع للناس الذي نهيتك ان تضع لهم وله شعر جيد منه

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء
تجيء بملئها طوراً وطوراً تجيء بحمأة وقليل ماء

ومن شعره السياسي

صبغت امية بالدماء اكفنا وطوت امية دوننا دنيانا

توفي وعمره ٨٥ سنة سنة (٩٦) هـ وقيل توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز حوالي سنة (١٠٠) هـ والدؤلي منسوب الى بني دُئِل وهي قبيلة من كنانة

الدانمارك هو قطر في غرب اوروبا فوق المانيا ومفصولة عن السويد بالبحر البلطيقي وهي بلاد باردة جيدة الهواء تشبه في ذلك انجلترة مساحتها (٣٨٣٤٠) كيلومتر مربع وعدد اهلها (٢،٢٠٠،٠٠٠) نسمة ماليتها (٩٥) مليون فرنك ديونها (٢٣٠) مليون فرنك جيشها وقت الحرب (٦٦،٠٠٠) جندي عدد سفنها (١٣) سفينة مستعمراتها اسلاندا وجرواند لاندا مساحتهما (١٩٣،٠٠٠) كيلو متر يسكنهما (٨٠،٠٠٠) نسمة . الزراعة فيها نشيطه وكذلك تربية الماشية فان كل الف نسمة فيها يخصهم (٧٠٠) ماشية وهي في هذا اغني من فرنسا فان كل الف نسمة فيها لا يخصهم اكثر من ٣٠٠ ماشية

حركة موانيها (٤ مليون طن) تجارتها الخارجية (٨٩٠) مليون فرنك محمول سفنها (٣٢٠,٠٠٠) طن خطوطها الحديدية (٢٢٠٠) كيلو متر

هذه المملكة ذات حكومة يرأسها ملك مقيد السلطة . الطقس فيها رطب وكثير الضباب حركتها الزراعية نشيطة ولكن صناعتها اقل نشاطا . التعلم فيها سار في كل جهة . تكونت هذه المملكة مستقلة في القرن العاشر واخضعت لسطوتها النور فيج و بعض انجلترة ثم ارتبطت هي والسويد والنورفيج برباط الوحدة الحكومية سنة (١٣٩٧) م ثم استقلت السويد وحصلت حروب يطول شرحها بين السويد والدانمارك وبين هذه وبروسيا وانتهي كل ذلك بضمان الدول استقلال الدانمارك ثم عدت عليها بروسيا فاخذت منها بعض مدائن سنة (١٨٦٤) م بمساعي بسمارك وكادت تلتهمها كلها لولا معارضة اوروبا خشية من ان تمتلك البروسيا ثغر السوند وهو مفتاح البحر الباطيق

داهومى هو قطر افريقي في غينا الشمالية يسكنه نحو (٨٥٠,٠٠٠) زنجي عاصمته ابومي افتتحه الفرنسيون سنة (١٨٩٢) م

داي لقب كان يطلق على حكام مملكة الجزائر في الغرب (انظر جزائر)

الدَّاية القابلة جمعها دايات

(ابن داية) هو لقب الغراب

دبَّ يدِب دبا ودبيبا مشي كمشي الضعيف

(دب المرض في جسمه) سرى

(الدَّابَّة) مؤنث الداب وهو يطلق على كل ما يدب من الحيوان وغلب على ما يركب ويحمل عليه

دابة الارض هي دابة يخرجها الله من الارض تكلم الناس وهي من اشراط الساعة وقد اخبر الله عنها في القرآن بانها تكلم الناس وقد حمل بعض المفسرين معني تكلم على تجرح لان الكَلْم بمعنى الجرح وكَلَّمه بمعني جرحه فيكون المعني أن الله عند اقتراب الساعة يخرج للناس دابة لا عهد لهم بها تجرح الناس وتعدو عليهم ويشتد اذاها

الدُبُّ من السباع معروف وانثاه دُبَّة . من عادته أنه يحب العزلة ويسكن الاقطار الباردة وما وجد منه في الجهات المعتدلة من أوروبا تحرى الجبال والاصقاع الثلجية . وله نزوع شديد للنوم والعزلة ويتوخى لاجلها سكنى المغارات وهو من الحيوانات المفترسة التى تغتذى باللحم ويأكل النباتات أيضاً

يصيده الصيادون بايقاعه في حفر يحفرونها في ممره ويغطونها بعيدان الشجر فيمر عليها الدب فيسقط فيها فيؤخذ

فروته تستعمل لباساً لسكان الاقطار الباردة جهة القطبين ولونها يختلف بين الاسود والابيض والاحمر والرمادي وغيره ويوجد في جميع القارات ماعدا الاوقيانوسيه



دبدب الحافر على الارض . كان له صوت

دَبَجَه يدبجه دَبجاً . نقشه ومثله دبَّجه

(الديباج) الثوب الحرير المحض جمعه دبابيج

(الديباجة) كناية عن الوجه

(ديباجة الكتاب) مقدمته

دَبَرَ يدبُرُ دبوراً مضى ومات

(دَبَّره) نظر في عاقبته

(دَابَرَهم) عاداهم

و (تدابروا) تقاطعوا

(أدبر عنه) ولى عنه

(تدبّر) نظر في العواقب

(استدبره) ضد استقبله

(الدابر) آخر كل شيء . والاصل

(الدَبْر) جماعة النحل واحدته دَبْرة جمعه أدْبُر ودبور. ومثله (الدِبْر) أيضاً

(الدُبْر والدُبُر) نقيض القبل . ومؤخر كل شيء

(الدَّبران) منزل من منازل القمر

(الدَّبَرِيُّ) الصلاة في آخر وقتها

(الرأي الدَّبَرِي) الذي يأتي بعد فوات الفرصة

(الدَّبور) الريح الغربية

الدِبس عسل العنب والتمر والعسل ذاته

دَبَغ الجلدَ يدبُغه ويدبِغه ويدبَغه دبغاً ودباغة أزال ما به من الرطوبات المنتنة وجعله غير قابل للتعفن (أنظر جلد)

(اندبغ الجلدُ) مطاوع دبغه

(المَدبَغة) محل الدبغ

الدباغ هو عبد العزيز الدباغ شيخ احمد بن المبارك السجلمسي . نقل عنه تلميذه المؤما اليه كتاب الابريز وهو مسائل وجهها بن المبارك المؤما اليه لاستاذه في مواضيع متفرقة من التصوف والتوحيد والحقائق فأجابه عنها فجمعها في كتاب . كلاهما كان عائشاً في النصف الاول من القرن الثاني عشر الهجري أي حوالي سنة (١١٠٠)ه

دَبِقَ به يدبَق دبقاً . لصق به

(أدبقه) ألصقه

دبل الارض أصلحها بالسماد ونحوه

(الدُبال) السرقين ونحوه

دبلوما هي الشهادة التي تعطى من مدرسة علمية أو صناعية للدلالة على أن صاحبها قد أتم علمه أو صناعته . وهي كلمة أوروبية كادت تعرب

الدَبى أصغر الجراد والنمل الواحدة دَباة

دَثَرَ يدثُر دُثوراً. بلي وانمحي فهو داثر . ودثر السيف صدىء

(دَثَّره) غطاه بالدثار

(تدثر بالثوب) اشتمل به

(اندثر الرسم) بلي وانمحي

(المدثر) اسم من أسمائه صلى الله عليه وسلم ومعناه المتغطي بالدثار وسبب تسمية الله له به أنه لما فاجأه الوحي أول مرة خاف وظن جبريل غير ملك فجاء الى بيته وتدثر بالاغطية واضطجع فنزل عليه جبريل وهو على تلك الحال بقوله تعالى: «يا أيها المدثر قم فأنذر . الآيات »

(الدَثر) المال الكثير يطلق على الواحد وغيره فيقال مال دثر وأموال دثر وقد يجمع على دثور

(الدثار) الثوب الذي فوق الشعار والشِعار هو الثوب الذي فوق البشرة

دجَّ تدجج بالسلاح تقلده وهو (مُدَجَّج)

(الدَجاج والدُجاج والدِجاج) معروف واحدته دجاجة وهي من الحيوانات المنزلية وهي تبتدي

في البيض من الشهر الثامن الي العاشر من سنها وبعد بلغت خمس سنين قل بيضها كثيراً . وأما في سن الثلاث سنين فتكون الدجاجة في أحسن حالة من جهة البيض . الدجاجة الجيدة تبيض في السنة من مائة بيضة الى ١٥٠ اذا اعتني بها كثيرا . واذا قلت العناية بها قل بيضها جداً . الدجاجة السمينة تبيض قليلا ويكون قشر بيضها رقيقاً جداً . بيضة الدجاجة تختلف في الوزن من ٥٠ الى ٨٠ غراما ومتوسط وزنها هو ٦٥ غراماً . تبتدى الدجاجة في البيض فى شهر مارس وتنتهي منه في شهر نوفمبر . ومن الوسائل الداعية للدجاجة أن تبيض في محل واحد أي فى العش هو أن يوضع فيه عدد من البيض الفاسد لتغتربه وتبيض فيه . مدة احتضان الدجاجة للبيض هي ٢١ يوماً ومتوسط نجاح التفريخ هو ١٢ بيضة من ١٥ بيضة في فصل الربيع ومن ٨ الى ٩ في فصل الصيف



أنواع الدجاج كثيرة بين أوروبي وأفريقي وأسيوى وغيرها وربما وجد فى القارة الواحدة أنواع كثيرة منه . من هذه الانواع الدجاجة المعروفة بدجاجة الغاب وهي وحشية لا تستأنس بسهولة واليك شكلها



دجنال هو نبات المستعمل منه الاوراق وخواصه الطبية منظم لضربات القلب ومدر للبول بكثرة

دَجَل يدجُل دُجلا . كذب

(دِجْلة) نهر شهير يروى ديار بكر والموصل وبغداد ويصل بنهر الفرات . طول نهر الدجلة (١٣٠٠) كيلو متر

دَجَن يدجُن دجوناً . أقام

(دَجن الدجاج والكلب) وغيرها ألف البيوت فهى (داجن وداجنة) جمعها دواجن

(الدُّجنة) الظلمة جمعها دُجَن

(الدُّجنّة والدِّجنّة) الظلمة

دجا الليل يدجو دَجواً أو دُجوّاً . أظلم فهو (داجٍ)

(داجاه مُداجاة) داراه ونافقه

(أدجي الليل وتَدَجّى) أظلم

(الدُّجي) الظلمة

(الدياجى) الظُلَم واحدته دُيجاة

دحدره دحرجه

دَحَره يدحَره

دَحْراً ودُحوراً . طرده
(دحرجه) قلبه

دَحَس أصبعه يَدْحَس دَحْساً . أصابه الداحس

الداحس هو التهاب يظهر فى أطراف الاصبع من اليد أو الرجل وينشأ غالباً عن شكة اصابته وهو مؤلم جداً وينتفخ ويحصل له حرارة ويتقيح هذا الداء قد يكون سطحياً وقد يكون غائراً فيصيب العظم ويتلفه فيسقط . وفي حالة الداحس السطحي يجب غمر الجزء المصاب فى مغلى الجيموف أو بزر الكتان الدافيء ولفه بلزقات ملينة وامساك اليد الى الصدر بواسطة منديل. ومتى ابيضت البشرة يجب ثقبها ثم يربط العضو بخرق مبلولة بالزيت

أما لو كان الداحس غائراً فتكون اعراضه اشد فيتورم الاصبع ويثقل ويحمر ويتأثر له الذراع كله حتى الابط وتظهر على المصاب حمى . فيجب أولا مكافحة الالتهاب برفع اليد الى الصدر وتطبيق خرق مبلولة بالماء البارد عليه بطريقة مستمرة ثم غمره فى هذا العلاج مراراً وهو:

اسيتات الرصاص السائل	١٥ غرام
غليسرين	٢٥ «
ماء الورد	١٠٠ «
ماء الدفلي	٣٠ غرام

وبين الفترات تبل خرقة بهذا السائل وتلف عليه حتى تسخن ثم تبدل . فاذا شوهد أن الحالة خطيرة لزم استحضار الطبيب لئلا يصاب العظم

دَحضت قدمه تدحَض دَحضاً . زلقت
(دحض حجته) أبطلها .
و (دحضت حجتُه) بطلت
و (اندحضت الحجةُ) بطلت
(ادحض قدمه) أزلقها
(جهة مدحاض) أي يُدحَض أى يُزْلق فيها كثيراً جمعها مداحض

دحا يدحُو ويدحَى دَحْواً . بطَ
(ادحوى الشيء) انبسط

دحاه يدحاه دحياً بسطه

دَخر يدخَر دُخوراً . ودَخِر يدخَر دَخراً . ذل وهان
(أدخره) أذله

دخل يدخُل دُخولا . ضد خرج
(دخِل يدخَل دَخَلا) داخله الفساد فهو مدخول عليه
(دخّله) ادخله . و (داخله) دخل فيه ومثله (تداخله)
و (تداخل الشيء) دخل بعضه فى بعض
(الدَّخل) ما داخل انساناً من فساد فى عقله أو جسمه . والدخل الخديعة والمكر
(دخْلة الرجل ودَخْلته) أي باطن أمره
(الدخيل) كل من انتسب الى قوم وليس منهم وكل كلمة أعجمية أدخلت في لسان العرب
(المدخول) المفسود العقل . المهزول . المعيب

دخمسه خدعه

دخَنت النارُ تدخُن دُخوناً . خرج دخانها
(دخِن الطعامُ) يدْخَن دَخَناً . أصابه دخان فسرى اليه ريحه .
(دخّنت النارُ) كثر دخانها
(الدُخان) الغازات التي تتصاعد من الجسم المحترق وقد أطلق على التبغ (أنظر تبغ)
(الدَخَن) الدخان . والحقد
(المدخنة) المجمرة جمعه مداخن

الدُّخن هو حب صغير أملس من الفصيلة النجيلية يصنع منه خبز ويؤكل كالارز ويستعمل لتغذية الحيوانات وهي تأكل أيضاً أوراقه الرطبة بشراهة وهذا الحب يزرع كثيراً في بلاد

السودان . وهو ينبت ويجود حيث تجود الذرة في الاراضي الطينية الرملية والرملية . وهو يزرع في أوان زراعة القمح . وهذا النبات يضعف الارض ولذلك يستدعي سماداً كثيراً . وهو يبذر باليد في الزرع والاحسن أن يزرع خطوطاً متباعدة ٦٠ سنتي ويكون بعد النباتات عن بعضها ١٠ سنتي ويعزق متى بلغ ارتفاعه ٥ أو ٦ سنتي ثم يعزق مرة ثانية متى بلغ ١٥ سنتي ثم يلف متى بلغ ٢٥ سنتي

ابن الدخوار هو الطبيب علي بن الدخوار كان بدمشق وهو استاذ الطبيب ابن النفيس علاء الدين بن أبي الحزم أشهر الاطباء بعد ابن سينا . توفي ابن الدخوار في القرن السابع

الدَّدُ اللهو ومثله الددن

(الدَّيدُبان) الرقيب

الدَّدان من لا فائدة فيه والسيف الكهام

(الديدن) العادة

دَرأه يدرأه دفعه بشدة

(داراه) دافعه وداجاه ولاينه ومثله (داراه)

(تدرَّأ) استتر عن الصيد

(تدارأتم وادّارأتم) تدافعتم

(الدريئة) حلقة يتعلم عليها الطعن . ما يستتر به الصائد

(دراغون) هي فرقة من الجنود في اصطلاح حروب هذا العصر ممن تحارب راكبة وراجلة

درِب بالشيء يدرَب دَرَباً ودُرْبة اعتاده وأولع به فهو دَرِب

(درَّبه) على الشيء عوده

(تدرَّب) تعود

(الدُّرْبة) العادة

(الدرْب) باب الطريق الواسع جمعه دروب

درَج يدرُج ويدرِج دُروجاً . مشى ودرج مات . ودرج البناء جعله مراتب بعضه فوق بعض

(درَّج البيت) جعل له دَرَجاً

(درَّجه على الكتابة) أدناه منها تدريجاً

(أدرجه فيه) أدخله فيه

(تدرَّج) تقدم شيئاً فشيئاً

(اندرجوا) انقرضوا

(استدرجه الى الشيء) قرَّبه اليه

(أرسلته في دَرْج مكتوبي) أي في طيه

(رجع ادراجه) أي في الطريق الذي جاء منه

(ذهب ادراج الرياح) أي هدراً أي هباء منثوراً

(الدرَجة) المرقاة جمعها درَج . والمرتبة جمعها درجات . ودرج السلم درجاته

(الدُّرَّاج) طائر جميل المنظر جمعه دراريج

(المَدْرجة) الطريق . والورقة

دراج أبو السمح هو عبد الرحمن دراج السهمي من علماء الحديث توفي سنة (١٣٦) هـ

(درِد) يدرَد دَرَداً . ذهبت أسنانه فهو (أدرد) وهي (درداء)

(دُرْديُّ الزيت) وغيره ما يبقى راسباً في الاناء من كدره

أبو الدرداء هو عويمر بن زيد بن قيس الانصاري وهو صحابي شهير شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وقعة أحد وما بعدها توفي في آخر خلافة عثمان

ابن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد الازدي ولد بالبصرة سنة (٢٢٣) هـ كان من أكابر علماء اللغة وكان يقال عنه (أن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء) له كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب

الخيل الكبير والصغير الى غير ذلك
توفي سنة (٣٢١) هـ
دردب ركض
كالخائف يلتفت خلفه
الدرديس الداهية
والعجوز والشيخ الهرم
الدردير هو العلامة
أحمد الدردير مؤلف الشرح
الكبير على مختصر سيدي خليل
في مذهب مالك . توفي سنة
(١٢٠١) هـ
درّ الضرع يدُرّ
ويدِر درًّا . كثر
(أدرت البقرة) درلبنها
(أدرّه) جعله يدُرّ أي يكثر
(استدرّ الشيء) استجلبه
(لله دره) أي لله ما جاء
منه من خير
(لادرّ دره) لانما عمله ولا نجح
الدر اللآلئ
واحدته (دُرّة) جمعه دُرر
وأصل الدرة رملة تسقط في المسكن
الصدفي لبعض الحيوانات الرخوة
التي تسكن قيعان بعض البحار
فيتألم منها الحيوان ويعجز عن
اخراجها فيكسوها بطبقة صدفية
على نحو ما كسا محارته بالصدف
لانه هو الذي كساها تلك الكسوة
بمادة يخرجها من فيه فتصبح الرملة
مكسوة بطبقة من الصدف ملساء
فتصير درة يلتقطها الغواصون
(الدرّة) السوط
(عين مدرار) كثيرة الدرّ
بالماء
الدُرزي واحد
الدروز وهم فرقة من الباطنية
لهم عقائد سرية وهم متفرقون بين
جبال لبنان وحوران والجبل الاعلى
من أعمال حلب
درس يدرُس
دروساً . اندثر فهو دارس جمعه
دوارس
(درس القمح) داسه بالنورج
(درس الكتاب) قرأه
(درس الثوب) أبلاه (فدرس
الثوبُ) فهو لازم ومتعد
(درّسه الكتاب) جعله يدرسه
(دارسه الكتاب مدارسة)
قرأاه مشتركين
(اندرس الرسمُ) اندثر
(الدرس) حصة مما يدرس
(المدرسة) البيت الذي
يتعلم فيه
(المدرّس) المقرئ
ابن درستويه
هو ابو محمد عبد الله بن جعفر
ابن درستويه كان فاضلا عالما
اخذ علم الادب عن ابن قتيبة
والمبرد وغيرهما ببغداد واخذ
عنه الدارقطني وغيره وله كتب
نفيسة مشهورة . توفي سنة
(٣٤٧) هـ
الدرويش الفقير
المتجول وهي كلمة فارسية
(تدروش) عمل عمل
الدراويش
درّعه البسه
درعا . ودرّع المرأة البسها الدرع
اى القميص
(تدرّع بالدرع) لبسها
وادّرع بها لبسها
(الدرع) ثوب ينسج من
زرد الحديد للتوقي من وقع
السيوف والرماح في الحرب وهو
مؤنث وربما ذكر جمعه ادرع
ودُروع
(الدارع) لابس الدرع
الدرقة الترس
(الدرياق) انظر ترياق
(الدورق) مكيال للشرب
الجرة
درك المطرُ تابع
قطره
(داركه مداركة) لحقه
(ادرك الثمر والطعام)
طاب
(تداركوا) تلاحقوا
(تداركه بالمؤنة) لحقه
بها
(أدرك الشيء) لحقه
(استدرك الامر بغيره) حاول

ادراكه به

(دَرَاكِ يافلان) اسم فعل بمعنى ادرك

(الطعن الدراك) المتلاحق

(الدَرَك) اللحاق

(دَرَك البئر) اقصى قعره

(الدرَك) التبعة

دَرِن يدرَن دَرَنا وسخ ومثله ادرن . و (ادرنته) وسخته

دارين ثغر بالبحرين يجلب اليه المسك من الهند النسبة اليها (داري)

(الدرَن) الوسخ

(الثوبُ الدرِن) الوسخ

الدرهم في الوزن يساوي جزأ من اربعمائة من الاوقة و ٣،١٢٥ غراما اى ثلاثة غرامات وثمن . والدرهم في النقود عند اهل القرون الماضية من اسلافنا كان يساوي نحو ٢٥ مليما من نقود بلادنا وكان من الفضة وزكاته مذكورة فى (ذهب)

المُدَرْوز الذي يتعاطي الصنائع الدنيئة

دري يدرى دَرْياً ودراية . علم

(داراه) لاطفه

(ادراه) أعلمه

(الدراية) العلم

(المِدْري والمدراة) المشط

الديريني هو عبد العزيز ابن احمد مؤلف التيسير في علم التفسير وهي أرجوزة فى علم التفسير تزيد عن (٣٢٠٠) بيت توفي سنة (٦٩٤) ه

الدسبيسيا هو مرض سوء الهضم (انظر هضم)

الدَسْت الحيلة . صدر المجلس . الثوب

الدُستور القاعدة التى يعمل بها . والوزير والدفتر الذى تجمع فيه قوانين المملكة

الامم الدستورية في اصطلاح هذا العصر هي التى تحكم بقوانين تسنها لها مجالس نيابية تنتخبها الامة من خيرة أبنائها ممن يعرفون حاجاتها ويشعرون بآلامها . ويقابل الامم الدستورية الحكومات الاستبدادية وهي التي ينفرد بقوة التشريع فيها رجل واحد بواسطة نواب يتحرون مرضاته

دسَره يدسُره دفعه ورماه

(الدِسار) المسمار جمعه دُسُر

دس الشيء يدسه ودسسه تدسيسا ادخله

اندس دخل

(الدسيسة) المكر والحيلة والدخيلة

الدَسْكرة القرية الكبيرة . بيت الشراب والملاهى

دسِم الطعام يدسَم دسَما كثر دسمه

(دسّمه) جعل عليه دسما

(الدَّسَم) معروف وقد يراد بها الوضر والوسخ

(الدُسومة) الاسم

دسِي يدسَى دَسيا ضد زكا وطهر

(دسّاه) اغراه وافسده

دَعَبه يدْعَبه دعْبا مازحه ومثله داعبه مداعبة وتداعبوا معناه تمازحوا

(الدُعابة) المزاح

الدعبل بيض الضفدع . والناقة القوية . ودعبل الخزاعى الشاعر هو ابو دعبل ابن على كان من مجيدى الشعراء الهجائين في زمن المامون وكان من اصدقاء البحتري . له كتاب طبقات الشعراء وديوان شعر . توفى سنة (٢٤٦) ه

دَعِجت عينه تدعَج دَعَجا اتسعت واشتد سواد سوادها فهو ادعج العينين وهي دعجاء

الداعر الخبيث

(الدَّعارة) الفسق والخبث
(الدَّعَر) الفساد

دعسه يدعُسه دعسًا وطئه
(داعسه) مداعسة طاعنه
(الطريق الدعْس) الكثير الآثار
(رجل مِدْعس) طعان

دعَّه يدُعه دعًّا دفعه بعنف

دعَكه يدعَكه دعكا ألانه ودلكه

دعَمه يدعَمه دعما اسنده واعانه
(ادَّعم الشيء ادّعاما) اتكأ على الدِعامة
(الدعام) عماد البيت
(الدِعامة) الدعام جمعها دعائم
(الدِعمة) الدعام جمعها دِعَم
(امر مُدَعْمس ومُدَخْمس) مستور
(الدُّعموص) دودة سوداء تكون في الغدران جمعه دعاميص

دعاه يدعوه دُعاء ودعْوى ناداه وصاح به وطلبه ليأكل معه
(دعا له) طلب له الخير من الله تعالى
(دعا عليه) طلب له الشر من الله تعالى
(تداعى الناس) دعا بعضهم بعضا
(ادَّعى) زعم (والدعوى) الاسم من الادعاء
(الدعوة) الادعاء والدعاء والدعاء الى الطعام
(الدَّعيُّ) المتهم في نسبه. الذي يدعى لغير ابيه جمعه ادعياء
(المَدعاة) الداعية والموجب
(الدَّعَّاء) الكثير الدعاء

الدُّعاء

الدعاء في الاصطلاح الديني هو الطلب من الله وقد اورد بعضهم اشكالات في امره فقالوا اذا كان الله قضي كل شيء من الازل وقدره على مقتضى حكمته وعلمه فالدعاء لا يغير شيئاً ولا يبدله فما وجه لزومه وما فائدته؟ فرد قوم على هذه الشبهه فقالوا نعم ان الدعاء لايغير شيئاً مما قضاه الله ولكنه من الاسباب في صرف المكروهات وجاب المحبوبات فمن قدر الله له خلاصا من ورطته او نيلا لأمنيته وفقه للدعاء ومن لم يقدر له الخلاص لم يوفقه اليه. فلم يقتنع موردو الاشكال بهذا القول بل قالوا فما بالنا نرى من يدعو ومن لا يدعو في الحظ سواء بل هنا لك ناس ما دعوا الله في شيء قط ومع ذلك تأتيهم مطالبهم على ما يرومون لاتكاد تتخلف لهم أمنية . ونرى اناسا يقضون ليلهم ونهارهم في الدعاء ومع هذا فلايكادون يصلون الى قوتهم اليومي فاين فائدة الدعاء واين ضرر تركه ؟

لحل هذه الشبهة نقول انا لا ننكر ان الله يحكم الكون على مقتضي علمه وحكمته لا معقب لحكمه ولا ناقض لابرامه . ولا ننكر ان الدعاء لا يغير ما قضاه الله ولا يحوله لدعاء انسان والحاحه . ولكننا نسأل معارضنا هذا السؤال وهو: أليس للانسان حاجات يريد نيلها وامامه في الحياة صعوبات يرجو تذليلها وانه في مدي عمره قد ينال تلك الحاجات بعضها او كلها ويذلل تلك الصعوبات سائرها اوجزأ منها ؟ ان قلت نعم ولا مشاحة من ذلك قلت أليس نيل الانسان تلك الحاجات وتذليله لتلك الصعوبات فعل الله واثر من آثار رحمته ؟ ان قلت نعم والا اخال احدا يقول غيره الا ان كان ملحدا قلتُ فالمسلم مع عرفانه هذا يدعو الله بحاجاته كلها فان صادف دعاؤه ما قدره الله له نال مناه وأجر على دعاه وعد غير غافل

عن مولاه . وان لم يصادف دعاؤه مراد الله لم ينل ما رجاه وأجر على دعاه وعد ذاكراً مولاه . أين هذا من الذي ان بدت له حاجة تربصها غير ذاكر من بيده ناصيته ومن في علمه سره وعلانيته فيقضي له أو عليه وهو مشغول بنفسه تائه بين حوادث يومه وأمسه . أليست هذه حالة الحيوان الاعجم يحس بالأثر ولا يعرف المؤثر ويتمتع بالعطية ولا يذكر المعطي

ان قيل ان كلامك هذا يشير الى أن فائدة الدعاء كلها محصورة في الذكر ولكن في الكتاب الكريم آيات تدل على ان الله يستجيب دعاء من يدعوه ويقضي له حاجته قال تعالى (ادعوني أستجب لكم) ومثل هذه الآية كثير في القرآن فكيف توفق بين هذا وما تقول . نقول : لا يستطيع أحد أن يقول ان ذلك الشيء المستجاب غير مقضي في علم الله القديم ولا يستطيع أحد أن يقول أن حصوله كان متوقفا على الدعاء به لانا قررنا انه مقضي وكل مقضي لابد من حصوله . نتج من ذلك ان ذلك الشيء المستجاب مقضي في علم الله وانه كان لا بد حاصلا طلبه صاحبه أم لم يطلبه . فيكون معنى ادعوني أستجب لكم وما ماثلها اطلبوا كل ما تحتاجون اليه أهبكم منه ما وافق حكمتي وعلمي وقضائي السابق وقد قال الله تعالى « ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن » لان الانسان قد يدعو بما يضره أو بما يضر الوجود أو بما يضر من في الوجود من المخلوقات والله لا يقبل هذه الاهواء

دغم انفه هشمه يدغمه دغما

(ادغم الشيء في الشي) أدخله فيه

دفِئ يدفأ دفأ ودفؤ يدفؤ دفاءة تسخن (ودفّأه) أسخنه و(أدفأه) مثله

(تدفأ بثوبه) تسخن به

(استدفأ) تدفأ

(الدفاء) كل ما يستدفأ به من ثوب وغيره

(الدفء) نقيض شدة البرد . جمعه أدفاء ومعناه أيضاً نتاج الابل وأوبارها

(الدفآن) المستدفيء

الدفتر معروف جمعه دفاتر

دفتريا هو المرض المعروف عند اطباء العرب بالقلاع وهو بثور تكون في سقف الحلق وعلى اللسان . وقد تكون مفلطحة وتتصل ببعضها وتصير كغشاء كاذب يحصل منه التهاب شديد في الفم فيمنع الطفل من الرضاعة ويبيض اللسان وسقف الحلق وينتهي بموت الطفل ان لم يتدارك بمصل الدفتريا الذي يحقنه الطبيب له تحت الجلد

كان سبب هذا الداء الفظيع مجهولا ولذلك كان لا ينجو منه من الاطفال الا الشاذ النادر أما الآن فقد عرف ان سببه ميكروبات تسري في الدم وتظهر آثارها في جهة الحلق فتسد القصبة الهوائية ويختنق الطفل ويوجد من أسباب موته ما هو أشد من هذا أيضا وذلك انه تتكون متحصلات سمية بواسطة الميكروبات تسري الى الدم فتسممه وتهلك الطفل . وهو مرض معد أحسن الوسائل في التصون منه هو عزل الاطفال والكبار وعدم مساس مخالط المصاب وما شابهه ثم تطهير المحل والفراش بعد الشفاء منه لان ميكروب هذا الداء يعيش سنين عديدة . متى أصيب طفل بهذا الداء يجب استحضار الطبيب ليحقن له بمصل الدفتريا وهو مصل خيول حقنت بميكروب الدفتريا ثم أخذت منها فصارت شفاء منها . ولا يجوز

اهمال نداء الطبيب فان هذا الداء سريع السير جدا

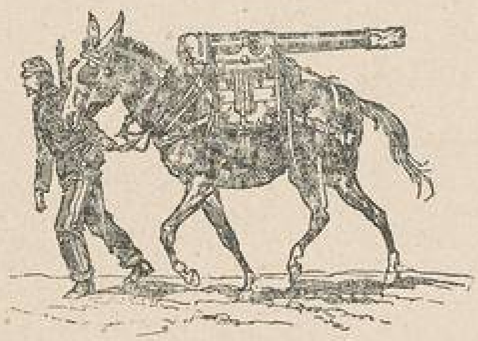
دفعه يدفعه دفعاً نحاه بشدة . ودفعه اداه . ودفعه الى كذا اضطره اليه

(دافعه) زاحمه

(اندفع في الكلام) أفاض فيه

(الدُفعة) الدفقة من المطر جمعها دُفَع

(المدفع) آلة لقذف المقذوفات المدمرة الى العدو فى الحرب وهي من مكتشفات القرن الرابع عشر للميلاد قيل اخترعه العرب واستعملوه ضد أعدائهم في الاندلس وقيل غير ذلك ولكنه لم يصل الى حالته الهائلة المدمرة الا في القرن الماضي . والسبب في اندفاع المقذوفات منه الى مسافات بعيدة تبلغ عدة أميال هى انه متى ألهب البارود المحشو في جزء منه يتصاعد منه دخان لايجد امامه منفذا يتسرب منه لانهم يضعون الكتلة المراد قذفها في طريقه فيتراكم على نفسه حتى اذا بلغ الحد دفع امامه تلك الكتلة بشدة فتندفع اندفاعاً شديداً بقوة تكفي لايصالها الى أميال عديدة . وقد اكتشف في أواخر القرن التاسع عشر مدافع في فرنسا ذات طلقات سريعة وصنع في انجلترة مدفع المكسيم وهو طرز يصب مقذوفاته الصغيرة بسرعة مدهشة حتى انه لو سلطت جملة بطاريات منه في مجال واحد كان منه مقذوفات تشبه المطر يصعب على الجيوش الوقوف امامها بدون خسائر كبيرة . ومن وسائل التدمير في هذا العصر المدافع الجبلية وهى مدافع صغيرة محمولة على بغال بدل المركبات يطلقونها على العدو من العلالى وهى على ظهر البغل كما ترى في هذا الرسم



الدُف والدَف آلة طرب

(الدَّفة) الجنب من كل شيء . دفتا المصحف جلدتاه من جانبيه

دفَق الماء يدفق دفقا انصب

دَفّقه صبه و (اندفق) انصب

(الدافق) المنصب

(جاؤا دَفقة واحدة) أى دفعة واحدة

دفلى نبت مر زهره كالورد وثمره كالخروب يستعمل في الطب

دفنه يدفنه دفناً ستره

(اندفن) استتر و (الدفين) المدفون

دقع الرجل يدقَع دَقعاً . افتقر جداً

(ادقع الرجلَ) افقره

(الدَّقعاء) التراب ومثله (الادقع)

دقه يدُقه دقا كسره وقرعه

(دق الامر يدِق) دِقة . صار دقيقاً

(دقق فى الامر) استعمل فيه الدقة

(اندق الشيء) مطاوع دقّه . واندقت عنقه انكسرت

(استدق الشيء) صار دقيقا

(الدُقاق) فتات كل شيء

(الدُقة) التوابل المخلوطة المتخذة غموسا

(المِدَق) اسم آلة للدق بها جمعه مداق

الدقيق يطلق هذا اللفظ على كثير من المواد المطحونة ولكنها غلبت على طحين القمح . يعرف الجيد من الدقيق من لمسه وشمه وذوقه ولاجل تمييز جيده من رديئه يؤخذ قليل منه في ورقة بيضاء ويضغط عليه بطرف الورقة قليلا لينضم الى بعضه ثم ينظر اليه في الضوء فان كان أبيض ضاربا لصفرة الغش وفيه قطع من السن فهو دقيق جيد وان كان باهتا ضاربا للون السنجابي والحمرة وكثير السن فذلك دقيق متوسط أو لم يعتن بطحنه جيدا

(حفظ الدقيق) متى أهمل الدقيق عدت عليه حشرات صغيرة اتلفته ويمكن حفظه الى سنة . ولاجل حفظه يوضع في اكياس ويرص صفوفا فى المخزن مع جعل ممشى بين الصفين وان أهمل هذا الترتيب صعب على الهواء الجولان بين الاكياس وتهددتها الرطوبة وهي متى دخلت الدقيق أفسدته وعرضته للتخمر

دقدقت الدوابُّ سمعت أصوات حوافرها

دقاق ابراهيم ابن دقاق مؤلف كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار توفي سنة (٨٠٩) هـ

دكَّ الجبل يدكه هدمه حتي سواه بالارض . ودك الارض سوى سطحها

(اندكت الارض) تسوت

دكريتو كلمة أوروبية معناها الامر الملوكي الصادر للبت في مسألة

الدُكان الحانوت جمعه دكاكين

(الدُكنة) لون يضرب الى السواد ومنه الادكن أى المائل الى السواد

الدكَن هى القطعة من البلاد الهندية الواقعة في جنوب جبل فندهيا

الدولاب هي الساقية

الدلج ادلج القوم ادلاجا . ساروا أول الليل أو آخره والاسم الدُلجة

دلَّس الرجل غش

(دالسه) خادعه

الدِلاص اللين البراق

دَلع لسانُه يدلَع ويدلُع دلْعا ودُلوعا . خرج لتعب أو عطش . ودلع لسانه يدلَعه أخرجه . واندلع لسانه خرج

دلف الشيخ يدلِف دلْفا مشي متقاربا خطواته

أبو دلف العجلى هو القاسم بن عيسى أحد قواد المأمون ثم المعتصم . وكان كريماً سرياً شجاعاً ذا وقائع مشهورة وحوادث مأثورة وله علم ببعض العلوم كالكيمياء والغناء له كتاب البزة والصيد وكتاب النزه وكتاب سياسة الملوك وغير ذلك . مدحه أبو تمام . وكان لكثرة سخائه ركبه الدين فدخل عليه شاعر فأنشده

أيا رب المنائح والعطايا
ويا طلق المحيا واليدين
لقد خبرت أن عليك دينا
فزد فى رقم دينك واقض ديني

فقفى دينه

طعن أبو دلف فارساً في الحرب فنفذت منه الطعنة الى غيره فقتلهما فقال شاعره

لا تعجبوا فلو ان طول قناته
ميل اذاً نظم الفوارس ميلا

وكان أبوه قد شرع في بناء مدينة الكرج فكملها أبو دلف وأسكن بها أولاده وأهله . توفي ببغداد سنة (٢٢٥) وقيل (٢٢٦) هـ

دَلَق السيف من غمده يدلُقه دلقاً أخرجه ودلق هو خرج بنفسه . ومثله أدلقه

(انداق الشيء) خرج من محله

دلك الشيء يدلُكه دلكاً فركه ودعكه

(دلكت الشمس) مالت عن كبد السماء

(تدالك) دالك جسمه

دلّت المرأة تدِل وتدَل دَلاً ودلالاً : تدللت

(دلله) رفهه

(أدل عليه إدلالا) أتقل عليه وثوقاً بمحبته

(الدلالة) حرفة الدلال

دلدل الرجل أعضاءه حركها في المشي

(تدلدل الشيء) تهدل وتحرك متدلياً

أبو دلامة هو زند ابن الجون كان ذا أدب وفكاهة وكان أسود حبشياً توفي سنة (١٦١) هـ

الدلنجاوي هو أحمد الدلنجاوي من شعراء القرن الثاني عشر توفي سنة (١١٢٣) هـ

دَلَه يدلَه دلَهاً . سلا .

(دَلِه يدلَه دَلَهاً ودلوهاً) ذهب فؤاده من وجد أوهم

(دلّهه) حيّره (فتدله) أي فتحير

(المُدلّه) الذاهب العقل من وجد

دلهم أدلهمّ الليل اشتد سواده

دلهي هي مدينة من الهند بأقليم بنجاب كانت مقر ملك المغول يسكنها (١٩٣,٤٠٠) نسمة

دَلاَ الدلوَ يدلوها دلواً . أنزلها في البئر

(دَلّى الدلو) دلاها (فتدلت)

قال تعالى (فدلاهما بغرور) أي أنزلهما الى ما أراد من حضيض الغي

(أدلى دلوه) دلاه . وأدلى اليه بقرابته توسل اليه بها . وأدلى اليه بحجته . أحضرها له وأدلى اليه بمال . دفعه اليه

(الدلو) معروف جمعه دلاء

الدماميني هو محمد بن أبي بكر المخزومي الدماميني صاحب كتاب (العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة) والرامزة قصيدة محمد الانصاري الخزرجي المتوفي سنة (٦٢٧) هـ توفي الدماميني سنة (٨٢٧) هـ

دَمَج يدمُج دُموجاً . دخل في شيء

(دمّجه) أدخله فيه

(أدمجه فيه) لفه فيه

(اندمج فيه) دخل فيه

دَمَر يدمُر دموراً . دخل بغير أذن

(دمّره) أهلكه

دَمَس الشيء يدمُسه ويدمِسه دفنه

(ليل دامس) مظلم

(الدماس) كل ما غطى

(الديماس) مكان عميق لا ينفذ اليه الضوء

الدُمُستُق لقب قائد جيش الروم عند العرب جمعه دماسق

دمشق مدينة شهيرة بالشام يسكنها (٢٢٠,٠٠٠)

نسمة كانت في القرن الاول وبعض القرن الثاني مقر الخلافة العربية الاموية وبلغت من المدنية حداً بعيد الشأو جداً ثم ورثها بغداد مقر الخلافة العباسية

الدمشقي هو عبد القادر بن عمر الدمشقي أحد المؤلفين في مذهب الامام أحمد ابن حنبل توفي سنة (١١٣٥)هـ

الدمشقي هو أبو الفداء عماد الدين اسماعيل ابن عمر صاحب التفسير توفي سنة (٧٧٤)هـ

الدمشقي هو عبد الرحمن بن محمد عماد الدين العمادي صاحب كتاب (مناسك الحج) توفي سنة (١٠٥١) هـ

الدمشقي هو محمد الامين بن فضل الله مؤلف (خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر) توفي سنة (١١١١)هـ

الدمشقي هو محمد خليل المرادي صاحب كتاب (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) توفي سنة (١٢٠٦)هـ

الدمشقي هو شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن أبي طالب الانصاري المعروف بشيخ الربوة مؤلف كتاب (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر) توفي في مدينة صفد من فلسطين سنة (٧٢٨) هـ

دمعت العين تدمع دمعا . سال دمعها

(العين الدَّموع) كثيرة الدمعة

دمغه يدمغه ويدمغه شجه حتى وصلت الشجة الى دماغه . وضرب دماغه .

(الدماغ) أم الرأس جمعه ادمغة

الدِمَقس الابريسم وقيل الديباج والحرير الابيض

دمل الشيء يدمله دملا . اصلحه

(دمل الدمل) يدمُل دملا برىء

(اندمل الجرح) اخذ في البرء

الدُمَّل هو ورم صغير يظهر على الجلد وينتهي بالتقيح وقد يظهر بحكة وقد تظهر جملة دمامل في وقت واحد في اجزاء مختلفة من الجسد وقد تتعاقب ويستمر ذلك اسابيع وشهورا . وقد تحدث جملة دمامل في محل واحد ويحصل منها ورم كبير مؤلم علاج المصاب بالدمامل الحمية والاشربة المحللة ووضع اللبخ الملينة على الورم واذا كان الدمل كبيرا صلبا يجب استشارة الطبيب فيه لئلا ينقلب الى جمرة

الدملج والدُملُج حلي يلبس في المعصم

الدميم القبيح جمعه دِمام

(الديموم والديمومة) الفلاة الواسعة جمعها دياميم . والديمومة معناها أيضاً الدوام والاستمرار

دمدمه الصقه بالارض

الدِمنة آثار الدار . والمزبلة جمعها دِمَن

(خضراء الدمن) هي المرأة الحسنة الظاهر القبيحة الباطن

(الدِمنة) الحقد

الدمناتي هو على ابن سليمان البجمعوي شارح كتب الحديث الستة توفي في أوائل القرن الرابع عشر للهجرة

دمنهور هي عاصمة مديرية البحيره يسكنها (٣٢.١٢٢) نسمة وهي مدنية مبنية فوق تل مرتفع وتتركب من خمسة بلاد متصلة ببعضها . مساحة اراضي مديريتها (٥٩١.٩٣٦) فدانا وعدد سكانها (٦٣١.٢٢٥) نسمة وبها سبعة مراكز (١) مركز رشيد (٢) مركز كفر الدوار

(٣) مركزابى حمص (٤) مركز دمنهور (٥) مركز شبراخيت (٦) مركز ايتاى البارود (٧) مركز النجيلة

دَمِيَ الجرح يدمَي دَمًى فهو دمٍ (ادمي الجرحَ) دماه (الجرح الدامي) الذي يسيل دمه

الدم الدم مركب من سائل عديم اللون شفاف سابح فيه عدد عظيم من كرات محمرة اللون تسمى بالكرات الحمراء. هذه الكرات في الانسان واكثر الحيوانات الثديية في هيئة قرص منتفخ قطرها بين ٠,٠٠٦ و ٠,٠٠٧ من الملايمتر. هذه الكرات مكونة من مادة زلالية ومادة ملونة ويوجد في الدم عدا عن هذه الكرات كرات بيضاء اخرى

السائل الذي تسبح فيه تلك الكرات مكون من الماء المذيب لزلال والايفين ومواد دسمة واندريد كربونيك واوكسيجين وازوت وكلورور الصوديوم وفوسفات الصوديوم وغيرها ويسمى بمصل الدم

اذا تلوث الثوب بالدم فيمكن رفع البقعة بالماء بسهولة

دم الاخوين هو راتينج شجر من الفصيلة النجيلية مادته الفعالة حمض جاويك وهو يباع في الصيدلات على هيئة مسحوق احمر. وخواصه الطبية قابض وقاطع للنزيف

الدُمية الصورة التى من الرخام جمعها دمًى

الدميري هو كمال الدين الدميري مؤلف كتاب حياة الحيوان الكبري توفي سنة (٨٠٨) ﻫ

دمياط هي ثغر على الشاطىء الشرقي من النيل تبعد عن البحر الابيض بعشرين كيلومترا. وهي مورد لتجارة الشام واسيا الصغري وبلاد اليونان. من صادراتها الارز والفسيخ والبطروخ وبالقرب منها لسان من الارض داخل الى البحر يسمى رأس البر مشهور بجودة هوائه في الصيف فيقصده الناس ويبتنون لهم بيوتا من الحلفاء يسكنونها مدة ثلاثة اشهر وفي دمياط يصنع النوع من الحرير المسمي بالكريشة واواني من الفخار جيدة وبها ثانى مسجد شيد بمصر بعد الفتح الاسلامي وهو يشبه جامع عمرو الذي بمصر القديمة. عدد سكانها (٤٣٧٥١) نسمة

دَنَا يدنَا. ودَنُوَ يدنُؤ دناءة كان دنيئا (دنّاه) جعله دنيئا (الدَني‌ء) الخسيس (والدنيئة) النقيصة

دينار من النقود العربية الاسلامية وكان يساوى في عصر العباسيين ١٥ درهما

درنس يدنَس دَنَسا. اتسخ

دنّسه وسخه. (وتدنّس) توسخ (الدنَس) الوسخ (والدَنِس) الوسخ

دَنِف يدنَف دَنَفا. مرض جداً (الدَنِف) من لازمه المرض. جمعه ادناف

دنق الدانق سدس الدرهم والدرهم اثنتى عشرة حبة خروب والدانق الاسلامي حبتا خروب وثلثا حبة لان الدرهم عندهم كان ست عشرة حبة جمعه دوانق

دنَّ الذباب يدِنُ دنا. طن ومثله دنّن (الدَّنِّية) قلنسوة القضاة

دنا منه يدنو دُنُوًّا قرب

(دناه) قربه ومثله (أدناه)
(تدني تدنياً) دنا قليلا قليلا
(الدنيا) هي هذه الحياة الدنيا ثم تليها الاخرى
دهدهه دحرجه
و (تدهده) تدحرج
الدهر الزمان
الطويل . وعمر العالم يقال (دهر داهر . ودهر دهارير) مبالغة ويقال (لاأفعله دهر الداهرين) بمعني ابدا
(الدهرى) هو الملحد الذي يزعم بأن العالم موجود أزلا وأبدا
دهوره قذفه
في هاوية (فتدهور) أي فانقذف
دهق الكأسَ
يدهَقها دهقاً ملأها . و (ادهقها) بمعنى ملاها أيضاً
(الكأس الدهاق) الممتلئة
دهكه يدهكه
دهكا . طحنه وكسره
دهمه يدهَمه
دهماً . غشيه
(ادهامّ الشيء) ادهياما اسود
(الدَّهماء) جماعة الناس
(الدُّهمة) السواد و (الادهم) الاسود جمعه دُهْم
(ام الدُّهَيم) الداهية
قال تعالى (مدهامتان)أي خضراوان تضربان الى السواد
دهَن عدوه
يدُهنه دهناً . نافقه وخدعه ومثله (داهنه)
(الدهناء) الفلاة
(المداهنة) النفاق
(الدِهان) اسم ما يدهن به الحائط وغيره من الالوان
(دُهن الزيتون وغيره) زيته
الدهن متي سقط على الاقمشة الملونة اكسب ألوانها قتامة ثم تمسك الاتربة بحيث لاتستطيع الفرشة ازالتها وفي هذه الحالة تأخذ البقعة لونا ًرديئاً يتميز عن لون القماش لاجل رفعها تبل خرقة بقليل من البنزين وتمسح بها مراراً فتزول ولا يبقى لها أثر وأما ان سقط على الاقمشة زيت البترول وهو الغاز تعذر ازالة آثاره لانه لاحتوائه على حمض الكبريتيك يفسد المادة الملونة للانسجة
الدَّوحة الشجرة
الكبيرة جمعها دُوح وأدواح
داخ الرجل
يدوخ وخا ذل وخضع
(دوّخ البلاد) استولى عليها بعد ماقهرها
دَوْد داود عليه
السلام من أنبياء بني اسرائيل أنزل الله اليه الزبور وهو تولى ملك بني اسرائيل وأسس بيت المقدس في القرن العاشر قبل الميلاد
ابو داود هو
سليمان بن الاشعث الازدى السجستانى أحد أئمة الحديث المشاهير وهو صاحب السنن توفي سنة (٢٧٥) هـ
داود بن ابى
عاصم بن عروة ابن مسعود الثقفي ثقة من ثقات الحديث
داد الجبن يداد
دَوداً ودوّد واداد . صار فيه دود . فهو (مَدُود)
الدودة معروفة
جمعها ديدان . الدودة المستخدمة لاخذ الدم من الجسد هي دودة ذات دم احمر مما يسكن المستنقعات والبحيرات والغدران وتعرف الدودة الجيدة بمرونتها وذلك بان تمسك من طرفيها وتجذب فان طالت حتي ساوت قدر طولها ثلاث مرات فهي دودة جيدة . وتعرف ايضا بسرعة حركتها وبتلاحق حلقات جسدها متى انقبضت . ومتي

ضغط عليها بخفة في راحة اليد تقبضت وصارت مثل الزيتونة يحفظ هذا الدود في اوان مملوءة بالماء النقي ويغير كل يوم في الصيف وكل يومين في الشتاء ويوضع في جهة غير معرضة لتغيرات الجو والروائح الكريهة ويكفي نحو من خمسة الى ستة ليترات من الماء في اليوم لكل مائة او مائتي دودة · ولاجل وضع هذا الدود على الجسد يغسل المحل المراد وضعها عليه بالماء والصابون جيدا ويحاق ما فيه من الشعر ان كان ثم يوضع الدود في كاس ويقلب على المحل فيمسك في الجسد ويبتدىء في المص ويجب ان يترك حتى يترك المحل بنفسه وهو قد يمكث ساعة على الاكثر وبعد سقوط الدود يظل المحل يسيل دما يقدر بمثل ما امتصه الدود . والأفضل ترك الدم يسيل حتى ينقطع وحده وان ظهر انه تمادي في السيلان واريد ايقافه يوضع عليه محروق الخرق او قطعة من نسيج العنكبوت او يضغط عليه بالاصبع حتى ينقطع . وان لم تفد هذه الوسائط وجب استشارة الطبيب فيه

دار

دار يدور دورا ودورانا · طاف

(دوّر الشيء) جعله مدورا

(اداره) جعله يدور

(استدار الشيء) كان مدورا

(الدائرة) ما حاط بالشيء · وهو في اصطلاح الرياضة سطح مستو محاط بخط منحن جميع نقطة على ابعاد متساوية عن نقطة داخلة تسمى مركزا وذلك الخط المنحني يسمي محيط الدائرة · والخط الواصل الى نقطتين متقابلتين من المحيط بشرط ان يكون مارا بالمركز يسمى قطر الدائرة والخطوط الواصلة من المركز الى المحيط تسمى انصاف اقطار الدائرة ·

مساحة الدائرة تساوي مربع نصف القطر في النسبة التقريبية وهي ٣,١٤ فاذا كانت دائرة نصف قطرها ٥ فتكون مساحتها مربع ٥ متر أي ٢٥ × ٣,١٤

ومحيط الدائرة يساوي ضعف النسبة التقريبية في نصف القطر وعلى هذا فمحيط الدائرة التي نصف قطرها ٥ متر يساوي ٥ × ٢ × ٣,١٤

(دائرة السوء) المراد بها البلية والداهية ويقال (دارت بهم الدوائر) اي الدواهي

(الدار) معروفة تؤنث وتذكر جمعها ديار ودور

(الدُّوَار) هو المعبر عنه بالدوخة وهو احساس بدوران في الرأس

(الدَّوْر) عود الشيء لاصله جمعه ادوار

(الدارة) المحل الذي يجمع البناء والفناء . والدارة ما احاط بالشيء وهالة القمر

الداراني

الداراني نسبة الى مدينة داريا · وابو سليمان الداراني كان من كبار الصوفية توفي سنة (٢١٥) ه

(الداري) نسبة الى دارين وهو ثغر بالبحرين

الدراوردي

الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد أحد علماء الحديث توفي سنة (١٨٦) ه

الدار قطني

الدار قطني هو أبو الحسن علي بن عمر الحافظ المشهور كان فقيها على مذهب الشافعي انفرد بالامامة في علم الحديث ولم ينازعه أحد وكان بارعا في علوم كثيرة وهو مؤلف السنن توفي سنة (٢٨٥) ببغداد

الداركي

الداركي هو ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله كان من كبار فقهاء الشافعية أخذ عنه أبو حامد الاسفرايني وكان

يقول مارأيت أحدا أفقه من الداركي توفي ببغداد سنة (٣٧٥) هـ

داس الشيء يدوسه دوسا. وطئه

(المداس) الحذاء الذي يوضع في الرجل

دوسنطاريا هو الاسهال المفرط وأسبابه كثيرة أعظمها التغذي بالاغذية الدسمة العسرة الهضم أو الرديئة وتناول الفواكه الفجة وشرب الماء المعطن واكثر حصول هذا الداء مدة اشتداد الحر. وقد يصحبه برد وحمى وألم في المقعدة وزحير وتكرر التبرز حتى قد يصل الى ستين مرة في اليوم. ومن أقوى أسبابه التعرض للبرد عند حرارة الجسم والنوم تحت السماء والافراط في الاشربة الكحولية واستعمال المسهلات القوية الفعل. هذا المرض قد يستوبئ ويصيب الكثيرين في آن واحد فيجب الاحتراز من شم براز المصابين والاختلاط بهم.

هذا المرض يستدعي عناية الطبيب ومما يجب علينا قوله هنا هو ان المصاب يجب عليه الاحتماء عن الاكل والاحتراس من البرد وان ازمنت الدوسنطاريا وجب عليه تبديل الهواء فانه قد شوهد في ذلك نفع ظاهر.

الدوش هو الحمام الذي على هيئة المطر وهو مفيد جدا في الامراض العصبية والضعف فان كان الماء فاترآ كان نفعه محققاً لكل الامزجة بشرط ان لا تزيد مدة الاستحمام عن نصف دقيقة وان كان الماء بارداً فربما نفع فريقاً ولم ينفع فريقاً ومدار ذلك على التجربة بعد استشارة الطبيب. ومما يجب الالتفات اليه سرعة تجفيف الجسم بفوطة خشنة حتي يرجع الدم السطحي الى أوعيته كما كان قبل الغسل. الدوش يؤخذ عادة صباحا قبل الافطار وقبل النوم بعد انهضام الاغذية

الدوق هو لقب شرف يطلق على ملك دوقية وهي قطعة من الارض اصطلح على تسميتها دوقية. ولقب دوق هو أكبر الالقاب بعد لقب برنس

دوكتور كلمة أوروبية معناها الحاصل على أعلا شهادة من كلية فيقال دوكتور في الطب وفي الفلسفة وغيرها

دالت الايام تدول دولة. دارت

(أداله) جعله متداولا

(أدالهم الله من عدوهم) جعل لهم النصر عليهم قال تعالى (وتلك الايام نداولها بين الناس) أي نصرفها بينهم

(الدَولة) الغلبة يقال (كانت لنا عليهم الدولة) أي الغلبة

(صارت النقود دُولة بينهم) أى تداولوها بينهم جمعه دُولات

دام يدوم ودام يدام دوْما ودواماً وديمومة. ثبت وامتد

(ما دام) من اخوات كان الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر

(أدامه) جعله دائما

الدائم صفة من صفات الله تعالى

(دومة الجندل) أنظر جندل

(الديمة) مطر بلا رعد

(المُدام والمُدامة) الخمر

الدومين كلمة أوروبية معناها الملك وقد خصت بملك الحكومة ومصلحة الدومين معناها مصلحة ادارة أملاك الحكومة

دان يدون دُوناً. صار خسيساً

(دوّنه) كتبه

(دُون) ضد فوق. ودون تعنى أمام ووراء وفوق أيضاً

دَوِى يدْوَى

دَوِي . مرض

(داوى المريض) عالجه

(الدَّواء والدِواء والدُّواء) العلاج

(الدَّوِي) المريض

(الدَّواة) المحبرة

(الدَّوِي) المريض . والفاسد الباطن من مرض

(الدَّوِى) هو الصوت الذى لا يفهم منه شيء كدوي النحل وغيره

الدويل هو المبارزة بين اثنين وهي عادة متأصلة في فرنسا وبعض البلاد الاوربية فتراهم متي أصاب أحدهم اهانة من أحد دعاه للبراز وأرسل دعوته مع أحد أصدقائه فيجيبه المدعو ويعين الفريقان شهوداً ومحلا للنزال ويتصاولان بالسيوف أو يتطاعنان بالحراب أو بغيرهما حتى يصاب أحدهما أو يتم البراز بدون اصابة لاحدهما فيتصالحان ويعودان واذا أبى المطلوب الى الدويل البراز كان لداعيه أن يصفعه أنى وجده اشهاراً لجبنه وخوفه

هذه العادة بقية من بقايا التوحش القديم ولها فى أوروبا أنصار وأعداء ولكن أعداؤها أكثر من أنصارها

الدياستاز هو جوهر أزوتي أبيض عديم الشكل يذوب فى الماء وهو يتولد حول البزور في وقت نباتها وحكمة وجوده أنه يحيل المادة النشوية الموجودة في البزور الي دكسترين وجليكوز كي تصير قابلة للذوبان في الماء لكي يتغذي بها الجنين المشمول في البزرة

(ديث) ديثه ذلله

الديريني هو عبد العزيز بن احمد الديريني مؤلف التيسير في علم التفسير وهو أرجوزة تزيد على (٣٢٠٠) بيت من الشعر توفي سنة (٦٩٤) هـ

الديك ذكر الدجاج وهو من الحيوانات الشديدة الغيرة على أناثها وفيه حمية كبيرة وان كان لا يخجل من الهرب مما هو أقوى منه

الديك الرومى هو من الحيوانات الداجنة المعروفة وهو لم يعرف الا بعد اكتشاف أمريكا لانه وجد فيها وهو من الحيوانات المعجبة بنفسها اناثه تبيض ١٥ بيضة فى السنة وتحضنها ٤٠ يوماً



ديك الجن هو ابو محمد عبد السلام ابن رعنان ولد بمدينة حمص وهو من شعراء الدولة العباسية ولم ينتجع بشعره احدا وشعره فى غاية الجودة توفي سنة (٢٣٥) او (٢٣٦) هـ

ديكامتر الديكا باللاتينية معناها عشرة فيكون الديكامتر معناه عشرة أمتار

الديلم هم من الدول التى تفرعت عن الدولة العباسية . اصلهم مهاجرون هاجروا الى على ابن ابى طالب ثم صار لهم ملك في القرن الثالث فى كيلان ومازندران وتغلبوا على الخليفة العباسي الى سنة ٤٢٠ ثم تغلبت عليهم ملوك غزنة

الدين الطاعة والانقياد واسم لجميع ما يعبد به الله .

والملة ومثله الديانة جمع الدين اديان جمع الديانة ديانات ·

الدين والعلم في نظر الماديين العصريين نقيضان لا يجتمعان وضدان لا يتفقان · ولماذا ؟ لانهم قصروا السكون على المحسوسات وانكروا ما وراءها جملة وتفصيلا فلاروح ولاخلود ولا ملائكة ولا غير هذا من العوالم الغيبية وتصوروا الدين على الشكل الذي يرون عليه المتدينين من الاوث والخبط والبعد عن العقل فلذالم يحكموا بتضاد هذين العاملين العلم والدين ويسعوا في ازاله الثاني رحمة بالعالمين. ولكنهم لو انصفوا كما انصف في هذا العصرا كابرهم ووقفوا على ما فتح الله على العالم العصرى من الحجج العيانية في اثبات عالم ما وراء المادة ثم لو التفتوا للدين في اصله وينبوعه وعلاقته بالروح الانسانية نظر الحكيم المتبصر لعلموا انهم كانوا في احكامهم الاولى غلاة مفرطين ولا صبحوا من اعز ابناء الدين كما اصبح اليوم كذلك اكبر علماء الماديين · ولسنا نيأس من رجوعهم فقد رجع اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ·

هل يستطيع الانسان ان يعيش بلا دين ؟ الجواب على هذا السؤال يستدعي اولا معرفة كنه الدين لانك لو حددته بانه مجموع العقائد التي يتلقاها الانسان عن امه وابيه . وينقشها في ذهنه معلمه ومربيه ' ويزيدها الوسط الذي يعيش به نشوباً فيه ' او انه تلك الاساطير التي تفرقت عليها الامم احزابا ' وانشقت بها الشعوب اسرابا ' وكثر فيها الجدال احقابا ' وصقلتها القرائح فصارت فصولا وابوابا فلا تعدم قائلا يقول :

« تلك ايام خلت ' وادوار حدثت ومضت ' وقد استقام الانسان بعد ماتجاذبته الادوار ' وتقاسمته الاطوار على طريق العلم المهيع وهو طريق الحس والعيان · لا يعدوه الى غيره الا مفتون الجنان وقد صارت الاديان في نظر العلم العصرى اساطير من مضى يتأملها المتأمل تفكها بسير من غبر واستجلاء لوجوه العبر من مقادير البشر . الى ان يقول معارضا الوهمي : « انتم ايها الشرقيون لا سبب لتأخركم عن غيركم الا انكم تريدون ان تعيدوا مثل الاولين في الحياة بتعاليم الدين وكيف يتأتى ذلك وحياة الامم كحياة الافراد اطوار بعد اطوار لكل طور مناسبات ومقتضيات فما مثلكم في نشوبكم بالدين الا كمثل من اراد ان يعيش طفلا مقودا من يديه وقد دخل دور الشبوبية وازعجته الطبيعة للسير بعقله الخاص خالصا من كل ارادة فوق ارادته الذاتية

« هذا هو سر جمودكم وما دمتم لا تعرفونه ولا يقوم فيكم رجال جسورون يدعونكم الى تقليد الاوربيين بترك الدين او فصله عن حياتكم الاجتماعية كما فصلوه هم قبلكم ببضع قرون فلا يرجى لكم اصلاح ابدا ومما يستغرب من احوالكم انكم تريدون ان تجاروا اوروبا وتساموها في مجدها ومدنيتها وانتم كارهون دورها الذي هى فيه فكانكم تريدون ان تباروها وتسبقوها وانتم على ما انتم عليه من الجمود على دور سابق · مثلكم في ذلك كمثل من جاز دور الطفولية ولكنه عز عليه ان يتخلص من مقتضياته وهو مع ذلك يريد ان يسابق شابا آخر رضخ لاحكام الطبيعة ولم يعارض فعلها عليه فقادته الى طريق الحياة الكاملة ورفعته من الكمال الى الدرجات المقدرة له · لا جرم تذهب اتعاب الاول ادراج الرياح . ولا يكون حظه من الحياة الا الاسر والانغلاب . والرضوخ للاقوى وحمل نيره على عاتقه »

هذا غاية ما يستطيع أن يقوله المتفلسفون ولو علمنا أن لهم بعده مجالا للقول لاوردناه ونحن لا نرد عليهم كلامهم حرفا بحرف لانهم لا يعدمون رداً فان من أراد المكابرة لا يمكن صرفه عنها بالادلة العقلية . وانما نحن نقرر لامثال هؤلاء المتفلسفين أصولا نعدها محسوسة مثبوتة ثم نستخلص منها مذهبنا في الدين والمدنية فان شاؤا اهتدوا بهديها وان لم يشاؤا فما هم بأشد على الله من سابقيهم . فنقول

(أولا) قد ثبت بالادلة الحسية أن وراء هذا العالم المادي عالماً روحانياً أرقى منه ستنتهي النفوس اليه بعد الموت (أنظر اسبرتزم وما نييتزم وروح)

(ثانياً) قد ثبت أن النواميس الطبيعية يمكن تخلفها عن احداث آثارها بنواميس أخرى أرقى منها وقد أثبت العلم الاوروبي الآن أن معجزات الانبياء كلها صحيحة (أنظر كلمة اسبرتزم وخارق)

(ثالثاً) قد ثبت أن الانسان مرتبط بالعالم الروحاني صلاحا أو فساداً بمعنى أن كل فرد منا معرض لتأثير الكائنات الروحانية سواء كانت علوية أو سفلية . فالسفلية تستولي عليه بالوسوسة والاغراء والعلوية بمحضه النصيحة والارشاد . وهو بينهما في حالة تنازع يتأدي في نهايتها الي ماقدر له من خير أو شر

هذه الاصول الثلاثة قد أثبتها العلم الاوروبي العصري وأصبح لها أشياع من أعلم علماء الارض بل أعلم علماء الارض هم الذين شهروها ونشروها ويسعون في أشرابها في النفوس بواسطة أكثر من (٢٠٠) مجلة خاصة بها غير ألوف مؤلفة من جمعيات ونواد وملايين من مؤلفات تظهر كل يوم ومن كابرنا في هذا اثبتناه له فوق ما يتوهم . واذا ثبتت هذه الاصول فما هو الدين وماذا بقي عليك لاجل أن تكون متديناً كاملا ؟ أن من يعتقد بالعالم الروحاني يعتقد بالالوهية وبالروح وبالبعث . ومن يعتقد بالخوارق يعتقد تبعاً لها بالانبياء والرسل . ومن يعتقد بارتباطه بعوالم الغيب يعتقد بضرورة العبادة والصلاة والعمل بتعاليم الدين الخ

أي دين يتفق مع العلم العصري ويسلم من نقده وقد أصبح من النقد بعيد الغاية شديد السلطة . واضحت المعلومات الحديثة المقررة عزيزة على النفوس غالية في العقول بحيث لا تحتمل الفطرة العصرية أن تسام لمن يعارضها أو يهم بالازراء بها لا تعصباً ولكن لكونها حقائق ثابتة لا ظل للشك فيها . فما هو هذا الدين الذى يرضخ له الرجل المعاصر ويكون جامعاً بين مطالب الروح والعقل وواقفا بالانسان موقف الحكمة والسداد

لا جرم قد كون عقلاء الاوربيين لانفسهم ديناً وهو ما تهديهم اليه الفطرة السليمة بالاستناد على مقررات العلم ولم يقفوا هذا الموقف الا بعد ما درسوا الاديان وأهلها وعلموا دخائلهم ودخائلها وسئموا من وجدان ضالتهم عندها . ولكنهم لو علموا كنه الاسلام حق العلم لكانوا من أحسن أبنائه اليوم لانهم في وقوفهم ذلك الموقف الذي تخيروه لانفسهم قد أسلموا اسلاماً حقيقياً كما سيتضح لك من معنى الاسلام (انظر أسلام مادة سلم) ولكنهم لا يُدعَون مسلمين في نظرنا الا بعد أن تتوفر فيهم سائر شروطه ولا أظن أن ذلك يطول عليهم . فاذا كانوا اليوم مسلمين بحالهم فغدا يعرفون الحق لاهله . ويكون الدين كله لله (أنظر كلمة اسلام مادة سلم . وكلمة عالم)

دانه يدينه دَيناً .

أعطاه مالا الى اجل فهو دائن وذلك مدين

(دان فلان بالاسلام)

اتخذه دينا
(دان الرجلُ) عز وذل وهو ضد . واطاع وعصى ودان نفسه حملها على ما تكره
(دانه) اقرضه . وحاكمه
(ادانه) اعطاه دينا
(ادان الرجلُ) تداين ومثله استدان
(الدائن) المعطي ديناوالآخذ الدائن ايضا
(الدينونةُ) القضاء
(الديّان) القاضي والمجازى وهي من صفات الله تعالى
(الدَّيّن) المتمسك بالدين
(المدين) المجازَي على ما اذنب
(المدينة) البلدة جمعها مدائن ومُدُن

﴿ دينامیت ﴾ الديناميت

هي قنابل صغيرة تصنع من مادة سائلة قابلة للالتهاب بشدة تسمي نتروجليسرين ويضاف اليها مادة اخرى تبطيء من قبولها للالتهاب كي لا تشتعل من ذاتها هذه المادة اكتشفها رجل فرنسى فى اواخر القرن التاسع عشر وقد شاع استعمالها في الحروب والثورات واحدث فعلها فظائع كبيرة ومما سهل استعمالها على الثوروبين خفة حملها فان الرجل قد يحمل عشر قنابل منها في جيبه فلا يفطن اليه احد

﴿ دینوري ﴾ هوابو

محمد جعفر بن هرون النحوى كان عائشا فى النصف الاخير من القرن الرابع الهجري

﴿ الدينوري ﴾ هو ابو

الحسن بن الصائغ من كبار مشايخ الصوفية . قال ابوعثمان المغربى مارأيت من المشايخ أنور من ابي يعقوب النهرجوري ولا اكثر هيبة من ابي الحسن الصائغ توفى سنة (٣٣٠) ه

﴿ الدينوري ﴾ هو

ابو بكر محمد ابن داود الدينوري المعروف بالدقي من كلامه « المعدة موضع يجمع الاطعمة فاذا طرحت فيها الحلال صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة واذا طرحت فيها الشبهة اشتبه عليك الطريق الى الله واذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين امر الله حجاب » عاش مائة سنة بدمشق بعد الخمسين والثلاثمائة

﴿ الدينوري ﴾ هـو

ابو العباس احمد بن محمد كان عالما فاضلا وعظ بنيسابور ثم ذهب الى سمرقند من كلامه : « نقضوا اركان التصوف وهدموا سبيلها وغيروا معانيها باسامى احدثوها : سموا الطمع زيادة وسوء الادب اخلاصا والخروج عن الحق شطحا والتلذذ بالمذموم طيبة واتباع الهوى ابتلاء والرجوع الى الدنيا وصولا وسوء الخلق صولة والبخل جلادة والسؤال عملا وبذاءة اللسان ملامة . وما هذا كان طريق القوم »

حرف الذال

ذا اسم اشارة يشار به للقريب وتدخله هاء التنبيه فيقال هذا

ذاك اسم اشارة والكاف للخطاب وتدخله الهاء فيقال هذاك · وتصغيره (ذيّاك) ومثناه (ذانك)

(ذلك) اسم اشارة ويشار به للبعيد

الذُؤابة الناصية

الذئب حيوان مفترس من فصيلة الكلب ووجهه يشبه وجه الثعلب · وهو شديد الصيال متى كان جائعا الا انه جبان يفر من الكلب وهو حيوان مؤذي بفطرته ليس على شيء من صفات الكلب ووفائه



(استذأب الرجل) صار كالذئب

ذَبَّ عنه يذب ذَبا دافع عنه

الذُباب واحدته ذبابة جمعها ذِبان وانواعه كثيرة ويطلق على الزنابير والنحل

(ذُباب السيف) طرفه

(المذبّة) ما يذب به كالمروحة

ذبذب الشيء تردد و(تذبذب) تحرك

(المُذَبْذب) المتردد بين امرين

ذَبَح يذبح ذبحا · شق ونحر وذبّح بالغ في الذبح

(سعد الذابح) كوكبان في السماء

(الذِبح) ما يذبح والمَذْبح مكان الذبح

الذبيحة اجمع الائمة ان الذبائح المعتد بها ذبيحة المسلم العاقل الذي يتأتى منه الذبح سواء الذكر والانثى واجمعوا على تحريم ذبائح غير المسلمين الا اهل الكتاب فيجوز اكل ذبائحهم

ذَبَر الكتابَ يذبُره ويذبِره ذبرا كتبه وقرأه بسرعة · ومثله ذبّره

ذبَل الغصن يذبُل ذبولا ذهبت نضارته

(القنا الذابل) الدقيق . والذوابل الرماح الدقيقة

الذُبالة الفتيلة

الذَحل الثأر

ذخَر الشيء يذخَره ذخرا . ادّخره والاسم منه الذُخْر · ومثله ادّخره

(الذُخر) ما ادُّخِر جمعه اذخار ومثله (الذخيره) جمعها ذخائر

ذَرْ فعل أمر بمعني دَعْ لم يجيء منه الا الامر والمضارع

ذرَح الطعام يذرَحه وذرَّحه جعل فيه الذراريح وهي سم

(الذرنوح) هي ذبابة ذات أجنحة زرقاء بنفسجية لماعة. توجد في الصيدلات جافة ومسحوقة وخواصها الطبية التنبيه الشديد والتنفيط والتهييج. وهي تستعمل من الباطن في حبوب. وعلى هيئة نقط. وتستعمل من الظاهر على هيئة زبت ومرهم. ويوجد منه أيضاً ورق ذراريحي منفط ومسحوق الذراريح هو أساس تراكيب الحراريق المستعملة في الطب

(الذراريح) هو جمع ذرنوح (أنظر هذه الكلمة)

ذرَّه يذره ذراً. نشره

(الذَرّ) صغار النمل والهباء واحدته ذرة

(الذُرّية) النسل جمعها ذراري

(ذرأ) الله الخلق يذرأهم خلقهم

(الذَرور) مايذر على الجراح من الادوية جمعه أذرّة

ذرع الثوب يذرَعه ذرعا قاسه بالذراع

(تذرّع الشيء) تشقق على قدر الذراع وتذرع بالشيء توسل به و(الذريعة) الوسيلة

الذراع مقياس مصري فالذراع البلدي يساوي شبرين ونصف والشبر يساوي ٠,٢٣١ من المتر فيكون طول الذراع البلدي ٠,٥٨ من المتر و ١,٩٠٣ قدم و ٢٢,٨٣٥ بوصة. والذراع المعماري يساوي ٣,٢٤ شبراً و ٠,٧٥ من المتر و ٢,٤٦١ قدم و ٢٩,٩٨ بوصة. والذراع الاسلامبولي يساوي ٢,٩ شبراً و ٠,٦٧ من المتر و ٢,١٨٨ قدم و ٢٦,٣٧٨ بوصة

(ضاق ذرعه) أي ضاقت طاقته. وأصل الذرع بسط اليد

(الذُرعة) الوسيلة جمعها ذُرَع

(الذريع) السريع (مرض ذريع) أي قاس

(أذرِعات) بلدة بالشام

ذرَف الدمع يذرف ذرْفا. سال وذرَّفت عينه الدمع أسالته. و(ذرَّفه) أساله

ذرَت الريح التراب تذروه ذرواً وتذْرية أطارته (والذاريات) الرياح

(ذَري الحنطة) نقاها من التبن بواسطة الريح

(ذرّته الرياح وأذرته) أطارته

(أذرت العين دمعها) صبته

الذُرة هو حب معروف يستعمل كالقمح للغذاء وهو نوعان ذرة شامية وذرة مصرية. فالشامية تنبت في جميع الاراضي اذا سمدت جيداً بعد حرثها وقد شوهد أنه يجب في الاراضي ذات الصلابة المتوسطة أي الطينية الرملية كغيره من نباتات الفصيلة النجيلية. ويزرع عقب نباتات العلف لانها تنبت أعشاباً كثيرة مضرة. فتجيء الذرة بما تستدعيه من الخدمة الكثيرة فتكون سبباً في تنقية الارض منها. تحرث الارض له مرة أو مرتين أو ثلاث مرات على حسب صلابتها ثم يوزع فيها السباخ على بعد ١٥ سنتي. ويوافقه من الاسمدة القلوية منها لانها تحتوي على كثير من البوتاسا وقد حللت ١٠٠ جزء من الذرة فوجدت محتوية على هذه المقادير وهي :

مواد عضوية	٩٦,٠١٥
جير	٠,٦٥٧
مغنيسيا	٠,٢٥٦
بوتاسا	٠,١٧٩
سليس	٢,٦٠٨
حمض كبريتيك	٠,١٠١
حمض فوسفوريك	٠,٠٥٤

صودا وحديد وألومين

وكلورومنجنير ٣٠،٠،٠

الذرة تحفظ قوة أنباتها الى ١٢ سنة وقبل بذرها تغمر في الماء وتعرض لتأثير الشمس جملة ساعات لتسترخي ويسرع أنباتها والحبوب التي تطفو على الماء ترمى

تزرع الذرة مرتين في السنة احداها فى شهر بشنس وثانيتهما في أوائل الخريف أي أوان زيادة النيل. وهي تزرع خطوطاً بين الخط والآخر ٦٥ سنتي وما بين الشجيرات ٣٢ سنتى ويجب أن تكون الخطوط متجهة من الشمال الى الجنوب لتؤثر عليها الشمس. وتوضع البزور على غور سنتيمترين ويزاد الغور في الرملية ويقلل في الطينية. يوضع في كل حفرة من الذرة حبتان أو ثلاث ومتي نبتت الذرة وصار لها ثلاث أو أربع أوراق ينقي حشيشها بالعزق وتخفف النباتات المتقاربة وتزرع المحال الخالية بحبوب بدل من السيقان المقتلعة لانها تجيء سقيمة اذا زرعت ثانياً. ثم بعد مضي ١٥ يوماً تلف النباتات بعد العزق. ومتي وصلت النباتات الى ارتفاع ٤٠ سنتى تعزق الارض مرة ثانية ثم تلف النباتات أيضاً

يتحصل من الفدان من ٦ الى ١٠ أرادب

أما الذرة المصرية فأوان زراعتها مسرى وكيفية زرعها بجعل سطح الارض مستوياً ثم يقسم الى بيوت صغيرة وتوضع جملة حبات منه في كل حفرة ثم تسقي وتنضج بعد أشهر وحبوبها في حجم الدخن صفراء أو ضاربة للسواد. يكفى لبذر الفدان ربع واحد أي نصف كيلة من هذه الذرة ويتحصل من الفدان من ١٨ الى ٢٤ أردباً. وهذه الذرة أساس غذاء أهل الصعيد

(الذروة والذُروة) المكان المرتفع جمعه ذُرى

ذعره يذعره ذعراً أفزعه

(ذعر يذعر ذعراً) دهش (أذعره) أخافه واذعر خاف والذُعر الخوف

الذعاف السم الشديد

ذعقه يذعقه ذعقاً صاح به

ذعن له يذعن ذعناً وأذعن انقاد له

ذفر الشيء يذفر ذفراً ظهرت رائحته سواء كانت زكية أو كريهة

(ريح ذفر) و(رائحة ذفرة) (الذَفَر) شدة سطوع الرائحة وقيل خاص بريح الابط

(الذفرة) شدة سطوع الرائحة

(المسك الاذفر) الساطع الرائحة

ذف يذف ذفا أسرع وذف على الجريح أجهز عليه

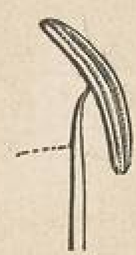
الذقن مجتمع اللحيين من أسفلها جمعه أذقان

ذكر الله يذكره ذكراً وتذكاراً. سبحه. وذكر عنه شيئاً حكي عنه شيئاً وذكر الشيء حفظه. وذكّره به جعله يذكره وذاكره في الامر كالمه فيه. وتذكر الشيء واذكره وادّكره ذكره. والذكرة ضد النسيان. والذكور الكثير الحفظ. والمرأة المذكار التي من عادتها ولادة الذكور والذكري اسم للتذكر والذكر باللسان أو بالقلب. والذُكر التذكر يقال هو مني على ذُكر

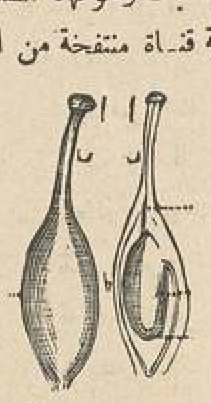
الذكر قال الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً». قال العلامة القشيري في رسالته «قال الاستاذ الذكر ركن قوى في طريق الحق سبحانه وتعالى بل هو العمدة في هذا الطريق ولا يصل أحد الى الله تعالي الا بدوام الذكر» والذكر على ضربين ذكر اللسان

وذكر القلب فذكر اللسان به يصل العبد الى استدامة ذكر القلب والتأثير لذكر القلب فاذا كان العبد ذاكراً بلسانه وقلبه فهو الكامل في وصفه في حال سلوكه

عضو التذكير في النباتات هو خيط يوجد في وسط الزهرة حاملا في رأسه شيئاً يشبه القربة اذا فتحتها وجدتها ممتلئة طلعاً وهاك شكله



هذا العضو اذا جاء وقت التلقيح انحنى على عضو الانوثة من النبات وهو كهذا الشكل على هيئة قناة منتفخة من اسفلها



فتنفتح القربة التي في أعلا عضو التذكير فيسقط منها الطلع على اعلا عضو الانوثة فيمسكه بما فيه من السائل اللزج ويسقط الي مبيض الزهرة بواسطة قناة عضو الانوثة فيحصل التلقيح

ذَكَت النار تذكو ذكاء اشتد لهيبها

(ذَكِيَ الطفل يذكَى) و (ذَكِيَ يذكِي) و (ذَكُوَ يذكُو) ذكاه كان فطيناً

(ذكا المسك) انتشرت رائحته فهو (ذكيّ)

(ذكّا الذبيحة) ذبحها

(أذكى النار) اوقدها

(الذكّاء) الفطنة

(ابن ذُكاء) الصبح

(المَذاكى) الخيل التي كملت سناً واحدها مُذكٍ

ذَلَق اللسانُ يذلق ذلقاً . كان ذليقاً ومثله ذلِقَ يذلَق وذلُق يذلُق ذَلاقة. أي صار طليقاً فصيحاً

ذَلَّ يذِلُّ ذُلاً ومَذَلَّة . هان

(ذلّ) الحصان يذل ذُلاً) لان فهو ذَلول جمعه ذُلُل

(ذلله) جعله يذل وأذله صيره ذليلا

(تذلل له) خضع له . واستذله أذله

(ذِل الطريق) محجته جمعه اذلال

ذَمَره يذمُره ذَمراً . حضه

(تذمروا) تحاضوا

(وتذمر) تغضب

(الذِمار) كل ما يلزم صونه

ذمَل البعير يذمِل ويذمُل ذميلا سار السير المسمى بالذميل وهو السير اللين اذا ارتفع

الذمُلقاني السريع الكلام

ذمه يذُمه ذما. ضد مدحه . وذممه بالغ في ذمه

و (المذمّة) خلاف المحمدة

(الذِمام) الحرمة

الذمة العهد والامان جمعها ذمم واهل الذمّة المعاهدون من النصارى واليهود ممن يقيمون بدار الاسلام . المطلع على ما قرره الاسلام في حق الذميين من الرعاية وحسن المعاملة والمساواة بالمسلمين امام القضاء يندهش ويعد ذلك من المعجزات التي خص بها اهل الاسلام دون سواهم فان القرن السابع من الميلاد المسيحي وما بعده الى عهد الثورة الفرنسوية في القرن الثامن عشر كانت كلها قرون خيمت فيها الجهالة على اهلها وكانت الاحقاد الدينية

تعلى مراجلها في قلوب كافة الامم حتى بين ابناء الدين الواحد في مذاهبه المختلفة: فظهور المسلمين في عصر نشوتهم بخمرة النصر مع ما شهر عنهم من الحب الكبير لدينهم بهذه المعاملة الحسنة بالنسبة لمخالفيهم في الدين يعد ولا شك من العجائب التي لا يكفى لها التعجب

هذه المعاملة استندت على مقررات دينية سامية واعتمدت على أصول من الكتاب عالية لم تطف بمخيلة فلاسفة أوروبا الا بعد أكثر من ألف سنة ولما طافت بفكرهم ودونوها في كتبهم عدوها من أكبر الاصول العمرانية وأدل دليل على رقي العواطف الانسانية وغفلوا أنها فى كتاب المسلمين وقد عملوا بها قبل ألف سنة. تلك الاصول القرآنية التى أكسبت المسلمين هذه الروح العالية من التسامح مع أهل الذمة وغيرهم هي

(أولا) قوله تعالى «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم» فدلت هذه الآية على أن اختلاف الامم في منازع الدين والعواطف مراد الله وقد اقتضته حكمته لتتميم كمال يريده للعالم الانسانى

(ثانياً) قوله تعالى «وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» فدلت هذه الآية على أن الواجب على المسلم محض الدعوة الى الدين الحق بوجوهها السلمية لا الاكراهية

(ثالثاً) قوله تعالى «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين» فدلت هذه الآية على أن المسلم مأمور بالعدل والقسط مع من لا يدين بدينه بل انه أمر بالعدل حتى في مواطن القتال قال تعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين»

فلما علم المسلم أن الاختلاف فى الاديان مراد الله وأن ذلك لحكمة وأن الله يأمره بالعدل والقسط مع كل فرد من أفراد الطائفة البشرية وأنه خاطب رسوله بقوله «انك لا تهدي من أحببت» وبقوله «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» تعلم المسلم من مجموع هذه الآيات أدباً لا يدانيه أدب من أى فلسفة كانت واهتدى بها الى أكبر نواميس العمران والسعادة الاجتماعية

﴿الذماء﴾ بقية النفس

﴿الذَنب﴾ الاثم جمعه ذُنوب

(أذنب) أثم

(الذَنَب) الذيل من الحيوان جمعه أذناب

(الذَنوب) الدلو

﴿ذن﴾ يذن ذنيناً سال

﴿ذهْ وذه﴾ اسم اشارة

﴿ذهب﴾ يذهب ذهاباً ومذهباً سار

(أذهبه) أزاله

﴿المذاهب الفقهية﴾

لما انتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملأ الاعلى اهتم أصحابه بتكوين شخصيتهم وجمع كلمتهم فولوا أمرهم رجلا منهم وأخذ كل منهم يعمل بما في وسعه لاعلاء كلمة الاسلام لان الروح التي كانت لديهم من ذلك أعلا روح دينية ظهرت لذلك الحين فأخذ بعضهم بحفظ القرآن وبجوده ويبحث فى اتقان مخارج حروفه وأقامة تلاوته كما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخذ البعض الآخر يعين على الكلام العربى ويضع له القواعد الصائنة له عن اللحن وشرع فريق أكبر لجمع كلمات رسول الله صلى الله

عليه وسلم من أفواه الرجال وحفظها واستنباط الاحكام منها فبرع فيها رجال عدوا من النوابغ فأخذوا يقررون أصول الشريعة ويستنبطون أحكامها من الكتاب والسنة وسيرة من تقدمهم واشهر منهم في القرن الاول عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمرو ابن العاص والحسن البصري والشعبي والاوزاعي والزهري وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وغيرهم كثيرون. كان لكل منهم اتباع يتلقون العلم عنهم ثم نبغ بعدهم فى القرن الثاني اكثر منهم أشهرهم أبو حنيفة والشافعي ومالك وأحمد بن حنبل وداود الظاهرى والليث وغيرهم ممن لايحصون كثرة. كان لكل منهم اتباع يذهبون مذاهبهم وينشرون تعاليمهم. ومما يجب التنبيه اليه ان هذه المذاهب المتعددة كلها لم تختلف على أصل من أصول الدين وانما اختلفت في فروع الفقه أي في الشريعة وفروع العبادة وسبب اختلافهم اختلاف مآخذهم فربما استند أحدهم علي حديث لم يصح عند غيره ولم ينطبق على أسلوبه النقدي وصح عنده خلافه فيأخذ بما صح عنده ويترك مالم يصح وهكذا. من هنا اختلفت مذاهبهم اختلافا بيناً. وفضلا عن ان هذا الاختلاف لايقدح فيهم فانه يدل على ان دين الاسلام دين فهم وعقل لادين سيطرة وحجر على الافكار وعبودية للرؤساء والاعلين. ومن العجيب ان بعض المفكرين يود لو توحدت المذاهب وما دروا أن في توحدها حجراً على العقول وضغطاً على الافهام وخروجاً عن أسلوب القرآن وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه سد لباب الاجتهاد الذي هو باب الرحمة على هذه الامة وان الامم ماتركت أديانها واستعاضت عنها بالنظامات الموضوعة الا لاستبداد الرؤساء بها واقفالهم أبواب الفهم في وجوه الامم فتضيق الدوائر التى رسمها السابقون عن شمول حاجات اللاحقين فلا يجدون مناصا من تجاوزها الى غيرها مما يرضونه لانفسهم

يذهب اكثر الذين لايعرفون الاسلام الى أن هذه المذاهب الاربعة مثلها عندنا كمثل الفرق المذهبية عند غيرنا ويتخيلون ان أولئك الائمة الاربعة أتوا بمذاهبهم وألزموا الناس اتباعها بنوع من السطوة. والحال انهم كانوا افراداً من العلماء كغيرهم وكان بازائهم من رجال العلم من يقول بغير قولهم بل ويثبت لهم خلاف مايذهبون اليه من الاصول ولم يهجس بخاطر واحد منهم هاجس الزام أحد من المسلمين باتباع مذهبه وانما بقيت مذاهبهم دون بقية المذاهب لفضيلة فيها وكثرة في نشرة أقوالهم ولاجل أن تدرك مقام هؤلاء الائمة من التواضع والبعد عن الزام أحد باتباع مذاهبهم ننقل لك نبذاً من أقوالهم لتتحقق ان الاسلام مبناه حرية الفكر واستقلال الارادة.

كان الامام أبو حنيفة يقول (حرام على من لم يعرف دليلي أن يفتى بكلامي) . وكان اذا أفتى يقول (هذا رأي أبي حنيفة وهو أحسن ماقدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن منه فهو أولى بالصواب)

وكان الامام مالك اذا استنبط حكماً يقول لاصحابه (انظروا فيه فانه دين وما من أحد الا ومأخوذ من كلامه ومردود عليه الا صاحب هذه الروضة) يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الامام الشافعى للربيع (يا أبا اسحاق لاتقلدنى فى كل ما أقول وانظر في ذلك لنفسك

فانه دين)

وقال الامام أحمد (أنظروا في أمر دينكم فان التقليد لغير المعصوم مذموم وفيه عمى للبصيرة)

هذه أقوال من وصفوا المذاهب الاربعة ومنها يتضح لك مقام حرية الفكر في الاسلام وان أنست من بعض المتأخرين جمودا فسوف يزول مع توالى الزمان والله ولى الاحسان

(المذاهب الاعتزالية) أنظر فرق واعتزال

الذهب هذا المعدن معروف من القدم واكثر وجوده منفرداً إما في عروق وإما في رمال وعادة يكون على هيئة صفائح أو حبوب صغيرة منتشرة في الرمال الراسبة أو في صخور من الكوارس . وصفائح الذهب تأتى بها تيارات الانهار وترسب في أماكن بعيدة جدا عن أماكن هذه الصخور التي جاءت منها . وقد يوجد الذهب متحدا مع الفضة والرصاص والحديد . ويستخرج الذهب من الرمال بغسل تلك الرمال فيجذب الماء أخف الاجزاء من الذهب ويسقط الذهب في قيعان الاواني . واذا كانت قطع الذهب صغيرة جدا لم يتأت فصله فيرج مع الزئبق فيذوب الذهب فيه ثم يستخلص منه . ولاستخراج الذهب من الصخور الكوارسية تسحق الصخور أولا ثم تغسل

الذهب الطبيعي يكون دائماً مخلوطا بالفضة ولاجل فصله عنها يسلط على المخلوط حمض الازوتيك أو الكبريتيك فيتكون ازوتات الفضة أو كبريتات الفضة فيذوب في الماء الساخن ويبقى الذهب مسحوقا

الذهب جسم لماع رخو لونه أصفر واذا كان على هيئة صفائح كان شفافا يمر منه ضوء أخضر كثافته ١٩٫٥ أى اكثف من الماء اكثر من ١٩ مرة وهو اكثر الاجسام قبولا لان يسحب . ويطرق . يصهر على درجة ١٢٠٠ وعلى درجة حرارة مرتفعة يتصاعد منه بخار أخضر وهو لا يتغير في الهواء أبدا ولا يتأثر باي حمض غير الماء الملكي . وهو مخلوط من حمض الازوتيك وحمض الكلور ايدريك

(زكاة الذهب) اجمع الائمة علي ان اول النصاب في الذهب والفضة مضروبا اوغيره عشرون دينارا من الذهب ومائتا درهم من الفضة . فاذا بلغت ذلك وحال عليها الحول ففيها ربع العشر وعن الحسن انه لا شيء في الذهب حتي يبلغ اربعين مثقالا وفيه مثقال واحد

واختلفوا في زيادة النصاب فقال مالك والشافعى واحمد يجب الزكاة في الزيادة بالحساب. وقال ابو حنيفة لا زكاة علي الزيادة الا اذا بلغت أربعين درهما وأربعة دنانير فيكون في الاربعين درهما درهم واحد ثم كذلك في كل أربعين . وفي الاربعة دنانير قيراطان وهكذا كل أربعة دنانير

من له دَين لازم على مقر ملىء بالدفع لزمه زكاته على القول الجديد الصحيح من مذهب الشافعي في كل سنة وان لم يقبضه وقال ابو حنيفة وأحمد لا يجب الاخراج الا بعد قبض الدين . وقال مالك لا زكاة عليه فيه وان أقام سنين حتي يقبضه فيزكيه لسنة واحدة ان كان من قرض أو ثمن بيع

الذهبي هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد الذهبي مؤلف (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) أى رجال الحديث . وله أيضا كتاب المشتبه وهو أيضاً في نقد رجال الحديث وله كتاب منية

الطالب في تراجم أهل الاندلس توفي سنة (٧٤٨) ه

المذهبات هي سبع قصائد للجاهلية قالها أهل الطبقة الثانية وهي تلي المعلقات. واحدة لحسان ابن ثابت شاعر رسول الله صلي الله عليه وسلم والثانية لعبد الله ابن رواحة والثالثة لمالك بن عجلان والرابعة لقيس بن الحطيم الاوسي والخامسة لاحيحة ابن الجلاح والسادسة لابي قيس بن الاسلت والسابعة لعمرو بن امرئ القيس

ذهل يذهل ذهلا غاب عن رشده وتدله في الحب

(أذهله) جعله يذهل و (انذهل) ذهل

الذهن الفهم وهو استعداد في النفس لاكتساب العلوم

ذها يذهو ذهواً تكبر

ذو بمعنى صاحب مؤنثه ذات و (ذو) تأتي بمعنى الذي في لغة طيء

ذاب يذوب ذوباً وذوبانا . ضد جمد . وذوّبه جعله ذائباً

(ذوب الفضة) ماؤها

ذات الشيء نفسه

(ذات البين) بمعنى الحال

(الذاتي) المنسوب الى الذات

ذاده يذوده ذوداً وذياداً . دفعه وطرده

(الذَوْد) ثلاثة ابل الى التسعة ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع كالفلك

(المِذْوَد) معتلف الدابة

ذاقه يذوقه ذوقاً ومذاقاً اختبر طعمه . ومثله تذوقه

(الذَوق) الطبع

ذَوِي الغصن يذوى ذويّا . ذبل وذَوِيَ يذوِي مثله

ذاع يذيع ذيعاً وذيوعا . شاع

(أذاعه) أشاعه

(المِذياع) من لا يكتم السر جمعه مذاييع

ذال الثوب يذيل ذيلا طال

(ذيّل ثوبه) طوله

(أذاله) أهانه وأذله فهو (مُذال)

(تذيّل في كلامه) أفاض فيه غير هياب

(حصان ذائل) ذو ذيل طويل

(حصان ذيّال) طويل الذيل

ذامه يذيمه ذيماً وذاماً . ذمه فهو مذيم

(الذيم والذام) العيب والذم

حرف الراء

(رأب) الشق والكسر برأبه اصلحه (الرأب) الشق والكسر جمعه رثاب

(رؤبة) بن العجاج هو ابو الشعثاء البصرى التميمى السعدي . كان هو وابوه راجزين شهيرين لكل منهما ديوان رجز ليس فيه غيره وهما مجيدان توفى رؤبة سنة (١٤٥) هـ

(الرئبال) والريبال الاسد جمعه رآبل

(الراتينج) الراتينجيات هي اجسام صلبة شفافة تكون في الغالب ملونة بالصفرة او السمرة واكثرها عصارات نباتية . وهي مركبة من اوكسيجين وايدروجين وكربون . لا تذوب في الماء وتذوب في الكحول او الايثير او الزيوت الثابتة . انواع الراتينجيات هي القلفونيا وراتينج اللامى والسندروس وصمغ اللاك .

تستعمل الراتينجيات في عمل انواع الورنيش فهي راتينجيات او بلا سم ذائبة في الكحول او في زيت طيار او زيت جاف . اذا وضعت طبقة منها على جسم جفت بسرعة فتحفظ ما تحتها من فعل الرطوبة

(رأد الضحى) ورائد الضحى وقت ارتفاع الشمس وانبساط الضوء

(الرازي) هو ابو محمد عبد الله بن محمد ولد بنيسابور كان من كبار شيوخ الصوفية سئل يوما ما بال الناس يعرفون عيوبهم ولا يرجعون الى الصواب فقال لانهم اشتغلوا بالمباهاة بالعلم ولم يشتغلوا باستعماله واشتغلوا بالظواهر ولم يشتغلوا بآداب البواطن فاعمى الله قلوبهم وقيد جوارحهم عن العبادات . توفي سنة (٣٥٣) هـ

(الرازي) هو ابو بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب المشهور . كان مغنيا فلما التحي انف صناعته فالتفت لكتب الطب ودرسها دراسة منتقد على مؤلفيها فاعتقد الصحيح منها ورفض العليل وبرع فيها وصنف الكتب النافعة في فروعها منها (الحاوى) وهو ثلاثون مجلداً وهو عمدة الاطباء في النقل ومنها الجامع وكتاب الاعصاب من كلامه « مهما قدرت أن تعالج بالاغذية فلا تعالج بالادوية ومهما قدرت أن تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب » ومن عجيب أمر هذا النابغة انه اشتغل بالطب بعد ما جاوز الاربعين . وطال عمره توفي سنة (٣١١) هـ

(الرازى) هو ابو الهيثم كان عالماً بالعربية بارعا فيها ورعا كثير الصلاة توفي سنة (٢٢٦) هـ

(الرازى) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا كان من أكابر أئمة اللغة أخذ عند البديع الهمذانى وغيره وكان فقيهاً شافعياً حاذقاً ثم انتقل الى مذهب مالك ولما سئل عن ذلك أجاب بقوله « دخلتني الحمية لهذا الامام المقبول على جميع الالسنة أن يخلو مثل هذا البلد (يعني الري) عن مذهبه فعمرت مشهد الانتساب اليه حتى يكمل لهذا

البلد نخره فان الرى أجمع البلاد للمقالات والاختلافات في المذاهب على تضادها وكثرتها » تقول تأمل قول هذا الامام تعلم الى أى درجة ارتقعت مدارك هؤلاء الاقوام حتي عد كثرة الاختلافات العلمية مفخرة لبلده ثم أنف أن لا يكون فيه مذهب مشهور كمذهب مالك فتمذهب به ليتم عقد هذا المجموع الفخم وتتوفر كل المقالات المتباينة في صعيد واحد ليكمل في نظره بناء المدنية . هذا بعينه مايفهمه أوروبيو العصر الحاضر فيحترمون آراء غيرهم كل الاحترام ويعدون ذلك الاختلاف من لوازم الترقي الفكرى أما الشرقيون فقد تركوا سنة آبائهم وأصبحوا لا يطيقون أن يظهر رأى جديد وان ظهر اوسعوا قائله سباً وملامة بغير نظر ولا روية

للرازي هذا تصانيف جمة منها المجمل . في اللغة . ومتخير الالفاظ . وفقه اللغة . وغريب اعراب القرآن . الخ وكان كريماً توفي في سنة (٣٩٥) هـ

الرازى هو فخر الدين الرازى كان اماما في العلم بارعاً في الحكمة وهو مؤلف (مفاتيح الغيب) المشهور بالتفسير الكبير توفي سنة (٦٠٦) هـ في مدينة هرات وهي من مدن القسم الغربي من أفغانستان. وكان أبوه ضياء الدين عمر من كبار علماء الري وهي مدينة في شمال بلاد العجم

الرازي هو قطب الدين له شرح على الرسالة الشمسية في المنطق سماه (تحرير القواعد المنطقية شرح الرسالة الشمسية) ويعرف بالرسالة القطبية شرح الشمسية توفي سنة (٧٦٦) هـ

الرازى هو محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر صاحب (مختار الصحاح) فى اللغة فرغ من تأليفه سنة (٧٦٠) هـ ولم نعثر على تاريخ وفاته

الرازى هو السيد الرازى غير من تقدموا وهو مؤلف (نهج البلاغة) وفيه حديث الشيعة وهذا المؤلف غير نهج البلاغة الذى هو خطب أمير المؤمنين على بن أبي طالب توفي الرازي سنة (٤٠٦) هـ

رؤس يرؤس رئاسة . كان رئيساً

(رأس القومَ) يرئسهم صار رئيسهم

(رأسه) جعله رئيساً

و (ترآس) صار رئيساً

الرأس من الانسان معروف جمعها أرؤس ورؤس

(مسح الرأس) يجزىء في مسح الرأس في الوضوء عند الشافعي مايقع عليه الاسم ولا تتعين اليد للمسح . وقال مالك وأحمد في أظهر الروايات عنه يجب مسح جميع الرأس . وعن أبي حنيفة روايتان اشهرهما أن لابد من مسح ربع الرأس بثلاثة من أصابعه حتى لو مسح باصبعين ولو جميع الرأس لم يجزه والمسح على العمامة دون الرأس لغير عذر لايجوز عند أبي حنيفة ومالك والشافعي . وقال أحمد يجوز . بشرط ان يكون تحت الحنك منها شيء رواية واحدة . وهل يشترط ان يكون قد لبسها على طهر عنه روايات . وان كانت مدورة لاذؤابة لها يعنى التام لم يجز المسح عليها . والمسنون في المسح عند أبي حنيفة ومالك وأحمد مسحة واحدة وعند الشافعي ثلاث مسحات والاذنان عند أبي حنيفة ومالك وأحمد من الرأس يسن مسحهما معه . وقال الشافعى مسحهما سنة على حيالهما

(هو قسم برأسه) أى مستقل

(فعلته رأسا) اي ابتداء

(الرئيس) سيد القوم

(الشيخ الرئيس) هو ابن سينا (أنظر سينا)

الراغب الاصفهاني

هو من كبار علماء الاسلام له كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة وله كتاب محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء وكتب أخرى في الحكمة الدينية والتصوف أبدع فيها كل الابداع توفي سنة (٥٠٢) ﻫ

رأف يرأف ورئف يرأف ورؤف يرؤف رأفة ورأفا رحم أشد الرحمة

(تراف به) عامله بالرأفة

الرئم الظبي الخالص في البياض جمعه ارآم وآرام

ابن راهويه هو أبو يعقوب اسحق بن ابى الحسن من كبار علماء الحديث والفقه قال فيه أحمد بن حنبل «اسحق عندنا امام من أئمة المسلمين وما عبر الجسر افقه من اسحق» وله مسند مشهور. سمع منه البخاري ومسلم والترمذى. سكن في آخر عمره نيسابور سنة (٢٣٨) ﻫ

راوند هو جذور لشجر وهي صفراء ويوجد منها أنواع أحسنها الراوند الصينى وهو يستعمل طبيا ملينا ومسهلا ولبعض أمراض المعدة. والمحمص منه مقوو قابض خفيف. يتعاطي من مسحوقه من غرام الى غرامين للتليين ومن أربعة غرامات الى سنة او زيادة للاسهال

الراوندي هو أبو الحسين احمد بن يحيي العالم الشهير له مقالة في علم الكلام وله نحو ١١٤ تصنيفا منها كتاب فضيحة المعتزلة والتاج والزمرد الخ وله مناظرات مع علماء الكلام وقد انفرد بآراء نقلها مؤلفو علم الكلام عنه وتوفى سنة (٢٤٥) او (٢٥٠) ﻫ

رأى يري رؤية. نظر

(أرأيتك) بمعنى اخبرنى

(ياترى ويا هل ترى) اي يارجل هل ترى

(رأيته وأريته) بمعنى واحد

(تراءى القوم) رأى بعضهم بعضاً

(تراءى له) تصدى له ليراه

(الرئاء) الرياء

(الرأي) ما ارتآه الانسان واعتقده جمعه آراء

اصحاب الرأي هم اصحاب القياس في الفقه ورأس هذه الطائفة ابو حنيفة واصحابه وانما يلجأون الى القياس متي لم يجدوا نصا صريحا (انظر اجتهاد مادة جهد ومذهب مادة ذهب)

(الرئي) المنظر

الرئة الرئتان هما عضوان كبيران مالئان لتجويف الصدر وركيهما وعائي ومنفعتهما تورد الدم اليهما مندفعا من القلب فيختلط الدم هناك بالهواء الوارد اليهما بواسطة التنفس فيتحد اوكسيجين الهواء بالكربون الذي اكتسبه الدم من سريانه في الجسد وكان سببا لتلونه باللون الاسود فيرجع احمر كما كان بعد خلاصه من ذلك الكربون ويعود الى القلب من طريق غير الذي جاء منه فيدفعه القلب الى شرايين الجسد فيطوف فيه حتي اذا فسد واسود بتحمله بالكربون عاد الي القلب واندفع من هناك الى اوعية الرئتين ولامس الهواء فيهما وتنقي ورجع، هكذا لاتبطل هذه الحركة مادام الانسان حيا وهي تحصل في الدقيقة اكثر من ستين مرة اى في كل تنفس فسبحان من أعطى كل شيء خلقه ثم هدى

الرؤيا مايري في المنام وقد نص القرآن الكريم على ان من الرؤي ماهو حق ومنها ماهو اضغاث احلام. وكل ذلك على حسب الاستعداد الفطري وحال الرائي وقد تكلمنا على هذا في لفظة (حلم)

(الرئي) والرئي الجني الذي يظهر لبعض الناس

(المرآى) المنظر

المرآة مايري الانسان فيه صورته مما يصنع من زجاج او معدن . والمرآة الزجاجية تصنع بوضع صفيحة من القصدير وضعا افقيا ثم تغطى بالزئبق ثم يوضع عليها اللوح الزجاجي بحيث لا يبقي بين السطحين آثار من الهواء أو الرطوبة فتلتصق الملغمة بالزجاج وتكسبه خاصية عكس الاشعة

(لتنظيف المرآة) تمسح بخرقة مغمسة في (أبيض أسبانيا) المحلول في الماء والمضاف عليه مقدار قليل من الكحول . واذا علق بالمرآة أو بزجاج الشبابيك شيء من البوية فيستعان على ازالته بخرقة مغمسة في ماء البوتاسا ويحذر من مس الخشب لئلا تفسد بويته

ماء البوتاسا هذه تركيبها هكذا :

ماء نهر ٥ ليتر

بوتاسا مجروشة ٤ كيلوغرام

(الرُواء) المنظر

ربأ يربأ ربأ

علا وارتفع وربأ الشيء رفعه

(اربأ بنفسك عن كذا) أي أرفعها عنه

(اربأ به) احرص عليه

ربَّ الشيء يربه ربّاً . ملكه (ورب النعمة) زادها (ورب الغلامَ) ربّاه

(ربّب الغلامَ وتربّبه) رباه

(الرَباب) آلة طرب . والسحاب الابيض

(الرَّب) المالك والسيد المطاع وهو ان أُطلق لم ينصرف الا على الله تعالى وان أُضيف جاز اطلاقه على غيره تعالى فيقال رب العائلة وغير ذلك جمعه أرباب

(الرُبوبية) الاسم من لفظ الرب

(الرُّب) مايطبخ من التمر . ويطلق على سلافة كل ثمرة بعد عصرها

(رُبَّ ورُبَّة وربما ورُبَّتما) ورُبَ ورُبَة ورُبَتما بالتخفيف والتشديد حرف جر زائد

(الرُّبان) رئيس الملاحين . والرُّبان الجماعة يقال (أخذ الشيء برُبانه) أي بجملته ويقال (أفعل ذلك بربانه) أي في جدّته

(الرَّباني) العارف بالله

(الرِبيّون) الالوف من الناس واحده رِبّي

(الربيب) زوج الام لها ولد من غيره

(الربيبة) الحاضنة وبنت الزوجة وامرأة الرجل اذا كان له ولد من غيرها

(المُربّى) هو الحلو المعمول بالرُب مثل مُربّى التفاح ومربى السفرجل

(الرَبرب) القطيع من بقر الوحش

ربح في تجارته

يربَح ربحا اكتسب

(ربّحه) جعله يربح و(رابحه) اعطاه ربحا

(اربحه) اعطاه ربحا

(الرِبح) ما يربحه الانسان

ابن ابي رباح

المكي ثقة من ثقات علم الحديث والفقه توفي سنة (١١٤) هـ

الرُبدة الغبرة

جمعها رُبَد

(الاربد) الاسد . ومن المعز المنقط بحمرة (ومِربد الابل) محبسها

ربَص بفلان

يربُص ربصا انتظر به حادثا محبوبا او مكروها و (تربّص) انتظر

ربَضت البهيمة

تربِض ربضا وربوضا بركت و (اربض غنمه) آواها في المربض . والرَبَض ما حول المدينة من بيوت . والناحية وكل ما يؤوي اليه من اهل وعشيرة جمعه ارباض

ربط الشيء

يربُطه ويربِطه ربطا اوثقه

وشده . (رابط الامر مرابطة) واظب عليه. ورابط الجيش لازم الثغر لمقاتلة العدو او مدافعته فهو (مرابط) والرابطة العلاقة و (الرباط) واحد الرباطات المبنية للفقراء جمعه رُبُط. و (المِربَط) ما ربطت به الدابة

المرابطون اسرة ملوكية تغلبت على فاس ومراكش وجنوب الاندلس ودامت من سنة (١٠٥٥) الى (١١٤٧) ميلادية انظر مراكش واندلس

ربَع يربع ربْعا وقف وانتظر (واربع على نفسك) اي توقف

(ربَع) القومَ يربَعهم اخذ ربع اموالهم

(ربّعه) جعله مربعًا و (تربّع في جلوسه) ثنى قدميه تحت فخذيه

(جاؤا رُباع) اى اربعة اربعة

(الرَباعِية) السن الذي بين الثنية والناب جمعها رَباعِيات و (الرُباعى) ما ركب من اربعة

(الربْع) الدار جمعها رباع ورُبوع واربُع

(حُمَّى الربْع) حمي تجيء يوما وتغيب يومين

(الربْعة) الوسط في طول القامة

(الربيع) اسم شهرين من السنة ربيع الاول وربيع الثاني وفصل الربيع اجمل فصول السنة قال الشاعر فيه

ان فصل الربيع فصل جميل
تضحك الارض من بكاء السماء
ذهب اينما ذهبنا ودر
اين درنا وفضة فى الفضاء

يشير بهذا الى اكتساء الارض في هذا الفصل بالخضرة والازهار والاثمار

(المَربَع) المحل الذي يقام فيه في فصل الربيع جمعه مرابع ومثله (المُرتَبَع)

(اليَربوع) نوع من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين جمعه يرابيع

الربْع من المكاييل المصرية وهو يساوى نصف كيلة والربعة تساوي ربع قدح والقدح يساوى نصف الملوة والملوة تساوى نصف ربع والربع كما قلنا يساوي نصف كيلة والكيلة تساوي نصف ويبة والويبة تساوي سدس أردب

الربيع بن خُثَيم الثورى الكوفي كان عابدا فاضلا عالما ادرك الجاهلية والاسلام توفى سنة (٦١) ه

الربيع بن سليمان المرادى صاحب الامام الشافعى وراوى اكثر كتبه توفى سنة (٢٧٠) ه بمصر

ابن الربيع الشيباني ملخص كتاب (جامع الاصول في احاديث الرسول) لابن الاثير الجزري اخي ابن الاثير الجغرافي المؤرخ . سمى ابن الربيع هذا ملخصه (تيسير الوصول الى معرفة الاصول) توفي سنة (٩٤٤) ه

الربعي هو على بن عيسى من أكابر النحاة أخذ على ابى على الفارس نحوا من عشرين سنة ثم عاد الى بغداد وشرح كتاب الايضاح لابي على الفارس وكتاب الجرمي وصنف كتاباً في النحو سماه البديع . توفي سنة (٤٢٠) ه

ربيعة الرأي هو ابو عثمان بن ابي عبدالرحمن كان فقيه اهل المدينة ادرك جماعة من الصحابة اخذ عنه مالك بن أنس الامام . قال سوار ابن عبد الله مارأيت أحدا اعلم من ربيعة الرأي قلت ولا الحسن وابن سيرين قال ولا الحسن وابن سيرين وما كان بالمدينة رجل اسخى بما في يديه لصديق اوغيره من ربيعة الرأي انفق على اخوانه

أربعين الف درهم ثم جعل يسأل اخوانه فقيل له اذهبت مالك وأنت تخلق جاهك فقال لا يزال هذا دأبي ماوجدت أحدا يغبطني علي جاهي . توفي سنة (١٣٠) وقيل (١٣٦) ه بالهاشمية وهي مدينة بناها السفاح بالانبار

ابن أبي ربيعة هو عبد الله أمية بن أبي الصلت شاعر حكيم أدرك الاسلام ولم يسلم وقد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم (آمن شعره وكفر قلبه) من شعره :

لايذهبن بك التفريط منتظرا
طول الاناة ولا يطمح بك العجل
فقد يزيد السؤال المرء تجربة
ويستريح الى الاخبار من يسل

ومن شعره :

وقد يقبل الجهل السؤال ويشتفي
اذا عاين الامر المهم المعاين
وفي البحث قدما والسؤال لذي العمي
شفاء وأشفى منهما ما تعاين

رابعة العدوية هي أم الخير رابعة بنت اسماعيل العدوية البصرية التقية الشهيرة كانت من أكابر أهل عصرها. قال عندها سفيان الثوري واحزناه فقالت لا تكذب بل قل واقلة حزناه ولو كنت محزوناً لم يتهيأ لك أن تتنفس . توفيت سنة (١٣٥) وقيل سنة (١٨٥) ه

رَبقه يربُقه ربْقاً . شده في الرِّبْقة وهي العروة ويقال لها الرُّبْقة أيضاً . و (الربَق) حبل فيه عدة عرى تشد به البهائم كل عروة منه تسمى رِبْقه ورِبقة

ربك الشيء يربُكه ربكا . خلطه فارتبك أي فاختلط . (والرَّبِك) من الناس الضعيف الحيلة

رَبا يربو رُبُوًّا ورِباء . زاد ونما

(ربَّاه) جعله يربو وهذبه

(رابى مراباة) أعطى ماله بالرباء

(الرابية) ما ارتفع من الارض جمعها رواب

قال تعالى (أخذة رابية) أي زائدة في الشدة

(الرَبوة والرُبوة والرِبوة) الرابية جمعها رُبىً

(الرَبْوة) في الحساب عشر كرات

(الأُربية) أصل الفخذ

الرِبا هو ربح المال خاصة في الاصطلاح العصري وهو قاعدة من قواعد الفنون الاقتصادية العصرية وهو محرم عندنا قليله وكثيره على الآخذ والمعطى وذهب قوم بأنه حرام على المعطى دون الآخذ وهو ضعيف فانه ما دام حراما فيكون آخذه معيناً على الحرام فيأثم

حجة أهل أوروبا في حليته أنه منظم حركة التعامل في العالم ومحدث للتكافل بين أصحاب رؤس المال وبين أصحاب المشروعات قالوا هب أن جمعية من المهندسين امامها عمل نافع للعالم ووراءه لها فائدة مالية كبيرة ولكن ليس لديها مال تتم به ذلك المشروع الهام فهل عليها من حرج لو استدانت مالا من أصحاب المال الوفير وأربحتهم في كل مائة خمسة أو أربعة وربحت هي من فضل أموالهم عشرين أو ثلاثين ؟ اذا تقاعس أصحاب المشروعات عن اعطاء ربح لاصحاب المال تقاعس هؤلاء عن اقراضهم ومتى لم يجد أصحاب المشروعات مالا تعطلت مشروعاتهم ووقفت بذلك حركة الصناعات والمشاريع الجسيمة وحرم الناس فوائدها ووقفت تبعاً لذلك حركة الرقي في الامة وسبقها غيرها في ميادين المدنية والارتقاء

هذه أكبر الشبه التي يقدمها أنصار الربا ويزيدون عليها قولهم أن الربا المحرم في الشرائع والقوانين الوضعية مما هو الربا اضعافا مضاعفة والمعنيون بقوله تعالى

« لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس » هم أولئك العتاة القساة الذين يسكنون القرى والمدن ويقرضون النسوان والضعفاء الجنيه بخمسة قروش صاغ في كل شهر أو بعشرة فتكسب مائتهم ٦٠ أو مائة ويرتهنون في نظير القرض حلي أولئك النسوة ومساكن أولئك الضعفاء فينتهي الامر بذهاب الرهن وضياع ثروة أولئك العجزة. قالوا هذا هو الذى حرمه الشرع والوضع والطبع اما بالنسبة للاعمال الجسيمة التى تحتاج للتوازر والتكافل ويعوزها التكاتف والتضامن بين أصحاب المال وأهل العلم فلماذا يُحرَّم ربح المال بهذا المعنى وهو ان أفاد صاحبه ٥ فى المائة أفاد المقترض ٢٥ أو زيادة.

هذا قول انصار الربا واقول انا ان الربا حرام بتاتا قليله وكثيره على آخذه ومعطيه لان الادلة متوفرة على تحريمه والقرائن متوازرة على ذلك . منها ان الربا حرم فى القرآن بتاتا ولم يعقب تحريمه بتفصيل او تفريق بين الربا الفاحش والربا المعتدل او الداخل في حركة المشروعات الجسيمة . ولو كان في تحريمه هوادة لكان ذكره الله على النحو الذي ذكر به غيره. ومنها أن هذا الشكل من التعامل بالمال امحى أثره من الهيئة الاجتماعية الاسلامية في صدر الاسلام ولم يعد أحد يذكره فان قلت أن حركة المشروعات المدنية اذ ذاك كانت ضعيفة قلنا قد حدثت بعد ذلك حركة نشيطة للدرجة القصوى ولم يكن الربا من مستلزمات التعامل فيها مطلقا بل ولم يشعر بالحاجة اليه احد. وفى رأيي ان هذه الحركة المدنية العربية لو بقيت للآن لما شعر بالحاجة الي الربا احد .

كل هذا فيما يظهر لنا لان البواعث لحركة المدنية العربية والعوامل في تقويمها ليست من جنس البواعث لمدنية الغرب وعواملها . السائق لمدنية الغرب كما لاينكره احد هو حب الذات وتوفير اللذات الطبيعية الجسمية المعتدلة والذهاب بالابداع الصناعي غاية ليس وراءها غاية . ومن هذه البواعث نشأت عوامل مناسبة لها وهى المزاحمات والمضاربات واغتناء بيوت لدرجة تكاد تكون خيالية وفقر السواد الاعظم من الامة فقرا مدقعا واستحالة سياسة الشؤن العامة بيد البورصات وأصحاب رؤس المال حتى صار التآزر بين الامم تابعا للمصلحة المالية الاقتصادية لا للحق والعدل والساسة العصريون لايخجلون من التصريح بذلك حتى قالوا أن السياسة لادين لها ولا خلق

ولكن المدنية العربية لم تستمد روحها من هذه البواعث ولا نشأ فيها ما ذكرناه من العوامل فالباعث الاول لتكوّن المسلمين كان لتكوين أمة فاضلة تنصر الحق وتؤيده وتخذل الباطل وتبدده وتدعو الى كلمة الله وتنصرها وتؤدب الطغاة وتسحقها وتحدث في العالم انقلابا نتيجته الخير والفلاح قال تعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » وقال تعالى «وكذلك جعلنا كم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا»

من هذا الباعث الكبير نشأت العوامل الاجتماعية لتلك الحركة المدنية العربية . من تلك العوامل الاندفاع لاحقاق الحق وازهاق الباطل والسعى لاقامة حكومة عادلة تقيم امر القرآن وتبطل سنة الشيطان . والعمل للامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاجتماع لاقامة الصلوات وبذل الصدقات والتوازر لترقية الروح واعدادها للكمال الاقدس بنشر الفضيلة وبث الحكمة والتساعد

لافتتاح الممالك والبلدان بقصد امداد الطائفة الاسلامية بالمادة لتقوى على نشر ما نيط بها من الدعوة للمعروف والنهى عن المنكر لا لتسهيل سبل التجارة وبز المال من الامم المفتتحة كما هو الباعث للاستعمار في هذا القرن

على أمثال هذه البواعث والعوامل قامت المدنية العربية فدارت فيها حركة الحياة لا على التزاحم والتنافس والمضاربة بل على التراحم والتساهل والملاينة. وهذه كلمة تزاحم وتنافس التى لا يؤاخذ من قالها ولا يلام من عمل بها حتى صارت تكتب فوق الدكاكين لاستجلاب الشارين بل صارت اسما لألوف مؤلفة من محلات تجارية . كانت هذه الكلمة في أبان الحركة المدنية العربية من المخازي لا يقولها الا الساقط العاري عن الفضيلة وان قالها فهمسا في أذن مشاكه ولا يجسر على كتابتها عنوانا لمحل تجارته .

نعم لا أنكر أن هذه العوامل فى المدنية العربيه لم تكن مراعاة كل المراعاة وأعترف ان أكثر الناس كان يلوكها رياء وسمعة ولكن مما لا يستطاع ان ينكره علىّ أحد أنها كانت عوامل تلك الحركة ولا عوامل لها سواها في المبدأ . ثم أقر بأن تلك العوامل انقلبت كلها الى اضدادها وصار التراحم الاول تزاحما في الحقيقة والتواهب تناهبا في الواقع وآل الامر بتلك العوامل حتى صارت عين العوامل العصرية ولكن لا ينكر على احد ان مبدأ استحالة تلك العوامل الى اضدادها كان ايضا مبدأ فتور تلك الحركة وسكونها لانها غير عواملها وسوى بواعثها الاصلية

من هنا يتضح أن شكل المدنية العربية لا يقتضي وجود الربا فيه ولو كان يقتضيه لنشأ فيه وأن شكل مدنية العصر الحاضر يقتضى الربا ولا يمكن سلامته منه كما يتضح لكل متأمل في حركة آلاتها الحيوية . فان كنا نريد مدنية انسانية بواعثها التراحم والتواهب والتضامن في الحياة والتكافل فى المعائش والتوازر بين جميع أفراد الأمة لايصال أنفسهم الى كمال مقدس ونيل سعادة روحية تامة . وهذا يقتضى عقيدة بالله وباليوم الآخر وبالرسل. ان أردنا هذا الشكل من المدنية ارتفع الربا من بيننا وزال أثره وان أردنا مجاراة أوروبا في حركتها والاستمداد بفضل حياتها والدخول في حزبها . بل والفناء في جسم شعوبها فليجعل الربا أصلا من أصول مذاهبنا الاقتصادية

ان قلت وكيف العمل والحركة قد خرجت من أيدينا وصار ايقافها في غير وسعنا نقول: كلا ! هذه كلمة عجز فان فى كل أمة من أمم الارض رجالا يقال لهم الاشتراكيون لهم في علم الاقتصاد مبادىء عالية يكاد مذهبهم يعد خيالياً (أنظر اشتراكية مادة شرك) ومع ذلك فهم يدافعون عن مبادئهم ويكسبون كل يوم احزابا . على ان مذاهبهم لم تزل نظرية محضة لم تطبق على أمة من الامم قط ولم يعرف للآن أتنجح أم تخيب . أفلا نساويهم نحن فى ثباتهم هذا ونضمر في أنفسنا عقيدة راسخة بسمو مبادئنا على مبادي هذه المدنية ونزيد تلك العقيدة كل يوم قوة بابحاث جديدة وكتابات سديدة حتى نهيىء الرأى العام لقبولها انتظاراً للفرص كما ينتظر اشتراكيو أوروبا الفرص أيضاً ؟ على أن الفرق بيننا وبين الاشتراكيين أن مذهبهم لم تؤيده التجربة للآن ومذهبنا قامت به أمة قروناً عديدة كانت فيها مثال الكمال والحياة والابهة الاجتماعية فما معنى تأويلنا لنصوص كتابنا بعد هذا لتنطبق على أصول مدنية أوروبا في جهاتها السقيمة وما معنى

تحليلنا لما حرم في ديننا القويم لينطبق على مبادىء معوجة لاحياة لها الا في دور من أدوار الانسانية دون سواه ؟

لعل قائلا يقول هذا كلام جيد ولكنه الى الخيال أقرب .

نقول لا يصح أن نريح أنفسنا من حيث تعب الكرام فان كنا في دعوتنا الى دين متين قامت الادلة على حقيته وشهد الوجود له بعلو مكانته ننسب الى الخيال . فبماذا يصف معارضنا اشتراكيي أوروبا وهم يدعون الى أصول تنافي أصول مدنية أوروبا الاقتصادية بالمرة على أن تلك الاصول لم تطبق على أمة للآن ومع ذلك فهم دائبون على نشر مذهبهم وإعداد النفوس لقبوله حتى صار الآن لهم الاغلبية في بعض الممالك ؟ هل كانت أصول ديننا أدنى من أصولهم أم أسعفتهم التجربة بما لم تسعفنا ؟ ألا يصعب على انفسنا ان نرتاح من حيث تعب الكرام ؟

﴿ الربو ﴾ هو المرض المعروف بضيق التنفس وهو مرض صدري يتعذر معه التنفس ويأتي على نوب غير منتظمة واكثر حصوله في الزمن الرطب وقد تستمر النوبة الى اثنتي عشرة ساعة او اكثر وهو نتيجة التهاب مزمن في عضو من اعضاء الصدر لاسيما العضو الذي مرضه يعيق دورة الدم . ومن الناس من صدره محدب اومقعر او مشوه فيكثر استعدادهم لان يصابوا بهذا المرض . من اسباب حدوث هذا المرض لمن هو مستعد له تغير درجة الهواء تغيراً فجائياً ويحدث عن انقطاع نزيف معتاد كالرعاف ودم البواسير والحيض وقد ينتهي بالسل الرئوى او بالاستسقاء . احسن علاج لهذا المرض مراعاة الاعتدال في الاغذية والاقتصار على الاطعمة الخفيفة النباتية والاشربة الملطفة كمستحلب اللوز او مستحلب اللب او ماء الشعير او منقوع زهر البنفسج وان يجتنب الاشربة الروحية ومباشرة النساء وان يتعشى قبل الغروب بساعات . هذا والدكاترة في علاجه طرق ناجعة فليعرض المصاب به نفسه للطبيب

(أربى) أخذ اكثر مما اعطى و (أربى المال) جعله يربو

﴿ رتَب ﴾ الشيء يرتُب رتوباً . ثبت ولم يتحرك و (رتّبه) جعله في مرتبته و (عيش راتب) اى ثابت (اصحاب الرواتب) اصحاب الوظائف

(الرُتبة) المنزلة . ومثلها المرتبة

﴿ رتَج ﴾ الباب يرتُجه رتجاً أغلقه

(أرتج الباب) اغلقه فهو (مُرتَج)

(قام يخطب فأُرتِجَ عليه) اى فاغلق عليه باب الكلام ومن الناس من يقرؤها فارتَجّ عليه وهو لحن

(الرِتاج) الباب الكبير ومثله (الرَتَج)

﴿ رتَع ﴾ البهيم يرتع رتْعاً ورُتوعاً . تمتع بالأكل والشرب في سعة

(أرتع مواشيه) أسامها

﴿ رتَقه ﴾ يرتُقه رتقاً سده . و (ارتتق الشيء) التأم

﴿ رتِل ﴾ يرتَل رتَلاً تناسق و (رتّل القرآن) نظم قراءته . و (الرتَل) انتظام الشيء

﴿ الرُتيلاء ﴾ نوع من الهوام يشبه الذباب يطير حول السراج . والرتيلاء أيضاً نبات له زهر كزهر السوسن جمعه رتيلاوات

﴿ رثّ ﴾ الشيء يرِث رثاثة . بلِيَ فهو رثّ

﴿ رثا ﴾ الميت يرثوه رثواً . عدد مناقبه ورثاه يرثيه رثاء مثله

رجب من الشهور العربية

رجَّ الشيء يرجه رجاً . هزه فرَجَّ هو اي تحرك

(وارتج) اضطرب

(رجرج الرجل وترجرج) بمعنى اضطرب

(الرَجراج) المضطرب

رَجَحَ الميزان يرجُح ويرجَح ورجح رُجوحاً ورُجحاناً . مال . ورجَّحه جعله راجحاً ومثله أرجحه . وترجَّح الشيء تذبذب

الارجوحة هي ما يترجح فيه الطفل وتسمى بلغة مصر المرجيحة وهي مضرة بالاطفال لان اهتزازهم المستديم على هذا النحو يحدث لديهم دواراً في الرأس ويضر بذلك بمجموعهم العصبي

(ارجحنَّ الشيء) اهتز ومال

رجَزَ يرجُز رجزاً . أنشد أرجوزة ومثله ارتجز والارجوزة قصيدة من بحر الرَّجز

(الرِّجز) القذر والعذاب ومثله الرُّجز

رجع الرجلُ يرجع رُجوعاً انصرف ورجَعَ الرجل رجَّعه . (وتَراجعوا) رجعوا

(راجعه الكلام) حاوره فيه

(استرجع) طلب الرجوع واسترجع ايضاً قال انا لله وانا اليه راجعون

(الرجْع) المطر جمعه رجاع

(الرُجعى) و(الرُجْعة) الجواب

(الرجيع) المردود الى صاحبه وروث البهائم

رجَفه يرجُفه رجْفاً ورجَفاناً حركه فرجف اى فتحرك

(ارجفت الارض وأُرجفت) زلزلت

(أرجف الناس في الشيء) خاضوا فيه

(ارتجف) ارتعد . والرجْفة الزلزلة

رجَّل شعره سرحه

(ترجَّل) نزل عن ركوبته

(ارتجل الشعر) قاله بدون إعداد

(الراجل) الماشي جمعه رِجال ورَجّالة

الرِجلة هي البقلة الحمقاء أصلها من بلاد الهند وهي نبات سنوي سوقه مضطجعة على الارض ومتفرعة وأوراقه بيضاوية لحمية لينة ملساء . تبذر في شهر برمهات نثراً باليدثم تغطى بقليل من التراب وتسقى عند الحاجة . والرجلة تستعمل غذاء مطبوخة وفيها مادة غروية مغذية الا أنها أقل مما في الملوخية والبامية والخبازة

(الرَّجلة) مؤنث الرجل

(الرجولة والرجولية) الاسم من الرجل

(المِرْجل) القدر من الحجارة أو النحاس أو غيره . والمِرجل المشط

الرِجْل القدم جمعها أرجل . مما يصيب الارجل كثيراً بسبب ضيق الاحذية تلك الانتفاخات الجلدية الجامدة المتحجرة التى تظهر في كثير من جهات الرجل وقد تظهر بين الاصابع أيضاً ولاسيما بين الاصبع الرابع والخامس . وهي بشرة ثخنت وتحجرت بواسطة الضغط الواقع عليها من ضيق الاحذية . وسبب ايلامها أنها تزيد حجماً فتضغط على ما دونها اذا وقع ضغط عليها أما هي في نفسها فلا تحس بشيء . لاجل التخلص من آلام ضغطها على الرجل يجب قشط بعض طبقات جلدية من فوقها وهناك طريقة أخرى وذلك بان يؤتي بحجر أحد سطوحه على شكل مبرد فيبل ذلك السطح بماء البوتاسا ويبرد به سطح ذلك الانتفاخ شيأ فشيأ فينحت منه جزء كبير ومتي أحس بألم يحسن

ايقاف العمل والعودة اليه آناً بعد آن

وقد يصيب اليد والرجل انتفاخات التهابية تكون في الاصابع والكعب وغيرها هي نتيجة تعاقب تأثير البرودة والحرارة. قد تمكث هذه الانتفاخات طول الشتاء وتجعل المشي متعذراً وتستوجب الحكة بالليل بشدة. هذه الحالة تقتصر على هذا الحد غالباً وقد تتقيح وتكون جراحا تبقى حتى يعود فصل الربيع. يمكن اتقاء شر عودها اذا دلكت الرجل في باكورة الشتاء بالعرقي المشوب بالكافور ليقوى الجلد ويجمد. وأحياناً يمكن اتقاء شر عودتها اذا دلكت الايدي والارجل في باكورة الشتاء بالماء البارد والثلج. واذا عادت رغماً عن ذلك يستعمل هذا العلاج الآتي صباحا ومساء فيدهن على الانتفاخات وتربط

كافور	٤	غرام
خل	٢٠٠	«
عرقي	٢٠٠	«

فيذاب في مخلوط هذين السائلين ويصفى

واليك دواء آخر يدهن به مرات عديدة في اليوم على الانتفاخات التي لم تتقيح

كافور	٥	غرام
كحول (اسبيرتو)	١٢	غرام
غليسرين	٢٠	«

رَجَمَه يرجمه رجماً. رماه بالحجارة

(رجم بالغيب) تكلم بالظن يقال (قال ذلك رجماً بالغيب) أي بالظن

(الرَّجم) البئر والقبر. جمعه رِجام

(الرُّجم) النجوم التي تقذف الى الارض

(الرجيم والمرجوم) الملعون والمطرود

رجا الامرَ يرجوه رجاء. أمل فيه. ورجاه خافه. و(رجّاه وترجّاه) أمل فيه أيضاً

(أرجي الامرَ) أخره

(الرجا) الناحية

(الأرجوان) صبغ أحمر وثياب حمراء. يقال هذا ثوب أرجواني

المرجئة من الفرق التى نشأت في المسلمين وأرجاه له معنيان أولهما بمعنى أخره والثانى بمعنى أعطاه الرجاء وقد أطلق على هذه الفرقة لفظ المرجئة لانهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والقصد. وقيل سموا مرجئة لانهم كانوا يقولون لا تضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وقيل سموا المرجئة لتأخيرهم الحكم على مرتكب الكبيرة فلا يحكمون له بجنة ولا بنار حتى يحكم الله فيه حكمه يوم القيامة. والمرجئة أصناف أربعة. مرجئة الخوارج ومرجئة القدرية ومرجئة الجبرية والمرجئة الخالصة

رجاء بن حيوة هو أبو المقدام كان عالماً ومن جلساء عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين. توفى سنة (١١٢) هـ

الرجاء في الاصطلاح الديني هو رجاء العبد لعفو مولاه. قال ابن خبيق الرجاء ثلاثة رجل عمل حسنة فهو يرجو قبولها ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة والثالث الرجل الكاذب يتمادى في الذنوب ويقول ارجوا المغفرة

رحب يرحَب رحْبا. اتسع فهو رحْب ورحيب. ورحّبه وأرحبه وسعه. ورحّب بصاحبه قال له مرحباً. والرُّحب السعة يقال رحبا بكم أي لقيتم سعة. والرَّحبة الارض الواسعة الخصبة ورحبة البيت ساحته. والارحبيات النياق المنسوبة لبني الارحب. والترحاب الدعاء الى الرحب

الرَّحرح والرحراح

الواسع المنبسط وعيش رحرح واسع

رحَض يرحَض رحضاً . غسل فهو رحيض ومثله ارحضه اى غسله . والمِرحاض محل الغسل جمعه مراحيض

الرُّحاق والرحيق الخمر

رحَل يرحَل رحلا ورحيلا وترحالا ذهب . ورحّله من بلده أخرجه منها . وارتحل القوم انتقلوا . والراحلة الناقة الصالحة لان تركب . والرَّحل مركب للبعير أصغر من القتب . والرحل أيضا ما يستصحبه المسافر من الاوعية جمعه رحال والرُّحلة الجهة التى يقصدها المسافر يقال مكة رحلتنا . وهو عالم رُحلة أى يرحل اليه

رحِمه يرحَمه رحمة ومرحمة ورُحما انعطف عليه . ورحّم عليه وترحم عليه قال يرحمه الله . والرحمن من أسماء الله الحسنى بمعني الكثير الرحمة . والرحمة رقة في القلب تقتضي الانعطاف والاحسان والرَّحموت الرحمة العظيمة . والرحيم بمعنى الرحمن . والمرحمة الرحمة

الرَّحِم هو بيت الولد . قد يحصل للوالدات التهاب في الرحم من طول مدة الطلق . وقد ينشأ هذا الالتهاب عن احتباس العرق أو البرد أو من الافراط في الاكل أو من سوء أخذ الخلاص لجهل الدايات . واعراضه شدة الالم ازاء الرحم فينقطع دم النفاس واللبن وتنخفض الثديان ويزيد النبض ويعتري المصابة تهوع وقيء وحمى شديدة . متى طرأ هذا الداء تجب المبادرة لعلاجه بالراحة التامة والاشربة المحللة والحقن الملينة واللبخ على البطن وبالاستحمام الفاتر المستطيل الزمن من نصف ساعة الى ساعتين . وهذا كله تابع لتشخيص الطبيب وقابلية المريضة

اختناق الرحم

هذا المرض يسمى بالهستريا وشهر بذلك فانظره في كلمة (هستريا)

الرَّحَى الطاحون مثناها رحوان وجمعها ارحاء

رخّ الشراب يرُخه رخا مزجه بالماء

(الرُّخ) طائر كبير

رخُص السعر يرخُص رُخصا هبط ورخُص الشيء رخاصة نعم ولان . وارخصه جعله رخيصا . وترخص في الامر أخذ فيه بالرُّخصة . والرخصة التخفيف . واسترخصه عده رخيصا

رخَم الصوت يرخُم رخماً لان وسهل ورخُم يرخم رخامة مثله فهو صوت رخيم .

الترخيم في النحو هو حذف آخر المنادي مثل ياحار في ياحارث . والمحذوف للترخيم إما حرف واحد كما رأيت أو حرفان أولهما حرف لين نحو ياعثمَ في ياعثمان ويا ابراهِ في ابراهيم بشرط ان لايكون الباقي بعد الحذف أقل من ثلاثة أحرف . وان كان المنادي مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه نحو يافاطمَ وياهبَ في فاطمة وهبة وان لم يكن مختوما بها فلا يرخم الا اذا كان علما زائدا على ثلاثة أحرف كياسعا في سعاد

فى المنادي المرخم لغتان . الاولى ان تبقى آخره على ما كان عليه قبل الحذف نحو يا ابراهِ وياحارِ وتسمي لغة من ينتظر . والثانية ان تعامله كمنادي مستقل وتسمى لغة من لا ينتظر كياجعفُ ويا حارُ فى جعفر وحارث

ولا يرخم النكرة ولا المستغاث ولا المندوب ولا المركب

الرَّخَم هو طائر كبير الحجم سريع الطيران لكبر جناحيه وقوة أعصابهما ولونه أبيض سنجابي وقد تكون عليه بقع سوداء ذو منقار طويل متسع ذو جيب من أسفله يسع كثيرا مما يصطاده من الاسماك وهو من الحيوانات النهمة وهي تعوم في الماء وتصطاد الاسماك بمهارة كبيرة . ومتى خرجت من الماء انتفضت فزال ما عليها من الماء لان ريشها محلى بزغب زيتي لايمسك الماء . هذا الطير كثير الوجود في المنطقة الشمالية المتجمدة والبحار الجنوبية . يبلغ زنة الواحدة ١٢ كيلو غراما ومع ذلك فهو يأكل في اليوم الواحد ما يكفي الرجل خمسة أيام . انظر في هذا الشكل



الرُّخام حجر معروف وهو أصلب من سائر أنواع الحجارة قابل للصقل جدا الامر الذي من أجله اتخذ للزينة . أجود أنواعه يأتي من كرار بايطاليا ومن باروس من بلاد اليونان . ويوجد منه في فرنسا وفي الجزائر ويوجد منه الابيض الناصع والاسود اللون والاسمر والاحمر . وهو يوجد في كل سلاسل الجبال . ولولا قابلية الصقل لكان مثل الرخام كمثل سائر الحجارة

(رفع بقع الرخام) اذا اتسخ الرخام يؤتى بمخلوط مكون من ٦٠ غراما من كلورور الجير ولتر من الماء ويمسح به على الرخام ويترك ساعتين ثم يدلك باسفنجة مبلولة بالماء

رَخِيَ الشيء يرخى رَخًى ورَخُوَ يرخو رخاوة صار رخواً . ورَخِي الرجل يرخو رخاء . اتسع عيشه . وارخى الشيء جعله رخوا . وتراخى عنه تباعد . وارتخي صار رخوا ومثله استرخي . والرخاء سعة العيش والرُّخاء الريح اللينة . والرخو والرِّخو والرُّخو الهش اللين

ردأه يردؤه رَدْءا . جعل له رِدْءا وقوة . ورَدُؤ الشيء يردُؤ فسد فهو رديء جمعه ارذئاء . وارداه أعانه . وأفسده والرده العون والناصر

ردب الارْدَب أنظر (أردب)

الرَّداح المرأة الثقيلة الاوراك

(الرَّدح) المدة الطويلة

رده يرُدّه رداً ومرَدا . صرفه ومثله ردده وردد القول رجّعه وكرره . وراده الشيء رده عليه . وتردد في الامر تذبذب فيه . استرد الشيء طاب رده . والشيء الردّ الردىء والأمر الردّ المخالف للسنة . والرِدّة الاسم من الارتداد

أهل الردة هم الاعراب الذين ارتدوا عن الاسلام بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملأ الاعلى وسبب ارتدادهم أنهم لم يكونوا آمنوا الا مشايعة لدولة المسلمين ولم يدخل الايمان في قلوبهم كما قال الله تعالى : (قالت

الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم) فالاسلام هو الاستسلام وترك المعاندة والمشارة وطلب الحق حيث كان وأما الايمان فهو نتيجته الطبيعية اذا صدق فيه الانسان . ولما ولي أبو بكر الخلافة ورأى كثيراً من الاعراب ارتدوا قاتلهم حتى أرجعهم الى الدين خوفاً على وحدة الامة أن تتصدع

ردعه ✂ يردعه ردعا كفه فارتدع أي فانكف

الرَّدْغة ✂ الماء والطين . والرَّدغ الكثير الرَّدْغة

ردفه ✂ يردُفه ويردِفه رَدْفا تبعه وأردفه تبعه واستردفه سأله أن يردفه . وردف الملك فى الجاهلية وزيره الاول ونائبه متى غاب . والرِدف الراكب خلف الراكب ومثله الرديف جمعه رِداف

ردم ✂ الثلمة يردِمها ردما سدها . والرَّدم ما يسقط من الجدار المنهدم . والمُتَرَدَّم الموضع الذى يُرقع من الثوب

الرُّدن ✂ أصل الكم وكان العرب يضعون فيه نقودهم

(رُدَينة) امرأة كانت تقوم الرماح نسبت لها الرماح فيقال رمح رُدَيني

ردِيَ ✂ يَردي رَدى هلك فهو رَدٍ وردّاه وردّاه في البئر أسقطه فيه ومثله أرداه وتردى هو سقط . وتردَّى لبس الرداء . والرِداء ما يلبس فوق الثياب كالجبة . والرداءة الملحفة . والرداة الصخرة جمعها رَدَي

رذت ✂ السماء ترذُّ رَذاذاً أمطرت الرذاذ ومثله أرذت إرذاذاً . والرَّذاذ المطر الخفيف

رذله ✂ يرذُله رذلا جعله رذيلا . ورذُل يرذُل رَذالة كان رذيلا . ومثله أرذله . واسترذله ضد استجاده . الرذل الرذيل . وأرذل العمر آخره

رزأه ✂ ماله يرزأه ورزئه يرزأه رُزْءاً أصاب منه . والرُّزْء المصيبة ومثله الرزيئة والمرزئة

المرزُبان ✂ رئيس الفرس جمعه مرازبة

(المِرْزَبَّة والمِرزَبة) عصا من حديد جمعها مرازب

رزحت ✂ الناقة ترزَح رُزوحا . ألقت نفسها تعباً وهزالا فهي رازح والرازح الهالك جمعه رزّح

رَزقه ✂ يرزُقه رَزقا أعطاه . وارتزقه طلب منه الرزق . والرازق هو الله تعالى . والرِّزق ماينتفع به جمعه أرزاق

رزم ✂ أرزمت الناقة حنت على ولدها

(الرِّزمة) ما شد في ثوب واحد جمعه رزم

رَزَنه ✂ يرزُنه رزْنا . رفعه ليري ثقله . ورزُن يرزُن رَزانة فهو رزين وهي رَزان . والرزين الثقيل

رسب ✂ الشيء في الماء يرسُب رسوبا سقط أسفله

✂ الراسب الابيض ✂

هو أول كلورور الزئبق المحضر بالترسيب وهو مسحوق أبيض رقيق جداً وهو مستعمل من الظاهر في الامراض الجلدية

✂ الراسب الاحمر ✂

هو بلورات صغيرة لماعة حمراء لا تذوب في الماء ولا فى الكحول يستعمل طبياً ضد الزهري والامراض القوبية وفي القروح ولازالة السحابات من على العين

✂ الراسب الاصفر ✂

هو ثاني أوكسيد الزئبق الاصفر وهو مسحوق أصفر ثقيل لا يذوب فى الماء ولا في الكحول وهو يستعمل طبياً ضد القروح والزهري وأمراض العين

رسخ الشيء

يرسخ رسوخا . ثبت في مكانه

الرسّ أول مس

الحمى . والبئر القديمة . وأصحاب الرس بقية من بنى ثمود كذبوا رسولهم وألقوه فى البئر . جمعه رساس

(الرسيس) ابتداء الحب . أول مس الحمى

الرسغ مفصل ما

بين الساعد والكف والساق والقدم جمعه أرساغ

رسف يرسف

ويرسف . مشى مشي المقيد

رسل الشعر يرسل

رسلا . كان مسترسلا .

(تراسل القوم) أرسل بعضهم الى بعض . واسترسل الشعر صار سبطاً وتدلى . والرِّسالة والرَّسالة الاسم من أرسل . والرِّسْل السهل من السير . والرِّسْل الرفق والتؤدة . والرَّسَل الجماعة جمعه ارسال .

(الرسول) المرسل (أنظر وحي ونبوة)

(المرسال) السهم الصغير . وناقة مرسال سهلة السير جمعها مراسيل . والمرسلات فى الآية القرآنية قيل بمعني الملائكة أو الرياح أو الخيل المرسلة

رسم يرسم رسما .

خط . ورسمت الناقة رسما أثرت في الارض . ورسم البعير يرسم رسيماً سار فوق الذميل . ورسّم الثوب خططه . وارتسم الشيء امتثله والرسم ما كان لاحقاً بالارض من آثار الدار جمعه رسوم

رسن الدابة

يرسنها ويرسنها رسناً جعل لها رسناً والرسن الحبل أو الزمام جمعه أرسان . وأرسن الدابة جعل لها رسناً أيضاً

رسا الشي يرسو

رسواً ورُسُوًّا ثبت ورسخ . وأرسي الشيء ثبت وأرساه أوقفه . والرواسي الجبال الرواسخ . ومُرساها بمعنى ثبوتها ورُسُوّها وذلك من قوله تعالى (يسألونك عن الساعة أيان مرساها) والمرساة أنجر السفينة جمعها مَرَاسٍ

الرواس هو أبو

جعفر محمد بن أبى سارة وهو استاذ الكسائي والفراء وكان رجلا صالحاً عالماً بفنون اللغة . له تصانيف كثيرة منها كتاب معانى القرآن . وكتاب الوقف والابتداء الخ

كان من علماء القرن الثانى الهجرى

رشأت الظبية

ترشأ رشأً . ولدت رشأً . والرشأ ولد الظبي جمعه ارشاء

رشح الجسد

يرشح رشحاً . عرق . ورشّح الغلام رباه وهو مُرَشَّح لكذا أي مُرَبّى له ومؤهل له . أرشح الاناء وارتشح بمعنى رشح

رَشَد يرشُد

رُشداً . ورشد يرشد رَشَداً ورشاداً اهتدي . ورشّده وأرشده هداه . واسترشد اهتدي والرُّشد والرَّشَد . الاهتداء . والمراشد مقاصد الطرق لا واحد له كملامح ومحاسن

الرشاد هو نبات

سنوى أوراقه مستطيلة وساقه متفرعة تعلو الى ٤٠ سنتيمتراً . يزرع فى (توت) الى (أمشير) خطوطاً لسهولة اجتنائه . تستعمل اوراقه للسلاطة

رشيد ثغر على

النيل على شاطئه الايسر من فرعه الغربي بالقرب من مصبه في البحر الابيض على بعد نحو من عشرة كيلومترات . كانت فى غاية العمران والثروة ثم سقطت بعد حفر ترعة المحمودية التى تحولت بواسطتها التجارة الى الاسكندرية مباشرة ولكنها للآن من أكبر بلاد الارز المصرية وله فيها معامل

لدقه وبها أنواع جيدة من البلح. عدد سكانها (١٤٤١٤) نسمة

الرشيد هو هرون الرشيد الخليفة العباسي (أنظر هرون)

الرشيدى أحمد الرشيدى الطبيب المصري توفي سنة (١٢٨٣) هـ وهو مؤلف كتاب (الدراسة الاولية في الجغرافية الطبيعية)

الرشيدي هو حسن غانم الرشيدى مؤلف (الدر الثمين في فن الاقرباذين) توفي في النصف الاخير من القرن الثالث عشر للهجرة

ابن رشد هو الفيلسوف الاندلسى العربي أحمد ابن رشد أكبر نقلة كلام ارسطو وشراحه وهو مالكي المذهب ويعد من أراكين الفقه عند أهل مذهبه تولى القضاء في بلاد الاندلس ثم وشي به بالالحاد فغربوه ثم استبان لهم سلامة دينه فأعادوه لمكانته . سرت تعاليم ابن رشد في أوروبا بواسطة بعض تلامذته من الاوروبيين فأحدثت في القوم انقلاباً هائلا كان سبباً لرقيهم الفكري فيما يلي من القرون وفي سنة (٥٩٥) هـ

رش الماء يرشه رشاً نفضه . وترشش عليه الماء تفرق . والرشاش ما ترشش من الماء . والرش المطر الخفيف

رشف الماء يرشُفه ويرشفه رشفاً مصه . وترشفه وارتشفه بالغ في مصه

رشقه بالسهم يرشُقه رماه به . ورشق يرشق رشاقة . كان حسن القد فهو رشيق والرشاق الاسم من الرشيق

ابن رشيق هو الشاعر الناثر البليغ له كتاب العمدة في معرفة صناعة الشعر ونقده وكتاب الانموذج وله شعر جيد ولد بالمسيلة ورحل الى القيروان . وقيل ولد بالمهدية وأبوه مملوك رومي . رحل ابن رشيق الى القيروان وتأدب بها ثم انتقل الى جزيرة صقلية حتى مات بها من شعره :

أحب أخي وان أعرضت عنه
وقل على مسامعه كلامي
ولى في وجهه تقطيب راض
كما قطبت في وجه المدام
ورب تقطب من غير بغض
وبغض كامن تحت ابتسام

اسم ابن رشيق أبو علي الحسن ابن رشيق القيرواني توفي سنة (٤٦٣) وقيل (٤٥٦) هـ والاول أرجح .

رشاه يرشوه رشواً . أعطاه رشوة . وراشاه صانعه وساعده . وارتشى أخذ الرشوة . والرِّشاء الحبل جمعه أرشية . والرَّشوة والرُّشوة والرِشوة ما يعطى للحكام لأكل أموال الناس بالباطل جمعها رُشى ورِشى

رصده يرصُده رصداً ورصَداً . قعد له على طريقه . أرصد له شخصاً جعله في طريقه . وراصده راقبه . وترصده رصده . والرصد القوم الذين يرصدون كالحرس والخدم للواحد والجمع والمؤنث . والمرصد موضع الرصد

رصه يرُصه رصاً . ضم بعضه على بعض ومثله رصصه . تراص الجند في الصف تضاموا وتلاحقوا

الرَّصاص هذا المعدن يستخرج من كبريتور الرصاص الموجود طبيعة . وهو معدن لونه سنجابى ضارب للزرقة يلمع متى كان مقطوعاً حديثاً ويتأكسد فى الهواء فيتكون عليه طبقة من اوكسيد الرصاص تحمي ما تحتها وهو رخو يمكن تخطيطه بالظفر يبقع الورق ويصهر على درجة (٣٣٠) وهو موصل رديء للحرارة والكهربائية . وهو يذوب في حمض الازوتيك

وهو يستعمل كثيراً في المرافق المعيشية . أكاسيد الرصاص مستعملة في الطب أنظر كلمة (راسب)

رصرص البناء أحكمه وشدده ورصرص في المكان ثبت فيه

رصع بالشيء لصق به . ورصّعه فيه ركبه

رصف الحجارة يرصُفها رصفاً ضم بعضها الى بعض رصُف العمل يرصُف رصافة . ثبت وأُتقن . تراصفت الحجارة وارتصفت انضم بعضها الى بعض . والرُّصوفة الثبات والعمل الرصيف المحكم

رصَن الشيء يرصُنه رصناً . أكمله وأحكمه . ورصُن العقل يرصُن رصانة استحكم فهو رصين

رضبه يرضُبه رضباً . رشفه . والرُّضاب الريق

رضخ له يرضَخ ويرضِخ أعطاه

رضّه يرضّه رضاً دقه وجرشه فهو رضيض ومرضوض . ورضضه بالغ في رضه فترضض . وارتض الشيء تكسر .

(الرضّة) أنظر (جلطة)

الرضراض الحصى الدقيق

رضَع أمه يرضَعها ورضِعها يرضَعها رضعاً امتص ثديها . وأرضعه جعله يرضع . واسترضع طلب مرضعة . والمرضع المرأة التي لها ولد ترضعه

الرَّضاعة الاسم من الارضاع . يجب أن لا يرضع الطفل الا بعد خمس أو ست ساعات من ميلاده وفي تلك الفترة يسقي ماء محلي بالسكر أو العسل . في الاسابيع الاولى من الميلاد يرضع الطفل بغير انتظام ولكن بعد تلك الاسابيع يجب تنظيم مواعيد الارضاع فلا يجوز ان يرضع أكثر من أربع مرات في النهار واثنتين بالليل وأن يكون ذلك قبل أكل مرضعته او بعده بساعات . وضرر عدم انتظام الرضاعة أن المولود تمتلىء معدته لبنا فلا يتم له هضمه فيكثر قيئه وتنشأ له من ذلك أمراض شديدة منها القرينة التي يهلك بها كثير من الاطفال . ولا يجوز ارضاع الطفل وقت درور اللبن بل تتركه في ثديها مدة ليصير غذاء للطفل جيدا . واذا كانت الام تريد انتخاب مرضعة وجب ان تنتخبها خالية من الامراض والاوصاب وأن تكون حديثة السن وابنها حديث العهد أيضا وأن تكون من عائلة كريمة لان الصفات السافلة تنتقل الى الطفل من طريق الرضاعة

رَضي عليه وعنه يرضَى رِضَى ورضوانا ضد سخط فهو راضٍ ورَضِيّ جمعهما راضون وارضياء . ورضيه يرضاه اختاره فهو مَرْضيّ . ورضّاه جعله يرضي . وراضاه توخى رضاه . وترضاه طلب رضاه . وارتضاه رضيه . واسترضاه طلب رضاه والعيشة الراضية هي المَرْضية

الرضا هو علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين . هو أحد الائمة الاثنى عشر من أولاد علي ابن ابي طالب على اعتقاد الامامية . زوجه المأمون ابنته وجعله ولي عهده في الخلافة الامر الذي حدا بحزب العباسيين لمبايعة عم المأمون ابراهيم ابن المهدي ولكنه توفي قبل المأمون فهدأت الفتنة . من شعر أبي نواس فيه وفي آله

مطهرون نقيات جيوبهم
تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علويا حين تنسبه
فما له في قديم الدهر مفتخر
الله لما برى خلقا فأتقنه
صفاكم واصطفاكم أيها البشر

فانتم الملأ الاعلا وعندكم
علم الكتاب وماجاءت به السور

توفي سنة (٢٠٢) وقيل (٢٠٣) ه

المرتضي هو أبو القاسم على ابن الطاهر ذى المناقب ابى أحمد الحسين المعروف بالشريف المرتضى ينتهي نسبه الى الحسين ابن على . كان اماما في علم الكلام والادب والشعر وهو أخو الشريف الرضي . له تصانيف على مذهب الشيعة ومقالة في أصول الدين وله ديوان شعر كبير . واختلف الناس في نهج البلاغة هل هو جامعه ام أخوه الشريف الرضي . وهو مؤلف كتاب الغرر والدرر توفي سنة (٤٣٦) ه ببغداد

الرضي هـو الشريف أبو الحسن محمد ابن الطاهر اخو المتقدم ذكره قال عنه الثعالبي هو اليوم أبدع ابناء الزمان وأنجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضي منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت أنه اشعر قريش لم أبعد عن الصدق الخ . من شعره ما كتبه الى خليفة زمانه أبي العباس القادر بالله قوله من قصيدة

عطفا أمير المؤمنين فاننا
في دوحة العلياء لانتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت
ابدا كلانا في المعالى معرق
الا الخلافة ميزتك فانني
انا عاطل منها وأنت مطوق

ومن شعره

ولقد وقفت على ربوعهم
وطلولها بيد البلى نهب
فبكيت حتى ضج من لغب
نضوى ولج بعذلى الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت
عني الطلول تلفت القلب

توفي سنة (٤٠٦) ه ببغداد

رطب البسر يرطب رَطابة . صار رُطَباً . ورطِب الشيء يرطَب رُطوبة ورَطابة ندي . ورطُب يرطُب رُطوبة مثله . رطَّب البسر صار رُطَباً . وترطب ابتل . والرَّطب ضد اليابس . والرُّطب البسر الناضج قبل أن يتمر

الرَّطل والرِّطل المصري يساوى ١٤٤ درهماً . أو ١٢ أوقية

رطمه يرطمه رطماً . ورطمه في أمر . وارتطم في الوحل وقع فيه

رطن له يرطن رَطانة . كلمه بالاعجمية . وراطنه كلمه بالاعجمية أيضاً

رعبه يرعبه رَعباً ورُعباً . أخافه ورعب الرجلُ رعباً خاف فهو يلزم ويتعدى . وارتعب خاف . والرعبُ الفزع

رعد السحاب يرعُد ورعد يرعد رعداً صوّت . يقال (رعد الرجلُ وبرق أو أرعد وأبرق) اي تهدد وتوعد . أرعده الخوف أي جعله يرتعد . وارتعد بمعنى اضطرب واهتز

الرعد في السحب كهربائية موجبة وفي الارض كهربائية سالبة (أنظر كهربائية) وقد تكتسب السحب المنخفضة من كهربائية الارض فتصير كهربائيتها سالبة مثلها فان اتفق مرور سحابة من السحب العلوية الجوية فوق سحابة من هذا النوع حصل بينهما تجاذب لان الجسمين المتكهربين بكهربائيتين مختلفتين يتجاذبان وتتحد بينهما الكهربائيتان . فتتجاذب تانك السحابتان حتى تتحد كهربائيتاهما وعادة يحصل من هذا الاتحاد حرارة شديدة وتتولد بينهما شرارة مناسبة لحجم السحابتين . فتلك الشرارة هي الصاعقة وما يرى من نورها هو البرق وما يسمع من الرعد هو صوت سريانها في الهواء فيكون الرعد هو صوت الشرارة

الكهربائية تخترق طبقات الهواء وقد توصل فرنكلان الطبيعي لاحداث صاعقة بواسطة بالون كهربه بكهربائية مخالفة لكهربائية السحب واطاره وهو ماسك له الى بعد مناسب من الجو فحصل بينه وبين السحابة التي كانت ازاءه ما يحصل عادة بين سحابتين او سحابة وجسم مرتفع من التجاذب وانتهى الامر باتحاد كهربائية البالون بكهربائية السحابة وحدثت من ذلك الاتحاد شرارة كهربائية هي الصاعقة فنزلت بجواره وكادت تصيبه وسمع لها صوت شديد هو الرعد

رعدد ترعدد . أخذته الرعدة . والرعديد الجبان

رعش الرجل يرعَش ورَعِش يرعش رعشاً . اخذته الرعدة . وارعشه فارتعش أي أرعده فارتعد . والرُعاش الرعدة .

المرتعش هو أبو محمد عبدالله المرتعش من نيسابور وقيل من ملقاباذ كان كبير الشأن في التصوف . من كلامه : «الارادة حبس النفس عن مرادها والاقبال على أوامر الله تعالى والرضا بموارد القضاء عليه»

وقيل له أن فلاناً يمشي على الماء فقال « عندي أن من مكنه الله تعالى من مخالفة هواه فهو أعظم من المشي في الهواء » توفي سنة (٣٢٨) ﻫ

الرَّعاع سفلة الناس لا واحد له وقيل واحده رعاعة

رعرع الماء . اضطرب . ورعرعه الله أنبته . وترعرع الغلام تحرك وشب . والرَّعرعة نضرة شباب الغلام

رعف الرجل يرعُف . ويرعَف رُعافاً . خرج من أنفه دم . ورعِف الدم يرعَف سال . أرعفه أعجله

الرُّعاف هو دم يسيل من الانف وهو مرض يصيب الشبان الدمويين والشيوخ وسببه كثرة الدم في الخياشم أو الرأس ويحدث من غيظ شديد أو احتباس حيض أو نزيف باسوري . وهو مرض لا خطر فيه ان كان خفيفاً بل قد يكون نافعاً ويعد من جملة الأنزفة البادية . وان كان غزيراً أو ناشئاً من قروح في الانف فيعالج بالمراهم البسيطة أو يستنشق بالجواهر الملينة الباردة وان كان غزيراً وآتياً من الغشاء النخامي فيجب اشعار الطبيب به . مما جرب في قطع الرعاف مسك الانف بين الاصابع ورفع الذراعين الى أعلا مدة دقائق بشرط أن يكون المصاب قائماً أو قاعداً وسبب نجاح هذه الطريقة هو أنه بارتفاع الذراعين ينزل الدم الى القلب والرئتين فلا يصعد الى الانف

(فقه) الرعاف لا وضوء منه عند الشافعي ومالك وقال أبو حنيفة يجب الوضوء منه اذا سال وقال أحمد في رواية عنه ان كان كثيراً فاحشاً نقض وان كان يسيراً فمنه روايتان

الرَّعيل القطعة من الخيل القليلة وكل قطعة متقدمة من رجال أو طير الخ جمعه رِعال

رعن الارعن الاهوج والاحمق

رعا الرجل يرعو رعواً . أقلع عن الجهل والاسم منه (الرَّعوي والرُّعيا) . وارعوى عن الجهل أقلع عنه

رعت البهيمة الكلأ ترعاه رَعياً ورِعاية ومَرعى سرحت فيه وأكلت منه . ورعى النجم راقبه . ورعى العهد حفظه وراعاه لاحظه وأحسن اليه . وراعى النجم راقبه . وراعى الحرمة حفظها والاسم منه الرَّعوى

والرُّعوي . وأرعي البهيمة بمعني رعاها . واسترعاه السمع طلب منه أن يصغى اليه . واسترعاه العهد أى طلب منه حفظه . والراعي معروف جمعه رِعاء ورُعيان ورُعاه . والرعية معروفة جمعها رعايا . ورعياً لك اي حفظاً لك

رغِب فيه يرغَب رغباً ورُغبة أراده . ورغب عنه أعرض عنه . ورغّبه وارغبه جعله يرغب . والرَّغيبة الأمر المرغوب فيه

رغد عيشه يرغَد رغَدا . ورغُد يرغُد رَغادة اتسع فهو رغد ورغَد ورغيد . وعيشة رغْد ورغَد اى متسعة طيبة

رغَف العجين يرغفه جمعه بيده . والرغيف الكتلة من العجين جمعه ارغفة ورُغفان

رغَمه يرغَمه رغْما . قهره . رغَم انفه يرغَم ورغم يرغَم ورغُم يرغُم . ذل عن كره . وارغمه اذله واكرهه والرَّغام التراب . والرَّغم والرُّغم الكره . المراغَم الذهب والمهرب والمضطرَب . والمرغمة الكره

رغا اللبن يرغو رغوا . صارت له رغوة . ورغا البعير صوّت . ورغى اللبن صارت له رغوة ومثله ارغي يقال ماله ثاغية ولا راغية اي لا شاة ولا ناقة . ورغاوة اللبن زبده ورَغوة اللبن ورُغوته ورِغوته زبدته

رفأ الثوب يرفؤه لأم خرقه . والرّفاء الذى يرفأ الثياب . والمرْفأ الفرضة (المينا) والرفاء الاتفاق والالتئام

الرفاء الرصافي هو ابو عبد الله محمد ابن غالب الاندلسى الرصافي الشاعر الشهير توفي سنة (٥٧٢) ﻫ بمدينة مالقه

رفَتَه يرفُته ويرفِته كسره ودقه . يقال رَفته فرَفَت هو اى فانكسر وهو يتعدى ويلزم

رفَح هي مدينة قديمة محصنة على حدود الشام ومصر واقعة جنوب غزة وبينها وبين عسقلان يوما لقاصد مصر والمسافة من رفح الى غزة ١٨ ميلا .

رفَده يرفده رفْدا . اعطاه . ورافده عاونه . وارفده اعطاه . واسترفده استعانه . والرافدان نهرا دجلة والفرات . والرِّفادة خرقة يرفد بها الجرح . (والرفادة) في الجاهلية شيء كانت تترافد فيه قريش اي تتعاون فتخرج من اموالها مقدارا تشتري به للحجاج طعاما . والرفادة فى الجاهلية كانت لبنى هاشم . والرِّفد العطاء

رفسه يرفُسه ويرفِسه رفسا ضربه في صدره . والرَّفسة الصدمة . والدابة الرفوس التى من شأنها الرفس

رفَضه يرفُضه ويرفِضه رفضاً . تركه وارفضّ الدمع سال وترشش . والرافضة فرقة من الشيعة (انظر شيعة)

رفعه يرفَعه رفعاً ضد وضعه . ورفُع يرفُع رَفاعة ورِفعة صار رفيع القدر . ورفّعه بمعنى رفعه . ورافعه الى الحاكم شكاه . وترفّع استعلى . الرَّفاعة والرُّفاعة والرِّفاعة شدة الصوت . الحديث المرفوع هو المروى عن التابعين عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . والمرافع عند النصارى أيام تتقدم صومهم . وقوله تعالى (سرر مرفوعة) اى رفيعة القدر

الرفاعى هو ابو العباس احمد الرفاعى . اصله من العرب وسكن بالبطائح

بقرية يقال لها أم عبيدة وانضم اليه خلق كثير من الفقراء كان لهم فيه اعتقاد كبير وطائفة معروفة بالرفاعية . وكان رجلا صالحاً فقيهاً شافعي المذهب قال ابن خلكان : « ولاتباعه أحوال عجيبة من اكل الحيات وهي حية والنزول في التنانير وهي تتضرم بالنار فيطفئونها ويقال أنهم في بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا واشباهه . ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء عالم لا يعد ولا يحصى ويقومون بكفاية الكل . ولم يكن له عقب وانما العقب لاخيه وأولاد ه يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية الى الآن » من شعره

اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم
انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى
وتحتي بحار بالاسى تتدفق
سلوا ام عمرو كيف بات أسيرها
تفك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة
ولا هو ممنون عليه فيطلق

وهو شعر يريد به الشوق الى الله وان كان ظاهره غزلا وهي طريقة كثير من الصوفية . توفي سنة (٥٧٨) ه بقرية أم عبيدة

نقول اما ما يروى عن اتباعه من أكل النار والجلوس عليها وغير ذلك فصحيح وهو أثر من آثار سلطة الروح على الجسم واشراقها عليه بسلطانها وسطوتها حين يدخل الانسان في حالة غير اعتيادية سواء كانت بالذكر أو بالتنويم المغناطيسي . وقد روت مجلة المجلات الفرنسية عن الاستاذ الانجليزى الكيماوى الشهير رئيس الجمعية الملوكية العلمية الانجليزية سابقاً أنه وضع جذوة نار في يد فتاة نومها نوما مغناطيسياً فلم تتأثر بها مطلقاً فأعلن الاستاذ المومأ اليه عن هذه الحادثة وأعقب اعلانه بقوله أنه بصفته كيماوى لا يعرف أي مادة كيماوية تحمي الجلد من الاحتراق مطلقاً .

وقد كتبت مجلة المجلات الفرنسية سنة (١٨٩٦) م فصلا تحت عنوان (الكهان الذين لا يحترقون) أثبتت فيه أن لدى الوثنيين من سكان جزائر فيجي وغيرها حوادث من هذا القبيل فيدخل كهانهم الى النيران المستعرة بدون أن يمسهم ضرر وقد حصل ذلك بمرأى من بعض علماء أوربا . وقد جاء في المجلة الروحية في عدد يونيو من سنة (١٩٠٠) م أن الكاتب الشهير اندرولنج قام في جمعية العلوم النفسية بلوندره وتلا فصلا أثبت فيه هذه المسئلة بكل وضوح وأبان أنها حصلت في كل زمان ومكان . وقد كتبت مجلة (جورنال الجمعية البولينزية) تحت أمضاء أحد الضباط الانجليز حادثة رآها بنفسه قال ما ملخصه : « أشعلوا التنور في الصباح وفي الساعة الثانية بعد الظهر سرنا اليه وانتظمنا حوله فجاء الكاهن وتلامذته فتلا ألفاظاً طلسمية ثم مشوا بأرجلهم حفاة على أحجار قد سخنوها لدرجة البياض ثم جاء الكاهن الى المستر (جودون) وقال له قد وهبتك المقدرة على اقتحام النار فاقتحمناها جميعاً وكنا أربعة أوربيين : أنا والدكتور (وجريج) والدكتور (جورج جريج) والمستر (جودون) فلم تؤثر النار على أقدامنا أصلا ولكن عصى أحدنا أمر الكاهن فنظر خلفه فاحترقت قدماه احتراقاً شديداً »

ونقل المستر اندرولنج المتقدم ذكره فى الجلسة ذاتها أن الدكتور (هوكن) العضو في جمعية النباتات قد رآى مثل ذلك في جزيرة فيجي قال ما ملخصه « أنه رآى أنهم أوقدوا تنوراً لدرجة (٢٨٢) من مقياس فرانهيت فجاء سبعة كهان بين لغط شديد وهموا بدخول النار فاستأذن الدكتور من رئيسهم أن

يفحصهم فحصاً علمياً فأذن له فنلا في تدقيق الفحص حتى أنه لحس أجسامهم ليتحقق من عدم وجود شيء . قال ثم دخلوا النار فلم تصبهم بأدنى أذى . ثم خرجوا ففحصتهم ثانياً فلم أجد أثراً للحرق» انتهى .

يقول قائل انك بايراد هذه الاقاويل كأنك أردت أن تثبت أن الكرامة من هذا النوع . نقول اني أردت أولا أن أثبت للذين يظنون في أنفسهم الاحاطة بأطراف العلم الاوربي ويغالون في الانكار بانهم واقفون عند حد من العلم المادي ولم يتعدوه الى غيره وأن كل يوم تجري في العالم حوادث جديدة لا علم لهم بها تثبت صحة الاديان ووجود روح للانسان . واردنا ثانياً أن نثبت امكان وقوع تلك الخوارق على أيدي اتباع الاستاذ الرفاعي

أما الفرق بين هذه الاعمال والكرامة فهو أن الكرامة تأتي عفواً بلا تعمد ولا تحد مصحوبة من التقوى بما تصغر أمامه كل همة . وأما هذه الاعمال فتأتي عقب أعمال تدخل الانسان في غير طوره العادي من نوع الخدر المغنطيسي وقد ورد في كتبنا المعتبرة ان الكافر قد تحدث على يديه الخوارق بواسطة الرياضات والمجاهدات النفسية

الرفاعي هو محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي مؤلف كتاب صحاح الاخبار في انساب نسل السيدة فاطمة الزهراء توفي سنة (٨٨٥) هـ

رافع بن خديج الاوسي الانصاري هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أول مشاهده أحد . توفي سنة (٧٣) هـ

الرافعي هو شارح كتاب الوجيز للامام الغزالي سماه (فتح العزيز على كتاب الوجيز) توفي سنة (٦٢٣) هـ

رفغ عيشه يرفُغ رفاغة اتسع . وارفغ له المعاش وسّعه . والعيش الرافغ الواسع ومثله العيش الرفيغ

رفّت عينه ترِف رفّاً اختلجت . والرّف شبه الطاق يجعل عليه الطرائف في البيت للزينة جمعه رفوف

(رفة العين) أنظر اختلاج العين مادة (خلج)

رفرف الطائر بسط جناحيه وحركهما . والرفرف شبه الطاق يوضع عليه طرائف البيت للزينة

رفَق به يرفُق رِفقاً ورفُق به يرفُق ورفق به يرفَق رَفقاً ومرفقاً . لطف به . ورفق فلاناً يرفُقه نفعه . ورافقه صار رفيقه . وأرفقه نفعه . وترفق به رفق به . والرفق لين الجانب والرَفقة والرُفقة والرِفقة الجماعة جمعه رفاق . والرفيق المرافق . والمرتفَق المتكأ من قولهم ارتفق أي اتكأ على مرفقه والمِرفق والمَرْفِق موصل الذراع من العضد . ومرافق الدار مصاب الماء منها

رفَل يرفُل رفلا جر ذيله وتبختر

رفه يرفه رفهاً . لان عيشه . ورفُه عيشه يرفُه رفاهاً ورفاهية لان ورغد فهو رفيه ورافه . ورفّهه جعله رافهاً . وترفه استراح وتنعم

رفا الثوب يرفوه رفواً أصلحه . والرِفاء الالتحام والالتئام

رقأ الدم يرقأ رقأً جف وانقطع والرَقوء ما يوضع على الدم ليرقأ . والمَرقاة الدرجة يرقأ فيها كالمِرقاة

رقَبه يرقُبه رَقابة انتظره ورصده . وراقب الله خافه وترقبه انتظره . والرَقبة العنق والرقيب من صفات الله تعالى والحافظ . والمنتظر جمعه رُقباء

المراقبة في الاصطلاح الصوفي هي اشعار النفس باطلاع الرب عليها في كل حركة وسكون قال الاستاذ القشيري في رسالته : « لان المراقبة علم العبد باطلاع الرب سبحانه وتعالى عليه واستدامته لهذا العلم مراقبة لربه وهذا أصل كل خير له ولا يكاد يصل الى هذه الرتبة الا بعد فراغه من المحاسبة فاذا حاسب نفسه على ما سلف وأصلح حاله في الوقت ولازم طريق الحق وأحسن بينه وبين الله تعالى مراعاة القلب وحفظ مع الله الانفاس راقب الله تعالى في عموم أحواله فيعلم أنه سبحانه عليه رقيب ومن قلبه قريب يعلم أحواله ويرى أفعاله ويسمع أقواله ومن تغافل عن هذه الجملة فهو بمعزل عن بداية الوصلة فكيف عن حقائق القربة . »

رقد يرقُد رقداً ورقوداً نام . وأرقده أنامه . والرُقَدَة الكثير الرقاد . والمَرقد المضجع . والمُرقد من الادوية المخدر

الترقيد في علم النباتات هي عقلة من الشجر يوضع أسفلها طين وهي في شجرتها فيتربى لها جذور فتقطع وتغرس فتكون شجرة كاصلها . وهذا العمل مؤسس على نظريتين وهما أولاً أن جميع اجزاء ساق الشجرة تتولد منها جذور متى صادفت طيناً رطباً وكانت محجوبة عن تأثير الضوء . وثانياً أن الجذور اذا عرضت لتأثير الضوء والهواء تولدت منها سوق .

الترقيدات ذات نفع كبير بالنسبة للنباتات التي لا تنجح عقلها الا بعسر

زمن الترقيد أواخر الشتاء أي من شهر أمشير الى أواخر برموده . وتتخذ هذه الترقيدات من الفروع الخشبية

رقشه يرقُشه رقشاً نقشه . وترقش الرجل تزين . والرَقاش الحية

رَقص يرقُص رقصاً لعب . ورقّصه وأرقصه حمله على الرقص . وترقص ارتفع وانخفض

رقط على ثوبه رشش عليه فصارت عليه نقط من الماء وترقط ثوبه صارت فيه نقط مداد وغيره . والرُقطة سواد يشوبه نقط بياض أو عكسه . والارقط ذو الرقطة

رقع الثوب يرقَعه رَقعاً رتق فتقه وأصلحه بالرقاع ورقُع يرقُع رَقاعة حمُق . ورقّع الثوب رقعه . والرُقعة القطعة من الورق . والقطعة من النسيج التي يسد بها خرق الثوب . والارقع الاحمق

رق الشيء يرق رِقة . ضد غلظ . ورققه ضد غلظه . وأرقه ضد أغلظه وترقق الشيء صار رقيقاً . واسترق الشيء ضد استغلظ . والرُقاق الخبز المنبسط الرقيق واحدته رُقاقة . والرَق جلد رقيق يكتب فيه . والرَق ايضاً ضد الغليظ . والرِقة الرحمة . ورقة العيش سعته . هو رقيق الحال أي قليل المال . والرقيق المملوك جمعه ارقاء .

رقاع غزوة ذات الرقاع هي غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم نجداً ضد بني محارب سنة أربع وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وسميت ذات الرقاع لان بعض المشاة حفيت أقدامهم من المشي والشدة فصاروا يربطونها بالخرق ثم لم يحدث قتال بل تفرق العرب خوفاً منه صلى الله عليه وسلم وسبب غزوته لهم أنه سمع أنهم جمعوا له جموعاً

أبو الرقعمق هو أبو حامد احمد بن محمد الانطاكي قال الثعلبي في حقه في اليتيمة « هو نادرة الزمان وجملة الاحسان وممن تصرف بالشعر في أنواع الجد

والهزل وأحرز قصب الفضل وهو أحد المداح المجيدين والشعراء المحسنين وهو بالشام كابن حجاج بالعراق » . من شعره

قد سمعنا مقاله واعتذاره
واقلناه ذنبه وعثاره
والمعاني لمن عنيت ولكن
بك عرضت فاسمعي ياجاره

توفي بمصر سنة (٣٩٩) هـ

﴿ الرق ﴾ الاسم من الرقيق والاسترقاق اتخاذ الرقيق واختلف الائمة في استرقاق من لا كتاب له ولا شبهة كتاب كعبدة الاوثان فقال ابو حنيفة يجوز استرقاق العجم منهم دون العرب وقال مالك والشافعي وأحمد في احدى روايتيه انه لا يجوز ذلك مطلقاً

الاسترقاق كان سنة شائعة عند سائر الامم وهو معروف من القدم فانه نتيجة الحروب والحروب معروفة من مبدأ الخليقة وكانت قوانين الامم بالنسبة للاسترقاق في غاية الغلظة والفظاظة حتى انه في بعض البلاد لم يكن له من الحق مثل ما لبعض الحيوانات الداجنة كالكلب وغيره وكان حال الرقيق في جمهوريات اتينا واسبرطا ولسيدمونيا وروما وغيرهم في غاية المهانة ولم يزل كذلك حتى جاء الاسلام فجعل الارقاء اخوان مواليهم كما في الحديث الشريف اخوانكم خولكم (أي مماليككم) جعلهم الله تحت ايديكم . وكانت آخر وصاياه صلى الله عليه وسلم وهو محتضر : الله الله في الضعيفين المرأة والرقيق . وحث على العتق في كل فرصة وساوى بين الرقيق وسيده امام القضاء حتى ان الحر لو قتل عبدا قتل به . واكثر من الوصاية به حتى جعل له شأنا في جسم الهيئة الاجتماعيه وقد جعل نفسه صلى الله عليه وسلم القدوة الصالحة بجعل بلال مؤذنه والتأذين من مناصب الشرف حتى عيره كفار قريش بذلك كبراً منهم وعلوا وقد اقتدي به اصحابه ومن تبعهم وتسرب ذلك الى طباع الامة باسرها فاصبح المماليك بصرف النظر عن اوائهم وجنسياتهم مرشحين لكل منصب يرفعهم اليه استعدادهم فمنهم من وصل لدرجة الوزارة ومنهم من وصل لدرجة قيادة الجيوش العامة بل منهم من وصل لدرجة الملك ولم يسمع بهذا في تاريخ أي أمة من امم الارض

هنا يقال لم يبطل الاسلام الاسترقاق بالمرة . نقول ان الاسترقاق كان حالا من احوال هيئة الاجتماع في ادوار الانسانية الاولى بمعنى انه كان حادثا اجتماعيا له عوامل طبيعية تقتضيه بدوام ما دامت تلك العوامل وقد عده علماء العمران سبباً لرقي النوع الانساني درجة أو درجات في سلم العمران والمدنية . جاء في دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية ما يأتي « ان الحروب افادت النوع البشري كثيرا حتى ان اسوأ نتيجة من نتائجها وهي الاسترقاق لم تخل من فائدة كبرى ومزية عظمى . ولا يستغربن القاريء هذا الامر فان ترقي النوع البشري قد يأتي احيانا من طرق لا يظن مجيئه منها : فبالاسترقاق تحررت المرأة من ذل الاسر الذي كانت فيه عند بعلها فانها كانت عنده لا تفترق عن العجماوات والبهائم ولما جاء الرقيق رفع عن كاهلها كثيرا من المصاعب التي كانت منوطة بأدائها واسماها شيئاً ما في عين الرجل لان دخول الغريب الى العائلة يقضي على افرادها باحترام بعضهم بعضا امامه كل هذه المزايا أثرت على المرأة تأثيرا حسناً اهلها الان ترتقي درجة من التهذيب وبترقي المرأة تحسن شأن النوع البشري وارتقي تبعا لها الي معارج الفلاح . اما الآن فلم يبق ضرورة للاسترقاق فان الاعمال قد خفت وطأتها عن عواهن البشر وجاءت الآلات

الميكانيكية فاراحت الانسان كثيرا عما كان عليه في الازمنة السابقة.» انتهى باختصار

اذا علمت هذا السر العمراني عرفت سر ابقاء الاسلام للاسترقاق الى حين ولكن اعلم انه ان أبقاه ولم يهدمه فلم يؤيده ولم يقرره بل وهب الارقاء حقوقا لم يحلم بها احرار الامم السابقة ثم تركه وشأنه حتى يزول مقتضيه من النظام الاجتماعي فيزول هو بنفسه واعلم انه في العصر الذى كان الاسلام يقول لمتبعيه (اخوانكم خولكم) كان الفلاحون في أوروبا مثلهم كمثل الماشية يباعون مع ارضهم الى الاغنياء وبقي ذلك فيهم الى القرن الثامن عشر حتى جاءت الثورة الفرنسية فاحدثت الحرية الشخصية. واعلم ان الاوروبيين الذين ينادون الآن بسيئات الاسترقاق ويتهمون المسلمين ودينهم بهاهم وهو عنه براء كانوا اشد الامم كلبا على الاسترقاق وافظعهم معاملة للرقيق

رقرق الماء صبه. وترقرق هو جرى جريا سهلا

رقل ارقل ارقالا اسرع

رقم يرقم رقما. كتب. ورقم الثوب خططه. ومثله رقمه. والرقيم الكتاب وقوله تعالى (ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) المراد هنا بالرقيم لوح من رصاص رقم فيه نسبهم. والارقم اخبث الحيات

الرقة مدينة على نهر الفرات مشهورة

رقاه يرقيه رقيا ورُقيا ورُقية عوذه. ورقي اليه يرقى رقيا ورُقيا صعد. ورقاه رفعه. وترقى الجبل وارتقاه. صعده. تراقى اليه ترامى اليه. استرقاه طلب ان يرقيه. والراقي صانع الرقية والرُقية العوذة جمعها رُقى والمرقاة والمرقاة الدرجة جمعها مراق

الرقي هو ابراهيم ابن داود الرقي من كبار صوفية الشام من اقران الجنيد. من كلامه «القدرة ظاهرة والاعين مفتوحة ولكن انوار البصائر قد ضعفت» ومن كلامه «اضعف الخلق من ضعف عن رد شهوته واقوى الخلق من قوى على ردها» توفي سنة (٣٢٦) ه

ركب البعير يركبه رُكوبا ومركبا علاه. وركب الاثم ارتكبه. وركبه وضع بعضه على بعض فتركب وتراكب. وتراكب الامر تراكم. والركاب الابل واحدته راحلة جمعه ركائب. وركاب السرج معروف. والركب رُكبان الابل او الخيل وهو اسم جمع. والمركوب ما يركب من الخيل وغيرها

ركد الماء يركد ركودا. سكن وثبت

ركز الرمح يركزه ويركزه ركزا غرزه في الارض. ومثله ركّزه. وارتكز ثبت في محله. والركاز قطع الفضة والذهب من المعدن. الواحدة ركزة. والركز الصوت الخفي.

ركس الشيء يركسه ركسا. رده مقلوبا وارتكس الشيء انتكس. والركس الرجز

ركض يركض ركضا حرك رجله. قال تعالى (اركض برجلك) اى اضرب بها الارض. وركض فرسه برجليه استحثه للجري. وراكضه جاراه. والركض ضرب الفرس بالرجل لحثه على الجرى

ركع يركع ركوعا معروف

اتفق الائمة على ان الذكر في الركوع وهو سبحان ربي العظيم والسجود وهو سبحان ربى

الاعلى والتسميع والتحميد في الرفع من الركوع وسؤال المغفرة بين السجود والتكبيرات مشروع. قال الجميع هو سنة الا احمد فقال انه واجب مع ذكره مرة واحدة وادنى الكمال في التسبيح ثلاث مرات بالاتفاق

رَكَّ الشيء يركّ ركاً. ضعف وقلّ ورَكَّ الرجل قل عقله . و (الركيك) الضعيف في عقله يستوي فيه المذكر والمؤنث جمعه ركاك

ركم الشيء يركمه ركماً . جمعه وألقى بعضه فوق بعض حتى يصير رُكاما . و (الركام) الشيء المتراكم بعضه فوق بعض

رَكَنَ اليه يركَن ورَكِن يركَن ركونا. مال اليه . و (رَكُن الرجلُ) يركُن رَكانة وقُر و (ركّنه) جعله ركينا . و (رُكن الشيء) جانبه الاقوى

رمج الكتاب ما كتبه ضرب على ما كتبه بالقلم

رمحه يرمحه رمحاً طعنه بالرمح و (رامحه) طاعنه بالرمح . و (رجل رامح) ذو رمح . و (الرماحة) حرفة الرّماح . و (الرُّمح) عود طويل في رأسه حربة جمعه رماح

رَمِدت العين ترمَد رَمَداً هاجت فهي (رَمْداء ورَمِدة) و (رمد الرجل) هاجت عينه فهو أرمد ورَمِد. و (الرَّماد) بقية المواد المحترقة . و (الرَّمادة) الهلاك وعام الرمادة أعوام جدب تتابعت في خلافة عمر بن الخطاب. و (الارمد) ما كان بلون الرماد

الرمد في اللسان الطبي هو التهاب الملتحمة (أنظر عين) وأسبابه كثيرة منها كثرة الضوء ودخول الاجسام الغريبة الى العين. وقد ينشأ عن احتباس حيض وارتداد نزيف أو عرق أو عن داء جلدي وقد يصاحب أمراضاً كثيرة كالحصبة والحمرة والجدري والحميات وأمراض المخ . ومن أسبابه النوم تحت السماء وغسل الوجه بالماء البارد وهو في حالة عرق . وأكثر الناس عرضة للرمد الاطفال والاينفاويون ومن تجبرهم صناعتهم على اعمال بصرهم . وللرمد حالتان حالة حادة أي حديثة وحالة مزمنة. فالحادة ثلاثة أنواع وهي

(الرمد الخفيف) وهو احتقان بسيط يحصل في الملتحمة فتحمر العين ويحس فيها برمل أو غيره فتدمع العين وتتألم وذلك الاحساس ناشيء من احتقان الاوعية

(الرمد الشديد) وهو يبتدي مثل الاول ثم يشتد في كل اعراضه وربما صحبه صداع يذهب بالنوم

(الرمد الخبيث) هذا النوع أشد من سابقيه يمتد فيه الالتهاب الى بقية أجزاء الملتحمة ويفسدها ويشتد ألم العين والرأس وقد ينشأ منه التهاب المخ أو ينتهي بالتقيح ويتكون عنه خراج في باطن العين وقد يؤثر الالتهاب في القرنية ويلينها أو يمزقها ويحدث فيها فتقاً تخرج منه القزحية أو تسيل منه رطوبة العين فيفقد الابصار

(الرمد المزمن) هذا الرمد يعقب الرمد الحاد واعراضه أخف من اعراض الرمد الحاد ويعرف صاحبه بدوام احمرار عينيه ودمعهما وغلظ أجفانهما وتنشأ عنه الشعرة وتختلف معالجته باختلاف الاحوال

يعالج الرمد الخفيف بالتوقي من الضوء الشديد وغسل العين بحمض البوريك أو بالماء المخلوط بقليل من الخل النقي أو ببعض قمحات من الشب مراراً في اليوم وأن لا يتناول الارمد الا الاغذية الخفيفة وأما معالجة الرمد الشديد والمزمن فتحتاج لعناية الطبيب الرمدي .

الرمادي هو أبو

عمر يوسف بن هرون الكندي الشاعر المشهور كان كثير الشعر سريع القول وكان شيوخ الادب في زمانه يقولون فتح الشعر بكندة وختم بكندة يعنون امرأ القيس والمتنبي ويوسف بن هرون وكانا متعاصرين · من شعره

من حاكم بيني وبين عذولي
الشجو شجوي والعويل عويلي
فى أي جارحة أصون معذبي
سلمت من التعذيب والتنكيل
ان قلت في بصري فثم مدامعي
أو قلت في كبدي فثم غليلي

توفي سنة (٤٠٣) هـ

رمز اليه يرمُز ويرمز رمزاً . أشار (والرَّمز) الاشارة

رمَس الشيء يرمِسه رمساً دفنه وغطاه · و (الرَّمس) القبر جمعه رموس وأرماس

رمسيس الاول ملك مصر من العائلة التاسعة عشرة . ورمسيس الثاني بن سيتي أشهر فراعنة مصر وجدت جثته فى سنة ١٨٨٦ وهي موجودة في دار الآثار المصرية

الرَّمضاء شدة الحر . و (أرمضه) أي أوجعه

رمضان هو الشهر التاسع من شهور سنتنا جمعه رمضانات ورماضين وهو شهر الصيام

(هلال رمضان) اتفقوا على أنه اذا رؤى الهلال في بلد رؤية فاشية فانه يجب الصوم على سائر أهل الدنيا الا أن أصحاب الشافعى صححوا أنه يلزم حكمه أهل البلد القريب دون البعيد والبعيد يعتبر على ما صححه امام الحرمين والغزالى والرافعي بمسافة القصر وعلى ما رجحه النووي باختلاف المطالع كالحجاز والعراق . واتفقوا على انه لا اعتبار بمعرفة الحساب والمنازل الا في وجه واحد عن ابن سريج وهو من عظماء الشافعية بالنسبة الى العارف بالحساب

رمقه يرمقه رمقاً · لحظه · و (رمّق) ترميقاً أطال اليه النظر . والرَّمق بقية الحياة جمعها أرماق

رمَل يرمُل رمَلا هرول و (رمّلت المرأة وترملت) صارت أرملة . و (الرَّمل) لحن من ألحان الموسيقي · و (الرَّملة) قطعة من الارض علاها الرمل . و (الارمل) الفقير والعزب مؤنثه أرملة جمعه أرامل

علم الرمل انظر زايرجة

الرملي مؤلف الفتاوى الخيرية توفي سنة ١٠٨١ هـ

رمّ البناء يرُمّه ويرمه رماً ومرمّة أصلحه ومثله (رمّمه) و (أرمّ العظم) بلي و (حبل رمام) أي بال و (ثوب رِمّم) أي بال و (الرمة) العظام البالية و (الرُّمّة) القطعة من الحبل البالى . و (أخذه برُمته) أي بجملته و (الرميم) البالي من العظام .

ذو الرمة هو أبو الحارث غيلان بن عقبة أحد فحول الشعراء . قال أبو عمرو بن العلاء فتح الشعر بامرىء القيس وختم بذى الرمة . توفي سنة (١١٧) هـ

رمرم حرك فاه للكلام ولم يتكلم

رمن الرمان · أصله من قرطاجة ثم نقله الرومان الى ايطاليا ثم انتشرت زراعته منها وهو ثمر حلو حمضي . لا يزيد ارتفاع شجره عن أربعة أمتار وان اعتني به بلغ ثمانية أمتار وهو لا يحمل البرد الشديد ولذا يجب في القطر المصري ويخشي عليه من الرطوبة المفرطة . يتكاثر بكل وسائل التكثير بالبزور وغيرها · وهو يجنى في شهر مسري · ولأجل حفظه الى أواخر الشتاء

يعرض للشمس بعد جنيه مدة يومين مع تقليبه في اليوم الثاني ثم يلف في ورق سنجابي ويوضع في جرات حديثة مع فصل كل طبقة عما تحتها وفوقها بطبقة من الرمل الجاف . وله شراب يستعمل مرطباً وقشره يدخل في صناعة الاصباغ

أرمينية هي قطر واسع في آسيا الغربية وهي مقسمة بين تركيا وروسيا والعجم وبعض أمراء من الكرد يحدها شمالا جبال القوقاز وشرقا بحر كاسبين وجنوباً جزيرة ابن عمرو وغرباً الفرات . وهي بلاد كثيرة الجبال يتخللها صحارى خصبة تمتد فيها أنهر عذبة منها الفرات والدجلة وفيها بحيرات كبيرة وصغيرة . الطقس هنالك مائل الى البرودة بسبب الجبال المرتفعة وتنبت فيها كافة النباتات ويجود فيها التفاح والجوز . وفي جبالها معادن الذهب والنحاس والرصاص والمرمر واليشب الخ ولكن هذه المعادن مهملة . والارمن مشهورون بالجمال ونساؤهم محتجبات ومن صفات الارمني القناعة والاقتصاد والكرم والامانة وعدم حب الانتقام وله مهارة في الصناعة والتجارة وميل للعمل والحركة . وحب الكسب يعطيه صفة البخل أحياناً وقد أضافوا الخلائقه السكون والتؤدة والفكر والتعلق بالقديم واتهموه بحب الغذاء الجيد والخمر والمال . ديانتهم النصرانية ولهم فيها مذهب يقرب من الكاثوليكية ولهم كنيسة خاصة بهم . أما تاريخهم فمشحون بالانقلابات فانها كانت مطمح انظار الفاتحين من أول تكونها الى الآن . طمحت اليها الاعجام والآشوريون وغيرهم قبل المسيح بعدة قرون ثم آلت للرومانيين ثم للمقدونيين بعد حركة الاسكندر الاكبر ثم للاعجام ولم تزل بين عوامل مختلفة حتى فتحها العرب سنة (٦٧٥) ميلادية في خلافة معاوية وولوا البلاد امراءها وفي سنة (١٠٢١)م أغار عليها السلجوقيون ثم المغوليون وغيرهم . وفي سنة (١٣٢٠) أغار عليها التركمان والتتار والمماليك . ولما فتح الاتراك الاستانة دخل جزء عظيم منها في قبضتهم وجعلوها ولاية من ولاياتهم وسموها أرضروم ومجموع مساحة بلاد الارمن تبلغ (٥٠٠,٠٠٠) كيلو وعددهم يبلغ ستة ملايين

رماه يرميه رمياً معروف . و(رماه) بكذا عابه . و(أرماه) رماه أيضا . و(ترامي القوم) رمي بعضهم بعضاً . و(ارتمى) مطاوع رمي . و(أرمي فلان على العشرين من السن) أي زاد عليها . و (الرَّمية) الصيد الذي يرمي جمعها رمايا . و (المرمي) مكان الرمي جمعه مرامي

رنب أرنب (انظر حرف الالف)

رنّحة أماله

الرند هو شجر طيب الرائحة من الاشجار التي تنبت في البادية قيل هو العود وقيل هو الآس

رَنق الماء يرنُق رَنقاً ورُنوقاً . ورنِق يرنَق رَنَقاً . كدر فهو رنِق ورَنق ورَنْق . ورنّق الماء كدره وصفاه وهو من الاضداد . ورونق السيف ماؤه وطلاوته

رنم المغنى يرنم رَنماً . حسّن صوته ومثله (رنّم وترنّم)

رَنّ الرجلُ يرن رنيناً صاح باكياً و (رنن القوس) جعلها ترن . و(الرنّة) الصوت و (الرنين) الصوت أو الصوت مع بكاء

رنا اليه يرنو رُنواً . أدام النظر اليه

الرها مدينة بين الموصل والشام بالجزيرة كانت من مدن النصرانية الكبرى بها

اكثر من ٢٠٠ كنيسة فتحت صلحاً على يد عياض بن غنم سنة (١٧) ﻫ واستردها الصليبيون فاخذها منهم زنكي سنة (٥٣٩)ﻫ

رهِب الرجلُ يرهَب رَهْبة ورَهْباً خاف . و(ارهبه) خوفه . و(ترهب) صار راهبا . و (استرهبه) خوّفه و (الراهب) من ترهب و (الرَهْبَانيَّة) طريقة الرهبان و (الرَهَبوت) الخوف العظيم و (الرهيب) المرهوب

الرَهَج والرَهْج الغبار . و(ارهج الرجلُ) اثار الغبار

رهص الارهاصات جمع إرهاص وهي الخوارق التي تظهر قبل بعثة النبي

رَهَط اللقمة يرهُطها رهطا . اخذها عظيمة و (الرهْط والرهَط) قوم الرجل وقبيلته . و(الرهط) عدد يجمع من الثلاثة الى العشرة جمعه ارهاط . و (الرَهط) العدو

رهَف السيف يرهَفه رهفا . رقّقه و (رَهُف الشيء) يرهُف رَهافة . دق ورق . و (ارهف السيف) حدده فهو سيف مُرهَف

رهِق الرجل يرهَق رهقاً سفه . و (راهق الغلامُ قارب الحلم فهو (مراهق) ر (ارهقه ظلما) اغشاه اياه وألحق ذلك به . و (ارهقه عسرا) كلفه اياه . و (الرهَق) حمل الانسان على مالا يطيق

رهِل لحمه استرخي و(رهّله) اورثه الرهل و(المترهل) المسترخي اللحم

رهن عنده الشيء يرهَنه رهنا جعله عنده. و(ارهنه الشيء) جعله عنده رهنا . و (ارتهن الشيء منه) اخذه رهنا و (الراهن) الثابت. و (الرهين) المرهون و (هو رهينة بكذا)اي مأخوذ به

رهو الرهو المكان المرتفع والمنخفض وهو ضد . جمعه رِهاء و (أترك البحر رهواً) اى ساكناً على هيئته

روأ في الامر تفكر فيه . و (الرويئة) الاسم من روأ في الامر

راب اللبن يروب روبا . خثرفهو رائب . و(راب الرجلُ) تحير

راج يروج روَجا ورَواجا اسرع و(راجت السلعة) نفقت و (روّج الشيء) عجله ونفقه . (والرائج) ضد الكاسد

راح يروح رواحا اى جاء وذهب في الرواح اي العشي وقد يستعمل لمطلق الذهاب (راح الشيء) يريحه رَيْحا وجد ريحه . و(روّحه) اراحه . و (راوح بين العملين) عمل هذا مرة وذاك مرة . و (اراح فلان)مات . و(ارتاح) سر ونشط . و(استروح الرجلُ) وجد الراحه . و (الرائحة) معروفة . و (الراح) الخمر و (الراحة) الكف جمعها راح و (الرواح) من الزوال الى الليل . و(الرَوح)بمعنى الراحة والفرح . والرحمة

الرُوح سر الهي اودعه الله في هذا الهيكل الجسماني . وقد تكلم قوم من الفلاسفة والمتكلمين والمتصوفين في تعريفها كلاما كثيرا كله من باب الحدس والظن وقد علموا ان ذلك السر مما لا تتطاول الهمم اليه ولا تحوم العقول البشرية عليه لانه بعيد عن سلطان الحس رفيع عن متناول الفكر وقد عرفها الله بتعريف هو غاية ما يسع عقولنا فهمه عنها وهو قوله تعالى (ويسألونك

عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا) وهذا بعينه ما انتهت اليه الفلسفة المصرية وصار التكلم في كنه الروح من العبث المحض وذهب الروحيون الذين يعتقدون بمخاطبة الارواح ان للروح غلافا ماديا الطف من هذه المادية الجسدية وارفع منها رتبة بحيث لا تسري عليه قوانين هذا الجسد وهو على شكل هذا الجسد تماما والروح حالّة فيه فمتى خرجت الروح من الجسد خرجت بغلافها هذا وهو للطافته يدق عن ان يري . قال هؤلاء الروحيون : وان الارواح التى تظهر في جلسات التحضير بجسد مادى انما تأتى بذلك الجسد من مادة الواسطة بواسطة هذا الغلاف الروحي فأن فيه خاصية جذب المواد اليه وتكوينها على شكل الجسد الانسانى . (انظر اسبرتزم) والروح يذكر ويؤنث (والروحانى) ما فيه روح والنسبة الى الملائكة والجن

روح ابن الفرج

القطان المصرى ثقة من ثقات الحديث توفي سنة (٢٨٣) ه

تراويح صلاة

التراويح سنة عند ابى حنيفة والشافعى واحمد وهي عشرون ركعة بعشر تسليمات وفعلها في الجماعة افضل وحكي عن مالك ان التراويح ست وثلاثون ركعة

الرياح واحدها

ريح وهو تيار الهواء . والرحمة والنصرة والدولة والرياح اربع هي الجنوب وهي القبلية والشمال وهي البحرية ، والصبا وهي الشرقية ، والدبور وهي الغربية وزادوا ريحا خامسة وهي التي لا يتعين لها مهب وهي النكباء . وهذا عند العرب (سبب الرياح) قد يحدث ان قطعة من الارض تسخن بالاشعة الشمسية اكثر من غيرها لسبب من الاسباب فيسخن الهواء الذى فيها وسخونته تؤديه الى التخلخل فيخف ثقله فيصعد الى فوق فيحدث في محله فراغ فتندفع كتلة من الهواء في محل ذلك الهواء المتصاعد لتسده فتتداعى الاهوية الواحدة بعد الاخرى في الاحياز التى تخلو فيحدث اضطراب في الهواء هو الرياح . وقد قسم الطبيعيون الاهوية الى ثلاثة اقسام : اهوية ثابتة واهوية دورية واهوية غير منتظمة

الاهوية المنتظمة تهب على سطح الارض من المنطقتين المعتدلتين من الكرة الارضية وتتجه نحو خط الاستواء فيتقابلان هنالك . وفوق هذين التيارين الهوائيين تيارات أخرى تهب من خط الاستواء الى القطبين فتبتدئ عالية ثم تهبط رويداً رويداً حتى تلامس الارض

أما الرياح الدورية فهي رياح تهب صيفاً على أكثر الممالك من البحر الى الارض وشتاء من الارض الى البحر وهذه الرياح أظهر ما تكون في الهند

أما الرياح غير المنتظمة فلم تزل أسبابها مجهولة وهي تأتى فتخل سير الرياح الدورية والثابتة

الرياح البطنية

من الناس من تخرج منهم رياح كثيرة من جهة الفم ومن جهة المقعدة وهى غازات تتكون في الحشا سببها التهاب معدى مزمن أو التهاب معوي كذلك . وقد تتكون الارياح من أكل بعض الاغذية كاللوبيا والفول والكرنب والبصل وغير ذلك . فان كانت الرياح ناشئة من الالتهاب المعدى أو المعوى فتعالج بالحمية والاشربة المحللة . وان كانت ناشئة من الاطعمة فيمتنع عن تعاطيها . وان كانت طبيعية فتعالج بما يضادها

كتعاطي منقوع ورق البرتقال ومغلي الزيزفون أي البابونج والشيح أو المحلب سفوفاً

الريحان كل نبات طيب الرائحة أو هو نبات بعينه جمعه رياحين . و (الريحان) أيضاً المعيشة والرزق و(الريحة) هي الريح . و(الارتياح) النشاط والرحمة . و (الأريحي)الواسع الخلق . و(الاريحية)خصلة يرتاح معها الى الكرم . و(المَراح)الموضع يروح القوم منه أو اليه . و(المُراح) مأوى الابل وغيرها . و(المروحة) آلة لجلب الهواء في الصيف تحرك باليد

راده يروده روداً ورياداً طلبه . و (راد الرجلُ) جاء وذهب في طلب شيء و(راد الارضَ) تفقد ما فيها من المرعى والماء . و (راوده عن نفسه) خادعه . و (أراد الشيء) أحبه . و(أروَد في السير) إرواداً ورُوَيداً رفق وتأتّى . و(ارتاد الشيء) طلبه . و (الرائد) الرسول الذي يرسله القوم لينظر لهم محلاً ينزلون فيه جمعه رُوّاد و(الرُوَيد)مصدر أروَد مصغراً تصغير ترخيم ورويداً أي مهلاً . و(المِرود)الميل الذي يكتحل به

المرادي هو محمد خليل المرادي الدمشقي مؤلف (سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر) وهو تراجم مشاهير القرن الثاني عشر توفي سنة ١٢٠٦ هـ

رود الرود او بول هو ١٦,٥ قدم ويساوي ٥,٥ ياردة والرود المربع يساوي ١/١٦٠ من الفدان اي قصبتين تقريبا او ٢٥,٣٠٤ مترا مربعا

رودس هي جزيرة عثمانية من جزر الارخبيل في الجنوب الغربي من بلاد الاناضول يسكنها اكثر من (٤٠,٠٠٠) نسمة وهي من الجزر الشهيرة من القدم حاصرها سليمان سلطان العثمانيين حصارا عنيفا وافتتحها سنة (١٥٢١) م

رازه يروزه روزا . جربه . ورازه وزنه (الرازى) انظر رازي

الروزباري هو ابو علي احمد بن محمد وهو بغدادي اقام بمصر ومات بها . كان من مشايخ الصوفية يعد اظرفهم وأعلمهم بالطريقة . قال ابو القاسم الدمشقي : (سئل ابو علي الروزباري عمن يستمع الملاهي ويقول هي لي حلال لاني وصلت الى درجة لاتؤثر فيّ اختلاف الاحوال . فقال نعم قد وصل ولكن الى سقر) وسئل عن التصوف فقال (هذا مذهب كله جد فلا تخلطوه بشيء من الهزل) توفي سنة (٣٢٢)هـ بمصر

الروزباري هو ابو عبد الله احمد بن عطاء ابن اخت المتقدم كان شيخ الشام في وقته في التصوف توفي بصور سنة (٣٦٩) هـ

الروزنامة كلمة فارسية مركبة من كلمتين وهما روز بمعنى يوم ونامة بمعنى كتاب ومعناهما معاً تقويم وهو المعروف في مصر بالنتيجة

روسو فيلسوف فرنسي شهير له مؤلفات نفيسة أثرت تأثيراً كبيراً على الفرنسيين وهيأتهم للثورة الهائلة التي قاموا بها لنيل الحرية وإزهاق الاستبداد ولد سنة ١٧١٢ م وتوفي سنة (١٧٧٨) م

روسيا هو قطر من أقطار أوروبا وآسيا وهو في شماله بارد ثلجي ليله ونهاره ستة أشهر كل منهما وفي وسطه وجنوبه جاف وحار في الصيف ولكنه شديد البرد في الشتاء . مساحته (٢٢,٦١٦٠٠٠) كيلومتر اي أكثر من أوروبا مرتين ولا توجد مملكة أوسع من مملكة

الروسيا الا انجلترة ويسكنه (١٢٩) مليون نسمة ويسكن المملكة البريطانية (٣٥٢) مليون. هذه المملكة كما قلنا أوروبية وأسيوية . فالاوربية مساحتها (٥،٨٨٠،٠٠٠) كيلو وتعداد أهلها (١١٥،٨٠٠،٠٠٠) نسمة. تقسيماتها الادارية ثلاثة وهي المملكة الروسية الخالصة ومملكة بولونيا ودوقية فنلاندا وهي مملكة قائمة بذاتها . ماليتها (٣) مليار فرنك و(٨٠٠) مليون. مجموع ديونها (١٦) مليار فرنك ونصف جيشها في السلم (٨٧٠،٠٠٠) وجيشها في الحرب (٢٥٠٠٠٠٠) أما بحريتها فتلاشت فى حرب اليونان وقد اقترضت في شهر مايو من هذه السنة (١٩٠٦) نحو مائة مليون جنيه لبناء مراكب جديدة. عاصمتها سان بطرسبورغ ويسكنها (١،٢٧٠،٠٠٠) نسمة . ديانتها النصرانية اليونانية . محصولاتها الزراعية سنوياً نحو (٦٧٥) هكتو ليتر من الغلال ولا يوجد ما يزيد عنها في المحصول الا الممالك المتحدة في أمريكا. تجارتها الخارجية (٣) مليار و(٤٠٠) ألف فرنك . حركة موانيها (١٩) مليون طن. محمول سفنها التجارية (٥١٠،٠٠٠) طن. سككها الحديدية (٣٧٧٠٠) كيلو

كانت حكومتها قبل الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٥) استبدادية مطلقة فلما اندحرت الجيوش الروسية وشعر الشعب بأنه مقود بيد عدد معدود من السادة الى أسوأ مغبة ثار وأتى من ضروب الاخلاص لوطنه بما يخلد له الذكر الحسن وتحصل أخيراً على مجلس انتخابي على النحو الموجود في ممالك أوروبا مع شيء من النقص يتممه الزمن

كانت هذه الدولة قبل الحرب اليابانية مهددة لممالك آسيا الصغرى والآستانة والهند والممالك التى على بحر البلتيك فأمنت كل هذه الاصقاع بعد الحرب بما جرته على الروسيا من الخسائر الفادحة التى لا يرأب صدعها الا بعد سنين عديدة

الروسيا وان كانت عواملها الحيوية قوية بالهامن اتساع الملك ووحدة الجنس وميل جميع أفراد الجنس السلافي اليها (انظر سلافي) فان فيها ضعفاً يمنع من خطرها وذلك الضعف آت من سعة ملكها فان سعة الملك وترامى اطرافه موجب للضعف خصوصا اذا كانت الادارة فيه مختلة كما هى فى روسيا وزيادة عن ذلك فان ممالك اوروبا محتوشة لها من سائر جهاتها وعاملة على دوام حبسها هنالك

(تاريخ روسيا) قبل القرن السابع عشر ما كانت روسيا تعد من ممالك اوروبا فانها كانت في القرون الوسطي تحت حكم التتار ولم تخلص منهم الا لما انقسمت مملكتهم وضعفت وحدتهم في القرن الخامس عشر الميلادى . في سنة (١٦٨٢) جلس على سرير ملكها ملك كبير اسمه بطرس الاكبر كان من كبار المصلحين لامته سعي فى تحليتها بالعلوم والمعارف والصنائع وبذل لذلك كل مجهوده وجعل عاصمة المملكة سان بطرس برج وتوالت بعده ملوك وملكات منحوا الحزم والعزم وجعلوا للروسيا شأناً كبيراً حتى يومنا هذا وقد بدأت فيها حركة حيوية كبيرة ظهرت بمظهر شعور الامة بحاجتها الى الحكم الدستوري ولا يدرى الا الله ماذا تكون نتيجة التدافع بين مشخصي الحكم القديم وانصار الفكر الجديد

(راض) المهر يروضه رَوضاً ورياضة جعله مطيعاً . ومثله (رَوَّضه) و (ارتاض المهر) صار مروضاً . والروض ارض مخضرة بالنباتات وهو جمع روضة والروضة معناها عشب وماء . و (الرياضة) في الاصطلاح الديني هي رياضة النفس عن

متابعة الاهواء وتسخيرها الى ملازمة حدود الشرع

الرياضة البدنية انظر جيمناستيك

العلوم الرياضية هى الحساب والهندسة والجبر وما يتفرع منها

راع منه يروع روعاً فزع فهو رَوِع ورائع . و(راعه وروَّعه) افزعه (وتروَّع وارتاع) فزع . (والكلام الرائع) الذي يعجب الناس و (الرَّوع) الفزع (و الرُّوع) القلب والذهن والعقل (والرَّوعة) الفزعة والمسحة من الجمال والاروع من يعجبك بحسنه وشهامته

راغ الرجلُ يروغ روغا ورَوَغانا حادوزاغ . و(راغ الى كذا) مال اليه سراً و(راوغه) خادعه . و (اراغه طلبه) و (ارتاغه) طلبه أيضاً

راق الماء يروق رَوقا . صفا و (راقه الشيُّ) يروقه اعجبه . و (روّق) الماء صفاه . و (اراقه) صبه و (الراوُوق) المصفاة والباطية و (الرُّواق والرِواق) بيت كالفسطاط جمعه اروقة و(الرَّوق والرَّيق) اول الشباب و (الاروق) ذو الرَّوق اي القرن

الرُّوال لعاب الدواب

رامه يرومه روْما ومراما . اراده و (بحر الروم) البحر الابيض المتوسط (ورامة) موضع بالبادية العربية وقد يثنونه باعتبار طرفيه

روما مدينة شهيرة بايطاليا كانت عاصمة المملكة الرومانية قروناً عديدة ثم لما ظهرت المسيحية واستقر امرها صارت مقر البابوية وهي الآن عاصمة ايطاليا يسكنها ٤٣٦,٠٠٠ نسمة

الرومانيون

تاريخ الرومانيين مشحون بالفوائد الاجتماعية والسياسية وان كان في مبداه ليس بوجيه ينسب تاريخ الرومانيين لاخوين احدهما روموس والآخر رومولوس كانا رئيسي جماعة من اللصوص ألقت بهم الرحل الى الجهة التي فيها روما الآن فبنوا لانفسهم أكواخا واحاطوها بسور ثم بدا لرومولوس قتل اخيه لمشاغبة حصلت بينهما واستبد وحده برئاسة المذكور ولما ارادوا التزوج من بنات قبيلة السابين المجاورين لهم ابى جيرانهم عليهم ذلك فاضمروا لهم المكيدة فاعدوا مأدبة حافلة دعوا اليها جيرانهم مع نسائهم فلما انتظم حفلهم اخترط الرومانيون سيوفهم واوقعوا بضيوفهم قتلا وسلب كل منهم امرأة قتيله وتزوجها واسسوا أمة تولى ملكها رومولوس المذكور وكان ذلك سنة (٧٥٣) ق.م وحكم بعده ستة ملوك الى سنة (٥٠٩) ق م. كانت في تلك الاحيان مملكة روما تشمل خليطا من اللاتينيين والسابيين والاتروسكيين فاعلنوا الحكم الجمهوري في تلك السنة وهي سنة (٥٠٩) ق م فهبت الثورات الداخلية بين الاشراف والعامة من جراء ادعاء الاشراف لانفسهم حقوقا دون العامة حتى انهم كانوا يحرّمون على انفسهم الزواج منهم ويحرمونهم من تولى الوظائف السامية ولو بلغ بهم الاستعداد حده . فكان كلما تشدد العامة في طلب حقوقهم واسالوا الدماء في سبيل ذلك رضخ لهم الخاصة بشيء منها وما زالوا كذلك قروناً حتى نال العامة جل مآربهم . فلما استقر امر روما وانقطعت الثورات الداخلية طمحت الى توسيع ملكها فافتتحت من سنة (٤٦٩) ق م الى سنة (٢٦٩) ق م بقية

ايطاليا ثم سارت فى الفتوحات فافتتحت مملكة قرطاجه وسيسيليا ومملكة اليونان الى سنة (١٤٦) ق م ثم حدثت حروب داخلية افقدتها الحكم الجمهوري وحل محله حكم القناصل المقيد بالمجالس النيابية ثم كبر شأن احد أولئك القناصل وهو اكتاف فتولى امبراطورا على عموم مملكة الرومان سنة (٣١) ق م .سمى نفسه اغسطس وتوفى سنة (١٤) ق م فخلفه قياصرة عديدون ضاعت فى ايامهم سطوة التقاليد الدستورية وتغلب الجند على الوظائف . ولما بلغ الملك للقيصر تيودوز الذي توفى سنة (٣٩٥)م صارت الديانة النصرانية ديانة الرومانيين الرسمية لان هذا القيصر امر بهدم جميع هياكل الوثنيين وحمل الناس على التنصر بالسيف : ثم لما تولى تيودوز ترك المملكة لولديه نوربوس واركادبوس فاقتسماها بعد وفاته سنة (٣٩٥)م ذلك التقسيم قضى ان تكون دولة الرومان دولتين مستقلتين دولة في الشرق وعاصمتها القسطنطينية ودولة في الغرب وعاصمتها روما. ومن هذا الحين ابتدأت دولة الرومانيين في السقوط الحقيقى وصارت معرضة لغارات الشعوب الاسيويه التي كانت تهجم عليها من كل فوج . فاما المملكة الشرقية فبقيت الى سنة (١٤٥٣) حتى فتح السلطان محمد الثانى التركي عاصمتها . وهي القسطنطينية

رومانيا مملكة في

شرق اوروبا فى شمال بلغاريا مساحتها (١٣١,٠٠٠) كيلو وعدد اهلها (٥,٤٠٠,٠٠٠) نسمة ماليتها (٢٠٠) مليون فرنك . وديونها (١) مليار و(١٨٠) مليون فرنك وعدد جيشها (٢٤٠,٠٠٠) جندى . عاصمتها بخارست يسكنها (٢٣٠,٠٠٠) نسمة . ديانتها النصرانية اليونانية . محصولاتها الغلال تصدر منها اكثر من ٢٠٠ مليون فرنك سنويا . تجارتها الخارجية (٥٧٥) مليون فرنك حركة موانيها نحو (١٨) مليون طن . محمول سفنها التجارية (٦٠,٠٠٠) طن . سككها الحديدية (٢٩٠٠) كيلو

(تاريخها) هذه المملكة مكونة من قطرين هما مولداڤيا وڤلاسيا اصل اهل رومانيا من المستعمرين الرومانيين الذين اسكنهم الامبراطور تراجان الرومانى في القرن الاول الميلادى فى القطر المجاور لنهر الدانوب المسمي داسي بعد ما قهر اهله فاسس هؤلاء الرومانيون مملكتي مولداڤيا وڤلاسيا وصارتا قويتين ولكن اخضعهما الترك لسطوتهم وصارا يدفعان لهم الجزية من سنة ١٣٩٢ الى سنة (١٧١٦) م ثم دخلوا تحت حكمهم مباشرة . ثم جاء مؤتمر برلين سنة (١٨٧٨) م فقرر استقلال رومانيا فتكونت مملكة مستقلة سنة (١٨٨١)

الرومللى الشرقية

هو قطر من المملكة التركية له امتيازات خاصة به وهو واقع تحت بلغاريا يسكنه (٩٧٥٠٠٠) نسمة عاصمته فيليبوبولى

روتنجن اشعة

روتنجن هي اشعة لا ترى بالنظر خاصيتها اختراق الاجسام الكثيفة كالخشب واللحم الا العظم والمعادن فتخترقها بضعف وانما سميت أشعة روتنجن لان هذا العالم الالمانى هو اول من عنى بدرسها سنة (١٨٩٥) م

(الحصول على اشعة روتنجن) يتحصل على هذه الاشعة باخذ زجاجة يقال لها امبولة كروكس فرغ منها الهواء ويوضع فيها مرآة صغيرة مقعرة من الالومينيوم متصلة بالخارج بسلك وامام المرآة يوضع صفيحة من البلاتين متصلة

بالخارج من طرف الامبولة الآخر ثم يوصل السلك المتصل بالمرآة بالقطب السالب من الآلة الكهربائية المسماة ملف رومكورف ويوصل السلك المتصل بالصفيحة البلاتينية المقابلة للمرآة بالقطب الموجب من آلة رومكورف المذكورة فيحدث شعاع من جهة المرآة يتصل بصفيحة البلاتين ثم ينعكس من عليها الى جدار الامبولة ويكون هذا الشعاع المرئي مصحوبا بشعاع آخر غير مرئي هو شعاع رونتجن فاذا لف يد مثلا بورق اسود ووضعت على زجاجة فوتوغرافية حساسة ووضعت اليد في مقابل الاشعة المتساقطة من الصفيحة البلاتينية التي في الامبولة اخترقها اشعة رونتجن واثرت على الزجاجة الفوتوغرافية وبما انها لا تخترق العظام الا قليلا فتبقى عظام اليد ظاهرة ولا يرى اللحم لانه يكون كجسم شفاف بالنسبة لهذه الاشعة كما ترى في هذا الرسم



فوائد هذه الاشعة الطبية كبيرة جدا نورد منها هذا المثال وهو أن امرأة أحد سراة أوروبا كانت تشكو من ألم بركبتها دائما لم ينجع فيه علاج فلما ظهرت أشعة رونتجن رسمت ركبتها بواسطتها فوجد الطبيب أن في جهة من جهاتها قطعة من ابرة فاستخرجها في الحال فذهب الالم ولم يعد . ومنها أن طفلا ابتلع قطعة من النقود فالتبس محلها على الطبيب فرسم عنقه فرأى القطعة في جهة من جهاتها فمد اليها آلته فاجتذبها بغاية السهولة . فمن كان في شك من أمر معدته أو قلبه أو مخه أو غير ذلك وجد من أشعة رونتجن مايزيل شكه لانه يدله على مواضع الاورام وغير ذلك ان كان هنالك شيء منها فيهتدي الطبيب الى موضع العلة فيعالجها من أحسن وجوهها

﴿روي﴾ الحديث يَرويه رواية . نقله (وروي لاهله) أتى لهم بماء فهو (راو وهم رُواة) . و(رَوِي وارتوى من الماء) يَرْوَى رَيًّا ورِيًّا شبع من الماء . و(رَوّاه الشعرَ وأرواه الشعر) حمله على روايته . و (تروّي) تفكر . و (الراوية) المزادة من الجلد فيها ماء والراوية أيضا الذي يروي الاحاديث أو الشعر . و(الرُواء) حسن المنظر . يقال (شرب شربا رَوِيًّا) اى تاما . و (الرويّة) النظر والتفكر في الامور و(الريان) ضد العطشان وهي رَيّا . و(يوم التروية) اليوم الثامن من ذي الحجة .

﴿رويم﴾ هو أبو محمد رويم بن أحمد من أجلة شيوخ بغداد في التصوف والعلم . كان مقرئا فقيها على مذهب داود . جاءه عبد الله بن خفيف الى رويم فقال له أوصني فقال : (ماهذا الامر الا ببذل الروح فان أمكنك الدخول فيه مع هذا والا فلا تشتغل بترهات الصوفية .) يعني فلا تشتغل بالاقوال التي تروى

عن بعض الصوفية وتجعل غاية همك التفكه بها فان ذلك ليس بموصل لك الى ما تحمد عقباه . أما طريق الوصول في حقيقته فهو ببذل الروح لانه كمال ليس وراءه مطلب لمستزيد توفى سنة (٣٠٣) هـ

ريال الريال من المسكوكات المصرية الفضية وزنه ٢٨ غراما وقيمته ٢٠ قرشاً وزنته بالدراهم تسعة دراهم

رابه يريبه ريبا أوقعه في الريب وهو الشك . و(أرابه) شككه . و (ارتاب) شك . و(استراب) شك أيضا و(الريب والريبة) التهمة والشك

راث يريث ريثا ابطأ . و(أراثه) جعله يبطيء . و(استراثه) استبطأه و (الريث) مقدار المهلة من الزمن يقال (أمهله ريثما يأكل) أي مقدار ما يأكل

راش الرجل يريش ريشا . جمع المال والاثاث و(راش صديقه) نفعه وأغناه و(راش الشيء وريّشه) الصق عليه ريشا و (تريّش الرجل وارتاش) أصاب خيرا و(الرياش) اللباس الفاخر و(الريش) اللباس الفاخر والخصيب والمعاش

الرياشي هو أبو الفضل العباس ابن الفرج الرياشي البصري كان عالما راوية ثقة عارفاً بأيام العرب روى عن الاصمعي وأبي عبيدة وروى عنه ابراهيم الحربي وابن أبي الدنيا توفي سنة (٢٥٧) هـ بالبصرة

الريطة الملاءة. وكل ثوب رقيق لين جمعها ريط ورياط

الريع فضل كل شيء . وريع كل شيء أوله وأفضله . و(ريعان) كل شيء أوله وأفضله

راف الرجل يريف ريفا أتى الريف . ومثله أريف الرجل . و(ريّف) صار الى الريف . و(الريف) ارض فيها زرع وخصوبة . والريف أيضا السعة في المأكل والمشرب

راق الشيء يريق ريقا لمع . و(اراق الماء) صبه . و(الرائق) الخالص و (الريّق) الرضاب وماء الفم جمعه أرياق

رال الصبي يريل ريلا سال لعابه وريالة و(الريال) اللعاب

الريم الظبي الخالص البياض

ران الذنب على قلبه يرين رينا وريونا . غلب عليه . و(الرين) الدنس وما غطي على القلب من الآثام ويقال عنه الران أيضا

ريوجانيرو هي عاصمة مملكة البرازيل في أمريكا الجنوبية يسكنها (٨٠٠,٠٠٠) نسمة وهي مدينة جميلة ذات كليات ومجامع علمية وتجارة واسعة

حرف الزاي

الزئبق هو معدن سائل يوجد في الكون منفرداً ويوجد على حالة كبرتيور يسمى زنجفر ومنه يستخرج بالصناعة وهو سائل لماع يتجمد على درجة ٤٠ تحت الصفر ويغلي على درجة ٣٦٠ فوق الصفر ولا يتغير في الهواء وعلى درجة ٣٠٠ يتحد بالاوكسيجين فيستحيل الى مسحوق أحمر هو اوكسيد الزئبق . واذا لامس الزئبق قطعة من الذهب او النحاس صارت بيضاء بسبب تكون ملغمة من الزئبق على سطحها

هذا المعدن يستعمل لاستخراج الذهب والفضة بالتملغم ويستعمل في البارومترات والترمومترات وفي عمل المرايا

وهو يستعمل طبياً ضد الزهرى ومنوعاً ومحالا وبعض الاطباء يصفونه من الباطن في حالة اختناق الامعاء ويستعمل دهاناً على الجلد في معالجة الزهري

(الزئبق الحلو) هو أول كلورور الزئبق وهو مسحوق أبيض وثقيل يسمى بالكلوميل وهو يستعمل منوعاً ومحالا خصوصاً في امراض الكبد وضد الديدان ومسهلا ضد العفونات المعوية

عدا عن الزئبق الحلو يستعمل طبياً اول ازوتات الزئبق واول يودور الزئبق وهو أحسن الادوية ضد الزهري يستعمل حبوباً . وبيتونات الزئبق وبروتوكسيد الزئبق وتنات الزئبق وثاني أوكسيد الزئبق الاحمر وأوكسيد الزئبق الاحمر وثاني اوكسيد الزئبق الاصفر وجالات الزئبق وخلات الزئبق وكلها مستعملة ضد الامراض الزهرية

زَأَرَ الاسدُ يزأرُ وزئر يزأرُ زئيراً صاح

زأزأ الشيءَ حركه . وتزأزأ الشيءُ تزعزع

الزاغوني هو ابو الحسن على بن عبيد الله الزاغونى استاذ ابن الجوزي كان عائشاً في القرن السادس الهجري

زَأَمَ الرجل يزأمُ زأماً وزؤاما مات سريعاً (الموت الزُؤام) السريع

الزان هو شجر من أشجار الغابات وهو من اظرفها ساقه مزينة بقشرة سنجابية ملساء وهي تعلو الى ٣٠ متراً مجردة عن الفروع الا عند قمتها . خشبه ينكمش بالجفاف كثيراً ويستعمل في هياكل السفن وفي كل الاعمال التي يوضع فيها الخشب في الماء وهو أحسن من غيره لصنع المجاذيف . ثمره يؤكل . ويتحصل منه على زيت يؤكل ويستصبح به وهو يألف جميع الاراضي الا ذات الرطوبة المفرطة

زب تزبب العنب صار زبيباً

الزَّباء هي الداهية الشديدة . وقد لقبت بها هند بنت الريان الغسانى ملكة الجزيرة وهي من ملوك الطوائف كان يضرب بها المثل في المنعة والتحصن وهي من ملكات الجاهلية

زَبَدَهُ يزبُدُهُ

زَبْداً أطعمه الزبد و (ازبد البحر) قذف بالزبد. و(تزبد) شدقه بمعنى أزبد. و (الزُبْد) ما يستخرج من اللبن بالمخض. و (الزَبَد) ما يعلو الماء وغيره من الرغوة. و (الزُبدة والزَبَد) اخص من الزبد

زبيدة بنت جعفر ابن أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس هي امرأة هرون الرشيد. كانت من كبراء النساء لها معروف كثير وأخبار مأثورة في الكرم والبذل. كان لها مائة جارية يحفظن القرآن ولكل واحدة ورد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوى النحل من قرآءة القرآن تزوجها هرون في سنة (١٦٥) هـ وتوفيت سنة (٢١٦) هـ

زبره يزبره زبراً كتبه ومثله زبّره . والزَبُور الكتاب وغلب على ما أنزل على داود عليه السلام جمعه زُبُر

الزبير بن العوام كان من خواص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . بايع عليا على الخلافة ثم بدا له ان ينقض بيعته واتحد مع طلحة وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم على قتاله فقاتلوه في يوم الجمل (أنظر جمل)

الزبير بن بكار ابن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير كان من أعيان العلماء صنف الكتب النافعة منها كتاب انساب قريش. روى عنه ابن ماجة وابن ابي الدنيا. توفي بمكة وهو قاض عليها سنة (٢٥٦) هـ

الزبير بن أحمد ابن سليمان بن عبد الله بن عاصم ابن المنذر بن الزبير بن العوام الفقيه الشافعي كان امام اهل البصرة في عصره قدم بغداد وحدث بها وكان صحيح الرواية وهو أعمي وله مصنفات كثيرة منها الكافي في الفقه وكتاب النية وكتاب الهداية الخ وله في المذهب وجوه غريبة وتوفي قبل العشرين والثلاثمائة

الزبيرى هو محمد صالح بن ابراهيم الزبيرى مؤلف كتاب (فيض الملك العلام) في مناسك الحج على مذهب الشافعي توفى سنة (١٢٤٠) هـ

الزِبْرِج الزينة من حرير او جوهر ونحوهما. والذهب جمعه زبارج

الزَبَرْجد حجر يشبه الزمرد وله ألوان كثيرة اشهرها الاخضر جمعه زَبارج

الزِبْرِقان القمر ليلة تمامه جمعه زباريق

الزَوْبَعة هي رياح تأتي من الجهات الاربع وتتلاقي وتصعد على هيئة عمود الى فوق

زَبَل ارضه يزبلها زَبْلا. اصلحها بالزِبل وهو السرقين . والزَبّال جامع الزبل و(الزِبّيل والزِنبيل) القفة

زُبانيا العقرب قرناها

(الزَبون) من الابل المدفوع

الزُبية الرابية . وحفرة تصنع للاسد وللذئب في موضع عال لصيدهما جمعه زُبى

زَجّ يزُجّ زجاً طعن وزج به رمي به

الزَجاج والزُجاج والزجاج . هو مادة شفافة صلبة مكونة من سليكات البوتاسيوم او الصوديوم ومعدن آخر والزجاج انواع اشهرها الزجاج المعتاد والزجاج المعد لحفظ السوائل

والبلور ، والمينا ، وغيرها .

اما زجاج الشبابيك فهو سليكات البوتاسيوم والكالسيوم او سليكات الصوديوم

يصنع الزجاج من صهر مخلوط من ١٢ جزءاً من الكورس وهو حجر معروف و١٦ جزءاً من كربونات البوتاسيوم وجزأين من الجير الحي في بوادق من الطين

هذه صفة تحضيره في المانيا ويحضر في غيرها على صفات تغاير هذه بعض الشيء

لاكساب الزجاج الاشكال المطلوبة يستعمل النفخ او القوالب وقد يستعملان معا . والنفخ يكون بقضيب طويل من الحديد مجوف قطر تجويفه ٣ مللي متر فيغمر طرف هذا القضيب في الزجاج وهو ذائب ويرفع به مقدار من الزجاج وينفخ في الطرف الثاني حتى يحصل على الشكل المطلوب بمساعدة قالب مصنوع من البرونز او الطين وقد يكتفي بالنفخ وحده

الالواح الزجاجية يتحصل عليها بعمل اسطوانة من الزجاج بالنفخ ثم تشق وتبسط على لوح من الحديد ثم تدخل الى الافران .

والالواح السميكة المستعملة في المرايا يتحصل عليها بصب الزجاج على سطوح مستوية من الحديد ويبسط باسطوانة ثم تسخن لدرجة الاحمرار المعتمة وتترك لتبرد ببطيء

والبلور يتحصل عليه بصهر ٣٠ جزأ من الرمل النقي و ٢٠ جزأ من السلقون و ١٠ أجزاء من كربونات البوتاسيوم

والمينا بلور يجعل معتما بحمض القصدير يك

لتلوين الزجاج يضاف الى المخلوط المعد لتحضيره مقدار من اوكسيد معدني ملون فاللون الازرق يتحصل عليه باضافة اوكسيد الكوبلت والبنفسجي بفوق أوكسيد المنجنيز والاخضر باوكسيد الكروم والاسود بمخلوط فوق أوكسيد الحديد واكسيد الكوبلت وهكذا

(تنظيف الزجاج والمرايا)

ينظف زجاج الشبابيك والمرايا اذا علق عليها تراب أو بقع بمسحها بخرقة مغمسة بابيض اسبانيا المذوب في الماء النقي أو الحاوي لقليل من الكحول ثم يمسح هذا قبل ان يجف أبيض اسبانيا بخرقة لينة ونظيفة

(تنظيف القارورات) اذا أردت تنظيف قارورة مما علق فيها فأدخل فيها قليلا من قطع الحديد الزهر ويحسن قبل هذا بل جدران القارورة بقليل من الكحول . ويمكن استعمال مسحوق الفحم بدل الحديد ويكون في ذلك مزية أخرى وهي ازالة الرائحة ان وجدت . ويحسن ترك الفحم في القارورة زمنا ما . ويمكن تنظيف القارورات بنشارة خشب البلوط : يوضع فيها سابحاً في قليل من الماء الحار وبرج فيها مدة ما . واذا كان في القارورة آثار دهن وجب اضافة قليل من الصودا او البوتاسا او الجير او رماد الخشب الى قليل من الماء ورج ذلك فيها

الزجاج هو ابو اسحق ابراهيم المعروف بالزجاج النحوى . كان عالماً أديباً صنف كتاباً في معانى القرآن وله كتاب الامالى . وغيرهما . أخذ الادب عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالادب توفى سنة (٣١٠) أو (٣١١) او (٣١٦) هـ ببغداد

الزَّجاجي هو أبو القاسم عبد الرحمن النحوي البغدادى دارا ونشأة النهاوندي مولدا واصلا كان اماما في النحو صحب الزجاج المتقدم ذكره فنسب اليه توفي سنة (٣٣٧) او (٣٣٩) او (٣٤٠) هـ

(الزجاجي) هو أبو عمرو محمد بن ابراهيم الزجاجي النيسابوري جاور بمكة سنين كثيرة وتوفي بها . صحب الجنيد وغيره من الخواص . سئل يوما مابالك تتغير عند التكبيرة الاولى في الفرائض فقال (لاني اخشى ان افتتح فريضتي بخلاف الصدق فمن يقول الله أكبر وفي قلبه شيء أكبر منه او قد كبر شيئا سواه على مرور الاوقات فقد كذب نفسه على لسانه) . توفي سنة (٣٤٨) هـ

(زَجره) عن كذا يزجره زَجرا منعه ونهاه . (وزَجر الطير) اي تفاءل بها او تشاءم . وزجر الطير كان من عادة العرب وذلك ان احدهم ان اراد امرا ورغب في ان يعلم اخير هو ام شر رمى طيرا بحصاة او صاح به فان طار بيمينه علم انه خير وان طار بيساره علم انه شر . و (زجر فلان) اي تكهن و (انزجر) مطاوع زجر و(ازدجره) زجره

(زَجاه) يزجوه زَجوا . ساقه واستحثه ومثله (زجّاه وأزجاه) و(تزجّي به) اكتفي به (وبضاعة مزجاة) اى قليلة او رديئة

(زَحه) يزُحه زحا نحاه عن موضعه

(زحزحه) عن موضعه فتزحزح اى نحاه فتنحي

(الزُحار) والزحير التنفس بانين و(زحر يزحر زحيرا) كان به زحير

(زَحَف) اليه يزحَف زُحفا مشي و(زحف الصبي) دب على مقعدته قليلا قليلا

(الزواحف) في التاريخ الطبيعي هي الحيوانات الفقرية ذوات الدم البارد وهي تنقسم الى ثلاثة أقسام وهى سلاحف وأورال وثعابين . اما السلاحف فتعرف بوجود درقة في جسمها تقيها من العوارض وهي تنقسم الى ارضية وبطائحية ونهرية وبحرية . وأما الورل فهو مثل التمساح والحرباء . وأما الثعابين فتكون كلها من فقرات وأضلاع . وهي سامة وغير سامة

(زُحَل) كوكب يضرب به المثل في العلو والبعد

(الزُحلوط) الرجل الخسيس

(زحلقه) دحرجه . و (المزحاق) المدحرج ومثله زحلكه فتزحلك

(زَحمه) يزحمه زَحما وزِحاما . ضايقه و(زاحمه) ضايقه . و(ازدحم القوم) تضايقوا و(الزَحمة) الزحام

(زَخر) البحر يزخَر زَخرا وزُخورا طمى وامتلأ ومثله (تزخّر) و(البحر الزاخر) الملآن الطامى

(زخرفه) زينة وحسنه . و(الزُخرف) الذهب وحسن الشيء) و(زُخرف القول) الاباطيل

(زرّ) بن حبيش الاسدي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولذلك عد تابعيا وهو من كبار اصحاب ابن مسعود توفي سنة (٧٣) هـ

(زرادشت) هو ابن بورشب كان من أهل اذربيجان وأمه من الري وهو مؤسس الديانة الزرادشتية في بلاد الفرس قال انه رسول من الله الى خلقه وكان دينه عبادة الله والكفر بالشيطان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر واجتناب الخبائث وروى عنه انه قال والعهدة على من روى « النور والظلمة أصلان متضادان وهما مبدأ موجودات العالم وحصلت التراكيب من امتزاجهما وحدثت الصور من التراكيب المختلطة .

ومبدعهما وهو واحد لاشريك له ولا ضد ولا ند ولا يجوز أن ينسب اليه وجود الظلمة ولكن الخير والشر والصلاح والفساد والطهارة والخبث انما حصلت من امتزاج النور والظلمة ولولم يمتزجا لما كان وجود للعالم وهما يتقاومان ويتغالبان الى ان يغلب النور الظلمة والخير الشر ثم يتخلص الخير الى عالمه والشر ينحط الى عالمه وذلك هو سبب الخلاص الخ»

زرب للغنم يزرُب زَرْباً بني لها زريبة و (زرب الماء) يزرب زَرباسال و(الزَرابي) البُسط واحدتها زُربيّ و (الزُرْبيّة) الذين ينافقون للامراء

زرد يزرَد زَرَدا بلع ومثله ازدرد. و (الزَرد) الدرع المزرودة

زرّ القميص يزُرُه زَرا شدازراره. و(زَرّره) جعل له ازرارا

زرزر الزُرزور صوت.

(الزُرزور) طائر من نوع العصفور

زرع الرجلُ يزرَع زرعا معروف و(زارع) زرع . و(زارع فلانا) اي عامله على الارض . و(الزرّاع) حرفة الزراع . و(المزرعة) موضع الزرع

الزراعة فن الزراعة من الفنون النافعة بل الضرورية وقد عنى بها الناس قديما وحديثا . وكان لاسلافنا من المسلمين فيها يد بيضاء وقد سنوا فيها سننا متبعة فى أوروبا للآن والفوا فيها كتبا كانت مواد العلم النباتي في أوروبا كما شهد به مؤلفوهم . وقد اهمل المسلمون هذا الفن كما اهملوا كل الفروع الطبيعية التى كان آباؤهم اساتذتها وأراكينها وصار معتمدهم في الزراعة رغما عن ان بيدهم اخصب بلاد الله العادة والتقليد القديم حتى اصبح الاجنبي الذي يمتلك شيئا من ارضهم يستغل من فدانه اضعاف ما يستغله البلدي لاهماله السير على قوانين العلم في الخدمة والتسميد وغيرها ولو اتبع البلدى العلم ولو في ابسط أصانحه لاصبح صاحب العشرة افدنه غنيا وقد بلغ من حذق اهل أوروبا في استغلال الارض بالعلم ان قدروا ان الفدان يكفي لاعالة عائلة مكونة من ستة انفس فما بالك لو كان لصاحب الست انفس عشرة افدنة لافدان واحد . لاجرم يكون له ربع التسعة افدنة مكسبا خالصا يصرف بعضه فى كمالياته ويبقى البعض الآخر لضرورياته المستقبلة . اين هذا التقدير من مشاهدة ان أصحاب مئات الفدادين في بحران الازمات المالية قد ركبتهم الديون وساقهم السرف امامه الى اسوإ بيئة

الزَرافة الجماعة من الناس يقال (جاؤا زرافات) اي جماعات

زرق الطائرُ يزرُق ويزرِق زرقا خرأ . و(الزرق السهم) نفذ (وازْرَقّ) وازراقّ) صار أزرق و(الزَرق) اللون المعروف . و (الزُرقة) لون الازرق . و (المزُراق) الرمح القصير

الازارقة هم قوم من الخوارج أصحاب راشد ابن نافع بن الازرق خرجوا معه من البصرة الى الاهواز فغلبوا عليها وعلى كورها وما يليها من بلدان فارس وكرمان في أيام عبدالله بن الزبير الذي كان خليفة في مكة في أيام خلافة يزيد بن معاوية وكانوا في زهاء ثلاثين الف فارس . فانفذ اليهم ثلاثة جيوش فهزموها ثم ولى المهلب ابن أبي صفرة القائد المشهور قتالهم فلبث يقاتلهم

تسع عشرة سنة حتى فرغ من امرهم . وكان من مذهبهم تكفير علي وعثمان وطلحة وكل من لم يهاجر اليهم ولا يرى رأيهم وكان لهم مذهب في الاصلاح . انظر خوارج

الزرقاني هو محمد الزرقاني مؤلف شرح المواهب اللدنية للقسطلاني توفى سنة (١١٢٢) هـ والمواهب اللدنية هذه هي سيرة مطولة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

زرنيخ الزرنيخ عنصر معروف من قديم الزمان يوجد في الكون منفرداً وعلى حالة كبريتور الزرنيخ وهو جسم صلب لونه سنجابي كالصلب لماع متبلور يتطاير بالحرارة من غير أن يصهر لا يذوب في الماء ولا يتغير في الهواء الجاف . وهو سم شديد الفعل ومع ذلك يستعمل في الطب بمقادير قليلة . يعالج المتسمم به باعطائه اوكسيد الحديد الايدراتي ثم احداث التيء

الزَّراوند هو نبات طبي ينفع في داء النقرس والمفاصل

زرى عليه عمله يزريه زَرياً . عابه عليه ومثله (ازرى عليه) و(ازدراه واستزراه) احتقره

زَعَجه يزعجه زعجاً أقلقه وقلعه من مكانه . و (أزعجه فانزعج) اقلقه واقتلعه من مكانه فانقلع

الزَّعَر قلة الشعر و (الازعر) القليل الشعر (وزعِر الشعرُ يزعَر) قل وتفرق

زعزع الشجرة حركها و (وتزعزع) تحرك وتقلقل و (الزَّعازع) الشدائد و (ريح زُعازع) اي شديدة ومثله (ريح زَعزَع)

زعفره صبغه بالزعفران . والزعفران نبات له أصل كالبصل وزهره أحمر ضارب الى الصفرة . والزعفران المستعمل في الطب هو الالياف التي توجد فوق الزهرة وهو المستعمل منها ومدرا للطمث ومستعمل في الصناعة للتلوين

الزعفراني هو أبو علي الحسن صاحب الامام الشافعي برع في الفقه والحديث وصنف فيهما كتبا وطارصيته في الآفاق كان يقول « أصحاب الحديث كانوا رقودا حتى أيقظهم الشافعي . وما حمل أحد محبرة الا وللشافعي عليه منة » وهو وأبو ثور وأحمد ابن خليل والكرابيسي رواة الاقوال القديمة للشافعي . وأما رواة الاقوال الجديدة فهم المزني والربيع ابن سليمان الجيزي والربيع ابن سليمان المرادي والبويطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلا وروى البخاري عن الزعفراني المذكور وروى عنه أيضا ابو داود السجستاني والترمذي توفي سنة (٢٦٠) وقيل سنة (٢٤٩) هـ

زَعَق الرجلُ يزعق زعقاً . صاح و (الزُّعاق) الماء المر

زَعِل يزعَل زَعَلا ضجر واضطرب و (ازعله) ازعجه

زَعَم الرجل يزعُم زَعما وزُعما قال حقا وقال باطلا وهو من الاضداد ويستعمل بمعنى قال . و (زَعَم به) يزعُم ويزعَم به زَعامة كفل به . و (الزَّعامة) الشرف والرياسة . و (الزعيم) الكفيل وزعيم القوم سيدهم

الزَّعانف كل جماعة ليس اصلهم واحدا

الزَّغب صغار الشعر والريش و (زغِب الفرخ) يزغَب زَغبا كان ذا زغب

زَغده يزغده زَغدا عصر حلقه

زغزغ بالرجل هزأ به

الزُغلول الخفيف من الرجال . والطفل

الزفت مادة سوداء مستخرجة من القطران قابلة للذوبان في الكحول والزيوت تدخل طبيا في تركيب بعض لزقات ومراهم . وزفت بورجونيا مادة راتينجية لونها احمر ضارب للصفرة . والزفت الراتينجي مادة بيضاء مائلة للصفرة وكلاهما يدخل في تركيب بعض اللزقات

زَفر الرجلُ يزفر زَفرا وزَفيرا اخرج نفسه والاسم (الزَفرة) و(الزافرة) الجماعة . والسيد الكبير . و(زوافر المجد) اعمدته و اسبابه و(الزَفر) الذي يدعم به الشجر و(الزُفر) الاسد والشجاع والبحر و(الزَفرة) التنفس . و(الزفير) ادخال النفس

زفر هو ابو الهذيل زفر ابن الهذيل الفقيه الحنفي كان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قياس اصحاب أبي حنيفة . وكان عالما عابدا توفي سنة (١٥٨) ه

زف العروسَ الى زوجها يزُفها زَفاوزِفافا اهداها له . و (زف يزِف) اسرع . و(الزُفة) الزمرة . و(الزفيف) السريع . والمشي المتقارب

زقّ الطائر فرخه يزُقّه زقا رمى بذرقه . و (زق فرخه) اطعمه . و (الزقاق) الطريق الضيق جمعه أزقة . و(الزِق) السقاء يشرب منه

الزقاق كان من شيوخ الصوفية الكبار بمصر كان من أقران الجنيد في القرن الثالث

زقزق الطائر صدح عند الصبح . وزقزق خف

الزقوم هي أخبث أنواع الاشجار المرة تنبت في تهامة

زَقا الطائر يزقو زَقوا وزُقاء صاح

زَكرِيَّاء عليه السلام نبي من أنبياء بني اسرائيل كفل مريم ابنة عمران أم عيسى عليه الصلاة والسلام

زكريا الانصاري هو أبو يحيى مؤلف (المقصد لتلخيص ما في المرشد) في الوقف والابتداء . توفى سنة ٩٢٦ . وله كتاب (كشف ما يلتبس في القرآن)

ابو زكريا هو يحيى النووي مؤلف منهاج الطالبين في الفقة . توفى سنة (٦٧٦) ه

زكريا الانصاري صاحب الشرح على ايساغوجي في المنطق توفى سنة (٩١٠) ه

ابو زكريا يحيى ابن علي الشيباني الخطيب التبريزي مؤلف كتاب (الوافي في العروض والقوافي) توفى سنة (٥٠٢) ه

زَكَ الشيخ يزِك زَكا . مر يقارب خطوه ضعفا

زكمه يزكمه زكما جعله مزكوما (والزكمة) الزُكام

الزكام هذا المرض سببه التهاب الاغشية المخاطية المبطنة الحفر الانفية وهي من العوارض الخفيفة التي تزول بدون علاج أو بعلاج بسيط واليك سعوطا لها

مسحوق الابريس	٤	غرام
مسحوق الحيموف	٤	«
تنين	٢٠	سنتى غرام
صبغة الفانيليا	١٥	نقطه

تخلط كل هذه الجواهر وتجعل سعوطا ثلاثة او أربعة مرات في اليوم

اليك دواء آخر :

حمض الفنيك	٥	غرام
امونياك	٦	«
ماء	١٠	«
كحول	١٥	«

تخلط هذه الجواهر ويوضع منها شيء على قطعة من القطن تمسك تحت الانف زمناً ما . ومن العلاجات البيتية وضع قليل من الشحم في الانف والشفة العليا .

اليك علاجا آخر للزكام :

تحت نيترات البزموت	٢	غرام
مسحوق البنجوان	١	«
كلور ايدرات المورفين	من ٢ الى ٥	سنتي غرام

تخلط هذه الجواهر ويسعط منها كالنشوق ثلاث مرات في اليوم

زكِنه يزكَنه زكَنا . فطن له

زكا الشيء يزكو زكاء وزكوا . نما و (زكت الارض) صارت في خصب . (وزكا الرجل) صار زكياً . و(زكّاه الله) أنماه وطهره . و (زكّى فلان ماله) أدى زكاته و (ازكى الله الشيء) أنماه . و (تزكّى) تصدق وصار زكياً . و (الزكي) الطاهر النامي على الخير جمعه أزكياء. (هذا أزكى لك) أي أنفع

الزكاة ما يخرجه المسلم من ماله ليطهره به . أجمع الائمة على ان الزكاة احد اركان الاسلام وعلى انها واجبة في أربعة أصناف المواشي وجنس الاثمان وعروض التجارة والمكيل المؤخر من الثمار والزرع بصفات مقصودة واجمعوا على وجوب الزكاة على الحر المسلم البالغ العاقل واختلفوا في المملوك المكاتب والصبي والمجنون فقال قوم تجب عليهم وقال آخرون لاتجب

الحول شرط في وجوب الزكاة اجماعاً وحكي عن ابن مسعود وابن عباس انهما قالا بوجوبها حين الملك ثم اذا حال الحول وجبت مرة ثانية

تعجيل الزكاة جائز قبل الحول الا عند مالك

هل يجوز للرجل ان يعطي زكاته كلها لفقير واحد قال ابو حنيفة واحمد يجوز اذا لم يخرجه الى الغنى وقال مالك يجوز اخراجه الى الغنى اذا أمن اعفافه . وقال الشافعي أقل مايعطي من كل صنف ثلاثة

اختلفوا في صفة الغني الذي لايجوز دفع الزكاة اليه فقال أبو حنيفة هو الذي يملك نصاباً . وقال مالك يجوز اعطاؤها لمن له المسكن والخادم والدابة الذي لاغنى له عنه .

زكاة الفطر (انظر فطر)

زلف يزلف زَلفا وزلَفا . قرب و (ازلفه) قربه. و (تزلّف وازدلف) تقدم وتقرب . و (الزُلفى) القُربة والمنزلة ومثلها (الزُلفة). والزُلفة أيضاً الطائفة من أول الليل جمعها زُلَف

زلِقت قدمه تزلَق وتزلُق زلقا. زلّت و (زلَقه) عن مكانه يزلِقه زلقاً نحّاه

زلّ الرجل يزِلّ زلا وزللاً وزلّ يزَل زليلا وزللا زلق. و (ازلّه) ازلقه و (استزلّه) كلفه (الزلل) وهو السقوط و (الزلّة) الاسم من زل و (المزَلّة والمزِلّة) موضع الزلل و (ماء زُلال) أي بارد عذب سلسل

الزلال المواد الزلالية هي مواد مختلفة مركبة على الخصوص من كربون وأيدروجين وأوكسيجين وازوت وأشهرها زلال البيض والجبنين هذه المواد كثيرة الوجود في الحيوانات والنباتات فتوجد في الدم وبياض البيض وهي عديمة اللون شفافة لارائحة لها ثقل من

الماء تتجمد على درجة ٦٩ فتكون زلالا صلبا معتما

زلزل الله الارض زلزلة وزلزالا رجها و(تزلزلت الارض) رجفت و (الزلازل) الشدائد و(الزَلزال) الاسم من زلزل الارض والزَلزِلُ المتاع

الزلزلة هي من آثار التفاعلات الارضية الحاصلة في بطن الارض وسببها هو سبب تكون البراكين وذلك ان مياه البحر تتسرب من خلال طبقات الارض حتي تصل الى عماق تكون فيه درجة الحرارة شديدة (أنظر جولوجيا وبركان) فيتبخر هذا الماء فيطلب له مخلصا ولا يزال يتراكم على بعضه حتى يهدم مايصادفه امامه من الحواجز فترتج له القشرة الارضية ارتجاجا مخيفا هو مايسمي بالزلزلة وأحيانا تتخسف قطعة كبيرة من الارض وتغور في باطن الارض بيوتها ومدائنها كما حصل فى ولاية آيدين من بلاد الترك فانخسف أربعة آلاف بيت دفعة واحدة وهي تكثر فى بعض البلاد وتكاد لا تذكر فى البعض الآخر وقد اعتاد الذين تكثر في بلادهم باتخاذ بيوتهم من الخشب حتى لاتتهدم بارتجاج الارض فيصيبهم الحرائق الهائلة حتي ان امثال تلك البلاد لو احترق بيت فيها التهم معه الوف أخري فيصبح اهلوها في العراء وتصبح محلتهم قاعا صفصفا

زمجر الرجل أكثر الصياح و(الزمجرة) كثرة الصياح

الزمخشري هو جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ولد في زمخشر وهي بلدة في خوارزم . كان عالما فقيها بليغا وهو مؤلف (الكشاف عن حقائق التنزيل) في التفسير ولد سنة (٤٦٧) وتوفي سنة (٥٣٨) هـ

زمر يزمُر ويزمِر زمرا غنى بالنفخ في القصب ومثله زمَّر . و (الزُمرة) الجماعة جمعها زُمَر . و (الزمارة) القصبة التى يزمر فيها ومثلها المزمار

زمرذ الزمرذ حجر اخضر اللون شفاف اشده خضرة اجوده وأصفاه ويقال له زبرجد ايضا

زمع ازمع الامر وعلى الامر اجمع عليه وثبت عليه . و(الزميع) الشجاع

زمل زمّه احفاه بثوبه وزمله فيه لفه فيه (والمزمل) اسم رسول الله صلي الله عليه وسلم سماه به الله وذلك انه لما نزل عليه جبريل لاول مرة خاف منه وذهب الى اهله قائلا زملوني زملوني اي لفوني في ثوب فنزل عليه جبريل وهو فى تلك الحالة قائلا له عن لسان الله (ياايها المزمل . الآية) و (زامله مزاملة) عادله على البعير في المحمل و(الزاملة) الدابة التي يحمل عليها و(الزَميل) الرديف

زمّه يزُمه زما شده و(الزمام) مايزم به اي يشد

زمزم الرعد صوّت متتابعا و(زمزمت الروم) تراطنوا و (ماء زَمازم) اى كثير . و (زمزم) بئر عند الكعبة حفرها ابراهيم عليه السلام . و (الزمزمة) صوت الاسد

زمن الرجل يزمَن زمنا اصابته الزمانة فهو زمِن . و (ازمن الشيء) مضي عليه زمان . و (الزمان) العصر واسم لقليل الوقت وكثيره جمعه ازمنة (والزمانة) العاهة . و (الزمن) صاحب العاهة جمعه زمني

زمهرير شدة البرد

الزنبور ذباب لسعته مؤلمة

(الزَنبق) هو نبات له زهر عطري طويل لونه خمري . وهو طيباً ملمين ويستعمل كابخة

(الزَنْج) والزِنج جيل من السودان جمعه زنوج

(زنجبيل) الزنجبيل اسم من اسماء الخمر . والزنجبيل المعهود عروق نباتية تسري في الارض ويتولد عليها عقد حريفة الطعم وتتفرع هذه العروق من نبات يشبه القصب

(الزَنجفر) هو كبريتور الزئبق وهو مسحوق احمر كان يستعمل في الطب للامراض الجلديه

(زَنِخ) الدهنُ يزنخ تغير فهو زَنخ

(الزَند) موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان: الكوع والكرسوع . والزند العود الاعلى الذي يقتدح به النار

(ابو الزناد) هو عبدالله ابن ذكوان المدني من علماء الحديث توفي سنة (١٧٤) ه

(زندق) تزندق الرجل صار زنديقا والزَندقة الاسم منه و (الزنديق) هو الذي يبطن الكفر ويظهر الايمان

(الزُنَّار) ما يشده قسوس النصاري على اوساطهم جمعه زنانير

(الزِناق) هو رباط من الجلد تحت الحنك

(الزَنقة) السكة الضيقة

(زنكي) آق سنقر كان صاحب الموصل فوض اليه السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي (انظر السلجوقيين) ولاية بغداد سنة (٥٢١) ه وقتل سنة (٥٤١) قتله خادمه

(الزنيم) الملحق بقوم ليس منهم

(زنى) الرجلُ يزني زِنًى فجر فهو زانٍ وهم زناة

(الزنى) اتفق الائمة على ان الزنى فاحشة توجب الحد وانه يختلف باختلاف الزناة لان الزاني تارة يكون بكراً وتارة ثيبا وهو المحصن . واتفقوا على ان من شرائط الاحصان الحرية والبلوغ والعقل وان يكون قد تزوج تزويجا صحيحا ودخل بالزوجة فهذه الشروط الخمسة مجمع عليها . وحد الزنى بالنسبة للمحصن الرجم ولو كان مملوكا لا يرجم . واذا كان الزانيان بكرين يجلد كل منهما مائة جلدة واختلفوا في وجوب نفي الزاني سنة . واتفق الاربعة على ان المملوك والامة لا يكمل حدهما اذا زنيا وان حد كل واحد منهما خمسون جلدة وان لا فرق بين الذكر والانثى وانهما لا يرجمان بل يجلدان سواء احصنا اولم يحصنا . وذهب ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير الى انهما اذا لم يحصنا فلا يجلدان اصلا واذا احصنا فحدهما خمسون جلدة

اتفق الائمة على ان البينة التي يثبت بها الزنى ان يشهد أربعة رجال عدول . ولو اقر الزاني بالزنى يحد . ولو اقر ثم رجع يرفع عنه الحد . واتفق الائمة على ان شهود الزنى ان لم يكملوا اربعة فهم قذفة يحدون الا في قول للشافعي

(زهَد) فيه يزهَد وزهِد يزهَد وزهُد يزهُد زهدًا وزهادة رغب عنه (وزهّد فيه) ضد رغّبه . (وتزهد) تعبد و (الزهيد) القليل . و (الزُهد) الاعراض عن الشيء احتقارا له

(زهَر) القمر يزهَر زهورا تلالأ وزهُر الرجل يزهُر زُهورة كان ذا زُهرة اي بياض . و (ازدهر) تلألأ . و (الزهراء) المشرقة الوجه من النساء . و (الزُهرة) كوكب سيار . و (المِزهر) العود يضرب به

الزهر نور كل نبات الواحدة زهرة جمعها ازهار وجمع الجمع ازاهر

الزهرة جزء رئيس من أجزاء النباتات فانها محل التلقيح الذي لايتم حصول الثمر بدونه فاذا تأملت في وسط زهرة وجدت بها خيوطاً بعضها حامل لجزء منتفخ في اعلاه وبعضها حامل لوعاء مفتوح وشامل لمادة لزجة . فالحامل للجزء المنتفخ هو من اعضاء التذكير (انظر تذكير) والحامل للوعاء هو عضو الانوثة (انظر هذه الكلمة) فاذا جاء وقت التلقيح مال عضو التذكير على عضو الانوثة وانفتحت القربة الصغيرة التي في اعلاه فسقط منها غبار اصفر هو الطلع فامسكته المادة اللزجة التي في اعلى عضو الانوثة ونزلت به الى مبيض الزهرة فتم هنالك التلقيح وتكونت الثمرة (انظر ثمرة)

(اعادة نضرة الزهور الذابلة) اذا اردت ان تعيد الى الزهور الذابلة نضارتها الاولى فضع سوقها لارتفاع ثلثها في ماء مغلى فلا يكاد يبرد الماء حتى تعود النضرة الى الزهر وتصير كما كانت ولا بد من قطع الجزء الذي كان مغمورا في الماء المغلي عندوضعها في الماء البارد

الازهر الجامع

الازهر هو الكلية الدينية الشهيرة بالقاهرة امر ببنائها القائد جوهر الصقلى قائد جيوش المعز لدين الله المغربى الذي أغار على القطر المصري بعد موت كافور الاخشيدي . شرع جوهر في بنائه سنة (٣٥٩) ه وكمل بناؤه سنة (٣٦١) ه وعمر بقراءة العلم سنة (٣٨٠) ه فهو أقدم مدرسة في العالم بعد مدرسة بولونيا بايطاليا فقد تقدمته بأكثر من أربعة قرون ويبلغ عدد الطلبة في الازهر نحو تسعة آلاف طالب ولا يزيد عن الازهر فى عدد الطلبة الامدرسة باريس الجامعة ففيها أكثر من (١٤٠٠٠) طالب

مما حدث على الازهر ان الحاكم ابن العزيز بنى جامعاً سنة (٤٠٤) ونقل مدرسي الازهر اليها ثم جاء صلاح الدين الايوبى فاقفله وبقى مقفلا الى أيام الملك الظاهر بيبرس الذى ولى سنة (٢٦٥) ه اي بقى معطلا من التدريس نحواً من (٢٦٠) سنة وفي عهد الملك الظاهر بيبرس جدد بناء الازهر الامير عز الدين ايدمر الحلى ورد له حقوقه وتبرع له بمال جزيل وأعلى سقفه ذراعاً وشيد المتداعي من اركانه . ثم رمم وجدد بناؤه في أزمنة مختلفة وزيدت فيه اروقة . وممن اهتم به الملك قايتباي والملك قانصوه الغوري وبنى به هذا الاخير منارة تمت سنة (٩٢٠) ه . وجدد بناءه عبد الرحمن كتخدا ابن حسن جاويش القازدغلي وذلك (١١٦٧) ه وأنشأ فيه الليوان الشرقي وبنى رواقاً للصعايدة وجدد المدرسة الطابرسية وأنشأ باب المزينين وأنشأ رواقاً للمكيين والتكروريين وبنى الخديو عباس الثانى الرواق العباسي وأنشأ فيه المكتبة العمومية وقد حدث اصلاح كبير في كيفية التدريس فيه بعناية الشيخ محمد عبده المتوفي سنة (١٣٢٣) ه فانه سعى جهده في ذلك وبذل قصاري همته فى ادخال شيء من العلوم النافعة كالحساب والخط وتخطيط البلدان وقد ساعده في توطيد هذه الاعمال كثير من نبهاء الازهريين رحمه الله رحمة واسعة

في الازهر ٢٦ رواقاً و١٥ حارة ويدرس فيه أكثر من نحو ٢٠٠ عالم أكثر من ثلثهم شافعية ثم يليهم في الكثرة المالكية ثم الحنفية وعلماء الحنابلة فيه المدرسون قد لايتجاوزون

خمسة فقط

الزهري هو محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري أحد أعلام الفقهاء وأعيان المحدثين من التابعين روى عنه مالك وسفيان ابن عينة وسفيان الثوري. كتب عنه أمير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز الى الآفاق (عليكم بابن شهاب فانكم لا تجدون أحداً اعلم بالسنة الماضية منه) توفى سنة (١٢٤) ه

ابن زهر هو أبو بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي العلاء زهر الاندلسي الاشبيلي. كان من أهل بيت كلهم علماء رؤساء حكماء وزراء. كان ابن زهر بمكان من اللغة ومحل من الطب كان يحفظ شعر ذي الرمة مع الاشراف على جميع مذاهب علماء الطب وكان كثير المال من شعره وقد كبر وشاب:

اني نظرت الى المرآة اذ جليت
فأنكرت مقلتاي كل ما رأتا
رأيت فيها شييخاً لست أعرفه
وكنت أعهده من قبل ذاك فتى
فقلت أين الذي بالامس كان هنا
متى ترحل عن هذا المكان متى
فاستضحكت ثم قالت وهي معجبة
ان الذي أنكرته مقلتاك أتى
كانت سليمي تنادي يا أخي وقد
صارت سليمى تنادي اليوم يا أبتا

توفى ابن زهر سنة (٥٩٥) ه

زهير بن أبي سلمي أبو ربيعة ابن رباح المزني كان سيداً غنياً في الجاهلية معروفاً بالحلم والورع. وهو وامرؤ القيس والنابغة الذبياني الثلاثة المقدمون على سائر شعراء الجاهلية توفى سنة (٦٣١) ميلادية

الزهرى هو الداء المعروف بالافرنجي وهو يحدث للانسان من ملامسة من هو مصاب به فهو داء معد يسري الى الاصحاء من الشرب من اناء شرب منه مصاب به او من لمسه مادة المصاب بيد فيها خدش الى غير ذلك من الاسباب وقد يكون موروثا من احد الابوين وقد يتعدى من المرضعة الى الولد. ومن الناس من لا يعديه هذا الداء اصلا.

أعراض هذا الداء التي تظهر بمجرد الملامسة زول سائل ابيض من مجري البول او المهبل عند المرأة ويكون مصحوبا بأكلان والم او حرقان لاسيما وقت البول. ثم بتمكن هذه الاعراض تظهر البثور في القضيب او في الحشفة او في العانة او في الصفن وهو الكيس. ويكون لونها نحاسيا وحوافيها مرتفعة باستقامة وتكون اولا صغيرة ثم تتسع بسرعة. وقبل ظهور البثور يظهر شيء يقال له الخيارة وهو ورم يشبه الخيارة يكون في الاربية يزيد حجمه مدة ثمانية ايام اوعشرة ثم يغيب او يتقيح او يبقي كذلك مدة بدون ألم. هذه الاعراض ان عولجت علاجا جيدا زالت والا ظهرت اعراض اشد منها فتظهر بعد اشهر أو سنين قروح في الشفتين والحلق واللسان وسقف الحنك وبثور تظهر في الوجه وفى الجسم كله وتسوس في العظام والقص وتدأ كل ارنبة الانف وتحصل أورام في العظام وألم يزيد بالليل. وان ازمن الداء سقطت منه ارنبة الانف وانثقب سقف الحنك وتشوه الوجه وان دامت الاعراض نحف ثم اصيب باسهال ومات

هذا الداء خطير ومعالجته كثيرة التركب فيجب على المصاب المبادرة بعرض نفسه على الطبيب

زهَق الباطل يزهُق زهوقا اضمحل (وزهقت نفسه) خرجت وزهقت نفسه تزهق زهوقا. خرجت. و (ازهق الباطل) ابطله. و (الزُهاق) الزهاء يقال عنده زهاق الف) اى زهاء الف

زها الورد

يزهو زهوا وزهوا زهر وأشرق ونما . و(زهي الرجل) تكبر و(ازدهاه) حمله على الزهو والزهو الباطل والكذب والكبر

الزواوى هو ابو الحسين يحيي الزواوى الحنفي كان امام عصره في علم اللغة والنحو استحضره الملك الى مصر من دمشق فدرس بها وانتفع به خلق كثيرون توفي سنة (٦٢٨) ه بمصر . والزواوى نسبة الى زواوة وهي قبيلة كبيرة بظاهر بجاية من أعمال تونس

زوج زوجه امرأة وبامرأة عقد له عليها و(زاوجه) خالطه . و(تزوج الرجل) تأهل . و(تزاوج الشيآن وازدوجا) اشبها بعضهما . (زيت الزاج) هو حمض الكبريتيك و(الزوج) البعل والزوجة . والزوج كل واحد معه آخر من جنسه ولا يقال زوج حمام بل يقال زوجان من حمام

الزواج الاسم من التزويج . كان للعرب في جاهليتهم انكحة مختلفة اشهرها واشيعها ان يتفق ولي الزوج وولي الزوجة على مهر معين فيتم النكاح بايجاب وقبول كما هو الآن ومن انكحتهم السفاح وهو ان يحتاز المرأة مدة فان اعجبته واعجبها تزوجها والا تركها . وكان العرب يتزوجون نساء بقدر ماتسمح لهم به معيشتهم . وكان الابن الاكبر يرث زوجة أبيه بعده

(فقه) اجمع الائمة على ان النكاح من العقود الشرعية المسنونة . ومن قصد نكاح امرأة سن له ان ينظر الى وجهها وكفيها بالاجماع وقال داود الظاهرى يجوز ان ينظر الى سائر جسدها الا السوأتين

لا يصح النكاح الا من جائز التصرف وقال أبو حنيفة يصح نكاح الصبي المميز والسفيه موقوفا على اجازة الولي . وقال الشافعي وأحمد لا يصح النكاح الا بوجود ولي ذكر فان عقدت المرأة النكاح لم يصح . وقال ابو حنيفة للمرأة ان تتزوج بنفسها ولا اعتراض عليها الا ان تضع نفسها في غير كفء فيعترض الولي عليها .

قال الشافعي يجوز تزويج البكر بغير رضاها بالنسبة للاب والجد وبه قال مالك في الاب فقط وهو أشهر الروايتين عن احمد في الجد . وقال ابو حنيفة تزويج البكر البالغة العاقلة بغير رضاها لا يجوز

الكفاءة عند الشافعي خمسة: الدين والنسب والصنعة والحرية والخلو من العيوب . وبمثله قال ابو حنيفة الا انه لم يشترط الخلو من العيوب . وعن مالك انه قال الكفاءة في الدين لا غير

هل فقد الكفاءة يؤثر في بطلان النكاح ام لا ؟ قال أبو حنيفة يوجب للاولياء حق الاعتراض وقال مالك يبطل النكاح وأصح قول للشافعي انه يبطل النكاح

لا يصح النكاح الا بشهادة عند الجميع وقال مالك يصح من غير شهادة الا انه اعتبر الاشاعة والخطبة في النكاح ليست بشرط عند جميع الفقهاء الا داود الظاهري

هل تقبل شهادة أحد الزوجين للآخر قال ابو حنيفة ومالك وأحمد لا تقبل وقال الشافعي تقبل

زوح زاح عن مكانه يزوح زوحا زال وتباعد و(زاحه) أزاله و(ازاحه) عن موضعه ازاله و(انزاح) بمعنى زال

زاد زوده الزاد أعطاه اياه و(تزود) اتخذ زادا . و(الزاد) طعام يتخذ للسفر جمعه أزواد وأزود و(المزود) وعاء الزاد جمعه مزاود و(المزاد

والمَزادة) ما يوضع فيه الزاد

﴿الزار﴾ هذا الاسم يطلق على مسئلة مس الجنة للانسان وهو فيما يظهر من لغة أهل مصر خاصة

عقيدة استيلاء الجن على جسم الانسان والتأثير عليه بالمرض والاذى شائعة من مبدأ الخليقة فقد كان الناس عموماً ينسبون الامراض أياً كانت الى الارواح الشريرة وكان لهم في ذلك طرائق عجيبة وأعمال غريبة لم تزل الآن منتشرة في كل البلاد المتوحشة . وقد كانت هذه العقيدة آخذة في التناقص شيئاً فشيئاً حتى كادت ان تنتهي الى الصفر خصوصاً في العالم العلمي ولكنها قد حييت الآن حياة قوية وصار يستطيع المنتصر لها ان يقيم على صدق قوله ألف دليل محسوس وسبحان مغير الشؤون . روت المجلة الروحية في هذا الشهر (قبل ثلاث سنوات تقريباً) عن جريدة (نيويورك ميل انداكسبرس) ان الاستاذين الشهيرين (ريشار هودسن) و(جمس هيزلوب) اللذين درسا الاسبرتزم بواسطة (مدام بيبر) مدة ١٢ سنة قد نشرا نتيجة ابحاثهما في كتاب جاء فيه هذه العبارة : « ان عدداً عديداً من المجانين الذين يحبسون في البيمارستانات ليسوا مصابين بأمراض عقلية بل مملوكين لارواح قد استولت عليهم واستخدمتهم . »

هذا ما ينادي به استاذان عظيمان بعد ان عدت هذه من دلائل التوحش والهمجية وفي اوربا وامريكا ألوف من العلماء لايداخلهم الشك في هذه النظرية . فلننظر كيف حصل لهم البرهان عليها فنقول : ان حل مسألة استيلاء الجن على جسم الانسان تتبع حل مسألتين وهما: هل في الطبيعة قوة عاقلة مجردة عن المادة ؟ وهل لهذه القوة سلطان على المادة وعلى الجسم الانساني ؟ . أما المسئلة الاولى فمحلولة ومثبتة بأدلة حسية لاتدخل تحت حصر فان كل تجارب الروحيين تثبتها .وقد وقف الاستاذ الشهير (وليم كروكس) امام مئتين من أعضاء الجمعية الملوكية الانجليزية حيث فوض اليه رئاستها في سنة ١٨٩٧ وفاه بخطبة مهمة جاء فيها هذه الجملة : « وليس في تاريخي العلمي ما هو أشهر من اشتغالي بالمباحث النفسية فاني نشرت منذ ثلاثين سنة وصف تجارب جربتها من مقتضاها ان وراء ما ندركه علمياً قوة يتولاها عقل غير عقل الانسان العادى . »

بقى علينا ان نسأل هل لهذه القوة تأثير على المادة وعلى الجسم الانساني ؟ أما تأثيرها على جسم الانسان فما لايصح التردد فيه لان حال الوسطاء الذين يستعملهم علماء الروح في الاستحضار يثبت ذلك اثباتاً محسوساً . فانا نرى الواسطة يدخل في دور تشنج هائل وربما لطم صدغه وخمش وجهه ثم تتخشب أعضاؤه ويصير فى حالة مؤلمة. فتارة تستولى الروح على يده فيكتب مالا يراه ولا يعلمه وتارة تستولى على لسانه فيتكلم فى شؤون لم تمر على مخيلته . لاشك ان كل هذا يكفي للدلالة على سلطة تلك القوة على جسم الانسان في بعض الاحوال ولدينا أدلة محسوسة على هذه القضية نستنتجها مما تحدثه الارواح عند تجسمها (عذراً على هذا التعبير) من الآثار السيئة على جسم الواسطة. روى الاستاذ (اكزاكوف) الروسي فى كتابه (المذهب الحيوي والاسبرتزم) انه شاهد هو وعدة دكاترة معه ان الجزء الاسفل من جسم الواسطة وهي

مدام (ديسبرنس) قد تلاشى بالمرة بينما كانت الروح قد تجسمت من نصفها الاعلى . قال وقد فحصنا ذلك باللمس والنظر فلم نزدد الا اقتناعاً ولما ذهبت الروح عاد ثانياً . أما في سائر أحوال التجسيم فان وزن جسم الوسيط يستحيل الى النصف ولاشك ان نقصان وزن الجسم أو تلاشي قطعة منه يدل على ان تلك القوة تستطيع ان تؤثر على الانسان آثار أسيئة . ومن أحسن الشواهد وأغربها على امكان استيلاء تلك القوة على الجسم ما رواه الدكتور الألماني (سيرياكس) عن نفسه كما رواه عنه الكاتب الشهير (جبريل دولن) في كتابه (الظاهرة الروحية) . هذا الدكتور كان مراده درس الاسبرتزم بنفسه بدون واسطة ليكون اقتناعه ذاتياً وذلك لشدة تشككه وجلس لتلك الغاية هو وامرأته وبعض اخوانه ١٩ مجلساً في غاية الخشوع ينتظر روحاً تطرق المائدة أو تظهر بأثر آخر كما يحصل بحضور الواسطة فلم يرَ شيئاً ولكن لم تخر عزيمته . قال : « في الجلسة العشرين شعرت باحساس خاص من برودة وحرارة متعاقبتين . ثم أحسست بمرور تيار هوائي بارد على وجهي ويدي . ثم شعرت بأن ذراعي الايسر تدنخدر تماماً وصار مشلولا . ثم شعرت بمن يحركها تحريكا شديداً بحيث لم أستطع ايقافه . ولما كانت تلك الحركة تشبه حركة يد الكاتب أتت امرأتي بقلم وورقة فاستولت عليهما يدي اليسرى وأخذت تحرك في الهواء بسرعة عجيبة حتى خاف الجلوس أن تصيبهم في حركاتها . ثم لطمت هي المائدة فجأة وكسرت القلم . عند ذلك هدأت يدي فعلمت علماً يقيناً بأن لادخل لارادتي في حركة يدي كما لادخل لها في سكونها . ثم لما برى القلم أمسكته يدي اليسري وأخذت ترسم في الورقة خطوطاً غير منتظمة ثم أخذت ترسم أحرفاً أولية كما يفعله الاطفال ثم شعرت بتيار هوائي كالمتقدم فزايل يدي كل ألم وكل تشنج . فرفعنا الجلسة وأنا مسرور لتحققي ان في الطبيعة قوة مستقلة عن ارادتي . الى أن قال . ومن ذلك الحين أخذت خاصية الوساطة تنمو معي بنصائح اخواني الاميريكيين فابتدأت بالكتابة ثم حدث أنها رسمت (سبتاً) مملوءاً زهراً . هنا يجب على أن أقول اني لاأستطيع عمل شيء بيدي اليسرى حتى ولا يمكنني أن آكل بها . أما الرسم فلست احسنه قط ولا بيدي اليمني . فانا الآن مقتنع تماماً بأن القوة التى ترسم او تكتب بواسطتي مستقلة عني ولها عقل غير عقلي لاني في أثناء ظهورها أراني متمتعاً بكل قواي العقلية ولا أحس بأدني حادث غير ما يحصل في يدي اليسرى التي تظهر كأنها ليست يدي طول مدة الجلسة وكأنها تحت تصرف غيري : واني استطيع في اثناء هذا الامر ان اكلم الذين حولي بكل حرية . فأراد أحد زملائي الدكاترة ان يوقف حركة يدي فضغط عليها بيديه بطريقة جعل ثقل جسمه كله عليها . ولكنه لم ينجح واستمرت يدي تحت ضغطه تعمل بقوة ونظام مع اني استثقل بطبيعتي ضغط اليدين مجردتين » . انتهي

أليس في كل هذا ما يدل على ان في الوجود قوة عاقلة لها على جسم الانسان سلطان في بعض الاحوال ؟

زاره يزوره

زيارة وزَوْرا وَمزارا قصده . و (زَوِر) يزوَر زوَرا مال

واء ج .و (زوّر فلان) زيّن الكذب . و (ازاره) حمله على الزيارة و (تزاور عنه وازورّ) انحرف عنه . و (الزَّوْر) وسط الصدر . و (الزَوَر) الميل . و (الزير) الجرة الضخمة و (الزوراء) مدينة بغداد و (الازور) المائل

الزَوْرق السفينة الصغيرة

زورواستر هو اسم مؤسس ديانة المجوس الفارسية في بلاد الفرس ولا يعلم ان كان هذا الشخص وجد أم اسمه مجرد تخيل ولا نعلم ان كان رسولا وحرف اتباعه تعاليمه ام لا والاول اقرب للعقل

الزوزني هو أبو عبد الله الحسين ابن احمد الزوزني شارح المعلقات السبع توفي سنة (٢٧٥) ه

زاغ يزوغ زوغا مال

زوق الكلام والكتاب زينه

زال الشيء يزول وزال يزال زوالا ذهب وتحول. و(زاله عن مكانه) يَزيله نحاه فهو لازم ومتعد . و (زوّله عن محله) نحاه ايضا و(زاول الشيء) عالجه و(ازاله) نحاه و(الزوال) اسم لزوال الشمس . و (زالت الشمس) مالت عن كبد السماء

الزولوجيا كلمة مركبة من (زون) اى علم باليونانيه و(اوغوس) اى حيوان ومعناها علم الحيوانات « انظر حيوانات »

زَوَي الشيء يزويه زَوْيا نحاه ومنعه و(ازوى) صار في الزاوية وانقبض و (الزاوية) الركن جمعها زوايا .

زيب الأزيب من الرياح الجنوب والنكباء التى تهب بين الصبا والجنوب

زات الطعامَ وضع فيه الزيت و (زيّت السراج) وضع فيه زيتاً

الزيت هو دهن الزيتون ان أطلق فان أريد زيت غير الزيتون قيد بالاضافة او بالوصف كزيت الخروع والزيت الحار جمعه زيوت .

(فقه) الدهن كسمن أو زيت اذا وقعت فيه فأرة وماتت فان كان جامداً القيت الفأرة وما حولها وان كان مائعاً تنجس وفي وجه من مذهب الشافعى انه يمكن تطهيره

(فوائد منزلية) أجود الزيوت المعروفة زيت الزيتون وهو المستعمل غذاء وقد غري الغشاشون بخلطه بغيره رجاء الكسب واستعملوا لذلك طرقاً حتى يتعذر تمييز الزيت المحض من غيره بدون وسائل دقيقة ليست في مكنة كل الناس . وليس هناك الا طريقة واحدة ممكنة لبعض الناس وهي ان يخلط ٥٠ غراماً من الزيت المرادمعرفة جودته مع ١٠ سنتي متر مكعب من حمض الكبريتيك على درجة ٦٦ حرارة بواسطة ترمومتر فيشاهد ان المخلوط صارت درجة حرارته ٤٢ فقط ولو كان فيه زيت آخر لارتفعت الحرارة عن ٤٢ فيعرف انه مغشوش

(مداواة تزنخ الزيت) كل الدهنيات اذا تعرضت للهواء اكتسبت رائحة وطعماً غير مقبولين بسبب امتصاصها من أوكسيجين الهواء . ولمعالجة هذا العارض يخلط ٢٥ جزءا من الزيت على ٤٠ جزأ من الماء على درجة ٣٠ حرارة ويرج هذا المخلوط ربع ساعة ولو أضيف الى الماء ١٢ جزأ في المائة من الملح البحري كانت النتيجة أظهر وأحسن

لمنع الزيت من التزنخ يصب

على أوانيه قليل من الكحول بحيث تكون على سطحه طبقة كحولية سمكها ٥ سنتي متر لتمنع اتصاله بالهواء

زيت السمك هو زيت مستخرج من كبد بعض أنواع الحيتان وأجوده يجيء من بلاد النرويج وهو مغذ ومقو ونافع في الامراض الصدرية ويشرب شتاء للتدفئة

ابن الزيات هو محمد بن الزيات ابو جعفر وزير المعتصم . كان أديباً فاضلا بليغاً عالماً بالنحو واللغة . مدحه البحتري وأبو تمام والصولي

لما تولى الواثق بعد المعتصم استوزره أيضاً ثم استوزره المتوكل ونقم عليه وأمر بسجنه وتعذيبه بما كان يعذب هو به أصحاب الجرائم . قال احمد الاحول لما قبض على ابن الزيات تلطفت الى ان وصلت اليه فرأيته فى حديد ثقيل فقلت له: يعز على ما أرى . فقال:

سل ديار الحي من غيّرها
وعفاها ومحا منظرها
وهى الدنيا اذا ما أقبلت
صيرت معروفها منكرها
انما الدنيا كظل زائل
نحمد الله الذي قدرها

الزيتون ثمر معروف أول من أدخله مصر الفنيقيون . اذا طعن هذا الشجر في السن تصل قاعدتها الى اكثر من ستة أمتار .

يتكاثر شجر الزيتون بالسلطانات التي يكون سنها سنتين وتزرع في آخر الشتاء ورشا بارض تحرث مرتين ثم تقسم بيوتاً ويجب ان تكون متباعدة عن بعضها بنصف متر . فاذا اعتنى بها تنقل بعد سنتين . ويتكاثر هذا الشجر بالمقل ايضا فتؤخذ من فروع يكون سنها سنتين وطولها ١٥ قيراطا يغرس ثلثاها في الارض ثم تسقى وقت زرعها بماء وافر ثم كل ثلاثة أيام أو اربعة مرة وفى السنة الثالثة تنقل الى الارض المعدة لها . السماد الذى يوافقه قلامة اظفار الحيوانات والشعر والقطع التي تبقى من الجلود فاذا لم يمكن هذا النوع من السماد فيعطى سماداً حيوانيا نباتيا . وثمره يكون سنة قليلا وسنة كثيرا . والشجرة الجيدة يتحصل منها نحو اربعين رطلا من الزيتون في السنة وكلما تقدمت في السن ازداد ثمرها

زاح يزيح زيحا وزيوحا ذهب و(ازاح) بمعنى زاح . و(أزاحه) أبعده

زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة نما و(زاده) نماه فهو لازم ومتعد و(زيّده) أنماه . و(زايده) اى غالبه في الزيادة و(تزيّد السعر) غلا و(تزيد في كلامه) كذب و(استزاده) طلب منه زيادة

زيد بن اسلم العدوى من علماء الحديث توفي سنة (١٣٦) هـ

زيد بن ثابت الانصارى الصحابى احد فقهاء الصحابة توفى سنة (٤٥) هـ

زيد بن صوحان العبدي من الصحابة قتل يوم الجمل في خلافة على بن ابى طالب

أبو زيد الانصارى البصرى من علماء اللغة توفي سنة (٢١٥) هـ له كتاب النوادر جمع فيه ماندر استعماله من الفاظ اللغة

أبو زيد محمد بن ابى الخطاب القرشي مؤلف جمهرة العرب توفي سنة (١٧٠) هـ

ابن زيدون هو ابو الوليد أحمد بن عبد الله . نشأ بقرطبة في نعمة وثروة واشتغل بالعلوم وبلغ من النظم مرتبة لم ينلها غيره . استوزره ابو الحزم ابن جهور وابنه من ملوك الاندلس

ثم انتقل الى المعتضد بن عباد ملك اشبيلية سنة (٤٤١) هـ فاستوزره حتى توفى سنة (٤٦٣) هـ

زياد البكائي

روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواها عنه عبد الملك ابن هشام الذي رتبها ونسبت اليه. وهو كوفي ثقة في الحديث روى عنه البخاري ومسلم توفي سنة « ١٨٣ » هـ

زياد بن لبيد

ابن ثعلبة الخزرجي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والياً على حضرموت لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد بن معاوية

تولى الخلافة بعهد من أبيه من سنة (٦٠) الى سنة (٦٤) هـ وكان ممن ابى ان يبايعه الحسين بن على وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم فاما ابن الزبير فانضم اليه اهل مكة وهزم مواجيش يزيد واما الحسين فكاتبه اهل الكوفة ليبايعوه فشخص اليهم وبينما هو في الطريق لاقاه جيش كان ارسله عبد الله ابن زياد والى الكوفة من قبل يزيد لمقاتلة الحسين فقاتله وكان اصحاب الحسين هربوا من حوله ولم يبق معه الا اثنان وسبعون رجلا فقاتل بمن معه قتالا عنيفا حتى قتل وكان ذلك سنة (٦١) هـ ولما بلغ يزيد خبر قتله وحضر اليه رأسه استاء من ذلك كثيرا وصرح انه لم يكن يود ذلك

أبو يزيد البسطامى

هو من كبار شيوخ الصوفية. سئل باى شيء وجدت هذه المعرفة قال ببطن جائع وبدن عار. وقال منذ الاثنين سنة اصلي واعتقادي فى نفسي عند كل صلاة أصليها كانى مجوسى أريد ان اقطع زنارى. وقال لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتي يرتقى في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهى وحفظ الحدود واداء الشريعة. توفى سنة (٢٦١) او (٢٣٤) هـ

الزايرجة هي نوع

من الرياضيات يستخرج به المغيبات فى اعتقاد اصحابها وهي من قبيل الرمل. وقيل ان علم الرمل اول من علمه ادريس عليه السلام بالوحي ثم نوح وقد اعتنى به كثير من الناس فاثبتوه نظما ونظرا واوسعوه شرحا وبسطا. مبنى هذا الفن ستة عشر بيتا وهي الجودلة واحيان وراية فرح ورياض ونقى الخد وعتبة خارجة وحمرة وانكيس ونصرة خارجة وعقلة واجتماع ونصرة داخلة وطريق وقبض خارج وقبض داخل ولهم طرق في توليد الاحكام من هذه البيوت. وانى لعدم امكاني فهم رموزهم وعدم تمكني من احد علماء هذا الفن وتجربة مايقال عنه لا أستطيع ان احكم ببطلانه لان الحكم على الشيء فرع من تصوره

زاغ يزيغ زيغا

وزَيغانا. مال و(زاغ البصر) كل. و(زيغه) عوّجه و(ازاغه) اماله. و(الزاغ) نوع من الغربان لا يأكل الجيف. و(الزيغ) الشك والجور عن الحق والميل. وزاغت الابصار اي شخصت

زافت عليه

الدراهم تَزيف زيوفا رُدت اليه لغش فيها. و(زاف الدراهمَ) جعلها زُيوفاً ومثله زيَّفها. و (تزيفت الدراهم) صارت زيوفا. و(درهم زيف وزائف) أي مغشوش جمعه زياف وأزياف وزُيوف

مازلت أقوله أي

ما برحت أقوله وهو من اخوات كان الناقصة

(ازاله عن مكانه) نحاه و(تزيَّل القوم وتزايلوا) تفرقوا وتباينوا

﴿الزيلعي﴾ هو جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي مؤلف شرح كتاب الهداية في الفقه اسم ذلك الشرح (نصب الراية لاحاديث الهداية) وقد توخي فيه تخريج الاحاديث التي اوردها صاحب الهداية . توفى سنة (٧٦٢) هـ

﴿زانه﴾ يزينه زَيْنا ضد شانه ومثله زيّنه وأزانه . و (تزين وازّين وازدان) كلها مطاوعة زيّن . (والزَّيْن) ضد الشين . و (الزينة) مايتزين به و(يوم الزينة) يوم العيد

﴿زين العابدين﴾ هو على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم هو أحد الائمة الاثني عشر عند الامامية . قال الزهري مارأيت قرشيا أفضل منه وأمه سلافة بنت يزدجرد آخر ملوك فارس . توفى سنة (٩٤) وقيل (٩٢) هـ بالمدينة

﴿زين الدين﴾ بن نجيم الحنفي مؤلف كتاب (الاشباه والنظائر) في الفقه توفى سنة (٩٧٠) هـ بمصر

﴿ابن زيني﴾ دحلان هو احمد مؤلف كتاب السيرة النبوية توفى نحوسنة (١٣٠٤) هـ

﴿زينب﴾ هي السيدة زينب بنت الحسين بن على رضي الله عنهم كانت من فضليات النساء وشريفات العقائل ذات تقى وطهر وعبادة . هاجرت الى مصروتوفيت بها

﴿زينب﴾ بنت الشعرى بنت أبي القاسم عبد الرحمن . كانت عالمة فاضلة أدركت جماعة من أعيان العلماء وأخذت عنهم رواية واجازة . توفيت سنة (٦١٥) هـ بنيسابور

﴿الزيوفيت﴾ هي الحيوانات التي تشبه النباتات في تفرعها حتى يخيل للرائي أنها نباتات حقيقية وذلك مثل المرجان والاسفنج (انظر هاتين الكلمتين)

﴿الزّيّ﴾ الهيئة . جمعه ازياء (تَزَيَّا بزي قوم) اي لبس لبسهم

﴿حرف السين﴾

(السين) حرف تنفيس أى حرف توسيع تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال ومدة الاستقبال معها أضيق منها مع سوف

﴿سابور﴾ الاول ملك فارس من العائلة الساسانية (٢٤٠ - ٢٧٣) م و (سابور الثانى) (٣١٠ - ٣٨١) م

﴿ابن الساعاتى﴾ هو أبو الحسن على بن رستم المعروف بابن الساعاتي الشاعر المشهور له ديوان جيد في مجلدين وله ديوان آخر سماه مقطعات النيل . من شعره في الديوان الاخير وقد بات ليلة في اسيوط . قال

بتنا وعمر الليل في غلوائه
وله بنور البدر فرع اشمط
والطل في سلك الغصون كلؤلؤ
رطب يصافحه النسيم فيسقط
والطير يقرأ والغدير صحيفة
والريح يكتب والغمام ينقط

ومنه

ولقد نزلت بروضة حزنية
رتعت نواظرنا بها والانفس
فظللت أعجب حيث يحلف صاحبي
والمسك من نفحاتها يتنفس
ما الجو الاعنبر والدوح إلاّ
لاجوهر والارض الاسندس
سفرت شقائقها فهم الاقحوا
ن بلثمها فرنا اليه النرجس
فكأن ذا خد وذا ثغر يحا
وله وذا أبداً عيون تحرس
(توفي سنة ٦٠٤) بالقاهرة

سأر الشارب في الاناء يسأر سأرا أبقى السؤر. و (أسأر الشارب) في الاناء ابقى فيه بقية. و (السؤر) البقية جمعه أسآر

ساقز هي جزيرة من الارخبيل اليوناني تابعة للدولة التركية وهي من الجزائر التي تدعي انها وطن هوميروس شاعر اليونان يسكنها (٦٣,٠٠٠) نسمة وقد عراها زلزال شديد سنة (١٨٨١) فاصابها بخسائر فادحة

سأل يسأل سؤالا ومسئلة طلب واستدعى. و (ساءله) سأله و (اسأله سؤله وسؤلته) قضي حاجته. و (تساءلوا) سأل بعضهم بعضا. (السؤل والسؤلة) ماطلبته و (المسئلة) الحاجة

سالوم قطر واسع من سنغامبيا بافريقيا تحت الحماية الفرنسية

سالونيك هي مركز ولاية عثمانية في تركية أوروبا وهي مدينة ذات ميناء على الخليج المسمى باسمها يسكنها (٨٠,٠٠٠) نسمة. من صناعتها السختيان والبسط والحرير ويزرع فيها القطن والتبغ الجيد والحبوب واكثر اهلها يهود

السامانية الدولة السامانية كانت ما وراء النهر وخراسان وكان ملوكها من أحسن الملوك سيرة واعمهم عدلا. كان يدعى الواحد منهم سلطان السلاطين وكانوا اهل دين وورع وعلم بقيت دولتهم (١٦٠) سنة وستة أشهر وانقرضت بدولة السلطان محمود بن سبكتكين (٣٨٩) ه فانه حاربهم وانتصر عليهم وقوض دولتهم (انظر سبكتكين)

ساموس هي جزيرة من الارخبيل اليوناني تابعة للترك ولكنها ممتازة يحكمها برنس اجنبي تعدادها (٤١'١٥٦) نسمة وهي وطن الفيلسوف فيثاغورس

سبأ هو اسم ابي كل قبائل اليمن

(تفرقوا ايدي سبا) اي تفرقوا وتبددوا وايدى سبا هم جنود سبا الذي هو ابوا قبائل اليمن ويضرب بهم المثل في التفرق والتبدد لانهم لما كفروا ارسل الله عليهم سيل العرم فبددهم

سبة يسبّه سبا قطعه وشتمه ومثله سببه. و (تسابوا) تقاطعوا وتشاتموا. و (تسبب) تحري الاسباب و (السباب) السب و (السبب) الحبل ومايتوصل به الى غيره. و (اسباب السماء) طرقها ونواحيها قال تعالى (وتقطعت بهم الاسباب) اي الوصل والعلائق. و (السبّاب) الكثير السب. و (السبّابة) التي تلي الابهام من الاصابع و (السبة) العار

سبسب الماء اساله و (تسبسب) الماء سال. و (أرض سباسب وسبسب) اى مستوية بعيدة

سبت يسبت ويسبت سبتا استراح. و (سبت الشيء) قطعه و (سبت رأسه) حلقه. و (سبت اليهودي) قام بأمر السبت و (أسبت الرجل) دخل في السبت. و (السبات) النوم والراحة. و (السبت) يوم من أيام الاسبوع. و (السبنتى) الجرىء من كل شيء

سبتة هي ثغر في شمال مراكش تابعة لاسبانيا امام جبل طارق يسكنها (١٠٥٠٠) نسمة

السبتي هو السيد الشريف الغرناطي مؤلف شرح القصيدة الخزرجية المعروفة بالرامزة في علم العروض والقوافي توفي سنة (٧٦٠) هـ

سَبَحَ بالبحر يسبح سبحاً وسباحة عام و (سبح الرجل سبحاً) تصرف في معاشه ومنه قوله تعالى (ان لك في النهار سبحاً طويلا) اي تقلبا في الاعمال والحاجات . و (سبح) صلى وقال سبحان الله اي نزّهه عن مشابهة المخلوقين . و (سبحانه منك) تعجب اي سبحان الله منك و (السُبْحة) الدعاء يقال (قضى سُبحته) اي دعاءه . و (السُبحة) خرزات يعد عليها التسبيح . (الفرس السَبُوح) السريع . و (سبحل) قال سبحان الله ومثله (سبحن)

سَبِخَت الارض تسبخ سبخاً كانت ذات سباخ . و (سبّخ عنه) خفف عنه و (السَبَخة) ارض ذات نز وملح جمعها سباخ و (ارض سَبِخة) ذات سباخ

السباخ في اللغة اهل مصر مايوضع في الارض من السرقين والمركبات المعدنية لمساعدة الارض في تغذية النبات (انظر سماد)

السَبَد القليل من الشعر

سَبَر الجرح يسبره امتحن غوره ومثله استبره و (السَبْر والسِبر) الجمال والهيئة و (المسبار) الآلة التي يسبر بها

السُبروت المسكين المحتاج . والارض القفر

سبط الشعر يسبُط سَبِطاً وسبُط يسبُط سباطة كثر واتسع . و (الساباط) سقيفه بين دارين تحتها طريق مثل خان الخليلي في مصر جمعه سوابيط

ساباط مدينة ببلاد الفرس . و (السَبْط) نقيض الجعد وشعر سَبْط اي غير جعد و (فلان سَبْط اليد) اي كريم

سبطر اسبطرّ الرجل اضطجع وامتد

سَبَع القوم يسبَعهم سَبْعاً كان سابعهم أو أخذ سبع مالهم و (سبع فلانا) شتمه . (وسبّعه) جعله سبعة أو ذا سبعة أركان . (والسُباعي) ما كان ذا سبعة اركان . و (السبع) جزء من سبعة . و (ارض مَسْبَعة) تكثر فيها السباع . (الأسبوع والسبُوع) سبعة أيام

السبعية فرقة من الشيعية من مذهبهم ان الناطقين بالشريعة سبعة : آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي وان بين كل اثنين من هؤلاء سبعة أئمة يقتدي بهم

السَبُع والسَبْع المفترس من الحيوان مطلقاً جمعه سِباع وهي سَبُعة (وسَبْعة)

السبيعي هو عمر ابن عبد الله الهمداني من علماء الحديث كان ثقة عابداً توفي سنة (١٢٩) هـ

سبَغ الشيء يسبغ سبُوغاً تم و (اسبغ الله عليك النعمة) اتمها . و (السوابغ) هي الدروع الكاسية الطويلة جمع سابغة

سبقه يسبقه ويسبُقه سَبقاً تقدمه و (سابقه) فسبقه أي غالبه في السبق فغلبه و (استبقوا) تسابقوا . (والسوابق) الخيول . (والسَبَق والسُبْقة) الخطر يوضع بين أهل السباق وهو مايتراهن عليه الطرفان جمعه أسباق

سابق البربري هو أبو سعيد سابق بن عبد الله

كان شاعراً له أشعار جيدة في الزهد والحكم من كلامه وقد ذهب مذهب الامثال الشائعة

قد ينفع الادب الاحداث في مهل
وليس ينفع عند الكبرة الادب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولن تلين اذا قومتها الخشب

سبك المعدن يسبُكه ويسبِكه سبكاً اذابه وافرغه في قالب و (انسبك) اذيب وأفرغ في قالب. و(السبيكة) القطعة المذوبة المفرغة في قالب

السبكي هو تاج الدين عبد الوهاب المؤلف المشهور في الفقه وفروعه توفي سنة (٧٥٦) ه

السبكي هو بهاء الدين احمد السبكي استاذ الدميري صاحب حياة الحيوان كان من اهل القرن الثامن

ابن سبكتكين هو ابو القاسم محمود بن ناصر الدولة ملك غزنة وخراسان فتح مدائن كثيرة من بلاد الهند توفي سنة (٤٢٢) ه

سبله جعله في سبيل الله. و (اسبل الازار) ارخاه. و (السابلة) الطريق المسلوك والمارون عليه جمعه سوابل و (السَبَلة) ما على الشارب من الشعر ومقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر جمعها سِبال. و (السبيل) الطريق. و (سبيل الله) كناية عن كل ما أمر الله به من الخير. و (ابن السبيل) المسافر المنقطع. و (ليس عليه في ذلك سبيل) أي حرج. و (ليس له عليه سبيل) أي حجة. و (السبيلة) الطريق

سبنسر هو هربرت سبنسر الفيلسوف الانجليزي الطائر الصيت كان من أقوى أركان مذهب داروين فانه به وبتوماهكسلي وروسل ولاس وصل هذا المذهب الى ما وصل اليه من التدقيق. كان هذا الفيلسوف مع ضلاعته في العلم يأبى الانضمام الى الجمعيات العلمية فعاش طول حياته غير مقيد بوظيفة ولا ناد وكان له شهرة كبيرة في البلاد الاجنبية وخصوصاً في أمريكا ولد سنة (١٨٢٠) م وتوفي سنة (١٩٠٤) م

سبهل جاء سبهللا أي بغير عمل لا لمعاد ولا لمعاش

سباه يسبيه سَبْياً أسره ومثله (استباه) و (السَبي) مايُسبى و (السَبيّ) المأسور والمأسورة فيقال (امرأة سبيّ وامرأة سبية)

ستره يستُره ويستِره ستراً غطاه ومثله ستّره و (تستر) تغطى ومثله (استتر) و (السِتار) السِتر جمعه سُتُر و (السِتارة) مايستر به و (السِتر) واحد الستور والاستار وهو ما يستر به و (السُترة) ما يستر به وغلبت على ما ينصبه المصلى أمامه من عصى أو غيرها سواء ستره أم لم يستره

سَجح يسجُح سَجْحاً سهل ولان وسجح خلقه يسجَح سَجحاً سهل

سجاح هي امرأة ادعت النبوة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ببلاد العرب واتبعها قوم من المرتدين ثم أسلمت وأسلم من اتبعها في حركة مقاتلة أبي بكر لاهل الردة من العرب

السجُح اللين السهل و (الاسجح) الحسن المعتدل

سجد يسجُد سجُودا خضع وانحنى وانتصب فهو ساجد جمعه سُجود وسُجَّد و (سجد) في الاصطلاح الاسلامي وضع جبهته على الارض في الصلاة و (السجّاد) الكثير السجود و (المسجِد) موضع السجود و (المِسْجَدة) الطنفسة التي يصلي عليها

سجدة السهو

اتفق الائمة على ان سجود السهو في الصلاة مشروع وان من سها في صلاته جبر ذلك بسجوده. فقال احمد هو واجب وقال مالك يجب بالنقصان من الصلاة وليس بالزيادة . وقال أبو حنيفة والشافعي هو مسنون على الاطلاق . واتفقوا على انه اذا تركه سهواً لم تبطل صلاته الا في رواية عن احمد واختلفوا في موضعه فقال أبو حنيفة بعد السلام . وقال مالك ان كان عن نقصان فقبل السلام وان كان عن زيادة فبعده فان اجتمع سهوان من زيادة ونقصان فوضعه عنده قبل السلام . قال الشافعي في المشهور عنه كله قبل السلام

سجدة التلاوة

هو سنة عند الائمة الثلاثة للقارىء والمستمع وقال أبو حنيفة هو واجب والسامع من غير استماع لايتأكد في حقه عند الائمة الثلاثة .

السجادة البساط الذى يصلي عليه . اذا اتسخت السجادة واريد تنظيفها واحياء الوانها تذاب مرارة ثور في ١٠ لترات من الماء ويدلك البساط بفرشة غمست في هذا السائل فيحدث من ذلك رغاو فيعاد الدلك بالماء النقي فتنظف واذا استعملت الصودا نفعت في ذلك ايضاً

سجر التنور يسجره سَجرا وسُجورا ملأه وقودا واحماه . وسجر الماء النهر ملاه . و (سَجَّر الماء) فجره والمسجور المُوقد والبحر المملوء

سجستان هي مدينة في جنوب خراسان

السجستاني هو ابو بكر محمد بن عزيز السجستاني مؤلف (نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن) توفي (٣٤٠) ه

السجستاني هو ابو داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني ولد في البصرة سنة (٢٠٢) ه كان احد حفاظ الحديث مشهورا بالصلاح والعبادة طاف البلاد في طلب العلم شرقا وغربا وهو مؤلف السنن المشهورة بسنن ابي داود في الحديث احتوت على (٤٠٠٨) من الاحاديث انتقاها من خمسمائة الف حديث

سجع يسجع سجعا راعى السَّجع في خطابته او كتابته والسجع هو الكلام المقفى . و (السَّجْعة) القطعة من الكلام المسجع

السجاعي هو من علماء مصر مؤلف شرح لشواهد ابن عقيل على الفية ابن مالك اسمه (فتح الجليل في شرح شواهد ابن عقيل) توفي سنة (١١٩٧) ه

سجف البيت يسجفه سجفاً ارسل عليه السجف وهو الستر . ومثله سجّفه واسجفه و (السجاف والسجف والسجف) الستر

سجل الحاكم كتب السجل . ومنه تسجيل الاوراق وهو تقييدها بدفاتر الحاكم . و (ساجله) باراه وفاخره و (السجيل) حجارة كالمدر و (السجل)الدلو العظيمة المحتوية ماء

و (السجل) الدفتر الذى تكتب فيه صور الدعاوي . و (السجنجل) المرآة

السجلمسي هو احمد بن المبارك السجلمسي وهو مؤلف كتاب الابريز وهو محاورات في مواضع علمية صوفية جرت بينه وبين شيخه عبد العزيز الدباغ كان ناشئا في القرن الثاني عشر للهجرة

سجم الدمع يسجم سجوما سال و سجمه يسجمه

ويسجمه اساله . وجمعه صبه . و (انسجم) سال . و (عين سُجوم) كثيرة الدمع

سجنه يسجنه سجنا . حبسه . و (السجان) صاحب السجن . و (السّجين) هو كتاب جامع لاعمال الفجرة كما ورد فى القرآن الكريم . و (السَجين) المسجون

السجن هو المحل الذي يحبس فيه الآثمون . وقد ارتقى السجن عما كان عليه ارتقاء باهرا لاختلاف نظر امم هذا العصر عن الامم السابقة . كانت الامم السابقة تعتبر المجرم شخصا لايستحق العناية جديرا بان يحمل من انواع التعذيب والايذاء مايفوق الطاقة ولذلك كانت تعد لهم من المحال ما خبث وقذر فتركهم على بعضهم كما يُركم القذر ولكن امم هذا العصر بفضل العلوم النفسية علمت ان للجرائم اسبابا قوية منها ماهو فى تركيب المخ اى غريزي في النفس اوجبها سبب وابرزها دافع . ومنها مادداعيه الفاقة والبطالة وعدم الصنعة فعلمت ان هؤلاء التعساء يستحقون عناية الحكومة الرحيمة برعاياها فانشأت لهم داخل السجون مصانع يتعلمون فيها الحرف واعتنت بالاطفال عناية خاصة فانشأت لهم في السجن مدارس يتعلمون فيها ما يهمهم في معاشهم من الصنائع والفنون فكان عملها مفيدا من جهتين اولاهما انها منعت ان يعدى المسجونون بعضهم بعضا بسبب الاهمال والترك ومنها انها حلتهم بصنائع في ايديهم يعز عليهم بعدها ان يتلصصوا او يتسولوا او يكونوا عالة على اهلهم ومجتمعهم فوجدت بالاحصاء الدقيق ان عدد المجرمين قل عما كان عليه وتحسنت احوال من سجنوا ثم خرجوا واصبحوا نافعين بعد ان كانوا ضارين

سجا يسجو سجوا سكن ودام (وسجّى الميت) مد عليه ثوبا وغطاه و(الساجي) الساكن . و (السَجية) الخلق والطبيعة

السجاوندي هو سراج الدين محمد السجاوندى مؤلف السراجيه في فرائض احكام الارث على مذهب الحنفية نبغ في القرن السابع

سحبه يسحبه سحبا . جره و (انسحب) انجر

السحاب الغيم واحدته سحابة وجمعه سُحُب . والسحاب هو البخار المتصاعد من الانهار والبحار وكل الرطوبات الارضية فان التبخر دائم في كل هذه المياه لايفتر ابدا وانما لانراه بأعيننا لان البخار يكون ذائبا في الجو بالحرارة الجوية ولو حدث في الجو برودة تكاثف بخار الماء المتصاعد وتكون مايسمى الضباب وما هو مايسميه المصريون الشابورة فلا يري الانسان موضع قدمه وهذه الشابورة هي السحب بعينها لان تلك الابخرة متى صعدت للجو ولامست البرودة تكاثفت على هذا النحو ورؤيت لنا كانها جبال وما هي الاشابورة عالية حتي قال بعض علماء الفلك : السحاب ضباب لست فيه والضباب سحاب انت فيه . ومتى زادت البرودة الجوية عن درجة احتمال ذلك البخار ذابت اجزاؤه ونزل نقطا هو المطر (انظر مطر)

سحبان وائل هو عربي من بني باهلة كان افصح من رؤي واخطب من صعد منبرا . روي عنه انه كان يقوم فيتوكأ على عكازته ويتكلم ساعات متوالية فلا يتلعثم ولا يتنحنح . ادرك الاسلام واسلم وبقي لمدة معاوية بن ابى سفيان

سَحَت يسحت سحتا اكتسب السُحت و(سَحَت

الشيء) استأصله واهلكه واسحته مثله . و (السحت) ما حرم من المكاسب . و (السُحتوت) الشيء القليل

سح الماء يسح سحا سال . وسح الماء صبه و (تسحسح الماء وانسح) انصب و (عين سحاحة) اى صبابة

سحره يسحَره سحرا . عمل له السحر فهو ساحر جمعه سَحَرة . ومثله سحَّره . و (سحّره) اعطاه السَحور . و (اسحر) صار فى السَحَر . و (تسحّر) أكل السَحور . و (الساحر) بمعنى العالم أيضاً . و (السَحْر) الرئة جمعها أسحار . و (السَحر) قبيل الصبح

السحر أعمال سفلية يستعان بالشياطين فى ابرازها فيقلبون ظواهر الاشياء ويلبسونها صوراً مستعارة ويتسلطون على العقول بالحب أو بالكراهة او بغير ذلك مما هو مشهور عنهم . وقد ذكر القرآن الكريم السحر فى مواضع كثيرة وقد مضى متقدمو الامة معتقدين وجوده وانه من العلوم السرية التى يتحصل عليها بالرياضة وغيرها ومال بعضهم وكثير من المتأخرين الى زعم ان السحر سرعة في اليد وصناعة في التمويه وليس لها سبب مما وراء الطبيعة وهو قول ليس له دليل يسنده كما انه ليس لنا دليل على اثباته الا مانص عليه القرآن وما نقرأه في مجاميع الخوارق التى ظهرت فى أوروبا من منذ ستين سنة باسم اسبرتزم وغيره مما يرينا جليا ان هنالك عالما روحانيا وفيه من الكائنات مالا نتصوره وأننا نستطيع ان نناجي تلك الكائنات وتناجينا بوسائل خاصة ومتى كان هذا ممكنا وتقرر لدينا ان الوجود عامر بالآيات المغيبة عنا فلا يبعد ان يكون السحر تابعا لقوى روحانية وانه ليس بمجرد صناعة اوسرعة في يد الساحر . حكي لى والدي المبجل عن محمد وجيهي بك العمري رحمه الله محافظ دمياط سابقا وكان رجلا صدوقاً تقياً قال انه كان له قريب في بغداد اسمه عزت باشا وكان شجاعاً مقداماً لايهاب المخاوف وكان به غرام لرؤية الاسرار والعجائب فكان لذلك يتحرى ملاقاة الدراويش ويتصيدهم لان منهم من يتفق ان يكون على شيء مما يتحرى رؤيته فعثر يوماً بدرويشين غريبين كان من شأنهما ان أحدهما يعزم ثم يقول بفمه هُف فتنفتح جميع نوافذ البيت على سعته مهما كانت مغلقة محكمة الاغلاق ثم يقول هف فتقفل جميعها دفعة واحدة . وأراه عجائب أخري فسأله عزت باشا هذا عن السر الذي يحدث بهذلك فقال انه مستخدم ابليس نفسه فطلب منه ان يراه فقال له لاتقوي على رؤيته فقال تقوبان أنتما على رؤيته وأضعف أنا عن ذلك مع اني كم جبت المخاوف وولجت المعاطب فقال ذلك شيء وهذا شيء آخر فالح عليهما فانصاعا له فجلسا في الظلمة وأخذ أحدهما يعزم مدة فانشق السقف وظهرت النجوم ثم تدلت منه صورة لايتصور الوهم أفظع منها فما وقع عليها بصره حتى قام مذعوراً وتلمس الباب حتى وجده وصعد الى أهله فجمعهم حوله وما زال مضطرباً من الذعر حتى أصبح وبقي بعدها أربعين يوماً لايمشي خطوة حتى يستصحب معه بعض أهله من شدة مالحقه من الخوف

لعل من يسمع أمثال هذه الحكايات ممن يدعي الفلسفة الجديدة يستكبرها ويعدها خرافة وانما الخرافة الصحيحة التي لايصح ان يقف عندها عاقل هي ان يزعم ان العلم محصور فيما علمه وما سمعه وان الوجود محدود على ماحوته هذه الكتب

الصغيرة من حقائقه وان كل ماجاء بعد تلك الكتب فباطل لا يلتفت اليه . ان من اعتقد امثال هذه المزاعم فقد حصر الكون في أضيق من سم الخياط وحصر عوالمه فيما علمه منها وما علم منها الا قشرا ظاهرياً وغلافاً خارجياً وغاب عنه ما يجب ان يغيب عن مثله من الذين رضوا بالقليل وقنعوا من العلم بالكفاف وان كانت قناعة منكرة. فياصاح لاتقنع بانك صاح

سحقه يسحقه سحقا . دقه أنعم دق . وسحق ثوبه أبلاه . و(سحقت النخلة) طالت. و (سحّق الشيء) سحقه. و (اسحق الثوب) بلى . و(انسحق) اندق. و (السَّحق) الثوب البالي . و (السُّحق) البعد

اسحق انظره في حرف الالف

الساحل شاطيء البحر . و(المسحل) المنحت والمبرد

سحم يسحم سحما وسحُم يسحُم اسود فهو اسحم وهم سُحم وهي سحماء . و(سحموه وسخّموه) سودوه. و(السُّحمة) السواد و(السحناء)

الهيئة واللون ومثلها السحنة والسَحنة . و(السحنون) طائر معروف

سحنون هو ابو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوفي الفقيه المالكي . انتهت اليه رياسة العلم بالمغرب . نقل كتاب المدونة في مذهب الامام مالك . وكان اول من شرع في نقله اسد بن الفرات وأصله اسئلة سأل عنها على بن القاسم فاجابه عنها ونقلها عنه سحنون وكانت تسمي الاسدية ثم رحل بها سحنون الى ابن القاسم فقسه في سنة (١٨٨)هـ فعرضها عليه وأصلح فيها مسائل ورجع بها الى القيروان في سنة (١٩١) هـ فرتبها سحنون واحتج لبعض مسائلها بالآثار . توفي سنة (٢٤٠)هـ

سحا الطين يسحاه ويسحوه ويسحيه سحيا قشره وجرفه بالمِسحاة وهي المِجرفة جمعها مساحٍ

السختيان جلد الماعز اذا دبغ

السختياني هو ايوب السختياني امام من ائمة علم الحديث ثقة كبير توفي سنة (١٣١) هـ

سخر منه يسخر سخرا وسُخرا ومَسخرا هزيء به . و(سخّره وتسخّره) كلفه عملا بلا أجرة . و (استسخر منه) سخر منه . و(السخرة) الذي يسخر منه وما سخرت من انسان او حيوان في عمل بلا عوض و(السُّخَرة) من يسخر بالناس و(السُّخرى) و(السِخري) الاسم من سِخر والعمل بلا أجرة

سخِطه وسخِط عليه يسخَط سَخطا . غضب و(اسخطه) اغضبه. و(تسخطه) تكرّهه. و(السُخط والسخَط) ضد الرضا . و (المسْخطه) مايدعو الى السخط و(المسخوط) المكروه

سخُف الرجل يسخف سخافة كان ركيك العقل و(ساخفه) حامقه و (السخافة) ركة العقل ومثله السخف و (السخيف) ذو السخافة

السخلة ولد الشاة جمعها سخل وسخال

سخِمَ اللحمُ انتن و(تسخّم عليه) تحقد عليه . و(السُّخام) الفحم وسواد القدر. والخمر و(السُّخامى) الخمر أيضا و(السخَم) السواد و(السخيمة) الضغينة جمعها سخائم و (الاسخم) الاسود

سخن يسخُن
وسخُن يسخُن وسخِن يسخَن سُخونة وسَخانة كان سُخنا اى حارا . و(سخّنه و(أسخنه) احره و(الساخن) الحار . و (السُخونة) الحمي والحر . و(السَخين) الحار

سخا الرجل
يسخُو وسخِي يسخَى وسخو يسخُوسخاءوسخي وسخُوا جاد و(تسخى) تكلف السخا ومثله تساخى و (السخاوى) اللين والمكان الواسع و(السخي) الكريم جمعه اسخياء

السخاوي هو أبو
الحسن على بن محمد المصرى السخاوي المقرى النحوي أتقن علم القراآت على ابى محمد القاسم الشاطبي المقرى وكان للناس فيه اعتقاد عظيم . شرح المفصل للزمخشرى في أربع مجلدات وشرح القصيدة الشاطبية في القراآت . توفي سنة (٦٤٣) هـ

السخاوى هو
شمس الدين محمد بن على السخاوى تلميذ ابن حجر العسقلانى كان من أهل أواخر القرن التاسع

سد الثلمة يسدها
سدا ردمها وأصلحها . وسد القارورة اقفلها . و(سدّ) الشيء يسدّ سدداً استقام و (سدد الرمح) قوّمه وسدد الرجل ارشده . و (استدوانسد) أغلق و (استد الشيء) استقام . و (السَداد) الرشاد و(السد) الجبل والحاجز بين الشيئين . و(السُد) الحاجز ولكن اذا كان من صنع الله كالجبال وغيرها جمعه اسداد و (السُدة باب الدار والظلة فوقه جمعها سُدد . و(السَديد) ذو السداد و(سد مسده) قام مقامه

سدادة القارورة
السدادات التي من الفلين مهما كان فلينها جيدا تترك الغازات والسوائل الطيارة تمر منها فاذا اريد جعلها غير قابلة للتنفيس وجب غمرها مرة او مرتين في البارافين الذائب او في مخلوط من جزئين من الشمع الابيض وجزء من الشحم . ويمكن الحصول على سدادات صناعية محكمة وذلك بعجن الفلين المسحوق بالكاوتشوك الذائب في دهن الترمنتينة ثم صب العجينة في قوالب وتجفيفها . ويمكن غمر السدادة الفلين في مذوب من الكاوتشوك المضاف اليه قليل من الشمع

سديد الدين
الكازرونى هو الطبيب المشهور له شرح موجز قانون ابن سينا في كتاب سماه (الشرح المغنى فى فى الكليات الطبية والعامية والعملية والاغذية المفردة والمركبة والامراض المختصة وغير المختصة وعلاماتها وأسبابها ومعالجتها .) كان هذا الطبيب من اهل القرن الثامن الهجرى وكازرون المنسوب اليها هذا الطبيب هى بلدة فارسية واقعة غرب شيراز

سدر الرجل
يسدَر سدَرا تحير . و (السِدر) شجر النبق . و (السِدرة) النبقة جمعها سدرات

سدوه قرية من بلاد
بوهيميا في المانيا انتصرت فيها الجيوش الروسية على النمسا

سدس القوم يسدُسهم
سدْساً اخذ سدس مالهم . وسدس القومَ يسدِسهم كان لهم سادسا . و (سدّس الشيء) جعله ذا ستة اركان . و (جاء القومُ سُداسَ) اى ستة ستة . و (السُداسِ) ذو الستة اركان

السدف الظلمة
والضوء وهو ضد . والسدفه الظلمة والضوء ايضا ومثلها السُدفه

سدك بمكانه
يسدَك سدْكا . لزمه

(سدل) الشعر يسدُله ويسدِله ارخاه ومثله (سدّله) و (تسدل الشعر وانسدل) أرخى . و (السدل) الستر جمعه اسدال وسدول

(سدِم) الرجل يسدَم سدما كان به سدَم وهو الهم مع ندم فهو « سادم وسدمان »

(سدَن) الرجل يسدُن سدْنا وسدانة خدم الكعبة او كان حاجبا فهو سادن . و (سدانة الكعبة) خدمتها (انظر حجابة)

(سدّى) الثوب تسدية اتام سداه و (السدى) من الثوب خلاف اللحمة وهو ما مد من خيوطه و (سدّى اليه واسدى اليه) احسن اليه

(الساذج) ما لا نقش فيه

(سرَب) البعير يسرُب سربا توجه للرعي . و (سرب في الارض) ذهب فيها و (سربت القربة) تسرَّب سربا سالت . و (تسرَّب وانسرب) الوحش في حجره دخل فيه . (السارب) الذاهب في الارض

(السراب) هو الظاهرة الخيالية التي يري بها الانسان الاشياء مقلوبة في الصحراء كما يراها في الماء . وسبب ذلك ان الشمس تسخن الهواء الموجود في قطعة من الارض فيخف وزنه ويصير اقل كثافة من الهواء الذي فوقه فيحدث ان الاشعة الشمسية متى نفذت من خلالها كابدت جملة انكسارات لان خاصية الاشعة انها متى مرت من اوساط مختلفة الكثافة انكسرت . فاذا اتفق وجود شجرة بين الرائي وبين الصحراء وسقطت اشعة من تلك الشجرة لتصل الى الرائي فلا تصل اليه الا بعد ان تكابد جملة انكسارات فتأتية كأنها صاعدة اليه من أسفل لما كابدته من الانكسارات فيرى الشجرة مقلوبة كما تكون بجانب الماء فيظن الرائي انه على مقربة من بحيرة وليس الامر كذلك .

(سربله) ألبسه السربال . و (تسربل) تلبّس بالسربال

(سرج) اسرج الفرس شد عليه السرج و (السراج) معروف جمعه سُرُج . و (السراجة) حرفة الذى يصنع السروج .

(سروج) بلدة بقرب حران

(السيرج) دهن السمسم ويقال له (الشيرج) . و (المسرجة) الاناء الذي يجعل فيه الفتيلة

(السرج) الرحل وغلب للخيل . اذا أريد تليين جلد السرج فمن الناس من يدهنه بالزيت وهذا الدهن وان كان سريع النفوذ فى مسام الجلد ولكنه لا يلينه . وأحسن طريقة لذلك ان يندى بالماء قليلا قليلا ليتشرب الرطوبة ثم يترك ليجف وفي أثناء ذلك يدلك بمخلوط من الشحم والزيت اللذين اذيبا على النار . بهذه الطريقة يحفظ جلد السرج زمنا طويلا حافظا جدته ورونقه

(ابن سريج) هو أبو العباس احمد بن عمر بن سريج الفقيه الشافعي . كان من كبار الائمة . كان يلقب بالباز الاشهب . ولى القضاء بشيراز . وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي . صنف اربعمائة مصنف . وكان أبو حامد الاسفرايني يقول نحن نجرى مع ابى العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه . اخذ الفقه عن ابى القاسم الانماطى وعنه اخذ أكثر علماء الآفاق الناشرون لمذهب الشافعى توفي سنة (٣٠٦) ه

(ابن السرّاج) هو ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج كان احد ائمة الادب

والنحو المشاهير اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وله تصانيف شهيرة في النحو منها كتاب الاصول وكتاب الاشتقاق وشرح كتاب سيبويه الخ توفي سنة (٣١٦) هـ

السرجين هو السرقين اي الزبل

سرح المال يسرح سرحا وسروحا رعي بنفسه وهو خاص بوقت الصباح والرواح خاص بالعشي . و(سرّح المواشي) اسامها . و (سرح اليه رسولا) ارسله . و(سرّح زوجته) طلقها . و(سرّح الشعر) مشطه و(السارح) الماشية مؤنثة سارحة . و (السَرْح) المال السائم . و(السِرحان) الذئب . و (ذنب السرحان) الفجر الكاذب و (السَرْحة) شجرة لها ثمر كالعنب

سرخس مدينة بخراسان

سرد الاديم يسرُده ويسرِده سردا خرزه و(سرد الدرع) نسجها . و (سرد الحديث) اجاد سياقه

السرادق هو الفسطاط الذي يمد فوق سطح البيت جمعه سرادقات

سرّه يسُرّه سرا افرحه . وسُرّ فلان فرح . و (أسرّه) كتمه واذاعه . و(تسرر فلان) اتخذ سرية ويقال تسرّي ايضا و(استسر عنه) استتر منه . و (الخبر السارّ) المفرح و(سرار الشهر) آخر ليلة منه . و(السرار) الخطوط في كل شيء جمعه أسِرّة . و(الاسارير) محاسن الوجه . والخدان . و(السُرّة) منفذ الغذاء الى الجنين وهو في الرحم جمعه سرات . و(السُرّيّة) الامة التي تؤخذ زوجة . و(السرير) التخت . والنعش والمضطجع جمعه سُرُر وأسرّة . و (سريرة الانسان) مايسره في نفسه

السرسام مرض دماغي يحدث منه حمى وسهر واختلاط في العقل

سرطه يسرطه وسَرطه يسرَطه سرطانا ابتلعه ومثله تسرّطه واسترطه و(السراط) السبيل

السرطان حيوان مائي له فكان ومخالب وأظفار حداد يمشي على جنب واحد ويسمي عقرب الماء . وبرج السرطان منزل من منازل الشمس

السرطان نوع من الاورام الخبيثة التي تعتري بعض الناس ولا يعرف له سبب للآن الا الوراثة وهو من الامراض الخطيرة فيعتري اللسان والشفة والعنق والوجه والكبد والقلب والامعاء وغير ذلك ولا دواء له عند الاطباء الا القطع والاستئصال ولكنه لا يستأصل من جهة حتي يعود في جهة اخري وهكذا واحيانا يبتر ولا يعود وأحيانا يظهر ويقف عن النمو . وقد قرأت في بعض الجرائد الفرنسية ان رجلا اصيب به في عنقه فأوصاه الاطباء المشاهير باستئصاله بعمل جراحي فأبى الرجل وانصاع لعلاج امرأة هدته الى نقع جملة أرطال من أوراق البنفسج مدة ٢٤ ساعة ثم غليها مقدار ربع ساعة ثم قسمة الماء الي قسمين قسم يتعاطاه شربا آنا فآنا وقسم يبل فيه خرقة ثم يضعها على الورم حتى تسخن ثم يبلها ثانية وهكذا . قالت المجلة التي روت هذا الخبر فنقه الرجل فدهش طبيبه الذي كان يراقب سير علاج المرأة وأخذه وعرضه على مشاهير جراحي انجلترة لينظروا هذه الحادثة العجيبة . اذا صح هذا فيكون دواء السرطان هو ورق البنفسج

سرع يسرُع

سَراعة . ضد بُطؤ و (سارع) بادر و (تسرّع) تعجّل و (التّسرّع التّسرع) كاوحى انوحى اسراع على السرعة

سرف اسرف ماله بذره و (السّرَف) ضد القصد و (السُرفة) دويبة سوداء الرأس وجسدها أحمر تتخذ بيتا من دقاق العيدان وتضم أجزاءه بلعابها وتدخله وتموت فيه

سرَقه يسرِق سَرقا وسرِقة اخذه خفيـة . و (سارق النظر اليه) ترقب منه غفلة لينظر اليه . و (استرق) مثل سرق

السّرقة اختلف الائمة في نصاب السرقة الذى تقطع من اجله اليد فقال أبو حنيفة دينار او عشرة دراهم او قيمة احدهما وقال مالك وأحمد في اظهر الروايات ربع ديناراو ثلاثة دراهم اوقيمة ثلاثة دراهم . وقال الشافعي هو ربع دينار

هل يثبت حد السرقة باقرار السارق مرة قال ابو حنيفة ومالك والشافعي يثبت وقال احمد لايثبت الا باقراره مرتين

سرقسطة هي مدينة باسبانيا استردها الفرنج من المسلمين سنة (٥١٢) ه تخرج منها كثير من علماء الاندلس المشاهير

سرقوسة هى قاعدة ولاية بجزيرة صقلية استولى عليها اليونان والرومان والعرب وبها مدافن كثير من كبراء هذه الامم

السّرمد الدائم و (السّرمدى) مالا اول له ولا آخر

سرهد المُسرهَد المنعم المغذي

سرى الرجل يسرو سرْواً وسُروًا يسرو وسري يسرى سراء . كان سَريًّا اي ذا سخاء ومروءة . و(سرى عنه ثوبه واسراه) القاه عنه

و(تسرّى الرجلُ) اخذ سرية . و(سَراة الطريق) اعلاه ووسطه جمعه سروات

السّرو شجر حسن الهيئة قويم الساق هرمى الشكل اصله من بلاد الروم يعلو الى ٣٠ قدما ويبلغ محيط ساقه قدمين او ثلاثة ويتكاثر بالبزور . ومتى بلغ عمر السرو اربعين او خمسين سنة صلح ساقه لعمل السوارى في السفن وهو اصلب من الصنوبر

السري السقطي كان اوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد . من كلامه (التصوف اسم لثلاث معان وهو الذي لايطفيء نور معرفته نور ورعه ولا يتكلم بباطن في علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب او السنة ولا تحمله الكرامات على هتك أستار محارم الله) كان معاصرا للجنيد في أواخر القرن الثالث الهجري

السري الرفاء هو ابو الحسن السري بن أحمد ابن السري الكندى الشاعر المشهور كان فى صباه يرفو الثياب ويطرزها وهو مع ذلك مولع بالادب . من قوله مادحاً

يلقى الندي برقيق وجه مسفر
فاذا التقى الجمعان عاد صفيقاً
رحب المنازل ما أقام فان سري
في جحفل ترك الفضاء مضيقا

توفى سنة نيف وستين وثلاثمائة

سروله البسه السراويل فتسرول و (السراويل) لباس يستر النصف الاسفل من الجسم

سرى الرجل يسرى سُرًى وسرَيانا سار عامة ليله . و (سُرِّى عن الرجل) كشف عنه . و(سرّى عن قلبه)

كشف عنه الهم. (أسري الرجل) مثل سري. و(السارية) الاسطوانة جمعها سوار. و(السراة) اعلى كل شيء. و(السراية) و(السرايا) بيت الملك وهي كلمة فارسية جمعها سرايات. و(السرى) سير عامة الليل مؤنث ويذكر. و(السري) نهر صغير كالجدول جمعه اسرية و(السرية) قطعة من الجيش

سطح الشيء يسطحه سطحا بسطه. وسطح البيت سوى سطحه. و(تسطح) انبسط. و(انسطح الرجل) تمدد على قفاه. والسطح) ظهر البيت واعلا كل شيء جمعه سطوح و(السطيح) المنبسط البطيء لقيام. و(سطيح) هو ربيع الذئبي كان كاهنا مشهورا في اليمن

سطر الكاتب يسطر سطرا كتب و(سطر) ألف الاساطير. و(استطر) كتب. و(الساطور) مايقطع به اللحم. و(السطر و(السطر) الصف من الشيء جمعه اسطر وسطور وأسطار. والاساطير جمع اسطار وهي الاعاجيب المسطورة عن الاقدمين

سيطر عليه وتسيطر راقبه وتعهد احواله. و(المتسيطر والمسيطر) الرقيب

سطع الغبار يسطع سطوعا. ارتفع ومثله سطع الضوء والبرق والمسك

السطل اناء من النحاس. (الاسطول) الجماعة من السفن جمعه اساطيل (أنظر حرف الالف)

سطن الاسطوانة العمود جمعها أساطين

سطا عليه يسطو سطوا وسطوة وثب عليه وبطش به

السعتر نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض مائل الى الغبرة. فائدته الطبية منبه وعطري. المستعمل منه قمه الزهرية وهو شجيرة صغيرة قائمة ذات فروع كثيرة تعلو من ١٥ الى ٣٠ سنتيمترا توافقها الارض اليابسة وتتكاثر بالتفريد في فصل الخريف او فصل الربيع

سعد يسعد سعدا وسعودا. وسعد يسعد وسعد يسعد. يمن. وسعد وسعد يسعد سعادة ضد شقي فهو مسعود وسعيد و(أسعده) اعانه. وجمعه سعداء و(الساعدان) الذراعان وهما مابين المرفق والكف. و(السعادة) ضد الشقاوة. و(السعد) اليمن. و(السعدان) نبت من أفضل مراعى الابل له شوك تشبه به حلمة الثدي ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان

أبو سعيد الخدري هو سعد بن مالك الصحابي ولابيه صحبة وروى كثيرا من الاحاديث توفي بالمدينة سنة (٦٥) وقيل (٧٤) هـ

سعد ابن أبي وقاص هو أحد العشرة الكرام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان قائدا محنكا افتتح بلاد الفرس وشهد خلافة الخلفاء الاربعة وتوفي سنة (٥٤) هـ وقيل اكثر

سعيد بن ابى عروبة من علماء الحديث توفي سنة (١٥٦) هـ

سعيد بن جهمان من علماء الحديث توفي سنة (١٣٦) هـ

سعيد بن منصور الخراساني نزيل مكة كان من علماء الحديث توفي سنة (٢٢٧) هـ

سعيد بن جبير هو أبو محمد بن هشام الاسدي اخذ العلم عن عبد الله بن عباس

وعبد الله ابن عمر كان من أكابر العلماء الذين جمعوا فنون زمانهم كلها . انضم الى حزب عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الذي خرج على عبد الملك بن مروان فلما هزمه الحجاج ظفر بابن جبير وقتله سنة (٩٥) هـ قال احمد ابن حنبل قتل الحجاج سعيد بن جبير وما على وجه الارض احد الا وهو مفتقر الى علمه

سعيد بن المسيب

هو أبو محمد ابن حزن كان في التابعين من الطراز الاول في الفقه والحديث والزهد والعبادة والورع سمع سعد بن ابي وقاص وأبا هريرة . سمع جمعا من الصحابة وأخذ منهم والتقى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ عنهن . وكان زوج ابنة ابي هريرة . قال فيه عبد الله بن عمر (لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره) وكان مذهبه السياسي ضد بني مروان . قال ابو وداعة : كنت أجالس سعيد ابن المسيب ففقدني اياما فلما جئته قال اين كنت قلت توفيت أهلي فاشتغلت بها فقال هلا اخبرتنا فشهدناها قال ثم أردت ان اقوم فقال هل احدثت امرأة غيرها فقلت يرحمك الله ومن يزوجني وما املك الا درهمين او ثلاثة فقال ان أنا فعلت تفعل قلت نعم ثم حمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وزوجني على درهمين او قال على ثلاثة . قال فقمت وما ادري ما أصنع من الفرح فصرت الى منزلي وجعلت اتفكر ممن آخذ واستدين وصليت المغرب وكنت صائما فقدمت عشاي لافطر وكان خبزا وزيتا واذا بالباب يقرع فقلت من هذا قال سعيد ففكرت في كل انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب فظننت ان قد بداله فقلت يا أبا محمد هلا ارسلت الى فآتيك قال لا أنت احق ان تؤتى قلت فما تأمرني قال رأيتك رجلا عزبا قد تزوجت فكرهت ان تبيت الليلة وحدك وهذه امرأتك فاذا هي قائمة خلفه في طوله ثم دفعها في الباب ورد الباب . وكانت بنت سعيد هذه قد خطبها عبد الملك بن مروان الخليفة لابنه الوليد حين ولاه العهد فأبى سعيد ان يزوجه فلم يزل عبد الملك يحتال على سعيد حتى ضربه في يوم بارد وصب عليه الماء .

توفي سنة (٩١) أو (٩٢) او (٩٣) او (٩٤) او (٩٥) او (١٠٥) هـ

ابن مسعود

هو عبيد الله بن مسعود احد الفقهاء السبعة بالمدينة وهو ولد ابن اخي عبد الله بن مسعود الصحابي وهو من اعلام التابعين لقي كثيرا من الصحابة وروى عنه ابو الزناد والزهري وسمع من ابن عباس وأبي هريرة وأم المؤمنين عائشة قال عمر بن عبد العزيز : لان يكون لي مجلس من عبيد الله احب الي من الدنيا وما فيها . وقال : والله اني لاشترى ليلة من ليالي عبيد الله بألف دينار من بيت المال . فقالوا يا أمير المؤمنين تقول هذا مع تحريك وشدة تحفظك . فقال اين يذهب بكم والله اني لاعود برأيه وبنصيحته وبهدايته على بيت مال المسلمين بألوف وألوف ان في المحادثة تلقيحا للعقل وترويحا للقلب وتسريحا للهم وتنقيحا للادب . وكان عالما ناسكا . توفي سنة (١٠٢) هـ اوسنة (٩٩) هـ او (٩٨) هـ بالمدينة

ابن مسعود

هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي يكني ابا عبد الرحمن هو أحد الصحابة السابقين الاولين ويعد من كبار العلماء الذين نشروا العلم في الآفاق بواسطة من تخرج عليه من رجالها وولاه عمر على

الكوفة توفي سنة (٣٢) او (٣٣) هـ

سعيد بن هبة الله

كان من مشاهير الاطباء في القرن الخامس للهجرة

سعيد بن سلام

المغربي كان وحيد عصره في الزهد والعبادة. من كلامه (التقوي هي الوقوف على الحدود لا يقصر فيها ولا يتعداها) وقال (من آثر صحبة الاغنياء على مجالسة الفقراء ابتلاه الله بموت القلب) توفي سنة (٣٧٣) هـ

سعر النار

يسعرها سعرا اوقدها و(تسعرت النار) اتقدت. ومثله (استعرت النار). و(السُّعار) الحر والجوع و(السّعر) الثمن. و(السُّعر) الحر والجنون و(السُّعُر) الجنون. و(السعير) النار ولهيبها جمعها سُعُر. و(المِسعر) مايُسعر به. و(المِسعَر) موقد نار الحرب و(المسعور) الحريص على الاكل

مسعر بن كدام

الهلالى الكوفي كان فاضلا من علماء الحديث. من شعره يخاطب ابنه:

اني منحتك يا كدام نصيحتي
فاسمع لقول أب عليك شفيق
اما المزاحة والمراء فدعهما
خلقان لا ارضاهما لصديق
اني بلوتهما فلم احمدهما
لمجاور جارا ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه
وعروقه في الناس اي عروق

توفى سنة (١٥٣) هـ

سعط الدواء

يسعَطه ويسعُطه سعطا ادخله في أنفه و(أسعطه الدواء) أدخله في انفه. و(السعوط) الدواء الذي يستعط و(المسعط) وعاء يجعل فيه السعوط

سعفه بحاجته

يسعفه سعفا قضاها له و(ساعفه) ساعده. و(اسعفه) بحاجته قضاها له. و(السعف) جريد النخل والواحدة سعفة

سعل يسعُل

سُعالا وسُعلة. اخذه السُّعال

السُّعال السعال والبصاق كل منهما ليس بمرض اصلي وانما عرض لمرض في الصدر اما في الرئة أو في الشعب او غيرها. والسعال اما جاف او رطب وفي كل منهما اما ان يكون كثيرا اوقليلا دائميا او متقطعاً. ولما كان السعال متعبا لمجموع الجسم كله وجب على المريض امساك السعال ما استطاع بالتدريج فان ذلك يفيده وربما شفاه. ومما يلزم الساعل ان يرتاح راحة تامة ويسكن سكونا مناسبا وان يأخذ الاشربة المحللة الملطفة والصمغية المسكنة. ومما ينفع في السعال رب السوس والصمغ والسكر النباتي وشرب فنجان من الزيت الحار صباحا. ومن البصاق يعرف مصدر السعال فان كان مخاطيا او مصفرا او مخضرا كان آتيا من التهاب الشعب وان كان ناشئا من الالتهاب الرئوي كان فيه دم. وان كان جائيا من السل الرئوي كان ندفيا مملوءا بالميكروبات كما يرى ذلك بالميكروسكوب

(السعال الذي مصدره التهاب الرئة) سببه البرد وكثرة الغناء والصياح وانكسار ضلع من الاضلاع او السقوط على الصدر وغير ذلك. واعراضه الم شديد في قسم الصدر وضيق في النفس وسعال شديد وبصاق فيه دم وحمى شديدة. ان لم يبادر بعلاج هذا الداء هلك المريض به. وعلاجه من خصائص الاطباء

(سعال الاطفال) قد يصاب الطفل بنزلة صدرية ثقيلة فينشأ عنها سعال تشنجي يأتي على نوب ويصحبه لغط يشبه انين الكلب الصغير او صياح الديك وهذا اللغط ناشيء عن ضيق مجرى الهواء الناشيء عن تورم غشائه أو

من تكون الغشاء الكاذب فيه فيعسر مرور الهواء فيه فيعتري الطفل هذه الحالة . هذا المرض ان لم يسعف بالوسائط اللازمة مات الطفل وتلك الوسائط من خصائص الاطباء ولا تغني فيها عناية الامهات والآباء

سعى اليه يسعى سعيا . قصده . وسعى بمعنى عمل و(سعى به) سعيا وسعاية نم عليه و(السعاية) النميمة . و(السعي) الاسراع في المشي. و(المسعى) السعي جمعه مساع

ابن الساعي هو علي بن انجب بن الساعي البغدادي مؤلف (ملخص تاريخ الخلفاء) توفي سنة (٦٧٤) هـ

سغب يسغب سغبا جاع فهو ساغب وسغب وهي سغبي

سفتجه عامله بالسفتجة اي اعطاه مالا واخذ به تحويلا على احد التجار في بلد آخر ليستلمه منه بدل ان يحمل معه المال في السفر

سفح الدم يسفحه سفحا . اراقه و (السفح) عرض الجبل

السفاح هو ابو العباس أول الخلفاء العباسيين. وكان كريما عاقلا كثير الحياء. يؤخذ عليه انه تتبع بقايا بني أمية وأعمل السيف فيهم ونبشت قبور اعاظم خلفائهم كمعاوية ويزيد وعبد الملك وهشام فوجد جسم هشام صحيحا فاخرج من قبره وصلب ثم احرق. وهذه كلها من الفظائع التي يسطرها التاريخ عبرة وذكرى

سفد اللحم نظمه في السفود . والسفود حديدة يشوي عليها اللحم

سفر الرجل يسفر سفورا خرج الى السفر و(سفر الصبح) أضاء. و(سفرت المرأة) كشفت عن وجهها فهي (سافر). وسفر بين القوم يسفر ويسفر سفارة وسفارة اصلح بينهم فهو سفير . و(سفره) ارسله للسفر . و(أسفر الصبح) اضاء و(السفر) الكتاب الكبير

السفرجل هذا الثمر أصله من البلاد الجنوبية لاوروبا وخصوصا كريد. وهو يحب الاراضي الطينية الرملية الخصبة الرطبة قليلا . يتكاثر شجره بالسلطانات او التطعيم على شجر التفاح او الكمثري البلدية ويتكاثر بالترقيد والعقل. ويجب زرع هذا الشجر قريبا من بعضه لان حرارة الشمس تضر ثمره . والسفرجل يحتاج للسقي الكثير والخدمة والعناية. وثمره بارد قابض جيد للمعدة. تستعمل بزوره في السعال

السفسطة في المنطق هو قياس مركب من الوهميات الغرض منه افحام الخصم والزامه الحجة . جمعها سفسطات . يقال هذا قياس سفسطي . و (السوفسطائية) من الفلاسفة فرقة ينكرون المحسوسات والبديهيات ويعدون الوجود خيالا في خيال

السفط وعاء كالقفة جمعه اسفاط . والسفط ايضا الذي يعبأ فيه الطيب وغيره من أدوات النساء

سفع فلان فلانا يسفعه سفعا لطمه . و (سفع بناصيته) قبض عليها

سف الطائر يسف سفيفا مر على وجه الارض. و(سف الدواء) اخذه غير ملتوت ولا معجون . و (السفوف) كل دواء يؤخذ غير ملتوت ولا معجون . و (السفساف) الرديء من كل شيء

سفك الدم يسفكه سفكا . صبه. و (انسفك الدم)

انصب . و (السفاك) السفاح

سَفَل يسفُل

وسفُل يسفُل وسفِل يسفَل سفُولا وسَفالا نقيض علا فهو سافل. و(سفّله) انزله. و(استفل) نزل. و(السُفْل) نقيض العلو. و(سِفْلة الناس وسَفَلَتهم) اسافلهم و (السُّفلي) نقيض العلوي. و(اسفل سافلين) اى التلف او الضلال أو أرذل العمر

السفينة المركب

جمعها سفائن وسُفُن وسفين

سفِه يسفَه

سَفَهاً. كان ذا سفه. و(سفِه عليه) جهل فهو سفيه. وسفِه نفسَه) بمعنى سفُه. وسفُه يسفُه سفاهة جهل. و(سفّهه) جعله سفيها او نسبه للسفه. و(سافهه) شاتمه. و(تسافه) تجاهل و(السفه) خفة الحلم. و(السفيه) ذو السفه جمعه سُفَهاء

سفَت الريح

التراب تسفيه سفْيا ذرته فهى سافية جمعها سافيات ومثله (اسفت الريحُ التراب). و (السافياء) الغبار وقيل ريح تحمل ترابا

ابو سفيان بن

حرب هو ابو معاوية من سادات قريش وصناديدها اسلم عام فتح مكة وابلى بلاء حسنا فى الفتوحات الاسلامية

سفيان الثورى

هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد كان اماما فى العلوم. أجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو أحد الائمة المجتهدين ويقال ان الجنيد امام الصوفية كان على مذهبه. وقيل كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وبعده عبد الله بن عباس وبعده الشعبي وبعده سفيان الثوري. كان الرجل آية من آيات الله حتى قال عنه ابو صالح شعيب بن حرب المدائنى وهو احد اكابر الائمة المحدثين (انى لاحسب يجاء بسفيان الثوري يوم القيامة حجة من الله على الخلق يقال لهم لم تدركوا نبيكم عليه افضل الصلاة والسلام فلقد رأيتم سفيان الثوري ألا اقتديتم به) توفي سنة (١٦١) ه

سفيان بن عيينة

هو أبو محمد بن ابى عمران ميمون الهلالى . كان اماما عالماً زاهدا ورعاً مجمعا على صحة حديثه وروايته . حج سبعين حجة . قال الشافعى (ما رأيت احدا فيه من آلة الفتيا ما فى سفيان وما رأيت أكف منه عن الفتيا) من شعره

خل جنبيك لرام
وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير
لك من داء الكلام
انما السالم من أل
جم فاه بلجام

توفى سنة (٩٨) بمكة

سقَرته الشمس

تسقُره سقرا لوحته و (سقَر) علَم لجهنم

سقراط هو من

كبار فلاسفة اليونانيين نبغ في القرن الخامس قبل الميلاد في عصر كثرت فيه ضوضاء السوفسطائية وهم طائفة من الفلاسفة استعملوا اسلحة الجدل في التضليل والتغرير حتى خلعوا بعض الناس عن عقائدهم فكان سقراط الداعدائهم صلاهم من فلسفته العالية حربا ذاقوا آلامها سنين كثيرة ثم توصلوا الى الوقيعة به لدي الحكومة وادعوا انه أهان الآلهة وجحد بها فزجته الحكومة فى السجن ثم حكمت عليه بالقتل تسميما وكان ذلك من عاداتهم فجاءه السجان بقدح السم وهو بين جماعة من تلامذته يقرر لهم خلود النفس ويوصيهم بعدم الجزع عليه ثم أخذ الكأس وتجرعها بصبر وجلد لا تقين بابى الفلسفة

وشيخها .

سقراط لم يؤلف كتاباً قط وانما كانت كتبه تلامذته وكان خيرهم أفلاطون فقد نقل عنه مذهبه كله وزاد عليه

سَقَطَ يسقُط سقوطا . وقع و (سُقِط في يده) كناية عن الندم لان النادم يعض يده فتكون يده مسقوطا فيها و (أسقطه) اوقعه . و (أسقِط في يده) بمعنى سُقِط في يده . و (تسقّط الخبر) أخذه شيئاً فشيئاً . و (تسقط فلانا) تتبع عثرته . و (تساقط المطر) تتابع و (اساقط) وقع واصله تساقط . و (الرجل الساقط) لئيم الحسب و (السِقط والسَقط) الولد لغير تمام

سقطرى جزيرة بحر الهند بعد باب المندب في شرق افريقا يجلب منها الصبر ودم الاخوين

السُقع لغة في الصُقع . و (خطيب مِسقع) اي مصقع

سَقَف البيت يسقفه سقفا . جعل له سقفا ومثله سقّفه . و (السقيفة) الصفة . و (الاسقُف) عند النصارى رتبة دينية فوق القسيس ودون المطران جمعه اساقفة

سِق سِق زجر للثور

سقِم يسقَم وسقُم يسقُم سَقَما وسُقما مرض فهو سقيم وهم سِقام . و (اسقمه وسقّمه) جعله سقيما . و (السقَم و (السُقم والسقام) المرض . و (المسقام) الكثير السقم

سقاه يسقيه سقيا . اعطاه ماء والاسم (السُقيا) و (اسقاه) كسقاه . و (استسقى واستقى) . طلب السقي (والساقية) النهر الصغير وهو فوق الجدول ودون النهر جمعها سواقٍ

السِقاء جلد السخلة يكون لحمل الماء واللبن جمعه أسقِيَة . و (السِقاية) الاناء . و (سَقيا لفلان) دعا له . و (المِسقاة والمَسقاة) موضع السقي و (الاستسقاء) طلب السقي من الله تعالى في الاصطلاح الديني وهو سنة اذا حصلت حاجة الى الماء وتأخر المطر و (المَسقويّ) الزرع الذي يسقي

الاستسقاء الزقي هو اجتماع الماء في تجويف البطن وله أسباب كثيرة اكبرها اعاقة دورة الدم أو وجود التهاب مزمن في البريتون او في الكبد او في الكلي او في قناة الهضم . ويجب تمييز الاستسقاء عن ورم البطن فان بالاستسقاء يكون البطن لامعاً متساويا ويتغير وضع الورم بتغير وضع المريض واذا وضع شخص أحدي يديه على الورم من جهة ووضع الاخرى على الجهة الثانية أحس بينهما باهتزاز مائي وكلما تقدم الداء صار الجلد حارا يابسا والنبض صغيراً متواترا والعطش شديدا محرقا وارتشحت الاطراف بالمصل وأحيانا الوجه والصفن أيضا ثم تتزايد الاعراض والتنفس ويشتد حال المريض . هذا المرض عسر الشفاء لاسيما ان أزمن لانه يكون ناشئاً عن فساد جوهر الاعضاء ويكون التهابه شاغلا لجزء كبير من الجسد . هذا الداء يحتاج لعناية الطبيب فليبادر باستشارته

السكاكي هو أبو يعقوب من علماء اللغة والنحو توفي سنة (٦٢٦) هـ

سكب الماء يسكبه سكبا وتسكابا فسكب هو سكوباً أي صبه فانصب و (انسكب) انصب . و (ماء ساكبٌ وسكْبٌ) اي منسكب . و (الاُسكوب) الهطلان الدائم . و (ماء أُسكوب) اى منسكب

السكباج مرق يعمل من اللحم والخل

سكت يسكت سكتاً وسكوتاً وسكاتاً · صمت و(سكت فلان) أصابته السكتة · و(سكّته وأسكته) جعله يسكت

ابن السكّيت هو أبو يوسف يعقوب بن اسحق . روي عن الاصمعي وأبي عبيدة وغيرهما وهو من أئمة اللغة له كتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر. وكان مؤدباً لاولاد المتوكل · توفي سنة (٢٤٤) هـ · ومن شعره

اذا اشتملت على اليأس القلوب
وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واستقرت
وأرست في أماكنها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها
ولا أغني بحيلته الاريب
أتاك على قنوط منك غوث
يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت
فموصول بها فرج قريب

السكتة من الامراض الخطيرة وهي أنواع سكتة مخية وسكتة قلبية وسكتة رئوية وهي حالات تعتري هذه الاعضاء فتعطل وظائفها وقد تنتهي بالموت فجأة وقد تشفى ان كانت خفيفة · وهذه الحالات تستدعي سرعة احضار الطبيب

سكر الاناء يسكره سكرا ملاه · (وسكر النهر) سد فاه . و(سكر الباب وسكّره) سده · و(سكر الحوض) يسكر سكراً امتلأ · و(سكّرت أبصارنا) أى حبست وحيرت · و(أسكره الشراب) جعله يسكر · و(السَكَر) الخمر والخل والطعام و (سكرة الموت) شدته جمعها سكرات ·

السكران اختلفت الائمة في تعريفه حتى يستوجب الحد الشرعي فقال أبو حنيفة السكران من لا يعرف السماء من الارض ولا الرجل من المرأة. وقال مالك من استوى عنده الحسن والقبيح · وقال الشافعي وأحمد من يخلط في كلامه على خلاف عادته · واختلفوا في حد شرب الخمر فقال أبو حنيفة ومالك ثمانون وقال الشافعي أربعون وعن أحمد روايتان كالمذهبين · أما المملوك فعلى النصف من ذلك بالاتفاق . وان وجد ريح الخمر فى انسان ولم يقر قال أبو حنيفة والشافعي وأحمد لا يحد وقال مالك يحد

السكّر يسمى بالسكر اجسام مختلفة طعمها حلو تستحيل بتأثير خميرة الفقاع فيها الى الكحول واندريد كربونيك · اشهر انواع السكر هو الجليكوز اى سكر النشا وسكر الثمار الحمضية والسكر المعتاد ·

(سكر القصب) هذا السكر كثير الوجود في النباتات ويستخرج عادة من القصب والبنجر فان كل مائة جزء من القصب تحتوي على ١٨ من السكر و كل مائة جزء من البنجر تحتوي على ١٠ من السكر فقط . يوجد فى مصر معامل كبيرة لاستخراجه في جهة الصعيد . فيعصر اولا بآلات ضخمة ثم ينقى العصير بتسخينه تدريجاً مع ايدرات الجير الى أن يغلى وذلك لفصل المادة الزلالية عن العصير ثم يروق ويزال لونه بترشيحه من حبوب من الفحم الحيواني ثم يطبخ العصير بتسخينه في قدور تسخن بالبخار الى ان يصير شراباً مركزا لكي يتبلور ثم يبلور الشراب المتحصل بصبه متى انخفضت درجة حرارته الى ٥٠ فوق الصفر في قوالب مخروطية الشكل من الطين او المعدن توضع على قمتها وفي هذه ثقب لمرور العسل القطر المعروف بالعسل الاسود وهو الباقي الذي لم يتبلور من الشراب · هذا السكر يقال له خام ويكرر ليصير لونه أبيض باذابته في كمية معلومة من الماء ثم يضاف اليه الفحم الحيواني ودم البقر ويغلي

زمنا كافيا ثم يرشح من مرشح من الفحم ثم يصب المرشح في قوالب ليتبلور فيها وهذا يسمى بسكر نبات . السكر يذوب في الماء ولا يذوب في الكحول الصرف

ابن سكرة هو ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن سكرة الهاشمي البغدادي الشاعر المشهور . قال عنه الثعالبي : « هو شاعر متسع الباع في انواع الابداع » يقال ان ديوانه يربو على خمسين الف بيت توفي سنة (٣٨٥) ه

السكري من علماء اللغة والادب جمع شعر الشعراء الهذليين وهم شعراء بني هذيل . هذه القبيلة كانت نازلة بجوار مكة حتى داخل تهامة . توفى سنة (٢٧٥) ه

سكع يسكع سكعا مشى مشيا متعسفا . و (تسكع فى امره) لم يهتد

سكّ الباب يسكّه سكا سده و (استكت الآذان) صمّت و (السُكاك) الهواء العالى . و(السكة) حديدة منقوشة يضرب عليها الدراهم . والسطر من الشجر وقيل الطريقة المصفوفة من النخل . والطريق المستوى

سكَن يسكُن سُكونا . قروهدأ . و (سكن الدار) استوطنها . و (سكّنه) ضد حركه و (تسكّن الرجل) تمسكن . و (استكان) خضع وذل . و (السكين) معروف يؤنث ويذكر ومثله (السكينة) (والسكن) اهل الدار . و (السكَن) كل ما يستأنس به ويطمأن اليه والرحمة . والاسم من سكن . و (السكينة) الطمأنينة . و (المسكنة) الفقر والذل و (المسكين) الفقير والذليل المقهور

سكينة السيدة سكينة هي بنت الحسين بن على ابن ابي طالب . كانت سيدة نساء عصرها توفيت سنة (١١٧) ه

السكنجبين هو شراب معرب من سركه وانكبين الكلمتين الفارستين ومعناها خل وعسل

السكندرى هو ابن عطاء السكندرى هو من الصوفية له كتاب في الحكم والتصوف مشهور . توفي سنة (٧٠٩) ه

السكندرى هو ناصر الدين احمد بن محمد بن المنير السكندرى مؤلف كتاب الانتصاف وهو مناقشات مع الزمخشرى صاحب الكشاف في التفسير . توفى سنة (٦٨٣) ه

سلا السمن يسلاه سلا طبخه وصفاه

سلبه يسلبه سلبا وسلَبا اخذه منه قهرا . و(استلبه) اختلسه و (السلَب) ما يسلب . و(السليب) المسلوب العقل . و(الاسلوب) الطريق جمعه اساليب

سلت المعي يسلته ويسلِته سلتا . اخرجه

السلجم ثمر يعرف باللفت وهو يزرع لاجل بزوره الزيتية وينجح في الصعيد الاقصى وتوافقه الارض الخفيفة . لاجل زرعه يخلط ربع واحد من بزر هذا النبات بمثله من رمل الجزائر ويبذر به فدان واحد باليد وهو لا يسقي لانه يزرع عقب نزول النيل عن الاراضي ومتى نضج كانت له سوق تبلغ مترين كثيرة الافرع تحمل في قممها أزهاراً كثيرة فيها كثير من البزور الزيتية

السلجوقيون هي عائلة ملوكية تركمانية تغلبت على ملك الموصل وغيرها من آسيا العربية من القرن الحادى عشر الميلادى الى القرن الثالث عشر وقد كان لبعض ملوكهم شأن

كبير في ترقية العلوم والمعارف ونشر العلم وحماية الآداب والفنون

سلح يسلح سلحا تغوط . فهو (سالح) و (سلحه واسلحه) جعله يسالح و (تسلح) لبس السلاح . و (المسلحة) موضع السلاح كالثغر

السلحفاة دابة برية ونهرية وبحرية لها اربع قوائم تختفي بين طبقتين عظميتين صقيلتين جمعها سلاحف

سلخ الشاة يسلخها ويسلخها سلخا كشط جلدها . و (تسلخ جلده) انسلخ و (السلخ) آخر الشهر و (السليخة) عطر كأنه جلد منسلخ . و (منسلخ الشهر) آخره

سلس الرجل يسلس سلسا لان وسهل و (السلاسة) السهولة والانقياد ومثله (السلس) و (السليس) السهل اللين و (فلان سلس البول) اى لايطيق امساكه وهو من امراض المثانة . و (السلسبيل) اللين الذي لاخشونة فيه . واسم عين في الجنة . والماء السهل المساغ

السلسيوم هو جسم لايكون الا متحدا وغير البلوري منه يكون مسحوقا لونه أسمر داكن يبقع الاصابع كالبلومباجينا ويحترق في الهواء مثل تراب الفحم

يوجد في الارض منشورات بلورية جميلة جدا هي اندريد سليسيك تسمى بالكورس وبحجر البلور . الجيد منها يستعمل في الحلي وتعمل منها عدسات . وقد تكون ملونة بألوان مختلفة آتية اليها من اكاسيد معدنية علقت بها فقد تكون ملونة بالبنفسجي او الصفرة او الوردى او بالاسود المنجابى .

العقيق نوع من السليس غير متبلور نصف شفاف تعمل منه اهوان لسحق الاجسام الشديدة الصلابة . والصوان سليس ابدراتي اي يحتو على الماء . واليشب صوان شديد اللون . وحجر المحك يشب لونه اسود . وحجارة الطواحين والسن صخور مكونة من سليس هلامي آتية على سطح الارض من باطنها بمياه حارة والرمال حبوب من الكورس متبلورة او مستديرة من احتكاكها في بعضها وهي تستعمل في صناعة البلور والفخار والمونة

السليس هو جسم صلب لايذوب في الماء ولايتأثر الا بحمض واحد هو حمض الفلور ايدريك . يتحد بالقواعد والاكاسيد المعدنية فيكون املاحا تسمى سليكات هذه السليكات منها الزمرذ والزبرجد وهما سليكات الالومينيوم والجلوسينيوم والاول متلون بأوكسيد الكروم والثاني بأوكسيد الحديد . والبلور سليكات يتحصل عليها بتسخين الرمل الابيض على البوتاسا او السلقون اي اوكسيد الرصاص . والزجاج المعتاد سليكات يتحصل عليها بصهر السليس مع كربونات أو كبريتات الصوديوم والجير

سلط الرجل يسلط سلطا وسلط يسلط سلاطة كان سليطا و (سلط عليه) غلبه عليه مطاوعه تسلط عليه و (السلطان) الحجة . والتسلط . والملك والسلطة القدرة . و (لسان سليط) اى طويل

سلع اسم موضع ببلاد العرب

سلف الشى يسلف سلفا . مضى و (سلف ثلاثا) اقرضه و (اسلفه) اقرضه ايضا . يقال (تسلف منه مالا فاسلفه) و (استلف واستسلف) بمعني استلف . و (السالف) المتقدم و (السلاف والسلافة)

الخمر . و(سلف الرجل) زوج اخت امرأته . وهما سلفان اى متزوجان باختين . و(السَّلف) القرض . و(السَّلِفة) واحدة السالفتين وهما المرأتان اللتان تحت الاخوين

السلفي هو الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد الملقب بصدر الدين السلفي هو. أحد حفاظ الحديث لق أعيان المشايخ وجاب البلاد فى طلب العلم . ولد باصبهان سنة (٤٧٢) وتوفي بالاسكندرية سنة (٥٧٦) ه

سلقه بالكلام يسلقه سلقاً. آذاه. وسلق البيض أغلاه بالنار. و (تسلَّق الجدار) تسوّره . (والسليقة) الطبيعة

السلق نبت أصله من أوروبا الجنوبية ويصلح فى الارض الطينية المحروثة جيداً والمسمدة بالسرقين العتيق . بذره يبذر في بيوت في فصل الربيع وفصل الخريف ويخفف ولا تستدعي زراعته اهتماما كبيراً ويبدأ في اجتناء أوراقه بعد زرعه بثلاثة أشهر . بزره يحفظ قوة انباته من خمس الى تسع سنين . هذ النبت يمتص الملوحة الارضية فان زرع في أرض سبخة أصلحها بهذه الخاصية

سلك الارض يسلكها سلكا وسلوكا . سار فيها . واسلك الشيء في الشيء) ادخله فيه . و(انسلك في الشيء) دخل فيه . و (السِلك) الخيط الذي ينظم فيه الخرز

سُليك بن السُلكة هو اعرابي شهر بسرعة العدو حتى كان يسبق الخيل فلا تدركه

سلّ الشي. من الشيء يسله سلا انتزعه برفق (وسُل الرجل) بلي بداء السل فهو مسلول . (وتسلل وانسل) من الزحام انطلق مستخفيا و (واستل الشيء) سلّه. و السُلال السِل . و(السُلالة) ما استل من الشيء . و (السليل) المسلول . والولد و (المِسَلّة) الابرة العظيمة

السِل داء ميكروبي معدى محله الرئتين واعراضه سعال وبصاق مشوب بنـدف ومكاريب ترى بالميكروسكوب هي باشلس السل الذي يتكاثر في الرئتين ويفرز فيهما سائلا مسما فتحدث في الرئتين قروح تتأكلان بسببها وينتهى أمرهما بعدم صلاحيتهما للحياة فيموت المريض ويكون قبل موته قد بلغ منه الهزال والنحول مبلغه لعدم كفاية الحركة الحيوية في صيانة هيكله الجسمي . كانت هذه المكاريب مجهولة قبل الآن أما الآن وقد عرفت ودرست طبائعها فقد اهتدى لما يضادها من الطبيعة ومن الصناعة وقد شوهد ان أول شرط في معالجة المسلول تعريضه لهواء طلق جاف سليم ولضوء كاف وتوجيه اشعة الشمس الى جهة رئتيه بجلوسه فيها او استلقائه على ظهره تحتها مع التحفظ على رأسه من أفعالها باظلالها بشيء يقيها منها. ولما كان الهواء النقي المتجدد من اعظم وسائل الشفاء فقد نصح الاطباء بانامة المصاب في محل متجدد الهواء دائما وعدم اغلاق شبابيكين متقابلين من غرفته طول الليل شتاء وصيفا ولا يخشى على المصاب من دخول الزمهرير بالليل مثل ما يخشى عليه لو اقفلت الشبابيك وقد شوهد ان هذه الوسائل ادت الى نتائج مدهشة في المستشفيات التي خصصت لذلك . ولما كان جسم المسلول سريع التحول وجب تعويض ما يفقد منه بأعطاء المريض مواد دهنية كثيرة والضغط عليه بلزوم اكلها ولو تقايأ . ومما يجب العناية به ان يكون للمريض مبصقة خاصة يبصق فيها ثم اذا اريد دلكها صب عليها ماء السليماني

أو حمض الفنيك ودلكت في بيت الخلاء وليحذر المصاب من البصاق في أرض بيته أو في الطرقات لان الشمس متى نزلت على البصاق جففته واطارت ما فيه من المكروبات فيستنشقها انسان سليم فيعدى بالسل وهذا لا يرضى به من كان له فؤاد يشعر. وعزل المصاب عن السليمين في المأكل والمشرب والملبس امر لابد منه فقد شوهد ان مسلولا في عائلة قد يعدي اكثر افرادها ويكون سببا في هلاكهم وقد اعلن الدكتور بهرنغ الالماني انه اكتشف مصلا يحقن به المصاب بالسل على النحو الذى يحقن به المصاب بالدفتريا فيشفي وقرر ان يعلنه فى شهر اغسطس من هذه السنة (١٩٠٦) فان صح قوله كان له أكبر أثر في صحة البشر فان السل وان كان من الامراض القليلة الشيوع الا انه داء فظيع خصوصا متى تقدم المصاب به في أدواره وأخذ النحول منه مأخذه فيكون بتلك الحالة في عائلته حزنا مستمرا وأسى مستديماً حتى يموت. ومما عرف من خصائص هذا الداء أن صاحبه لا يفقد حسه ولا عقله ولا في آخر دور من ادواره فتراه يموت وهو صاحي يقظ الشعور

اكبر اسباب السل الوراثة فمن كان ابوه اوامه مسلولة اكتسب الطفل قابلية التعرض له فمن كان كذلك لزمه ان يجتنب كل ما قد يكون سبباً في ان يصاب به مثل الاشربة الروحية والتبغ والافراطات على أنواعها. ومتى أصيب بسعال يجب عليه ان يبادر بعلاجه بلا توان وان لا يسكن المحلات الرطبة وأن لا يهمل الرياضة وأن لا يترك نفسه للضعف والنحول وهكذا والله الواقي. ومن اسبابه الانهماك على الاشغال العقلية والافراطات المتنوعة وكثرة الهم والضعف واهمال السعال وعدم علاجه الخ

﴿سلسل﴾ الماء. صبه. و(تسلسل الماء) جري. و(سلسل نسبه اليه) اوصله اليه. و(السلسال) و(السلسل) الماء العذب. و(السلسلة) دائر من حديد ونحوه

﴿سلمته﴾ الحية تسلمه سَلْما. لدغته. و(سلِم) من العيب يسلَم سلامة نجا. و(سلّمه الله) نجاه. و(سلّم عليه) حياه و(استسلم) انقاد. و(السلام) الاسم من التسليم والاستسلام. و(السلام) اسم من اسماء الله تعالى لسلامته من النقص والعيب. و(السُّلَّم) المرقاة جمعه سلالم وسلاليم. و(السَلْم) الصلح ويفتح. (السَلَم) السلف وهو بيع الدين بالعين.

﴿الاسلام﴾ هو الدين الذى جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمة للاديان ولاجل بيان حقيقة هذا الدين المبين يحسن بى نقل ترجمة ما كتبته لمؤتمر الاديان باليابان فى هذه السنة:

لم أجعل غرضي من مقالي هذا الا أمرا واحدا اذا فهم حق الفهم كان أشد في جذب الناس الى هذا الدين من كل البراهين المفحمة والحجج الملزمة. ذلك الامر هو ان الاسلام ليس بدين جديد جاء لامة معينة وانما هو الدين الذي أوحاه الله الى جميع رسله فحرفه أتباعهم ثم أنزل الى محمد صلى الله عليه وسلم اخيرا لاحداث اصلاح ديني عام لسائر الملل شرقيها وغربيها. بعث الله به رسوله حين تعارف الامم واتصالها ليكون دينها العام الذى عليه يتم اتحادها ويصفو لديه تعارفها. ولذلك جعل قاعدته الايمان بسائر رسل الله من نعرف اسماءهم ومن لا نعرف اسماءهم وبجميع كتب الله بأي لغة كانت كما سيمر بك تفصيلا

فهم هذا الامر الخطير يفيد المسلم وغير المسلم. فيفيد المسلم لانه يريه انه تابع لدين من ضمن

الاديان المنعزلة المتعادية ، ولكن للدين الاصلي الجامع لسائر الاديان. فهو بهذا الاعتبار يجد في نفسه قيمة لم يحس بها من قبل لانه يرى نفسه رجلا عاما لا خاصا متبعا دينا هو في نفسه دين الكل وجامع أرواح الكل في أكمل شكل وأجمل حال . فمن كان كذلك فلا يتحامل على الاديان لانه أمر بأن يؤمن بها كلها وان يكون منها بالمركز الاوسط مكتفيا بما في كتابه من خلاصاتها ومن ادرك من الناس مقامه فى هذا المركز الاوسط العام وشعر انه في مجمع أميال الامم وفي نقطة تلاقي مراميها واتحاد انشدتها فى يوم من الايام فلا يهون على نفسه ان يميل عنه الى نقطة متطرفة ولو سيق اليها بقوة قاهرة

اما فائدة غير المسلم من فهم هذا الامر الجلل فهو لانه يسهل عليه المخرج من ورطته والخلاص من شكوكه وشبهه . فانه مامن عاقل من عقلاء الملل الاخرى الا وشعر بأن ايدى الخرافات قد امتدت الى اصول عقائده فيجد نفسه مضطرا لاتأنف منها راجياً اصلاحها على اي حال كان . فلو علم ان الاسلام انما جاء بالاصلاح العام لسائر الاديان البشرية لا انه دين منعزل مثل سائرها لكان التفاته اليه يشبه الامر الاضطراري . لانه كلما آلمه امر مما يكرهه في دينه وظنه محرفاً عن اصله نزع الى ذلك الدين الاصلاحي مضطرا لا مختارا ولا يزال يدفع ويندفع حتى يقع في دائرته

لهذا جعلنا غرضنا من هذه الرسالة تجلية هذا الامر الخطير في أظهر أشكاله تاركين الدلالة على فضائل الاسلام لغيرنا ممن في المؤتمر خوفاً من ان لا يلتفت لهذه النقطة احد منهم

هذه النقطة التي حاولت تجليتها في هذه الرسالة هي أظهر مافي القرآن من خصائص الاسلام وهي السبب الاكبر في تهالك الامم على هذا الدين في كل جيل لان الامم وان لم تدرك هذا السر علمياً الا انها تحس به وتلمسه في الاسلام فترى فيه صورة عقائدها مصححة منقحة خالصة مما يثير الشكوك والشبه فتميل اليها بأرواحها وتنقلب أشد تعصبا لها من أهلها . ولا توجد هذه الخصيصة في أى دين من الاديان لان هذا المركز الوسط ليس لواحد منها ولم يشرع واحد منها لان يكون ديناً عاماً أصلا . فتراها كلها بما طرأ عليها من التحريف على أطراف متناقضة لامحل للتوفيق بينها بوجه من الوجوه

مثال ذلك : البوذي لايهون عليه أن يكون نصرانياً (ولا حكم للنادر) لانه لامحل للصلح بين البوذية والنصرانية بوجه ما . فالنصراني يقول ان عيسى كلمة الله وهو الاقنوم الثاني بعد الآب تجسد وعاش بين الناس وصلب ليفتدى العالم كله من خطيئة كان ارتكبها آدم في أول الخليقة ، ويعتقد البوذى أن الاله فيشنو وهو أحد أركان التثليث الهندى قد تجسد مراراً لتخليص العالم من الشرور وقد تجسد أخيرا في بوذا للمرة التاسعة . فكيف يمكن التوفيق بين صاحبي هاتين العقيدتين وبأى مرجح يقبل احدهما عقيدة الآخر ويترك عقيدته التي جمد عليها طول عمره .

ثم لايمكن ان يكون البوذى يهودياً لان التوراة موجهة الخطاب الى بني اسرائيل ورافعة اياهم على سائر الامم وليس في نصوصها مايسمح بوضع بوذا الذي يجله مئات الملايين من الاسيويين منذ اكثر من الفي سنة فى موضع اجلال واحترام فيعز على البوذى ان يركب في تسفيه رأي اسلافه كلهم هذا

المركب . ثم لايستطيع النصرانى ان يكون بوذياً ولا يهودياً لعدم وجود محل للصلح فى واحد من هذين الدينين بالنسبة له ولكن جميعهم يستطيعون ان يسلموا بلا حرج لان قاعدة دين الاسلام هي الايمان بسائر الانبياء ومؤسسى الاديان ممن نعلمهم ومن لا نعلمهم. قال تعالى عن الانبياء (وان من أمة الا خلا فيها نذير) وقال تعالى (منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك) فيرى البوذي ان الاسلام لاينكر عليه فضل بوذا بصفته مؤسس ديانة كبيرة وفي نصوصه مايسمح بحسبانه من الرسل العظام ، ويري النصرانى ان الاسلام يذكر عيسى بالتبجيل والاحترام ، ويضعه فى مصاف الرسل الكرام ، وكذلك يري اليهودى فيما يختص بموسى عليه السلام . فيسهل على الجميع الاجتماع حول هذا الدين بلا كبير حرج لاسيما ان أدركوا انه جمع العقائد كلها بعد تنقيحها ، وجعلها كلها دينا واحدا لانها كانت كذلك فى مبدئها (وما تفرق الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم)

لهذا السبب تهالكت الامم على الاسلام لرؤيتها فيه صورة عقائدها منقحة مصححة

من هنا رأينا ان تجليتنا هذه النقطة الخطيرة علمياً نظرياً يفيد المسلمين والباحثين فى الاسلام أكثر مما لو كتبنا في فضائله سفراً كبيراً

قلت في تلك المقالة ماترجمته بتصرف قليل :

لتعذر شخوصي الى بلاد اليابان للتشرف بالانضمام الى اعضاء هذا المؤتمر المبجل ولحبي الشديد في معاضدة حضرات أعضائه فيما هم بصدده رأيت أن أبعث بمقالى هذا الى حضرة رئيس المؤتمر ليتفضل عليَّ بترجمته الى اللغة اليابانية وبقراءته على حضرات الاعضاء ، وجعله موضوعا من المواضيع التى يتناقش فيها المؤتمر فأقول :

ان هناك أمراً خطيراً يضع الدين الاسلامي في مستوي يعلو به عن سائر الاديان ، ويستلفت اليه النظر استلفاتاً خاصاً ، ويجعله ديناً عاماً تميل اليه النفوس لا بقوة البرهان ومضاء الحجة وسلامة أصوله من الخلل فقط ، ولكن بقوة النواميس الاجتماعية القائدة للانسانية الى كمالها وبتأثير الحركة الفكرية العامة التي تسوقها الى باحات النور والمدنية

هذا الامر الخطير الذي يستلفت الانظار وينبه الغافلين الى هذا الدين هو ان الاسلام كما نص عليه القرآن ليس بدين جديد ، ولكنه الدين الاولى الذى أوحاه الله الى المرسلين الاولين رحمة للعالمين . قال تعالى: «شرع لكم من الدين ماوصى به نوحاً والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ، الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب . وما تفرقوا الا من بعد ماجاءهم العلم بغياً بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى أجل مسمى لقضى بينهم وان الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب . فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لاعدل بينكم ، الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لاحجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير »

نص الله كما تري بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرسل لمؤسس دينا جديدا في أمة معينة ولكن ليصلح سائر الاديان التى طرأ عليها التحريف بهداية الامم للدين الاصلى الذي ارسل الله به سائر المرسلين « قل ياأهل

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون »

بناء على كل ما تقدم فقاعدة الديانة الاسلامية هي قوله تعالى: « وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا . قل بل ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين . قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون . فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم . صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون . قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون »

هذه هي القاعدة التي بني عليها دين الاسلام وهي ان الاسلام ليس بدين جديد ولكنه الدين الذى أرسل الله به كل رسول ثم حرفه المحرفون من بعدهم ، وان الديانة الحقة هي ان يؤمن الانسان بجميع رسل الله من أولهم الى آخرهم لا فرق بين من ارسل لامته ومن أرسل لغيرها ، وان يؤمن بسائر كتب الله اجمالا مما أوحاه الله الى رسله باي لغة كانت وفي أي زمان أوحي

هذه الديانة العامة فضلا عن انها لا تثير في أية أمة من الامم حب الذات ولا الحقد ستكون في يوم من الايام الديانة العامة اضطرارا لا اختيارا ، لانه لماذا يكون الانسان يهودياً ولا يكون بوذياً ؟ أو لماذا يكون مسيحياً ولا يكون برهمياً ؟ وبأي مرجح يعتقد الانسان ان موسى كان رسولا من الله الى بني اسرائيل وقد جاء بكتاب مبين ونور عميم الى أمته ولا يعتقد مثل هذه العقيدة في بوذا وزرادشت وبراهما ومحمد وكل المرسلين الذين تقدموا هؤلاء وجاؤا الى أممهم بكتب هادية الى الخيرات ونهجوا لهم سبلا موصلة الى الكمالات ؟ هل يعقل ان الله يرسل موسى اماما ورحمة الى بضعة أنفس من آلاف من بني اسرائيل ويترك مئات الملايين من الصينيين واليابانيين وسائر الاسيويين والافريقيين والاوستراليين وغيرهم بلا علم ولا هدي ولا كتاب منير ، يهيمون في الظلمات ويعمهون في الضلالات بلا مرشد ولا رسول كريم ؟ هل يتصور ان الله وهو الخالق العادل المنزه عن المحاباة والمصانعة يوحي حقائق الدين الى بضعة آلاف من الناس ويترك ربوات الملايين في الظلام البهيم والفساد العميم ؟

كلا ! بل قال تعالى « وان من أمة الا خلا فيها نذير » وقال تعالى « منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك » . من هنا يتضح ان الله أرسل لكل أمة رسولا وكتاباً وجمعهم على دينه قروناً وأحقاباً . وها نحن في زمان أخذت فيه الامم تتعارف لتتبادل الافكار والعلوم والمرافق الحيوية ، وأخذت نواميس الحياة تسوقها سوقاً الى وحدة العقائد كما وحدتها في المدركات العلمية والعملية . من هنا حدث شعور عام بضرورة وجود دين عام . وكيف يمكن ان يكون للانسانية دين عام وجميع الاديان التي أمامنا تكلف الامم بالانخلاع من شخصيتها التي اكتسبتها في عشرات من القرون والتقمص بشخصية جديدة تعادى معها دينها السابق وتكفر بسائر أنبيائها وتعدهم كذابين مزورين ، وتحتقر جميع مقدسيها وأقدميها . لا جرم ان

أمثال هذه الاديان المحرفة لايستطيع أحدها ان يكون ديناً عاماً مطلقاً مادام لم ينظر لمجموع الانسانية كلها بنظر الملم بأحوالها المراعى الحكمة في تكاليفها. على ان في محاولة هذه الاديان خلع من يتمسك بها من كل ما كان يعتقده قبلا ودفعه للكفر بجميع ما كان فيه يعد جوْراً وميلا عن الحق الظاهر. لانه ماالذى يرجح للانسان ان يعتقد بعيسى ويكفر بيوذا مع العلم بأن الاثنين اسسا ديناً وجاءا باصلاح كبير واتبعهما خلق كثير وكانا سواء في الصلاح والتقوى وحب الانسانية ؟ وما الذي يرجح له ان يحترم الاناجيل والقديسين النصارى ويحتقر كل ماله علاقة بديانة بوذا مثلا ؟

لاشك انه لامرجح يحمل الانسان لان يعتقد برسول دون رسول وبكتاب سماوي دون كتاب آخر كون أمة وأحياها الا الجور فى الحكم والميل مع الوراثة والتقليد فالعدل كل العدل ان يعتقد الانسان بكل رسول أرسله الله للامم مستدلا على رسالته بآثاره وأعماله وتاريخ حياته، فيؤمن بجميع رسل الله اجمالا وبجميع كتبه جملة تاركا التعصب الذميم والانتصار لاحد المرسلين دون الآخرين، جاعلا دينه قوله تعالى « آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وماأوتى موسى وعيسى وماأوتي النبيون من ربهم لانفرق بين أحدمنهم ونحن له مسلمون »

هذا هو الدين الحق العادل العام الصالح لان يجمع كافة الشعوب والامم ويؤاخى بينهم ويرضيهم جميعاً وينزع من قلوبهم العداوة والبغضاء والسخائم القديمة الموروثة بسبب كفر بعضهم بأنبياء بعض واحتقار بعضهم لكتب بعض

هنا تنجم مشكلة تعوزحلا مقبولا وهي ان جميع الكتب الدينية التى بأيدي الامم محرفة مبدلة وقد تولاها رجال بالشروح والتأويلات حتى خرجت بها الاديان عن أصولها وصارت كلها متناقضة تسمح للملحد ان يقول : اذا كانت الاديان كلها وحياً من الله فلماذا نجدها متناقضة متعاكسة، فاما انكم حرفتموها عن أصولها وأما انكم كذبتم على الله بنسبتها اليه لانه لايقال ان الله ينزل على قوم ديناً يعلمهم فيه انه واحد فى ذاته وصفاته وأفعاله منزه عن الجسم والجسمانيات لاتحيط به الافكار ولا الظنون، ثم يوحي الى آخرين ديناً يقرر لهم فيه ان له ثلاثة أقانيم وانه أرسل ولده ليفتدي العالمين، ثم يوحي الى أمة أخرى بأنه تجسد في جسد فلان وحل فى جسم فلان الخ مما لايمكن التوفيق بينه باي وجه من الوجوه

هذه معضلة لايحلها الا أحد أمرين : أما الاعتقاد بأن هذه الاديان محرفة أو بأنها ليست وحيا من الله ولكنها من أفكار من وضعها من الاقدمين . أما القول بأنها من موضوعات الاقدمين فلا ينهض به دليل لان أولئك الرجال الفضلاء الكاملين الذين دلت حياتهم على فضل وتقوي وزهد وعبادة، الذين قالوا نحن رسل الله جئنا بدين الله يبعد أن يكونوا من الكاذبين المزورين، لان التزوير لايولد فضيلة ولا ينتج كمالا ولا تقوى. (أنظر ماقلناه عن محمد صلى الله عليه وسلم) . أذن لم يبق امامنا الا الفرض الثانى وهو أن هذه الأديان حرفت عن أصولها وان أصلها كلها واحد

ان وصلنا الى هذا الحد قلنا: ها هو رسول كريم أرسله الله رحمة للعالمين دلنا بتاريخ حياته من أولها الى آخرها في زهده

وعبادته وتواضعه وبعده عن زخارف الدنيا على أنه واحد من أولئك المرسلين جاءنا يقول عن الله تعالى « ياأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطاً مستقيما »

جاء هذا الرسول يقول عن ربه « شرع لكم من الدين ماوصي به نوحا والذي أوحينا اليك وماوصينا به ابراهيم وموسي وعيسي أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ماتدعوهم اليه' الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب . وما تفرقوا الا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم' ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمي لقضي بينهم وان الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب . فلذلك فادع واستقم كما أمرت وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لاعدل بينكم . الله ربنا وربكم' لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لاحجة بيننا وبينكم ٠ الله يجمع بيننا واليه المصير »

هذا الرسول الكريم أمرنا بالايمان بجميع الانبياء والمرسلين وبكتب الله أجمعين ' وجعل ذلك قاعدة ديننا وعمدة ايماننا ' ثم أمرنا بالخير كله ونهانا عن الشر كله وعرفنا سبل الكمال وامات فينا نزعة الحقد والتعصب الممقوت وشرع لنا ناموس الاخلاق ونهج لنا طريق الكمالات فاي ديانة غير هذه الديانة يمكن اتباعها والعمل بها في هذا العصر الذى كثرت فيه الشكوك على الاديان واصبح فيه علم اللاهوت عدوا لتلك المقالات التى يوردها أصحاب الملل في الله جهلا وتقليدا لافكار السابقين ؟

***

بعد ما اشرنا الى هذا كله في مقالتنا الى مؤتمر الاديان في اليابان اشرنا الى نقط أخري اشارات موجزة وكلها نقط تستلفت الى الاسلام نظرا خاصاً وتوجه اليه الافئدة توجيها اضطرارياً وذلك انا قلنا :

اولا الاسلام آخر الاديان الموحاة وهو بهذا الاعتبار اصلح لامتياز على سائر الديانات لأن للاخير من كل شيء ميزة ليست لما تقدمه

ثانياً صرح الكتاب بان محمدا رسول الاسلام آخر المرسلين وانه رسول للناس اجمعين قال تعالى « ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » وقال تعالى « وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيرا » وهذا مالم يصرح به كتاب منزل حتي الموجودة بين ايدينا للآن ٠ فقد يؤخذ من كتاب بوذا انه ارسل لاصلاح ديانة البراهمة ٠ وصرح كتاب موسى انه ارسل لبنى اسرائيل . وكذلك كتاب عيسى صرح بانه ارسل الى بني اسرائيل ايضاً . وهذا ايضا مما يجب ان يستلفت النظر لدين الاسلام ونبي الاسلام ويجعل له ميزة على غيره من الاديان

ثالثاً لما كان الاسلام ديناً عاماً شرعه الخالق لربط الشعوب أبيضها وأصفرها وأحمرها واسودها محا الله امتيازات الاجناس والعناصر وقضى على العصبيات ' وقرر مبدأ المساواة العام وصرح بأن الانسانية كلها عائلة واحدة أبوها آدم وأمها حواء وأنها ماصارت شعوباً وقبائل للتنازع والتقاتل ولكن للتعارف وتبادل المنافع . قال تعالى مخاطباً النوع الانسانى كله « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم »

رابعاً كتاب

الاسلام لايقصد بالنصح والارشاد أمة خاصة ولا شعبا معينا وانما يخاطب النوع الانساني بأسره لانه دين عام كقوله تعالى : « يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نوراً مبيناً » وقوله تعالى « يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم »

خامسا — القرآن الكريم فيما يختص بالتشريع والاخلاق وهيئة الاجتماع لايحتوي الا على أصول أولية وقوانين كلية تاركا الجزئيات لاجتهاد أهله يستنبطونها على حسب الزمان والمكان من كتاب الله وسنة رسوله . مثال ذلك قد آتانا الله فيما يختص بالشريعة مبدأي العدل المطلق والمساواة فقال تعالى : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » وقال تعالى عن مبدإ المساواة « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم » ثم على المسلمين أن يكونوا لانفسهم شريعة عادلة مستمدة من هذين الاصلين وما ماثلهما من أصول الاخلاق من الكتاب والسنة مراعين في تكوين شريعتهم أحوال الزمان والمكان والاحتياجات . وقد قام المسلمون الاولون بذلك في القرن الثاني والثالث من الاسلام وما وقفت حركة الاجتهاد الا للضعف الذي طرأ على الامة . على أن باب الاجتهاد مفتوح الى يوم القيامة لمن تتوفر فيهم شروطه من العلماء العاملين والائمة المطلعين

سادسا — التسامح الديني من أصول هذا الدين الحنيف وقد شيد الله على قواعد علمية عالية لاتدع للحقد الديني محلا في نفس المؤمن . تلك القواعد العلمية هي تعليمه لنا بأن الحكمة الالهية قضت بأن النوع الانساني يكون مختلفا في عقائده على حسب عقله ونظره . قال تعالى « ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم » وان الانسان لايستطيع ان يهدي الى مذهبه احدا الا باذن الله حتى ان الله قال لنبيه : « انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » وقال تعالى « افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين . وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على قلوب الذين لايعقلون » وان لاحد له السيطرة على غيره في عقيدته قال تعالى « لست عليهم بمسيطر » « لست عليهم بجبار » « لست عليهم بوكيل » فمتى علم المسلم ان اختلاف الامم في الاديان شيء يريده الله لحكمة عالية وانه تابع لدرجة العقول والمدارك وان الانسان لايستطيع أن يهدي احداً الا باذن الله وان لا أحد بمسيطر على غيره وليس له ان يكره أحدا على الايمان انمحى أثر الحقد الديني من صدره وحلت محله رحمة عالية مستمدة من الرحمة الالهية فينساق الى معاملة أهل الاديان الاخرى الذين لم يقاتلوه وليخرجوه من دينه أو دياره وأهله بالعدل والقسط كما قال الله تعالى : « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم (أي تكونوا بارين بهم) وتقسطوا اليهم (أي وتعدلوا معهم) ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم (أي أن تتخذوهم اولياء اي احبابا) ومن يتولهم فاؤلئك هم الظالمون » . هذه الآية تمنع المسلمين من ان يتخذوا الذين يقاتلونهم ليخرجوهم

من دينهم أحبابا ولكن لا تأمرهم بأن يظلموهم أو يسيئوا اليهم ضد العدل بوجه من الوجوه قال تعالى « ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى » اى ولا تحملنكم عداوتكم لقوم على ظلمهم بل اعدلوا معهم هو اقرب للتقوي ووصى الله المسلم بالعدل حتى في مواطن القتال فقال تعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين »

نقول هذا عدل الهى ونور ربانى وحكمة عالية افاضها الله على هذه الامة لم تسبق بها أمة من أمم الارض غابرها وحاضرها ومن كابر فليثبت .

سابعا — قرر الاسلام حرية الاعتقاد وهو اصل مدنى لم يظهر في أوروبا الا في القرن الماضي بواسطة الثورة الفرنسية قال تعالى « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » فكل انسان حر في ان يتخذ لنفسه الدين الذى يختاره بعقله وارادته .

ثامنا — ليس فى الاسلام هيئة رئاسة دينية بيدها الحل والعقد في اصول الدين وفروعه وحمل الناس على اتباع ماتقرره علي نحو ماعليه الحال في الاديان الاخرى

تاسعا — الاسلام هو ان تبرأ الى الله من علمك وحولك وموروثاتك وماعملت وماتخيلت وما امات ، مسلما وجهك اليه ، مجردا روحك له تاركا العلم وأصوله والفلسفة ومشاكلها والعادات ومآخذها والاديان وتخالفها والامم وتنابذها وأهواءك ومواطنها والوجود وما فيه ثم تتوجه بقلب خاشع وضمير صاف ونفس نقية الى قيوم السموات والارض ، فارا اليه من الاغيار ملتجئاً الى جنابه من دعوى الانانية والاستقلال ، معتصما بحضرته من التلونات البشرية والاحوال ، راغبا اليه ان يوفقك ويهديك لمراشده ومراضيه في دنياك وأخراك . هذا هو معنى الاسلام الذى قال الله عنه «ومن أحسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن » وهو دين سائر الانبياء والمرسلين

هذا هو الدين الذي أرسل الله به سائر الانبياء والمرسلين وقد رأيت أنه تطهير للنفس من سائر تقاليدها وأوهامها وموروثاتها والفرار الى الله نقيا خالصا من التقليدات والجمود . وهذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام (كل مولود يولد على الفطرة وانما أبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه) اى ان كل مولود يولد خالى الذهن من كل عقيدة وراثية ومن التقليد لمذهب من المذاهب ليس فيه أثر للتعصب لشيء دون شيء وهذه الحالة هي التي يريدها الله لاهل دينه ليتأهلوا بها لقبول النور ولكيلا يكون بينهم وبين الله حجاب من التقاليد والموروثات الباطلة ومن هنا سمي الاسلام بدين الفطرة وقد أمر الله الانسان به فقال (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها) اي ان هذه الحالة النقية الخالصة من كل الخرافات والتعصبات هى مبدأ الدين الفطري الذي فطر الله الناس عليه . ومعني الحديث المتقدم ان الآباء هم الذين يتولون الطفل الصغير فيجعلونه يهوديا ان كانوا يهودا ونصرانيا ان كانوا نصارى ومجوسياً ان كانوا مجوساً . وليس المطلوب ان يكون الانسان يهودياً ولا نصرانياً ولا مجوسيا ولا مقيدا نفسه بقيد لان الترقى يكسر كل قيد ويفك الانسان من كل تقليد بل المراد ان ينقي الانسان نفسه من شوائب التقاليد كلها على طريقة الاسلام التى مرت بك

هنا، ثم يجعل دينه ديناً عاماً شاملا لدين الانسانية كلها من غير تعصب ولاجمود ولاانتصار لرسول دون رسول ولا لكتاب دون كتاب قال تعالى: «وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين» اي ان ديننا هو ماقاله ابراهيم «انى وجهت وجهى للذي فطر السموات والارض حنيفاً وما أنا من المشركين» ثم أرانا الله كيف نتدين بدين الانسانية العام الذى ينمحى فيه كل تعصب ويلين معه كل جمود ويتاخي الناس عليه إخاء ليس بعده عداء وهو قوله «آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابرهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتى موسي وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون»

هذا هو الاسلام الذي جعله الله دين رسله وأصفيائه ومقدمة لافاضة أنوار علمه عليهم. وهذا هو الاصل الذي نرجو ان يرجع اليه العالم كله لأن الفطرة السليمة تتأدى اليه من تلقاء نفسها ويرضاه العقل بمجرد تصوره بلا تردد فالاسلام بهذا المعنى غير قابل للخلاف ولا للتأويل ولا للتحريف فلا يمكن ان تفرق عليه أمة الا اذا خرجت منه الي غيره وزعمت ان ما هي فيه هو الاسلام ظلما وزوراً

عاشراً الاسلام عدو التقليد والجمود والتعصب للوراثة قال تعالى «وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مقتدون. قال أو لو جئتكم باهدي مما وجدتم عليه آباءكم. قالوا انا بما ارسلتم به كافرون»

قضى الاسلام على التقليد والمقلدين وسلبهم العقل والروية وحكم عليهم بما هم اهله من الاحكام المزرية ونصحهم بالنظر في الكون وتعرف اسرار الخليقة والطبيعة ليخرجوا من الجمود الذى هم فيه ويفكوا انفسهم من الاسر لرجال مثلهم او لكتب الفها جهال الاقدمين قال تعالى «قل سيروا في الارض فانظروا» وقال تعالى «افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فأنها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي فى الصدور»

حادي عشر جاء الاسلام والناس في اهواء متفرقة وملل متشاكسة وعصبية قوية فاتبع الرسولَ افراد يعدون على الاصابع كانوا يخافون ان يتخطفهم الناس حتى قال قائلهم: اترى يجيء علينا حين نعبد الله فيه لانخشى غيره. فانزل الله على رسوله قوله تعالي «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لايشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون»

وقد تحقق هذا الوعد الالهي وانتشر ملك الاسلام الى اقصي الارض ثم وعدهم بعد ذلك بان هذا الدين سيظهر في يوم من الايام على سائر الاديان وسيكون له شأن اكبر بين بني الانسان قال تعالى «سنريهم آياتنا في الآفاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد»

هانحن في انتظار ذلك الوعد وتدبدت بوادره وظهرت اشراطه وجاء العلم فاستل من الصدور السخائم القديمة واغري الانسان بتلمس الحقيقة ولو من فم اعدي اعدائه. وهذا دين ان لم يدع

اليه الداعي تحمسا له دعا اليه حبا في الانسانية ورحمة بعباد الله لأن به وحده تزول احقادهم وتتآخى آحادهم وتزول من بينهم تلك التعصبات المذهبية الباطلة وينكسر ذلك الحائل الشيطاني الذي فصل اصحاب الملل وجعلهم اعداء متنابذين . هذا هو الحق المبين « ولتعلمن نبأه بعد حين»

سليمان بن داود

هو نبي من أنبياء الله تعالى خلف أباه داود عليهما السلام على ملك بني اسرائيل وهو الذي بنى بيت المقدس على ما اسسه ابوه توفى سنة (٩٢٩) قبل الميلاد

سالم بن عبد الله

بن عمر بن الخطاب من سادات التابعين وهو احد فقهاء المدينة وثقاتهم روى عن ابيه وروي عنه الزهري . رآه سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين بالكعبة يوما فقال له سلني حوائجك فقال والله لا سألت في بيت الله غير الله توفي سنة (١٠٦) او (١٠٨) هـ

أبو مسلم الخراساني

هو عبد الرحمن بن مسلم الذى قام بالدعوة لبني العباس وحارب من اجلهم بني مروان حتى هزم آخرهم وقتله وبايع للسفاح ابو العباس (انظر سفاح) وهوفارسي الاصل من اكبر الرجال الثوريين في الاسلام . قال المامون: «أجل ملوك الارض ثلاثة وهم الذين قاموا بنقل الدول الاسكندر وازدشير وأبو مسلم الخراساني» قال له ابن شبرمة يوماً اصلح الله الامير من أشجع الناس (قال كل قوم في اقبال دولتهم) وكان سفاكا للدماء . أظهر الدعوة لبني العباس بمرو وكان معه سبعون رجلا فنما عددهم ثم ملك نيسابور وخطب هناك باسم السفاح العباسى عبدالله ابن محمد وصفت له خراسان ثم سير جيشاً لمقاتلة مروان ابن محمد آخر خلفاء بني مروان تحت إمرة عبد الله بن على عم السفاح فانهزم مروان وهرب الى الشام فتبعه عبد الله فهرب الى مصر بقرية بوصير وقتل بها سنة (١٣٢) وصفا الجو للسفاح ولما ولى بعده المنصور أخوه صدرت من أبى مسلم بوادر غيرت قلب المنصور عليه وأمر بقتله سنة (١٣٦) او (١٣٧) او (١٤٠) هـ ثم أقبل المنصور على من حضر مجلسه وأبو مسلم مطروح في البساط بين يديه وأنشد

زعمت ان الدين لا يقتضي
فاستوف بالكيل أبا مجرم
اشرب بكاس كنت تسقي بها
امر في الحلق من العلقم

وقيل كان أبو مسلم سفاكا للدماء . واختلف في نسبه قيل عربي وقيل كردى وقيل فارسى . وكان ينشد كثيراً هذا الشعر

ادركت بالحزم والكتمان ماعجزت
عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا
مازلت أسعى بجهدي في دمارهم
والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا
حتى طرقتهم بالسيف فانتبهوا
من نومة لم ينمها قبلهم احد
ومن رعى غنما في أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

أما قتل المنصور له فهو نتيجة الغيرة على الملك فان ملك القوم لما كان استبدادياً كان الملك يعد نفسه في مستوي لا يطوله غيره فان رأى من غيره تطاولا الى مكانة او ترفعاً الى منزلة حسده وما زال به حتى يقدع أنفه لكي لا يكون رفيع غيره ولكن في الامم الدستورية لا تروج أمثال هذه الفظائع ولا يكون الناس تبعاً لهوى فرد منهم

السلامى هو أبو الحسن محمد بن عبدالله السلامي قال فيه الثعالبي هو من اشعر أهل العراق قولا بالاطلاق

وشهادة بالاستحقاق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل والقى جماعة من كبار شعرائها . ومن شعره وقد دخل على أبي تغلب وبين يديه درع فقال صفها . فقال.

يارب سابغة حبتني نعمة
كافأتها بالسوء غير مفند
اضحت تصون عن المنايا مهجتي
وظللت ابذلها لكل مهند

توفي سنة (٣٩٣) ه

مسلم بن الحجاج

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح في الاحاديث وهو أحد الائمة الحفاظ . رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع أحمد بن حنبل واسحق ابن راهويه وغيرهما وقدم بغداد مرارا فروي عنه اهلها . روي عنه الترمذي وكان بينه وبين البخاري صحبة أكيدة . توفي سنة (٢٦١) ه بنصراباد ظاهر نيسابور

سلم بن عمرو

المعروف بالخاسر وسمى بالخاسر لانه باع بيعة خاسرة وهو من الشعراء . من شعره

ما اقبح التزهيد من واعظ
يزهد الناس ولا يزهد
لو كان في تزهيده صادقاً
أضحي وأمسى بيته المسجد
ان يرفض الدنيا فما باله
يستمنح الناس ويسترفد
الرزق مقسوم على من ترى
يسعي به الابيض والاسود

سلمة بن سليمان

المروزى . من مشاهير حفاظ الحديث توفى سنة (٢٠٣) ه

سلمة بن شبيب

المسمى النيسابورى كان نزيل مكة وهو من ثقات المحدثين . توفي سنة بضع وأربعين ومائتين

سليمان بن بلال

التيمي من ثقات علماء الحديث توفى سنة (١٦٢) ه

سلمان بن ربيعة

الباهلي قيل له صحبة اى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من العلماء ولاه عمر قضاء الكوفة وغزا ارمينية في زمن عثمان فاستشهد .

سلمان الفارسى

ويسمى سلمان الخير كان من فضلاء الصحابة وأصله من اصبهان اول مشاهده واقعة الخندق . توفي سنة (٣٤) ه

سلام بن عبد الله

الباهلي هو أبو الحسن الاشبيلي من علماء القرن التاسع للهجرة له كتاب (الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق)

سليمان بن خوجه

كيلان القندوزي البلخي مؤلف (ينابيع المودة) وهي شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت . توفي سنة (١٢٧٠) ه بالقسطنطينية

ابو سليمان داود

ابن نصير الطائى كان كبير الشأن في الزهد والتصوف: قيل ورث عشرين دينارا فاكلها في عشرين سنة . كان معاصرا لابى حنيفة

السَّهلبة من النساء

الجسيمة

سلاه يسلوه

سَلْوا وسُلُوا وسُلوانا نسيه وهجره . و(سلاّه عنه) تسلية و(اسلاه عنه) جعله يسلوه . و(تسلّى) تكلف السلوانَ . و(السَّلوى) العسل وطائر أبيض مثل السماني واحده سلواة

السمَوأل الظل .

وطائر يكنى ابابراء . وذباب الخل وهو اسم رجل من العرب يضرب به المثل في الوفاء . وهو ابن عريض بن عاديا . كان يهودياً وكان له حصن يسمي بالابلق احتفر فيه بئرا عذبة . من أشهر شعره وأحسنه

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الثناء سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل
وما قل من كانت بقاياه مثلنا
شباب تسامت للعلا وكهول
وانا لقوم لا نرى القتل سبة
اذا مارأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا
وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد في فراشه
ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظبات نفوسنا
وليس على غير السيوف تسيل

الى أن يقول .

فنحن كماء المزن مافي نصالنا
كهام ولا فينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول
وما أخمدت نار لنا دون طارق
ولا ذمنا في النازلين نزيل
وأيامنا مشهورة في عدونا
لها غرر معروفة وحجول
وأسيافنا في كل شرق ومغرب
بها من قراع الدارعين فلول
معودة أن لا تسل نصالها
فتغمد حتى يستباح قتيل
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالم وجهول

توفي في الجاهلية قبل ظهور الاسلام بقليل

السمت الطريق

جمعه سُموت ويستعار السمت للهيئة فيقال ما أحسن سمته أي هيئته . و(سامته) اي وازاه

سَمُج يسمُج

سَماجة . قبح فهو سَمْج وسَمِج وسميج . أو(سمّجه) جعله سمجا

سَمَح يسمَح

سَماحا . جاد . وسَمُح يسمُح سماحة صار من أهل السماحة فهو سَمْح وسميح . و(تسامح) تساهل و(تسمّح فيه) تساهل

السَماد لغةً هو

السرقين أي روث البهائم مخلوطاً برماد أو تراب

تسميد الارض امر هام جدا في حفظ خصوبتها وزيادة مادتها فان النباتات التي تنبت منها انما تأخذ مادتها من جواهرها العضوية والمعدنية فاذا توالت الزراعة ولم تسمد الارض اي لم تعط من الخارج جواهر تعوض مافقد منها بالزرع المتكرر نضبت مادتها وأصبحت لا تنبت شيئاً وأما لو سمدت واعتني بوضع السماد لها في وقته المناسب وبالقدر الذي يجب حفظت الارض مادتها وازدادت صلاحية للأنبات وترقت في الجودة الى حد ان الفدان الواحد يعطى من القمح نحو ١٥ أردباً ومن الذرة الشامية ١٢ أردباً ومن الذرة المصرية ٢٤ أردباً ومن القطن عشرة قناطير ومن القصب مايساوي ستين جنيهاً وفي العكس عكس هذا كله . اليك رسماً يريك فعل السماد في انماء المزروعات ونتيجة عدمه . الوعاآن مزروعان قمحاً في وقت واحد وتربة واحدة ولكن أحدهما وهو النامي المترعرع سمد واعتني به والثاني لم يسمد وترك كما هو .



الاسمدة ثلاثة اقسام كيماوية ونباتية وحيوانية . فالكيماوية هي الاملاح التي تستخرجها المعامل في اوروبا مثل فوسفات الجير ونترات الصودا

وسلفات الامونيوم وغيرها مما يلزم لاستثمار بعض النباتات ·

والاسمدة النباتية هي النباتات التي تخرج من الارض وترد فيها ثانية كاستنبات البرسيم ثم قلبه في الارض ثانياً ومثل أحراق شجر البطيخ والقرع وغيره على سطح الارض واستعمال رماده سماداً · وأما الحيوانية فهي أرواث البهائم وأبوالها ·

أرض مصر تحتوى على كميات وافرة من الجير والصودا والبوتاسا والمغنيسيا ولا يوجد فيها حمض الفوسفوريك والازوت الا بمقادير قليلة جداً · لهذا كان من الضروري جداً وضع اسبخة ازوتية في ارضنا

شوهد ان الاسبخة الكيماوية تفيد جداً في زراعة القمح والشعير والذرة فيوضع للقمح في الفدان نحو مائة كيلو من نترات الصودا بعد خلطه بثلاثة أمثاله من التراب وذره لما يبلغ ساق القمح نحو ٣٠ سنتي وكذلك يصنع في الشعير · ويوضع فى الذرة عند أول عزقة · والاحسن للذرة أن يسمد بالبودريت وهو السماد المستخرج من المواد البرازية من المراحيض فيغربل بعد تجفيفه ويوضع فى أكياس ويستعمل لتسميد الاراضي وفي مصر شركة لتجهيزه وقد بدأنا هذه السنة في تجربته فى بعض مزروعاتنا الخاصة وانا لنرجو أن نقف له على نتائج حسنة كما هو المرجح ومتى أتممنا تجاربنا اعلنا عنها خدمة للمصلحة العامة ·

السباخ الكيماوي جيد للحبوب ولكن الادمان من التسميد به يضر بالارض لان الارض في حاجة الى المادة العضوية لحفظ خصوبتها والمادة العضوية لا تأتى الا من الاسبخة الحيوانية فمن الضروري تسميد الارض كل سنتين بالسماد البلدى المعروف

يقال أن روث البقر يستعمل في الاراضى الرملية الجافة وروث الخيل والضأن للاراضى الطينية الرطبة

روث البقر تأثيره أبقى وأبطأ من تأثير روث الضأن والخيل وكلما كان التأثير أبطأ كانت النتيجة أحسن ·

روث الخيل أجف من روث البقر فيجب حفظه رطباً وهو يوافق الاراضى الباردة · وروث الضأن أقل حرارة من روث الخيل فيكون تأثيره أدوم ويوافق الاراضى الطينية المندمجة

يجب ان توضع أرواث الحيوانات فى مكامير تحت الارض لحفظها من الشمس والاهوية والامطار · ويجب ان لا يستعمل في الارض الا السماد الذي مضى عليه سنة في المكمورة · والمكمورة يجب أن تكون مبلطة لعدم الرشح لان من الضروري عدم جفاف السماد لتموت ما عسى ان يكون فيه من البزور بالتعطين لكيلا تنبت مع السباخ · وحكمة حفظها في المكمورة عدم تصاعد النوشادر والرطوبة منها

(المواد المركبة لارواث الحيوانات)

	بقر	خيل	ضأن
ماء	٧٨,٩٢	٧٧,١٢	٦٨,٧١
مواد عضوية	١٦,٣١	١٩,١٨	٢٣,٧٨
مواد غير عضوية	٤,٧٧	٣,٧٠	٧,٥١
	١٠٠,	١٠٠,	١٠٠,

كميات الازوت وحمض الفوسفوريك الموجودة في الارواث المختلفة في كل مائة جزء مبينة فى الجدول الآتى :

	ازوت	حمض فوسفوريك
روث بقر	٠,٥٢	٠,٧٤ .
» مع بول	٠,٤١	٠,٥٥
» خيل صرف	٠,٥٥	١,٢٢
» » ببول	٠,٧٤	١,١٢
» ضأن صرف	٠,٧٠	٥,٨٧
» » ببول	٠,٥٧	٥,٤٤

اليك جدولا آخر فيه تركيب أرواث الحيوانات المختلفة بالوجه التقريبي:

	ماء	مواد عضوية	ازوت	نوشادر	ح فسفوريك	بوتاسا	جير
بقر	٧٧,٥	٢٠,٣	٠,٣٤	٠,٤١	٠,١٦	٠,٤٠	٠,٣١
خيل	٧١,٣	٢٥.٤	٠,٥٨	٠,١٠	٠,٢٨	٠,٥٧	٠,٢١
غنم	٦٤,٦	٣١ ٨	٠,٨٣	١,٠٠	٠,٢٣	٠,٦٧	٠,٣٣
دجاج	٥٦,٠	٢٥,٥	١٦,٦٣	١,٩٨	١,٥٤	٠,٨٥	٢,٤٠
بط	٥٦,٦	٢٦,٢	١,٠٠	١,٢١	١,٤٠	٠,٦٢	١,٧٠
اوز	٧٧,١	١٣,٤	١,٥٥	٠,٦٦	١,٥٤	٠,٩٥	٠,٨٤.
حمام	٥١,٩	٣٠,٨	١,٧٣	٢,٢	١,٧٨	١,٠٠	١,٦٠

السَّمَيْذَع السيد السخي الشريف

سَمَرَ يسمُرُ سَمَرًا . تحدث ليلا و (سَمِر يسمَر سَمَرًا) و (سَمُرَ يسمُرُ سُمْرَة) كان لونه أسمر . و (سامره) حدثه ليلا (واسْمَرَّ واسمارَّ) كان لونه أسمر . و (السامر) مجلس السُّمَّار جمعه سُمَّرٌ وسُمَّار . و (السامرة) طائفة من اليهود يخالفون اليهود في بعض العقائد و (السَّمَرُ) الحديث في الليل . و (السَّمُرُ) شجر من العضاه جمعها اسمُرُ والواحدة سَمُرَة وُ (السَّمُّور) حيوان برى يشبه السنور يتخذ من جلده فراء فى الشتاء . و (السَّمِير) المسامر

السِّمْسار المتوسط بين البائع والشارى . والسفير بين المحبين جمعه سماسرة . و (السَّمْسَرَة) حرفة السمسار

سمرقند هى مدينة شهيرة من مدن بلاد التركستان في قسم بخارى يسكنها (٣٣,١١٧) نسمة . هذه المدينة اتخذها تيمور لنك الفاتح الشهير عاصمة ملكه واشتهرت في التاريخ بمدارسها الاسلامية العالية وتخرج منها علماء كثيرون . وهى الآن نقطة تجارية ذات شأن بين الهند وآسيا . الشرقية

السمرقندى أبو القاسم اسحق بن محمد السمر قندى الماتريدي مؤلف كتاب (السواد الاعظم) توفي سنة (٣٤٢) ﻫ

السمرقندي هو شمس الدين محمد السمرقندي مؤلف كتاب (قسطاس الميزان) في المنطق توفي سنة (١٢٠٣) ﻫ

السمرقندى هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن التميمي المعروف بالدارمي صاحب كتاب السنن في الاحاديث ولد سنة (١٨٢) وتوفي سنة (٢٥٥) ﻫ

السمرقندي هو نجيب الدين الطبيب الشهير كان من أهل القرن السابع اومقدمة الثامن الهجري

السمرقندي هو عبدالرزاق الكاشي السمرقندي مؤلف معجم في مصطلح الصوفية توفي سنة (٨٨٧) هـ

السمسم أصله من بلاد الهند والنوبة والحبشة. ينبت فيها من نفسه وهو يزرع في دلتا مصر وفي الصعيد وتوافقه الارض الطينية الرملية. يزرع في أوائل الربيع والربع منه يكفي لزراعة فدان. فتسقي الارض وتحرث ثم تبذر البزور ثم تزحف ولا يسقى بعد زراعته اذا كانت أرضه رطبة بل يترك حتى ينبت ثم يسقي كل ثمانية أيام مرة. يتحصل من الفدان ثلاثة أرادب. وهناك أراض يتحصل منها على خمسة أرادب وهو نادر.

بزر السمسم يستخرج منه السيرج. وأقراص السمسم تنفع في تسمين المواشي واكثار اللبن فيها

سمط الشيء يسمطه سموطا علقه على السموط وهي خيوط النظم مادام فيها الخرز أواللؤلؤ. واحد السموط (سِمْط)

سمع الصوت يسمعه سَمْعاً. ادرك الصوت باذنه (وسمّعه واسمعه) جعله يسمع. و (أسمع به) أي ما أكثر سمعه. و (السماع) مصدر والصيت المسموع والغناء و (السماع) ضد القياس وهو الشيء الذي يسمع من العرب فيستعمل كما هو ولا يقاس عليه و (السماعي) ما نسب للسمع وهو ضد القياس. و (السمعة) ما يسمع من صيت أو ذكر. و (السميع) السامع وهو للمبالغة. وهو صفة من صفات الله تعالى

السمع حس الاذن ويطلق على الاذن ذاتها (انظر اذن)

السمعاني هو ابو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ولد في مرو سنة (٥٠٦) هـ وساح في خراسان وكوميس والجبل والعراق والحجاز والجزيرة والشام جمع منها المعارف والفنون وصار من اكبر المؤلفين أشهر تصانيفه (لب الالباب في تحرير الانساب) توفي سنة (٥٦٢) هـ

سمق يسمق سُمُوقا. علا. (السُماق) شجر يشبه الرمان له ثمر شديد الحموضة

سمك يسمكه سَمْكا فسمك هو سُموكا أي رفعه فارتفع. لازم ومتعد. و (السماكان) كوكبان نيران يقال لاحدهما السماك الرامح أي الذي له رمح وللآخر السماك الاعزل أي الذي لا سلاح له. و (السَمك) السقف أو من اعلا البيت الى أسفله. والثخن الصاعد

السَمك من الحيوانات البحرية وهو يكوّن الرتبة الخامسة من الحيوانات الفقرية. دمها بارد أحمر تتنفس من الهواء الذائب في الماء بواسطة خياشيمها. وهي محلاة باعضاء تمكنها من المعيشة دائما في الماء وتعوم فيه بواسطة عوامات لبعضها منها زوجان متقابلان وللبعض عوامة واحدة. اسنانها موضوعة للمضغ الا لبعض اجناس منها فان فكوكها معدة فقط للمص. قلوبها مكونة اذين واحد و بطين واحد ومنها ما يعيش في الماء الحلو والماء الملح ومنها ما لا يعيش الا في أحدهما. ومن الاسماك

مالا يكفيها الاوكسجين الذائب في الماء فتطفو على سطح الماء لتستنشق الهواء الخالص . ومن الاسماك ماليس له عوامات فيعيش في قيعان البحر ومنهامامتع بحركة اندفاع للصعود وللهبوط . الاسماك تتكاثر بالبيض والعادةان الانثى تضع بيضاً لاعـدد له في قاع البحر فيأتي الذكر ويرش عليه مادته الملقحة . ذلك البيض متروك غالباً وشأنه ومن الاسماك مايعتني ببيضه وفي هذه الحالة يبني الذكر العش بنفسه ويحفظ البيض ويحامي عن الصغار . ومن السمك ما يضع البيض مغشاة بغشاء ليحصل فيه الفقس . ومن الاسماك ماله أجنحة تمكنه من الصعود الى الهواء والطيران فيه قليلا بسرعة مفرطة .

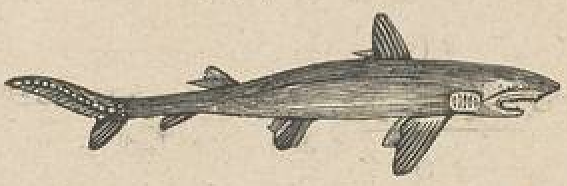
السمك سريع الهضم ولكن أقل تغذية من الضأن وغيره . ومن الاسماك ماهو مسم فيحدث لآكله قيئاً وانفراجاً في الحدقة وشللا جزئياً .

الاسماك مثل الطيور تهاجر من جهة الى جهة أخري بعيدة في أسراب تعد بالملايين

من الاسماك ما هو ممتع بكهربائية حتى ان من يمسكه يرتعد ارتعاداً مؤلماً . هذه الكهربائية توجد في بعض أجزاء جسمها في جهة تمر منها أعصاب كثيرة ثخينة وهي تفيد تلك الاسماك لتخدير فريستها لكي تمسكها وللمدافعة عن نفسها ضد عدوها .

عمر الاسماك يختلف باختلافها ومنها ما يطول عمره جداً . يعرف للآن نحو عشرة آلاف صنف من الاسماك ومن المحقق انه يوجد غير هذه الاصناف في أعماق البحار

هذه الاسماك مورد كبير لحياة ملايين كثيرة من العالم ممن يعيشون على الشواطىء وليس من مجال للحياة البشرية بعد الزراعة أوسع من مجال الصيد . وان سفن الصيد في انجلترة وحدها تقدر (٣٧٠٠٠) سفينة عليها نحو (١٠٠٠٠٠) صياد يصطادون سنوياً (٦٠٠,٠٠٠) طن من السمك . وفي فرنسا اكثر من (٣٠,٠٠٠) عليها أكثر من (٨٠,٠٠٠) صياد . على انه يوجد في فرنسا (٥٠,٠٠٠) صياد يصطادون بدون سفن . ويقدر ثمن الاسماك ب (١١٠,٠٠٠,٠٠٠) فرنك في فرنسا وحدها



سَمَلَ عينه يسملها سملاً فقأها بحديدة محماة . (وسمل الثوب سمُولا) أخلق ومثله (سمُل يسمُل سمالة واسمل) و (السَمَل) الثوب الخَلَق جمعه اسمال ويقال (ثوب اسمال) باعتبار أجزائه

سَمَّ الطعامَ يسُمّه سَمًّا جعل فيه السم . (وسمَّمه) جعل فيه السم

و (السَمُوم) الريح الحارة جمعها سمائم و (المسَامّ) من الجسد منافذه التي ينفرز منها العرق و (مُسَمْسَم الوجه) فيه نقط كالسمسم و (والسمسم) انظر س م س

سَمَنَ الطعام يسمُنه سَمْنًا . عمله بالسمن فالطعام (مسمون) و (سمِن يسمَن سمانة) كثر لحمه فهو سمين . و (سمّنه) وضع فيه السمن وسمّن الرجلَ جعله سمينا .

السمن هو سلاء

الزبد وما يخرج من اللبن بالمخض جمعه أسمُن وسمون . يمكن اعتبار اللبن كمذوب من جسم دسم هو السمن في محلول مائي محلي بسكر خاص هو اللاكتوز وفيه جوهران زلاليان هما الكازيين والزلال وبعض املاح اخرى . متى ترك هذا اللبن وشأنه ساكنا في محل رطب ملامسا للهواء تغطى بقشرة مصفرة دهنية ثخينة هي القشدة وما بقي من اللبن يكون فاقدا للدهن . فأن مخضت تلك القشرة او مخض اللبن عقب حلبه مباشرة نتج من ذلك السمن . ومخض اللبن وان أنتج سمنا أقل من مخض القشدة وحدها فانه يكون جيدا جدا . لبن التجارة يحتوي ٧٧,٥ من السمن و٢٠,٩ من المصل و١,٦ من الكازيين وهذه الجواهر وان كانت السبب فى حسن طعمه الا انها ايضا السبب في تزنخه بملامسة الهواء . ومتى حدث هذا العارض في السمن يمكن تنقيته بعجنه بالماء ثم تصفية الماء مرارا حتى يخرج السائل نقيا

(غش السمن) نظرا لسمو ثمنه غري بعض المدلسين بوضع أجسام غريبة في السمن لتثقيله في الميزان مثل الطباشير والنشا والبطاطس المطبوخ والدقيق والشحم . لأجل معرفة هذا الغش يذاب السمن فى عشرة امثاله من الماء فى انبوبة صغيرة فتسقط الأجسام الغريبة فى قاع الاناء وتتجمد . ولمعرفة غش الشحم يذاب السمن ويوضع فيه ترمو متر فان كان مغشوشا صعد الزئبق عند ذوبان السمن الى ٦٥ او ٧٠ وان لم يكن مغشوشا لم يصل لتلك الدرجة .

(السمان) هو أبو بكر أزهر بن سعد السمان البصرى روي عنه الحديث اهل العراق وكان يصحب أبا جعفر المنصور قبل خلافته . توفى سنة (٢٠٣) وقيل (٢٠١) ه

(سمنون) بن حمزة هو أبو الحسن ويقال له أبو القاسم . كان كبير الحال في الزهد والصلاح . قال ابو أحمد المغازلى كان ببغداد رجل فرق على الفقراء أربعين الف درهم فقال لي سمنون يا أبا أحمد الا ترى ماقد أنفق هذا وما قد عمله ونحن مانجد شيئا فامض بنا الى موضع نصلي فيه بكل درهم انفقه ركعة فمضينا الى المدائن فصلينا أربعين ألف صلاة . توفي قبل الجنيد

(سمنت) السمنت نوع من الجير يتحصل عليه من تكليس الاحجار الجيرية المحتوية على مقدار من الطفل يختلف بين ٤٠ و٥٠ في المائة والسمنت اذا مزج بالماء استحال بعد زمن قليل الى كتلة صلبة وذلك لان الطفل الذي صار اندريا أي خاليا عن الماء بالاحراق يصير ايدراتيا أي مائيا ويكون مع الجير سليكات مزدوجا للالومين والكالسيوم وهو مركب عديم الذوبان يكتسب صلابة عظيمة بملامسة الماء

(سما) الشئ يسمو سموا ارتفع وعلا. و (ساماه) فاخره. و (أسماه) اعلاه. و (سماه محمداً فتسمى به) أي صار اسمه . و(استسماه) طلب معرفة اسمه و (السُما) الصيت الحسن

(السماء) الفلك الشامل لسائر الاجرام ويطلق على كل سقف . ذهب الفلكيون الاقدمون ان السماء جرم محسوس وان الكواكب مثبتة فيه وذهب الفلكيون المحدثون ان السماء هي الفضاء الذى فوقنا مما لا يحده التصور تسبح الكواكب فيها سبحا بلا ماسك لها الا قدرة الله تعالى والحق ما ذهب اليه المعاصرون وليس في كتاب الله مايرجح مذهب الاولين فان كل ما ورد عن السماء وطبقاتها

وانفراجها وانفطارها يمكن توجيهه الي اجرامها وافلاك سياراتها وهكذا

(السماوة) رواق البيت .

و (الاسم) اللفظ الموضوع على الاسماء لتمييزها جمعه أسماء وأسامي. والاسم في الاصطلاح النحوي هو المعنى المستقل بالفهم وليس الزمن جزءا منه ومن مميزاته قبول التنوين وال والنداء والاضافة الخ

السناتو مجلس السناتو في بعض الممالك الاوروبية هو المجلس الذي يجتمع فيه سراة المملكة الذين انتخبتهم الاهالى للتشريع والهيمنة على النظامات المسنونة . وهو أثر قديم فقد كان لليهود مجلس سناتو . وقد كان لمملكة اسبارطا اليونانية وآثيناوقرطاجه وروما سناتو أيضا . وكان أشهرهم سناتو روما ولكن لما تغلب الامبراطرة على الملك (أنظر رومان) انحط السناتو الى أحط دركاته. ويوجد الآن مجلسان للسناتو في أمريكا واحد وفي فرنسا آخر . والذى فى فرنسا شكل سنة (١٧٩٩) ثم الغي سنة (١٨١٤) م ثم شكل ثانياً سنة (١٨٥٢) م ثم الغي ثانياً ثم شكل ثالثا سنة (١٨٧٠) م وقرن مع مجلس النواب في سن القوانين والنظامات

السِنخ الاصل جمعه اسناخ

سَنَد اليه يسنُد سُنودا . اعتمد عليه . و(سنَّد الشيء) دعمه . و(أسنده اليه) جعله متكأً له. و(استند اليه) اعتمد عليه . و(السندان) آلة الحداد

السِند بلاد بجهات الهند ويطلق هذا اللفظ ايضا على طائفة متاخمة للهند صفر الوجوه

(السنَد) ما اعتمد عليه الانسان

السندُس مارق من الديباج

السِنّور حيوان الوف يأكل الفأر

السَنط هذا الشجر أصله من بلاد النوبة وهو كثير بالسودان وصعيد مصر ويزرع على حافات الترع . يصنع من خشبه الفحم ويدخل في المباني ويتكاثر بالبزور اذا بقي ٦٠ سنة كان محيط ساقه نحو مترين. هذا الشجر يتحصل منه السودانيون على الصمغ العربي. خشب السنط النيلي مرغوب فيه لعمل السفن وآلات الزراعة

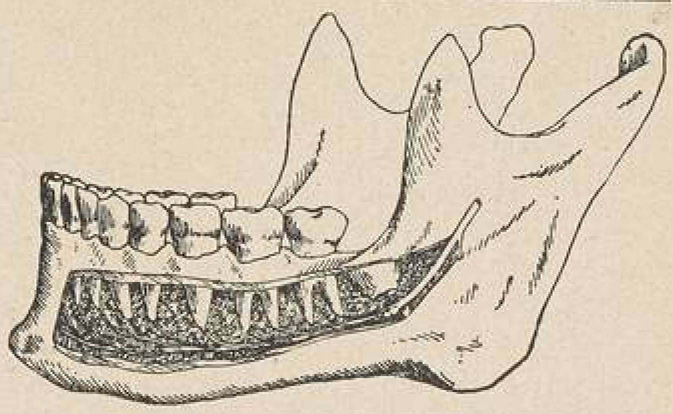
سَنام البعير حدبة في ظهره جمعها اسنمة و . (وتسنم الشيء) علاه

و (التسنيم) ماء في الجنة

السِنِمّار القمر . واللص . يقال في المثل «جوزي جزاء سِنِمّار» اي لقى مالاقاه سنمار البناء الرومي من النعمان ابن امريء القيس اللخمي: بنى له قصرا جميلا بظاهر الكوفة فخاف النعمان ان يبنى مثله لاحد فألقاه من على سطحه فقتله

سنَّ السكين يسنه سنا . احده . و (سن الماء) صبه. و (سنَّن السكين) احده. و (اسن الرجل) كبر . و (اسن الصبي) نبتت أسنانه . و (استنَّ الرجلُ) استاك . و (السِنان) نصل الرمح . و(السُنَّة) السيرة جمعها سُنَن . و (المِسَنّ) مايُسَن عليه . (وحمأ مسنون) اى منتن

السن عظم نابت فى فم الحيوان والانسان .وفي الانسان اثنتان وثلاثون سنا جمعها اسنان



كل سنة مكونة من جذر مغروس في عظم الفك وممسوك باللثة ولكل سن تاج ظاهر من اللثة · مادة السن مشابهة لمادة العظام ولكنها اصلب منها كثيراً وتسمى بالعاج · وعاج التاج مغطى بطبقة من المينا صلبة جداً · واما الجذور فمحاطة بمادة رخوة تقريباً تسمى السمنت · وفي الجزء الاسفل من السن يوجد مجتمع من الاعصاب هو الجزء الحي من السن بتآكله ظهرت تلك الاعصاب وتسبب من ذلك آلام لا تطاق لذلك يجب التحفظ على جوهر السن بدوام النظافة فان تراكم الوساخة ينمي فيه الميكروبات فتعدو على السن فتفتته وهو ما يعبر عنه بالتسوس ولكن الاستياك عقب كل اكل وعند كل وضوء يرفع تلك البقايا الغذائية من خلال الاسنان وبذلك فلا تكون مأوى للسوس اي الميكروبات اصلا

« وجع الاسنان » كثيراً ما يتعرى السن وتظهر أعصابه فيحدث من ذلك وجع شديد جدا يتلهف الانسان اذ ذاك على ما يسكنه فلا يجد

من المسكنات بل قطعة صغيرة من القطن بدهن القرنفل ووضعها في ثقب السن المسوس وتغييرها آناً بعد آن · او بل القطنة بنقطتين من حمض الفنيك النقى الابيض ووضعها داخل الثقب فانه يسكن الالم أيضاً · ومتي زال الالم وجب استشارة الطبيب الاسناني فى أمر ذلك السن فان كان مما يستحق الحشو نظفه وحشاه والا قلعه تفادياً من آلامه المتوالية . من الناس من يهملون اسنانهم عند اول تآكلها حتي يكبر الثقب ويصبح السن عديم النفع ولو بادروا الى الطبيب عند مشاهدتهم اول حفرة فى سن من أسنانهم لحموا أنفسهم آلاما شديدة وحفظوا أسنانهم تامة تعينهم على هضم الاغذية فان الهضم الاول محله في الفم وكل غذاء لايكابد ذلك الهضم الاول في الفم ينزل الى المعدة ثقيلا عسر الهضم فيصاب الانسان بسوء الهضم وبأمراض أخري معدية مؤلمة

ابن سنان هو احمد ابو جعفر القطان ثقة من حفاظ الحديث · توفى سنة (١٥٩) ﻫ

السنا المكي هو نبات اوراقه صغيرة خضراء · توجد منه أجناس مختلفة باختلاف بلدانها · وهو مسهل شديد وملين ونافع فى أمراض المعدة اذا أخذ بمقدار صغير

سنّاه سهّله وفتحه · (وتسنّى الشيء) تسنّيا · تسهّل · و (السناء) الرفعة · (والسَنى) البرق و(السَنِيّ) الرفيع

ابن سناء الملك

هو القاضي السعيد هبة الله الشاعر المصري المشهور · هو أحد فضلاء الرؤساء كان محفوظاً من الدنيا أخذ الحديث عن الحافظ ابى طاهر السلفي وله ديوان شعر جيد · توفي بالقاهرة سنة (٦٠٨) ﻫ

السنوسي هو محمد

ابن يوسف توفي سنة (٨٩٥)ﻫ

سهب أسهب أطال في الكلام. و (السَهْب) الفلاة جمعها سُهوب. و (السُهب) المستوي البعيد من الارض في سهولة جمعها سُهوب

سهد يسهد سهدًا. ارق. و (سهّده) ارّقه. و (السُهاد و السُهُد) الارق

سهر يسهر سهرًا. لم ينم فهو ساهر وسهران. و (الساهرة) الارض وقيل وجهها والارض المستوية البيضاء

السُهرَوَرْدي هو ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله. كان شيخ وقته في التصوف بالعراق ولد بسهرورد وهي قرية عند زنجان من جهة العراق العجمي. قدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية ثم حبب اليه الانقطاع والعزلة فانقطع عن الناس مدة ثم ظهر وصار يدعو الناس واهتدى به خلق كثير. ثم دعي للتدريس بالمدرسة النظامية فأجاب. توفي ببغداد سنة (٥٦٣)ﻫ

السهروردي ابو الفتوح يحيى ابن حبش الملقب بشهاب الدين. كان من علماء عصره قرأ الحكمة وأصول الفقه على مجد الدين الجيلي بالمراغة والجيلي شيخ فخر الدين الرازي. كان ابرع أهل زمانه بالعلوم الفلسفية بارعاً في الاصول الفقهية مفرط الذكاء. له كتاب التنقيحات في أصول الفقه وكتاب التلويحات وكتاب الهياكل. ومن شعره ماقاله في النفس

خلعت هياكلها بجرعاء الحمى
وصبت لمغناها القديم تشوقاً
وتلفتت نحو الديار فشاقها
ربع عفت أطلاله فتمزقا
وقفت تسائله فرد جوابها
رجع الصدي ان لاسبيل الى اللقا
فكأنما برق تألق بالحمى
ثم انطوى فكأنه ما ابرقا

ومن شعره في الحقائق

أبداً تحن اليكم الارواح
ووصالكم ريحانها والراح

الى ان قال

ودعاهم داعي الحقائق دعوة
فغدوا بها مستأنسين وراحوا
ركبوا على سفن الوفاء دموعهم
بحر وشدة شوقهم ملاح
والله ما طلبوا الوقوف ببابه
حتى دعوا واتاهم المفتاح
لايطربون لغير ذكر حبيبهم
ابدا فكل زمانهم افراح
حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم
فتهتكوا لما رأوه وصاحوا
افناهم عنهم وقد كشفت لهم
حجب البقا فتلاشت الارواح
فتشبهوا في أن تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح
قم يا نديم الى المدام فهاتها
في كاسها قد دارت الاقداح
من كرم اكرام بدن ديانة
لا خمرة قد داسها الفلاح

قبض عليه الملك الظاهر صاحب حلب ابن السلطان صلاح الدين وحبسه لما سمع عنه انه معاند للشرائع ثم أمره والده بقتله فقتله وعمره ثمان وثلاثون سنة وكان ذلك سنة (٥٨٧)ﻫ ولما تحقق القتل كان كثيرا ما ينشد

أرى قدمي أراق دمي
وهان دمي فها ندمي

السهروردي هو ابو حفص عمر بن محمد شهاب الدين السهروردي كان فقيها شافعياً صالحا ورعا كثير الرياضة تخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة صحب عمه السهروردي ابو النجيب وأخذ عنه التصوف ببغداد وكان بها شيخ الشيوخ. قيل انه أنشد يوما وهو على كرسي الوعظ

لاتسقني وحدي فما عودتني
اني أشح بها علي جلاسي

أنت الكريم ولا يليق تكرما
ان يعبر الندماء دور الكاس

فتواجد الناس لذلك وتاب جمع كثير توفي سنة (٦٣٢) ه ببغداد

سهل يسهل سهولة كان سهلا . و (ساهله) لاينه . و (أسهل القوم) نزلوا من الجبل الى السهل . و (أسهله الدواء) ألان بطنه و (أسهل الرجل) مشي بطنه و (سهيل) نجم بالسماء

الاسهال أنظر دوسنطاريا

سهل بن حنيف الانصاري الاوسي كان من كبراء الصحابة الذين شهدوا بدرا استخلفه علي على البصرة وتوفي في خلافته

سهل بن سعد ابن مالك الانصاري الخزرجي الساعدي كان صحابياً وابن صحابي توفي سنة (٨٨) ه

سهل التستري هو ابو محمد بن عبد الله كان احد أئمة عصره ولم يكن له في زمنه شبيه في الدين والتقوي توفي سنة (٢٧٣) او (٢٨٣) ه

سهم الرجل يسهم وسهم يسهم سهومة وسهوما تغير لونه وبدنه مع هزال . و (ساهمه) قارعه فسهمه يسهمه اي غلبه في المساهمة . و (أسهم بين القوم) اقرع بينهم اي ضرب بينهم القرعة . و (اسهم له في كذا) أي جعل له منه سهما . و (تساهم الناس) تقارعوا وتقاسموا . و (استهموا على كذا) اقترعوا عليه . و (السهام) الضمور والتغير . و (السهم) واحد النبل . والسهم الحظ والنصيب جمعه اسهم وسهمان

السهم من المقاييس المصرية وهو يساوى ٥٧٨٦ .. من القصبة و ٢٤ سحنوتاً

سها في الامر يسهو سهواً نسيه و (ساهاه) اي خالقه باللين . و (السهى) كوكب خفي من بنات نعش . و (السهو) السكون واللين . و (رجل سهو) اى لين

ساءه يسوءه سوءا وساءة صنع به ما يكرهه . و (سوأ عمله) أي أفسده و (أساءه) أفسده ايضاً و (استاء) مطاوع ساء (والسوء والسوء) كلاهما في الاصل مصدر ساءه ولكن غلب الذي بالفتح على ما يضاف اليه مايرادفه نحو هذا رجل سوء وبالضم يجري مجرى الشر (والسوآى) مؤنثة الاسوأ و (السوءاء) الخصلة القبيحة و (السوأة) العورة والحالة القبيحة و (السيء) القبيح و (السيئة) الخطيئة

الساج شجر كبير جداً خشبه اسود ثقيل لا تكاد الارض تبليه وهو ينبت ببلاد الهند واحده ساجة جمعه ساجات

الساحة الناحية وفضاء بين بيوت الحي . جمعه ساحات وسوح وساح

ساخت قوائم الدابة تسوخ سوخاً اي غاصت في الارض

ساد الرجل يسود سوداً وسودداً وسؤدداً وسيادة شرف وجل و (سود الرجل) يسود صار اسود و (سوده) صيره اسود فتسود هو اى صار اسود . او صيره سيداً فساد . و (اسود الشيء واسواد) صار اسود . و (سواد الناس) عامتهم و (سواد البلد) ما حوله من الريف و (سواد القلب) حبته و (الحبة السوداء) انظر حبة وشونيز . (والسيد الذئب)

والاسد جمعه سيدان . و (الأسود) العظيم من الحيات جمعه أساود و (الحجر الاسود) حجر بمكة انظر حج

﴿السودان﴾ اسم علم يطلق على الاراضي الشاسعة من افريقيا المحصورة بين الصحراء وخليج غينيا وحوض نهر الكونغو . وهو ثلاثة أقسام السودان الشرقي والسودان الاوسط والسودان الغربي

(السودان الشرقي) هو السودان المصري وهو يمتد من جنوب مصر الى منابع النيل عند خط الاستواء . ومن النيل الى البحر الاحمر ماعدا الحبشة . ومن النيل الى وداى من السودان الاوسط غرباً . كان هذا الاقليم تابعاً لمصر لغاية سنة «١٨٨٤» م . ثم هبت به ثورة بسبب ظلم حكامها فيه فأخلته سنة «١٨٨٥» م ثم افتتحته ثانياً سنة «١٨٩٨» م وصار مشتركا بين انكلترة ومصر

السودان قطر شديد الحرارة نهاراً رطب ليلا . وفى جنوبه تهطل الامطار معظم السنة فتجعل هواءه رطباً . وسقوط الامطار يبتدىء من شهر مايو الى شهر سبتمبر . تقدر مساحته بنحو مليونين ونصف من الكيلومترات المربعة . يسكنها نحو عشرة ملايين من الانفس . لغة أهل السودان غالباً العربية لان أصلهم من العرب ويتكلم البرابرة في شمال وجنوب حلفا بلغة خاصة ويتكلم الزنوج الذين ليسوا بعرب بلغات مختلفة . وهم مسلمون وعلى مذهب مالك

(حكومة السودان) للسودان حاكم عام انجليزى ووكيل انجليزي وفى الخرطوم سكرتير وآخر في القاهرة يقومان مقام الحاكم العام او وكيله ويوجد هناك سكرتير للمالية وسكرتير للقضاء ومفتش عام ومدير للسكك الحديدية ومدير للاشغال العمومية ومدير للبوستة والتلغرافات ومدير للمعارف ومديرون للاقاليم وكلهم من الانجليز الا مأموري المراكز فهم من الضباط المصريين

ينقسم السودان الى ست مديريات ومحافظة واحدة وثلاث مأموريات ادارية . فالمديريات هي سواكن والثلاث المأموريات هي دنقلة وبربر والخرطوم وسنار وكسلا وكردفان . والمحافظة هي حلفا وفشوده وبحر الغزال

الزراعة بالسودان غير معتنى بها وان كانت السبب الوحيد في معيشة اهله . ومن محصولاته الذرة والدخن والسمسم والفول السوداني والقطن وقصب السكر والقمح وارضه خصبة جداً بما اكتسبته من طمي الارض . ويوجد به غابات من شجر السنط والنخيل والدوم والموز والآبنوس

ارض السودان يظهر انها قليلة المعادن وان كان فيها شيء من الحديد والنحاس

من مصنوعات السودان الصباغة واستخراج الزيوت ودبغ الجلد وصنع المراكب والصابون

(تاريخ السودان) اهتم الفراعنة بامتلاك جزء كبير منه ولما ظهر الاسلام استولى العرب على حوض نهر النيل كله وادخلوا اهله في الاسلام . ثم استولي عليه أهله حتى جاء محمد على باشا والي مصر فاستولي سنة (١٨٢١) م على سنار وعلى جزء كبير من السودان وزاد اسماعيل باشا حفيده هذه الفتوحات حتي بلغ بها خط الاستواء . ثم عين غوردون باشا الانجليزي حاكما عليه فزاد فيه بلاد دارفور وهرر وزلع وبربره وأرادوا فتح الحبشة فلم ينجحوا . وفى هذه الاثناء ثارت الثورة السودانية تحت زعامة محمد احمد المهدى فاستخلص من الحكومة المصرية فاشوده

والابيض وكردوفان وهزم جيش الجنرال هكس وحاصر الخرطوم سنة (١٨٨٤) م عشرة شهور وأخذها وفي هذه الموقعة قتل غوردون باشا · فاضطرت الحكومة المصرية لترك السودان لاهله ولما توفي المهدي خلفه عبد الله التعايشى وكان سيء السياسة فاضعف امته وأوهن روابطها · ولما رأي الانجليز ان بعض دول أوربا كبلجيكا وفرنسا وايطاليا ابتدأت تنتقص السودان من جنوبه بالفتوحات عزموا على فتحه ففتحوه سنة (١٨٩٨) م

(السودان الاوسط) هو المحصور بين دارفور ونهر الكونغو والصحراء ونهر النيجر شرقاً وشمالا وجنوباً ويبلغ عدد سكانه (١٢) مليونا من النفوس اكثرهم مسلمون وهم مختلفو الاجناس بين سود ومولدين ومغاربة وهذا القسم الآن مقسم الي أربع ممالك وهى مملكة واداي وبورنو وسكوتو والادماوه

« فمملكة واداي » في شرق بحيرة شاد مساحتها (١٧٢) الف ميل مربع وأرضها خصبة ومياهها غزيرة يسكنها (٣) ملايين نسمة كلهم مسلمون الا القليل ولغتهم زنجية ومحصولاتهم العاج وريش النعام وحكومتهم مطلقة ويحكمون بالشرع الشريف

« ومملكة بورنو » في غرب بحيرة شاد مساحتها (١٤٠) الف كيلومتر مربع ارضها خصبة جدا يسكنها (٩) ملايين لغتهم سودانية وكلهم مسلمون وحكومتهم مطلقة سلطانهم عربي من الاشراف وعاصمتها كوكا · وهذه المملكة ذات شوكة وصولة

« ومملكة سوكونو » هي غرب مملكة بورنو عاصمتها مدينة (سقطو) او سوكونو

« ومملكة الادماوه » هي مملكة صغيرة فى الجنوب الغربى للسودان

(السودان الغربي) ليس فيه امم ذات عصبية فسهل على الفرنسيين الاستيلاء على القسم الاعظم منه وليس فيه حكومة مستقلة سوى جمهورية ليبريا

« جمهورية ليبريا » مكونة من مليونين من الزنوج الذين هاجروا من امريكا سنة (١٨٢١) م فاسسوا هذه الجمهورية على متسع من الارض يبلغ (١٤٧٧٥) ميلا مربعا ديانتهم ارثوذكسية ولغتهم انجليزية

الاسود

بن هلال المحاربي كان من ثقات العلماء أدرك الجاهلية والاسلام توفي سنة (٨٤) هـ

ابو الاسود

الدؤلي (انظر دؤلي)

سوره

جعل له سوراً . و (ساوره) أخذ برأسه وواثبه . و (السوار) حلى تلبسه المرأة في زندها جمعه أساور وأسوِرة . و (السُّور) الحائط حول المدينة . و (السَّورة) ثورة الخمر وحدتها . و (السُّورة) القطعة المستقلة من القرآن

سورية

هو الاقليم الواقع شرق البحر الابيض المتوسط واسمها عند العرب بلاد الشام · ويحد هذا الاقليم شمالا بآسيا الصغرى وشرقاً بنهر الفرات والصحراء وجنوباً بصحراء العرب وغرباً بالبحر الابيض · مساحتها مائة الف كيلو متر مربع

سورية جوها مختلف باختلاف بقاعها · ففي السواحل جوها حار رطب وفي الجبال هواؤها جيد لا يشتد فيها برد ولا حر · وفي السهول هواؤها حار صيفاً وبارد شتاء

زراعتها غير معتنى بها وهى خصبة في سواحلها · وما بعد

السواحل فلا تكاد تجد فيه نباتاً الا في جبل لبنان فهو لتوفر المياه فيه كثير المزروعات والغابات اما شرق سورية فصحراء لا نبات بها إلا بعض واحات منثورة تكثر فيها أشجار الفاكهة. واكثر مدن شرق سورية هي في تلك الواحات الخصيبة. من حاصلات سورية الاخشاب من شجر الصنوبر والحور والزيتون والجميز والجوز والتوت واللوز الخ. اما فواكهها وازهارها فحدث عنها ولا حرج

معادن سورية الفضة والرصاص والحديد والفحم الحجري ومن مصنوعاتها الانسجة الحريرية والقطنية والصوفية والمقصب والموشى بخيوط الذهب والفضة وصناعة الاصداف

عدد سكانها (٢,٧٠٠,٠٠٠) نسمة وهم من أجناس مختلفة وأديان متباينة فمنهم عرب وترك ومتاولة وسريان ودروز وموارنة ويهود وروم وفرنج. أما العرب فهم سادة البلاد دينهم الاسلام وهم فيها من منذ الفتح الاسلامي من خلافة عمر الى الآن وعددهم نحو (٨١٠,٠٠٠) نسمة بما فيهم الترك

والمتاولة فريق من الشيعة فارسيو الاصل وينضم اليهم فرق اخرى من النصيرية والاسماعيلية وعدتهم (٣٠٠,٠٠٠) نسمة

والدروز فرقة من المسلمين ولكنهم يعتقدون تجلي الله سبحانه وتعالى في صورة الحاكم بأمر الله ملك مصر وعددهم (١٥٠,٠٠٠) ساكنون بجبل لبنان وبعضهم بحوران

أما اليهود فهم أقدم أهل سورية لان الشام مقر ملكهم ومرجع آمالهم وأميالهم

أما السريان وهم اليعاقبة فقوم من النصارى ومنهم استقلت الطائفة المارونية القاطنة بلبنان ومنهم شرذمة في حلب وبعض المدن السورية وعدد الموارنة (٢٠٠) الف نسمة

أما الروم فاصلهم كالسريان تابعون لكنيسة الشرق وعدتهم (٣٠٠) الف نسمة تقريباً

ولايات سورية ثلاث هي حلب وبيروت والشام وثلاث متصرفيات كبرى وهي زور والقدس وجبل لبنان

ساس الحصان بسوسه سياسة قام بخدمته وأدبه. وساس الوالي رعيته قام بشؤنها و(سوّس الطعام) وقع فيه السوس و(أساس الطعام) وقع فيه السوس. و(تسوّس الطعام) بمعنى سوّس. و(السُوس) الطبيعة ودود يقع في الطعام والشجر

بنو ساسان اسرة ملوكية فارسية حكمت من سنة (٢٢٦) الى سنة (٦٥١) م وهي التي جردها العرب من ملكها في خلافة عمر

وقد أطلق لفظ بني ساسان على الشحاذين لان كثيرا من الفرس كانوا يطوفون بلاد المسلمين متسولين مدعين أنهم بقية من بني ساسان الذين نكبوا وذهب ملكهم استمطارا لرحمة الناس واستدرار المعونتهم فأطلق على الشحاذين هذا اللقب

السوسن نبات طيب الرائحة

ساط الدابة يسوطها سَوطاً. ضربها بالسوط. و(السَوْط) مايضرب به من جلد مضفور ونحوه

سُوَاع اسم صنم و(ساعة سوعاء) اي شديدة. و(الساعة) ستون دقيقة

الساعة آلة يعرف بها الوقت كثيرة الشيوع أول من صنعها العرب في خلافة هرون الرشيد عملوها أولا من الخشب فأهدي الرشيد واحدة منها كبيرة الى شارلماني امبراطور الرومان في اوربا فكانت موضوع

دهشة القوم واعجابهم ثم استمر التحسين فيها متواليا حتى حصلت الى ماهي عليه الآن

ساغ الشراب في الحلق يسوغ سوغا وسوغانا سلس وسهل مدخله . وساغ فلان الشراب يسوغه ويسيغه سهل مدخله فهو لازم ومتعد

سافه يسوفه سوفا . شمه و(سوفه) ماطله وقال له سوف افعل . و(سوف) حرف استقبال أطول زمانا من السين . و(المسافة) البعد

ساق الحصان يسوقه سوقا وسياقة حثه على السير من خلفه . و(تسوق القوم) باعوا واشتروا . و(استاق الماشية) ساقها من خلفها . و(سياق الكلام) اسلوبه . وجاءت هذه الكلمة في سياق الكلام أي في ضمنه . و (الساق) ما بين الكعب الى الركبة جمعها سوق وسيقان . و(الساقة) مؤخر الجيش . و(السوقة) الرعية للواحد والجمع والمذكر والمؤنث

و(السوقى) واحد السوقيين لاهل السوق . و(السويق) الخمر والناعم من دقيق القمح والشعير

ساك الشيء يسوكه سوكا دلكه . و (سوك اسنانه) نظفها بالمسواك . ومثله ساك أسنانه . ومثلهما تسوك واستاك و(السواك) العود الذى تنظف به الاسنان وهو من شجر الاراك يؤنث ويذكر

سال يسال سوالا لغة في سأل (بالهمز) . و(سول له) اغراه

سام البائع السلعة يسومها سوما . عرضها وذكر ثمنها . و(سامت الماشية) رعت . و(سامه الامر) كلفه اياه . و (سامه خسفا) أولاه اياه . و(سومه) الامر كلفه به . و(ساوم السلعة) عرضها بثمن ودفع له المشتري اقل منه . و (أسام الابل) ارعاها . و (السائمة) الابل الراعية و(السوام) الابل الراعية و(السام) الموت . و(سام) احد بنى نوح . و(السومة) و(السيمة) العلامة . و(المسومة) المعلمة

سومترا هى احدي جزائر ارخبيل السوند بالاوقيانوسيه يسكنها (٦) ملايين من النفوس وهى تابعة لهولانده

ساوة مدينة بين الري وهمذان

سوى الشيء تسوية جعله سويا فاستوي اى استقام . و(ساواه به وساوى بينهما) اي سواهما . و(استوي الشيء) اعتدل و(السواء) العدل والوسط بين الطرفين . و (هما سواء) مثلان . و (السوى والسوي) العدل والوسط والغير . و(السوي) الانصاف والاستواء و(لا سيما) كلمة يستثنى بها وهى مركبة من سي وما . ولك فيما بعدها ثلاثة أوجه الجر بالاضافة وجعل ما زائدة . والنصب على التمييز وجعل ما بمعني شيء . والرفع خبرا لمبتدي محذوف وجعل ما موصولة . ويقال (لا سيما) بالتخفيف

السويد مملكة اوروبية مساحتها (٤٥٠,٥٧٤) كيلومترا وتعداد اهلها «٤,٩٢٠,٠٠٠» نسمة . ماليتها (١٥٠) مليون فرنك . ديونها العامة (٤٠٠) مليون فرنك . جيشها (٤٥٠,٠٠٠). سفنها الحربية (٥٨) سفينة . عاصمتها ستوكهلم . الديانة السائدة فيها البروتستانية . يستخرج منها (٨٠٠,٠٠٠) طن . تجارتها الخارجية (٩٢٠) مليون . حركة موانيها (١٢) مليون ونصف طن . محمول سفنها التجارية (٥٥٠,٠٠٠) طن . سككها الحديدية «٩٧٥٠» كيلومترا

(تاريخ السويد) السويد والنرويج هما مملكتان متلاصقتان فى شبه جزيرة فى الشمال الغربى

من أوروبا تسمى اسكاندينافيا وهى مسكونة بأقوام من أصل جرمانى لم تدخل اليهم الديانة النصرانية الا في القرن العاشر ولكن بالقوة القاهرة بواسطة الملك (اولاس) ملك النرويج (٩٩٥—١٠٠٠) ولماكانت سنة «١٣٩٧» م اتحد الثلاث ممالك الاسكاندينافية وهي السويد والنرويج والدانيمارك بمعاهدة كولمار. ثم صارت النرويج اقليما دانيماركيا الى سنة ١٨١٤ ثم انضمت الى السويد. اما السويد فتحررت سنة «١٥٢٣» م من سيطرة الدانيمارك وصارت حكومة مستقلة يحكمها ملك مطلق. وتوصلت فى حكم الملك جوستاف أودولف سنة «١٦٣٢» لان تصير دولة أوربية محترمة الجانب. وكان شارل الثانى ملك السويد مناظر بطرس الاكبر الروسى ولكن هزيمته في وقعة بولتاوا سنة «١٧٠٩» كسفت نجم سعد السويد. وفي سنة «١٨١٤» عند سقوط نابليون انضمت النرويج الى السويد بمساعدة الروسيا مع حفظها لوزارتها ومجلس نوابها واستقلالها الداخلى ولكن في هذه السنة رأت الامة النرويجية ان تستقل عن السويد تماما فعينت لنفسها ملكا مستقلا سنة (١٩٠٦) م

السويدى هو أبو الفوز محمد أمين البغدادى مؤلف كتاب (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب) جمعه سنة (١٢٣٩) هـ وتوفي في القرن الثالث عشر

السويس هي ثغر في مدخل ترعة السويس من جهة البحر الاحمر بالقرب من اطلال مدينة قديمة كانت تسمى بالقلزم. وهي تبعد عن البحر بنحو ثلاث كيلو مترات وهي نقطة اتصال تجارة مصر بالهند والصين واليابان والهند الصينية وغيرها. عدد سكانها الآن نحو (٢٠,٠٠٠) نسمة وفيها نحو أربعة آلاف من الفرنج

قنال السويس

كان ملك مصر المسمى نيخاوس شرع في ايصال النيل بالبحر الاحمر فسعى داريوس ملك العجم الذى ملك مصر في تتميم هذه النية ولم يتمها فعلا الا بطليموس الثانى (٢٨٥— ٢٤٧) ق م ثم هجرت قبل استيلاء الرومانيين على مصر ثم أعيد حفر هذه الترعة في مدة عمرو ابن العاص. ولما جاء نابليون فاتحاً مصر عزم على ايصال البحر الابيض بالبحر الاحمر ولم يوفق لذلك الا دولسبس المهندس الفرنسي الذى شرع فيه سنة (١٨٥٤) م فتكونت شركة فرنسية سنة (١٨٥٨) م مع معارضة انجلترة فيه وتم القنال في عشر سنوات اى سنة (١٨٦٩) م

سويسرة مملكة أوروبية محصورة بين المانيا وايطاليا وفرنسا والنمسا مناخها متغير جداً فهى باردة جداً في الجبال وجافة فوق الهضاب. ومعتدلة جداً في الوديان. مساحتها (٤١,٣٥٠) كيلو متر مربع. عدد اهلها (٣) مليون نسمة وهي مقسمة الى (٢٦) أقليما متحدة. ماليتها (١٦٦) مليون فرنك. جيشها (٤٨٠,٠٠٠). بلادها الشهيرة زوريخ وجنيف وبرن عاصمة المملكة. ديانة ٦٠/١٠ من أهلها البروتستانية و ٤٠/١٠ ديانتهم الكاثوليكية ولغة ٢/٣ من أهلها الالمانية و ١/٣ منهم الفرنسية. تجارتها الخارجية (١,٧٠٠,٠٠٠) فرنك. سككها الحديدية (٣٦٠٠) كيلو متر

(تاريخها) كانت من القدم مسكونة بقوم يقال لهم السلتيون وهم قوم من الجرمانيين الهنديين اغاروا على أوروبا قبل التاريخ

وقد تداولتهم بالسلطة الرومانيون والبورجونديون والفريكيون . وفي سنة (١٢١٨)م كانت تابعة للكارلوفنجيين مع انها كانت مقسمة الى ممالك عديدة وما زالت متنازعة بين الدول القوية حتى أعلنوا استقلالها في مؤتمر فينا سنة (١٨١٥) م

السيالكوتي هو القاضي عبد الحكيم توفي سنة (١٠٦٧) ه

ساب الماء يسبب سيباً . جري و (ساب الرجل سار مسرعا . و (سيَّب الدابةَ) تركها . و (انساب) مشى مسرعا . و (السائبة) لغة المهملة . كان العرب في الجاهلية يقول أحدهم لغلامه أنت سائبة فيعتق ولا يكون ولاؤه لمعتقه ويضع ماله حيث شاء . و (السائبة) عند العرب أيضاً البعير يدرك نتاج نتاجه فيسيب اي يترك ولا يركب . والناقة كانت تسيب في الجاهلية لنذر ونحوه او كانت اذا ولدت عشرة أبطن كلها أناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها اوالضيف حتي تموت . جمعها سوائب . و (السيب) العطاء

سيبويه هو ابو بشر عمرو بن عثمان كان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو وذكر الجاحظ كتابه فقال « لم يكتب الناس كتاباً مثله وجميع كتب الناس عليه عيال » . أخذ سيبويه النحو عن الخليل بن أحمد وعن غيره واخذ اللغة عن الاخفش الاكبروغيره . وكان كثيرا ما ينشد

اذا بلّ من داء به ظن انه
نجا وبه الداء الذي هو قاتله

توفي سنة (١٨٠) وقيل (١٧٧) او (١٦١) او (١٨٨) او (١٩٤) ه

سيّج الحائط جعل له سياجا . و (السياج) الحائط وما يحاط به البساتين ونحوها من شوك ونحوه

ساح الماء يسيح سيحا . وسَيَحانا . جرى على وجه الارض . و (ساح الرجُل) ذهب في الارض . و (سيّحه) جعله يسيح . و (انساح باله) اتسع قلبه . و (انساحت الصخرة) انشقت و (السياحة) السير في الارض

ساخ الشيء يسيخ سيخا رسخ

سيدان هي قرية فرنسية يسكنها (٢٠,٢٩٢) نسمة حصلت فيها موقعة بين نابليون الثالث ملك فرنسا وبين الجيش الروسي سنة (١٨٧٠) فسلم فيها الاول للثاني بمائة الف جندي

ابن سيده هو الحافظ ابو الحسن علي بن اسماعيل كان اماما في اللغة حافظاً لها وكان ضريراً له كتاب المخصص المشهور وغيره قرأ اللغة في أول أمره على والده وكان ضريراً أيضاً . توفي سنة (٤٥٨) ه وكان ابن سيده من علماء الاندلس

سار الرجل يسير سيرا ومسيرا ذهب في الارض . و (سيّره) جعله سائرا . و (سايره) جاراه . و (اساره) جعله يسير . و (السَّير) شريط من الجلد جمعه سيور . و (السِيرة) الاسم من سار . والطريقة . و (السيّارة) القافلة

السياري أبو العباس القاسم بن القاسم من مرو كان من كبار الصوفية وعلمائهم توفي سنة (٣٤٢) ه

السيرافي هو أبو سعيد الحسن بن عبد الله المعروف بالقاضي . تولى قضاء بغداد نيابة عن ابي محمد بن معروف كان من اعلم الناس بمذهب البصريين في النحو له كتاب صنعة الشعر والبلاغة وكتاب أخبار النحويين

البصريين الخ . كان نزيهاً عفيفاً حسن الخلق وكان معتزلياً وكان لا يأكل الامن كسب يده ينسخ ويأكل منه . توفي سنة (٣٦٨) ﻫ . وسيراف فرضة فارسية

السيرافي هو أبو محمد يوسف بن ابي سعيد الحسن النحوى اللغوي هو ابن المتقدم تصدر في مجلس ابيه بعد موته وخلفه على ماكان عليه . ولم يزل امره على سداد . توفي سنة «٣٨٥» ﻫ

ابن سيرين هو ابو بكر محمد بن سيرين البصرى كان أبوه مملوك أنس بن مالك الصحابي . روي الحديث عن أبي هريرة وعبدالله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين وأنس بن مالك وروي عنه كثير من الائمة وكان مشهورا في زمانه بالورع والعلم . وكان له علم واسع في تعبير الرؤيا . توفي سنة «١١٠» بالبصرة

سيسليا هى جزيرة كبيرة من جزر البحر الابيض المتوسط مساحتها «٢٩,٢٤١» كيلو متر مربع يسكنها «٣,١٠٣,٢٠٠» نسمة عاصمتها بلرم تبعت لايطاليا من سنة «١٨٦٠» ﻫ «انظر تاريخها في لفظة بلرم»

ساغ الشراب يسيغه سيغا بمعني ساغه يسوغة سهل مدخله في حلقه

سافه يسيفه سيفاً ضربه بالسيف . و (السائف) الضارب بالسيف . و «السيف» معروف . و «السيّاف» صاحب السيف جمعه سيّافة

سيف الدولة ابو الحسن على بن عبد الله بن حمدان . قال الثعالبي «كان بنو حمدان ملوكا، اوجههم للصباحة، والسنتهم للفصاحة، وأيديهم للسماحة، وعقولهم للرجاحة، وسيف الدولة مشهور بسيادتهم، وواسطة قلادتهم، وحضرته مقصد الوفود، ومطلع الجود، الى ان قال ويقال أنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء مااجتمع ببابه من شيوخ الشعر ونجوم الدهر» . وكان هو أديبا شاعرا شديد الطرب للشعر الجيد ومن شعره يصف قوس قزح :

وساق صبيح للصبوح دعوته
فقام وفى أجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العقار كأنجم
فمن بين منقض علينا ومنفض
يطرزها قوس السحاب بأصفر
على أحمر فى أخضر تحت مبيض
كأذيال خود أقبلت في غلائل
مصبغة والبعض اقصر من بعض

وقيل هذه الابيات لعبد الصمد بن المعذل . وله اخبار كثيرة مع أبي الطيب المتنبي الذي خصه من محاسن شعره بقسط وافر . وكان سيف الدولة ملكا في الموصل . توفي سنة «٣٥٦» ﻫ

سيف ابن ذى يزن هو آخر ملوك اليمن من دولة التبابعة فى الجاهلية

السيكاه لحن من الحان الموسيقى وهو لفظ فارسي معناه المقام الثالث

سال الماء يسيل سيلا وسيلانا جرى . و «سيله وأساله» أجراه وأذابه . و «السيّال» الشديد السيل

السيلان داء يعتري عضو التناسل عدوى من الفسق وقد يكون احياناً من برد وهو من الامراض التى يجب المبادرة بمعالجتها بمعرفة الطبيب لئلا يستفحل أمرها

السين هو نهر بلاد فرنسا . يصب في المانش . طوله «٨٠٠» كيلو وهو مار

بمدينة باريس

ابن سينا هو الشيخ الرئيس ابو على الحسين ابن عبد الله الفيلسوف المشهور كان أبوه من أهل بلخ وانتقل الى بخارى . اشتغل ابن سينا بالعلم قرأ أولا العلوم النقلية ثم رحل الى الحكيم ابي عبد الله الناتلي فقرأ عليه ايساغوجى فى المنطق وكتاب اقليدس والمجسطى وفاقه في العلم . ثم اشتغل بتحصيل العلم الطبيعي والالهي ثم رغب في الطب وفاق فيه الاوائل والاواخر . وكان اذا اشكلت عليه مسألة توضأ وقصد المسجد الجامع وصلى ودعا الله عز وجل أن يسهلها عليه وكان نادرة زمانه فى العلم والذكاء له كتاب الشفاء فى الفلسفة والنجاة والاشارات وله رسالة حي بن يقظان ورسالة سلامان وابسال ورسالة الطير وغيرها . توفي بهمذان سنة «٤٢٨» ه

السيواسى هو العلامة شارح كتاب مختصر المنار في أصول الفقه بشرح سماه «زبدة الاسرار شرح مختصر المنار» فرغ من وضعه سنة « ٩٧٤ » ه

حرف الشين

شأب الشؤبوب الدفعة من المطر . جمعه شآبيب

شاركو هو طبيب فرنسي شهير كان له يد بيضاء في علاج الامراض العصبية (١٨٢٥ ١٨٩٣) م

الشاشي هو ابو بكر محمد ابن احمد الشاشى الاصل الفارقي المولد المعروف بالمستظهري الملقب فخر الاسلام الفقيه الشافعي . كان فقيه وقته انتهت اليه رياسة الشافعية وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد تولى مركز استاذه ابى اسحق الشيرازي وهذا المركز بعينه كان فيه قبلهما أبو نصر بن الصباغ وابو سعيد المتولى وابو حامد الغزالى فلما انتهى الى أبي بكر الشاشي وضع منديله على عينيه وبكى كثيرا وهو جالس على سدة التدريس وأنشد

خلت الديار فسدت غير مسود
ومن العناء تفردي بالسودد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي وهو اقرار بالفضل لمن تقدمه . توفي سنة « ٥٠٧ »

الشاطي هو ابو محمد القاسم الشاطبي امام القراء ناظم القصيدة المسماة حرز الامانى ووجه التهانى في القراآت وعدتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً . وهي عمدة القراء الى الآن . كان عالماً بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيراً وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فائقاً فيه غيره وكان أوحد زمانه في علم النحو واللغة . رحل الى مصر ودرس بها وتوفي سنة (٥٩٠) ه

الشأفة الاصل

شؤم عليهم يشؤم شآمة . صار شؤماً . و (اشأم الرجل) أتي الي الشام و(تشاءم) أى تطير وظن الشؤم ضد تيمن . و (الشأم) انظر سورية . و(الشؤم) ضد البركة .

و (الشِئمة) الخلق والطبيعة والعادة ويقال لها ايضاً شيمة بلا همز . و (المَشأمة) ضد الميمنة . (اليد الشؤمي) ضد اليمنى

الشأن الخطب. والامر والحال جمعه شؤون . و(الشؤون) الحوائج

شاهويه هو ابو بكر محمد بن احمد الفقيه الشافعي اقام بنيسابور وبخارى ثم ولي القضاء في بلاد فارس ثم رجع نيسابور وحدث بها . توفي سنة (٣٦٢) هـ

الشأو الامد. والغاية

الشاى شجرة الشاى بالصين دائمة الخضرة . اذا تركت وشانها بلغ طولها عشرة امتار ولكن جنى الناس لاوراقها يعطل سير حياتها فلا تطول عن مترين . يبدأ بجني أوراقها متى بلغ سنها أربع سنين تجنى في فصل الربيع والخريف . وقبل بيعها تعمل فيها عمليات شاقة لاستخراج مادتها المرة ويوجد من الشاي نوعان الاخضر والاسود . يستعمل الشاى عند الصينيين واليابانيين لتمويه طعم الماء فان ماءهم رديء الطعم وهو منشط للجهاز الهضمي والدورة الدموية ومعرق ومدر للبول . وتأثيره على المجموع العصبي يشبه تأثير القهوة أي التنبيه . والشاي الاسود اقل تهييجاً من الشاي الاخضر . الصينيون واليابانيون يستعملون الشاي في جميع طبقاتهم ويأكلون اوراقه التي استعملت . ايراد الصين من الشاي وحده كل سنة (٢٠٠) مليون فرنك . وانجلترة وحدها تستهلك منه سنويا (٢٥) مليون كيلو غرام وامريكا (٢٠) مليون . وفرنسا (٥٠,٠٠٠) كيلو غرام فقط

الاكثار من الشاى يضر فيجب الاعتدال فيه والاعتناء بشرائه من الصنف الجيد الغالي فان الرخيص مخلوط باوراق ضارة جدا

شب النار يشبها شباً وشُبوباً اوقدها . و (شبت النار) اتقدت . و(شب الشيء) ارتفع . و (شب الغلام يشِب) شباباً وشبيبة صار فتيا . و (شب الفرس يشُب ويشِب) رفع يديه وقمص وحرن . و(شبّب الشاعر بفلانة) وصف محاسنها شعراً . و (تشبب بفلانة) بمعنى شبب

الشّب معروف وهو كبريتات البوتاسا وكبريتات الالومينيوم

الشبيبة هو دور من أدوار حياة الانسان يبتديء بعد سن الطفولية ومبدؤه سن البلوغ وهو يختلف بحسب الانوثة والذكورة والاقاليم والغنا والفقر فاولاد الاغنياء يسرع اليهم سن الشبيبة فتبلغ الانثى فى تسع أو عشر وقد يتاخر ادراكها الي ست عشرة سنة وقد يتاخر الي ثمان عشرة سنة . وفي هذه الأحوال تنشأ امراض خطيرة . ويبتديء هذا الدور في الذكور من السنة الرابعة عشرة الي السادسة عشرة . وفي هذا الدور يجب عناية الاهل باولادهم لان التغيرات الفجائية التي تحدث بامزجتهم والعواطف الجديدة التى اكسبوها توشك ان تهجم بهم على الفساد باشكاله فيصعب انتزاعهم منه بعد نشوبهم فيه

شب الليل هو نبات سوقه عقدية واوراقه متقابلة وازهاره مجتمعة في قمة الفروع . اصله من البيرو بامريكا يعلو من ٨٠ سنتى الي متر . ازهاره تبتدىء ليلا الي الصباح والوانها مختلفة وهو يستعمل زينة للبساتين

شبابة بن سوار المدايني وهو من علماء الحديث

المشاهير توفى سنة (٢٠٤) ه

الشاب الظريف هو شمس الدين محمد بن عفيف التلمساني الشاعر المشهور توفي سنة (٦٨٨) ه

الشبت هو نبات سنوى يستعمل فى الطبخ بزرع في شهر توت . تحرث له الارض جيدا ثم تزرع البزور في حفر متباعدة بخمسين سنتى ثم تخفف بعد الانبات ولا يترك في كل حفرة الا نبات واحد . تعزق أرضه كثيرا ويسقى بغزير من الماء ويجنى بعد زراعته بثلاثة أشهر ونصف

شبث به يشبث شبثاً . تعلق به ومثله تشبث به . (والشبث) العنكبوت . والشبث ايضاً دويبة كثيرة الارجل جمعها شبثان

شبح الشيء يشبحه شبحاً شقه . (والشبح) الشخص جمعه أشباح

شبر الثوب يشبره ويشبره شبراً قاسه بالشبر

الشبراوي هو عبد الله الشبراوى مؤلف كتاب (عنوان البيان وبستان الاذهان) وهو مجموع نصائح وحكم . توفى سنة (١١٧٢) ه

شبرق الفرس جري

الشبرمة السنورة

ابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الكوفي كان من علماء الفقه والحديث . توفي سنة (١٤٤) ه

شبع بشبع شبعاً وشبعاً . معروف و (أشبعه) اطعمه حتي شبع . و (تشبع فلان) تكثر من الطعام . و (الشبعان) ذو الشبع . و (الشبعة من الطعام) قدر ما يشبع به

شبك الشيء يشبكه شبكاً أدخل بعضه في بعض . ومثله شبكه و (شابك بين أصابعه) أدخل بعضها في بعض و (تشابكت الامور واشتبكت) اي اختلطت ببعضها . و (الشباك) النافذة فيها قضبان من حديد او نحوه كالشبكة جمعه شبابيك . و (الشبكة) حبالة الصائد جمعها شبك

الشبل ولد الاسد جمعه أشبال

اشبيلية كانت من أعظم مدن الاندلس في عهد العرب أزهر فيها العلم والادب والصناعة دهراً طويلا ثم استردها الفرنج مع ما استردوه من بلادهم من يد العرب وهي الآن اسمها سڤي . مسكونة بـ (١٣١,٦١٤) نسمة وفيها من آثار العرب مايدهش الالباب حتي قال عنها الافرنج من لم ير اشبيلية لم ير شيئاً

شبم الماء يشبم . برد . (والشبم) البرد . (الشبم) البردان

شبهه به . مثله به . و (شبه عليه الامر) . لبس عليه . و (شابهه واشبهه) ماثله و (تشبه به) . ماثله وجاراه . و (الشبه والشبه) المثل جمعه أشباه . و (الشبه) النحاس الاصفر

الشبهة الالتباس وما يلتبس فيه الحق بالباطل . وقد اطلقت على ما يورده المبتدعة على مقررات الدين من المسائل الالحادية . والشبه قديمة وعصرية فالقديمة معناها علم المنطق والفلسفة العقلية وهي كلام في كلام الفائز فيها من زخرف الدليل ونمق الحجة . واما الشبه العصرية فقاعدتها الفلسفة العملية الحسية وهي شديدة الشكيمة على من لم يرد مواردها ويعرف مداخلها . وقد اصبح من لم يضرب فيها بسهم من رجال الدين امام

أصغر شبهة من شبهاتها أعجز من ان يفتح فمه برد او يحرك لسانه بدحض . وقد اشتدت الشبه فى اوروبا على ما هنالك من من الاديان وعجز القائمون عليها عن ردها فزالت تلك الاديان من اوروبا فعلا وكل يوم نري من ضغط الحكومات على رجال الدين وحرمانهم من نشر مباديهم في المدارس ما لا يدع لك شكا فيما نقول . ولو ظل رجال الدين عندنا على ماهم عليه من البعد عن الالمام بالشبه العصرية وعن العلوم التي تستمد منها كالعلوم العمرانية والنفسية وغيرها ذهبت سلطة الشيوخ او تلاشت وظيفتهم واستحال امرهم الى بقائهم بلا وظيفة لا قوام لهم الا تلك الاوقاف التى خصصت لهم وهى ليست بشيء في جانب فقدهم مراكزهم الادبية وخروج الامر من يدهم الى يد غيرهم

﴿ المشبهة ﴾ جماعة من الشيعة الغالية وجماعة من الحشوية صرحوا بتشبيه الله بخلقه فقالوا انه صورة ذات اعضاء وابعاض ويجوز عليه الانتقال والنزول والصعود والاستقرار. ذكر الاشعري المتوفي سنة (٣٣٠) هـ عن محمد بن عيسى عن نصر وكهمش واحمد الجهيمي من رؤساء المشبهة انهم اجازوا على ربهم الملامسة والمصافحة ، وان المخلصين من المسلمين يعاينونه في الدنيا والآخرة اذا بلغوا من الرياضة والاجتهاد الى حد الاخلاص والاتحاد المحض . وحكي عن داود الخوارزمى انه قال ان معبودهم جسم ولحم ودم وله جوارح واعضاء من يد ورجل وراس ولسان وعينين وأذنين ومع ذلك فهو جسم لا كالاجسام ولحم لا كاللحوم ودم لا كالدماء وكذلك سائر الصفات وهو لا يشبه شيئاً من المخلوقات ولا يشبهه شيء . وما أداهم الى هذا المذهب العجيب الا جمودهم عند ظواهر ألفاظ القرآن مما يشير الى ذلك مجازاً كقوله تعالى « يد الله فوق أيديهم » الى غير ذلك من الآيات التي فيها معنى اليد القدرة ومعنى العين المراقبة والهيمنة مما تقتضيه اللغة العربية وبلاغتها بل وما يقتضيه كل لغة من لغات العالم ففي كل منها تشبيه ومجاز وكناية . أما موقف أهل السنة المتشبعين بروح الدين الحقة مثل أحمد بن حنبل وداود بن على الاصفهاني وأئمة السلف مثل مالك بن انس ومقاتل بن سليمان وغيرهم من هداة هذه الامة فقد ذهبوا في نفي التشبيه الى حد قالوا معه من حرك يده عند قراءة قوله تعالى « خلقت بيدى » أو أشار بأصبعه عند رواية هذا الحديث « قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن » وجب قطع يده وقلع أصبعه .

﴿ الشَّباة ﴾ ابرة العقرب . وحد كل شيء

﴿ شَتَّ ﴾ الاشياء يشِتّها شتاً وشتاتاً وشتيتاً فشتّت هي . فرقها فتفرقت . يلزم ويتعدى . و (شتته وأشته) فرقة . و (تشتت الشمل) تفرق. و (الشتات) اي المتشتت وهو وصف بالمصدر . (جاؤا أشتاتاً) اى متفرقين . و(أمر شتّ) اى متفرق جمعه أشتات . و(شتّان) اسم فعل بمعنى بَعُد. و (الشتيت) مصدر والمفرق المشتت جمعه شتّي و(أخبار شتي) اي مختلفة

﴿ شتِر ﴾ الرجلُ يشتَر شتَرا . كان فى جفن عينه عيب او كانت شفته السفلى منشقة فهو (اشتر)والعيب ذاته (الشتَر)

﴿ شتَمه ﴾ يشتُمه ويشتِمه شتما سبه . والاسم (الشتيمة) و(شاتمه)سابّه

﴿ شتَا ﴾ بالبلد يشتو

شتوا اقام به شتاء. و(شُتِيَ القومُ) اصابهم الشتاء . و (شتّي بالبلد) أقام به في الشتاء .و (أشتي القوم) دخلوا في الشتاء

شَجّ رأسه

يشُجه ويشِجه شجا جرحه وكسره .و(شجّ الرجل يُشجّ) كان اشج .و(الشجة) جراحة الرأس خاصة جمعها شجاج . و(الاشج) المشجوج الرأس

شجَرَ بينهم الامرُ

يشجُرُ شُجورا تنازعوا فيه . و(شجّر الشيء) ربطه و(شجّر النباتُ) صار شجرا. و(أشجرت الارض انبتت الشجر. و(تشاجر الشيء) تداخل بعضه فى بعض . و(تشاجر القوم) تخالفوا ومثله اشجَروا . و(الشجر) ماقام على ساق من نبات الارض وأما ما لا ساق له فحشيس وعشب . و(مكان شَجِر) اي كثير الشجر. و(أرض مُشجِرة) كثيرة الشجر

(الشجري) ابو السعادات هو أحد أئمة اللغة والنحو توفي سنة (٥٤٢) ﻫ

شجُع يشجع

شجاعة . كان شجاعا. و(شجّعه) حمله على الشجاعة فتشجع اى تكلف الشجاعة . و(الشجاع والشِجاع والشَجاع) بمعنى الجريء جمعه شُجعان وشِجعان .

و(الشُجاع) الحية جمعها شُجعان . و(الاشجع) نوع من الحيات و(الاِشجع والاَشجع) أحد الاشاجع وهي اصول الاصابع وقيل هي عروق ظاهر الكف

أبو شجاع هو

ظهير الدين الروذراوري محمد بن الحسين كان فقيها أديبا ولى الوزارة للخليفة المقتدي بأمر الله ببغداد سنة (٤٧٦) ثم عزل سنة (٤٨٤) ﻫ ولما قرأ أمر عزله أنشد

تولاها وليس له عدو
وفارقها وليس له صديق

وخرج بعد عزله ماشيا يوم الجمعة الى الجامع فانثالت عليه العامة والخاصة تصافحه وتدعو له وكان ذلك سببا لالزامه المكث فى داره لانه كما قال عنه الهمذاني في الذيل « كانت أيامه اوفي الايام سعادة للدولتين وأعظمها بركة على الرعية وأعمها امنا وأشملها رخصا وأكملها صحة الخ » وقال عنه العماد الكاتب فى الخريدة « كان عصره أحسن العصور وزمانه انضر الازمان ولم يكن فى الوزراء من يحفظ أمر الدين وقانون الشريعة مثله صعبا شديدا في أمور الشرع سهلا فى أمور الدنيا لاتأخذه في الله لومة لائم »

وله ديوان شعر جيد منه

لاعذب العين غير مفكر
فيها بكت بالدمع أو فاضت دما
ولا هجرن من الرقاد لذيذه
حتي يعود على الجفون محرما
هي أوقعتني في حبائل فتنة
لو لم تكن نظرت لكنت مسلما
سفكت دمي فلاسفكن دموعها
وهي التي بدأت فكانت اظلما

ذهب للحج وجاور بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفى سنة (٤٨٨) ﻫ

شجَنه الامر

يشجُنه شجْنا أحزنه . و (شجن) يشجَن شَجَنا) حزن و (اشجنه الامرُ) أحزنه و (الشجَن) الهم جمعه شُجون .

شجاه الامر

يشجوه شجوا أحزنه او اطربه وهو من الاضداد . و(شجي) يشجَى شجا حزن . (والشجا) ما اعترض فى الحلق من عظم وغيره. و(الشجو) الهم والحاجة. و (الشجي) المشغول البال والحزين

شحب لونه

يشحَب وشحُب يشحُب شُحوبا تغير من جوع أو نحوه و (الشاحب) المهزول او المتغير اللون والاسم (الشُحوب)

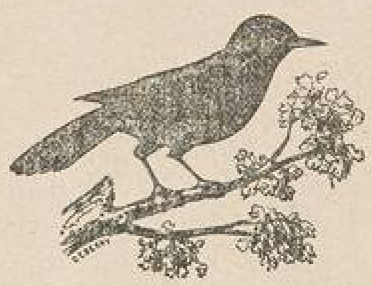
شحّ يشحّ ويشُحّ

شحّا وشُحًا بخل . و (شاحّه) ماحكه واعنته و . (لامشاحّة) لامناقشة و (تشاحاً على الامر) أراد كل منهما ان يختص به و (الشُح والشح) البخل والحرص و (الشحيح) البخيل

شحذ السكين يشحذه شحذا حدده . و (شحذ الرجلَ) طارده . و (شحذ الناس) سألهم بالحاح . و (الشّحاذ) المتسول

شحر يشحر شحرا . فتح فاه

(الشحر) ساحل اليمن . و (شحر عمان) ساحل البحر بين عمان وعدن و (الشُحرور) اكبر من العصفور يصاد ويحبس لحسن صوته



شحط المكان يشحط شحطا وشُحوطا بعد . و (الشحط) عود يوضع تحت قضيب الكرم يقيه من الارض و (بيت شاحط) اي بعيد

شحمه يشحمه شحما اطعمه الشحم . و (شحم الرجلُ يشحُم) كان شحيما . و (شحمة العين) مقلتها . و (شحمة الاذن) مالان من أسفلها

الشحم هو المادة الدسمة المستخرجة من الحيوانات الاكالة للنباتات كالابل والبقر والغنم وغيرها . ويسمى بالشحم أيضاً بعض المواد الدسمة المستخرجة من النباتات . وكيفية استخراج الشحم هو ان الجزازين ينزعون المفطى لامعاء وأعضاء الحيوانات في دور الجزر (السلخانات) ثم يقطعونه أجزاء صغيرة بالدق ثم يصهرونه ليتخلص مما فيه من الانسجة العضوية كيلا يتعفن ثم يصفى الشحم في غرابيل من النحاس وتؤخذ المادة الدسمة في أحواض مبطنة بالرصاص

(بقعة الشحم) كل المواد الدهنية من زيت وسمن تزول بتأثير عطر الترامنتينة النقية . ولكن البقع الناشئة من زيوت الاستصباح تكون دائما عسرة الازالة خصوصاً اذا مضى عليها زمن . وفي هذه الحالة يجب استعمال الامونياك بعد الترمنتينة في رفعها . فان لم تنجح وجب اعادة صبغ القماش

أما البقع الناشئة من الشحم فتبل محلاتها بقليل من عطر الترمنتينة بواسطة اسفنجة ثم تدلك باليد دلكا خفيفاً ثم تبل محلات البقع ثانياً بعطر الترمنتينة وتغطي بعد ذلك بطبقة من الرماد المنخول . وبعد ١٠ او ١٥ دقيقة تدلك البقعة بالفرشة فتزول من على الثوب

شحن السفينة يشحنها شحنا ملأها . و (شحن عليه يشحن شحنا) حقد عليه . و (شاحنه) باغضه . و (الشحناء) العداوة ومثلها الشِحنة

شحا الرجلَ يشحاه ويشحوه شحوا فتح فمه . و (شحا فمُه) انفتح

شخت الرجل يشخت شُخوته ضمر . و (الشخت) الضامر

شخ يشخ شخا . بال

الشخشخة صوت السلاح وصوت القرطاس وكل شيء يابس

شخص بصره
يشخص شخوصا . رفعه
و (شخص من بلد لبلد) ذهب.
و(شخّص الشيء)عينه وميزه.
و (تشخّص له خيال) اي ترآى
له على صورة شخص. و (الشخص)
سواد الانسان وغيره . جمعه
أشخاص وشخوص

شخن الشيخون
الشيخ

شدخ رأسه
يشدَخه شدخا كسره .وتشدخ
الرأس تكسر ومثله انشدخ

شد على العدو
يشُد ويشِد شدا حمل عليه .
و(شد العقدة)قواها. و(شدده)
قواه .و(شادّه)قاومه.و(تشدد
واشتد) تقوى . و (الشُدّى)
هى الشِدة واحدة الشدائد
اى المكاره

شداد بن اوس
ابن ثابت الانصارى وهو أحد
الصحابة المكرمين ابن اخى حسان
ابن ثابت توفي قبل الستين او
بعدها من الهجرة

شدق الرجلُ
يشدَق شدَقاً . اتسع شدقه .
و(تشدق الرجلُ) لوى شدقه
للتفاصح . و (الشَدق والشِدق)
هو لحم الفم من جهة الباطن
خلف الخدين و(الشدق) سعة الفم
و(الاشدق) الواسع الشدقين

الشدقم الاسد.
وفحل للنعمان بن المنذر .
و(الشدقميات)هى الابل المنسوبة
اليه

شدن الظبي
يشدُن شدوناً .قوي وترعرع
واستغنى عن لبن أمه. و(الشادن)
ولد الظبية . و (الشدنيات)
نياق منسوبة الي موضع باليمن
او الى فحل من كرام الابل

شده رأسه
يشدَهه شدخه. و(شُده الرجل)
دهش . و(الشَدَه) الحيرة

شدا الابل
يشدوها شدواً . ساقها او
حدا لها فهو (شادٍ) .و (شدا
الشعر) غنى به

شذب الشجر
يشذُبه ويشذِبه وشذّبه . بمعنى
القى ما عليه من الاغصان .
و (تشذّب) القوم تفرقوا

شذ عن الجماعة
يشُذ ويشِذ شذوذاً . انفرد عنهم
و (شذه يشُذه) افرده عن
جماعته. ومثله (شذّذه واشذه) .
و (الشاذ) المنفرد . و (شُذّاذ
القوم) جمع شاذ وهم الذين
يكونون في القوم وليسوا منهم .
و(شُذّاذ الآفاق) الغرباء

شذر النظم
فصّله بالخرز . و (تشذر القوم)
تفرقوا . (وتفرقوا شذرمذر)
اى ذهبوا كل مذهب. و(الشَوذر)
نوع من الالبسة

شذا الرجل
يشذو شذواً . تطيب بالمسك .
و(الشَذا) قوة سطوع الرائحة

شرب الرجل
يشرَب شرباً. عطش. و(شرب
الماء شرباً) بضم الشين وفتحها
وكسرها تعاطاه. و(شاربه) شرب
معه . و (اشربه) جعله يشرب .
و(أُشرب حب فلان)اى خالطه
حبه. و(اشربت البقعة في الثوب)
سرت . و (اشرأبّ اليه) مد
عنقه اليه لينظره. و(الشارب)
واحد الشاربين للرجل .
و (الشَرْب) جمع شارب .
و (الشِرب) اسم أو الماء
المشروب . والمورد . ووقت
الشرب . و (الشرَبّة) موضع
بديار بني عبس . و (الشرّاب
والشرّيب) الكثير الشرب .
و (الشُروب) القوم يشربون
جمع شارب . و (المشرَبة)
الصُفة . و (المشربة) الاناء
الذي يشرب به

الشَّراب كل ما

يشرب من المائعات جمعه أشربة

الشراب البسيط هو قاعدة جميع انواع الشراب المركب المستعملة للترطيب وهذه صفة الشراب البسيط

سكر ابيض	١٠	كيلوغرام
ماء	٦	ليتر
زلال بيض	١	بيضة

فيفصل اولا ليتر من الماء ثم يضرب الخمسة ليترات ببياض البيضة ثم يوضع الكل في حوض من النحاس مع السكر على نار هادئة مع تقليبه بملعقة من خشب ويحذر من ان يغلي السائل قبل تمام ذوبان السكر فاذا ذاب وغلى الماء تخفف النار ويستمر على التحريك ويضاف اليه من ليتر الماء المحفوظ كل حين قليلاقليلا وترفع الرغوة كما تكونت . ثم يعرف ان الشراب أدرك بغمر أريومتربوم فيه (وهو آلة لمعرفة الكثافات . انظره في حرف الالف » فتى وقف على درجة ٣٠ علم انه طاب فان زاد وجب تخفيضه بالماء وان قل وجب الاستمرار حتي ينضج

هذا الشراب متى كان بعيداً عن الهواء ومحفوظاً جيداً بقي بلا تخمر مدة طويلة

(بقع الشراب) اذا حدثت على الاقمشة بقعة من الشراب وجب بلها بقليل من الشراب الذى أحدثها ثم بلها عقب ذلك مباشرة بالماء ويدلك بخفة وعناية فاذا لم ينجح هذا العمل وكان لون القماش يحتمل طرقاً اخري وجب ان يدلك بقليل من حمض الكلورايدريك او حمض الستريك ثم بالامونياك ويمكن في هذه الحالة استعمال الكحول ايضاً

شرَج الشيء يشرُجه . جمعه . و (شرّج الثوب) . خاطه . و (الشَّرَج) العُرى

الشرجي هو شهاب الدين احمد الشرجي الزبيدي مؤلف كتاب (التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) توفي سنة (٨٩٨) ه

شرَح اللحم يشرَحه شرْحا قطعه قطعاطولا . و (شرح الكتاب) فسره . و (شرح الشيء) فتحه . و(شرّح الشيء) قطعه فانشرح أي انقطع . (وشرح الله صدره للاسلام فانشرح) اي وسعه لقبوله فاتسع . و(الانشراح) هو السرور . و (القول الشارح) في الاصطلاح المنطق هو ما يدل على معنى الاسم في اللغة اوذات المسمي في الحقيقة . و(الشريحة) قطعة سمينة من اللحم ممتدة

شريح هو القاضي المشهور بابو امية شريح بن الحارث . كان من كبار التابعين وادرك الجاهلية . استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة فاقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين . وكان ذا فطنة وعقل واصابة . وكان شاعرا مجيدا . وهو أحد السادات الاربعة الطلس أي الذين لا شعر لهم في وجوههم وهم عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والاحنف ابن قيس والقاضي شريح المذكور . وكان مزاحا مع وقار وفضل وناهيك بمن يوليه عمر القضاء ويقره عثمان وعلى بن أبي طالب . توفى سنة (٨٧) وقيل حوالي ذلك وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة سنة وقيل مائة وثمان سنين

التشريح هو علم به تعرف جميع اجزاء جسم الانسان وارتباطها ببعضها والمواد المتكونة منها

الانسان هيكل عظمى مكسو بلحم ذي أنسجة مختلفة . فاما الهيكل العظمي فمكون من (٢٠٣) عظمات غير بعض عظيمات صغيرة جدا . وهذه العظام مرتبة على ماياتي:

(اولا) عظام الرأس وعددها (٢٢)

(ثانيا) عظام الجذع وعددها (٥٥)

(ثالثا) عظام الاطراف وعددها (١٢٦)

اما الرأس فتتكون من الجمجمة والوجه وهي عظام مستطيلة متصلة ببعضها اتصالا تعشقيا وكلها ثابتة لا تتحرك ما عدا عظم الفك السفلي فهو متحرك بواسطة عضلات متينة

والفك السفلى والعلوى موشحان بثلاثة انواع من الاسنان: القواطع وهي الموجودة في الجهة الامامية من الفم . والانياب وهي في جهتي القواطع . والاضراس وهي اسنان جذورها ذات شعب وهي مجعولة لطحن الاغذية

اما عظام الجذع فهي العمود الفقري والاضلاع والقفص

اما العمود الفقرى فهو مركب من (٣٣) عظمة على شكل نجمة مثقوبة من وسطها فبتراكب هذه العظام على بعضها يتكون منها عامود مثقوب من وسطه بقناة يوجد داخلها النخاع الشوكي . على جانبي كل فقرة توجد ميازيب منها تخرج لاعصاب

الاضلاع عددها (٢٤) وهي اقواس عظمية تكون لشكل قفص مودع حولها عضلات لتمددها او تقبضها بالارادة وهذا القفص مجعول لحفظ القلب والرئتين وغيرها

اما الاطراف فهي تنقسم الي عليا وسفلي . فالعليا هما الذراعان . كل ذراع تتكون من جملة عظام هي الساعد وهو مكون من عظم واحد ويتصل به الزند وهو مركب من عظمين ثم عظام اليد وهي جملة عظيمات متينة متصلة ببعضها اتصالا مفصليا بواسطة عضلات شديدة

أما الاطراف السفلي فهى الفخذان والقدمان وهى تشبه الاطراف العليا مع بعض تنوع

اما اللحم الذي يكسو العظام فهو غير متجانس الانسجة قسمه المشرحون الي اربعة اقسام

(١) النسيج الخلوي وهو منتشر في أكثر اجزاء الجسم لضم الاعضاء وهو على هيئة شبكة في خلال فتحاتها ترسب مادة شحمية

(٢) والنسيج الضفيرى وهو يتنوع الى تراكيب مخصوصة فاما ان يكون علي هيئة صفائح . وذلك لتكوين الاغشية المختلفة مثل الاغشية المخاطية والاغشية المصلية . فالاولى تغطي الفراغ الداخلى للاعضاء المختلفة من الجهاز الهضمى والثانية تحيط بتلك الاعضاء من الخارج لتفرز لها سائلا خاصاً ذا تركيب خاص لولاه لما أمكن انزلاقها على بعضها

(٣) النسيج العضلى وهى خيوط فيها خاصية قبض الاعضاء ومدها بالارادة



(٤) والنسيج العصبي وهو الياف تكون الاعصاب وهي مشتقة اي متفرعة من المخ والنخاع الموجود في العامود الفقرى

يوجد فى الجسم غير هذا اجزاء داخلية كالقلب والرئتين والمرىء والبلعوم واللهاة والعينين والامعاء الدقاق والغلاظ والمعدة والكبد والبنكرياس والكليتين والمخ والطحال والخصيتين فانظر كل هذه الكلمات في مواضعها

من هذا القاموس

شرَخ الصبي
يشرُخ شروخاً . صار شارخاً .
و(الشارخ) الشاب . و(الشرخ)
اول الشباب

شرَد البعير
يشرُد شروداً وشِراداً . نفر .
و (شرّده) طرده . و (أشرده)
حمله شريداً اي طريداً

الشِرْذمة الجماعة
القليلة

الشرّ والشُرّ نقيض
الخير . و (شرّ الرجلُ يشِر
ويشُر ويشَر شرّاً) أتى بالشر
و(المُشارّة) المخاصمة . و(الشرار)
ما يتطاير من النار . ومثله
الشرر . و (الشررة) الشر .
و (الشرّير) الكثير الشر

الشراشر النفس
والاثقال وجميع الجسد . و(التى
عليه شراشره) اي اثقاله

شرِس الرجل
يشرَس شراسة . كان سيء الخلق
و (الشرس) السيء الخلق

الشُرسوف مقط
الضلع وهوالطرف المشرف على
البطن جمعه شراسيف

شرَط عليه
يشرط ويشرُط شرطا الزمه
شيئا . وشرطه الحجام بزغه .
و (شارطه) شرط كل منهما
على صاحبه . و (اشرط نفسه في
هذا الامر) قدمها فيه . و(اشترط
له كذا) التزمه له . و (الشرط)
الزام الشيء والتزامه جمعه
شروط . و (الشرَط) العلامة
جمعه اشراط . و(الشرطانِ)
نجمان . و(الشُرْطة) واحدة
الشُرَط وهي أول كتيبة تشهد
الحرب . والشرَط أيضاً أعوان
الولاة المولين رعاية الامن العام
الواحد شُرْطي . و (الشريطة)
الشرط . و (المِشرَط) المِبضع

شرَع يشرَع
شَرْعاً . سنّ شرعا . و (شرع لهم
طريقاً) نهجه . و (شرَع القومُ
الرماح فشرَعت هي) اى سددوها
فتسددت . و(شرّع الطريق)
بيّنه . و (اشرع عليه الرمح)
سدده اليه . و (الحيتان الشُرّع)
الظاهرة برؤسها على ظهر الماء .
و (الشِراع) كل ما يُشرَع
اي ينصب . وشِراع المركب
معروف . و (الشِراعى) من
الابل الطويل العنق . و (الشَرْع)
ما شرعه الله لعباده . (وهذه
الامور كلها شَرَع) اي سواء .
و (الشِرْعة) الشريعة .
و (الشريعة) ما شرعه الله لعباده
ومعناها الطريقة (والمَشرَع
والمَشرَعة) مورد الشاربة جمعهما
مشارع

شرَفه يشرُفه
شرْفاً فاقه في الشرف .
و (شرُف الرجلُ يشرُف
شرَفا) علا . (وشرّفه) مجده
وأعلاه . و (اشرف الشيءُ)
علا . و (تشرّف البيت) صار
ذا شُرَف . و (تشرّف الرجل)
نال الشرف و(استشرف الشيءَ)
رفع بصره ينظراليه . و (الشرْفة)
من القصر ما أشرف من بنائه
و(الشرَف) العلو . (وشرَفات
البناء) مثلثات تبنى متقاربة في
في أعلى القصر او السور الواحدة
شرَفة . و (مشارف الارض)
أعاليها . و (المشرَف) الموضع
الذى يشرف منه جمعه مشارف

الملك الاشرف
هو صلاح الدين خليل بن
الملك المنصور قلاوون. هوملك
من ملوك مصر من دولة المماليك
البحرية وهي تركانية الاصل
انظر «مماليك» قتله أحد مماليكه
سنة «٦٩٣» هـ

شرِق الرجلُ
بريقه يشرَق شرَقا . غص .
و (شرّق الرجلُ) اخذ في
ناحية الشرق . و (اشرقت
الشمس وشرَقت) طلعت
و (الشارق) المراد بها الشمس

حين تشرق او غيرها من الكواكب . (الشَّرْق) الجهة التي تشرق منها الشمس وأطلقت على الجهات التي في جهة الشرق . و(ايام التشريق) هي ثلاثة ايام بعد يوم النحر

الشرقية مديرية الشرقية هي اقليم من أقاليم مصر محصورة بين قنال السويس ومديريتي القليوبية والدقهلية . مساحة أراضيها الزراعية نحو « ٥٣٦٥٠٩ » فداناً . وعدد سكانها « ٧٤٩١٣٠ » نسمة بندرها الزقازيق التي يبلغ عدد سكانها نحو « ٤٠٠٠٠ » نسمة وهي مدينة جديدة انشئت في زمن محمد علي مؤسس العائلة الخديوية بينها وبين القاهرة « ٧٦ » كيلو متراً . عدد مراكز هذه المديرية ستة وهي (١) مركز كفر صقر (٢) ومركز فاقوس (٣) ومركز هيها (٤) ومركز الزقازيق (٥) ومركز منيا القمح (٦) ومركز بلبيس

الشرقاوي هو عبد الله بن حجازي الشرقاوي احد كبار شيوخ الازهر له شرح على السنوسية الصغرى . وكتاب «تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين» توفي سنة «١٢٣٦» هـ

شرك فلان فلاناً يشركه شركة صار شريكه . (وشارك فلانٌ فلاناً) حصلت بينهما شركة . و (الشِّرْك) النصيب . و(واشرك بالله) ادعى له شريكاً في الملك . و (الشَّرَك) حبائل الصيد جمعه اشراك

المشركون في اصطلاح المسلمين هم الامم الذين لا كتاب لهم يرجعون اليه في امر دينهم وان كان محرفاً وقد اختلف الائمة في الاستعانة بهم على العدو وفي معاونتهم على عدوهم فقال مالك واحمد لا يستعان بهم ولا يعاونون على الاطلاق . قال مالك الا ان يكونوا خداماً للمسلمين فيجوز . وقال ابو حنيفة يستعان بهم ويعاونون على الاطلاق متى كان حكم الاسلام هو الغالب الجاري عليهم . فان كان حكم الشرك هو الغالب كره . وقال الشافعي يجوز ذلك بشرطين أحدهما ان يكون المسلمين قلة ويكون بالمشركين كثرة . والثاني انه يعلم من المشركين حسن رأي في الاسلام وميل اليه

شريك هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله النخعي وهو القاضي المشهور تولى القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزله الهادي وكان عالماً فقيهاً ذكيا . كان عادلا في قضائه كثير الصواب حاضر الجواب . ولد ببخاري سنة « ٩٥ » هـ وتوفي سنة (١٧٧) أو (١٧٨) هـ بالكوفة وكان هرون الرشيد بالحيرة فقصده ليصلي عليه فوجدهم صلوا عليه فرجع

شرلكان هو ملك اسبانيا من سنة (١٥١٦) م وتولى امبراطورا لالمانيا بالوراثة سنة (١٥١٩) م وحدثته نفسه ان يملك اوروبا كلها فوجد أمامه خصماً عنيداً وهو فرنسوا الاول ملك فرنسا فحاربه أربع حروب أضعفه بها فاستغاث ملك فرنسا بالسلطان سليمان العثماني فاغاثه فنزل علي شرلكان ذلك فوجه أسلحته ضد الاتراك فذاق في حربهم مالم يذقه في حرب غيرهم وكان ذلك سببا لتوغل الاتراك في جميع بلاد النمسا ودخولها تحت قبضتهم سياسيا فلما رأى شرلكان ان اطماعه بعيدة التحقق استقال من الملك سنة (١٥٥٥) م وانقطع في كنيسته

شرلمان هو ملك فرنسا « ٧٤٢ — ٨١٤ » م حارب العرب في اسبانيا فهزم هزيمة كبيرة سنة « ٨٠٠ » م والبسه البابا تاج امبراطرة الرومان

شرم الشيء يشرمه شرماً شقه . و « شرم الرجل »

يشرم شرما . صار أشرم والاشرم المشروم الانف

الشرنبلالى هو

هو حسن بن عمار الشرنبلالى مؤلف كتاب « نور الايضاح » في العبادات على مذهب ابى حنيفة ثم شرحه بكتاب سماه « مراقى الفلاح فى شرح نور الايضاح » توفي سنة «١٠٦٩» ﻫ

الشرنوبى هو

مؤلف كتاب في تراجم الاقطاب الاربعة . توفي سنة « ٩٩٤ »

شرِه يشرَه

شرَها . اشتد حرصه على الطعام فهو (شرِه)

الشروال هو

السروال

شراه يشريه

شراء وشرى . ملكه بالبيع . وباعه وهو من الاضداد . و (شاراه) بايعه . و (اشتراه) ملكه بالبيع . و (استشري الرجل فى أمره) لج فيه . و (استشرى الداء) تفاقم خطره . و (الشرى) الجبل جمعه أشراء . ومأسدة شهيرة بجانب الفرات يضرب بها المثل . و (الشروَى) المثل يقال (هو لايملك شروَى نقير) اي لا يملك مثل نقير . و (الشريان) واحد الشرايين وهى العروق الحاملة للدم النقي فى الجسد . و (المُشتري) كوكب سماوى دائر حول الشمس مثله كمثل الارض في مجموعنا الشمس (انظر فلك)

شريش هي

مدينة باسبانيا بها للآن آثار عربية من بقايا العرب في صدر الاسلام وبعده وهى شهيرة بانتصار طارق بن زياد فيها على رودريك ملك أمة القوطيين حيث خُذل هذا الملك وتشتت جيشه وكان هذا مبدأ فتح اسبانيا أبوابها للعرب

الشريشى هو أبو

العباس أحمد الشريشى شارح مقامات الحريرى بشرح مطول . توفي سنة (٦١٩) ﻫ

شزَره يشزِره

شَزْرا . نظر اليه بجانب عينه معرضا عنه او غضبا عليه . (يقال نظر اليه شزْرا) اي بطرف عينه احتقارا اوغضبا . و (استشزر الحبل) انفتل . واستشزر الجبل ارتفع) .

الشسع قبال النعل

وهو زمام بين الاصبع الوسطى والتى تليها . و (المكان الشاسع) البعيد . و (شسَع المكان يشسَع شُسوعا) بعد

الشِشم مسحوق

بذر في العين لتقوية البصر . وهو معرب من الفارسية

الشَشمة بيت

الخلاء وهو معرب من الفارسية

الشِص حديدة

عقفاء يصاد بها السمك

شطَأ الزرع

يشطأ شطأً وشُطواء . أخرج الشَّطء وهو فراخ النخل والزرع جمعه شُطوء . و (الشط والشاطيء والشَطء) من النهر ساحله

شطَب الشيء

يشطُبه . قطعه

شطَر الشيء

يشطُره شطْرا جعله شطرين اى نصفين . و (شاطره ماله) ناصفه . و (الشاطر) من اعجز اهله خبثا جمعه شُطّار . و (شطّر الشعرَ) زاد على كل شطر منه شطرا . و (الشَطْر) النصف . جمعه أشطُر و (الشِطرنج والسِطرنج) لعبة فارسية مشهورة

شطّ يشِط

ويشُط شطا . بعد وأبعد . وافرط . و (اشتط) تباعد عن الحق . و (الشَطاط والشِطاط) البعد . و (الشَّطط) مجاوزة الحد

شَطَفَ الثوبَ يشطُفه شَطفا غسله

شَطَنَت الدار تشطُن شُطونا بعدت. و (الشطَن) الحبل جمعه اشطان

شَيطن وتشيطن فعل فعل الشيطان. و (الشيطان) كائن شرير (أنظر ابليس وجن)

شَظِفَ الرجلُ يشظَف شظَفا كان عيشه ضيقاً شديدا . و (شظُف يشظُف شظفا) كان شظِفاً

الشظيَّة عظم الساق وكل فلقة من شيء جمعه (شظايا) . و (تشظّى القوم) تفرقوا

شعَب الشيءَ يشعَبه شعْباً . جمعه وفرقه. وأصلحه وأفسده وهو من الاضداد . و (تشعّب القوم) تفرقوا . و (تشعب الشيء) صار ذا شُعَب . و (انشعب عنه) تفرع منه . و (الشَعب) هو مجموع قبائل الامة الواحدة. و (الشِعب) الطريق في الجبل جمعه شِعاب. و (شعبان) الشهر الثامن من السنة العربية جمعه شعابين و (الشُعبة) غصن الشجرة والفرقة و (شَعُوب) اسم للموت .

شعيب عليه السلام نبي كان بمدين تزوج موسى ابنته

شعيب بن حرب المدائني نزيل مكة كان عالماً من علماء الحديث الثقاة العباد توفى سنة (١٩٧) هـ

الشَعْبي هو أبو عمر وعامر بن شراحيل الكوفي. تابعي عظيم القدر كثير العلم روى ان ابن عمر مر به يوماً وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم وانه لاعلم بها مني . أدرك خمسمائة من الصحابة . كلم الشعبي عمرو بن هبيرة الفزاري أمير العراقين في قوم حبسهم ليطلقهم فأبى فقال له (ايها الامير ان حبستهم بالباطل فالحق يخرجهم وان حبستهم بالحق فالعفو يسعهم) فاطلقهم . وكان كثيرا ما يتمثل بقول الدارمي

ليست الاحلام في وقت الرضا
انما الاحلام في حال الغضب

توفي سنة (١٠٣) أو (١٠٤) او (١٠٥) او (١٠٧) هـ

شعبة بن الحجاج العتكي البصري كان من كبار حفاظ الحديث وثقاته كان الثوري يقول عنه « هو أمير المؤمنين في الحديث » وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ودافع عن السنة . توفي سنة (١٦٠) هـ

شعبذ معناه شعوذ

شعِث الشعر يشعَث شعَثاً كان اشعث اي مهمل الشعر لقلة تعهده و (شعّث الشيء) فرقه . و (تشعّث القوم) تفرقوا

شعَر به يشعُر شعورا احس به. و (شعر فلان شِعرا) قال الشعر . و « شعِر يشعَر » اجاد الشعر و « شعِر الرجلُ يشعَر شعَرا » كثر شعَره فهو « أشعر » اي كثير الشعَر و « شاعَره » فشعَره . اى غالبه في الشعر فغلبه . و « اشعره بالامر » أعلمه به و (تشعّر الجنين واشعر واستشعر) نبت عليه الشعر . و « استشعر فلان خوفاً » اضمره. و « الشاعر » قائل الشعر و « الشِعار » العلامة في الحرب . وما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي الجسد جمعه اشعِرة و « شِعار الحج » مناسكه وعلاماته جمعه شعائر . و « شعائر الحج » علاماته ومناسكه جمع شَعيرة وهي العلامة او البدنة المهداة الى الله قربانا في الحج « السعري » كوكب في السماء

وعند العرب الشعري اليمانية أو العَبور تطلع في شدة الحر وعندهم كوكب آخر يسمونه الشعرى الغُمَيصاء . و (الشَعْراني) الكثير الشعر . و (المَشعَر) موضع مناسك الحج جمعه مشاعر . و(المَشعَر الحرام) هو المزدلفة . و(المشاعر) الحواس . (والمتشاعر) الشاعر الدون

الشعير هو حب من الفصيلة النجيلية يستعمل غذاء للانسان والحيوان ويدخل في تراكيب الادوية . والفقراء في بلاد النمسا يتغذون به . وقد شاع استعماله في أوروبا في البيرة وفيه مواد مغذية نافعة للمواشي وتبنه أجود من تبن القمح واذا بل بالماء وطحن وخمر قليلا ثم أعطى للبقر سمنها واكثر لبنها. وهو ينبت في معظم البلاد بل ونحو القطبين وقد نبت في ارتفاع « ١٩٥٠ » مترا فوق مستوى البحر . لايستدعي أرضاً خصبة ولكنه يجود في الاراضي المتوسطة الاندماج والمحتوية على كثير من كربونات الجير . تجهز له الارض في فصل الخريف بحرثها سكة او سكتين. وغور الحراثة شرط ضروري للنجاح لانه لايبلغ غاية نموه الا في أرض مفتتة جيدا. الشعير يمتص من الارض كثيراً من الاصول الغير العضوية كالبوتاسا والجير والمغنيسيا وحمض الفوسفوريك فيجب ان يرد للارض ماخسرته بعد زرعه من الاصول وقد جرب حديثاً ان الاسمدة الكيماوية توافقه جدا ومقدارها « ١٥٠ » كيلوغراماً من « نترات الصودا » ترش بعد ان تخلط بثلاثة أمثالها من التراب على سطح الارض المزروعة شعيرا عندمايبلغ ارتفاعه (٣٠) سنتيمترا ثم تنتقى الارض . يتحصل من فدان الشعير من ١٢ أردباً الى ٢٤

الشِعر في اصطلاح المتأدبين هو الكلام الموزون المقفى. وهو قديم كقدم الانسان لان في طبع الانسان نزوعاً الى الترنم محاكاة للطيور في اوكارها فهو ان قطع مسافة او جهد في عمل نزع الى التشاغل عن متاعب جسده بشغل فمه والترنم يستدعي كلاما تهيج به العواطف وتستلذه الاذن فوجد الشعر بهذه الدواعي ولا حاجة للقول بأنه كان على غاية البساطة خالياً من ديباجته الحالية ومناسباً لسذاجة الانسان الاولية . ثم أخذ يترقي ويتهذب على حسب ترقى الانسان حتى وصل الى الدرجة التي نشاهده عليها . وهو سلاح لساني شديد المضاء فان استعمل غزلا وتشبيباً اغري الافئدة بالهوى وسهل للجسد احتمال الجوى . وان سيق على طريق الحماسة هاج النفس لاقتحام الردى وتلذل بالقلب لخوض نيران الوغي. وان انشد في حث او طلب او استعطاف او استعطاء ، حرك العواطف وهيجها ، واستولي عليها وميلها . وليس لاى ضرب من ضروب الكلام ماللشعر من خاصية تجسيد خطرات النفوس وتجسيم تموجات الضمائر والوصول لعميقات السرائر . فما أنفعه من سلاح فى يد العاقل الرشيد وما اضره في يد الذى لايدرك عهدة مايقول . وقد منيت جميع الامم بهذين النوعين من الشعراء فالاولون ساعدوا العاملين المصلحين على تذليل صعوبات وظيفتهم . والآخرون عملوا على العكس جرياً مع اهوائهم وضلتهم

الشَعْر الشعر ينبت في بشرة الجسم من الانسان والحيوان من بصيلة تمده بالحياة مغروزة فى تلك البشرة ولونه آت من مادة ملونة مستمدة من تلك البصيلة الشعرية وبياضه في سن الشيخوخة آت من فقد البصيلات لتلك المادة الملونة . وشعر الرأس عرضة لكثير من

الآفات التي تستدعي سقوطه فهو مثل الاسنان في حاجة الى العناية المستمرة ولا شيء أضر عليه من حبس الرأس بالاغطية الثقيلة . ومن أراد أن يحمي شعره فلا يحسن به أن يغطي رأسه بشيء في أثناء النوم ولا في أثناء النهار الا اذا خرج من بيته أو محله . ويجب ان يمتنع عن تسريح الشعر بمشط رقيق الاسنان فان ذلك يهيج جلدة الرأس . ومما يفيد الشعر ان يكون المشط الذي يسرح به مبتلا بقليل من الماء المضاف اليه قليل من حمض الفنيك النقي

(دهان ضد جفاف الشعر)

من الناس من يشكو بجفاف الشعر وأحسن دهان لذلك ان يؤخذ الفازلين ويضاف اليه عطر ولكن مثلا عطر الياسمين فيخلطهما معاً بواسطة هاون ثم يضع المخلوط في حقة

(ماء ضد الشعر الدهني)

خذ (٣٠٠) غرام من ماء القطران المقطر واذب فيه (١٠) غرامات من كلورات البوتاسا و (٤) غرامات من النوشادر السائل واغسل بها رأسك ان كان شعرك دهنياً يفدك كثيرا

(ضد سقوط الشعر) كثير من الناس يشكون من سقوط الشعر . وقد استفاد مركبو الادوية من هذه الحالة فركبوا اصنافا من العلاجات لا عدد لها ولكن ان كان ذلك السقوط نتيجة مرض عام للجسم او أثر مرض في قشرة الجمجمة فالطبيب وحده هو الذي يجب أن يعالجه . واما ان كان سقوط الشعر حاصلا من غير سبب ظاهر فيمكن استعمال هذه العلاجات الآتية

(١٠٠) غرام من نخاع البقر . ويضاف اليه (٧) غرامات من عصير الليمون . و (١٥) غراما من مستخرج الكنكينا . و (٧) غرامات من صبغة القنطريد (كانتاريد) و (٧) غرامات من زيت الكاد . ومن عطر البرجاموت (١) غرام . تضاف كل هذه الاجزاء الى بعضها جيدا . ثم يغسل الرأس اولا بالصابون وتدلك الرأس باليد في جذور الشعر

(تركيب آخر ضد سقوط الشعر) (٤٠) غرام فازلين (١) حمض البوريك و (٢٥ سنتي غرام) من حمض اللكتيك و (١٠ نقط) من عطر البرجموت تضاف كل هذه الاجزاء الى بعضها وتدلك بها الرأس كما تقدم

(ماء ضد قشر الرأس) (٥٠٠) غرام من ماء الورد المقطر . و (١٠٠) غرام من سائل فان سوييتن . و (٢٥) غرام من ايدرات كلورال . يدلك الرأس بقدر ملعقتين من هذا الماء يوميا

﴿ الاشعري ﴾ هو أبو الحسن على بن اسماعيل ينتهي نسبه الى أبي موسي الاشعري صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم . وهو صاحب الاصول والمنتصر لاهل السنة . كان في مبدئه معتزليا ثم بدا له ترك مذهبه فرقي كرسيا يوم الجمعة بالجامع بالبصرة ونادى باعلى صوته قائلا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي أنا فلان بن فلان كنت أقول بخلق القرآن وان الله لا تراه الابصار وان افعال الشر انا افعلها وانا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة مخرج لفضائحهم ومعائبهم . وكان به دعابة ومزاح . له كتاب اللمع والموجز وايضاح البرهان والتبيين عن اصول الدين والشرح والتفصيل في الرد على اهل الافك والتضايل وهو صاحب الكتب في الرد على الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وغيرهم

توفي سنة (٣٢٤) وقيل (٣٣٠) ه

الشعراني هو عبد الوهاب الشعراني العالم الازهري مؤلف الميزان في المقارنة بين المذاهب الاربعة وغيرها وله تآليف اخرى كثيرة . توفي سنة (٩٧٣) ه

الشعرور دون الشويعر ممن يقولون الشعر جمعه شعارير

شعّ القوم يشعّون شعّا وشعاعا تفرقوا . و (اشعّه) فرقه . و (اشعّت الشمسُ) نشرت شعاعها . و (الشعاع) التفرق . و (الرأي الشعاع) المتفرق . (وذهبوا شعاعا) اي متفرقين . و (الشعاع) ضوء الشمس الذي يتراآى كأنه خيوط جمعه أشعة

شعشع الشرابَ مزجه بالماء

شعفه حبه يشعفه شعفا غلبه . و (شعِف به) يشعف به شعَفا احبه . و (المشعوف) المجنون او من أصيب بحب

شعل النار يشعلها شعْلا . الهبها ومثله شعّلها واشعلها . و (اشتعلت النار وتشعلت) التهبت . و (الشعلة) ما أشعلت به النار من الحطب . ولهب النار . و (المَشعَل) القنديل جمعه مشاعل

شعوذ استعمل الشعوذة وهي خفة في اليد تظهر ما يشبه السحر

شغَبهم وشغِبهم يشغَبهم شغْبا وشغَبا . هيج الشر عليهم . و (شاغبه) شارّه . و (تشاغب) تعاصى

شغرت الارض تشغُر شغُورا . لم يبق بها من يحميها فهي شاغرة

الشِّغار يقال شاغر فلان فلانا زوج كل واحد صاحبه امرأة على ان يزوجه اخرى بغير مهر او تخص بها القرائب . وكان هذا من عادات الجاهلية . وهو نكاح باطل أبطله الاسلام

شغَفه يشغفه شغفاً . اصاب شغافه . و (الشَّغاف) غلاف القلب . و (شغِفه حبُّه) يشغفه شغَفاً علِق بالشغاف . و (الشغَف) اقصى الحب

شغَله يشغَله شغلا وشُغلا جعله مشغولا . و (شغّله) بمعنى شغله (تشغّل واشتغل به) . تشاغل به

الشُّفْر اصل منبت الشعر في حرف الجفن . ويقال الشَّفر بالفتح . و (شفر الوادي) ناحيته . و (الشَّفْرة) السكين العظيمة العريضة . وجانب النصل . وحد السيف . و (الشفير) أصل نبت الشعر في الجفن . وناحية كل شيء . و (المِشفَر) من البعير شفته

شفع العدد يشفَعه شفْعاً . جعله شفعاً اي زوجاً . يقال كان وترا فشفعه بآخر . و (شفع لفلان) طلب له . و (شفّعه) صيره شفعاً . و (شفّعه في الرجل) قبل شفاعته فيه

الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب . وفي الاصطلاح الديني سؤال بعض الصالحين من الله التجاوز عن معاقبة بعض المذنبين . وقد أضرت هذه العقيدة بأكثر الاديان وما هي الا تحريف تقصده الكهان ليكون لهم شأن عند الناس . وقد جاء الاسلام فقوم عقائد الناس من هذه الجهة فنسب الشفاعة ثم قال « من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه » وقال تعالى : « وكأين من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى » .

فتى علم المسلم ان الشافع والمشفع هو الله وان لا احد يمكنه أن يغني فتيلا رفع وجهه من الاستشفاع بمثله الى الاستشفاع بربه وناهيك بهذا بعداً عن الوثنية وقرباً من الديانة الالهية

الشفعة

هي في الاصطلاح الفقهي تملك العقار جبرا على مشتريه بما دفع فيه من الثمن المذكور في العقد لسبب من الاسباب . والشفعة تثبت للشريك في الملك باتفاق الائمة . ولا شفعة للجار عند مالك والشافعي واحمد . وقال أبو حنيفة تجب الشفعة بالجوار . والشفعة عند ابي حنيفة وعلى الراجح من مذهب الشافعي على الفور فمن أخر المطالبة بالشفعة مع الامكان سقط حقه كخيار الرد . وللشافعي قول آخر وهو ان يبقى حقه ثلاثة أيام . وله قول آخر ان يبقى أبدا لا يسقط الا بالتصريح بالاسقاط . وروي عن مالك ان مدة الشفعة سنة . وقيل خمس سنين

الشافعي

هو ابو عبد الله محمد بن ادريس يجتمع نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف . وهو أحد الائمة الاربعة كان رفيع الشأن في العلم والفهم والزهد والورع اجتمع فيه من العلوم ما لم يجتمع لغيره . قال ابو عبيد الله القاسم بن سلام : ما رأيت رجلا قط اكمل من الشافعي قال عبد الله بن احمد بن حنبل: قلت لابي اى رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر الدعاء له . فقال «يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن هل لهذين من خلف او عنهما من عوض» وله شعر في الطبقة الاولى منه قوله

ان الذى رزق اليسار ولم يصب
حمدا ولا أجرا لغير موفق
الجد يدني كل امر شاسع
والجد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بأن مجدودا حوى
عودا فأورق في يديه فصدق
واذا سمعت بأن محروما أتى
ماء ليشربه فغاض فحقق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
بنجوم اقطار السماء تعلقي
ومن الدليل على القضاء وكونه
بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

ومن قوله

كلما أدبني الدهـ
ـر أراني نقص عقلي
واذا ما ازددت علماً
زادني علماً بجهلي

ومن شعره

رام نفعا فضر من غير قصد
ومن البر ما يكون عقوقا

ومن شعره

ولولا الشعر بالعلماء يزرى
لكنت اليوم أشعر من لبيد

ومن شعره

امطري لؤلؤا سماء سرنديـ
ـب وفيضي آبار تكرور تبرا
أنا ما عشت لست اعدم قوتا
واذا مت لست اعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا

ولد سنة (١٥٠) هـ بغزة وقيل بعسقلان وحمل الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها وقدم بغداد سنة (١٩٥) ثم خرج الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة (١٩٨) هـ ثم خرج الى مصر سنة (١٩٩) هـ وقيل (٢٠١) ولم يزل بها الي ان توفي سنة (٢٠٤) هـ

شفه

الهم يشفه شفا . هزله واضعفه . و(شف الثوب يشف شفوفا) رق حتى ظهر ما تحته . و(استشفه) نظر ما وراءه واستقصاه و(الشف) الثوب الرقيق جمعه شفوف . و(الشفاف) مالا يمنع الشعاع كالزجاج

شفق

عليه يشفق شفقا حرص على اصلاحه . فهو شفيق وشفوق و(شفقه عليه) جعله يشفق عليه و(اشفق منه)

خاف . و (الشفق) الحمرة في الافق من الغروب الى العشاء . و «الشفقة» الخوف . والرحمة

الشفة والشفة
طبق فم الانسان وهما شفتان . والنسبة اليها شفهي وشفوي . و (رجل أشفه) عظيم الشفتين و (الشفا) بقية الهلال . وحرف كل شيء مثناه شفوان وجمعه أشفاء . ويقال للرجل عند موته (مابقي منه الاشفا)

شفاه الله من
مرضه يشفيه شفاء ابرأه . و (شُفي المريض) برئ . و (أشفى على الشيء) أشرف عليه . و (أشفي العليلُ) امتنع شفاؤه . و (تشفى من غيظه) بريء منه . و (تشفي بكذا واشتفى به) نال به الشفاء . و (استشفى) به طلب الشفاء به . (الإشفى) المثقب

شقِر الفرسُ
يشقَر شقَرا وشُقْرة كان أشقر . و (الاشقر) مالونه الشُقْرة وهو لون معهود

شق الشيءَ يشقه
شقا . صدعه وفرقه . و (شق عصاهم) فرق جمعهم و (شق العصى) فارق الجماعة و (شقق الحطب) شققه . و (شاقّه) خالفه وعاداه . و (تشقق) انشق . و (اشتق الكلمة من الكلمة) أخذها منها . و (الشَق) الخرق جمعه شقوق . و (الشِق) المشقة والناحية . و (الشقيق) الاخ . و (الشقيقة) الاخت . و (شقائق النعمان) نبات للمفرد والجمع

شقيق بن سلمة
الاسدي الكوفي من علماء الاسلام توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز

شقيق البلخي هو
أحد مشايخ خراسان في التصوف . صاحب ابراهيم بن ادهم وأخذ عنه الطريق وهو أستاذ حاتم الاصم . توفي سنة (١٥٣) هـ

شقشق الفحل
هدر . و (الشقشِقة) شيء كالرئة يخرجه البعير من فمه اذا هاج

شكره وشكر له
يشكُر شُكرا وشكورا وشُكرانا . أثني عليه . و (شكِرت الناقة تشكَر شكَرا) امتلأ ضرعها . و (تشكر له) بمعنى شكر له . و (الشكور) الكثير الشكر للمذكر والمؤنث

شكس الرجلُ
يشكس شكاسة وشكِس يشكَس . كان شكِسا أي بخيلا صعب الخلق

شك في الامر
يشُك شكا . ارتاب فيه . و (شك في السلاح) دخل فيه ولبسه تاما و (شكه بالرمح) نظمه به وخرقه الى العظم . و (شككه) ألقاه في الشك . و (تشكك) بمعني شك . و (شاكُّ السلاح) بمعنى لابسه . و (الشك) خلاف اليقين وهو التردد بين النقيضين و (الشِكّة) السلاح

شكَل الامرُ
يشكل شكلا . التبس . و (شكل الكتاب) ضبطه بعلامات الاعراب . و (شكَل الدابة) بالشكال شد قوائمها . و (شاكله) ماثله . و (اشكل الامرُ) التبس . و (تشكّل الشيء) تصور . و (استشكل الامرُ) التبس . و (الشاكلة) النية والطريقة والمذهب جمعها شواكل . و (الشِكال) الحبل الذى تشد به قوائم الدابة

المشاكلة هي نوع
من أنواع البديع وهى ذكر معنى بلفظ معنى آخر لوقوعه في صحبته نحو قول أبو الرقعمق

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه
قلت اطبخوا لى جبة وقميصا

شكمه يشكُمه
شكْما . جزاه وأعطاه ورشاه

كأنه سد فمه بالشكيمة وهي حديدة اللجام جمعها شكائم وشُكُم. و(أشكمه) جازاه

شكاه اليه يشكوه شكوى وشكاة وشكاية. تظلم اليه منه فهو (شاك) وذاك مشكوّ ومشكيّ. و(أشكي فلاناً) قبل شكواه. و(تشكّى اليه واشتكى) بمعنى شكا اليه. و(رجل شاكي السلاح) هو مقلوب شائك السلاح أي لابسه (أنظر شك). و(الشكوى) مايشكي منه. و(الشكواء) المرض. و(الشكْوة) المرض. ووعاء جلد للماء واللبن و(الشكاة) المرض. و(المشكاة) كل كوة غير نافذة. وقيل الانبوبة التي في وسط القنديل

شلحه عرّاه

الشلل هو ضعف يعترى حركة بعض أجزاء البدن أو فقدان تام لتلك الحركة. وهو من الادواء العصبية. فاذا أصاب الشلل أحد شقي الجسم دل ذلك على حصول نزيف في المخ. هذا اذا كان الشلل جاء فجأة وأما ان جاء بطيء فذاك من ليونة تعترى المخ. وأحياناً يأتي الشلل من النخاع الشوكي ومنه يتجه الى الجزء الاسفل من البدن. والشلل بجميع أنواعه من الامراض العضالة عسرة الشفاء. يعالج غالباً بالحمامات البخارية. وبالدلك المهيج وبالتيارات الكهربائية. وقد يكون الشلل عاما فيكون سببه التهاب في المخ وفي النخاع الشوكي ويشوبه خلل في الكلام وفي الحركات وفي القوة العقلية التي تضعف شيئاً فشيئاً حتى تنتهي. ويبتدىء الشلل العام بضعف في حركة اللسان وضعف في حاسة الشم وعدم انتظام حركة الجفون ثم يجيء بعد ذلك ضعف القوة العقلية وقد يعيش المصاب بالشلل اعواما كثيرة

شمت بعدوه يشمت شماتة فرح بمصيبته. و(شمّت العاطس) دعا له. و(اشمته بعدوه) جعله يشمت

شمخ الجبل يشمخ شموخا. علا و(تشمّخ) تكبر

شمخر تكبر. و(اشمخر الشيء) طال و(الجبل المشمخرّ) العالي

شمّر الشيء يشمره شمرا. قلصه و(شمّر الشيء) قلصه و(شمّر الثوب) رفعه. و(تشمّر للامر) جدفيه

الشمر هو نبات يعيش سنتين تعلو ساقه الى متر ونصف او مترين ازهاره صفراء يزرع بزره في شهر (توت) يزرع كما يزرع الشبت (أنظر شبت)

المستعمل في الطب بزوره كمنبه للشهية وطارد للغازات ومدر للبول

شمزت نفسه منه تشمُز. نفرت. و(اشمأز) اقشعر واشمأز منه كرهه

شمس الرجل يشمُس شموساً امتنع وأبي. و(شمس الفرسُ) لم يمكن أحداً من الجامة وركوبه. و(شمَس يومنا) يشمُس ويشمِس شمْساً. كانت شمسه ظاهرة. و(شمّس الشيء) بسطه في الشمس و(أشمس يومنا) ظهرت فيه الشمس و(اليوم الشامس) ذو الشمس. و(الشامس) من الخيل الذي يمنع ظهره جمعه شوامس. ومثله الشموس جمعه شُمُس

الشمس هي مركز مجموعنا الشمسي وهي احدي النجوم السابحة في الفضاء التي قدر عددها بأربعين مليوناً. وهي غير الكواكب والسيارات والمذنبات (أنظر نجم وفلك)

والارض دائرة حول الشمس هي وكثير من الكواكب كالزهرة وعطارد والمشتري الخ. وحجم هذه الشمس كبير جداً حتى انه لو عبر عنه بالامتار المكعبة لكان العدد بعيدا عن التصور . بعد الشمس عن الارض أطول من نصف قطر الارض (٢٥٠٠٠) مرة بحيث ان اذا فرض قطار يجري بسرعة ٥٠ كيلو مترا في الساعة للزم ان يجرى (٣٥٠) سنة لقطع هذه المسافة . وان الضوء الذي يقطع عادة في الثانية الواحدة (٣٠٠,٠٠٠) كيلومتر لا يصل الينا من الشمس عند أول بزوغها الا بعد مضى (٨) دقائق . نصف قطر الشمس اكبر من نصف قطر الارض (١١٢) مرة فينتج من ذلك ان سطح الشمس أكبر من سطح الارض (١٢,٥٤٤) مرة وأن حجمها أكبر من حجم الارض (١,٤٠٤,٩٢٨) مرة . وبالنظر بالعدسات لسطح الشمس يرى ان فيها بقعاً كثيرة في جهة خط الاستواء وبالتأمل يري ان هذه البقع تتحرك وتتقدم من الغرب الى الشرق حتي تزول تماماً بعد ايام ومن هنا استدل الفلكيون على ان الشمس دائرة على نفسها من الغرب الى الشرق وقد حسب ان تتم في كل (٢٥) يوماً دورة على نفسها . وهذه البقع تارة تصغر وتارة تأخذ حجما كبيراً

العلم العصري يقول أن الشمس كتلة ملتهبة محاطة بطبقة غازية في حالة التهاب وهي مكونة من مواد تشبه المواد الارضية وعند الخسوف قد يري لهب يمتد حولها الى نحو (٣٠,٠٠٠) فرسخ . وقد حسب مقدار الحرارة التي تأخذها الارض منها كل سنة فوجدت أنها كافية لاذابة طبقة من الثلج مغطية لسطح الارض كلها بسمك ٣٠ مترا .

(فقه) ليس للشمس والنار تأثير في ازالة النجاسة الا عند أبي حنيفة . حتى ان جلد الميتة عنده اذا جف في الشمس طهر بلا دبغ . وكذلك اذا كان في الارض نجاسة جفت في الشمس طهر موضعها وجازت الصلاة عليه لا التيمم به . وكذلك النار تزيل النجاسة عنده .

(طب) ضربة الشمس هي احتقان الدماغ وذلك بأن يصعد مقدار من الدم الي المخ بسبب من الاسباب فينشأ عنه ثقل في الرأس وصداع واحتقان في الوجه والعينين والجسم كله وحرارة وارتفاع في النبض . فان اشتدت الاعراض حصل منها هذيان وسبات وقلق وتكسر في الاطراف وتميل في الجسم وربما استحال الي التهاب في المخ أو الى سكتة مخية . أسباب هذا المرض هو الشمس المستطيل والانفعال النفساني ورباط العنق وبعض أمراض المعدة .

(المعالجة) ان كانت الاعراض خفيفة يعالج بالراحة والحمية الخفيفة والاشربة المعرقة كمغلي بزر الكتان ومغلي الشعير ومنقوع ورق البرتقان ومغلي الخبيزة والخطمية . وان كانت شديدة فذلك مما يجب ان يستدعي له الطبيب

شمط الرجل يشمط شمطا كان أشمط أي خالط بياض رأسه سواد و (الشمط) بياض الرأس

الشمع موم العسل الذي يستصبح به جمع شُموع واحدته (شَمَعة) ومثله (الشمْع) بالسكون . و (الشمعدان) كلمة فارسية أي المنارة التي يركز عليها الشمع

الشمع الشمع المستعمل الآن للاستصباح مكون من مخلوط من حمض الاستياريك

وحمض المرجاريك ويستخرجان من شحم البقر . أما شحم الغنم فيستعمل لتحضير شمع الدهن . فيصهر الشحم في حوض يسخن بالبخار ثم يضاف اليه الجير ويحرك نحو (١٠) ساعات فتنحلل الاجسام الثلاثة المكونة للشحم فينفصل الجليسرين وحمض الاستياريك وحمض المرجاريك وحمض الاولايك . وهذه الاجسام الاخيرة الثلاثة تكون مع الجير صابونا جيريا لايذوب في الماء فيخرج من الحوض ويفصل عن السائل المذيب للجليسرين ويجزأ ويوضع في حوض ويضاف اليه حمض الكبريتيك المخفف بالماء ويسخن تسخينا لطيفا . فيتحد هذا الحمض بالكالسيوم فيكون كبريتات كالسيوم لايذوب في الماء فيرسب فى قاع الحوض وينفصل حمض الاستياريك وحمض المرجاريك وحمض الاولايك ولخفة هذه الحوامض تطفو وتكون طبقة زيتية تفصل وتغسل بالماء المحمض بحمض الكبريتيك أولا لتتجرد عما يكون فيها من آثار الجير ثم بالماء المغلى ثم تصب فى قوالب من الحديد تجمد فيها على هيئة أقراص زنة كل قرص من ٣ الى ٤ كيلو غرام.

هذه المادة المتحصلة هي مخلوط من حمض الاستياريك والمرجاريك والاولايك ولفصل هذا الاخير منها توضع في قماش متين وتعصر بمعصرة مائية فيسيل حمض الاولايك ويبقى في القماش حمض الاستياريك وحمض المرجاريك وحدهما فيصهر هذا الباقي ويغسل عدة مرات بالماء المغلى ويوضع في قمع متسع متصل طرفه الضيق بعدة قوالب اسطوانية من الرصاص يمر فى كل واحد منها قيطان غمر في محلول حمض البوريك فتمتلىء هذه القوالب وتتصلب ثم تعرض للضوء والرطوبة لتبيض ثم يصقل سطحها بدلكه بقطعة من الجوخ فتكون الشمع المعروف

الغرض من غمر الفتيلة فى حمض البوريك لان خاصية هذا الحمض ان يحني الفتيلة وهي ملتهبة فتلامس الهواء فتحترق كلما طالت ولولاه لما زالت ولزم ان تقط كل قليل من الزمن.

شمعل اشمعلت الابل مضت مسرعة. و(المشمعل) الناقة النشيطة

شمل الامرُ القومَ يشمُلهم شمُولا وشمِلهم يشمَلهم شملا عمهم وشمله بالشملة لفه بها. و (اشمل القومُ) دخلوا في ريح الشمال . و (تشمّل بالشملة) اشتمل بها . و (اشتمل عليه الامرُ) أحاط به . و(الشمأل) ريح الشمال . و (الشَّمال) الريح التى تهب من قبل الحِجْر بين مطلع الشمس وبنات نعش في نظر العرب جمعها شمالات . و (الشِمال) لغة في الشَّمال . وضد اليمين . و (الشمل) ما اجتمع من الامر وما تفرق منه وهو من الاضداد . و (المشمولة) الخمر المبردة في ريح الشمال

شملل الرجل أسرع . و(ناقة شِملال) خفيفة سريعة

شمَّ الورد يشُمه شما وشميماً أخذ رائحته بحاسة الشم . و (شممه اياه) جعله يشمه . و(أشم الرجلُ) مر رافعاً رأسه . و (الشمّ) حس الانف وهو ادراك الروائح (انظر انف). و «الشَمَم» ارتفاع في الجبل. وارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء أعلاها

الشمَّام معروف وهو نوع من البطيخ أصله من آسيا شجرته زاحفة تطول الى ١,٦٠ متر . يبذر بزره في شهر أمشير الى برموده . والتقليم ضروري جدا للشمام

لاجل الحصول على ثمر وافر منه وهو يستدعى سمادا وافرا قوياً هو زرق الحمام وهو يجني بعد ثلاثة أشهر من زرعه

الشمنى هو تقى الدين أحمد بن محمد شارح كتاب المغنى في النحو توفي سنة (٨٧٢) ه

شنأه يشنأه شنئاً وشنآنا ابغضه

شنب الرجل يشنب شنباً . كان ثغره اشنب فهو شنيب . و (الشنب) ماء ورقة وعذوبة في الاسنان

شنترين هي بلدة من بلاد الاندلس

الشنتريني هو أبو محمد عبد الله بن محمد الشنتريني الاندلسي الشاعر المشهور . من شعره

يامن يصيخ الى داعي السفاة وقد
نادى به الناعيان الشيب والكبر
ان كنت لاتسمع الذكري ففيم ثوي
في رأسك الواعيان السمع والبصر
ليس الاصم ولا الاعمى سوى رجل
لم يهده الهاديان العين والاثر
لاالدهر يبقي ولا الدنيا ولا الفلك ال
اعلى ولا النيران الشمس والقمر
ليرحلن عن الدنيا وان كرها
فراقها الثاويان البدو والحضر

توفي بالاندلس سنة (٥١٧) ه

شنج جلده يشنج شنجا . تقبض و (شنجه) قبضه . و (تشنج) تقبض

الشنجيطى هو أحمد التيجانى ابن بابا الشنجيطى مؤلف (منية المريد) في التصوف . توفى سنة (١٢٦٠) ه

شنر عليه عابه . و (الشنار) أقبح العيب

الشنطوفي هو نور الدين على بن جرير اللخمي مؤلف (بهجة الاسرار ومعدن الانوار) توفى سنة (٧١٣) ه

شنع فلانا يشنعه شنعا . استقبحه وفضحه . و (شنع الشيء) يشنع شناعة قبح فهو شنع وشنيع و «شنع عليه الامر» قبحه . و (الشنعة) الاسم من شنع

شنف الجارية واشنفها جعل لها شنفا وهو القرط الاعلى وقيل ما علق في أعلا الاذن

الشنفار الخفيف

الشنفرى الشنفرى معناه العظيم الشفتين وهو اسم ثابت بن أوس الأزدى من أهل اليمن كان شاعرا وهو ناظم لامية العرب وكان من العدائين لا تلحقه الخيل وهو ممن لم يدركوا الاسلام

شنق البعير يشنقه شنقا كفه بزمامه و «أشنق البعير» شنقه و (أشنق البعير) رفع رأسه

شن الماء يشنه شنا فرقه أي صبه متفرقا . و (شن الغارة عليهم) صبها من كل جهة . و (تشنن الجلد) يبس وتشنج

شن هو رجل من دهاة العرب كان يطلب امرأة توافقه في الدهاء فطوف البلاد حتى وجد امرأة اسمها طبقة فتزوجها فلما وقف الناس على دهائها قالوا وافق شن طبقة

الشنشنة الخلق والطبيعة والعادة

الشنواني هو محمد الشنواني مؤلف حاشية على بعض أحاديث الجامع الصحيح للبخاري توفى سنة (١٢٣٣) ه

شهب يشهب شهبا . وشهب يشهب شهبة . كان أشهب . والاشهب ما كان لونه بياض غلب على سواد . و (الشهاب) شعلة من نار ساطعة او كل مضيء متولد من النار . وما يرى كانه كوكب

منقص . وقد يطلق على الكواكب و (الشهباء) لقب حلب لبياض حجارتها . و (السنة الشهباء) المجدبة لاخضرة فيها

ابن شهاب هو الزهري . (انظر زهري)

أشهب هو أبو عمرو أشهب الفقيه المالكي المصري تفقه على مالك بن أنس قال الشافعي: « مارأيت افقه من اشهب لولا طيش فيه ». انتهت اليه الرياسة بمصر في العلم . توفي سنة (٢٠٢) ﻫ بمصر بعد الشافعي بشهر

شهد المجلس يشهده شهودا حضره واطلع عليه . و (شهد عليه) ادي ماعنده من الشهادة . و (شهد بكذا) حلف . و (شاهده) عاينه . و (أشهده) احضره . وجعله شاهدا . و (تشهد) قرأ التحيات في الصلاة . و (استشهد) قتل في سبيل الله . و (الشهيد) الشاهد والقتيل في سبيل الله . و (الإشهاد) مصدر أشهد

التشهد في الصلاة . اختلف الائمة فى التشهد الأول وجلوسه فقال الجميع التشهد الاول مستحب لا أحمد فقال بوجوبه

الشهيد اتفق الائمة ان الشهيد وهو من مات في قتال الكفار لا يغسل واختلفوا هل يصلي عليه أم لا . فقال ابو حنيفة وأحمد في رواية يصلى عليه . وقال مالك والشافعي وأحمد في رواية لايصلى عليه

الشاهد اختلف الائمة في سماع شهادة من لا تعرف عدالته الباطنة فقال أبو حنيفة يسأل الحاكم عن باطن العدالة فى الحدود والقصاص قولا واحدا وفيما عدا ذلك لا يسأل الا ان يطعن الخصم فى الشاهد فمتي طعن سأل ومتى لم يطعن لم يسأل ويسمع الشهادة ويكتفى بعدالتهم في ظاهر أحوالهم . وقال مالك والشافعي وأحمد في احدي روايتيه لايكتفي الحاكم بظاهر العدالة حتى يعرف العدالة الباطنة سواء طعن الخصم او لم يطعن وسواء كانت الشهادة فى حد او غيره

شهدة الكاتبة هي فخر النساء شهدة بنت أبي نصر بن الفرج الكاتبة الدينورية الاصل البغدادية المولد والوفاة . كانت عالمة وكتبت الخط الجيد وسمع عليها خلق كثير وكان لها شهرة ذائعة . توفيت سنة (٥٧٤) ﻫ

شهره يشهره شهرا اظهره وشهر سيفه سله . و (شاهره) استاجره بالشهر . و (اشهر) كانت له شهرة

شهر بن حوشب الاشعرى من علماء الحديث توفي سنة (١١٢) ﻫ

الشهرزوري هو أبو محمد عبدالله بن القاسم كان مشهورا بالفضل والدين وكان مليح الوعظ مع الرشاقة والتجنيس أقام ببغداد يشتغل بالحديث والفقه ثم رجع الى الموصل وتولى بها القضاء وروى الحديث وله شعر حسن منه هذه القصيدة الصوفية

لمعت نارهم وقد عسعس اللي
ل وملّ الحادي وحار الدليل
فتأملتها وفكري من البي
ن عليل ولحظ عيني كليل
وفؤادي ذاك الفؤاد المعنّي
وغرامي ذاك الغرام الدخيل
ثم قابلتها وقلت لصحبي
هذه النار نار ليلى فميلوا

الى أن قال

فوقفنا كما عهدت حيارى
كل عزم من دونها مخذول
ندفع الوقت بالرجاء وناهي
ك بقلب غذاؤه التعليل
كلما ذاق كأس يأس مريرا
جاء كأس من الرجا معسول

فاذا سولت له النفس أمراً
حيد عنه وقيل صبر جميل
هذه حالنا وما وصل العلـ
ـم اليه وكل حال تحول

توفي سنة (٥١١) بالموصل

الشهرزوري هو ابو حامد محمد كان من العلماء وتولى القضاء وتولي تدبير حلب في زمن الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين صاحب حلب . توفي سنة (٥٨٦) ه

الشهرزوري هو ابو الفضل محمد بن أبي محمد عبد الله الملقب كمال الدين الفقيه الشافعي . تولى القضاء بالموصل. وله شعر حسن منه وقد كتبهما لولده بحلب

عندي كتائب اشواق أجهزها
الى جنابك الا أنها كتب
ولى أحاديث من نفسي أسر بها
اذا ذكرتك الا انها كذب

توفي سنة (٥٧٣) ه

شهرستان هي بلدة في خراسان في حدودها

الشهرستاني هو ابو الفتح محمد بن أبي القاسم الشهرستاني الاشعري العالم بعلم الكلام . كان اماماً متقدماً فقيها متكلماً تفقه وبرع في الفقه علم الكلام وتفرد به وكان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس . أقام ببغداد ثلاث سنين اشتهر فيها كثيرا. له كتاب « نهاية الاقدام في علم الكلام » و كتاب « الملل والنحل » و « المناهج » و « البيان » و « تلخيص الاقسام لمذاهب الانام » . توفي بشهرستان سنة « ٥٤٨ » ه

شهق الرجلُ يشهَق وشهِق يشهق شهيقاً . ردد البكاء في صدره و (الشاهق) المرتفع . و (شهيق كل نفس) رده وزفيره اخراجه من الرئة

الشهَل والشهْلة هو أن يشوب سواد العين زرقة فيقال هو أشهل

الشهامة هي الحرص على أتيان أعمال عظيمة تعقبها الشهرة والصيت . و (الشهم) الجلد الذكى الفؤاد جمعه شهام . والسيد النافذ الكلمة

الشاهين طائر من جنس الصقر من جوارح الطيور يأكل اللحم جمعه شواهين

شهاه يشهوه . وشهِيَه يشهاه شهوة . احبه ورغب فيه وتمناه . و (شهّاه) حمله على الشهوة . و (أشهاه) اعطاه مايشتهي . و (تشهاه) اشتهاه .

و (الشهْوان) ذو الشهوة المؤنث شهْوى . و (الشهْوة) حركة النفس طلباً للملائم . و (الشهِيّ) اللذيذ

شاب الشيءَ يشوبه شَوْباً . خلطه و (الشائبة) واحدة الشوائب وهي الاقذار والعيوب. و (الشوْب) ماخلطته من ماء او لبن و (المَشُوب) المخلوط

شوذب عبد الله ابن شوذب محدث فاضل توفي سنة (١٥٦) ه

شاوره في الامر طلب منه المشورة . و (الشوار) الحسن والهيئة والزينة والثياب و (الشُورَى) اسم بمعنى التشاور. و (المَشْوَرة و المَشُورة) الاسم من أشار . و (الشارة) الحسن والجمال والهيئة واللباس

شوِس الرجلُ يشوَس شوَساً . نظر بمؤخر عينه تكبرا او غيظاً فهو اشوس جمعه شُوس . ومثله تشاوس و (الاشوس) الجرىء على القتال

شوّش الامرَ خلطه . و (تشوّش) اختلط .

الشوْط الغاية . والجرى مرة الى الغاية جمعه أشواط

الشُواظ والشِواظ لهب لادخان فيه

شافه يشوفه شوفاً . جلاه وصقله . و (تشوّف اليه) تطلع اليه

الشوفان هو حبوب من الفصيلة النجيلية . دقيقها أقل تغذية من دقيق القمح والذرة وخبزه تقبل مركريه الطعم . وسوقه تستعمل علفاً . وحبوبه نافعة جداً لتغذية المواشي والطيور . يزرع في أوان القمح ويحب الاسمدة القلوية مثل السليسات والفوسفات والجير والمغنيسيا

شاقه الحب اليه يشوقه شوقاً . هاجه . و(شوّقه اليه) هيجه و (تشوّق) اظهر الشوق تكلفا و(اشتاقه) نزعت نفسه اليه . و (الشيّق) المشتاق

شاكته الشوكة تشوكه شوكا اصابته و (شوّكت الشجرة) كانت شائكة . و(اشوكت الارض) كثر فيها الشوك و(اشاك) ادخل الشوكة في جسمه . و (الشوكة) السلاح وحدته وشدة البأس في القتال . والنكاية في العدو

الشوكاني هو محمد ابن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني . مؤلف (نيل الاوطار من اسرار منتقى الاخبار) وهو شرح على منتقى الاخبار لابي البركات مجد الدين في أحاديث الفقه الاساسية . توفي سنة (١٢٥٠) هـ

الشوكولاته هي الحلوى المصطنعة من اللبن والكاكاو وهي حلوى مغذية . يعرف الجيد منها بملاسته واندماجه وتجانس عجينته وصوته الجاف عند كسره وقد تكون هذه الظواهر مموهة فيميز الانسان جيدها من طعمها

شالت الناقة بذنبها تشول شولاً رفعته . فشال الذنبُ اى ارتفع فهو لازم ومتعد . و (شالت نعامة فلان) كناية عن موته . و (اشالت الناقة ذنبها) رفعته . و(انشال الحجر) ارتفع

شاه وجهه يشوه شوهاً قبح و (شاهت نفسه اليه) طمحت . و(شوه وجهه يشوه شوهاً) قبح . و(شوّهه) قبحه فتشوه اى فصار قبيحاً . و (الشاة) هي من الغنم للذكر والانثي جمعه شاء وشياء . و (الشاه) الملك بالفارسية . و (الاشوه) ذو الشوه . المؤنث شوهاء جمعه شوه

شوى اللحم يشويه شياً . جعله شواء . والشِواء والشُواء ما شوي من اللحم وغيره

شاءه يشاءه شيئاً ومشيئة اراده . و(شاء الله الشيء) قدره و (الشيء) مايصح ان يعلم ويخبر عنه . و(المشيئة) الاسم من شاء

شاب الرجلُ يشيب شيبا . ابيض شعره فهو أشيب .

الشيبة هو نبات نافع في بعض الامراض (أنظر افسنتين)

الشيباني هو أبو الضحاك شبيب بن يزيد بن نعيم . كان ثورياً خرج على عبد الملك ابن مروان . فبعث اليه الحجاج الثقفي خمسة قواد فهزمهم فأرسل اليه عبد الملك جيوشاً كثيفة من الشام ومن العراق فهزموه فسقط في نهر الدجلة وهو منهزم فغرق سنة (٧٧) هـ

الشيباني هو أبو عمرو اسحق بن مرار النحوي اللغوي هو من رمادة الكوفة نزل الى بغداد كان من الائمة الاعلام في فنونه وكان محدثاً ثقة اخذ عنه الامام احمد بن حنبل

ويعقوب بن السكيت وغيرهما من الاعلام توفي سنة (٢١٣) ه ببغداد

شاخ يشيخ شيخا . جد

الشيح هو نبات أنواعه كثيرة وهو عند الاطلاق نوعان أرمني وهو أصفر الزهر يشبه السذاب في ورقه . وتركي وهو أحمر غليظ الورق وجميع أنواعه طيبة الرائحة . وهو مفيد للمعدة ويستعمل لطرد الديدان من الاحشاء

شاخ الرجل يشيخ شيخا وشيوخة صار شيخا . و (شيَّخ الرجل) صار شيخاً أيضاً . و (الشيخ) من ظهر عليه الشيب وطعن في السن وهو من احدى وخمسين سنة الى آخر العمر جمعه شيوخ وأشياخ . و (الشيخان) الشيخ المسن . و (شيخ الجبل) انظر جبل

شاد الحائط يشيده شيدا . طلاه بالشيد وشاد البناء رفعه ومثله شيده . و (الشيد) هو ماطلى به الحائط من الجص . و (المشيد) هو ماطلى بالشيد او المرفوع

شيراز هي مدينة ببلاد الفرس

الشيرازي ابو اسحق ابراهيم بن على بن يوسف الشيرازي الفيروزبادي . كان امام وقته ببغداد ولما بنى الوزير نظام الملك مدرسته سأله ان يديرها فلم يقبل فولاها ابن الصباغ صاحب كتاب الشامل ثم قبلها فتولاها ولم يزل بها الى ان مات . له تصانيف مباركة منها (المهذب) في المذهب . و (التنبيه) في الفقه . و (اللمع) وشرحها في أصول الفقه و (النكت) في الخلاف . و (التبصرة) . و (المعونة) . و (التلخيص) في الجدل وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وله شعر حسن منه

سألت الناس عن خل وفي
فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بذيل حر
فان الحر فى الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتشدد في الدين وله محاسن جمة . توفي سنة (٤٧٦) ه ببغداد

الشيرازي هو محمد ابن ابراهيم الشيرازي له كتاب «الحكمة المعالية في المسائل الربوبية» توفي سنة (٨٤١) ه

الشيرج هو السيرج (انظر سيرج)

شيركوه هو ابو الحرث شيركوه بن شادي بن مروان الملقب الملك المنصور عم السلطان صلاح الدين . توفى سنة (٥٦٤) ه (انظر المماليك)

الشيشة انظر (تنباك)

الشيص التمر الردىء

شاط الشيء يشيط شيطاً احترق . و (شيَّطه) أحرقه . و (تشيَّط) احترق . و (اشتاط) التهب . و (استشاط) التهب غضباً

شاع الخبر يشيع شيعاً وشيوعا ذاع وفشا . و (شايع فلانا) والاه وتابعه على أمره . و (أشاع الخبر) اذاعه . و (تشيَّع الرجل) قال بقول الشيعة . و (شيَّع فلانا) خرج معه ليودعه . و (شِيعة الرجل) اتباعه . و (المَشاع والمُشاع) الشائع

الشيعة هم الذين شايعوا علياً عليه السلام في امامته واعتقدوا ان الامامة لاتخرج عن أولاده . قالوا ليست الامامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة بل هي قضية أصولية هو ركن الدين ولا بد ان يكون الرسول قد نص على ذلك صريحاً .

والشيعة يقولون بعصمة الائمة من الكبائر والصغائر والقول بالتولي والتبري قولا وفعلا الا في حال التقية اذا خافوا بطش ظالم . وهم خمس فرق كيسانية وزيدية وامامية وغلاة واسماعيلية وبعضهم يميل في الاصول الى الاعتزال وبعضهم الى السنة وبعضهم الى التشبيه

(شيكاغو) هي مدينة شهيرة بالممالك المتحدة الاميركية يسكنها (١,٥٠٠,٠٠٠) نسمة

(شيكوريا) هي الهندبا وهي نبات يستعمل منه أوراقه حافة او غضة وجذوره وهو مرمنق للدم ومفيد للمعدة ومغذ

(شيلم) هو حبوب من الفصيلة النجيلية وهو أكثر الحبوب تغذية بعد القمح . وهو ينبت في الاراضى القحلة قليلة المواد الغذائية ويقاوم الاعشاب الرديئة فيتغلب عليها . ولو خلط دقيقه بدقيق القمح كان خبزه لذيذ الطعم . ويستعمل حبه لتغذية الدواب والطيور الاهلية وتسمينها أمامط وخاً واماجر يشاً بعد ان يخلط بقدر زنته من البسلة او الفول وقشه يعتنى به أكثر من حبوبه لانه تصنع منه الحصر وتحشي به الكراسي . يميل للطقس الشمالي وقمم الجبال . وتوافقه جميع الاراضى التى لا تحتوى على رطوبة مفرطة وهو يجود في الاراضي الطينية الرملية ويسمد بالجير وسليسات البوتاسا وفوسفات البوتاسا

(شام) سيفه يشيمه شيما أغمده واستله وهو من الاضداد . و (شام البرق) نظر اليه . و الشامة علامة في البدن تخالف لونه . و (الشيمة) الطبيعة والعادة جمعها شيم . و (المشيمة) غشاء ولد الانسان يخرج معه عند الولادة

(شانه) يشينه شينا . ضد زانه . (والمشان) المعايب

حرف الصاد

(الصاغاني) هو الحسن محمد العمري الصاغاني مؤلف كتاب (العباب الزاخر واللباب الفاخر) في اللغة توفي سنة (٦٥٠) ﻫ او (٦٦٠) ﻫ

(الصاوي) هو احمد الصاوي مؤلف (بلغة السالك لاقرب المسالك) وهو حاشية على (أقرب المسالك الى مذهب مالك) تأليف أحمد الدردير . توفي سنة (١٢٤١) ﻫ

(صبأ) الرجل يصبأ صبأ وصبوءا خرج من دين الى دين آخر

(الصابئون) هم قوم كانوا يعبدون النجوم

(الصابي) هو أبو اسحق ابراهيم بن هلال الصابي . كان كاتب الانشاء ببغداد عن الخليفة وعن عز الدولة من بني بويه الذين كانوا متغلبين على الخلفاء (أنظر بويه) وكان صابئيا متشددا في دينه وكان يحفظ القرآن ويصوم رمضان . وقد كان كاتبا بليغاً وله شعر حسن للغاية . توفي سنة (٣٨٤) ﻫ ببغداد

(الصابي) هو هلال ابو الحسن بن المحسن الصابي حفيد ابي اسحق الصابي كان على

دين جده صابئياً ثم أسلم وكان عالماً توفي سنة (٤٤٨) هـ

صبّ الماءَ يصبه

صبا . فصبّ الماء اى سكبه فانسكب . لازم ومتعد . و(تصبب الماء وانصب) انسكب . و(تصبب الماء من الجبل) تحدر . و(الصَبابة) الشوق والولع الشديد و(الصُبابة) بقية الماء في الاناء . و (الصَب) من عنده صَبابة اي عشق . و(الصبَب) تصبب نهراو طريق يكون في حدور . و (الصبيب) الدم

صبح القوم

يصبحهم صبحا . اتاهم او اغار عليهم صبحا . و(صبح الشعر) يصبح صبَحا كان اصبح و(الاصبح) شعر يشوبه بياض بحمرة خلقة . و (صبُح الوجه) يصبُح صباحة اشرق . و(صبّحه) أتاه صباحاً . و(أصبح الرجلُ) دخل في الصباح . و (اصطبح فلان) اسرج شمعا او غيره . و (استصبح) اوقد المصباح واستضاء . و(الصباح) اول النهار . و (الصُبح) اول النهار والفجر . و (الصَبْحة والصُبْحة) نوم الغداة و(الصَبُوح) ماحلب من اللبن في الغداة . وكل ماأكل او شرب غدوة . و(الصبيح) الوضيء الوجه . و (الإصباح) اول الفجر . و (المصباح) السراج

صبَر على الامر

يصبِر صبرا ضد جزع اى تجلد . و(صبّره) أمره بالصبر و (أصبر فلاناً) امره بالصبر . و(تصبَّر) تكلف الصبر . و(اصطبر عليه) تصبر . و (الصابورة) مايوضع في بطن المركب ليثقله كيلا ينقلب . و (الصبّار والصُبّار) التمر الهندي الحامض . و (الصَبارّة) شدة البرد . و «الصبْر» ترك الشكوى لغير الله . و «أخذه بأصباره» اى تاماً

الصبِر هو عصارة شجر مر يجنى ويستعمل في الطب في بعض امراض المعدة

التصبير اعتني قدماء المصريين بفن التصبير حتي بلغوا فيه غاية ليس وراءها مرمى فقد بقيت جثث ملوكهم المصريين من منذ اكثر من ثلاثة آلاف سنة وهى محفوظة الآن في دار الآثار القديمة وقد كانوا يخرجون حشا الميت ويعلقونه على نار هادئة بعدد هنه بالادوية فيظل هكذا اياماً حتى يتقدد وتذهب سوائله ثم يدهنونه بعلاج آخر لم يزل مجهولا وقيل وجد تركيبه في هذه السنة . كان هذا التصبير له دخل في عقائدهم الدينية وكان من عادتهم ان يحاكموا الملوك بعد وفاتهم فاذا مات الملك نادوا بأن الملك قد مات فيحضر الذين كان ظلمهم في حال حياته فيرفعون عليه الدعوي فان ثبتت دعواهم حرم من التصبير ولذلك كان يحرص ملوكهم على العدل واتباع طريق الانصاف مع الرعية

الإصبع والأُصبع

والأُصبَع معروف جمعه اصابع

ابن ابى اصيبعة

هو الطبيب الشهير كان أبوه وجده طبيبين في خدمة الدولة الايوبية بمصر . قرأ الطب بمصر ودمشق وعين رئيس اطباء المستشفي النورى في دمشق ثم تعين طبيباً للامير الايوبى صاحب قلعة صلخد في ارض حوران . وله كتاب «عيون الانباء فى طبقات الاطباء» توفى سنة «٦٦٨» هـ

صبغ الثوبَ

يصبُغه ويصبِغه ويصبَغه صَبغاً . لونه . و (صبغ يده في الماء) غمسها فيه . و(الصِبغ) ما يصطبغ به اي مايؤتدم به من الإدام لان الخبز يغمس فيه ويتلون . و (الصِبغة) ما يصبغ به . والملة . و(صبغة الله) فطرته . و (الصِباغ) مايصبغ به و (الصِباغة) حرفة الصباغ . و (الصبّاغ) من يلون الثياب

الصباغة هي تثبيت المواد الملونة على الخيوط والانسجة التى من القطن والكتان والتيل والصوف بعد تبييضها أولا بتعريضها للهواء والضوء او بمعاملتها بالكلور .

يستعمل في الصباغة زيادة عن المواد الملونة المستخرجة من قطران الفحم الحجرى عدد عديد من مواد اخري مستخرجة من النباتات مثل الاليزارين ويوجد فى جذور الفوة . وحمرة الانيلين ويوجد فى خشب البقم . وهذه المواد توجد اللون الاحمر .

ومن المواد الموجدة للون الازرق النيلة وزرقة بروسيا وعباد الشمس

والمواد الموجدة للون الاصفر هى الكركومين المأخوذ من الكركم وحمض الكريك .

والمواد الموجدة للون الاسود هى العفص والبقم وكبريتات الحديد

وبقية الالوان تؤخذ من اتحاد هذه الالوان .

ويوجد في المملكة الحيوانية مواد ملونة ولكن عددها قليل مثل القعل وهو يؤخذ من حشرة اسمها القعل . والقرمز وهو يوجد في حشرة تسمى بهذا الاسم

لاجل صبغ الثياب يبدأ اولا بوضع بعض أجسام ملحية عليها كالشب وأول كلورور القصدير وغيرهما ثم يغمر المنسوج في محلول مشبع من المادة الملونة درجة حرارته مرتفعة

اصبغ هو أبو عبدالله اصبغ بن الفرج الفقيه المالكي . قال عبد الملك بن الماجشون في حقه ما أخرجت مصر مثل أصبغ . قيل له ولا ابن القاسم، قال ولا ابن القاسم . توفي سنة (٢٢٥) هـ

ابن الصباغ هو ابو نصر عبد السيد المعروف بابن الصباغ الفقيه الشافعى كان فقيه العراقين وكان يضاهى أبا اسحق الشيرازى وتقدم عليه فى معرفة المذهب حتى رحل الناس اليه في طلب العلم وكان حجة ثقة صالحاً . الف كتاب (الشامل) في الفقه . و (تذكرة العالم) . و (الطريق السالم) . و (العدة) في أصول الفقه وتولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد أول ما فتحت ثم عزل وخلفه أبو اسحق الشيرازي وكانت ولايته لها عشرين يوما . ولما توفى ابو اسحق أعيد لها أبو نصر المذكور . توفي سنة (٤٧٧) هـ

الصابون هو املاح متكونة من اتحاد الحوامض الدسمة التي هى حمض الاستياريك والمرجاريك والاولايك (انظر شحم) بالقواعد القلوية . والصابون المستعمل الآن قاعدته البوتاسا او الصودا فهو اذن استيارات ومرجارات واولايات البوتاسيوم او الصوديوم . ولكن الصابون البوتاسى رخو والصودى صلب

يحضر الصابون باغلاء زيت الزيتون مع محلول الصودا مثلا ومتى تم التصوين يضاف اليه محلول مشبع بملح الطعام فيعوم الصابون على سطح السائل لعدم ذوبانه فيفصل السائل عن الصابون ويترك ليبرد فيتجمد ويكون لونه سنجابياً فيسخن الصابون مع ١/١٢ من وزنه من الماء ومحلول مخفف عن الصودا الكاوية ومتي صهر يترك حتي يهدأ فتنقسم الكتلة الى طبقتين العليا من الصابون الابيض والسفلى من الصابون الملون فتفصل العليا وتصب في قوالب لتتجمد فيها

الصبان هو محمد ابن علي الصبان من علماء الازهر له حاشية على « السلم » في المنطق وله أرجوزة في العروض مع

شرحها وله حاشية على شرح الاشموني على الالفية في النحو وغير ذلك . توفي سنة «١٢٠٦» ﻫ

صبا الرجل يصبو صَبْواً وصُبُوّاً . و «صبا اليه صبوة» حن اليه . و «تصابى الرجل» مال الى الصبوة واللهو. و« الصَبَا » اسم ريح ويقابلها الدبور. و «الصِبَا» الشوق. و « الصبْوة » جهل الفتوة . و « الصبي » دون الفتى في السن ويطلق على من لم يفطم بعد

صحب الرجل يصحبه صُحبة وصحابة عاشره ولازمه ومثله (صاحبه) . و (يا صاح) بمعنى يا صاحبي حذف آخره للترخيم . و «الصحابة» هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غلبت عليهم هذه الكلمة حتى صارت كالعلم وهي تطلق على من ثبت انه رآه ولو مرة ومن لم يره لا يسمى صحابياً ولو أسلم في زمنه بل يسمي تابعياً لانه رأى الصحابة

صح الرجل يصح صحة . شفي . و (صحح الكتاب) أزال غلطه . و (تصحح به) اي تداوى به . و (الصحة) علم ما يقابل المرض

قوانين الصحة

هو علم قائم بذاته موضوعه البحث عما يقي الانسان من عوادي الامراض فيما يختص بمأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وقد اعتني بهذا العلم قديماً وحديثاً حتى وصل اليوم لدرجة سامية جداً بما طرأ على العلوم من الترقي في معرفة أسباب الامراض وأساليب مكافحتها . من الناس من يغفل تعلم هذا العلم فيقع في شر الامراض وأخبث الادواء باغفاله مالو علمه لحمى نفسه من غائلته وفي زعمي ان هذا العلم يجب تدريسه للاطفال منذ نعومة أظفارهم وللشبان في معاهد علمهم فان موضوعه الوقاية من الامراض وعواملها وما أكثر تعرض الانسان لها (هذا الامر مَصَحَّة) أي مجلبة للصحة

الصحراء الارض المستوية . و (أصحر) برز الى الصحراء

صحف الكلمة أخطأ في قراءتها أو حرفها . و (الصحفة) القصعة الكبيرة تشبع الخمسة جمعها صِحاف.

المُصْحَف أصله ما جمع من الصحف وقد أطلق على الصحف الشاملة للقرآن الحكيم .

(فقه) لا يجوز مس المصحف ولا حمله لمحدث بالاجماع . وروى عن داود وغيره الجواز . ويجوز حمله بغلاف وعلاقة الا عند الشافعي ولا يجوز للجنب حمل القرآن ومسه اجماعاً . ولا يجوز له قراءته قليله وكثيره عند الشافعي وأحمد وأجاز أبو حنيفة قراءة بعض آية وأجاز مالك قراءة آية او آيتين . وحكي عن داود انه يجوز للجنب قراءة القرآن كله كيف شاء .

صحنه يصحنه صحناً . ضربه . و (الصحن) القدح الضخم والقصعة الصغيرة . وساحة وسط الدار

صحت السماء تصحو صحوا . ذهب غيمها . وصحا السكران ذهب سكره . و (صحيت السماء) تصحي صحاً . ذهب غيمها . و (اصحاه من سكره) اذهب عنه السكر

صخب الرجل يصخب صخباً . صات بشدة . و (تصاخبوا) أي تصارخوا و (الصَخب) شدة الصوت

صخ الصوت

الاذن يصخها صخاً اصمها ·
و (الصاخة) صيحة تصم لشدتها واطلقت الصاخة على يوم القيامة

صخر بن عمرو ابن الشريد أخو الخنساء الشاعرة العربية الشهيرة التي أدركت الاسلام واسلمت . قتل اخوها صخر هذا فوقفت كل شعرها لرثائه

الاصطخرى هو ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخرى الفقيه الشافعي كان من نظراء ابن سريج له مصنفات جيدة في الفقه. وكان قاضي قم وتولى حسبة بغداد وتولى قضاء سجستان · توفى سنة (٣٢٨) ه

صدئ الحديد يصدأ صدأ ركبه الوسخ فهو صدئ . و(أصداه) أي جعله يصدأ . و (الصداء) اسم عين عذبة من بلاد العرب

الصدأ يعلق بالثياب ولا يزول بالحك فان أصاب أقمشة غير ملونة أزيل بواسطة مسحوق حمض الاوكساليك · ولذلك يبل محل البقعة ثم يرش فوقها قليل من حمض الاوكساليك المسحوق ويترك قدر عشرة دقائق مع دلكه بالاصبع آناً فآناً ثم يرمي ويغسل الموضع بعناية

واذا كانت البقعة قديمة تبل بحمض الكبريتيك المخلوط بعشرة أمثاله من الماء ويكون بله بواسطة فرشة ثم يبل محلها ايضاً ببروسيات البوتاسا الصفراء فتنقلب البقعة زرقاء بعد ان كانت صفراء فاذا غسل الثوب زالت البقعة · وربما احتاج الحال لاعادة هذا العمل مرة ثانية

واذا كان القماش ملوناً فيعامل بحمض الكلورايدريك المخفف بالماء فاذا قاومت البقعة وجب تركها لئلا يفسد الحمض لون القماش

صدح الرجل يصدح صدحا رفع صوته بغناء. و (الصدح) المكان الخالى

صد عنه يصد ويصد صداً وصدوداً أعرض عنه. و (صده عن كذا) صرفه عنه و (صاده) دافعه · و (أصد الجرح) قيح وسال صديده و (الصد) القصد. و (الصديد) ماء الجرح ·

صدر من الماء يصدر صدورا رجع عنه · و(صدر هذا عنه) اي نشأ عنه و (صدر الرجل) شكا صدره و (صادره بمال) اي طالبه به . و (أصدر أمره) ابرزه. و(تصدر الرجل) جلس فى صدر المجلس. و (الصدار) ثوب يغشي الصدر بلا اكمام

الصدر ما دون العنق الى فضاء الجوف. أمراض الصدر أنواع منها ما يصيب الحنجرة ومنها ما يصيب الشعب الهوائية ومنها ما يصيب الرئتين

(النزلة الصدرية) هي أما تصيب الحنجرة أو الشعب · فان كانت في الحنجرة فيحس المريض بأكلان في الحلق وألم في العنق ويبح صوته .وان كانت في الشعب اعتراه ضيق نفس وخرخرة وسعال وبصاق · وقد تشتد فيصحبها حمي وعرق وعطش ·

(علاجها) ان كانت خفيفة كفي في علاجها التدفئة والحمية وتعاطى الاشربة المعرقة كمنقوع زهر البنفسج او ورق البرتقان او زهر الخبيزة او الزيزفون · وان كانت ثقيلة وجب استشارة الطبيب لها (انظر كلمة برونشيت) و (سل)

صدر الشريعة هو عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة صاحب (مختصر الوقاية في مسائل الهداية) في الفقه الحنفي توفي سنة (٧٤٧) ه

المصدر هو أصل المشتقات وهو مادل على الحدث مجردا عن الزمان كفهم واستغفار. الثلاثى أوزانه كثيرة المدار فيها على السماع وهي غير ان الغالب

(١) فيما دل على حرفة أن يكون على وزن فِعالة كتجارة (٢) وفيما دل على امتناع ان يكون على وزن فِعال كاباء (٣) وفيما دل على اضطراب ان يكون على وزن فعَلان كغلَيان (٤) وفيما دل على داء ان يكون على وزن فُعال كصُداع (٥) وفيما دل على سير ان يكون على وزن فعيل كرحيل (٦) وفيما دل على صوت ان يكون على وزن فُعال او فَعيل كصُراخ وزئير (٧) وفيما دل على لون ان يكون على وزن فُعلة كحُمْرة .

أما أوزان الرباعي والخماسي والسداسي فلا تحتاج لبيان

صدَعه يصدَعه صدْعا شقه. و (صُدِع) اصابه الصداع فهو مصدوع. و(صدّعه) شقه. و(تصدعوا) تفرقوا . و (انصدع الشيء) انشق و(الصدْع) الشق جمعه صدُوع

الصداع هو ألم يحصل في الرأس له أسباب مختلفة كاحتباس نزيف او حيض أو رعاف او دم البواسير او سوء الهضم او التهاب المخ او الانفعالات النفسية كالحزن والغيظ والفزع او ألم الاسنان وتسوسها او من التهاب المعدة او الرئتين . وقد يصحبه تهوع وقيء وغثيان وقد يكون دائماً او متقطعاً فان كان متقطعا فاماان يكون منتظم الادوار اوغير منتظمها

(معالجته) ان كان خفيفاً يعالج بالحمية والراحة والبعد عن السبب الذي نشأ عنه ووضع القدمين الى آخر الساقين في الماء الحار ووضع شيء باردعلى الرأس او وضع الماء والخل على الرأس او قطرات من الايثير .وان كان ثقيلا وجب ان يوضع المصاب في محل قليل اللغط والضوء لانهما ينبهان المخ .ويجب ان يحمى من المغالطات وان يريح راحة تامة وأن يبقي رأسه مكشوفاً خلافاً لعادة العامة فان الرباط يزيد الالم ويطيل مدته ويحدث فى المخ احتقاناً . ثم يجب ان ينظر لسبب الصداع ليعالج فيشفى المصاب منه تماماً وذلك من وظيفة الاطباء

الصُدْغ ماين العين والاذن

صدَف فلان يصدُف ويصدِف صدَفاً وصُدوفاً انصرف ومال. و (صدَف عنه يصدِف) أعرض. و (صادفه) قابله . و (أصدفه عنه) أماله عنه . و (الصدَفة) واحدة الصدف جمعها صدَفات

الصدفي هو ابو سعيد عبد الرحمن بن ابى الحسين الصدفي المؤرخ المصري كان خبيرا بأحوال الناس . ألف تاريخين احدهما ذكر فيه تاريخ المصريين والآخر يشتمل على ذكر الغرباء الواردين الى مصر توفى سنة «٣٤٧» هـ

الصدفي هو أبو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفى المصرى الفقيه المشهور وهو أحد أصحاب الشافعى والمكثرين من الرواية عنه وكان كثير الورع . وكان علامة في علم الاخبار. توفى سنة(٢٦٤) هـ بمصر

صدق في كلامه يصدق صِدقاً معروف .و(صدَقه النصيحة)أخلصها له. و (صدّقه ضد كذبه . و (أصدق الرجل المرأة) سمى لها صداقها . و (تصدّق) اعطى الصدقات. و (الصِدّيق) الكثير الصدق.

و(صداق الشيء) مايجمله صادقاً

الصَّداق والصُّدقة والصَّدُقة مهر المرأة ..

(فقه) اقل الصَّداق مقدر عند ابي حنيفة ومالك . عند الاول عشرة دراهم او دينار وعند الثاني ربع دينار او ثلاثة دراهم . وقال الشافعي وأحمد لاحد لأقل المهر. وتعليم القرآن يجوز ان يكون صداقاً عند مالك والشافعي وأحمد في احدى الروايتين

الصديقي هو محمد ابن علان الصديقي الشافعي هو شارح قصيدة ابن الميلق الشاذلي في التصوف التي أولها

من ذاق طعم شراب القوم يدريه
ومن دراه غدا بالروح يشريه

توفي سنة (١٠٥٧) بمكة

صدمه يصدمه صدما دفعه بجسده. و(صادمه) ضربه. و (تصادما واصطدما) ضرب أحدهما الآخر وتزاحما

صدي الرجل يصدى صدًى عطش فهو (صدٍ وصادٍ وصديان). و(تصدّى له) تصديا تعرض له . و (الصدى) العطش الشديد و (الصدي) ذكر البوم . وقد كان يظن أهل الجاهلية أنه متى قتل الرجل يخلق على رأسه طائر اسمه الصدى لايزال يصيح بقوله (اسقوني اسقوني) حتى يؤخذ بثاره

صرح الامر يصرحه صرحا بينه . و (صرح نسبه) يصرح صراحة خلص وصفى . و (صرّح في كلامه) خلاف لمح و(صارحه) جاهره. و (الامر الصراح والصُّراح) الخالص . و(الصُّراح) الاسم من المصارحة بمعنى المجاهرة و(الصرح) القصر وكل بناء عال و(الصريح) البين الواضح والخالص

صرخ يصرخ صراخا وصريخا صاح شديداً واستغاث وأغاث وهو من الاضداد . و (أصرخ فلانا) اغاثه . و (اصطرخ) صرخ . و (استصرخه) استغاثه . و (الصريخ) المغيث

صرّ الصرة يصرها صرا شدها و(صرّ الشيء) يصر صرا وصريرا . صوّت . و (أصر على الامر) ثبت عليه و (الصرّ) شدة البرد. و(الصُّرة) ما تصر فيه الدراهم . و (صرير القلم) صوته

صرصر الرجل صاح بشدة و(الصرصر) حيوان يشبه الجراد يصيح بالليل جمعه صراصر . و (ريح صرصر) اى شديدة الهبوب . و (الصُّرصور) فراشة لها أجنحة ولكنها لاتطير

الصراط الطريق

صرعه يصرعه صرعاً . طرحه على الارض . و(صُرع الرجل) اصابه الصرع و (صارعه) حاول صرعه . و(الصريع) المصروع جمعه صرعى. و(التصريع) في الشعر تقفية المصراع الاول . و (مصراع الباب) أحد شقيه وهما مصراعان. و(المصراع من الشعر) نصف البيت الواحد

الصرع هو داء عصبي يعتري المصابين به فيفقدهم حسهم وشعورهم ويصرعهم الى الارض ويجعلهم يتخبطون وفي بدء حصوله يكون الجسم متوترا والوجه باهتاً ثم تحدث ارتجافات شديدة وانطباق في الفكين وخروج زبد ممزوج بدم من الفم وتضم الايدي على نفسها وبعد مضي بضعة دقائق يعود المريض الى حالته الاولى فيميل للنوم فينام ثم يستيقظ كأن لم يطرأ عليه شيء.

يزعم بعض الناس أنه يجب ترك المصروع وشأنه حتي يفيق وهو زعم باطل يجر المصاب الى اخطار كثيرة . فيجب منعه في حالة الصرع من جرح نفسه

بوضعه على ظهره ورأسه اعلى من جسده بقليل وتركه هكذا حتى يفيق . وفي أثناء ذلك يجب رفع الاربطة التي حول عنقه وفك أزرار قميصه ورش ماء بارد على وجهه . ومن الخطر على حياته ان يسقى ماء وهو في تلك الحالة

سبب الصرع الوراثة او الغم او الخوف او ان يكون احد الابوين مجنوناً او الادمان على الشرب او التهاب مزمن في المخ او أغشية أو ديدان في المعى وقد لايعرف له سبب

صرَف الباب

يصرف صريفا. صوّت عند فتحه او اغلاقه . و(صرفه) يصرفه صرفاً رده عن وجهه ودفعه. و(صرّفه) بمعنى صرفه. و(صرف فلانا في الامر) قلبه فيه وفوضه اليه . و(تصرّف في الامر) احتال وتقلب فيه. و(الصرافة) حرفة الصيرفي . و (الصرف) الخالص. و(الصريف) صرير الباب

علم الصرف هو

قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست باعراب ولا بناء . وموضوعه الاسم المتمكن والفعل المتصرف فلا يبحث عن المبنيات ولا عن الافعال الجامدة . وهو جزء من علم النحو (انظر نحو)

الصيرفي هو أبو بكر

محمد الصيرفي الفقيه الشافعي البغدادي . أخذ الفقه عن ابن سريج . كان أعلم الناس بالاصول بعد الشافعي توفي سنة (٣٣٠) هـ

صرَمه يصرمه

صرما . قطعه وهجره والاسم (الصُرم) . و (صرم الشجر) جزه . و (صرُم السيف) يصرُم صرامة كان صارماً أي قاطعاً . و (صارمه) قاطعه . و (تصرم الشيء) تقطع . و (تصرم الشهر) انقضى . و (انصرم الشيء) انقطع . و (الصارم) السيف القاطع . و (الصريم المقطوع)

صطره يصطُره

صطراً . سطره

صعُب الامر يصعُب

صعوبة صار صعباً . و (صعّبه) جعله صعبا . و (صاعبه) ضد ساهله . و (تصعب الامر) صار صعبا . (استصعب الامرُ) صار صعباً

الصعتر هو السعتر

وهو قمم زهرية لنبات عطرى يستعمل طبياً منبهاً

صعِد في السلم

يصعَد صعَداً وصعوداً وصُعُدا. ارتقى . ومثله (صعّد) . و (اصعد الرجلُ) ذهب مستقبل أرض ارفع . و (تصعد وتصاعد) صعد. و (الصُعَداء) تنفس طويل من هم او تعب . و (الصعَدة) القناة المستوية جمعها صعَدات . و (التصعيد) في اصطلاح الكيمياء القديمة هو تقطير الشيء اليابس كاللؤلؤ والمرجان . و (الصعيد) هو الوجه القبلي من مصر وفيه ثمان مديريات . (أنظر مصر)

صعر وجهه

يصعّر صعَراً مال الى أحد شقيه. و (صعّر خده) أماله كبراً . و (الصعَر) ميل في الوجه

صعَقتهم السماء

تصعقهم ضربتهم بالصاعقة . و (صعِق الرعد) يصعَق صعَقاً اشتد صوته . و (صعِق الرجلُ) غشي عليه

الصاعقة هي شرارة

كهربائية تنتج من اتحاد كهربائية سحابة في الجو وبين الكهربائية الارضية (انظر رعد) ولما كانت نتيجة اتحاد كهربائيتين احداهما مائلة للصعود والاخرى مائلة للهبوط فترى الصاعقة تنزل وتصعد وتضطرب في سيرها . وهي تسقط عادة على أرفع شيء ولذلك يجب ان يتحاشى الانسان في أثناء الحوادث الجوية ان يأوي الى شجرة مرتفعة

او الى جانب كتل معدنية مرتفعة .

الصاعقة تقتلع الاشجار وتهدم البيوت وتذيب الحديد وتحدث الحرائق وتقتل من تصيبه من الناس فتارة تظهر على جسده جراحاً بالغة وتارة تقتله ولا تترك في بدنه أثراً . وقد شوهد من أفعال الصاعقة أعاجيب كأن تحرق ثياب الشخص كلها بدون ان تصيبه بضرر او تلم بقدميه فتخلع حذائيه بلا اصابته بأقل اذى . وشوهد مرة انها خلعت ثياب رجل وعلقتها في غصن شجرة

صعلكه اقفره . و «تصعلك» افتقر . و «الصعلوك» الفقير جمعه صعاليك

صغر يصغُر صغَراً وصغِر يصغَر صغَراً . ضد عظم . و (صغّره واصغره) جعله صغيراً . و (تصاغر) تحاقر . و (استصغره) وجده صغيراً . و (الصاغر) المهان . (و الصَغار) الضيم . و (الصُغار) الصغير . و (الصُغر) الذل .

صغا اليه يصغو ويصغَي صَغواً وصغِيَ يصغَى صغاً وصُغِياً . مال . و (اصغى الى حديثه) استمع له . و (صاغية الرجل) قومه . و (الصَغو والصِغو والصَغي) الميل

صفح عنه يصفح صفحاً . أعرض عنه . و (صفح ورق الكتاب) عرضها واحداً واحداً . (وصفّح الشيء) جعله عريضاً وطوله . و (صفّح المكان) فرشه بالصفائح . و (صافحه) وضع كفه على كفه للتسليم . وضرب عنه (صفحاً) أعرض عنه . من ضرب عن الشيء اذا أعرض عنه وصفحا اي اعراضاً منصوب على المصدرية . و(صفحة كل شيء) وجهه وجانبه . و(الصفوح) العفُوّ . و (الصفيح) السماء . ووجه كل شيء عريض . و (الصفيحة) السيف العريض

صفده يصفده صَفداً . شده وأوثقه . و (صفّده وأصفده) قيده . و (الصِفاد) ما يوثق به الاسير . و (الصَفَد) الوثاق . والعطاء جمعه اصفاد

الصفدي هو صلاح الدين الصفدي الاديب المشهور شارح قصيدة الطغرائي المساة لامية العجم في كتاب سماه «الغيث المسجم في شرح لامية العجم» توفي سنة «٧٦٤» هـ

صفَر يصفِر صفيراً . صوت بالنفخ من شفتيه . و (صفِر الاناء) يصفَر صفَرا خلا فهو (صفِر) . و (صفّره) جعله أصفر . و (صفّر البيت) أخلاه . و (اصفرّ الشيء) صار أصفر . و (اصفر الرجل) افتقر . و (الصِفر) الخالي . يقال (بيت صِفر) أي خال و (الصُفر) النحاس

الصفّار الصفّار لغة صانع الصُفر اي النحاس . والصفّار لقب يعقوب أبو يوسف الصفار الخارجي المشهور كان في حداثة سنه صفارا وكان يظهر الزهد . ثم التحق ببعض الخوارج وكان مع رئيس منهم اسمه درهم ابن الحسين ولما رأي جماعة درهم عجزه عزلوه وولوا عليهم يعقوب الصفار فتتح سجستان وهراة وبوشنج فهابته ملوك الهند وحارب الخليفة العباسي المعتمد فانهزم الصفار . توفي سنة (٢٦٥) هـ

صفراوي المزج الصفراوي . هذا المزاج يغلب على غيره من زيادة حجم الكبد وافرازه للصفراء وصاحبه يكون أصفر اللون اسود الشعر والعينين يميل الى نوع واحد من الاعمال مستعد للجنون بشيء خاص ويكون فيه طمع وحب للنفس وغيظ وحب انتقام ويكون متعرضاً لمرض الكبد والقناة

الهضمية. تناسبه الماَّ كل الحمضية والغروية والخضراوات واللحوم البيضاء

صفعه يصفعه صفعا . ضرب قفاه

صفَّ الشيء يصُفه صفاً نظمه طولا مستوياً. و (صفَّ القومُ) أي اصطفوا. فهو لازم ومتعد. (وصففه) بمعنى صفه . (وتصافَّ القوم) اجتمعوا صفاً . و (الصُفَّة) هي اسم بيت صيفي . وقيل هي غير البيت ذات ثلاث حوائط . وقيل الصفة في المسجد النبوى كانت مسقوفة بجريد النخل

أهل الصفة كانوا قوما من الفقراء قيل يبلغ عددهم أربعمائة كانوا منقطعين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا كلما جاء حرب خرجوا مجاهدين بارواحهم ولما كثر الخير ونما الاسلام أخرجهم عمر ليبحثوا عن ارزاقهم بكدهم. من الناس من يظن ان هؤلاء الرجال كانوا في المسجد على هيئة فقراء التكايا الآن يأكلون ويشربون ويصلون فقط ولكن الحقيقة انهم كانوا كالجيش العامل كلما جاء حرب سارعوا اليه عن طيبة نفس رضي الله عنهم

الصفصاف شجر قيل هو الخلاف وقيل الخلاف صنف منه. و (الصفصف) المستوي من الارض

صفَق يصفُق صفقا ضرب احدى يديه على الاخرى. و (صَفق الثوبُ) يصفُق صفاقة ضد خف . (وصفّق بيديه) معروف

الصِفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر وقيل جلد البطن

(التهاب الصفاق الصدرى) هو المعروف بذات الجنب . والصِفاق الصدرى في اصطلاح الطب غشاء يغشي الصدر وهو غشاء ينفرز منه مصل متي التهب يحس المريض بألم حاد في احدي جهتي الصدر مع عسر التنفس ويصحب بالتهاب الرئة او بمرض آخر صدرى ومتي اشتد حدثت عنه حمى وعطش شديد وقلق وفتور عام وهو يستدعي عناية الطبيب

(التهاب الصفاق البطني) هذا الالتهاب هو التهاب الرحم امتد الى الصفاق البطنى وهو يحصل للوالدات من طول الطلق وهو يحدث ألماً في البطن السفلى ويزيد بالضغط فينقطع دم النفاس واللبن ويحدث تهوع وقيء وقلق وحمى وهو مرض يستدعي عناية الطبيب

(التهاب الصفاق البطني) هو البريتون (أنظر بريتون)

صفا الماء يصفو صَفوا وصفاء ضد كدر. و (صفّى الماء) جعله صافيا. و (صافاه) أخلص له الود . و (اصطفاه) استصفاه . و (الصفا) من مشاعر مكة وهي بلحف جبل أبي قبيس . و (الصفو) الاخلاص في الود . و (الصَّفاة) الحجر الصلد الضخم و (الصفْوان) الصخر الاملس . و (صَفوة وصِفوة وصُفوة كل شيء) خالصه وأحسنه . و (الصفيّ) الحبيب و (المِصفاة) الراووق. و (المصطفي) اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه المختار

صفى الدين الحلى هو عبد العزيز بن سرايا الحلى من كبار الشعراء هاجر من العراق الى ماردين في الجزيرة عند آل ارتق ملوكها ونظم في مدح السلطان نجم الدين ابى الفتح غازى تسعاً وعشرين قصيدة كل منها تسعة وعشرون بيتاً على حرف من حروف المعجم يبدأ كل بيت منها بحرف وبه يختمه الى آخر كل قصيدة . توفي ببغداد سنة (٧٥٠) هـ

صفوان بن محرز

المازني هو من ثقات العلماء وعبادهم توفي سنة (١٧٤) ه

الصقر هو كل طائر يصيد من البزاة والشواهين

صقعته الصاقعة. بمعنى صعقته الصاعقة. و(صقع الرجل) يصقع صقعاً. صعق. و(المصقع) البليغ العالي الصوت

صقل السيف يصقله صقلا جلاه. و(صقل الشيء) يصقل صار املس. و(الصقال) اسم بمعنى الجلاء

صقلية هي سيسيليا (انظر هذه الكلمة)

الصقلي هو أبو عبد الله محمد بن ابي محمد الصقلي الشهير بحجة الدين. هو أحد الفضلاء له تصانيف جميلة له كتاب الينبوع في تفسير القرآن وكتاب نجباء الابناء الخ من شعره

على قدر فضل المرء تأتي خطوبه
ويعرف عند الصبر فيما نصيبه
ومن قل فيما يتقيه اصطباره
فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

نشأ بمكة وتنقل في البلاد ومولده بصقلية وسكن آخر وقته حماة. توفي سنة (٥٦٥) ه

الصقالبة هم جيل من الناس بين بلاد البلغار والقسطنطينية الواحد صقلبي

صكه يصكه صكا. ضربه شديداً او لطمه. و(الصك) كتاب الاقرار بالمال وغيره جمعه صكوك. و(الصكاك) كاتب الصكوك

صلب الشيء يصلب صلبا وصلب يصلب ضد لان. و(صلّب الشيء فصلب هو) اي جعله صلباً فصار كذلك و(تصلب) صار صُلباً. و(الصلب) عظم في الظهر ذو فقار من لدن الكاهل الى العجب هو العامود الفقري. و(الصلابة) ضد الليانة. و(الصُلّب) الشديد و«الصليب» كل ما كان على شكل خطين متقاطعين من نقش او خشب او غيره

الصلب هو الفولاذ وهو حديد مقدار الكربون فيه لا يتعدى ١٥ في الالف ويحتوي ايضا على شيء من الفوسفور والازوت والسيليسيوم والكبريت وهو ابيض لماع (انظر حديد)

الحروب الصليبية

هي حروب أوقدت نارها أوروبا المسيحية على الشرق الاسلامي وسبب ذلك ان الاوربيين لما تضايقوا من اكتساح المسلمين لبلادهم من جهة اسبانيا وايطاليا والقسطنطينية ورأوا امتداد نفوذهم شيئاً فشيئاً وأنهم قد امتلكوا بيت المقدس مرمى حجيجهم ومنتجع أرواحهم أرادوا ان يضربوا المسلمين ضربة مودية وقد شجعهم على ذلك ما رأوه من انتصارهم على الجيش العربي الاندلسي الذي كان يهدد فرنسا بالتوغل فيها فصده شارل مارتل سنة (٧٣٢) م. فنادى الملوك والامراء والسادات في أوروبا جميع الامم للجهاد فلباهم الفرسان والشجعان وتسابق اليهم المتحمسون للايمان فاحتشدت لذلك مئات الالوف من نخبة الاقوام وكان اول تلك الحروب سنة (١٠٩٦) م وآخرها (١٢٧٠) م وعددها ست غارات كانت نتيجتها هزائم متوالية على الاوربيين وخسائر فادحة لهم مات فيها ملوكهم وأمراؤهم وزهرة شبانهم ولكن نتائج هذه الحروب عليهم من جهة الآداب والصنائع والتجارة كانت كبيرة جدا. فانهم باحتكاكهم بالمسلمين رأوا من صنائع ايديهم وآثار افكارهم وآداب سيرتهم ما جعلهم يفكرون في أخذ ذلك عنهم فحدث بينهم تبادل في كل ذلك فرجعوا بفوائد كانت سبباً في انقاذ أوروبا من مخالب الجهل

التي كانت فيها . وكان من بعض نتائجها ان هلك أولئك الافراد الثوريون الذين كانوا لاحظ لهم في أوروبا الا اثارة الحروب وشن الغارات وأقلاق الراحة العامة

(الحرب الصليبية الاولى) كانت سنة (١٠٩٦) الى (١٠٩٩) م وكانت جيشين احدهما دحر وسحق تماماً والثاني توصل الى امتلاك بيت المقدس

(الحرب الصليبية الثانية) من سنة (١١٤٧) الى (١١٤٩) م احتشدت لها الناس وحاصروا دمشق ثم رجعوا بدون نتيجة بعد تكبد خسائر جسيمة

(الحرب الصليبية الثالثة) من سنة (١١٨٩) الى (١١٩٣) م هيجها على المسلمين أخذ السلطان صلاح الدين لبيت المقدس من يد الصليبيين . فاتحد لذلك قلب الاسد ملك انجلترة مع ملك المانيا وملك فرنسا وشنوا جميعاً غارة شعواء على بلاد المسلمين فغرق ملك المانيا وانتهى الحال بعقد صلح مع صلاح الدين بعد ان تكبدوا هزائم فادحة

(الحرب الصليبية الرابعة) من سنة (١٢٠٢) الى (١٢٠٤) م ولم تكن لها نتيجة

(الحرب الصليبية الخامسة) من سنة (١٢١٧) الى (١٢٢١) م ولم يحصل لها نتيجة

(الحرب الصليبية السادسة) من سنة (١٢٢٨) الى (١٢٢٩) م كانت نتيجتها معاهدة سلمية مع الملك الكامل ملك مصر على تسليمه بيت المقدس

(الحرب الصليبية السابعة) من سنة (١٢٤٨) الى (١٢٥٤) م كانت تحت قيادة لويز التاسع ملك فرنسا شن بها غارة على مصر وأخذ دمياط وتوغل في بعض البلاد فانهزم بقرب المنصورة وأسر فافتدي نفسه وذهب لبلاده

(الحرب الصليبية الثامنة) كانت سنة (١٢٧٠) م تحت قيادة لويز التاسع المتقدم ذكره جردها على تونس فمات هنالك ووقعت مدن فلسطين في ايدي المسلمين واحدة بعد الاخري فلم يعد يذكر الحروب الصليبية بعد ذلك

صلت اصلت سيفه جرده

صَلَحَ الشيءُ يصلُح ويصلَح . وصلُح يصلُح صلاحاً وصلوحاً وصلاحية ضد فسد . و(صالحه) ضد خاصمه و(أصلحه) ضد أفسده . و(استصلح الشيء) نقيض استفسد . و (الصالحة) الحسنة و(الاصطلاح) هو العرف

ابن الصلاح هو ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال واللغة وفنون عديدة . توفي سنة (٦٤٣) ه بدمشق

صالح بن عبد القدوس هو شاعر حكيم كان من وعاظ البصرة قتله المهدى سنة (١٧٩) ه من شعره

وأن من أدبته في الصبا
كالعود يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مونقاً ناضراً
بعد الذى أبصرت من يبسه
والشيخ لايترك أخلاقه
حتى يواري في ثرى رمسه
اذا ارعوى عاد الى جهله
كذى الضنا عاد الى نكسه

الصالحى هو محمد ابن يوسف الدمشقي الصالحى صاحب كتاب (انسان العيون فى سيرة الأمين المأمون) المعروفة بالسيره الشامية . توفي سنة (٩٤٢) ه

الصالحي هو محمد ابن نجم الدين الصالحى الهلالى له ديوان (سجع الحمام في مدح خير الانام) توفي سنة (١٠١٢) ه

صلاح الدين يوسف بن أيوب . هو رأس

الدولة الابوبية الكردية في مصر. هو ابن أخي نور الدين بن زنكي صاحب الموصل . وكان رجل يقال له شاور وزيراً للخليفة الفاطمي بمصر المسمى العاضد فتغلب على شاور في الوزارة رجل يقال له درغام فذهب شاور الي نور الدين واستنجده على درغام فأنجده بجيش مع ابن أخيه صلاح الدين وأعاده للوزارة وقتل درغام . فخاف شاور من شر منجده فاتحد مع (أموري) ملك القدس فطمع ذلك الملك في بعض البلاد فأتى وحاصر بلبيس فهزمه رجل اسمه شركوه فقلده الخليفة الوزارة بدل شاور بعد أن قتله . ولما مات شركوه خلفه في الوزارة صلاح الدين يوسف بن أيوب الكردي. وفي مدته أراد (أموري) ملك القدس فتح دمياط فهزمه صلاح الدين وتبعه الي الشام وانتصر عليه بقرب غزة وعند رجوعه أمره عمه نور الدين صاحب الموصل بقطع الخطبة باسم الفاطميين والنداء باسم العباسيين ففعل ومات الخليفة الفاطمي العاضد سنة (٥٦٧) وبه انتهت دولة الفاطميين فبقي الحاكم صلاح الدين بصفة عامل لنور الدين عمه ولما مات عمه سنة (٥٧٠) هـ استقل صلاح الدين وصار مؤسساً للدولة الابوبية الكردية . وتوفي سنة (٥٨٩) بعد ما انتصر على الصليبيين في الشام واستخلص منهم بيت المقدس. وقام بالامر بعده ابنه الملك العزيز ثم ابن ابنه الملك المنصور . ثم الملك العادل بن صلاح الدين ثم الملك الكامل بن الملك العادل ثم سيف الدين ابو بكر بن الملك الكامل ثم الملك الصالح بن الملك الكامل ثم تولي توران شاه بن الملك الصالح ثم تولت بعده الملكة شجرة الدر امرأة الملك الصالح واستوزرت عز الدين ايبك التركماني ثم تزوجت به . وبعد ذلك اتفق الامراء على تولية الملك الاشرف بن الملك الصالح واشركوا اسمه مع شجرة الدر سنة «٦٤٨» هـ

وكان في ذلك الوقت تعاظم امر المماليك البحرية واستبدوا بحكومة مصر وهؤلاء المماليك كان عددهم ألف مملوك اشتراهم الملك الصالح وأسكنهم بالقلعة التي بالروضة وكانت لهم سفن مشحونة بالسلاح ولذلك سموا المماليك البحرية «انظر مملوك»

صلاح الدين محمد ابن شاكر الكتبي الحلبي صاحب كتاب «فوات الوفيات» وهو ملحق وتتمة لكتاب وفيات الاعيان لابن خلكان . توفي سنة «٧٦٤» هـ

صَلَدَ الزند يصلِد صلوداً صوّت ولم يور . و «صلُد يصلُد صَلادة» بخل و «أصلدت الارض» صلبت . و (الصلد) الصلب الاملس

صلّطه يعني سلطه

صلِع يصلَع صلَعاً انحسر شعر مقدم رأسه . و (الصلَعة والصُلعة) موضع الصلَع

صلِف الرجل يصلَف صلفاً . تمدح بما ليس عنده وتكبر فهو صلِف و (تصلّف) تملق . وتكلف الصلف

صلصل الشيء صوت. و (تصلصل الحلى) صوّت. (الصلصال) الطين الحر

صلمه يصلِمه صلماً . قطعه . و (اصطلمه) استأصله

صلّي الله على النبي أي أحسن عليه الثناء وبارك عليه . و (صلى الرجلُ) أي أقام الصلاة ودعا

الصلاة الدعاء والدين . وفي الاصطلاح الديني عبادة فيها ركوع وسجود وقراءة قرآن وتشهد . والصلاة أحد

أركان الاسلام. والصلاة المكتوبة في اليوم والليلة خمس وهي سبع عشرة ركعة. من تركها تهاوناً وكسلا يستتاب فان لم يتب قتل. وقال أبو حنيفة يحبس حتى يصلي. وفي رواية لاحمد بن حنبل يقتل ومال أصحابه لان يعامل بعد قتله معاملة المرتدين فلا يصلى عليه ولا يورث ويكون ماله فيئاً. اجمع الائمة على ان الصلاة لاتصح فيها النيابة بنفس ولا بمال

شروط الصلاة أربعة الوضوء والوقوف على بقعة طاهرة واستقبال القبلة والعلم بدخول الوقت

واتفقوا على ان أركانها سبعة وهي النية وتكبيرة الاحرام والقيام مع القدرة والقراءة والركوع والسجود والجلوس آخر الصلاة. واختلفوا فيما عدا هذه السبعة من الاركان

اتفقوا على أن التكبيرة من الفروض وأنها لاتصح الا باللفظ. وحكي عن الزهري أنه قال أن الصلاة تنعقد بمجرد النية. وقال ابو حنيفة تنعقد الصلاة بكل لفظ يقتضي التعظيم والتفخيم كأن يقول بدل الله أكبر الله أعظم مثلا. ولو قال الله ولم يزد صحت صلاته. واتفقوا أن رفع اليدين سنة. واتفقوا ان القيام فرض لو تركه القادر عليه بطلت صلاته واتفقوا على ان القراءة فرض على الامام والمنفرد في ركعتي الفجر وفي الركعتين الاولين من غيرهما. واختلفوا فيما عدا ذلك فقال الشافعي وأحمد تجب في كل ركعة وقال ابو حنيفة لاتجب القراءة الا في الركعتين الاولين. واختلفوا في وجوب القراءة على المأموم فقال أبو حنيفة لاتجب سواء جهر الامام او خفت بل لا تسن له القراءة وقال أحمد ومالك لاتجب على المأموم بحال بل كره مالك أن يقرأ المأموم فيما يجهر به الامام سمع قراءته أم لم يسمعها. وفرق احمد فاستحبه فيما خافت به الامام. وقال الشافعي تجب القراءة على المأموم فيما اسر به الامام

واختلفوا فيما يقرأ فقال مالك والشافعي وأحمد في المشهور عنه تتعين قراءة الفاتحة. وقال ابو حنيفة تصح بغيرها مما تيسر

الصلاة كنيسة اليهود. وصلّى الفرس جاء تاليا للسابق ويقال له المصلّي

صَلَى اللحم يصليه صَلياً شواه. و (صَلِيَ النار) يصلاها صليا دخلها و (أصلاه النار) ادخله فيها و (الصَلَى) النار وقيل الوقود. و (الصِلاء) النار والوقود

صمت يصمت صمتا وصُماتا سكت. و «صمّته واصمته فاصمت» اي سكّته فسكت. و (الصَموت) الكثير الصمت. و (حائط مُصْمَت) لافرجة فيه

صَمَده يصمده صمدا قصده و (الصَمَد) السيد والدائم

الصومعة منار الراهب

صمّغ الشيء جعل فيه الصمغ

الصمغ هو مادة تؤخذ من سوق بعض الاشجار. فالصمغ العربي يسيل طبيعة من نباتات مختلفة من جنس السنط تنبت في بلاد العرب والسنغال ويكون قطعاً غير منتظمة بيضاوية مصفرة نصف شفافة مكسرها لامع عديم الطعم والرائحة لايذوب في الكحول ويذوب في الماء. وهو كثير الاستعمال في الصناعة والطب فيستعمل في الطب ملطفاً وقابضاً وضد الامراض الصدرية

الصمغ المرن هذه المادة توجد في نباتات كثيرة من الفصيلة الفربيونية بشق شقوق

غائرة في قشوره واستقبال العصارة البيضاء التي تسيل منه في اوان من الطين ثم تجفيفها على النار. ولونه اسمر صلب وهو كثير الدونة لايذوب في الماء ولا في الكحول ويذوب في الايثير وفي الزيوت الطيارة ويحترق في الهواء بلهب لامع كثير الدخان معظم الصمغ المرن يأتي من أمريكا الجنوبية وجزيرة جاوه

الصِماخ داخل خرق الاذن او وسخه

صَمَّ الرجلُ يصَم صَممًا انسدت أذنه فهو أصَمّ. و(صممه) جعله أصم. و(أصَمَّ الرجلُ) بمعنى صَمَّ و(تصامّ) ارى انه اصم. و(صِمام القارورة) سدادُها. و(الصمم) فقدان حاسة السمع (أنظر أذن)

الصنوبر شجر معروف له ثمر هو الصنوبر المشهور بين الناس وله أنواع كثيرة نافعة جدا. ويوجد هذا الشجر في غابات شاسعة في البلاد الباردة. طول بعض أشجاره (٥٠) مترا فأكثر وجميع أنواع الصنوبر تحصل منها كميات من الراتينج والقطران وخشبها يمكث زمناً طويلا وهو نافع للعمارات

الصِنديد السيد الشجاع جمعه صناديد

الصَنْدوق والصُنْدوق وعاء معروف جمعه صناديق

الصندل شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز وله حب أخضر في عناقيد (الصندل الاحمر) هو مسحوق قشر هذا الشجر مستعمل لتلوين بعض مستحضرات اقرباذينية (الصندل الاصفر) هو شجر يستخرج من قشره عطر هو المستعمل في الطب

(عطر الصندل) هو سائل زيتي كثيف ذو رائحة عطرية خاصة ذات لون عنبري. مستعمل في الطب ضد السيلان

الصِنارة الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل

صَنَع الشيء يصنعه صَنْعا وصُنْعا. عمله. و (صانعه) رشاه. و (تصنع) تكلف. و (اصطنع الرجل) اتخذ عنده صنيعة اى احسن اليه وأدبه ورباه. و (رجل صَناع اليدين) اى حاذق في الصناعة. و(الصنيعة) الاحسان. و(المصانع) القرى والمباني من القصور والحصون

صنَّف الشيء جعله أصنافا وميز بعضه من بعض. و(الصنف) الصفة

أصَنَّ الرجلُ صار ذا صُنان والصُنان ريح الابط

الصِنْو الاخ الشقيق جمعه أصناء

صه اسكت

الصهباء الخمر

صهرته الشمس تصهره صهرا حميت عليه و (صهر الشيءَ) اذابه. و(انصهر) ذاب و (الصِهر) القرابة. وزوج بنت الرجل وزوج اخته. وكل واحد منهما صهر للآخر. يقال (صاهرت اليهم) اى تزوجت منهم

الصِهريج حوض يجتمع فيه الماء.

صهَل الفرس يصهَل ويصهِل صهيلا صوّت.

الصَهْوة مقعد الفارس من الفرس جمعها صَهوات.

صاب المطرُ يصوب صوبا ومَصابا انصب. وصاب السهمُ قصد. وصابت

السماء الارض جاءتها بالمطر .
(صوّب فلاناً) قال له أصبت.
و (أصاب السهم الرمية) قصدها.
و (أصاب في قوله) ضد أخطأ.
و (الصوْب) الجهة و (الصَيِّب) السحاب ذو الصوْت . و (المصيبة) البلية

صات الرجل يصُوت صوتاً . احدث صوتاً .
و (الصِيِّت) الذكر الحسن .
و (الصَيِّت) الشديد الصوت

الصوت هو نتيجة حركة اهتزازية تحدث في الهواء من جسم اهتز فيه . ويختلف شدة وليناً وحدة على حسب نوع الذبذبات التى أحدثها الجسم الضارب للهواء . فاذا تكلم زيد من الناس وسمعت كلامه فتعليل ذلك ان لسانه والاحبال الصوتية التى في داخل فمه واسنانه وفمه اتحدت جميعا على احداث رجات في الهواء متنوعة فانتقلت تلك الرجات بعينها الي الطبلة التى في اذنك فنقلت اليها تلك الرجات بعينها فحملها عصب السمع الي المخ فادركت مايقول . ومما يدل على ان الصوت هو ارتجاجات تحدث في الهواء انك لو احدثت صوتا داخل ناقوس مفرغ الهواء فلا تسمع له حسا ومن الادلة الحسية علي صحة هذه النظرية الفونوغرف (انظر هذه الكلمة)

صوّحته الشمس جففته . فتصوح اي يبس .
و (انصاح الشيء) انشق
و (انصاح الفجر) اضاء

صوخ اصاخ له أصغي له

الصوديوم هو جسم بسيط معدني ذو لمعان فضي . أشهر مركبات الصوديوم كلورور الصوديوم وهو ملح الطعام . وهو كثير الوجود في مياه البحار فمياه المحيط الاطلانتيكي والباسفيكي يحتوى علي (٣١) غراما في اللتر . والبحر الاسود يحتوى على ١٨ غراما في اللتر. وبحر الخزر يحتوى علي (٦) غرامات والبحر الابيض المتوسط يحتوى على اكثر من (٣١) غراما في اللتر

صَوِرَ يصوَر صَوَرا. مال فهو (اصور) . و (في عنقه صَوَر) اى ميل. و (صوّره) جعل له صورة . و (تصوّر الشيء) توهم صورته . و (الصُور) هو القرن الذى ينفخ فيه

الصوري هو ابو محمد عبد المحسن بن محمد الصورى الشاعر المشهور توفى سنة (٤١٩) م

صوع انصاع الرجل انفتل راجعاً مسرعاً .
و (الصاع والصُّواع) المكيال وهو عند اهل العراق ثمانية ارطال

صاغ الشيء يصوغه صوغاً هيأه علي مثال مستقيم فانصاغ الشيء . و (الصياغة) حرفة الصائغ . و (الصيغة) النوع

صاف الكبش يصوف صوفاً كثر صوفه فهو (اصوف) . و (صوّفه) جعله صوفياً . (وتصوف) صار صوفياً و (الصوف) شعر الشاء
و (الصوفانى) الكبش الكثير الصوف . و (الصوفي) هو العامل بمذهب الصوفية

التصوف هو مذهب الغرض منه تصفية القلب عن غير الله والصعود بالروح الى مكانات الرفعة باخلاص العبودية لله والتجرد عما سواه . وفي نظري ان هذا المذهب قديم كقدم النزعة التى أوجدته فان الانسان من منذ ألوف من السنين ادرك ان خلف هذه الغلاف الجسمية سراً مكنوناً لايستثيره الا ارهاق هذا البدن بالمجاهدات لاضعاف سطوته والحط من سلطانه فنشأ هذا

المذهب فى كل امة راقية ولبس شكلا مناسبا لعقولها وأفكارها وهو معروف في الهند والصين من منذ الوف من السنين وله عند الهنديين أساليب شديدة على النفس منها ان يظل الرجل سنين لايتكلم بل يقرأ في ضميره بلا صوت مايكون امره به استاذه. ومنها أن يجلس الرجل على صفة خاصة وقتا مديدا الى غير ذلك من الاساليب الجهادية. ولكنه لما وجد تحت ظل الاسلام وأحيط بأدب القرآن دخل في دور جديد وان كانت الرياضة من ألزم لوازمه وأوجب شروطه .

لشيوخ الصوفية تعريفات عليه كل على قدر حاله وذوقه. فقد سئل ابو محمد الجريرى عن التصوف فقال هو الدخول في كل خلق سنى والخروج من كل خلق دنى . وسئل عنه الجنيد فقال هو ان يميتك الحق عنك ويحييك به . وسئل الحسين بن منصور عن الصوفي فقال: وحدانى الذات لايقبله أحد ولا يقبل أحدا . وقال ابو حمزة البغدادى علامة الصوفي الصادق ان يفتقر بعد الغنى ويذل بعد العز ويخفى بعد الشهرة ، وعلامة الصوفي الكاذب ان يستغني بعد الفقر ويعز بعد الذل ويشتهر بعد الخفاء . وسئل عمرو بن عثمان المكي عن التصوف فقال أن يكون العبد فى كل وقت بما هو أولى به في الوقت. وسئل سمنون عن التصوف فقال ان لاتملك شيئاً ولا يملكك شيء. وسئل رويم عن التصوف فقال استرسال النفس مع الله تعالى على مايريد . وقال الكتانى التصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء

الصوف لاجل رفع الدهن عن الاقمشة الصوفية كالاغطية وما شاكلها تغمر اولا في حمام صابوني فيه (١٠) غراما من كربونات الصودا في كل لتر من مائه . ويدلك بفرشة ثم يغسل بالماء القراح ثم تعامل البقع بمغلى عرق الحلاوة ويحصل عليه باغلاء هذه المادة قدر نصف ساعة في اناء. وهذا المغلى نافع ايضا في رفع البقع عن سائر الاقمشة الصوفية والكشميرية والحريرية ومثله في النفع مغلى (اللاوزرن) وان بقيت بقع صفراء بعد العمل فترفع بغسلها بماء مضاف اليه بضع نقط من حمض الستريك او الاسيتيك

صال على خصمه يصول صولا وصيالا . سطا عليه وقهره .و(الصولة) السطوة

الصولى هو ابراهيم بن العباس الصولي الشاعر المشهور وهو ابن أخت العباس ابن الاحنف الشاعر المشهور. وكان جده صول أحد ملوك جرجان اسلم على يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة . ومن شعره قوله

ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت أظنها لاتفرج

ومن شعره أيضاً

أولى البرية طرا أن تواسيه
عند السرور الذي واساك في الحزن
ان الكرام اذا ماأسهلوا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشن

وله نثر في غاية السلاسة والبلاغة منه ما كتبه عن أمير المؤمنين المعاصر له الى بعض الخارجين عليه . وهو : (أما بعد فان لامير المؤمنين أناة فان لم تغن عقّب بعدها وعيدا فان لم يغن اغنت عزائمه والسلام) . ومن العجيب ان هذا الكتاب يجمعه بيت من الشعر وهو :

أناة فان لم تغن عقّب بعدها
وعيدا فان لم يغن اغنت عزائمه

توفي سنة (٢٤٣)ه بسر من رآى

الصولى هو أبو بكر محمد بن يحيي بن عبد الله المعروف بالصولى . كان أحد كبار الادباء روى الحديث عن أبي داود السجستاني وغيره وروي عنه الدار قطني وغيره . له تصانيف مشهورة منها كتاب الوزراء وكتاب أدب الكاتب وكتاب الانواع وكتاب القرامطة وكتاب العبادة وكان بمجالس الخلفاء وكان له رواية واسعة ومحفوظات كثيرة وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة . وكان أمهر الناس بلعبة الشطرنج يضرب به فيها المثل توفي بالبصرة سنة (٣٣٦) ه

صام الرجل يصُوم صوماً وصِياماً امسك عن الطعام والشراب والوقاع و(صوّمه) جعله يصوم

أجمع الائمة ان الصيام فرض وانه احد اركان الاسلام يتحتم أداؤه على كل مسلم بالغ عاقل طاهر مقيم قادر على الصوم. وعلى ان الحائض والنفساء يحرم عليهما فعله ويلزمهما قضاؤه وعلى أنه يباح للحامل والمرضع الفطر اذا خافتا على أنفسهما أو ولديهما لكن لو صامتا صح فان افطرتا لزمهما القضاء والكفارة عن كل يوم مد على الراجح من مذهب الشافعي وبه قال احمد وقال أبو حنيفة لا كفارة عليهما وعن مالك روايتان احداهما الوجوب على المرضع دون الحامل والثانية لا كفارة عليهما وقال ابن عمر وابن عباس تجب الكفارة دون القضاء

واتفقوا على أن المسافر والمريض يباح لهما الفطر . فان صاما صح وقال بعضهم لا يصح الصوم في السفر . ولا يجب الصوم على الشيخ الكبير بل تجب الفدية عند أبي حنيفة وهو الاصح من مذهب الشافعي وهي عند الاول عن كل يوم صاع من قمح أو شعير وقال الشافعى عن كل يوم مد. وقال مالك لا صوم ولا فدية وهو قول الشافعي . وقال أحمد يطعم نصف صاع من تمر او شعير او مدا من بر

قالوا اذا رؤي الهلال ببلدة وجب الصوم على أهل الدنيا الا ان اصحاب الشافعى صححوا انه يلزم حكمه أهل البلد القريب دون البعيد والبعيد يعتبر على ماصححه امام الحرمين والغزالي والرافعي بمسافة القصر وعلى مارجحه النووي باختلاف المطالع كالحجاز والعراق . واتفقوا على انه لا اعتبار بمعرفة الحساب والمنازل الا في قول عن ابن سريج من كبار الشافعية بالنسبة الى العارف بالحساب

واتفقوا على وجوب النية فنهم من قال تجب لكل يوم نية وقال مالك يكفيه نية واحدة فى أول الشهر

وروى عن الاوزاعي وغيره ان الغيبة والكذب يفطران الصائم

واتفقوا على ان الحجامة تكره وأنها لا تفطر الا احمد فانه قال يفطر الحاجم والمحجوم . ولا يكره للصائم الاكتحال الا عند مالك وأحمد بل يفطر عندهما لو وجد طعم الكحل في فمه

والقبلة في الصوم محرمة ومن قبل فأمذي افطر في مذهب أحمد

وقالوا من أكل ناسيا أو شرب لم يبطل صومه وقال مالك يبطل

لو سبق ماء المضمضة والاستنشاق الى جوفه من غير مبالغة قال أبو حنيفة ومالك يفطر وللشافعي قولان

الصومال قطر افريقي في جنوب خليج عدن تابع للامة الانكليزية

صانه يصونه صوناً وصِيانة . حفظه . و (تصوّن)

حفظ نفسه . و (الصوّانة) ضرب من الحجارة جمعها صوّان

صاب يصيب صيْباً . اصاب

صاح الديك يصيح صَحْيا وصَيْحة وصياحا . صوّت باقصى جهده . و (صاح به) ناداه . و (صيّح) بالغ في الصياح و (انصاح الثوب) تشقق

الصيخود الصخرة الشديدة الصلابة

صاده يصيده ويصاده صَيْدا اقتنصه . و (صَيِد يصيد صَيَدا) كان أصيد . و (الأصيد) الذي يرفع رأسه كبرا . والملك . و (تصيّده) صاده . و (اصطاده) اقتنصه . و (الصَيُود) الصياد . و (المِصْيَدة) مايصاد به . يقال (خرج الي مصاده ومصطاده ومُتَصَيَّده) أي الي محل صيده

الصَيْدلة بيع العطر والادوية

و (الصَيْدلاني) بائع الادوية والاعطار جمعه صيادلة

صار يصير صيرا ومصيرا . رجع وتحول . و (صيّره واصاره) حوّله وغيره من حالة الى حالة اخرى . و (تصيّر اياه) نزع اليه في الشبه . و (الصَيُّور) منتهى الامر وما يؤول اليه

البوصيري هو ابو القاسم هبة الله بن على كان أديبا عالما لم يكن في آخر عصره توفي سنة (٥٩٨) ﻫ

البوصيري هو ابو عبد الله محمد بن زيد البوصيري المصري الملقب بشرف الدين كان تلميذاً لابي العباس المرسي الصوفي المدفون في الاسكندرية . له القصيدة المشهورة بالبردة وأخرى المعروفة بالهمزية وثالثة شهرت بالمضرية وكلها في مدح رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي من جزل الشعر وثمينه قال في مطلع البردة

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وقال في مطلع الهمزية

كيف ترقى رقيك الانبياء
يا سماء ماطاولتها سماء

ومنها

انما مثلوا صفاتك للنا
س كما مثل النجومَ الماءُ

توفى سنة (٦٨١) ﻫ ودفن بالاسكندرية

صاف بالمكان يصيف صَيْفًا اقام به في الصيف . ومثله (صيّف به) و (أصاف القوم) دخلوا في الصيف و (يوم صائف) اي حر . و (الصيف) احد فصول السنة . و (المَصِيف) المكان الذى يقيمون فيه صيفاً . و (المُصطاف) محل الاقامة صيفاً

الصين هي مملكة كبيرة في آسيا واسعة الاكناف كثيرة الأنهار . ولها توابع هي منشوريا وبلاد المغول والتبت ودزونجاريا والتركستان الشرقى . مساحتها (١١) مليون كيلو متر مربع وأوروبا كلها لا تزيد عن (١٠) مليون فقط فهي أوسع مملكة بعد المملكة الانجليزية التى تبلغ مساحتها (٢٨) مليون كيلو متر مربع والامبراطورية الروسية التى تبلغ مساحتها (٢٢½) مليون من الكيلومترات المربعة عدد أهلها (٤٥٠) مليوناً من النفوس وأوروبا كلها اي الدول الكبيرة مجتمعة لا تزيد عن (٣٠٠) مليون . ماليتها (٥٠٠) مليون فرنك منها (١٠٠) مليون من الجمارك . ديونها (١) مليار و (٢٥٠) مليون فرنك وديون فرنسا (٣٠) مليار . جيشها (٤٠٠) الف جندي . فيها (٤٦) مدينة كل منها ماهولة بأكثر من (١٠٠,٠٠٠) نسمة . عاصمتها بكين يبلغ عدد أهلها مليونين

من النفوس ومن مدنها الشهيرة كانتون وأهلها يزيدون عن مليوني نسمة . الديانة السائدة فيها هي ديانة كونفوسيوس (أنظر هذه الكلمة) وفيها كثير من البوذيين ويبلغ عدد مسلميها نحو (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) نسمة يزيدون كل سنة بمعدل مليونين في كل سنة . وفيها نحو مليون نصراني . اشهر محصولاتها الشاي وهي تستخرج منه أكثر من ثلاثة أرباع مايستهلك منه في العلم كله . وهي أكبر البلاد اجتناء للحرير . تجارتها الخارجية تبلغ (١ مليار و ٢٠٠ مليون) فرنك

أمة الصين أقدم أمم الارض مدنية وهي من الجنس المغولي الاسيوي وكلهم أهل صنائع ومهارة في العمل وهم معروفون بالهمة والشجاعة والاقدام والقناعة والصبر على الشدائد ويتهمهم بعض الناس بالغش والكذب والخداع . وربما يتعجب من اتصافهم بالشجاعة مع أنهم تقهقروا امام جيوش اليابانيين في حربها معهم ولكن لا عجب مادام الجيش الصيني لم يتدرب على الأساليب الحديثة وقد قهر الجيش المصري تحت قيادة ابراهيم باشا بن محمد علي جيش الاتراك مع ماهو مشهور عن الترك من الجرأة المتناهية والاقدام المدهش وما كان انكسارهم الا امام جيوش النظام والترتيب . وقد تنبهت الصين لذلك فأخذت تصلح جيشها وتستعد للطوارىء وقد تشاءم علماء أوروبا وساستها بيقظة هذه الدولة وعدوا ذلك خطراً على العالم كله فانها ان تحركت اكتسحت امامها العالم الاوروبي كله وأخضعته لسطوتها . وهو مايسميه الاوربيون بالخطر الاصفر

حرف الضاد

الضِئضِئ الاصل

ضؤُل يضؤُل ضؤُولة وضآلة . صغر . و (ضاءل شخصه) صغره . و (تضاءل اخفى شخصه) وتقاصر خوفا . و (الضئيل) الصغير الدقيق جمعه ضئال

الضباب هو بخار الماء المنتشر على سطح الارض في الغدوات . وسببه ان الحرارة الطبيعية دائبة ليل نهار على تبخير المياه الارضية (انظر سحاب) ولا ترى العين ذلك البخار المتصاعد في كل لحظة لأن الحرارة تذيبه فيختفي عن العين ولكن متى كان الجو مشبعا بالرطوبة والحرارة الجوية غير كافية لاذابة ذلك البخار المتصاعد على الدوام ظهر للعين وغشي سائر الاجسام حتى يخيل للانسان انه ماش وسط سحابة جوية والحقيقة كذلك فان الضباب هو على حسب تعريف بعض علماء الجو سحاب أنت فيه والسحاب ضباب لست فيه

الضَب الضب دويبة على حد فرخ التمساح الصغير . ذنبه كثير العقد جمعه ضِباب

الضب من الزواحف رقبته مستطيلة مغطاة بصدف او بجلد صلب وهو أنواع كثيرة من انواعه ماله أربعة ارجل ومنه ماله رجلان ومنه ما ليس له أرجل اصلا . حواس هذا الحيوان يقظة جدا وهو يسكن الجهات الحارة . وأكله من الطيور والحيوانات

الرخوة وهو وان كان له اسنان الا انه لا يمضغ فريسته بل يزدردها ولذلك يبطيء هضمه وتكفيه الاكلة الواحدة عدة ايام . من أنواعه ما يبيض ويدع بيضه لتأثير الشمس في الرمل ومنه ما يلد احياء.

ضَبَحت الخيلُ

تضبح ضَبْحاً اسمعت من افواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حمحمة. وقيل الضبح صوت انفاسها عند العدو

ضَبَطه يضبُطه

ضَبْطاً حفظه وقهره و (انضبط) مطاوع ضبط

ضَبَع الرجلُ

جبن. و (اضطبع المحرم بثوبه) ادخل الرداء تحت ابطه الايمن وغطى به الايسر

الضَبُع والضَبْع

نوع من السباع جمعه اضبُع وضِباع وضُبُع . والضَبُع يطلق على الذكر والانثى

الضبع حيوان مفترس اصغر من النمر وبينهما شبه كبير في الجسم . وطباعه تشبه طباع غيره من الحيوانات المفترسة . وهو رحالة لا يقر له قرار في جحر . ويخرج للصيد في الفجر وهو بقوته وجرأته وبصره الثاقب واذنه اليقظة لا يقل في الضراوة عن الاسد والنمر . ومن جاوره من الناس يخشونه جدا ويشنون عليه حرباً دموية للتخلص من شره. انثاه تلد جروين او ثلاثة اجراء بعد ان تحملهم ثلاثة اشهر ونصف شهر . وهو أنواع كثيرة ولكل نوع خصائص وطبائع



ضَبَح يضبح ضَبْحا

وضبيحا . فز من شيء فصاح . و (أضبّ القومُ) صاحوا . و (الضبّة) الجلبة

ضجِر منه

يضجَر ضَجَراً تبرم وقلق . و (أضجره) حمله على الضجر و (تضجر) بمعنى ضجر . و (الضَجَر) القلق

ضَجَع الرجلُ

يضجَع ضَجْعاً وضع جنبه بالارض. و (ضَجَع في الامر) قصر فيه . و (ضاجعه) اضطجع معه و (أضجعه) وضع جنبه على الارض و (اضطجع واضّجع) وضع جنبه على الارض. و (الضُجَعة) كثير الاضطجاع و (المَضجَع) محل الاضطجاع

ضحضح السراب

ترقرق . ومثله تضحضح و (الضَحضاح) الماء القريب القعر

ضَحك يضحَك

ضَحْكاً وضَحِكا ضد بكي . و (ضاحكه) ضحك معه . و (أضحكه) حمله على الضحك. و (تضاحك واستضحك) بمعنى ضحك . و (الضَحّاك) الكثير الضحك و (الضُحكة) من يضحك عليه الناس . و (الضُحَكة) من يضحك على الناس. و (الاضحوكة) ما يُضحك منه جمعه أضاحيك (فقه) الضحك الذى يبلغ حد القهقهة في الصلاة يبطلها اجماعا . وزاد أبو حنيفة فقال وينقض الوضوء وقال الباقون لا ينقض

الضحاك بن مزاحم

الهلالى الخراساني من علماء الحديث . توفي بعد المائة الاولى من الهجرة

(الضحاك) بن ياسر

هو أبو على شاعر ماجن مطبوع حسن التفنن في ضروب الشعر. اتصل من مجالسة الخلفاء الى مالم يتصل اليه اسحق الموصلى . صحب الامين بن هرون الرشيد ولم يجالس بعده الخلفاء الى أيام المستعين بالله . وهو فى الشعر في الطبقة الاولى وبينه وبين أبي نواس نوادر كثيرة . وسمي بالخليع لكثرة مجونه في شعره توفي سنة (٢٥)ه

(ضحا) الرجلُ

يضحو ضَحْوا . برز للشمس . و(ضَحِيَ الشيء) يَضْحَي ضحاء اصابته الشمس . وانكشف بعد ان كان في ستر . و (ضَحّي بالشاة) ذبحها في الضحي من أيام الاضحي . ثم كثر حتى اطلق على من ذبح ولو آخر النهار . و(أضحي اضحاء) صار في الضحي . و(أضحي يفعل كذا) صار يفعله و (ضاحي البلد) ماظهر منه . و(الضاحية) الناحية البارزة جمعها الضواحي . و (الضُحَي) بعد الضحوة اي حين تشرق الشمس يؤنثة وتذكر . و(الضَحْو) ارتفاع النهار . و (الضَحِيَّة) شاة يضحي بها جمعها ضحايا . و(الاَضحي) جمع الاضحاة وهي الشاة التي يضحي بها و (يوم الاضحي) يوم عيد النحر

(فقه) اختلف في الاضحية هل هى سنة او واجبة فقال الشافعي ومالك وأحمد وصاحبا ابي حنيفة هى سنة وقال ابو حنيفة هى واجبة واعتبر في وجوبها النصاب وعلى المقيمين من أهل الامصار . ويدخل وقتها عند الشافعي بطلوع الشمس يوم النحر ومضى قدر صلاة العيد والخطبتين صلى الامام أم لم يصل . وقال أبو حنيفة ومالك وأحمد من شرط صحة الاضحية ان يصلى الامام ويخطب الا ان أبا حنيفة قال يجوز لاهل السواد ان يضحوا اذا طلع الفجر الثاني . وآخر وقتها عند الشافعي آخر ايام التشريق (انظر تشريق في مادة شرق) وقال ابو حنيفة ومالك آخر اليوم الثاني من ايام التشريق . وقال بن سيرين لاتجوز التضحية الا في يوم النحر وقال النخعي تجوز الى آخر شهر الحجة

ويجب ان تكون الاضحية سليمة من الجرب والعمي والعور. وتكره مكسورة القرن وعند احمد لاتجزىء مكسورة القرن وعند مالك والشافعي لاتجزيء العرجاء ولا تجزيء مقطوعة الاذن بالاجماع وكذا الذنب . وقال ابو حنيفة ومالك ان ذهب الاقل اجزأت

(ضَخُم) يضخم

ضخامة. كان ضخما و (ضخّمه) جعله ضخما . و (الضَخْم والضُخَام) بمعنى واحد

(ضادّه) خالفه .

و (الضد) المخالف والمثل . وهو من الاضداد

(ضَرَج) الثوب

بالدم يضرُجه ضرجاً لطخه به . و (ضرَّجه) مثله . و (تضرج) تلطخ

(ضَرَحَ) الشيء

يضرَحه ضَرْحاً شقه . و (الضُراح) البيت المعمور فى في السماء . و (الضريح) القبر

(ضرّه) يضُره ضَراً

وضُراً معروف . (وضرَّره وأضره) بمعني ضره. (وتضرر) أصابه ضرر . و (اضطره) أحوجه . و (الضرارة) ذهاب البصر . و (الضرّاء) الشدة . و(ضَرّة المرأة) امرأة زوجها و (الضرورة) الحاجة

(ضرِسَ) الشيء

يضرسه ضرساً عضه بشدة . و (ضرّسته الحروب) جربته وأحكمته . و (الضِرس) السن (انظر سن) . و (الضروس)

الناقة السيئة الخلق

ضرط يضرط ضرطاً وضُراطاً أخرج ريحاً

ضرع يضرع وضرُع يضرُع ضرعاً وضَراعة. ضعف. و (ضارعه) شابهه. و (تضرّع) ابتهل وتذلل. و (الضَراع) الضعيف ومثله الضَرَع

الضريع نوع من النبات تعافه الدواب لخبثه. او (المضارع) المشابه

الضرغام الاسد

ضرمت النارُ تضرَم ضَرَماً اشتعلت. و (ضرّم النار وأضرمها) أشعلها. و (تضرّم) عليه احتدم غضباً. و (الضِرام) دقيق الحطب وما اشتعل من الحطب. و (الضَرامة) الجمرة والنار ومثلها الضَرَم

ضرِي الكلبُ بالصيد يضرَى ضرًى وضراء. تعوده. و (ضرّاه به) ألهجه به وأغراه وعوده (والضاري على الصيد) المتعوده

ضعُف يضعف ضعفاً. معروف. (وضعّف الشيء يضعّفه) ضاعفه. و (ضعّفه) عده ضعيفاً. و (ضعّف الشيءَ) جعله ضعفين. و (تضعّفه) عده ضعيفاً. و (الضَعف والضُعف) ضد القوة. و (اضعاف الكتاب) أثناء سطوره

ضغث الحديث يضغثه خلطه. و (اضغث الحالم الرؤيا) جاء بها مختلطة. و (الضِغث) قبضة حشيش مختلطة

ضغطه يضغطه ضغطاً عصره. و (الضغط) القهر

ضغن عليه يضغَن ضغناً. حقد و (ضاغنه) حاقده. و (تضاغنوا واضطغنوا) انطووا على الاحقاد. و (الضغن) الحقد. و (الضغِن) الحاقد

ضفدع الماء صارت فيه الضفادع. و (الضفدَع) دابة مائية كثيرة الاضلاع منها ما ينق ومنها ما لا ينق

ضفر الشعر يضفره ضفراً نسج بعضه على بعض و (ضفّره ضفّره). و (ضافره على الشيء) عاونه عليه. و (الضَفيرة) كل خصلة من الشعر

ضلع عليه يضلع ضلعاً. مال وجار. و (ضلع يضلَع ضلَعاً) امتلأ شبعاً. و (ضلُع يضلُع ضلاعة) كان قوياً. و (أضلعه) أماله. و (اضطلع الرجل) قوي. و (الضالع) الجائر. (وله مع مع هذا ضَلَع) أي ميل وهوى و (الضَلَع) الاعوجاج. و (الضليع) القوي الشديد

ضلّ الرجل يضل ضلالاً. اي تاه وضاع. و (ضلله) اتاهه. و (أضل فلان فرسه) تاه منه. و (الضالة من الابل) التي لا يعرف لها صاحب. وهو يستعمل للذكر والانثى. و (الضلال) البطل وضد الهدى. (هو ضُل بن ضُل) اى لا يعرف أبوه. و (الضَلّة) الحيرة. و (الضِلّة) ضد الهدى. و (الأُضلولة) جمعها أضاليل

ضمخ جسده بالطيب يضمخه ضمخاً لطخه به. ومثله (ضمّخه)

ضمد الجرح يضمده ضمداً مسح عليه بدهن أو ماء ثم ربطه. و (ضمِد) يضمد ضمداً. حقد و (الضِماد) عصابة الجرح

ضمر الفرسُ يضمر ضموراً. هزل و (ضمّره) جعله ضامراً. و (أضمر الضميرَ) اخفاه و (الضامر) القليل اللحم. و (المِضمار) الموضع الذي تضمر

فيه الخيل . وغاية الفرس في السباق

الضمير في النحو هو ماوضع لمتكلم او مخاطب او غائب نحو أنا وأنت وهو . وهو قسمان بارز ومستتر فالبارز ماله صورة في اللفظ والمستتر ماليست له صورة كالضمير الملحوظ في نحو جاء

الضمير البارز قسمان منفصل ومتصل فالمنفصل ماكان ظاهر الاستقلال في النطق كأنا وأنت والمتصل ماكان كأنه جزء من الكلمة السابقة كقلنا

الضمير المستتر قسمان مستتر وجوباً وهو الملحوظ في فعل الغائب والصفات واسم الفعل الماضي . ومستتر جوازا وهو مايلحظ فيما عدا ذلك

ضمّ الشيءَ اليه يضمّه ضما . قبضه اليه وجمعه . و(ضامّه) بمعنى ضمه . و(تضامّ القوم) اجتمعوا . و(الضِمام) مايضم به شيء الى شيء

ضمِن الرجلُ يضمَن ضَمْناً وضَمانة زَمِن . و(ضمِن الشيءَ ضَماناً) . كفله و(ضمّن الشيءَ الوعاء) جعله فيه . و(تضمّن الوعاء الشيءَ) اشتمل عليه . و(الضامن) الكفيل . و(الضَمان) هو رد مثل الهالك او قيمته . و(الضِمن) داخل الشيء . و(الضَمانة) الحب و(الضَمِن) العاشق

ضنأت المرأة تضنأ ضنأً كثر أولادها ومثله (أضنأت)

ضنُك المكان يضنُك ضَنكاً ضاق . و(الضَنْك) الضيق

ضَنّ به يضَنّ ضنا . بخل و(المَضَنّة والمَضِنّة) مايضن به

ضَنِي الرجلُ يضنَى ضَنًى . مرض و(أضناه المرض) اثقله . و(الضَنَى) المرض وسوء الحال

ضَهَده يضهده ضهدا . قهره و(أضهده واضطهده) قهره

ضاء القمرُ يضوء ضوءًا وضياء وضوءًا انار . و(أضاء البيتَ وضوّءه) نوره . و(استضاء) استنار . و(الضَوْء والضُوء) النور

ضار الامرُ فلانا يضُوره ضَوْرا اضربه . وجاع . و(تضوّر الرجل) تلوّى من الجوع

ضوّض القومُ ضوضاء أجلبوا و(الضوضاء) الجلبة

ضاع العطر يضوع ضوعا . فاح

ضوى اليه يضوِي ضَياً وضويا انضم اليه ولجأ اليه . و(انضوى اليه) انضم

ضِيزَى قسمة ضِيزى أي جائرة

ضاع الشيء يضيع يضيع ضَيعاً وضياعاً فقد وتلف . و(ضيّع الشيءَ) أهمله وأهلكه وفقده . و(الضَيْعة) العقار والارض المغلة جمعها ضِياع . و(رجل مضياع لماله) أي مضيع لماله

ضافه يضيفه ضيفاً وضيافة . نزل به ضيفاً . وطلب منه الضيافة . و(ضيّفه) اليه فضيّف أي أماله فمال . و(أضاف الشيء الى الشيء) أماله اليه . و(تضيّفه) أتاه ضيفاً . وسأله ان يضيفه . و(الضَيْفن) من يجيء مع الضيف

ضاق الشيء يضيق ضيقاً وضَيقاً . ضد اتسع فهو ضيق وضيّق وضائق . و(ضيقه) ضد وسعه و(ضايقه) عاسره . و(اضاق الرجلُ) ذهب ماله وافتقر . و(اضاق الشيءَ) ضداوسعه .

و (المَضيق) ماضاق من الاماكن والامور

الضَالُ السدرالبري

ضامه يضيمه ضيماظلمه وقهره . و (الضيمة) الظلم

حرف الطاء

طاسوس هي جزيرة طاشيوز

طاشيوز اسمها الحقيقي تاسوس وهى أقصى جزيرة بشمال الارخبيل الرومي مشهورة بخصوبة أرضها وبوفرة معادن الذهب فيها . وهى وقف من محمد على رأس العائلة الخديوية ونظارته للارشد من العائلة الخديوية

طأطأ رأسه خفضه . و (تطأطأ) مطاوع طأطأ

ابن طباطبا هو ابو محمد عبدالله بن احمد الحجازى الاصل المصرى الدار . كان شريفا من آل البيت فاضلا كريماً له رباع وضياع ونعم ظاهرة وشأن كبير توفي سنة (٣٤٨) ه

ابن طباطبا هو ابو القاسم أحمد بن محمد الشريف الحسيني كان نقيب الطالبيين بمصر وله شعر رقيق منه

بانوا وأبقوا في حشاى لبينهم
وجدا اذا ظعن الخليط أقاما
لله أيام السرور كأنما
كانت لسرعة مرها أحلاما
لو دام عيش رحمة لأخي هوي
لاقام لى ذاك السرور دواما
ياعيشنا المفقود خذ من عمرنا
عاماً ورد من الصبا أياما

توفي سنة (٣٤٥) ه

طبَّه يطُبّه طبا داواه . و (طببَ الرجلُ) عالج . و (تطبَّب) تعاطي علم الطب . و (استطبَّه) استوصفه الدواء . و (الطَبّ) الماهر في عمله

الطِب علاج الجسم والنفس وقد ألممنا بتاريخه في كلمة ابقراط فانظره هناك

طبَخ يطبُخ طبخا . معروف

طبَر يطبُر طبرا قفد واختبأ

طبَرية بجانب بحيرة الجليل بالشام النسبة اليها طبراني . وقرية بواسط والنسبة اليها طبَري

الطبراني هو أبو القاسم سليمان بن أحمد كان حافظ عصره رحل في طلب الحديث الى جميع بلاد الاسلام ثلاثاً وثلاثين سنة . وعدد شيوخه الف شيخ وله من الكتب المعاجم الثلاثة الكبير والاوسط والصغير . روي عنه خلق كثير . ولد بطبرية بالشام وسكن اصفهان . وتوفي بها سنة (٣٦٠) ه

الطبَري كان امام وقته في طبرستان صنف كتباً كثيرة . منها التلخيص وأدب القاضى والمواقيت والمفتاح وغير ذلك . وهو أبو العباس أحمد ابن ابى أحمد . توفي سنة (٣٣٥) او (٣٣٦) ه وطبرستان اقليم متسع ببلاد العجم مجاور لخراسان

الطبَري هو أبو الطيب طاهر بن عبد

الطبرى القاضى الفقيه الشافعى كان صادقا ثقة أديباً ورعا محققاً فى العلم حسن الخلق يقول الشعر . توفي ببغداد سنة (٤٥٠) هـ

الطبرى هو أبو على الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعى . درس ببغداد وصنف كتاب المحرر في النظر . وله كتاب الافصاح في الفقه وغير ذلك . توفي ببغداد سنة (٣٠٥) هـ

الطبرى هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير . كان اماما في فنون كثيرة منها الحديث والفقه والتاريخ وغيرها وكان من الائمة المجتهدين لم يقلد أحداً . من شعره

اذا أعسرت لم يعلم شقيقي
واستغنى فيستغنى صديقي
حيائي حافظ لي ماء وجهي
ورفقي فى مطالبتى رفيق
ولوانى سمحت ببذل وجهى
لكنت الى الغنى سهل الطريق

توفى سنة (٣١٠) هـ

طبرستان هو قطر واسع من بلاد العجم مجاور لخراسان

طبع الشىء يطابعه طبعا . صوره بصورة ما . (وطبع عليه) ختم عليه . و (طبع الله الخلق) خلقهم . و (طبع الرجل على الشىء) جبل عليه . و (طبع يطبع طبعا) دنس في جسمه او خلقه. و(تطبّع بطباعه) تخلق بها . و (الطابع) السجية. و(الطباعة) حرفة الطباع . و (الطبْع) السجية والدنس . و (الطبَع) الدنس . و (الطبائع الاربع) عند الفلاسفة الاقدمين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة. و (الطبيعي) ما يختص بالطبيعة. و(الطبيعيون) كانوا قوماً يعبدون الطبائع الاربع

الطبيعة أصلها السجية جمعها طبائع وقد أطلقت اليوم على الوجود ونواميسه وسموا العلم الذى يبحث عن أشياء الكون وظواهر الموجودات بعلم الطبيعة . وهو علم نفيس يعرف الانسان من حقائق الموجودات واعراضها وعللها ومعلولاتها ما الانسان في شديد الحاجة اليه. لأن الانسان بوروده الى هذا العالم ورده جاهلا لايملك الا جسده وعقله الصالح لادراك ما يقع تحت حسه فاخذ يتعرف الوجود الذى قذف به فيه وما زال يكدو ويجتهد على توالي الاحقاب وكرور القرون حتي اجتمع لديه من تجاربه في الوجود محصول كبير أطلق عليه اسم علم الطبيعة وهو لا شىء غير معلومات مجتمعة عن أشياء الكون التي بيننا وبينها ارتباط حيوي وعلم الطبيعة بهذا الاعتبار لا يصح ان يقال عنه انه علم نفيس يحسن تعلمه فقط بل علم ضرورى يجب على من يحب ان يحيا ان يسابق الى تعلمه لانه مادام كتب عليه ان يعيش في الارض وان يحتاج فيها لتقويم أود حياته فمن العبث ان يعيش على أدنى صفات المعيشة ولا يقعد به عن المعيشة على أكمل صورة ممكنة الا جهله بكيفية الاستفادة من الوجود الذي هو فيه وما جهل وجه هذه الاستفادة الا من جهله بنتيجة التجارب الحيوية لمن عاشوا قبله في قرون متوالية . ولا ندرى أي ضرر على العقائد من تعلم علم الطبيعة بعد ما علمنا انها لا شىء الا درس ظواهر الوجود وآثارها ووجوه علاقتها بنا . نعم ان من الناس من يهرف بما لا يعرف فيدعي ان علم الطبيعة الذى تعلمه أرشده الى ان لا شيء غير المادة وقوتها ولكن ليس هذا نتيجة علم الطبيعة فان الطبيعة في أقل

كائناتها تدل الانسان على مقدار جهله وبعده عن كنهها الحقيقي حتى انه ليرى ان في معلوماتها مجهولات لاتتناهي حتي قال الاستاذ « ازوليه » وهو معلم الفلسفة في مدرسة كوندرسيه ان العلم الحالى مع ما وصل اليه من الرقي هولا شيء غير الجهل المرتب . وقد أقر أكبر الطبيعيون بان أسرار الطبيعة لم تزل مجهولة فمن أخذ بعد ذلك يدعى بأنه علم كل شيء وشرع ينفي ويثبت فذلك ليس مصدراً أحكامه عن علم الطبيعة وانما من قلب منكوس مظلم والناس معادن . ولو بقي هذا المتعسف جاهلا لكان كافراً بلا شك فان العلم اذا لم ينفع انساناً فأولي بالجهل ان يكون كذلك وشرا من ذلك

ما الذى جعل الاوربيين يستخدمون قوى الوجود ويسخرون نواميسه حتي بلغوا من الصنائع والوسائل الحيوية مبلغاً لا يتوهمه الا من يراه بعينه؟ أليس اعتناؤهم بتعلم علم الطبيعة والحرص على الاستفادة من نتائج تجارب من سبقهم من الامم . وما الذى جعلنا في أخريات الامم من جهة الصنائع والفنون؟ أليس اضرابنا عن تعلم علم الطبيعة الذى هو الواسطة الوحيدة لتعليمنا وجوه الاستفادة من أشياء الكون . « هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

(المطبعة) هي الآلة الشهيرة التي أصبحت أقوي عوامل الرقى وأشد أعضاد المدنية يعزي اكتشافها لجوتامبرج الالمانى المولود نحو سنة « ١٤٠٠ » م والمتوفي سنة « ١٤٦٨ » م وقد تخيل المكتشف المطبعة لاعلى الشكل الموجود الآن بل ارتأى ان تحفر الصحائف برمتها على الخشب على شكل قوالب وتطبع هكذا فيكون لكل كتاب قوالب خاصة تسمح لأخذ ألوف مؤلفة من النسخ منه وهذا بلا شك أسهل من النسخ . ثم حدث بعده من ارتأي ان تكون الحروف منفصلة ليجمع بها يكفي الكتاب الواحد من الحروف كل كتاب كما هو الحال الآن

(طبَق) السحاب الجوَّ غشاه . و(طابقه) وافقه . و(أطبق الشيء) غطاه . و(تطابق الشيئان) تساويا . و (الطبَق) غطاء كل شيء . والحال . و (الطَبقَة) المرتبة

(طَبَلَ) الرجلُ يطبل طبلا . ضرب الطبل . ومثله (طبّل) . و(الطبل والطبلة) بمعنى واحد

(الطابون) الموضع الذى تدفن فيه النار لئلا تطفأ

(الطِبي) والطُبي حلمات الضرع جمعه أطباء

(الطاجن) الاناء الذي يقلى فيه جمعه طواجن

(الطحاوى) هو أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى الفقيه الحنفي . له مصنفات نفيسة منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعانى الآثار والشروط وله تاريخ كبير . توفي سنة (٣٢١) ﻫ بمصر

(الطِحال) هو عضو وعائي موضوع في الجهة اليسرى من المعدة يحتوى على مقدار عظيم من الدم يتوجه منه المقدار المذكور الي المعدة حين امتلائها فيعين على الهضم جمع الطحال طُحل وأطحلة .

(الطُحلُبُ) خضرة تعلو الماء المزمن

(طحَن) القمح يطحنه طحنا جعله دقيقاً . و (الطاحون والطاحونة) الرحي . و (الطِحانة) حرفة الطحان . و (الطِحْن) الدقيق . و (الطحين) الدقيق . و (المطحنة) الرحي

﴿طحا﴾ الرجل يطحو طحوا . بعد و هلك وذهب . وطحا بالكرة رمي بها . و (طحا) الشيء فطحا أي بسطه فانبسط

﴿طرأ﴾ فلان على القوم يطرأ طرأ و طروءا . جاء عليهم فجأة من بعيد . و(طرؤ) يطرؤ طراءه . ضد دوي فهي طريء . و (طرّاه تطرية) احدث فيه طراءة . و(أطراه) بالغ في مدحه و(الطارئة) الداهية

﴿طرابلس﴾ هي قطر افريقي تابع للمملكة العثمانية مساحتها (١،٢٠٠،٠٠٠) كيلو متر مربع وتعداد أهلها نحو (١،٥٠٠،٠٠٠) عاصمتها (طرابلس) وهي مدينة محصنة يبلغ عدد سكانها «٣٠،٠٠٠» وهي على البحر الابيض وبها مدارس ومدرسة عسكرية . أرض طرابلس سهلة رملية وبها جبال صخرية قليلة الارتفاع . وهواؤها في حالته الجبلية شديد الحرارة صيفاً وشديد البرودة شتاء . وليس بها من الانهار الا بعض وديان تجرى زمن الامطار . ويستقى أهلها من الآبار والصهاريج . الزراعة فيها غير راقية ومن محصولاتها البرتقان والليمون والخوخ والبلح والشعير والحنطة والتبغ . وهذا أكثره في الجهات الشمالية أما الجهات الجنوبية فهي صخرية جدبة .

كانت طرابلس جزءا من أملاك القرطاجيين «انظر هذه الكلمة» ثم استولت عليها الرومان وكانت في زمن هاتين الدولتين في غاية العمران افتتحها عمرو ابن العاص سنة «٢٢» هـ ثم صارت تابعة لعمال الخلفاء العباسيين . ثم ملكها الاغالبة ثم العبيديون وهم دولة الفاطميين . ثم امتلكتها جزيرة صقلية سنة (٥٤٠) ثم دولة الموحدين سنة (٥٥٣) هـ ثم فتحتها الدولة العثمانية سنة (٩٥٠) هـ فاستبد بها العسكر التركى وصاروا لا يحترمون الولاة التى ترسلهم الدولة بل أخذوا يعينون الولاة منهم واطلقوا أيديهم بالمظالم والفظائع واستمر هذا الحال السيء الى سنة (١٢٥١) هـ حيث أرسلت الدولة التركية أسطولا مؤلفاً من ٢٢ سفينة وخلصت البلاد مما بها من الفساد وولت عليها ولاة من قبلها واستمر ذلك للآن

﴿طرابلس﴾ الشام هي مدينة بسورية عدد سكانها نحو (٢٥،٠٠٠) نسمة

﴿الطرابلسى﴾ هو على بن خليل الطرابلسي الحنفي مؤلف كتاب (معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الاحكام) توفي سنة (٨٤٤) هـ

﴿طرب﴾ الرجل يطرب طرباً فرح وحزن فهو ضد . و (طرّب القاريء) استعمل التطريب في قراءته . و(طرّبه) وأطربه . و(تطرّبه) حمله على الطرب

﴿طرحه﴾ يطرحه طرحا رماه . و (طارحه الكلامَ) جاوبه وناظره . و (الطَروح) المكان البعيد . و (المَطرح) المكان البعيد . و (المطرح) المكان يطرح اليه شيء جمعه مطارح

﴿ابن مطروح﴾ هو أبو الحسن يحيي بن عيسى جمال الدين بن مطروح . من أهل صعيد مصر . مكث بقوص مدة ثم اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح نجم الدين ملك مصر تولي ناظراً للخزانة ثم وزيرا لدمشق . كانت خلاله حميدة جمع بين الفضل والمروءة وله ديوان شعر جيد . توفي سنة (٦٤٩) هـ بمصر

طريح هـو نجم الدين او فخر الدين طريح النجفى من علماء القرن الحادي عشر له كتاب « مجمع البحرين ومطلع النيرين » وهو قاموس فرغ منه سنة (١٠٧٩) ه

طارد الاقران مطاردة وطرادا حمل بعضهم على بعض ومثله . (تطاردوا) . و (اطرد الامر) تبع بعضه بعضاً واستقام. و (طرده فاطّرد) أبعده فابتعد . و (الطريد) المطرود. و (الطريدة) ما طردت من صيد او غيره . و (قياس مطّرد) أى عام لاشذوذ فيه

طرّ المال خلسه يطره طراً. و (الطرّار) المختلس الذى يقطع الهمايين . و (جاء القوم طرّا) أى جميعاً . و (الطرّة) الناصية

طرّز الثوب بكذا اعلمه به . و (تطرّز الثوب) صار معلماً. و (الطراز) علَمَ الثوب والنمط

المطرّزي هو أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم المطرزى الفقيه الحنفى النحوي الخوارزمي . كان عالماً بالنحو واللغة والشعر وكان فصيحا فاضلاله شرح المقامات للحريري ولة كتاب «المقرب» في شرح اصطلاحات الحنفية من شعره

واني لاستحيي من المجدان أرى
حليف غوان او اليف اغانى

وتوفي سنة « ٦١٠ » ه بخوارزم

الطِرْس الصحيفة جمعها طروس

طرسوس هي مدينة شهيرة بآسيا الصغري اسمها القديم « تارس »

طرش يطرش طرشا. فهو أطرش. و (تطارش الرجلُ) تصام . و (الطُرْشة) الطرش

طرطوس هى مدينة شهيرة بسواحل الشام واسمها بالفرنجية انتراتوس

الطرطوشي هو أبو بكر محمد بن الوليد الاندلسي الطرطوشي الفقيه المالكى . كان اماما عالما زاهداً متقشفا . من كلامه : اذا عرض لك أمران أمر دنيا وأمر أخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل لك أمر الدنيا والاخري » وكان كثيراً ماينشد

ان لله عبادا فطنا
طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
فكروا فيها فلما علموا
انها ليست لحى وطنا
جعلوها لجة واتخذوا
صالح الاعمال فيها سفنا

توفي سنة « ٥٢٠ » ه

طرَفه يطرِفه طرْفا . لطمه بيده . (وطرفه) صرفه ورده. و (طرف بصره) أطبق أحد جفنيه على الآخر او طرف بعينه . و (طرف عينه) أصابها بشيء فدمعت. و (طرُف المالُ يطرُف طرَافة) صار طريفاً. و (الطريف) المكتسب ضد التليد . و (تطرّف فلان) أتى الطرف وجاوز الحد . و (الطارف) المال الحديث ضد التالد . و (الطرْف العين) . و (الطِرْف) الكريم الطرفين الاب والام جمعه أطراف . و (الطِرف) الكريم من الخيل. و (الطَرَف) حرف الشيء ونهايته. و (الأطروفة) الحديث النادر

مُطرِّف بن عبدالله بن الشخير العامري البصري هو عالم عابد توفي سنة (٩٥) ه

مُطَرِف بن طريف هو تابعى معدود من الائمة الاسلاميين

طرَفة بن العبد هو عمرو بن العبد بن سفيان البكري شاعر مجيد بعد من

فحول شعراء الجاهلية نبغ وهو حديث السن وكان جريئاً وله معلقة من المعلقات السبع . قتله عمرو بن هند بسبب هجائه لأخيه قابوس قبل الاسلام بنحو سبعين سنة .

طرقه يطرقه طرقاً . ضربه بالمطرقة . و(طرق الباب) قرعه و(أطرق الرجل) سكت وأرخى عينيه الى الارض . و(تطرق الى الامر) ابتغى اليه سبيلا . و(الطارق) الآتي ليلا والنجم الذي يقال له كوكب الصبح و(الطريقة) السيرة والحالة . و(المطرق) و(المطرقة) القضيب الذي يضرب به النجاد الصوف . وآلة من حديد أو غيره يضرب بها الحديد وغيره

الطرماح الطويل

طري الغصن يطرى وطرو يطرو طراوة وطراءة . كان طرياً و(طراه) جعله طرياً . و(الطري) اللين

الطس والطسة اناء من نحاس لغسل اليد

طسمه يطسمه طسماً . طسمه وطسم الشيء يطسم طسوماً . انطمس

الطشت الطست

طعم الطعام يطعمه طعما وطعاماً أكله . و(طعم الغصن) وصل به غصناً من غير شجره ليكون من جنس الشجرة التي أخذ منها ذلك الغصن . و(تطعم الشيء) ذاقه . و(الطعمة) المأكلة والرزق ووجه المكسب . و(رجل مطعام) كثير الاضياف

طعنه يطعنه ويطعنه طعنا . ضربه ووخزه . و(طعن في السن) شاخ و(طعن) أصابه الطاعون . و(الطعين) المطعون .

الطاعون هي من أنواع الحمى سريعة العدوى وصفها المميز ظهور دمل كبير للمصاب بها وجراح غنغرينية . وقد علم أنها تتولد من انتشار الجراثيم المضرة المتسببة من البقايا الحيوانية المتعفنة . قد يشفي المصاب بها أحياناً وقد تطول مدة المرض الى اثنى عشر يوماً وقد تصعقه في الحال . مما جرب في هذا المرض الخبيث ان يكثر الانسان في أثناء انتشاره من أكل الزيت والادهان اذ قد ثبت ان العمال المشتغلين باستخراج الزيت لا يموت منهم أحد من هذا الوباء

الطغام أسافل الناس المفرد والجمع فيه سواء

طغا يطغو طغواً جاوز الحد و (أطغاه) جعله طاغياً . و(الطاغوت) كل متعد للحدود . والشيطان . والاصنام والكلمة تستعمل للواحد والجمع جمعها طواغيت . و(الطغوى) الاسم من طغا . و (طغي يطغى طغياناً) لغة في طغا . و(الطاغية) الجبار والاحمق

الطغرائي هو العميد فخر الكتاب ابو اسماعيل الحسين بن علي الاصبهاني الطغرائي كان فاضلا رقيق الطبع فاق اهل عصره بصنعة النظم والنثر وله ديوان شعر جيد منه قصيدته الشهيرة بلامية العجم التي أولها

اصالة الرأى صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

ومنها

أريد بسطة كف استعين بها
على قضاء حقوق للعلا قبلي

ومنها

حب السلامة يثني عزم صاحبه
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا
في الارض أو سلما في الجو واعتزل
ودع غمار العلا للمقدمين على
ركوبها واقتنع منهن بالبلل

قادراً بها في نحور البيد حافلة
معارضات مثاني اللجم بالجدل

وكلها على هذا الطراز المعجب .

تولى الوزارة للسلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل . ولما تغلب اخو هذا السلطان على الملك وقع الطغرائي في يده فقتله خوفاً منه سنة (٥١٤) او (٥١٨)

طفئت النار تطفأ طفأ ذهب لهبها . و (اطفأها) أخمدها

طفح الاناء يطفح طفحا امتلأ حتى فاض . و (اطفح الاناء وطفحه) ملأه

طفر يطفر طفرا وطفورا وثب في ارتفاع . و (الطفرة) الوثبة

طف الشيء يطف طفا . دنا و (طفف المكيال) نقصه . و (الطفيف) القليل

طفق يفعل كذا يطفق طفقا . ابتدأ

طفل تطفل صار طفيليا و (الطفل) الناعم من كل شيء . و (الطفيلي) الذي يدخل الوليمة بلا دعوة . و (المطفل) المرأة ذات الطفل أو تطلق على الحيوانات أيضاً جمعها مطافل

طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا . علاه

الطقس الطريقة

الطقطقة صوت الحجارة

طلبه يطلبه طلباً . حاول وجوده وأخذه . و (طالبه مطالبة وطلاباً) طلبه بحق له عليه . و (تطلب الشيء واطّلبه) طلبه . و (الطِلبة) ما يُطلب . و (الطَلِبة) ماطلبته من شيء . و (الطَليب) الكثير الطلب

المطلبي هو محمد ابن اسحق بن يسار نزيل العراق أمام المغازي توفي سنة (١٥٠)

طَلَح الرجل يطلح طلاحاً . فسد . و (طلح البعير) تعب . و (الطالح) ضد الصالح . و (الطلاح) ضد الصلاح

الطيلس والطيلسان كساء مدور أخضر لا أسفل له يلبسه العلماء . وأصله من العجم

طلسم الساحر كتب الطلاسم . و (الطِلَسْم والطِلَّسْم) هو تسلط القوى السماوية الفعالة على القوى الارضية المنفعلة بواسطة خطوط واوفاق يعرفها المشتغلون بهذا الفن ولا نتعرض لامثال هذه الامور بتصديق ولا تكذيب حتى نقف على حقيقتها بعد ممارستها او مصادفة من يتقنها . أما التعجل في اصدار الاحكام فمن النزق والخفة فان الممكنات لا تحصى ولا تحد

طلع الكوكب يطلُع طُلوعاً ومَطلعاً . ظهر . و (طلع علينا) بدا . و (طلع النخل) ظهر طلعه . و (طالعه) اطلع عليه وقرأه . و (تطلعه) علمه ونظر الى طلعته . و (اطّلع الامر) علمه و (الطلع من النخل) شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان . و (طليعة الجيش) مقدمته . و (المَطلَع والمَطلِع) موضع طلوع الشمس . و (مطلع الامر) مأتاه

طلف دمه ذهب طلفاً اى هدراً

طلقت المرأةُ من زوجها تطلُق . طلاقاً بانت فهي طالق . و (طلُقت تطلق طلاقاً) بانت . و (طلُق الرجل) كان طلق الوجه . و (طلّق امرأته) تركها . و (الطلاق التطليق) . و (الطلق) وجع الولادة . و (هو لك طلقاً) أي حلالا مطلقاً . و (هو طلق الوجه) مشرقه وضاحكه . و (الطَلَق) الشوط في جري الخيل . و (رجل طُلق الوجه) ضاحكه ومشرقه . و (طُلق اليدين) سمحهما و (لسان طلق)

اى ذو حدة . و (الطلّيق) الكثير التطليق . و (الطليق) الاسير المطلق . و (المطلق) ضد المقيد

الطالقاني هو اسحق بن اسماعيل نزيل بغداد يعرف باليتيم وهو من علماء السنة توفي سنة (٣٢٠)ﻫ

طلق بن غنام النخعي الكوفى كان عالماً من علماء الحديث توفي سنة(٢١١)ﻫ

طَلَّت السماء الارض قطرت عليها الطل . و(طُلَّ دمه) ذهب هدرا . و(أطل عليه)اشرف و(تطالّ) تطاول فنظر الي شيء بعيد . و(استطل عليه) اطل عليه . و(الطَلّ) المطر الضعيف جمعه طِلال . و(الطَلَل) الشاخص من آثار الدار

الطَلاوة والطِلاوة الحسن . و (الطَلا) ولد الظبي جمعه أطلاء

طَلَى البعيرَ يَطليه طَلْيا . لطخه بدهن . و(الطِلاء) القطران وكل ما يطلي به . والخمر . و(الطلى) الاعناق مفردها طُلْية

طليطلة مدينة بالاندلس

طمث الشيءَ يطمُثه ويطمِثه طمثا . مسه . و(الطَّمث)الدنس والفساد

طمح بصره اليه يطمَح طمْحا و طِماحا وطموحا . ارتفع ونظره بشدة و (أطمح بصره اليه) رفعه . و(الطماح) الكبر والفخر

طمر الشيءَ يطمِره طمرا .دفنه وخبأه . و(طمر) الرجل) وثب و (الطامور) الصحيفة. و (الطِمْر) الثوب الخلق جمعه أطمار . و(الطِمِرّ) الفرس الجواد والانثى طمرّة و (الطومار) الصحيفة . و(المطمورة)الحفيرة تحت الارض يخبأ فيها الحبوب

طمس الشيءُ يطمِس ويطمُسُ طمْساً وطموسا درس وامحي . و(تطمّس الشيء وانطمس) امحي .و(الطامس) البعيد . و (رجل مطموس) ذاهب البصر

طمستانى هو أبو بكر الطمستانى كان أوحد وقته علما وحالا . توفى بنيسابور سنة (٣٤٠) ﻫ

طمِع فيه يطمَع طمعا وطماعية . حرص عليه . و(أطمعه) اوقعه في الطمع . و(المطمع) مايطمع فيه

طم الماء يطم طما غمر . و(طمّ) الشيء يطم ويطم . كثر حتى غلب

طمن طمأْن الشى سكّنه و(اطمأنّ) سكن وأمن. و (الطُمأْنينة) مصدر .وسكون يحصل للنفس.

طما الماء يطمو طموًا . ارتفع و (طما البحر) امتلأ

الطن من وحدة الاوزان وهو ثقل يزن(١٠٠٠) كيلو غرام

طنَّب البيت شده بالاطناب . وهي حبال طويلة يشد بها سرادق البيت او الوتد واحدها طُنُب . و (أطنب في الكلام) بالغ فيه

الطُّنبور من آلات الموسيقى ذو عنق طويل وستة أوتار من نحاس و(الطنبورة) هي الطنبور

الطنجرة قدر من النحاس

الطَّنفسة والطُّنفُسة البساط

طنّ الذباب والطست يطن طنا وطنينا. صوت

و(طنّ) صوّت

طنطان الذباب والطست صوّت و (الطنطنة) حكاية صوت الطنبور

طه معناه بالحبشية يارجل وهى أول سورة كريمة من القرآن . ومن قرأها طَهَ اعتبرها حرفين الطاء والهاء فتكون رمزا بين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم او اسم السورة

طَهُر يطهر طُهْرا وطهارة ضد نجس . و (طهّره) جعله طاهرا و(الطُّهر) نقيض النجاسة. و(الطهور) اسم مايتطهر به كالوَضوء

الطهارة تجوز الطهارة من النجاسة بسائر المائعات عند أبي حنيفة وابن أبي ليلى والاصم. وقال مالك والشافعى وأحمد لاتزال النجاسة الا بالماء.

عند ابى حنيفة الشمس من المطهرات للنجاسة حتي ان جلد الميتة اذا جف في الشمس طهر بلا دبغ . وكذلك اذا كان على الارض نجاسة فجفت فى الشمس طهر موضعها وجازت الصلاة عليه الا التيمم به . وكذلك النار تزيل النجاسة عنده

طهران هي عاصمة بلاد العجم يسكنها (١٤٠٠٠٠) نسمة وهى مقر الشاه وبها قصور سامقة وحدائق يانعة ومساجد مشيدة

ابن طاهر هو أبو العباس عبد الله بن طاهر كان سيدا نبيلا كان يميل اليه المأمون ويجله لذاته ومراعاة لحق أبيه الذى خدم المأمون أكبر الخدم. كان واليا على الدينور . وتولى مصر والشام وله شعر جيد ونثر بليغ . وكان حسن الغناء تنسب اليه أصوات كثيرة . من شعره

اغتفر زلتي لتحرز فضل الـ
شكر مني ولا يفوتك أجري
لاتكلني الى التوسل بالعذ
ر لعلي أن لا أقوم بعذري

توفي سنة (٢٣٠) هـ

الطهطاوى هو مؤلف الحاشية على الدر المختار في فقه الامام أبي حنيفة . توفي سنة (١٢٣١) هـ

طهم الشئ ضخم. و(المطهّم) البارع الجمال. الحسن من كل شئ

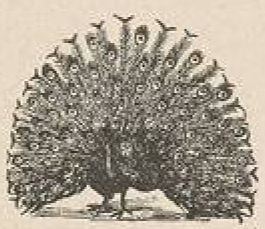
طيّء هو أبو قبيلة شهيرة تعرف ببني طيّء منها حاتم الطائي

طاح يطوح طوحا. هلك وذهب وسقط. و(طوّحه) توهه . و(أطاحه) اهلكه . و(تطوّح) رمى بنفسه

الطَّوْد الجبل العظيم جمعه أطواد و(طاد الشئ يَطُود طَوْدا) ثبت

طار به يطور طورا حام حوله وقرب منه . و (الطَّوْر) الحال والهيئة والتارة

طوس الطاووس طائر هندي حسن الريش وله ذيل طويل كثير الالوان ينشره وراءه على صورة جميلة جدا .



وهو يغتذى من الحبوب والديدان والحشرات ويحضن بيضه أربعة أسابيع . وتكون على خطر من شدة البرد والرطوبة. أنظر شكله في الرسم

طاوس هو أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان أحد الاعلام المشاهير من التابعين. كان فقيها كبيرا . قال عمرو بن دينار (مارأيت احدا قط مثل طاووس) . مات بمكة حاجا فلم يتهيأ اخراج جنازته لكثرة الناس حتي وجه ابراهيم بن هشام المخزومى أمير مكة بالحرس .

قال الذي رأى ذلك : فلقد رأيت عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم يحمل السرير على كاهله وقد سقطت قلنسوة كانت على رأسه ومزق رداؤه من خلفه . روى مالك ابن أنس أنه دخل معه مرة عند أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين فقال له المنصور ناولني تلك الدواة ثلاث مرات فلم يفعل فقال له لم لم تناولني فقال أخاف أن تكتب بها معصية فأكون قد شاركتك فيها. وهذا منتهى الورع والجراءة

الطوسي هو علي نصير الدين الطوسي صاحب كتاب التهافت وهو غير كتاب بهذا الاسم للامام الغزالي. توفي سنة (٦٧٢)ه

طويس هو أبو عبد المنعم عيسى بن عبد الله . كان من البارعين في فن الغناء. توفي سنة (٩٢) ه

طوّش الذكر خصاه . و (الطواشي) الخصي

طاع له يطوع ويطاع طوعاً انقاد . و (طوّعت له نفسه) طاوعته عليه واعانته . و (طاوعه) وافقه . و (اطاعه) انقاد له . و (تطوّع) تكلف الطاعة . وتبرع . و (انطاع) انقاد . و (استطاعه) أطاقه . و (الطواعية) الطاعة . و (المطواع) المطيع . و (المتطوع) المتنفل

طاف حوله يطوف طوفاً وطوفانا دار حوله . ومثله طوّف حوله وتطوّف . و (اطاف بالشيء) الم به وأحاط به . و (الطائف) مدينة بقرب مكة . و (الطواف) الدوران حول البيت الحرام. (انظر حج). و (الطوفان) المطر الغالب والماء الغالب الذي يغشي كل شيء. (انظر كلمة جيولوجيا) و (المطاف) موضع الطواف

طاقه يطوقه طوقا وطاقة . قدر عليه . وطوقه الشيء تطويقاً . كلفه اياه. و (اطاق الشيء) قدر عليه . و (تطوق) لبس الطوق . و (الطاق) ما جعل كالقوس من قنطرة أو نافذة في البناء جمعها طاقات وطيقان . و (الطوق) حلي للعنق يحيط به . وكل ما استدار بشيء

طال الشيء يطول طولا امتد . و (طال عليه) أمتن وترفع عليه . و (طالما) وأمثالها أفعال لا فاعل لها مضمرا ولا مظهر لان الكلام لما كان محمولا على النفي سوغ ذلك ان لا يحتاج اليه وما دخلت عوضاً عن الفاعل . و (طوّله) جعله طويلا . و (طاوله) ماطله . و (تطوّل عليه) امتن . و (تطاول) تمدد واعتدى . و (الطائل) الفائدة والنفع . و (الطَول) الفضل والعطاء . و (الطُول) معروف . و (الطُولى) مؤنث الاطول

ابن طولون هو أحمد بن طولون رأس الدولة الطولونية التي حكمت مصر من سنة (٢٥٤) الى (٢٩٢)ه. أولهم أحمد بن طولون ثم ابنه خمارويه ثم أبو العساكر بن خمارويه ثم تولى أبو المغازي شيبان بن أحمد ابن طولون ثم دخلت في حوزة الدولة العباسية ثانياً . أصل أحمد ابن طولون وال أرسله المعز الى مصر من قبله ولما تولى المهدي بالله ابن الواثق أقره على عمله فقويت شوكته بمصر واستقل بها

طونولاته هو ثقل يزن الف كيلو او ثمانمائة أوقة

طوى الصحيفة يطويها طياً . ضد نشرها . و (وطوى فلان) يطوي طوًى جاع . و (طوى الصحيفة

فانطوت) . و (الطوي) الجوع (وذو طوي) موضع قرب مكة . و «أطوء الكتاب» ضمنه والطيّة الجهة اليها تطوي البلاد . و (المطوي) واحد مطاوي الثوب اى اطوائها اي باطنها

طاب الشيء بطيب طيباً . لذوزكا وحلا . و (طاب عنه نفساً) تركه . و (طايبه) مازحه. و(أطاب الرجلُ) تكلم بكلام طيب. و (تطيَّب) تعطر. و (الطِيب) كل ذى رائحة عطرة. و (الطُوبي) مصدر بمعنى. الطيب . وجمع الطِيبة. وتأنيث الاطيب . والسعادة . و (فعل ذلك بِطِيبة) أي عن رضى . و (أبو الطيب) هو الشاعر المشهور . انظر متنبي مادة نبأ. و (طيبة المال) أفضله . و (طَيْبة) هى يثرب. و(طيبة) هي عاصمة الصعيد زمن الفراعنة في بعض مكانها الاقصر

طاح يطيح طيحاً بمعني طاح يطوح و(اطاحه) أهلكه

طار يطير طيراً وطَيراناً تحرك في الهواء بجناحيه. و (طار طائره) غضب . و(طيَّره وأطاره بمعني واحد . و (تطيَّر) تشاءم . و (تطاير الشيءُ) تفرق . و (استطار الفجر) انتشر ضوءه . و (الطِيرة) ما يتشاءم به من الفال الرديء . و (الطَيْرورة) الخفة والطيش. والمطار موضع الطيران

الطير جمع طائر وهو كل ذى جناح من الحيوان (فقه) ذرق الطير المأكول والعصافير طاهر عند أبي حنيفة وهو قول قديم للشافعي وحكى عن النخعي انه قال أبوال جميع البهائم الطاهرة طاهر . واتفق الائمة الثلاثة على تحريم كل ذى مخلب من الطير كالعقاب والصقر والبازى والشاهين وكذا مالا مخلب له الاان يأكل الجيف كالنسر والرخم والغراب وأباح ذلك مالك على الاطلاق

طاش الرجل يطيش طيشاً . خف ونزق . و (طاش سهمه) خاب . و (الطائش) الذي لايصيب اذا رمى . و (الطيّاش) الطائش الخفيف العقل

الطَيف الخيال الطائف في المنام . و (طاف الخيال يَطيف طَيفاً) جاء في المنام

طيَّن السطح طلاه بالطين . (وتطين) تلطخ بالطين . و (الطين) تراب او رمل وجير يجبل بالماء ويصلى به . و (الطِينة) القطعة من الطين . والخلقة .

حرف الظاء

الظَبي الغزال للذكر والانثي ويقال للانثي ظبية جمعها ظَبَيات و ظِباء

ظَرُف يظرُف ظَرفاً وظرافة كان ظريفاً . و(تظرّف وتظارف) تكلف الظرف . و (الظَرف) الوعاء جمعه ظروف. و(الظَرف) الكياسة و (الظريف) ذو الظرف والتبليغ

ظعَن يظعَن ظعْناً وظعَناً سار و (الظعينة) الهودج جمعه ظُعُن

ظفره يظفِره ظفراً غرز في وجهه ظفره .

و(ظَفِر به يظفَر) فاز به. و(الظُفْر) مادة قرنية تنبت في أطراف الاصابع . و (الظَفَر) مصدر ظَفِر به. و(الاظفر) الطويل الاظفار و (رجل مِظفار ومُظَفَّر) لايهم بشيء الا ناله

ظلَع البعيرُ يظلَع ظلْعا . غمز في مشيه فهو (ظالع) و(اربع على ظلعك) معناه أنت ضعيف فاترك مالا تطيقه

ظلَف نفسه يظلِفها ظلفا كفها . و (الظِلف) ظفر جميع المجترات كالبقر والمعز

ظلّ يفعل كذا يظَلّ ظلّا وظُلولا دام . ويقال (ظَلِلْتُ افعل كذا وظَلْتُ وظِلْتُ) . و (ظلَّله تظليلا) ألقى عليه ظله . و(أظل الشيء فلانا) غشيه. و(تظلل بالحائط) استذرى به . و(الظُلّة) الغاشية وهي التي أحد طرفي جذعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل له. والظُلّة أيضا ما أظلك من شجر . و(عذاب يوم الظلة) الظلة هنا بمعني سحابة . و (المَظَلّة) الكبير من الاخبية

الظِل كل موضع تكون فيه الشمس ثم تزول عنه فهو ظل . وظل الشيء يضاهيه في الهيئة الظاهرية فظل الكرة يكون دائرة وظل اليد يشبهها وقد تفنن الاوربيون في استخدام ظل اليد سواء كان بواسطة نور الشمس او نور المصباح في تكوين صور على الحائط بواسطة وضع احدى اليدين على الاخرى بصفة خاصة فيرتسم من ظلهما على الحائط صور حيوانات مختلفة كما يرى في هذا الرسم .



ظلَم يظلِم ظَلْما وظُلْما وضع الشيء في غير موضعه. وجار . و(ظلَّمه) نسبه الى الظلم . و(أظلم الليل) صار مظلما و(تظلم من فلان) شكا منه الظلم . و (انظلم) احتمل الظلم . و(الظلام) أول الليل و (الظُلامة) المظلمة . و (الظَلْم) ماء الاسنان وبريقها . و(الظَلْماء) ذهاب النور . (بحر الظلمات) هو بحر بأقصى افريقيا و(الظَلُوم) الظالم . و(الظَلِيم) الذكر من النعام

ظمِئ الرجلُ يظمأ ظَمَأ وظَمأ وظَماء عطش

فهو ظامي، وظميء وظمآن جمعه ظماء . و(ظمّأه وأظمأه) عطشه

ظن زيدا يظنه ظنا اتهمه . و (ظن الشيء) تيقنه . و(أظنه به)اتهمه به . و(تظنن) أعمل الظن ويقال أيضا(تظنّى تظنيا مثله.و(الظن) هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل بمعنى اليقين و (الظنة) التهمة جمعها ظنن . و(الظنين) المتهم جمعه أظناء . (هو مظنة أن يفعله) اى هو جدير أن يظن به ذلك و(مظنة الشيء)موضعه الذي يظن وجوده فيه

ظهر يظهر ظهوراً برز . و(ظهر فلان على السر) اطلع عليه . و (ظهر عليه)علاه وقهره . و (ظهّر القوم)ساروا في الظهيرة . و (ظاهر فلانا) عاونه . و (ظاهر الرجل) من امرأته قال لها انت على كظهر أمي. (انظر ظهار). و(تظاهر الشيء) ظهر . و (استظهر الشيء) جعله خلف ظهره . و (ظهارة الثوب) نقيض البطانة . و (هو بين ظهريهم و ظهرانيهم) اى وسطهم وكل ما كان في وسط شيء فهو بين ظهرانيه وظهريه . و (الظهري) الشيء الذى تجعله وراء ظهرك وتنساه . و(الظهير) المعين (والظهيرة) حد انتصاف النهار جمعها ظهائر

الظهر اول وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وانها لا تصلي قبل الزوال ولكنها تجب عند الشافعي ومالك بزوال الشمس وجوبا موسعا الى ان يصير ظل كل شيء مثله وهو آخر وقتها المختار عندهما . الا ان مالك زاد بأن هذا الوقت المحدد للمقيم وهو كقول ابي حنيفة

الظهار هو أن يقول الرجل لزوجته «أنت علىّ كظهر أمي» فلا يحل له وطؤها وكان ذلك عادة العرب في الجاهلية. وقد اتفق الائمة أن المسلم لو قال ذلك فلا تحل له زوجته حتي يقدم الكفارة وهي عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو اطعام ستين مسكيناً

الظهر وجع الظهر نوع من الروماتيزم كثير الحصول ومن علاماته ألم شديد في أسفل الظهر وقد يمتد الى العجز ومعالجته معالجة الروماتيزم (أنظر حدار)

الظاهر هو الملك الظاهر أبو الفتح غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب حلب كان ملكا حازماً عاقلا منشطاً للعلم عادلا . توفي سنة (٦١٣)ه بحلب

الظاهر بيبرس العلائي البندقداري الصالحي صاحب الفتوحات هو ملك مصر من دولة المماليك البحرية

حرف العين

عَبأ المتاعَ يعبأه عبئاً . هيَّأه و (عَبَأَ الجيش) جهزه . و (ما عَبَأَ به) لم يعده شيأ . و (عَبَّأَ المتاعَ والجيش) مثله . و (العَبَاء) كساء من صوف مَفتوح من الامام ومثله (العباءة) و (العبء) الحمل

عَبَّ الماء يَعُبه شربه بلا تنفس و (العُباب) معظم السيل وارتفاعه وكثرته و (العُبُّ) الردن

عَبِثَ يعبث عبثاً . لعب وهزل . و (العَبث) اللعب

عَبَدَ الله يعبُده عبادة وعبودية خضع له وانقاد لاوامره . و (عبَّد الطريق) ذلله و (تعبَّد الرجلُ) تنسك . و (اعتبده واستعبده) اتخذه عبدا . و (العابد) جمعه عُبَّاد . و (العبادة) الطاعة لله و (العبابيد والعباديد) الفِرق من الناس و (العَبد) الانسان حرا كان او رقيقاً جمعه عباد وعِبدان وأعْبُد

ابن عبد ربه هو ابو عمر أحمد بن محمد القرطبي كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على السير وهو مؤلف كتاب العقد الفريد وله ديوان شعر جيد توفي سنة (٣٢٨) قرطبة بالاندلس

ابن عباد هو الصاحب أبو القاسم اسماعيل ابن عباد كان نادرة في فضائله ومكارمه قال فيه الثعالبي في كتابه اليتيمة : « ليست تحضرني عبارة أرضاها للافصاح عن علو محله في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفرده بالغايات في المحاسن وجمعه أشتات المفاخر الخ » . نشأ في حجر الوزارة ودرج من وكرها وورثها عن آبائه . وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يصحب ابا الفضل بن العميد فقيل له صاحب ابن العميد ثم أطلق عليه اللقب لما تولى الوزارة وبقي علماً عليه ثم سمي به كل من تولى الوزارة . وكان وزير مؤيد الدولة ويه بن ركن الدولة بن بويه الديلمي . من مؤلفاته قاموس في اللغة اسمه المحيط في سبع مجلدات وكتاب الكافي في الرسائل وكتاب الامامة وكتاب الوزراء . ومن شعره يرثي الوزير كثير بن أحمد

يقولون لي اودي كثير بن احمد ... وذلك مرزوء على جليل
فقلت دعوني والعلا نبكه معاً ... فمثل كثير في الرجال قليل

ولما توفي أغلقت له مدينة الري واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته وحضر مخدومه فخر الدولة وسائر القواد وقد غيروا لباسهم فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس بأجمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشي فخر الدولة امام الجنازة مع الناس وقعد للعزاء اياماً . ولد سنة (٣٢٦) وتوفي سنة (٣٨٥) هـ بمدينة الري ونقل الى اصبهان

أبو عبيد الهروى هو أحمد بن محمد القاشاني . كان من أكابر العلماء صاحب كتاب الغريبين فسر فيه غريب القرآن وغريب الحديث . توفي سنة (٤٠١) هـ والهروى نسبة الى هراة وهي مدينة بخراسان والقاشاني نسبة الى قاشان وهي قرية بهراة

عبد الله بن المبارك . كان من أفاضل علماء الاسلام جمع بين العلم والزهد تفقه على سفيان الثورى ومالك. وكان كثير الاختلاء والعبادة . روى أشعث بن شعبة المصيصى قال قدم هرون الرشيد الرقة فانجفل الناس خلف عبدالله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرةفأشرفت أم ولدأمير المؤمنين من برج الخشب فلما رأت الناس قالت ماهذا قالوا عالم خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك فقالت هذا والله الملك لاملك هرون الذي لايجمع الناس الا بشرط وأعوان . توفي سنة (١٨١) او (١٨٢) ه

عباد بن العوام الكلالى الواسطى كان من ثقات العلماء . توفي سنة (١٨٥) ه

عبادة بن الصامت الانصارى الخزرجي من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة (٣٤) ه بالرملة

عبد الله بن أنيس الانصاري الجهنى كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي سنة (٥٤) ه

عبيد الله بن محمد كان يقال له ابن عائشة كان من

كبار العلماء توفى سنة (٢٢٨) ه

عبيدة بن الحارث ابن المطلب كان من الصحابة شهد بدرا وتوفى في سنة «١» ه

أبو عبيدة معمر ابن المثنى العلامة قال الجاحظ لم يكن فى الارض خارجي ولا جماعي اعلم بجميع العلوم منه استقدمه الرشيد من البصرة الى بغداد سنة (١٨٨) وقرأ عليه أشياء من كتبه . له نحو مائتي مصنف . منها كتاب مجاز القرآن الكريم وكتاب غريب القرآن وكتاب معانى القرآن وكتاب غريب الحديث الخ ولد سنة (١١٠) وتوفى سنة (٢٠٩) أو (٢١٠) أو (٢٠٣) ه

عبد الله الزاركشى صاحب تاريخ دولة الموحدين ودولة الحفصيين في تونس .كان عائشا حوالى القرن التاسع الهجرى .

عبيد الله أبو القاسم بن عبد الله كان من المؤرخين الجغرافيين وهو مؤلف كتاب المسالك والممالك وهو من أجمع الكتب لاخبار الامم والبلدان . توفي في حدود سنة (٣٠٠) ه

العبادى هو عبد الرحيم بن أحمد العبادى العباسى الشافعى مؤلف كتاب معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ذكر فيه معانى الابيات الواردة بصفة شواهد في تلخيص المفتاح للقزوينى وتراجم قائليها . توفي سنة (٩٦٣) ه

عبد اللطيف هو موفق الدين عبداللطيف البغدادي الطبيب الشهير . درس بالمدرسة النظامية ببغداد ثم رحل الى دمشق في صحبة السلطان صلاح الدين الأيوبى ثم جاء مصر ودرس بالازهر ثم رجع الى بغداد وتوفي بها سنة (٦٢٩) ه من مؤلفاته كتاب الافادة والاعتبار في الامور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر وهو ملخص من كتاب كبير له اسمه العبر والخبر في عجائب مصر

عبد الوهاب الشعرانى من كبار علماء الازهر وهو مؤلف الميزان المشهور وله كتب أخرى صوفية .توفي سنة (٩٧٣) ه

عبد الرحمن بن عوف هو أحد كبار الصحابة الذين ساعدوا الاسلام بمالهم وأنفسهم كان من ضمن الذين

رشحهم عمر عند وفاته للخلافة وهم ستة

﴿ عبد الرحمن ﴾ بن عيسى العمري هو مؤلف كتاب الترصيف في النحو . توفي سنة (١٠٣٧) ﻫ بمكة

﴿ عبد الملك ﴾ بن مروان هو الخليفة الاسلامي من بني أمية بويع له بالخلافة بعد موت أبيه مروان بن الحكم كان فقيهاً حازماً عاقلا . هو أول من ضرب السكة في الاسلام وكان قائده الحجاج الثقفي المشهور وهو الذي وطأ له أكناف المنابر واطفأ له كبريات الفتن تولى الخلافة من سنة (٦٥) الى (٨٦) ﻫ

﴿ العبادي ﴾ هو ابن قاسم العبادي صاحب الحاشية على شرح جلال الدين المحلي على الورقات لامام الحرمين . توفي سنة (٩٩٣) ﻫ

﴿ ابن عباد ﴾ هو المعتمد على الله أبو القاسم ملك الاندلس . كان من تاريخه ان جدا من اجداده يقال له نعيم اللخمي رحل الى الاندلس فنبغ من احفاده الظافر محمد بن اسماعيل فتولى القضاء بأشبيلية وأحسن السياسة ولما ثار الناس على المستعلي صاحب قرطبة وعزلوه عن الملك ولولا مكانه القاضي الظافر ملكا . ثم تولى بعده ابنه المعتضد أبو عمرو عباد . وكان ممقوت السيرة ثم خلفه ابنه المعتمد بن عباد الذي نحن بصدده . قال في حقه صاحب كتاب لمح الملح : « أنه أندى ملوك الأندلس راحة ، وأرحبهم ساحة ، وأعظمهم عمادا ، وأرفعهم عمادا . ولذلك كانت حضرته ملقى الرحال ، وموسم الشعراء وقبلة الآمال ، ومألف الفضلاء حتى أنه لم يجتمع بباب أحد من ملوك عصره من أعيان الشعراء ، وأفاضل الادباء ما كان يجتمع ببابه ، وتشتمل عليه حاشيتا جنابه » وقال ابن بسام في الذخيرة « كان للمعتمد بن عباد « شعر كما انشق الكمام عن الزهر » من شعره

اكثرت هجرك غير أنك ربما
عطفتك أحيانا على أمور
فكأنما زمن التهاجر بيننا
ليل وساعات الوصال بدور

ثم حدث ان ملوك الاندلس ضيق عليهم الخناق من ملوك الافرنج لتشاغلهم بالحروب الداخلية وتنابذهم فكتب الناس الى يوسف بن تاشفين صاحب مراكش فجاء لنجدتهم ضد ملوك الافرنج وقوض ملك ملوك الطوائف ومنهم المعتمد بن عباد وأخذه مكبلا في القيود الى مدينة أغمات واعتقله بها الى أن مات . ولما اعتقل قال فيه أبو بكر الداني سنة (٤٨٦) ﻫ قصيدة أولها

تنشق رياحين السلام فانما
أفض بها مسكا عليك مختما
وقل لي مجازا ان عدمت حقيقة
لعلك في نعمى وقد كنت منعما
افكر في عصر مضى لك مشرقا
فيرجع ضوء الصبح عندي مظلما
وأعجب من أفق المجرة اذ رأى
كسوفك شمسا كيف أطلع انجما
لقد عظمت فيك الرزية انتا
وجدناك منها في المزية أعظما
قناة سعت للطعن حتى تقصدت
وسيف أطال الضرب حتى تثلما

ومنها

بكيتك حتى لم يخل لي الاسى
دموعا بها أبكي عليك و لا دما
واني على رسمي مقيم فان امت
سأجعل للباكين رسمي موسما

توفي أسيرا سنة (٤٨٨) ﻫ ولما دفن اجتمع شعراؤه عند قبره ورثوه بالقصائد الطنانة منها قصيدة ابو بحر عبد الصمد شاعره المختص به قال في أولها

ملك الملوك أسامع فأنادي
أم قد عدتك عن السماع عوادي
لما نقلت عن القصور ولم تكن
فيها كما قد كنت في الاعياد

أقبلت في هذا الثرى لك خاضعا
وجعلت قبرك موضع الانشاد

العبادلة ثلاثة: عبد الله بن مسعود وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن عباس

عَبَرَ النهر يعبره عَبرا قطعه وجازه . وعَبَرَ الرؤيا عبّرها اى فسرها و(اعتبر الشيء) اختبره . و(استعبر) جرت عَبرته اى دمعته . و (العِبارة) هي الالفاظ الدالة على المعاني . و(العِبرة) النوع والعجَب والعظة . و(العبير) الزعفران او اخلاط من الطيب.

العبرانية هي اللغة التي يتكلم بها اليهود وهي من اللغات المثرية انزل الله بها التوراة والانجيل . والعبرانية بمعنى الملة اليهودية ايضا.
(أنظر تاريخ العبرانيين في كلة يهود مادة هود)

عبَس فلان يعبس عبسا وعبوساً قطب وجهه . ومثله عبّس وجهه و(تعبّس الرجل) تقطب . و (العبوس) الكثير العبوس و(العباس) الكثير العبوس والاسد الذي تهرب منه الاسود

العباس هو عم النبي صلى الله عليه وسلم كان مسلما بمكة سرا في حين هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة . وجاء مع جيش المشركين في حرب بدر واسره المسلمون وافتدى وأعلن اسلامه ومكث يجاهد مع المؤمنين

ابن عباس هو ابن المتقدم ذكره ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يدعى الحبر لسعة علمه وقد روي للأمة أحاديث لاتحصى . توفي سنة ٦٨ بالطائف

العباس بن الاحنف الشاعر المشهور كان رقيقاً لطيف الطباع جمع شعره في الغزل . منه

أبكى الذين أذاقوني مودتهم
حتى اذا أيقظوني للهوى رقدوا
واستنهضوني فلما قمت منتصباً
بثقل ما حملوني منهم قعدوا

توفي سنة (١٩٢) هـ

ابو العباس المبرد هو محمد بن يزيد أحد أعلام اللغة العربية مؤلف (الكامل) توفي سنة (٢٨٥) هـ

العباسيون هم الخلفاء العباسيون من أولاد العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تولوا الخلافة بعد بني أمية (أنظر أمية) بواسطة ثورة أهلية قام لهم بها القائد الشهير ابو مسلم الخراساني

وأول من تولى الخلافة منهم ابو العباس السفاح فنقل عاصمة الملك الى بغداد . ثم خلفه أخوه أبو جعفر المنصور ثم المهدي ابنه ثم الهادي بن المهدي ثم هرون الرشيد بن الهادى ثم الامين ثم المأمون ثم المعتصم أبناء هرون الرشيد ثم توالت الخلفاء الى المستعصم بالله آخرهم . ومجموع عددهم سبع وثلاثون خليفة من سنة (١٣٢) هـ الى سنة (٦٥٦) هـ وسبب خراب ملكهم ان المعتصم جلب له حرساً من الترك فقوى شأنهم واستبدوا بالاحكام وصارت كلمتهم أعلى من كلمة الخلفاء بل ماكان هؤلاء لهم غير الاسم في الحكومة وما زالوا يولون الخلفاء ويعزلونهم حتى تضعضع نظام الملك فلما هجم على بغداد هولاكو بن جنكيز خان الملك المغولي الشهير لم يكن في الجند العربي الباسل من يردّ غارة ذلك الفاتح القاسي فاسر الخليفة وقتل أهله وأولاده واتباعه ثم أمر به فوضع في غرارة ورفس بالارجل حتى مات . ثم انتقلت الخلافة العباسية الى مصر بواسطة

المستنصر بالله حيث جاء الى مصر وأثبت نسبه للملك الظاهر بيبرس فبايعه بالخلافة وأجرى له نفقة وجعله خليفة بالاسم فقط وذريته من بعده وكان ملوك المسلمين يرسلون اليه يطلبون اذناً بالولاية تبركا واخضاعاً لشعوبهم . فتوالى منهم على هذه الصورة سبعة عشر خليفة آخرهم المتوكل الذي انتقلت بعده الخلافة الى السلطان سليم فاتح مصر . توفي المتوكل هذا سنة (٩٥٠)هـ

بلغت العلوم في مدة هذه الدولة شأواً لم تصل اليه من قبل فقد كانت دولة بني أمية دولة فاتحة ملكت أكثر البلاد المعروفة ورفعت عليها العلم الاسلامي ولما جاءت دولة بني العباس اشتغلت بتنظيم ذلك الملك وحفظه ونشطت العلم والفلسفة بترجمة كتب اليونانيين وأشهر من فعل ذلك من الخلفاء المأمون ابن الرشيد فانه سلط على ترجمة كتب اليونانيين وصرف على ذلك أموالا لا تحصى ومهد للمسلمين بذلك السلطة العلمية قروناً متوالية على العالم كله .

عبق الطيب يعبق عبقاً انتشرت رائحته

العبقري الكامل من كل شيء . والسيد والذي ليس فوقه شيء

العبل الضخم والعبلة الضخمة

العبهر الممتلىء الجسم . والنرجس والياسمين

العباهلة الملوك الثابتون في ملكهم

عتب عليه يعتب ويعتب عتباً غضب عليه . و(عاتبه) لامه . و(أعتبه) أعطاه العتبى اي الرضا . و(استعتبه) اعطاه العتبى . و(العتب) الامر الكريه والفساد .

العتبي هو أبو عبد الرحمن محمد الشاعر المشهور كان شاعرا مجيدا وكان يروي اخبار العرب . وروى الحديث وروي عنه ناس . توفي سنة (٢٢٨)هـ

عتد الشيء يعتد عتادة وعتاداً تهيأ . و(عتد الشيء وأعتده) هيأه و(العتيد) الحاضر

العترة ولد الرجل . وقيل رهطه وعشيرته الادنون

عترسه أخذه بالشدة و(العتريس) الجبار الغضبان

عتق الشيء يعتق عتاقة قدم فهو عتيق . و(عتقت البنت) تعتق عتقاً صارت عاتقاً و(عتق الرقيق) يعتق عتقاً خرج عن الرق . و(أعتق العبد) أخرجه عن الرق . و(العتاق) من الخيل النجائب مفرده عتيق . و(العتيق) القديم

العتق اتفق الائمة أن العتق من أعظم القربات المندوب اليها وقد جعلها الشارع من بعض الكفارات عن الذنوب تيسيرا للعتق

العاتك الكريم والخالص من كل شيء . و(العاتكة) المرأة التي تكثر الطيب

العتكي هو الحسن السكري جامع ديوان الشعراء الهذليين . توفي سنة (٢٧٥) هـ

عتله يعتله عتلا أخذه بمجامعه وجذبه بعنف و(العتلة) حديدة كالعصا لها رأس مفلطح يهدم بها

العتمة ثلث الليل الاول . وقيل وقت صلاة العشاء

عته يعته عتها نقص عقله . و(عته الرجل) نقص عقله . و(تعته فلان) تجنن و(العتاهية) الاحمق

ابو العتاهية هو

ابو اسحق اسماعيل بن القاسم الشاعر المشهور . نشأ بالكوفة وسكن بغداد . قال أشجع المسلمي الشاعر المشهور : اذن الخليفة المهدي للناس في الدخول عليه فدخلنا فأمرنا بالجلوس فاتفق ان جلس بجنبي بشار بن برد وسكت المهدي فسكت الناس فسمع بشار حساً فقال لي من هذا فقلت ابو العتاهية فقال أتراه ينشد في هذا المحفل فقلت احسبه سيفعل . قال فأمره المهدي ان ينشد فانشد

الا ما لسيدتي مالها
أدلت فاحمل أدلالها

قال فنخسني بشار بمرفقه وقال ويحك أرأيت أجسر من هذا ينشد مثل هذا الشعر في مثل هذا الموضع ? حتى بلغ الى قوله :

أتته الخلافة منقادة
اليه تجرر أذيالها
فلم تك تصلح الاله
ولم يك يصلح الالها
ولو رامها أحد غيره
لزلزلت الارض زلزالها
ولو لم تطعه بنات القلوب
لما قبل الله أعمالها

فقال لي بشار أنظر ويحك يا أشجع هل طار الخليفة من فرشه . لابي العتاهية أشعار في الزهد كثيرة جدا . توفي سنة (٢١١) هـ

عتا الرجلُ يعتو عُتوا وعُتِيا وعِتِيا استكبر . و (العَتِيّ) العاتي

عثر يعثُر عَثْرا وعُثورا . زل وكبا . و (عثَّره وأعثره) جعله يعثر . و (تعثر) عَثَر . و (العاثور) المهلكة جمعها عواثير وما يعثر به . و (العِثْيَر) التراب

العُثمان فرخ الحباري . وفرخ الثعبان

عثمان بن عفان هو ثالث الخلفاء الراشدين وزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . تولى الخلافة بانتخاب الامة له وفتح في زمنه خراسان وكرمان وسجستان وكلها من بلاد الفرس وكابل وافريقية . ولما رأي ان الناس سيختلفون في قراءة القرآن امر ان تنسخ عدة مصاحف من المصحف الذي جمعه ابو بكر وان يوزع على الامصار وان يحرق ما سواه من المصاحف وكان ذلك سنة (٣٠) هـ . وفي سنة (٣٥) تكلم قوم من اهل الكوفة في حقه ورموه بالتشيع لاقاربه وتوليته البلاد من لا يصلح منهم . وانتشر هذا الاستياء شيئا فشيئاً فحضر وفد من مصر ووفد من الكوفة ووفد من البصرة . وكان أهل مصر يميلون لعلى وأهل الكوفة للزبير وأهل البصرة لطلحة والثلاثة من اجلاء الصحابة . فلما رأي عثمان استشراء الفتنة صعد المنبر وحذر الناس من الفرقة فرماه الناس بالحصى وهو يخطب حتى خر مغشيا عليه وحمل الى بيته ومنعوه الصلاة بالناس وحاصروه في داره أربعين يوما ثم تسوروا عليه الحائط وقتلوه وهو يتلو القرآن سنة (٣٥) هـ بعد ما حكم اثنتي عشرة سنة الا أياماً وكان عمره نيفا وثمانين سنة . ومكث ثلاثة أيام لم يدفن من شدة الفتنة . ثم انتخب الناس عليا بن أبي طالب

العثمانيون هم ملوك آل عثمان الاتراك اصحاب الخلافة الآن . وقد يطلق أسم عثماني على كل محكوم بحكومتهم او داخل ضمن سيادتهم (انظر ترك)

ابو عثمان الحيرى سعيد بن اسماعيل الواعظ المشهور كان كبير الشأن وكان اذا وعظ ينشد

وغير تقي يأمر الناس بالتقى
طبيب يداوي والطبيب مريض

العثنون اللحية

عثا يعثو عُثُوًّا وعثا يعثا وعَثِي يعثَي عُثيا . أفسد وتكبر .

عَجِب من كذا

يعجَب عجباً اخذه العجب . و (عَجّبه) حمله على العجب و (اعجبه الامرُ) حمله على العجب . و (أُعْجِب فلان من الشيء) اذا عجب منه . و (العُجاب) ماجاوز الحد في العجب . و (العَجْب) اصل الذنب . (والعُجْب) الزهو والكبر و (الاعجوبة) العجيبة جمعها اعاجيب

فعل التعجب

للتعجب صيغتان وهما : ما افعله' وافعل به : نحو ما اعظم العلم وأَعْظِمْ به ويصاغان من فعل متصرف قابل للتفاوت بشرط ان يكون ثلاثياً تاماً مثبتاً مبنياً للمعلوم لم يجيء الوصف منه على افعل . فلا يتعجب من نحو عسى ومات . ويتوصل للتعجب مما لم يستوف الشروط بذكر مصدره منصوباً بعد نحو ماأشدو مجرورا بعد نحو أشدد فتقول ما اشد فائدة العلم وما اكثرعائدته واعظم بكثرة فائدته

عَجَّ الرجل

يعِج ويعَج عَجّاً وعجيجاً صاح ورفع صوته ومثله أعج . و (العَجاج) الغبار . والعجاجة الغبار ايضا . و (العَجّاج) الصيّاح ومثير العَجاج

عجره وبجره

اي ما اخفي وما ابدى من ذوات صدره

العَجرد الخفيف

السريع . والغليظ الشديد . و (المعجرد) العريان

عجرف تعجرف

تكبر وبغا . و (العجرْفة) جفوة في الكلام وخرق في العمل

عَجزت المرأة

تعجز عُجُوزاً . صارت عجوزا و (عجز عنه) يعجز . ويعجز عجزا ضعف عنه ولم يقدر عليه و (العجُز) مؤخر الشى (واعجاز النخل) اصولها . و (العجيزة) عَجُز المرأة خاصة

المُعجزة هو

الامر الخارق للعادة الذى يحصل على يد نبي مرسل ادلالا على صدق نبوته وليس فى المعجزات من منافاة العلم المادى الا انه لم يزل قاصرا عند بعض الواقفين به في مكانه منذ خمسين عاماً . ولو خف هؤلاء الماديون واستشرفوا ماهدي اليه الوف من اخوانهم في مشارق الارض ومغاربها من عجائب النوم المغناطيسي واستحضار الارواح لعلموا ان الخوارق امور ممكنة وهي تابعة لنواميس ارقى من نواميس العالم المادي

انا لاأقول ان مايحدث في جلسات استحضار الارواح من احداث طرقات لافاعل لها او رفع الاثاث الي السقف او ادخال الموائد الجسيمة بل والحيوانات الحية من خلال الحائط او احداث رياح ترتج منها البيوت او تداعي للسقوط او ظهور اشباح نورانية واشباح جسدانية تكلم الناس وتنصحهم الخ — انا لا اقول ان هذا من باب المعجزات ولكن أقول أن من يتأمل في هذه الخوارق التى تتعطل معها نواميس الطبيعة ويتحقق من حدوثها بلا غش ولاتدليس كما اعتقدها الآن الوف من علماء المادة يعرفان هنالك نواميس روحانية ارقى من النواميس المادية وانه لو كانت هذه الخوارق تظهر بوجود واسطة من عامة الناس فكيف لايحدث ارقى من ذلك على يد النبي المرسل التقي النقي الذى وصل من صفاء الروح وكمال

الفطرة الى حيث لاتناله الهمم ولا تحول حوله الافكار ؟

يصعب على من يحبس نفسه في اقفاص الحس ان يصدق بان في أوروبا خوارق من هذا القبيل تحصل على ايدى علماء الطبيعة وتحت اعينهم فى شروط عامية قاسية ومراقبات لاتحتمل الشبهة وفي منازل اولئك العلماء انفسهم. نعم يصعب على المحبوس فى قفص الحس ان يتصور ذلك وعذره انه لم يقرأ عن ذلك شيئاً أو انه هاله امر الطبيعة المحسوسة فوقف عندها وترك ما وراء ذلك لاصحاب الافئدة القوية والعقول الطامحة (انظر اسبرتزم ومانيتزم وخوارق)

عَجِفَ يعجف عجفا . ذهب سمنه وهزل فهو (أعجف) وهي (عجفاء) و(العَجَف) الهزال .

عَجِلَ الرجل يعجل عَجلا وعَجلة أسرع . ومثله عجّل و (عاجله بذنبه) أخذه به ولم يمهله و (أعجله) سبقه . و (تعجل) عجل و(استعجله) حثه . و (العاجلة) هي الدنيا . و(العُجالة) ماتعجلته من شيء . وما يعجل للضيف . و (العجل) ولدالبقرة و(العَجَل) السرعة . و (العَجِل) المسرع ومثله العَجْلان) . و(العَجلة) الخفة والسرعة . والآلة التي تجر عليها الاثقال . و(العجول) المسرع والكثير العجلة

العجلي هو المنتخب العجلي ابو الفتوح اسعد بن أبي الفضائل الاصبهاني الشافعي الواعظ . كان موصوفاً بالعلم والزهد مشهورا بالعبادة والقناعة لايأكل إلا من مهنته وهي التوريق سمع الحديث على العلامة ام ابراهيم فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية . له عدة مؤلفات من ذلك شرح مشكلات الوسيط والوجيز للغزالى . وله كتاب تتمة التتمة لابى سعد المتولى . توفي سنة (٦٠٠) هـ

عَجَم الحرف يعجمه عَجماً . نقطه وعجم الشيء عضه ولاكه . وعجم فلاناً امتحنه . و (عُجم) يعجم عُجمة كان في لسانه لكنة . و (اعجم الكتاب) ضد اعربه و (تعاجم) تظاهر بالعجمة . و (انعجم عليه الكلام) خفي فلم يفهمه . و (استعجم) سكت عجزا . و (استعجم الكلام) استبهم . و (العجماء البهيمة) . و (العَجمى) من جنسه العجم وان أفصح . و (العَجَم) خلاف العرب أنظر (فرس) و (الاعجم) من لا يفصح كلامه

عجن الدقيق يعُجنه ويعِجنه عجنا معروف . و (تعجن الشيء) صار عجيناً و (العجان) الاست وتحت الذقن جمعه عُجن واعجنة

العَجوة التمر المحشى في وعائه

عَدّه يعُدّه حسبه واحصاه . و(عد زيدا عالماً) حسبه وظنه . و (أعده) هيأه و (اعتَدّ) صار معدودا . و (اعتدّت المرأةُ) دخلت في عدتها . و(هذا شيء لايعتدّ به) اى لايلتفت اليه . و(استعد للأمر) تهيأ . و (العِدّ) الماء الجاري الذي لاينقطع . و(العديد) المعدود . واسم من العد . وما أكثر عديدهم اي عددهم . و (ايام عديدة) اي معدودة . و (هو فى عدادهم) اي يعد معهم . و (العِدة) الجملة من الاشياء

العدد هو الاحصاء . الفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثمانية ايام او مركبة كخمسة عشر بيتاًوست عشرة دارا او معطوفاً عليها

كثلاثة وعشرين كرسيا واربع وعشرين ناقة

اما واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة. تقول في المذكر واحد وأحد عشر وواحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون . وفي المؤنث واحدة واحدي عشرة واحدى وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون

وأما مائة والف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتأنيث . وكذلك الفاظ العقود كعشرين واربعين الا عشرة فهي على عكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة . وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلا وخمس عشرة امرأة

عدة المرأة اتفق الائمة على ان عدة الحامل مطلقاً بالوضع وعدة من لم تحض او يئست ثلاثة اشهر وعلى ان عدة من تحيض ثلاثة اقراء اذا كانت حرة . فان كانت أمة فقرآن بالاتفاق. وقال داود ثلاثة

العَدَس من الحبوب التي تؤكل وفيها غذاء جيد . وهو ينبت في الاقاليم الحارة والمعتدلة ولا ينبت في الباردة . ولا يألف الا الاراضي الخفيفة لا الطينية ولا الرطبة وهو يبذر أوان القمح بدون حرث وقد تحرث له الارض ويتحصل من الفدان من ثلاثة أرادب الى أربعة وتستعمل سوقه علفا للمواشي

عَدَل الشيء يعدِله عدلا أقامه . و (عدل الطريقُ) مال . و (عدل فلانا بفلان) سوَّى بينهما . و (عدل عن الطريق) . حاد . و (عدل الحاكمُ) انصف . و (عدُل الرجل) كان عدلا . و (عدّل الشيء) اقامه . و (عادله) وازنه . و (اعتدل) توسط . و (العدْل) ضد الجور . و (العادل) . والمثل والنظير . و (العِدل) المثل والنظير . و (العديل) المثل والنظير

عدِم المال يعدمه عَدَما فقده . واعدمه جعله عادما . و (العُدْم والعدَم) الفقدان

عدَن بالمكان يعدُن ويعدِن عدْنا وعدُونا. أقام به و (جنات عدن) اي جنات اقامة لمكان الخلود . و (المَعدِن) منبت الجواهر من ذهب ونحوه

عدن ميناء ذات تجارة واسعة وهي فى الجنوب الغربي من بلاد العرب يسكنها نحو (٣٥٠٠٠) نسمة اشترتها انجلترة سنة (١٨٣٩) م وجعلت فيها مخازن فحم للسفن المسافرة الى الهند وبها قلعة حربية تحكم على بوغاز باب المندب

عدا الرجلُ يعدُو عَدْوا جري . و (عدا عليه) عُدوانا ظلمه . و (عدا عن الامر) جاوزه وتركه . و (عدا) يستثنى بها مع ما وبغير ما مثل خلا . تقول جاء الناس عدا زيدا وما عدا زيدا . و (عَدَّاه عن الامر) صرفه . و (عدّي الشيء) أجازه وأنفذه . و (عاداه) خاصمه . و (تعداه) جاوزه و (تعدي عليه) ظلمه . و (اعتدي عليه) ظلمه . و (استعداه) استغاثه واستنصره (فاعداه) اي فاغاثه . و (العوادي) جمع العادية وهي الشغل يصرف الانسان عن الشيء . و (رفعت عنه عادية فلان) اي ظلمه . و (العدَّاء) الشديد العدو . و (العَدْو) الحضر . و (العدَى المتباعدون) . والغرباء . و (العِدى والعُدى) الاعداء . و (العدْوي) ما يعدي من الامراض . (العُدْوَى والعُدْوان) الظلم . و (العُدْوة) المكان المتباعد . و (العدْوة والعُدْوة) جانب الوادي جمعه عِداء وعدوات . و (عَدِي)

قبيلة شهيرة والنسبة اليها عدوي

(العدوي) هو حسن العدوي العالم الازهري له شرح اسمه (النور الساري) على صحيح البخاري توفي سنه (١٣٠٣)

(العدوي) علي العدوي هو من علماء الازهر مؤلف حاشية على (المختصر) في فقه الامام مالك توفي سنة (١١٨٩) هـ

(العدوي) محمد عبادة العدوي له حاشية على شرح شذور الذهب في النحو توفي سنة (١١٩٣) هـ

(عذُب الشيءُ) يعذُب عذُوبة كان عذبا . و(عذبه) اوقع به العذاب و(العذاب) كل ماشق على الانسان ومنعه عن مراده جمعه اعذِبة. و(العذْب) الطيب

(عذَره) يعذِره عُذراً ومعذِرة رفع عنه اللوم والذنب . و(عذّره) بالغ في عذره. و (عذّر الرجلُ) لم يثبت له عذر فهو معذِّر . و (عذّر في الامر) قصر فيه . و (أعذر الرجلُ) . ابدى عذرا. و(أعذر زيد) ثبت له عذر . و(تعذّر) عن الامر تأخر . و(تعذر عليه الامر) صعب . و (العِذار) جانب اللحية الذي يحاذي الاذن. و العِذار الحياء و(هو أبو عُذْر هذا الكلام) اي أول من اقتضبه وأصله العُذرة وهي البكارة و(العَذْراء) البكر . و (العُذرة) البكارة و(العَذِرة) الغائط . و (العذير) العاذر و(المعاذير) جمع المِعذار وهي الستور والحجج. و(المعاذر) الحجج . مفردها معذِرة

(العَذق) النخلة بحملها . و(العِذْق) عنقود البلح

(عذله) يعذِله ويعذُله لامه . و(العَذَل) الملامة

(عرُب الرجلُ) يعرُب عُروبة . كان عربيا خالصا ولم يلحن . و(أعرب الشيء) أبانه . و(تعرّب) أقام بالبادية وصار اعرابيا . و(العرب العاربة) الخلّص . و (الخيل العِراب) الكرائم . و(العرَباء) من العرب الخلّص و(العُرْبون والعرَبون) هو مايعطى من الثمن مقدماً قبل الاتفاق . و (العَروب) المرأة المتحببة الى زوجها . و(عَروبة) يوم الجمعة . و (الاعراب) سكان البادية خاصة واحده اعرابي . و(العرب المستعربة والمتعربة) الدخلاء الذين ليسوا بخلّص

(العرب) العرب أمة قديمة شهيرة ذكرت في جميع الكتب القديمة وهي من الجنس الابيض أرقى الاجناس البشرية. وهي قسمان قسم باد وانقرض وهم قبائل عاد وثمود وطسم وجديس وغيرها . وقسم باق للآن وهم أولاد قحطان وعدنان ولد اسماعيل عليه السلام . بنو قحطان يسمون العرب العاربة وبنو اسماعيل يسمون العرب المستعربة لان اباهم اسماعيل كان عبرانيا ثم استعرب بمخالطته للعرب ومصاهرته لهم

العرب ميالون للحرية بطبعهم فيهم نزوع للكرم وحفظ العهد والجار والمحافظة على الاعراض وأباء الضيم والشجاعة ولا يخلون من الطمع والقسوة وحب الانتقام والحرص . اشتغلوا بمحاربة بعضهم بعضا قروناً عديدة مدفوعين الى ذلك بدوافع المعيشة والاحوال البدوية فلم تجتمع لهم كلمة ولم تلتئم لهم حال . وداموا في حالة السذاجة دهورا متوالية الا اقليم اليمن فقد حدثت فيه مدنية زاهرة لخصوبة أرضه ولكنه وقع تحت أسر الفرس والاحباش زماناً طويلا حتى جاء الاسلام فخلصه من يد الفرس بالسيف ولذلك وقع تحت يد الفارسين والرومانيين ما كان يجاور مما لكهما كالحيرة وغسان وما بقي من جزيرة العرب كان فوضى لاضابط

له ولم يكن يدور في خلد أحد من الناس ان تلك الامة المحصورة في تلك الشعاب القاحلة تلعب ذلك الدور الكبير في أحوال العالم وتكون مدبرة انقلابات مدهشة في أحوال الامم بأسرها. فلما جاء الاسلام خرجت تلك الامة من حال الى حال. أنضمت تحت لواء واحد وتوحدت في الامال والعواطف وزالت من بينها البغضاء والشحناء وسمت نفوسها الى الكمالات وخرجت من جزيرة العرب وفي يدها القرآن تهدى به العالمين وتؤدب به الطاغين وتفتح به للحق قلوباً غلفا وعيونا عميا وما زالت تسود وترتقي حتى نالت خلافة الله في أرضه وصارت مخلصة العالم من مخالب الجائرين وسيطرة المستبدين من الرؤسا المتألهين ونشرت لغتها وديانتها بوسائل السلم في امم باسرها حتى لم يمض عليها ثمانون سنة الاوهى أكبر امة أخرجت للناس فسبحان من يحيي الامم من العدم

بلاد العرب شبه جزيرة في الجنوب الشرقي من آسيا مناخها جاف وهي حارة جدا في الصيف وباردة جدا في الشتاء . من جبالها طورسينا ويبلغ ارتفاعه (٢٦٠٠) متر وجبال الحجاز تبلغ (١٨٠٠) متر وجبال عدن تبلغ (٢٤٠٠) متر وجبال عمان تبلغ (٣٠٠٠) متر . مساحتها (٢٬٥٠٠٬٠٠٠) كيلو متر مربع اى قدر فرنسا خمس مرات يملك منها الاتراك (٤٥٠٬٠٠٠) متر . ويبلغ مجموع أهلها على حسب التقدير الاوروبي (٤) مليون نسمة يملك منهم الاتراك مليونا واحدا . في داخل البلاد العربية أقام العرب في واحات وكونوا شبه ممالك منها مملكة شمر والوهابيين ويوجد في مدخل الخليج الفارسى سلطنة عمان وهى موجودة في أخصب بقاع البلاد العربية . من أشهر مدنها مسقط تحكم على الخليج الفارسى ويسكنها (١٨٠٠٠) نسمة .

في بلاد العرب مكة المكرمة التى فيها بيت الله المقدس قبلتنا . والمدينة المنورة التى فيها قبر خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم . وكفى بلاد العرب ان تكون مشرق النور المحمدي الذى سطع على الخافقين وعم الثقلين صلى الله عليه وسلم .

ابن الاعرابي هو ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي كان اماماً فى اللغة ناقش العلماء وخطأ كثيرا من نقلة اللغة. قال أبو العباس ثعلب : لزمته بضع عشرة سنة مارأيت بيده كتاباً قط ولقد أملى على الناس مايحمل على اجمال ولم ير أحد فى علم الشعر اغزر منه . الف كتاب النوادر . وكتاب الانواء وكتاب صفة النخل وكتاب صفة الزرع وكتاب تاريخ القبائل وكتاب تفسير الامثال وكتاب نسب الخيل وغير ذلك كثير . توفي سنة (٢٣١) بسر من رآى

ابن العربي هو محيي الدين بن العربي الطائى الاندلسى الملقب بالشيخ الاكبر وهو أكبر علماء الصوفية . له كتب عديدة أشهرها الفتوحات المكية . توفي سنة (٦٣٨) ه بدمشق وقد اعتنى بقبره سلاطين آل عثمان وبنى عليه السلطان سليم خان فاتح مصر المدرسة العظيمة ورتب له أوقافاً طائلة

عربد السكران ساء خلقه . و(العربيد) الكثير العربدة

العرباض الغليظ الشديد من الناس

عرباض بن سارية السلمي يكنى أبا نجيح كان من أهل الصفة نزل حمص ومات بعد السبعين من الهجرة

عرج الرجل يعرُج عروجاً . ارتقي و(عرج

الرجلُ) اصابه شيء في رجله فمشى مشية العُرجان. و(العرَج) ان تطول احدي الرجلين . و(العرَجان) مشية الاعرج . و (انعرج الشيء) انعطف و(التعرج) الاقامة

المِعراج في اللغة السلم وليلة المعراج هي الليلة التي روي ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج فيها الي السماء بعد الاسراء به الي بيت المقدس . ونص ذلك من القرآن قوله تعالى: « والنجم اذا هوى ' ما ضل صاحبكم وما غوى ' وما ينطق عن الهوي ' ان هو الا وحي يوحي ' علمه شديد القوي ' ذو مرة فاستوي وهو بالافق الاعلى ' ثم دنى فتدلي ' فكان قاب قوسين أو أدني ' فأوحي الى عبده ماأوحي ' ما كذب الفؤاد مارآي . افتمارونه على مايرى ' ولقد رآه نزلة أخرى ' عند سدرة المنتهي ' عندها جنة المأوى ' اذيغشى السدرة مايغشى ' مازاغ البصر وما طغى لقد رآي من آيات ربه الكبرى »

هذه الآيات نصوص صريحة على حصول المعراج وانما الخلاف بين الامة في حصوله روحاً أو جسدا وروحاً . فذهب معاوية وروى عن الحسن البصري وغيره انه حصل بالروح . وقد اشتهر عن الحسن خلاف هذا . وذهب معظم المسلمين أنه حصل جسدا وروحاً .

العُرّة هو الرجل الذي يشين قومه و (المعتر) الفقير

عرّس القوم نزلوا في السفر في آخر الليل . و (أعرس الرجل) اتخذ عرساً و(العرّيس و العرّيسة) مأوى الاسد و (العِرس) امرأة الرجل. أو رجل المرأة و (ابن عرس) هو دبية كالفأرة تخنق الدجاج . و(العُرس والعِرس) طعام الوليمة . و (العروس) الرجل والمرأة ماداما في اعراسهما وجمع الذكور عُرُس وجمع الاناث عرائس

عَرَش يعرُش ويعرِش عرشا بنى بناء من خشب . و (عَرّش الكرمَ) رفع دواليه على الخشب. و (عرّش البئر) طواها بالحجارة. و (عرّش الكرمَ) بمعنى عرّشه. و (عرّش البيت) سقفه و (العَرْش) سرير الملك والعز وركن البيت وسقفه. والعرش في قوله تعالي ثم استوي على العرش ربما أريد التصرف في الكون بالايجاد والابداع

العريش مدينة صغيرة قديمة جدا على بعد كيلو من ساحل البحر وهي واقعة بين مصر والشام. بها نخيل ورمان وبطيخ . يبلغ عدد سكانها نحو (١٧٠٠٠) نسمة وهي تابعة لحكومة مصر .

العَرْصة ساحة الدار

عَرَض له كذا يعرِض . وعرِض يعرَض عرضا . ظهر عليه وبداله . و (عرضه عليه) أراه اياه . و (عرَض له عارض) أصابه و (عارضه) غالبه في المعارضة. و (عرُض الشيءُ) يعرُض عِرَضا . ضد طال و (عرّض الشيءَ) جعله عريضاً. و(أعرض عنه) أضرب عنه وصد عنه. و (تعرّض له) تصدي له . و (اعترض) مطاوع عرّض و (العارض) السحاب المعترض في الافق و(فلان خفيف العارضين) اى شعر العارضين . و(العِرض) النفس وجانب الرجل الذي يلزمه ان يصونه . و (العَرَض) المتاع. وحكام الدنيا . و(أحبه عرَضا) عرَض له وأحبه من غير قصد و(هو عرضة للناس) اى مستهدف لهم يشتمونه . و (العَروض) هو العلم الذى يقصد منه وزن الشعر وامكان النظم على الاسلوب العربي

عَرَفه يعرفه عِرْفةومعرفةوعِرفاناًو (تعارفوا) عرف بعضهم بعضا . و (اعترف) ذل وانقاد . و (العارفة) العطية و (العِرافة) عمل العرّاف و (العرّاف) هوالمنجم والكاهن والطبيب . و (العُرْف)المعروف. وضد النكر . و (العُرْف) هو ماأجمعت العقلاء على الرضاء به من بعض الاحوال الاجتماعية

جبال عرفة هي جبال على بعد تسعة أميال من مكة . و (عَرَفات) موقف الحجاج على بعد اثني عشر ميلا من مكة . و (العريف) العالم بالشيء . ومن يعرّف أصحابه . و (الاعراف)هوالمكانُ الفاصل بين أهل الجنة وأهل النار . و (المعروف)ضد المنكر .

معروف الكرخي هو ابو محفوظ معروفٌ بن فيروز الصالح المشهور .هو أستاذ السري السقطي. توفي سنة (٢٠٠) وقيل (٢٠١) وقيل(٢٠٤) ﻫ ببغداد

ابن العريف هو أبو العباس أحمد بن محمدكان من كبار الصالحين له كتب في التصوف توفي سنة (٥٣٦) ﻫ بمراكش

عَرِق العظمَ يعرُقه عَرْقاً أكل ماعليه من اللحم . و (عرِق الرجلُ) يعرَق عَرَقا . ترشح جلده فهو عرقان . و (أعرق فلان) أتي العراق . و (تعرق العظمَ) أخذ ماعليه من اللحم . و (العِرْق) الاصل و (العريق) الاصيل

العَرَق من الناس من يعرقون كثيرا حتى يتلفوا ملابسهم وأكثر مايصيبهم العرق من جهة الابطين. فلأجل تخفيفه يغسل كل صباح أسفل الابطين بالماء الفاتر وتجفيفه جيدا. ومن الناس من يصيبهم العرق في أيديهم وهؤلاء يحسن بهم أن يدلكوا أيديهم من آن لآخر بمسحوق عجينة اللوز .

وأماعرق الارجل فأحسن علاج له وأسهله هو أن تغسل كل يوم بالماء الفاتر مرتين

عرق الحلاوة هو شجر كبير تستعمل جذوره وسيقانه وأوراقه وهو منق للدم ومنبه خفيف ومعرق

عرق الذهب شجرة والمستعمل منها الجذور وهو مقيء وضد أمراض الصدر ومضاد للدوسنتاريا (الاسهال)

عرق سوس هو شجر كبير ويستعمل منه الجذور. وهو في الطب ملطف وضد أمراض الصدر

عرق النساء هو نوع من وجع المفاصل يبتديء من مفصل الورك وينزل الى خلف على الفخذ ويمتد الي الركبة وهو يستدعي عناية الطبيب

العراق العربي هو الاقليم الممتد على ضفتي الدجلة والمجري الادنى لهذاالنهر والفرات مع شط العرب يحد شمالا بالكردستان والجزيرة وشرقاً ببلاد العجم وغربا بالصحراء وجنوبا بالخليج الفارسي والصحراء . والعراق متسعٌ من الارض فى غاية الخصوبة فتنبت فيه النخيل والارز والشعير والحبوب .وأكثر سكانه عرب . وفيه ولاية البصرة عدد أهلها (٢٠٠) الف وعاصمتها البصرة وهي مركز للتجارة بين الهند والعراق والعجم والاناطول . ومن مدن هذه الولاية المنتفك. ويتبعها قسم من بلادالعرب يقال له الحسا او البحرين .ومن مدنه القطيف والهفهف والاحسا

(تاريخه) العراق كان محلا لمملكة بابل الشهيرة ثم استولى عليه الاسكندرسنة (٣٣١) ق م

ثم الفرس . ولما جاء الاسلام صار محط رجال الفضل والعلم خصوصا لما انتقلت عاصمة الخلافة الى بغداد. ثم أخذت الفرس والترك تتنازعان عليه حتى تغلبت الترك على معظمه ولا يزال معها الى الآن.

العراق العجمي هو مملكة الفرس بذاتها أشهر مدنه طهران واصبهان

العراقى هو أبو الفتح محمد بن الهادى الحسينى العراقى له حاشية على شرح السمرقندية . توفي سنة (٩٥٠)هـ

العُرقوب عصب غليظ موتر فوق عقب الانسان. وعُرقوب كان رجلا مشهوراً بالكذب

عرقل الرجل جار عن القصد . و(عرقل عليه كلامه) عوّجه . و (عرقل الامرَ) صعبه و (تعرقل) تعوج

عرَك الاديمَ يعرُكه عركا . دلكه و (عرك يعرَك عرَكا) كان شديد العلاج والبطش . و (عاركه) قاتله . و (اعترك الرجال) تعاركوا . و (العريكة) النفس و (لين العريكة) سلس الاخلاق . و (المعرَكة) موضع القتال

عرَم الرجلُ يعرُم ويعرِم عَراما اشتد وجاوز الحد . و(عرّم الشيء) خلطه و (رجل عارم)شرس . و (العرِم) المؤذى الشرس . و (العُرمة) الكدس من الطعام يداس ثم يذرى

سيل العرِم هو السيل الذى جرف مدينة سبأ من اليمن وسبأ هذه بناها عبد شمس الملقب بسبأ على سد عظيم أقامه ضد السيول التي كانت تمر من هنا لك فحدث أن السيول تراكمت سنة من السنين هنا لك فدفعت السد وأهلكت ناسا كثيرين . و (العرِم) لغة هو السيل فيكون سيل العرِم من اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين

العرمرم الشديد والجيش الكثيف

العرنين الانف كله أو ماصلب من عظمه جمعه عرانين . وعرنين كل شيء أوله. و (العرين) مأوى الاسد

عَراه يعروه عَروا . ألمّ به وأتاه طالبا معروفه. وعَراه اصابه . و (اعتراه) أصابه . . وجاءه قاصدا معروفه. و (العُروة) من الدلو والكوز المقبض . ومن الثوب أخت زره. وكل مايوثق به ويعول عليه

عروة بن الزبير هو ابو عبد الله أحد الفقهاء السبعة بالمدينة . وأبوه الزبير بن العوام أحد الصحابة العشرة المشاهير . أخذ العلم عن خالته عائشة أم المؤمنين . وكان عالماً صالحاً . أصابت رجله الاكلة فأشير عليه بقطعها فقطعت ولم يتأوه بل كان يكبر ويهلل. توفي سنة (٩٣) أو (٩٤)هـ

عَرِيَ الرجل من ثيابه يعرَى عُرياً . خلعها فهو عُريان وعارٍ . و (عرّى ثوبَه) نزعه . و(تعرّى) بمعنى عري . و (العارية) تمليك المنفعة بغير عوض . و(العَراء) الفضاء و (فرسٌ عُريٌ) غير مسرج

المعرّي هو أبو العلاء احمد بن عبد الله الشاعر اللغوي المشهور . قرأ النحو واللغة على أبيه وغيره وله تصانيف كثيرة منها رسائله . ولزوم مالا يلزم . وله سقط الزند وشرحه بنفسه في كتاب سماه ضوء السقط ويقال له كتاب الايك والغصون وهو يقارب المائة جزء في الادب. وقيل وجد بعضهم الجزء الأول من المائة الثانية ولايعلم كم جزءا

ينقصه بعده . كان ضريرا عمى
من الجدري وعمره أربع سنين
مجدر الوجه نحيفا . شرح ديوان
المتنبي وشرح مختصر ديوان أبي
تمام وسماه ذكرى حبيب وشرح
ديوان البحتري وسماه عبث
الوليد وسمى شرح المتنبي معجز
أحمد . رحل الى بغداد مرتين
ثم رجع الى المعرة ولزم منزله
فأمه الطلاب من آفاق الارض
وكاتبه الوزراء والامراء . ومكث
خمسا وأربعين سنة لا يأكل اللحم
تدينا على رأي بعض الفلاسفة
لان في الذبح تعذيباً على قولهم .
ولما توفي رثاه تلميذه أبو الحسن
على بن همام بقوله من قصيدة

ان كنت لم ترق الدماء زهادة
فلقد أرقت اليوم من جفني دما

ومن شعر المعرى

غير مجد فى ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي
وشبيه صوت النعي اذا قيـ
ـس بصوت البشير في كل نادي
أبكت تلكم الحمامة أم غنـ
ـت على فرع غصنها المياد
صاح هذى قبورنا تملأ الرحـ
ـب فأين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما أظن أديم الـ
أرض الا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وان قدم العهـ
ـد هوان الآباء والاجداد
سر ان اسطعت في الهواء رويدا
لا اختيالا على رفات العباد

الى أن قال

خلق الناس للبقاء فضلت
أمة يحسبونهم للنفاد
انما ينقلون من دار اعما
ل الى دار شقوة أو رشاد
بان أمر الاله واختلف النا
س فداع الى ضلال وهاد
والذي حارت البرية فيه
حيوان مستحدث من جماد
فاللبيب اللبيب من ليس يغتـ
ـر بكون مصيره للفساد

كلام المعرى مشحون بما
يشير الى حيرته فى عقيدته .
فتراه بينما يؤكد أمر البعث في
الابيات السابقة اذا هو يقول

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحق لسكان البسيطة ان يبكوا
تحطمنا الايام حتي كأننا
زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك

ومثل هذا وأشد منه كثير
في كلامه . ومما يدل على صحة
عقيدته مارواه القاضى أبو الفتح
قال « دخلت على أبي العلاء التنوخى
بالمعرة ذات يوم في وقت خلوة
بغير علم منه وكنت أتردد اليه
واقرأ عليه فسمعته ينشد من
قبله

كم بودرت غادة كعـوب
وعمرت أمها العجوز
احرزها الوالدان خوفاً
والقبر حرز لها حريز
يجوز ان تبطىء المنايا
والخلد في الدهر لا يجوز

ثم تأوه مرات وتلا « ان
في ذلك لآية لمن خاف عذاب
الآخرة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود ، وما
نؤخره الا لأجل معدود ، يوم
يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم
شقي وسعيد » ثم صاح وبكى
بكاء شديداً وطرح وجهه على
الارض زماناً ثم رفع رأسه ومسح
وجهه وقال سبحان من تكلم
بهذا فى القدم سبحان من هذا
كلامه . فصبرت ساعة ثم سلمت
عليه فرد على وقال متى أتيت
قلت الساعة ثم قلت ياسيدى أري
في وجهك أثر غيظ فقال لا يا أبا
الفتح بل أنشدت شيأً من كلام
المخلوق وتلوت شيأً من كلام الخالق
فلحقنى ما تري . فتحققت صحة دينه
وقوة يقينه »

المعري يجدر ان يحسب فى
زمرة الفلاسفة لا الشعراء فان
شعره مملوء بالافكار العالية
ومتموج بالمبادي الفلسفية
السامية ثم كان هو في نفسه
فيلسوفا لم يتعاط الشعر مستميحاً
ولم يقله منتجعا . توفى سنة
(٤٤٩) ه بالمعرة

(عَزَب) الرجلُ يعزُب عُزْبة وعُزوبة لم يكن له أهل . و (عزَب الشيء) بعد وغاب . و (العزَب) من لا أهل له من الرجال والنساء ويقال للمرأة عَزَبة ايضاً . و (الاعزب) من لا أهل له

(عَزَره) يعزره عَزْراً لامه . وعزَّره أعانه . و (عزَّره) لامه وأدبه وعظمه وعاقبه

(عزير) هو نبي من انبياء بني اسرائيل عليهم الصلاة والسلام . قال الله تعالى « و قالت اليهود عزير ابن الله » ليس معنى هذه الآية ان اليهود قالوا في عزير ماقاله النصارى في عيسى بل الداعي لنزول هذه الآية ان بعض اليهود غلوا في دينهم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنادا له او قبله فقالوا هذه المقالة . وفي رأينا ان اطلاق الله للكلام وأتيانه بما يشعر بالتعميم هو من باب تبكيت اليهود الذين سمعوا من اخوانهم ذلك الافتراء على الله فلم يردعوهم بعقاب زاجر . اما الآن فقد انقرض أولئك الاشخاص المغالون وليس في اليهود اليوم من يقول مثل هذا القول (انظر يهود — مادة هود)

(عزرائيل) اسم ملك الموت

(التعزير) هو مشروع لكل معصية لاحد فيها ولا كفارة . هل هو حق واجب لله عز وجل ام لا ؟ قال الشافعي لا يجب بل هو مشروع . وقال ابو حنيفة ومالك اذا غلب على ظنه انه لايصلحه الا الضرب وجب وان غلب على ظنه صلاحه بغيره لم يجب . وقال أحمد اذا استحق بفعله التعزير وجب

(عزَّه) يعزه عَزّاً . قواه . وغلبه في المُعازَّة اى في الاحتجاج . و (عزَّ الرجلُ) يعِز عِزة وعِزا . صار عزيزا . و (عزَّ زيد) ضعف وقوي وهو ضد . و (عزَّ عليه ذلك) يَعَز صعُب . و(عزَّزه) جعله عزيزا . و (عازَّه) عارضه في العزة . و (أعزه) جعله عزيزا . و (تعزَّز بفلان) تشرف به و (اعتزَّ به) عد نفسه عزيزا به . و (العُزَّى) اسم صنم كان لقريش . وقيل العُزَّى شجرة كانت لغطفان يعبدونها وبنوا عليها بيتا . و (العِزة) الغلبة والكبر . و (العزيز) الشريف والقوى والنادر

(المعز لدين الله) هو أبو تميم معد بن المنصور بن القائم بن المهدي عبدالله صاحب مصر والغرب كان في مبدإ أمره ملك افريقية وهي تونس ورثها عن آبائه ثم أرسل قائده جوهر فمهد له البلاد المغربية وافتتح له مصر من الاخشيديين سنة (٣٥٨) ثم اختار بتحريض قائده ان يجعلها مقر ملكه فاسس القاهرة وهو أول خليفة من خلفاء الفاطميين في مصر توفي سنة (٣٦٥) هـ

(ابن المعتز) هو عبدالله بن المعتز العباسي تولى الخلافة يوما واحدا ثم حبس وقتل . وكان أكثر العباسيين فضلا وأدبا وأشعر الشعراء كلهم في التشبيهات المبتكرة . أخذ اللغة عن المبرد وثعلب واحمد ابن سعيد الدمشقي . قتل سنة (٢٩٦) هـ

(عزَفت) النفس عن الشيء تعزُف وتعزِف عُزوفاً . زهدت فيه وملته فهي (عَزوف) . و (عزَّف) صوّت و (العَزْف) عند العرب صوت الجن و (عَزْف الرياح) صوتها . و (العزيف) صوت الجن أيضا . و (المعازف) الملاهي

عزق الارض

يعزقها عزقا شقها

عزل الشيء

يعزله عزلا نحاه عنه يقال (عزله فعزل) اى نحاه فتنحي و (اعتزل الشيء) تنحى عنه . و (العزل) عدم السلاح . و (الاعزل) من لا سلاح له و (العزلة) الاعتزال

المعتزلة هم الفرقة

الاسلامية التي اعتزلت أهل السنة وكونت لها مذهبا في الدين خاصاً بها وهم فرق عديدة تجمعهم أصول عامة وهى : ان الله قديم والقدم أخص وصف ذاته ونفوا الصفات القديمة اصلا فقالوا هو عالم بذاته قادر بذاته الخ لا بعلم وقدرة هي صفات قديمة قائمة به لانه لو شاركته الصفات في القدم لشاركته في الالهية . واتفقوا على ان كلامه محدث مخلوق . وعلى نفي رؤية الله بالابصار فى الآخرة . واتفقوا على أن العبد قادر خالق لأفعاله خيرها وشرها والله تعالى منزه ان يضاف اليه شر وظلم . وعلى ان الخالق لا يفعل الا الصلاح والخير ومراعاة الاصلح. واتفقوا على أن المؤمن ان ارتكب كبيرة ومات ولم يتب خلد فى النار الخ . ظهرت المعتزلة في القرن الاول

عزم الامر

وعزم عليه يعزم عزما نوى فعله . و (عزم الرجل) جد في أمره . و (عزم عليه) اقسم عليه . و (عزم الراقى) بمعنى عزم . و (اعتزم الامر) عزمه و (العزيمة) الارادة . و (عزائم الله) فرائضه التي أوجبها على عباده

عزا الرجل

يعزو وعزاء . صبر . و (عزاه الي أبيه) نسبه اليه . و (تعزي اليه) انتسب اليه . و (العزوة) النسبة

عزاه سلاه .

و (تعزى عنه) تسلي عنه و (تعازى القوم) عزى بعضهم بعضا . و (العزاء) الصبر

التعزية اتفق

الائمة على استحباب التعزية واختلفوا في وقتها فقال أبو حنيفة هي سنة قبل الدفن لا بعده وقال الشافعي وأحمد تسن قبله وبعده ثلاثة أيام . والجلوس للتعزية مكروه عند مالك والشافعي وأحمد

العسيب عظم

الذنب . وجريدة طويلة يحت خوصها جمعه عسب و (اليعسوب) امير النحل . والرئيس الكبير

العسجد الذهب .

وقيل الجوهر كله

عسر عليه يعسر

عسرا اشتد . و (عسر الرجل) يعسر كان اعسر . والاعسر الذي يعمل بشماله . و (عسر يعسر عسرا) ضد يسر فهو (عسر و عسير) . و (عسره) جعله عسيرا . و (عاسره) عامله بالعسرة و (أعسر الرجل) افتقر . و (العسر) الفقر . و (يوم عسير) صعب . و (العسرى) مؤنث الأعسر نقيض اليسري

عس الرجل

يعس عسا طاف بالليل يحرس الناس

عسعس الليل

أظلم

عسف عن الطريق

يعسف عسفا . مال عنه و (عسف الحاكم) ظلم . و (تعسف عن الطريق) مال عنه . و (اعتسف عن الطريق) مال

عسقلان بلد

بساحل الشام

عسكر القوم

تجمعوا . و (العسكر) الجمع والجيش . و (المعسكر) موضع التجمع

ابن عساكر هو

الحافظ أبو القاسم على بن أبي محمد المعروف بابن عساكر الدمشقي كان محدث الشام في وقته ومن كبار علماء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وبالغ في طلبه حتي اجتمع عليه مالم يجتمع لغيره. وكان دينا صالحا . ومن مصنفاته تاريخ كبير لدمشق في ثمانين مجلدا . توفي (٥٧١) هـ بدمشق

ابن عساكر هو ابو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن أخي المتقدم كان امام وقته علما ودينا . تخرج عليه كثير من الائمة . توفي سنة (٦٢٠) بدمشق

العسكري هو أبو الحسن على الهادى بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن زين العابدين ابن الحسين بن على بن أبي طالب. هو أحد الائمة الاثنى عشر عند الامامية (أنظر امامية) وشى به للمتوكل بانه كان يريد الخلافة لنفسه وادعوا ان في بيته سلاحاً فأمر المتوكل حراسه الاتراك بالهجوم على بيته فوجدوه في محرابه يتلو القرآن وليس بينه وبين الارض الا الرمل والحصا . فأخذوه ليلا للمتوكل فدخل عليه وهو يشرب الخمر فأجلسه الى جانبه وناوله الكأس فأبى فقال انشدنى شعرا استحسنه فامتنع فقال لابد أن تنشدنى فانشده

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم
غلب الرجال فما أغنتهم القلل
واستنزلوا بعد عز من معاقلهم
فاودعوا حفرا يابئس مانزلوا
ناداهم صارخ من بعد ماقبروا
أين الاسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التى كانت منعمة
من دونها تضرب الاستار والكلل
فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم
تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طال ماأكلوا دهرا وماشربوا
فأصبحوا بعد طول الاكل قد أكلوا

فبكي المتوكل وأمر برفع الشراب ثم قال يا أبا الحسن اعليك دين قال نعم اربعة آلاف دينار فأمر بدفعها اليه ورده الى منزله مكرماً توفي (٢٥٤) هـ

عسل الشيء صار كالعسل . و(عسّل الطعام) خلطه بالعسل . و (العسّال) الرمح يهتز لينا

العسل هو رحيق الازهار الذي يجنيه النحل منها ويدخره غذاء لنفسه فيسطو عليه الانسان فيستولى عليه . وهو شراب كثير المنافع فيه شفاء للناس وشرطه ان يكون عسلا أبيض عديم الشمع له رائحة عطرية

عشب المكان يعشب عشبا نبت عشبه . و(عشبت الارض تعشب) نبت عشبها . و (اعشو شبت الارض) كثر عشبها

العشبة هي جذور جافة مستعملة في الطب من القدم. أجناسها كثيرة أحسنها الحمراء المجلوبة من جزيرة جامايك بأمريكا. خواصها التنبيه والتعريق وتنقية الدم

عشر القومَ يعشُرهم عَشرا وعُشورا أخذ عشر أموالهم . و(عشّرهم) أخذ عشر أموالهم . و(عشّرت الناقة) صارت عُشَراء . و (عاشره) خالطه وصاحبه و (العاشوراء) عاشر المحرم . و (العِشْرَة) المخالطة . و (العشّار) آخذ العشر و (العشير) العُشْر . والقبيلة . والقريب والمعاشر . و (عشيرة الرجل) بنو ابيه الادنون أو قبيلته . و(المِعشار) جزء من عشرة . و (المَعشر) أهل الرجل . والجماعة

أبو معشر هو جعفر بن محمد بن عمر البلخي المنجم المشهور كان امام وقته في

علمه له تصانيف ممتعة في علم النجوم توفي سنة (٢٧٢)هـ

العُش موضع الطائر

عشقه يعشقه عشقا . تعلق به قلبه و(تعشّق) تكلف العشق

عشا الرجلُ يعشو عَشْوًا ساء بصره بالليل والنهار او بالليل فقط . و (عشا الى النار) رآها ليلا فقصدها . و (عشا فلانا) عشاه . و(عَشِيَ الرجلُ) يعشَى عشًا . ساء بصره ليلا ونهارا وقيل ليلا فقط فهو عشيان . و(تعشّى الرجل) أكل العشاء . و (العَشاء) طعام العشي . و (العِشاء) أول الظلام وقيل من المغرب الى العتمة وقيل من زوال الشمس الى طلوع الفجر و (العشاوة) سوء البصر ليلا ونهارا وقيل ليلا فقط و (العشا) العشاوة يقال (يخبط خبط العشواء) اى يخطىء ويصيب كالناقة التي بعينها سوء اذا خبطت بيدها . و (العَشِيّ) آخر النهار . وقيل من صلاة المغرب الى العتمة . و(الأعشى) ذو العشاوة

الاعشى هو أبو بصير ميمون من أهل اليمامة صاحب المعلقة وهو أحد فحول الشعراء . ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ركب اليه ليسلم مادحا اياه بقصيدة فبينما هو يسير اذ رماه بعيره على الارض فقتله وكان ذلك سنة سبع من الهجرة

عصَبَ الشيءَ يعصبه عصبا طواه ولواه وشده . و (عصّبه) شده بالعصابة . و(تعصب) شد العصابة . و (تعصب فلان)أتي بالعصبية . و (تعصب لفلان) مال اليه . و (اعتصب القوم) صاروا عصبة . و (العِصابة) ماعُصب به من منديل ونحوه . والجماعة . و(العصبية) التعصب . و (يوم عصيب) أي شديد

العصب المجموع العصبي يتكون من جزئين احدهما معد للحياة الحيوانية او المخي الشوكي . والثانى المعد للحياة العضوية وهو المجموع العقدي الذي يتوزع في اعضاء التغذية ووظيفته التنبيه على فعل الامور التى ليست تحت ارادة الشخص مثل حركة القلب والمعي وغيرها

مركز الاعصاب المخ ومنه ينزل الى العامود الفقرى فى الميزاب المتكون من تراكب الفقرات المثقوبة على بعضها ثم يتفرع من العامود الفقرى الي جانبي الجسم وسائر أنحاء الجسم . واما المجموع العقدي فهو جملة عقد صغيرة عصبية تبتدىء من باطن الجمجمة وترسل خيوطاً لتوصلها الى عقد اخرى فى العنق وعلى طول العمود الفقرى حتى يتكون منها سبحة مزدوجة من ابتداء الرأس لغاية الحوض . وينشأ من هذه العقد خيوط منها الاعصاب التي تتجه للجهاز الهضمى

(المزاج العصبي) صاحب هذا المزاج يكون كبير المخ غالبا مستعدا للاشغال العقلية سريع الفهم . ويغلب ان يكون طويلا دقيقاً وجلده قليل اللون . مستعد لكثير من امراض المخ يتخلل نومه احلام رديئة واحسن واسطة لاصلاح هذا المزاج تنبيه العضل لانها اذا قويت عادلت فعل الاعصاب . ويتحصل على هذه النتيجة بالرياضات الجسمية . يجب على صاحب هذا المزاج أن يجعل اغذيته لطيفة وأن يجتنب التوابل والاشربة المنبهة كالقهوة والشاى والمسكرات .

(أمراض الاعصاب) من الامراض العصبية التهاب أغشية المخ وهو ينشأ من الشمس وادمان الاشغال العقلية وسقطة

على الرأس · وأعراضه الصداع الشديد واحمرار الوجه وطنين الاذنين والهذيان وعدم الراحة فى النوم وتكسر الاطراف والحمي الشديدة

ومنها احتقان الدماغ المعروف بضربة الشمس (أنظر شمس)

ومنها التهاب المخ وهو المسمي الحمى الخبيثة المخية ويحصل من الضرب على الرأس والوقوع عليه أو التشمس المستطيل والحزن الشديد وأعراضه هذيان وسبات وصداع شديد وحمي وعطش شديد وطنين الاذن والاحلام المفزعة وقلة النوم وعسر التنفس

ومنها النزيف الدماغى وهي السكتة من أسبابه عظم حجم الرأس والتقدم في السن والسمن المفرط والافراط في الاشربة الكحولية والحشيش والماجين وانقطاع دم معتاد كالبواسير والحيض والاشغال العقلية الشاقة والغيظ الشديد والفرح الشديد والتشمس القوى وربط العنق ربطا قويا والتعب من القيء او من قضاء الحاجة والصياح الخ وأعراضة احمرار الوجه واحتقانه حتى يظهر أنه منتفخ ولوقة الفم واعوجاج اللسان والسبات الشديد· وقوة هذه الاعراض وخفتها تكون بحسب مقدار الدم المنصب في جوهر المخ فقد يكون من مثل العدسة الى مثل بيضة دجاجة . فان لم يمت المريض فجأة نشدة وطأة المرض شل أحد شقيه أو اطرافه السفلى او العليا او طرف سفلي وطرف علوى

ومنها الصداع والشقيقة · وأسبابها احتباس نزيف وحيض ورعاف وبواسير وسوء الهضم وقرب الحيض او الولادة أو التهاب المخ والانفعالات النفسية والتهاب المعدة أو الرئتين (أنظر صداع)

ومنها الصرع (أنظر صرع)

ومنها الهستريا (انظر هستريا)

ومنها الدوخة وهي تغير يحصل في النظر والسمع يظهر للمصاب ان الاشياء المحيطة به تدور اوانها مختلطة ببعضها ويعتري المصاب احيانا اغماء · ويعالج باعطاء المريض ماء السكر بالليمون وبالاستحمام القدمى الحار الخردل وبوضع الماء البارد على الرأس ·

ومنها التشنج وهو انقباض يتكرر ويكون شديدا او خفيفاً ويحصل في الاطراف وقد يأتي على نوب فيفقد معه الاحساس والحركة والعقل ويحصل فيه هذيان وعرق عام وحرارة فى الجلد · وهو ليس مرضا بل عرضا . لجملة أمراض من أمراض المخ وأسبابه هي أسباب التهاب المخ وقد ينشأ عن وجود ديدان في الامعاء

ومنها تألم أعصاب الوجه وهو ينشأ من تهييج أعصابه وقد يحصل بسبب تسوس الاسنان ويزول بقلعها

ومنها الانتقال النومي وهو انتقال الشخص وهو نائم وعمله اعمالا تخيل لرائيه انه متيقظ وهو يزول بالتقدم في السن

ومنها الجنون (انظر جنون)

ومنها عرق النساء وهو داء محله العصب الكبير المسمي بالعصب الوركي او النسوي ويمتد من الالية الى القدم فيحس بالالم من الجهة الخلفية من الفخذ وقد يحس به في الجهة الوحشية منه او في الساق أو الركبة وقد يحس به في باطن القدم ·

اسبابه تأثير البرد في الجسم وارتداع العرق الروماتيزم

عصر الشيء يعصره عصرا · استخرج ماءه · و (عصّره) عصره. و (عاصره) كان فى عصره · و (أعصر الرجلُ) دخل في العصر ·

و (انعصر) خرج مافيه من اناه و (اعتصر الثوبَ) عصره . و (العُصار والعصارة) ماتحلَّب من الشيء المعصور و (العَصْر) الدهر . واليوم . والليلة . والعشى الى احمرار الشمس . واسم الصلاة

وقت العصر اول اوان وقت العصر هو آخر وقت الظهر (انظر ظهر)

(المِعصار والمِعصر والمِعصرة) آلة العصر

العُصعُص والعَصعَص عَجب الذنب

عصفت الريح تعصف عصفا وعصوفا اشتدت فهي (عاصف وعاصفة) . و (العَصْف) ورق الزرع . وبقل الزرع. قال تعالى « جعلهم كعصف مأكول » أى كورق اكلته البهائم أو ورق اخذمافيه من الحب. و (العَصوف) الريح الشديدة

العُصفر صبغ . ونبت بزره القرطم

العُصفور طائر وهو يطلق على مادون الحمام من الطير قاطبة جمعه عصافير . (الحكم الفقهي) انظر طير

عَصَم الشيء منعه وحفظه و (اعتصم بالله) امتنع برحمته عن المعصية و (اعتصم به فلان) التجأ اليه . و (استعصم) تحري مايعصمه . و (العاصمة) لقب المدينة وقد اطلقت اليوم على قاعدة الملك جمعها عواصم . و (كن عِصاميا) اى معتمدا على نفسك لاغيرك . وعصام رجل من العرب قال مرة

نفس عصام سودت عصاما
وعلمته الكر والاقداما

فضرب به و بيته هذا المثل

(العِصمة) القلادة جمعها عِصَم والعِصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها و (المِعصم) موضع السوار من الساعد

عاصم القارىء هو أبو بكر عاصم . كان أحد القراء السبعة توفى سنة (١٢٧) ه

المعتصم هو الخليفة العباسي تولى بعد اخيه المأمون ولما تولى ثار عليه بعض الجنود ونادوا باسم العباس بن المأمون وارسل المعتصم الى العباس فاحضره فبايعه العباس وخرج للجنود واخبرهم انه بايع عمه فسكتوا فخاف المعتصم من الجند فأحضر خمسين الفا من التركمان وولاهم على الثغور فازدادوا شيأً فشيأً وتغلبوا على ادارت المملكة خصوصاً بعد المعتصم وصار امر الخلافة في ايديهم يولون ويعزلون الخلفاء ويقتلونهم ويسملون اعينهم حتى عد هذا الامر سبب سقوط دولة العباسيين (انظر عباسيين)

كان المعتصم كاخيه المأمون يقول بان القرآن مخلوق وينكل بمن لم يقل هذه المقالة وضرب من اجلها احمد بن حنبل حتى غاب عن صوابه وتقطع جلده وقيده وحبسه

كان المعتصم حسن الاخلاق الا اذا غضب فلا يبالى بمن قتل وما عمل وكان سديد الرأى قوى الجسم . وكان يتشبه بملوك الاعاجم . تولى سنة ٢١٨ وتوفي سنة (٢٢٧) ه

المستعصم هو آخر الخلفاء العباسيين كان له وزير اسمه مؤيد الدين بن العلقمى من الروافض حسن له تقليل عدد الجيش وكاتب هولاكو ملك التتار سرا للمجيء لاخذ بغداد فجاء وخرج له الخليفة في اربعين الفا فانهزم واخذ اسيرا هو واولاده فقتلوا كلهم وامر به فوضع في غرارة وامر العسكر برفسه حتى يموت

يقال ان سبب مكاتبة ابن العلقمى لهؤلاء هو انتقام لابناء مذهبه الروافض فانه لما اوقعت الحكومة بالروافض انتقم لهم

بهذا العمل الشنيع

العواصم هي بلاد قصبتها انطاكية

عصاه يعصوه عَصْوا ضربه بالعصا . و (العصا والعصاة) بمعنى

عصاه يعصيه عصيا ومعصية خرج عن طاعته . و (تعصى عليه) عصاه ومثله استعصى عليه

عضَبه يعضِبه عَضْبا قطعه . و (عضِب الكبشُ) يعضَب عَضَبا صار اعضب اى مشقوق الاذن . و (الاعضب) ايضا من ليس له اخ

عضده يعضُده عضدا اعانه ونصره . و (عاضده) ساعده . و (اعتضد الشيء) جعله في عضده . واحتضنه . و (العَضُد) الساعد وهو من المرفق الى الكتف

عضه يعضه عضًا . معروف . و (اعضه الشيءَ) جعله يعضده . و (العضوض) الكثير العض . و (المُلك العضوض) المُلك الجائر

عضَل عليه يعضُل عضلا ضيق عليه وحبسه . و (عضِل الرجلُ) يعضَل عَضَلا صار كثير العضل . و (عضَل المرأة) عن الزواج يعضَلها ويعضِلها عضلا . منعها عنه . و (عضّل المرأةَ) عضلها . و (اعضل الامر) أشكل واشتد . و (تعضل الداء) غلب . و (العُضلة) الداهية جمعها عُضَل . و (العَضَلة) كل عصبة معها لحم عظيم مكتنز . و (العُضال) الشديد . و (المُعضلات) المشكلات جمع معضلة

المزاج العضلي صاحبه يكون قوي البنية عظيم العضل بحيث تكون عضلاته ظاهرة مرتفعة تحت الجلد ويكون قصيرا متوسط السمن متوسط حجم الرأس له ميل للاعمال الجسدية ولا ميل له للاشغال العقلية ويكون ضعيف الاحساس قوي الهضم

العضاه كل شجر يعظم وله شوك الواحدة عضاهة وعِضَة . و (العضيهة) الافك والبهتان

العضو كل عظم وافر من الجسد بلحمه . و (العِضة) الفرقة والقطعة من الشيء جمعها عِضون

المادة العضوية هي المادة التي يدخل في تركيبها الكربون وسميت عضوية لانها آتية من اعضاء حيوانية او من نباتات

عطِب الرجلُ يعطَب عَطَبا هلك و (أعطبه) أهلكه

عطِر الرجلُ يعطَر عَطَرا تطيب فهو عَطِر . و (تعطّر) تطيب . و (العطارة) حرفة العطار . و (العطر) اسم جامع للطيب . و (العطّار) بائع العطر و (المِعطار) الذي عادته التعطر

عُطارد كوكب من المجموع الشمسي (أنظر كواكب)

عطَس الرجلُ يعطِس ويعطُس عطسا وعُطاسا . معروف و (العاطوس) مايعطس منه . و (المعاطس) الانوف جمع معطس

عطِش الرجل يعطَش عَطَشا . معروف . و (تعطش) تكلف العطاش و(العَطَش) الظمأ . و (العَطشان) ذو العطش

عطَف اليه يعطِف عطفا وعُطوفا مال . و (تعطّف عليه) اشفق عليه ورق و (تعاطفوا) عطف بعضهم على بعض و (انعطف الشيء) انثنى . و (استعطفه) سأله ان يعطف عليه . و (العِطف) الابط . وعطف كل شيء جانبه

العطف هو تابع
يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الاحرف وهي الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل وحتى نحو جاء محمد وعمر الخ والواو لمطلق الجمع. والفاء للترتيب مع التعقيب . وثم للترتيب مع التراخي . وأو لاحد الشيئين. وأم للمعادلة. ولكن للاستدراك. ولا للنفي . وبل للاضراب . وحتى للغاية . لايحسن العطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل الا بعد الفصل نحو اسكن أنت وزوجك الجنة . ويُعطف الفعل على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم

(عطف البيان) زاد اكثر النحاة تابعا خامسا سموه عطف البيان وعرّفوه بأنه تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه كاللقب بعد الاسم في نحو علي زين العابدين . والاسم بعد الكنية نحو أبو حفص عمر . والظاهر بعد الاشارة في نحو هذا الكتاب. والموصوف بعد الصفة في نحو الكليم موسى. والتفسير بعد المفسر في نحو العسجد اى الذهب . ومن لم يثبت عطف البيان من النحاة جعله من البدل المطابق.

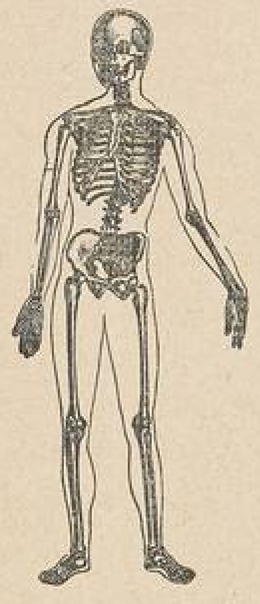
عطَل الاجيرُ
يعطُل عَطالة . بطَل يبطُل بطالة. و (عطِل من المال) يعطَل عَطَلا . خلا فهو (عُطُل وعُطْل) و(عطَلت المرأةُ) تعطُل وعطِلت تعطَل خلت من الحلي فهى عاطل . و (عطّل فلانا) اخلاه وفرغه. و (العُطلة) البقاء بلا عمل . و (التعطيل) في الاصطلاح الديني هو انكار صفات الخالق سبحانه وتعالى . و(المعطلة) أصحاب مذهب التعطيل

العطَن مناخ الابل
حول موردها . ومربض الغنم حول الماء لتشرب . يقال (فلان (واسع العطن) اي كثير المال . و (عطِن الجلدُ) يعطَن عطَنا وضع في الدباغ وترك فأفسد وأنتن

عطا الشيء يعطوه
عطْوا تناوله و (عاطاه) ناوله. و(تعاطاه) تناوله و(استعطى) سأل العطاء . و (العطا والعطاء) النوال جمعه أعطية وجمع الجمع أعطيات. و (العَطيّة)مايعطي جمعه عطايا. و (المِعطاء) الكثير العطاء جمعه معاط

عطاء بن أبي
رباح هو أبو محمد عطاء بن ابي رباح كان من اجلاء الفقهاء وزهاد التابعين اخذ عن خلق كثير من الصحابة وروى عنه اجلاء المحدثين توفي سنة ١١٥هـ

عظُم الشيء
يعظُم عِظَما . كبر فهو (عظيم) و (أعظم الشيء)عظّمه و(تعظّم) تكبر ومثله تعاظم . و (تعاظمه الامرُ) عظم عليه . و (العظم) قصب الحيوان الذى عليه اللحم ومجموع عظام الانسان تسمى الهيكل العظمى وهذا صورته



أنظر الكلام على الهيكل العظمي فى كلمة تشريح مادة شرح. و (العَظَمة)الكبر و(مُعظَم الشيء) أكثره

عفَره في التراب
يعفِره عفْرا مرّغه ودلكه أو دسه فيه . و (عفِر الظبيُ) يعفَر عفَرا . كان أعفر أي أشبه لونه لون العفَر . و (عفّره) بمعنى عفره و (انعفر في التراب)

تمرغ فيه . و (انعفر الشيء) تترب . و (العفر) ظاهر التراب و (الاعفر من الظباء) مايعلو بياضه حمرة و (العفريت) النافذ في الأمر المبالغ فيه مع دهاء . يقال هو (عِفريت نِفريت) اي شديد الخبث و نفريت اتباع . و (عفريت من الجن) اي شديد خبيث منهم (أنظر جن وابليس) و (تعفرت الرجلُ) صار عفريتا

عفش الشيءَ يعفشه عفشا جمعه والعُفاشة من لاخير فيه من الناس

عفص الثوبَ صبغه بالعفص و (العفص) حمل شجرة البلوط واحدته عفصة و (العفوصة) المرارة والقبض اللذان يعسر معهما الابتلاع

عفَّ الرجل يعف عفا وعَفافا وعفة . كف عما يحرم ويقبح فهو عفٌّ وعفيف . و (تعفف) عف . و (العفة) الاعتدال في اداء مطلوب الشهوة

عفن اللحمَ يعفنه عَفَنا غيّر ريحه و (عفِن الشيءُ) يعفَن عفونة فسد ومثله تعفن

التعفن كما برهن عليه الدكتور باستور نتيجة تأثير حيوانات ميكروسكوبية ينقل الهواء أصولها للمواد القابلة للتعفن ومن ذلك اذا وضعت قطعة من الخبز في قليل من الماء أو عطنت نباتات في الماء اياماً فانه يري بالميكروسكوب في السائل المتعفن عدد لا يحصى من كائنات صغيرة حية

عفا عنه يعفو عفوا . صفح عنه و (عفت الريح المكانَ) درسته ومحته و (عفا الاثر) انمحي و (عفا الشعر) كثر وطال و (عافاه الله) معافاة وعافية اعطاه العافية . و (اعفاه الله من المكاره) بمعني عافاه . و (تعفيَّ الشيءُ) تعفيا درس واضمحل . و (تعافي الرجل) نال العافية و (اعتفي فلانا) جاءه لطلب معروفه و (العافي) القاصد لطلب المعروف . و (العفاء) التراب والدروس والهلاك و (العفو) احل المال واطيبه وخيار الشيء . والعفو من المال مايفضل عن النفقة و (عِفوة الشيء) صفوته و (العَفُوُّ) الكثير العفو

عفَي الشعر يعفيه عفيا تركه حتي يكثر ويطول

عقَب فلان زيدا في أهله يعقُبه عقبا خلفه فيهم . و (عقّبه) جاء بعقبه وأتى بشيء بعده . و (عاقبه) جاء بعقبه و (عاقبه في الراحلة) ركب هو مرة وركب الآخر مرة . و (عاقبه بذنبه) أخذه به و (أعقبه في وظيفته) خلفه فيها و (تعاقبوا) عقب بعضهم بعضا و (العاقبة) آخر كل شيء .

العُقاب طائر من الجوارح قيل هو سيد الطيور والنسر عريفها وهي حادة البصر وتسمي عنقاء مغرب لانها تأتي من مكان بعيد وقيل العقاب يقع على الذكر والانثي جمعه عِقبان .

(العقْب) كالعقِب هو مؤخر القدم والولد وولد الولد جمعه أعقاب . و (العُقْب والعقُب) العاقبة و (جاء في عَقِبه) اى بعده تاليا له . و (العَقَبة) مرقي صعب من الجبل جمعها عقاب وعقبات . و (العقبة) ثغر على خليج العقبة من البحر الاحمر في شبه جزيرة الطور . و (العُقْبة) النوبة والبدل

العقابيل الشدائد

عقَد الحبلَ والبيع يعقده عقدا أحكمه وشده . و (عقِد الرجلُ) يعقَد كان في لسانه عقدة . و (عقَّد العسلَ) اغلاه حتى غلظ . و (عقَّد الكلام) عمّاه و (عاقده) عاهده و (تعقَّد العسلُ) غلظ و (تعقَّد الامر)

أشكل و (اعتقد كذا) صدقه و عقد عليه ضميره و (اعتقد مالا) جمعه و (العُقود) من الاعداد أولها العشرة وآخرها التسعون . و (العقد) القلادة و (رجل عقِد) في لسانه عقدة و (العقَد) ما تعقد من الرمل. و (العُقْدة) موضع العقد وما عقد عليه و (العقيدة) ماعقد عليه القلب . و (المعاقد) المعاهد. و (المُعتقد) مصدر ميمى بمعنى الاعتقاد وما يعتقده الانسان من أمور الدين

عقره يعقره عقرا . جرحه و (عقرت الناقة) تعقر عقرا وعُقِرت صارت عاقرا . و (عقُرت المرأة) تعقر عقْرا صارت عاقرا . و(عاقره)هاجاه وسابّه . و (عاقر الشيء) لازمه. و (العَقار) المنزل والضيعة والارض و(العُقار) الخمر . و (العُقر)عدم الحمل و(عُقْر الدار)وسطها وأصلها. و(العقار) الدواء أو أصول الادوية جمعه عقاقير. و(العقُور)الذي يعقر من الحيوان .و(العقيرة) صوت المغني أو الباكي والقارىء

العقرب دويبة مفصلية تكثر في البلاد الحارة . جملة أنواع منها تسكن بلاد الجزائر وجنوب فرنسا . ومصر وخصوصا صعيدها والسودان وغيره . وهي تمكث عادة تحت الاحجار والاخشاب والمخازن الرطبة وتخرج ليلا لتبحث عن غذائها من الحشرات والعناكب. وهي تبيض من ٥٠ الى ٦٠ بيضة داخل جسمها ثم يخرجون منها أحياء . ذنب العقرب طويل معقد محلي في آخره بجهاز سمي . وسمها مؤثر على المجموع العصي للانسان (أنظر أبر)

عقَص شعره يعقصه عقصا ضفره .و(العِقاص) خيط يشد به أطراف الضفائر . و (العقيصة) الضفيرة جمعها عقائص

عقَف الشيء يعقِفه عقْفا . عطفه وعوجه . و (انعقف)تعوج. و(الأعقف) الأعوج

عقّ الولدُ والده يعقّه عصاه فهو عاقّ.و(العُقوق) عدم البر بالوالدين

العقيق حجر أحمر يوجد باليمن وسواحل بحر رومة تعمل منه الفصوص للخواتم. و (العقيق) الوادى جمعه أعقّة

عقَل الشيء يعقِله عقْلا فهمه و (عقَل الدواء بطنه) أمسكه . و(عقَل البعير) قيده بالعقال . و (تعقل) تكلف العقل . و (تعاقل الرجل) أرى من نفسه العقل . و (اعتقل البعيرَ) قيده . و (العاقول) نبت ترعاه الابل و (العِقال) حبل يشد به البعير جمعه عُقُل . و (العِقال) مايشد به العرب رؤسهم

العقل هو القوة الادراكية فى الانسان وهو مظهر من مظاهر الروح محله المخ كما أن الابصار خاصة من خصائص الروح آلته البصر . والماديون ينكرون ذلك ويعدون العقل نتيجة الشعور الموجود فى الانسان وعندهم الروح نتيجة التركيب الانساني على مثال روح الحيوان ولكنها أرقي من روح الحيوان لقبول الانسان للترقى دون الحيوان . ولكن جاء علم التنويم المغناطيسى فأثبت للانسان بمدهشاته وخوارقه ان للانسان روحا متمتعة بخصائص عالية يحجبها هذا الجسم عن الظهور (أنظر ابنوتزم)

(العقَيلة)الكريمة المخدرة . وعقيلة كل شيء أكرمه . و (المَعقِل) الملجأ

عقمت الرحمُ تعقُم عقما وعُقْما . كانت عقيما . و (عقمها) يعقِمها عقما. جعلها

عقما . و (عقِمت)الرحم تعقم. وعقمت تعقُم عقْما كانت عقيما . و (الداء العقام والعقام) الذي لايرجي برؤه

العُقم في الرجال سببه عدم وجود الاحياء المنوية في السائل الملقح لسبب من الاسباب المرضية فى الرجل وسببه في النساءامانسداد الرحم أو اعوجاجه أو علل أخرى لاتحصى وقد قدر الاحصائيون ان العقم في الرجال بنسبة ٢٠ في المائة وفي النساء بنسبة ٣٠ فى المائة .

العقنقل الوادي العظيم المتسع

العِقيان الذهب الخالص

عُكبرى بالقصر والمد قرية على نهر دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ

العُكبري هو أبو البقاء عبد الله بن أبي عبد الله البغدادى المولد والدار الفقيه الحنبلي . كان الغالب عليه علم النحو له فيه مصنفات مفيدة. وكان فى آخر عمره أوحد زمانه فى الفنون . توفي سنة (٦١٦)ه

عكر الماء يعكر عكرا . كدر فهو (عكِر) . و (عكّره) جعله عكرا و(اعتكر الظلام) اختلط . و (العكَر) مافوق الخمسمائة من الابل

عكرِمة هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله أصله من أهل المغرب كان مملوكا لحصين بن الحر فوهبه لابن عباس فاجتهد في تعليمه القرآن والسنن فكان أحد فقهاء مكة المشاهير. قيل لسعيد بن جبير هل تعلم أحدا أعلم منك ؟ قال عكرمة . وكان يرى رأي الخوارج (أنظر خوارج) . مات مولاه عبد الله ابن عباس ولم يعتقه فباعه على بن عبد الله بن عباس الى خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار . فأتى عكرمة مولاه الذي باعه فقال له ماخير لك بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار . فاستقاله فاقاله واعتقه . توفي سنة (١٠٥) أو (١٠٦) أو (١٠٧) ه

عكز على عكازته يعكز وتعكّز عليها اتكأ . و(العكاز والعكّازة) بمعنى واحد .

عكس الشيء يعكسه عكسا قلبه و(عاكسه) أخذ كل منهم بناصية صاحبه و (تعاكس الشيء) وانعكس انقلب

عـكاظ سوق عكاظ بصحراء بين نخلة والطائف كانت قبائل العرب تجتمع فى كل سنة مرة في ذي القعدة وتمكث فيه عشرين يوما تبيع فيه وتشتري وتتناشد الأشعار وتتفاخر بالآباء والأفعال

عكفه على الشيء يعكفه ويعكِفه عكفا . حبسه عليه . و (عكف عليه) لزمه وواظب عليه . و (اعتكف بالمسجد) لبث فيه للعبادة

العوكل الرجل القصير

عكم المتاع يعكِمه عكْما شده بثوب و (العِكام) ماعُكم به اى ماشد به من ثوب أو حبل جمعه عُكُم

ابن عُكيم هو عبد الله بن عكيم من علماء الحديث توفي في عصر الحجاج أى في الربع الاخير من القرن الاول

العِلباء عصبة صفراء في صفحة العنق

علِج الرجلُ يعلَج علَجا . اشتد و (عالجه) معالجة وعلاجا . زاوله وداواه و (تعالج) تعاطي العلاج . و (اعتلج القومُ) تصارعوا . و (العِلج) العَير والحمار والرجل القوى الضخم جمعه علوج

العَلَندى الغليظ من كل شيء

علَفَ الرجلُ يعلِف علفاً. شرب كثيرا. و(علف الدابةَ) اطعمها. و(اعتلفت) الدابة أكلت. و(العلاَّف) بائع العلف و(العَلوفة) ماتأكله الدابة. و(المعلَف) موضع العلف

العلاف هو أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف المتكلم المشهور وكان شيخ البصريين في الاعتزال وكان حسن الجدال قوي الحجة. يحكى أنه لقي صالح ابن عبد القدوس وقد مات له ولد فجزع عليه. فقال أبو الهذيل لاأعرف لجزعك عليه وجها اذا كان الانسان عندك كالزرع قال صالح يا أبا الهذيل انما أجزع عليه لانه لم يقرأ كتاب الشكوك. فقال له كتاب الشكوك ماهو ياصالح؟ قال هو كتاب قد وضعته من قرأه يشك فيما كان حتى يتوهم انه لم يكن ويشك فيما لم يكن حتى يتوهم انه قد كان. فقال له أبو الحسين فشك أنت في موت ابنك واعمل على أنه لم يمت وان كان قد مات. وشك أيضاً في قراءته كتاب الشكوك وان كان لم يقرأه توفي سنة (٢٣٥) ﻫ بسر من رأى

علِقه وعلق به عُلوقاً وعلقاً وعَلاَقةً هويه وأحبه. و (علق الشيءَ بالشيء) ناطه به وجعله معلقا. و(تعلق الشيء) علقه. و (العَلاقة) ماتعلق به الرجل من صناعة وغيرها. والصداقة. و (العِلاقة) للقدر والسوط مايعلق منه. و(العِلق) النفيس من كل شيء. و(العَلَق) الدم. وقيل الدم الجامد. ودويبة تشبه الدود واحدتها عَلَقة. و (العَليق) ماتعلفه الدابة من شعير ونحوه

المعلَّقات هي سبع قصائد قالها سبعة من فحول شعراء العرب في الجاهلية وعلقوها بالكعبة ايذاناً بعلو قدرها

علقمَ الشيء كان مرا. و (العَلقَم) الحنظل وكل شيء مر

علَّ الرجلُ يعُل ويعِل علا وعَللا وتعلة. شرب شربة ثانية أو شرب بعد الشرب تباعا. و (علَّ فلانا) سقاه ثانية او تباعا. (وعُل فلان) مرض و (علل الشيءَ) بين علته وأثبته بالدليل و (أعله) سقاه ثانية. و (أعله الله) أصابه بعلة و (تعلل الرجل) أبدي الحاجة وتمسك بها. و (اعتل الرجل) مرض و(اعتلت الكلمة) كان بها حرف علة و (العُلالة) مايتعلل به. و (العلَل) الشرب الثاني. و (العِلة) المرض أو الحادث الذي يشغل صاحبه عن أمره الاول. و(حروف العلة) الالف والواو والياء و(العِلِّيَّة) الغرفة جمعها العلالي وهو من (علْيَة قومه و علِيَّتهم) أي من أشرافهم و (التعلة) مايتعلل به من طعام وغيره. و(التعليل) تبيين علة الشيء

الاعلال في النحو هو تغيير حرف العلة بالقلب أو التسكين أو الحذف. فالأول كقلب حرف العلة في نحو عجوز وقلادة وصحيفة همزة فى الجمع والثانى كتسكين العين فى نحو يقوم ويبيع. واللام في نحو يدعو ويرمي لاستثقال الضمة والكسرة على الواو والياء. والأصل كينصر ويضرب. والثالث كحذف فاء المثال في نحو يعد ويزن وعد وزن.

عَلِمه يعلُمه ويعلمه عُلْما وسمه و(علَم شفته) يعلِمها شقها. و (عَلِمه) يعلَمه علما تيقنه وعرفه. و (عَلِم يعلَم عَلَما) انشقت شفته العليا فهو أعلم. و (علّمه العلم) جعله يتعلمه. و (أعلمه الخبر)

أخبره به . و (تعلم الامرَ) أتقنه . و (تعلمْ) أي اعلم . و (العَالَم) الخلق كله . وكل صنف من صنوف الخلق. جمعه عالَمون وعوالم . و (عَلامَ) اى على مَا اى على أي شيء . و (العلاَمة) السِمة . و (العلاّم والعلاّمة) الكثير العلم . و (العليم) المتصف بالعلم . و (العَيلم) البحر . والبئر . و (المَعْلَم) مايستدل به على الطريق من أثر جمعه معالم

العِلْم لغة هو ادراك الشيء بحقيقته ويطلق العلم مجازا على مجموع مسائل في موضوع واحد . وفي الاصطلاح العصري يطلق العلم على مجموع المعارف الطبيعية الممحصة الخالية من شوائب الظنون والاوهام .وكل نظرية لايحققها من جهة الحس دليل نبذت الى عالم الآراء والتخمينات ولا يطلق عليها اسم علم بخلاف ماكان الحال جاريا عليه سابقا فقد كانوا يطلقون كلمة علم على المعقولات والآراء المختلقة فكان العلم خليطا من ظنون وأوهام لاحصر لها . وأول من أسس هذه القاعدة العملية هو العلامة باكون الانجليزي المتوفي سنة (١٦٢٦) م وقد وافق ذلك الروح القرآنية فقد انكر الله على متبعي الظنون فى آيات عديدة مثل قوله تعالى : « ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون » الخ

العَلَم لغة شيء منصوب في الطريق ليهتدى به. والجبل . ورسم الثوب ورقمه . وفي الاصطلاح النحوي هو ماوضع لمسمي معين بدون احتياج الى قرينة كاحمد والهند ومصر . وهو مفرد كمحمد او مركب اضافي كعبدالله. او مركب مزجي كسيبويه . أو مركب اسنادي كجاد الحق . وحكم الاضافي ان يعرف صدره على حسب العوامل وعجزه بالاضافة وحكم المزجي أن يمنع من الصرف الا اذا ختم بويه فيبنى على الكسر . وحكم الاسنادي أن يبقي علي حاله . وينقسم العلم الي اسم وكنية ولقب . فالكنية كل مركب اضافي صدره أب أو أم كأبي بكر واللقب كل ماأشعر برفعة أو ضعة كراشد وجاهل والاسم ماعداهما كمحمد وأحمد . والعادة أن يؤخر اللقب عن الاسم ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

عَانَ الامرُ يعان ويعين وعلن يعلن علنا وعلانية ظهر و (عالنه بالعداء) جاهره به

علا الشيءُ يعلو عُلوّا . ارتفع و (عَلى الشيءُ) يعلي عَلاء . ارتفع . و (علّى الشيءَ) أعلاه . و (تعالى) ارتفع و (تعالَ) أي ائت . و (اعتلى واستعلى) ارتفع . و (العالِيَة) أعلا القناة أو النصف الذى يلي السنان الى ثلثه . وقري بظاهر المدينة جمعها العوالي. و(العِلاوة) من كل شيء مازاد عليه جمعه علاوي . و (العِلِّيون) اسم لاعلا الجنة . و (عُلو الشيء) نقيض سفله . و(العليّ) المرتفع. و (المُعلّي) هو سابع سهام الميسر عند العرب

أبو العلاء أنظر المعري (مادة عرى)

على حرف جر تأتى للاستعلاء نحو على فرس وللمصاحبة نحو جاء على مرضه . وتأتي بمعنى اللام للتعليل نحو (علام توبخه) وتأتي للاستدراك نحو (على ان حضوره خير من غيابه) . و(عليك الصلاةَ) أي الزمها

على بن أبي طالب هو أمير المؤمنين بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء ورابع الخلفاء تولي الخلافة بعد عثمان. فضائله

كرم الله وجهه أكثر من أن تحصى. كان عالماً وخطيباً مفوها وقائدا محنكا وفارسا باسلا وزاهدا عابدا ناسكا. تولى الخلافة بعد مقتل عثمان وحبل الامور مضطرب ونيران الفتنة تلتهب فقاومه طلحة والزبير من كبار الصحابة وجمعوا له جموعا كثيفة واوغروا عليه صدر عائشة أم المؤمنين فخرجت معهم للقتال على جمل تثبيتا للمحاربين فحدثت الوقعة المشهورة بوقعة الجمل كان الفوز فيها لامير المؤمنين وارجعت أم المؤمنين الي المدينة معززة مكرمة اما طلحة والزبير فقتلا أحدهم في الحرب والآخر بعد منصرفه منه قتله أحد أعدائه. وقاومه معاوية ابن أبي سفيان والى الشام وجمع عليه الجموع باتهامه بالتحريض على قتل عثمان فحدثت بينهما وقعة صفين حتي كادت أن تدور الدائرة على جيش معاوية رفع المعاويون المصاحف على أطراف الرماح اشارة الي تحكيم القرآن وكان ذلك منهم مكيدة فأدركها أمير المؤمنين وبعض الصحابة ولكن مالت الاكثرية للتحكيم وايقاف الحرب فأوقفت وانتخب معاوية عمرو بن العاص عنه وانتخب على أبا موسى الاشعرى فاجتمعا بدومة الجندل. فقال عمر ليخلع كل منا أميره ثم نحا كمهما بعد ذلك فقال أبو موسى قد خلعت أميرى فقال عمرو بن العاص اما أنا فاقررت أميري فافضي بهما هذا الامر للجدال الذى لاطائل تحته. ورجعت المجافاة نجراها الاصلى. فتعاهد ثلاثة من المسلمين على أن يقتلوا الثلاثة الرؤساء عليا ومعاوية وعمرا في يوم واحد وأحدها في مكة والثاني في دمشق والثالث بمصر فتمكن الذي تصدى لامير المؤمنين منه فضربه بالسيف في مقتل فلم يعش بعدها الا أياما. أما المتصدي لمعاوية فأخفق لانه لم يصل في ذلك اليوم الصبح بالناس. وأما المتصدى لعمرو فجرحه جرحاً غير مميت. توفى على رضى الله عنه سنة (٤٠) هـ

على بن الحسن المروزى كان من علماء القرن الثالث توفي سنة (٢١٥) هـ

على بن خشرم المروزى كان من أجلاء العلماء توفي سنة (٢٥٧) هـ وقيل بعدها

على بن محمد هو من كبار شيوخ الصوفية من كلامه: «الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب. والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة» توفي مجاورا بمكة سنة (٣٢٨) هـ

أبو على بن الكاتب كان من كبار الصوفية من كلامه: «المعتزلة نزهوا الله تعالى من حيث العقل فاخطأوا. والصوفية نزهوه من حيث العلم فأصابوا» توفي سنة نيف وأربعين وثلاثمائة

عمد السقف يعمده عمدا. دعمه وأقامه بعماد. و (عمد الى الشيء) قصده و (عمده المرضُ) أضناه. و (عمِد الرجلُ) يعمَد عمَدا. غضب. و (أعمد الشيءَ) جعل تحته عمادا. و (تعمّد الشيءَ) قصده. و (اعتمد على الحائط) اتكأ. و (انعمد الشيءُ) قام بعماد. و (العِماد) مايسند به جمعه عُمُد وعَمَد. و (فعله عَمْدا) أى عن قصد و (العُمْدة) مايعتمد عليه. و (العمود) مايقوم عليه البيت وغيره جمعه أعمدة وعُمُد. و (العميد) الشديد الحزن. والذى هده العشق. و (عميد القوم) سيدهم وسندهم و (رجل معمود) أى هده العشق

العمادى هو عبد الرحمن بن محمد عماد الدين العمادي مؤلف (كتاب المستطاع من الزاد) في مناسك الحج. توفي سنة (١٠٥١) هـ

ابن العميد هو أبو الفضل محمد بن العميد الكاتب المشهور . كان أبوه وزيراً لركن الدولة بن بويه الديلمي كان ابن العميد في الادب والكتابة أوحد عصره وكان يسمى الجاحظ الثاني وكان متوسعاً في الفلسفة والنجوم. تولى الوزارة لركن الدولة حتى توفي سنة (٣٦٠) هـ

العميدي هو أبو حامد محمد بن محمد بن محمد وقيل أحمد العميدى الفقيه الحنفي كان اماما فى فن الخلاف . توفي سنة (٦١٥) ببخارى

عَمَرَ المنزلُ بأهله يعمُر عَمْرا كان مأهولا بهم فهو عامر . و (عَمَرَ المكانَ أهلُه) سكنوه . و (عمِر يعمَر عَمارة) مثل (عمُر يعمُر) أى صار عامرا . و (عَمَّرَ فلان) عاش زمانا طويلا . و (عمَّر المنزلَ) جعله آهلا . و (اعتمر المكان) قصده وزاره (أنظر عُمْرة في كلمة حج) و (استعمره في المكان) جعله يعمُره . و (العِمارة) مايعمر به المكان . و (العُمَارة) أجرة العمارة و (العَمْر) الحياة . والدين ومنه لعَمري فى القسم ي لحياتى . و (لعمْرُ الله) قسم تقديره لعمر الله قسمى ومعناه وسم بدوام الله . و (العُمُر) الحياة و (عُمَيْرة) علم الكف

عُمَر بن الخطاب هو ثاني الخلفاء الراشدين الذي اعز الله به الدين ونصر به المؤمنين . بويع له بالخلافة يوم مات أبو بكر سنة (١٣) هـ. واول خطبة خطبها على الناس قال : « والله مافيكم أحد اقوى عندي من الضعيف حتى آخذ الحق له ولا أضعف من القوى حتى آخذ الحق منه »

من فتوحاته تميم فتح الشام وفتح بلاد الفرس ومصر فاجتمع له بذلك ملك ضخم قام بتدبيره خير قيام حتى شهد له الناس بالعدل الذي ليس وراء مرمي . واشتهر برأفته على المسلمين وسهره على مصالحهم حتى رويت عنه في ذلك أخبار ضربت بها الامثال . ومن دلائل سمو رأيه أنه لما فتح قائده عبيدة بن الجراح انطاكية بعث الى أمير المؤمنين يعلمه بذلك ويخبره بأنه لا يريد الاقامة بانطاكية لطيب هوائها مخافة أن يخلد العسكر الى الراحة . فورد اليه الجواب الآتى: «بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة عامر بن الجراح . سلام عليك . فاني أحمد الله الذي لا اله الا هو وأصلى على نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وأشكره مليا علي ماوهب من النصر للمسلمين وجعل العاقبة للمتقين . ولم يزل معينا لطيفا . وأما قولك أنك لم تقم بانطاكية لطيب هوائها فالله عز وجل لم يحرم الطيبات علي المتقين الذين يعملون الصالحات . فقال تعالى في كتابه العزيز (ياأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً انى بما تعملون عليم) وكان يجب عليك أن تريح المسلمين من تعبهم وتدعهم يرغدون في مطعمهم ويريحون الابدان النصبة في قتال من كفر بالله . وأما قولك أنك تنتظر أمرى الذي آمرك به أن تدخل الدروب خلف العدو فأنت الشاهد وأنا الغائب والشاهد يرى مالا يري الغائب وأنت بحضرة عدوك وعيونك يأتونك بالاخبار فان رأيت الدخول الى الدروب صوابا فابعث اليهم السرايا وادخل معهم بلادهم وضيق عليهم مسالكهم وان طلبوا منك الصلح فصالحهم . الخ

كان عمر رضى الله عنه طويل القامة أبيض أصلع أشيب ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة بعد أن تولى الخلافة عشر سنين وستة أشهر وأياماً . مات مقتولا طعنه أبو لؤلؤة مملوك المغيرة بن شعبة بخنجر في خاصرته وتحت سرته سنة (٢٣) هـ

عمرو بن العاص

هو القائد الاسلامى الشهير فاتح مصر فى خلافة عمر بن الخطاب من سنة (١٨) الى (٢٠) هـ وهو الذى حسَّن الى عمر فتحها لانه كان زارها في الجاهلية وعرف مكانها من الضعف والقوة فأذن له فى فتحها وعقد له على أربعة آلاف رجل فساروا والتقى بجيوش الرومان في الفرما وكان بها حصن حصين فافتتحه بعد قتال عنيف دام شهراً ثم سار مدافعا حتى أتي بلبيس وكانت محصنة فافتتحها وطلب المدد من عمر فامده بأربعة آلاف ومازال عمرو سائراً حتي وصل الى منف وهي مقر المقوقس. فقاتلهم الروم هنالك فى حصونهم سبعة اشهر ثم افتتحه العرب عليهم وهزموهم فيه وعند ذاك اجتمع المقوقس الذى هو عظيم القبط بعمرو واصطلحا على اداء الجزية بدفع دينارين عن كل نفس بلغت الحلم ليس على الشيخ الفانى ولا النساء شيء فعرض المقوقس ذلك على الروم فابوا وأرسل امبراطور الرومان يوبخ المقوقس وأرسل الجيوش تترى الى العرب زيادة عن المائة الف التي كانت بمصر منهم والتقوا بالعرب مراراً فكان النصر حليف المسلمين وما زال الرومان يتقهقرون حتى وصلوا الاسكندرية فحاصرهم عمرو اربعة عشر شهراً ثم افتتحها عنوة سنة (٢٠) هـ وترك بها حامية وأخذ يتعقب من هرب من الرومان فكر الرومان عليها من البحر فامتلكوها ثانياً فرجع اليهم عمرو وافتتحها ثانية وأقام بها

اتهم بعض المؤرخين المسلمين بأنهم لما دخلوا الاسكندرية أحرقوا مكتبتها الشهيرة ولكن المؤرخين المحققين من الاوربيين مجمعون على أن تلك المكتبة احترق معظمها فى حروب كايوسترة ونقل كثير من كتبها الى القسطنطينية. ولو كان العرب يحملهم تعصبهم على أحراق الكتب لكان منه ما يحملهم على هدم التماثيل التى صادفوها في مصر مثل ابى الهول بجانب الاهرام والمنارة التي كانت بالاسكندرية وبقايا معابد المصريين القدماء فى الكرنك والقصر وغيرها وعليها من الصور والتماثيل ما كان يسوغ لهم ذلك. ثبت من هذا ان العرب براء من ذلك

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم من خلفاء بنى امية ولى الخلافة بعهد من سليمان بن عبد الملك وكان من اكبر الخلفاء فؤاداً واتقاهم نفساً. خطب الناس في اول ولايته فقال: « ايها الناس والله ماسألت الله هذا الامر قط في سر ولا علانية فمن كان كارهاً لشيء مما وليته فالآن » فى خلافته اسلمت البربر وهم سكان بلاد الغرب. وكان لا يأخذ من بيت المال شيأ. وابطل سب على بن ابى طالب من على المنابر فقد كان امراء خلفاء بنى امية بذلك لاتهامهم اياه بالتحريض على قتل عثمان.

ولما حضرت عمر بن عبد العزيز الوفاة وقف مسلمة بن عبد الملك عند رأسه وقال جزاك الله ياأمير المؤمنين عنا خيرا فلقد عطفت علينا قلوباً كانت نافرة وجعلت لنا في الصالحين ذكرا. توفي سنة (١٠١) هـ

ابو عمرو بن العلاء هو أحد القراء السبعة كان أعلم الناس بالقرآن والعربية والشعر. قال الاصمعي سألت اباعمرو عن ألف مسئلة فأجابنى فيها بالف حجة. توفى سنة (١٥٤) او (١٥٩) وقيل بينهما

ابن عمر هو عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان من علماء الصحابة أسلم مع أبيه وهو صغير وهاجر معه الى

المدينة . كان أعلم الصحابة بمناسك الحج . توفي سنة (٦٣) ﻫ

عمرو بن قيس

هو من علماء الحديث العباد توفي سنة مائة وبضع وأربعين سنة

عمرو بن دينار

هو ابو محمد الأثرم الجُمَحي وهو من ثقات العلماء توفي سنة (١٢٦)

عمرو بن كلثوم

ابن عمرو التغلبي كنيته ابو عباد وهو أحد أصحاب المعلقات كان من فحول الشعراء في الجاهلية . وكانت بنو تغلب تعظم شعره ويتناشده كبيرها وصغيرها . توفي سنة (٥٧٠) م

عمر بن عبد الله

بن أبي ربيعة كان من فحول الشعراء . توفي سنة (٩٣) ﻫ

علم العمران

هو علم يبحث عن الهيئة الاجتماعية في سائر ما يتعلق بها من اسباب الحضارة والتقدم او البداوة والتأخر وهو علم قديم وجد مع الانسان لان الانسان مال بطبعه للاجتماع من أول نشأته ولم تكن الجمعيات القديمة محرومة من مبادىء هذا العلم على صفة تناسب حلها وانما الجديد منه هو تشكله قائماً بذاته فهو من هذه الوجهة ابن القرن التاسع عشر اوجده الفيلسوف (اجوست كونت) الفرنسي المتوفي سنة (١٨٥٧) م اول ماوجد من هذا العلم وجد التاريخ وذلك ان كل امة تعنى بضبط حوادثها وحفظ سلسلتها على توالي الاحقاب فكان لكل أمة تاريخ خاص ثم تولدت فلسفة التاريخ وموضوعها النظر للامم عامة نظرة تاريخية والتأمل في حوادثها جملة واستنتاج مايمكن استنتاجه من قوانين اجتماعية تصح ان تكون معالم يهتدي بها الانسان في دراسته للامم وتعرف احوالها والاخبار عن مصائرها بالقياس عليها . من هنا أصبحت الفلسفة التاريخية تهم الامم جمعاء لا أمة خاصة ومن هنا أيضاً سميت بعلم الاجتماع اوعلم العمران . فعلم العمران هو نتيجة التأمل في سير الحوادث والانقلابات في الامم ودراستها دراسة مدققة في كل وجهة من وجهاتها الممكنة وضبط اسبابها وفواعلها وتطبيق تلك الاسباب على أمم أخرى والتأمل في نتائجها ليرى هل تلك النتائج متشابهة فيحكم على انها نواميس ثابتة ذات نتائج حقة . ام هي غير متشابهة لتترك ويبحث عن غيرها مما يتخيل ان يكون من العوامل الفعالة حتى يصح تسميتها بنواميس اجتماعية مقررة قابلة للتعميم على كل الامم ولما كانت وظيفة العمراني الحكم على أحوال الامم او قيادتها الى ميادين الغلبة والفوز في شؤنها الاجتماعية فلا يكفيه ان يعلم مثلا ان من النواميس العمرانية تعميم التعليم في افرادالامة اوتعديل اخلاقهم وتربية ملكاتها الخ بل ينقصه ان يعلم كيف يطبق تلك العلاجات على الامم وكيف يستولى على ارادتها لتعمل بنصائحه ولما كانت الامم متورطة فيما هي فيه تورطاً لا يكفي في تركه محض الزجر ولا مجرد النصح وجب على العمراني ان يعرف اولا كيف يدرس تلك الاحوال دراسة صحيحة ماسة بحالتها الاقتصادية والسياسية وتلك المباحث تجره الى الالمام بتاريخها في كل ما يتعلق به والى النظر في جميع علاقاتها السياسية نظراً صحيحاً مبنياً على الحقائق العلمية وكل هذه الدراسات مرتبطة بالعلوم التي تماسها ارتباطاً اكيداً . ينتج من هذا ان العمراني يجب عليه قبل ان يعلن عن نفسه بمعرفة هذا العلم ان يكون قد طاف على جميع المعلومات

البشرية في جملتها وأصاب من تفصيلها ما تمس اليه وظيفته واشد تلك العلوم ارتباطاً به علم الاقتصاد السياسي والنظامات الدينية والوضعية والعلوم السياسية . فمن استكمل هذه الشرائط صح ان يكون عمرانياً جديراً بالثقة في مباحثه واستنتاجاته والا فما اكثر من يدعي لنفسه هذه الوظيفة السامية تقليداً خصوصاً في البلاد الشرقية حيث أصبح أكثر الكاتبين عمرانيين بلا تعب ولكن لكل نبإ مستقر

عمشت عينه تعمش عمشاً ضعف بصرها فهو اعمش . و (تعامش عن الشيء) تغافل عنه

الاعمش هو سليمان بن مهران الاسدى الكوفي كان من علماء القرن الثاني توفي سنة (١٤٧) ه وقيل أكثر

عمق الطريق والمكان يعمق وعمُق يعمق عمقاً بعد وطال وانبسط . و (عمقت البئر) بعد قعرها . و (اعمق البئر وعمّقها) جعلها عميقة . و (تعمّق في كلامه) تنطع . و (العمق والعُمق) قعر البئر

عَمِل الرجلُ يعمل عملاً . صنع و (عامله) سامه بعمل . و (اعمله) جعله عاملا . و (تعمّل) تكلف العمل . و (اعتمل الرجلُ) عمل عملا متعلقاً بنفسه . و (استعمله) جعله عاملا . وسأله ان يعمل . و (العَمالة) ما يتولاه العامل أى الوالي من من البلاد . و (عامل الرمح) ما يلي السنان منه و (العُمالة) والعِمالة) أجر العامل . (ورجل عَمِل) مطبوع على العمل و (العُملة) أجر العمل . و (المعاملات) الاحكام الشرعية المتعلقة بالحياة الدنيا . و (اليَعمَلة) الناقة النجيبة المطبوعة على العمل جمعها يعملات ويعامل

العاملي هو محمد بهاء الدين بن الحسين العاملي وهو مؤلف كتاب الكشكول في الادب وله كتاب المخلاة . وله كتاب (العروة الوثقى) في التفسير . وله (الزبدة) في الاصول . وله خلاصة الحساب والهندسة) . و (تشريح الافلاك) في علم الفلك .

ولد في بعلبك سنة (٩٥٣) ه ثم رحل عن بلده وساح حتى وصل الى اصفهان فوصل خبره الى السلطان شاه عباس الاول فولاه مشيخة العلماء ثم جاء مصر فالقدس فحلب ثم رجع الى أصفهان وتوفي بها سنة (١٠٣١) ه

العمالقة والعماليق هم بنو عمليق او عملاق من فلسطين تفرقوا في البلاد

عمّ الشيءُ يعمّ عموما شمل الجماعة فهو عام . و (عمم الشيءَ) ضد خصصه . و (عمم فلانا) ألبسه العمامة و (اعم الرجلُ) كرم اعمامه . و (تعمم) لبس العمامة ومثله أعتمّ . و (العامّة) خلاف الخاصّة . و (العِمّة) هيئة الاعتمام يقال هو حسن العِمة . و (العُمومة) مصدر كالابوة يقال بينهما عمومة . و (رجل مُعِمّ) أي كثير الاعمام

عَمِه الرجلُ يعمه وعمه يعمَه عمهاً ضل وتحير فهو عَمِه . و (العَمَه) عمى البصيرة

عمِيَ يعمَى عمىً ذهب بصره . و (عَمِيَ عليه الامرُ) التبس واشتبه . (واعماه) جعله أعمى . (وتعامى) اظهر العمى . (والعمَاء) السحاب المرتفع وقيل الاسود وقيل الابيض . و (العَمِيّ) الاعمى جمعه عمون . و (المَعْماة) المجهل من الارض جمعها معامي .

و (المُعمّى) من القول ما عُمِّيَ معناه

العَمَيْثَل البطيء . والنشيط . والاسد . والضخم . والسيد الكريم

عَنْ حرف جر ومن معانيها المجاوزة نحو بعدت عن البيت . وتأتي مرادفة لمن نحو قوله تعالى: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده) أي من عباده وتأتي للتعليل نحو: «اكرمه عن قصد» أي لقصد وتأتي بدل الباء نحو قوله تعالى: «وما ينطق عن الهوى»

العِنَب معروف في الاثمار . أصله من آسيا وهو يهوى الاقاليم المعتدلة . وأحسن الاراضي التي توافقه المختلفة الطبيعة التي تكون محتوية على قليل من الحصا لانه يعين على الحرارة وعلى تهوية الارض وهو يتكاثر بالنقل والبزور والترقيد والتطعيم . وهو يغرس في أوائل فصل الربيع .

العنب ثمر لذيذ تختلف لذته . باختلاف اصوله ومنابته وجيده مقو للدم نافع للمعدة مولد للاخلاط الجيدة فليحرص ضعفاء الجسم على ان يتناولوا منه في ابانه مقادير كبيرة ويجب ان يعتنوا بتقشيره ورمي بزوره لانها ثقيلة في الهضم

العُنَّاب هو ثمر أصله من الشام وماماثلها من بلاد المشرق ونقل الى أوروبا وافريقيا . وثمره أحمر في حجم الزيتون لذيذ الطعم وهو غذاء لذيذ واكثر استعماله جافا ويستعمل طبيا على هيئة شراب وأقراص لمعالجة الصدر من السعال

العنبر هو مادة سنجابية لو أحرقت او سحقت انتشرت منها رائحة زكية وهو يوجد على سواحل البحر من نوع سمك خاص . وهو يستعمل طبيا منبها للمجموع العصبي

العنبر نبات سوقه يعلو الى نصف متر وهو سنوي وأزهاره زرقاء يتكاثر من بزوره في فصل الربيع او الخريف

عَنِت الشيء يعنَت فسد . و (عنِت فلان) دخل في امر شاق . و (عنّته) شدد عليه . و (اعنته) مثله . و (العَنَت) الشدة والخطأ

عنتر فلان شجع في الحرب . و (العنتر) الذباب واحدته عنترة

عنترة بن شداد العبسي كان من اكبر فرسان العرب كانت امه حبشية يقال لها زبيبه . وكان أحسن العرب شيمة وأعلاهم همة وأعزهم نفسا وله معلقة أولها

هل غادر الشعراء من متردم
ام هل عرفت الدار بعد توهم

توفي سنة (٦١٥) للميلاد

عِنْد وعَند اسم للمكان نحو جاء عند فلان . واسم للزمان نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما الصبر عند الصدمة الاولى» . وقد تجر بمن نحو جاء من عنده

عَنَد عن الطريق يعنُد ويعنِد عندا وعُنودا . مال و (عند فلان) خالف الحق . و (عانده) قاطعه وعارضه

العنادية فرقة من السوفسطائية يزعمون ان الموجودات كلها خيالات في خيالات مثلها كمثل النقش على الماء

العِنْدية فرقة يقولون ان حقائق الاشياء تابعة للاعتقادات فاذا اعتقد الانسان الشيء جوهرا فهو جوهر او عرضا فهو عرض او حادثا فهو حادث

العَندليب طائر يقال له الهزار

العندم دم الاخوين

العَنز الانثى من المعز جمعه أعنز و (العَنَزة)

العنز . و (العَنزة) شبيه العكازة

عَنزَة أبو حي من العرب

العَنزَروت صمغ فارسي

العُنصُر الاصل

عنُف به يعنُف عَنافة . لم يرفق به فهو عنيف . و (عنّفه) بمعنى عنُف عليه ولامه . و (العُنف) ضد الرفق

العَنفَقة شعرات بين الشفة السفلى والذقن جمعها عنافق

عُنفُوان الشباب أوله

العَناق الانثى من ولاد المعز قبل الحول جمعها أعنُق

العنكبوت دويبة تنسج من لعابها شباكا غاية في دقة الخيوط ثم تتربص خلفها حتى اذا مرت ذبابة او بعوضة سقطت في تلك الحبالة فامسكتها وأكلتها . يقال للذكر العنكبوت العنكب جمعها عناكب وعنكبوتات

العَنم شجرة في الحجاز لها ثمرة حمراء . و (عنّم بنانه) خضبه

عنّ له الشيء يعُن ويعِن عَنا . ظهر امامه . و (عنّن الكتاب) عنونه . و (العَنان) السحاب . و (العِنان) سير اللجام الذي يمسك جمعه أعِنّة و (العِنّين) من لا يأتي النساء والاسم العَنانة

ابن عنين الشاعر

هو أبو المحاسن محمد بن نصر الدين الكوفي الاصل الدمشقي المولد . يقال أنه خاتمة فحول الشعراء . كان غزير المادة من الادب مطلعا على فنون الشعر . نفاه السلطان صلاح الدين الايوبي من دمشق لوقوعه في بعض الناس فلما مات وتولى ابنه الملك العادل كتب اليه يستعطفه :

ماذا على طيف الاحبة لو سرى
وعليهم لو سامحوني في الكرى

ثم قال بعض ابيات يشكو الغربة

اشكو اليك نوى تمادى عمرها
حتى حسبت اليوم منها أشهراً
لا عيشتي تصفو ولا رسم الهوى
يعفو ولا جفني يصافحه الكرى
اضحى عن الاحوى المريع محولا
وابيت عن ورد النمير منفرا
ومن العجائب ان يقيل بظلكم
كل الورى ونبذت وحدي بالعرا

فاذن له الملك بالرجوع الى دمشق وطنه فقال

هجوت الاكابر في جلق
ورعت الوضيع بسب الرفيع
واخرجت منها ولكنني
رجعت على رغم انف الجميع

وتولى الوزارة بدمشق في آخر دولة الملك المعظم ومدة ولاية الملك الناصر وانفصل عنها لما ملكها الملك الاشرف . توفي سنة (٦٣٠) ه

عَنا له يعنو عُنوّا خضع وذل فهو عانٍ . و (عَنا الامرُ فلانا) اهمه و (عنا فلان بالشيء) اخرجه . و (اعناه) اخضعه . و (العَنوة) القهر . والمودة وهو ضد

عَنون الكتاب كتب عنوانه ويقال أيضا علونه والاسم العُنوان

عَنيَ الامر لفلان يعني عَنيا نزل له . و (عَنيَ الله به عِنايَة) حفظه و(عناه الامرُ) عرض له وشغله و (عُنِي فلان بحاجة) عناية اهمته فهو عانٍ وعنٍ . و (عنّاه) اتعبه وآذاه وكلفه مايشق عليه . و (تعنّى) تعب و (اعتنى بالامر) اهتم به . يقال (هذا في معنى ذلك ومعناته) اى سواء

عهد اليه يعهد عَهدا اوصاه وشرط عليه . و (عهد

الحرمة) رعاها . و(عهده بالبلد) وجده . و (عهده) عرفه و (عاهده) عاقده . و (تعهّده وتعاهده) تفقده واحتفظ به . و (العَهْد) الوصية والذمة والوفاء والامان . و (العُهْدة) كتاب الحلف وكتاب الشراء . يقال (عُهْدة هذا عليه) اى تبعته . و (المَعْهد) المنزل المعهود به الشيء جمعه معاهد

عهر اليها يَعْهَر عَهْرا . اتاها للفجور فهو (عاهر) والمرأة (عاهر وعاهرة) و (عَهِر يعهَر عَهَرا) . فجر وفسق

عهل العاهل الملك الاعظم

العواهن جوارح الانسان و (العِهن) الصوف . او المصبوغ الوانا جمعه عهون

عوج عاج بالمكان يعوج عوجا . اقام به . و(عاج المسافر) وقف على المكان و (عوِج العود) يعوَج عوَجا انحني والاسم العِوَج . و (عوّجه) حناه . و (تعوّج) انحني . و (انعاج عليه) انعطف . و (اعوَجّ) انحني و (أعوج) فرس لبني هلال تنسب اليه كرائم الافراس و (العاج) أنياب الفيل

عاد يعود عوْدا . رجع . و (عاد السائل) رده . و (عاد المريضَ) زاره فهو عائد جمعه عُوَّد وعُوَّاد . و (عاده عوْدا) صيره عادة . و (عاد الشيء) بدأه ثانيا والاسم العائدة . و (عيّد القومُ) شهدوا العيد . و (عاود الرجلُ) رجع . و (أعاده) ارجعه . و (تعوّد الشيء) جعله من عادته . ومثله اعتاده . و (عاد) رجل من قدماء العرب وبه سميت قبيلة كبيرة هي بنو عاد الذين ارسل الله اليهم هوداً عليه السلام . و (العَود) المسن من الابل والشاه . ويقال (رجع عودَه على بدئه) اى لم يصل لمراده حتي عاد و (العُود) الخشب . والغصن بعد قطعه . وآلة من آلات اللهو معروفه . ونوع من الطيب يتبخر به . جمعه عيدان واعواد و (العيد) الموسم . وكل يوم فيه تذكار لحادثة او رجل الخ و (العادة) مايعتاده الانسان . و (العاديّ) نسبة الى العادة و (المعاد) محل العَوْد الي الآخرة

عاذ به يعوذ به عوْذا وعياذا لجأ اليه واعتصم به . و (تعوّذ به واستعاذ) اعتصم به . و (العوَذ) الملجأ و (العُوذة) الرُّقية يرقي بها الانسان من جنون او خوف وتطلق على التمائم جمعها عُوَذ

عوِر الرجلُ يعوَر عَوَرا . ذهبت احدى عينيه فهو (اعور) . و(عوّره) صيره اعور . و (عاير بين المكيالين) قدرهما ونظر ما الفرق بينهما . و (اعوره) صيره اعور . و (اعور الشيء) ظهر وبدت عورته وهي موضع المخافة منه و (تعاور القومُ الشيء) تداولوه بينهم و (استعار الشيء) طلب اعارته والعارِيَة والعارِيّة) ماتداولوه بينهم

عازه الشيء يعوزه عوزا . احتاج اليه فلم يجده . و (عوِز الشيء يعوَز عوَزا) عز فلم يوجد . و(اعوز الرجلُ) افتقر فهو مُعْوِز اى فقير . و (اعوزه الشيء) احتاج الي الشيء فلم يقدر عليه و(العوَز) الحاجة والضيق . و (المعوز) الثوب الخلق

عوِص الكلامُ يعوَص . صعب و (اعوص فى الكلام) غمضه و(اعتاص الامر) اشتد وامتنع

عاض فلان فلانا من الشي يعوضه عوَضا وعِوضا اعطاه عِوَضا اي خلفا . ومثله عوّضه واعاضه وعاوضه

و (اعتاضه عنه) اخذه بدلا عنه .

العَوْف الحال والشأن يقال (نَعِمَ عوفك) اى نعم حالك . والعَوْف الضيف والبخت

عوف بن مالك الاشجعي هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم عام الفتح وتوفي بدمشق سنة (٧٣) هـ

عاقه يعوقه عوقا. حبسه واخره ومثله عوّقه . و (تعوّق) تثبط و (اعتاقه) عاقه . و (العَيُّوق) نجم فى السماء

عال يعُول عوْلا. جار عن الحق . و (عال الرجلُ) كثر عياله ومثله (اعال يُعيل إعالة) . و (عال عياله) كفاهم المعيشة . و (عال صبره و عِيل صبره) غُلب . و (أعال الرجل) افتقر . و (عوّل عليه) استعان به و (عوّل الرجلُ واعول) رفع الصوت بالبكاء و (عِيَل الرجلِ) اهل بيته جمعه عِيال و (المِعْوَل) الفاس التي ينحت بها الصخر .

عام يعوم عوما سبح فى الماء (عاوم فلانا) عامله بالعام كشاهره وياومه . و (العام) السنة

العوام بن حوشب الشيباني من ثقات علماء الحديث توفى سنة (١٤٨) هـ

عانت البقرة تعُون عونا . صارت عَوَانا . و (العَوَان) النَّصَف فى سنها من كل شئ . و (الحرب العوان) هي اشد الحروب التي قوتل فيها المرة بعد المرة و (العَوْن) المساعد . و (معان) موضع من بلاد العرب . و (المِعوان) الكثير المعونة جمعه معاوين

العاهة هي العارض الذي يفسد ما أصابه .

عوى الكلبُ يَعوِى عَيًّا وعُواء . صوّت

عاب الشيءُ يعيبه عَيْبا . جعله ذا عيب فهو عائب والشيء مَعِيب ومثله (عيّبه وتَعَيَّبه) و (العَابُ) العيب ومثله العَيْبة . والعَيْبة ايضا مايجعل فيه الثياب

عاث الشيء يَعيثه عَيْثا وعُيُوثا افسده

عاج به يَعِيج عَيْجاً . عبأ به

عَيَّره كذا تعييرا قبحه عليه و (عاير المكيال عِيارا) امتحنه بغيره لمعرفة صحته . و (تعايروا) عير بعضهم بعضا . و (عيار الدراهم) ماجعل فيها من الفضة الخالصة . و (العَار) كل شيء لزم به عيب جمعه اعيار. و (العَير) الحمار جمعه اعيار وعُيور . و (العِير) قافلة الحمير جمعه عِيران . و (المِعيار) العيار

عيسى عليه السلام هو احد المرسلين اولى العزم ارسله الله الى بنى اسرائيل من منذ نحو التسعة عشر قرنا ولد في بيت لحم وهي قرية من قرى فلسطين القديمة من ام اسمها مريم عليها السلام . حملت به من غير اب على طريق المعجزة . ارسل الله تعالى اليها روح القدس وهو جبريل عليه السلام فتمثل لها بشرا سويا فلما اوجست منه خيفة بشرها بأنه جاء ليهب لها غلاما زكيا باذن ربه فنفخ الله فى بطنها من روحه فحدث لها جنين من غير ملامسة بشر فنمي في بطنها وولد كما يولد كل ولد فلما وضعته بكتها اهلها على ماظنوه فيها من الظنون فانطق الله عيسى وهو فى المهد قائلا : « انى عبد الله آتانى الكتاب وجعلني نبيا وسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا » ثم لما كبر وقوي على اداء واجب الرسالة أرسله الله الى بني اسرائيل كما قال هو عن نفسه « انما ارسلت لخراف بني اسرائيل الضالة » فلقى منهم

مالقي كل رسول من امته من العداء والمحادّة فما اتبعه الا نفر من المستضعفين ولكن تعاليمه في الزهدومباديه الحكيمة كانت قد آلمت كبار رجال الدين من اليهود لان العادة قد جرت ان الرؤساء يكرهون المصلحين لما تقتضيه مطالبهم من تغيير الاحوال واسقاط قوم ورفع آخرين وفي ذلك ضياع لمراكز المتصدرين للرئاسة وقضاء على سلطتهم فتألب عليه رؤساء الدين اذذاك وادعوا عليه الدعاوى الكاذبة حتي صدر أمر الحكومة الرومانية بصلبه فتطلبوه ليوقعوا عليه حكم الصلب فنجاه الله منهم برفعه اليه كما ورد في القرآن. وقد اختلف المفسرون في معنى قوله تعالى بل رفعه الله اليه فقال قوم منهم معناه رفعه الى السماء بجسده وقال آخرون بل توفاه كما يتوفي الناس ثم رفع اليه روحه بدليل قوله تعالى : «انى متوفيك ورافعك اليّ » ومن قال بأنه رفعه جسدا وروحا فسر التوفى بالنوم مستدلا بتعبيره تعالى عن النوم بالوفاة في بعض آي القرآن ٠

رفع عيسى ولكن الروح العالية التي بثها في اصحابه لم ترفع معه فثبتوا على طريقته رغما عن قوة اعدائهم وسلطانهم ولم يبالوا بما لحق اجسادهم من الاذى وما زالوا يدعون الناس الى دينهم فيتبعهم من فتح الله بصيرتهم للهدي في وسط تلك الوثنية الرومانية المستحكمة حتي شعرت السلطة بثقل وطأتهم فاخذت الحكومة في اضطهادهم وتعذيبهم بالحديد والنار والوان الايلام فكانوا لايزدادون الا ثباتا على الحق ومضيا في شأنهم ولم يزالوا على هذا الحال من الشقاء نحوا من ثلاثة قرون حتي اتيح لهم الامبراطور كونستانتين وكان نصرانيا متحمسا فأمر بهدم الهياكل الوثنية وحمل الناس على الدخول في الديانة المسيحية بالسيف فدخل الناس في الدين افواجا افواجا حاملين معهم عقائدهم الوثنية المرزوئة فعز عليهم ان يتجردوا منها بالمرة لشدة التصاقها بضمائرهم فخلطوا بينها وبين دينهم الجديد فكان هذا اول ماطرأ على تلك الديانة من الانحراف عن صراطها الاصلي فحدثت في النصوص تأويلات وفي الكتب توسعات وطمت الاقاويل والشروح كما حصل لكل الاديان السابقة حتي جاء خاتم النبيين محمد صلي الله عليه وسلم بالاصلاح الاكبر لكل الاديان السابقة توفيقاً بين عقائد الامم وجمعا بين افئدة الشعوب لتقوم الانسانية على دعائم الاخاء والحب الخالص وتتعارف الطوائف البشرية بدل تناكرها هذا التناكر الشديد الوطأة عليها

(انظر اسلام ٠ مادة سلم)

عاش يعيش عَيشاً

ومعاشاً ومعيشة وعيشة ٠ صار ذا حياة ٠ و (عيَّشه) احياه و (عايشه) عاش معه (وتعيّش) تكلف أسباب المعيشة ٠ و(العيش) مصدر عاش ٠ والحياة ٠ والخبز والطعام يقال (عَيشه السمك) اى طعامه ٠ و (العَيَّاش) بائع العَيْش وهو الخبز. و (عائشة) اسم للرجال والنساء

عائشة

هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت أبي بكر كانت أكبر النساء عقلا وأغزرهن فضلاروت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث جمة وعلوما مهمة ٠ ومن الحوادث الخطيرة التي جرت على يديها خروجها لمحاربة على بن أبي طالب باغراء طلحة والزبير لها بحجة الانتصار لعثمان من على الذي اتهمه حزب عثمان بانه الذي اوغر الصدور عليه ٠ وتلك الموقعة التي خرجت فيها عائشة لمحاربة على تسمي حرب الجمل وقد انتهت بهزيمة اضداد على

فردها الى المدينة معززة مكرمة كما كانت

ابن عائشة هو عبيد الله محمد بن حفص التيمي ونسبته الى عائشة بنت طلحة لانه من ذريتها وكان عالماً كريماً توفى سنة (٢٢٨) ﻫ

العِيص الشجر الكثير الملتف جمعه أعياص .

عيَّط تعييطاً صاح . و (العِياط) الجلبة والصياح

عياض هو القاضي ابو الفضل عياض بن موسى كان امام وقته في الحديث والنحو واللغة وله تصانيف كثيرة ولد سنة ٤٧٦ بالاندلس وتولى قضاء غرناطة وكان مشهورا بالفضل والعقل والتحقيق توفى بمراكش (٥٤٤) ﻫ

عاف الرجل الطعام يعافه عيفاً كرهه (وعاف) الطير يعيفها عيافة زجرها وتفاءل بأسمائها ومجاطها وباصواتها او تشاءم منها وهي عادة كانت عند العرب واليونانيين وغيرهم

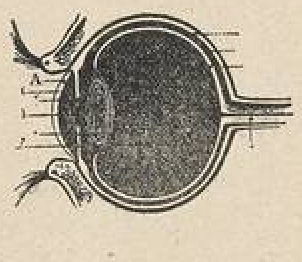
عال الرجلُ يعيل عيلاً وعيلة افتقر فهو عائل والاسم العيلة و (عالني الشيءُ) عيلاً اعوزني وأعجزني . و (عَيَّل) الرجل كثر عياله

عيم اعتام الرجل اختار وأخذ عيمة الشيء أى خياره

العين هي اكرم اعضاء الانسان وأغلاها وأنفعها وهي مركبة من أجزاء ظاهرة وهي الحاجب والجفنان والاهداب ومن أجزاء باطنة وهي نوعان : (١) أغشية الملتحمة وهي غشاء رقيق شفاف وهو سبب لمعان العين وطبيعته مخاطية وهو يغشى الجهة الامامية من كرة العين والجهة الخلفية للجفنين .

(٢) والصلبية وهي بياض العين وهي غشاء ليفي متين مثقوب من الخلف ثقبا ضيقا يمر فيه العصب البصرى وفيه من الامام ثقب اكبر منه تدخل فيه القرنية وهي غشاء شفاف موضوع في الجهة المقدمة من الصلبية وهي كزجاجة الساعة . والمشيمية وهي غشاء وعائي اسمر اللون او اسوده موضوع في داخل الصلبية . والقزحية وهي غشاء ليفي وعائي موضوع خلف القرنية وفيه فتحة وهي المسماة بالحدقة ولهذه الحدقة ألوان مختلفة وهي موضوعة خلف القرنية فقد تكون سوداء او زرقاء وهي المعطية لون العين وهي لطيفة تنقبض من الضوء الشديد وتنبسط في الضوء الخفيف . والشبكية وهي امتداد من العصب البصرى الذى هو الجزء الحساس من العين وبها يتم الابصار اذ عليه ينطبع الشيء المرئى أولا ثم ينتقل الي المخ بواسطته

وأما الرطوبات (فأولها) الرطوبة المائية وهي توجد في خزانتين منفصلتين عن بعضهما بالقزحية . (وثانيهما) البلورية وهي رطوبة متجمدة شكلها عدسى موضوعة في الجسم الزجاجي . و (ثالثهما) الجسم الزجاجي وهو مادة تشبه الهلام الشفاف ، موضوع داخل الشبكية انظر شكل العين مقسومة الى نصفين



(أمراض العين) أنظر لفظة (رمد)

(صحة العين) من الاشياء التى تضر بالعين الاشربة الكحولية لأنها توجه الدم الى الرأس . والهواء الحار فانه يجفف الرطوبة المندية لها . واختلاف الاهوية لانه يحبس العرق عن

الوجه فيحتقن الغشاء المخاطي المغشي للعين فيزيد احساسها ويحصل من ذلك الرمد. والابخرة المتصاعدة من المراحيض ومن معامل الرصاص والزئبق

(علل العين) قد يحصل لبعض الناس في العين علل خفية لا تظهر وذلك كطول النظر او قصره او زيادة الاحساس او ضعفه

اما قصر النظر فناشيء من تحدب العينين وبروزهما وكلاهما ناشئ عن زيادة رطوبتهما. واما طول النظر فهو ناشيء من قلة الرطوبة المائية التي تسبب فلطحة العين وهي تنشأ في سن الخمسة والاربعين ثم تزيد كلما تقدم العمر . كلتا هاتين العلتين تعالجان بالنظارات واما زيادة الاحساس بأن يكون الشخص لا يستطيع احتمال النور فعلاجه لبس النظارات الزرقاء ثم التدرج في لونها من الزرقة الشديدة الى ما بعدها حتى تنتهي الى زجاجة بيضاء فتكون العين قد تعودت الضوء فلا ترجع للتألم منه . واما ضعف الاحساس وهو عدم امكان رؤية الاشياء الا بضوء شديد فعلاجه الراحة والتعود على النظر للاشياء في ضوء ضعيف

عانه يَعينه عَيناً . اصابه بعينه فهو (عائن) والمصاب (مَعين) انظر كلمة (حسد) و (عيّن الشيء) خصصه و (عاينه) رآه بعينه . و (رآه عِيانا) اي معاينة و (العَين) الباصرة . والجاسوس . والحاضر من كل شيء يقال بعته عينا بعين . وخيار الشيء . والدينار والذهب . والنقد . وذات الشيء . والسيد و (العيُون) الشديد الاصابة بالعين و (امرأة عيناء) اى حسنة العين و (المَعان) المنزل و (المِعيان) الشديد الاصابة بالعين

ابو العَيناء هو ابو عبدالله محمد بن القاسم نشأ بالبصرة كان مع انه ضرير واسع الاطلاع على اللغة لشدة ذكاء خاطره وكثرة حفظه وكان من ظرفاء العالم وفيه من اللسن وسرعة الجواب ما ليس لغيره . ذكر له ان المتوكل قال لولا انه ضرير لنادمناه فقال انه أعفاني من رؤية الاهلة وقراءة نقش الفصوص فانا أصلح للمنادمة . توفي بالبصرة سنة (٢٨٢) ه او (٢٨٣) ه

عاه المالُ يعيه عَيها . أصابته العاهة

عَيَّ الرجلُ بامره وعَيِيَ يَعْيَى عَياً لم يهتد لمراده فهو (عَيان) . وعَيَّ في المنطق حصر فهو عَيٌّ وعَيِيٌّ و (اعيا الماشي) اعياء تعب وكل . و (داء عَياء) لا يبرأ منه . و (رجل عَيٌّ) أى ذو عَيّ وعِيّ جمعه أعياء

حرف الغين

غاز الغاز كلمة تطلق على الاجسام الهوائيـة التي ليست بصلبة ولا بسائلة · والعامة تطلق هذا اللفظ على زيت البـترول غلطا (انظر بترول)

(غاز الاستصباح)هو الغاز المستعمل في اضاءة المدن وهو الذى يعبر عنه العامة بالنفس وهومخلوط مكون من ايدروجين مكربن ومن الايدروجين والازوت واكسيد الكربون والاندريد كربونيك وغيرها · ويحضر بوضع الفحم الحجري في أوان من الطين لايصل الى باطنها الهواء متصلة باجهزة لتنقية الغاز المتحصل · فتسخن هذه الاوانى على درجة (١١٠٠) ثم يلقي فيها الفحم وتغلق باحكام· فيتصاعد الغاز الى أنابيب موضوعة لاجتنائه وما بقى من الفحم بعد هذا العمل هو الكوك المستعمل للحريق

هذا الغاز المتحصل يمر كما قلنا فى أنابيب يبرد فيها فيترك معظم ما فيه من الاجسام الغازية القابلة للسيولة فيتحصل على محلول مشبع بالنوشادر والقطران ثم يمرر الغاز فى أنابيب ملآى بالكوك او بالطوب الاحمر فيترك كل ما فيه من نوشادر وقطران ثم يمرر في صناديق فيها نشارة الخشب واوكسيد الحديد وجبس ليتجرد عما فيه من الايدروجين المكبرت وغيره مما يعوق احتراقه ثم يوجه فى الانابيب للاستصباح به

وهنا ننبه بوجوب التيقظ لخفيات هذا الغاز في البيوت والحوانيت فلا تترك مفتوحـة لان هذا الغاز يحتوي على مقدار من الاوكسيد كربونيك وهو خطر على من يستنشقه في الهواء

غَبَّ عن القوم يغُب غبا أتاهم يوما وترك يوما ومثله أغَبّ

(الغَبَب) اللحم المتدلي تحت الحنك من الديك والبقر· و (المَغَبَّة) عاقبة الشيء

غَبَرَ يغبر غُبورا مكث وبقى وذهب ومضى وهو من الاضداد· و(غبّر)الشي· اثار عليه الغبار· (والغابر) الباقى والماضى· و (الغبراء) مؤنث الاغبر · والارض · (والغَبَرَة) الغبار و(الاغبر) ما لونه كالغبار

الغَبَش بقية الليل جمعه أغباش

غبط فلانا بما نال يغبطه غبطا تمنى مثل حاله من غيرأن يريد زوالها عنه و (اغتبط الرجل) فرح من حسن حاله و (الغِبطة) حسن الحال

غبق اغتبق شرب الخمر عشياً و (الغَبوق) ما يشرب من الخمر عشيا وهو ضدالصبوح

غَبَن الثوبَ يغبِنُه غَبنا ثناه ثم خاطه · وغبن فلانا في البيع والشراء خدعه · و (الغَبن) الضعف في الرأي و (غَبِن رأيه) قلت فطنته فهو غبين و (تغابن القوم) غبن بعضهم بعضا و (الغَبانة) ضعف الرأى

غبي الشيءَ عنه يَغْبَي غباوة لم يفطن له و (تغابى عنه) تغافل عنه

الغث المهزول .
وغث القول رديئه

الغثاء الزبد .
والبالى من ورق الشجر

الغدة كل عقدة
فى الجسد أحاط بها شحم .وكل لحم صلب في الجسد حدث عن داء بين الجلد واللحم

غدره يغدُره
ويغدِره غدرا خانه .و(غادره) تركه . و (الغَدْر) ضد الوفاء و (الغدير) النهر

غدق اغدق
المطر كثر قطره ومثله اغدودق والغدق الماء الكثير

غدا الرجل
يغدو غُدُوّا ذهب غدوة وهو ضد راح . و (غدا عليه) بكّر ثم كثر حتي استعمل في مطلق الانطلاق والذهاب في أي وقت. و (غدّاه) أطعمه أول النهار. و (تغدّى) اكل أول النهار و (اغتدي) بمعني غدا و(الغدُ) اليوم الذى يأتى بعد يومك على أثر . و (الغَدَاء) طعام الغُدوة خلاف العشاء جمعه اغدية . و (الغُدْوة و الغَداة) البكرة او مابين صلاة الفجر وطلوع الشمس جمعها غُدًى وغُدُوّ وجمع غداة غدوات

غذاه يغذُوه
غذوا أعطاه الغذاء، ومثله غذّاه . وتغذّي مطاوعه . و (الغذاء) مابه نماء الجسم وقوامه (انظر اكل)

غرَبت الشمسُ
تغرُب غروباً بعدت واحتجبت. و(غرب الرجلُ) بعد و (غرُب الشيء) يغرُب غمض وخفى و (أغرب الرجلُ) اتي بشيء غريب و (تغرّب) ابتعد عن الوطن و (استغربه) وجده غريبا . و (الغارب) الكاهل. و (الغرْب) جهة غروب الشمس . ويطلق على البلاد التى جهة الغرب كبلاد الفرنج بالنسبة لبلاد العرب و(المغرب) جهة غروب الشمس

الغراب هو طائر
معروف كبير الجثة اسود اللون وهو من الطيور الجوارح يأكل عادة الحشرات والديدان والجثث ويصيد الطيور ويأكل ايضا الحبوب المغروسة وهو يخدم الصحة بأكله لجثث الحيوانات الميتة كبيرة كانت او صغيرة . يبتنى عشه على الاشجار الكبيرة او الصخور بواسطة الافرع الصغيرة وأنثاه تبيض في السنة من ٤ الى ٥ بيضات .

المغرب وقت
صلاة المغرب عند مالك غروب الشمس لاتؤخر عنه . وعند الشافعى في القول المرجح ان آخر وقتها اذا غاب الشفق الاحمر فاذا غاب دخل وقت العشاء عند الشافعي ومالك . وقال أبو حنيفة وأحمد الشفق البياض الذى بعد الحمرة

بلاد المغرب
يطلق اسم بلاد الغرب اوالمغرب او البربر على الاقليم الممتد بين مصر شرقاً والمحيط الاتلانطيقى غربا والبحر الابيض شمالا والصحراء الكبرى الافريقية جنوباً وهو يشمل طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش (انظر هذه الممالك)

الغربية هي
مديرية مصرية بين البحر الابيض وبين فرعي النيل في شمال مديرية المنوفية .مساحة أراضيها الزراعية (١٬٤٣٢٬٠٩٦) فدانا وعدد سكانها يبلغ (١٬٢٩٧٬٦٥٦) نسمة. مركزها طنطا . تنقسم هذه المديرية الى أحد عشر مركزاً وهي (١) البرلس(٢) فوة(٣)دسوق (٤) كفر الشيخ (٥) بلقاس (٦) طلخا (٧) المحلة الكبري (٨) كفر الزيات(٩)

طنطا (١٠) السنطة (١١) زفتى

غربب الغربيب الاسود يقال اسود غربيب اي شديد السواد

غربل الدقيق نخله . (والغربال) ما يغربل به

غرِث يغرث غرثاً جاع فهو غرثان

غرِد الطائر يغرَد غرَداً رفع صوته في غنائه فهو غرِّيد . ومثله غرّد وتغرّد

غرّ فلاناً يغره غرّا خدعه . و (غرّ يغر غرا) تصابي بعد تجربة و (غر وجهه يغر غررا وغُرة وغَرارة صار ذا غرة وحسن و (غرر بنفسه) عرضها للهلكة . و (اغتر بكذا) خُدع به . و (الغِرار) القليل من النوم وغيره . و (الغَرارة) الغفلة و (الغِرارة) الجوالق . و (طواه على غرّه) اي تركه كما كان من غير ان يظهر شأنه . و(الغِر) الشاب القليل التجربة . و (الغُر) طير الماء و(الغُرر) ثلاث ليال من أول الشهر جمع غُرة و (الغرّاء) مؤنث الاغر . و (الغُرة) بياض في جبهة الفرس . وأول الشهر . و(الغِرة) الغفلة . و (الغُرور) مصدر غر والاباطيل و (الغَرور) الدنيا . والشيطان و (الغرير) المغرور . والخلق الحسن و (الاغر) من الخيل مافي وجهه بياض . والابيض من كل شيء . والكريم الفعال

غرغر ردد الدواء او الماء في حلقه . وغرغر زيد جاد بنفسه عند الموت . و(تغرغر) بالماء ردده في حلقه

غرزه بالابرة يغرِزه غرزا نخسه وغرز الابرة في الشيء أدخلها فيه . و(الغَرْز) ركاب الرجل من جلد فان كان من خشب او من حديد فهو ركاب

غرس الشجر يغرسه غرسا معروف و(الغِراس) ما يغرس من الشجر . ووقت الغرس . و (الغرْس) مصدر . والمغروس نفسه

غرف الشيءَ يغرُفه غرفا . قطعه . وغرَف الماء بيده يغرفه أخذه بها ومثله اغترفه . (الغُرْفة) ما غرف من الماء وغيره جمعه غِراف . والعِلية جمعه غُرُفات و(المِغرَفة) ما يغرف به الطعام

غرق في الماء يغرَق غرَقا . غار فيه و (اغرقه وغرّقه) بمعنى واحد . و (اغرق فلان في الامر) بالغ فيه . و (الغَرْق) بمعنى الاغراق أي المبالغة

الغاريقون جذر نبات وهو يستعمل ترياقاً للسموم

غرِم الرجلُ الدين يغرَم غرْما وغُرْما وغرامة ومغرَما . اداه . وتغرّم الرجلُ تكلف الغرامة . و (الغَرام) الولوع والشر الدائم والعذاب . (الغريم) الدائن و (المَغرم) الغرامة

غرناطة مدينة من مدائن الاندلس كانت في زمن حكم العرب على اسبانيا من أعظم المدائن مدنية وعمارية كانت آخر ما بقي في يد العرب بعد مضايقة الفرنج لهم في شمال اسبانيا وكانت قاعدة لمملكة اسلامية صغيرة بقيت من سنة (١٢٣٥ الى ١٤٩٢) م حيث فتحها الفرنج بعد حصار طويل

غَرِى بالشيء يغرَى به وغُريَ به غَراً وغَراء اولع به . (وغرّى الشيء) طلاه بالغراء وألصقه به . و (اغراه به) ولعه به وحضه عليه . و (الغِراء) ما طلى به ويطلق على مادة تستخرج من السمك تنفع للالصاق . و (لا

غَزْوَ ولا غزْوَى) أي لا عجب· و «الغَرِيُّ» الحسن من الانسان وغيره

الاغراء في النحو هو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله نحو : العلم العلم والنجدة النجدة وهو منصوب بفعل محذوف أي تعلم العلم وابذل النجدة

غَزَرَ الماء يغزُرُ غزارة كثر و «الغزير» الكثير

الغُز جنس من الترك واحده غُزِّى

غزَل القطن والصوف يغزِله مثله خيوطا· و« غزِل بالنساء» يغزَل غزَلا حادثهن · و« غازلهن» حادثهن وراودهن و «تغزل» تكلف الغَزَل والغَزَل هو اللهو مع النساء و « الغزال » ابن الظبي من حين يولد الى ان يبلغ أشده· و « الغزالة » أنثى الغزال· والشمس و« الغزِل » المتغزل بالنساء · و«المِغزَل» مايغزل به

الغزالى هو حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسي الفقيه الشافعي· لم يكن للشافعية في آخر عصره مثله . اشتغل اولا بطوس ثم قدم نيسابور وحضر دروس امام الحرمين الجويني وجد حتى صار ممن يشار اليهم في زمن استاذه فاشتهر وسارت بذكره الركبان· تولى وظيفة التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد سنة « ٤٨٤ » ثم سلك طريق الزهد وانقطع عن الخلق فحج اولا ثم رحل الى الشام ونزل بدمشق ثم قصد بيت المقدس ثم شخص الى مصر وأقام بالاسكندرية ثم رجع الى طوس وصنف الكتب العالية الكثيرة ومن أعجبها وأكملها أحياء علوم الدين ثم رجع الى التدريس بالمدرسة النظامية ثم ترك ذلك وعاد الى بيته في طوس واتخذ له خانقاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين بالعلم في جواره ووزع اوقاته على وظائف الخير من ختم القرآن ومجالسة اهل القلوب والقعود للتدريس الى ان توفى سنة « ٥٠٥ » هـ

الغزولي هو علاء الدين على بن عبد الله البهائي مؤلف مطالع البدور في منازل السرور · توفى سنة « ٨٠٥ » هـ

غزاه يغزوه غزْواً . اراده وطلبه و « غزا العدوّ» حاربه في دياره. «وغزاه وأغزاه » بعثه الى العدو . و «الغزاة» الاسم من الغزو وجمعه غزوات . ومَغزَى الكلام مقصده جمعه مغاز

الغزي هو شمس الدين محمد بن عبدالله الغزى مؤلف كتاب تنوير الابصار شرحه الحصكفي بشرح سماه (الدور المختار في شرح تنوير الابصار) توفي سنة (٥٩٩) هـ

غسّان هي قبيلة كبيرة من الازد شربوا من ماء غسان في اليمن فسموا به

الغساني هو أبو علي الحسين بن محمد كان اماما في الحديث والأدب توفي سنة (٤٩٨) هـ

دولة الغساسنة

هم آل جفنة ملوك غسان . كانوا عمالا للقياصرة الرومانيين على عرب الشام وأصلهم من اليمن سموا باسم الماء المسمى غسان في اليمن الذى اتخذوه مشربهم · ثم نزلوا بادية الشام وكان بها قوم من سليم ضربوا على الغساسنة الاتاوة فوقعت بينهم الحروب فأخرجت غسان بنى سليم من الشام وصاروا ملوكا بعدهم واستقر ملكهم نحو اربعة قرون وكانوا تابعين لملوك الرومانيين

غسَقت عينه تغسِق غُسوقا . دمعت أو أظلمت. وغسِقت عينه تغسَق غسَقا مثله .

و (أغسق الليلُ) اشتد ظلامه
و (الغَسَّاق) البارد والمنتن وما
يقطر من جلود أهل جهنم ·
و (الغسق) ظلمة الليل

غسل الشيء
يغسله غسلا . طهره بالماء ·
و (اغتسل الرجلُ) غسل بدنه
و (الغاسول) الصابون . ونبات
يغسل به · و (الغسالة) مايغسل
من الثوب وغسالة الشيء ماؤه
الذى يغسل به وما يخرج منه
بالغسل . و(الغسلين) كل مايغسل
من الثوب ونحوه وكل مايخرج
من جرح

الغسل اجمع
الائمة على أن مباشرة النساء توجب
الغسل حصل انزال اولم يحصل
وحكى عن داود الظاهرى وهو
قول جماعة من الصحابة ان
الغسل لايجب الا بالانزال ·
واذا اسلم الكافر وجب عليه الغسل
عند مالك وأحمد · وقال أبو
حنيفة والشافعى هو مستحب
(غسل الجمعة) هو سنة عند
جميع الفقهاء الا داود والحسن ·
والمستحب ان يكون الغسل لها
عند الرواح اليها
(غسل الميت) اتفق الائمة
على ان غسل الميت فرض كفاية.
واتفقوا على ان الشهيد لايغسل ·
واتفقوا على ان الواجب من الغسل
مايحصل به الطهارة وان المسنون
منها الوتر وأن يكون بسدر وفي
الاخيرة كافور

غشه يغُشه غشا
اظهر له خلاف ما اضمر · وسول
له غير المصلحة · و (الغِش)
اسم من الغش · والغل والخيانة

غشم الحاكم
الرجلَ يغشِمُه غشما ظلمه ·
و (الغاشم) الظالم ومثله الغشوم

الغشمشم من
يركب رأسه ويستبد برأيه

غَشِيَه بالسوط
يغشاه غشيانا ضربه · وغشيه
اتاه · وغشى الامرُ فلانا غطاه.
و (استغشى بثوبه) تغطى به
و (الغَشاوة) الغطاء وهي مثلثة
الغين

غشيه الامرُ
يغشاه (يأتى) غَشْياً غطاه ·
و (غُشِيَ عليه) اغمى عليه
و (غشي الشيء) غطاه . و(تغشاه
الامرُ) تغطاه · و (تغشى
بثوبه) تغطى و (الغاشية) مؤنث
الغاشي وهو الغطاء جمعه غواش.
و (القيامة) لانها تغشى الناس
بالفزع . والغاشية الخدم والزوار
والاصدقاء · و (غشاء القلب
والسرج) مايغشاه جمعه اغشية
و (غشيان الشيء) اتيانه

غصبه يغصبه
غصبا · أخذه قهرا · ومثله
اغتصبه

غصّ بالطعام
يغَص غصصا اعترض فى حلقه
شيء منه فمنعه التنفس فهو غاص.
و (أغصّه) جعله يغص و(الغُصّة)
الشجا وما غص به الانسان من
طعام او غيظ · والهم · جمعه
غصص

غضِب عليه
يغضَب غضَبا ومَغضَبة ابغضه
مع ارادة الانتقام منه · و«غاضبه
مغاضبة » راغمه

الغضارة النعمة
والسعة والخصب و « الغضير »
ذو الغضارة

غضّ طرفه
وصوته يغضّه غضا خفضه
و « الغضاضة » الذلة والمنقصة.
و « الغضّ » الطرى

الغضنفر الجافي
الغليظ كالغضنفر

الغضا شجر عظيم
من الاثل واحدته غضاة. خشبه
صلب وناره قوية

غطرس فلان
بالشيء اعجب · وغطرس على
فلان تكبر . و« تغطرس » تكبر

غطرش الليل بصره اظلم عليه فغطرش بصره اظلم فهو لازم ومتعد

غطرف تغطرف الرجلُ تكبر واختال في مشيته. و « الغِطريف » السيد جمعه غطارفة

غَطسه في الماء يغطِسه غَطسا فغطس هو أي غمسه فانغمس . وغطّسه شدد للمبالغة

الغطيس الاسود يذكر غالبا توكيدا فيقال اسود غطيس

غَطش الليل يغطِش غطْشا اظلم و « اغطش الليل » أظلم

غطّه في الماء يغُطّه ويغِطه غطاً غطسه . و « غط النائمُ » نخر

غطا الليل يغطو غطْوا . اظلم. وغطا فلان الشيء ستره ومثله غطّاه و « الغِطاء » الستر

غطّي الشيء تغطية ستره . و « تغطّى به » استتر

غفَر الشيء يغفِره غَفْرا ستره و « غفَّره » غطاه وستره . و « المِغفر » زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة

غفَل عنه يغفُل غُفولا وغفلة تركه وسها عنه . و « اغفل الشيء » تركه اهمالا من غير نسيان . و « تغفّله » تحين غفلته وتعمدها . و « تغافل » تعمد الغفلة و « الغُفْل » من لا يرجى خيره ولا يخشى شره يقال رجل غُفْل جمعه أغفال . و « المُغفَّل » من لا فطنة له

غفا الرجل يغفو غَفوا وغُفُوًّا نام ومثله اغفى

غلبه يغلبه غَلبا وغَلَبا وغَلَبة قهره . و (غلّبه) جعله يغلبه . (وغالبه) قاهره. و (تغلّب عليه) استولى عليه قهراً . و (الغلْباء) الحديقة المتكاثفة . و (تَغلِب) ابو قبيلة من العرب

غلَت يغلَت غلتا . غلط

غلَس القوم ساروا بغلَس وهو آخر الليل .

الغَلْصَمة اللحم بين الرأس والعنق وقيل رأس الحلقوم

غلِط يغلَط غَلَطا لم يعرف الصواب فيه . و (غلّطه) قال له غلطت : و (اغلطه) اوقعه في الغلط

الاُغْلوطة مايغلط به من المسائل جمعها اغاليط . ومثلها المَغلطة جمعها مغالط

غَلُظ الشيء يغلُظ غِلَظا خلاف رق و (غلّظه) جعله غليظاً . و (غالظه) عاداه و (اغلظ له في القول) عنفه . و (استغلظ) الزرع قوى واشتد

الغلغموني هو ورم التهابي قد يكون كثيرا وقد يكون صغيرا يظهر في جميع اجزاء الجسم لكن أكثر حدوثه في العنق والابط والاوربية وله أسباب عديدة منها المرض والالتهابات وغير ذلك. وعلاماته احمرار المحل وحرارته وألمه. وان كان سطحه متسعا تصحبه حمى . وهو داء يستدعى عناية الطبيب

غلَف القارورة يغلفها غلْفاً . غطاها وجعلها في غلاف . (وغلِف الرجلُ) يغلَف كان أغلف وهو الذى لم يختن . و (غلّف) الكتاب جعله في غلاف. و (الغلاف) ما يغلف به الشيء

غلَق الباب يغلِقه غلقاً . ضد فتحه و(غلِق) الرهن عند المرتهن يغلق غلقا استحقه.

و (أغلق البابَ وغلّقه) بمعنى
واحـد · (غالقه) راهنـه ·
و (استغلق البابُ) عسر فتحه·
و (باب غُلُق) أي مغلق
و (الغَلَق) ما يغلق به الباب·
والباب العظيم جمعه أغلاق·
و (المِغلاق) ما يلغق به البـاب
جمعه مغالق

غلّ فلان كذا
يَغلّه غَلاً أخـذه في خُفية ·
و « غلّ صدرُه » يغل غِلا
وغليلا كان ذا غش او حقد ·
و « تغلل في الشيء » دخـل
فيه· و« استغل الارض » اخذ
غلها· و« الغِلالة » شعار يلبس تحت
الثوب· و« الغِل » طوق من حديد
او جلد يوضع في العنق او في
اليد · و « الغَلّة » الدخل من
كراء ارض اودار جمعه غلات
وغـلال و « الغُلّة » العطش
و « الغليل » العطش والحقد

غاغل الرجـل
دخل على تعب وشدة ومثله
تغاغل

غلِم الرجل يغلَم
غَلَماً فاغتلم وهو مغتلم اي غلبته
شـهوته و « الغلام » الذى
طرشاربه· والـكهل وهو ضد·
او من حين يولد الى ان يشب·
والمملوك و « الغُلومة » الاسم
من الغلام · و (الغَيْلم) منبع
الماء في الآبار · والضـفدع
والسلحفاة الذكر

غلا السعر يغلو
غلاء . ارتفع فهو غال والاسم
الغلاء · وغلا فلان في الدين
تشدد وتصلب حتى جاوز الحد
و « غالاه مغلاة » سامه فتجاوز
الحد · وغالى في امره بالغ فيه .
و « تغالى » النبت ارتفع و(الغُلَواء)
الغُلُوّ . و « الغَلوة » المرة
والغلوة أبعد مرمى للسهم وهي
من ثلاثمائة ذراع الى أربعمائة
جمعها غلوات

غلَت القـدر
تغلي غَلياً وغَلَياناثارت بقوة النار·
و « غلّى القدر » جعلها تغلي ·
ومثله اغلاها . و « الغالية » مخلوط
من الطيب

غمَد السـيف
يغمُده غمْدا · ادخـله في الغمد
ومثله « اغمده » · « تغمّد »
الاناء ملأه و « تغمّد فلانا »
ستر ما كان منـه . و « غامدة »
اسم أبي قبيلة من العـرب ·
و « بَرْك الغماد » اقصي موضع
معمور بالارض. و « غُمْدان »
قصر باليمن

غمَره الماء
يغمُره غمْرا علاه وغطّاه .
و « غمُر الماء يغمُر غَمـارة » كثر
و « غامره » قاتله . و « انغمر »
انغمس في الماء · و (الغامر)
الارض الخراب ولـكن لا يقال
لما لا يبلغه الماء · و (الغُمار
والغُمارة) جماعـة الناس ·
و (الغَمر) الماء الكثير جمعه
غِمار · (والغِمر) الحقد ·
و (الغُمر والغِمر والغُمُر)
من لم يجرب الامور . و(الغُمَر)
قدح صغير جمعه غِمار .و(غَمْرة
الشيء) شدته ومزدحمه ·
و (المُغامر) الملقي بنفسه في غمرات
الشدائد

غمَزه بيده يغمِزه
غمزا نخسه . و (غمز بالرجل
وعليه) سعى به شرا وطعن
عليه . و (غمزت الدابة) عرجت
برجلها · و (تغامزوا) أشار
بعضهم الى بعض · و (الغَميزة)
ضعف في العقل وفي العمل ·
والمطعن . و (المَغْمَز)
المطعن .

غمَس الشيء في
الماء يغمِسه غمساً غمره به
ومثـله غمّسه · (وانغمس)
اي اغتمر في الماء · و (الغَموس)
الامر الشديد . و(اليمين الغَموس)
الـكاذبة

غمَض في الارض
يغمُض ويغمِض غمضا ذهب
وغاب . وغمَض الكلامُ غُموضا

خفي مأخذه . و(غمض الكلام) صار غامضا ومثله غمُض . و (غمّض عينه) معروف ومثله أغمضها

غمَط الناس يغمِطهم غمْطا استحقرهم و(غمِط) النعمة بطرها وحقرها

غمّه يغُمّه غما احزنه . و (غُمّ عليه الهلال) حال دونه سحاب . و (غامّه) غم أحدهما الآخر . و (اغتم وانغم) بمعنى و (الغمَم) سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا يقال هوأغم الوجه وهي غماء. و (الغُمّي) الداهية . و (الغُمّة) الكربة

غمغمت الثيران صوتت . و (تغمغم الرجلُ) لم يبين كلامه . و (الغَمْغَمَة) اصوات الفرسان فى الحرب . والكلام الذي لايفهم جمعهغماغم

غُمي على المريض غميا. فقد حسّهفهو مغميٌّ عليه. (غماهوغمّاه)غطاه و (أغمى على المريض) فهو مُغمًى عليه

الاغماء مرض يظهر المصاب به كانه فقد الحياة فيفقد الاحساس والحركة وهو ناشيء عن وقوف حركة القلب فتقف حركة التنفس لوقوفه.

(اسبابه) الالم الشديد والانفعال النفسانى المفرط والفصد الغزير او اسهال كثير او جوع متناد اوتعب فادح او من روائح قوية فهو ليس مرضا مستقلا وانما ينشأ عن امراض تجب أزالتها ليزول هو

(العلاج) متى أغمى على الشخص يوضع وضعا أفقيا بأن يكون رأسه معادلا لجسمه وشرطه ان يكون المحل كثير الهواء وان تحل ملابسه وأربطته وان يرش وجهه بالماء البارد وينشق الروائح القوية كالايثير وروح النوشادر والخل والصوف المحترق وتوضع فى فمه قطعة سكر عليها بضع نقط من الايثير

غنِم يغنَم غُنْما وغنيمة . اصاب فيئا . و (غنم الشيء) فاز به و (اغتنمه)عده غنيمة . و (الغنم) الشاءمن المعز والضأن لاواحد لها من لفظها الواحدة شاة وهو اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث جمعه أغنام . و (الغنّام)صاحب الغنم و(الغنيمة) مايؤخذ من المحاربين و(المغنَم) الغنيمة

غنّ الرجلُ يغَن غنا تكلم من خيشومه . و (الغُنّة) صوت من اللهاة والانف كالنون في منك والخُنّة اشد منها . (فالأغنّ) هو الذى يجرى كلامه في لهاته والأخنّ المسدود الخياشيم . و (الغنّاء) مؤنث الأغن . والروضة الكثيرةالعشب لخفيف الريح في خلاله

غنِيَ الرجلُ بالمكان يغنى غِنًى أقام به . واغتنى . و (غنّى)الحمامصوّت و (تغنّى الرجلُ) صار غنيا . و (الغانية) المرأة الغنية بحسنها عن الزينة . وقيل المتزوجة . و (الغَناء) الاكتفاءو(الغِناء) معروف و (الغِنَى) اليسار و (الغُنْية) الغنى و(الأُغنيّة) مايتغني به من الشعر ونحوهجمعه اغانٍ و (المغنَى) المنزل

غاثه يغوثهغوثا. أعانه ونصره . ومثله أغاثه و (استغاثه) استعان به

الاستغاثة هي نداء من يعين على دفع شدة كياللكرام للفقراء . وفي المستغاث به ثلاثةوجوه

(١) فاما ان يجر بلام مفتوحة نحو يا للرجال . ولا تكسر هذه اللام الا اذا تكرر خاليامن يانحوياللكرام وللابطال

(٢) واما ان تختمه بالف كياقوما

(٣) وأما أن تبقيه على حاله كياقومُ

واذا ذكر المستغاث لاجله وجب جره بلام مكسورة نحو يا لَزيد لِعمرو. وقد يجر بمن نحو (يا لَلرجال من الفقراء)

غار الرجلُ يغور غورا · اتى الغَوْر. والغَوْر القعر من كل شئ. والمنحدر من الارض و (غار في الشيء) دخل فيه. و (غارت عينه) انخسفت و (أغار على القوم) هجم عليهم. و (الغار) الكهف جمعه أغوار وغيران. و (الغارة) الخيل المغيرة. والنهب. والاسم من الاغارة و (المَغار والمَغارة) الكهف

الغورى هو الملك قانصوه الغورى من دولة الجراكسة الذين حكموا مصر من أواخر القرن الثامن الهجري الى أوائل القرن العاشر (انظر جراكسة) تولى ملك مصر سنة (٩٠٧) هـ وفي مدته هجم على مصر السلطان سليم العثماني لافتتاحها فقابله الغوري من حلب فانهزم وقتل سنة (٩٢٢) هـ

الغاز جوهر هوائي (انظر غاز)

غاص في الماء يغوص غوصا غطس فيه · و (غوّصه) جعله يغوص و (المَغاص) موضع الغوص

غاط الحفرة يغوطها غوطاً حفرها و (غوّط البئر) ابعد قعرها. و (تغوّط) تبرز. و (الغَوْط) المطمئن من الارض · و (الغَوْطة) الوهدة من الارض. و (الغُوطة) موضع بالشام قرب دمشق كثيرة الماء والشجر

الغَوْغاء السفلة من الناس

غاله يغوله غَوْلا اهلكه وأخذه من حيث لايدرى. و (اغتاله) مثله و (الغائلة) الداهية. و (الغَوْل) السُكْر. و (الغُول) الهلكة والسعلاة جمعها أغوال وغيلان. و (الغِيلة) الاسم من الاغتيال

الغول كان الاقدمون يطلقون هذه الكلمة على قطرين من أوروبا اولهما البلاد الواقعة بأزاء الرومانيين في سفح جبال الالب وكانت تسكنها قبائل الغوليين. والقطر الثانى الأرض الواقعة بعد جبال الألب وكان يسكنها قبائل من السلتيين والغوليين وغيرهم. والغوليون هؤلاء أمة بربرية كانت تسكن قديما هذه الاقطار المذكورة ولهم ارتباط جنسي بالفرنسيين انظر فرنسا

غوِيَ الرجلُ يَغْوِي غَيا · ضل وخاب وجهل. و (غوِيَ الرجلُ) ضل والمصدر غَواية. و (غوّاه وأغواه) أضله و (استغواه) مثله

غاب عنه يغيب غيباً وغيبة وغيابا · بعد عنه · و (غايبه) خلاف خاطبه · و (تغيب عنه) غاب عنه و (اغتابه) عابه · و (الغَيابة) من كل شيء ماسترك منه. ومن الجب قعره جمعها غيابات. و (الغَيْب) كل ماغاب عنك و (الغِيبة) اسم بمعني الاغتياب و (الغابة) الجمع من الناس · والاجمة من القصب جمعها غاب وغابات

غاث الله البلاد يَغيثها غيثا انزل عليها المطر و (الغَيْث) المطر

غَيِدَ الغلامُ يَغْيَدُ غَيدا · مالت عنقه ولانت اعطافه فهو (اغيد) و (الغَيَد) النعومة و (الغَيْداء) المرأة المتثنية لينا. والطويلة العنق · و (الغادة) المرأة الناعمة

غيّر الشيء جعله غير ما كان وبدله والاسم (الغِيَر)·

و (غايره) عارضه . وكان غيره . و (تغيّر) صار غير ما كان . و (تغايرت الاشياء) اختلفت . و (غيرُ) بمعني سوى . و (الغيرة) النخوة

غاض الماء يغيض غَيْضا . نقص او غار . و (غيّضه واغاضه) بمعني و (الغَيْضة) الاجمة ومجتمع الشجر في مغيض ماء جمعه غياض

الغَيظ البستان

غاظه يغيظه غيظا . حمله على الغيظ و (غيّظه واغاظه) بمعني غاظه . و (تغيّظ عليه) مطاوع غيّظه . و (اغتاظ) مطاوع غاظ . و (الغيظ) الغضب

غيْلان اسم ذي الرمة الشاعر (انظر رمة)

الغِيلة الخديعة

غامت السماء كانت ذات غيم . ومثله (غيّمت وأغيَمت واغامت) والغيم السحاب جمعه غيوم

غين على قلبه غينا . غطي عليه والبس و (أُغين على قلبه) مثله و (غانه) بلد بالمغرب

غينا هو الاقليم الممتد من أول سنغامبيا الى الكونغو من القارة الافريقية

غيّا الغاية (اى الراية) نصبها و (الغاية) ايضاً المدى والمقصد . و (المُغيّا) الموضوع له غاية

حرف الفاء

الفاء قد تكون عاطفة نحو جاء محمد فاحمد وتفيد الترتيب والتعقيب وتكون بمعنى ثم وتجيء للسببية نحو فقابله فخاطبه . وقد تسمي الفاء فاء الفصيحة وهي التى تأتى في جملة محذوف منها المعطوف نحو (ثم القفول فقد جئنا خراسانا) وهي فصيحة لانها تفصح عن المحذوف . وقد تكون الفاء سببية بمعنى اللام نحو (تعال فانك صديق) اى لانك .

وقد تكون الفاء رابطة للجواب وذلك حيث لا يصلح ان يكون شرطاً وذلك بأن تكون الجملة اسمية طلبية او مقترنة بجامد او بما او بلن او بقد او بالسين

وقد تكون ناصبة للمضارع بواسطة ان مضمرة وجوبا وذلك في النفي المحض نحو (لا اعرفه فاكلمه) وجواب الطلب المحض والدعاء والاستفهام والعرض والحض والتمني والترجي

وقد تكون للاستئناف فتقطع المعني السابق وتبتدئ بغيره نحو (يقول له كن فيكونُ)

وقد تكون زائدة نحو (الفقير فلا تنهره)

فات افتات برأيه . استبد

فادَ زيدا يفأده اصاب فؤاده . و (فُئد زيد) شكا فؤاده و (المفؤود) الذى يشكو فؤاده

الفأر حيوان من ذوات الثدي من القراضة كثير الانتشار على سطح الارض وله انواع كثيرة جداوهي تسكن

الغيطان والبيوت والاصطبلات والغابات على حسب انواعها وانثاه تلد كثيرا وقد تجتمع الفيران جماعات كثيفة وهي تأكل كل المواد سواء كانت نباتية أو حيوانية والانثى منه تسمى فأرة

الفارابي هو أبو نصر محمد بن طرخان الفيلسوف التركي المشهور هو اكبر فلاسفة المسلمين وقد نبغ ابو علي بن سينا من مطالعة مؤلفاته وكلامه. ولد في فاراب وهي بلدة من بلاد الاناضول ثم انتقل الى بغداد وهو يعرف التركية والعربية ولغات اخرى اتقنها ثم اشتغل بالفلسفة على ابي بشر متى بن يونس الذى كان يدرس ببغداد ثم رحل الى مدينة حران فاخذ عن الفيلسوف النصراني يوحنا ابن خيلان ثم رجع الى بغداد وقرأ بها علوم الفلسفة . له كتاب في احصاء العلوم والتعريف عن اغراضها لم يسبقه اليه احد . وسافر الى دمشق ومصر ثم عاد الى دمشق في عهد سيف الدولة ابن حمدان فاكرمه. يروي أنه لما ورد على سيف الدولة ادخل عليه في محفل العلماء والحكماء فوقف فقال له اقعد فقال الفارابي حيث انا ام حيث انت فقال حيث انت فتخطى الصفوف حتى جلس معه على السرير واخرجه منه فنظر سيف الدولة الى مماليكه الواقفين وكلمهم بلغة لا يفهمها احد وقال لهم ان هذا أساء الادب واني سائله فان أجاب فيها والا فاخرجوه ° فالتفت اليه الفارابي وقال له بذلك اللسان أيها الامير اصبر فان الامور بعواقبها فعجب سيف الدولة منه وقال له أتحسن هذا اللسان فقال نعم احسن اكثر من سبعين لسانا . ثم أخذ يتكلم مع العلماء في كل فن ثم خلا به سيف الدولة فقال له هل لك في ان تأكل فقال لا ' فقال فهل تشرب فقال لا' فقال فهل تسمع فقال نعم ' فامر سيف الدولة باحضار القيان فلعبن بآلات الطرب فكان ابو نصر يلاحظ على كل واحدة في صناعتها' فسأله سيف الدولة أتحسن هذه الصناعة فقال نعم واخرج من وسطه خريطة ففتحها وركب منها آلة ثم لعب بها فضحك كل من في المجلس ' ثم فكها وركبها ولعب بها فبكي كل من في المجلس' ثم ضرب بها ضرباً آخر فنام كل من في المجلس حتى الحرس فتركهم نياما وخرج . ويحكي انه اخترع الآلة المسماة بالقانون . وكان مختليا بنفسه دائما وكان أزهد الناس في الدنيا لا يحتفل بمكسب ولا مسكن . ومن شعره وقد روى هذا الشعر لغيره أيضاً

اخي خل حيز ذي باطل
وكن للحقائق في حيز
فما الدار دار مقام لنا
وما المرء في الارض بالمعجز
ينافس هذا لهذا على
اقل من الكلم الموجز
وهل نحن الا خطوط وقعـ
ـن على نقطة وقع مستوفز
محيط السموات اولى بنا
فماذا التنافس في المركز

توفي سنة (٣٣٩) . وصلى عليه سيف الدولة في أربعة من خواصه وقد ناهز الثمانين سنة

فأس الخشبة يفأسها فأساشقها بالفاس. و(الفأس) آلة معروفة

فاس هي عاصمة مملكة مراكش يزيد سكانها عن مائة وخمسين الف نسمة وهي شهيرة بصنع الاسلحة ودبغ الجلود المسماة بالسختيان وبها معامل للجوخ والحرير والطرابيش والخزف

فاصولية هي حبوب نباتها سنوي من الفصيلة البقولية وهي تستعمل غذاء لجميع اوروبا ولها أنواع عديدة جدا. وهي غذاء جيد جدا وتؤكل خضرة

وجافة . ولكنها وهي خضراء اقل تغذية وان كانت سهلة الانهضام وتوافق كل معدة . واما الجافة فهي غذاء ثقيل لاتطيقه الا المعدات القوية

فأفأ الرجل

اكثر الفاء في كلامه فهو (فأفاء) يقال (في كلامه فأفأة)

الفأل ضد الطيرة . و (تفاءل به) ضد تطير

الفِئة الجماعة

جمعها فِئات

فَتِيء ما فتيء

يفعل كذا اي ما زال وهو من اخوات كان الناقصة . لايستعمل منه الا الماضي والمضارع

فت الشيء يفته

فتا دقه وكسره بالاصابع ومثله فتّته . و (تفتت) تكسر و (الفُتات) ما تفتت من الشيء وهو الكسارة .

فتح الباب يفتحه

فتحا . خلاف أغلقه و (فتح الحاكمُ) حكم . و (فتّح) بمعني فتح و (تفاتحا الكلام) تخافتا قوله بينهما . و (انفتح) مطاوع فتح . (واستفتح الشيء بكذا) بمعنى ابتدأه . و (فاتحة الشيء) اوله . «وفاتحة الكتاب» سميت كذلك لانها مبدأ الكتاب ويفتتح بها القراءة في الصلاة . و «الفتاحة» النصرة . و «الفتاحة» الحكم و « الفتاح » الحاكم . و(المِفتح والمفتاح) آلة الفتح

الفتح بن خاقان

هو ابو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله الاشبيلي صاحب كتاب قلائد العقيان في تراجم أعيان الاندلس وهو كاتب واسع المادة فصيح . امر امير المسلمين ابو الحسن على بن يوسف بن تاشفين بقتله فقتل بمنزله ذبحاً سنة « ٥٣٥ » هـ

الفتخاء مؤنث

الافتخ وهي العقاب اللينة الجناح

فتر الشيء يفترُ

ويفتِر فتورا سكن بعد حدته . وقصر . و (فتر) الماء سكن حره . و فتّر الماء جعله فاترا . و « الفَتْرة » الهدنة . وما بين كل رسولين من زمان

فَتَش الشيء

يفتشه فتشا تصفحه ومثله (فتّش)

فتق الشيء

يفتُقه ويفتِقه فتقا شقه . و « تفتق الشيء » تشقق . و « الفتق » الجدب والخلل جمعه فتوق

الفتق المعروف

بالفتاق هو زوغان الاحشاء عن محلها وخروجها من فتحه تنفتح في جدران البطن . وعادته ان يحدث في السرة والاوروبية والصفن المعروف بالكيس او في محل آخر وعلامته اذا ضغط عليه يرجع الى البطن بقرقرة وتصير جدران محله مسترخية . واذا سعل المريض يحس في محل الفتق باهتزازات قوية اوينزل ان كان مردودا . وهذا الداء يحصل للناس في جميع الاطوار فيحصل للاطفال والكهول والشيوخ (المعالجة) هذا الداء يشفى ان كان المصاب طفلا لم يتجاوز عشر سنين فان تجاوزها كان لا بد له من عملية جراحية . وهو لا يشفى عند الطفل الا بحزام خاص يصفه له الطبيب

فتك الرجلُ

به يفتُك ويفتِك فتكا بطش به . و « فتكت الجارية » مجنت

فتلَ الحبل يفتله

فتلا لواه . و « انفتل » مطاوع فتل ويقال « انفتل عن صلاته » اي انصرف . و « الفتيل » السحاة التي في شق النواة . و « الفتيلة » خرفة المصباح

فتنه يفتِنه فتونا

اعجبه واستماله و « فتن الرجلُ في دينه » مال عنه . و « فتنه غيرُه » اضله . و «افتتن فلانا»

اوقعه في الفتنة فافتتن هو اي وقع فيها و (الفِتنة) الامتحان والابتلاء . والضلال والاثم والعذاب

الفتنة هي زهر أشجار ظريفة ذات رائحة زكية يتكاثر هذا الشجر بالبزور وهو يستعمل سياجات حول المزروعات والسنط افضل منه في ذلك . واصله من أوروبا الجنوبية وآسيا الصغرى .

فَتِيَ يفتى فتىً كان فتى والاسم (الفُتوَّة والفتاء) . و (افتاه في المسألة) ابان له الحكم فيها . و (الفتيان) الليل والنهار و (الفتاة) مؤنث الفتى . و (الفتوى والفتيا) بالفتح ويضمان ما أفتى به العالم . و « الفتيّ » الشاب من كل شيء جمعه فِتاء

فثأ القدر يفثأ فثأ سكن غليانها و « وافثأ الحرُّ » سكن

فجأه يفجأه وفجئه يفجأه هجم عليه وطرقه بغتة . و « فاجأه » مثله و « الفجاءة » ما فاجأك

الفُجاج الطريق الواسع بين جبلين ومثله الفج جمع الاخير فِجاج

فجر الماء يفجُره فجرا . بجسه وفتح له طريقا فجرى و (وفجر الله الفجر) اظهره و (وفجر الرجل فجورا) عصى . و (وتفجّر الماء) سال . و (انفجر الصبح) ظهر و (افتجر الكلام) اخترعه ولم يسمعه من احد و (الفَجر) ضوء الصباح وهو حمرة الشمس في سواد الليل

فَجَعه يفجعه فجعا . اوجعه في شيء كريم عليه . و (تفجّع) توجع . و (الفاجعة) الرزيئة جمعها فواجع

الفُجْل هو جذر نبات يغلظ ويؤكل بمصر وغيرها . ويزرع بمصر كثيرا والارض التي توافقه الخفيفة القريبة من النيل او الترع . تحرث له الارض وتقسم بيوتا صغيرة ويبذر فيها وهو يزرع في كل آن ماعدا الشتاء وتسقى ارضه كل ثمانية أيام وتنقى منه الاعشاب الرديئة ويقلع من الارض بعد اربعين يوما

الفَجْوة الفرجة بين الشيئين

فخر افتحر الكلام أتى به من عنده لم يقله له احد ولم يتابعه فيه احد

فحُش الامر يفحُش فُحشا . كان فاحشا و (الفُحش) قال الفحش . ومثله (تفحّش) و « تفاحش الامر » تزايد . و « الفاحش » القبيح والسيء الخلق . و « الفاحشة » الزنى وما يشتد قبحه ومثلها الفحشاء

فحَص عنه يفحص فحصا بحث و « تفحّص عنه » بحث عنه . و « الأفحوص » مجثم القطاة

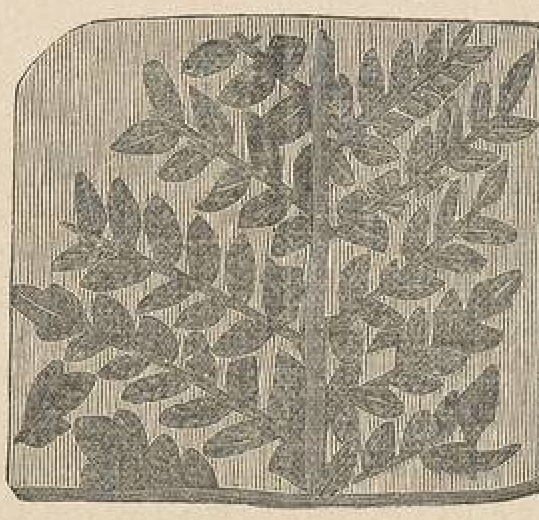
الفحل الذكر من كل حيوان . والفحل الراوي يقال « هم فحول » اي رواة و « استفحل الامر » تفاقم . و « فحول الشعر » الغالبون بالهجاء من هجاهم

فحَم الصبي يفحَم فحما بكى حتى انقطع صوته . ومثله فحِم . ومنه الافحام للاسكات باقامة الحجة . و « فحُم الشيء » يفحُم فحوما اسود . و « افحمه » اسكته بالحجة . و « الفاحم » الاسود

الفحم نوعان نوع يقال له نباتي ونوع يقال له حجري . فالفحم الحجري جسم مكون من الكربون على هيئة حجارة سوداء لامعة وداكنة .

لو اوقدت منه قطعة وغمست في الماء فجأة صارت مادة اسفنجية خشنة سنجابية هي الكوك (انظر غاز)

يستعمل الفحم الحجري لادارة الآلات البخارية على انواعها . يوجد في ارض انجلترة وفرنسا وبلجيكا وأمريكا وغيرها مقادير كبيرة من الفحم . وهو لا يوجد الا في طبقة من الارض قديمة جدا تسمى الارض الفحمية . في الزمن الذي كانت فيه هذه الطبقة هي سطح الكرة الارضية اي السطح المماثل للسطح الذي نحن عليه الآن كان يوجد عليه غابات عظيمة جدا تمر منها انهار متسعة تقلع الاشجار الضخمة وتركمها على بعضها في أودية ضيقة وتتغطى بالرواسب المائية ثم تتفحم بالحرارة المركزية على طول الآماد . ويشاهد الآن انطباع اوراق هذه الاشجار في الطفل الذي كان مغطيا الفحم الحجري ويري فيه الشكل الظاهر للفروع والجذور ايضاً كما ترى في هذا الشكل



وبناء عليه فالفحم الحجري هو نباتي الاصل وانما تحجر تحت الارض بمرور الزمن عليه . يتحصل من تقطير الفحم الحجري على عدة مواد مهمة منها غاز الاستصباح (انظر غاز) والبنزين والنفتالين والنوشادر والبرافين وكلها نافعة في الصنائع

اما الفحم النباتي وهو فحم الخشب فيستخرج من تفحيم النباتات . ويحضر هذا الفحم بالغابات بأن تقطع الفروع التي مضي عليها ثلاث سنين الى خمس قطعا متساوية بعد جفافها وتوضع عمودية بعضها بجانب بعض مكونة لطبقة مستديرة ثم يوضع فوقها طبقة ثانية اقل اتساعا ثم طبقة ثالثة حتي يكون المجموع شكلا مخروطياً في وسطه خشب منصوب على شكل مدخنة موصلة بين قاعده المخروط وقمته . ثم يغطي هذا الكوم الخشبي بالحشائش والطين الا قمته وهى المدخنة ثم يوضع في أسفل المدخنة قطع من الفحم المتقد تلتهب به قطع الخشب المركزية والحرارة الناتجة من هذا الاحتراق تحلل ماوراء القطع الملتهبة فيستحيل الى فحم

والفحم الحيوانى يستخرج من تفحيم العظام ويحضر بتسخين العظام النقية فى اوان من الطين او الحديد مسدودة

في الفحم خاصية الامتصاص بقوة اي امكان امتصاصه لمقادير عظيمة من اجسام اخر فيمتص الغازات والابخرة ويحبس المواد الملونة فى مسامه . فاذا وضع مقدار من الخل الاحمر فى زجاجة مع قليل من الفحم الحيواني ثم وضع على مرشح فان الخل يمر منه بلا لون

ويستعمل الفحم مزيلا للعفونة وموقفا لتحليل المادة العضوية لان العفونة تنتشر في الهواء بواسطة غازات او اجسام

طيارة تتصاعد منها وقد قلنا ان في الفحم خاصية امتصاص الغازات فيمتصها فتزول العفونة

وفى الفحم خاصية اغلى من كل ماسبق وهو انه مضاد للسموم عامة فان تعاطي المسموم من مسحوقه قدر ثلاث او اربع او خمس ملاعق كبيرة لم يصبه السم مطلقا بضرر

فحا بكلامه الى كذا يفحو ذهب اليه وقصده. ومثله « فحّي » و (فَحْوَى الكلام) مذهبه ومعناه

الفَحْفَحَة التفاخر بالباطل ومنه (تفحفح الرجل) اى فاخر بباطل

الفَخِذ والفَخْذ مابين الركبة والورك مؤنثة جمعها أفخاذ

فَخَرَ يفخَر فَخْرا وفَخَرا وفِخَارا تمدح بالمناقب من حسب ونسب . و(فاخره) مفاخرة وفِخارا ففخره . عارضه بالفخر فغلبه . و (تفخر) تعظم وتكبر . و (تفاخروا) فخر بعضهم على بعض . و (الفاخر) الجيد من كل شيء .و (الفَخَّار) الخزف او الطين المطبوخ . و (الفَخور) المتمدح . و (المَفْخرة والمَفْخُرة) المأثرة

فخر الدين الرازى هو محمد بن عمر ويعرف بابن الخطيب ولد سنة (٥٤٤) بالري فى شمال العجم كان أبوه ضياء الدين عمر من كبار علماء بلده . ذهب الرازي الى مراغه مع استاذه مجد الدين الجيلى وتفرغ للعلوم الفلسفية وبعد ذلك اشتهر بها و بالعلوم الدينية وأخذ يجول في مدائن آسيا الوسطي ويلقى بها دروساً توفي في مدينة هرات من افغانستان سنة (٦٠٦) هـ

فخر الدين الطقطق مؤلف كتاب في تاريخ الخلافة الى زمن سقوط بغداد في يد هولاكو المغولى وسمى كتابه الفخري عاش في أوائل القرن الثامن

فخُم الشيء يفخُم فخامة ضخم وكبر قدره. و (الفَخْم) العظيم القدر

فَدَحه الامرُ يفدَحه فدحا أثقله فهو أمر فادح

الفَدْفَد الفلاة

فَدَك اسم قرية بخيبر

فدَم فَمَ الابريق بالفِدام يفدِمها فدْما وضع الفدام عليه . والفدام الغِمامة . و (الفَدْم من الناس) العيي عن الكلام

الفدان مقياس للاراضي فى مصر ومساحته ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون قصبة مربعة . اواربعة آلاف ومائتى متر

فدَاه من الاسر يَفْدِيه فِداء و فدًى استنقذه بمال . و (فاداه) اطلقه وأخذ فديته . و (تفادي القوم)فدي بعضهم بعضا . و (افتدي به) مثل فداه و (الفِداء والفدَي) مايعطى من المال عوض المفدي ومثلهما (الفِدية) جمعها فِدَي

ابو الفِداء هو المؤرخ الشهير ولد بمدينة دمشق سنة (٦٧٢) وهو من الاسرة الايوبية الكردية التى ملكت مصر والشام . اشتهر ابو الفداء بالسيف والقلم . صنف تاريخاً لغاية سنة (٧٢٩) هـ وله أيضاً كتاب فى تقويم البلدان سماه (تقويم البلدان)

الفَذّ الفرد يقال جاءا فذين وجمعه افذاذ

فَذْلَك حسابه فذلكة اي انهاه مأخوذ من قول الحاسب بعد فراغه فذلك كذا وكذا و(الفذلكة) يراد بها في كلام اهل العلم اجمال ما فصل اولا

الفرا حمار الوحش جمعه افراء . و (امر فريّ) اي مختلق

الفراء هو ابو زكريا يحيي بن زياد كان ابرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب . روي عن أبي العباس ثعلب انه قال (لولا الفراء لما كانت عربية لانه خلصها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربية لانها كانت تتنازع ويدعيها كل من أراد ويتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب)

لما اتصل الفراء بالمأمون امره ان يؤلف مايجمع به أصول النحو وما سمع من العربية وأمر ان يفرد بحجرة من حجر الدار ووكل به من يخدمه حتي لا يتعلق قلبه بشيء والزمه الامناء والمنفقين فكان يملي والوراقون يكتبون حتى صنف الحدود في سنتين . ثم خرج الى الناس وابتدأ بكتاب المعاني قال الراوي وأردنا ان نعد الناس الذين اجتمعوا الأملا كتاب المعاني فلم نضبطهم فعددنا القضاة فكانوا ثمانين قاضيا فلم يزل يمليه حتى أتمه . وله مؤلفات أخري كلها ممتعة رحمه الله تعالى . توفي سنة (٢٠٧) هـ

الفرات نهر من بلاد آسيا ينبع من جبال ارمينيا يجتمع مع نهر الدجلة في شط العرب طوله (٢٨٦٠) كيلو متراً ويصب عند عبادان في نهر فارس

و (الفراتان) الفرات ودجلة

ابن الفرات هو ابو الفضل جعفر بن الفضل كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة امارة كافور واحمد بن على ابن الاخشيد بالديار المصرية والشامية . كان عالما محبا للعلماء كان يملي الحديث بمصر وهو وزير وقصده الناس من البلدان الشاسعة وله جاء الحافظ الدار قطني من العراق الى مصر . وله تآليف في اسماء الرجال والانساب توفى سنة (٣٩١) هـ

فرتك الشيء قطعه مثل الذر

الفرْث السرجين مادام في الكرش

فرَج الله الغم عنه يفرجه فرْجا . كشفه و (فرج بين الشيئين) فتح بينهما . و (فرّج الشيء) فتحه ووسعه و (تفرّج الغم) انكشف . و (انفرج الشيء) انفتح . و (الفرْج) العورة ويطلق على القبل والدبر و (الفُرجة) كل منفرج بين شيئين فهو فرجة . و (الفرّوج والفُرّوج) فرخ الدجاج جمعه فراريج

ابو الفرج هو عبد الواحد بن نصر الشاعر المعروف بالببغاء . قال عنه الثعالبي انه من اهل نصيبين ومدحه ومن شعره في صفة الخيل وعدوها

وكأنما نقشت حوافر خيله
للناظرين أهلة في الجلمد
وكأن طرف الشمس مطروف وقد
جعل الغبار له مكان الاثمد

ومن قوله في المديح

جاد الي ان لم يبق نائله
مالا ولم يبق للوري أمل

توفي سنة (٣٩٨) هـ ببغداد

فرِح يفرَح فرَحا . انشرح صدره و (فرّحه وافرحه) سره . و (الفرَح) اسم بمعنى السرور . و (الفرْحان) ذو الفرح

الفرْخ ولد الطائر . وكل صغير من الحيوان والنبات جمعه افرخ . و (افرخت البيضة والطائرة وفرّخت) بمعنى واحد

فرَد بالشيء يفرُد فردا كان فردا و (افردَ فلان بالامر) تفرد به و (استفرد

فلانا) انفرد به. ووجده وحده يقال (جاؤا فرادَي وفرادَي) اي واحداً بعد واحد

الفردوس في أصل اللغة البُزُل الذي يقدم للضيف والحديقة التي تنبت صنوف النباتات . وقد اطلق على الجنة التي وعدبها الصالحون في الآخرة

فرَزَ الشيء من غيره يفرِزه فرزاً . مبزه ونحاه.

الفرَزْدَق فتات الخبز او قطع العجين

الفرزدق هو أبو فراس همام الشاعر المشهور كان أبوه غالب من سراة قومه وله مناقب مأثورة . ومن شعره ماقاله في زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقى النقى الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها
الى مكارم هذا ينتهي الكرم
يمى الى ذورة العز التي قصرت
عن نيلها عرب الاسلام والعجم

الى ان قال

يغضي حياء ويُغضى من مهابته
فلا يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدي عن نور غرته
كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم

وسبب هذه الابيات ان هشام بن عبد الملك كان يحج مع وفد من اهل الشام والناس مزدحمون على الحجر الاسود فلم يتمكن هشام من الوصول الى الحجر وبينما الناس كذلك اذ اقبل زين العابدين فتنحى له الناس وهابوه وعظموه حتى استلم الحجر فقال رجل من اهل الشام من هذا فقال هشام لاأعرفه تجاهلا منه وكان الفرزدق حاضرا فانشد الابيات المتقدمة الى ان قال مخاطبا الذي قال من هذا

فليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما
تستو كفان ولا يعروهما عدم

وهي طويلة فغضب عليه هشام وحبسه فارسل اليه زين العابدين اثنى عشر الف درهم. وتوفي سنة (١١٠) او (١١٢) او (١١٤) ه وقد عاش مائة سنة ولقى امير المؤمنين عليا بن ابي طالب

فرَسَ الاسد فريسته يفرِسها فرساً قتلها . و (فرُسَ الرجلُ يفرُس فَراسة وفُروسة وفُروسية) حذق في ركوب الخيل. و (تفرّس فيه) تثبت ونظر و (افترس الاسد فريسته) صادها وقتلها و (الفارس) راكب الفرس . و (الفَراسة) الحذق في ركوب الخيل و (الفِراسة) اسم من تفرس وهي الاستدلال بالامور الظاهرة على الامور الخفية . و (الفرس) معروف انظر حصان . و (فارس) جيل من الناس هم العجم. و (الفريسيون) طائفة من اليهود

الفرس هي حكومة ملوكية كانت مطلقة الى هذه السنة ثم ثار أهلها وفي مقدمتهم علماؤها وطلبوا الى ملكهم الحرية والمجالس النيابية على طريقة الحكومات الاوربية فرضخ لمطالبهم وقد تكون تلك الحكومة الآن على أحسن ما يكون وهي بذلك على جادة مستقبل باهر حقق الله فيها الآمال . تنقسم هذه المملكة الى (١١) مقاطعة وعاصمتها مدينة (طهران) يسكنها نحو (٢١٠,٠٠٠) نسمة . ومن مدنها الشهيرة (اصفهان) يسكنها (٩٠) الف نسمة وهي مدينة جميلة الرواء فاخرة البناء. ومن مدنهم الشهيرة (مشهد) وهي مدينة مقدسة عندهم يقصدها الشيعة كل سنة

حيث يعمل بها احتفال حافل عن مقتل الحسين

مساحتها (١,٦٤٥,٠٠٠) كيلومتر مربع وعدد اهلها (٩,٠٠٠,٠٠٠) نسمة .ماليتها (٤٠ مليون) فرنك عددجيشها (٥٤,٠٠٠) . تجارتها الخارجية (١٣٠ مليون) فرنك

(تاريخها) دولة العجم قديمة العهد جدا كانت مستقلة وكان شمالها مملوكا لمملكة الآشوريين (انظر هذه الكلمة) ثم تحصل على الاستقلال وتكون مملكة تحت اسم (ميدية) فاتحدت مع فارس الاصلية ثم لما جاءت دولة الاسكندر الاكبر احتكت بالفرس فقهر الاسكندر دارا الفارسي وملك بلاده وبعد موته آلت لقائده سلوخوس ثم استخلصت البلاد من ذريته أمة الفرثيين وابثت تحت يدها الى سنة (٢٣٠)م حيث استقل بها اردشير واسس دولة بني ساسان وبقوا حتى غلبهم العرب سنة (٦٠٠) م وابثت دولة الفرس تحت حكم العرب الى ان قامت الدولة السلجوقية سنة (١٠٥٥) م ثم قامت بعدها الدولة الاسماعيلية ولقب ملوكها بالشاهات ثم تسلط التتار على تلك المملكة ومن ذريتهم هذه العائلة القائمة بالملك الآن . وملكها الآن اسمه مظفر الدين شاه بن ناصر الدين شاه ويقال ان في عزمه ان يسلم قياد المملكة لابنه فقد ثقله المرض وشغله عن ادارة الملك

الفرسخ مقياس طوله ثلاثة أميال وبالمتر (٥٥٥٥) ان كان بحريا و (٤٤٤٤) ان كان بريا

فرش الشيء يفرِشه ويفرُشه فرشا وفراشا بسطه. و (افترش الشيءَ) وطئه و (الفِراش) ما يفرش وينام عليه. و (الفراشة) حيوان ذو جناحين يتهافت على السراج فيحترق جمعها فراش . و (الفرْش) المفروش من متاع البيت . و (الفَرَش) صغار الابل

فرشح فتح ما بين رجليه

الفُرصة النوبة والنهزة جمعها فُرَص. و (افترص فلان الفرصة) انتهزها و (الفريصة) اللحمة بين الجنب والكتف التي لاتزال ترعد من الدابة . وقيل لحمة بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع جمعها فريص وفرائص

الفِرصاد التوت والشجر الذي يحمله

فرَض الله حكما سنه . (وفرض له فلان كذا) قدَّره وحكم به. و (فرُضت البقرة) تفرُض فروضا كبرت فهي (فارض) اي مسنة . و (افترض الله الاحكام) سنها . و (الفرضة) من النهر ثلمة ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن . وهي من البحر محط السفن والفريضة الحصة المفروضة في السائمة من الصدقة . و (علم الفرائض) علم يعرف به كيفية قسمة المواريث على مستحقها ويقال لمن يعلمه فرَضيّ

ابن الفارض

هو ابو حفص وابو القاسم عمر ابن أبي الحسن الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة له شعر ينحي فيه منحي الصوفية . وكان رجلا صالحاً كثير الخير متجردا جاور بمكة وكان حسن الصحبة محمود العشرة . وأشعاره شهيرة منها في التصوف

اهلا بما لم اكن اهلا بموقعه
قول المبشر بعد اليأس بالفرج
لك البشارة فاخلع ماعليك فقد
ذكرت ثم على ما فيك من عوج

توفي بمصر سنة (٦٣٢) هـ

فرَط الرجل يفرُط فروطا سبق وتقدم و (فرط اليه قول) سبق اليه . و (فرَط من فلان شيء) ذهب

وفات و (فرَّط في الشيء) ضيعه.
و (فرَّط في الشيء) قصّر فيه
و (أفرط عليه) حمّله مالا يطيق.
و (الافراط) هو تجاوز الحد
في جانب الزيادة و (التفريط)
هو تعدي الحد في جانب النقصان
و (انفرط) انحل و (الفارط)
الذي يتقدم القوم الى الوِرد.
و (الفرْط) اسم من الافراط
و (الفَرَط) الذي يتقدم القوم
الى الماء. وما يتقدم الانسان
من أجر وعمل

فرطح الشيء
فلطحه وعرضه

فرَع الجبلَ
يفرَعه فرعا صعده و (فرع
الوادي) نزله. و (تفرعت
الاغصان) كثرت. و(الفَرْع)
من كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع
من اصله. والشعر التام

فرعن فرعنة
كان ذا دهاء و (تفرعن)
تخلق بأخلاق الفراعنة و(فِرعون)
لقب ملوك مصر السابقين (تاريخ
الفراعنة في كلمة مصر)

فرَغ من العمل
يفرُغ فروغا خلا منه فهو فارغ.
و (فرغ اليه) قصده و (فرّغ
الاناء) اخلاه. و (فرّغ الماء)
صبه و (تفرغ لكذا) تخلى له.

و (استفرغ) تقيأ و (الفِرْغ)
الفراغ و (ذهب دمه فِرغا)
اي هدرا

الفرغاني هو محمد
ابن كثير معرب كتاب المجسطي
في علم الفلك تأليف بطليموس
القلوذي وكان ذلك سنة (٢١٨) هـ

فرَق بينهما
يفرُق فرقا وفُرقانا. فصل
بينهما. و (فرِق الرجل يفرَق)
فزع. و (فرّقه) بدده و(فارقه)
انفصل عنه و (افترقوا) ضد
اجتمعوا. و (الفاروق)
الذي يفرق بين الامور
وهو لقب أمير المؤمنين
عمر. و (الفِرق) القسم من كل
شيء و (الفَرَق) مكيال بالمدينة
يسع ثلاثة آصع اوستة عشر رطلا.
و (الفرقان) هو القرآن الكريم
وسمي فرقانا لانه يفرق بين
الحق والباطل. و (يوم الفرقان)
يوم وقعة بدر و (الفُرقة) اسم
بمعنى الافتراق و (فَروق) عقبة
دون هَجَر. و (الفَرُوقة)
الجبان

الفرقد نجم قريب
من القطب الشمالي وفي السماء
فرقدان

فرقع الاصابع
نقّضها. و (تفرقع الرجل)
انتقض

فرَك الثوبَ
يفرُكه فركا. دلكه و(فاركه)
فارقه. و (الفَريك) المفروك
المنقى من الحب

الفرمان عهد
السلطان بالولاية وهي كلمة
فارسية

الفُرن معروف.
والفرّان صاحب الفرن

الفِرِند السيف
ووشيه وجوهره

فرنسا مملكة
اوروبية شهيرة جوها رطب في
شمالها ومعتدل في وسطها واكثر
اعتدالا في جنوبها الغربي وحار
في جنوبها الشرقي وهي مملكة
غنية من جهة النباتات والحيوانات
والمعادن وصنائعها وعلومها في
الطبقة العليا من الرقي والمدنية
فيها بالغة حدها الاقصى

اصل الفرنسيين من
اللاتينيين (انظر هذه الكلمة)
ديانتهم المسيحية الكاثوليكية
ولكنهم الآن ينابذون هذه
الديانة وينسلخون منها اما الى
التوحيد الخالص او الى الالحاد
المحض. والفرنسيون عرفوا

بالنشاط مع شيء من التهور والتقلب فيهم البشاشة طبيعة ولديهم نزوع للهوويحبون وطنهم حبا جماً .

حكومتهم جمهورية تأسست في سنة (١٨٧١) وفيها مجلسان مجلس النواب وفيه (٥٨٥) عضوا ينتخبون لمدة أربع سنين ومجلس شيوخ ويسمى مجلس السناتو وفيه (٣٠٠) عضو ينتخب ثلثهم كل سنة وللجمهورية رئيس ينتخب لمدة سبع سنين

تنقسم فرنسا الى (٦٨) مقاطعة كل منها تنقسم الى عدة اقسام أخري أشبه بمراكز المديريات عندنا

عاصمتها باريس وهي اجمل مدن العالم يسكنها نحو ثلاثة ملايين نسمة

مساحة فرنسا (٥٢٩،٠٠٠) كيلو . عدد أهلها (٣٨،٠٠٠،٠٠٠) يخص الكيلو الواحد منها (٣٧) شخصا . ماليتها (٣،٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠) فرنك . ديونها (٣٠) مليار فرنك . جيشها زمن السلم (٦٠٠،٠٠٠) جندي . جيشها زمن الحرب (٢،٥٠٠،٠٠٠) جندي . بحريتها (١١٠) سفينة بين مدرعة وطرادة . تستخرج كل سنة من الفحم الحجري ماثقله (٢٨) مليون طن . ومن الحديد ما وزنه (٣ ١/٢) ملايين طن . غاباتها (٩) مليون هكتار . تمر من الحبوب (٢٧٠) مليون هكتو ليتر . تجارتها الخارجية (٧) مليار و (٧٠٠) مليون فرنك . حركة موانيها (٢٨) مليون طونولاته . حمولة سفنها مليون طن . طول خطوطها الحديدية (٤٠٥٠٠) كيلو متر .

مستعمراتها الجزائر في شمال افريقيا وهي حامية لتونس ولها في الشرق الاقصى مملكة كوشنشين وكمبودج وفي أفريقا السنغال وتومبوكتو ومراكز اخرى لم تزل تحت الفتح

(تاريخها) تاريخ فرنسا مختلط فى مبدئه بتاريخ اوروبا ومتداخل في تاريخ الرومانيين فلنقص عليك لمحة منه موجزة فنقول

الامبراطور الروماني تيودوز (٣٧٩ — ٣٩٥) قسم الامبراطورية الرومانية الى قسمين قسم شرقي عاصمته القسطنطينية . وقسم غربي عاصمته روما . من هذا التقسيم تسرب الاضمحلال الى المملكة فهاجمها المتوحشون من أمة الوزيجو فنهبوا المملكة الشرقية ثم هجموا على الغربية فاحتال عليهم الامبراطور هونوريوس واخذهم في خدمته وصار يرسل بهم الي محاربة الامم المتوحشة . وفي ذلك التاريخ اتحد الجرمانيون المؤلفون من السويفيين والفنداليين والفرنكيين على ان يقتسموا الممالك الاوربية فملك الفرنكيون شمال فرنسا وذهب السويفيون والفنداليون الى اسبانيا ثم انحدروا الى افريقا فملكوها كلها وقوي فيها ملكهم . كانت في ذلك العهد مملكة الرومانيين العظيمة استحالت الى ايطاليا . وبعد قليل هجم السويفيون والفنداليون الذين ملكوا افريقا على روما فملكوها ومن عهدها صارت مملكة روما ألعوبة فى ايديهم يولون الامبراطرة ويعزلونهم كما يشاء هواهم الى سنة (٤٧٦) حيث ملكوا رجلا منهم اسمه هيرول فاصبحت اوروبا تحت ايدى المتوحشين فكان الفرنكيون والالمان في وادي نهر الران . والفريزونيون والانجل بجوار البحر الشمالي . والساكسونيون بين نهري الران والالب والفنداليون واللومبارديون بجوار بحر البالتيك والبرجونيون والسويفيون في وسط اوروبا . وكان فى جنوب روسيا الجوتيون وكان الوزيجو فى غرب نهر الدنيبر وكان في شرقه

الاوستروجو . فالفرنكيون الذين كانوا نازلين في بلاد الغول و(هي فرنسا) هم أصل الفرنسويين وقد توصلوا الى اخضاع اكثر الجرمانيين وطردوا قبائل الوزيجو التي كانت تزاحمهم هنالك . كان ذلك في أوائل القرن السادس للميلاد . ثم تولى البلاد ملوك مترفون اهلكوا الحرث والنسل فتركوا الحكم للوزراء فنبغ منهم (بيبان ديرستال) الذي يسمى ابنه (شارل مارتل) وهو الذي اوقف هجوم العرب عن فرنسا وبعد موته توصل ابنه المسمى (بيبان لوبريف) من الجلوس على سرير الملك . وبعده تولى ابنه شرلماني الشهير فتوجه البابا بتاج امبراطرة الرومان سنة (٨٠٠) وكان ملكه عبارة عن فرنسا وايطاليا وجرمانيا . ثم ورثه ابنه (لويز دوبونير) وكان له اولاد ذوو اطماع هيجوا البلاد وهموا بعزل أبيهم فلما مات ابوهم قسموا املاكه فوقعت فرنسا (لشارل لوبراف) وايطاليا (للوتير) وجرمانيا (للويز) . في هذه المدة انتشر في سائر ممالك اوروبا حكم الاعيان فكان كل محافظ ومدير وصاحب أرض ملكا مستقلا يحكم على ما تحت يده حكما استبداديا وما كان الملوك بازائهم الا أشباحا لا حياة لها . وما زالوا كذلك حتى توصل (فيليب اجوست) المتوفى سنة (١٢٢٣) م لقمع هؤلاء الاعيان المستبدين ثم نسل من بعده الملوك الى ان جاء (فيليب السادس) سنة (١٣٢٨) م ففي عهده ادعى الملك ادوار الثاني ملك انجلترة حق الملك على فرنسا لانه كان ابن بنت فيليب الرابع ملكها فاشعل على فرنسا نار الحرب قاست فرنسا فيها اهوالا ولما ملك بعده الملك (حنا لوبون) ابنه استأنف الملك ادوار الثاني الحملة على فرنسا وسلبها استقلالها واسر ملكها وأخذه الى لوندرة ثم حدثت قلاقل انتهت بعمل معاهدة أعطيت فيها (كاليه) لانجلترة . ثم تولى شارل الخامس فداوى جراح فرنسا ولم يبق مع الانجليز مما أخذوه من بلاده الا جزأ صغيرا . وبعد (٣٥) سنة تجددت الحرب بين فرنسا وانجلترة فاستمرت اعواما وملكت انجلترة معظم فرنسا وفي ذلك العهد ظهرت بنت اسمها جان دارك (انظر هذا الاسم) قالت ان الارواح بعثتها لتخليص فرنسا فاعطيت القيادة فنجحت في تخليص بعض المملكة وتوجت الملك شارل السابع في مدينة ريمس ثم اسرت فاحرقها اعداؤها انتقاما ولكن الانتصارات استمرت بعدها حتى كان تمام تلك الحروب سنة (١٤٥٣) م ثم توالت بعده الملوك الى ان تولى لويز الرابع عشر فحكم البلاد (٧٢) سنة وفي أيامه ظهرت فرنسا بمظهر الامة الراقية في كل مجال من مجالات العلم والصناعة ولكن قضي النصف الاخير من حكمه في الحروب التي جرتها اطماعه . وتوفي سنة (١٧١٥) م فورثه ابنه (لويز الخامس عشر) فكان منهمكا على اللذات قاست البلاد في أيامه الاهوال . فتولى بعده ابنه (لويز السادس عشر) وكان محبا للعدل والمدنية ولكن سوء حالة البلاد من الاحكام السالفة جعل الحكم في يد الامراء والقسوس فارتبكت الامور وعمت البلوى فوقر في روع الامة الفرنسية ان لا ينجيها من هذه الحال الا ثورة عامة تقلب بها هيئة الحكومة. فلما شعر الملك بنوايا الامة شرع في الهرب من فرنسا فامسك في الطريق ثم قدموا له طلبات مجحفة بحقوقه فاباها فقبضوا عليه وعلى عائلته وحبسوهم واجتمع أعيان الامة وقرروا ان يكون حكم البلاد

جمهورياً فاعلنوا الجمهورية ثم حاكموا الملك فحكموا عليه بالقتل بعد ان سجن اربعة أشهر ثم قتلوا امرأته وشقيقته ايضاً . فلما رأت الدول هذا الحال عزمت على تأديب الفرنسيين فحاربتهم فلم تنل منهم شيئاً . وبعد ان هدأت القلاقل أرسلت فرنسا قائدها نابليون لفتح مصر سنة (١٧٩٨) م فافتتحها من يد المماليك ثم ذهب الى سوريا فافتتحها أيضاً ولكن انجلترة مدت يد المساعدة لواليها فلم ينجح في اتمام مشروعه فيها . ثم ساعدت انجلترة الدولة العثمانية على اخراج فرنسا من مصر فاخرجت بعد ان لبثت نحو الثلاث سنين . ثم توصل نابليون لان يكون رئيس حكومة فرنسا لمدة عشر سنين وذلك سنة (١٧٩٩) ثم تعين حاكماً لآخر حياته باسم قنصل فرنسا ثم توصل بحسن ادارته وسياسته لان حمل مجلس السناتو على تعيينه امبرطورا على فرنسا سنة (١٨٠٤) م فسقطت الجمهورية بعد ان استمرت (١٢) سنة وتوصل هذا الامبراطور لان يكون مسيطرا على ممالك اوروبا الا انجلترة لانفصالها عن اوروبا بالبحر ولمنعة أساطيلها ثم جمعت عليه دول اوروبا وامسكوه بعد حرب عنيفة ونفوه الي جزيرة سنت هيلين . فملك بعده (لويز الثامن عشر) ثم (لويز فيليب) وفي عهده حصلت ثورة قلبت الحكومة الى شكل جمهوري وذلك سنة (١٨٤٠) فدعوا لرئاستها نابليون الثالث قريب نابليون الاول فاصلح الخلل ورتق الفتق ثم توصل بحسن أساليبه الي ان تعين امبراطورا على فرنسا وفي ايامه حصلت الحرب بينه وبين روسيا سنة (١٨٧٠) فانهزمت الجيوش الفرنسية حتى دخل البروسيون باريس . فسقط الفرنسيون الامبراطور واعلنوا الجمهورية سنة « ١٨٧١ » وأقاموا تييرس رئيسا لها وخلفه مكماهون ثم استقال سنة « ١٨٧٨ » م ثم انتخب « جول جريفي » ثم خلفه المسيو كارنو وقتل سنة (١٨٩٤) م فانتخب بعده « كازميربريه » ثم استقال فانتخب بعده « فيلكس فور » فقتل ثم انتخب بعده « لوبيه » وهو الرئيس الحالي

فرنك الفرنك من السكة الفرنسية وهو يساوي أربعة قروش صاغ الا عشر بارات . والفرنسيون يقسمونه الى « ١٠٠ » جزء يسمون كل جزء سنتيما

فَرُهَ الرجلُ يفرُهُ فرَهاً . اشر وبطر و«الفارهُ» الحاذق بالشيء والنشيط جمعه « فرهة »و(الفراهة) الحذق

فرهد انتفخ يقال جرى حتى فرهد

الفرو والفروة شيء نحو الجبة يقال له الآن الكرك يبطن بجلود بعض الحيوانات ذات الصوف

فَرِي الشيء يفريه فرياً قطعه وشقه و(فرى الكذب) اختلقه . و (تفرى الشيء) انشق .و (افترى عليه الكذب) اختلقه . و (الفرية) الكذب

فزر الثوب يفزره فزرا شقه و (تفزر الثوب) انشق

فزارة ابو قبيله من غطفان

فز عنه يفز فزا تنحى و (فز الظبي) فزع و (فزه عن موضعه) ازعجه وازاله . و (فز فلان يفز) اضطرب و (استفزه الخوف) استخفه

فزع منه يفزع فزعا . خاف و (فزع اليه) استغاث به . و (فزعه) اخافه

الفستق ثمر اصله شرقي نقل الى روما ثم الى جميع البلاد الجنوبية من القارة الاوربية وهو ينمو في مصر. وهو يألف الاراضي الرملية. احسن طريقة لتكاثره زرعه بزرا. ويضره السقي الكثير والتقليم

فسح له في المجلس يفسح فسحا. وسع له و (فَسُح المكان) يفسح فساحة وسع فهو فسيح. و (فسّح له وافسح) بمعنى فسح و (تفسّح المكان وانفسح) اتسع. و (الفُسحَة) السعة.

فسخ الرجلُ يفسَخ فَسْخاً ضعف وجهل. و (فسخ الرأى) ضعف. و (فسخ فلان رأيه). افسده ونقضه. و (فاسخه العقد) وافقه على فسخه. و (انفسخ البيع) انتقض. و (الفسيخ) الذي لا يصلح لامره

فسَد الشيء يفسُد فسادا. ضد صلح و (افسده وفسّده) ضد أصلحه

فسَر الشيء يفسُره فَسرا. بيّنه ووضحه (فسّره). و (التفسير) كشف المراد عن الامر المشكل

الفُسطاط بيت من شعر

فسفور الفسفور جسم صلب رخو عديم اللون او ضارب الي الصفرة ذو هيئة شمعية رائحته كرائحة الثوم يلتهب بسهولة على درجة ٦٠ ويصهر على درجة ٤٤ ينتشر منه ضوء اذا عرضت منه قطعة للهواء فاذا استمر تعريضه للضوء التهب بلهب شديد البياض فهو لذلك لايحفظ الا تحت الماء. وهو سم شديد. اذا عرض هذا الفوسفور للاشعة الشمسية مباشرة احمر فيسمي بالفوسفور الاحمر فتتغير صفاته فلا يلتهب بمجرد ملامسة الهواء ولا بالاحتكاك

والاعواد الكبريتية تحضر بتغطية رأس كل عود بطبقة من الكبريت ثم غمس تلك الرأس في عجينة من الفوسفور المعتاد لا الاحمر مخلوطة بصمغ اونحوه ليمتنع التهابه في الهواء من نفسه فبالاحتكاك يلهب الفوسفور الكبريت وهذا يلهب العود

الفوسفور كثير الانتشار في الكون متحدا على هيئة فوسفات ويوجد في العظام من ٤٠ الى ٦٠ في المائة ويوجد في الاسنان وبزور النباتات ويدخل في تركيب المادة النخاعية للحيوانات ويوجد في الاراضي السبخة

فسَق الرجلُ يفسُق وفسَق يفسِق عصى وجار وخرج عن طريق الهدي و (فسّقه) نسبه الي الفسق. و (الفسقية) الحوض جمعها فساقى

الفسيلة النخلة الصغيرة

فش يفُش فشا اخرج الشيء المنفوخ مافيه من هواء. و (الفاشوش) الضعيف الرأي. و (الفَشوش) الرجلُ يفتخر بالباطل

فشِل الرجلُ يفشَل فشَلا كسل وضعف وجبن فهو (فَشِل)

فشا خبرُه يفشو فشْواً انتشر وذاع و (افشى الخبر) اذاعه. و (تفشّت القرحة) اتسعت

فصُح الرجل يفصُح فصاحة. كان فصيحا و (افصح الرجل) تكلم بالفصاحة وصار بليغا. و (تفاصح) تكلف الفصاحة و (الفصاحة) سلامة الكلام من التعقيد والحشو (والفصيح) ذو الفصاحة يوصف به الكلام والانسان

فصد يفصِد فصْدا وفِصادا. شق العرق. و (تفصد

الشيء وانفصد) سال وجرى
تقول جاء يتفصد عرقا

الفصد من انجع الوسائط في شفاء امراض كثيرة وهو لايختص بموضع بل يمكن الفصد في عدة مواضع منها ثنية الذراع وهو اشهر مواضعه ومنها ظهر الكف او ظهر القدم او الساق . ويجب ان لايفصد الجهة الانسية من الذراع وهي الجهة الموازية للبنصر لان فيها الشريان. وللفصد جملة شروط واحتياطات يجب ان يوكل امرها للطبيب . واذا كان الفصد نافعا لكثير من الامراض فهو ضار ايضا في كثير منها فيجب ان لايسلم الانسان نفسه لمن لا يعرف تشخيص مرضه من نطس الاطباء

الفص من الخاتم ماركب فيه من المعادن كالماس وغيره . والفص اصل الامر وحقيقته يقال (هذا بنصه وفصه)

فصَل فلان من البلد يفصُل فصولا خرج منه . و (فصَل الشيء يفصِله فصلا) قطعه . و (فصَّل الشيء) جعله فصولا متميزة . و (فاصل شريكه) باينه . و (انفصل الشيء) انقطع و (الفاصلة) من السجع بمنزلة القافية من الشعر . والفاصلة الصغرى في العروض ثلاث متحركات يليها ساكن نحو قَتَلَتْ والكبرى أربع متحركات نحو ضَرَبَتَا . و (الفِصال) فطم المولود و (الفَصْل) الحاجز بين الشيئين (يوم الفصل) يوم القيامة و (فصل الخطاب) قول الخطيب اما بعد او الفصل بين الحق والباطل . و (الفَصيل) ولد الناقة و (الفَصيلة) انثى الفصيل. وطبقة من طبقات انساب العرب. وعشيرة الرجل و (الفَيْصل) الحاكم . و (المَفْصِل) كل ملتقى عظمين من الجسد جمعه مفاصل . و «المِفْصَل» اللسان. و « المُفَصَّل » من القرآن مايلي المثاني من قصار السور . سمى بذلك لكثرة الفصول في سوره

أمراض المفاصل

المفاصل محل اجتماع اطراف العظام واتصالها وهي تتصل بواسطة اربطة ليفية باطنها مغشى بغشاء مصلى يفرز مادة مصلية لاجل تندية سطحها وسهولة حركتها ولا يوجد حول المفصل الياف لحمية الا نادرا . ولذلك فالالتهاب يعترى ذات المفصل لا الياف المحيطة به وهي معرضة للالتهاب الحاد والمزمن وداء الملوك وهو النقرس

(الالتهاب المفصلي الحاد والمزمن) من علاماته الم حاد يحصل في المفصل ويزيد من أدنى حركة وقد يصحبه انتفاخ وحرارة في ذات المفصل وحمى شديدة وأسبابه كأسباب الروماتيزم «انظر هذه الكلمة» متى حصل هذا الداء تجب المبادرة بعلاجه ومتى شفي المريض فيجب عليه الاحتفاظ لانه سريع العودة. ومعالجته تكون بمعرفة الطبيب

(داء الملوك) هذا الداء نادر وأكثر من يصاب به المفرطون في المآكل والاشربة الكحولية يعتري الناس من سن الاربعين الى الستين ويظهر في المفاصل الصغيرة مثل مفاصل اصابع الرجلين ولا يصيب الاطفال الا نادرا . ومن علاماته ألم حاد لايطاق ويكون نوباً قد تكون منتظمة وغير منتظمة ويعالج بما يعالج به الروماتيزم.

فَصمه يفصِمه فصما . كسره من غير فصل فان فصل قطعه قال قصمه و (تفصّم الشيء وانفصم) انكسر و (انفصم) انقطع و(الفَصِيم) المفصوم

فصي تفصّى الشيء تفصّياً استقصاه .

فضحه يفضَحه فضحاً . كشف مساوئه والاسم (الفَضيحة) و (افتضح الرجل)

انكشفت مساوئه

فضّ الشيء فَضه فَضًا كسره متفرقاً و(فض القومَ) فرقهم . و (لافض الله فاه) اي لا نثر اسنانه و(فضض الشيء) موهه بالفضة . و(انفض القوم) تفرقوا

الفِضة معدن أبيض يكتسب بالصقل رواء جميلا ومسحوقها يلمع بالصقل وهي أكثر صلابة من الذهب وأقل من النحاس يمكن احالتها الى صفائح سمكها ثلاثة مليمتر ويمكن احالة خمسة سنتي جرام منها الى سلك طوله (١٣٠) مترا . كثافة الفضة (١٠,٥٩) وتصهر على درجة الف تقريباً وعلى درجة قريبة من الالف تتطاير فينتشر منها أبخرة مخضرة ولا تتغير الفضة في الهواء ولا في الماء . ولا توجد منفردة الا نادرا وأكثر وجودها على حالة كبريتور الفضة وتوجد أيضا مع معادن النحاس والرصاص وأكثر الفضة يأتي من بلاد المكسيك بأمريكا (نترات الفضة) هذا الملح يحضر باذابة الفضة في حمض الازوتيك المخفف مع التسخين الخفيف . وبعد ان يتم ذوبان الفضة يترك المحلول على النار زمنا ليتركز ثم يترك للتبريد فتنفصل منه بلورات نترات الفضة التي هي ازوتات الفضة.

الفَضْفاض الواسع نحو ثوب فضفاض

فَضَل الشيء يفضُل فضْلا . بقي وزاد و(فضّله على غيره) جعل له مزية عليه. و (فاضله به) فاخره في الفضل ففضَله اى غلبه فيه . و(افضل عليه) احسن اليه و(تفضل عليه) ادعي الفضل عليه . و(تفاضل الرجلان) ادعي كل منهما الفضل على صاحبه . و(الفاضل) ذو الفضل و (الفواضل) النعم الجسيمة جمعه فاضلة . و(الفُضالة) البقية و(الفُضول) عمل الفضولي الذى يتكلم في ما لا يعنيه . و (فضول البدن) مايخرج من منافذه خروجا طبيعيا . و(الفَضْلة) البقية جمعها فضَلات . و(الفضيلة) المزية . وخلاف النقيصة و (المِفضال) الكثير الفضل

اسم التفضيل هو اسم مصوغ على وزن (افعل) للدلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها كمحمد افضل من احمد . وهو يصاغ من كل فعل متصرف قابل للتفاوت بشرط ان يكون ثلاثيا مثبتا مبنيا للمعلوم لم يجيء الوصف منه على افعل. ويتوصل الى التفضيل مما لم يستوف هذه الشروط بذكر المصدر منصوباً بعد نحو اشد كقولك هو اشد اعتناء بالامور. ويجب افراده وتذكيره وتنكيره عند مقارنته بالمفضل عليه مجرورا بمن او نكرة مضافاً اليها نحو (العلماء افضل من المجاهدين ومحمدون افضل الرجال) . وتجب مطابقته لموصوفه اذا عرف بأل او اضيف الى معرفة ولم يقصد التفضيل نحو العلماء الافضلون وهند الفضلى . والزينبان فضليا النساء . اما اذا قصد التفضيل فتجوز المطابقة وعدمها. نحو الانبياء افضل الناس او افاضل الناس وهكذا

الفضل هو أبو العباس الفضل بن الربيع هو وزير الرشيد قيل هو سبب ايقاع هرون بالبرامكة لما اوغر من صدره عليهم . ثم صار وزيرا للامين أخي المأمون وحسن له خلع المأمون من ولاية العهد وكان الرشيد جعلها للمأمون بعد الامين فلما اختلت امور الامين بمضايقة جيوش أخيه المأمون له اختفى الفضل ثم لما ادعي ابراهيم بن المهدي عم المأمون الخلافة ببغداد اتصل به الفضل ثم لما نكب استتر ثم سأل طاهر

ابن الحسن المأمون ان يرضي عنه فعفا عنه . وتوفي سنة (٢٠٨) هـ

الفضيل بن عياض ابو علي الزاهد المشهور . كان في مبدئه شاطرا يقطع الطريق بين ابيورد وسرخس ثم تاب وسبب توبته أنه عشق جارية فبينا هو يتسلق الجدران اليها سمع تاليا يتلو قوله تعالى (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) فقال يارب قد آن فرجع . وصار من كبار الزهاد . يحكي ان الرشيد قال له يوما ما أزهدك ! فقال له الفضيل انت ازهد مني ، قال وكيف ذلك ؟ قال لاني ازهد في الدنيا وأنت تزهد في الآخرة والدنيا فانية والآخرة باقية . ومن كلامه لو ان الدنيا بحذافيرها عرضت على أن لا احاسب عليها لكنت أتقذرها كما يتقذر أحدكم الجيفة اذا مر بها أن تصيب ثوبه . ومن كلامه لان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم خير له من قيام ليله وصيام نهاره . ولد بابيورد وقدم الكوفة وسمع الحديث بها ثم انتقل الى مكة وجاور بها الى ان مات سنة (١٨٧) هـ

الفضل بن يحيي البرمكي كان أكرم البرامكة مع شهرتهم بالكرم . كان أكرم من اخيه جعفر وكان جعفر ابلغ منه لساناً وقلما . كان وزيرا للرشيد قبل جعفر فأراد الرشيد ان يولي أخاه مكانه وكان الفضل اخا الرشيد في الرضاعة فاحتشم ان يفاتحه بهذا الامر فوسط اباه يحيي فكتب يحيي هذا لابنه الفضل يقول له (قد أمر أمير المؤمنين بتحويل الخاتم (يريد خاتم الوزارة) من يمينك الى شمالك) فكتب اليه الفضل (قد سمعت مقالة أمير المؤمنين في اخي واطعت ، وما انتقلت عني نعمة صارت اليه ، وما غربت عني رتبة طلعت عليه) فقال جعفر (لله أخي ما أنفس نفسه ، وابين دلائل الفضل عليه ، واقوى منة العقل فيه ، وأوسع في البلاغة ذرعه)

كان الفضل بارا بابيه جدا حتي ان الرشيد لما قتل جعفراً وحبس الفضل وأباه بعد تلك الدولة والابهة كان يحيي لكبر سنه يتأذي من الماء البارد شتاء ولم يجد في السجن ما يسخنه به فكان الفضل يأخذ الابريق ويلصقه الى بطنه علّه يكسر من برودته . توفي في السجن سنة (١٩٣) هـ

فضا المكان يفضو فضاء . اتسع و (افضي اليه بسره) اعلمه به و (افضى به الى كذا) بلغ به اليه . و (الفَضاء) الساحة

فَطر الشيء يفطُره فطرا شقه . و (فطر الله الخلق) خلقهم وانشأهم و (فطّره) شقه . واعطاه فَطورا و (افطر الصائم على كذا) جعله فطوره و (انفطر الشيء) انشق (والفاطر) المنشيء . و (الفِطرة) الخلقة التي خلق عليها الانسان جمعها فِطَر . و (الفَطور) ما يفطر عليه و (الفَطير) يقال (اياك والرأي الفطير) اى الذي اتى بدون روٍ . و (خبز فطير) اى طري

زكاة الفطر زكاة الفِطر واجبة اتفاقا . وقال الاصم وابن كيسان هي مستحبة وهى فرض عند مالك والشافعى اذ كل فرض عندهم واجب وبالعكس . وقال ابو حنيفة هى واجبة وليست بفرض اذ الفرض آكد من الواجب . وهي واجبة على الصغير والكبير . ولا يشترط ان يكون مالكا لنصاب من المال . وقال ابو حنيفة لا تجب الا على من ملك نصابا (انظر نصاب

وزكاة) فاضلاعن حاجاته . ومن لزمته زكاة الفطر عن نفسه لزمته عن اولاده الصغار ومماليكه . أماوقت وجوبها فقال ابو حنيفة تجب بطلوع الفجر اول يوم من شوال وقال احمد بغروب الشمس ليلة العيد . واتفقوا على انها لا تسقط بالتأخير بل تصير دينا حتى تؤدى . ويجوز اخراجها من خمسة اصناف القمح والشعير والتمر والزبيب والاقط (وهو الجبن المتخذ من اللبن الحامض) وقال الشافعي وكل مايجب فيه العشر يجوز الاخراج منه كالارز والذرة وغيرهما . وجوز ابو حنيفة اخراج القيمة عن الفطر . واتفقوا ان قيمتها صاع . وقال ابو حنيفة يجوز تقديمها على شهر رمضان وقال الشافعي يجوز التقديم عن وقت الوجوب من اول الشهر وقال مالك واحمد لايجوز التقديم

فطَس الرجل يفطِس

فُطوسا . مات و (فطّسه) اماته

فطَم الحبل يَفطِمه

قطعه . و (فطم الرضيع) فصله عن الرضاع

الفطامة بعد مضي

سنتين كاملتين من ميلاد الطفل تكون معدته قد استعدت لهضم الاغذية الجامدة فتحسن الفطامة ولكن لايجوز ان يفطم بدون تدريج فان ذلك مضر بالطفل بل تقلل مرات الرضاع شيأ فشيأ حتى ينسى الطفل الرضاعة ويتركها من نفسه . ويجب في ابان الفطم ان لايكون مع الطفل امساك لافى المواد الغليظة ولا في البول

فاطمة بنت رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي زوجة على بن ابي طالب وام ولديه الحسن والحسين رضى الله عنهم . تزوج بها على رضي الله عنه في السنة الثانية من الهجرة . وكانت فاطمة افضل النساء حالا واكملهن عقلا . قالت عائشة رضى الله عنها (مارأيت احداقط افضل من فاطمة غير ابيها) رواه الطبراني .

فطَن به واليه

وله يفطُن فَطْناوفِطنة وفَطانة . حذق وفهم وادرك فهو فاطن وفطين . و (فطّنه بالامر) فهمه

فَظ الرجل يَفظ

فظاظة كان فظاو (الفظ الغليظ) السيء الخلق

فظَع الامر يَفظَع

فَظَاعا هاله وغلبه و (فظُع الامر) يفظُع فظاعة اشتدت شناعته . و (استفظع الامر) وجده فظيعا

فعل الرجل يفعَل

فعلا . عمل و (انفعل) مطاوعه . و (افتعله) زوره و (الفعّال) الكرم . و (الفعل) الحدث جمعه افعال وجمع الجمع افاعيل

الفعل في النحو

مايدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه نحو قرأ ويعلم وافهم

اسماء الافعال هي

الالفاظ التي تدل على معاني الافعال ولا تقبل علاماتها كهيهات اي بَعُد وشتان اي افترق ووَيْ اي تعجب ومه اي اسكت

فعل التعجب

للتعجب صيغتان هما ما افعَلَه وأَفعِل به نحو ما احسن العلم وأوضِح بالحق . وانما يصاغان من فعل ثلاثي متصرف قابل للتفاوت بشرط ان يكون تاما مثبتا مبنيا للمعلوم لم يجيء الوصف منه على افعل . فلا يتعجب من نحو عسي ومات . ويتوصل للتعجب مما لم يستوف الشروط بذكر مصدره منصوبا بعد نحو ما اشد ومجرورا بعد نحو أشدِد به نحو ما اشد عنايتك واشدد بجمال وجهه

اسم الفاعل هو

اسم مصوغ لما وقع منه الفعل او قام به وهو من الثلاثي على

وزن فاعل كتاجر ومن غيره على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو منطلق ومستغفر

اسم المفعول هو اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل. وهو من الثلاثي على وزن مفعول ومن غيره على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمُكرَم ومُستَنبَت

الفاعل هو اسم تقدمه فعل ودل على من فعل نحو (طار الغراب) و (حسن الكتابُ)

نائب الفاعل هو اسم تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل نحو (أُهين فلانٌ) وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا نحو أُحْيِيت الليلةُ وزُف زفافٌ جميل ودُقق في الموضوع

المفعول به هو اسم دل على ما وقع عليه الفعل ولم تغير لاجله صورة الفعل نحو (اكل زيد زبيباً) واذا نصب الفعل ضميرين وجب فصل ثانيهما نحو ملكتك اياك والسورة احفظتك اياها الا اذا كان الاول اعرف او كانا للغيبة واختلف نوعهما فيجوز الوصل والفصل نحو الكتاب سلمتكه او سلمتك اياه

المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيده او لبيان نوعه او عدده. نحو كلم الله موسى تكليما. فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر. فدكتا دكة واحدة. وينوب عن المصدر مرادفه كابتسم ضحكا، او صفته نحو اذكروا الله كثيرا والاشارة اليه كفعل ذلك الامرَ. وضميره نحو فاني أعذبه عذاباً لا اعذبه احدا من العالمين، وما يدل على نوعه كمشي الهوينا، او على عدده كجري شوطين، او على آلته كضربته سوطا، ولفظ كل او بعض مضافين الى الضمير نحو: فلا تميلوا كل الميل، وفرح بعض الفرح. وقد يحذف فعله نحو: جدا وراء المجد

المفعول لاجله هو اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو (لا تفعل ذلك رجاء جزاء) اي لاجل رجاء جزاء

المفعول فيه هو اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلا ومشى ميلا. ويسمى الاول ظرف زمان والثاني ظرف مكان

المفعول معه هو اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته نحو اترك المفر والدهرَ. ويتعين نصب الاسم على انه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ماقبله كاذهب والشارعَ الجديدَ. فان صح العطف جاز الامران كمشي القائد والجيشَ. ويتعين العطف بعد ما لا يتأتى وقوعه من متعدد. كتقاتل فلان وجاره.

(فعمَ) الاناءَ يفعَمه فَعما. ملأه و (فعُم الاناء) امتلأ. و (فعَّم الاناءَ وافعمه) ملأه. (وافعوعم الاناء) امتلأ

فعى الافعى حية خبيثة جمعها افاعٍ و(الأُفعوان) ذكر الافاعى (انظر حية وثعبان)

فغَر فاه يفغَره ويفغُره فَغرا فتحه ففغَر فوه اي انفتح. لازم ومتعد و(انفغر) انفتح و (فُغفور) لقب كل ملك للصين

فغَمه الطيبُ يفغَمه فغما سد خياشيمه و(افغم مكانه) ملأه بريحه

فقأ العينَ يفقأها قلعها و (فقأ الدمل) شقه

فقده يفقده فقدا وفقدانا غاب عنه وعدمه.

و افقده اياه) اعدمه اياه
و (تفقد الشيء) تعهده وكذلك
افتقده

فقُر يفقُر فقارة.
ضد اغتنى و (افقره) جعله فقيرا .
و (الفقار) ما تنضد من عظام
الصلب من لدن الكاهل الى العجب
واحدتها فقارة (انظر العمود
الفقرى كلمة (تشريح)و (الفقرة)
من النثر كالبيت من الشعر
و (المفاقر) جمع فقر على غير
قياس كحُسْن ومحاسن

فقَس الرجل
الرجل يفقِس فقوسا . مات
و (فقس الطائرُ بيضه) كسرها
وأخرج ما فيها

فقَش البيضة
يفقُشها كسرها

فقط هي كلمة
مركبة من الفاء وقط (انظر
قط)

فقَع لونه يفقع
ويفقُع فقوعا اشتدت صفرته
اوصفت . و (الفاقع) الخالص
الصفرة و (الفُقّاع) هو البيرة
(انظر بيرة) و(الفقاعة) واحدة
الفقاقيع وهي نفاخات الماء

فقُم الامر يفقُم
فقامة عظم ومثله (تفاقم)

فقِه الرجلُ
يفقه وفقه يفقُه فقها وفقاهة علم .
وكان فقيها فهو فقِه وفقِيه
و (فقّهه) علمه و (الفِقه) العلم
بالشيء وغلب على علم الدين
لشرفه

فكَر في الشيء يفكِر
فِكرا تأمل فيه ومثله فكّر فيه .
و (الفِكرَى) الفكرة وهي اجهاد
الخاطر في الشيء

فكّ الشيء يفكّه
فكا. فصله وابان بعضه عن بعض.
ومثله (فكّكه) و (افتكّ الرهنَ)
خلصه . و (الفَكّ) اللحى وهما
فكّان (فَكاك الشيء وفِكاكه)
مافك به

فكِه الرجلُ
يفكَه فَكها و فَكاهة كان مزاحا
ضحوكا . و (تفكّه) اكل
الفاكهة و(تفاكهوا) تمازحوا .
و (الفاكهاني) بائع الفاكهة .
وهي الثمار كلها جمعها فواكه
و(الفُكاهة) المزاح والدعابة .
و (الفَكِه) الضحوك و(الفكيهة)
الفكاهة

فلَته يفلِته فلتا .
اطلقه فتفلّت اى تخلص لازم
ومتعد . و (افلته) اطلقه
و(تفلّت تخلص) . و (الفلتة)
المرة و (الفَلتات) الهفوات

فلَج يفلُج ويفلج
فلجا . ظفر . و (فلِج يفلَج
فلَجا) كان افلج . واصيب بالفالج
و (الافلَج) المتباعد ما بين القدمين
وما بين اليدين وما بين الاسنان.
و(الفالج) داء يحدث في احد شقي
البدن (انظر شلل) و(تفلّج الشيءُ)
تشقق و (الفُلْج)الفوز

فلَح الارض
يفلَحها فلْحا شقها. و(افلح الرجل)
فاز. و(الفلاح) الفوز و(الفِلاحة)
الحراثة و (الفلّاح) الحرّاث

فلَذ يفلِذ قطع .
و (فلّذه) قطعه و (الفِلْذ) كبد
البعير جمعه افلاذ . و (الفِلذة)
القطعة من الكبد جمعها افلاذ
و (الفالوذ والفولاذ) ذُكْرة
الحديد (انظر حديد)

الفِلِزّ والفلزّ هو
اسم جامع لجواهر الارض

فلس افلس الرجلُ
لم يبق له مال فهو مُفلِس .
و (الفلْس)قطعة مضروبة من
النحاس يتعامل بها جمعها فُلوس

فلسطين هو اقليم
من اقاليم سورية يحده شمالا
فينيسيا وجنوبا البحر الميت وغربا
البحر الابيض وشرقا صحراء
سورية ويرويها نهر الاردُن. وهذا
الاقليم يسمى ايضا ارض كنعان .
وهي جزء من ولاية دمشق

فلسف تفلسف تعاطى الفلسفة و (الفيلسوف) العالم بالفلسفة جمعه فلاسفة ٠

الفلسفة كلمة يونانية معناها محبة الحكمة ومعنى الفيلسوف المحب للحكمة . واركان الفلسفة المنطق وعلم المعقولات وعلم الاخلاق وموضوعها (الروح) و (الخالق) و (الانسان) واول معهد عهده الناس للفلسفة مصر فقد كان لها فلاسفة ومفكرون قبل المسيح بأكثر من الف سنة ولكن كان العلم عندهم محتكرا في يد طائفة الكهان وما كانوا يسمحون به الا تلقينا لاخصاء تلامذتهم لذلك كان بين العلم والعامة هوة سحيقة القاع جدا. فكان فلاسفتهم وصلوا بمدارك عقولهم الى درجة التوحيد الخالص وكان العامة يعبدون القطط والعجول والثيران ويعتقدون في الاحجار والتماثيل فجاء اليونانيون فأخذوا عن المصريين مبادىء الفلسفة والعلم ولم يكتموها كما يفعل اساتذتهم المصريون بل نشروها بين ابناء جلدتهم فوجدت عقولا نقية مستعدة لها فنبتت ونمت وجاءت بثمرات معجبة لم يزل العلم يذكرها لهم الى اليوم لانها كانت أساسا لكل معارفنا الحاضرة ٠ ثم خلفهم العرب في

في القرن السابع الميلادي واخذوا عنهم وعن كتبهم ما وصل اليه امكانهم وبذلوا في تهذيبه وتنقيحه وزيادة مادته وسعهم ولم يزالوا اصحاب السلطة العلمية حتى انتهى دورهم ووقفوا عن التقدم حوالي القرن الثاني عشر الميلادى ولكن كانت مجاورتهم لاوروبا في الاندلس افاتت الاوربيين التفاتا للعلم وسلطانه فاستنار بمعارفهم بعض من استعدت لنهضة فطرتهم فاخذوا ينشرون في اوروبا كتب ابن رشد الاندلسي وتعاليمه حتى اضطرت كلية باريس وقد رأت تهافت العقول عليها الى اعلان انها علوم مكفرة ثم صدر امر البابا بتحريم الاخذ بها وكان ذلك كله في القرن الثاني عشر ٠ ولكن هذه التحريمات لم تمنع العقول المتعطشة للحقيقة من الدأب وراء جهادها فثبتت على ما هى عليه في الخفاء وتأهبت للانفجار فجأة عند سنوح الفرصة وقد كان ذلك فلم يجىء القرن السادس عشر الميلادى حتى ظهرت رؤس عالية لا تهاب الموت ولا تخشى الفوت تصرح بالحقيقة الفلسفية علانية مثل (راموس) فانه اول من جاهر بنقض فلسفة ارسطو وكان اللاهوتيون

الرسميون يعتبرونها مقدسة في ذلك الحين اي فى القرن السادس عشر فقتلوه شر قتلة في مقتلة (سان برتامى) انظر هذه الكلمة من هذا القاموس ٠

ثم ظهر بعده باتريرى فسار على خطة راموس ٠ ثم نبغ كامبانيلا فحكم عليه بالحرق ثم توالت النوابغ تواليا عجيبا وجاء (باكون) الانجليزي و (ديكارت) الفرنسى وغيرهما فرفعوا صرح الفلسفة الى اوج لم يصل اليه في زمن من الازمان ٠ ثم الفيلسوف (اجوست كونت) وأسس الفلسفة الحسية فى منتصف القرن التاسع عشر

مبدأ الفلسفة الفكر والنظر وهما ميلان فطريان في الانسان وعامان في سائر الامم ولكنهما لم يثمرا في أمة من الامم القديمة مثل ما أثمرا في الامة اليونانية حتى ملأت الارض بتعاليمها الفلسفية وخلد التاريخ أسماء اكثر فلاسفتهم حتى سرت شهرتهم الى العامة ٠ ولكن لما كانت المعلومات في تلك الازمان ناقصة الاسلوب وكان العلم مبناه غالبا الظنون والافكار كانت الفلسفة دائمة التقلب في ايدي رؤساء مذاهبها فقد كان لكل منهم مبادىء يحث عنها وأدركها

وبذل وسعه في دعمها وتقويتها بادلة تناسبها وجعلها معتمد مذهبه الذي قصر حياته على خدمته وكان تلامذته ينقلون عنه ما يسمعون اما نقلا حرفا بحرف واما مع شيء من التوسع مما لا يخرجهم عن الاصول الاولية لمذهب معلمهم ·

نحن هنا لا نستطيع ان نأتي على تاريخ الافكار من عهدها الاول فان ذلك ليس في وسع العلم وانما انا من الفلاسفة اليونانية مستقى لا ينضب يفيدنا القليل منه في الدلالة على مبلغ ما وصل اليه الاولون من الادراك ويرينا مقدار تدرج العقل الانساني في الشعور بالوجود والموجودات

اشهر مقدمي الفلاسفة اليونانيين فيثاغورس المتوفى سنة (٤٧٠) ق م · روى عنه عقائد عالية في الحكمة الالهية والوحدة الذاتية وان كانت تعاليمه مخلوطة بأشياء لا تصدق فيما يقال . والذي يميز مذهب فيثاغورس وغيره من المذاهب صبغته العلمية فقد كان تلامذته يتعمقون في الرياضيات · وكان هو رياضيا كبيرا تنسب اليه جملة نظريات رياضية وهو أول من قال بحركة الاجرام السماوية حول الشمس

ثم جاء سقراط ولم يدون تعاليمه الا تلميذه (افلاطون) وان كان دونها بعد أن صبغها بصبغة علمية جديدة · وكان من فلسفته ان الفضيلة هي مطابقة عمل الانسان لمبدأ الخير المحض . والدستور العام للاخلاق هو التخلق بأخلاق الله تعالى

اما الروح في نظره فهي حياة غير قابلة للفناء محصورة في سجن فان هو جسد الانسان وهي متمتعة بثلاث قوى مختلفة: الادراك اي العقل · والقلب اي الشجاعة · والرغبة أي الشهوة . فاما الجزء السامي من النفس التي هي حية بالافكار والمطالب التي توافقها وتلائمها فمحلها الرأس · اما الشجاعة فموطنها القلب . وما سفل من قوى النفس فموضعه الامعاء ·

ثم جاء بعده (ارسطو) المتوفي سنة (٣٢٢) وهو تلميذه فنقض مذهب استاذه وكون مذهباً جديدا · ويمكن اختصار مبنى مذهب ارسطو في هذه القاعدة الأساسية وهي: « لا يصل الى العقل الا ما يمر بالحواس » وهي قاعدة تشير الى ان اسلوبه في ادراك الحقائق الحس لا العقل بخلاف استاذه افلاطون فقد كان مبنى مذهبه العقل والفكر ·

ولذلك أولع ارسطو بالبحث عن الموجودات وتقليبها ليستجمع في كل نوع منها مشاهدات تسمح له باصدار احكام علمية عليها واستنتاج قوانينها الطبيعية السائدة على تركيبها وحياتها ·
وعليه فقد كان مذهبه لا يفترق عن مذهب الفلاسفة الحسيين العصريين · وما نشأ فيه من الاغلاط فمنسوب لقلة المشاهدات التي كانت بين يديه في ذلك الحين.
ولما كانت هذه الفلسفة تعلو عن متناول عقول العامة فقد ذهبوا في شرحها كل مذهب

اما الفيلسوف بيرون المتوفي سنة (٢٩٦) ق م فقد كان مبنى فلسفته الشك وذلك انه قال : « الانسان متى خرج من غيابة العدم الى نور الوجود وأراد ان يسبر غور هذه المساتير المحيطة به من كل جانب فلا يجد امامه الا أحد أمرين . فاما ان يصدق كل ما يراه وما يستنتجه ويعده حقائق غير قابلة للنقض واما ان ينكر كل ذلك ويدعي انه ليس هنالك شيء . ولا يخفى ان هذين الامرين تطرف ينافي طبيعة الانسان ويعاكس فطرته الاصلية · اذن فليس للانسان الا خطة الاعتدال وهي الامتناع عن الحكم على الاشياء . »

وبناء عليه فمذهبه انه لايجوز للانسان ان يقول انا اثبت وانا انفي وانما يقول انا اشك فقط. ذلك لان بيرون كان يرى ان كل شيء امامه في الوجود سر غامض ومساتير محجوبة يقضي العقل والتبصر ان يكون الانسان بازائها متبصرا حكيما فلا يصدر عليها حكما ربما كان غلطا او ناقصا .

بيرون ماكان ينكر وجود الحقيقة كما اتهمه بذلك خصومه ولكنه ماكان يسلم بها الا للحوادث المشاهدة المحسوسة وكان لا يأنف من اي شيء يقال على شريطة ان يبدأه قائله بكلمة (يظهر لي)

هذا مجمل ما يمكن استخراجه من مجموع الفلسفة اليونانية وقد جاء العرب في القرن السابع والثامن الهجري فأخذوا تلك الفلسفة بحذافيرها بعد ان ترجموها الى لغتهم وشرعوا ينقحونها ويهذبونها حتى بلغت اقصى ما يمكن الوصول اليه ولكنهم لم يخرجوها عن حدودها هذه ونحن بايرادنا هذه الفذلكة المتقدمة عن الفلسفة اليونانية يمكننا ان نعتبرها ايضا نموذجا عن الفلسفة العربية . ثم جاء الاوربيون فأخذوها عن العرب واستناموا لسلطانها الي القرن السادس عشر كما قدمنا ثم نبغ منهم رجال اخذوا يقارعون اصولها ويقوضون دعائمها بمبادىء جديدة ومازالوا كذلك حتى جاء الفيلسوف الفرنسي (اجوست كونت) فأسس (الفلسفة الحسية) وهي الفلسفة العصرية الحديثة التي مبناها ان كل معقول لا يقام له من المشاهدات شاهد يؤيده ولا من عالم التجارب تجربة تسنده فلا يصح ان يحشر الى عداد الحقائق بل يلقى الى عالم الظنون حتى يتاح له ما ينقله من شواهد الحس الى عالم الحقائق العلمية

هذا الاصل سلب سلطان علم المنطق فان مدار تقرير الحقائق اصبح جمع المشاهدات والحوادث لاصوغ العبارات الفارغة . وقد قامت العلوم اليوم على هذه القاعدة فتوحدت مباديها ونتائجها وتشابهت اصولها وفروعها في سائر ممالك الارض وصار ما يقرره الامريكي هو عين ما يقرره الاوروبي على شسوع المسافة الفاصلة بين المملكتين لاعتماد كل منهما على التجربة والامتحان لا على الظن والاستحسان وهي فيما يظهر لنا آخر خطوة في سبيل العلم وسلامة الفكر . وبهذا سقطت جميع السفسطات السالفة لان معتمدها جميعها الفكر والخيال ليس الا .

لما تقررت هذه الفلسفة في اوروبا وامريكا ازعج انصار الاصول الدينية ويئسوا من بقاء الدين لانك لو قلت للرجل آمن بوجود الروح وخلودها. قال لك أرأيت الروح ؟ ألمست الروح ؟ اين هي ؟ كيف تثبت مالا ترى ؟ هل يبعد ان تكون مغشوشا في الاعتقاد بها وبخلودها؟

وقد قبلت هذه الشبه فملأت أدمغة الناس شكوكا وحملت أكثر الناس على الالحاد المطلق لان مطلوب الروح العصرية في الاعتقاد الحس ، فما دام لا يوجد الحس فلا عقيدة . فكان من حكمة الخالق الحكيم ان يرسل على هؤلاء الحسيين آية من آياته ظلت أعناقهم لها خاضعين . فرأوا من طريق الحس ، ان للانسان روحاً وان له حياة بعد هذه الحياة وهذه الآية هي التنويم المغناطيسي والاسبرتزم فآب أعتاهم للايمان ورجع أشدهم تكبرا نادما على مافرط في سالف الازمان وهي آية لا يغنيك فيها الاجمال دون التفصيل فانظر كلمتي (ابنوتزم واسبرتزم)

فلطحه — فرطحه

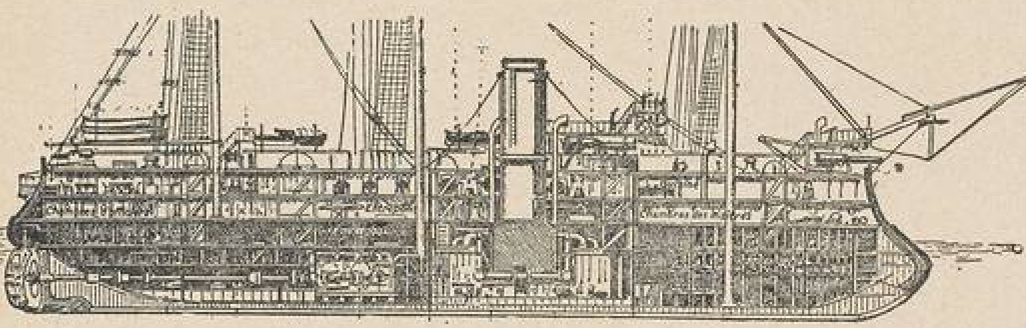
فلق — الشيء

يفلقه فلقا · شقه و (فلق الله الصبح) شقه بكشف ظلامه و (افلق الشاعر) أتى بالفلق أي بالامر العجيب و (تفلق الشيء) تشقق و (انفلق) انشق و (الفلق) الشق . و (الفلق) الصبح · والخلق كله و (الفلقة) الكسرة والقطعة

فيلق الفيلق الجيش العظيم

فلك افلك الرجل في الامر لج فيه

(الفلك) السفينة يذكر ويؤنث



هذه صورة سفينة مقطوعة نصفين ليتضح للناظر تقسيماتها الداخلة · وأقل تأمل في هذه التقسيمات يدل القارئ على مقدار ماوصلت اليه صناعة مد السفن من الاتقان والأحكام

الفلك الفلك لغة مدار النجوم جمعه افلاك · وعلم الفلك في الاصطلاح العلمى هو العلم الباحث عن الاجرام العلوية وارتباطها ببعضها وعلاقاتها فيما بينها والوقوف على سير النواميس السائدة على حركاتها . وهو علم قديم جدا لا يمكن الاهتداء الى تاريخ نشأته ولكن الامر الذى لا ريب فيه انه من العلوم التى اعتني بها اكثر الامم عناية دينية لارتباطه بالدين اما من حيث انها كانت تعبد الشمس والكواكب واما لتقدير مواعيد الاعياد والصلوات وغيرذلك . وكان هذا العلم قبل الفيلسوف فيثاغورس مشتتاً مبعثرا حتى جاء هذا الرجل الرياضي فتخيل وجود حركة يومية للارض حول محورها وحركة سنوية حول الشمس وهو عين المذهب العصري · ولكن لما جاء الفلكي بطليموس وهو احد علماء مدرسة الاسكندرية اسس العلم الفكي على شكل باين به مذهب فيثاغورس فى أصوله فجعل الارض مركز العالم وجعل الكواكب والشمس دائرة حولها فاخذه عنه جميع الامم واستمر العمل على ذلك حتى جاء الفلكي الالمانى كوبرنيك في القرن الخامس عشر فنقض مذهب بطليموس واثبت مذهب فيثاغورس بالادلة الحسية وجرى الناس على ذلك الى اليوم

(علم الفلك عند المسلمين) اعتنى المسلمون بعلم الفلك عناية خاصة واكتشفوا فيه اكتشافات جليلة . وأول ما اشتغل به المسلمون كان فى زمن الخليفة المنصور فى اوائل القرن الثانى من الهجرة فقد ترجم له محمد الفزارى السند هند في الفلك ليكون قاعدة لهذا العلم عند العرب · ثم لما جاء المأمون نبغ في عهده محمد بن موسى الخوارزمي فاصطنع زيجاً

(الزيج كتاب فيه جداول فلكية) جمع فيه بين مذاهب اليونانيين والفارسيين والهنديين . ونبغ في عصر المأمون رجال من الفلكيين منهم بنو شاكر الثلاثة الذين قاسوا درجة خط نصف النهار والفوا كتبا جليلة في الفلك والهندسة . وممن اشتهر بعلم الفلك في القرن الثالث ابو معشر البلخي واحمد ابن كثير ومحمد بن عيسى ومحمد جابر ثم نبغ بعدهم رجال حفظوا كرامة هـذا العلم وزادوا في مواده

فلّ السيف يفلّه فلا . ثلمه . و (تفلل السيف) تثلم (رجل فَلّ وقوم فَلّ) اي منهزمون . و (الفلل) الانثلام

فلفل الطعام جعل فيه الفلفل

الفُلفُل اصله من الهند وهو نبات سنوي تعلو ساقه من ٤٠ سنتي الي ٥٠ وثمره مستدير او مستطيل ومتى تم نضجه كان احمر او اصفر . يزرع بزره في شهر أمشير وينقل نقله في شهر برموده . يستعمل افاويه للاطعمة التفهة والاكثار منه يضر بالمعدة والدم والعين

فُلان وفلانة يكنى بهما عن العلم العاقل فان أردت ان تكنى عن الحيوانات قلت (الفلان والفلانة) اى جئت بالالف واللام

الفلو الجحش والمهر فطما او بلغا الحول جمعه افلاء و (الفلاة) القفر

الفلور جسم يوجد في الكون متحدا مع الكالسيوم وغيره ويوجد في طلاء الاسنان وهو غاز يؤثر في الزجاج وفي جميع المعادن ولذلك كان تحضيره في أوان من فلورور الكالسيوم الشفاف . وحمض الفلورايدريك مركب من الايدروجين والفلور وهو غاز عديم اللون رائحته وطعمه كاويان ويؤثر في الزجاج فيأكله ولذلك لا يحفظ محلوله الا في اوان من الجتابركا . ويستفاد من هذه الخاصية في النقش على الزجاج . فيغطي سطح الزجاج بطبقة من الشمع ويرسم عليها بقلم حديدي ما يراد اظهاره عليه بحيث يرتفع طبقة الشمع عن مجري القلم حتى يظهر الزجاج ثم يصب في تلك المجاري التي مر فيها القلم محلول حمض الفلور ايدريك فيأكل السطح الزجاجي في النقط التي مر فيها القلم واما النقط التي لم يمر عليها القلم فلا تتأثر لوجود الشمع عليها . ثم يرفع الشمع الذي عليه فيظهر النقش على سطح الزجاج

الفلورين اسم لكثير من النقود الاجنبية تختلف قيمتها باختلاف بلادها

فَلَى رأسه يفليه فَليا معروف و (فَلَى الكلام) تدبره واستخرج معانيه و (فالى رأسه) مثل فلاه

الفلين المستعمل للسدادات هو قشر خشب البلوط الفليني وساقه يعلو من ١٠ الى ١٢ مترا ومحيطه يبلغ مترين وقشرته ثخينة جدا اسفنجية (انظر بلوط)

فم فم الانسان معروف جمعه أفواه ولا جمع له من لفظه

(حموضة الفم) يحس بعض الناس بحموضة في فمه ويميل للتجشي وسبب ذلك كثرة الطعام او الاكثار من الاطعمة المملحة او الحريفة . وقد يكون سببه انحراف في المعدة وفي جميع هذه الحالات يعالج بالحمية وتغيير اشكال الاطعمة

(امراض الفم) قد تظهر حبوب على الشفة تكون ممتلئة بمواد مختلفة الطبيعة وتكون مصحوبة بحكة فتتمزق فيتكون عليها قشور . فان كانت قاعدتها صلبة فلا يجوز ازالتها لانها قد

تستحيل الى داء صعب فيلزم معالجتها بمجرد ظهورها بوضع لبخة ملينة عليها وان لا يعاملها بجواهر مهيجة . وبما ان هذه الحالة تشير الى وجود انحراف في البنية فيجب الانتباه له والتحسس منه لمعرفته ومعالجته

فِنجان هو اناء صغير تشرب به القهوة

فنخ فلانا يفنخه غلبه

فنِد يفنَد فنَدا خرف من هرم او مرض وكذب . و(فنّده) كذبه وجهّله . و(الفنَد) العجز والكفر

الفنْدُق هو البندق . والخان وهو يطلق الآن على اللوكاندة

فنس الفانوس معروف

الفِنطاس حوض السفينة تجتمع فيه نشافة مائها . وسقاية من الالواح يحمل فيها الماء العذب

الفنيك حمض الفنيك يستخرج من الزيوت الثقيلة للفحم الحجري (انظر فحم وغاز) بان تعامل هذه الزيوت بمحلول الصودا الكاوية فيتكون فينات الصود يوم يرسب منه حمض الفنيك بحمض الكلور ايدريك رائحته قطرانية شديدة يستعمل مزيلا للعفونة

فنّن الناسَ جعلهم فنونا . و (فنن الكلام) اشتق منه فنا بعد فن و (تفنن الشيء) تنوعت فنونه (وافتنّ) اخذ في فنون من القول كثيرة . و (افانين الكلام) اساليبه . و (الفَنَن) الغصن جمعه افنان وافانين . و (الأُفنون) النوع من الشيء جمعه افانين

فَنِيَ يفنَى فَناء هرم . و (افناه) اعدمه . و (تفانى القوم) افنى بعضهم بعضا و (الفاني) الهرم . و (الفَناء) خلاف البقاء . و (الفِناء) ساحة امام الدار

الفَهْد سبع يصاد به وهو ضيق الخلق شديد الغضب بعيد النوم جمعه فهود

الفِهرِسْت الصحف التي تضم الى الكتاب فيذكر فيها الابواب الواردة فيه

فهق تفيهق في كلامه توسع وتنطع

فهِمه يفهمه فهما وفهَما علمه و (تفهّمه) فهمه شيأ فشيأ . و (تفاهم القوم) فهم بعضهم من بعض و (الفَهِم) السريع الفهم

فَهِهَ الرجلُ يَفَهّ فهاهة عَيّ فهو فهّ

فات الامرُ يفوت فَوْتا وفَواتا مضى وذهب وقته و (افاته اياه) جعله يفوته و (تفاوت الشيئان) اختلفا و (افتات الكلام) ابتدعه و (افتات برأيه) استبد . و (فلان لا يُفتات عليه) اى لا يعمل بشيء دون امره

فاح العنبر يفوح فوْحا وفَوَحانا انتشر ريحه .

فاذ الرجل يفود فَوْدا مات و(افاد فلانا) اهلكه . و (افاده مالا) اعطاه اياه و (الفَوْد) معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وناحية الرأس

فارت القدر تفور فوْرا وفَوَرانا غلت و (فار الماء) نبع . و (الفَوْر) يقال (رجع من فوره) اى من حركته التي جاء فيها . و(اتوا من فورهم) اى من قبل ان يسكنوا

فاز يفوز فوزا مات . و (فاز من مكروه) نجا . و (فاز بخير) ظفر به و (المَفازة) المنجاة . والمهلكة

فوض فوّض اليه الامر جعله في يده و (فاوضه

في الامر مفاوضة) ساواه . و (تفاوض الشريكان في المال) اشتركافيه (قوم فَوضَي) متساوون لارئيس لهم

الفوضوية هم اتباع مذهب في أوروبا يذهبون فيه ان الاولى بالانسان أن يعيش حرا بلاحكومة ذهاباً منهم الى أن الحكومات ليست من الشرعة الطبيعية فى شيء بل ماهي الاسلطات مغتصبة من الشعوب الجاهلة اقتضاها جهل الانسان احقاباً بعد أحقاب ولكنها استعملت في غير مواضعها فصرفت في رفع عائلات مخصوصة من الامم الى مايقارب درجة الالوهية واقتضى ذلك ان يعيشوا على مصاريف الامة التي فرضوها بمنزلة الخادمة لشهواتهم وكثيرا ماأوغلوا فيها عسفا وظلماً واصطلاما لمجرد اغراضهم السافلة . وقالوا : ليس فى الحكم الدستورى مايبل غلة المحبين للحق فان الرئاسة عادة لاتقع الا فى ايدي أصحاب الاموال والخلابة اللسانية والآلات الأخري الغير المشروعة فلا تسن القوانين الا للمراعاة من على شاكلتهم أما الشعب ذاته فبعيد عن أن يثير رحمتهم او يستجيش رأفتهم . وهم يضربون لذلك الامثال التي لاتعد . ثم يقولون ان الخلاص من هذه الوصمة اي وصمة استيلاء الاقوياء على ازمة الشعوب لايكون الا باصطلامهم هم ومن يشايعهم وأكثر أشياع هذه الجمعية من العمال وقد أصبحوا يعدون في أوروبا بالملايين ولهم جرائد ومجلات ونوادوفيهم كثير من الاغنياء يمدونهم بالمال حبا في نشر تعاليمهم . وهم مغرمون بقتل الملوك فلا يكاد يطوف ملك في شارع من شوارع العاصمة حتي يترصده منهم الموكلون بقتله ولولا يقظة البوليس لوقع في أيديهم . ومن عجيب أمرهم انهم ان عزموا على قتل ملك من الملوك في مناسبة انتقال من بلد الى بلد او غير ذلك يجتمعون فيقترعون فيعهد الى من وقعت له القرعة ان يحتال لقتله فيأخذ عدته وسلاحه ويذهب الى مظان وجود ذلك الملك ويترصده من بين الجموع حتى يصيبه او يضبط وهو يحاول الايقاع به .

هذا الحزب يزداد عدداً كل يوم على نسبة توالى الفقر فى أوروبا فان لم يتغلب الاشترا كيون على سياسة اوروبا فيضعوا حدا لمظالم أصحاب رؤس الاموال ساءت الاحوال وتفاقم أمر الفوضويين لامحالة

فوط **الفُوَط** ثياب تجلب من السند تخذ مآزر. وقيل هي مآزر مخططة يلبسها أهل الطبقة المنحطة واحدتها (فُوطة) و (فوّطه) ألبسه الفوطة

فاظ يفوظ فوظاً . مات

الفُوف نوع من برود اليمن . و(البرد المُفَوَّف) اي الرقيق وقيل الذى فيه خطوط بيض على الطول . مأخوذ من الفوف او الفُوف وهو البياض الذى يكون في ظفر الحدث

فاق الشيء يفوقه فوقاً وفواقاً . علاه و (أفاق فلان) شفى وصحا . و (تفوّق عليهم) ترفع عليهم و (الفَوَاق) مابين الحلبتين . و (الفوق) نقيض تحت . و (الفاقة) الفقر. و (الفِيقة) اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين جمعه افاويق

الفُوَاق هو الشهيق غير الارادي الذي يحصل بغتة وتصحبه حركة تقرب من التشنج وهو المعبر عنه عند العامة بالظُغُطة سببه امتلاء المعدة او

وقوف شيء من الطعام في المرى وقت الازدراد او الخوف او الغيظ وهو ناتج من انقباض الحجاب الحاجز اي الفاصل للبطن عن الصدر . وهو يزول بشرب قليل من الماء البارد او بضغط انملة الابهام بانملة الخنصر من كلتا اليدين او بامساك النفس قدر الطاقة

وقد يكون الفواق داء عصبياً فيعالج باعطاء المريض بعض نقط من الايثير او قليل من الحلتيت (هو أبو كبير)

الفول هو حب صغير أكبر من الحمص يقال له الباقلاَّ . اصله من جهات بحر الخزر وهو نوعان الفول الكبير والصغير . سوقه مستقيمة غير متفرعة وأزهاره شهيرة بالبقعة السوداء التي توجد على كل من جناحيها وثماره قرنية تؤكل نيئة ومطبوخة . والفول ينبت في جميع البلاد المعتدلة . وهو يزرع وقت الحنطة فيصلح الارض ويمكن زرعه جملة سنوات متعاقبة بدون أن ينقص محصوله لانه يمتص معظم غذائه من الهواء . وهو يهوي الاراضي الطينية التي لا تصلح لزراعة اكثر النباتات لاندماجها ولا ينجب في الارض الرملية . وتحرث له الارض مرتين حرثا غائرا . وبالنسبة لكون الفول يمتص معظم غذائه من الهواء فلو دفن في الارض بعد إزهاره كان سمادا جيدا جدا وهو يزرع في أوان زراعة القمح ويكفي الفدان ثلثا أردب وهو يزرع بذراً باليد او خطوطاً وهو الاحسن . ويتحصل من الفدان من ستة ارادب الى ثمانية

(الفول السوداني) هذا النبات ينبت وحده في مديرية سنار من السودان ودارفور وكوردفان وآسيا وأمريكا الجنوبية وينجح في القطر المصري يعطن في الماء قبل بذره بيومين او ثلاثة لينبت ثم يزرع في الارض ويسقى وفي زمن الفيضان تكفيه الرطوبة الارضية . ثمار هذا النبات قرنية تختفي من نفسها في الارض وتنضج فيها ولذلك يجب ان تعزق ارضه مراراً لتتخلخل قبل ازهاره وهو يزرع في اوائل الربيع . ويتحصل من كل فدان على نحو ستة قناطير من البزور المجردة عن غلافها .

الفُوم الثوم

فاه الرجل بكذا يفوه فَوْهاً نطق به و (الفاه والفوه والفيه) بمعنى الفم جمعه افواه وافمام . (الفَوَهُ) سعة الفم وخروج الاسنان من الشفتين وطولهما . والافوه صاحب الفَوَه . و (تفوه بالكلمة) نطق بها و (الفُوهة) الفم و (الفيّه) المنطيق و (الافواه) التوابل . وما يعالج به الطيب يقال (عنده افاويه الطيب) و (المُفَوَّه) المنطيق

في حرف جر معناه الظرفية نحو في (الدار) والمصاحبة نحو (جاء في جيش) والتعليل نحو (دخلت امرأة النار في هرة) اي لاجل هرة

فاء يفيء فيئاً رجع و (فاء الظل) تحول و (فاء فلان بالغنيمة) أخذها . و (فيّأت الشجرة تفيئة) ظللت . و (افاء فلانا) ارجعه و (وافاء الله اليه مال المشركين) جعله فيأً له اى غنيمة و (تفيأت الظلال) تقلبت . و (الفيء) ما انصرفت عنه الشمس جمعه أفياء . والغنيمة . والخراج . و (الفيئة) الرجوع

الفَيَح السعة و (الفيحاء) الواسعة

فاد يفيد فَيْدا . مات . و (افاده مالا) اعطاه اياه . و (أفاد منه مالا) أخذه منه

(والفائدة) ما استفيد من مال او علم

﴿ الفيروز بادي ﴾ هو مجد الدين ابو الطاهر محمد بن يعقوب مؤلف (القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط) ولد سنة (٧٣٠) ه في قارسين بقرب شيراز وكان يسافر الى بلاد ما بين النهرين والى الهند وجزيرة العرب لاكتساب العلم وانشأ عدة مدارس في مكة والمدينة واجتمع بتيمورلنك الملك المغولى الشهير بفتوحاته وقساواته فاكرم مثواه . وتولى قضاء اليمن سنة (٧٩٥) وما زال قاضيا حتى مات سنة (٨٢٠) ه

﴿ الفَيروزج ﴾ من الاحجار الكريمة لونه أزرق جميل الرواء يستخرج من بلاد العجم

﴿ فاض ﴾ السيلُ يفيض فَيضا وفَيَضانا كثر وسال . و (فاضت نفسه خرجت) . و (افاض الماء على جسمه) سكبه . و (افاضوا في الحديث) اندفعوا فيه و (امواه فَيض) اي كثير و (غَيض من فَيض) اي قليل من كثير . و (الافاضة) المرة من افاضة الحج من عرفات و (درع مفاضة) أي واسعة

﴿ فاظ ﴾ الرجل يفيظ فيظا . مات

﴿ فال ﴾ رأيُهُ يَفيل فَيالة . اخطأ . و (فيَّل رأيه) قبّحه و (رجل فائل الرأي) ضعيفه و (الفَيالة) ضعف الرأي

﴿ الفيل ﴾ هو حيوان من ذوات الثدى شهير بكبر جثته وطول خرطومه المتحرك بارادته وبنابيه وهو من اكالة النباتات . وما خرطومه الا انفه قد طال طولا غير عادي وفي نهايته فتحتا المنخرين . يوجد منه نوعان عائشان للآن وهما فيل الهند وفيل افريقا . والفيل بعد الهائشة اكبر الحيوانات الثديية . فقد يصل فيل افريقا الى ارتفاع خمسة امتار ويصل طول خرطومه الى مترين ونصف ويختلف ثقله من ٤ الى ٧ طن . ويبلغ وزن نابيه طنا ونصف طن . وأما فيل الهند فاقل حجما بكثير والاول يسكن وسط افريقا والثاني بخلافه يسكن الجهات الجنوبية من آسيا . وهو في حالة متوحشة يسكن الغابات ذات المياه فيطوف بكل نشاط في جميع اتجاهاتها ويجتاز الانهار سابحا . وهو شهير بالذكاء والهدو والرقة ويعيش اسرابا كثيرة العدد طائعا لرئيس واذا اراد الشرب ملأ خرطومه وصبه في فمه وانثاه تحمل سنتين وتلد واحدا يبلغ اشده في ٢٥ سنة وهو يعيش نحو (١٥٠) سنة وهو حيوان نافع جدا ولكنه آخذ في الانقراض مثل جميع ذوات الثدي الكبيرة الجثة البطيئة التكاثر . ويصطاد لاستخدامه كالجمل او لأخذ العاج من اسنانه . واناثه اسهل انقيادا من ذكوره . والفيل يخدم صاحبه في كل اعماله حتى في الحرب وذكاؤه المفرط يسمح له بان يفتن في خدمته للانسان اكثر من غيره . ويمكن تعليمه الصيد ايضاً .

﴿ داء الفيل ﴾ هذا الداء يكثر وجوده عند سكان الاماكن الرطبة المالحة كدمياط والاسكندرية وما ماثلهما واكثر ما تصاب به الساق لا سيما اسفلها وهو داء خاص بالنسيج الحلوي . ومتى حل بالساق عظمها حتى تصير كساق الفيل وهذا سبب تسميته بداء الفيل واحيانا يصيب الصفن اى الكيس فيعظم حتى يصل الى حجم القدر الكبيرة وهو ما يسمى بالقليطة و (الأدرة) وهو يأتي على نوب بحمى فينزل في الكيس ثم تزول الاعراض ويبقى بعدها ورم ثم يعود ثانيا وتزول أعراضه ويبقى بعدها ورم وهكذا يزيد

الورم تدريجاً حتى يكبر جدا. ومتى أزمن فلا تفيد فيه المعالجة ومما جربت فائدته فى اثناء المعالجة نقل المريض الى بلد أخري واجتناب تعاطى المنبهات والاقتصار على الاغذية النباتية. واما الذى يحصل في الكيس فلا علاج له الا القطع

﴿ الفيلولوجيا ﴾ علم يبحث فيه عن اصول الكلمات واشتقاقها وهو من العلوم المعتبرة في اوروبا التى انقطع لها رجال وقفوا حياتهم عليها وثمرة اتعابهم ليست قاصرة على البحث في اصول الكلمات اللغوية والمقارنة بينها في جميع اللغات بل تتعدي هذا الامر الى الوقوف على تاريخ الامم وتاريخ عقائدها وتقليدها فان اللغة اهدي دليل الى امثال هذه الشؤن الاجتماعية لدي الامم

﴿ الفينة ﴾ الساعة والحين يقال (القاه الفينة بعد الفينة)

﴿ فينيقيا ﴾ هى مملكة اسيوية تأسست على السواحل الغربية من سورية بين جبال لبنان والبحر الابيض وكان ذلك في القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد . اصلهم من الكنعانيين (انظر هذه الكلمة)

لما رأى الفينيقيون أنفسهم بين الخصم والأشم وجهوا همتهم للملاحة فاتقنوها فكانت سفائنهم تطوف البحار وتأتيهم بتجارة الآفاق وحملتهم التجارة الى استعمار سواحل كثيرة من البحر الابيض والاحمر وبحر البلطيق والمحيط الاتلانتيكي واشتهروا بالمهارة في الملاحة حتى ضربت بهم الامثال وعرفت عنهم الابداعات الصناعية في الصباغة والجواهر والاثاثات البيتية والطلاسم والاصنام. وهم الذين علموا الامم المجاورة للبحر الابيض التجارة والصناعة والكتابة فقد كانت لهم حروف هجائية نشروها بين ابناء تلك الاعصر وقد قنع الفينيقيون بان يعيشوا تجاراً بعيدين عن المطامع الدولية ولذلك كان مبلغ سياستهم ان يتحدوا مع الاقوياء او يحفظوا الحياد وكان من مدنهم الشهيرة مدينتي صيدا وصور فحدث انه في سنة (١٢٠٩) ق م اغار قوم من الكنعانيين على صيدا فنهبوها واحرقوها جميعها فتحول الناس الى مدينة صور فاصبحت مركز الحركة الفينيقية النشيطة وكان بها معبد الصم (ملوخ) معبودهم

ثم اضطر ملوك صور في القرن التاسع قبل الميلاد للدفاع عن استقلالهم ضد دولة الآشوريين (انظر هذه الكلمة) ومازالوا على ذلك حتى وقعت فينيقيا وما جاورها من المدن فى قبضة الآشوريين اما مدينة صور ذاتها فقد حاصرها بختنصر (ملك البابليين (انظر هذه الكلمة) مدة ١٣ سنة ودمر جزءاً منها فانتقل اهلها الى جزيرة مجاورة للساحل الا انهم لم يستطيعوا أن يستعيدوا مجدهم القديم فوقعت مملكتهم في قبضة ملك مصر (واح أبرع) ثم دخلت فى ملك الفارسيين فى عصر قمبيز فى القرن السادس قبل الميلاد

﴿ الفيوم ﴾ هي احدي اقاليم الوجه القبلى من مصر تحد شمالا بالجيل وبعض مديرية الجيزه وشرقاً بمديرية بني سويف والجبل وغرباً بجزء من بحيرة القارون والجيل وجنوباً بالجبل وبعض بلاد من مديريتي بني سويف والمنيا. مساحة أراضيها (٣٠٩،٤٥٤) فداناً وعدد سكانها (٣٧١,٠٠٦) نسمة مقرها الفيوم وهي مدينة جميلة يسكنها نحو (٤٠،٠٠٠) نسمة. بين هذه المدينة ومصر (١٢٩) كيلو وهي شهيرة بنسيج الصوف والخيش والكتان وعمل الحصر وفيها يستخرج ماء الورد ويرد منها للقاهرة عنب وتين جيد

مراكزها ثلاثة (١) سنورس

ومقره سنورس وهى شهيرة بنسج الصوف والقطن والحصر والالباد (٢) واطسا ومقره اطسا وبهـا انوال لنسج الصوف (٣) ومركز الفيوم ومقره مدينة الفيوم

حرف القاف

قابوس هـو الامير شمس المعالى أبو الحسن قابوس أمير جرجان وبلاد الجيل وطبرستان قال فيه الثعالبي ان الله قد جمع فيه عزة الملك وبسطة العلم . ومما ينسب اليه من الشعر قوله

خطرات ذكرك تستثير مودتى
فأحس منها في الفؤاد دبيبا
لاعضو لى الا وفيه صبابة
فكأن اعضائي خلقن قلوبا

يروى أنه كان فيه شيء من القسوة فثار عليه جنده فقتلوه سنة (٤٠٣) هـ وقيل انهم حبسوه ومنعوه من الغطاء وكان البرد شديداً فمات من ذلك

القاشاني هو أبو زيد محمد بن أحمد المروزي القاشاني الفقيه الشافعي كان من أجلاء الفقهاء مشهورا بالزهد له في المذهب وجوه غريبة . دخل بغداد وحدث بها ثم خرج الى مكة فجاور بها سبع سنين . توفي سنة (٣٧١) هـ

قايتباي هـذه الكلمة كانت لقبا لبعض ملوك من دولة المماليك البحرية ودولة الجراكسة الذين حكموا مصر (انظر مماليك وجراكسة)

قبَّ بطنه يقِبُّ ويقَبُّ ضمر ودق و (قبَّب الرجل) عمل قبة . و (القبَّان) آلة يوزن بها . و (القبَّة) معروفة جمعها قِباب و (قبة الاسلام) مدينة البصرة و (الاقبّ) من الخيل الدقيق الخصر الضامر البطن جمعه قُبّ

القبقاب الحذاء من خشب . و (القبقب) البطن

قَبحه عن الخير يقبَحه قبحا . نحاه عنه فهو (مقبوح) اي مبعَد . و (قبح الشيء) يقبُح قُبحا صار قبيحا . و (قبح على فلان) بيّن قبحه و (قابحه) شاتمه و (استقبحه) ضد استحسنه و (القُبح) ضد الحسن

قبَر الميت يقبُره ويقبِره قبرا . دفنه و (اقبره) جعل له قبرا . و (القُبَّر) نوع من العصافير واحدتها (قُبَّرة وقُنْبرة) و (القبر) مدفن الانسان و (المقْبرة) محلة القبور

قبرص هي جزيرة في البحر الابيض المتوسط كانت تابعة للدولة التركية فتنازلت عنها الى انجلترة سنة (١٨٧٨) م يسكنها (١٨٦٬٢٠٠) نسمة من ثغورهـا لوكوذيا او نيكوذيا

قبَس منه النار يقبِسها قبساً . أخذها شعلة و (قبس العلمَ) تعلمه . و (قبس فلاناً علمـا) علمه اياه . و (اقبسه) اعطاه قبَساً والقبَس شعلة النار . و (اقتبس) بمعنى قبَس و (القابوس) الرجل الجميل الوجه و (أبو قُبَيس) جبل مشرف على حرم مكة من جهة الشرق . و (قبسة العجلان) مثل فى السرعة فيه تشبيه المستعجل بالمقتبس لانه اذا دخل لا يمكث الا ريثما يأخذ النار

قبَص الشيء

يقبصه قبصا . تناوله بأطراف اصابعه . و (القَبْصة) المرة وما تناولته بأطراف أصابعك

قبض الشيء

بيده يقبضه قبضا . تناوله بيده. و (قبض على الشيء) امسكه. و (قُبض فلان) مات و (قبّضه المال) أعطاه اياه في قبضته و (تقبّض) انقبض وانزوى وتجمع و (انقبض) خلاف انبسط و (القَبضة) ماقبضت عليه من شيء . وتضم . و (قبضة السيف) مقبضه

القِبط جيل من

النصارى بمصر الواحد قبطي والجمع أقباط يبلغ عددهم نحو سبعمائة وخمسين ألف نسمة. و (القُبطية) ثياب من كتان كانت تنسج بمصر وتنسب للقبط جمعها قُباطي

قبَع القنفذ يقبَع

قبوعا أدخل رأسه في جلده وتوارى

قبَل به يقبُل

ويقبِل قَبالة كفل به وضمن. و (قبِل الشيء) يقبَله قبولا أخذه و (قبّله) لثمه والاسم (القُبلة) و (قابله) واجهه و (اقبل الشيء) جاء و (تقبّل الشيء) اخذه و (استقبله) حاذاه بوجهه

و (القابلة) المرأة التي تأخذ الولد عند ميلاده و (جلس قُبالته) تجاهه و (قبْل) ضد بعد وهي ظرف زمان . وتضم لامها اذا حذف المضاف اليه ونوى معناه فقط دون لفظه نحو (جئت قبلُ) أي قبل العشاء مثلا . وكذلك اذا نوى لفظه ومعناه . وهي تعرب منونة اذا لم تضف نحو (زرتك وكنت قبلا لأزورك) و (القُبُل) نقيض الدُبُر و (رآه قُبُلا) أي عياناً . و (القِبَل) الطاقة نحو (لا قِبَل لي به) اي لاطاقة و (لي قِبَله دين) اى عنده و (رآه قِبَلاً) اى عياناً. و (القبيل) الكفيل والضامن والجماعة جمعه قُبُل و (مايعرف قبيلا من دبير) اي مايعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه و (من قبيل ذلك) اى من جهته . و (القبيلة) واحدة القبائل وهي بنو اب واحد كثروا على مدي الازمان .

القِبلة لغة هي

الجهة يقال (مالهذا الامر قبلة) اى جهة وهي في الاصطلاح الكعبة التي نستقبلها معشر المسلمين في صلاتنا .

اجمع الائمة ان استقبال القبلة شرط في صحة الصلاة الا من عذر كالحرب او في النفل للمسافر على الراحلة المضرورة مع كونه مأموراً باستقبال القبلة حال التوجه وفي تكبيرة الاحرام. ولو اجتهد في تحرى القبلة ثم تبين له انه صلى الى غيرها فلا اعادة عليه الا في قول للشافعي

القَباء ثوب يلبس

فوق الثياب جمعه اقبية و (القَبْوة) انضمام ما بين الشفتين . و (تقبّي الشيء) صار كالقبة

القَتَب الأكاف

جمعه اقتاب

قتيبة بن مسلم

هو الامير قتيبة بن ابى صالح مسلم الباهلي امير خراسان في زمن عبد الملك من جهة الحجاج ابن يوسف الثقفي واقام بها ثلاث عشرة سنة . افتتح خوارزم وسمرقند وبخارى وكان شهماً مقداماً نجيباً . وقد بلغ قتيبة في غزو الترك والتوغل في بلاد ماوراء النهر وافتتاح القلاع وقتل الفتاك مالم يبلغه المهلب بن ابي صفرة ولا غيره . يقال لما تم لقتيبة هذا الفتح كله استدعى نهار بن توسعة شاعر المهلب ابن أبي صفرة وبنيه وقال له اين قولك في المهلب لما مات :

الا ذهب الغزو المقرب للغنى
ومات الندى والجود بعد المهلب

افغزو هذا يا نهار ؟ قال

لا بل احسن ثم قال نهار وانا القائل :

وما كان مذ كنا ولا كان قبلنا
ولا هو فيما بعدنا كابن مسلم
اعم لاهل الترك قتلا بسيفه
واكثر فينا مقسما بعد مقسم

ولما مات الوليد وتولى الخلافة سليمان بن عبد الملك وكان يكره قتيبة خرج عليه قتيبة فلم يسعفه الناس فألب عليه الجند وكيع بن احسان بن قيس وقتله مع احد عشر من اهله سنة (٩٦) ه

ومن اخباره ما رواه عن نفسه هو قال .

« لما كنت واليا على ارمينية أتاني ابو دهمان الغلالي فقعد على بابي اياما . فلما وصل اليّ جلس قدامي بين السماطين وقال: والله اني لاعرف اقواما لو علموا ان سف التراب يقيم اود اصلابهم لجعلوه مسكة لارماقهم ايثارا للفرار من عيش رقيق الحواشي . اما والله اني لبعيد الوثبة بطيء العطفة ، انه والله لايثنيني عنك الا مثل مايصرفك عني ولأن اكون مقلا مقربا احب من ان اكون مكثرا مبعدا ، والله مانسأل عملا ولا نضبطه ولا مالا الا ونحن اكثر منه ، ان هذا الامر الذي صار في يديك قد كان في غير يدك ، فامسوا والله حديثا ان خيرا فخير وان شرا فشر ، فتحبب الى عباد الله بحسن البشر ولين الجانب فان حب عباد الله موصول بحب الله وهم شهداء الله على خلقه ، ورقباؤه على من اعوج عن سبيله والسلام . »

ابن قتيبة هو ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري النحوي صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب . كان عالما فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها وله تصانيف شهيرة ممتعة منها غريب القرآن وغريب الحديث وعيون الاخبار ومشكل القرآن ومشكل الحديث وطبقات الشعراء الخ الخ توفي سنة (٢٧٦)

قتّ الحديث يقتُّه قتا . نمه اي ابلغه على غير وجهه او على وجهه للنميمة و(القتّات) النمام

قتد القتاد قطعه ثم احرق شوكه و (القتاد) شجر صلب له شوك و (القَتَد) خشب الرحل للجمل جمعه اقتاد وقتود

قتادة هو ابو الخطاب قتادة بن دعامة كان تابعيا عالما كبيرا . قال ابو عبيدة كنا نفقد في كل يوم راكبا من ناحية بني امية ينيخ على باب قتادة فيسأله عن خبر او نسب او شعر . وكان قتادة اجمع الناس . توفي سنة (١١٧) او (١١٨) ه

قَتَر على عياله يقتُر ويقتِر قترا ضيق عليهم ومثله (قتّر واقتر) و (القَتَرة الغبار) و (القتير) الشيب

قتله يقتُله قتلا . اماته و (قتل الشيء خبرا) احاط به علما و (قاتله) حاربه و (اقتتل القوم وتقاتلوا) تحاربوا و (استقتل) تعرض للقتل مثل استمات و (المَقْتَل) العضو الذي يقتل اذا اصيب

القتل اتفق الائمة الاربعة على ان القاتل لايخلد الا في النار وتصح توبته وحكى عن ابن عباس وزيد بن ثابت والضحاك انه لا تقبل توبته .

والقاتل يقتل شرعا . واذا قتل المسلم ذميا او معاهدا قال الشافعي واحمد لا يقتل به وقال مالك مثلهما ولكنه استثني فقال ان قتله غيلة قتل به حتما . وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بالذمي لا بالمستأمن . واذا قتل الرجل عبده لا يقتل به وكذلك اذا قتل ابنه وقال مالك يقتل به . واذا قتل عبد غيره قتل به . واذا قتل الرجل امرأة قتل بها اجماعا

واذا قتل جماعة واحدا فقال

الائمة الثلاثة يقتلون به واستثني مالك القسامة فقال لا يقتل بالقسامة الا واحد . وعن احمد روايتان احداهما كقول الثلاثة والاخري قوله لا تقتل الجماعة بواحد

مقاتل بن سليمان
هو ابو الحسن أصله من بلخ وانتقل الى البصرة ثم بغداد وحدث بها وكان مشهورا بالتفسير . قال الشافعي الناس كلهم عيال على ثلاثة: على مقاتل بن سليمان في التفسير وعلى زهير ابن أبي سلمي في الشعر وعلى أبي حنيفة في الكلام . قال سفيان ابن عيينة قال مقاتل بن سليمان يوما سلوني عما دون العرش فقال انسان يا أبا الحسن أرأيت الذرة والنملة معاءها في مقدمها ام في مؤخرها قال فبقي الشيخ لا يدري ما يقول له . قال سفيان فظننت انها عقوبة عوقب بها

وقد وهن كثير من العلماء روايته وأهملوا التحدث عنه لعدم الثقة به توفى سنة (١٥٠) بالبصرة

قتَم الغبارُ يقتُم قتوما . ارتفع و (اقتمّ الشيء) اسود و (اسود قاتم) أي شديد السواد و (القتام) الغبار الاسود والظلام والسواد و (القتَمة) السواد والغبار و (الاقتم) الذي يعلوه لون القتمة

القَحْبة العجوز و (قاحبت المرأة وتقحبت) كانت بغيا

قحّ يقح قُحوحة وقَحاحة صار قُحا و (القُحّ) الخالص من اللؤم والكرم وكل شيء

قحَطه يقحَطه قحطا ضربه شديدا و (قُحِط) احتبس المطر واجدب . و (قَحَطَ البلدُ يقحَط وقُحِط) احتبس عنه المطر . و (قَحِط الناس) اجدبوا و (اقحط العام) اجدب . و (اقحط الارضَ) اصابها بالقحط . (قحطان) بن عابر جد عرب اليمن

القِحف العظم فوق الدماغ جمعه قُحوف و (القُحوف) المغارف

قَحَل الشيءُ يقحَل قُحولا وقُحِل وقَحِلَ يَقحَل قَحلا يبس . و (اقحله) ايبسه . و (القاحل) اليابس و (القُحولة) اليبوسة

قحم في الامر يقحُم قحوما رمي بنفسه فيه فجأة بلا تروٍ فهو قاحم . و (قحّمه) أدخله في الامر من غير روية ومثله اقحمه . و (تقحم الفرسُ النهرَ) دخل فيه و (اقتحم) مطاوع اقحم و (المُقحَم) الضعيف و المقاحم المهالك

قدْ قد تكون اسما وحرفا . فان كانت اسما فهي على وجهين (الاول) ان تكون مرادفة لحسبُ نحو (قدْ زيد درهم) اى حَسْبُه . و (الثاني) ان تكون اسم فعل بمعنى كفى او يكفي ويقع الاسم بعدها منصوبا على المفعولية نحو (قد زيدا درهم) اى يكفيه

واما ان كانت حرفا فهي تختص بالفعل نحو (قد جاء) ومن معانيها التوقع نحو (قد يجيء أخوك) . والتقليل نحو (قد ينزل الغيث صيفاً) والتكثير نحو (قد اقتحم الحروب) بمعنى كثيراً ما اقتحمها

قدح في عرضه يقدَح قدحا . طعن فيه و (قدح في الزند) طلب ايراء النار به و (اقتدح بالزند) مثل قدح و (القدح) اناء يشرب فيه و (القدّاح) متخذ الاقداح . والحجر الذى يقدح به النار يقال حجارة القدّاح

القدح هو من المكاييل المصرية ويساوي جزءا من ستة وتسعين جزءا من الاردب فالاردب (٩٦) قدحاً والوية

(١٦) قدحاً والكيلة ثمانية اقداح والربع اربعة اقداح والملوة قدحان

قدّ الشيء يقدّه قدا قطعه مستأصلا وقيل شقه. و (قدّد الشيء تقديدا) مثل قدّه . و (قدّد اللحم) جففه فهو قديد . و (انقد الشيء) انشق . و (القدّ) قدر الشيء يقال (هذا قدّه) اي قدره . وقامة الرجل . و (القِدّ) السوط والسير و (القِدة) السير

قدَر عليه الامر يقدُره و يقدِره قدرا . قضاه عليه. و (قدَر على عياله) ضيق عليهم. و (قدر على الشيء) اقتدر. و (قدَر عليه يقدُر و يقدِر وقدِر يقدر) قوي عليه . و (قدَر الامرَ يقدره) دبره . و (قدَر الشيءَ يقدره) قاسه . و (قدّره عليه) جعله قادرا و (قدّر الشيءَ بالشيء) قاسه به . و (قدّر في الشيء) تروي فيه . و (اقدره) جعله قادرا . و (تقدّر له كذا) تهيأ . و (اقتدر عليه) قوى عليه و (ليلة القدر) هي في الوتر من العشرة الايام الاخيرة من شهر رمضان والاشهر انها في السابعة منها . وهي الليلة التي انزل الله فيها القرآن وهي ليلة مباركة يحسن احياؤها بالدعاء والصلاة . وما يدعيه الناس من أن السماء تنشق فيها وتفتح حتى يراها من وعد بها فلا دليل عليه من الدين وكل ماجاء فيها قوله تعالى : (انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ' ليلة القدر خير من الف شهر تنزّلُ الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر ' سلام هي حتى مطلع الفجر) . و (القَدَر) مايقدره الله من القضاء . و القدَر ايضا الطاقة . و (القُدرة) القوة على الشيء و (المقدُرة) القدرة

قدُس يقدُس قُدساً وقُدُساً . طهر و (قدّسه) طهره ونزهه و (القداسة) الطهارة و (القُدّوس والقَدّوس) من اسماء الله اي الطاهر و (حظيرة القدس) الجنة و (بيت المقدس) حرم المقدس الشريف

المقدس هو أبو محمد عبد الرحمن المقدسي المعروف بابن شامة مؤلف (الروضتين في أخبار الدولتين) توفي سنة (٦٦٥) هـ

قدعه يقدعه قدعا . كفه عنه

قدَم القوم يقدُمهم قدْما سبقهم . و (قدِم من السفر يقدَم قدوما) رجع و (قدُم الشيء يقدُم قِدَما) ضد حدث فهو قديم و (اقدم) شجع و (تقادم الشيء) بمعنى قدم و (قادمة الرحل) خلاف آخرته جمعه قوادم (القُدامى) جمع القديم و (قُدّام) نقيض خلف و (القُدُم) المضي امام يقال (مضي قُدُما) اى لم يعرج ولم يلو على شيء و (القِدَم) ضد الحدوث و (التَقدِمة) الهدية و (المِقدام) الكثير الاقدام و (مُقدِم الرحل ومُقدّمه) اي قادمه و (مُقَدّم المركب) ضد مؤخره . و (مقدمة الكتاب) فاتحته .

القدم مقياس انجليزي يساوي (١٢) بوصة او ٩٦ لينة . والبوصة تساوي (٨) لينة . والقدم يساوي ٠,٣٠٥ من المتر والبوصة تساوي ٠,٠٢٥ من المتر واللينة تساوي ٠,٠٠٧ من المتر

القِدوة والقُدْوة والقَدْوة الاسوة

القدورى هو ابو الحسن احمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي مؤلف المختصر في الفقه توفي سنة (٤٢٨) هـ

قذِر الشيء يقذُر وقذُر يقذُر قذَرا وقذارة

ضد نظف و (قذره) وسخه و (تقذّره واستقذره) كرهه لوسخه و (القَذَر)الوسخ جمعه مقاذر على غير قياس

قذعه يقذعه رماه بالفحش وشتمه و (قذعه بالعصا) ضربه و (قاذعه)شاتمه و (القذَع) الخنا والفحش

قذف الحجر يقذفه رمي به و (قاذفه) راماه و (تقاذفوا بالاحجار) تراموا بها و (القذيفة) كل مايرمي به جمعه قذائف

القذال جماع مؤخر الرأس وقيل القذالان ما اكتنف فأس الرأس عن اليمين والشمال

قذت عينه تقذى قذيا رمت بالغمص و (قذيت عينه) وقع فيها القذى فهي قذية و (القذى) مايقع في العين او الشراب من تبنة وما يماثلها

قرأ الكتاب يقرؤه ويقرُؤه قرأ وقراءة وقرآنا معروف و (قرأ عليه السلام) ابلغه اياه و (استقرأ الامور) تتبعها ليعرف أحوالها. و (القرّاء) الناسك جمعه قُرّاؤن

القرآن هو الكتاب الكريم الذى أوحاه الله الي خاتم أنبيائه محمد صلي الله عليه وسلم هدي ونورا للعالمين. نزل نجوما على حسب الحوادث ثم جمع فكان هو ذلك الكتاب الالهى الذي جعله الله آية خالدة يهتدي بسناه العالمون ويعشو الى ضوئه التائهون وقد وعد بحفظه فلا يناله المحرفون فقال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

بدأ نزول هذا القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ثم توالى حتى تم في ثلاث وعشرين سنة وقيل في عشرين سنة وأول مانزل منه في غار حراء (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ثم توالى نزوله على حسب الحوادث وكان رسول الله قد جعل له كتابا يكتبونه منهم الخلفاء الاربعة والزبير وخالد وابان ابنا سعيد ابن العاص وعلاء ابن الحضرمي وابي بن كعب وغيرهم كثيرون وكان جبريل يعلم رسول الله ان يضع آية كذا فى موضع كذا علي الترتيب الذى عليه آي السور الآن . اما ترتيب السور فقد أكثر المسلمون انه اجتهادى من الصحابة ولا ضير عليك لو قرأته باي ترتيب شئت . وكان من الصحابة من جمع القرآن كله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبي بن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد بن سعيد وعبد الله بن مسعود وعلى بن أبي طالب وعمر وعثمان وابو بكر وعمرو بن العاص وعائشة وحفصة وام سلمة وغيرهم كثيرون ولكن بعض هؤلاء الاخيرين اكملوا جمعه بعد وفاته صلي الله عليه وسلم .

لما ظهر في اليمامة بعد رسول الله مسيلمة الذي ادعي النبوة وفتن كثيرا من العرب أرسل أبو بكر اليه جيشاً فقاتله ودحره ولكن مات في تلك الموقعة سبعون من قراء القرآن فقال عمر لابي بكر أخشى ان يستمر القتل بالقراء في سائر مواطن القتال فيذهب كثير من القرآن واني أري ان تأمر بجمع القرآن . فارسل ابو بكر لزيد بن ثابت وعهد اليه بهذا الامر فجمع جميع الحفاظ وكل ما كتب من القرآن حتي اجتمع كله في مصحف واحد حفظه أبو بكر عنده ثم عند عمر في حياة ابى بكر ثم اودعه عند حفصة ابنته

ثم لما انتشر المسلمون في الآفاق اختلف الناس فى القراءة على حسب اختلاف لغاتهم مثل

التابوت كان يقرؤها بعضهم بالتاء و بعضهم بالهاء فاخبر عثمان بذلك فاستعار مصحف ابي بكر من عند حفصة وكتب منه أربع نسخ وضبطها بلغة قريش دون غيرهم لان لغات العرب متشعبة واكملها لغة قريش وهي التي نزل بها القرآن . فارسل الى كل مصر بمصحف وأمر الناس بان ينسخوا مصاحفهم منها وأمر باحراق كل ماخالفها . وكان ذلك سنة ثلاثين من الهجرة

﴿ القرآآت ﴾ لما نزل القرآن وحفظه الناس في صدورهم كانوا يقرأونه على وجوه مختلفة بحسب لغاتهم وللعرب لغات متعددة أفصحها سبعة وارجحها كلها لغة قريش. ورخص للناس ان يقرأوا القرآن بلغاتهم فوقع الخلاف بين الصحابة في بعض الآيات باختلاف وجوه القراءة فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف. فصارت وجوه القراءة في الامصار مختلفة باختلاف لغاتهم مع اختلاف مأخذهم فأهل البصرة اخذوا القرآن من أبى موسى الاشعري. واهل الكوفة قرأوه بقراءة عبد الله بن مسعود واهل دمشق قرأوا بقراءة ابي بن كعب واهل حمص اخذوا القرآن من المقداد وقرأوا بقراءته وكان كل قطر يدعي انه اهدى سبيلا في قراءته . فخشي عثمان هذا الاختلاف فجمل القراء بلغة قريش دون غيرها . ولكن لم يمض على امره هذا غير زمن قصير حتى عاد الناس الى ما كانوا عليه من الاختلاف في القراءة يتبع كل قطر قارئا وثيق به ثم استقر امر الناس على سبع قراءات معينة تواتر نقلها من القراء. واصحاب هذه القرآآت هم (نافع بن ابى رؤيم) و (يزيد ابن القعقاع) في المدينة و (عبد الله ابن كثير) في مكة. و (ابو عمرو ابن العلاء) و (يعقوب الحضرمي) في البصرة . و (عاصم بن ابي النجود) و (حمزة بن حبيب الزيات و (علي الكسائي) و (خلف البزاز) في الكوفة . وكان يوجد غير هؤلاء من يقرأ قراءات كثيرة المخالفة سميت القراءات الشاذة. على ان القرآآت السبع قد اصعدت الى عشر وعدت كلها اصولا للقراءة . وهي كلها جائزة يصلى بها على السواء بخلاف الشاذة

واختلاف القراءات العشر منحصرة في اختلاف الالفاظ في الحروف اوفي كيفيتها من تخفيف اوتشديد وغيرها كما في قوله تعالى (فاستقيما ولا تتبعانّ سبيل الذين لا يعلمون) قرأها بن ذكوان بتشديد النون علي انها للتوكيد ولا ناهية وقرأ غيره بتخفيفها علي انها للرفع ولا نافية . وكقراءتهم قوله تعالى (لتكون لمن خلفك آية) وابدال بعضهم الفاء بقاف فقرأوها (لتكون لمن خلقك آية) اما القراءة الشاذة فتكون بتغيير ذات الالفاظ في بعض المواطن مما يغير معنى الآية

﴿ القاريء ﴾ هو أبو محمد جعفر بن أحمد كان علامة عصره في الحديث وغيره روى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي وكان يفتخر بروايته مع أنه اخذ عن اعيان عصره . توفي سنة « ٥٠٠ » هـ

﴿ المقرى ﴾ هو احمد ابن محمد المقرى مؤلف كتاب « نفح الطيب » وفيه تاريخ الآداب الاندلسية . توفي سنة « ١٠٤١ » هـ

﴿ قراء ﴾ هو ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الضبي كان من ثقات المحدثين توفي سنة « ١٨٧ »

﴿ اليهود القرائين ﴾ هم طائفة من طوائف اليهود وعدد تلك الطوائف اربع وهم طوائف الربانيين والقرائين والعانانية

والسمرة (انظر يهود في هود). اما طائفة القرائين وهي التي تعنينا في هذا الفصل فهي الطائفة الوحيدة التي حافظت من بين اليهود على التقاليد القديمة ونبذت كل ماسوى التوراة من التأويلات والتوسعات فهم غير مقلدين لسواهم ولا ذاهبون بالنصوص مذاهب التعسف بل واقفون مع نص كتابهم على تمام الاستقلال في الرأي وهم واليهود الربانيون على طرفي نقيض لايحب بعضهم بعضاً ولايدخل بعضهم الى كنيسة البعض الآخر. وقد رأينا افراداً منهم فوجدنا فيهم رقة وبعدا عن التعصب ونزوعا الى الائتلاف واهتماماً بترقية احوالهم في ظلال الهدو والسكينة

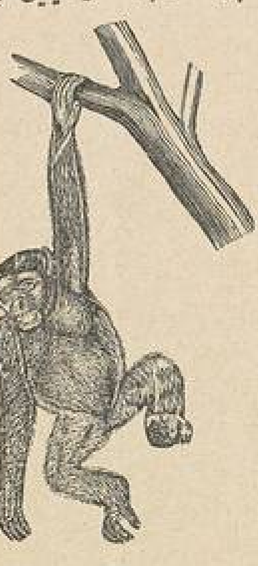
قَرُبَ السيف يقرُبه قرْبا ادخله في القراب. و (قرُبه ومنه يقرب قرْباً) دنا منه و (القُربان) الاضحية وغيرها مما يتقرب به الى الله و (قاربه) داناه و (قارب في امره) ترك الغلو و (تقرَّب اليه) طلب القرب منه و (القارب) السفينة الصغيرة و (القِراب) الغمد جمعه قُرُب و (قِراب الشيء) ما قارب قدره ومثله (قُراب الشيء) و (القَرابة) القرب في الرحم يقال (هو قرابتي وهم قرابتي) و (القُربى) القرب في الرحم و (القُربة) القرب و (شيء مُقارب) وسط بين الجيد والرديء

المقاربة افعال المقاربة كاد وكرب واوشك (كاد الرجل يبكي) اي قارب ان يبكي ويشترط في هذه الافعال ان يكون خبرها فعلا مضارعا جائز الاقتران بأنْ نحو (كاد الشتاء ينقضي) او (ان ينقضي) الخ

القرابادين مركبات العلاج وبيان عناصرها وكيفية تركيبها (انظر اقراباذين)

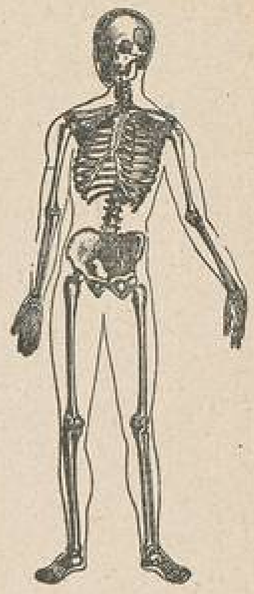
قَرَحه يقرَحه قَرْحاً. جرحه وشقه و (قرِح الرجلُ) خرجت به القروح. و (قرِح الفرس) صار قارحاً والقارح مابلغ الخمسة أحوال و (تقرّح جسمه) علته القروح و (اقترح الخطبة) ارتجلها و (اقترح الشيء) استنبطه من نفسه بدون سماع و (اقترح عليه كذا) طلبه منه و (الماء القَراح) الذي لايخالطه كدورة و (القَرْح) عض السلاح ونحوه مما يخرج بالبدن و (القَرِح) الذي به قروح. و (القرحة والقُرحة) الجراحة المتقادمة التي اجتمع فيها القيح و (القريح) الجريح جمعه قَرْحى و (القريحة) اول كل شيء وباكورته. والقريحة من الانسان الطبع

القرد حيوان في مقدمة الحيوانات الثديية من حيث التركيب والقرب من الانسان وهو أدنى الحيوانات شبهاً بالانسان من حيث ابهام يديه فانه يقرب ان يكون مقابلا لاصابعه الاخري بخلاف جميع الحيوانات الاخرى. ومن تأمل في خلقة القرد رأي بينها وبين خلقة الانسان شبها كبير من جهة الجمجمة والعينين والجبهة



القرد

وكذلك لو قارنا بين هيكلي انسان وقرد وجدنا هيكل القرد اشبه الهياكل بهيكل الانسان



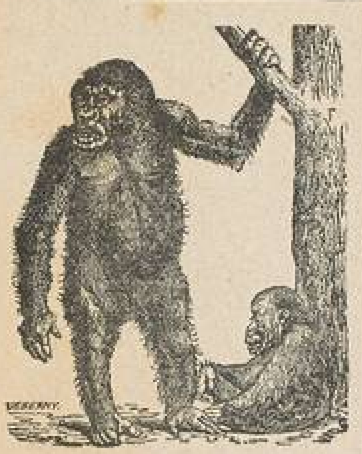
هيكل الانسان



هيكل القرد

وفي القرد استعداد تام للتهذب. وهو نشيط شديد القوة العضلية. يعيش على الاشجار ويغتذي بالفواكه والحشرات وبيض العصافير. واكثر انواعه يعيشون على هيئة قبائل فى الغابات لهم حياة اجتماعية صحيحة. واكثر مايوجد القردة فى المناطق الحارة من افريقا وأمريكا. والقردة لاتلد الا قردا اوقردين في بطن واحدة. وعمر انواعه الكبيرة يبلغ الاربعين سنة. وليس في القرد أدنى فائدة للانسان بل بالعكس فيه ضرر عليه فى الغابات والمزارع. وأنواعه كثيرة جدا تختلف جسما وشكلا. وأقربه شبهاً بالانسان هوا كبره جثة وهم الغوريل والشامبانزيه والاورانغ اوتنغ.

فالغوريل اكبر القرود وأقواها وأكملها شكلا وهو يساوي حجم الانسان ولكن رأسه اكبر وأكتافه اعرض وبداه اطول واضخم وافخاذه اقصر. ولا ذَنَب له وليس في جلدته تحجر. جسمه مغطي بشعر اسود طويل الافي وجهه وكفيه وفي جهة من صدره. يعيش من الثمار في الغابات ولا يعيش أسراباً وهو قاس جدا وفيه استعداد للدفاع عن نفسه امام اشد الاعداء. يمشي على الارض على يديه الاربع ولا يمكن اسره ولا تدجينه وهذا شكله



الغورلا

اما الشامبانزية فأقل حجماً واقل قوة من الغوريل فلا يزيد ارتفاعه عن (١,٥٠) متر ويداه اقل ثخنا وطولا يسكن في غابات غينا وهو أزكي وارق من الاول ويعيش في أسراب كثيفة وهو لا يأكل الا النباتات وهو يكثر الوقوف على قدميه ولكنه ان أراد ان يجد في المشي اويجري استعمل ايديه الاربع. وهو يمكن اسره وتدجينه والاستفادة من خدمته ولكن الاجواء الباردة تصيبه بالسل فيموت

اما الاورنغ اوتنغ فهو اقصر من المتقدمين طولا فلا يزيد عن (١,٣٥) متر ويداه طويلتان جدا لايوجد الا في جزيرة بورنيو وبندر في سومترا ويتسلق بمهارة على الاشجار ولا يمشي الا على أيديه الاربع وهو رقيق طائع يؤدى للانسان

خدما ان مرنه عليها

هذه الاصناف الثلاثة هي من بين سائر القردة اكثر شبهاً بالانسان وقد درسها العلماء في جميع أطوارها وانسوا فيها خصالا تشبه خصال الانسان وجمعوا لها لغة قليلة الكلمات مركبة من اصوات بسيطة الخارج ولم يزل البحث جارياً عن احوالها الي اليوم ·

و (القُرادة) دويبة تتعلق بالبعير ونحوه كالقملة للانسان جمعها قردان

قرّ اليومُ يقَرُّ قراً · برد و (قرّت عينه تقر) بردت سروراً و (قرّره بالامر) حمله على الاقرار و (قارّه) قرّ معه و (قرّ بالمكان يقرّ قرارا) سكن وثبت فيه و (اقرّه في المكان) ثبته فيه و (اقر الله عينه) أعطاه حتى تقر عينه فلا تشرئب لشيء غيره و (تقرّر الشيء) ثبت و (استقر) ثبت و (القَرار) ما يستقر فيه والمطمئن من الارض ومثله القَرارة : و « القُر » البرد و (هو قُرة عينه) اى ماتقر به عينه و (القارورة) الزجاجة و (رجل مقرور) اي اصابه البرد

قرقر البعير هدر. و (قرقر البطن) صوّت و (القراقر) اصوات تقلب الغازات في الامعاء (انظر ريح)

قرس الماء يقرس قَرْساً جمد وبرد . و (قرس البرد) اشتد . و (البرد القارس) الشديد و (القَرْس) البرد الشديد

قُرَيش هي اكرم القبائل العربية كانت في عهدتها الكعبة وجميع ما كانت تقدسه العرب فى الجاهلية منها خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم

قرش القرش من المسكوكات المصرية ويساوى عشرة مليمات · وهو جزء من مائة جزء من الجنيه المصري ويساوي من السنتيمات الفرنسية نحو « ٢٤ » سنتيما

قرص لحمه يقرُصه قرصاً . معروف و (قرص العجين وقرّصه) قطعه ليبسطه قطعة قطعة · و (القرص والقُرصة) قطعة من الخبز مبسوطة مستديرة

قرض الشيءَ يقرِضه قرضا . قطعه و (قرض الشِعر) قاله و (اقرضه) أعطاه قرضا . و (اقترض من فلان) أخذ منه قرضا و (اقترض الشيء) زال و (القريض) الشِعر و (المِقراض) ما يقص به الثوب وهما مقراضان

قرضبه قطعه و (القِرضاب) السيف القطاع الذى يقطع العظام

قَرَط النبات يقرُطه قرطاً قطعه فى القِدر . و (تقرّطت المرأة) لبست القُرْط وهو الذى يعلق فى الاذن من لؤلؤ وغيره

قرطاجنة هي مدينة قديمة كانت بقرب تونس · وكان السبب فى بنائها ان بجماليون ملك صور (انظر فينيقيا) قتل زوجة أخته المسماة ديدون طمعا في امواله فهربت ديدون بما قدرت عليه من الذخائر مع رجال من قومها وحلت بسواحل افريقية في الجهة المقابلة لجزيرة سيسليا فاشترت ارضاً فى تلك الجهة وابتنت فيها مدينة عظيمة سمتها قرطاجنة اي المدينة الجديدة سنة (٨٤٠) ق · م · ثم تغلب على هذه المدينة (جارباس) احد ملوك تلك الجهة وخطب ديدون لنفسه فامتنعت فلما اصر على عزمه احرقت نفسها وفاء لزوجها المقتول · وبعد ذلك تشكلت في تلك المدينة حكومة

ملكية اتسعت متاجرها ونمت مدنيتها حتى صار لها جملة محطات في سواحل البحر الابيض المتوسط ثم تحولت الى جمهورية وصارت لها قوة بحرية هائلة ملكت بها شمال افريقا وصارت تونس وطرابلس الغرب والجزائر وسواحل مراكش تحت حكمها وفتحوا بالبحر الابيض جزائر كورسيكا وسردينيا ومالطة ولكنها لما طمحت بانظارها للاستيلاء على سيسليا خاصمتها دولة الرومان واشتعلت بينهما نيران الحروب وحمل الرومانيين الغيظ لان يبتنوا لهم اسطولا ليحاربوا به القرطاجيين في عقر دارهم فلما تم اسطولهم سار تحت قيادة دويليوس فانتصر على القرطاجيين في موقعة بحرية هائلة واستولى على جزيرتي كورسيكا وسردينيا

ثم ذهب الى قرطاجة بجيش بري القائد ريجوس فلم ينجح ووقع اسيرا في ايدي اعدائه ثم استمرت الحرب سجالا حتى انتهت بان تدفع قرطاجه جزية سنوية للدولة الرومانية وكان ذلك سنة (٢٤٢) ق م

استمروا يدفعون الجزية الى ان نبغ فيهم الجنرال انيبال فرأس جيشا من قرطاجه وضرب حلفاء الرومان في اسبانيا واجتاز البيرنيه ونهر الرون وجبال الالب سنة (٢١٨) وهزم ثلاثة جيوش رومانية وكان اعظم هذه الوقائع وقعة (كان) سنة (٢١٧) قتل فيها (٧٠٠٠٠) من الجنود الرومانية فسكر عسكره بخمرة النصر ودب فيهم النعيم وكان الرومانيون قد اماتوا من بينهم نزغات الشقاق وجاؤا بقضهم وقضيضهم فهزموا انيبال وخاصوا بلادهم منه ثم وجهوا همتهم لكبح جماح قرطاجنة في السنة التالية فحاربهم انيبال فانهزم ودخلت قرطاجنة ثانية تحت حكم روما ثم لما علم الرومانيون ان قرطاجنة آخذة في الاستعداد لمحاربتها قررت تخريبها بالكلية وصدرت الاوامر بذلك للقائد سيبون اميليان فصدع بالامر وحارب تلك المملكة حتي قهرها ثم سلط النار سبعة عشر يوما علي جميع ديارها فجعلها رمادا وكان ذلك سنة (١٤٦) قبل الميلاد

قرطبة هي مدينة ببلاد اسبانيا بلغت في دولة العرب هنالك من العز والمدنية شأوا بعيدا لم تبلغه الا بغداد وقد اضمحلت الآن عما كانت عليه بعد استيلاء الاسبانيول عليها. بها الآن الكنيسة الكتدرائية الشهيرة بالجمال واصلها المسجد الجامع الذي اسسه عبد الرحمن الاول الاموي سنة (٧٩٢) ميلادية فحوله الاسبانيول كنيسة طوله (٢٠٧) وعرضه (١٤٧) مترا وكان به (٨٥٠) سارية من المرمر النفيس النادر وله عشرون بابا وست عشرة قبة. استولى عليها العرب سنة (٧١١) وكانت عاصمة الخلافة الاندلسية وقد اشتهرت مدارسها الجامعة شهرة طبقت الآفاق وتخرج منها عدد لا يحصى من فحول العلماء في كل فن وكان بها دار للكتب تحتوي على اكثر من (٦٠٠,٠٠٠) كتاب و«٩٠٠» حمام و «٦٠٠» مسجد. وكان استيلاء النصارى عليها سنة «١٢٣٦» ميلادية

القرطبي هو ابو بكر يحيي بن سعدون القرطبي احد الائمة في القراءات وعلوم القرآن والحديث والنحو واللغة. اصله من الاندلس ثم رحل الي مصر فبغداد وكان دينا ورعا ثقة قليل الكلام مفيدا اقام بدمشق مدة ثم استوطن الموصل ورحل عنها الى اصبهان ثم رجع الى الموصل واخذ عنه شيوخ عصره. توفي بالموصل سنة «٥٦٧» هـ

قَرَظَة بن كعب ابن ثعلبة الانصاري هو صحابي شهد الفتوحات بالعراق وتوفي

في حدود الخمسين بعد الهجرة .

قرظه مدحه و (القارظان) رجلان من العرب خرجا يجنيان القرظ وهو ورق السلم يدبغ به فلم يرجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل لكل غائب

قرع القوم يقرعهم قرعاً غلبهم بالقرعة . و (قرع الباب يقرعه) نقر عليه و (قرع الرجل يقرع) ذهب شعر رأسه و (قرّعه) عنفه . و (قارعهم) ضاربهم و (تقارع القوم عليه) ضربوا القرعة مثل اقترعوا عليه . و (القارعة) القيامة لانها تقرع بالاهوال . والداهية . و (قارعة الطريق) اعلاه او معظمه و (القُرعة) السهم والنصيب و (رجل اقرع) مصاب بالقرع و (المِقرعة) السوط

القرع هو داء يعرف طبياً بالسعفة وهو نوع من القوب بثور تظهر في الرأس على أشكال مختلفة واكثر من يصاب به الاطفال والمصاب بداء الخنازير وصاحب المزاج الليمفاوى .

« المعالجة » يجب اولا حلق الرأس وتغطيته بلبخة ملينة لازالة الالتهاب ثم يعالج بالمرهم الفحمي او الكبريتي والغسل الكبريتي ويحسن مساعدة هذه بالخل والحراريق في القفا او بفتح حصة في الزراع للاستعاضة بما ينزل منها من المواد عن المواد التي وقفت عن السيلان من الرأس فان في وقوفها فجأة خطر يتسبب عنه التهاب أجزاء الرأس الباطنية . وفي مدة المعالجة يجب على المريض ان يحتمي حمية مناسبة وان يتعاطى الاشربة المرطبة والمعرقات . والقرع لا يعدي خلافاً لما هو مشهور

القَرْع هو نبات سنوى اوصافه النباتية كاوصاف الشمام يزرع فى شهر كيهك الي بشنس توافقه الاراضي الرملية ويجنى بعد زراعته بثلاثة اشهر . وهو غذاء خفيف يوافق اصحاب المعد الضعيفة

قَرَف عليهم يقرِف قرفاً بغي عليهم . و (قرف فلاناً بكذا) عابه او اتهمه به و (قرف لعياله) اكتسب لهم . (وقارفه) قاربه و (اقترف) اكتسب . و (القِرفة) التهمة . والخاط اليابس

القِرفة هي نوع من الدارصيني وهي حمراء ملساء مائلة للحلاوة ظاهرها خشن لها رائحة عطرة وطعم حاد حريف وهي من جزيرة سيلان و بلاد الهند ومن فوائدها انها تفيد فى بعض أمراض المعدة وتكثر الدم وتفتح الشهية وتقوي الاعصاب

القرافي هو أحمد ابن ادريس الصنهاجي المعروف بشهاب الدين القرافي مؤلف كتاب (انوار البروق في أنواء الفروق) توفي سنة (٦٨٤) هـ

قرفصه جمعه وشد يديه تحت رجليه و (تقرفصت المراة) تزملت تحت ثيابها و (جلس القرفصاء) أي جلس على اليتية والصق فخذيه ببطنه ووضع يديه على ساقيه أو جلس على ركبتيه منكباً والصق بطنه بفخذيه وجعل كفيه تحت ابطيه

القَرْقَف الماء البارد . والخمر

قراقوش هو ابو سعيد قراقوش عبد الله الاسدى بهاء الدين كان خادم السلطان صلاح وقيل خادم اسد الدين شيركوه عم صلاح الدين فاعتقه . ولما استقل صلاح الدين بمصر جعله زمام القصر وكان صاحب همة عالية وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى قناطر بالجيزة على طريق الاهرام ولما اخذ صلاح الدين عكا من الفرنج

سلمها اليه فاسره الفرنج فخلص
منهم بمال ورجع ففرح به السلطان
والمسلمون لاياديه البيضاء عليهم
وينسب الى هذا الرجل الكبير
أشياء عجيبة الفها فى حقه الاسعد
ابن مماتي فى كتاب سماه الفاشوش
في احكام قراقوش وهو مايبعد
صدوره منه فان صلاح الدين كان
معتمدا في مهماته عليه توفي سنة
(٧٩٥) ه

قرم الشيء يقرُمه
قَرْما قشره و (قرم الطعام) اكله
و (قرِم الرجل الى اللحم)
اشتدت اليه شهوته و (قرّمه)
علمه الاكل و (القَرْم) السيد
العظيم و (قرمان) اقليم ببلاد
الروم

القرمز هو صبغ
أرمنى أحمر وهو حيوان تصبغ
به الثياب فلا ينصل لونها
ويستعمل طبيا ايضا و (القرمزي)
ماكان لونه كالون القرمز

قرمش الشيء جمعه

القرامطة فرقة
من غلاة الشيعة يسمى الواحد
منهم قُرْمطي نسبة الى حمدان
الملقب بقرمط (انظر اسماعيلية
وباطنية)
و (القُرموط) ضرب من السمك

قرَن بينهما
يقرُن قِرانا جمع . و (قرن الشيء
بالشيء) يقرنه قرنا شده ووصله
به و (قرِن الرجل يقرَن قرَنا)
كان مقرون الحاجبين و (مُقرَّنين
في الاصفاد) أى مشدودين
فيها و (قارنه) صاحَبه و (اقرن
فلان الامر) اطاقه و (قارون)
رجل من قوم موسي يضرب به
المثل في الغنى . و (قَرْن الحيوان)
معروف . وذؤابة المرأة . والقرن
ايضا مائة سنة . و (قِرنك)
كفؤك ومن يقاومك . و (القَرَن)
الحبل و (الاقرن) المقرون
الحاجبين

القرنبيط هو نبات
يخالف الكرنب فى كونه تؤكل
ذنيباته الزهرية قبل تمام نموها
بدل اوراقه فتكون هذه الفريدات
عبارة عن كتلة لحمية محبية لينة
حاملة لازهار متلهوجه كثيرة .
توافقه الارض الطينية الرملية
المسمدة جيدا ويبذر في فصل
الربيع ويؤكل في الخريف وهو
غذاء لذيذ جيد ولكنه يولد
رياحا في الامعاء

القَرَنفُل هو ثمر
شجرة كالياسمين بسنالة الهند
وهو افضل الافاويه الحارة وهو
مفيد للمعدة والقلب والدماغ
وجميع الاعضاء الرئيسة وفيه تفريح
للقلب . يطلق القرنفل ايضا على
نوع من الزهور الطيبة الرائحة
توجد في مصر بكثرة

قرة بن خالد
السدوسى البصري كان ثقة من
ثقات المحدثين توفى سنة «١٥٥» ه

قرا اليه يقرو
قرواً . قصده و (استقراه)
استقراء تتبعه

قرى الضيف
يَقريه قِرَى . أضافه و (اقري
الرجلُ) طلب الضيافة و (القِرَى)
ماقرى به الضيف . و (القرية)
الضيعة . وكل مكان فيه ابنية
واتخذ قراراً

قزح الشيء
يقزَح قزحا . ارتفع

قوس قزح هو القوس
اللامع الذى يظهر في الافق
في بعض أوقات الشتاء وتظهر
فيه الالوان السبعة الرئيسية
اى ألوان الطيف الشمسى
هذه الظاهرة الجوية لاتظهر
الا اذا كان في الجو سحابة مقابلة
للشمس فاذا وقف الانسان بين
الشمس وبينها ظهر في السماء
قوس لامع ذو سبعة ألوان متراكم
بطرفيه الى نهاية الافق عن
الجانبين وسبب ظهوره ان

الشمس بارسالها اشعتها الى تلك السحابة التي تكون قد تحللت الى ماء تدخل تلك الاشعة الى باطن جزئيات الماء فتنكسر لأن الشعاع اذا تقدم من جسم لطيف وهو الهواء الى جسم كثيف كالزجاج والماء انكسر وحينئذ يحلل الضوء الشمسي الى الوانه السبعة الاصلية وتظهر تلك الالوان بعد خروج الشعاع منكسرا من خلال الماء فيظهر قوس قزح ملوناً بألوان عديدة كما يخرج الشعاع الشمسي من المنشور الزجاجي ذا ألوان سبعة سواء بسواء . وسبب حدوث هذه الالوان بعد ان لم تكن هو ان الضوء الشمسي مكون من ألوان سبعة وهي الازرق والاصفر والبنفسجي والاحمر الخ (انظر شمس) ومجموع هذه الالوان يكون لون الضوء المعتاد فاذا مر ضوء الشمس من خلال منشور زجاجي ظهرت هذه الالوان متفرقة لان لكل شعاع من هذه الاشعة السبعة حدا خاصاً في الانكسار فيخرج كل شعاع مستقلا فيري بلونه الحقيقي . وهذا هو عين السبب فى ظهور ألوان عديدة في قوس قزح لأن جزئيات الماء تقوم مقام المنشور في كسر الشعاع الشمسى وتفريق الوانه

قزز تقزز من الدنس تباعد عنه و (القازوزة) مشربة يشرب بها الخمر و (القَز) الابريسم و (القزّاز) بائع القز

القزاز هو أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوى . كان الغالب عليه علم النحو واللغة له كتاب الجامع في اللغة وهو من الكتب الممتعة قال عنه أبو على الحسن بن رشيق فى كتاب الانموذج: القزاز المذكور فضح المتقدمين وقطع ألسنة المتأخرين وكان مهيباً عند الملوك والعلماء وخاصة الناس محبوبا عند العامة قليل الخوض الا في علم دين او دنيا يملك لسانه ملكا شديدا . وله شعر مطبوع منه :

اما ومحل حبك في فؤادي
وقدر مكانه فيه المكين
لو انبسطت لى الآمال حتي
تصيّر لى عنانك في يميني
لصنتك في مكان سواد عيني
وخطت عليك من حذر جفوني
فابلغ منك غايات الاماني
وآمن فيك آفات الظنون

توفي سنة (٤١٢) ه

القزويني هو زكريا بن محمد بن محمود القزويني نسبة الى قزوين بالعراق العجمى مؤلف كتاب (آثار البلاد وأخبار العباد) وهو في علم الفلك . وله أيضاً كتاب عجائب المخلوقات . توفي سنة (٦٨٢) ه

القزَم الدناءة وصغر الجسم يطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثي لانه مصدر وصف به وقد يثنى ويجمع ويؤنث

قسره على الامرِ يقسره قسرا . اكرهه عليه و (القَسْوَر) الاسد وكذلك القسورة

قسَّ الرجل يقُسّ نمّ . و (قس الابلَ) احسن رعيها ومنه القسيس

قُس بن ساعدة اسقف نجران يضرب به المثل في البلاغة

قسَط الوالى يقسُط ويقسِط قسْطا . عدل . و (قَسط يقسِط قَسْطا) جار و (قسط الدين) جعله اقساطاً بآجال محدودة و (القسط) العدل والعادل و (القُسْط) عود هندي يتداوى به

القسطاس الميزان

القسطَل الغبار الساطع و (القسطَلانِي) قوس قُزَح

القسطلاني هو احمد القسطلاني مؤلف (ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري) توفي سنة (٩٢٣) ه

القسطنطينية هي الآستانة (أنظر هذه الكلمة)

قسم الرجلُ المالَ يقسِمه قَسْماً جزأه ومثله قسّمه . و (قاسمه المالَ) اخذ كل قسمه و (اقسم بالله) حلف به . و (تقاسما) تحالفا و (اقتسموا المالَ) اخذ كل قسمه و (استقسم الرجل) طلب القسمة بالازلام . و (القِسْم) الجزء و (القِسْمة) الاسم من الاقتسام و (القسيم) النصيب جمعه اقسمات

القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي كان اماما ثقة في المدينة توفى سنة (١٠٦) ه

ابن القاسم هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَيْقي هو من كبار الفقهاء توفى سنة (١٩١) ه بمصر

قسا قلبه يقسو قَسْواً وقَسْوة وقساوة غلظ وجمد فهو قاس وقَسِيّ و (قاساه) كابده

قشُب الشيء يقشُب قَشابةً كان قشيبا اي جديدا

القِشْدة معروفة

قشره يقشُره ويقشِره قشراً كشط لحاه . وقشّره مثله . و (القُشارة) ما نزع عن الشيء المقشور . و (القِشْر) غشاء الشيء

القشيري هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة والتصوف . أصله عربي سكن خراسان تلمذ لابي علي الدقاق بنيسابور واختلف الى كثير من ائمة وقته فحصل العلم فزوجه استاذه ابو علي ابنته ولما توفى سلك مسلك التجريد والتصوف وصنف التيسير في علم التفسير وكان اماما في الوعظ والتذكير توفي سنة (٤٦٥) ه بنيسابور

قش قشش الرجل اكل من هنا وهناك و (القَش) رديء التمر

قشَطه عنه يقشُطه قشطا نزعه وقلعه

قشَع القومَ يقشَعهم قشعا . فرقهم و (قشعت الريح السحاب) كشفته و (اقشعه) كشفه أيضاً و « تقشع وانقشع عنه » زال وانكشف

قشعر اقشعَرّ ارتعد و « القُشَعْريرة » الرعدة . ويقال « اقشعر الشعر » اى قام وانتصب

القَشْعم المسن من الرجال والنسور . والضخم والأسد . و « أم قَشْعَم » الحرب والداهية والمنية

قشِف الرجل يقشَف قَشَفا . وقشُف يقشُف تقذر جلده . و « تقشف الرجل » بمعنى قشف و « تقشف في لباسه » اى اكتفى بالمرقع البالي

القشف شقوق صغيرة تظهر في بعض اعضاء الجسم مما يكون معرضاً لتأثير البرودة عليه . وقد يظهر القشف بأسباب أخرى في الجهات الغير المعرضة للبرد كحلمة الثدي من كثرة الارضاع

لاجل ازالة القشف يعمل هذا الدواء وهو

جليسرين	٨	غرام
بياض الحوت	٤	«
شمع أبيض	١	«
عطر اللوز المر	٤	«

فيذاب أولا بيض الحوت

على نار هادئة مع الشمع ثم يضاف اليهما الجليسرين وعطر اللوز ويحرك المخلوط بشدة حتي يبرد

اما لاجل قشف الثدي فيعمل له هذا العلاج وهو :

تنين ٥ جرام

جليسرين نقي ٥ جرام

فيذابان ثم يدلك بهما جهة القشف من الثدي بعد رضع الطفل له .

قَصَبه يقصِبه قصبا . قطعه و (القاصب) الجزار و (القِصابة) صناعة القصاب و (القصَب) كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوباً . واحدته (قَصَبة) و (قصب السكر) قصب يعصر فيجنى منه السكر و (القصَب) عظام اليدين والرجلين ونحوهما و (قَصَب السبق) هى قصبة كانوا ينصبونها في حلبة السباق فمن سبق اقتلعها وأخذها كالدليل على أنه السابق و (قَصبة الانف) عظمه و (قصبة البلاد) عاصمتها و (القصّاب) الجزار

القصبة من المقاييس المصرية وهي تساوي (٣.٥٥) متر والفدان يساوي (٣٣٣,٣٣) قصبة مربعة

قصده يقصِده قصدا . توجه اليه و (قصد في الامر) اعتدل وعدل و (قصَد الشيء وقصّده) كسره و (أقصد السهم) اصاب و (اقتصد في النفقة والامر) أعتدل و (طريق قاصد) مستقيم و (القصْد) ضد الافراط والتفريط و (طريق قصْد) مستقيم و (هو قصْدك) أي تجاهك . و (القصيد) من الشعر من ثلاثة ابيات فصاعدا و (القصيدة) ماجاوز سبع ابيات جمعها قصيد وقصائد

الاقتصاد السياسي

هو علم يبحث في وسائل ايجاد الثروة الاجتماعية ووجوه تصريفها واستهلاكها . فهو علم اجتماعي لاشخصي . اما العلم الذى يبحث عن ايجاد الثروة البيتية فيدعى علم الاقتصاد المنزلى

هذا العلم يدعى اليوم بعلم الاقتصاد الاجتماعي وربما غلبت عليه هذه التسمية بمرور الزمن لانها اليق به وأولى . وقد كان الاقدمون يهتمون بامر الثروة العامة و يتكلمون في وجوه استثمارها وتوزيعها ولكنه كلام كان لم يخرج عن حدود النصائح المستمدة من محض الفكر غير آتية من طريق علمي عملى كما هو حال هذا العلم اليوم

اول كتاب ظهر في الوجود باسم (الاقتصاد السياسى) هو كتاب الفه (انتوان دو منتكرتيان) الفرنسى سنة (١٦١٥) م بحث فيه مؤلفه عن احوال الثروة العامة بحثا سطحيا على قدر ماتسمح له المعلومات اذ ذاك ثم جاء اكتشاف امريكا فكان داعيا الي كثرة البحث في وجوه كسب المال واستغلاله فتشكل ذلك العلم تماما في مدي القرنين السادس عشر والسابع عشر . ولما بدأت اسبانيا تستخرج من مناجم امريكا الذهب حملت المصلحة انجلترة لان تبحث عن كيفية احتذاء حذو اسبانيا فى اكتساب المال فسادت في ذلك الحين نظرية (اتقان الاشياء الصناعية البلدية وبيعها فى الخارج) ولكن ماجاء القرن الثامن عشر حتى هدمت هذه النظرية ونشأت نظرية جديدة وهي ارجاع الاشياء الى حدودها الطبيعية . ويمكن اعتبار ذلك العصر وهو القرن الثامن عشر عصر ميلاد العلم الاقتصادي على الصورة الحالية . وفيه الف الدكتور الطبيب (كيسني) سنة (١٧٥٨) م كتابا فى الاقتصاد تابعه في آرائه فيه جماعة من علماء عصره . فأتي فيه برأيين جديدين وهما (١) افضلية الزراعة على التجارة والصناعة فكانت الارض في نظرهم ينبوع كل ثروة وكانت

كل طبقة من الامة غير طبقة الزراعين فى نظرهم تعد عقيمة غير مثمرة

(٢) قالوا بوجود نظام طبيعي أصلى سائد على الجمعيات البشرية يجب معرفته والسير على موجبه

ثم جاء العلامة الانجليزي آدم سميث فالف سنة (١٧٧٦) كتابا في الاقتصاد اعطى لانجلترة درجة الاولية في هذا العلم على كل الامم ودعا بعضهم هذا العالم بابي علم الاقتصاد السياسي وربما كان في هذا اللقب شئ من الغلو

جاء آدم سميث فنقض الاصل الاول من اصلى الدكتور (كيسني) المتقدم فرد (للتجارة) مركزها الحق في توليد الثروة العامة وتوفيرها . ثم حسن الاصل الثاني واوضحه

ثم ظهر بعد (آدم سميث) ثلاثة علماء وهم الانجليزيان (ملتوس وريكاردو) والفرنسي (جان بابتيست سيه) دعموا علم الاقتصاد على دعائم قوية وصبغوه هذه الصبغة الحالية وكان ظهورهم في مقدمة القرن التاسع عشر

لما كان مجال هذا العلم من اوسع المجالات العلمية فقد اختلفت في اساليب البحث فيه مذاهب العلماء وتباينت نظرياتهم بقدر ذلك

اشهر هذه المذاهب مذاهب الاشتراكيين وهي وان تخالفت في بعض الاصول الا انها كلها متحدة في نقطة واحدة وهي ان اصل بلاء النوع الانساني في امرين وهما (المزاحمة) و (الملكية) قالوا فما دام الناس اطلق لهم عنان التزاحم والاستئثار بالملك اتجهت الاميال للصوالح الذاتية واهملت المصلحة العامة واصبحت الثروة بيد افراد قلائلين واستحال السواد الاعظم من الامة الى حال يشبه العبودية وبناء عليه فلا علاج لادواء الانسان الا محو التزاحم وابطال الملكية لتسود المساواة . وهذه المذاهب بازاء هذا الاصل المشترك بينها يمكن ترتيبها كما يأتي : (الكمونيون والفوضويون) ويقضي مذهبهم بابطال الملكية بالنسبة لكل شيء . و (الاجتماعيون) ويوجب مذهبهم حذف الملكية بالنسبة لآلات الاستغلال فقط . و (القوميون اى الناسيونا ليست) ويدعو مذهبهم الى محو الملكية بالنسبة للاراضى والمساكن فقط (انتهي بتصرف من كتاب الاستاذ شارل جيد في اصول الاقتصاد السياسي)

قصر عن الامر يقصر قصورا كف عنه و (قصر السهم عن الهدف) لم يبلغه . وقصر الشيء يقصره قصرا) . جعله قصيرا و (قصر الثوب) بيضه فهو (قصار) وصناعته القصارة . و (قصره في بيته) حبسه و (قصره على كذا) لم يجاوز به الى غيره و (قصر الشيء) يقصر قصرا . ضد طال و (قصره) ضد طوله . و (قصر الثوب) حوره ودقه . و (قصر عن الشيء) انتهى عنه وهو يقدر عليه اولا يقدر . و (اقصره) جعله قصيرا و (اقصر عن الامر) انتهى عنه و (تقاصر) اظهر القصر و (اقتصر عليه) اكتفى به و (امرأة قاصرة الطرف) لم تمد عينيها الى غير زوجها و (القصارى) الجهد والطاقة . و (قصاراك ان تفعل كذا) اى جهدك . و (قيصر) لقب كل ملك من ملوك الروسيا الآن وكان لقبا لملوك الرومان عند العرب و (المقصورة) الدار الواسعة المحصنة او هى اصغر من الدار . و (مقصورة الدار) حجرة من حجراتها

القصر قصر من الصلاة اي صلى منها ركعتين وترك ركعتين في السفر . وقد اتفق الائمة على جواز القصر في السفر وقال ابو حنيفة هو عزيمة وشدد فيه وقال مالك والشافعي واحمد هو رخصة في السفر الجائز . وعن داود انه لايجوز الا في

سفر واجب . ولا يجوز القصر الا في مسيرة مرحلتين بسير الاثقال وذلك يومان او يوم وليلة او ستة عشر فرسخا . وقال داود يجوز القصر في طويل السفر وقصيره

القُصَير هي مدينة صغيرة على الشاطيء الغربي للبحر الاحمر على بعد (٥٠٠) الف متر من السويس . كانت ذات حركة لانتقال حجاج مصر منها الى الحجاز. وهي للآن مركز تجاري بين مصر وبلاد العرب . وهي مركز تابع لقنا وعدد سكانها لا يبلغون الفي نسمة

قص اثره يقصه قصا وقصصا تتبعه . و(قصّ عليه الخبر) حدث به . و(قصّ الشعر) قطع منه بالمقص . و(قاصّه مُقاصّة وقصاصا) بما كان له قبله . حبس عنه مثله و (تقصص اثره) تتبعه و (اقتص اثره) قصه و (القِصاص) القَوَد و(القُصاصة) ما يقص من الظفر وغيره . و(القَصّ) الصدر وقيل رأسه وقيل عظمه و(القِصّة) الشأن والامر والاحدوثة . و (القُصّة) شعر الناصية و(المقص) المقراض وهما مقصان لان كل شعبة تسمى مقصاً جمعه مَقاص و(القَصّاص) الذي يقرأ القصص

القَصْعة الصحفة جمعها قصعات وقصاع

قصف الرجلُ يقصُف قصفا اقام في اكل وشرب ولهو . و (قصف الشيء يقصِفه) كسره و(تقصّف) تكسر و(انقصف الشيء) انكسر و(رعد قاصف) اي له صوت و (ريح قاصف) اي شديد يكسر الاشجار و (القصْف) اللهو واللعب

قصمه يقصِمه قصما كسره و (تقصم وانقصم) انكسر

قصا المكانُ يقصو قَصواً بعُد ومثله قَصِي يَقْصَى . و (قصّاه واقصاه) اي ابعده و (قاصاه) باعده و (تقصّي المسئلة) استقصاها و (القاصي) البعيد و(القُصْوى) مؤنث الاقصى اي الا بعد و (القَصِيّ) البعيد

قضَبه يقضِبه قضبا قطعه . و (قضّبه) قطعه. و (تقضّب) تقطع و (اقتضبه) اقتطعه و(القُضابة) ما قطع من الشيء المقضوب . والقضيب الغصن المقطوع جمعه قضبان

قضّ اقضّ المكانُ خشن وتترب و (انقض الجدار) تصدع و (القضّة) ما تفتت من الحصي و (جاء القوم قضّهم وقضيضُهم) جميعهم

قضِم الشيء يقضَمه قضما اكله او عضه بطرف اسنانه

قضى بين الرجلين يقضِي قضاء حكم. و (قضى الشيء) قدّره و (قضي عليه) قتله و (قضى الحاجة) فرغ منها و (قاضاه الى الي الحاكم) رافعه اليه على مال و (تقضّى الشيء) فني ومثله انقضي و (اقتضي منه حقه) اخذه وطلبه

القضاء والقدر هو ماقضاه الله وقدره على العالمين في علمه الازلي الابدي مما لا يملكون تحويره ولا صرفه عنهم . هذه العقيدة جاءت بها جميع الاديان الشهيرة وقد اختلف فيها العلماء قديما وحديثا وحدثت من جرائها مذاهب اعتزالية (انظر معتزلة) ولكن بما ان المسئلة مما تعلو عن متناول هذا العقل وكان حلها يقضى ان يعلم الانسان تفصيلات من عالم الغيب لم يحم حولها للآن فقد ظل الخلاف بين الطوائف حيا لليوم وفي نظرنا لن يزول هذا الخلاف من بينهم ابدا لاستحالة حل هذه المسئلة بهذا العقل العادي ونحن لا نحاول في هذا الكتاب الكلام على القضاء ائتمارا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قال (اذا ذكر القضاء

فأمسكوا) اذ لافائدة من صرف الوقت فى مجادلات لاتنتهي حتى تبتدي

(القضاء) لايجوز شرعا ان يولي القضاء من ليس من أهل الاجتهاد عند مالك والشافعي واحمد . ولكن قال أبو حنيفة تجوز ولاية غير المجتهد . واختلف اصحابه فمنهم من قال بضرورة الاجتهاد ومنهم من تابع امامه فقالوا يقلد ويحكم

قال مالك والشافعي واحمد لايصح ان تتولى المرأة القضاء . وقال أبو حنيفة يصح ان تكون قاضية في كل شيء تقبل فيه شهادة النساء اي تقضي في كل شيء الا في الحدود والجراح . وقال ابن جرير الطبري يصح ان تقضي في كل شيء

(قاضي زاده) هو موسى بن محمد من علماء الروم توفى بسمرقند سنة (٨١٥) هـ

(قطَب الرجلُ) يقطُب قَطْباً . زوّى بين عينيه وكلح ومثله قطّب و (القُطْب) نجم بين الجدى والفرقدين . وسيد القوم و (قطب الامر) مداره وملاكه . و (القُطْب) حديدة في الطبق الاسفل من الرحي

(قطَر) الماء والدمع يقطُر قطرا وقطورا سال وسقط قطرة قطرة . و (قطر الابل) قرب بعضها الي بعض على نسق . و (قطَّر الماءَ) اساله قطرة قطرة و (تقاطر الشيئان) تقابلت اقطارهما و (القِطار من الابل) قطعة على نسق واحد جمعه قُطُر و (القَطْر) المطر و (قُطْر مصر) الاقليم الواقعة فيه مصر و (أقطار الأرض) جهاتها الاربع . و (القِطْر) النحاس الذائب و (القُطْر) الناحية والجانب جمعه أقطار

(القطران) سائل أسود يحصل عليه في أثناء تقطير الفحم الحجرى لاستخراج الغاز منه (أنطر غاز) ويتحصل على القطران النباتى من بعض أشجار الفصيلة المخروطية وهو يستعمل في الطب منبها ومعرقاً ومدرا للبول ومضاداً لامراض الصدر والعفونة

(قطري) بن الفجاءة كان من ثوروبى العرب المطالبين بالاصلاح خرج على مصعب بن الزبير لما تولى العراق نيابة عن أخيه عبد الله بن الزبير وكان ذلك سنة (٦٦) هـ فبقي قطري عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وكان الحجاج يسير اليه الجيش بعد الجيش وهو يهزمهم . وكان رجلا شجاعا قوي الارادة وفي ذلك يقول مخاطبا نفسه

اقول لها وقد طارت شعاعا ... من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم ... على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبراً ... فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب الحياة بثوب عز ... فيطوى عن أخى الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حي ... وداعيه لاهل الارض داع
ومن لايغتبط يسأم ويهرم ... وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير فى حياة ... اذا ماعد من سقط المتاع

وكان من فصحاء الخطباء وأصحاب اللسن المبدع . قبل عثر به فرسه فاندقت فخذه فمات سنة (٧٨) هـ

(قطرب الرجلُ) اسرع و (القُطْرُبُ) اللص الفاره والجاهل والجبان والسفيه ونوع من النبات

(قطرب) هو أبو على محمد بن المستنير النحوي اللغوى البصري اخذ الادب عن سيبويه . كان يبكر الى سيبويه قبل التلامذة حرصاً على العلم فقال له سيبويه ما أنت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب . كان

من أئمة عصره في التصانيف · من شعره

ان كنت لست معي فالذكر منك معي
يراك قلبي اذا ماغبت عن بصري
والعين تبصر من تهوي وتفقده
وباطن القلب لايخلو من النظر

قَطّ الشيء يقُطه قَطا قطعه

قطُّ تكون ظرف زمان لاستغراق ما مضى فان قلت (ما رأيته قطُّ) أى فيما مضى من عمرك و (القِطّ) النصيب و (القطط) شعر الزنجي و (القِطّة الهرة)

قطعَه يقطعُه قطعا · أبانه وفصله و (قاطعه) ترك زيارته · واقطعه هذه الضيعة) جعل له غلتها رزقاً · (الامر حاصل قطعا) أى قطع بصحته قطعاً فهو منصوب على المصدر و (القِطع) ظلمة آخر الليل و (القطيع) الطائفة من الغنم جمعه قُطعان و (القطيعة) الهجران وما يقطع من ارض الخراج جمعه قطائع و (ثوب اَقطاع) أى مقطوع

قطَف الثمرَ يقطفه قطافا · جناه و (قطفت الدابة) تقطِف ضاق مشيها وبطؤ و (اقتطف العنب وقطفه) بمعنى واحد و (القَطف) واحد القطوف و (القِطف) العنقود والقطيفة دثار مخمل و (القطائف) طعام يسوّى من الدقيق

قطمه يقطِمه قطماً عضه · وقطمه و (المقطم) جبل شهير مطل على القاهرة

القِطمير شق النواة

قطَن في المكان يقطُن قطونا أقام فيه و (اليقطين) مالا ساق له من النبات

القطن زراعته كانت معروفة عند المسلمين من قديم الزمان وقد أدخلها الاندلسيون في عهد الامير عبد الرحمن الاموى وأصلها من الهند والبريزيل ودخل لبلاد مصر في عهد محمد على باشا وهو يألف الارض الخصبة الطينية الرملية فتحرث له الارض حرثاً غائراً ويزرع خطوطاً وبما ان هذا النبات يحتاج لغذاء فيجب تشبيع الارض له بالسماد ويجب ان يتعهد بالخدمة كالعزق والري والا فسد زرعه وجاء محصوله لايجزي بعض مصاريفه · ولو بذلت له عناية الفلاح وكانت الارض خصبة وحفظ من الدودة جاء بأكثر من سبعة قناطير يبلغ ثمنهم نحو الثلاثين جنيهاً ولكن الدودة لا تتركه يأخذ نموه الطبيعي · وقد عنيت الحكومة بأمر هذه الدودة في هذه السنين الاخيرة فاخذت توزع على الفلاحين تعليمات لمكافحة الدودة وتدين كل من يهمل تنقية غيطه وهي مبرة تشكر عليها وقد خففت شيئاً من ويلات الفلاحين

هذا الدود يبتدي في اصابة جوز القطن في شهر أبيب ويتكاثر بسرعة مفرطة في شهر مسرى وتوت وبابه وهاتور وكيهك فتضع الانثي بيضها على السوق الحديثة وتتغذي بنخاع الساق وتستمر على التناسل حتي يأتي او ان تزهر النبات ثم تصيب المبايض فتدخل في باطنها فتتلف ثم تجف وتسقط · ثم تخرج الدودة قوية فتتناسل بكيفية مفزعة وتهلك الزراعة الباقية ·

هذه الدودة لونها أخضر ضارب للسنجابية يوجد على ظهرها بعض وبر يشاهد بصعوبة وبعض نقط بيضاء وله ستة عشر رجلا

القطاة طائر في حجم الحمام صوته قَطا قَطا

القعبُ القدح الضخم الغليظ

قعد يقعُد قعودا جلس و (القاعدة الاساس) و (ذو القَعْدة) الشهر الحادي عشر وسمي كذلك لانهم كانوا يقعدون فيه عن السفر و (القَعَدة) الكثير العقود و (القَعود) من الابل ما يقتعده الراعي في كل حاجة جمعه أقعِدة و (القعيدة) المرأة و (القُعْدُد) القريب الآباء من الجد الاعلى والبعيد الآباء منه وهو من الاضداد. و (القعُدد) اللئيم القاعد عن المكارم

قعر البئرَ يقعَرها عمّقها. و (قعر الشجرة) قلعها. و (قعّر الشيء) جعله مقعرا و (قعّر في كلامه) اخرجه من حلقه. و (تقعّر الشيء) كان مقعرا و (انقعرت الشجرة) انقلعت و (القعر) من كل شيء أقصاه

قعس تقاعس عن الامر تأخر و (اقعنسس) تأخر ورجع الى خلف و (الاقعس) العز الثابت ويقال (همة قعساء) اى وطيدة

قعقع السلاحُ (صوت وتقعقع الشيء) اضطرب وصوّت (والقعقعة) حكاية صوت السلاح

قعى اقعي في جلوسه اقعاء تساند الى ما وراءه او جلس على اليتيه ونصب فخذيه و (اقعى فرسه) رده

قفر الاثرَ يقفِرُ قفرا اقتفاه و (قفِر ماله) يقفَر قَفَرا قل و (اقفر المكانُ) خلا من الماء والكلاء و (القفرُ) الخلاء من الارض

القفيز مكيال ثمانية مكاكيك. ومن الارض قدر مائة وأربعة واربعين ذراعا

قَفش الشيءَ يقفُشه قَفْشا اخذه

قفِص الرجل يقفَص قفصاً. تشنج من البرد وتقبض و (القفَص) المشتبك المتداخل بعضه في بعض. ومحبس المطر

قفع تقفع الشيء تقبض و (المُقفَع) المنكس الرأس دائماً

ابن المقفع هو عبد الله بن المقفع الكاتب المشهور الفارسي الاصل الذي ترجم كتاب كليلة ودمنة بابلغ عبارة عن اللغة الفارسية كان مجوسياً وأسلم. ومن كلامه في كتاب له اسم اليتيمة: «ما الدين خصومة ولو كان خصومة لكان موكولا الى الناس يثبتونه بآرائهم وظنهم وكل موكول الى الناس رهينة ضياع وما ينقم على اهل البدع الا انهم اتخذوا الدين رأياً وليس الرأي ثقة ولا حتما ولم يجاوز الرأي منزلة الشك والظن الا قريبا ولم يبلغ ان يكون يقيناً ولا ثبتاً ولسنم سامعين أحداً يقول لامر قد استيقنه وعلمه أرى أنه كذا وكذا فلا أجد أحداً اشد استخفافاً بدينه ممن اتخذ رأيه ورأي الرجال دينا مفروضا» انتهى

قتله الخليفة أبو جعفر المنصور سنة (١٤٢) هـ وقيل أكثر

القُفّة الزبيل تتخذ من الخوص

قفقف الرجلُ ارتعد من البرد وغيره

قفَل الرجلُ يقفُل قفولا رجع و (قفّل القائدُ الجيشَ) أرجعه و (قفل الباب) غلقه و (القافلة) الرفقة المسافرة قيل لها قافلة تفاؤلا بالرجوع سالمة و (القُفْل) الحديد الذي يقفل به الباب

القفال هو أبو بكر محمد بن على الفقيه الشافعي المحدث الاصولى اللغوى الشاعر. كان امام وقته رحل الى خراسان

والحجاز والشام والثغور وانتشر صيته في الآفاق وله مصنفات كثيرة . توفي سنة (٣٣٦) وقيل (٣٦٥) هـ

قفا اثره يقفوه قفوا تبعه و (قفّا فلانا زيدا او قفّاه بزيد) اي اتبعه اياه و (تقفّاه) تبعه و (اقتفاه) تبعه و (القافية) آخر كلمة في البيت و (القفا) مؤخر العنق

قلافونية هي راتينج يتحصل عليه بعد تقطير الترمنتينا وهو غير قابل للذوبان في الماء ويقبله في الكحول والايتير والبنزين وهو يستعمل مسحوقاً من الظاهر لقطع النزيف ويستعمل لتحضير اللصقات ويدخل في تركيب المرهم الاسود والاصفر المستعمل لتحليل الجروح الصغيرة

قلبه يقلبه قلباً حوله عن وجهه و (تقلّب الشيء) تحول عن وجهه و (انقلب الشيء) مطاوع قلب و(القالِب والقالَب) الوعاء الذي تفرغ فيه الجواهر الذائبة لتكون بعد تجمدها على شكله و (القَليب) البئر و (القُلّب) السريع التقلب

القلب عضو رئيسي من أعضاء الانسان موضوع في تجويف الصدر بين الرئتين (أنظر تشريح مادة شرح)

قلِحت الاسنان تقلح قلحاً . اصابها صفرة أو خضرة

قلّد المرأة قلادة جعلها في عنقها و (قلّده العمل) فوضه اليه و (قلّده في الامر) اتبعه فيه من غير نظر و (تقلّد السيف) احتمله و (القلادة) ماجعل في العنق من الحلي و (الاقليد) المفتاح ومثله (المِقلاد) جمعه مقاليد . و (المِقلَد) المفتاح جمعه مقالد و (المُقلَّد) موضع القلادة

القُلزُم بحر القلزم هو البحر الاحمر الذي يمر بين ساحلي افريقيا واسيا

القَلْس حبل في السفينة ضخم

قلَص الرجلُ يقلص قلوصاً تدانى وانضم و (قلّص ثوبه) شمزه و(تقلّص الشيء) انضم وانزوى و(القَلوص) من الابل الشابة جمعها قلائص وقلاص

القَليط الأُدرة و (القيلَط) المنتفخ الخصية

قلعه يقلعه قلعاً انتزعه من أصله و (اقلع عن الامر) كف عنه و(اقلع الملاحُ السفينة) رفع قِلعها و (اقتلعه) قلعه و (القُلاع) بثرات تكون في جلدة الفم واللسان و (القِلْع) شراع السفينة و(القَلْعة) الحصن الممتنع و (القُلْعَة) مالا يدوم من المال كقوله (الدنيا دار قُلْعة)

قلَق الشيء يقلقه قلقا حركه و (قلِق يقلَق قلقا) انزعج واضطرب و (اقلقه) ازعجه

القلقاس معروف في مصر قديماً ويظهر ان اصله من الهند وفارس وزراعته سهلة غير انه يستدعي ارضاً رطبة غير مندمجة محتوية على كثير من السباخ ويزرع في شهر ابريل اي في برموده وتحرث له الارض مرتين او ثلاثاً وتقسم خطوطاً كما في زراعة القصب ثم يقطع كل رأس اربع قطع او خمساً او ستاً بحسب حجمه وعدد الازرار وتزرع تلك القطع على احد جانبي الخطوط متباعدة بأربعين او خمسين سنتيمتراً ثم تغطى بقيراطين من التراب ثم تسقي بماء غزير ثم تسقى كل ثمانية أيام مرة وبعد شهرين من الزراعة تنبش الارض حول الرؤس

ويوضع حول كل منها ملء اليد مرتين من السباخ وزرق الحمام افضل وهو يمكث في الارض نحوا من ثمانية اشهر ويتحصل من الفدان نحو ١٨ قنطارا منه وهو غذاء جيد يفضل البطاطس لاحتوائه على مادة زلالية

ابن قلاقس هو أبو الفتوح نصر الله بن عبد الله الملقب القاضي الاعز كان شاعرا مجيدا وفاضلا نبيلا . من شعره قوله

سافراً ذا حاولت قدرا
سار الهلال فصار بدراً
والماء يكسب ماجري
طيبا ويخبث ما استقرا

وقوله

قاقل ركابك فى الفلا
ودع الغوانى للخدود
فمحالفوا أوطانهم
أمثال سكان القبور
لولا التنقل ما ارتقت
درر البحار الى الصخور

ولد بالاسكندرية سنة (٥٣٢) هـ وتوفي بعيذاب سنة (٥٦٧) هـ

قلَّ الشيء يقل قلا وقُلا وقلة ضد كثر و(قلّله) جعله قليلا ومثله اقلّه و (اقل الشيء) حمله ورفعه و (تقالّ الشيء) رآه قليلا و (استقل الشيء) حمله ورفعه و (القُل) ضد الكثر . والقليل من الشيء و « القلّة » ضد الكثرة و « القُلّة » أعلا الرأس والسنام والجبل و « رجل مُقِل » اى فقير

قلقل الشيء حركه

قلَم الشيء يقلِمه قلماً قطعه و (قلّمه) مثله و (القُلامة) ما سقط من الشيء المقلوم و(القلَم) البراعة و(القلَم) الزلَم و(قلَمون) موضع بدمشق و (الاقليم) قسم من الارض يختص باسم

قلنسه فتقانس البسه القلنسوة فلبسها والقلنسوة شيء من ملابس الرأس

قلا اللحم يقلوه قلوا انضجه و (قلا فلانا) ابغضه و (قالاه) باغضه

قلَى اللحم يقليه قليا قلاه . و (قلَى زيدا يقليه) و (قليه يقلاه) ابغضه و(المِقلى والمِقلاة) وعاء يقلى فيه الطعام

القليوبيـة هي مديرية مصرية فى الوجه البحري مساحتها «٥٣٧ , ١٩١» وعدد سكانها «٤٦٥ , ٣٧١» نسمة و بندرها بنها يسكنها نحـو «١٢,٤٧٢» نسمة

وفي هـذه المديرية ثلاثه مراكز وهي «١» طوخ «٢» ونوى «٣» وقليوب

القليوبى هو احمد ابن احمد بن سلام القليوبي المصري له كتاب تحفة الراغب وهي في تراجم بعض اهل البيت النبوي . توفي سنة «١٠٦٩» هـ

قمح البعير يقمح قموحا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب ريا و (اقمح الرجل) رفع رأسه وغض بصره

القمح هو قاعدة الغذاء عند أكثر النوع البشري وهو يزرع في كل قارة وقد احدثت فيه الاختلافات الجوية تنوعا ولذلك يوجد منه نحو مائة صنف وهو ينجب في البلاد المعتدلة ويحب الاراضى الطينية الرملية ويصلح في الطينية المحضة أيضاً . ويجب ان تنظف له الارض جيدا . ومن احسن الاسمدة للقمح نترات الصودا فيوضع في الفدان قدر مائة كيلو منه نثرا على الارض بعد ان يبلغ طول ساق القمح ثلاثين سنتيمترا ويبذر في شهر هاتور

قمحة القمحة من الموازين المصرية وهي تساوي

جزءا من ٤٦ جزء من الدرهم وهي أيضاً ربع قيراط . فالدرهم ١٦ قيراطاً او ٦٤ قمحة والقيراط اربع قمحات

قمر الرجل يقمر قمرا راهن ولعب القمار و (قامره فقمره يقمره) أي فاخره في القمار فغلبه . و (قامره) لاعبه في القمار . و (القمار) كل لعب فيه كسب للغالب يتناوله من المغلوب وهو حرام و . (القمرية) ضرب من الحمام جمعه قماري و (القمرى) من الفواخت منسوب الى طير قمر . و (ليلة مقمرة وقمرة) أى فيها القمر

القمر تابع من توابع الارض دائر حولها وهو أصغر منها نحوا من (٥٠) مرة ويبعد عنها بمقدار (٨٥,٠٠٠) فرسخ وقد شاهد فيه الفلكيون ودياناً وجبالا ولكنهم لم يروا فيه جوا اذ لم يشاهدوا فيه سحابا مطلقا والاشعة التي تسقط عليه من الشمس لا تكابد اقل انكسار قبل الوصول اليه الامر الذي يجعله عادم الصلاحية لان يعيش عليه الاحياء . وهو يدور حول الكرة الارضية في (٢٩) يوما ونصف يوم فيكون الشهر القمري . وهو لا يواجه الارض في جميع تنقلاته الا بوجه واحد ولم يزل امر الوجه الآخر منه مغمضا . ومما يعزى الى القمر من الحوادث الارضية الجزر الذي يشاهد على البحار (انظر هذه الكلمة)

قمس الرجل يقمس قمسا غاص . و (قمسه في الماء) غمسه فيه فهو لازم ومتعد و (القاموس) البحر وسطحه ومعظمه جمعه قواميس

قمش الشيء يقمشه قمشاً جمعه من هنا وهناك و (تقمش) اكل من هنا وهناك و (القماش) ما على وجه الارض من فتات المأكولات و (القمش) الرديء من كل شيء

قمص الفرس يقمص ويقمص قماصاً رفع يديه معاً وطرحهما معاً وعجن برجليه و (قمصه) ألبسه قميصاً فتقمصه اى فلبس القميص

قمط الصبي يقمطه ويقمطه وقمطه شد يديه ورجليه و (القماط) خرقة عريضة تلف على الاسير

القمطر ما يصان فيه الكتب و (القمطرير) من الايام الشديد المظلم

قمع فلانا يقمعه قمعا ردعه وقهره و (اقمعه) قهره وذله و (المقمعة) العمود من الحديد يضرب به الفيل وخشبة يضرب بها الانسان ليذل جمعها مقامع

القمقام والقمقام السيد الكثير العطاء جمعه قماقم و (القمقم والقمقمة) آنية معروفة

قمل رأسه يقمل قملا صار ذا قمل و (القمل) ذو القمل و (القمل) صغار الذر

قم البيت يقمه قما كنسه و (تقمم الكناسات) تتبعها و (القمامة) الكناسة

القمين الجدير

قنأ الشيء يقنأ قنوءا . اشتدت حمرته فهو (قانئ)

قنا هى احدي مديريات مصر وهي بين مديريتي جرجا واسوان تبلغ مساحة أراضيها الزراعية (٣٣٧'٣٦١) فداناً وعدد سكانها (٤٥٧'٧١١) نسمة وبندرها قنا التى يبلغ عدد اهلها (٤٧٨'٢٧) نسمة وهى ذات تجارة خطيرة في انواع الحبوب وأواني الفخار وفيها كثير من المعامل . وهذه المديرية تنقسم الي ستة مراكز وهي

(١) نجع حمادي و (٢) دشنا و (٣) قنا و (٤) قوص و (٥) الاقصر و (٦) اسنا

القنبيط انظر قرنبيط

القنبل ما بين الخمسين فصاعدا من الناس جمعه قنابل

قنت يقنت قنوتاً اطاع . ودعا . وقام في الصلاة و (اقنت) اطال الكلام في الصلاة وتواضع لله و (القنوت) الطاعة والقيام في الصلاة والدعاء

القنوت في الصلاة هو سنة في صلاة الصبح عند الشافعي ومالك وقال احمد القنوت للأئمة يدعون للجيوش فان ذهب اليه ذاهب فلا بأس به . وقال اسحق هو سنة عند الحوادث ومحله عند الشافعي بعد الركوع وقال مالك قبله

القُنزُعة الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي . و (القُنزُعة) ايضاً المرأة القصيرة جداً

قنص الظبي يقنصه قنصا صاده ومثله تقنصه واقتنصه

القنصل القصير

قنط يقنُط ويقنط قنوطا . وقنط يقنط قنطا . وقنُط يقنُط قناطة يئس

القنطرة ما يبنى على الماء للعبور و (القناطر المقنطرة) مبالغة اى كاملة .

القنطار من الاوزان المصرية وهو يساوى « ١٠٠ » رطل او « ٣٦ » اوقة

قنطريون هو نبات يستعمل في الطب ضد امراض المعدة ومقويا ومضادا للحمي

قنع الرجلُ يقنع قنوعا سأل وتذلل فهو قانع . و (قنِع) يقنَع قناعة رضى بحظه . و (قنّع المرأة) لبسها القِناع وهو شيء تلبسه المرأة فى رأسها لتغطيه و(تقنّع) تكلف القناعة و (اقتنع به) رضي به و (القُنوع) السؤال والتذلل . والرضى بالقسمة

القُنفُذ دويبّة ذو ريش حاد مثل الاسنة يقى به نفسه ضد مايريد اغتياله

القُنّة الجبل الصغير . وقلة الجبل و «القِنّينة» اناء من زجاج جمعها قنانى

قنا المال يقنوه قنواً جمعه وكسبه و « قَنِي الانفُ » يقنَى قنًا ارتفع اعلاه واحدودب وسطه وسبغ طرفه فهو (أقنى) و (اقتنى المال) بمعنى قناه و (القِنى والقِنو) الكباسة جمعه اقناء وقُنيان وقِنوان و (القناة) الرمح جمعه قنى

قنواشق هو راتنج قابل للذوبان فى الكحول يستعمل طبيا منبهاً ومعطرا وضد التشنج

قنى المال يقنيه قنياً . اكتسبه و (اقناه) اغناه وأرضاه وأعطاه مايقتني من المال و (القُنْية) ما اكتسب جمعه قِنى

قهره يقهره قهراً غلبه و (قاهره) غالبه

القاهرة عاصمة البلاد المصرية بناها جوهر قائد الخليفة الفاطمي المعز لدين الله سنة (٣٥٩) هـ وهي أجمل واكبر مدينة فى القارة الافريقية كلها وبها من معالم الحضارة ومعاهد العلوم العقلية والنقلية ماهى جديرة بصفتها عاصمة أقدم ممالك العالم يبلغ عدد سكانها نحو (٧٠٠٬٠٠٠) نسمة وهي تزداد عمرانا كل يوم (أنظر مصر)

قهقر الرجل وتقهقر رجع الى خلف و (القهقرى) الرجوع الى خلف

قهقه الرجلُ اشتدّ في ضحكه

القهوة الخمر وتطلق الآن على الماء المغلي مع مسحوق البن المقلي وهي من المشروبات المنبهة الضارة بصحة العصبيين فيجب عليهم الاقلال منها ما استطاعوا ويجدر بكل انسان ان يقلل منها الى فنجانين في اليوم فقط لانها تضر بالمعدة وتفقد شهية الطعام وتدعو للارق وليس لها من المزايا الا انها تنبه من هو في حاجة الى التنبيه فهي اجدر ان تحسب في العلاجات لا في المشروبات الملذة

احسن القهوة ما كان بنها غير محرق وكل مائة غرام من البن المقلي يفقد من وزنه من ١٦ الى ١٧ غراما ويكفي من البن نحو «١٢٠» جراما للتر الواحد من الماء

(بقعة القهوة) اذا سقطت القهوة على ثوب وبقعته كفى في رفع بقعتها ان يغسل محلها بالماء ثم بالصابون فان خيف من الصابون على لون القماش فيبدل بصفار بيضه تضرب مع قليل من الماء ثم تعامل بها البقعة مرارا · فان بقيت البقعة وجب دلك محلها بفرشة مغمسة في الكحول

قوب القابُ القدر . و (القُوَباء) داء يظهر في الجسد يتقشر ويتسع و (القُوْبة) داء القوباء

قوت قاته يقوته عاله (واقاته) اعطاه القوت و (اقتات الخبز) اتخذه قوتا

قود قاد الدابة يقودها قَوْدا وقيادا ساقها و (انقادت الدابة) مطاوع اقتادها اي قادها و (واستقاد له) اعطاه مقادته والقَوَد القصاص و (الاقوَد) من الخيل المنقاد جمعه قُوْد و (المِقوَد) مايقاد به من حبل و (اعطاه مقادته) اي زمامه الذى يقوده به

قور الشيءَ قطعه من وسطه خرقا مستديرا و (تقور) تقطع فرقا مستديرة و (القار) الزفت

قوس الشيخُ انحنى ظهره و (تقوّس الشيء) انعطف و (القوس) آلة معروفة و (القوّاس) صاحب القوس والرامي بها

قوض البناء هدمه و تقوّض (البناء) انهدم

قوع القاعة ساحة الدار

قوف قاف أثره يقوفه قَوْفا · تبعه و (القائف) من يعرف الآثار جمعه قافة

قاقت الدجاجة تقوق قوْقا . صوتت

قوقاز بلاد القوقاز هي بلاد الجركس (انظر جركس)

قال يقول قولا وقيلا تلفظ و (قاوله في الامر) فاوضه و (قوّله مالم يقل) ادعاه عليه و (تقوّل عليه) ادعى عليه قولا لم يقله و (القيل) الملك و (القالة) الاسم من القول يقال (ساءت قالة الناس منه) و (القَوُول) القائل و (المِقول) الظريف اللسان . و (المِقوَل) اللسان و (المقالة) القول والقطعة من الكتاب

القُولَنج مرض من مرض المعدة يعسر معه خروج الفضلات والريح

القُولُون هو معى غليظ يتصل بالمستقيم

قام يقوم قوْما وقوْمة وقياما انتصب و (قام بامر) تولاه و (قام على بيته) كفاه المؤنة و (قوّم الشيء) عدله و (قاومه) ضاده (واقام بالمكان) دام فيه و (تقوّم

الشيء) تعدل و(القائمة)واحدة قوائم الدابة والورقة من الكتاب و (قوام الرجل) قامته و (قِوَام الامر) نظامه وعماده و (يوم القيامة) يوم البعث من القبور (انظر آخرة) و(قوم الرجل) أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جدو (القيمة) النوع والثمن و (قيّم المرأة) زوجها و(القيّم على الامر) متوليه و (دين القيّمة) الديانة المستقيمة و(المُقام والمَقام) الاقامة وموضعها وزمانها و (المَقامة) المجلس وتطلق على مقالات أدبية من باب تسمية الكلام بالموضع الذي يقال فيه (والمقامة) الاقامة

القونوي هو اسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي نسبة الى قونية فى آسيا الصغري له حاشية على تفسير البيضاوي. توفى سنة (١١٩٥) ﻫ

قوِيَ يقوَى قوّة. ضد ضعف و(قوِيت الدار) خلت و (قوّاه) ضد ضعفه و (قاواه) غالبه و(اقوى الشعر) اقواء خالف قوافيه برفع بيت وجر آخر و (اقوت الدار) خلت . و (اقوى الرجل) أفتقر و (تقوّى الرجل) تشدد و (القوة) جمعها قُوًى

قاء ما اكله يقيئه قَيئاً القاه . و (أقاءه) جعله يقيء و (تقيأ واستقاء) تكلف القيء

القيء عرض لجملة أمراض لا مرض مستقل وينشأ إما عن سوء الهضم او وجود ديدان في المعدة او عن مرض المعدة او عن مرض الامعاء اوعن مرض المخ او عن حمى . وقد يكون عن نظر الاقذار او شم الروائح الكريهة او وحم او عن ركوب البحر

(المعالجة) ان كان القيء ناشئاً عن سوء الهضم فتي خلت المعدة بطل القيء ويساعد بشرب الماء الساخن . وان كان ناشئاً عن اسباب وقتية يسقي الماء البارد وحده او المضاف عليه بعض نقط من روح الافيون او ماء الزهر اوالخل اوعصارة الليمون . وان كان منشأه الانفعال النفساني يعطى المصاب بعض قطرات من النعنع او من ماء الزهر في كوبة فيها محلول السكر . وان كان ناشئاً من سبب آخر فيلزم علاجه

قيح قاح الجرح يقيح قيحاً صارت فيه المدة ومثله (تقيح) و (القيح) المدة البيضاء

قيد الاسير معروف و (قيد الكتاب) شكله و (القياد) حبل يقاد به و (القَيْد) حبل يجعل في قيد الدابة جمعه اقياد وقيود

قير السفينة بالقار طلاها به و (القار والقير) الزفت

القيراط من مقاييس السطوح المصرية وهو يساوي ١٣,٨٨ قصبة

القيروان بلدة من بلاد تونس كانت شهيرة بمدارسها وصنائعها في عصر المدنية الاسلامية

القيرواني هو ابو عبدالله بن أبي دينار له تاريخ افريقيا وتونس المسمى بالمؤنس فرغ من تأليفه سنة (١٠٩٢) ﻫ

قاس الشيء يقيسه قياساً قدّره على مثاله و (قايسه) جاراه في القياس و (قايس بين الامرين) قدّرو(اقتاس الشيء) قاسه و (المقياس) المقدار

ابن قيس هو ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي خطيب الانصار استشهد في حرب اليمامة في خلافة أبي بكر رضى الله عنه

ابو قيس هو حرمة بن أنس الانصاري من

من كبار الصحابة كان ابن عباس يزوره ليأخذ عنه الشعر

﴿ قيس ﴾ بن عباد الضُبَعي البصري من علماء الاسلام مات بعد الثمانين

﴿ قيسارية ﴾ بلد بفلسطين وبلد بالروم

﴿ القَيسُون ﴾ نبات

﴿ قاض ﴾ الشيء يقيضه قيضا فقاض أي شقه فانشق

و (قيض الله له فلانا) اي سخره له واتاحه له و (قايضه) عاوضه وبادله

﴿ قاظ ﴾ اليوم يقيظ قيظا . اشتد حره و (يوم قائظ) شديد و (قيظ قائظ) شديد

﴿ قيق ﴾ قاقت الدجاجة تقيق . صوتت

﴿ قال ﴾ يقيل قَيْلا وقائلة وقيلولة نام في القائلة اي نصف النهار و (إقال فلانا البيع) فسخه و (أقال عـثرته) صفح عنه و (تقيَّل فلان) نام في القائلة و (استقاله البيعَ استقالة) طلب اليه ان يفسخه و (القَيْلة) الادرة

﴿ القَيْن ﴾ العبد جمعه قِيان والحداد ويطلق على كل صانع . و (القَيْنة) الامة

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ الكاف ﴾ المفردة اداة للتشبيه وتجر ما بعدها نحو (فلان كالبحر)

﴿ كئِبَ ﴾ الرجلُ يَكأَب كأبا وكآبة حزن فهو (كئيب)

﴿ الكاب ﴾ مستعمرة انجليزية في جنوب افريقيا وهو قطر كثير الجبال . له مجلس نيابي خاص . وهو في غاية الخصوبة ويستخرج منه الماس والذهب والمرجان والعنبر مساحته (٧٥٦٬٨٠٠) كيلو متر وعدد سكانه (٢٬٤١٠٬٠٠٠) وعاصمته مدينة الكاب

﴿ كأَد ﴾ الرجلُ يكأد كأداً كئب و (تكأَّد الشيءَ) تكلفه و (تكأَّدني الامرُ) شق عليَّ و (العقبة الكؤد) الصعبة

﴿ الكأس ﴾ الاناء يُشرب فيه

﴿ كأكأ ﴾ الرجل نكص وجبن ومثله (تكأكأ)

﴿ كافور ﴾ الاخشيدي احد ملوك مصر من دولة الاخشيديين (أنظر هذه الكلمة) اصله مملوك سوداني لبعض اهل مصر اشتراه أبو بكر محمد بن طغج الاخشيد ملك مصر سنة (٣١٢) هـ فاحسن تربيته حتى جعله مربي ولديه ولما توفي الاخشيد تولى مصر والشام ابنه ابو القاسم انوجور وقام كافور بتدبير دولته بأحسن سياسة وأعدلها . ثم توفي انوجور وخلفه اخوه ابو الحسن علي ثم توفي سنة (٣٥٥) هـ فاستقل كافور بالملك وكان يرغب في اهل الخير والعلم ويعظمهم وقد مدحه أبو الطيب بغرر القصائد منها قوله

تجاوز قدرَ المدح حتى كأنه
بأحسن ما يثنى عليه يعاب
وغالبه الاعداء ثم عَنَوا له
كما غالبت بيض السيوف رقاب
وأكثر ما تلقى ابا المسك بذلة
اذا لم تصن الا الحديد ثياب
وأوسع ما تلقاه صدرا وخلفه
رماء وطعن والامام ضراب

وانفذ ماتلقاه حكماً اذا قضي
قضاء ملوك الارض منه غضاب
الى أن قال
وان مديح الناس حق وباطل
ومدحك حق ليس فيه كذاب
اذا نلت منك الود فالكل هين
وكل الذي فوق التراب تراب
وماكنت لولا أنت الا مهاجرا
له كل يوم بلدة وصحاب
ولكنك الدنيا الىّ حبيبة
فما عنك لى الا اليك ذهاب

ثم حدث ان كافورا تغير قلبه على المتنبي فرحل هذا عن مصر وانشأ القصائد الطنانة ذما في كافور وهو أشد ماآخذه التاريخ عليه فان الهجو بعد مثل هذا المدح المتقدم يعد من سقطات الرجال . توفي سنة (٣٥٦)

الكالسيوم الجير المعروف هو اوكسيد الكالسيوم . والكالسيوم نفسه هو فلز لماع لونه اصفر يتغير بسرعة في الهواء الرطب (أنظر جير)

كأنْ حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر نحو (كأنْ محمدا حاضر) وهو للتشبيه

كأين اسم مركب من كاف التشبيه واي المنونة وهي بمعنى كم وتفيد الكثرة غالباً

كبّ الاناء يكبه كبا . قلبه على رأسه و (اكبه) صرعه فأكبّ هو لازم ومتعد و (انكب على الامر) لزمه و (الكَبَاب) هو اللحم يكب على الجمر يشوى عليه . و (الكبة) الجماعة من الخيل . وغُدة تشبه الخراج

كبكبه قلبه وصرعه و (تكبكب القومُ) تجمعوا و (الكَبْكَبة) الجماعة

كبته يكبِته كبتا صرعه واخزاه واذله واهلكه و (انكبت) مطاوع كبت

كبح الدابة باللجام يكبَحها كبْحا جذبها اليه و (كبح شهواته) ردها

كبَدَ الامر يكبُده ويكبِده قصده و (كبِد الرجلُ) تألم من وجع كبده و (كُبِد) شكا من كبده فهو مكبود و (كابده) قاساه و (الكُباد) وجع الكبد و (الكِبْد والكَبِد) غدة في الحشاء وضعت لافراز الصفراء من عصارات الهضم و (الكَبَد) المشقة

التهاب الكبد

يحصل التهاب الكبد غالباً عقب التهاب المعدة او الامعاء وقد يحصل وحده وهو من أمراض البلاد الحارة وغالب أسبابه الاشربة الكحولية والانفعالات النفسية المفرطة كالحزن والغم والغيظ وقد ينشأ عن ضربة على قسم الكبد او سقطة عليه او احتباس نزيف او داء جلدى او غير ذلك

(اعراضه) الم غائر في قسم الكبد وتعذر النوم على الجهة اليسرى وغثيان وتهوع وقيء مادته صفراء وورم في قسم الكبد وحرارة او اصفرار في الجلد وفي بياض العينين وسرعة في النبض وتغطي اللسان بطبقة مصفرة وتعكر البول ثم اصفراره وابيضاض المواد الثفلية او اسمرارها ويصحب هذا الداء غالباً امساك وان ازدادت هذه الاعراض استحال المرض الى حمى كبدية خبيثة

ليس امر هذا الداء سهلا بل هو يعوز عناية الطبيب الماهر ويقظته وعناية المريض بنفسه لانه لو اهمل لانتهى بتقيح الكبد او بالاستسقاء . ومن اعظم الوسائط لعلاج هذا الداء الحمية التامة زمنا طويلا فان للاغذية الغليظة عونا للمرض على اضعافه للبدن وعلى الطبيب بعد ذلك ان يصف العلاجات الضرورية والله الشافي

كبِر في السن

يكبر كبراً . طعن و(كبر) في القدر يكبر كبراً . عظم و (كابره) غالبه وعانده و (اكبره) رآه كبيراً و (تكبر واستكبر) كان ذا كبر و (الكابر) الكبير و (الكبار والكبّار) الكبير و (الكبر) معظم الشيء والاثم الكبير والتجبر والكبر مثله

كبّر قال الله أكبر. قال أكثر الائمة ان تكبيرة الاحرام من فروض الصلاة وحكى عن الزهري ان الصلاة تنعقد بمجرد النية من غير تكبير. وقال ابو حنيفة تنعقد الصلاة بكل لفظ يفيد التعظيم مثل الله أعظم اوالله اعلم . ولو قال الله كفاه ذلك ورفع اليدين عند التكبيرة سنة

الكبريت هو جسم صلب لونه اصفر ليموني هش لايذوب في الماء ويذوب في نحو البنزين . اذا وضع عمود منه في اليد وهى حارة سمع له ازيز ثم ينكسر . ينصهر على درجة ١١٤ فيصير في قوام الماء واذا ارتفعت درجة الحرارة عن ذلك ثخن شيأ فشيأ ودكن لونه فاذا وصل الى درجة ٢٥٠ كان قريبا من السواد وثخن بحيث لو قلب الاناء لما سقط منه شيء فاذا زادت الحرارة صار اكثر سيولة ومتى وصلت الى ٤٤٠ غلا

الكبريت قابل للالتهاب وهو يستعمل لدهن الاعواد الخشبية التى تتخذ منها اعواد الكبريت ويدخل في تركيب البارود ويستعمل فى الطب

كبس البئر يكبسها كبساً طمها بالتراب و(كبسوا داره) هجموا عليها فجأة و (الكباسة) العذق وهو من البلح كالعنقود من العنب و(الكبسة) الهجمة فجأة و (السنة الكبيسة) التى يؤخذ منها يوم

الكابوس ثقل يعترى النائم يفقد معه الحركة فيصيح مستغيثاً فاذا حرك باليد زال عنه الخدر وسببه سوء الهضم او اضطراب في دورة الدم او انفعال نفساني ودواؤه الاهتمام بامر الهضم وابعاد ساعة العشاء عن ساعة النوم اى التعشي قبل النوم بساعات واصلاح حالة الصحة العامة

كبشه يكبشه كبشا تناوله بجمع كفه و(الكبش) الحمل اذا أثنى وقيل اذا أربع

كبل الاسير يكبله كبلاً قيده ومثله كبّله والكبل القيد

كبا لوجهه يكبو كبوا وكبوّا . انكب على وجهه و (كبي النار) التي عليها رمادا و (اكبي الزند) لم يور و(اكبي فلان وجهه غيره

كتب يكتب كتباً وكتاباً وكتابة . معروف و (كتب عليه كذا) قضى عليه و (كتّب فلاناً) علمه الكتابة و (كتّب الكتائب) هيأها و (كاتبه) كتب أحدهما للآخر و (اكتبه) علمه الكتابة و (اكتتب الكتاب) خطه وقيل استملاه و(اكتتب فلان) سأل ان يكتب اسمه في امر مشترك بين الكثيرين و (اهل الكتاب) الامم التي لها كتاب منزل و (ام الكتاب) اصله والفاتحة و (الكتّاب) موضع التعليم جمعه كتاتيب و(الكتيبة) الجيش وقيل القطعة منه و(المكاتب) المملوك الذى كاتبه سيده و(المكتب) موضع التعليم و (المكتبة) موضع الكتب و (كاتب مملوكه) كتب على نفسه بثمنه فاذا اكتسب واداه عتق

كتابة المماليك

اتفق العلماء على ان كتابة المملوك الذي له كسب مستحبة مندوب اليها بل قال أحمد واجبة اذا دعا المملوك سيده اليها على قدر قيمته او أكثر

الكَتَد والكتِد مجتمع الكتفين من الانسان والفرس جمعه اكتاد وكتود

كتع الأكتع من رجعت اصابعه الى كفه وظهرت رواجبه

كتف الرجلَ يكتفه كتفاً شد يديه الى خلف كتفيه موثقاً بالكتاف ومثله (كتّفه)

الكُتلة من الطين وغيره ماجُمع منه وتلبد

كتلك الكاثوليك (انظر مسيحية)

كتم الشيء يكتُمه كتماً اخفاه ومثله كتّمه و (كاتمه سره) كتمه عنه و (انكتم الشيء) مطاوع كتمه و (اكتتمه) كتمه و (الكَتَم) من النباتات الجبلية ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً وله ثمر كثمر الفلفل يسود اذا نضج

الكتّان نبات يزرع بمصر وما يليها له زهر ازرق في حجم الحمص وله بزر يعصر فيسيل منه زيت يستصبح به وتنسج من الكتان ثياب متينة . وبزر الكتان يستعمل لبخة ملينة توضع على الاورام والجراح

الكثيب التل من الرمل و (الكَثَب) القرب

كثّ الشعرُ يكث كثاثة . كثُف و (الكثّ) الكثيف و «لحية كثة» كثيرة الشعر

كثَره يكثُره كثراً غلبه في الكثرة و (كثُر الشيء) يكثُر كثرة خلاف قل و (كثّره) جعله كثيرا و (كاثره) غالبه في الكثرة و (أكثر الرجلُ) كثر ماله وأتى بكثير و (اكثر الشيء) جعله كثيرا . و (تكاثروا) كثروا و (استكثر الشيء) عده كثيرا و (الكُثْر) الكثير و (الكوثر) الكثير

الكثيراء رطوبة تخرج من أصل شجرة بجبال بيروت ولبنان وهي ذات فوائد طبية وتستعمل لاصلاح كثير من العلاجات

ابن كثير هو أبو معبد عبد الله بن كثير أحد القراء السبعة كان قاضي الجماعة بمكة وهو من الطبقة الثانية من التابعين توفي سنة (١٢٠) هـ

كثير هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر المشهور وكان مشهوراً بهوى امرأة يقال لها عزة وله معها اخبار ملئت بها كتب الادب ومن قوله وقد أجاد فيه

وانى وتهيامي بعزة بعد ما
تسليت من وجد بها وتسلت
لكالمرتجى ظل الغمامة كلما
تبوأ منها للمقيل اضمحلت

ولما عزم عبد الملك بن مروان على الخروج الى محاربة مصعب بن الزبير ناشدته زوجته عاتكة بنت يزيد ان لا يخرج بنفسه ولم تزل تلح عليه في المسئلة وهو يمتنع من الاجابة فلما يئست أخذت في البكاء حتى بكى من كان حولها من جواريها فقال عبد الملك قاتل الله ابن أبي جمعة يعني كثيرا كأنه رأي موقفنا هذا حين قال:

اذا ما أراد الغزو لم يثن عزمه
حصان عليها نظم در يزينها
نهته فلما لم تر النهي عاقه
بكت فبكي مما شجاها قطينها

ثم عزم عليها ان تقصر فأقصرت فخرج لقصده . توفي كثير سنة (١٠٥) هـ

كثُف الشيء يكثُف كثافة غلظ وكثر فهو كثيف و (كثّفه) جعله كثيفاً و (تكاثف الشيء) غلظ و (الكثافة) ضد اللطافة

كثم أكثم بن صيفي التميمي أشهر حكماء العرب

في الجاهلية أدرك الاسلام واختلف في اسلامه . من كلامه : ويل عالم امر من جاهله . من جهل شيأ عاداه ومن أحب شيأ استعبده

كحل العينَ يكحُلها كحلاً جعل فيها الكحل و (كحِلت العينُ) تَكحَل كَحَلاً كانت ذات كَحَل والكَحَل هو سواد منابت أشعار العين خلقة و (اكتحل) وضع الكحل في عينه و (الكُحْل) الاثمد و (الكحيل) المكحولة و (المُكحُلة) ما فيه الكحل

الكحول هو سائل عديم اللون كثير الحركة طعمه محرق كثافته ٠,٧٩ يغلي على ردجة ٧٨ ويتجمد على درجة ١٣٠ تحت الصفر . وهو من أعظم المذيبات للاجسام فيذيب الدهنيات والراتنجيات والزيوت الطيارة والقلويات النباتية

كخ كخ اوكخّ كخّ كلمة تقال عند زجر الصبي

كدح فى العمل يكدَح كدحا سعى واجهد نفسه و (اكتدح) لعياله كسب لهم و (الكدْح) الخدش. الجمع كدُوح

كدّ الرجلُ يكدّ كدّاً اشتد في العمل

كدُر يكدُر كدارة . وكدُر يكدُر . وكدِر يكدَر كدَرا وكدُورة ضد صفا و (كدّر الشيءَ) جعله كدرا و (تكدّر الشيء) بمعنى كدر و (انكدر) أسرع وانقض

كدَس الحصيدَ يكدِسه جعله كُدَساً بعضه فوق بعض و (كدَس الرجلَ) طرده و (اكداس الرمل) واحدها كدس وهو المتراكب منه

كدَمه يكدُمه كدْماً عضه و (الكدْم) الأثر جمعه كدوم و (المُكدَّم) المعضض

كدّى الرجلُ تكدية سأل فهو مُكدٍّ و (اكدى) بخل وقل خيره و (سأله فاكدي) اي وجده مثل الكُدْية وهي الحجر العظيم الغليظ

كذب الرجل يكذب كذبا معروف و (كذّبه) جعله كاذبا و (اكذبه) وجده كاذباً و (الأُكذوبة) الكذب جمعها أكاذيب

كربه الامرُ يكرُبه كرباً شق عليه و (كرَب الشيء) كروبا دنا و (كرب يفعل) اى كاد و (كاربه) قاربه و (الكَرْب) الحزن و (الكرَب) اصول السعف الغلاظ و (الكرْبة) الحزن و (الكرُوبيون) الملائكة المقربون و (الكريب) المكروب و (المكروب) المهموم

الكربون هو احد العناصر المهمة الكثيرة الانتشار في الوجود وهو الذي يكون اكثر اجزاء الفحم ويدخل في تركيب جميع الكائنات ويوجد على حالة حمض كربونيك في الهواء والمياه الغازية وعلى حالة كربونات الجير . ولا يوجد الكربون نقيا الا في الماس والجرافيت

(أوكسيد الكربون وحمض الكربونيك) الكربون يكوّن باتحاده بالاوكسيجين مركبين هما المذكوران فالاول مكون من اتحاد ذرة من كل منهما والثاني مكوّن من اتحاد ذرة من الكربون بذرتين من الاوكسيجين . والاول سام لو استنشقه الانسان هلك لوقته . واما الثاني فليس بسام ولكنه ان كثر منع الهواء فاختنق الانسان وهذا سبب هلاك بعض الناس في حمامات المنازل فانهم يدخلون مواقد النار معهم وفيها كثير من الفحم فبالاحتراق يستنفد الفحم اوكسيجين الحمام ويحيله الى حمض كربونيك فيختنق المستحم لعدم وجود الاوكسيجين الصالح لتنفسه وحمض الكربونيك يدخل

في تركيب المياه الغازية واذابته في الماء يكون اما بتوجيهه الى اوان مملوءة بالماء متصلة بالجهاز المعد لتحضيره . وأما بتوجيهه الى أوانٍ مملوءة بالماء مهياة لاذابته بواسطة طلمبات ماصة كابسة

كرت تكريت بليدة بالعراق

كرثه الغمُّ يكرثه كرثا اشتد عليه و (اكترث له) بالى به و (الاكتراث) الاعتناء

الكُرّاث ابو شويشة جذوره بصلية توافقه الارض الطينية الرملية المسمدة ويزرع في طوبه ويمكث في الارض حولا كاملا لانه بطيء النمو . و (الكراث البلدى) صنف منه يزرع في الصليب وفي طوبة ويسقي كل ثلاثة أيام وهو يضعف الارض

كُرْد الكردستان مملكة أسيوية نصفها تابع للاتراك والنصف للفرس والاكراد قوم يحسنون ركوب الخيل والضرب بالسيف وهم لم يزالوا على حالة قبائل يعوزهم التعليم والنظام

الكُرْدوسة القطعة العظيمة من الخيل جمعها كراديس

كَرَّهُ يكرّه كرا . فكرَّ هو أى ارجعه فرجع . يتعدى ويلزم (وكرّره) اعاده و (الكَرَّة) المرة . والحملة في الحرب جمعها كرّات و (المَكَرّ) موضع الكر في القتال

كرّس البناء تكريساً أسسه و (الكُرّاس) الجزء من الكتاب ومثله (الكُرّاسة) و (الكُرْسِيّ) معروف

الكُرْسُوع طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الناتىء عند الرسغ

كرّش الرجلُ قطب وجهه و (تكرّش) وجهه تقبض و (الكِرْش والكَرِش) من المجترات بمنزلة المعدة من الانسان

كرَع في الماء يكرَع كرعا وكروعاً وكرِع منه يكرَع . مد عنقه وتناول منه و (الكُراع) مُستدق الساق من الغنم والبقر جمعه اكرُع

الكرفس بقلة كالبقدونس تؤكل وهو نبات يعيش سنتين جذره ليفي او منتفخ واوراقه جناحية وأزهاره بيضاء خيمية . توافقه الارض الخفيفة الرملية . يزرع في شهر بؤنة وفي فصل الربيع أيضاً

الكُرْكي طائر يقرب من الوز ابتر الذنب رمادى اللون في خده لمعات سود قليل اللحم صلب العظم جمعه كراكي

كرُم الشيء يكرُم كرامة وكرَما . عزّ و (كرم الرجل أعطى وضد لَؤُم و (كرّمه) عظمه و (تكرّم) تكلف الكرم و (تكرّم عن كذا) تنزه عنه و (الكرّام) الكريم و (الكرامة) حدوث امر خارق للعادة بواسطة أحد ممن طهرت نفوسهم وتسلطوا بمحق أنانيتهم على نواميس روحانية أرقى من نواميس عالم المادة وحاكمة عليه . وقد يحدث الامر الخارق للعادة على يد غير الصالح بواسطة الرياضة فان الرياضات تبلغ الانسان التسلط على بعض النواميس الروحانية المتسلطة على المادة ولكن لا يسمى هذا كرامة . و (الكَرْم) العنب و (الكرّام) صاحب الكرم و (الاكرومة) فعل الكرَم و (التكرمة) الوسادة التى يجلس عليها تكرمة وتعظيما و(المَكرُمة) فعل الكرَم

الكرنب أصله من أوروبا وهو يصلح في جميع

الاقاليم لكنه ينجب في الاقاليم الرطبة . وتوافقه الطينية الرملية من الاراضي . ويجبان تكون أرضه غائرة ومحتوية على كثير من السماد . تبذر بذوره في أوائل فصل الربيع اى في برمهات. وهو غذاء جيد الا انه يولد الرياح في المعدة والامعاء

كره الشيء يكرهه كرهاً وكُرهاً ضد احبه و (كرُه الامر يكرُه كراهة وكراهية) قبح فهو كريه . و (كرّهه الشيءَ) جعله يكرهه و (اكرهه على الامر) حمله عليه و(تكرّهه) تسخطه و (فعله كَرهاً) اي اكراهاً و (الكريهة) الحرب

الكروان الحجل جمعه كراوين . و (الكرة) كل جسم مستدير

الكراء أجرة المستأجر و (اكترى الدارَ واستكراها) استأجرها و(اكراه داره) اجرها له و (المكاري) الذي يكري الدواب

الكزبرة هي نبات سنوي تعلو ساقه من ٤٠ الى ٥٠ سنتيمترا يزرع بمصر في هاتور ويقرط بعد أربعين يوما. وتستعمل أوراقها افاويه

كزّ الشيء يكزّ كزازة . يبس وانقبض فهو كزّ و (كزّ الشيءَ) ضيقه

كسب الشيء يكسبه كسبا جمعه و (تكسّب) تكلف الكسب و (الكُسْب) ثفل الدهن وعصارته و(الكِسْبة) الكَسْب يقال هو طيب الكِسْبة و (الكسوب) الكثير الكسب و (المكسَب) الكَسْب

الكستيج خيط غليظ كالاصبع من الصوف كان يشده أهل الذمة فوق ثيابهم

كسح البيت يكسحه كسحا . كنسه ثم استعير لتنقية البئر وغيره و (الكُساح) داء الابل و (جمل مكسوح) اى به ظلع شديد

كسد الشيء يكسُد كساداً لم ينفق فهو كاسد و (اكسد الناس) كسدت سوقهم

كسر العود يكسره معروف و (انكسر) مطاوع كسر و (الكُسارة) ماتكسر من الشيء و (الكسر) في الحساب مالا يبلغ واحدا صحيحاً و (كِسري) اسم كل ملك من الفرس ومعناه واسع الملك جمعها كاسرة. وأما كسري الذي ولد في زمانه نبينا صلى الله عليه وسلم فاسمه انوشروان .

و (الكِسْرة) القطعة من الشيء المكسور جمعه كِسَر و(الكسير) المكسور و (الاكسير) في الاصطلاح القديم الدواء الذى يلقي على النحاس فيحيله ذهباً وفي الاصطلاح الحديث كل ماأذيب في الكحول من العلاجات

كسف الثوبَ يكسفه كسفا قطعه و (كسف الله الشمس) حجبها و(كسف الشيء) قطعه و (انكسفت الشمسُ والقمر) احتجبا و(هو كاسف البال) اى سيء الحال و (الكِسْفة) القطعة من الشيء جمعها كِسَف

الكسوف اعلم ان الشمس كرة مضيئة ثابتة في مركزها أو متحركة حركة تخصها والأرض سابحة حولها والقمر دائر حول الارض فمتى توسط القمر بين الارض والشمس حجب ضوءها عن الجهة المقابلة لها من سطح الارض . فيقال كسفت الشمس . ومتى توسطت الارض بين الشمس والقمر حجبت أشعة الشمس عنه وارتسم ظلها عليه فيعم قرصه . وكل من الكسوفين يكون جزئياً أو كليا كما لايخفى

كسل الرجلُ يكسَل كسَلا تثاقل وتواني فهو

(كسلان) و (اكسله) اوقعه في الكسل و (تكاسل) كسل و (المكسال) الكسلان

كساه ثوبا يكسوه كسوا · ألبسه و (اكساه ثوبا) مثله و (تكسّى بالكساء) لبسه و (اكتسى) لبس و (الكساء) الثوب و (الكسوة) اللباس جمعها كسى

الكسائي هو ابو الحسن على بن حمزة الكوفي كان اماما في النحو واللغة والقرآات وكان مؤدب الامين ابن الرشيد · توفي سنة (١٨٩) هـ

كشاجم هو أبو الفتح محمود بن الحسين الكاتب مؤلف (أدب النديم) توفي سنة (٣٥٠) هـ

كشح له بالعداوة يكشح كشحا عاداه و (انكشح القومُ) تفرقوا و (الكشح) مابين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو أقصر الاضلاع

كشر عن أسنانه يكشر كشرا أبداها ومثله كشّر و (كاشره) ضاحكه

كشط يكشط كشطا رفع شيئا عن شيء قد غطاه · و (انكشط) مطاوع كشط

كشف الشيء يكشفه كشفا اظهره و (كاشفه بما في قلبه) اظهره له و (تكشف الشيء) ظهر و (انكشف) ظهر و (اكتشف الشيء) اظهره

الكشكول قدح الشحاذ الذي يجمع فيه الاطعمة

كظه الطعام يكظه كظا ملأه حتى لايطيق النفس و (كاظه) اطال ملازمته و (اكتظ من الطعام) امتلأ و (الكظة) البطنة

كظم غيظه يكظمه كظما رده وحبسه و (الكظام) سداد الشيء و (الكظم) الحلق اوالفم جمعه اكظام و (المكظوم) المكروب من الغيظ

الكاظم هو أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على · كان يدعي العبد الصالح لعبادته واجتهاده · روي أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة في أول الليل وسمع وهو يقول في سجوده عظم الذنب عندي فليحسن العفو عن عبدك ياأهل التقوي ويا أهل المغفرة · فجعل يرددها حتى اصبح · وكان سخيا كريما · وكان يصر الصرر ثلاثمائة دينار واربعمائة دينار ويقسمها في المدينة · قيل توفي مسموما وقيل توفي في الحبس وكان حبسه هرون الرشيد خوفا من التفاف الناس عليه وطلبه للخلافة وكانت وفاته سنة (١٨٣) او (١٨٦) هـ

كعبت الجارية تكعب كعوبا · نهد ثديها فهي كعاب وكاعب · و (الكعب) كل مفصل للعظام · والعظم الناشز فوق القدم · والعظمان الناشزان من جانبيها · جمعه اكعب وكعوب · يقال (هو عالي الكعب) اي شريف و (الكعبة) البيت الحرام بمكة بناها ابراهيم عليه السلام · و (الكعبة) كل بيت مربع و (التكعيب) في الحساب ضرب الشيء في نفسه ثلاث مرات فكعب ثلاثة (٢٧) اي ٣ × ٣ × ٣ والجذر التكعيبي لعدد هو العدد الذى اذا ضرب في نفسه ثلاث مرات انتج ذلك العدد فالجذر التكعيبي لـ (٢٧) هو ٣ و (الكعبرة) الكوع وأصل الرأس

كعب بن زهير هو منشيء قصيدة

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مغلول

وهى التى مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه

كعب الاحبار

هو أحد كبار أحبار اليهود كان يتردد على النبى صلى الله عليه وسلم وكان يميل الى الاسلام ولكنه لم يسلم حتي استوفى سائر علامات النبوة في رسول الله وأصحابه حتي ينطبق على ماهو مكتوب عندهم في البشارات القديمة . ولذلك أخر اسلامه الى خلافة عثمان بن عفان . اما ابنه (ابي بن كعب) وهو مثل أبيه في الاطلاع على أسرار الدين اليهودى فاسلم فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اجلاء الصحابة

الكعك خبز يعمل مستديرا واحدته كعكة جمعه كعكات

كفاه يكفوه كفأ حرفه وكبه و(كافأه على كذا) جازاه . و (اكفأ)مال و (اكفأه) اماله و (انكفأ) رجع و (الكفاءة) الاهلية و (الكفوء) المثل و(الكفيء) المماثل و (الاكفاء) في الشعر ان يخالف الشاعر بين قوافيه فيجعل بعضها الفا و بعضها جيما الخ

كفته يكفِته كفتاً صرفه عن وجهه و«الكفات» الموضع يكفت فيه او هو اسم لما يضم

كفحه بالعصا يكفَحه كفحا ضربه و«كافحه» واجهه واستقبله في الحرب و « تكافحوا » تضاربوا

كفر الرجل يكفُر كَفرا وكُفرا ضد آمن و(كفر بالنعمة كفورا)جحدها و (كفر الشيء يكفره) ستره و (كفّر الله ذنبه) محاه و(كفّرعن يمينه) أعطى عنها الكفّارة و (اكفر زيدا)دعاه كافرا و (الكَفر) الارض البعيدة عن الناس و (الكفّارة) ما كفر به عن الذنب من صدقة او صوم ونحوهما

الكفريون جيل من الناس يسكنون الجنوب الشرقي من افريقا تابعين لانجلترة وهم ضمن مستعمرة الكاب وهم قوم مستوحشون عراة الابدان ذوو اقدام وجرأة وبلادهم خصبة

الكفراوي هو حسن الكفراوي صاحب الشرح المشهور على الآجرومية توفي سنة (١٢٠٢) ﻫ

كفّ الثوب يكفُه كفا خاط حاشيته وهو الخياطة الثانية بعد الشل و (كُفَّ بصره وكُفِب) عمى و (كفه عنه فكَف) اي منعه فامتنع و (تكفف الناس) مد كفه اليهم بالسؤال و(انكفّ) مطاوع كف و (جاء الناس كافّةً) اى كلهم ويقال (هو كَفافه) اي مثله و (الكَفاف) من الرزق ما كف صاحبه عن السؤال . و (الكفّ)اليد او الى الكوع و(الكِفّة) من الميزان التى يجعل فيها الشيء الموزون و (الكفيف) الاعمى

كفكفه عنه دفعه ومنعه و (تكفكف عنه) انصرف عنه

كفَل الرجلَ والصغير يكفُله كفلا وكفالة عاله وأنفق عليه و(كفَل عنه بالمال لغريمه) ضمنه و(كفّله) عاله وانفق عليه و (كفّله اياه) ضمنه اياه و (كافله) كان مكافلا له و(اكفله اياه) ضمّنه اياه وقال تعالى فقال (اكفلنيها) أي ملكنيها واجعلني اكفلها و (تكفّل له به) ضمنه له و (تكافلوا) كفل بعضهم بعضا و (الكفالة) الضمان جمعه كفالات و (الكِفل) الضعف من الاجر و (الكَفَل)

العجز ، وقيل ردفه جمعه اكفال و (الكفيل) الضامن

كفن الميت يكفنه كفنا وضع عليه الكفن . وكفّنه مثله

التكفين تكفين الميت واجب بالاتفاق مقدم على اداء الدين والورثة واقله ثوب يعم الميت . والمستحب عند الشافعي ومالك واحمد ان يكفن الرجل في ثلاثة أثواب وهي لفائف وقال ابو حنيفة ازار ورداء وقميص والمستحب البياض ٠ والمستحب للمرأة خمسة أثواب . قال مالك ليس للكفن حد وانما الواجب ستر الميت وتكفين المرأة في المعصفر والمزعفر ٠ والحرير مكروه عند الشافعي واحمد وعند أبي حنيفة لا يكره

اكفهر اكفهرّ النجم بدا وجهه وضوءه في شدة الظلمة ٠ و (اكفهر الليل) اشتدت ظلمته

كفى الشيء يكفي كفاية . استغنى به عن سواه و (اكتفى به) معروف و (المكافأة) مقابلة الاحسان بمثله

كلأه الله يكلأه كلأ وكلاءة حفظه وحرسه و (كلأت الارض) تكلأ كلأ كثر بها الكلأ و (الكلأ) العشب

كلِب الكلب يكلَب كلبا اصابه الكَلَب فهو كَلِب و (كَلِب عليه) الح عليه و (كُلِب الرجل) ذهب عقله من عضة الكلب و (كلّب الكلاب) علمه الصيد و (كالبه) شارّه وضايقه و (تكالبوا) تجاهروا بالعداوة

الكلب كل سبع عقور وغلب على الكلب المعروف وهو من الحيوانات الحسنة الاخلاق ذات الوفاء العجيب والولاء الغريب ويعرف منه أصناف عدة . والذي يميز الكلب الوحشي عن الكلب المستأنس ان الاول لا ينبح مطلقاً ولكنه يصوت كما يصوت الثعلب

اما الكلب المستأنس فهو قديم العهد بالانس بالانسان فقد صحب الانسان من لدن عصر الحجر المصقول قبل التاريخ ٠ ويوجد منه الآن عند جميع الشعوب المتوحشة ٠ وهو شديد النهم يحب اللحم وقد يقنع بالخبز وله معدة قوية جداً تهضم العظام وهو زكي جدا محب لسيده ٠ قابل لان يجري مسافات شاسعة بدون كلال ويسبح جيدا وهو يعرق قليلا ويظهر انه لو كان حران سال عرقه من لسانه ٠ وهو شديد الحس بالشم ولا يقاربه في هذا غيره من الحيوانات. أنثاه تحمل (٦٣) يوما وتلد من ٦ الى ١٢ جروا ويبلغ الاجراء أشدها في سنتين ولا يزيد عمر الكلب عن ٢٠ سنة

داء الكلَب هو داء قاتل يصيب الكلب والقط وما يشبههما وهو يعدي الانسان بالعض ويعدي سائر الحيوانات ويعلم الكلب الكلِب بانه مضطرب حزين ذيله مرخي وحنكه مفتوح ولسانه احمر مدلى يتشيط غضباً عند رؤية كلب غيره ويأكل كل ما يصادفه ثم يعتريه ارتجاف ثم ضعف ثم يموت

متى عض كلب مكلوب انساناً فليس بلازم ان يصاب بالكَلَب ولكنه متى أصيب به فلا يبرأ منه قط ولم تشاهد حادثة شفاء واحدة للمصابين للآن ٠ ولم تعلم نجاته من الاصابة الا بعد عشرين يوما او أكثر وهو زمن تفريخ الميكروبات ٠ فيعتري المصاب الحزن والاضطراب والهذيان ثم الضعف ثم الموت ٠ والطريقة الوحيدة للنجاة منه هي قطع خط الرجعة على المرض ومنعه من الظهور وقد وفق

العلامة الفرنسي باستور لابتكار طريقة لذلك . وهو انه شاهد ان مخ الكلب الكَلِب تكون كامابه في العدوي فارتأى ان يأخذ قطعة من هذا المخ ويضعها في الهواء الطلق أياما حتى تهلك أكثر ميكروباتها ثم يحقن بها الحيوان المعضوض ثم يحقنه ثانياً بعد جملة أيام بتلك المادة المخية ولكن يلاحظ ان تكون محتوية على ميكروبات أكثر وهكذا يوالي الحقن ويلاحظ زيادة الميكروبات في المادة المخية المحقونة حتى تصير تلك المادة على أشد ما تكون امتلاء بالميكروبات فيصير الحيوان المعضوض عادم القابلية للاصابة بالكلب فينجو واول تجربة جربت على الانسان كانت سنة (١٨٨٥) م فدلت على نجاح باهر

(الكلبتان) آلة من حديد يمسك بها الحداد الحديد المحمي و (الكلاّب) صاحب الكلاب . ومعلم الكلب

كلثم لحم الوجه . اجتمع و (الكلثوم) الكثير لحم الخدين والوجه

كلح وجهه يكلح كلوحا . عبس و (الكالح) الذى قد قلصت شفته عن أسنانه

كلس البيت طلاه بالكلس وهو الجير

كلف الوجه يكلف كلفاً علته حمرة كدرة فهو (أكلف) و (كلّفه) امره بما يصعب عليه و (تكلّف الامرَ) تجشمه وتحمله بمشقة و (الكلف) شيء يعلو الوجه كالسمسم ويعرف بالنمش و (الكلفة) ماتكلفه الانسان من أمر . والمشقة و (الاكلف) الذى به كلف في وجهه و (التكلفة) المشقة جمعها تكاليف

كلّ الرجل من المشي يكلّ كلا اعيا . وكلّ البصرُ فهو كليل و كلّ و (تكلل الرجل) لبس الاكليل و (الكلال) الاعياء و (الكلالة) الاعياء ومن لاولد له ولا والد . وما لم يكن من النسب لحاً . وقيل هى الاخوة للام او بنو العم الاباعد . يقال (هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالةً) اذا لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة ويقال (لم يرثه كلالة) اي لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق و (الكلّ) الذى لاخير فيه . والعيّل . والضعيف . و (كلّ) اسم موضوع لاستغراق افراد المنكّر نحو (كل انسان حر فيما يحب) والمعرّف المجموع نحو (وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً)

كلا حرف معناه الردع والزجر و (أخذه بكليته) اي جميعه و (الاكليل) التاج

الكلكل الصدر او ما بين الترقوتين او باطن الزور

كلمه يكلمه ويكلمه كلماً . جرحه فهو (مكلوم وكليم) و (كلّمه) حدثه وجرحه و (كالمه) جاوبه و (الكُلاَم) الارض الغليظة و (الكَلْم) الجرح و (رجل كلماني) اى جيد الكلام فصيحه

علم الكلام هو علم تقرير أصول الدين بالفلسفة العقلية التى قاعدتها علم المنطق وعلوم الاوائل . حدث فى القرن الثانى من الهجرة فى دولة العباسيين . وسمي علم الكلام اما لان اول مسألة اختلف فيها بعض العلماء هي هل القرآن وهو كلام الله قديم او محدث واما لكون اقوى اساحة هذا العلم الكلام وصوغ الحجج القاطعة واتقان التعبير عن المقاصد . الخ وهو يشبه علم اللاهوت عند النصارى وفى نظرنا ان الدين الفطري ليس في حاجة الى التقوّي بالفلسفة اليونانية ولا بعلوم المنطق والجدل بل ماشعب جماعة المسلمين في المدركات الاسلامية الا هذه

العلوم الحديثة التى ادخلت الدين في شكل علمى عقلى معرض للشبه والمطاعن ولو كان علم الكلام هذا علما نافعاً لادي الغرض الذي وضع من اجله وهو الدفاع عن حقائق الدين واعلائها عن متناول المشتبهين ولكنه ما فعل الا ان وسع مسافة الخلاف بين المدركات وولد عشرات عديدة من الفرق الدينية التي انذرها النبي صلى الله عليه وسلم بالنار الا واحدة وهي ما كان عليه رسول الله وأصحابه . والذي كان عليه الرسول (لا اله الا الله) اله قادر حكيم لا تحيط به العقول احتجب عن العقول والابصار وظهر بآثاره للانظار (محمد رسول الله) خاتم النبيين جاء بالدين الاول وأمرنا بالايمان بسائر الرسل والكتب السماوية اجمالا محوا للحزازات الدينية والتعصبات المذهبية التي جرها كفر الامم برسل بعض . ثم (الاحسان) في القول والعمل والتدين بكل كمال يرى الانسان ولو من اعدي أعدائه قال تعالى (ومن أحسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو مسلم) هذا هو الدين الفطري وهو الاسلام بمعناه الخاص وهو ما كان عليه رسول الله وأصحابه فمن ولد من هذه العقائد الفطرية مقالات وشرحها وتوسع فيها وأولها فحسابه عند ربه

كلا وكلتا اسمان لفظهما مفرد ومعناهما مثنى . تقول (كلا الرجلين) اي كل واحد من الرجلين

الكُلْيتان واحدتهما كُلْية جمعها كُلْيات وكُلًى . و(الكُلْيتان) هما غدتان موضوعتان في تجويف البطن في الخاصرتين وظيفتهما افراز البول لان البول يتوجه الى المثانة بواسطة الحالبين وهما قناتان ممتدتان من الكليتين الى المثانة

المغص الكلوي هذا الداء محله الكليتان معا او احداهما ويبتدئ بألم غائر قوي وأحياناً يحس به من أول الكلية الى الخصية وقد يصل الي المثانة فيقل البول ويتعكر او يحمر او يتدمم ومتي اشتدت الاعراض صحبتها حمى شديدة وقيء وغثيان وفقد شهية وأكثر الناس استعداداً لهذا الداء الشبان والكهول والمصاب بوجع المفاصل ومن يغتذى باللحوم كثيرا . او من احتباس العرق . وهو يكون على نوب ويتكون في المصاب رمل ينزل مع بوله . وعلاج هذا الداء يستلزم عناية الطبيب

كَم اسم يأتي بمعنى كثير فتكون خبرية واستفهامية بمعنى اى عدد . اما تمييز الخبرية فيجب خفضه نحو كم عبدٍ عندي اى كثير . الا اذا فصل بينها وبين التمييز فاصل فيجب نصبه نحو (كم لنا كتباً) وأما تمييز الاستفهامية فيجب نصبه نحو (كم كتاباً ملكت)

الكُمَيْت من الخيل الذى خالط حمرته سواد غير خالص ويستوى فيه المذكر والمؤنث .

الكُمَّثري فاكهة تسميها العامة الاجاص الواحدة (كُمَّثراة) . خشبها صلب لا تؤثر فيه الحشرات يستعمل بدل الآبنوس . وشجر هذه الفاكهة يألف الايالات الرطبة من الاقاليم المعتدلة . وينجح في جميع الاراضي ماعدا الارض الرملية المحتوية على كثير من كربونات الجير ويتكاثر بالبزور او التطعيم . والكمثرى فاكهة مغذية لذيذة الطعم

الكيموس الطعام اذا انهضم في المعدة

كَمُش يكمش كمشا . كان سريعاً ماضياً و(كَمُش الرجلُ يكمُش كماشة) شجع

واسرع و (كمش الحادي) اسرع في السير و (كمش فلاناً) السير اعجله و (تكمّش) اسرع و (انكمش) انقبض و (الكميش) السريع

كمل يكمل وكمل يكمل وكمل يكمل كمالا تم و (كمّله واكمله) اتمه و (تكمل الشيء وتكامل واكتمل) تم و (الكمال) اسم مصدر و (تكملة الشيء) مايتم به

كمّ الشيء يكمه كماً . غطاه . و (كمّت النخلة) اخرجت اكمامها و (تكمم الرجل بثيابه) تغطي بها و (الكمام) مايكم به فم البعير ومثله الكمامة و (الكمّ) عند الفلاسفة عرض يقبل القسمة و (الكمّ من الثوب) معروف و (الكم) وعاء الطلع وغطاء النور والغلاف الذي ينشق عن الثمر و (الكمية) المقدار

كمن الرجل يكمن وكمن يكمن كموناً اختفى و (اكمنه) اخفاه و (اكتمن) اختفي و (المكمن) الموضع الذي يكمن فيه

الكمّون هو نبات بستاني له أصناف كثيرة كثير الاستعمال في الاطعمة وهو يزرع في الارض التي فاضت عليها المياه من النيل وفي الجزائر المنخفضة من جزائر النيل

كمه يكمه كمها عمى وصار اعشي وزال عقله فهو (اكمه) و (الكمه) العمى

الكميّ الشجاع

كند الشيء يكنده كنداً قطعه . وكند النعمة كنوداً كفرها و (الكنُد) كافر النعمة و (كندة) ابو حي من اليمن و (الكنود) الكفور للنعمة

كندا هي مملكة في شمال امريكا وهي تابعة للانجليز شاسعة الاكناف شاغلة لجميع شمال امريكا . مساحتها (٩,٠٠٠,٠٠٠) مليون كيلومتر مربع واهلها خليط من فرنسيين وانجليز وارلنديين والمانيين أما أهل البلاد الاصليون فهم ذوو اللون الاحمر وعددهم لايربو عن (١٠٠,٠٠٠) وأما القوم المسمون بالاسكيمو فيسكنون الاقاليم الشمالية ومعيشتهم من الصيد ولغة كندا هي الفرنسية والانجليزية وديانتهم الكثلكة او البروتستانتية . والكنديون متمدنون مرتقون في العلوم والصنائع ومن اهل البلاد من تمدن بتمدنهم ومنهم من بقي على وحشيته وسكن مع الاسكيمو في شمال البلاد

حكومة كندا جمهورية مكونة من سبع جمهوريات مستقلة في ادارتها الداخلية ومتحدة في الادارة العامة وتدير شؤنها جميعها حكومة عامة تحت رئاسة حاكم عام انجليزي ومعه مجلس شوري تنتخبهم الجمهوريات بنسبة عدد سكانها .

عدد سكانها (٩٠٠٠٠٠٠) نسمة . وجيشها في زمن السلم (٤٠,٠٠٠) وفي زمن الحرب (١٠٠,٠٠٠) مقاتل . ايراداتها (٨٠٠٠٠٠٠) من الجنيهات ومصروفاتها اقل من ذلك وديونها تبلغ نحو (٥٠) مليون جنيه

الكندر هو اللبان الذكر وهو من الراتنجيات المفيدة للمعدة وللصدر ولادرار البول ولاحداث التجشئة ولتلطيف الخفقان

كنز المال يكنزه كنزا . ادخره و (تكنز لحمه) تجمع وتصلب و (اكتنز) اجتمع وامتلأ و (الكنز) المال المدفون

كنس البيت يكنسه كنساً معروف . و (كنس الظبي يكنس كنوساً) استتر في كناسه (الكناس) بيت الظبي و (الجواري الكُنّس) هي الخنّس لانها تكنس في المغيب كالظباء في الكُنُس و (الكُناسة)

هي الزبالة و (المِكْنَسة) معروفة

(الكنعانيين) هم من نسل كنعان بن حام بن نوح عليه السلام كانت مدائنهم بسواحل الخليج الفارسي في اقليم بلاد العرب المعروفة الآن باسم القطيف او البحرين . وقد اطلق اليونانيون على هذه الامة اسم الفنيقيين لما انتشروا في سواحل الشام بين جبل لبنان والبحر الابيض . فبنوا في تلك جملة مدائن ومعاقل منها مدينة صيدا وصور وطرابلس وعكا (انظر فينيقيين)

(كَنَفَ) الشيء يكنفه كنفا صانه وحفظه و (كنفه) ضمه اليه و (كنف كنيفا) اتخذه و (كنّفه) أحاطه و (كانفه) عاونه و (تكنفه واكتنفه) أحاط به و (اكتنف القومُ) اتخذوا كنيفا . و (الكنف) الجانب والظل والناحية جمعه أكناف

(كَنَّ) الشيء يكنّه كنا ستره و (كنّنه وأكنّه) ستره ومثله (اكتنّه) و (اكتن الرجلُ) استتر و (استكنّ) استتر و (الكِنان) وقاء كل شيء جمعه أكنة و (الكِنانة) جعبة تجعل فيها السهام تتخذ من جلود جمعها كنائن وكنانات و (بنو كنانة) قبيلة و (الكِنّ) وقاء كل شيء والبيت جمعه اكنان

(كُنْهُ) الشيء حقيقته واصله و (اكتنه الشيء) بلغ كنهه

(كنا) به عن كذا يكنو كناية أي ذكره ليدل به على غيره كقولك (فلان جبان الكلب) كناية عن كرمه لان جبن كلبه يدل على تعوده على الناس وهو ما تعود على الناس الا لأن سيده مقصود بالزيارة والناس لا يقصدون الا كريما (الكناية) في علم البيان

(الكناية) هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك المعنى (نحو رفيع العماد) أي شريف المحتد . والكناية ان كثرت فيها الوسائط سميت تلويحاً نحو هو (جبان الكلب) كناية عن الكرم

(كَنَى) به عن كذا يكني كناية مثل كنا و (كناه أبا فلان) سماه به و (تكنّى بكذا واكتنى به) (تسمى به و (الكُنْيَة) اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبي الحسن كنية علي رضي الله عنه جمعها كُنًى

(كهرب) الشيء جعل فيه قوة الكهرباء فهو (مكهرب) و (تكهرب الشيء) اكتسب الكهرباء

(الكهرباء) هي كلمة اطلقت للدلالة على هذا العامل القوي المجهول الذي يتولد في بعض الاجسام بالدلك . فاذا دلكت قطعة من الزجاج دلكا قوياً بقطعة من الصوف اكتسبت خاصية جذب الاجسام الخفيفة كقصاصات الورق . وقد شوهد صنفان من الكهرباء وهما الكهرباء الموجبة والسالبة وقد عرفا بان الجسمين المتكهربين من نوع واحد يتنافران فاذا قرب كرتان معلقتان من خيط وهما مكهربتان من نوع واحد شوهد انهما يتباعدان عن بعضهما . وأما اذا كانا متكهربين من نوعين مختلفين فانهما يتجاذبان . ولا يعلم كنه تينك الكهربائين المختلفتين وقد سميت احداهما موجبة والاخرى سالبة .

اذا تقرر ان الكهرباء تتولد بالدلك قلنا انه وحده وسيلة توليدها في الصناعة وقد صنع لذلك دائرة واسعة من زجاج تدور على محور بواسطة آلة بخارية دورانا شديداً وجعلت من بعض نقط سطحيها ملامسة لقطع من الصوف بحيث اذا اديرت دلكت بها دلكا

مستمرا فتتولد عليها الكهرباء فتسري منها الى قطع من المعادن اعدت لاجتنائها اولا فاولا واوصلت تلك المعادن بالاسلاك اما لتوليد الضوء او لتوليد الحركة ·

اما استخدام الكهرباء في ادارة الآلات فظاهر لانها لما كانت قوة مؤثرة فاذا سلطت على آلات قابلة للتحرك كالعجلات أو نحوها تحركت مضطرة كانها مسوقة بالبخار · وأما توليدها للضوء فيحتاج لبعض التفصيل وذلك ان الكهرباء لا تتولد الا مصحوبة بمقدار من الحرارة على قوتها وهذه الحرارة تظهر في الاسلاك على نسبة ثخنها فكلما رقت كانت أكثر حرارة . وقد توصل المخترعون لان يصلوا بالاسلاك الكهربائية المعتادة سلكا شعريا من المعدن في غاية الدقة بحيث لو مرت فيه الكهرباء سخنته تسخينا شديدا بسبب دقته واوصلته الى درجة البياض من شدة الحرارة فيضيء · ومن يتأمل في المصابيح الكهربائية يرى ذلك السلك الدقيق ملفوفا لفا حلزونيا داخل فقاقيع زجاجية مغلقة

ثبت ان كل شيء فيه نوعان من الكهرباء سالبة وموجبة على حالة تعادل حتى الانسان نفسه

وفي الجو كهرباء قوية تحدث من احتكاك الرياح بعضها ومن التفاعلات الكيماوية الكثيرة التى تحدث على سطح الارض ومن دوام تبخر الماء من البحار والانهار الخ (انظر صاعقة)

الكَهف البيت المنقور في الجبل جمعه كهوف

كَهَل الرجلُ يكهَل كُهُولا صار كهْلا و (كَهُل يكهُل كُهُولا) صار كهلا ومثله (اكتهل) و (الكاهل) مقدم اعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى و (الكهْل) من جاوز الثلاثين الى احدي وخمسين جمعه كُهول

كهِم الرجل يكهم كهما ضعف وكهم (السيفُ) كلّ فهو كهام

كهَن له يكهُن كهانة ويكهَن قضي له بالغيب و (كهُن يكهُن كهانة) صار كاهنا و (كاهن) حابيَ . و (الكهانة) حرفة الكاهن

الكاهن في اصطلاح العرب من يخبر بالغيب ويدعى معرفة الاسرار وقد كان الكهان معروفين عند العرب فكان اذا ناب أحدهم أمر يريد معرفة دخيلته او مستقبله منه ذهب الى الكاهن فاخبره بمايهمه · وقد كان الكهان يعرفون اسرار الناس بواسطة الجن فقد كان لكل منهم صاحب من الجنة ويوجد في جميع المدائن وخصوصا مدائن هذا القطر نساء ورجال يخبرون الانسان بماضيه كأنهم عاشروه طول حياته ثم يشفعون ذلك بذكر المستقبل فلا يصدقون

كوح كاوحه مكاوحة قاتله فغلبه

الكوخ بيت مسنم من قصب بلا كوة جمعه أكواخ .

كاد يفعل كذا يكاد كودا أي قارب وهي من افعال المقاربة التى ترفع المبتدا وتنصب الخبر بصفة اسم وخبر لها

كوّر العمامة تكويرا لفها و (كوّر فلانا) صرعه و (تكوّر الشيء) سقط و (الكَوْر) الدور من العمامة جمعه أكوار و (الكور) الرحل جمعه اكوار و (الكُورة) المدينة

الكوز اناء من فخار له عروة

الكوع طرف الزند الذي يلي الابهام

الكوفة مدينة مشهورة بالعراق ويقال لها كُوفان

الكَوْكَب في اصطلاح اللغة النجم ولكنه في اصطلاح الفلكيين العصريين الاجرام السماوية الدائرة حول الشمس خاصة أما التي لا تدور حول شمسنا ولا حول شمس غيرها من الشموس الكثيرة التي لا ترى الا بالنظارات فيقال لها نجوم والنجوم هي في الحقيقة شموس مثل شمسنا هذه ولها كواكب تدور حولها وتستمد الحياة منها (أنظر شمس وقمر)

الكواكب الدائرة حول شمسنا عددها ثمانية وها هي بترتيب بعدها عنها: عطارد والزهرة والارض والمريخ والمشتري وزحل وأورانوس ونبتون وهذا الاخير أبعدها عن الشمس وأقدمها وجودا

الكوكايين هو الاصل الفعال لاوراق الكوكا وهو شجر ويستعمل مسكنا للآلام ومقللا للاحساس عند بعض الاعمال الجراحية الخفيفة

كولومب هو كريستوف كولومب البحرى الشهير مكتشف امريكا ولد في مدينة جين من ايطاليا سنة (١٤٣٦) وخدم اسبانيا سنة (١٤٩٢) تحصل من هذه الدولة على ثلاث سفن وذهب بها لاكتشاف امريكا فسار شهورا ولكن بحريته التووا عليه وكادوا يجبرونه على الرجوع لولا أنهم شاهدوا أرضاً فأطاعوه فاكتشف جزأ من تلك الاراضى الاميريكية ثم رجع سنة (١٤٩٣) ثم ذهب ثانيا وثالثا ورابعا حتى اتم اكتشافه ثم حدث ان نقم عليه ملك اسبانيا بسبب الوشايات فقضي بقية أيامه في الهم والكدر حتى مات سنة (١٥٠٦) م

مما يروي من سيرته انه لما حسده بعض نظرائه كما هي العادة وقالوا ان كولومب ماعمل الا مايستطيع ان يعمله كل انسان لو ركب مثله سفينة واتجه الى الوجهة التى اتجه اليها فدعاهم كولومب الى وليمة وفيما هم على المائدة أعطي لكل منهم بيضة ورغب اليهم أن يجتهد كل منهم في ايقاف بيضته على قمتها فحاولوا ذلك فعجزوا فقال لهم الامر سهل ثم ضرب البيضة من قمتها على المائدة ضربا خفيفاً فانفقأت قليلا وصارت لها قاعدة تسمح لها بالقيام على قمتها ثم التفت اليهم قائلا ها أنا قد قدرت على ايقاف البيضة على قمتها فقالوا كلنا نقدر على مثل مافعلت، عند ذلك قال لهم ولم لم تفعلوا ذلك قبلى. ففهموا انه يعرض بهم لما سمع من تنقصهم له فخجلوا.

كولومبيا هي جمهورية من امريكا الجنوبية مساحتها (١,٢٤٨,٢٧٥) كيلو متر اوعددأهلها (٣,٩١٧,٠٠٠) نسمة. عاصمتها بوجوتا. وهى مملكة كثيرة الجبال ولكنها خصبة وفيها مناجم للمعادن وغابات شاسعة الاطراف وحيوانات زراعية

كَوْم التراب جمعه

كَان يكون كوناً وكِياناً وكَيْنونة حدث. و (تكوَّن الشيء) مطاوع كان و (استكان) ذل وخضع و (الكائنة) الحادثة و (الكائنات) الموجودات و (الكِيان) الطبيعة و (المكين) البيّن المكانة

كَواه يكويه كَيّاً احرق جلده بحديدة و (اكتوي) مطاوع كوي و (المِكْواة) حديدة يكوي بها البدن

كَيْ حرف للتعليل وهي مع مابعدها في تأويل مصدر نحو (اجتهد كي تنجح)

كَيْت وكَيْت يقال

(كان من أمره كيت وكيت) اي كذا وكذا

كاده يكيده كيداً خدعه والاسم المكيدة و« كادله » احتال له و « كاد فلاناً » حاربه و (كاد بنفسه) جاد بها و (كايده) مكر به و (الكَيد) المكر والخبث والحيلة والحرب

الكير زق ينفخ فيه الحداد

الكَيس الفطنة والسكون و « تكيّس » اظهر الكيس

كيف هي اسم مبهم يستعمل لوجهين أحدهما ان تكون شرطاً فتقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى غير مجزومين نحو (كيف تقولُ أقولُ) وقيل يجوز الجزم فتقول (كيف تقلْ أقلْ) . والوجه الثاني ان تكون استفهاما نحو (كيف فلان) و (الكيفية) من كل شيء حاله وصفته و (كيفما) مركبة من كيف وما اسم شرط يجزم فعلين نحو (كيفما تتعلم تنبغ)

كال الطعام يكيله كيلا حقق كميته بواسطة آلة الكيل ومثله (كيّل الطعام) و (اكتال منه أو عليه) أخذ منه وتولى الكيل بنفسه و (الكِيالة) حرفة الكيّال واجرة الكيل و (الكِيلة) نوع الكيل

الكيلة هي جزء من اثني عشر جزءا من الاردب وهي أيضاً ربعان

الكيلو هو من الموازين الفرنسية يساوي الف غرام او (٣٢٠) درهماً مصرياً وهو مشمول وعاء مكعب طوله عشرة سنتي وعرضه مثلها وارتفاعه كذلك

الكيمياء هي علم يبحث فيه عن طبائع وخواص الاجسام الارضية وكيفية تحليلها وتركيبها وهو علم قديم وجد أولا على أبسط الاشكال ثم ارتقى مع الزمن حتى وصل الى اليونانيين القدماء فزادوه تهذيباً وتوسيعاً ووصل منهم الى العرب فادخلوه في هذا الشكل العصري باكتشافهم فيه الكثير من الحوامض والقواعد بشهادة كيماويي هذا العصر وهو الآن على حالة راقية جداً

وقد يطلق اسم الكيمياء على ذلك الفرع من هذا العلم الذي يحاولون به تكوين الذهب او الفضة من بعض العناصر الموجودة وهى محاولة تنازعهم الكيمياء العصرية فى صحتها وتثبت لهم استحالتها بقولها ان الذهب معدن بسيط غير مركب ولم توجد آلة ولا واسطة للآن لتحليله حتى تعلم مركباته فكيف يمكن تركيبه بل كيف يمكن تركيب مالا تعلم اجزاؤه المركبة له . وقد انشأ بعض الادباء المتقدمين ابياتا في هذا المعنى فقال

أعيا الفلاسفة الماضين فى الحقب
أن يصنعوا ذهباً الا من الذهب
أو يصنعوا فضة بيضاء خالصة
الا من الفضة المعروفة النسب
فقل لفاعلها من غير معدنها
أضعت عمرك في التنكيد والتعب

و (الكيميّ) والكيماوى المشتغل بفن الكيمياء

كان له يكين كيناً . خضع

الكينا هي قشر شجر يسمي الكينكونا في أمريكا يوجد في وسط الغابات منعزلا ولذلك يعز وجوده الا على اهالى بلاده من الامريكيين فيجتنون منه قشوره ويتجرون فيها وهي من الحاصلات المربحة لممالك امريكا في المنطقة الحارة . ومن أنواعها الكينا الصفراء وتستعمل ضد الحمي وأما الكينا الحمراء فتستعمل مقوية

ملح الكينا يسمى كينا وهو الاصل الفعال فى خشب الكينا لايعادله علاج فى مطاردة الحمى

حرف اللام

لات معناها ليس وهي كلتان : (لا) النافية وتاء التأنيث . وتعمل مثل ليس ولا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب حذفه الاسم

اللاتين اللاتينيون هم سكان قطر اللاتينيوم وهو قطر قديم من ايطاليا الوسطى ممتد على طول بحر تيرينين . واللغة اللاتينية من أوسع اللغات وقد اشتق منها اللغات الفرنسية والايطالية والاسبانية وغيرها وهي لغة علمية عالية و(الكنيسة اللاتينية) هي كنيسة نصارى الغرب في مقابلة الكنيسة الجريجية او الأغريقية

اللاادرية فرقة من الفلاسفة يتوقفون في الحكم على الاشياء وهم تابعون في فلسفتهم لبيرون (انظر هذه الكلمة)

اللازوَرد معدن يتولد بجبال ارمينية وفارس وأجوده الصافي الرائق الازرق الضارب الى حمرة وخضرة وهو يتخذ للحلى وله فوائد طبية في الكتب القديمة

لاك المَلأك الرسالة . والمَلَك وقد حذفت همزته فقيل مَلَك بدل مَلأك و (المَلأكة) الرسالة

لألأ النجم لمع و (تلألأ) مثله و (اللألاء) الفرح الكامل . وضوء السراج و (اللؤلؤ) الدر (انظر در) جمعه لآلئ و (اللؤلؤة) واحدة اللؤلؤ

لأمه يلأمه لأماً نسبه الى اللؤم . و (لأمه) أصلحه و (لؤم الرجل) يلؤم لؤماً ضد كرم فهو لئيم و (لاءمه ملاءمة) وافقه و(ألأم الرجل) أتى بما يلام عليه و (التأم الجرح) انضمت اجزاؤه وصلح . و (التأم الشيئان) اتفقا و (استلأم) تدرع و(اللأمة)الدرع و (اللَمّة) الشكل والمثل . والجماعة

اللأواء الشدة

اللبأ اول اللبن

لَبّ بالمكان يلب لبّاً أقام به ومثله (ألبّ) و (لبِب الرجل) يلبَب صار ذا لُب ومثله (لبُب يلبُب) و (اللُباب)المختار الخالص من كل شيء و (لبّيك) اي إلبابا بك بعد إلباب واقامة بعد اقامة او اجابة بعد اجابة و (اللُبّ) خالص كل شيء والسم والعقل واللبَب المنحر وموضع القلادة وما يشد من سيور السرج في اللبّة من صدر الدابة و (اللبّة) المنحر

اللبلاب نبت يتسلق على غيره ورقه كورق اللوبياء ويسمى بالعليق وهو كثير الانتشار في الحدائق

لبِث بالمكان يلبث لَبثاً ولُبثاً ولِباثاً . مكث وأقام و (ما لبث ان فعل كذا) اي ما أبطأ و (لبّثه وألبثه)جعله يلبث و (تلبّث بالمكان) توقف و (اللبثة) التوقف

لبَخه يلبخه لبخاً ضربه و (تلبّخ الرجل) تطيب باللبيخة وهي نافجة المسك

اللبخ هو كثير

الانتشار في مصر وأصله من الهند الشرقية والحبشة وهو ينمو بسرعة اذا كان في تربة خصبة ويتكاثر بواسطة القلع في الزمن الذي يفقد فيه الابخ أوراقه القديمة وتزهر هذه الاشجار في الصيف فتتضوع أزهارها برائحة زكية وخشب هذا الشجر يستعمل في الخرط لصلابته ويستعمل مركز للعجلات وله استعمالات أخرى

لَبَد بالمكان يلبُد لُبُودا ۰ اقام به و (لَبِد بالمكان) يلبَد لَبَداً اقام به و(لَبَد الصوفَ يلبِده ولبّده) نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله في رأس العمد وقاية للبجاد ان يخرقه ۰ و (تلبّد الصوفُ) لزق بعضه ببعض و (تلبّد الطائر بالارض) جثم و (اللبّادة) مايلبس من اللُبود وقاية من المطر . واللبود جمع لِبد وهو كل شعر او صوف متلبد . وما يجعل على ظهر الدابة تحت السرج ۰ و(اللِبَد) الصوف و (مال لُبَد) كثير و (لُبَد) اسم آخر نسر اتخذه لقمان و(أبو لُبَد) الأسد و(اللِبْدة واللُبْدة) كل شعر او صوف متلبد

لبيد هو أبو عقيل لبيد بن ربيعة احد شعراء الجاهلية والمخضرمين المعدودين وهو من اجود الشعراء شعرا واكثرهم حكمة ۰ ادرك الاسلام واسلم ونزل الكوفة ايام عمر ومكث بها الى أن مات في خلافة معاوية . قيل ان عمر بن الخطاب استنشده في أيام خلافته شيأ من شعره فانطلق فكتب سورة البقرة في صحيفة ثم أتى بها وقال « أبدلني الله هذه في الاسلام مكان الشعر » فسر عمر بجوابه ۰ توفي سنة (٦٨٠) م

لَبَس عليه الامرَ يلبِسه لَبْسا خلطه . و (لَبِس الثوبَ) يلبَسه لُبْسا معروف و (لَبَّس عليه الامر) خلطه و (لابسه ملابسة) خالطه و (لابس الامر زاوله) و(ألبسه) غطاه و(تلبّس بالامر وبالثوب) اختلط به و (اللِباس) مايُلبس جمعه ألبسة والزوج والزوجة و (اللَبْس) الخلط و(اللِبْس) مايلبس جمعه لُبوس و(اللِبْسة) هيئة اللبس و (اللُبْسة) الشبهة و (اللَبُوس) مايلبس و(المَلْبَس) مايلبس

لَبِق الرجلُ يلبَق لَبَقا ولَبُق يلبُق لَباقة ۰ حذق ۰ و (اللبِقُ واللبيق) اللين الظريف و (رجل لَبِق) اي حاذق

لَبَك الشيء يلبكه لبكا خلطه و (لبك الامرُ) يلبَك لَبَكا . اختلط و(لبّكه) خلطه و (تلبَّك) تلبّس و(التبك) اختلط

اللبن معروف و (ألبن القومُ) كثر لبنهم و (اللَبَان) الصدر و(اللِبان) الرضاع و (اللُبان) هو الكندر (انظر كندر) والحاجة جمع لُبانة و (اللبِن) المضروب من الطوب واحدته لَبِنة

اللبن هو سائل قلوي أبيض طعمه حلو اكثف من الماء يتركب من أربعة عناصر رئيسية هي مادة دسمة تكون معلقة في السائل وهي الزبد ومادة أزوتية (انظر هذه الكلمة) هي الجبن ومادة سكرية ومواد ملحية ذائبة مثل فوسفات الكالسيوم وفوسفات المغنيسيوم الخ واذا ترك اللبن ونفسه اجتمعت المادة الدسمة على سطحه وصارت القشطة ثم يحصل في سكره تخمر فيستحيل الى حمض لبني يجعل اللبن حامضاً وهذا الحمض يجمد الجبن فيرسب ويجتمع حبوباً بيضاء معتمة . والسائل الباقي بعد فصل القشطة والجبن يسمي مصل اللبن

اللبن من السوائل الحاصلة على جميع شرائط التغذية من المواد

المعوضة للانسجة الحيوانيـة والحرارة الغريزيه ولذلك جعله الخالق غذاء للحيوانات الراقية فيكفيها وينميها مدة بدون معاونة غذاء آخر حتى تقوى المعدة على هضم سائر الاغـذية . ولذلك يشير الاطباء على المرضي بالاكثار منه ولكن من الناس من تتهوع منه نفسه ولا تطيقه معدته لذلك السبب . وقد قرأنا في بعض الابحاث العلمية الحديثة ان اللبن اذا ترك في محل دافيء ٢٤ ساعة مع وضع الخميرة فيه على النحو الذي يعمله باعة (لبن الزبادي) في مصر كان المتحصل من أحسن العلاجات لتنظيف القناة الهضمية وتقوية الاعصاب فضـلا عن انه يكون غذاء تتحمله كل المعدات وتشتهاه وبناء عليـه فيكون اللبن الذي يبيعـه اللبانون في المدن عنـد الاصيل في الاواني أجود من اللبن العادي في جميع خواصه

لا يجوز شرب اللبن الا بعد غليه حتى يهلك ما عسى ان يكون فيه من جراثيم الامراض وأحسن ما يشرب اللبن بدون سكر لان السكر يدعو الى تخمره في المعدة

لبّي بالحج تلبية قال لبّيك اللهم لبيك . أي اجابة لك اللهم بعد اجابة

لتّ الدقيق يلتّه بله بشيء من الماء و (اللاتُ) صنم كان لبني ثقيف بالطائف

اللتر من المكاييل الفرنسـية وهو وعاء طوله ١٠ سنتي وعرضه مثلها وارتفاعه كذلك ومشموله من الماء يزن الف جرام أو ٣٢٠ درهما

لثغ بالثغ لثغا كان بلسانه لثغة و (اللثغ) تحول اللسان من السين الى الثاء أو من الراء الى الغين الخ و (الألثغة) اللثغ و (الالثغ) ذو اللثغة

لثم فه يلثمه لثما قبله و (لثمت المرأة وجهها) وضعت عليه اللثام مثل تلثمت

اللثة ما حول الاسنان من اللحم جمعها لثات

(انتفاخ اللثة) ينشأ اما عن التهاب مزمن في نفس اللثة أو عن مرض الاسـنان ففي الحالة الاولى يعطى المريض الغراغر القابضة كمحلول الشب ويحتمي فلا يأكل الا الجواهر النباتيـة ولا يتناول شيئاً مالحـاً ولا شراباً كحولياً . واما ان كان السبب مرضاً في الاسـنان فتعالج على حسب طبيعة مرضها

لجأ الى الحصن يلجأ لَجَأً ولجيء يلجأ لجأ لاذ به . و (لجأه اليه وألجأه اليه) اضطره اليـه و (التجأ) لاذ واعتصم و (اللجأ) المعـقل والحصن ومثله الملجأ

لجب الجيش يلجب لجبا صاحوا و (اللجب) كثرة أصوات الابطال و (جيش لجب) أي ذو جلبة وصياح

لجّ الرجل يلجّ لججا ولجاجا ولجاجة عند في الخصومة و (لجّ في الامر) واظبه فهو (لجوج) و (لاجّه) خاصمه و (اللجّ) معظم الماء ومثله . اللجة و (اللجّيّ) نسبة الي اللجج

لجلج الرجـل تردد في الكلام ومثله تلجلج و « اللجلاج » المتردد في الكلام

لجمه الماء والجمه بلغ فاه و (ألجم) الدابة ألبسها اللجام و (اللجام) ما يجعل في فم الفرس من الحديد

لحّ القـرابة بينهم تلحّ لحاً لصقت و (لححت العين) تلحح لححاً لصقت أجفانها و (ألحّ السائل) ألحف يقال (هو ابن عمه لحّا) أي لاصق النسب

لحلح القـوم وتلحلحوا لم يبرحوا محلهم وبعدوا

وهو من الاضداد

لحد القبر يلحده لحدا عمل له لحدا و (اللحد) الشق المائل يكون في عرض القبر و (ألحد الميت) دفنه و (ألحد الى فلان) مال اليه و (ألحد عن الدين) حاد عنه و (ألحد في الحرم) ترك القصد فيما أمر به واستحل حرمته و (التحد اليه) مال اليه و (الملحد) المائل عن الدين جمعه ملاحدة و (الملتحد) الملجأ

لحس الصحفة يلحسها لحساً لعقها و (لحسه الشيء) جعله يلحسه

لحظه يلحظه لحظاً راقبه و (لاحظه) راقبه أيضاً و (اللواحظ) الاعين و (اللحاظ) مؤخر العين مما يلي الصدغ جمعه لحظ و (الملحظ) باطن العين جمعه لحاظ و (اللحظة) المرة من اللحظ

لحفه يلحفه لحفا غطاه باللحاف و (لحفه الثوب) ألبسه اياه و (لاحفه) لازمه و (ألحف) ألح و (تلحف) اتخذ لحافاً و (التحف باللحاف) تغطى به و (اللحاف) كل ثوب يتغطى به والملحفة الملاءة

لحقه يلحقه لحقا ولحاقاً. أدركه و (ألحقه به) جعله يلحقه و (تلاحق الناس) لحق بعضهم بعضاً و (التحق به) لحقه

لحم الامر يلحمه لحماً. احكمه و (لحم الصائغ الفضة) لأمها و (لحم الرجل يلحم لحما). و (لحم يلحم لحامة) كان لحيما و (لاحم الشيء بالشيء) الصقه به و (الحم فلان عرض فلان) أمكنه منه يغتابه و (تلاحم الشيء) تلاءم و (تلاحموا) تقاتلوا و (التحم الشيء) تلاءم و (اللحيم) الكثير اللحم و (اللحمة) القرابة. وما نسج عرضا في الثوب و (اللحيم) الكثير اللحم و (الملحمة) الوقعة فى الحرب

لحن القارىء يلحن لحنا. اخطأ في الاعراب و (لحنه) خطأه و (اللحن) من الاصوات المصوغة للغناء جمعه الحان و (اللحن) اللغة يقال (لحنت بلحنه) اي تكلمت بلغته و (لحن الكلام) فحواه ومعناه ومعاريضه يقال (عرف ذلك في لحن كلامه) أى في معاريضه و (الالحنة) الكثير اللحن

لحاه يلحوه لحواً. شتمه. ولحا الشجرة قشرها ومثله (التحاها)

لحي الشجرة يلحيها لحياً قشرها و (لحى فلانا) لامه وشتمه و (لاحاه) نازعه و (تلاحوا) تلاعنوا و (التحى) نبتت لحيته و (اللحاء) قشر الشجر و (اللحي) عظم الحنك ومنبت اللحية وهما لحيان جمعه ألحي و (اللحية) شعر الخدين والذقن

لخص الكلام بينه وشرحه و (لخص الشيء) أخذ خلاصته

لخم حى باليمن كانت منهم ملوك العرب في الجاهلية و (اللخمة) الفترة يقال (به لخمة) اي ثقل وفترة و (رجل لخمة) أي به ثقل وفترة

اللخمي هو أبو الحسن بن الانجب ابو المكارم المقدسي الاصل الاسكندرى المولد والدار. كان فقيها في مذهب مالك ومن أكابر الحفاظ فى الحديث وعلومه وكان صالحاً غزير الفضل. من شعره

تجاوزت ستين من مولدى
فاسعد أيامي المشترك
يساءلني زائرى حالتي
وما حال من حل فى المعترك

توفي سنة (٦١١) بالقاهرة

لدّه يلُدّه لدّاً خاصمه وشدد خصومته فهو (لَدّ ولَدود) و (اللدَد) الخصومة و (الالدّ) الخصم الذي لا يفيء الى الحق جمعه لُدّ

لدغته العقرب والحية تلدَغه لدغا لسعته فهو ملدوغ ولديغ

لدمه يلدِمه لَدْما لطمه و (التدم) اضطرب و (التدمت المرأة) ضربت صدرها في النياحة و (اللَدَم) صوت الشيء يقع على الارض (وام مِلْدم) الحمى

لدُن الشيء يلدُن لدانة ولدُونة كان لَدْنا و (لدّنه) لينه و (اللَدْن) اللّين و (لَدُن) ظرف مكان وزمان مثل عند الا انه أخص من عند

لذّ الشيء يلذّ لذاذة صار شهياً فهو لَذّ ولذيذ. و (لذِذته ولذِذت به) وجدته لذيذا و (لذّذه) جعله يلتذ و (تلذّذ بالشيء) وجده لذيذا و (اللذة) نقيض الالم

لذع الحب قلبه يلذَعه آلمه

لذى الذي اسم موصول صيغ ليتوصل به الى وصف المعارف بالجمل نحو (جاء الرجل الذي سمعت عنه)

لزب الشيء يلزُب لزُوبا ثبت ولصق . و (لزِب الطينُ يلزُب) لزق وصلب و (اللازب) اللازم و (اللزْبة) القحط

لزج الشيءُ يلزَج لزَجا ولزوجا تمطط ولم ينقطع وعلق باليد والاسم (اللُزوجة) فهو (لزِج) و (تلزّج) تلجّن

لزِق به يلزَق لُزوقا . لصق و (التزق به) التصق به

لزِم الشيء يلزم لُزوما ولِزاما ثبت ودام و (لزمه المالُ) وجب عليه و (لازمه) لزمه ومثله التزمه و (استلزم الشيءَ) اقتضاه و (اللِزام) الحساب والملازم جداً والفصل في القضية

لسعته العقرب والحية لسعا لدغته فهو (ملسوع ولسيع) (انظر عقرب وافعى)

اللسَن الفصاحة و (لاسنه) غالبه في الجدال و (اللِسان) المِقوَل اي آلة القول و (رجل لسِن) فصيح

لسان الابل نبات من جنس الكزبرة تستعمل فروعه في الطب وهو قابض ونافع للسعال

لسان الثور نبات تستعمل أزهاره وهو منق للدم ومعرق ومدر للبول ونافع للصدر

لصِق الشيءُ بغيره يلصَق لَصقا لزق و (ألصقه) الزقه و (التصق) التزق

لطخه يلطَخه لوّثه و (تلطخ) تلوث

لطعه بالعصا يلطعه لطعا ضربه و (لطع عينه) لطمها

لطَف به يلطُف لُطفاً رفق به فهو لطيف و (لطُف الشيءُ) يلطُف لُطفا ولطافة صغر ودق فهو لطيف . و (لطّفه) جعله لطيفا و (لاطفه) رفق به و (الطفه بكذا) اتحفه به و (تلطف في الامر) ترفق فيه وتخشع و (اللُطْف) من الله تعالى التوفيق والعصمة

لطمه يلطِمه لطماً ضرب خده بباطن كفه و (لاطمه) لطمه و (تلاطموا) لطم بعضهم بعضا

اللظى النار وقيل لهبها

لعِب الصبي يلعَب

لَعْبا ولِعْبا . معروف و (تلاعب وتلعّب) لعِب و (لاعبه) لعب معه و (اللِعبة) نوع اللعب و (اللعّاب) و (اللعّيب) الكثير اللعب و (اللُعْبة) التمثال الصغير يلعب به و (الأُلعوبة) اللعب و (رجل تِلْعاب وتِلْعابة) كثير اللعب

لعثم في الامر وتلعثم تلكأ وتوقف فيه

لعج الشيء يلعج في الصدر خلج و (لاعجه الامر) اشتد عليه و (اللاعج) الهوي المحرق جمعه لواعج

لعس يلعَس لَعَساً . كان في شفته لَعَس فهو (ألعس) و (اللَعَس) سواد مستحسن في الشفة و (اللُعسة) لون الالعس

لعلع السراب بصّ وتلألأ

لعق الدواء يلعقه لحسه و (ألعقه الدواء) جعله يلعقه و (اللُعقة) اسم ما تأخذه في الملعقة في المرة الواحدة و (المِلعقة) آلة يلعق بها الطعام وغيره

اللَعل حجر كريم

لعَلّ من الحروف المشبهة بالفعل . هي للترجي تنصب الاسم وترفع الخبر مثل « ان » نحو : « لعل فلاناً حاضرٌ »

لعنه يلعَنه لَعْناً طرده واخزاه وسبه فهو (لعّان) وذلك (ملعون ولعين) و (تلاعنا) لعن أحدهما الآخر و (لاعنه) ملاعنة ولعاناً . باهله ولعن كل واحد منهما الآخر و (المَلْعَنة) هي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كأنها مظنة اللعن

اللعان اجمع الائمة على ان من قذف امرأته او رماها بالزني او نفي حملها واكذبته ولا بينة له أنه يجب عليه الحد وله ان يلاعن وهو ان يكرر اليمين اربع مرات بالله انه لمن الصادقين ثم يقول في الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فاذا لاعن لزمها حينئذ الحد ولها درؤه باللعان . وهو أن تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ثم تقول في الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين . فان نكل الزوج عن اللعان لزمه الحد الا عند ابي حنيفة وعنده انه يحبس حتي يلاعن او يقر وكذلك يفعل بالنسبة للزوجة

لغب يلغب لغباً ولُغوبا تعب . ومثله (لغب يلغَب لَغَباً) و (لَغَبه السير) اعياه

اللُغد لحمة في الحلق و (اللُغدود) ما أطاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم

لغز الشيء يلغُزه لَغْزا مال به عن وجهه . و (لغز في كلامه) عماه ولم يبينه و (لاغزه) كلمه على طريق اللغز و (ألغز كلامه وفي كلامه) عمّي مراده وأتى به مشتبها و (اللُغز) ما يُعمّى من الكلام

لغط القومُ يلغَط لَغْطا صوتوا و (اللَغَط) الصوت والجلبة

لغا الرجل يلغو لغْوا . تكلم . و (لغا الشيء) بطل و (لغا في كلامه يلغو لغْواً) قال باطلا و (لاغاه) هازله و (ألغى الشيء) ابطله و (اللاغية) اللغو

اللغة اصوات يعبر بها كل جيل من الناس عن وجداناتهم جمعها لُغىً ولُغات اللغات كثيرة جدا حتى قدرها بعضهم بثلاثة آلاف وزادها بعضهم الى اكثر من ذلك . ولقد تشعبت هذه اللغات حتى يستحيل الآن ردها الى أصولها التي اشتقت منها ولقد انقطع لها في أوروبا وامريكا عشرات من

الرجال قصروا أعمارهم على دراستها وتحليلها ولهم فى ذلك ابحاث ممتعة . وقد تمكنوا من ارجاع كل هذه اللغات الى أصول ثلاثة وهي

(أولاً) اللغة الآرامية ، نسبة الى الآراميين وهم جيل من الناس كانوا عائشين جهة مصبات نهرى الدجلة والفرات قبل ألوف من السنين . وقد اشتقت منها العربية والسريانية والعبرانية والقبطية والحبشية وغيرها

(ثانياً) اللغة الطورانية نسبة الى طوران في التركستان ومنها اشتقت اللغة التترية والتركية والصينية والجركسية والدانيماركية والهنكارية

(ثالثاً) اللغة الايرانية المنسوبة لهضبة ايران بآسيا ومنها جاءت اللغة الفارسية والهندية واليونانية واللاتينية وما تفرع منها من لغات أوروبا

لفتَ الشئ يلفته لفتا لواه وصرفه الى ذات اليمين والشمال . و (تلفت اليه والتفت) صرف وجهه اليه

اللِفت نمر أصله من اوروبا وهو يزرع في مديرية قليوب بكثرة وتوافقه الاراضي الرملية المسمدة حديثاً ويبذر في الفدان منه ربعان من بزره نثراً باليد ويزرع من شهر توت الى (كيهك) وقد توصل العلم الزراعى بهداية الانسان الى انتخاب التقاوى الجيدة وتسميد الارض الي استغلال (٥٠،٠٠٠) كيلو منه من الهكتوآر اي المائة آر والآر مائة متر مربع

لفحه بالسيف يلفحه لفحا . ضربه به

لفظ الشئ يلفِظه . رماه و (لفظ بالكلام نطق به و (اللُفاظة) مايرمي

لفع الشيب رأسه يلفعه لفعاً شمله ومثله لفّعه و (تلفعت المرأة بمرطها) تلحفت به

لفّه يلفه لفا ضمه وجمعه و (تلفف فى ثوبه والتف) اشتمل به و (التف النبات) كثر و (اللِفافة) مايلف على الرجل وغيرها جمعها لفائف و (اللفيف) المجموع و(جناتٍ ألفافا) اى أشجارها ملتفة بعضها

لفق الثوب يلفقه لفقا . ضم شقة منه الى أخري فخاطها و (لفِق الشئ يلفقه) اصابه وأخذه و(لفّق الحديث) زخرفه

لفاه تلافاه تلافياً تداركه و (اللفاء) التراب وكل شيء حقير

لقّبه بكذا فتلقب به جعله له لقباً فصار لقباً له و (اللقَب) اسم يسمى به الانسان سوي اسمه الاول فيراعى فيه المعني بخلاف العَلَم

لقح النخلة يلقحها لقحاً أبرها و (لقّح النخلة والقحها) بمعنى لقحها «انظر أبر» و (اللواقح) الرياح التي تحمل بخار الماء فتراكمه على السحاب فيصير ماء فينزل مطرا . او التى تلقح النباتات فان كثيراً من النباتات مما يكون عضو الذكورة منها في شجرة وعضو الانوثة في شجرة أخرى لا تتلقح الا بواسطة الرياح وذلك ان الرياح بهبوبها تحمل الطلع من أعضاء الذكورة الى أعضاء الانوثة (انظر زهرة) و (اللِقاح) ماتلقح به النخلة

لقط الشئ يلقُطه لقطاً أخذه من الارض بلا عناء . و (لقط الثوب) رفاه و (تلقط الشئ و (التقطه) جمعه من هنا وهناك و (اللُقطة) الشيء الذى تجده ملقى فتأخذه و (اللقيط) المولود الذى ينبذ و (الملقاط) المنقاش

اللقطة اجمع الائمة علي ان اللقطة تعرّف حولا كاملا اذا لم يكن شيئاً تافهايسيراً او شيئاً لابقاء له . وان صاحبها أحق بها من ملتقطها . واذا لم يحضرصاحبها بعدسنة فعند مالك والشافعي للملتقطان يحبسها أبداً وله التصدق بها وله ان يأكلها . وقال ابو حنيفة وان كان غنياً فلا يجوز له ان يتملكها . واذا جاءصاحبها بعد سنةوكان الملتقط تصرف في اللقطة فله ان يأخذ ثمنها يوم تملكها . وقال داود ليس له شيء

لقف الشيءَ يلقفه لقفاً . أخذهاو تناوله بسرعة او تناوله مرمياًاليه و (تلقف الشيءَ) تناوله بسرعة

اللقلقة كل صوت في اضطراب وحركة

لقم الطعامَ يلقمه لقماً أكله سريعا و (لقّمه) الطعام و (ألقمه) اياه جعله يلقمه و (التقمه) ابتلعه و (اللَقَم) معظم الطريق و (اللُقمة ما يهيأ للفم

لقمان اسم حكيم مشهور قيل كان نبيا

لقِن الشيءَ يلقنه لقنا فهمه سريعاً و(لقّنه الكلام) فهمه اياه و (تلقن الشيء) اخذه

لُقِي الرجلُ اصابته اللَقوة وهو داء يصيب الوجه يعوّج منه الشدق وهو داء عصبي يعالجه الاطباء

لقِيه يلقاه لِقاء ولُقْياناً استقبله وصادفهو (لقّاه الشيءَ) طرحه اليه و (لاقاه) قابله و (القاه) رماه و(تلقاه) لقيه و (التقى الشيء) لقيه و (استلقي على قفاه) نام و(اللَقي) الشيءُ الملقى المطروح و(الالقية) ماأُلقى من مسائل المعاياة جمعها الاَلاقيّ . والا لاقي أيضاً الشدائد و (التلقاء) اسم من اللقاء وقد توسع فيه فجعل ظرفاً لمكان اللقاء نحو (جلس تلقاءه) اي حذاءه و (قال من تلقاء نفسه) اى من عند نفسه

لكِئَ بالمكان يلكأ لكأً .اقام بهو (تلكأ عليه) اعتل وابطأ

لكزه يلكزه ضربه بجمع كفه

لكع فلان يلكع لكاعة . لوُم وحمق و (امرأة لكاعِ) اى لئيمة و (الألكع) اللئيم

لكمه يلكمه لكماً ضربه باليد مجموعة الاصابع و (لاكمه) لكم أحدهما الآخر

لكِن الرجلُ يلكَن لكنا ثقل لسانه فهو (ألكن) جمعه لُكن

لكنْ اصلها لاكن حذفت الفها خطاً لا لفظاً وهي حرف ابتداء و (لكنّ) من الحروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ومعناها الاستدراك وهو أن ينسب لما بعدها حكم مخالف لما قبلها

لَمْ حرف جزم لنفي المضارع وقلبه للماضي نحو (لم يقلْ) اي ما قال . وتدخل على لم همزة الاستفهام فيصير النفي معها ايجابا ويدخله معنى التوبيخ والتقرير نحو (ألم آمرك)

لمح البصر يلمح لمحا . امتد و (لمح الشيءَ) ابصره بنظر خفيف اواختلس النظر. والاسم (اللمْحة) و (لمّح الى الشيء) اشار اليه و (اللمْحة) النظرة بالعجلة جمعه ملامح

لمزه يلمزه عابه و (اللُمَزة) العيّاب للناس

لمسه يلمُسُه ويلمِسه مسه بيدهومثله (لامسه) و (تلمّس الشيءَ) تطلبه

و (التمس الشيء) طلبه و(اللماسة) الحاجة و (الملمس) موضع اللمس

لمظ تلمظ الرجل تتبع بلسانه اللماظة وهي بقية الطعام في الفم

لمع البرق يلمع لمعانا اضاء و (اللمعة) قطعة من النبت أخذت في اليبس و (الألمعي) الذكي المتوقد و (الألمعية) الذكاء و(اليلمع) البرق الخلب والسراب

لمّ الشيء يلمّه لما جمعه و (ألم على القوم) اتاهم و (اللامّة) العين المصيبة بسوء و (أكلاً لمّاً) اى شديداً و (اللَّمَمُ) جنون خفيف . وصغائر الذنوب

لمّا حرف يدخل على المضارع فيجزمه وينفيه ويقلبه ماضيا مثل لم الا ان منفيها مستمر النفي الى الحال نحو (لمّا يجيء) اى لم يجيء للآن و (اللمّة) الشيء المجتمع و (اللُمّة) الصاحب او الاصحاب في السفر و(اللِمّة) الشعر المجاوز شحمة الاذن و (المُلِمّة) النازلة الشديدة و (لملم الشيء) جمعه و(المُلَملوم) الجماعة و (يَلَمْلَم) ميقات اهل اليمن في الحج وهو جبل على مرحلتين من مكة

اللمةُ الجماعة . وترب الرجل وشكله

لمِيَ يلمَي لمياً اسودت شفته و (اللَمَي) سمرة في باطن الشفة و(الألمي) الذى بشفته لمًى

لَنْ حرف نفى ونصب واستقبال

لهبت النار تلهب لهبا ولهيبا اشتعلت خالصة من الدخان و (لهّب النار فتلهبت او الهبها فالتهبت) اى أوقدها حتى صار لها لهب فاتقدت و (اللهب) لسان النار

ابو لهب احد صناديد قريش ممن كانوا يهيجون الفتن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفاه الله شره و (اللهيب) حر النار

لهث الكلبُ يلهث أخرج لسانه عطشاً اوتعباً مع تنفس شديد

لهج بالشيء يلهَج لهَجاً . أغرى به فثابر عليه فهو لهج ولاهج و (اللَهجة) اللسان وقيل طرفه وقيل هى لغة الانسان التى جبل عليها

لهوج الشيء خلطه ولم يحكمه

لهزه الشيء يلهزه ظهر فيه و (لهزه القتير) خالطه

لهزمه قطع لهزمته وهي عظم ناتيء في اللحى تحت الاذن وهما لهزمتان جمعها لهازم

لهع الرجل يلهع لهعًا تشدق و (اللهاعة) الغفلة و (تلهيع فى كلامه) افرط

ابن لهيعة هو عبدالله ابن لهيعه ابو عبد الرحمن. كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية . تولى قضاء مصر من قبل الخليفة البغدادي . وهو اول قاض أرسله الخليفة الى مصر وأول من حضر لنظر الهلال فى شهر رمضان . وكان قبله الولاة هم الذين يتولون القضاء . توفى بمصر سنة (١٧٤) وقيل (١٧٠) هـ

لهِف على ما فات يلهَف لهفاً حزن وتحسر و (تلهّف عليه) تحسر و (يالهف فلان) كلمة تحسر و (اللهفان) المتحسر و (الملهوف) الحزن الفجوع بمصيبته

لهِم الشيء يلهمه لهماً ابتلعه و (ألهمه الشيء)

ابلعه اياه (والهمه الله خيراً)
لقنه اياه و (التهم الشيء) ابتلعه
و (اللُهام) الجيش العظيم و (اللَهَيْم)
المنية والداهيـة و (ام اللهيم)
المنية والداهية و (الالهام) ان
يلقى الله في الروع امرا يبعث
الانسان على الفعل او الترك

اللَهيم السابق الجواد
من الخيل والناس جمعه لهاميم

لها الرجـل
بالشيء يلهو لهوًا لعب و (لهاعن
الشيء) غفل عنه و (لهيَ به)
يلهى لهاً أحبه . و (لهيَ عنه)
سلاه و (لهاه والهاه) شغله
(وتلاهى) التهى و (اللهو)
ما يشغل الانسان من هوى
وطرب (واللهاة) اللحمة المشرفة
على الحلق في اقصى سقف الفم
جمعها لهوات (واللهوة) العطية
جمعها لهى و(الاُلهيّة) مايتلاهى
به و (الملهى) اللهـو وزمانه
وموضعه

لو حرف يفيد
الشرط نحو «لوصلح الناس صلح
رعاتهم» والمصدرية نحو «يود
احدهم لو يعمر الف سنة» ويقال
لها في المثال الاول حرف امتناع
لامتناع اي انتفاء الجواب لانتفاء
الشرط

اللوبياء أصلها من
بلاد الهند الشرقية وتزرع باوروبا
كثيرا وهي هنالك تستعمل غذاء
للجيوش . وهي تحب البلاد الحارة
وتنجب فيها وتوافقهـا الارض
الخفيفة الخصبة الرطبة وزراعتها في
الارض الطينية تقلل من محصولها
وجميع الاسـمدة توافقها وهي
تكتسب من الارض كثيراً من
موادها ولذلك يجب تعـويضها
للارض بالاسمدة . وهي تزرع
خطوطاً في فصل الربيع

اللابة الحرّة من
الارض جمعه لابات و «ليس بين
لابتي المدينة مثله» اي بين حرتيها

اللولب آلة من حديد
اوخشب ذات محور ذي دوائر بارزة
وهو الذكر أو داخلة وهو الانثى
ويقال له أيضا البرغي

لاث ثوبه بالطين
يلوثه لوثاً . لطخه و (لوّثه)
لطّخه و (تلوّث) تلطخ و (التاث
به) تلطخ به و (اللوث) الشر
والنجاسة و (اللوث) الاسترخاء

لاح الشيء يلوح
لوحا . بدا و (لوّح الرجل تلويحاً)
أشار من بعيد و (الاح الشيء)
بدا و (اللوح) كل صفيحة
عريضة خشباً اوعظماً

لاذ بالجبل يلوذ
لَوْذاً ولِياذا . استتر به وتحصن
فيه و(لاوذ به) لاذ به و (الملاذ)
الحصن

اللوْزتان لحمتان
في جانبي الحلق و (اللوزينَج)
من الحلواء كالقطائف يوضع فيه
السمن واللوز

اللوز ثمر اصله من
آسيا وافريقا وهو قسمان اللوز
الحلو واللوز المر وهو يألف
البلاد المعتدلة ذات الاراضي
الرطبة المندمجة وأحسن منها له
الاراضي الطينية الرملية الجيرية .
زيت اللوز الحلو يستعمل في
الطب مسهلا للاطفال

اللوز الهندي أصله من
أمريكا وفي بزوره أصل مغذ تصنع
منه الشكولاتا . ثمره مستطيل ذو
اضلاع يشبه الشمام الصغير يزرع
في أرض متخلخلة خصبة ويتكاثر
بالعقل

لاص عنه حاد عنه

لَوط لاط الشيء
بالشيء الصقه به و (لاط بسهمه)
أصابه

لوط عليه السلام
رسول من رسل الله الكرام
كان عائشاً في عصر ابراهيم
عليه السلام

لوع لاعه الحبُ
يلوعه أمرضه و (التاع قلبه)

احترق و(اللَوعة حرقة)الحزن او الهوى

لوق لاق الدواة أصلح مدادها و(لوّق الطعام) أصلحه بالزبدة و (اللُوق) كل شيء لين

لوك لاك اللقمة يلوكها لوكا مضغها وادارها في فمه

لولا حرف يأتي للتحضيض نحو (لولا تستغفرون الله) . وللشرط نحو (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) ويقال لها حينئذ حرف امتناع لوجود أي انتفاء الجواب لوجود الشرط

لوم لامه على كذا يلومه لوما وملاما وملامة وبخه فهو لائم وذلك مَليم وتلوّم و (لوّمه) شدد في لومه و (ألامه) بمعنى لامه فهو (مُليم) و (الام الرجلُ) أتى ما يلام عليه و (تلوم في الامر) تمكث فيه وانتظر و(استلام) استحق اللوم و(اللائمة) مؤنث اللائم

لون لوّن الشيء جعله ذا لون و (تلوّن الشيء) صار ذا لون . و (رجل متلون) لا يثبت على خلق

لوي لوى فلان دَينه يلويه ليا مطله و (تلوّى) انعطف و (التوى) اعوجّ و (اللواء) العلم وهو دون الراية جمعه ألوية و (اللوَي) ما التوي من الرمل جمعه ألواء والوية و (التوي الامرُ) عسر

ليت لاته حقه يليته لَيتا نقصه ومثله ألاته

ليت حرف للتمني تتعلق بالمستحيل غالباً نحو (الا ليت الشباب يعود) وهي تنصب الاسم وترفع الخبر

ليث الليث الاسد

الليث هو أبو الحرث بن سعد بن عبد الرحمن امام اهل مصر في الفقه والحديث وأصله من اصبهان وكان ثقة سريا سخيا وقال الشافعي (الليث ابن سعد أفقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به) وكان من الاجواد وكان ايراده السنوي خمسة آلاف دينار وكان يفرقها كلها . اهدي اليه الامام مالك صينية مملوءة تمراً فاعادها اليه مملوءة ذهبا . وتولى القضاء بمصر توفي سنة (١٧٥) هـ

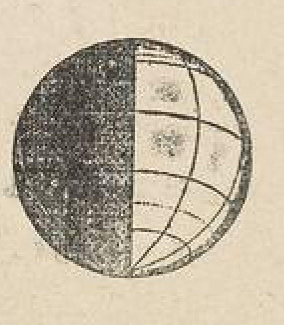
الليث بن أبي سليم من علماء الحديث توفي سنة (١٤٨) هـ

ليس كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة وهي فعل لا يتصرف

الليف قشر النخل واحدته لِيفة

ليق لاق الدواة يليقها لَيقا . جعل لها ليقة . و (لاق به) لصق به و (ما يليق بك هذا) اي لا يناسبك و(الاق الدواة) لاقها و(اللِيقة) صوفة الدواة

الليل من مغرب الشمس الى طلوع الفجر و(ليل لائل) هو اشد ليالي الشهر ظلمة وسبب تعاقب الليل والنهار دوران الارض حول الشمس فبسبب كرويتها لا تضيء الشمس سائر جهاتها في آن واحد بل تضيء نصفها فقط ويبقى النصف الآخر كما في هذا الشكل مظلما



حتى يحاذي الشمس بدوران الارض فيأخذ حظه من الاستنارة. وتتم الارض هذه الدورة في أربعة وعشرين ساعة

يقال (عامله ملايلة) اى استأجره لليل

ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن كان من اصحاب الرأي (انظر اجتهاد مادة جهد . وحديث . ومذهب مادة ذهب) بالكوفة وأقام حاكما ثلاثا وثلاثين سنة وكان فقيها مفتياً . تفقه على الشعبي وأخذ عن سفيان الثوري. قال الثوري « فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شبرمة » توفي سنة « ١٤٨ » م

الليمون ثمر معروف له عصارة ذات طعم حمضي خاص لها فوائد جزيلة في المعدة أقل ما فيها ان تجعل المعدة حمضية وتسمح لها بمقاومة ما عسى ان يكون دخلها مع الغذاء من الميكروبات السامة وهذه العصارة يمكن تعاطيها عصراً فوق الاطعمة او على الماء المحلى بالسكر على شكل (ليموناده)

لين لان الشيء يلين لينا وليانا ولينة ضد خشن او ضد صلب. و (لين الشيء) ألانه و (لاينه) لان له و (الليان) رخاء العيش و (اللين) ضد الخشن و (اللينة) النخل الدقل جمعها لين و (اللين) ذو اللين

اللينفاوى المزاج

اللينفاوي يكون صاحبه منتفخ الجسم باهت اللون غليظ الشفتين سمينا لاقوام له رخوا تتعبه أدنى حركة قليل الاكل عسر الهضم بطيء النبض كثير النوم . ومن كانت هذه حالته فتناسبه المآكل المنبهة والقهوة والشاي وتناسبه الرياضة والاجتهاد في تقليل النوم ويجب عليه عمل كل ما لا ينمي الجموع اللينفاوي فيه مثل الحركة وعدم سكنى الاماكن المنخفضة وعدم التغذي بالاغذية المائية .

حرف الميم

الماجشون هو ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه المالكي تفقه على الامام مالك وعلى والده عبد العزيز وكان مولعاً بالغناء . قال احمد ابن حنبل (قدم ومعه من يغنيه وحدث وكان من الفصحاء) قال يحيى بن احمد بن المعدل (كلما تذكرت ان التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني) وسئل احمد بن المعدل فقيل اين لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال (كان لسان عبد الملك اذا تعايا احيى من لساني اذا تحايا) توفي سنة (٢١٢) او (٢١٣) او (٢١٤) م

الماس هو كربون نقي (انظر كربون) متبلور بلورات مختلفة كلها مشتقة من الشكل المكعب وهو شفاف صاف ذو لمعان يكسر الضوء ويبدده بقوة ولذلك يستعمل في الحلي وهو اما عديم اللون او متلون باللون الوردي او الاخضر او الاصفر او الاسمر وقد يكون اسود . وهذه الالوان فيه مسببة من وجود مواد غريبة في جوهره . وهو اكثر الاجسام صلابة فيخطط جميع الاجسام ولا يخططه منها الا البور ولاجل صقله

وتسطيحه يدلك بمسحوقه نفسه . وهو يوجد فى الصخور القديمة الخارجة من جوف الارض . فهذه الصخور تتبدد بالمياه فتنجذب قطعها بتيارات الماء ولذلك يوجد معظم الماس فى رمل بعض الانهار ويوجد في الهند وجزائر بورنيو وسومترا والبريزيل وفي جنوب افريقيا

ويقدرون وزن الماس بالقيراط وهو يساوي ٢٠٥ مليجرام . وبلورات الماس عادة لا تتعدى قيراطاً واحداً وقد يوجد منها ما يكون كبيراً فتغلو قيمته . ففي تاج ملوك الفرنسيين قطعة تزن (٣٠) جراما قيمتها (٢٤٠) الف جنيه وعند دولة الروسيا قطعة تزن (٤١) جراما ووجدت قطعة في جزيرة بورنيو تزن (٧٨) جراما

قد أمكن الحصول بالصناعة على قطع صغيرة من الماس بطريق التأليف

مأق العين ومُؤقها ومُوقها ومُؤقيها طرفها مما يلي الانف وهو مجرى الدمع و(مأقيها) مؤخرها جمعه مآق وماق ومؤق وآماق . وجمع المؤقى مآقى و(المائق) الباكي الذي أخذته المأقة وهي شبه الفواق يحصل عند البكاء

المؤونة الثقل والشدة . والقوت و(مأنَه يمأنه) احتمل مؤونته

مالطة هي احدى جزر البحر الابيض المتوسط بين سيسليا وافريقا وهي تابعة لانجلترة عدد أهلها (١٨٥٠٠٠) نسمة . كانت لاسبانيا فتنازل عنها الملك شارلكان لفرسان رودس سنة (١٥٣٠) م وهؤلاء الفرسان حموا هذه الجزائر ضد هجمات الاتراك سنة (١٥٦٥) م ثم أخذها نابليون سنة (١٧٩٨) ثم احتلها الانجليز سنة (١٨٠٠) م وملكوها ملكا نهائياً سنة (١٨١٤) بمقتضى معاهدة باريس

مالقة هي مدينة باسبانيا ثغر على البحر الابيض لا يزال بها للآن مبان عربية قديمة منها دار الصناعة ومكان محصن وهي واسعة التجارة اسسها الفنيقيون واسمها عند الفرنج ملجا وهى زاهرة العمران للآن

مانيزيا اوكسيد المانيزيا مسحوق أبيض خفيف عديم الذوبان في الماء والكحول وهو مسهل وضد الحوامض ومضاد للحصوات وماص للغازات

كبريتات المانيزيا

هو الملح الانجليزي يستعمل في الطب مسهلا

مانيزم هو الابنوتزم وقد أشبعنا الكلام فيه

المائة معروفة جمعها مِئات ومِئون والنسبة اليها مِئوي

مَتَّ الى فلان يَمُتُّ متاً توسل اليه بشيء

متح الماء يمتحه متحاً . نزعه

المتر مقياس فرنسي وهو مقسم الى عشرة ديسيمتر والديسيمتر الى عشرة سنتيمتر والسنتيمتر الى عشرة مليمتر . فالمتر مائة سنتيمتر او الف مليمتر . وله مضاعفات وهي الديكامتر اي عشرة امتار والهكتومتر اى مائة متر والكيلو متر أي الف متر والمريامتر اي عشرة آلاف متر

متع بالشيء يمتع متعاً ذهب به و « متَّع المرأة » متعة و « متَّعه الله بالحياة » أدامها عليه . ومثله أمتعه و « تمتع بكذا واستمتع به » انتفع به زمانا طويلا و « المتاع » كل ما ينتفع به و « المُتعة » التمتيع وفي اصطلاح الفقه هو ما وصلت به المرأة بعد الطلاق و « التمتع » الجمع بين الحج والعمرة باحرامين

مَتُن الشيء يمتُن

متانة قوى واشتد فهو (متين) و (متّن الشيء) جعله متيناً و (المتن) من كل شيء ماظهر منه

متى اسم استفهام عن الزمان

مثل الرجل بين يديه يمثل مثولا قام منتصبا و (مثّل بفلان مثلا) نكّل به و (مثّل فلان بين يدي الحاكم) يمثل مثولا قام منتصباً و (ماثله) شابهه و (تمثّل الشيء) تصور خياله و (تماثل الشيئان) تشابها و (تماثل العليل من علته) قارب البرء و (امتثل الامر) احتذاه و (المثال) صفة المقدار والشيء و (المثل) كلمة تسوية يقال (فلان مثل فلان) و (المثلة) التنكيل و (المثلة) العقوبة جمعها مثلات و (المثيل) الشبيه و (الامثل) الافضل جمعه أماثل و (الطريقة المثلى) الشبهى بالحق و (الأمثولة) مايتمثل به من الابيات و (التمثال) الصورة المصورة

المثانة هي كيس غشائي موضوع في الجهة السفلى من البطن خلف عظم العانة ومنفعتها اختزان مايتزل فيها من البول مدة حتى تمتلىء ومنها يخرج بواسطة مجري البول وهي قناة غشائية ممتدة من المثانة الى طرف الاحليل

مجّ الشراب من فيه يمجّه مجا لفظه و « المجاج » الريق و « المجاجة » مايلقيه الرجل من فمه

ابن ماجة هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث . كان اماماً في الحديث عارفا بعلومه رحل في طلبه الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير وتاريخ وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة الصحيحة توفي سنة « ٢٧٣ » ه

مجُد يمجُد مجادة فهو مجيد مثل مجَد يمجد مجداً صار ذا مجد . و « مجّده وامجده » عظمه و « تماجد » ذكر مجده و « المجد » العز والرفعة و « المجيد » الرفيع العالي الكريم

الريال المجيدي من المسكوكات العثمانية قيمته عشرون قرشا عثمانياً ويساوى بالقروش المصرية « ٦ » قرشاً . وله نصف وربع من الفضة

المجر الكثير من كل شيء

المجر قطر من المملكة النمساوية عدد أهله « ١٩٬٢٥٤٬٦٠٠ » نسمة عاصمته بودابست . كانت مملكة مستقلة ثم ضمتها النمسا اليها في القرن السابع عشر ولكنها مابرحت تطالب باستقلالها بالسلاح وكان آخر ثوراتها سنة (١٨٤٨) م حيث تحصلت على حكومة ممتازة خاصة بها ولكن تحت سيادة النمسا وهي الآن على وشك الخلاص التام من النمسا

المجريطي هو الحكيم المجريطي القرطبي مؤلف (رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا) وهي على نمط رسائل اخوان الصفا المشهورة ولكنها لم تطبع ولم تشتهر توفي سنة (٣٩٥) ه

مجّسه صيره مجوسيا و (المجوس) امة يعبدون الشمس والقمر وهم كانوا في فارس ولم يزل لهم بقية في المشرق الاقصى

مجن الرجل يمجن مجونا ومجانة هزل ضد جدّ و (الماجن) الهازل و (المجّان) ما كان بلا بدل يقال (هذا الشيء لك مجان)

المح خالص كل شيء وصفرة البيض

مَحَصَ الذهب بالنار يمحَصه محصا خلصه مما يشوبه و (محص الشيء) طهره و (تمحّصت الظلماء) تكشفت

محضه يمحضه محضا سقاه المحض و (محضه الودّ وماحضه) اخلصه اياه و (محض يمحض مُحوضة) صار محضا اي خالصا

محق الشيء يمحقُه محقا ابطله ومحاه و (امحق القمر) دخل في المحاق و (انمحق الهلال) لم يكد يري في آخر الشهر و (المَحاق) آخر الشهر حيث يستسر القمر

محك الرجل يمحك محكا و محكا نازع في الكلام و (ماحكه) لاجه وخاصمه

محل البلد يمحَل محلا و مُحولا اجدب فهو (ماحل) و (محل به الى الحاكم يمحل) محلا ومحالا وشى به اليه و (ماحله) ماكره و (امحل البلد) أجدب و (تمحّل الشيء) طلبه بحيلة و (المحال) الكيد والعذاب والقوة و (لا محالة) اي لا حيلة

محنه يمحنه اختبره وجربه ومثله امتحنه و (المِحنة) ما يمتحن به الانسان

محا الشيءُ يمحو محْوا زال . و (محا الشيءَ) ازاله و (امّحى الشيءُ) زال

المُخّ هو عضو رخو مبيض مشمول في تجويف الدماغ منقسم الي جملة أجزاء ومغشى بجملة أغشية منها الغشاء الظاهر وهو غشاء ليفي سميك يسمي بالام الجافية منفعته حفظ المخ . ومنها غشاء اسفل منه طبيعته مصلية رقيق يفرز مادة مصلية فائدتها سهولة حركة المخ . يدخل المخ اوعية دموية شريانية ويرسل اوردة واوعية لينفاوية . والمخ عضو التعقل والاحساس واصل جميع الاعصاب المحركة للاعضاء والحواس والاحساس العام . والنخاع الشوكى امتداد منه

المِخدّة المونة

مخرت السفينة تمخُر مخرا جرت تشق الماء و (الماخور) محل المومسات

مخرق الرجل مخرقة موه وكذب

مخَض اللبن يمخُضه ويمخَضه مخضا استخرج زبده بوضع الماء فيه وتحريكه و (مخضت الحامل) تمخَض مَخاضاً دنا ولادها فهي ماخض

و (تمخّض اللبن) صار مخيضاً و (تمخض الولد) تحرك و (ابن المَخاض) الفصيل اذا لقحت امه وقيل ما دخل في السنة الثانية

مخط المخاط يمخُطه اخرجه و (المخاط) ما يسيل من الانف

مدحه يمدحه مدحا احسن الثناء عليه و (تمدّحه) مدحه و (تمدّح الرجلُ) قرظ نفسه وافتخر و (امتدحه) مدحه و (المِدحة) ما يمدح به وكذلك المديح و (الممادح) ضد المقابح

مدّ الحبل يمُده بسطه و (مد الكاتب من الدواة) أخذ مدادا بالقلم منها و (مدّه في غيه) أمهله و (مدّد الشيء) مده و (امده) امهله واخره ونصره وأعانه بمال و (أمد الجرح) حصلت فيه المدة و (تمدد) مطاوع مدّد . وتمطّى و (امتد) انبسط و (استمد) طلب المدد و (المادة) الزيادة . وكل شيء يكون مددا لغيره و (المادي) القائل بانه لا موجود الا المادة (انظر اسبرتزم) و (المِداد) ما مددت به السراج من زيت . و (المدّ) من البحر ارتفاع مائه (انظر جزر) و (المُدّ) مكيال وهو رطلان عند اهل العراق ورطل وثلث عند اهل الحجاز وقيل هو

ملء كفي الانسان المعتدل جمعه امداد ومِدَدَة و (المَدَد) العون والغوث و (المَدَّة) غمس القلم في الدواة مرة للكتابة و (المِدَّة) ما يجتمع في الجرح من القيح و (المُدَّة) الغاية من الزمان والمكان و (المديد) الممدود

المادة حار الطبيعيون في تصور اصل المادة وذهبوا فيها مذاهب شتى ثم اجمعوا على انها من الاسرار التي لا تكشف للانسان لان ادراكها يحتاج لعقل غير هذا العقل العادي . أما ما زعموه من ان الاجسام مكونة من ذرات صغيرة لا تقبل الانقسام تسمى الجواهر الفردة فهو رأي ديموكريت الفيلسوف اليوناني وقد جرى عليه العلماء تقريباً لفهم الظواهر الطبيعية فقط

مَدَنَ بالمكان يمدُن مدوناً اقام به و (مَدَّن المدائن) مصرها وبناها و (تمدَّن) تخلق باخلاق أهل المدن و (المدائن) مدينة كسرى بقرب بغداد كان فيها ايوانه المشهور سميت بالجمع لكبرها

المدينة علم على مدينة يثرب وهي التي هاجر اليها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم عام واحد من التاريخ الاسلامي وهي مدينة جميلة كثيرة النخل ومن أسمائها طيبة ومدينة الرسول

المدنية كلمة عصرية اشتقت من مُدن اي سكن المدينة وتخلق باخلاق اهلها وخرج من الهمجية الى الحضارة . وقد قال الفلاسفة (الانسان مدني بطبعه) اي انه مفطور على التمدن اي الارتقاء . وهذا هو الحق بعينه فان من يتأمل في أحوال الانسان أيام قذف من عالم الغيب الى هذه الدنيا لا يملك الا جسمه وياليته كان حراً في ملكه اياه فان جوائح الطبيعة وعاديات الوحوش كانت تنازعه حق الحياة وتصليه حرباً عواناً ولكن الفطرة التي اودعها الله في صميم جوهر هذا الكائن المكرم مكنته في مدى ألوف من السنين من التغلب على كل ما وقف أمامه من عقبات الطبيعة بل كانت تلك العقبات مما يهيجه الى استمداد نور فطرته واستدرار افاضات روحه فما زال يجاهد الاحوال وتجاهده حتى ارتقى من حال الى حال وكان في كل حال ينتهي اليه أطمح نظرا الى تخطيه مما كان حتى أصبح يتخيل لنفسه من المراقي العالية ما قد يعد من المستحيلات .

هذا الترقي المطرد من الانسان سيهجم به لا محالة على حالة من الكمال لم يحلم بها السابقون المتقدمون ولا نعني بذلك الكمال زيادة وسائل متاعه بالماديات ولكنا نعني به كمال أخلاقه وتمام ملكاته وبروز الانسانية فيه باجمل صورها . ولئن بدا من المتمدنين اليوم ما قد يبعد بهم عن هذه المنصات الرفيعة فستجبرهم المثلات على الرجعى الى طريق الاعتدال وستوجههم الى وجهة الخير بقوة الفطرة الاصلية المغروزة في جبلة كل انسان .

أول بصيص من نور المدنية ظهر في مصر والهند قبل نحو ستة آلاف سنة فوجدناهم مصروا الامصار ورفعوا المباني واقاموا الهياكل وقننوا القوانين ثم تبعتهم امم كالآشوريين والبابليين والميديين والفارسيين . ويروي الصينيون ان مدنيتهم بلغت من السن أربعين الف سنة وهو قول لا يخلو من المبالغة كانت هذه الامم طليعة كل مدنية حدثت بعد هذا التاريخ فما زالت الامم تستقيم وتحيد وتقوم وتقع حتى جاءت دولة اليونانيين فرفعوا للمدنية صروحاً فخيمة لم تزل آثارها باقية للآن وليس

في الامم أمة ليست مدنية لهم في ذلك . ثم حدث ان هبت أعاصير من الحروب والغارات اجتاحت تلك المعالم الفخيمة وقوضت دعائم المدنية وكادت تسحق صروحها وتذروها في الهواء لولا ان أرسل الله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم بالدين الحق فنفخ روح الحياة في الامة العربية واعدها لأن تحتمل اعباء خلافة الله في الارض فهبت تحفظ ثرات العالم الانساني وتسلطت على كتب اليونانيين والفارسيين والهنديين فترجمتها وتنورت بما فيها واعادت دولة المدنية أحسن مما كانت حتي قال فيهم دروى ناظر معارف فرنسا سابقاً في تاريخه انهم أمة اختصها الله سبحانه وتعالى بنشر المدنية اينما حلت . ولم يزل العرب أصحاب هذه الدولة حتى أراد الله ان يصرفها عنهم الى غيرهم وتلك الايام نداولها بين الناس فاخذها الاريون عنهم من الاندلس فقاموا بها هذا القيام الذي نراه الآن وهو أرقى شكل وصل اليه العالم من حيث الصناعة والفنون الجميلة وجميع ما يتعلق بالحياة المادية ولكن ينقصها امر خطير هو الشق الروحى الذي هو لازم لها لزوم الحياة للجسد وان دام خلوها منه فيوشك ان يرسل الله عليها طائفا من جنده فيسحتها (ولا يعلم جنود ربك الا هو) . ولقد أقر بهذه الحقيقة جميع علمائهم وهم على باب حركة روحية كبيرة بهمة علمائهم وأراكين نهضتهم (انظر اسبرتزم) والله يتولى خلقه بالامداد والارشاد انه أهل التقوى وأهل المغفرة

مدى ماداه أمهله و (تمادى في غيه) لج ودام عليه و (المَدي) الغاية و (المُدْية) السكين جمعها مُدًى

المَذِر الفاسد الخبيث وهى (مَذِرة)

مذع يمذع مذعا . حدث ببعض الخبر وكتم بعضه و (المَذّاع) الكذاب

مدغشقر هي جزيرة عظيمة بالمحيط الهندي مفصولة عن افريقا بقنال يسمى قنال . موزنبيك . مساحتها (٦٠٠،٠٠٠) كيلو جوها حار جيد للصحة فوق الهضاب وضار في السواحل . معادنها وفيرة . وحيواناتها شتى وغاباتها واسعة وأرضها من أخصب الاراضى من زراعاتها قصب السكر . عدد سكانها (٤) مليون نسمة ذوو فطنة وخداع لهم خبرة بصنع الاسلحة النارية ودباغتها وتندية عاصمتها تاناناريف . امتلكها الفرنسيون في سنة « ١٨٩٥ » م

اكتشف هذه الجزيرة البرتغاليون سنة « ١٥٠٦ »

مَرُؤَ الرجل يمرُؤ مروءة صار ذا مروءة و (امرأه الطعام) طاب له و (مرّأه) قال له هنيئاً مريئاً و (استمرأ الطعام) استطيبه و (المرء) الانسان جمعه رجال من غير لفظه و (المُرُوءة) النخوة و (المَرِيْ) مجرى الطعام فوق المعدة وتحت البلعوم و (طعام مَرِئ) اي حميد العاقبة

المَرْأة والامْرأة والمرَة جمعها نساء وهي زوج الرجل وقد أعدها الله لتكثير النوع الانسانى ولذلك فطرها على غرائز ومتمها بقوي وأعضاء تناسب هذه الوظيفة الخطيرة

جاء في دائرة معارف القرن التاسع عشر تحت لفظة امرأة ما يأتي : « لاتختلف المرأة عن الرجل باختلاف شكل أعضاء التناسل فقط . نعم لاشك في أن تلك الاعضاء هي أكبر الاختلافات التي بينهما ولكن كل الاعضاء الاخرى حتى التي تظهر انها اكثر تشابها فيما بينهما

تربنا تغايراً خاصاً » ثم قالت : «ان تركيبها الجثماني يقرب من تركيب الطفل ولذلك تراها مثله ذات حساسية حادة جدا وتتأثر بغاية السهولة بالاحساسات المختلفة كالفرح والالم والخوف» وجاء فيها أيضاً : « المرأة قد وهبتها الطبيعة حباً حادا لكل شيء لامع ولكل مايزينها ويزيد في جمالها. وهذا الحب في ذاته يظهر أنه شرعي لان كل شيء فيها يجعلها محتاجة للتزين وليس ذلك فقط بالنسبة لتركيبها الطبيعي ولكن بالنسبة لوظيفتها الاجتماعية أيضاً وهي الوظيفة التي لايمكن ان تؤديها الا بالجاذبية التي توحيها الى النفوس وهي تعرف ان قوتها تتعلق بهذه الجاذبية . ولذلك فان كل شيء ينفع للزينة يؤثر عندها تأثيرا شديداً لاتقاومه الا بصعوبة ويوقظ لديها كل أميالها حتى ان اعقلهن وأطهرهن لاتستثني من هذه القاعدة

اثبت العلم ان متوسط طول الرجل يزيد عن متوسط طول المرأة باثني عشر سنتيمترا. هذه الزيادة تشاهد عند المتوحشين كما هي عند المتمدنين وعند الاطفال من كلا النوعين أيضاً .

اما من جهة ثقل الجسم فان متوسطه عند الرجل سبعة وأربعون كيلو . وأما عند المرأة فلا يزيد عن اثنين وأربعين ونصف . وأما من حيث المجموع العضلي فقد قال عنه الدكتور (دو فاربني) في دائرة المعارف الفرنسية الكبرى « انه أقل حجما وأضعف منه عند الرجل بقدر الثلث وحركاته أقل سرعة وأقل ضبطا »

اما القلب فهو عند المرأة اصغر منه وأخف عند الرجل بمقدار ٦٠ جراماً في المتوسط. وأما من جهة حركة الجهاز التنفسي فقد ثبت ان الرجل يحرق في الساعة ١١ جراما تقريبا من الكربون وأما المرأة فلا تحرق منه الا ٦ وكسرا ولذلك فحرارة المرأة أقل من حرارة الرجل

اما الحواس الخمس فقد اثبت الاستاذان « نيكولس وبيليه » انها اضعف عند المرأة منها عند الرجل فهي لاتستطيع ان تدرك رائحة عصر الليمون على بعد خاص الا اذا كانت ضعف المقدار الذي يدركه الرجل فيه. وشوهد بالامتحان ان المرأة لاتدرك رائحة حمض البروسيك المخفف الا على نسبة $\frac{1}{20,000}$ اما الرجل فيدركها على نسبة $\frac{1}{100,000}$

اما حاسة اللمس فقد ثبت ان الرجل أدق فيها من المرأة .قال العلامة(لومبروزو) « وهذا من حسن حظ النوع الانساني فان المرأة معرضة لكثير من الآلام كالحمل والوضع وغيرها ولو كانت حساسة كالرجل لما استطاعت تحمل ذلك كله»

وجاء في دائرة معارف « تروسيه» انه بالنسبة لضعف المرأة ونمو مجموعها العصبي نري مزاجها اكثر تهيجاً من مزاج الرجل وتركيبها اقل مقاومة من تركيبه فان تاديتها لوظائفها من الحمل والامومة والارضاع يسبب لديها احوالا مرضية قليلة او كثيرة الخطر

وشوهد أنه يوجد فارق تشريحي بين مخي الرجل والمرأة مادة وشكلا . فاثبت العلم ان مخ الرجل يزيد عن مخ المرأة بمقدار مائة جرام في المتوسط. وشوهد أن نسبة مخ الرجل الى جسمه هي كنسبة $\frac{1}{40}$ اما نسبة مخ المرأة الى جسمها فكنسبة $\frac{1}{44}$ ليس في هذه الاختلافات كلها مايؤخذ منه ان الخالق الحكيم نقص من كمال المرأة فانه لما كان لكل كائن في الكون

كمال يناسبه غرز الله الغرائز فيه على نسبته فكمال المرأة لم ينقض ان تمنح من بسطة الجسد أكثر مما منحت بل متعت في مقابل ذلك كله بشعور عال واحساس دقيق وفؤاد حي سيعطيها حينما تعرف كيف تهذب هذه المواهب فيها مركزاً في الهيئة الاجتماعية لا تتخيله الآن تخيلا والانسان تأسره المعنويات أكثر مما تأسره الماديات . فلتتعلم المرأة ولتهذب ملكاتها ولتتقن استعمال اسلحتها ولتتحقق أن لها كمالا يمكنها لو نالته أن تقاوم به الرجل وتنازعه السلطة ولكنها لن تنازعه لأن كمالها ذلك سيريها بالحس ان بقاء سلطانها بما يقتضي ان تعرف للرجل حقه فهي بدل ان تأسره لها ستؤثر عليه ليتجه لكمالها كما حاد عنه . وقد تولى الله تربية هذا النوع الكريم وترقيته وتم أتى له في عالم الغيوب من مكانات عالية سينتهي اليها مقوداً بفواعل النواميس فسبحان الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى

مراكش مملكة بافريقا يحدها شمالا البحر الابيض وشرقاً الجزائر وغرباً المحيط الاتلانطيقي وجنوباً الصحراء الكبرى . مساحتها «٨٠٠،٠٠٠» كيلومتر وسكانها يبلغون «٨» ملايين نسمة . حكومتها مطلقة وهي بالنسبة لملكها قسمان قسم يعترف بنفوذه مباشرة وقسم ليس له عليه الا السيادة . اشهر مدن القسم الاول فاس وهي عاصمة المملكة وسكانها يزيدون عن مائة الف وهي شهيرة بصنع الاسلحة ودبغ الجلود المسماة بالسختيان وبها معامل للجوخ والطرابيش والخزف . ومن مدنها مكناسة ويسكنها اكثر من (٥٠) الف نسمة وهي جميلة المنظر لحدائقها ويسكنها السلطان أيام الصيف . ومراكش وسكانها نحو (٥٠) الف نسمة .

اشهر مدائن القسم الثاني (عين صالح) وهي مركز واحة (توات) ولها تجارة مع الصحراء وهذا القسم يشمل جميع الواحات الواقعة في جنوب بلاد مراكش

(تاريخها) مراكش كانت تابعة للدولة الرومانية ايام عزها ثم استولى عليها الفنداليون من اسبانيا ثم افتتحها العرب في القرن الاول الهجري ومن ذلك الحين صارت مملكة اسلامية توالت عليها العائلات الملوكية من الادريسيين وبني زنانه والمرابطين والموحدين والمريدين والشرفاء السعديين ثم هذه الدولة الحالية . وملكها اليوم اسمه عبد العزيز ابن الحسن

مرتك ذهبي هو اوكسيد الرصاص وهو بللورات صغيرة مسحوقة يدخل في تركيب مرهم للبواسير

مرج الامر يمرجه مرجا خلطه و(المارج) الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد. و(المرج) الابل ترعي بلا راع يقال (بعير مرج) و(ابل مرج) للمفرد والجمع و(امر مريج) مختلط او ملتبس

المرجان صغار اللؤلؤ وقيل كبار الدر وصغاره وقيل الخرز الاحمر . والمشهور انه عروق حمر كاصابع الكف تستخرج من قاع البحر . وأكثر البحار احتواء عليه البحر الابيض ويستخرج الصيادون الايطاليون من سواحل بلاد الجزائر أكثر من (٣٠،٠٠٠) كيلو من المرجان كل سنة

مرح الرجل يمرح مرحاً اشتد فرحه ونشاطه وتبختر واختال فهو (مرح) جمعه مرحى

مرحبه قال له مرحباً

المريخ كوكب في

السماء (أنظر كوكب)

مرد الغلام يمرد مَرَدا بقي امرد ثم التحي و (مرُد الرجلُ يمرُد مُرُودة) عتا وتجبر فهو مارد ومريد و(مرّد البناء) ملسه و (تمرّد) عصي

ماردون قلعة في جزيرة بني عمرو وهي تعرب بالحروف فيقال هذه ماردون ورأيت ماردين الخ (انظر ابن ارتق) و (المرداء) الارض الخالية من النبات و (الامرد) الشاب طرشاربه ولم تنبت لحيته

مر الرجل يمر مرا ومُروراً جاز وذهب و(امرّه) جعله يمر و (مرّره) جعله مُرا و (استمر) دام و(المَرارة) هنة شبه كيس لازقة بالكبد تتكون فيها مادة صفراء تعرف بالمرة جمعها مرائر و (المُر) ضد الحلو و (المُرّان) شجر الرماح و (المَرّة) الفعلة الواحدة و (المِرّة) قوة الخُلق وشدته جمعه مِرَر . والعقل والقوة . والخلط المسمى بالصفراء و(امر مَرير) اي محكم

المر صمغ راتينجي شفاف لونه اصفر ورائحته عطرية عديم الذوبان في الماء يستعمل طبياً كمنبه ومقو ومدر للطمث ويدخل في صبغة منظفة للاسنان

المرمر الرخام (انظر رخام)

مرس مارسه عالجه وعاناه و (تمرّس بالشيء) احتك به ومارسه و(المارَستان) دار المرضى و (امراس السفينة) اطنابها

مرض يمرَض مَرَضاً اعتلت طبيعته و(مرّضه) احسن القيام عليه في مرضه و (امرضه) جعله مريضاً و (تمرّض الرجل) ضعف في أمره و (المِمْراض) المسقام

المرض هو حالة مخالفة لحالة الصحة تنشأ من تغير حصل في عضو أو أكثر . والمرض منه ماهو ظاهر ومنه ماهو باطن وكل من القسمين اماموضعي او عام . والامراض العامة منها ماهو مجهول السبب ومنها ماهو معروفه . والمعروف منه ماهو خاص بطور من الاطوار او بمزاج من الامزجة او بصنعة من الصنائع . وقد يكون سببه الوراثة

لكل مرض أعراض تدل عليه لكنها تختلف في الضعف والشدة ولذلك تختلف الامراض في المدة والسير والانتهاء وكل هذا من خصائص الاطباء فانهم انقطعوا لدراسته ومشاهدته فلا يجوز لمن لم يزاول علومهم وتجاربهم ان يفتات عليهم فيزاحمهم في صناعتهم فان في ذلك مسئولية قانونية وفوق ذلك اثم كبير له عقاب يناسبه في الحياة الاخرى

المِرط كساء من صوف أو غيره تلفيه المرأة على رأسها وتتلفع به جمعه مروط

مرُع المكان يمرُع مَراعة وامرع . اخصب و (المريع)الخصيب جمعه امرُع

مرّغ الدابة في التراب قلبها فيه و(تمرغت الدابة) معروف

المرغيناني هو ابو الحسن برهان الدين على المرغيناني مؤلف كتاب(الهداية) في الفقه الحنفي . توفى سنة (٥٩٣) ه ومرغينان مدينة فيما وراء النهر

مرَق السهم من الرمية يمرُق مُروقاً . خرج منها و (امرق القدر) اكثر المرق فيها و (المَرَق)الماء الذى يمرق من اللحم ومثله المَرَقة

مرَن الشيء يمرُن مُرونة . لان في صلابة و(مرَّنت

يده على العمل) صلبت و (مرّن على الشيء)اعتاده و(مرّن الجلد ومرّنه) لينه و (مرّن فلاناً) عوّده و (تمرّن على الشيء) تدرب عليه و (المارن)طرف الانف و (المُرّان) الرماح اللدنة و (المَرِن) ذو المرونة

مرهم الجرح وضع عليه المرهم

مَرْو بلدة بخراسان النسبة اليها مِروزي

مروان بن الحكم

هو الخليفة الرابع من خلفاء بني أمية انتخب للخلافة بعد موت معاوية بن يزيد وكان من اعلم الناس بسياسة الملك . قاتل شيعة عبد الله بن الزبير الذى كان مقيما الخلافة بمكة ضد بني أمية . فهزمهم فى الشام وفي مصر سنة (٦٤) هـ نصار مروان خليفة بالشام ومصر وعبد الله ابن الزبير خليفة بالحجاز والعراق واليمن ومات مخنوقاً سنة(٦٥) والتي خنقته زوجته وسبب ذلك أنه كان لها ولد يدعى خالداً من غيره شتمه مروان وحط من قدره امام الناس لامر حصل بينهما فشكي لامه التي هي زوجة أبيه فقالت انا اكفيكه فلما رقد عندها امرت جواريها بالقاء المخاد على فمه ثم غطته حتى مات

المِروزي هو ابو اسحق ابراهيم بن أحمد الفقيه الشافعي امام عصره في الافتاء والتدريس أخذ الفقه عن ابن سريج وانتهت اليه الرئاسة فيه بالعراق وصنف كتباً كثيرة وأقام ببغداد دهراً طويلا يدرس ويفتي ثم ارتحل الى مصر وتوفي بها سنة (٣٤٠) هـ

المروزى هو ابو بكر عبد الله بن أحمد كان وحيد زمانه في الفقه والحفظ والزهد وله من الآثار في مذهب الشافعي ماليس لغيره من أبناء عصره واشتغل عليه أئمة كثيرون . وكان شغله بالعلم وهو كبير السن بعد ماأفني شبيبته في صنع الاقفال ولذلك قيل له القفال . ولماشرع في التفقه كان عمره ثلاثين سنة وتوفى سنة (٤١٧) هـ

المروزي هو ابو زيد محمد بن احمد الفقيه الشافعي كان من الائمة الاجلاء مشهوراً بالزهد دخل بغداد وحدّث بها ثم خرج الى مكة ومكث بها سبع سنين . قال ابو بكر البزار عادلت الفقيه ابازيد من نيسابور الي مكة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه يعنى خطيئة . توفي سنة (٣٧١) هـ بمرو

مَري ما راه ممارأة جادله و (تمارى) شك

مريم عليها السلام ابنة عمران أصلها سرياني وهي والدة عيسى عليه السلام ولدته بمدينة بيت لحم بالشام وكانت أفضل نساء زمانها

مزَج الشراب بالماء يمزُجه مزْجاو مِزاجاخلطه به و(مازجه) خالطه و (امتزج به) اختلط و (المِزاج) ما يمزج به كالماء في الشراب

المِزاج ما أسس عليه البدن من الطبائع وهي الاختلافات التى توجد بين أفراد الناس الناشئة عن استيلاء مجموع من المجاميع او جهاز من الاجهزة وغلبته على غيره في البنية . فان استولت مثلا أعضاء الدورة على غيرها وتسبب عن استيلائها كثرة الدم سمى المِزاج دموياً وان استولت الاعصاب سمي عصبياً وان استولت العضلات سمى عضلياً وان استولت الليمفا سمى لينفاوياً . وهكذا (انظر هذه الكلمة)

مزَح الرجل يمزَح مزحا هزل ضد جد و (المُزاح) الهزل

مزّه يمزِه مزا

مصه و(مزّ الطعم يمزّ) كان مزا والاسم المَزازة والمُزُوزة و (تمزز الشراب) تمصصه و (المزّة) الخمر اللذيذة

مزع القطن يمزعه مَزْعاً ومزّعه نفشه باصابعه كأنه يقطعه ثم ألفه وجوّده

مزق الثوب يمزقه ومزّقه شقه و (تمزّق) تشقق

مزن مازن ابو قبيلة شهيرة و (المُزن) السحاب او ابيضه او ذو الماء منه و (المُزْنة) القطعة من المزن

المزني هو أبو ابراهيم اسماعيل بن يحيي صاحب الامام الشافعي كان عالما مجتهدا زاهدا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر وهو أصل كل الكتب المؤلفة في مذهب الشافعي. وكان من الزهد على طريقة صعبة وهو الذي غسل الشافعي توفي سنة (٢٦٤) ه

مسح في الارض يمسح مُسوحاً. ذهب فيها و (مسحه بالدهن) أمر يده عليه به و (مسح الارض) قاسها. والاسم المِساحة و (تمسّح به) تبرك به و (المَسّاح) الذي يمسح الارض و (المَسْحة) أثر خفيف يبقى على ظاهر الجسم من اصابة اليد المبتلة و (عليه مسحة من الفضيلة) أى أثر منها

المسيح هو عيسى عليه السلام (انظر هذه الكلمة)

المسيحية كلمة تطلق في هذا العصر على الديانة التي جاء بها رسول الله عيسى عليه الصلاة والسلام. هذه الديانة في عقيدتنا معشر المسلمين ككل الديانات التي أرسلها الله تعالى للبشر أصولها الاعتقاد بالله على أكمل وجوه التنزيه وعدم الخوض فيما يوهم في ذاته التشبيه او الحلول او التجسد والاعتقاد بسائر رسل الله وملائكته وكتبه والتخلق بمكارم الخصال مما تدعو اليه الفطرة الانسانية وتبعتها عليه النواميس الوجودية

هذه عقيدتنا في مبنى الديانة المسيحية وفي كل ديانة أرسلها الله الى خلقه. أما المسيحيون فيذهبون غير مذهبنا ويعتقدون ان عيسى ابن الله وان الله ثلاثة أقانيم اي أصول وهو مع ذلك اله واحد (انظر ثالوث) وتلك الاقانيم هي الآب والابن والروح القدس. وان الاقنوم الثاني وهو الابن تجسد في الارض باسم المسيح وصرح بأنه الرب وانه جاء ليفتدي بنى آدم من خطيئة أبيهم الاول حين عصى الله وأكل من الشجرة في الجنة وكيفية افتدائه اياهم ان يقدم نفسه قربانا دونهم ثم انه أخذ وضرب وصلب ومات ثلاثة أيام ثم حيي ثانيا وصعد الى السماء وجلس عن يمين الرب هذه هي عقائد المسيحيين يروونها عن أئمتهم الاقدمين ويعزونها لتلامذة المسيح الاولين ولكن نقدة التاريخ من الأوربيين يقولون ان هذه العقائد حدثت بعد القرن الثاني محمولة مع الوثنيين الذين أجبرهم الامبراطور كونستانتين الروماني على التنصر رغما عنهم. كما نقلته دائرة معارف القرن التاسع عشر وترجمناه عنها في كلمة (ثالوث)

لما رفع عيسى عليه السلام أخذ تلامذته في نشر ديانته فلاقت من اضطهاد امبراطرة الرومان ما تلاقيه كل ديانة جديدة فظلت مضطهدة حتى تولى الملك كونستانتين في القرن الرابع الميلادى فامر بهدم المعابد الوثنية لانه كان مسيحياً وحمل الناس على التنصر بالسيف وامر

بقتل من يأبى ذلك فاصبحت المسيحية الديانة الرسمية للمملكة الرومانية من ذلك الحين . وفى سنة (٨٥٨) م انفصلت الكنيسة اليونانية عن الكنيسة اللاتينية التى بروما . ثم جاء لوثر في القرن السادس عشر فرفض سلطة البابا وقرر ان لا سلطة الا للكتاب المقدس فاتبعه كثير من الملوك سياسة لمقاومة سلطة البابوية التى كانت خطراً عليهم وحملوا الشعوب على اتباعهم فكان سبب ضعف الكنيسة النصرانية ولم تزل تضعف حتى تعدت ايطاليا على حقوقها واحتلت روما بجيشها وجعلتها عاصمة المملكة الايطالية سنة (١٨٦٠) م بعد ان كانت عاصمة البابوية خاصة ثم جاءت فرنسا في هذه السنة (١٩٠٧) ففصلت الكنيسة عن الحكومة واقفلت الكنائس والاسقفيات والمدارس الدينية وأحالت مبانيها الفخيمة الى أملاكها وقطعت مرتبات القسوس والرهبان وأجبرت ألوفاً مؤلفة من طلبة المدارس الكهنوتية على الخضوع للقرعة العسكرية . فكان هذا الحادث من فرنسا من أشد الحوادث تأثيراً على الكنيسة اللاتينية والامم والاحوال بيد الله يصرفها كيف شاء .

مسخه يمسخه مسخاً حول صورته الى صورة أقبح منها

المسيخ الدجال

رويت أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ضعيفة تدل على انه سيخرج في آخر الزمان رجل يفعل الاعاجيب يدعو الناس اليه فيظل في الارض حتى ينزل المسيح عيسى فيقتله . ولكن هذه الاحاديث قد وهنها الائمة فلا حرج على من لم يعتقد بظهور المسيخ

مَسَد الحبلَ يمسُده فتله و (المَسَد) حبل من ليف

مسَّ الشيء يمَسّه مسا ومَسيساً لمسه و (مست الضرورة اليه) اى الجأت اليه و(مُسَّ فلان) جُن و (به مَسٌّ) اى جنون و (ماسّه) لمسه و (امسّه الشيء) جعله يمسه و (تماسَّ الجسمان) مس أحدهما الآخر و (لا مَساس) أى لا تمس و (مسيس الحاجة) الجاؤها

مسَك به يمسك أخذ به وتعلق واعتصم و (مسَّك به) اعتصم به ومثله (أمسك به) و (تمسك به وتماسك واستمسك) بمعنى اعتصم و (فيه مُسكة من خير) اى بقية

المِسك نوع من الراتينج الحيوانى يتحصل من حيوان يسكن أعالى الجبال الصينية وهو في حجم المعزة يحمل الذكر منه اسفل بطنه كيساً طوله من ٦ الى ٧ سنتيمترات يوجد فيه المسك على هيئة حبوب صغيرة شديدة الرائحة لا تحتملها الصيادون .

المسك يستعمل في الطب منبها ومقويا ويستعمل عطراً كثير التداول بين الناس

الامساك هو تعسر خروج المواد البرازية وهو قد يكون طبيعياً اوعارضاً فان كان طبيعيا دل على جودة الصحة ولا يكون ضارا الا اذا تجاوز حده الطبيعي واما ان كان عارضاً فيكون سببه أكل الفواكه القابضة كالليمون والرمان الحامض والسفرجل او من الاكثار من المسهلات . وقد يحدث من شدة الحر عرق غزير فيقل افراز الغشاء المخاطى فيحدث الامساك بعكس مايحصل من البرودة . فيلزم محاربة الامساك لا بالحبوب الملينة أو بالحقن التي تزيد الداء استعصاء بل بالعلاجات الطبيعية التى منها الذهاب يوميا في ساعة معينة الى بيت الخلاء وعمل

مجهودات متكررة لتبرز والاستمرار على ذلك كل يوم فيقل اعتقال البطن شيأ فشيأ وتعود الطبيعة لحالتها المعتدلة وهذه طريقة لاتتخلف ثمرتها اذا أدمن عليها بصبر وثبات . وللاطعمة تأثير كبير على مكافحة الامساك من تلك الاطعمة اللبن والشاي والقهوة ذات اللبن والخضر والفواكه

اما المسهلات فلا يجوز التعويل عليها الا اذا حصل اعتقال شديد ثلاثة أيام متوالية ولم يفد فيه الذهاب الى محل الخلاء في ساعة معينة كما قدمنا

مساه قال له مساك الله بالخير و (امسى) دخل في المساء و (المَسَاء) مابين الظهر الى المغرب

مشجه يمشجه خلطه و (مَشِج ومَشَج) اي مختلط جمعه امشاج

المِشمِش ثمر مشهور أصله من بلاد الارمن ثم نقل الى روما . وتوافقه الارض التي توافق الخوخ ويتكاثر بتطعيمه على شجر البرقوق واللوز

يضعف شجر المشمش بعد ١٥ أو ١٨ سنة ويصير سقيها فيتجرد عن الفريعات الثمرية شيأ فشيأ ولاجل تقويته تقلم الشجرة نحو قاعدتها من فروع هيكلها فوق النقطة التي ينمو فيها فرع شره فهذه الفروع الحديثة الشرهة ينمو منها هيكل جديد ويمكن تكرارهذا العمل اذا مست اليه الحاجة

المشمش ثقيل على المعدة فيلزم الاحتراس في أكله

مشط الشعر يمشطه سرحه ومثله (مشّطه) و (امتشط) مطاوع مشط و (المشط) آلة التمشيط

المُشاقة ماسقط من الشعر والكتان والحرير عند المشط و (امتشقه) اختلسه واختطفه و (قد ممشوق) اي طويل مع رقة

الماشية الابل والغنم والبقر جمعها مواش و (المَشَّاؤون) من الفلاسفة هم اتباع ارسطو لانهم كان يحدثهم في العلم وهو ماش

المصر الحاجز بين الشيئين . والمدينة جمعه امصار و (المَصير) المِعَي جمعه مُصران وجمع المصران مصارين

مصر مصر في شمال افريقا وهي واد ضيق محصور بين سلسلتي جبال يختلف ارتفاعها بين ٥٠ و ٢٥٠ متراً وهما سلسلة جبال العرب جهة الشرق وسلسلة جبال ليبيا جهة الغرب. وخلف هاتين السلسلتين صحراوان تمتد احداهما شرقا الى البحر الاحمر وتسمى صحراء العرب والثانية تتصل بالصحراء الكبرى وتسمي صحراء ليبيا

يحد مصر شمالا البحر الابيض وشرقاً بلادالشام والعرب والبحر الاحمر وجنوبا بلاد النوبة وغربا طرابلس الغرب والصحراء

مساحة مصر (٦٠٠'٠٠٠) كيلو متر اي (١٥٠) مليون فدان بما فيه الصحارى ومن غير الصحاري يبلغ مساحته (٢٦٠٠٠) كيلو متر اي (٦'١٥٨'٠٧٧) فداناًمنزرع منها (٥'٦٥'٠٠٠) والباقي أرض قابلة للزراعة ولم تزرع للآن

اهل مصر خليط من العرب والترك والاقباط وغيرهم من الاجانب

اما عدد أهلها فيبلغ الآن نحو (٠٣) مليون نسمة وكان سنة (١٨٠٠)م (٢'٤٦٠'٢٠٠) وفي سنة (١٨٢١) حين أحصاه محمد علي باشا(٤'٤٧٦'٤٤٠)وفي

سنة (١٨٨٢) في عصر توفيق باشا بلغ (٦'٨١٣'٩١٩) وفى سنة (١٨٩٧) فى عصر عباس باشا الخديو الحالى بلغ (٩'٧٣٤'٤٠٥) وبلغ الآن في سنة (١٩٠٧) (١٣'...'...) تقريباً

من التعداد الذى قبل الاخير ينقسم مجموع السكان الى (٨'٩٨٠'٢٧٨) مصريين اصليين و (٦٠١٤٢٧) عربان و (٤٠١٢٦) تابعين للدولة التركية و (١١٢٥٧٤) أجانب

وسكان الوجه البحري يبلغون (٥٦٧٦١٠٩)

وسكان الوجه القبلى يبلغون (٤'٠٥٨'٢٩٦)

في كل ألف ينقسم المصريون الى (٦١٧) مزارعين و (٣٠٥) صناع ومحترفين و (٣٤) خدام و (٤٤) بلا صناعة

فى مصر (٨,٩٧٠,٧٦١) مسلما و (٦٣٧,٣٥٧) قبطياً و (١٠.٦٩٣) اسرائيليين

الذين يعرفون القراءة والكتابة من المصريين (٣٨٩٤٠٧) من الذكور و (١٠٢٦٤) من الاناث اى ان في المائة من المصريين (٩٤.٢٠) اميون و (٥,٨٠) يقرأون

في مصر (٨٩٠٠) مدرسة منها ٢٢ مدرسة للصبيان و ٣ للبنات تابعة للحكومة . ومنها (١٩٥) مدرسة يديرها المرسلون الاجانب

عدد التلامذة فى مدارس الحكومة (١٢٠٠٠) وفي سائر المدارس (٢٠٠'...) تلميذ وتنفق الحكومة فى سبيل التعليم نحو (١٥٠'٠٠٠) جنيه كل سنة

ثروة مصر تقدر ب (١٥٠'...'...) جنيهاً يخص كل فرد (١٥) جنيهاً

مالية مصر تبلغ الآن أكثر من (١٣) مليونا من الجنيهات وعليها من الديون نحو (١٠٣) مليونا من الجنيهات تدفع لها فائدة سنوية (٤) ملايين جنيه

جيش مصر في وقت السلم (١٨...) جندي ويزاد وقت الحرب على قدر الحاجة

مصر تحت سيادة الدولة التركية يحكمها أمير بلقب خديو امارته وراثية

تنقسم مصر من حيث اداراتها الى محافظات ومديريات. فعدد المديريات (١٤) مديرية ستة فى الوجه البحرى وثمانية فى الوجه القبلى والمحافظات عبارة عن مدن يديرها حاكم بلقب محافظ وبمصر ست محافظات

(تاريخ مصر) مصر أقدم بلاد الله مدنية أول مايعرف من تاريخها أنها كانت مأهولة بقوم من الجنس الابيض يظهر أنهم من البربر سكان شمال افريقيا اختلطوا بالقبائل السوداء التى أتت مصر من جهة الجنوب وبقوم من الاسيويين جاؤا من برزخ السويس وقد توصلوا التكوين مملكة منتظمة ذات مدنية جميلة أول ملوكها اسمه مينا ثم خلفه اخلاف ساروا سيرته في ترقية الامة الى ان انقرضت عائلته فتولت عائلة أخري ثم تلتها غيرها وهكذا الى (٢٧) عائلة فى أثنائها بلغت مصر درجة راقية جدا من العلوم والفلسفة والصنائع وناهيك انها بنت الاهرام في عهد العائلة الرابعة ثم افتتحها الاعجام سنة (٥٢٥) ق م ثم استردت استقلالها ثم فقدته مرارا ولم تزل تئن تحت أسر الاعجام حتى افتتحها اليونانيون فى عهد الاسكندر وتولت بها دولة البطالسة (أنظر هذه الكلمة) ثم وقعت في حكم الرومان سنة (٣٠) ق م ثم استولى عليها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ملكها السلطان سليم في القرن العاشر الهجرى

ثم احتلها الفرنسيون سنة (١٧٩٨) م .ثم استردها الاتراك وتحصل محمد علي باشا لان يكون واليا عليها بصفة دائمية وان يورثها أولاده . ثم احتلها الانجليز سنة (١٨٨٢) م

مَصَّ الشيءَ يمصه مصا رشفه و (امصه اللبن) جعله يمصه و (تمصص الماء) مصه ومثله امتصه و (المُصَاص) خالص كل شيء و (المُصَاصة) مايمص من الشيء و (المصمصة) مثل المضمضة الا انها بطرف اللسان والمضمضة باللسان كله و (مصمص الاناء) غسله

المُصْطَكي صمغ معروف وهو قسمان رومي أبيض ناعم طيب الرائحة وقبطي فيه سواد ومرارة يسحق ويسمى العلك

مصوع مدينة من بلاد الحبشة وهي ثغر على البحر الاحمر احتلتها ايطاليا

المَصْل هو المتحصل من التقطير و (مصل اللبن) ما يستخرج منه من الماء. ويطلق طبياً على السائل الذي يحتويه كل من اللبن والدم

مُضَر ابو قبيلة شهيرة من العرب و (المَضيرة) نوع من الطعام كان للعرب وهي لحم مطبوخ باللبن

مَضّ امضه الامرُ آلمه وأحرقه و (المَضَض) الم المصيبة

مضمض الماء في فمه حركه و (تمضمض) بمعنى مضمض و (المضمضة) صوت الحية و (المضمضة) في الوضوء سنة لا يبطل الوضوء بتركها

مضغ الطعامَ يمضَغه ويمضُغه مضغاً لاكه في فمه و (مضّغه الشيء وامضغه اياه) ألاكه اياه و (المُضغَة) قطعة من اللحم او غيره

مضى الشيء يمضي ويمضو مُضياً ذهب و (امضى الامر) انفذه

مطرت السماء تمطرُ معروف و (امطرت السماء) مثله و (استمطر الله) سأله المطر و (يوم مَطِر) اي ذو مطر

مطَّ الشيءَ يَمُطّه مطا مده ومثله مطّطه و (تمطط) تمدد

مطع يمطَع مُطوعا . ذهب

مطق تمطّق الطعام تذوقه

مطل الحبلَ يمطُله مطلا مده و (مطل زيدا بدينه) سوفه بوعد الوفاء مرة بعد مرة ومثله (ماطله) و (المَطّال) الكثير المطل

مطي امتطى الدابة وامطاها جعلها مطية و (تمطّى الرجل) تمدد و (المَطية) جمعها مَطايا

مَعَدّ حي من العرب

المِعْدَة والمَعِدَة مقر الطعام والشراب من جسد الانسان ومحل هضمه الثاني بعد الفم (انظر هضم) وهي عضو غشائي عضلي موضوع في الجهة العليا من البطن تحت طرف القص ويجاوره من الجهة اليمنى الكبد ومن اليسرى الطحال ومنفعته قبول الاغذية وطبخها فيه واستحالتها الى عجينة صالحة للتغذي . فمتى كانت المعدة سليمة من العلل حسن هضمها والا فلا وأثر ذلك على الجسم أسوأ تأثير

(التهاب المعدة) اعراضه احمرار اللسان من طرفه وحوافيه وتغطيه بطبقة بيضاء أو صفراء وجفاف الفم ومرارته والعطش الشديد وفقد الشهية والغثيان والقيء والتهوع وألم قسم المعدة ألما يزيد بالضغط

وبادخال الطعام وحرارة الجلد وتواتر النبض والحمى الشديدة والصداع وعدم النوم وقد تشتد هذه الاعراض حتى يلتهب معها المخ .

سبب هذا الالتهاب الاكثار من الاطعمة المتبلة وتعاطى الاشربة الكحولية والمنبهة كالقهوة والشاى . وقد ينشأ عن استعمال المسهلات والمقيئات أو الادوية المقوية أو المنبهة أو من احتباس نزيف المخ

أعظم علاج لهذا الداء الحمية التامة وتناول الاشربة المحللة كمحلول الصمغ والليمونادة والبرتقان ومغلى الشعير او مغلى الكتان . ويجب على كل حال استشارة طبيب نطاسى

المَعز والمعَز خلاف الضأن من الغنم اى ذوات الشعر والاذناب القصار وهو اسم جنس واحده ماعز جمعه امْعُز ومَعيز و (المِعْزَى) المَعَز

معض يمعض مَعَضا غضب منه ومثله (امتعض)

المعامع الحروب والفتن و (المَعْمَعان) شدة الحر والبرد و (المَعْمعة) صوت الابطال في الحرب جمعها معامع

معَن الماءُ يمعُن معوناً سهل وسال و (امعن الفرس) تباعد في عدوه و (امعن في الطلب) بالغ في الاستقصاء و (الماعون) معروف والماعون ايضا الزكاة و (المَعان) المنزل و (المَعْن) الطويل والقصير والقليل والكثير و (المَعِين) الماء الجارى

معن هو ابو الوليد معن بن زائدة كان جواداً شجاعا ممدوحاً مقصوداً . كان متنقلا في الولايات في زمن بني أمية فلما ولى بنو العباس جد ابو جعفر المنصور في طلبه فاختفى منه وحدثت له في احتجابه غرائب منها ما رواه عن نفسه قال : ان المنصور جد في طلبي وجعل لمن يحملنى اليه مالا قال فاضطررت لشدة الطلب الى ان تعرضت للشمس حتى لوحت وجهي وخففت عارضي ولبست جبة صوف وركبت جملا وخرجت متوجهاً الى البادية لاقيم بها . قال فلما خرجت تبعني اسود متقلد بسيف حتى اذا غبت عن الحرس قبض على خطام الجمل فأناخه وقبض على يدي فقلت له وما بك ؟ قال انت طلب أمير المؤمنين . فقلت ومن أنا حتى أُطلب ؟ فقال انت معن بن زائدة . فقلت له يا هذا اتق الله واين انا من معن . فقال دع هذا فاني والله لاعرف بك منك . فلما رأيت منه الجد قلت له هذا عقد جوهر باضعاف ما جعله لك المنصور فخذه . قال هاته فنظر اليه ساعة ثم قال صدقت فى قيمته ولست قابله حتى أسألك عن شئ فان صدقتني أطلقتك فقلت له قل . قال ان الناس قد وصفوك بالجود فاخبرنى هل وهبت مالك كله قط ؟ قلت لا . قال فنصفه ؟ قلت لا . قال فثلثه ؟ قلت لا حتى بلغ العشر فاستحييت وقلت اظن أني قد فعلت هذا . قال وما ذاك بعظيم انا والله راجل ورزقي من ابي جعفر كل شهر عشرون درهماً . وهذا الجوهر قيمته ألوف من الدنانير وقد وهبته لك ووهبتك لنفسك ولجودك المأثور بين الناس . ولتعلم ان في هذه الدنيا من هو أجود منك فلا تعجبك نفسك ولتحقر بعد هذا كل جود فعلته ولا تتوقف عن مكرمة . ثم رمي العقد في حجري وترك خطام الجمل وولى منصرفاً

لم يزل معن مستتراً حتى كان يوم الهاشمية وهو يوم ثار فيه جماعة من اهل خراسان على المنصور فوثبوا عليه وجرت

مقتلة عظيمة بينهم وبين اصحابه وكان معن متوارياً قريباً من هنالك نخرج متنكراً معمًا وتقدم الى القوم وقاتل امام المنصور قتالا آبان فيه عن نجدة وشهامة وفرقهم فلما أفرج عن المنصور قال له من انت ويحك ؟ فكشف لثامه فقال أنا طَلِبتُك يا أمير المؤمنين معن بن زائدة فأمنه المنصور وأكرمه وجعله من خواصه ثم دخل عليه يوماً وقال هيه يا معن تعطي مروان بن ابي حفصة مائة الف درهم على قوله

معن بن زائدة الذي زيدت به
شرفاً على شرف بنو شيبان

فقال كلا يا امير المؤمنين انما اعطيته على قوله في هذه القصيدة :

ما زلت يوم الهاشمية معلناً
بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنت وقاءه
من وقع كل مهند وسنان

فقال أحسنت يا معن . وقتل معن سنة (١٥١) او (١٥٢) او (١٥٨) قتله قوم من الخوارج

معنى تمعن فهم وأدرك

لمَعَى والمِعَى المُصران

المَغْرة الطين الاحمر يصبغ به

مغِص الرجل يمغَصُ مغصاً ومغِص . أصابه المغص فهو ممغوص و (أمغصه) اوجع بطنه

المَغص وجع الجوف وهو يختلف باختلاف الاشخاص فمنهم من يحس بالم محرق في قسم المعدة ويمتد الى الحلق ومنهم من يحس بالم غائر وثقل وحرارة ومنهم من يحس بالم ناخس ويعتريه فتور عام ومنهم من يحس بجوع شديد وضعف عام وهذه الآلام تأتي على نوب وقد تكون منتظمة وينشأ هذا الداء غالباً من الافراط في الاكل والشرب والانفعالات النفسانية واحسن علاج له الحمية والاغذية الخفيفة النباتية او الالبان واللحوم البيضاء وتناول الاشربة المحللة كمغلي بزر الكتان والشعير الخ

المغناطيس حجر يجذب الحديد والنيكل وغيره بخاصية فيه وهو كثير الوجود خصوصاً في بلاد السويد والنرفيج والفولاذ يكتسب بدلكه بحجر المغناطيس وبتأثير التيار الكهربائي خواص المغناطيس الطبيعي أي انه يصير مثله جذاباً للحديد . ويكتسب الحديد اللين هذه الخاصية أيضاً الا أنها لا تدوم فيه . والمستعمل المغناطيس الصناعي بسبب انه مما يمكن اعطاؤه الاشكال المطلوبة

التنويم المغناطيسي انظر كلمة ابنوتيزم

مغنيسيا انظر مانيزيا

المقدونس هو البقدونس وهو الكرفس المقدوني

مقدونيا مملكة من اوروبا القديمة في شمال بلاد اليونان صارت في زمن الملك فيلبس ابي الاسكندر الاكبر صاحبة السطوة على جميع بلاد اليونان ثم صارت ايالة رومانية سنة (١٦٨) ق.م وهي الآن تابعة للدولة التركية ولبلغاريا قطعة صغيرة منها

المقريزى هو تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر ولد سنة (٧٦٦) هـ أصله من بعلبك وقطن مصر ونشأ بالقاهرة وكان مولعا بالتاريخ . من مؤلفاته (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) وله (امتاع الاسماع) في ستة مجلدات . الخ توفي سنة (٨٤٥) هـ

مقع امتقع لونه تغير من حزن او فزع

مقله يمقُله مقلا نظر اليه و (المُقْلة) شحمة العين التي تجمع السواد والبياض او الحدقة وحدها

ابن مقلة هو أبو على محمد بن الحسين الكاتب المشهور. كان في اول أمره يتولى بعض أعمال فارس ويجبي خراجها ثم مازال يرقي حتي صار وزيراً للمقتدر بالله ثم للقاهر بالله ثم للراضي بالله ولقي من كل من هؤلاء الثلاثة شدائد ومحنا على عادة الملوك الاولين بالوزراء. ومما لاقاه ان الراضي أمر بقطع يده لامور يطول شرحها فكان ينشد

اذا ماماتَ بعضك فابك بعضاً
فان البعض من بعض قريب

ثم ارجع الى الوزارة ثم حبس وأمر بقطع لسانه ومن شعره يرثي يده

ما سئمت الحياة لكن توثقت بايمانهم فبانت يميني
بعت ديني لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم بعد ديني
ولقد حطت ما استطعت بجهدي حفظ أرواحهم فما حفظوني
ليس بعد اليمين لذة عيش يا حياتي بانت يميني فبيني

ومن شعره

واذا رأيت فتى بأعلى رتبة في شامخ من عزه المترفع
قالت لي النفس العروف بقدرها ماكان أولانى بهذا الموضع

توفى سنة (٣٢٨) ه

المُقَوقِس طائر مطوق. وهو أيضاً لقب جريج ابن مينا القبطي كبير القبط في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى المقوقس عظيم القبط. سلام على من اتبع الهدي اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين. فان توليت فعليك اثم القبط يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون»

فكتب اليه المقوقس:

«بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد عبد الله من المقوقس عظيم القبط. اما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ماذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا بقي وكنت أظن انه يخرج من الشام وقد اكرمت رسولك وبعثت لك بجاريتين لهما مكان من القبط عظيم وبكسوة وأهديت لك بغلة لتركبها»

مكث بالمكان يمكث مكثاً. أقام به والاسم (المُكث) و(تمكث) تلبث

مكر به يمكر مكرا خدعه و(ماكره) خادعه و(المكّار) الكثير المكر

مكس الرجل يمكس مكسا. جبى مالا فهو (مكّاس) و(مكس فلانا) ظلمه و(ماكسه في البيع) استحطه الثمن و(ماكسه) شاكه و(المَكْس) ما يأخذه المكاس

المكسيك هي احدي ممالك امريكا الشمالية في جنوب الولايات المتحدة ارضها هضبة واسعة متوسط ارتفاعها عن سطح البحر (١٥٠٠) متر. اما سواحلها فضيقة منحطة كثيرة المستنقعات والبحيرات. وجوها بارد في الهضاب ومعتدل في المنحدرات وحار في السواحل: مساحتها (١,٩٥٠,٠٠٠) كيلو وعدد سكانها (١٢) مليون. اكثر من مليون منهم من الجنس الابيض وهم من ذرارى الاسبانيين المهاجرين من لدن جملة قرون وهو عنصر له نفوذ وسلطة ومنه الاعيان. وفيها اكثر من (٤) ملايين من الامريكيين الاصليين ومعظمهم زراع وبعضهم متوحشون وثنيون والباقون من اخلاط اخرى. دينهم الكاثوليكية ولغتهم الاسبانية الا القليل. وحكومتها جمهورية

مؤلفة من ٢٧ جمهورية متحدة. عدد جيشها في السلم (٢٧,٠٠٠) وفي الحرب (١٥٠,٠٠٠). ماليتها معتلة وتبلغ (٨) ملايين جنيها وديونها تبلغ (١٥) مليونا. أرضها خصبة الآن زراعتها مهملة لعدم الامن وقلة الطرق الحديدية وتجارتها كاسدة لعدم الامن أيضاً وعدم انتظام المواصلات

مكة هي البلد الحرام او الحرم كله ويقال لها بكة وهي عاصمة الحجاز. اليها يحج المسلمون كل عام. يطل عليها جبل أبي قبيس وجبل حراء وبه الغار الذي كان يتعبد فيه النبي صلى الله عليه وسلم وعدد اهلها يبلغ نحو الخمسين الف نسمة

مكن فلان عند فلان يمكن مكانة اى صار ذا مكان عنده فهو (مكين) و(مكّنه من الشيء وامكنه منه) جعل له عليه سلطانا و (امكنه الامر) سهل عليه وتيسر له و (تمكن من الامر واستمكن منه) ظفر به و (المكان) الموضع و(المكانة) المنزلة و (المُكنة) القوة

مكا الرجل يمكو مَكواً ومُكاءً . صفر .

ملأه يملؤه مَلأً . شحنه وافعمه فهو (مملوء) و (مَلِئ يملأ) امتلأ و (مَلُؤ يملُؤ ملاءة) صار مليئا والمليء الغنى المقتدر و (مالأه عليه) ساعده و (هو مليء بكذا) اي مضطلع به و (تمالأ القوم عليه) اجتمعوا عليه و (المُلاءة) الريطة ذات لفقين جمعها مُلاء و (المِلء) اسم ما يأخذه الاناء اذا امتلأ و (الملأ) الاشراف جمعه أملاء و (الملأ الاعلى) سكان حظائر القدس من الملائكة وارواح الصالحين و (الملآن) الممتلئ و (المِلأة) هيئة الامتلاء

املانة نبات يشبه العدس ويتميز عنه بقرونه البيضاوية المنتفخة التي تحتوي على بزرة او بزرتين مستديرتين وهو يألف الارض الرملية الجيرية. يجاب هذا النبات في أوائل الصيف رطبا مشحونا بثماره فتؤكل بزوره خضراء ومتى جفت هذه البزور كانت الحبوب المسماة بالحمص

ملح يملح ملحاً وملح يملح ملوحة صار مِلحا . و (ملُح يملُح ملاحة) حسن منظره فهو (مليح) و(فلان يتملح) اي يتكلف الملاحة و (المِلح) مادة يصلح بها الطعام هى هي كلورور الصوديوم و(المُلحة) الكلمة المليحة و (الملاّح) النوتي و (المَلاّحة) منبت الملح

الملح يدخل في طعام الانسان بكمية كثيرة فان الانسان فضلا عما يضع منه بنفسه لاصلاح طعم الاغذية يدخل الى معدته منه مقادير كبيرة أخرى ذائبة فى المياه وداخلة في تكوين الفواكه والخضر وقد قدر بعض الاحصائيين في اوروبا ما يأكله الانسان من الملح فيما اذا عاش (٧٠) سنة فوجده يساوي حجم جسمه عشر مرات . فرسم الرجل وبجانبه عشرة تماثيل ملحية هي مقدار ما أكله طول عمره كما ترى فى هذا الشكل



ملخ الشيء يملخه جذبه و (امتلخ سيفه) انتضاه مسرعا و (امتلخ الضرس) اقتلعه

الملوخية هي من البقول المستعملة بمصر من المآكل وهي من الاغذية الجيدة ذات الفائدة خلافاً لما يذهب اليه الناس من انها قليلة التغذية

ملد امرأة املود أي ناعمة و (الشاب الاملد) اي الناعم اللين

ملس الشيء يملس ماسا وملاسة ضد خشن و (ملسه جعله املس) و (تملس واملس) افلت

ملص الشيء يملص ملصا سقط من اليد او (تملص) تفلت وتخلص و (انملص) انفلت

ملطية بلد غربي الفرات كثير الفواكه شديد البرد وهي في مستوى من الارض تحيط بها جبال

ملق فلان فلاناً يملق ملقا تودد اليه واظهر له بلسانه ما ليس في قلبه و (أملق الرجل) افتقر و (تملق له) تودد اليه وتلطف له و (الملق) الود واللطف

ملكه يملكه مَلكا ومُلكا ومِلكا استولى عليه . و (ملك العجين) عجنه فانعم عجنه و (ملكه الشيء) جعله له ملكا ومثله (أملكه) و (أملك فلاناً المرأة) زوجه اياها و (تملك) ملك و (الملاك) الاقتدار و (ملاك الامر) قوامه الذي يملك به و (الملك) اسم لما يملك و (ماله ملك) أي شيء يملكه و (اعطاه من ملكه وملكه وملكه) أي مما يقدر عليه و (الملك والملك) صاحب الملك ومثلهما المليك و (أقر بالملكة والملوكة) أي بالملك و (الملكة) صفة للنفس راسخة فيها . و (الملكوت) العز والسلطان والملك العظيم و (المملكة) عز الملك وسلطانه و «المملوك» العبد

دولة المماليك

كان ابتداء هذه الدولة سنة «٦٤٨» هـ وانتهاؤها سنة «٧٨٤» هـ . فحكم مصر من ملوكها «٢٤» ملكا في مدة «١٣٦» سنة . اول ملوكها عز الدين ايبك زوج شجرة الدر (انظر هذه الكلمة) وهي سرية الملك الصالح كانت تولت الملك بعد توران شاه من الدولة الايوبية . وكان عز الدين ايبك قائد الجيش فلما خلعت نفسها بعد ثلاثة أشهر من توليها اسندت الملك لعز الدين المذكور وتزوجته ثم تغيرت عليه وقتلته . فتولى بعده ابنه «نور الدين» ثم (سيف الدين قطز) ثم «بيبرس البندقداري» ثم (قلاوون الالفي) ثم (الاشرف صلاح الدين) ثم (الناصر) ثم (العادل كتبغا) ثم «حسن بن قلاوون» ثم «المنصور» ثم «الاشرف على كوجك» ثم (الناصر بن الناصر) ثم (الصالح) ثم (الناصر) ثم (امير حاج) ثم (الناصر) ثم «الصالح» ثم عاد «السلطان حسن» ثانياً ثم «المنصور» ثم «الاشرف شعبان» ثم «المنصور على» ثم «المنصور حاجى» وكان عمره ست سنين وكان الامر بيد برقوق الجركسي فنقل الملك لنفسه وانتهت مدة دولة المماليك بالمنصور وابتدأت دولة الجراكسة ببرقوق

مالك هو الامام ابو عبد الله مالك بن أنس بن مالك احد الائمة الاعلام وامام دار الهجرة . اخذ علم القراءة عن نافع وسمع الزهري ونافعاً وأخذ العلم عن ربيعة الرأي . وكان من ورعه اذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على صدر

فراشه وسرح لحيته وتمكن فى جلوسه بوقار ثم حدث . وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه احتراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لا أركب فى مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة . ووشي به واش الى أبي جعفر المنصور وقالوا له انه لا يري أيمان بيعتكم هذه بشيء فغضب ابو جعفر ودعا به وجرده وضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت كتفه فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعة حتى كأن تلك السياط كانت حليا حلي به. وروي أن عدد السياط كان سبعين

حدث القعنبي قال دخلت على مالك بن انس في مرضه الذي مات فيه فسلمت عليه ثم جلست فرأيته يبكي فقلت يا أبا عبد الله ما الذي يبكيك فقال لى يا ابن قعنب ومالى لا أبكي ومن أحق بالبكاء مني . والله لوددت انى ضربت بكل مسألة افتيت فيها برأيي بسوط سوط وقد كانت لى السعة فيما قد سبقت اليه وليتني لم أفت بالرأي .

تأمل في هذا تعرف قدر ورع هذا الامام المبجل رضي الله عنه وارضاه . وقد رثاه ابو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج بقوله

سقي جدثا ضم البقيع لمالك
من المزن مرعاد السحائب مبراق
امام موطاه الذي طبقت به
أقاليم في الدنيا فساح وآفاق
أقام به شرع النبي محمد
له حذر من أن يضام وإشفاق
له سند عال صحيح وهيبة
فللكل منه حين يرويه اطراق
وأصحاب صدق كلهم علم فسل
بهم أنهم ان أنت ساءلت حذاق
ولو لم يكن الا ابن ادريس وحده
كفاه الا ان السعادة ارزاق

ولد رضى الله عنه سنة (٩٥) هـ وتوفي سنة (١٧٩) وقيل (١٩٩) وقيل (١٧٨) هـ

ملك النحاه هو أبو نزار الحسن بن أبي الحسن . كان من الفضلاء المبرزين برع في علم النحو وكان فصيحا ذكيا لقب نفسه ملك النحاة وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك خرج من بغداد وسكن واسط واستوطن دمشق وتوفى بها سنة (٥٦٨) هـ

داء الملوك انظر نقرس

مالك بن دينار البصرى كان عالما زاهدا كثير الورع قنوعا لا يأكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة. روي خلف بن بشكوال قال بينا مالك جالس يوما اذ جاءه رجل فقال يا أبا يحيى ادع الله لامرأة حبلى منذ أربع سنين قد أصبحت فى كرب شديد فغضب مالك واطبق المصحف . ثم قال ما يري هؤلاء القوم الا أنا انبياء . ثم قرأ ثم دعا فقال اللهم رب هذه المرأة ان كان في بطنها جارية فابدلها بها غلاما فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ثم رفع مالك يده ورفع الناس أيديهم وجاء رسول الى الرجل وقال ادرك امرأتك فذهب الرجل فما حط مالك يده حتى طلع الرجل من باب المسجد وعلى رقبته غلام جعد قطط ابن أربع سنين قد استوت اسنانه ما قطع سراره .

كان مالك بن دينار من كبار الرجال رضي الله عنه توفي سنة (١٣١) هـ بالبصرة

ملّ فلان يمل اصابه الملال و (ملّ الشيء) يملّه سئمه و (أملّ الكتاب واملاه عليه) اي قاله له فكتب و (الملال) السآمة والضجر و (الملة) الشريعة والدين والطريقة و (الملول) ذو الملل و (تململ الرجل) تقلب على فراشه مرضا أو غما و (ململه) جعله يتململ

مليمتر جزء من

الف من المتر

ملي أملى له في
الني اطال له و (تملى فلان عمره)
استمتع منه و (تملاه) عاش معه
متمتعاً به و (الملا) الصحراء
والمتسع من الارض جمعه أملاء
و (الملوان) الليل والنهار
و (الملوة) البرهة من الدهر.
قوله تعالى عن لسان بعض خلقه
و (اهجرني ملياً) أي دهراً طويلا
و (الاملاء) الامهال والتأخير في
المدة و (الامالي) جمع املية وهو
مايمليه المعلم على تلامذته من العلوم

مليم جزء من
عشرة من القرش المصري

المليون من
الاعداد الف الف

ابن مماتي هو
القاضي الاسعد ابو المكارم اسعد
ابن الخطير كان ناظر الدواوين
بالديار المصرية وله مصنفات
عديدة . ونظم كتاب كليلة
ودمنة وله ديوان شعر جيد .
توفي سنة (٦٠٦) هـ

منْ اسم شرط
جازم يجزم فعلين نحو (من يجدّ يجدْ)
وتكون اسم استفهام نحو (من فعل
هذا) واسم موصول نحو (جاء
كل من في البيت)

مِنْ حرف جر
ومن معانيه ابتداء الغاية نحو
(جاء من أوروبا) والتبعيض نحو
(منهم من كلّمنا)

المنجنيق انظره
في مادة جنق

منحه الشيء
يمنحه اياه أعطاه اياه و(استمنحه)
طلب عطيته واسترفده و(المنحة)
العطية و (المنيح) عند العرب
سهم بلا نصيب في المعاقرة

ابن مندة هو أبو
عبد الله محمد كان احد كبار
الحفاظ . توفي سنة (٣٠١) هـ

ابن مندة هو أبو
زكريا يحيي بن عبد الوهاب كان
من الحفاظ المشاهير ابن ابن
المتقدم ذكره وهو محدث ابن
محدث ابن محدث ابن محدث ابن
محدث ابن محدث كان جليل القدر
ثقة صدوقاً كثير التصانيف نفع
بعلمه الامة وتخرج عليه أئمة .
وكان كثيراً ماينشد

عجبت لمبتاع الضلالة بالهدى
وللمشتري دنياه بالدين أعجب
وأعجب من هذين من باع دينه
بدنيا سواه فهو من ذين اخيب

توفى سنة (٥١٢) هـ

منذ ومذ حرفا
جر بمعني من ان كان الزمان
ماضياً وبمعنى في ان كان الزمان
حاضراً وبمعنى من والي ان كان
معدوداً نحو (مارأيته مذ يوم
الجمعة او مذ يومنا أو مذ ثلاثة ايام)

منعه الامر
يمنعه حرمه اياه و(منع الحصن)
يمنع مناعة اشتد و (مانعه)
نازعه ومنعه منه و (تمنع عنه
وامتنع) كف عنه و (المنعة)
العز و (الممنوع) الشديد المنع
و (المنيع) العزيز القوي

منّ عليه يمن
مناً انعم عليه و(منّ على فلان بما
صنع) منة عدّله مافعله و (امتن
عليه) قرّعه بمنة و (المنّ)
كل مايمن الله به .

المنّ طلّ ينزل
على شجر أو حجر وينعقد عسلا
ويجف جفاف الصمغ وهو مادة
سكرية من جنس عصارة بعض
اشجار الفصيلة الزيتونية. وأصله
الفعال في الطب اسمه (منيت) وهو
مسهل خفيف مستعمل للاطفال
(المنّة) القوة جمعها منن
و (المنون) الدهر و (ريب
المنون) حوادث الدهر و(المنون)
أيضاً الموت و (الممنون)
المقطوع من منّه اي قطعه

المنوفية تعد هذه
المديرية المصرية بين فرعى النيل
الشرقى والغربى في جنوب مديرية
الغربية الى القناطر الخيرية .

مساحتها « ٣٦٧،٨٠٣ » فداناً وعدد أهلها « ٨٦٤٢٠٦ » نسمة قصبتها شبين الكوم يبلغ عددها « ٣٠،٠٠٠ » نسمة وفيها تجارة أقطان وغلال واسعة. ومراكزها (١) تلا (٢) واشمون (٣) وشبين (٤) ومنوف (٥) وقويسنا

مناه به يمنوه مَنْواً ابتلاه وخبره فهو (مَمنوٌّ به) اى مبلى به و (مَناة) موضع بالحجاز. وصنم كان لبني هزيل وخزاعة بين مكة والمدينة

مَنِيّ هو ماء الرجل وهو عند أبي حنيفة ومالك نجس والاصح من مذهب الشافعي انه طاهر وكذلك الاصح من مذهب احمد بن حنبل (أمنىَ الدماء) أراقها و (تمنّى الرجلُ) أراد. وكذب و (تمنّي الكتاب) قرأه و (المَنَى) الموت. وقضاء الله و (المِنَى) القصد و (مِنَى) موضع بمكة و (المُنْيَة والمِنْيَة) البغية وما يُتمنى جمعه مُنىً و (المَنِيَّة) الموت جمعها منايا و (الأمنية) البغية. وما يتمنى والكذب وما يقرأ

المنيا هي مديرية مصرية بين مديريتي بني سويف شمالاً واسيوط جنوباً والجبل الشرقي والغربي غرباً وشرقاً. مساحة ارضها الزراعية « ٤٣٩،٥٥٣ » فداناً. وعدد سكانها « ٥٤٨،٦٣٢ » وقصبتها المنيا عدد سكانها نحو « ٤٠،٠٠٠ » نسمة وهي مدينة جميلة بها معامل كبيرة لصناعة السكر ولها شهرة بتجارة الغلال ونسج الاقمشة الصوفية. بها ستة مراكز وهي الفشن ومغاغه وبني مزار وسمالوط والمنيا وأبو قرقاص. ويتبع هذه المديرية الواحات البحرية والواحات الصغرى وواحات الفرافرة وهي على مسافة اربعة ايام بسير الابل من مديرية المنيا

مَهْ اسم فعل بمعنى اسكت

المُهجة الدم وقيل دم القلب و (مهجة كل شيء) خالصه جمعها مُهَج ومُهَجات

مَهَد لنفسه يمهد مَهداً كسب. و (مَهَد) الفراش بسطه. و (مهّد الفراش) بسطه و (تمهّد له الامر) تسهل له و (المِهاد) الفراش جمعه امهدة ومُهُد. و (المَهْد) الارض ومرقد الصبي جمعه مُهود

مَهَر المراة يَمهُرُها جعل لها مَهراً و (مَهر الرجل في الشيء) مهارة حذق فهو ماهر و (امهر المراة) سمي لها مهراً و (المُهر) ولد الفرس جمعه مهار (والابل المَهْرية) منسوبة الى مَهْرَة وهو حي من قضاعة من عرب اليمن

المَهْرجان معناها بالفارسية محبة الروح وهو عيد عندهم

مَهَك يمهكه مهكاً سحقه فبالغ

مهل في عمله يمهل مهلاً عمل برفق وسكينة و (مهّله وأمهله) انظره وأخره و (تمهّل في عمله) اتأد و (المَهْل) التؤدة و (المُهْل) اسم يجمع معدنيات الجواهر كالفضة ونحوها و (المُهْل) القطران والسم والقيح ودردي الزيت و (المَهَل) التؤدة ومثلها المُهْلة

مهما اسم شرط جازم يجزم فعلين نحو (مهما تخف الحقد يظهر)

مَهنه يَمهَنه مَهناً خدمه و (مَهَن يمهُن مَهناً) عمل في صنعته و (مَهُن يمهن مهانة) كان مهيناً و (ماهنه) مارسه و (امتهنه) فامتهن هو اى استعمله للمهنة فاستعمل لذلك. و (امتهنه) ابتذله واحتقره و (الماهن) المملوك والخادم جمعه مُهّان ومَهَنة و (المَهْنة والمِهْنة) الحذق في العمل و (المَهين) الحقير

﴿ المَهمه ﴾ المفازة البعيدة جمعها مهامه

﴿ المَهاة ﴾ البقرة الوحشية وهي أشبه بالمعز الاهلية تشبه بها المرأة فى سمنها وجمالها وحسن عينيها

﴿ مهيار ﴾ هو أبو الحسين مهيار بن مرزويه الكاتب الفارسى الديلمى الشاعر المشهور كان مجوسياً فاسلم على يد الشريف الرضي وهو شيخه وعليه تخرج فى نظم الشعر . وكان شاعراً جزل القول مقدما على اهل وقته ومن شعره

يلحى على البخل الشحيح بماله
أفلا تكون بماء وجهك ابخلا
أكرم يديك عن السؤال فانما
قدر الحياة أقل من أن تسألا
ولقد أضم الى فضل قناعتي
وأبيت مشتملا بها متزملا
وأرى العدو على الخصاصة شارة
تصف الغني فيخالني متمولا
واذا امرؤ افني الليالى حسرة
وامانيا افنيتهن توكلا

توفي سنة (٤٢٨) ه

﴿ مَهيَم ﴾ كلمة استفهام بلغة أهل اليمن اى ماحالك او ماوراءك وهو اسم فعل معناه اخبرني

﴿ ماه ﴾ القط يموء

مُوَاءًا صاح

﴿ المُوبَذان ﴾ كاهن الفرس وحاكم المجوس

﴿ موت ﴾ مات يموت ويَمات موتاً ضد حيي و(موّته) جعله يموت ومثله أماته و(تماوت) ادعى الموت و (استمات الرجل) طلب الموت . وذهب في طلب الشيء كل مذهب و (المَوات) مالا روح فيه والارض الخالية و (المُوتان) موت يقع فى الماشية . و (المَوتان) الموت . وخلاف الحيوان يقال(فلان يبيع المَوتان) اي الامتعة التي لاروح فيها و (المَيتَة) الحيوان الذي يموت حتف أنفه و (المِيتة) الحال والهيئة يقال(مات مِيتة الصالحين) و (المَيْت) الميّت و (الممات) الموت

﴿ الميت ﴾ الصلاة على الميت فرض كفاية وعن أصبغ من أصحاب مالك أنها سنة والصلاة على الميت في المسجد جائزة اتفاقا وهي غير مكروهة فيه عند الشافعى وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك بكراهتها . ومن شرط الصلاة على الميت الطهارة وقال محمد بن جرير الطبرى تجوز بغير طهارة . وأجمع الائمة على أن الاستغفار والدعاء والصدقة والحج والعتق تنفع الميت وقراءة القرآن عند القبر مستحبة وكرهها أبو حنيفة . والمشهور من مذهب الشافعى ان لا يصل الى الميت ثواب القراءة

﴿ ماث ﴾ الشيءَ في الماء يموثه موثاً أذابه و (انماث) مطاوع ماث

﴿ ماج ﴾ البحرُ يموج مَوجاً ومَوَجاناً اضطربت أمواجه ومثله (تموّج)

﴿ مار ﴾ الشيءُ يمور مَوراً تردد في عرض و (مار البحر) ماج و (اماره) هيجه و (مار) كلمة سريانية معناها سيد

﴿ الموز ﴾ ثمر حلو لذيذ عادة شجره أنه متى أثمر ولد خلفه ومات هو . ومن أنواعه الموز السودانى وهو يعلو نحو الاربعة أمتار ويكون ثخنه نحو قاعدته مترا ويبلغ طول أوراقه أحياناً خمسة أمتار وثماره صغيرة بالنسبة للموز المعروف لنا ويحتوي كل منها على ثلاثة بزور أو خمسة صلبة لامعة . وهو يتكاثر ببزوره

﴿ موسى ﴾ هو رسول كريم أرسله الله الى بنى اسرائيل لانجائهم من ظلم فرعون مصر أحد خلفاء منفتاح من ملوك العائلة التاسعة عشر المصرية قبل

المسيح بنحو الفي سنة

موسي بن عُلَيّ اللخمي البصري من علماء الحديث النبوي توفي سنة (١٧٣) ه

موسى بن نصير هو أبو عبد الرحمن . كان من التابعين روى عن تميم الداري وكان عاقلا كريماً شجاعاً ورعاً تقياً وكان أحد كبار قواد الدولة الاموية لم يهزم له جيش قط وهو فاتح بلاد الاندلس . ولما خرج معاوية لقتال علي بن أبي طالب لم يخرج معه فقال له معاوية مامنعك من الخروج معي ولي عندك يد لم تكافئني عليها . فقال لم يمكني أن اشكرك بكفر من هو أولى بشكري . فقال ومن هو . قال الله عز وجل . فقال وكيف لاأم لك . قال وكيف لا اعلمك هذا فاغض وامض . قال فاطرق معاوية مليا ثم قال استغفر الله . ورضي عنه

تولى افريقية والمغرب سنة (٧٧) ه ولم يسمع في الاسلام بمثل سباياه وغنائمه . حارب البربر سكان بلاد المغرب الاصليين حتى وصل الى طنجة فولى عليها مولاه طارق بن زياد . ثم رجع وكتب بعد ذلك الى طارق بغزو الاندلس . فامتثل وركب البحر ونزل بالاندلس وصعد الى الجبل الذى سمى باسمه وهو جبل طارق وكان معه (١٢) الفاً من البربر وقليل من العرب . فلما علم به رودريك ملك الاندلس داهمهم بجيش جرار يبلغ سبعين الفا فعمد طارق الى اسطوله فاحرقه وخطب في أصحابه وقال لهم: أيها الناس اين المفر والبحر من ورائكم والعدو امامكم فليس لكم والله الا الصدق والصبر واعلموا انكم في هذه الجزيرة اضيع من الايتام في مأدبة اللئام وقد استقبلكم عدوكم بجيشه واسلحته واقواته موفورة وأنتم لاوزر لكم غير سيوفكم ولا اقوات لكم الا ماتستخلصون من أيدي أعدائكم . الخ ثم هجموا على عدوهم فانهزم اعداؤهم ووقعت في أيدي العرب بلاد كثيرة . ثم لحق به مولاه موسى بن نصير لتتميم الفتح . ولد سنة (١٩) ه وتوفي سنة (٩٩) ه

موق المائق الاحمق

ماله يموله مَوْلا اعطاه المال و (مال يمال مَوْلا) صار ذا مال و (موّله) جعله ذا مال و (تموّل مالا) اتخذه و (المال) ماملكته من جميع الاشياء و (رجل مالٌ) اي كثير المال

المُوم الشمع معرب

مومي المَوْماة المفازة جمعها الموامي

مانه يمونه مونا احتمل مؤنته . ومثله موّنه و (تموّن) ادخر مايلزمه

ماهت الركيّة تموه مَوْهاً كثر ماؤها و (موّه الشيء) بالذهب طلاه به و(موّه الخبر) حرفه و (الماهان) بلدتان الدينور ونهاوند احدهما ماه الكوفة والآخر ماه البصرة. ومعنى الماه القصبة اى العاصمة و (ماهية الشيء) حقيقته

الماء كان الماء معدوداً من العناصر البسيطة حتى جاء العلامة لافوازييه في القرن التاسع عشر فحلله وأثبت أنه مركب من عنصرين هما الاوكسيجين والايدروجين . وتوصل لتحليله بامرار بخار الماء على الحديد المحمى لدرجة الاحمرار فاخذ الحديد اوكسيجين الماء واتحد به وبقي الايدروجين أخذ في اناء مملوء بالزئبق ومنكس على طشت مملوء بالزئبق أيضاً فصعد في ذلك الاناء بواسطة انبوبة موصلة اليه على هيئة فقاقيع طاردا الزئبق الى أسفل

وبالبحث وجد ان الماء ثلثاه

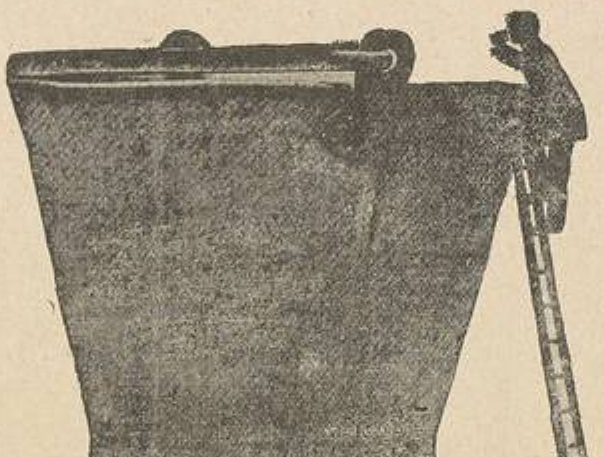
ايدروجين وثلثه اوكسيجين . وبالوزن وجد ان (١٨) غراماً من الماء النقي تحتوي على غرامين من الايدروجين و (١٦) غراماً من الاوكسيجين وقد اثبت بعض العلماء ان الماء مكون بالوزن من ١١،١١ من الايدروجين و ٨٨،٩٩ من الاوكسيجين

المياه عادة معلقة اجساما غريبة ذائبة فيها كالمواد العضوية والاملاح والغازات ويمكن تنقيتها باحالتها الى بخار ثم تكثيف ذلك البخار فان الماء المتكون يكون ماء خالصا لاشائبة فيه لأنه بتبخير الماء تبقى جميع المواد المتعلقة به راسبة ولا يتصاعد على هيئة بخار الا الماء وحده . هذا العمل يسمى تقطيرا والماء المتحصل يسمى مقطراً

الماء لالون له اذا نظر للقليل منه ويظهر ان له لوناً ازرق اذا نظر للكثير منه واما حمرة ماء النيل فمن المواد المتعلقة به من جريه على الارض. منتهى كثافة الماء تكون وهو في درجة ٤ فوق الصفر اي انه في هذه الدرجة يكون على اشد ما يكون من الانقباض فاذا زادت الدرجة عن ٤ تمدد فاذا صار ثلجاً على درجة الصفر بلغ اقصى تمدده. وقد جعل الطبيعيون درجة الصفر هذه نقطة ثابتة في مقاييس الحرارة المعبر عنها بالترمومتر وقد جعلت النقطة الثابتة المقابلة للصفر درجة (١٠٠) وهي درجة غليان الماء

الماء يتبخر على جميع درجات الحرارة بدليل أنك لو وضعت مقدارا من الماء في اناء فلا تجده بعد ايام لانه يكون قد تبخر

الماء الصالح للشرب يجب ان تتوفر فيه اربعة شروط: ان يكون باردا صافياً لارائحة له . وان لا يكون ملحاً ولا حلوا ولا تفها . وان يكون مذيباً لمقدار من الهواء . وان يذيب الصابون وتكون حرارته بين ٨ و ١٥ فوق الصفر . واما المياه الكدرة والعفنة فلا تصلح للشرب مطلقاً لانها تكون عالقة بمواد ضارة سامة



هذا مقدار ما يشرب به الانسان من الماء في مدى سبعين سنة بالنسبة لحجمه

(المياه المعدنية) من المياه التي تنبع من الارض ما تكون مذيبة لاملاح تجعلها صالحة لمعالجة بعض الامراض . وقد شوهد من هذه المياه ذات حرارة مرتفعة لاتيانها من اعماق

بعيدة ولكونها قريبة من براكين مثل مياه فيشي التي تبلغ درجة حرارتها ٤٥ فوق الصفر

تسمى هذه المياه بأسماء مختلفة على حسب المعادن الذائبة فيها فيقال (المياه الكلورية) و (المياه الكبريتورية) و (المياه الحديدية) الخ

ماح فلاناً يميحه نفعه و (امتاح الماء) غرفه و (استماحه) سأله العطاء

ماد يميد ميداناً تحرك و (تميد وتمايد) تمايل مهتزا و (المائدة) الطعام . والخوان عليه الطعام جمعه مائدات

الميداني هو أبو الفضل احمد بن محمد بن احمد الميداني النيسابوري . كان اديبا عارفا باللغة له فيها التصانيف المفيدة منها كتاب الامثال . توفي بنيسابور سنة (٥١٨) هـ

مار فلان عياله يميرهم ميراً اتاهم بميرة و (الميرة والمير) الطعام و (امتار) مثل مار

ميز مازه يميزه ميزا عزله وفرزه عن غيره و (ميزه تمييزاً واماز) بمعنى مازه و (تميز الشيء وانماز) انفصل عن غيره

التمييز هو اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به أشياء كثيرة نحو (اشتريت رطلا مسكا) فان ما يذكر بعد رطلا يصح ان يكون خبزاً او حريراً الخ فلما قلت مسكا ميزته فصار مسكا تمييزاً . والمميز اما ملفوظ او ملحوظ . فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد كما رأيت . والملحوظ ما يفهم من الجملة نحو طاب محمد نفساً . وأنا أكثر منك علما فانك متى قلت انا أكثر منك احتمل ان تقول مالا او ماشية فلما قلت علما صار تمييزا

ميس ماس الرجل يميس ميساً تبختر و (تميس الرجل) تبختر و (الميسان) المتبختر

ميط ماطه يميطه ابعده و (أماطه) ابعده ونحاه و (المياط) الادبار والهياط الاقبال

ميع ماع يميع سال وجرى و (ماع السمن) ذاب فهو مائع و (اماعه) اساله و (تميع الشيء) تسيل و (المائع) خلاف الجامد و (ميعة الشباب) اوله

الميعة بلسم من شجر اسمه استوراكس وهي اما رخوة واما جافة والمستعمل هي الرخوة . وهي منبهة ومضادة للعفونة و (الميعة السائلة) هي مادة في قوام العسل رائحتها عطرية لطيفة وهي مستخرجة من شجر يقال له ليكيدامباراور بانتاليس من فروع ساقه . وهي تستعمل مرهما في الامراض الجلدية

ميكائيل اسم ملك كريم

الميكروسكوب هو المنظار المعظم للدقائق فيرى به ما لا يرى بالبصر من الاجسام البالغة حد الصغر وهذه الآلة مركبة من عدستين زجاجيتين كعدستي النظارة العادية . فالعدسة الاولى ترسم المرئي مكبرا والعدسة الثانية ترسم ذلك الرسم المكبر مكبرا فيكبر عن اصله مئات من المرات فتراه العين في دقائقه الصغرى

مال الى المكان يميل ميلا . عدل اليه و (مال الى فلان) احبه و (مَيِل الشيء) يَمْيَل مَيَلا . كان مائلا خلقة فهو أميل و (ميّل الشيء) جعله مائلا و (تميّل في مشيه) تبختر ومثله تمايل و (استماله) استعطفه و «المِيل» المِرْود

الميل البري يساوي ٢٥٥٤٫٢٧٣ ذراعا بلديا . والميل البحري يساوي «٣١٩٢٫٧٧٦» ذراعا بلديا . واما الميل الانجليزي فيساوي

« ١٧٦٠ » باردة

مأن الرجل يمين مينا كذب فهو « مائن » و « المين » الكذب

الميناء بلور يجعل معتماً بحمض القصد يريك (أنظر زجاج)

حرف النون

النون المفردة تلحق آخر فعل الامر والفعل المضارع للتأكيد نحو « افعلنه وليقومن » وهى اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة

والنون المفردة أيضاً تلحق الفعل مطلقاً وتسمى بنون الاناث نحو (افعلن يا نساء. والزينبات يقرأن)

وهناك نون تسمي نون الوقاية تلحق الفعل قبل ياء المتكلم نحو «كلمني» لتقي الفعل من الكسر

نابلس بلدة من بلاد الشام يعمل فيها الصابون الجيد

النابلسي هو عبد الغني النابلسي الاديب الصوفي له ديوان شعر فى كلام القوم وله كتاب (ايضاح الدلالات في سماع الآلات) توفي سنة (١١٤٣) هـ

نارنج انظر برتقان

نأشه ينأشه تناوله وبطش به و (انتأشه) اعجله وانتزعه

نأنأ عجز ونأنأ في الرأي ضعف

نأى عنه ينأى نأياً بعد فهو (ناء) و (أناه) ابعده.

نبا عنه سمعه ينبو اى تجافى و (نبأه الخبر) اخبره به ومثله انبأه و (تنبأ) ادعي النبوة . وتكلم بالنبوة و (النبأ) الخبر و (النبوءة) اسم من النبي وهي الاخبار عن الله و (النبي) المخبر عن الله بوحي

المتنبي هو أبو الطيب احمد بن الحسين هو من اهل الكوفة . قدم الشام في صباه وجال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من المكثرين من نقل اللغة وكان لا يسأل عن شيء الا واستشهد فيه بكلام العرب نظماً ونثراً . وهو أشعر شعراء العربية ومن الناس من يقدم ابا تمام عليه وهم قليل لا يعتد بهم . من شعره

أبعين مفتقر اليك نظرتني
فاهنتني وقذفتني من حالق
لست الملوم انا الملوم لانني
انزلت آمالي بغير الخالق

وقد ذهب شعره مذهب الامثال لما اودعه من الحكم الغوالي من ذلك قوله

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه مالا يري

وقوله :

نحن بنو الموتى فما بالنا
نعاف ما لا بد من شربه
تبخل ايدينا بأرواحنا
على زمان هي من كسبه
لو فكر العاشق في منتهي
حسن الذى يسبيه لم يسبه
يموت راعي الضأن في جهله
موتة جالينوس في طبه
وغاية المفرط في سلمه
كغاية المفرط فى حربه
فلا قضى حاجته طالب
فؤاده يخفق من رعبه

وقوله :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تكون جبانا

ومن نثره ما كتبه الى صديق له لازمه فى حالة مرضه ثم لما أبل قطعه كتب له

وصلتني وصلك الله معتلا وقطعتني مبلا (أي صحيحاً) فان رأيت الا تحبب العلة الي ولا تكدر الصحة علي فعلت ان شاء الله تعالى

خلد التاريخ شعر المتنبي وخلد معه أسماء سيف الدولة وعضد الدولة وبدر بن عمار وغيرهم من ممدوحيه ممن لولاه

لكانوا مثل غيرهم من الامراء فامدهم الحظ بوجودهم في عصر المتنبي فهم يذكرون كلما ذكر شعره. ومقام شعر هذا الرجل اجل من أن يدل عليه بالوصف ولا يغنيك غير الاطلاع عليه فانه كله عجب. توفي سنة (٣٥٤) ﻫ

(النَّبْأة) الصوت الخفي

نبب الأُنبوب ما بين الكعبين من القصب والرمح و(الأُنبوبة) اخص من الانبوب

نبتت الارض تنبت نبتاً ونباتاً صارت ذات نبات. و (نبت البقل) نشأ و (أنبتت الارض) أخرجت النبات و (تنبت الشيء) ظهر و (النابت) الطاري من كل شيء و (النابتة) مؤنث النابت يقال (ما أحسن نابتهم) أي ما نشأ عليه اولادهم ويقال (انهم نابتة شر) أى نشء شر و (النبات) اسم شامل لكل ما تنبته الارض و (المَنْبِت) موضع النبات

نبح الكلب والظبي ينبح نباحا صوّت

نبذ الشيء ينبذه رماه و (نابذه) خالفه وفارقه و (انتبذ النبيذ ونبذه) اتخذه و(النَّبَّاذ) بائعه و (النَّبْذ والنبذة) الناحية والقطعة من الشيء وجمعها نُبَذ

نبزه ينبزه نبزا لمزه. و (نبزه بكذا) لقبه به وهو شائع في الالقاب القبيحة

نبس بالمجلس ينبس نبساً تكلم وأكثر استعماله في النفي تقول (ما نبس بكلمة)

نبش الشيء ينبشه ابرزه وكشفه و(نبَّش في الامر) فتش

نبض الماءُ ينبُض نبوضا. غار وقيل سال. (نبض العرق ينبِض) تحرك

نبط الماءُ ينبُط نبع و (انبط الشيء) اظهره و (استنبط الشيء) أظهره واخترعه و (النَّبط) جيل من العجم ينزلون بالبطائح بين العراقين

نبع الماءُ ينبُع وينبِع نبْعا ونُبوعا خرج من العين و (اليَنْبُوع) عين الماء

نبغ الشيءُ ينبُغ نبوغا خرج وظهر و (النابغة) الرجل العظيم الشأن

النابغة الذبياني هو زياد بن معاوية أحد الشعراء المفلقين وهو من الطبقة الاولى وكان يضرب له قبة من ادم في سوق عكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها. توفي سنة (٦٠٤)

النبق هو السدر

نَبُل الرجل ينبُل نبلا. صار نبيلا اى ذكياً والنُّبل الذكاء و (النابل) صانع النبال و (النَّبْل) السهام العربية

نبِه من نومه ينبَه نَبْها استيقظ و (نبه له) فطن له. و (نَبه ينبُه نباهة) شرف واشتهر فهو نابه ونبيه و (نبّهه) أيقظه من نومه. ورفعه من الخمول و(تنبه) استيقظ و (النباهة) الشرف والفطنة

نتأ الشيء ينتَأ نُتوءا. ارتفع و (الناتيء) المرتفع

نترات الفضة انظر ازوت وفضة

نتروجين انظر أزوت

نتش الشيءَ ينتِشه استخرجه و(المنتاش) المنقاش

نتف الشعر ينتِفه نتفاً. نزعه

نتق الشيء ينتِقه نتقاً زعزعه و (نتق الله الجبل فوقهم) رفعه مزعزعا فوقهم

نتِن الشيء ينتَن نَتَناً فهو (نتِن) و (نتُن ينتُن

نتانة) خبثت رائحته ومثله (انتن الشيء)

نثّ الخبر ينثه نثًّا افشاه ونشره

نثر الشيء ينثره نثراً رماه متفرقا و (تناثر الشيء وانتثر) تساقط متفرقاً و (النثار والنُثارة) ماتناثر مما نثر و (النثر) خلاف النظم

نجب الولدُ ينجب نجابة كرم حسبه فهو (نجيب) و (انجب الولدُ) مثله و (انجب الرجلُ) ولد ولداً نجيباً و (النجيب) الكريم الحسيب

نجحت حاجة فلان تنجح نجحاً ونُجحاً ونجاحاً . و (النجاح والنُجح) الاسم و (نجّحه) جعله ينجح و (انجحتَ الحاجة) قضيت و (انجح الله حاجته) قضاها و (تنجح الحاجة) طلب قضاءها

نجده ينجده نجدا . اعانه . و (نجُد الرجل ينجُد) نَجادة ونجدة كان شجاعاً ماضياً فهو نجُد ونجِد . و (نجّد البيت) زينه و (انجد الرجل) اتي نجدا و (استنجد فلاناً) طلب معونته و (النِجاد) حمائل السيف و (النجد) الطريق المرتفع . و (نجد) من بلاد العرب (انظر عرب) و (النَجْدة) الشجاعة والبأس

النِجار الاصل و (النُجارة) ماتساقط من الخشب عند النجر و (النَجْر) الاصل و (نجران) بلد باليمن وبحوران

نجز الوعد ينجز نجزاً . حضر وتعجّل و (نجز الشيء) انقضى و (نجّز الحاجة) نجّزها و (ناجزه) قاتله و (انجز الحاجة) قضاها و (تنجز حاجته) استنجحها

نجس الشيء ينجس نجساً ونجُس ينجُس نجاسة كان غير طاهر و (نجّسه وانجسه) جعله نجسا و (تنجّس) صار نجسا و (النَجَس و النَجِس) ضد الطاهر

النجس الاصح في مذهب الشافعي ان سائر النجاسات يستوي قليلها وكثيرها في حكم الازالة فلا يعفى عن شيء منها الا مايتعذر الاحتراز منه غالبا كدم البثور والدماميل والبراغيث وموضع الفصد . وهذا مذهب مالك الا ان عنده قليل سائر النجاسات معفو عنه وقال أبو حنيفة مادون الدرهم البغلي من النجاسات طاهر وأرواث البهائم وابوالها نجسة الا مأكولة اللحم . وحكى عن النخعي انه قال ابوال جميع البهائم الطاهرة طاهر . وقال ابو حنيفة ذرق الطير المأكول كالحمام والعصافير طاهر . وهو قول قديم للشافعي وما عداه نجس

نجع الطعام ينجع نجعا . نقع و (انتجع المشب) طلبه

نجله ابوه ينجله نجلا ولده و (النَجل) الولد او النسل . والوالد وهو من الاضداد و (النَجيل) ضرب من الحَمْض و (طعنة نجلاء) اي واسعة و (عين نجلاء) واسعة

نجم الشيء ينجم نجوما ظهر وطلع و (نجّم الدَين) اداه نجوما . و (النجم) الكوكب (انظر كوكب) . و (النَجْم) ايضاً ماظهر من النبات على غير ساق وهو خلاف الشجر و (المَنْجَم) الطريق الواضح . والمعدن يقال (فلان منجم الحق) اى معدنه

نجا من كذا ينجو نَجاءً ونجاة خلص واسرع وسبق و (نجّاه الله) خلصه و (ناجاه) سارّه و (تناجَوْا) تساروا و (استنجى الرجلُ)

معروف و (الناجية) الناقة السريعة و (النَّجْوَة) ما ارتفع من الارض

الاستنجاء واجب عند مالك والشافعي واحمد · وعن مالك رواية انه ان لم يستنج وصلى صحت صلاته · وقال ابو حنيفة هو سنة

نَحَبَ الرجلُ ينحَب نحباً ونحيبا بكي اشد البكاء ومثله انتحب. و(النَّحْب) اشد البكاء والهمة والخطر والاجل والمدة

نحت القلمَ ينحِته نحتا وينحَته براه و(نحت الحجر) سوّاه و (النُحاتة) البُراية وكل ماخرج من الشيء المنحوت و (النحيتة) الطبيعة

نحنح الرجلُ ردد صوته في جوفه و(تنحنح) مثله

نحر البهيمة ينحرها نحرا اصاب نحرها وهو في اللبة مثل الذبح في الحلق و (انتحر الرجل) قتل نفسه و(النَّحْر) موضع القلادة
و (يوم النحر)عاشر ذى الحجة
و (النِّحرير) الحاذق

النحيزة الطبيعة

نحُس ينحس نحسا ضد سعُد فهو نَحِس ومنحوس جمعهما مناحس

النحاس معدن احمر ذو طعم ورائحة كريهين · قابل جدا للطرق والانسحاب أقل متانة من الحديد · يصهر على درجة (١٢٠٠) والحوامض الدسمة تسهل استحالة النحاس الى أملاح وخطر استعمال الاواني النحاسية انما هو لذلك · ولمنع هذا الخطر يغطي سطح هذه الاواني بطبقة من القصدير لتحول بين الاطعمة والنحاس فيمتنع خطرها

النحاس هو ابو جعفر احمد بن محمد النحوى المصرى · له تصانيف ممتعة منها تفسير القرآن وكتاب اعراب القرآن والناسخ والمنسوخ وكتاب النقاحة في النحو وكتاب المعاني في هذا العلم أيضاً وفسر عشرة دواوين واملاها . توفي سنة (٣٣٨)

نحف الرجلُ ينحَف نحافة هزل و (انحفه) جعله نحيفاً

نحل جسمه ينحَل نحولا ونحِل ينحَل سقم وذهب فهو ناحل و (نحَل فلانا ينحَله) اعطاه والاسم (النِّحلة) و (تنحلّ شعر غيره وانتحله) ادعاه لنفسه و (النِّحلة)المذهب

النحل ذباب العسل يقع على الذكر والانثي وهي تجني الشمع من افرازات بعض النباتات وتبني لها بيوتاً مسدسة الاشكال تملؤها بالعسل الذى تجنيه هو أيضاً من الشهد الموجود في كثير من الازهار وهي تعيش في هيئة اجتماعية منتظمة وليس أعجب الانسان من درس الدستور الذي يسير عليه النحل في خليته مما يشبه حكومة في غاية درجات النظام وذلك انك ترى له مملكة يقيمها زعيمة له ويخصها من انواع التبجيل والتكريم بما هي جديرة به في سمو مكانها منه ويقوم بايفائها كل ماتحتاج اليه من مطعم وراحة · اما العمل فمقسم بين كتائب النحل تقسيما تضامنيا فتري طائفة وقفوا انفسهم على بناء المساكن وآخرين كلفوا بتمليس سطوحها وسد ماعسى ان يكون قد تركه العملة من الخروق وآخرين يجتنون العسل ويجمعونه الخ مما يحير العقل ويدهشه فاذا أصاب الخلية ما يهددها خرجوا كلهم للدفاع عنها واذا اتفق ووجد في الخلية زعيمان للرئاسة انقسم النحل الى

حزبين وأخذا يقتتلان في سبيل
تأييد كل منهما لزعيمه فلا ينجو
صاحب الحلية من شر هذه الحرب
الاهلية الا بقتل أحد الزعيمين.
اذ ذاك تهدأ الثائرة ويستتب الامن
في الحلية وترجع الامور لمجاريها
الاصلية

نحا الشيء ينحوه
نحواً . قصده و (نحاه) ابعده
و (تنحّى) ابتعد و (انتحاه)
قصده و (الناحيـة) الجانب
و(النحوى) العالم بالنحو و(النحو)
الطريق والجهة والمقدار والمثل
والقصد ومنـه النحو لاعراب
كلام العرب لان المتكلم ينحو
به طريق كلامهم افراداً وتركيباً
(انظر ابو الاسود الدؤلي)

نحى أنحى عليه
بالسيف أقبل عليه به

نخب فلان الشيء
ينخبه نخباً نزعه وأخذ نخبته
و (انتخب الشيءَ) اختاره
و (النَّخْب) الشربة العظيمة من
الخمر يشربها الرجل زاعماً انها في
صحة حبيبه و (النُّخبة) المختار
من كل شيء

نخرب الشجرة
ثقبها

نخس الدابة ينخسها
نخسا غرزها بعـود فهاجت
و (النِّخاسة) بيع الدواب والرقيق
و (النخَّاس) بياع الدواب او
الرقيق

نخع له بالحق
ينخعَ له أقر

النخاع الشوكي
هو العصب الممتد من المخ في
الميزاب المتكون من فقـرات
الظهر (انظر فقرة)
(التهاب النخاع الشوكي)
علامته ان يحصل في الاطراف
ضعف وتنميل ويحس بألم شديد
في السلسلة الفقرية وقد تشمل
الاطراف والمثانة والمستقيم فينزل
البول والغائط بدون ارادة .
(اسبابه) الضرب على الظهر
وقد يكون هـذا الضرب قاتلا
لوقته لأن النخاع جسم لطيف
سهل التمزق ومنها المشي السريع
المستطيل او السقوط على المقعدة
او القدمين او السلسلة الفقرية .
و(علاجه) من خصائص الطبيب

النخعي هو ابو
عمران ابراهيم بن يزيد النخعى
التابعى الفقيه الكوفي احد الائمة
المشاهير رآى عائشة . روى انه
جزع لما حضرته الوفاة جزعا
شديداً - فقيل له في ذلك فقال
أى خطر اعظم مما أنا فيـه انما
أتوقع رسولا يرد على من ربى
اما بالجنة واما بالنار والله لوددت
أنها تلجلج في حاقي الى يوم القيامة .

نخل الشيء
ينخله نخلا صفاه واختاره و (نخل
الدقيق) غربله و (تنخل الشيء
وانتخله) صفاه و (النخالة)
ما نخل أي صُفي او غربل وما بقي
في المنخل و (المُنْخُل) ما ينخل به

النخل شجر
معروف أصله من بلاد العرب
وهو لا يثـمر الا في الاقطار
المعتدلة الحرارة كمصر وبـلاد
العرب . وهو طويل العمر فتعيش
النخلة قرناً وتخلف بعدها خلفة
تنمو بجانبها وهو يتزهر زمن
نضج القمح ونضج البلح يكون في
شهر مسرى ويستمر في النضج الى
زمن الصليب ويحصل تـكاثر
النخيل بفراخة التي تنبت على
النخيل الاناث. أما زراعة النوى
فلا ينتج الا بلحاً مغـايراً
لبلح النوى ويكون كثير منـه
ذكوراً لا يثمر

نخم الرجـل
ينخَم نخماً رمي بنخامتـه
و (النخامة) ما يخرج من صدر
الانسان وأنفه

النخوة الحماسة
والمروءة

ندبه الامر يندُبه
ندبا . دعاه للقيام به و (ندب

الميتَ بكاه وعدد محاسنه والاسم (الندبة) و (انتدبه لامر) فانتدب هو لهاي دعاه له فاجاب لازم ومتعدو (باب المندب) مرسى ببحر اليمن

ندح الشيءَ يندحه ندحاً وسعه و (الندحة والندحة) ما اتسع من الارض ويقال «لك عن هذا الامر مُنتدَح ومندوحة» اي سعة وفسحة

ندّ البعير ينِد ندا نفر وذهب على وجهه شارداً فهو «نادّ» و «ندّد بفلان» صرح بعيوبه . واسمه القبيح و «نادّه» خالفه و «الندّ» عود يتبخر به وقيل العنبر و «النِدّ» المثل ولا يكون الا مخالفا جمعه انداد و «النديد» الند

ندر الشيءُ يندُر نَدْراً وندوراً قل وجوده والاسم «الندْرة» و «الشيءُ النادر» النادر

ندف القطن يندِفه ندفا . ضربه بالمِندف و «الندّاف» الذى يندِف القطن

ندل المِنديل والمَنديل . نسيج يتمسح به من العرق وغيره

ندِم يندَم ندما وندامة اسف وتاب و «نادمه على الشراب» جالسه و «تندّم» تحسّر و «الندمان» النادم والمنادم على الشرب . و «النديم» المنادم

ندهه يندهه زجره وطرده بالصياح

ندا القوم يندون ندْوا اجتمعوا . و «ندا فلان» حضر النديّ . وجاد . و «ندِى الشيءُ» يندَى نداوة ابتل و «نديت الارض» اصابها ندي و «ندّي الشيءَ» بلّه و «ناداه» صاح به و «اندى الرجل» كثر عطاؤه وتسخّى و (تنادى القوم) اجتمعوا وحضروا النادي و (تندّى المكان) أصابه الندى و (انتدي القوم) اجتمعوا فى النادي و (النادى) مجلس القوم ومتحدثهم و (الندى) الثري والمطر والجود

نذر ينذُر وينذِر نذرا اوجب على نفسه ما ليس بواجب و (انذره بالامر) اعلمه وحذره و (تناذر القوم) انذر بعضهم بعضاً و (النذير) المنذر

النذْر ان كان في طاعة فهو لازم الاداء واذا كان في معصية لا يجوز الوفاء به . واختلفوا في وجوب الكفارة به . فقالوا كلهم الا احمد لا يلزمه كفارة

نذُل الرجل ينذُل نذالة كان نذلا و (النذل) الخسيس من الناس

النرجس نبات له بصلية معمرة وازهارها منتظمة وهو يتكاثر من بصله ورائحته زكية

النرجيلة انظر تنباك

النرد شيء معروف يلعب به وضعه اردشير بن بابك احد ملوك الفرس ولذلك سمي باسمه فقيل نردشير

نرز النيروز والنوروز . اول يوم من السنة الشمسية . وهو عند الفرس عند نزول الشمس اول الحمل

نروج مملكة اوربية انظر (سويد) كانت منضمة الى جارتها السويد تحت سيادة ملك واحد وان كان لها مجلس نيابى خاص بها ولكنها فى السنة الماضية (١٩٠٦) رأت ان تقيم لها ملكا خاصاً فعارضتها السويد شقيقتها فلم تفلح فاقامته واعترفت به دول اوربا

نزَح الشيء ينزح

نَزْحاً ونُزوحاً بعدو (نزح البئر) استقى ماءها حتى نفد

نَزُر ينزُر نزراً قل و (نزَّره) قلله و (النزر) القليل التافه

نزَّت الارض تنِزّ نَزّا تحلب منها النزّ وهو اجود ما يتحلب من الارض من الماء

نزعه من مكانه ينزعه نزعاً قلعه و (نزع في القوس) جذب وترها و (نزع عن الامر) اقلع عنه و (نزع الى كذا نزوعاً) مال اليه و (نازعه) خاصمه و (انتزعه) اقتلعه و (النازعات) في القرآن قيل الملائكة التي تنزع الارواح و (المَنْزع) النزوع الى الغاية جمعه منازع

نزَغه ينزَغه طعن فيه واغتابه و (نزَغ بين القوم ينزَغ) افسد بينهم

نزَف ماء البئر ينزفها نزفاً . نزحه كله و (نزف دمه) استخرجه بفصد او حجامة فهو (نزيف) و (نُزفت البئر) نزحت و (نُزِف الرجل) ذهب عقله او سكر و (انزف البئر) استخرج ماءها و (نزفت عبرته) فنيت و (انزف الرجل) فني خمره و (استنزف دمه) استخرجه كله و (النزيف) الذي زال دمه والسكران

النزيف نوعان أحدها يأتي من الاوردة الموضوعة على سطح الجلد وهي التي تفصد عادة . وثانيهما يأتي من الشرايين وأكثرها غائر في البدن . وبناء عليه فهنا لك نزيفان نزيف وريدي ونزيف شرياني . فالوريدي هو الذي يخرج من الجروح ويكون خروجه من غير اندفاق ودمه ضاربا للسواد . والشرياني هو الذي يخرج بدفق ويكون دمه أحمر ويعسر انقطاعه . وهناك نزيف ثالث وهو الذي يخرج من الاوعية الشعريه وأكثر ظهوره وقت الحجامة وفي الجروح السطحية .

(المعالجة) النزيف بنوعيه يقف بمجرد التئام الجرح ولكن ان كان مصدره انجراح شريان وكان الجرح واسعا فان النزيف يكون غزيرا خطرا على الحياة ان لم تتخذ له الوسائط الضرورية . ولاجل ايقافه يجب استدعاء الجراح الماهر . وفي حالة انتظاره يوقف الدم بوضع قطعة من الصوفان عليه او القطن او النسالة الناعمة والضغط عليه

نزَق الفرس ينزُق نزقا ونُزوقا تقدم خفة ووثب . و (نزِق الرجل ينزَق نزَقا) و (نزُق ينزق نزوقا) طاش فهو نزِق و (النزَق) الخفة

النيزك الرمح القصير . ويطلق في الاصطلاح الفلكي على الاحجار التي تسقط من السماء وهي اجرام صغيرة يظهر أنها من بقايا كوكب انقضى دوره وتهشم فبقيت شظاياه عائمة في الفضاء فاذا دنت الارض بجانبها جذبتها اليها بقوتها الجاذبة فهوت اليها بسرعة مفرطة فتشاهد في السماء كأنها نجم منقض ولكنها لاتكاد تصل الى الأرض حتى تحترق من احتكاكها بالهواء وما يصل منها يكون صغير الحجم وقد سقط منها قطع كبيرة الحجم ولكن نادرا

نزَل ينزِل نزولا انحدر . و (نزل به الامر) حل به و (نزّله) صيره نازلا و (نازله في الحرب) قاتله و (تنزّل) نزل في مهلة و (استنزله) انزله و (النازلة) المصيبة و (النزالة) الضيافة و (النُزُل) ما يهيأ للضيف ومثله (النُزُل) و (النزيل) الضيف و (المنزِل) مكان النزول و (المنزِلة) موضع النزول والرتبة

نزِه الرجل ينزَه

نزاهة تباعد عن كل مكروه و (نزّه نفسه عن القبيح) نحّاها و (تنزّه عنه) تباعد وتصون و (هو نازه النفس) اي عفيف و (النزاهة) البعد عن السوء و (النزه) التنزيه و (خرجوا يتنزهون) اي يتطلبون الاماكن النزهة و (النُزهة) اسم من التنزه

نزا ينزو نزواً ونزواناً وثب و (تنزّى) توثب وتسرع و (النزوان) السورة والحدة

نسأ الدابةَ ينسأها نسأً زجرها و (نسأ الشيء) أخره و (النسيئة) التأخير يقال (باعه بنسيئة) اي بأخرة و (المِنسأة) العصي

نسبه ينسُبه وينسِبه نَسَباً ونِسبة وصفه وذكر نسبه . و (نسب الشاعر بالمرأة) نسيبا شبب بها في شعره و (ناسبه) شاكله وماثله و (تنسب فلان اليك) ادعي أنه نسيبك و (انتسب فلان) اظهر نسبه و (استنسب فلاناً) سأله عن نسبه و (النسب) القرابة و « النسبة والنُسبة » القرابة و « النسّاب » و « النسّابة » العالم بالانساب و « النسيب » المناسب وذو النسب جمعه انسباء

نست الناسوت طبيعة الانسان في مقابلة اللاهوت

نسج الثوبَ ينسُجه وينسِجه نَسجاً حاكه و (النساجة) حرفة النساج و (هو نسج مصر) اي منسوج بها و (المِنسَج والمَنسِج) اداة يمد عليها الثوب لينسج

نسخ الشيء ينسخه نسخاً ازاله و « نسخ الكتابَ » نقل صورته و « انتسخ الشيء » ازاله و « انتسخ الكتاب » نقله و « استنسخه » نسخه و « النُسخة » الكتاب المنقول

التناسخ هو مذهب الذين يعتقدون بتناسخ الارواح اي بانتقال النفس الناطقة من بدن الى بدن آخر ويعرف بالتقمص . والقائلون بهذا المذهب امم لا تحصى من الاقدمين ولم يزل لهم اتباع الى اليوم في الصين والهند ومن مقتضى مذهبهم ان من عمل صالحاً في هذه الحياة صعد الى الرفيق الاعلى في حظائر القدس وانتهى الى ربه ومن عمل شيئاً رد بعد موته الى هذا العالم وقذف به في بدن يناسب اعماله السابقة ولا يزال يرد حتى يتم تطهره في قرون عديدة ليناسب سكان الرفيق الاعلى ويستطيع ان يعيش معهم

النَسر والنِسر طائر معمر حاد البصر اشد الطيور وأرفعها طيراناً وأقواها جناحا تهابه كل جوارح الطيور ليس فيها ماهو أكبر جثة منه وفيه نهم وشره جمعه نسور و (المِنسَر) منقار الطير الجارح و (الناسور) العرق الغبر الذي لاينقطع كلما برئ اعلاه رجع وهو يكون في المآقي وحوالى المقعدة وفي اللثة ولا يبرأ الا باستئصال شأفته و (النِسرين) ورد أبيض عطري قوي الرائحة

النسناس نوع من القردة سريع الحركة يأكل النباتات ويتخذ في البيوت من الحيوانات الداجنة . ونسناس كلمة عامية

نسفه ينسفه نسفا قلعه من أصله . و (نسف الجبال) دكها و (المِنسف) الغربال . وفم الحمار

النسفي هو نجم الدين ابو حفص عمر النسفي له (العقائد النسفية) توفي سنة (٥٣٧) هـ

نسق الدرّ ينسقه نسقا نظمه و (نسّقه) نظمه و (تنسقت الاشياء وتناسقت

وانتسقت) انتظمت و (النسق) الخرز المنتظم

نسك ينسك نسكا . ذبح و (نسك البيت) زاره و (نسك الرجل) نسكا تزهد وتعبد . و (نسك ينسك نساكة) صار ناسكا و (تنسك) تزهد و (النسك) الذبيحة و (النسك) العبادة و (النسيكة) الذبيحة جمعه نسائك و (المنسك) و (المنسِك) شرعة النسك وموضع تذبح فيه النسيكة و (مناسك الحج) عباداته

نسل الصوف ينسله نسلا اسقطه و (نسل الولد) ولده و (نسل الصوف) سقط و (تناسلوا) نسل بعضهم بعضاً و (النسال) مايسقط من الصوف واحدته نسالة و (النسل) الذرية

نسمت الريح تنسم نسما ونسيما هبت و (تنسم الريح) تشممها و (النسم) نفس الروح . وجمع نسمة اى الانسان و (النسيم) الروح والعرق وابتداء كل ريح و (المنسم) خف البعير

النسا عرق من الورك الى الكعب مثناه نسوان و جمعه انساء (أنظر نقرس)

و (النسوة والنساء والنسوان) جمع المرأة

النسائي هو أبو عبد الرحمن أحمد بن على كان امام اهل عصره فى الحديث وله كتاب السنن سكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه . ثم خرج الى دمشق وهنالك كثير من انصار سياسة معاوية فسألوه عما روي من فضل معاوية فقال اما يرضي ان يخرج رأساً برأس حتى يفضل . وكان يتشيع لعلي نغضب محبو معاوية من هذا القول فداسوه بأرجلهم في المسجد ثم حمل الى مكة ومات بها من أثر هذا الدوس سنة (٣٠٣) بمكة

نسي الرجل ينسي نسياً و نسياناً ضد حفظ و (نساه الله) جعله ينسى و « النسي » الكثير النسيان

نشأ الشيء ينشأ ونشؤ ينشؤ نشأ ونشوءاً ونشوءاً ونشاءة حدث وتجدد وشب و « نشأه » رباه و « انشأه » أحدثه ورباه و « انشأ يقول » أي جعل يقول وهو من أفعال الشروع و « استنشأ الاخبار » تتبعها واستقصاها و « النشئ » النسل وجمع الناشيء و « النشأة » ماانهض من كل نبات ولم يغلظ بعد . و « الناشئة » اول ساعات الليل

النشا هو جسم كثير الوجود فيصادف في خلايا نباتات كثيرة على شكل حبيبات بيضاوية مكونة من طبقات مركزية أقربها من الدائر اكثرها كثافة قطر هذه الحبيبات ٥ من مائة من المليمتر . أحسن النشا هو نشا القمح والبطاطس فالاول مستعمل لاكساب الاقمشة المقاومة والثاني لالصاق الورق

نشب الشيء في الشيء ينشب نشبا ونشوبا أعلق . و (نشبت الحرب بينهم) ثارت و (النشاب) السهام و (النشب) العقار او المال

نشج ينشج نشيجا غص بالبكاء فى حلقه

نشد الضالة ينشدها نشدة سأل عنها و (نشده الله او بالله) اى استحلفه و (ناشده) حلفه . و (انشد الضالة) سأل عنها و (تناشدوا الاشعار) انشدها بعضهم لبعض و (استنشده الشعر) طلب منه انشاده و (النشيد) رفع الصوت . والشعر المتناشد بين القوم و (النشيدة) أخص من النشيد

و (الأُنشودة) النشيد جمعها أناشيد

النشادر هو جسم مكون من اتحاد الازوت بالايدروجين . يوجد منه في الهواء وفي ماء المطر . وهو غاز رائحته نفاذة تدمع الاعين كثافته ١/٩ تقريباً يسيل بتبريده على درجة ٤٠ تحت الصفر وبضغط يساوي ضغط الهواء ٢٠ مرة . اما محلول النشادر فهو سائل رائحته نفاذة قوية . والنشادر بانواعه سم زعاف

نشَر الثوبَ ينشُره نشراً بسطه و (نشَر الله الموتى) نشوراً أحياهم ونشر الخشب نحته و (نشر الشيء) فرقه و (نشر الخبر) اذاعه و (نشر الله الميت) احياه و (انتشر النهار)امتدو(النُشارة) ما سقط من النشر و (النَشر والنَشَر) القوم المتفرقون و (النُشْرة) رُقْيَة يعالج بها المريض و(يوم النشور)يوم القيامة و (المنشار)معروف و(المَنشور) شكل مجسم متوازي الاضلاع

نشَز الرجلُ ينشُز وينشِز ارتفع و (نشزت المرأة من زوجها) ارتفعت عليه وأبغضته فهي (ناشز) و (انشز الله عظام الميت) رفعها الى أماكنها وركب بعضها على بعض و (النَشَز) المكان المرتفع

نشِط الرجلُ ينشَط نشطاً . طابت نفسه للعمل وخف واسرع و (نشّطه) جعله ينشط و (تنشّط) بمعنى نشِط و (النشيط) ذو النشاط

نشَف الماءُ ينشُف جف و (نشِف الثوبُ الماءَ ينشَفه نشفا شربه و(نشِفت البئر) انقطع ماؤها و (أنشف الماءَ) أخذه بخرقة ونحوها و (تنشّف) مسح الماء عن جسده

نشِقه ينشَقه نَشقاً شمّه و (انشقه المسك) اشمه اياه و (تنشّقه) شمه و (استنشقه) مثله و (النَشوق) السعوط

نشَل اللحمَ ينشُله وينشِله اخرجه من القدر بيده ومثله انتشله

نصَبه الهم ينصُبه نصباً اتعبه و« نصِب ينصَب نَصَباً » اعيا و « ناصبه» قاومه و « انصبه» اتعبه و «انتصب » مطاوع نصب و « هم ناصب » أى متعب و « النصاب » الاصل واول كل شيء ومقبض السكين. و«النُصب» الشيء المنصوب . وكل ماعبد من دون الله و « هذا نصب عيني » اي القائم فى نظري و «النُصُب» ما جعل علما . وكل ما عُبِد من دون الله و «الانصاب» حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها ويذبح لغير الله و (النَصْب) العلم المنصوب جمعه انصاب و«النصيب» الحظ

نَصيبين بلد كثير البساتين والانهار هوقاعدة ديار ربيعة ببلاد العرب

النِصاب الذي يستحق الزكاة من الذهب عشرون دينارا ومن الفضة مائتا درهم. فاذا بلغ مال الرجل هذا وحال عليها الحول ففيه ربع العشر اي ٢ ونصف فى المائة زكاة . وان زاد المال عن النصاب ولكنه لم يبلغ نصابين قال الشافعي ومالك واحمد يخرج الزكاة عن الزيادة بالحساب. وقال ابو حنيفة لازكاة فيما زاد

نصَت له ينصت نصتا وانصت سكت مستمعاً

نصَحه ونصح له ينصَح نُصحا وعظه واخلص له و(انتصح)قبل النصح و(النَصوح) الناصح والنصيح

نصَره ينصُره نصراً اعانه و« تناصروا» تعاونوا

ونصر بعضهم بعضاً و « انتصر عليه » استظهر و « استنصره » استمد نصرته و « الانصار » هم أهل المدينة من المسلمين الذين هاجر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فنصروه وعزروه ويقابلهم المهاجرون وهم من هاجروا معه من مكة

المنصور هو ابو جعفر المنصور الخليفة الثاني من دولة العباسيين تولى من سنة « ١٣٦ » الى « ١٥٨ » هـ بعد اخيه أبي العباس السفاح . فى زمن هذا الخليفة بدأ العرب فى دراسة الفلك والطب والفلسفة اليونانية وترجمت عدة مؤلفات بامر المنصور الى العربية .

النصيرية فرقة من غلاة الشيعة زعموا ان الخالق جل وعز حل في علي بن أبي طالب

نص الشيء ينصه نصا رفعه واظهره و « نص الحديث » رفعه الى من احدثه و « النصّ » من كل شيء منتهاه و « نص الحقاق » منتهى بلوغ العقل الانساني و « النص » قد يطلق على كلام مفهوم سواء كان ظاهراً او نصاً او مفسراً اعتباراً للغالب و « المنصة » الحجلة تعد للعروس و (المِنصة) الكرسي ترفع عليه العروس في جلائها

نصع الشيءُ ينصع نصوعا و نصاعة . خلص ووضح و (الناصع) الخالص الصافي

نصفه ينصفه نصفا بلغ نصفه و (نصّف الشيءَ) جعله نصفين و (ناصفه) قاسمه على النصف و (انصف النهارُ) بلغ نصفه و (انصف فلانٌ) عدل و (الانصاف) العدل و (تناصفوا) انصف بعضهم بعضا و (انتصف) طلب النصفة. و (انتصف منه) أخذ حقه كاملا وانتقم منه و (النَصَف) المرأة الوسط اوالتى بلغت خمسا وأربعين سنة . ورجل نصَف كذلك و (النصيف) نصف الشيء و (المنتصَف) الوسط

نصل السهمُ ينصُل نصلا ثبت في النصل . و (نصلت اللحيةُ) خرجت من الخضاب و (تنصل اليه من الجناية) تبرأ منها و (النَّصل) حديدة السهم والرمح والسيف والسكين جمعه نصال ونُصول

نصي الناصية مقدم الرأس او الطرّة

نضب الماءُ ينضُب نضبا سال وغار في الارض فهو ناضب

نضج التمر ينضج ادرك وطاب فهو (نضيج وناضج) و (انضجه) جعله ناضجاً

نضحه بالماء ينضِحه نضحاً رشه ومثله نضخه ينضخه

نضد المتاع ينضِده نَضداً جعل بعضه فوق بعض فهو (ناضد) والمتاع (منضود ونضيد) و (تنضّدت الاسنان) تراصفت و (النَضَد) مانضِد من متاع و (النَضيدة) ماحشي من المتاع . والوسادة جمعه نضائد

نضره ينضُره نَضرا جعله ناضراً ومثله (نَضّره) و (انضره) و (الناضر) الحسن و (النُضار) الذهب والفضة و (النَضْرة) النعمة والغنى و (النضير) الجميل

نضّ الماء ينِض نَضًّا سال قليلا قليلا و (الناضّ) الدرهم والدينار اى النقود فى عرفنا الآن

نضله ينضُله نضلا سبقه وغلبه في النِضال اى الرماء و (ناضله) باراه في رمي السهام و (تناضلوا) تباروا في النِضال

نضو نضاه من ثوبه ينضوه نضواً جرده نضاو) الثوبَ عنه) خلعه و (انضى

بعيره) هزله و (انتضي السيف) اسلّه و (النِضْو) البعير المزيل و (نضا سيفه) شهره

نطَحه ينطَحه اصابه بقرنه ومثله ناطحه و(تناطحا) نطح أحدهما الآخر ومثله (انتطحا) و (النَطيح) الذي مات من النطح ومؤنثه النطيحة

نطر الناطور حافظ الزرع

النطس العالم و (تنطّس في الامور) استقصي علمها و (النطاسي) العالم

نطع تنطع تعمق وغالى و (النطع) بساط من اديم جمعه انطاع

النُطفة الماء الصافى قل او كثر

نطَق الرجـل ينطِق نُطقـاً تكلم و (نطّقه) البسه المنطقة . وشد وسطه بالنِطاق و(ناطقه) قاوله و(تنطق) شد وسطه بمنطقة ومثله انتطق و (النِطاق) مايشد به الوسط و (المِنطيق) البليغ

علم المنطق قال السيد الجرجانى في التعريفـات « المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر فهو علم عملى آلي كما ان الحكمة علم فطرى غير آلى » انتهى . وجاء فى كتاب النقش على الحجر : « يصح تحديد المنطق بأنه علم (او آلة قانونية) غرضه ارشاد قوي العقل في البحث عن الحق واظهاره للآخرين . وموضوعاته كيفية زيادة كل انواع المعرفة من مجرد تصوراوضح الامور الخارجية الي اكتساب أعلى الحقائق وأقصي النظريات بطريقة البرهان والقياس » انتهى

أول من وضع علم المنطق ارسطو ثم ترجمه العرب الى لغتهم في الخلافة العباسية وبرعوا فيه وجعلوه اساس جميع علومهم ولكن سقطت الآن دولة علم المنطق لان الفلسفـة أصبحت عمليـة حسية مبناها الحوادث المشاهدة والواقعات المرئية لاالحجج الكلامية والقياسات المنطقية . وللانسان في ترقيه ادوار وسبحان من له البقاء

نظَره ينظُره ابصره و (ناظره) صار نظيراً له . وجادله و (انظره الدَين) أخره و (الناظور) سيد القوم و(النَظِرة) التأخير و (النَظارة) القوم ينظرون و (النَظير) المثل جمعه نظائر و (المنظار) المرآة جمعها مناظير

نظُف الشيء ينظُف نظـافة نقي من الوسخ و (نظّفه) نقاه

نظَم الشيء الى الشيء ينظِمه نظماً ضمه وألفه . ومثله (نظّمه) و (تنظم) اتسق ومثله انتظم و (النِظام) الخيط الذى ينظم فيه اللؤلؤ . وملاك الامر وقوامه جمعـه أنظمة . و (النَظم) المنظوم والكلام الموزون و (النظيم) المنظوم

نعَب الغراب ينعَب نعيباً صوّت

نعَت الرجل صاحبه ينعَته نعتاً وصفه و(النَعت) الصفة جمعه نعوت

النعجة الانثى من الضأن

نعَر الرجل ينعِر نعيراً صاح و(الناعورة) الدولاب اى الساقية جمعه نواعير و(النَعرة) المرة من التصويت جمعها نعرات

نعَس ينعَس قارب النوم فهو ناعس و(تناعس) تناوم و (النعـاس) فترة في الحواس او مقاربة النوم

نعَشه ينعشه نعشاً رفعه واقامه وتداركه من هلكة و(نُعش الميت) حمل على النعش و (انعشه) رفعـه وسد فقره

و (انتعش) نهض من عثرته ونشط و (بنات نعش الكبرى) سبعة كواكب في السماء

نعق غنمه ينعق نُعاقا صاح بها وزجرها.

نعله ينعله نعلا وهب له نعالا و (نعل ينعل نَعَلا) لبس النعل و (تنعّل وانتعل) لبس النعل

نعم الرجلُ ينعُم وينعَم ونعِم ينعَم نعمة . رفه . و (نعم عيشه) طاب و (نعِم العود) اخضر ونضر و (نعُم ينعُم نُعومة) لان ملمسه و (نِعمّا هو) أي نِعمَ هو و (نعّمه) رفهه . و (انعم عليه) احسن عليه و (النَعام) جمع النعامة وهي طائر معروف تسكن الاراضي السهلة وهي تشبه الجمل فى عنقها ووظيفها ومنسمها وتشارك الطير في جناحها ومنقارها وريشها و (النعائم) منزل من منازل القمر صورته كالنعامة وهي ثمانية أنجم و (النَعَم) الابل والشاء جمعه انعام و (نعَم) حرف جواب و (النُعمَى) الخفض والدعة والمال ومنها النعماء جمعها أنعُم و (النَعْمة) الاسم من التنعم و (النِعمة) ما انعم به على الانسان من رزق و (النعيم) الخفض والسعة

ابو نعيم هو الحافظ احمد بن عبدالله الحافظ المشهور كان من اعلام المحدثين وأكابر الحفاظ الثقات . له كتاب (حلية الاولياء) وتاريخ اصبهان . توفي سنة (٣٦٥) هـ باصبهان

النعمان بن المنذر هو ملك الحيرة من بلاد العرب وكان تابعاً لدولة الفرس

النعنع نبات اصله من اوروبا وهو معمر سوقه مستقيمة تعلو من ٤٠ الى ٤٥ سنتيمتر وأوراقه عطرية ويزرع من توت الى طوبة ويستعمل في الطب منه النعناع الفلفلي أوراقه وقممه الزهرية وهو منبه نافع للمعدة مضاد للتشنج

نعاه له ينعاه نعيا أخبره بموته و (نعى عليه جبنه) عابه به و (النعيّ) الناعي

نغز الصبي ينغزه نغزا دغدغه

نغص الرجل ينغَص نغصاً لم يتم مراده و (نغص عيشه) كدره و (تنغص) تكدر

نغض الشيء ينغُض نغضاً تحرك و (انغض رأسه) حركه كالمتعجب

نغِل الاديم ينغَل نغلا فسد في الدباغ ونغل الجرح فسد و (نغل قلبه) ضغن

نغم ينغم في الغناء طرّب ومثله نغّم و (النغم) التطريب واحدته نغمة

نغى اليه ينغى نغياً تكلم بكلام يفهم و (ناغاه) داناه وكلم الصبى بما يعجبه

نفثه من فيه ينفُثه نفثا رمى به و (نفث) بزق و (النُفاثة) ماينفثه المصدور من فيه

نفح الطيبُ ينفَح نفحا تضوّع وفاح و (نفحه بشيء) اعطاه و (النفحة) العطية و (الانفَحة) شيء يستخرج من بطن الجدي قبل ان يطعم غير اللبن فيعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ ويعمل بواسطته الجبن ويقال لها أيضاً المِنفَحة

نفخ بفمه ينفُخ نفخا اخرج منه الريح و (انتفخ الشيء) مطاوع نفخ و (النفّاخة) الحجارة التى ترتفع فوق الماء

نفِد الشيءُ ينفَد نَفادا فنى وانقطع و (استنفده) افناه

نفذ الشيء الشيءَ ينفُذ نفوذا جاز عنه وخرقه و (نفذ امره) جرى و (النافذة) الخرق في الحائط

نَفَرت الدابةُ تنفُر وتنفِر نُفوراً جزعت و (نفّره) جعله نافرا و (نافره) فاخره و (استنفره) نفّره و (النَفَر) القوم ينفرون معك . و(النَفَر) الناس من ثلاثة الى عشرة و(النفير) القوم ينفرون معك للقتال . والبوق ينفخ فيه

نفَس فلاناً ينفُسه نفسا اصابه بعين و(نفِس به ينفَس نفَسا) ضن به و(نفِس عليه) حسده و (نفِست المرأة ونُفِست) صارت نفساء و(نفُس الشيء ينفُس نفاسة) كان نفيساً و (نفّس عنه كربته) فرجها و (نافس) في الشيء رغب فيه على وجه المباراة و (النفاس) ولادة المرأة و (النفَس) الدم والذات و (نفس الشيء) عينه و (النفْس) الروح وقد يراد بها الشخص و (النفيس) الشيء المرغوب فيه

التنفس يتنفس الطفل من ٢٥ مرة الى ٢٧ في الدقيقة الواحدة وفي الكهول من ١٨ الى ٢٠ مرة ومتى اختلف عن هذا دل على وجود حمي او عائق في الدورة او في التنفس

ضيق النفس هو الربو وهو مرض يعسر معه التنفس ويأتي على نوب عادتها ان لا تكون منتظمة . وأكثر حصوله في الزمن الرطب كالليل لاسيما قرب الفجر وقد تستمر النوبة من ساعة الى ثنتي عشرة ساعة او اكثر وقد تتقارب النوب وتقصر مدتها . وهو نتيجة التهاب مزمن في عضو من أعضاء الصدر لاسيما العضو الذي مرضه يعيق دورة الدم . وكلما ضاق صدر المرء او تشوه شكله كان عرضة لهذا الداء .

أحسن ما يعالج به هذا الداء الاقتصاد في المأكل بأن لا يتناول المريض الا الاطعمة الخفيفة النباتية والاشربة الملطفة كمستحاب اللوز او مستحاب اللب او ماء الشعير او منقوع زهر البنفسج وان يجتنب الاشربة الكحولية والجماع وان يتعشى قبل الغروب بساعات . وللاطباء علاجات اخرى تناسب الحال وتساعد على حصول الشفاء

السيدة نفيسة ابنة ابي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم . دخلت مصر مع زوجها اسحق بن جعفر الصادق . وكانت هذه السيدة من الصالحات التقيات . سمع منها الامام الشافعي الحديث ولما مات أدخل اليها فصلت عليه . وتوفيت رضي الله عنها سنة ٢٠٨ هـ وأراد زوجها نقل جسدها الى المدينة ليدفنها هناك فسأله المصريون أن يبقيها بمصر فرضخ لرجائهم

نفش القطنَ ينفُشه نفشاً شعثه بالاصابع حتي ينتشر و (نفشت الغنم) رعت ليلا

نفض الثوبَ ينفُضه نفضاً حركه ليزول عنه الغبار ونحوه ومثله نفّضه و (النُفاضة) ما سقط من المنفوض

النفِط دهن معدني سريع الاحتراق يتداوي به و (النفِطة) الجدري والبثرة

نفطويه هو أبو عبد الله ابراهيم بن محمد الملقب نفطويه النحوي كان من اراكين علم النحو له التصانيف الممتعة في الاديبات ولد بواسط وسكن بغداد . توفي سنة (٣٢٣) هـ

نفعه ينفَعُه نفعاً ضد ضره و (انتفع به) حصل منه على منفعة

نافع مولي ابن عمر هو ابو عبد الله كان ديلمياً اخذه عبد الله بن عمر في غزاته وهو من اجلاء التابعين

سمع الحديث عن مولاه وأبي سعيد الخدري وروى عنه الاماثل . قال مالك : « كنت اذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا ابالي لا اسمعه من احد غيره » واهل الحديث يقولون رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة . توفي سنة (١٢٠) هـ

نافع أحد القراء هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم كان امام أهل المدينة وكان اسود شديد السواد واصله من اصبهان . كان له راويان ورش وقالون . توفي سنة (١٦٩) هـ

نفق الشيء ينفُق نَفاقاً فنيَ ونفد وقلَّ . (ونفق البيعُ) راج ورغب فيه و(نفقت الدابةُ نفوقاً) ماتت و(نافق في الدين) ستر كفره بقلبه وأظهر الايمان بلسانه و(النافقاء) احدى جحرة اليربوع يسترها ويظهر غيرها و (النفاق) فعل المنافق و (النفَق) سرب في الارض له مخرج الى مكان و (المنفاق) الكثير النفقة

نفل فلانا ينفُله أعطاه نافلة من المعروف و(نفله النفَل ونفّله النفل) أعطاه اياه والنفل الغنيمة والهبة و (تنفل الرجل) صلى النوافل و(النافلة) ما تفعله من الطاعات زيادة عن الواجبات والعطية والهبة ومثله النفل

النفل اتفق الائمة على جواز اقتداء المتنفل بالمفترض واختلفوا في اقتداء المفترض بالمتنفل فقال ابو حنيفة ومالك واحمد لا يجوز قالوا ولا يصلى فرضاً خلف من يصلي فرضاً آخر وقال الشافعي يجوز

نفى نفاه عنه ينفيه نفياً نحّاه ورفعه وأزاله و(نافاه) باينه وعاداه و « انتفى الشيء» ضد ثبت و (نَفاية الشيء) نفاؤه اي ما نفيته منه لرداءته

نقب الحائط ينقُبه نقباً خرقه و (نقّب في الارض) سار فيها طلباً للمهرب و (نقّب عن الشيء) فحص عنه فحصاً بليغاً و(النِقاب) القناع يوضع على مارن الانف و (النقْب) الثقب جمعه أنقاب و (النقيب) شاهد القوم وعريفهم جمعه نقباء و (النقيبة) النفس والعقل و (المنقَبة) المفخرة

نقح العظمَ ينقحه نقحاً استخرج مخه ومثله نقّحه ومنه نقح الكلام أي هذبه

النُقاخ الماء البارد العذب الصافي

نقد الدراهمَ ينقُدها نقداً ميزها وعرف جيدها من رديئها . ومنه نقد الكلام و « نقد لفلان الثمن » اعطاه اياه نقداً معجلا و « انتقد الدراهم » قبضها نقداً وأخرج ما فيها من الزيف . ومنه انتقد الكلام و (النقْد) خلاف النسيئة . والدرهم يقال « نقود جياد » و(النقْدان) الذهب والفضة

نقذه ينقُذه خلصه ومثله استنقذه

نقره ينقُره نقراً ضربه و (الناقور) الصور ينفخ فيه جمعه نوافير و (النُقرة) الوهدة المستديرة جمعها نُقر و (النقير) النكتة في ظهر النواة و (المنقار) من الطائر معروف

النِقرس هذا الداء يظهر في المفاصل الصغيرة وأكثرها تعرضاً مفاصل أصابع الرجلين . ومن علاماته ألم حاد لا يطاق يأتي نوباً منتظمة او غير منتظمة ويعالج مثل معالجة الروماتيزم ولكن مع الحمية التامة . هذا المرض نادر في بلادنا هذه

وأكثر من يتعرضون له الاغنياء المفرطون فى المآكل والاشربة الكحولية ومن وصل الى سن الاربعين فأكثر الى الستين

الناقوس الجرس

نقش الشيء ينقشه نقشاً لونه وزينه و (نقش الشوكة من اصبعه) استخرجها و (المنقاش) ما ينقش به و (ناقشه الحساب) استقصى في حسابه و (النقاشة) حرفة النقاش

نقص الشيء ينقص نقصاً ونقصاناً ذهب منه شيء و (نقصه هو) نقصه وانقصه و (انتقص الشيء) نقصه و (تنقصه) ذمه و (تناقص) نقص شيئاً فشيئاً. و (النقيصة) الخصلة الدنيئة و (المنقصة) النقص

نقض البناء ينقضه نقضاً هدمه و (نقض الحبل) حله . و (ناقض قوله) خالفه و (أنقض الحمل ظهره) اثقله و (انتقض البناء) انهدم و (النقيض) المخالف و (التناقض) التخالف

نقط الحرف ينقطه نقطاً أعجمه ومثله نقطه

نقع الرجل ينقع نقعاً رفع صوته و (نقع الدوا في الماء) اقره فيه و (انتقع لونه) تغير و (استنقع الماء) اصفر وتغير و (السم الناقع) القاتل و (النقع) الغبار و (المستنقع) المكان يجتمع الماء فيه

نق الضفدع ينق صاح

نقل الشيء ينقله نقلا حوله من موضعه ومنه نقل الكلام اي رواه و (تنقل) تحول ومثله (انتقل) و (النقلة) الانتقال

نقم منه ينقم نقما. عاقبه و (انتقم منه) عاقبه و (النقمة) اسم من الانتقام

نقه من مرضه ينقه نقوها . و (نقه ينقه نقها) صح فهو ناقه و (انقهه) اصحه

نقي الشيء ينقى نقاوة ونقاء نظف وحسن و (نقاه) نظفه و (تنقاه) اختاره و (نقاوة الشيء ونقاوته) خياره وخلاصته و (النقا) القطعة من الرمل جمعها أنقاء و (النقي) النظيف

نكأ القرحة ينكأها نكأً . قشرها فدميت و (نكأ فى العدو) قتل فيهم

نكب عنه ينكب نكوبا عدل عنه و (نكب الرجل) اصابته نكبة فهو (منكوب) و (تنكب عنه) عدل عنه و (النكباء) ريح انحرفت عن مهاب الرياح و (النكبة) المصيبة و (المنكب) مجتمع رأس الكتف والعضد . وناحية كل شيء وجانبه

نكت الارض بأصبعه ينكتها نكتاً . ضربها به فأثر فيها كما يفعل الانسان ذلك وهو متفكر و (نكت في قوله) جاء بالنكت و (النكتة) النقطة السوداء فى الابيض جمعها نكات

نكث العهد ينكثه نكثاً نقضه و (انتكث الحبل) انتقض و (حبل أنكاث) اى منكوث

نكح المرأة ينكحها نكاحاً تزوجها و (انكحه المرأة) زوجه اياها و (تناكحوا) تزوج بعضهم من بعض

نكد العيش ينكد نكدا . اشتد وعسر و (نكده) جعله نكدا و (ناكده) عاسره و (تنكد) تكدر و (رجل نكد ونكد) اي شؤم عسر قليل الخير جمعه انكاد

نكر الامر ينكره نكرا ونكرا جهله و (نكر الامر ينكر نكارة) صعب و (ناكره) حاربه و (انكره) جهله و (تنكر الرجل) تغير عن حاله و (تناكر الامر) تجاهله و (النكر) المنكر

والامر القبيح الشديد و (النكرة) نقيض المعرفة و (التنكير) الانكار

نكسه ينكسه نكساً قلبه و (نكس رأسه) طأطأه و (نُكِس المريض) عاوده المرض و (نكّسه تنكيساً) بمعنى نكسه و (انتكس) وقع على رأسه و (النِكس الرجل الدنيء و (الانكيس) شكل من اشكال علم الرمل يدل على النحوس

نكش البئر ينكشها اخرج ما فيها من الطين . و (المِنكاش) آلة النكش

نكص عن الامر ينكص نكوصاً أحجم عنه

نكل عنه ينكل نكولا . و نكِل ينكل نكولا نكص وجبن و (نكّل به) أصابه بنازلة و (النِكل) القيد الشديد جمعه أنكال

نكهه ينكهه نكهاً شم ريح فمه و(النكهة) ريح الفم

نكى العدو ينكيه نكاية قهره

النمر ضرب من السباع يشبه الاسد الا انه اصغر منه وأخبث اخلاقا وأشجع قلباً وهو ذو جلد منقط نقطا سوداء وبيضاء . وانثاه النمرة و (تنمّر الرجل) تشبه بالنمر في القسوة و (لبس لفلان جلد النمر) تنكر له و (النمير) الزاكي من الماء ومن الحسب . والكثير العذب من الماء و (أنمار) أبو بطن من العرب

النميري هو أبو المرهف نصر بن منصور الشاعر الضرير . قدم بغداد في صباه وحفظ القرآن وتفقه وسمع الحديث وقرأ الادب وقال الشعر ومدح الخلفاء والامراء وحدّث وكان زاهداً ورعا . ومن شعره

ترى يتألف الشمل الصديع
وآمن من زمان مايروع
وتأنس بعد وحشتنا بنجد
منازلنا القديمة والربوع
ذكرت بأيمن العلمين عصراً
مضى والشمل ملتئم جميع
فلم أملك لدمعي رد غرب
وعند الشوق تعصيك الدموع
ينازعني الى خنساء قلبي
ودون لقائها بلد شسوع
واخوف ما اخاف على فؤادي
اذا ما انجد البرق اللموع
لقد حملت من طول التنائي
عن الاحباب مالا أستطيع

توفى سنة (٥٨٨)هـ

نمرق النُمرُقة الوسادة . جمعها نمارق

نمس الناموس الوحى او جبريل عليه السلام . والشريعة . وفي الاصطلاح العصري القانون الطبيعي الذى ظهرت آثاره للحس كناموس الجاذبية العامة اي ان الاجرام السماوية لاينفرط عقدها لانها ممسوكة بقوة غير مرئية تحفظها فى مراكزها

النمسا هى مملكة اوستريا والمجر وتسمي هنكاريا وهما مؤلفتان لدولة شهيرة بأوروبا الوسطي . مساحتها (٦٢٤'٠٠٠) كيلو وسكانها (٤١'٠٠٠'٠٠٠ نسمة) ومساحة المجر وحدها (٣٢٤'٠٠٠) كيلومتر وعدد سكانها (١٦'٠٠٠'٠٠٠) نسمة ونصف مليون عاصمة النمسا فينا . وعاصمة المجر بودابست

(زراعتها) ارضها زراعية ينبت فيها غلال كثيرة تصدر لاوروبا ويكثر فيها زراعة البنجر والعنب والدخان وجميع جبالها مكسوة بالغابات

(صناعتها) المنسوجات الجيدة والجوخ والاوانى البلورية والكفوف الجلدية والدانتلا والجلد والآلات الحديدية والطرابيش والكبريت والورق

(تجارتها) رائجة لوفرة خطوطها الحديدية

(معادنها) الذهب والفضة والفحم والحديد والرصاص والزئبق

(اهلها وديانانهم ولغاتهم) لا توجد مملكة من ممالك اوروبا مكونة من شعوب مختلفة بعد الدولة التركية مثل النمسا ففيها من الالمانيين نحو العشرة ملايين ومن السلافيين الروسيين نحو (١٩) مليوناً ونحو ٧ ملايين من المجر وفيها رومانيون وايطاليون وبوهيميون وكل هذه الشعوب تنزع للاستقلال او الانضمام الى اخوانهم في الممالك الاخرى ولذلك فالنمسا أضعف دول الارض لعدم وجود رابطة قومية لها ولا وحدة جنسية تحفظ كيانها

النَّمَش نقط سوداء او بقع تظهر في الوجه فتشوهه له علاجات كثيرة محضرة يمكن الاستفادة منها وهي موجودة في باب الاعلانات من الجرائد ومما يساعد على زوالها دلكها قليلا بالجليسرين وتركها الى الصباح ثم غسل الوجه بالماء الدافئ وحكها بقطعة قماش خشنة والمداومة على ذلك حتى تزول

النَّمَط الطريقة او المذهب جمعه أنماط

نمَّق الكتاب ينمّقه زينه . (نمّق الكتاب) حسنه

نمِلَت اليدُ تنمَل نملاً خدرت

النَّمْل حيوان معروف واحدته نملة تطلق على الذكر والانثى وهو حيوان مقتصد مجتهد وهو يبذل قصاري جهده صيفاً في ادخار الاغذية في قرى له تحت الارض يفصلها تفصيلا هندسياً فيجعل فيها منازل ودهاليز وغرفا وطبقات منعطفة علاها وغيرها مما يأكله شتاء . اما النمل الابيض فقد شوهدت منه العجائب فهو أكبر حجما من هذا النمل ويسكن وجه الارض فيبتني لنفسه اكواخاً من يراها يظن انها أكواخ الآدميين ولطوائفه وظائف الجنود والحراس والعملة وغير ذلك مما يشبه المملكة المنتظمة . فاذا حل بالقرية عدو خرج اليهم الجنود صفوفا وهم قواد وضباط ونازعوا العدو وكافحوه فاما ان يغلبوه واما ان ينجلوا عن القرية الى غيرها مما يبتنونه حالا . ومن غريب ما شوهد عندهم ان لديهم الاسترقاق فقد رؤي عندهم النمل الاحمر بصفة خدم يستعملونه في الشؤن الحقيرة وقد عرف انه رقيق عندهم لانه ليس من جنسهم ولا مما يألفهم فوجوده هنالك وعمله لمصلحتهم دليل على انهم أجبروه على ذلك . فسبحان الخلاق العظيم

(الأنمُلَة) رأس الاصبع

نمَّ الحديث ينمّه نمّاً أظهره بالوشاية و(سكنت نامّته) أي جرسه وما ينم عليه من حركته أي مات و (النمّام) الذي يتردد بالوشاية و (النميم والنميمة) معروفة

نمنمه زخرفه وزينه و (ثوب منمنم) مرقوم موشّى

نمو نما الشيء نمواً زاد وكثر

النموذج مثال الشيء جمعه نموذجات

نمى المال ينمي نمياً ونماء زاد وكثر و (نمى فلان الحديث الى فلان) رفعه اليه وعزاه و (نماه أب كريم) أي رفعه بالانتساب اليه و (انمى المال) و (نمّاه) زاده و (انتمى اليه) انتسب

نهَب الغنيمة ينهبها نهباً أخذها ومثله انتهبها و (النهب) الغنيمة

نهج الرجل ينهج نهجاً تتابع نفسه و (نهج الطريق) وضح و (نهج الامر) أبانه و (نهج الطريق) سلكه و (انتهجه) سلكه و (النهْج) الطريق الواضح و (النهَج) تتابع النفس و (المنهج

والمِنهاج) الطريق الواضح

نهد الثدي ينهُد وينهَد كعب وظهر و(نهدت المرأة) كعب ثديها فهي ناهد و (ناهد عدوه) ناهضه و(تنهّد) أخرج نفسه بعد مدة حزنا و (النَهد) الثدي

نهر الدم ينهَر نَهراً سال بقوة و (نهر السائل) زجره و (انهر النهرَ) وسعه و (انتهر السائل) زجره و(النهار) مابين طلوع الفجر الي غروب الشمس و (النهر) معروف ويطلق على الاخدود الذي يجرى فيه الماء مجازاً

نهز الشيء ينهز نهزا قرب و (ناهزه) داناه و (انتهز النُهزة) اغتنمها و (النُهزة) الفرصة

نهشه ينهشه نهشاً اخذه باضراسه

نهض للامر ينهض نهضا ونهوضاً قام و (ناهض عدوه) قاومه و (انهضه) اقامه و (انتهض) قام و (استنهضه) امره بالنهوض

نهق الحمار ينهِق وينهق نهيقا صوت

نهكه ينهكه نهاكة غلبه و (نهك الثوبَ) لبسه حتى بلى و (نُهك) ضَنِيَ فهو منهوك و (انهكه الحاكم) بالغ في عقوبته و (انتهك الحرمة) تناولها بمالا يحل

نهلت الابل تنهَل نَهلا شربت اول الشرب . وعطشت و (انهل الابلَ) سقاها و (النَهل) اول الشرب والعلل ثانيه و (المَنهل) المورد

نهم الآكل ينهَم نَهما ونُهِم شرِه وافرط الشهوة فيه و (النَهمة) الحاجة وفرط الهمة والشهوة في الشيء و (المَنهوم) ذو النَهَم

نهنهه عن الشيء فتنهنه اي كفه عنه فانكف

نهاه عنه ينهاه نَهياً زجره عنه ومنعه و(انهى اليه الشيء) أبلغه اياه و (تناهي عنه) كف عنه و (انتهي) بلغ نهايته و (ناهيك به كريماً) كلمة تعجب واستعظام ومعناه أنه غاية في كرمه ينهاك عن تلمس غيره و (النهاية) غاية الشيء و (النُهي) جمع النُهية وهي العقل . و (المُنتهي) النهاية

ناء الرجل ينوء نوءاً نهض بجهد ومشقة و (ناء بالحمل) نهض به مثقلا و(النَوء) النجم مال للغروب جمعه أنواء والمطر

نوب ناب عنه في كذا ينوب نَوباً ومَناباً قام فيه مقامه فهو نائب و (ناب اليه) رجع مرة بعد أخري و (نابه أمر) اصابه و (ناوبه مناوبة) داوله و (أناب فلاناً) وكّله و (تناوبته المحن) نابته و (انتابتهم) اتتهم مرة بعد اخرى و (النائبة) المصيبة جمعها نوائب

نوح ناحت المرأة تنوح نياحا ونِياحة بكت بصياح و (ناوحه) قابله و (تنوّح) تحرك و (تناوح الجبلان) تقابلا و (المناحة) موضع النوح

نوح عليه السلام رسول من أولى العزم يسمى الاب الثاني للبشر

نوخ أناخ الرجل الجمل اناخة أبركه و (استناخ الجمل) برك و (المُناخ) مبرك الابل . ومحل الاقامة يقال (هذا مُناخ ردىء) أي غير حاصل على شروط الراحة

نور نار الرجل ينور نَورا أضاء و (نوّر الشيء) اضاءه و (أنار الشيء) أضاءه و(تنوّر المكان) اضاء و(استنار) اضاء

و (النوار) المرأة النفور (النَوْر) الزهر و(النور) الضوء و(النُورة) أخلاط تضاف الى حجر الكلس من زرنيخ وغيره ويستعمل لازالة الشعر و (النُوّار) الزهر و (النيّر) المنير و (المنار) موضع النور والعَلَم يجعل للطريق و (المنارة) مثله والمئذنة جمعها منائر

النَوْرج سكة المحراث . وما تداس به الغلال

نوس الناووس مقبرة النصارى و (الناس) الخلق من الانس والجن واحده انسان

ابو نواس هو ابو على الحسن بن هانىء الشاعر الشهير ولد بالبصرة ثم خرج الى الكوفة ثم سار الى بغداد . وتعلم بها وهو يعد في الطبقة الاولى من المولدين . وهو اول من نهج الشعر طريقته الحضرية واخرجه من بساطة البدوية اعتنى بجمع شعره جم غفير من الفضلاء. واول ما قال من الشعر هذه الابيات :

حامل الهوى تعب
يستخفه الطرب
ان بكى يحق له
ليس ما به لعب
تضحكين لاهية
والمحب ينتحب
تعجبين من سقمي
صحتي هي العجب

من قوله في وصف الدنيا :

الا كل حي هالك وابن هالك
وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو في ثياب صديق

وابو نواس مشهور بشيء من الخلاعة على غزارة علمه حتى ان الشافعى رضى الله عنه قال فيه لولا مجونه لاخذت عنه العلم . مدح الامين بن الرشيد بالقصائد الطنانة وحدث ما أغضبه عليه فحبسه وتهدده بالقتل فكتب اليه من السجن

بك استجير من الردي
متعوذا من سطو باسك
وحياة راسك لا اعو
د لمثلها وحياة راسك
من ذا يكون أبو نوا
سك ان قتلت ابا نواسك

توفي سنة (١٩٨) هـ

نوش ناش الشيء ينوشه نوشاً تناوله (وتناوش الشيء) تناوله و (تناوشوا بالرماح) تطاعنوا و (انتاشه) تناوله

نوص ناص عنه ينوص نوصا تأخر وفر وتنحى و (المناص) الملجأ والمفر

نوط ناطه ينوطه نوطاً ونياطا علقه و (نوّطه) علقه و(أناطه به) علقه و(النياط) الفؤاد و (المناط) موضع التعليق

نوع نوّع الشيء جعله أنواعا و (تنوّع الشيء) صار أنواعاً و (النوع) كل ضرب من الشيء وهو أخص من الجنس

نوف ناف الشيء ينوف نوفا ارتفع واشرف و(نيّف عليه) زاد و (اناف عليه) اشرف و (النيّف) الزيادة يقال (خمسة ونيف)

نوف البكالى ابن فضالة من أصحاب على بن أبى طالب رضى الله عنه مات بعد سنة (٩٠) هـ

نوق آنقه الشيء ايناقاً اعجبه و (تنوّق في مطعمه وتنيّق) تجود و (الناقة) الانثى من الابل جمعها نوق ونياق

نوك الرجلُ ينوك نوكا حمق و (الأنوك) الاحمق والجاهل

نول ناله بالعطية ينوله نولا ونوالا اعطاه و (ناله يناله نيلا) تحصل عليه و(نوّله) اعطاه ومثله (ناوله) و (تناوله) اخذه و(النوال العطاء و(المنوال) خشبة الحائك

نوم نام الرجل ينام نوما رقد ومات و (نومه) ارقده ومثله أنامه و (تناوم) ارى النوم من نفسه و (استنام اليه) سكن اليه و (النؤوم) الكثير النوم ومثله النُوَمة و (المَنام) النوم وموضعه ومثله المَنامة

نون النون الحوت والدواة جمعه نينان

ذو النون المصري هو أبو الفيض ثوبان بن ابراهيم احد رجال الطريقة . كان اوحد وقته علماً وورعا وحالا وأدبا وهو معدود في جملة من روي الموطأ عن مالك . وكان حكيما فصيحا . كان أبوه نوبيا من اهل اخميم بمصر . سعى به مرة الى الخليفة المتوكل فاستحضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فبكي المتوكل ورده مكرما. وكان المتوكل اذا ذكر اهل الورع لديه يبكي ويقول اذا ذكر اهل الورع فحى هلا بذي النون . وقال اسحق بن ابراهيم السرخسي سمعت ذا النون وفي يده الغل وفي رجليه القيد وهو يساق الى المطبق والناس يبكون حوله وهو يقول (هذا من مواهب الله تعالى ومن عطاياه وكل فعاله عذب حسن طيب . ثم أنشد:

لك من قلبي المكانُ المصونُ كل يوم عليَّ فيك يهون
لك عزم بأن أكون قتيلا فيك والصبر عنك مالا يكون

توفى سنة (٢٤٨) هـ

نوه به تنويها مدحه

نوي الشيء ينويه نيّة قصده و (ناواه) عاداه و (النوَى) البعد وجمع نواة وهي عجمة التمر

النووى هو يحيى ابن شرف النووى مؤلف كتاب (التبيان في آداب حملة القرآن) توفي سنة (٦٧٦) هـ

نيء ناء اللحم ينيء نيئاً لم ينضج و (النيء) مالم ينضج

نيب الناب السن خلف الرباعيـة جمعها أنياب و (الناب) الناقة المسنة

النَيزك الرمح القصير وشعلة ترى كالرمح تسقط من السماء وهي قطع من بقايا كوكب مهشم موجودة في جهة من الجو مجذوبة للشمس متى مرت الارض بجانبها وصارت في متناول جاذبيتها انجذبت اليها واحترقت من سرعة هويّها ولم يصل الارض منها شيء وربما وصلت قطعة فغارت في الارض

النيسابوري هو ابو المعالى مسعود بن محمد بن مسعود الفقيه الشافعي الملقب قطب الدين تفقه بنيسابور ومرو وقدم بغداد ووعظ بها وتكلم في المسائل فأحسن وتفرد برياسة أصحاب الشافعي وكان صالحا صنف كتاب الهادي في الفقه وكان متـواضعاً لا تكلف فيـه توفي سـنة (٥٧٨) هـ

النيكوتين هـو الاصل الفعال للدخان وهو سائل مخدر سام مستعمل طبيا لشـلل المثانة

نيل نال مطلوبه يناله نَيلا أصابه و(أناله مطلوبه) جعله يناله و (النائل) ما ينال

النيل نهر من أطول أنهار المعمور وأعذبها وهو سبب حياة مصر وقد كان يؤلهه المصريون الاقدمون ويعبدونه. طوله (٦٥٠٠) كيلومتر ويجري من الجنوب الى الشمال مخترقاً بلاد السودان والنوبة والحبشة ومصر حتى يصل الى البحر الابيض المتوسط فيصب فيه بفرعين أحدهما جهة الشرق ويسمي فرع دمياط والآخر جهة الغرب ويسمى فرع رشيد ولا يتفرع هذين

الفرعين الا بعد مجاوزته لمدينة القاهرة بنحو ٢٠ كيلو متراً وتسمى الارض المحصورة بين هذين الفرعين بالدلتا.

يخرج النيل من ثلاث بحيرات كبيرة بأقاليم خط الاستواء في أواسط افريقا وهي (١) بحيرة (اوكيرooيه) اوفكتورياناتزا و(٢) بحيرة البرت نيانزا و (٣) بحيرة البرت ادوارد .

لهذا النهر عدة أفرع أشهرها سوباط والنيل الازرق واتبرة على الشاطىء الايمن وبحر الغزال على الشاطىء الايسر

يأخذ النيل في الزيادة كل سنة ليلة ١١ بؤنه (١٨ يونيه) ويبلغ نهاية زيادته في ١٧ توت (٢٠ سبتمبر) ويسمى هذا اليوم يوم الصليب في اصطلاح القبط ثم ينقص تدريجاً الى شهر مايو من السنة التالية

أحسن زيادة للنيل سبعة أمتار فوق نهاية التحاريق وقد يرتفع النيل أحياناً فيسبب غرق الاراضي

النيلة هي مادة تستخرج من أوراق نبات بهذا الاسم خاصيتها التلوين بالزرقة وهي كثيرة الاستعمال في الصبغ وتنجب زراعتها في بلاد الصعيد والجزء الجنوبي من الدلتا وتزرع في الواحات المغربية وهي تستدعي أرضاً خصبة رملية وتزرع بعد حصاد الزراعة الشتوية

حرف الهاء

ها اسم فعل بمعنى خذ . وتأتي للتنبيه في نحو (هذا)

هبت الريح تهب هاجت و (هب الرجل من نومه) انتبه و (الهباب) الهباء و (المهب) موضع هبوب الريح

هبجه يهبجه بالعصا ضربه

هبده يهبده هبداً كسره

هبر اللحم يهبره هبراً قطعه قطعاً كبيرة و(الهبر) بضع اللحم لا عظم فيها و (الهبرية) ما طار من زغب القطن والريش

هبش الشيء يهبشه هبشاً أصابه وضربه

هبط بلداً يهبطه دخله . و « هبط يهبط » نزل و « اهبطه » انزله

هبع يهبع مشى ومد عنقه

هبلته امه تهبله هبلا ثكلته و « هُبَل » اسم صنم كان للعرب في الجاهلية و (الهبول) المرأة الثكول و(المهبل) موضع الولد من الرحم

هتر استهتر فلان اتبع هواه و (تهاتر الرجلان) ادعى كل على صاحبه باطلا و (استهتر الرجل بكذا) صار مولعا به و(المستهتر بالشيء) المولع به

هتفت الحمامة تهتف هتفا مدت صوتها و(هتف بفلان) صاح به

هتكَ الستر يهتِكه هتكا خرقه و (هتّك الاستار) هتكها و (تهتك) افتضح و (الهَتيكة) الفضيحة

هتَم فاه يهتِمه هتما القى مقدم اسنانه و (هتِم الرجل) يهتَم هَتَما انكسرت ثناياه من أصولها و (اهتمه) بمعنى هتمه .

هتَنت السماء تهتِن هَتنا وهُتونا صبت

هجَت النار تهُج هَجاً اتقدت

هجَد الرجل يهجُد هجودا نام بالليل وسهر وهو ضد وهجّده ايقظه ونوّمه وهو ضد و (تهجّد) استيقظ للصلاة ليلا

هجره يهجُره هجرا وهِجرانا قطعه و(هجّروا) ساروا في الهاجرة و (هاجِر من بلده) خرج منها و (هاجَر) ام اسماعيل عليه السلام و(الهاجرة) نصف النهار في القيظ خاصة و (الهُجْر) القبيح من الكلام و (هجَر) بلد بقرب المدينة و (الهِجْرة) الخروج من ارض الى ارض وقد هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة في سنة واحد من التاريخ الاسلامى و(المهاجرون) الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته

هجس الشى، في صدره يهجس هجسا خطر بباله . و (الهاجس) ماوقع في البال جمعه هواجس

هجَع الرجل يهجَع هجوعا نام و (الهُجَعَة) الكثير الهجوع

هجَم عليه يهجُم هجوما معروف و (الهَجوم) السريع الهجوم

هجن استهجن فعله استقبحه و (الهُجْنة)العيب والقبيح و (الهَجين) اللئيم

هجو هجاه يهجوه هجوا عدد مقابحه و(هجّى الحروف) عددها و (هاجاه) هجا احدهما الآخر و (تهجّى الحروف) عددها و(الأُهجية) مايتهاجى به

هدَأ يهدأ هَدأ سكن و (الهُدْء) الهزيع من الليل

هدَب الشيء يهدِبه هدْبا قطعه و (هدِبت العين) تهدَب طال هدبها و (الهَدَب والهُدْب) شعر شفري العين و (الهَدَب) كل ورق ليس له عرض

هدج الهَوْدج محمل له قبة تستر بالثياب يركب فيه النساء

هدّ البيت يهُدّه هدا نقضه و (هدّده وتهدده) خوفه و (انهد الجبل) انكسر

الهُدهد طائر ذو خطوط وألوان في ريشه منتن الريح لانه يبنى افحوصه في الزبل

هدَر الدمُ يهدُر هَدَرا بطل و (هدَر الحمامُ) يهدِر كرر صوته و(اهدردمه) ابطله

الهدَف كل مرتفع و (استهدف) ارتفع

هدل الحمام يهدِل هديلا صوّت و (هدِل المشفر) يهدَل هَدَلا استرخي و (تهدلت الشفة) استرخت

هدَم البناء يهدِمه هدما . هده و (تهدّم البناء) سقط و(انهدم) انتقض و(الهِدْم) الثوب البالى

هدَن يهدِن هُدونا سكن وجبن و (هدّنه) سكنه و (تهادن القوم) تصالحوا و (الهُدْنة) المصالحة

هدى هداه يهديه

هُدَي فهدي هو . اي ارشده فاسترشد و (هاداه) اهدى كل منهما الى الآخر و (جاء يهادي بين اثنين) يتمايل و (اهتدى) استرشد و (استهدي) طلب الهدي و (الهوادي) الاعناق جمع هادية و (الهَدْيُ) الطريقة والسيرة و (الهَدِيُّ) ماهدي الى الحرم من النعم

المهدي يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث دالة على أنه سيخرج عند اضمحلال المسلمين رجل من آل بيته فيعيد لهم مجدهم ويرفع شأن الاسلام الى ما كان عليه . ولكن الذي حققه الثقات ان هذه الاحاديث ضعيفة السند

المهدي هو الخليفة الثالث من العباسيين بويع له بعد ابيه ابو جعفر المنصور سنة (١٥٨) ه وتوفي سنة (١٦٨) ه

الهادى هو الخليفة الرابع من العائلة العباسية ابن المتقدم بويع له بعد ابيه وتوفي سنة (١٧٠) ه

هذب الشعر زينه وخلصه مما يشينه

هذر في منطقه يهذُر هَذْرا تكلم بما لا ينبغى و (رجل هَذِر ومِهْذار) اي هاذٍ

هذى الرجل يهذي هذياً وهذيانا تكلم بغير عقل لمرض او نحوه

هرأ في منطقه يهرأ هرأ اكثر القبيح و(هرئ اللحمُ يهرأ) نضج حتي يتفسخ و (هرأ اللحمَ) انضجه حتى يتفسخ ومنه تهرأ اللحمُ و (الهُراء) المنطق الفاسد

هرب يهرُب هَرَباً وهروبا فر

هرج الناس تهرِج هرجا وقعوا في فتنة

هرّ الشيء يهرُه هرا كرهه و (هرّ الكلب يهِرّ هريرا) صوت

الهِرّ السنور وجمعه هِرَرة والانثى هِرة جمعها هرر وهي من الحيوانات المحبوبة في المنازل والمعروفة لدي جميع الطبقات

(الهرير) صوت الكلب

ابو هريرة الدوسى الصحابي الجليل والحافظ الشهير اشتهر بكنيته حتي اختلف في اسمه فقيل اسمه عبد الرحمن ابن صخر وقيل عبد الله بن عائذ وقيل غير ذلك توفي (٥٩) ه

هرس الشيء يهرُسه هرسا دقه و(المِهْراس) الهاون

هرش يهرُش هرشا اشتد و(هرّش بين الكلاب) حرّش و (هارش بعض الكلاب على بعض) حرّشها و(الهِراش) الخصام

هرع اليه يهرَع هرَعا مشى اليه بسرعة و(أُهرِع الرجلُ اليه) اسرع اليه

هرف بفلان يهرِف هرفا اطرأ في المدح اعجابا به وقيل مدحه بلا خبرة

هرق الماء يهرَقه هرقا صبه و (هراق الماءَ) يُهرِيقه واراقه يريقه صبه

هرقل هو امبراطور الدولة الرومانية الشرقية بالقسطنطينية حكم من سنة (٦١٠ الى ٦٤١) ه . في مدته افتتح ابو عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد القائدان الاسلاميان كثيرا من بلاد سوريا وهزموا جيوشا رومانية عديدة وفتحوا دمشق وبيت المقدس واستولوا على بلاد ميزوبوتاميا وفلسطين ومصر وكانت كلها تابعة للدولة الرومانية

هرم الرجل يهرَم هرَما ضعف وبلغ اقصى

الكبر و (اهرمه) جعله هرما و (الهَرَم) بلوغ اقصى الكبر

الهَرَم بناء على شكل هرمي هندسي كان قدماء المصريين يقيمونه كمدافن لموتى ملوكهم. اشهر الاهرام مابنيت بقرب الجيزة وهناك منها ثلاثة اكبرها بناء الملك (خوفو) يبلغ ارتفاعه (١٥٠) مترا وكل ضلع من قاعدته يساوى (٢٣٥) مترا وقد قدرت احجاره ب (٢٥) مليون متر مكعب

هرن هرون هو اخو موسى عليهما الصلاة والسلام ارسلهما الله الى فرعون لخلاص بنى اسرائيل من اسر المصريين

هرون الرشيد

ابن المهدى هو الخليفة العباسى اشهر خلفاء هذه الدولة. بويع له سنة (١٧٠) ه كان عاقلا حكيما مدبرا مولعا بمطالعة التاريخ والادبيات اتسعت في عصره دائرة العلم والصناعة وصارت عاصمته بغداد مركز المعارف الانسانية لجميع اقطار الارض. توفي سنة (١٩٣) ه

هراة بلد بخراسان والنسبة اليها هروي

هرول الرجل اسرع في مشيته

الهِزَبْر الاسد

هزج المغني يهزج هَزَجا ترنم

الهَزَار العندليب جمعه هَزَارات

هزّه يهُزّه هزا حركه ومثله هزّزه و (تهزز واهتز) تحرك و (الهِزّة) النوع والنشاط

هزهز الشيء حركه و (تهزهز) تحرك و (الهَزاهز) تحريك البلايا لناس والفتن

هزع الرجل يهزع هَزْعا اسرع و (تهزّع له) تبسّم له وتنكر. واضطرب و (الهزّاع) الاسد يكثر كسر الفرائس و(الهَزيع من الليل) الطائفة منه

هزَل الرجلُ يهزُل هَزْلا صار مهزولا. و(هزَل في كلامه يهزِل) مزح و (هزِل يهزَل) صار مهزولا و (اهزله) اضعفه و (الهُزال) قلة اللحم و (الهَزيل) خلاف السمين جمعه هَزْلى

هزم العدوّ يهزمه هَزْما كسره و (الهَزيم) صوت الرعد و (الهزيمة) الاسم من هزم

هستريا هذا المرض خاص بالنساء يظهر على نوب ويسبقه عادة فتور وتثاؤب ثم تحس المصابة كأن كرة من الحديد تدور فى بطنها ثم تصعد الى اعلا فاذا احست بها عند عنقها خرت مغشيا عليها وبعد زوال النوبة منهن من تبكي ومنهن من تضحك ومنهن من تنام وقد ينتهى بالصداع او الجنون واسبابه كأسباب الصرع (المعالجة) تعالج الرحم لانها اصل هذا الداء غالبا وذلك من خصائص الاطباء

هُسْ وهِسْ

زجر للغنم

هشّ الورق يهشّه هشا خبطه بالعصا ليتحات و (هشّ الرجل يهش) صار ضعيفا و (هش فلان) تبسم وخف للمعروف و(اهتش له) ارتاح له و (هو هَشٌّ بَشٌّ) اي فرح

هشم الشيء يهشمه هشما كسره ومثله هشّمه و (تهشّم) مطاوع هشم و(الهشيم) المهشوم

هشام بن عبد

الملك هو أحد خلفاء بني امية. وصلت المملكة الاسلامية في مدته أقصي ماوصلت اليه من الاتساع وصارت اكبر مما ملكه الرومان في قرون كثيرة. توفي سنة (١٢٥) ه

هشام بن عروة ابن الزبير بن العوام كان أحد تابعي المدينة المكثرين من الحديث النبوي المعدودين من اكابر العلماء سمع عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وغيرهما. هوى مرة الى يد ابي جعفر المنصور ليقبلها فمنعه وقال يا ابن عروة انا نكرمك عنها ونكرمها عن غيرك. توفي سنة (١٤٦) ه ببغداد

ابن هشام هو أبو محمد عبد الملك بن هشام مؤلف السيرة النبوية. كان مشهورا بالعلم وفن النسب والنحو أصله من البصرة. له كتاب في انساب حمير وملوكها توفي بمصر سنة (٢١٣) ه

هصر يهصره هصرا. جذبه وأماله و(انهصر واهتصر) مطاوع هصر

الهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض جمعها هضاب وهضبات

هضم الشيء يهضمه هضما كسره و(هضم فلانا) ظلمه والاسم الهضيمة و(هضمت الخيل) استقامت ضلوعها وانضمت اعالي بطنها وهو عيب فيها وذلك العيب اسمه هضم ومنه حصان اهضم و(اهتضمه) ظلمه و(الهضم) المطمئن من الارض جمعه اهضام و(الهضيم) المهضوم و(بطن هضيم) اي اخمص

الهضم عمل جسماني حيوي نتيجته احالة الغذاء سواء كان نباتيا او حيوانيا الى مايعوض من الانسان والحيوان ما فقده من جسده وحرارته الغريزية بجهاده في الحياة. الهضم يبتدىء عند الانسان في الفم. فبمضغ اللقمة تختلط باللعاب فيحصل تفاعل كيماوي بينه وبين النشاء الذي فيها فتحدث مركبات جديدة ثم تنزل اللقمة الى المعدة مارة بالبلعوم فالمرىء وهنالك تفرز المعدة لها عصارة يقال لها العصارة المعدية ولا تزال المعدة تضطرب وترتج بالغذاء حتى يستحيل الى عجينة تسمى الكيموس ومدة هذا العمل ساعتان فأكثر ثم تنقبض المعدة على نفسها وتقذف الاغذية الى الامعاء الدقاق وهنالك تجيء لها عصارتان احداهما الصفراء من الكبد والاخري العصارة البنكرياسية من الغدة المسماة بالبنكرياس فيتم هضم الغذاء هنالك ويتخلص من فضلاته ويصير مادة بيضاء لبنية حريرية تقذف الي الدم بواسطة اوعية خاصة بها فتكتسب اللون الاحمر وتغذي البدن اما الفضلات فتنقذف الى الامعاء الغلاظ وتبقى هنالك تحت اشارة الانسان حتى يتسنى له ان يقذفها الى الخارج.

التأمل في هذه الاعمال المدهشة التي تتم في معدة الانسان وهو غافل عنها بل وفي معدة الحيوان ايضا يوجب على اصلد الافئدة ان يستخذي لخالق الكون ومبدعه ويدعوه للسجود له والانابة اليه (أفي الله شك فاطر السموات والارض). سبحانه (أعطى كل شيء خلقه ثم هدى)

هطع الرجل يهطع هطعا اسرع مقبلا خائفا و(اهطع البعير) مد عنقه وصوب رأسه

هطل المطر يهطل هطلا امطر متتابعا و(تهاطلوا عليه) تتابعوا

هفت الشيء يهفت هفتا. تطاير لخفته و(تهافت) تساقط وتتابع

هفت الريحُ تهِفُّ
هفا · هبت

هفهف الرجل
وتهفهف مشق بدنه فصار كأنه غصن ميّاد · يقال (جارية مُهَفْهَفَة) اي ضامرة البطن دقيقة الخصر

هفا الرجل
يهفو هفوة وهفواً اسرع

هكم تهكّم به
استهزأ

هَلْ حرف استفهام
موضوع لطلب التصديق الايجابي دون التصور ودون التصديق السلبي

المُهَلَّب بن ابي
صفرة · كان ابوه بالبصرة كان من اشجع الناس وانبلهم وكان من مشاهير قواد المسلمين ولاه بنو أمية حرب الخوارج جهة البصرة فكافحهم اشد الكفاح وحمي البصرة منهم حتى سميت بصرة المهلب · لما حضرته الوفاة دعا بسهام فحزمت ثم قال لاولاده اترونكم كاسريها مجتمعة ؟ قالوا لا . قال افترونكم كاسريها مفرقة ؟ قالوا نعم ؟ قال هكذا الجماعة ثم مات رحمه الله . توفي سنة (٨٢) هـ

هلسه المرض
يهلسه هلساً هزله و (اهلس) ضحك في فتور و (الهلس) الخير الكثير · ومرض السل

هلع الرجلُ
يهلع هلعاً جزع و (الهلوع) من يجزع

هلك الرجل يهلك
هلاكاً معروف و(تهالك الفراش) تساقط و (استهلكه) اهلكه و (الهُلْك) الهلاك و(التَهْلُكَة) كل شيء عاقبته الى الهلاك و (المَهْلَكة) موضع الهلاك

هلّ الهلال يهِلّ
ظهر و (هلل المؤمن) قال لا اله الا الله و (تهلل الوجه) تلألأ و (انهل المطر) اشتد انصبابه و (استهل الصبي) رفع صوته بالبكاء و (الهلال) غرة القمر و (هلاّ) كلمة تحضيض · فان دخلت على الفعل الماضي كانت للوم وان دخلت على المضارع كانت للحث

هلمّ كلمة بمعنى
الدعاء الى الشيء مثل تعال فتكون لازمة . وقد تستعمل متعدية نحو هلمّ انصاركم

الهمج ضرب من
البعوض وقيل الذباب الصغير واحدته همجة و(رجل همج) اى احمق

همدت النار
تهمُد همودا ذهبت حرارتها و(همّدها) جعلها تهمد و(همدان) قبيلة باليمن

همر الماء يهمُره
همراً صبه و (انهمر الماء) انسكب

همزه يهمِزه
همزاً نخسه و (همزه الشيطان) وسوس له و (الهُمَزَة) العيّاب ومثله الهَمّاز و (المِهْماز) مايهمز به

همس الصوت
يهمسه همساً اخفاه و (تهامسا) تساراً و (الهمس) الصوت الخفي

هملت عينه تهمِل
هملاناً فاضت و (اهمله) خلّى بينه وبين نفسه و(انهملت عينه) سالت بالدموع و (الهَمَل) من الابل المتروك يرعى بنفسه

همّ الامرُ فلاناً
يهمّه همّاً اقلقه و (اهمه الامر) مثله و (اهتم الرجل) اغتم و(اهتم به) عُني به و(الهُمام) الملك العظيم الهمة و (الهِمّ) الشيخ الفاني جمعه اهمام و(الهِمّة) ماهُمّ به الانسان ليفعله او اول العزم ويطلق على العزم القوي يقال هو بعيد الهمة و(المُهِمّ) الامر الشديد و (المُهِمّة) مؤنث المهم والمهمات الشدائد و(الهَمْهَمة)

اصوات البقر وشبهها

همي الماء يهمي هَمياً سال و (الهِميان) التكة وكيس الدراهم يشد على الوسط جمعه همايين و (الهُمايون) كلمة فارسية تطلق على السلطان فيكون الجيش الهمايوني معناه السلطاني

هَنَأَهُ يهنؤه هَنْأً اطعمه و (هَنَأَهُ الطعام يهنأه) و (هَنِئَه يهنأه) صار هنيئا و (هَنَأَه بالامر يهنأه) قال له ليهنئك . و (هَنُؤَ يهنؤ هَنَاءَة) صار هنيئا و (هَنَّأَه) ضد عزاه و (الهِناء) القطران و (الهَنِيء) السائغ و (اكله هنيئا مريئا) اى بلا مشقة

الهند قطر كبير من آسيا في جنوب الصين مساحتها نحو ثلاثة ملايين ونصف من الكيلو مترات المربعة وهي من اخصب بلاد الله واعمرها . جوها رطب . مضر بالصحة في المنخفضات منها مثل بنغالة فتكثر فيها الحميات . تمطر السماء فيها صيفاً بسبب رياح تهب عليها من المحيط الهندي . ويصيبها من حين لآخر زوابع شديدة فتفيض الانهار وتغرق البلاد . واذا قل المطر هنالك اجدبت الارض وقحطت البلاد فيموت بسبب ذلك ملايين من النفوس

محصولاتها النباتية كثيرة تختلف باختلاف الاقاليم منها الحبوب وخصوصاً الرز ثم القصب والقطن والخشب والفواكه والتبلات كالفلفل والقرفة والنيلة والافيون . ومن حيواناتها الفيل وهو يقوم عندهم مقام الجمل عندنا . وعندهم الاسد والنمر والذئب والثعلب وغيرها . وفيها معادن للماس والياقوت والفضة والذهب والنحاس والحديد والرصاص واكثرها لم يستخرج للآن . تجارتها الداخلية واسعة وبها طرق تجارية وترع وخطوطها الحديدية كثيرة

يبلغ سكان الهند (٢٨٩٬٠٥٦٬٠٠٠) نسمة منها (٦٠٬٠٠٠٬٠٠٠) تابعة لامارات مستقلة وما بقي فتابع للانجليز . سكان الهند اجناس مختلفة منهم الهنود الاصليون والفرس والمسلمون من العرب وفيهم اوربيون

ديانة قسم عظيم من الهنود البرهمية (انظر هذه الكلمة) . ومسلمو الهند يبلغون نحو (٧٠٬٠٠٠٬٠٠٠) نسمة . وفي الهند نحو (١٢٠) لغة اشهرها الهندستانية والفارسية والتركية والعربية

الهند من سنة (١٨٧٦) صارت امبراطورية امبراطورها ملك انجلترة ينوب عنه بمدينة كلكتا نائب وله مجلس وزارة ومجلس شورى . وفي لندرة وزير يقال له وزير الهند ينظر في شؤونها مع مجلس مؤلف من (١٥) عضوا ممن امضوا في الهند سنين لا تقل عن عشرة

تنقسم الهند التابعة لانجلترة الى ثلاث ولايات كبرى وهي ولاية كلكتا شمالا . وولاية بمبى غربا . وولاية مدراس في الجنوب الشرقي اما جزيرة سيلان فلها حاكم خاص

بالهند ممالك مستقلة اهمها (النيبول) و (البوتان) في سفح جبال هيمالايا . وسبب حفظهما لاستقلالهما صعوبة الوصول اليهما فاكتفت انجلترة بعقد محالفات معهما . ويوجد بالهند سبعون مملكة تحت الحماية الانجليزية وهذه غير الهند الانجليزية التي تقدم ذكرها . اشهرها مملكة النظام او حيدر اباد الدكن يسكنها (١٢) مليونا . ومملكة (راجابوتانا) يسكنها (٨) ملايين . ومملكة كشمير يسكنها مليونان ونصف مليون نسمة . وغير ذلك

الهند الصينية هي

شبه جزيرة أهلها هنود وصينيون مساحتها (٢,١١٤,٠٠٠) كيلو متر وعدد سكانها (٢٣,٥٠٠,٠٠٠) نسمة وهم خمسة أجناس (١) الاناميون وهم أصل يقرب من الصين . (٢) والكمبودجيون وهم من أصل هندي (٣) والامم المتوحشة المتفرقة داخل البلاد (٤) وامم ملقا المتوحشون (٥) والماليزيون وهم سكان ماليزيا بملقا .

الهند الصينية ثلاثة أقسام (١) منها مملكة مستقلة هي سيام (٢) المستعمرات الفرنسية وهي كمبودج والكوشنشين والانام والتونكين (٣) والاملاك الانجليزية وهي برمانيا وتوابعها

مملكة سيام مساحتها (٧٢٦٨٠٠) كيلو متر وسكانها (٥,٧٠٠,٠٠٠) نسمة وهي مملكة منتظمه عاصمتها بنكوك

ومستعمرات فرنسا تبلغ مساحتها (٧١٤,٠٠٠) كيلو يسكنها (٢٠) مليونا ومستعمرات انجلترة تبلغ مساحتها (٧٥٠,٠٠٠) كيلو يسكنها (٩) ملايين

الهَنُ كناية عن كل اسم جنس ومعناه شيء يقال (هذا هَنُكَ) أي شيئك والانثى (هَنَة) وتصغر على (هُنَيْهَة) فيقال (امكث هنيهة) اى ساعة.

او (هُنَيَّة)

الهُوِيَّة الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق . وهو اصطلاح صوفي

هود اسم رسول صلى الله عليه وسلم

هود هاد الرجل يهود هَوْداً تاب ورجع و(هَوَّد) مشي رويداً و(هَوَّده) حوله الى دين اليهود (وهاوده) مايله ووادعه و(تهوَّد) صار يهودياً و(الهوادة) الرفق واللين و(الهُود) قيل هو جمع هائد

اليهود هي الامة المشهورة في تاريخ العالم ببنى اسرائيل . اصلهم من الساميين رحلوا تحت قيادة ابراهيم عليه السلام فى القرن (الثالث والعشرين) قبل الميلاد ونزلوا بارض كنعان جنوب الشام وكان من نسله اسماعيل واسحق ويعقوب وهو اسرائيل الذى وصل احد اولاده يوسف الى ان صار عزيز مصر كما هو مشهور فاحضر بنى اسرائيل الى مصر فمكثوا بها اربعة قرون فكثروا ولكنهم لقوا من ملوك مصر اضطهاداً فارسل الله اليهم موسى عليه السلام فانقذهم من فرعون مصر من العائلة الثامنة عشر . وكان موسي منهم تربى فى دار فرعون نفسه . خرج بنو اسرائيل مع موسى الى جهة الطور ومكثوا بها نحوا من اربعين سنة وهنالك اوحي الله الى موسي شريعته .

ولما توفي موسي تولاهم يوشع فاغار بهم على ارض كنعان فاستولى عليها وهنالك ولوا عليهم قضاة يحكمونهم ثم حدثت فتن استدعت ان يجعلوا امرهم بيد الملوك منهم واول من تولاهم شاول وهو طالوت في سنة (١٠٩٢) ق م ثم خلفه (داود) عليه السلام ثم سليمان عليه السلام وبعده انقسمت اليهود الى مملكتين وهما مملكة يهوذا ومملكة بنى اسرائيل بقيت الاولى (٣٨٩) سنة والثانية (٢٥٥) سنة دمرهما البابليون والآشوريون

انقسم اليهود من حيث الدين الى أربع فرق وهم الربانيون والقراؤن والعنانية والسمرة وحدث لهم الاختلاف بعد تخريب بختنصر بيت المقدس . والسمرة ليسوا من بنى اسرائيل وانما هم قوم تهودوا (انظر قرايين)

هور هار البناء هدمه و (هار الجرفُ) انهارا

سقط و (تهوّر) وقع في الامر بقلة مبالاة و (التّيهور) ما انهار من الرمل . والشديد من السباسب

هوز تسع كُوَر بين البصرة وفارس

الهَوَس طرف الجنون و (تهوّس) اى جن و (المُهوّس) ذو الهوس

هوّعه قيأه و (تهوع القيّ) تقيأ مع تكلف

هوك المتهوك الساقط في هوة الردى

هول هاله الامرُ يهوله هَوْلا عظم عليه و (هوّله) افزعه و (الهائل) المفزع و (الهالة) دارة القمر

هولانده هي مملكة أوربية تحد شمالا ببحر الشمال وشرقا بالمانيا وجنوباً بيلجيكا . وهى بلاد واطئة مغطاة بالمستنقعات جوها رديء لكثرة الرطوبة . مساحتها (٣٣٠٠٠) كيلو يسكنها (٥) ملايين نسمة وهي مع مستعمراتها تبلغ (٣٣) مليونا من النفوس على مساحة من الارض قدرها مليونان من الكيلو مترات . الهولانديون جرمانيون ديانة ثلثيهم البروتستانتية والباقون كاثوليك . لايوجد فيها من يجهل القراءة والكتابة لتقدم المعارف عندهم . وهم أهل عمل ونشاط وشجاعة وصبر ماهرون في التجارة والتكسب . حكومتها دستورية . جيشها وقت الحرب يبلغ (٢٠٠) الف جندى ماليتها منتظمة . عاصمتها (لاهيه) . من ضمن املاكها في الاوقيانوسية جزيرة جاوه التى يسكنها نحو (١٨) مليونا من النفوس فيهم مسلمون كثيرون وهي في مستعمراتها ليست على سياسة حكيمة فان اهل البلاد يشكون حكومتها وحكامها

هوم هوّم الرجل تهويما هز رأسه من النعاس و (الهامة) رأس كل شيء . وطائر صغير من طير الليل يألف المقابر جمعه هام وهامات

هون هان عليه يهون هَوْناً . سهل عليه . و (هان الرجل) ذل و (هوّن عليه) سهل عليه و (اهانه) أذله و (تهاون به واستهان به) استحقره و (الهاوَن) الذي يدق فيه جمعه هواوين و (الهُون) الخزي و (الهُوَينا) التؤدة والرفق و (المَهانة) الخزى

الهُوّة الوهدة

هوى الشيء يهوى هُوِيّاً . سقط و (هَوِيَه يهوَاه) احبه و (اهوي اليه بيده) مدها و (استهوته الشياطين) ذهبت بهواه وعقله و (الهاوية) الجو والثاكلة و (الهوى) العشق و (الهويّ) صاحب الهوى

الهواء هو الطبقة الغازية المغطية للكرة الارضية على ارتفاع نحو عشرة آلاف متر فاكثر . كان الهواء معتبرا جسما بسيطا فثبت بواسطة (لافوازييه) سنة (١٧٧٤) م انه مركب من اوكسيجين وازوت من الاول (٢١) جزءا ومن الثاني (٧٩) جزءا فى كل مائة . اما بالوزن فكل مقدار من الهواء مكون من (٢٣) من الاوكسيجين و (٧٧) من الازوت

الهواء لالون له ولا رائحة ولاطعم مرن قابل للضغط كثافته وحدة الكثافات كلها واللتر منه يزن (١,٣) جرام تقريبا وهو سبب الحياة الحيوانية والنباتية بما فيه من الاوكسيجين . وليس الهواء نقيا في العادة فانه يكون دائما معلقاً لغازات آتية اليه من تحلل نباتات وحيوانات ميتة وخصوصاً بويضات وبزور نباتات ميكروسكوبية من أنواع الفطر وأصول حيوانات دقيقة هى انيكروبات . فهذه الاصول والبزور والبويضات تنمو متي

وجدت وسطا مناسبا فتكون الفطر الذي يشاهد في المحلات الرطبة والحيوانات التي تشاهد في الاوراق التالفة والمياه الراكدة والجبن وغيرها

وقد دلت التجارب على ان تجديد هواء المساكن امر لابد منه في كل حين لانه ثبت ان كل شخص يستهلك في الساعة الواحدة عشرة أمتار مكعبة من الهواء النقي فاذا اقفلت الحجرة على جملة اشخاص مدة الليل فلا شك انهم يموتون كلهم ان كانت الغرفة محكمة القفل وقد شوهد انهم وضعوا مرة (١٨٠) شخصا في غرفة وأقفل عليهم الباب الى الصباح ليساقوا غدا الى المحاكمة فوجدوا كلهم موتى وحدث ماهو اشنع من ذلك والغرف التي ينام فيها الناس عادة ويقفلونها عليهم لاتسبب لهم هذه الاخطار لكونها غير محكمة القفل فلا يزال الهواء يتسرب اليها من خروق الباب والشبابيك . ولكن مما لاشك فيه ان صحة سكانها تكون معتلة وألوانهم مصفرة والاصح أن ينام في الغرف وهي مهواة جيدا مع ترك منفذ للهواء مقابل لمصرف يصرفه كباب أو غيره بشرط ان لاينام الشخص بينهما

هاه الرجل يهيء ويهاء هيأة صار حسن الهيئة . و (هيأه) اصلحه . و (تهيأ للامر) استعدله و (الهيئة) حال الشيء

هيب هابه يهابه هيبة ومهابة خافه ووقره و(اهاب بالابل) زجرها و(تهيبه) خافه

هيت هات اسم فعل بمعني اعطني و (هيت لك) اى هلم يستوي فيه الواحد والجمع

هيج هاج الشيء يهيج هيجا ثار وتحرك و(هيجه) اثاره ومثله (اهاجه) و(تهيج) ثار و (اهتاج) ثار و(الهيج) الحرب و (الهيجاء) الحرب

هيض هاض فلان العظم يهيضه هيضا كسره و (الهيضة) المرضة بعد المرضة . وانطلاق البطن

هيف الغلام يهيف ضمر بطنه ورقت خاصرته فهو (اهيف) و (هاف الرجل يهيف) عطش

هيل هال عليه التراب يهيله هيلا صبه و (تهيل التراب وانهال انهيالا) انصب و (انهالوا عليه) تتابعوا عليه و(الهالة) دارة القمر و(الهيولي) مادة العالم . واصله لغة القطن.

هيلل قال لااله الا الله

هيم هام بها يهيم هيما احبها و (هيمه الحب) جعله ذا هيام وهو الجنون واشد العطش و (الهيام) مالايتماسك من الرمل و(الهيمان) العطشان

هيمن عليه صار رقيبا عليه

الهينمة الصوت الخفي

هيه كلمة تقال لشيء يطرد وهي كلمة استزادة

هيهات اسم فعل بمعنى بعد .

هي هيا من حروف النداء للبعيد و (هيا هيا) من أسماء الافعال ومعناه أسرع

حرف الواو

الواو حرف عطف نحو جاء محمد وبكر

وأد بنته يئدها وأدا دفنها وهي حية. و (الوئيد) شدة الوطء في الارض

وأل يئل وألا طلب النجاة و (المَوئِل) الملجأ

وبِئت الارض توبأ وبأ ووبُؤت توبُؤ وباء كثر بها الوباء و (استوبأ البلدة) استوخمها (انظر طاعون وكوليرة)

وبخه توبيخاً لامه

الوَبَر هو للابل والارانب ونحوها كالصوف للغنم و (اهل الوَبَر) البدو

الوَبَش واحد الاوباش أي الاخلاط والسفلة

وبَص البرق يبص وبصاً ووبيصاً برق ولمع

وبَق يبق ووبِق يوبَق وبقاً هلك و (اوبقه) أهلكه و (المُوبِق) المهلك

وبَلت السماء تبل وَبلا امطرت الوبل وهو المطر الشديد و (وَبُل المرتع) يوبُل وبالا وخُم و (استوبل الارض) استوخمها و (الوابل) المطر الشديد و (الوبيل) الشديد

وتَد الوتد يتِده وَتداً ثبته ومثله (وتّده)

وتَره يتره وَتراً وتِرَة أصابه بظلم و(وتَر المصلى) صلى الوتر ومثله وتّر و (واتَر الشيء) تابعه و (اوتر القوس) جعل لها وتراً. وصلى الوتر و (الوِتر) الفرد او مالم يتشفع من العدد و (الوَتَر) معلق القوس. و (الوتيرة) الطريقة و (الموتور) من قتل له قتيل فلم يدرك ثأره

وثَب يثب وثباً ووثوباً طفر وقفز وقام و (تواثبوا) وثب كل على الآخر

وثِق به يثق ثقة ووثوقاً ائتمنه. و (وثُق الشيء يوثُق) وثاقة أي قوي فهو وثيق. و(وثّق الامر) احكمه و(توثّق) تقوى و (استوثق منه) اخذ منه الوثيقة و (الوثاق) ما يشد به من قيد او نحوه جمعه وُثُق و (الثقة) مصدر يوصف به فيقال (هو عالم ثقة) و (الوثيق) المحكم و (المَوثِق والميثاق) العهد

وجَب الشيء يجب وجوباً لزم وثبت و (وجب الحائط وَجْبةً) سقط و (وجب القلب وجيباً) خفق و (اوجبه عليه) الزمه به و (استوجبه) استحقه

وجد مطلوبه يجده وَجْدا ووُجْداً ووجودا ووجداناً. اصابه و (اوجده) جعله موجودا و (توجّد به) احبه و(تواجد) ارى من نفسه الوجْد و (الجِدَة) اليسار و(الواجِد) الغني و (الوُجْد) الغنى والسعة والفرح والمحبة

وحَز الرجل

في منطقه يجز ووجُز يوجُز كان وجيزاً و (اوجز الكلام) قلله و (الوجيز) الشيء الموجز

وجس يجس وجساً . فزع و(اوجس) الرجل أحس وأضمر ومثله (توجّس)

وجع يوجع تألم ومرض و (اوجعه) آلمه و (توجّع) تشكى و (الوجع) ذو الوجع

وجف الشيء يجف وجفاً ووجيفاً اضطرب وخفق و (اوجف الفرس) اعداه . قال تعالى (فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) أي فما أعملتم و (القلب الواجف) المضطرب

وجل يوجل وجلا . خاف و(الوجل) الخوف و (الوجِل) الخائف

وجم الرجل يجم وجماً ووجوما سكت على غيظ و (الواجم) العبوس المطرق لشدة الحزن

الوجنة ما ارتفع من الخدين

وجه يوجه وجاهة صار وجيهاً و(وجّهه اليه) ارسله اليه و(واجهه) قابله وجهاً لوجه و (اتجه اليه) اقبل اليه و (هم وجاه مائة) أي زهاء مائة و (الوجاهة) القدر والشرف

وجى الماشي يوجى وجي . حفي

وحد يحد حدة ووحداً ووحدة انفرد بنفسه فهو و (حيد) و (وحده) جعله واحداً و (توحد) تفرد و (اتحد الشيئآن) صارا شيئاً واحـداً و (رآه وحده) مصدر لايثنى ولا يجمع ونصبه على الحال اي منفرداً و (الوحدانية) حالة المتوحد و(الأحد) الوحيد و(الاوحد) وصف مشتق من الواحد

الوحش حيوان البر (وتوحش الرجـل) صار كالوحش و(استوحش الرجل) وجد الوحشة و (الوحشة) الخلوة والهم

الوحل والوخل الطين الرقيق جمعـه اوحال و(توحّل المكان) صار ذا وحل

وحمت المرأة تحم وتوحم وحما حبلت واشتدت شهوتها للمأكل و (الوحم) شدة شهوة الحبلى لشئ

وحي اليه يحى وحياً ومثله أوحى اي الهمه في قلبه أو بواسطة الملك كما يحصل من الله للانبياء . ويستعمل بين الناس ويكون معناه كلمه في خفاء (والوحى) كل ما القيته الى غيرك . وما نزل من لدن الله على الانبياء و(الوحى الوحى) البدار البدار

وخطه الشيب يخطه وخطاً خالطه

وخم من كذا يوخم وخما أصابته منه تخمة . و (وخُم المكان يوخم وخامة) كان وخيما و (اتخمه الطعام) اوقعه في التخمة و (اتخم منه) أصابته تخمة و (الوخم) حصول التخمة و (طعام وخيم) غير موافق وبيء

وخى وخاه للامر وجهه له و (اوخاه وآخاه) اتخذه أخا و(توخّى الامر وتوخاه) تحراه وتعمده

ودّه يودّه ودّا وودّا أحبه و (وادّه) حابة و(تودده) اجتلب وده و (ودّ) اسم صنم كان لقوم نوح عليه الصلاة والسلام و (الودود) الكثير الحب و (الوديد) المحب و(المودّة) المحبة

ودع المسافرُ الناس يدعهم ودعاً وودّعهم خلفهم خافضين و (ودع عنده مالا) تركه وديعة و (توادع القوم) ودّع بعضهم بعضاً و (اتدع الرجل)

سكن واستقر و (اودعه مالا) دفعه اليه و (الوَداع) اسم من ودعه. و (الوَدع) خرز أبيض تخرج من البحر الواحدة ودعة و (الدعة) الراحة والخفض و (الوديع) الرجل الهادىء و (الوديعة) ما أودع من شيء و (المُستودع) مكان الوديعة

ودق المطر يدِق ودقا قطر و (الودق) المطر

ودي القاتل القتيل يديه وديا ودية أعطى وليه ديته و (اودي الرجلُ) هلك و (الوادي) منفرج بين جبال ينفذ منه السيل. والموضع الذى يسيل فيه الماء و (الدية) حق القتيل

ورث أباه يرثه ورثا وارثا ووراثة معروف و (ورّثه أبوه مالا) جعله ميراثاً له و (اورثه) جعله من ورثته و (الميراث) تركة الميت

الوراثة أجمع المسلمون على ان الاسباب المتوارث بها ثلاثة رحم ونكاح وولاء. وان الاسباب المانعة للوراثة ثلاثة رق وقتل واختلاف دين وعلى ان الانبياء لا يورثون وما يتركونه يكون صدقة ولم يخالف في هذا الا الشيعة.

أما الميراث فللام فى مسألة زوج وأبوين او زوجة وأبوين ثلث ما بقي بعد فرض الزوج او الزوجة . وللبنتين فصاعداً الثلثان . واذا استكمل البنات الثلثين فلا شيء لبنات الابن الا ان يكون معهن ذكر في درجتهن او اسفل منهن فيعصبهن فيكون ما بقي بينه وبين من هو فوقه ومن هو فى درجته للذكر مثل حظ الانثيين

فرض الجد والجدات السدس. وعند مالك لا يرث من الجدات الا اثنتان ام الام وامهاتها وام الاب وامهاتها

والجد يقاسم الاخوة فيرثون معه ولا يحجبون عند أبي حنيفة والباقين

هذا ومسألة الوراثة متشعبة جدا ومختلفة باختلاف الوارثين ولا موضع لها هنا

ورد الماء يرده وُروداً بلغه والاسم (الوِرْد) و (ورد زيد حضر) و (اورد الشاعرُ الشاعر) اتفق معه على معنى واحد و (اورده) احضره و (تورّد الماء) ورده و (تورد الخد) احمر و (الوَرد) من الخيل بين الكميت والاشقر والورْدُ الاسد و (الورد) الجزء من القرآن يقوم به الانسان كل ليلة . والوظيفة في قراءة ونحوها والنصيب من الماء و (الوريد) عرق فى العنق يقال له حبل الوريد و (الموردة) مأتاة الماء

الورد زهر معروف ينبت فى جميع الاراضى وخصوصاً المتخلخلة الرطبة الغائرة ويتكاثر بالعقل. فتغرس في الهواء الطلق في فصل الربيع او الخريف والاحسن ان تنتخب من الفروع التى حملت أزهاراً. وأشكاله كثيرة ويستعمل منه في الطب الورد الاحمر الجاف وخواصه قابض

ابن الوردى هو زين الدين عمر بن الوردى له تآليف في التاريخ والجغرافيا. توفي سنة (٧٤٩) هـ

الورس نبات كالسمسم أصفر

ورش هو ابو سعيد عثمان بن سعيد المصرى صاحب القراءة المسماة قراءة ورش توفي سنة (١٩٧) هـ

ورط ورّطه توريطا القاه في الورطة وهي الشدة والمشقة و (تورط) وقع فى الورطة

ورع الرجل يرع ويورع ورعا تحرج من

الاثم والشبهات فهو (وَرِع) و (تورّع من كذا) تحرج منه و (الوَرَع) التقوى

ورف الظل

يرف ورفا ووريفا اتسع وطال

ورق الشجر يرق

ورقا ظهر ورقه ومثله (ورّق واورق) و (الوِراقة) حرفة الوراق و (الوَرْقاء) الحمامة التي يضرب لونها الي خضرة جمعها وراقي و (الوَرِق) الدراهم المضروبة

ورك الرجل

يرك وروكا .اضطجع و(تورّك) اعتمد على وركه و (الوَرِك) مافوق الفخذ

ورم جلده يرم

ورما انتفخ ومثله تورّم و(الوَرَم) الانتفاخ

وري الزند

يري وريا خرجت ناره و(ورّى الشيء تورية) اخفاه و (ورّى عن كذا) اراده واظهر غيره و (اورى الزند) اخرج ناره و (استورى الزند) اخرج ناره

وزره يزره

وزرا حمله و(وزر الرجل يزر) اثم و (وزر للسلطان وزارة) صار وزيرا و (اوزره) عاونه و (استوزره) جعله وزيراً و (الوزارة) رتبة الوزير و (الوِزْر) الحمل والاثم و (الوَزَر) الجبل المنيع والملجأ

وزعه يزعه

وزعا كفه ومنعه و(وزّع المال) فرقه و (رب اوزعني ان اشكر نعمتك) اى الهمني و (توزّع) تفرق و (توزعوا المال) اقتسموه و(الوازع) الزاجر و(الأوزاع) الجماعات و (اوزاع) بطن من همدان والنسبة اليه اوزاعى

الاوزاعى هو

ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو امام اهل الشام لم يكن هنالك اعلم منه . وكان يسكن في بيروت . سمع من الزهرى وعطاء وغيرهما وروى عنه الثوري وعبد الله ابن المبارك وغيرهما . ولد ببعلبك وتوفي ببيروت سنة (١٥٧) ه

وزنه يزنه

وزنا وزنة اختبر ثقله و (هذا يزن درهما) اى يعدل درهما و (توازنا) تعادلا و (اتّزن) مطاوع وزن و (الوَزْن) المثقال و (الميزان) آلة الوزن . والمقدار

وزي وازاه قابله

وواجهه و (توازي الشيئان) تحاذيا

وسّده الوسادة

توسيدا جعلها تحت رأسه ومثله توسدها و (الوساد) المتكأ و (الوسادة) المخدة

وسط القوم

يسطهم جلس وسطهم و(وسّطه) جعله في الوسط و(توسّط القوم) جلس وسطهم و (واسط) بلد بالعراق و (الواسطة) الجوهر الذى في وسط القلادة وهو أجودها و (الوَساطة) عمل الوسيط و (الوَسَط) المعتدل

الواسطى هو أبو

الحسن محمد بن على الفقيه الشافعي . غلب عليه الادب واشتهر به . ومن قوله لما اسن

كل امر اذا تفكرت فيه
وتأملته رأيت ظريفا
كنت أمشي على اثنتين قوياً
صرت أمشي على ثلاث ضعيفا

وقال أيضاً في ذلك

ولما الي عشر تسعين صرت
ومالي اليها اب قبل صارا
تيقنت انى مستبدل
بداريَ دارا وبالجار جارا
فتبت الى الله مما مضى
ولن يدخل الله من تاب نارا

توفى سنة (٤٩٨) ه بواسط

الواسطى هو

ابو الغنائم محمد بن على الشاعر المشهور هو أحد من سار شعره وانتشر وعلا مقامه بالشعر .

من قوله

أجيراننا ان الدموع التي جرت
رخاصا على ايدي النوى لغوالى
اقيموا على الوادي ولو عمر ساعة
كلوث ازار او كحلّ عقال
فكم ثمّ لي من وقفة لو شريتها
بنفسي لم أُغبن فكيف بمالي

توفي سنة (٥٩٢) ﻫ

وسع الاناء الماء يسعه سعة . ضد ضاق عليه و (وسع الله على فلان ووسّع) اغناه و (وسُع المكان يوسُع وَساعة) ضد ضاق و (اوسع الرجل) صار مُوسما اي غنيا و (توسّع في الامر) ضد تضيّق و (اتّسع) معروف . و (الوُسع) الطاقة و (الوُسعة والسعة) الاتساع و (التوسعة) السعة و (اليسع) اسم نبي عليه السلام

وسقه يسقه وسقا جمعه وحمله و (اتسق امره) انتظم و (الوسق) ستون صاعاً

وسل الى الله بالعمل يسل وسيلة رغب وتقرب و (وسّل الى الله وتوسّل بوسيلة) تقرب اليه

وسمه يسمه وسما وسمة كواه وأثر فيه بسمة و (وسُم الغلام يوسُم وسامة) حسن وجهه و (اتسم الرجل) جعل لنفسه سمة و (الوِسام) ماوسم به الحيوان و (الوَسامة) الحسن و (الوسم والسِمة) اثر الكي و (الوَسْمِيّ) مطر الربيع الاول و (المَوْسم) المجتمع و (المِيسَم) المكواة

وسن الرجل يوسن وسناً وسِنة اخذه ثقل النوم و (السِنة والوسن) النوم

وسوس له حدثه بما لا خير فيه و (الوسواس) مرض يحدث من ضعف في الاعصاب او مرض في المعدة ويعالج بازالة سببه فيجب الاعتناء بامر المعدة وتقوية الاعصاب بالرياضات الجسدية واقناع النفس بان ماهي فيه اوهام لاحقيقة لها وعدم الاسترسال في الفكر والخوف والعمل على تقوية الدم ماامكن . والامتناع عن المنبهات كالشاي وقهوة البن والسهر والاشربة الكحولية والتبغ وما شابهه

وشجت بك قرابته تشج . اشتبكت و (وشّجه) شبّكه و (توشج) اشتبك و (الوشيجة) ليف يفتل جمعه وشائج

وشح المرأة توشيحاً ألبسها الوشاح وهو شبه قلادة ينسج من أديم عريض يرصع بالجوهر وتشده المرأة بين عاتقها وكشحيها و (توشحت المرأة واتشحت) لبست الوشاح

وشك الامرُ يوشُك وشكا سرُع فهو وشيك و (أوشك الرجل) اسرع ومنه (يوشك الامر ان يكون هكذا) اى يقرب (والوشيك) القريب والسريع

وشم اليد يشمها وشما غرزها بالابرة ثم ذر عليها النيلج

الوشوشة كلام في اختلاط

وشي الثوبَ يشيه وَشْيا حسّنه و (وشي الكلام) كذب فيه و (وشّى الثوبَ) وشاه و (الوَشي) نقش الثوب و (الشِيَة) كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره

وصَب الشي يصِب وصوبا دام وثبت و (وصب الرجل يوصَب وصَبا) مرض و (الواصب) الدائم و (الوصَب) المرض

وصد اوصد الباب اغلقه . و (الوصيد) من الدار

الفناء والعتبة

وصف الشيءَ

يصِفه وصفاً وصفة نعته و (اتّصف الشيء) امكن وصفه و (الوَصيفة) الجارية دون المراهقة

وصل الشيءَ

بالشيء يصِله وصْلا وصِلة . جمعه و (واصله) ضد هاجره و (اوصله اليه) بلغه اليه و (توصل اليه) تلطف في الوصول اليه و (الوُصلة) الاتصال و (الوصيلة) العطية الجائزة و (الوَصول) الكثير الوصل والاعطاء و (الموصل) بلد بين العراق والجزيرة ذات مدنية وعمران

واصل بن عطاء

كنيته ابو حذيفة كان احد ائمة البلغاء المتكلمين في علوم الكلام وغيره . من فصاحته انه كان ألثغ بالراء فحذف الراء من كلامه ومناظراته فكان يتكلم ساعات ولا يمس الراء بلسانه . من كتبه كتاب أصناف المرجئة وكتاب التوبة وكتاب المنزلة بين المنزلتين وكتاب معانى القرآن وكتاب الخطب في التوحيد والعدل وكتاب السبيل الى معرفة الحق وكتاب طبقات أهل العلم والجهل . توفي سنة (١٨١) هـ

وصم الشيء يصِمه

وصْماً عابه و (الوصْم والوصْمة) العار والعيب

وصى وصاه بكذا

عهد اليه ومثله اوصاه و (استوصي به خيراً) أي قبل وصيته فيه و (الوصاية) الوصية و (الوصية) اسم من الايصاء

وضُؤ الشيء

يوضُؤ وُضوءا ووضاءة صار حسنا نظيفاً و (توضأ للصلاة) معروف و (الوضوء) اناء يتوضأ به

الوضوء هو غسل

بعض الاعضاء قبل الدخول الى الصلاة . التسمية قبله ليست بواجبة الا عند احمد . والمضمضة والاستنشاق سنتان الا عند احمد فانها واجبة . وتخليل اللحية الكثة سنة . وغسل الوجه معروف وهو فرض . ومسح الرأس ويجزئ فيه عند الشافعي ما يقع عليه الاسم ولا يتعين اليد للمسح . وقال مالك واحمد يجب مسح جميع الرأس وعن أبي حنيفة ربع الرأس والمسح على العمامة لغير عذر يجوز عند احمد بشرط ان يكون تحت الحنك منها شيء رواية واحدة والاذنان عند أبي حنيفة ومالك واحمد من الرأس يسن مسحهما معه . وقال الشافعي مسحهما سنة . وغسل القدمين فرض . والترتيب في الوضوء واجب عند الشافعي واحمد فقط . والموالاة في الوضوء سنة عند أبي حنيفة . وعند مالك هي واجبة واصح قولى الشافعي انها سنة واشتهر مع احمد انها واجبة

وضح الامر يضح

وضوحا انكشف و (وضّح الامر واوضحه) كشفه و (توضح الامر) (واتضح انكشف) و (الوضح) بياض الصبح و (الوضاح) الابيض اللون الحسن الوجه البسام

وضر الاناءُ

يوضر وضراً اتسخ بالدسم و (الوضَر) وسخ الدسم

وضع الشيء يضَعه

وضعاً أثبته خلاف رفعه و (وضع عنه) حط عنه و (وضُع الرجلُ يوضُع وضاعة) صار وضيعاً و (واضعه) راهنه و (اوضعت الناقة) اسرعت و (تواضع الرجل) تذلل وتخاشع و (اتضع) لؤم وانحط و (الضِعة) الانحطاط

الوضَم خشبة

الجزار يقطع عليها اللحم

وطأه يطأه وطأً

سهله ودمثه و (وطئه برجله) داسه و (وطُؤ الموضع يوْطُؤ) صار وطيئاً و (وطأه) مهده و (واطأه على الامر) وافقه

و (الوطاء) خلاف الغطاء و (الوَطِئ) السهل اللين · والمنخفض

وطد الشيء يطده وطداً اثبته وقواه فهو وطيد و (توطد) تقوى و(الوطائد) اثافي القدر وقواعد البنيان واحدتها وطيدة

الوطر الحاجة

وطوط الرجل ضعف و (الوَطواط) الخفاش

الوطواط هو محمد بن ابراهيم الانصارى الكتبي مؤلف (غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة) توفي سنة (٧١٨) ﻫ

وطف الرجل يوطف وطفاً كثر شعر حاجبيه

وطن بالوطن يطن وطناً اقام به و(وطن البلد توطينا) اتخذه وطنا و (وطن نفسه على الامر) جهدها له و (توطن الارض واستوطنها) اتخذها وطنا و(المَوطن)الوطن

وطى الشيء فتوطى خفضه وحطه

وظفه توظيفاً عين له في كل يوم وظيفة و (الوَظيف) مستدق الذراع والساق من الخيل و (الوظيفة) مايقدر من عمل وطعام ورزق.

وعبه يعبه وعباً اخذه اجمع ومثله اوعبه واستوعبه

وعث الطريق يوعث وعثا تعسر سلوكه و (الوَعث) المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام. و (الوعثاء) المشقة والتعب ·

وعده الامر يعده عدة · معروف و (واعده) عاهده على ان يوفيه في وقت معين و (اوعده ايعادا) تهدده ومثله (توعده) و (الموعد) الوعد و (الميعاد) وقت الوعد

وعر المكان يعر وعرا ووعورا · صلب ومثله و (وعر يوعر)و(وعر يوعر) و (توعر توعرا) و (الوعر) ضد السهل

وعز اليه ان يفعل كذا يعز وعزاً اشار عليه و (وعز اليه واوعز اليه) اشار اليه

الوعساء رابية من رمل لينة .و(وعساء الرمل) ما اندك منه

وعظه يعظه وعظا وعظة نصحه و (اتعظ) انتصح

وعك فلان يعك وعكا اصابه ألم من شدة التعب و (توعك) اصابته وعكة وهي المرضة

وعي الشيء يعيه وعياً حفظه وتدبره و (اوعى الشيء) حفظه وجمعه و(الوعاء) الظرف

وغد الرجل يوغد وغادة كان وغدا اي ضعيف العقل دنيئا

وغرت الهاجرة تغر وغرا اشتد حرها و (وغر عليه صدره يغر) و (وغر يوغر)توقد عليه غيظا و (اوغره) اغلاه و (الوغرة) شدة توقد الحر

وغل في الشيء يغل وغولا دخل فيه و (اوغل في البلاد وتوغل فيها) ذهب فيها وابعد

الوغى الصوت والجلبة

وفد الى الامر يفد وفدا ووفوداً قدم عليه و (وفده اليه واوفده) ارسله و (الوفد)جمع الوافد وهم الذين يفدون على اولياء الامر في حاجة

وفر المال يفر وفرا ووفورا كثر ومثله وفر يوفر وفارة و (وفر المال) كثره و (توفر على كذا) صرف

همه اليه و (الوفر) الغنى
و (الوفرة) الكثيرة

وفز اوفزه
اعجله و (توفز للشر) تهيأ
و (الوفز) العجلة

وفق امره توفيقا
جعله موافقاً و (وفق بين القوم)
أصلح و (وفقه الله) الهمه
الخير و (وافقه موافقة) صادقه
و (توفق الرجل) كان مظهرا
للتوفيق

وفي بالوعد
يفي وفاء حافظ عليه و (وفي
فلانا حقه) أعطاه اياه وافياً ومثله
وافاه حقه و (وافاه الموت)
أدركه و (اوفى بالعهد) وفى به
و (توفى حقه توفياً) اخذه وافياً
و (توفي) قبضت روحه
و (استوفى حقه) أخذه وافياً
و (الوفاة الموت)

وقب الليل يقب
وقباً دخل

وقته يقته وقتاً
جعل له وقتاً ومثله وقته
و « الوقت » المقدار من الدهر
و « الميقات » الوقت المضروب

وقح الرجل
يقح قحة ووقح يوقح وقاحة
قل حياؤه . و « توقح » قل حياؤه
و « الوقاح » ذو الوقاحة

وقدت النار تقد
وقداً ووقوداً اشتعلت و « اوقد
النار » اشعلها و « توقدت النار »
اشتعلت و « الوقدة » أشد الحر
و « الوقود » ما توقد به النار
و « الموقد » موضع النار

الواقدي هو
عبد الله محمد بن عمرو . كان اماما
عالماً له التصانيف في المغازي
وغيرها . كان يكرمه المأمون
وولاه الرشيد القضاء . ولكن
العلماء الانتقاديون وهنوا أحاديثه
وتكلموا فيه . توفى سنة
« ٢٠٧ » م

وقرت اذنه تقر
وقراً ووقرت ووقرت توقر وقرا
ثقلت و(وقر فلان يقر قرة) رزن
و « وقر يوقر وقاراً » رزن ايضاً
« واوقر الدابة » حملها و « توقر »
صار وقوراً و « الوقار » الرزانة
والعظمة و (الوقر) الصدع
و(الوقر) الحمل الثقيل و(الوقور)
صاحب الوقار « وفقير وقير »
الوقير من أوقره الدين

وقص عنقه يقصها
وقصا كسرها

وقع الشيء يقع
وقوعاً سقط و « واقعه » حاربه
و « واقع الامور » داناها و « اوقع
بالاعداء » بالغ في حربهم

و (توقع الامر) انتظر حصوله
و (الواقعة) اسم من الوقعة فى
الحرب وهي الصدمة بعد الصدمة .
و النازلة و (الوقعة) في الحرب
صدمة بعد صدمة و (الوقيعة)
غيبة الناس و (الايقاع) اتفاق
الاصوات وتوقيعها و (التوقيع)
ما يوقع في الكتاب .
وإلحاق شيء في الكتاب بعد
الفراغ منه وهو مايقال له الآن
الحاشية

وقفت الدابة تقف
وقفاً ووقوفاً دامت قائمة وسكنت
و (وقف الرجل عن الشيء)
منعه و (وقف الدار) حبسها
في سبيل الله و (قف فلاناً على
ذنبه) أطلعه عليه و (وقفه) أقامه
و (اوقف الدار) بمعنى وقفها
و (توقف) تلوم وامتنع
و (التوقيف) فى الشرع كالنص

وقى يقي وقياً
ووقاية صان وحفظ و (توقاه)
اتقاه وخافه و (الوقاء والوقاية)
ماوقيت به شيئاً و (الوقية) هي
اثنا عشر درهماً و (التقوى)
اسم من الاتقاء و (التقاة) التقوى

وكأ اوكأ على
الشيء ايكاء اعتمد عليه و (اتكأ
اتكاء) جعل له متكأ و (توكأ)
استند و (التكأة) مايتكأ عليه

و (اتكأ) المجلس

وكب يكب وكباً مشى في درجان وتؤدة و(اوكب) لازم الموكب و (الموكب) الجماعة ركباناً او مشاة للزينة جمعه مواكب

وكد العقد يكده وكدا اوثقه و(وكّد العهد) اوثقه و (توكد وتأكد) اشتد وتوثق و (الاكيد) الموثق

الوكر عش الطائر و (أوكر الطائر) اتخذ وكراً

وكزه يكزه وكزاً دفعه وطعنه

وكس الشيءُ يكس وكسا نقص و (وكس الشيء) نقصه و (وُكِس الرجل) خسر

وكف الدمعُ يكف وكفاً قطر وسال و(وكّف الحمار) وضع عليه الوكاف ومثله أكفه و (الوِكاف والإكاف) برذعة الحمار

وكل على الله يكل وكلا استسلم اليه و (وكل اليه الامر وُكولا) سلمه اليه و(وكله) جعله وكيلا و (توكل) قبل الوكالة و (توكل على الله) استسلم اليه و (تواكل القومُ) اتكل بعضهم على بعض و (اتكل على الله) توكل و (الوَكالة والوِكالة) اسم من التوكيل و (الوكيل) البليد الجبان والعاجز و(التُكلان) الاسم من الاتكال

الوكن عش الطائر جمعه وُكون و (وُكنة الطائر) عشه جمعه وكنات ووُكُنات

ولج يلج ولوجا دخل و (الوليجة) الدخيلة والبطانة

ولدت تلد وِلاداً وولادة وضعت حملها و (ولدتها القابلة توليداً) تولت ولادتها و (تولد الشيء من غيره) نشأ منه و (الوَلد والوِلد) كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والانثى والمثنى والجمع و (اللِدة) هو الذى ولد معك جمعه لِدات و (الوليدة) الصبية والامة جمعها ولائد و(الميلاد) وقت الولادة و(المولّد) المحدث من كل شيء والعربي غير المحض

الوليد بن عبد الملك الخليفة الاموى بويع له يوم مات والده سنة « ٨٦ » هـ وفي أيامه كثرت فتوحات المسلمين في اسبانيا وولى الحجاج خراسان مع العراق فتغلغل في بلاد الترك ودخل قائده مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح محمد بن القاسم بلاد الهند توفي سنة « ٩٦ » هـ

ولس توالسوا عليه تناصروا عليه في خديعة و « والسه » خادعه

ولع به يولع ولوعاً . علق به شديداً و «اولعه به » جعله يولع به و« أُولع به» علق به شديدا

ولغ الكلبُ في الاناء يولَغ ولوغا شرب مافيه

ولم اولم الرجل ايلاما عمل وليمة وهي طعام العرس او غيره

وَلِه الرجل يله ويوله ولهاً حزن وذهب عقله حزناً فهو « ولهان وواله» و « ولّه فلاناً » اوقعه في الوله و « تولّه » بمعنى وله

ولولت المرأة دعت بالويل وصوّتت

وليه وولاً يليه ولياً . دنا منه و (ولي الشيء وِلاية وولاية) ملك امره وقام به و (ولاّه الامر) جعله والياً عليه و (ولّي عن الشيء) اعرض و (والى الشيء موالاة) تابعه و(اولاه الامرَ) جعله والياً عليه و (تولى الامرَ) تقلده و (تولّى عنه) اعرض و(توالي) تتابع و (استولى عليه) غلبه

وتمكن منه و (الوَلاء) المِلك والمحبة و (الوَلاء) ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه او بسبب عقد الموالاة و (الوِلاية) البلاد التي يتسلط عليها الوالي و (الوِلاية) الخطة والامارة والبلاد التي تحت امر الوالي و (الوَلِيّ) المحب والنصير جمعه اولياء و (الاَولى) الاحق و (المَوَاليا) نوع من الشعر وهو من بحر البسيط و (المَولَى) المالك والعبد والمعتق والصاحب والقريب والحليف

وما اليه يَما وَمأً اشار ومثله اومأ اليه

وَنَى الرجل في الامر يَنِي ووني يَوْنَى ونيا وونية فتر وضعف و (توانى في حاجته) قصر و (الوَنَى) التعب والفترة

وهب له مالا يهبه وهبا وهبة اعطاه اياه بلا عوض

الوهابية طائفة من المسلمين اتبعوا شيخا يقال له عبد الوهاب ببلاد العرب . تعلم هذا الشيخ على الطريقة المعروفة وسافر الى الآستانة وبلاد اخرى واكتسب من سياحاته عقلا جديدا ونظرا ثاقبا وعلم ان المسلمين قد انحرفوا عن دينهم وتداخلتهم البدع الصادعة لوحدتهم والممزقة لجماعتهم والذاهبة بجمال ديانتهم فاخذ يبث له مذهبا قال عنه أنه رجوع الى الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وحذف منه سائر البدع التي الصقها به شيع المسلمون ومتكلموهم على توالي القرون وقام على منهاج قال انه منهاج السنة الصحيحة فاتبعته طائفة من المسلمين ببلاد العرب وكثر عددهم وصارت لهم شارة وجلالة وهددوا الدولة التركية في مكة والمدينة فاوعز السلطان الى محمد علي والي مصر بالتجرد لمحاربتهم فذهب اليهم وحاربهم وكان الحرب بينهم سجالا ثم انتصر عليهم وقاد ابن سعود خليفة عبد الوهاب الى الآستانة فضربوا هنالك عنقه بصفته مبتدعاً

والذي يظهر لنا أن مبدأ هؤلاء القوم في ذاته كان جليلا فانه لا يشك عاقل اليوم خصوصاً في ان المسلمين انحرفوا عن دينهم وخصوصاً عامتهم فالرجوع الى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أمر لا ينكره الا مارق ولكن مما يؤخذ على الوهابيين غلو بعضهم في مبادئهم فقد عدوا رفع القباب على القبور وايقاد السرج عليها وادخالها في المسجد وزخرفة المساجد من البدعة وهي في الحقيقة بدعة بنص السنة ولكنهم غلوا في محوها فمحوها بشيء من الحماسة فجردوا مسجد الرسول من امتعته بصورة جبروتية عدها المسلمون اهانة فرموهم عن قوس وكرهوهم . وكان لابد لهم في مبدأ أمرهم من حسن السياسة واستعمال الدهاء في تفهيم الناس مغزى مايرمون اليه والخلاصة انهم لم يكونوا أهلا لما انتدبوا انفسهم اليه وقد حفظ الله هذا الحادث الجلل وهو ارجاع الاسلام لاصله الى الطائفة المتعلمة من المسلمين فيما يظهر لنا لان العصر عصر العلم ومالم يرتبه العلم اضمحل والله ولي المؤمنين

وهب بن منبه هو أبو عبد الله صاحب الاخبار والقصص كانت له معرفة بها . وكان يقول قرأت من كتب الله اثنين وسبعين كتاباً . روى الحديث عن أبي هريرة . توفي سنة (١١٦) هـ بصنعاء

الوَهْد والوَهدة الارض المنخفضة

وهل يَوْهَل وَهلا خاف

وهم في الشيء يهم وهماً ذهب وهمه اليه . و«وهِم في الحساب يوهَم» غلط فيه و «اوهمه بكذا» ادخل عليه التهمة و«توهم» ظن و «اتّهمه» ادخل عليه التهمة و «الوَهْم» مايقع في القلب من الخاطر و «التُهَمة» الاسم من الاتهام

وهن الرجلَ يهِنه وَهْناً اضعفه والاحسن «اوهنه» . و«وهن الرجل يهِن» ضعف و «وهّنه» ضعّفه و «الواهن» الضعيف و «الوَهْن» الضعف

وَهَي الثوب يهِي ووهِي يوْهَي وَهْياً تخرق وانشق و «اوهاه» جعله واهياً و «الوَهْيُ» الشق

وه واهاً كلمة تعجب من طيب كل شيء . وتأتي للتلهف ايضاً

وَيْ كلمة تعجب وقيل زجر اي اعجبُ وقد يكني بها عن الويل فيقال «ويك اسمع»

الويبة سدس الاردب وهي كيلتان وتقدر بها الحبوب في مصر

الوَيْل حلول الشر . و «وَيْل» كلمة عذاب يقال و «ويله وويلك وويلٌ لزيد وويلاً له» وتقول و«يلُ فلان وويلٌ له» و «وَيْلُمّهِ» اصله في الدعاء عليه اي ويل لامه ثم استعمل في التعجب

وَيْه كلمة أغراء تكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث فتقول «وَيْهاً يافلان وياقوم»

حرف الياء

يا حرف نداء للبعيد وقيل هي مشتركة بين البعيد والقريب

اليابان بلاد اليابان مجموع جزائر في المحيط الهادي شرق الصين ويبلغ عدد تلك الجزر «٣٨٠٠» جزيرة منها اربعة كبيرة تبلغ مساحة جميع الجزر «٤٢٠٠٠٠» كيلو مربع . ارضها جبلية بركانية ولذا تكثر فيها الزلازل وسهولها ضيقة نادرة وشواطئها ذات خلجان ومرافي، طيبة جوها معتدل الحرارة الا انه في شمالها بارد جداً . ارضها صالحة لكل الزراعات والمعادن فيها متوفرة وصناعتها متقدمة وتجارتها متسعة وتقدر صادراتها بخمسين مليوناً من الجنيهات في السنة ووارداتها بنحو خمسة وثلاثين مليوناً . ومن صادراتها الحرير والفحم والرز والشاي والنحاس والكبريت . يبلغ عدد سكانها «٤٦٥٠٠٠٠٠» نسمة من الجنس الاصفر من عناصر مختلفة تنتهي الي أصلين (١) سكان اليابان الاصليون وعددهم (٢٠٠٠٠) آخذون في التلاشي و (٢) اليابانيون المهاجرون واصلهم من ماليزيا او الصين . حكومتهم دستورية على نسق الحكومة الالمانية . عاصمتها (طوكيو) عدد أهلها (١٤٠٠٠٠٠) نسمة .

التعليم في بلاد اليابان اجباري وفيها (٤٠,٠٠٠) مدرسة و (٣) جامعات و (١٠) لتعليم الحقوق و (٣١) للطب و (١٣) للزراعة و (٦) للتجارة و (٤) للصيدلة و (٢) للطب البيطري و (٢) للغات الاجنبية و (٢٨٦) للصناعة فيها (٣,١٣٠,٠٠٠) تلميذا و (٢) للميكانيك و (٣) للبحرية و (١٠) للرياضيات و (٣) لفن الرسم والنقش و (٢) للتلغراف . وفي اليابان نحو (٩٠٠) جريدة ومجلة وعدد دور كتبها (٤٥) . جيشها يضارع جيش اعظم دولة اوربية وبحريتها في الصف الأول

(تاريخ اليابان) لم يدخل تاريخها الى نطاق التحقيق الا منذ سنة (٦٦٠) ق م حيث تولي ملكها امير اسمه (ذيمو) وهو اول من اتخذ لقب ميكادو واستمرت عائلته حاكمة قرونا تخللتها اضطرابات لا حد لها ولا ضابط سببها انقسام البلاد الي امارات متعددة وراثية وغلبة حزب الاشراف عليها . وفي القرن الثاني عشر قام احد اولئك الاشراف بتنظيم جيش ياباني عامل وفي تلك الاثناء هاجم اليابان الفاتح المغولي (كوبلاي خان) فصده اليابانيون . وفي سنة (١٥٤٢) عمها البرتغاليون فقوبلوا بالاكرام فزحفت على اثرهم جيوش الدعاة للنصرانية فادخلوا الى عقائدهم بعض اليابانيين فثارت في اخوانهم الحمية فقاموا بمذبحة عامة فاحبطوا عمل الداعين . وفي سنة (١٦٠٩) جاءها الهولانديون فاحسن اليابانيون اليهم لعدم تعرضهم للدين . وفي سنة (١٨٥٨) م سمح اليابانيون للفرنسيين والانجليز والروس بسكنى بعض الموانى للاتجار ولكنهم حقدوا عليهم بعد ذلك فقاموا ضدهم بثورة عامة اضطربت لها اوروبا فجاء اسطول الانجليز والزم اليابانيين بدفع تعويضات وفي سنة (١٨٦٣) تولي أمور البلاد الميكادو الحالي وقد اوتي عقلا باهرا فعلم انه لن يستطيع ان يرقي بأمته الي اوج المعالي الا بهبتها الدستور فوهبه لها فاخذت اليابان من ذلك اليوم في تقليد اوروبا في صناعتها وعلومها مع لزومها لصبغتها الوطنية اى انها لم تقلدهم تقليدا اعمى بل تقليدا يفيد البلاد ويصلحها فبلغت من المجد حدا مدهشا ظهر أثره في حربها الاخير مع الروس سنة (١٩٠٤)

الياردة مقياس انجليزى وهو ثلاثة اقدام وهي تساوي (٩١٤) سنتي متر

يئس منه ييأس يأسا قطع الامل منه و (آيسه وأيأسه) اوقعه في اليأس

الياسمين اصله من آسيا وهو شجيرة متسلقة تعلو خمسة أمتار ازهارها بيضاء ذات رائحة عطرية . ومن أنواعه الياسمين الاصفر

ياقوت الحموى هو ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الجنس الحموي المولد البغدادي الدار أسر من بلاده صغيرا وابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر وأدخله الكتاب ليضبط له تجارته . ولما كبر صرفه مولاه في التجارة فكان يتردد الى كثير من البلدان ثم أعتقه مولاه وأبعده عنه فاشتغل بالنسخ بالاجرة وحصل بالمطالعة فوائد جزيلة . ثم رضي عنه مولاه ولما مات صار عنده مال فاتجر فى الكتب وما زال ينتقل من بلدة الى بلدة وهو مكب على الدرس حتى حصل علما جما فألف كتاب (ارشاد الالباء الى معرفة الادباء) اربع مجلدات وكتاب (معجم البلدان) و (معجم الشعراء) و (معجم الادباء) و (كتاب المبدأ والمآل في التاريخ) و (كتاب الدول)

وغيرها كثير . توفي سنة (٦٢٦) هـ بحلب

يبس الشيءُ ييبس يبساً ويُبساً جفّ و (يبّسه) جففه وكذا أيبسه و (اليبس) ما أصله اليبوسة ولم يعهد رطباً

يتم الصبي من أبيه ييتم ويتِم ييتَم . ويتُم ييتُم يُتماً . صار يتيماً و (يتّمه) جعله يتيماً وكذا أيتمه و (تيتم) صار يتيماً و (اليُتْم) فقدان الاب وكذا اليَتَم و (اليتيم) من فقد أباه والمفرد من كل شيء

يثرب هي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

اليدُ الكف من أطراف الاصابع الى الكتف وجمعها الايدي وجمع الجمع الايادي وأكثر استعمال الايادي في اليد التي بمعنى النعمة و (بين يديه) قدامه و (ضرب على يديه) أي منعه

اليرقان مرض يصيب الانسان يصفر منه الوجه (انظر أرقان)

يزن بطن من بني حمير باليمن وذو يزن ملك باليمن سمي هكذا لانه حمى وادي يزن

يزيد بن معاوية تولى الخلافة بعد أبيه وهو الخليفة الثاني من الدولة الاموية سنة (٦٠) هـ ولما تولى أرسل لعامله بالمدينة بالزام الحسين وعبدالله ابن الزبير وعبدالله بن عمر بالمبايعة له فأبى عبدالله بن الزبير وبايعه قوم وولوه الخلافة عليهم فسكن مكة ودانت له العراق ومصر . ثم وردت الى الحسين مكاتبات من أهل الكوفة بالمسير اليهم ليبايعوه بالخلافة فسار اليهم وبينما هو في الطريق وجه اليه عبدالله ابن زياد والي الكوفة من قبل يزيد جيشاً فحاربه وقتل الحسين في هذه الوقعة وكان ذلك سنة (٦١) هـ وبعثوا برأسه وأولاده الى ابن زياد وهو بعثها الى يزيد فامر بتعليق رأسه على باب دمشق ثم طيف بها في البلاد وقيل دفنت في المدينة وقيل بعسقلان ثم نقلها ابو طلائع من وزراء الدولة الفاطمية الى القاهرة . توفي يزيد سنة (٦٤) هـ

يسار سليمان ابن يسار هو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة كان عالماً ثقة ورعاً حجة . كان سعيد بن المسيب اذا أتاه المستفتي قال له اذهب الى ابن يسار فانه أعلم من بقي اليوم توفي سنة (١٠٧) هـ

يعقوب نبي من أنبياء بني اسرائيل هو ابو يوسف عليه السلام

يعقوب هو ابو محمد يعقوب بن اسحق أحد القراء العشرة وهو من أهل بيت العلم بالقرآن واللغة والفقه . أخذ القراءة عرضاً عن سلام ابن سليمان الطويل ومهدي بن ميمون وغيرهما وروى عن حمزة حروفاً وروى عنه عرضاً جماعة من روح وابو حاتم وغيرهما توفي سنة (٢٠٥) هـ

يفخ اليافوخ المحل المتحرك من رأس الطفل

يفع الغلام يفَع يفعاً راهق العشرين وقيل ناهز البلوغ و (اليفاع) التل المشرف

اليقق يقال أبيض يقَق اي شديد البياض

يقن ايقن الامر ايقاناً علمه وتحققه ومثله استيقنه و (اليقين) ازاحة الشك وتحقيق الامر .

اليمام الحمام الوحشي و (اليمامة) جهة من بلاد العرب و (اليمّ) البحر جمعه يُموم

يمنه الله يَيمُنه يمناً ويُمناً جعله مباركاً فهو (ميمون) و (أيمن الرجل) أخذ ناحية اليمن و (تيمّن بكذا)

تبرك به و (اليَمْنة) ناحية اليمين و (اليمين) ضد اليسار و (اليمين) القسم وقال تعالي عن لسان بعض عباده (انكم كنتم تأتوننا عن اليمين) اى تخدعوننا بأقوي الاسباب . و (المَيْمَنة) اليمن

اليمن قطر من اقطار بلاد العرب عاصمته صنعاء (أنظر عرب)

ينع الثمرُ ينَع وينِع يَنعاً ادرك وطاب فهو (يانع) و (اينع الثمر) مثله

يهم الأَيهم من لاعقل له ولا فهم و (ليل أَيهم) لانجوم فيه

يهود انظر (هود)

يوح ويوحى الشمس

يودور اليود شبه معدن وهو صفيحات صغيرة بنفسجية اللون قابلة للذوبان في الكحول وغيره وتستعمل في الطب محلاة ومحولة ومنبهة ومصرفة من الداخل ومضادة لداء الخنازير . وهي ان اتحد بها الحديد سميت يودور الحديد وان اتحد بها البوتاسيوم سميت يودور البوتاسيوم وهكذا

يوسف عليه السلام هو ابن يعقوب كلاهما من انبياء بني اسرائيل

ابو يوسف هو يعقوب بن ابراهيم كان فقيهاً عالماً حافظاً صحب ابا حنيفة وخالفه في مواضع كثيرة وكان قد سكن بغداد وتولي القضاء بها للمهدي والهادى وهرون الرشيد وكان حظياً عند الرشيد جدا وهو اول من دعى بقاضي القضاة ويقال انه اول من جعل للعلماء هيئة خاصة وكان ملبوس الناس قبله على نمط واحد . وقد تحرج بعضهم من أخذ الحديث عنه لغلبة الرأى عليه وتفريعه الفروع وصحبته للسلطان وتقلده القضاء . توفي سنة (١٩٢) هـ

يوسف افندى انظر برتقان

يونس بن متى هو احد رسل الله عليهم الصلاة والسلام

تم بحمد الله ما قصدت تأليفه من هذا المعجم العامى فى ليلة الثلاثاء آخر شهر
ذى الحجة من سنة أربعة وعشرين وثلاثمائة بعد الالف فارجو
الله أن ينفع به عباده وأن ينفحنا بروح من عنده انه
ولى المؤمنين والصلاة والسلام على خاتم
أنبيائه محمد وعلى آله
وصحبه

كنز العلوم واللغة

فاتتنا الفاظ في اصل الكتاب فاوردنا تتميما للفائدة ان نأتي عليها في ملحق نجعله ذيلا للكتاب وهو هذا :

الاسفرايني هو أبواسحق ابراهيم بن محمد الملقب بركن الدين الفقيه الشافعي المشهور أخذ عنه الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور وله من المؤلفات (جامع الحلى) في أصول الدين والرد على الملحدين وهو في خمسة مجلدات. وله غير ذلك من المصنفات وهو احد من بلغ درجة الاجتهاد. توفى سنة (٤١٨) . بنيسابور

ايسلاندا هي جزيرة دانماركية كبيرة في البحر المتجمد الشمالى مساحتها (١٠٤،٧٨٥) كيلومتر مربع وعددسكانها (٧٢،٤٤٥) نسمة

اسماعيل باشا

هو ابن ابراهيم باشا بن محمد على باشا مؤسس الاسرة الخديوية الحاكمة الآن في مصر . ولد اسماعيل باشا بالقاهرة سنة (١٢٤٦) ه وتولى أريكة الخديوية المصرية سنة (١٢٧٩) وكان به به نزوع الى الاصلاح فاخذ في حفر الترع وفتح الشوارع واقامة المباني فاستدعى ذلك نفقات هائلة اقترضها من مصارف اوروبا فناءت البلاد تحت أثقال الدين وزاد على ذلك ميله الى البذخ في خاصة سيره فاصبحت المالية المصرية على شفا الافلاس فهبت الدول ذات المصلحة في مصر بوضع حد لاجراآت اسماعيل باشا فعينت من قبلها مراقبين على المالية فعز ذلك على الخديو فسعى في ازالة تلك المراقبة فاجمعت الدول على عزله فاستصدروا امرا من السلطان بذلك سنة (١٢٩٦) وامر باختيار بلد في اوروبا لسكناه فسكن في مدينة نابلي بايطاليا ثم سمح له السلطان بسكني الاستانة فمكث بها حتى توفي ونقل الى مصر ودفن بها

الانبيق هو الآلة المستعملة لتنقية الماء من الجواهر الذائبة فيه ومن جميع شوائبه الاخرى (انظر ماء) حتى يستحيل الى ماء نقي ليس فيه الا عنصراه وهما الاوكسيجين والايدروجين. هذا العمل يسمى التقطير

الانبيق يتكون من اناء معد لاغلاء الماء وهو متصل من قمته بانبوبة ثخينة أفقية تلك الانبوبة يتصل بها من طرفها انبوبة أقل ثخنا منها على شكل حلزوني مغمورة في ماء بارد ومتصلة بخارج ذلك الاناء ليسقط منها الماء المقطر في أوان توضع لاجتنائه. فاذا وضع الماء في الاناء وسخن عليه غلا وصعد بخاره فلا يجد له مسربا الا تلك الانبوبة الافقية

فيسرى فيها ويمر منها الى تلك الانبوبة الدقيقة الحلزونية فيبرد فيها فيستحيل الى ماء فيسيل ويسقط خارجا عنها فى الاوانى الموضوعة اسفلها .

السبب في تخلص الماء بالتبخير من كافة المواد الذائبة فيه هو ان تلك الاجسام لا تتبخر مثل الماء بل تبقى راسبة في الاناء ويتبخر الماء بمجرده عنها

انقره — مدينة من مدن تركية آسيا يسكنها نحو ٤٠,٠٠٠ نسمة وقد حصلت بقربها موقعة بين الفاتح المغولي تيمورلنك وبين السلطان بايزيد العثمانى (نظر ترك وتيمورلنك)

اوروبا — هي احدى القارات الخمس واصغرها بعد استراليا ولكنها فى مقابل ذلك أكثرها مدنية . مساحتها تبلغ نحو (١٠,٠٠٠,٠٠٠) كيلو متر فهى ٧/١٠٠ من مساحة جميع الكرة الارضية . وهى قارة كثيرة الجبال ولكن لا يصل أعلى جبل فيها الى أمثاله في آسيا فليس فيها أرفع من الجبل الابيض الذى يبلغ ارتفاعه (٤٨٠٠ متر) . الطقس في اوروبا معتدل الا في شمال روسيا فانه هناك بارد . اما الزراعة في اوروبا فمتقدمة فهي أعظم القارات عناية بالزراعة بعد الصين . فانه لا يوجد فيها من الاراضى البائرة الا نحو (٢٣) من مائة . اما الباقى فمنه نحو (٣٦) جزءاً من مائة مزروع ونحو (٤٠) في المائة تعلوه الغابات النافعة وللروسيا من تلك الغابات وحدها ما تبلغ مساحته (٢,٥٠٠,٠٠٠) كيلومتر . اما أحسن ممالك اوروبا عناية بالزراعة فهي أولا انجلترة ثم المانيا ثم فرنسا . لغات اوروبا متعددة جدا . والشعوب التي تسكنها مختلفة الاجناس ففيها الجنس السلافي وهو يتغلب فى بلاد الروس وبعض ممالك البلقان . والجنس اللاتيني وهو في فرنسا وايطاليا الخ والجنس اليوناني وهو ببلاد اليونان والجنس الجرمانى وهو ببلاد المانيا والنمسا والسويد والنرويج وانجلترة الخ . اما دياناتها المتغلبة فالنصرانية بمذاهبها المختلفة من كاثوليكية وبروتستانتية وارثوذكسية الخ وفيها عدة ملايين من المسلمين ونحوهم من اليهود . ولكن مما يجب التنبيه اليه ان امور اوروبا المالية بيد اليهود فهم كبار الصيارفة فيها حتى قيل عنهم انهم ملوك الذهب .

عدد سكان اوروبا

(٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠) نسمة وهم في زيادة مضطردة

باراجيه — هي جمهورية من جمهوريات امريكا الجنوبية بين الارجنتين والبرزيل مساحتها (٢٣٨,٠٩٠) كيلو متر وعدد سكانها (٣٤٦,٠٤٦) نسمة وعاصمتها مدينة (اسومسيون)

برلين — معاهدة برلين . هي معاهدة حصلت بين دول اوروبا قاطبة وبين الدولة العثمانية عقب حربها من الروسيا سنة (١٨٧٨) . وسبب عرض معاهدة الحرب على مؤتمر دولي هو انه لما تم الغلب للروسيا على الدولة العثمانية واتفقا بينهما بعمل معاهدة صلح تسمى بمعاهدة (سان ستيفانو) ولكن لم يرق ما جاء فيها فى نظر انجلترة لانه كان فيه شيء كثير يضر بنفوذ انجلترة في بلاد العثمانيين ويجعل للروسيا وحدها الكلمة السائدة على بقية الدول . فتحرشت انجلترة بالروسيا وكادت تعلق الحرب عليها حتى قبلت بعرض تلك المعاهدة على مؤتمر دولى مكون من مندوبى سائر الدول تحت رئاسة البرنس بسمارك فى برلين . فاجتمع في ١٣ يونيه سنة (١٨٧٨)م وقرر فيما قرره استقلال رومانيا استقلالا سياسيا وكذلك الجبل الاسود واستقلال بلغاريا استقلالا اداريا وان تأخذ روسيا بسارابيا وقارص

واردهان وباطوم وان تحتل النمسا بوسـنه وهرسك لتصلحها وان يعطى أقاليم قطور للعجم . وان يتعهد الباب العالى باصـلاح بلاد الارمن وكريد وتركية اوروبا وان يبلغ نتيجة أعماله من حين الى آخر للدول الاوروبية .

بسيكولوجيا كلمة مركبة من كلمتين بسيكو اى النفس ولوجيا اى علم ومعناهما معا علم النفس وهو علم قديم ولد مع الفلسفة ولا تخلو فلسفة فيلسوف من الاقدمين من طرف منه ولكنه على الصورة التي هو عليها الآن يجب ان يسمى علماً عصرياً فانه الآن قد صار علماً مستقلا بذاته وانقطع له عشرات من اعلم علماء الارض يبحثون في حوادثه ومشاهداته ويبنوه على القاعدة الحسية لا على الظنون وعلم المنطق كما كان شأنه سابقاً . واول من خطا به هذه الخطوة هو الفيلسـوف الفرنسي (ديكارت) المتوفى سنة (١٦٥٠) م فانه هو اول من بناه على الحس

لعلماء هذا الفن طرائق فى التعمق في حقائق هذا العلم مناسبة لمذاهبهم في الوجود فاما الذين لا يعتقدون بوجود عالم روحانى فلا يرون في التعقل والتفكر والحب والبغض الخ من أعمال الروح الا آثار القوة الحيوية تلك القوة السارية في كل شيء والظاهرة في كل كائن بما يناسبه فاذا مات الانسان ذهب كل شيء فيه الى أصله وذهبت فيه حياته في اوقيانوس الحياة العامة وفنيت فيها كما تفنى القطرة فى المحيط . واما الذين يعتقدون بوجـوب وجود العالم الروحانى فيدرسون الروح الآن من طريق فن التنويم المغناطيسي واستحضار الارواح وقد خطوا في ذلك من منذ أكثر من نصف قرن خطوات واسعة واثبتوا بالحس وجود الروح وجودا متميزا عن المادة وارجعوا للفضائـل أصولها الاوليـة وبرهنوا على صدق الوحى بالطرق المحسوسة (انظر اسبرتزم)

بكتريولوجيا علم الميكروبات (انظر ميكروبات)

بلغراد عاصمة صربيا وهي مبنية على نهر الطونة (الدانوب) عـدد سكانها (٥٥,٠٠٠) نسمة

بلوخستان هى

هى مملكة اسيوية في شرق بلاد العجم تسكنها قبائل من الرعاة ترحل وتنزل طلبا للمراعى فى تلك المملكة الجبلية التي تبلغ مساحتها (٢٧٥,٠٠٠) كيلو متر وعدد أهلها (٣٥٠,٠٠٠) نسمة عاصمتها (كيلات) وجزء منها ملك انجلترة والآخر استقل عن خانات كابل منذ قرن. وقد كان فتحها العرب فى القرن الثاني للهجرة

بني غازى هي أقليم من أقاليم طرابلس وهي مستقلة الادارة تخاطب البـاب العالى مباشرة ومن مدنها الشهيرة برقة ودرنه وعاصمتها بني غازى وهي ميناء على البحر الابيض

بودابست هي عاصمة المجر (انظر نمسا) وهي مدينة فخيمة مبنية على نهر الطونة (الدانوب) ومكونة من بلدين وهما (بود) و (بست) بينهما قنطرة من الحديد يبلغ طولها ٤٠٠ متر

بوهيميا هي مملكة قديمة كانت مستقلة والآن اصبحت تابعة للنمسا يسكنها (٥,٨٣٨,٠٠٠) نسمة . عاصمتها (براغ)

توفيق باشا هـو الخديو السادس لمصر ولد سـنة (١٢٦٩) هـ من اعماله الخطيرة قانون التصفية فى الماليـة الذى هدأت به حـدة الماليين من الاوروبيين وقد حدثت في أيامه الثورة العرابية الشهيرة التى

استدعت احتلال انجلترة مصر لحماية طريقها الى الهند من غارات بعض الدول الطامحة لمصر . توفى هذا الخديو سنة (١٣٠٩) ه

توكيو هي عاصمة الجزائر اليابانية وهي في جزيرة (هوندو) يسكنها (١,١٥٦,٠٠٠) نسمة وهي من أفخم مدن العالم وفيها من معالم الصناعات العصرية والزخرف مثل ما في أعظم عواصم اوروبا

جابر بن حيان هو ابو موسى بن عبد الله الصوفي وهو أشهر علماء الكيمياء والطبيعة من العرب وهو تلميذ جعفر الصادق وقيل بل هو تلميذ خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان . من مؤلفاته مصنف في اسرار الكيمياء . وجمع خمسمائة رسالة من رسائل جعفر الصادق في الف صفحة توفي سنة (١٦١) ه

الاجتهاد الشريعة الاسلامية أصول اولية صالحة لاستنباط الاحكام على مقتضى حاجات العمران المتجددة ولذلك كان وجود أمثال هؤلاء المستنبطين ضرورياً في كل عصر وقد وجدوا من لدن العصر الاول الاسلامي الى الثالث ثم لما طرأ على المسلمين الجمود الاجتماعي وتولاهم القصور عن الفهم ستروا ذلك القصور بدعوى انسداد باب الاستنباط أي الاجتهاد والحقيقة انه مفتوح بنص الكتاب والسنة الى يوم القيامة . والمجتهدون سبعة طبقات . اولها طبقة الاجتهاد المطلق كالائمة الواضعين للاصول . ثم طبقة المجتهدين في المذهب وهم القادرون على استخراج الاحكام من الادلة على مقتضى قواعد امامهم وهم قد يخالفون في الفروع دون الاصول . ثم طبقة المجتهدين في المسائل التي لا نص فيها عن امامهم . ثم طبقة أصحاب التخريج من المقلدين وهم الذين يستطيعون ان يفضلوا بعض الاقوال في المذهب على بعض . ثم أصحاب الترجيح وهم الذين يستطيعون تفضيل بعض الروايات على بعض فيقولون هذا أولى وهذا أصح وهذا أوفق للناس . ثم طبقة القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف من الاقوال . ثم هؤلاء طبقة المقلدين من حملة المذهب (انظر مذهب مادة ذهب)

جواتمالا هي جمهورية في امريكا الوسطى مساحتها (١٢٥,١٠٠) كيلو وعدد اهلها (١,٥١٠,٣٢٦) نسمة عاصمتها جواتمالا يسكنها (٧١,٥٢٧) نسمة

جوهر هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومي كان من معتوقي المعز بن المنصور صاحب تونس فعينه قائدا على جيش وأرسله الى مصر ففتحها سنة (٣٥٨) ه فافتتحها في تلك السنة وخطب لمولاه المعز يوم الجمعة . تلقاه بقايا الاخشيديين بقضهم وقضيضهم بقرب الجيزة فانهزموا فكتب اليه الناس بطلب الامان فامنهم ثم دخل مصر بموكبه الحافل وبنوده وطبوله وعليه ثوب ديباج مثقل وتحته فرس اصفر وشق مصر ونزل في مناخه موضع القاهرة اليوم واختط موضعها . ثم كتب لمولاه المعز يبشره بالفتح

هذا القائد هو الذي اختط القاهرة وبنى الجامع الازهر (انظر فاطميين)

استمر جوهر يدبر أمور مصر اربع سنين حتى جاء المعز وجعل القاهرة عاصمته واستمر جوهر عالي المنزلة الى سنة (٣٦٤) ه حيث عزله المعز عن دواوين مصر والنظر في أمورها وكان محسنا الى الناس توفي سنة (٣٨١) ه

حمص هي مدينة بسورية الى الجنوب الشرقي من

حماه وهى من أحسن بلاد الشام هواء ليس فيها هوام مشهور اهلها بجمال الصورة . يوجد خارج هذه المدينة قبر خالد بن الوليد القائد الصحابي المشهور

خير الدين باربروس هو أميرال عثماني كان في عهد السلطان سليمان الثاني ارعب دول اوروبا جمعاء وصارت السلطة التامة في ايامه على البحر الابيض المتوسط للدولة العثمانية وقد جمعت له أوروبا اكثر اساطيلها تحت قيادة امهر قوادها فهزمها واحرقها توفي سنة (١٥٥٦) م

دارا اسم جملة ملوك من الفرس قبل الميلاد اشهرهم دارا الثالث الذي حاربه الاسكندر الاكبر في أسوس واربل فهزمه فقتله رجل اسمه بيسوس وهو هارب . بموت هذا الملك دخلت المملكة الفارسية في حكم اليونانيين . توفي دارا سنة (٣٣٠) ق م

دانوب هو نهر كبير في أوروبا ينبع من الغابة السوداء ويمر بجنوب المانيا والنمسا ويفصل الصرب عن هنكاريا ورومانيا . ويفصل رومانيا عن بلغاريا وروسيا ثم يصب في البحر الاسود

دبلين عاصمة ارلندة وهي ثغر على بحر ارلندة وعدد سكانها هى ومديريتها المسماة (كونتية ارلندة) (٤١٨٬٩١٠) نسمة

زنجبار مملكة من افريقيا الشرقية على ساحل المحيط الهندى وقد أصبحت من المستعمرات الالمانية . يصدر منها البخور وخشب الآبنوس . مساحتها نحو مليون من الكيلو مترات . جوها غاية في الاعتدال وأرضها كثيرة الخصوبة وفيها غابات واسعة . عدد سكانها نحو ثلاثة ملايين من الزنوج وهم بين الاسمر والاسود . ومن كان على الساحل فهم مسلمون ومن كان في داخل البلاد فوثنيون عاصمة هذه المملكة (دار السلام)

زنزبار هي جزيرة بقرب زنجبار يبلغ عدد سكانها (١٥٠٬٠٠٠) نسمة . وقد اتفقت انجلترة مع المانيا في سنة (١٨٩٠) م بأن تبقى هذه الجزيرة تحت الحماية الانجليزية

ستكهلم عاصمة بلاد السويد على بحر البلتيك سكانها (٢٥٨٬٠٠٠) نسمة . وفيها معامل للمدافع وحركة صناعية نشيطة

سعيد باشا هو الخديو الرابع لمصر ولد سنة (١٢٣٧) هـ وتولى مصر سنة (١٢٧٠) هـ فعدل ضرائب الاطيان واسترجع الاطيان من الملتزمين الى أهلها ونشر السكك الحديدية والخطوط التلغرافية وساعد كل المساعدة على حفر ترعة السويس . ثم توفي سنة (١٢٧٩) هـ

سلافي الجنس السلافي فرع من فروع الاسرة الهندية الاوربية وهم ثلاثة اقسام (١) السلافيون الغربيون وهم في الروسيا وبروسيا وأوستريا (٢) والسلافيون الشرقيون وهم ينقسمون الى الروسيين الكبار والروسيين الصغار والروسيين البيض . (٣) والسلافيون الجنوبيون وهم البلغاريون والصربيون وغيرهم

سومترا احدى جزائر أرخبيل السوند بالاوقيانوسية عدد أهلها (٦٬٠٠٠٬٠٠٠) نسمة وهى من أملاك هولاندة

سيبريا هى الجزء الاعظم من المملكة الروسية واقعة في شمال آسيا تبلغ مساحتها اكثر من (١٢) مليوناً

من الكيلو مترات اي اكبر من اوروبا بنحو خمسها وهي غير ماهولة الا بنحو (٤) ملايين نسمة وهى شديدة البرد جداً

سيلان هى جزيرة مكونة لاحدى الولايات الهندية التابعة لانجلترة وهى جبلية كثيرة الخصوبة وبها غابات خطيرة وفيلة ومغاص للؤلؤ والمرجان وأشهر زراعاتها الشاي. عاصمتها كولومبو . من صادراتها البن والشاي والتوابل والعاج واللؤلؤ

شرك الاشتراكيون هم فرقة من ساسة أوروبا لهم مذهب خاص فى الاصلاح يخالفون به سائر المبادي لاعتمادهم على مبدأ وجوب قلب الهيئة الحاضرة رأساً على عقب فغرضهم الاول حذف الملكية الشخصية والمزاحمات المالية . قالوا مادامت الملكية دام استئثار بعض الافراد بالثروة واستدعي ذلك وجود ملايين من الناس بجانبهم لا يجدون قوت يومهم وليس هذا من العدل في شيء . فالاولي في نظرهم حذف الملكية الشخصية لينعدم اسر الانسان للانسان .

اليك نظريتهم التي بنوا عليها مذهبهم وهي : « استغلال اي شيء من الاشياء يستدعى عاملين احدهما ميت عقيم في ذاته هو رأس المال والآخر عمل الانسان اى القوة البشرية . فكل حركة وكل حياة وكل منفعة آتية من العمل فهو وحده الذى يطبق المواد الاولية على حاجياتنا ويقرب الاشياء النافعة الينا ويعطيها صفة النفع والافادة . افلا يكون من اقسى ضروب العسف ان يكون حظ الاجير وهو سبب اكساب الاشياء لقيمتها انكد حظ فيحكم عليه بالعبودية لاصحاب رؤس الاموال الميتة بدونه ؟ اليس اولئك المالكون للاموال يجنون على الحقوق الطبيعية وعلى نظام الوجود باستعباد الطبقة العاملة من الامة التى هى سبب حصولهم على ذلك المال الذي بأيديهم .

« فالنتيجة بعد هذه المقدمات هي : انه لما كانت قوى العالم في حاجة الى الآلات والمواد الاولية لتصير ذات فائدة له فيقتضي الحال ان يكون له رأس مال يستعين به . هذا المال الذي لا يساوى في ذاته شيئاً بدون العمل يجب ان يعطى للعامل بلا اجر ويجب ان تبعد الحكومة عنه أولئك المتطفلين الذين باحتكارهم للذهب يستعبدون العالم ويستخدمونهم لشهواتهم. وعليه فيجب ان تتولى الجمعية البشرية برمتها حق الاستفادة من هذه الثروة العامة فتجمعها كلها من ايدي الافراد الى محل واحد وتعطى منها لكل انسان ما يمكنه من الاستفادة من قواه الشخصية مجاناً لتمنع بذلك تسلط الانسان علي أخيه بدون حق »

هذا مذهب الاشتراكيين وهذه مقدماتهم التي بنوا عليها اصلاحهم وفي اعتقادنا ان الزكاة في الاسلام تحل كل هذه المشاكل ويوشك ان يقرر الاوربيون مبدأها عندهم متى ضيق الاشتراكيون الخناق عليهم

شيلى هي احدى جمهوريات امريكا الجنوبية مساحتها (٧٥٠,١٥٩) كيلو متر وعدد سكانها (٥٠٠ ٤٣٩ ٢,) نسمة . عاصمتها سانتياغو . جوها صحى وفيها مناجم غزيرة وتصدر القمح والماشية

الصرب مملكة اوربية تحد شمالا بالنمسا وشرقا برومانيا وجنوبا بتركيا وغربا بالبوسنه والهرسك مساحتها (٥٠,٠٠٠) كيلو وعدد سكانها (٢) مليون من النفوس . جنسهم سلافي ديانتهم ارتودوكسية . نسبة المتعلمين الى الاميين كنسبة ٢٠ في المائة . وهى حكومة دستورية من سنة (١٨٨٢)م

استقلت عن الدولة العثمانية سنة (١٧٧٨) ويبلغ عدد جيشها في الحرب (٦٠,٠٠٠) وهي تنقسم الى ١٧ مديرية . عاصمتها بلغراد أرضها خصبة جبلية تنبت الكرم والقمح والفواكه وفيها معادن كثيرة مهملة . اما صناعتها وتجارتها فنحطتان

صريع الغواني هو مسلم بن الوليد الانصاري وهو من مفلقي شعراء الدولة العباسية من شعره

نهاني عنها حبها ان اريبها
بسوء فلم اقتلك ولم أتبتل
سقتني بعينيها الهوى وسقيتها
فدب دبيب الراح في كل مفصل

توفي سنة (٢٠٦) هـ

صفين هي جهة بقرب الرقة على شاطىء الفرات حصلت فيها بين علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وبين معاوية واقعة حربية (انظر علي ومعاوية)

صنعاء هي عاصمة بلاد اليمن . عدد سكانها (٤٥,٠٠٠) نسمة وهي طيبة الهواء كثيرة الزروع والمياه

صوفيا هي عاصمة بلغاريا وهي مدينة محصنة شهيرة بصناعة الجلد والجوخ والحرير والدخان وبها مياه معدنية حارة

صومال الصومال بلاد في افريقا واقعة في شرقها الاقصى بين خليج عدن والمحيط الهندي وهي هضبة جبلية . جوها حار نهارا وبارد ليلا . مساحتها (٧٥٠,٠٠٠) كيلومتر . يزرع بها البن واللبان ولها تجارة واسعة مع الحبشة . عدد اهلها (٢٥٠,٠٠٠) حمر الوجوه مسلمون . لم يتمكن الاوربيون من اكتشاف داخل البلاد لمقاومة أهلها لهم فاحتلوا السواحل الشمالية . ويتولى ادارتها القنصل الانجليزي المقيم في بربره وفيها جنود هندية ضباطهم من الانجليز . عاصمتها بربره وأشهر مدنها زيلع

صيدا هي مدينة من سورية يبلغ عدد اهلها (١٠,٠٠٠) نسمة

الضوء الضوء على ماقرره علماء الطبيعة اخيرا هو حركة اثيرية مثلها كمثل الكهربائية والحرارة وغيرها بمعنى ان الاثير (انظر هذه الكلمة) يتحرك حركات معلومه فيحدث الحرارة ويتحرك حركات أخرى فيحدث الكهربائية وأخرى فيحدث الضوء . وهكذا فهو اصل جميع منابع قوي الطبيعة وهي نظرية عقلية لا شيء فيها من العلم اليقين وانما اختيرت لتقريب العلم الى الاذهان وقد اوضح العلماء كيفية تأثير الضوء على أعيننا فقالوا ان الاجسام المضيئة يحصل فيها اهتزازات سريعة تنتقل الى العين تدريجاً بواسطة الاثير المنتشر في جميع الكون وقد جرى الطبيعيون على هذه النظرية التي اكتشفها الرياضي (ديكارت) في القرن السابع عشر

طبقات الارض انظر جيولوجيا في أصل الكتاب

طلحة بن عبيد الله هو أحد أصحاب رسول الله صلى الله وسلم وهو من العشرة المتقدمين . عاش الى عهد خلافة علي بن أبي طالب بايعه اولا على الخلافة ثم بدا له ان ينقض بيعته واتحد مع الزبير بن العوام واخرجا معهما عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لقتال علي كما شرحنا ذلك في كلمة (جمل) لان تلك الوقعة تسمى وقعة الجمل . وفي هذه الوقعة قتل طلحة رضي الله عنه وذلك سنة (٣٥) هـ

ابو عبيدة بن الجراح احد العشرة المقدمين من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم كان من كبار قواد عمر بن الخطاب وهو الذي فتح كثيرا من مدن الشام وكان آية في الزهد والعبادة

والتقشف حتى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمين هذه الامة . توفي في خلافة عمر

عروض العروض

علم اوزان الشعر وهو علم حدث بعد ظهور الاسلام اخترعه العلامة اللغوى الخليل بن أحمد المتوفى سنة (١٧٠) هـ وقيل بل كان موجودا قبل الخليل وانما هذا هذبه ورتبه وحصر أقسامه وليس على هذا من دليل سوي الظن وما كان يجسر الخليل ان ينسب اختراعه لنفسه مع وجود ائمة اللغة في زمنه . ولقد نقل رجال اللغة عن العرب كل جليل وحقير فلم لم ينقلوا عنهم تلك الموازين الشعرية ان كانت موجودة ؟

تتبع الخليل أشعار العرب فرأي أوزانها تنحصر في خمسة عشر وزنا سماها بحورا وسمى البحور بأسماء مختلفة وها نحن موردوها هنا مع امثلتها لصفي الدين الحلى الشاعر المشهور قال:

الطويل :

(طويل له دون البحور فضائل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل)

المديد :

(لمديد الشعر عندى صفات
فاعلاتن فاعلن فاعلات)

البسيط :

(ان البسيط لديه يبسط الامل
مستفعل فاعلن مستفعلن فعلِ)

الوافر :

(بحور الشعر وافرها جميل
مفاعلتن مفاعلتن فعول)

الكامل :

(كمل الجمال من البحور الكامل
متفاعلن متفاعلن متفاعل)

الهزج:

(على الاهزاج تسهيل
مفاعيلن مفاعيل)

الرمل :

(رمل الابحر ترويه الثقات
فاعلاتن فاعلاتن فاعلات)

السريع :

(بحر سريع ماله ساحل
مستفعلن مستفعلن فاعل)

الرجز :

(في أبحر الارجاز بحر يسهل
مستفعلن مستفعلن مستفعل)

المنسرح :

(منسرح فيه يضرب المثل
مستفعلن فاعلن مفتعل)

الخفيف :

(ياخفيفا خفت به الحركات
فاعلاتن مستفعلن فاعلات)

المضارع :

(بعد المضارعات
مفاعيل فاعلات)

المقتضب :

(اقتضب كما سألوا
فاعلات مفتعل)

المجتث :

(اجتثت الحاجات
مستفعل فاعلات)

المتقارب :

(عن المتقارب قال الخليل
فعولن فعولن فعولن فعول)

المحدث :

(حركات المحدث تنتقل
فعلن فعلن فعلن فعِلُ)

عسقلان هي مدينة بسورية على شاطيء البحر الابيض وبها آثار قديمة

عكا هي مدينة من سورية في سهل خصيب على البحر الابيض المتوسط يسكنها (٦٠٠٠) نسمة

الغجر اسم يطلق على أقوام متشردين يوجد منهم في جميع البلاد يطلق عليهم الاوربيون لفظة (بوهيميان) نسبة الى وطنهم الاصلى بوهيميا من اوروبا . وهم يشتغلون بالتكهن والتسول

فاس هي احدى عاصمتي مراكش وهى مدينة جميلة على الشكل العربي القديم وبها كثير من المساجد والمعاهد يسكنها (١٥٠٠٠٠) نسمة

﴿ فزيولوجيا ﴾ انظر تشريح مادة تشريح

﴿ فنيز ﴾ هي مدينة من ايطاليا وهي عاصمة جمهورية فنيزيا القديمة وهي تعد من أجمل مدن اوروبا واكثرها معاهد للآثار والعاديات . عدد سكانها (١٣٢٨٠٠) وهي تقصد كل عام من السواح لمشاهدة آثارها والتمتع بهوائها

﴿ الفوتوغرافيا ﴾

هو فن التصوير الشمسي ولم يخترع لاول وهلة بل تدريجاً في خلال قرون ثلاثة اكتشف العلماء في اثنائها كنه تأثير الشمس على بعض المركبات الكيماوية وأول من أثبت تأثر كلورور الفضة من الشمس هو (فابرسيوس) سنة (١٥٥٦) ثم تلاه الباحثون لغاية النصف الاول من القرن التاسع عشر حيث اتقنت الفوتوغرافيا . هذا التصوير مؤسس على تأثير ضوء الشمس في بعض المركبات الكيماوية المدهونة على زجاجة . فاذا جيء بزجاجة مغطاة بطبقة كلورور او يودور الفضة وعرضت للشمس اسودت فارتأى مكتشف الفوتوغرافيا ان يضع هذه اللوحة في خزانة مظلمة (هي صندوق المصور الذي يغطيه بجوخ اسود) خلف عدسة كعدسة النظارة وسبب وضعها في خزانة مظلمة لتوقى هجوم الاشعة الشمسية عليها كلها فتسود جميعاً . وسبب استعماله العدسة لامكان أخذ صور كاملة مصغرة على القدر الذي يريده . فاذا وضع هذه الزجاجة في جدار الخزانة وعرضها لشخص بعد ابعادها عنه البعد المناسب فان الضوء المنتشر من سائر أجزاء جسمه يهجم على كلورور الفضة المغطية للزجاجة فيسودها تسويداً مناسباً لقوة الاشعة المنبعثة من تلك الاجزاء فان منها الابيض ومنها الاسمر وغير ذلك فلا تنبعث منها أشعة بدرجة واحدة في الشدة فتتأثر الزجاجة تأثرات مختلفة في أجزاء الصورة فتؤخذ هذه الزجاجة في غرفة مظلمة وتغمر في مخلوط كيماوي لاظهار الصورة لانها لا تكون ظاهرة تماماً ثم تغمر في محلول آخر ليذيب كلورور الفضة فلا تعود الزجاجة تتأثر من الشمس . ولكن هذه تسمي الصورة السالبة لان الابيض في الاصل ظهر عليها اسود والاسود ظهر أبيض وهكذا فلاجل أخذ الصورة الموجبة يطبق على هذه الزجاجة ورقة مدهونة بطبقة من كلورور الفضة وتعرض للشمس فيحدث فيها عكس ما في الزجاجة ثم تؤخذ تلك الورقة الى غرفة مظلمة وتغمر في سائل كيماوي لأذابة ما عليها من كلورور الفضة لكيلا تعود تتأثر من الشمس ثم تغمر في محلول آخر لتثبيت الصورة .

﴿ الفونوغراف ﴾

هو آلة الغرض منها اعادة صوت الانسان ومحاكاته وهي مؤسسة على هذه النظرية وهي : (ان الصوت الذي يخرج من فم الانسان هو نتيجة حركة اهتزازية في الهواء حدثت من فعل الانسان باشتراكه مع أجزاء الفم فانتقلت الى طبلة أذن السامع فاحدثت فيها عين الذبذبات التي كانت متأثرة بها فشعر بها العصب السمعي ونقلها الى المخ فحصل ادراك الكلام)

اعتمد اديزون مخترع الفونوغراف (وهو للآن بأمريكا) على هذه النظرية فاخترع آلة لتنطبع عليها الاهتزازات الصوتية كما حدثت من الفم او غيره ثم اخترع ما يعيدها للهواء كما هي كأنها خارجة من فم المتكلم . فلم لا يحصل الصوت بعينه والذبذبات الحادثة في الهواء هي نفس الذبذبات

التي أحدثته ؟ فاول ما ارتآه هذا العالم الطبيعي لاجل طبع الاصوات ان أخذ قمعا من المعدن جعل في قاعه صفيحة رقيقة مشدودة وهذه الصفيحة جعلها متكئة علي انبوبة من الصمغ المرن وهذه متكئة على صفيحة مرنة تنتهي بسن مخروطي من الصلب في مقابلة ميزاب القمع الذي جعله محمولا على حامل امام اسطوانة يديرها بيده او بآلة على هيئة الفونوغراف ذو الاسطوانة ولاجل طبع اهتزازات الهواء غطى الاسطوانة بطبقة من القصدير وركز عليها ابرة القمع ثم ادارها وهو يتكلم امام فتحة القمع فحدث ان الابرة أخذت تغوص في القصدير غوصات مختلفة علي حسب شدة الصوت وضعفه وهي مضطرة لان تغوص هكذا لانه لما تكلم أمام القمع تذبذبت الصفيحة المغشية له فذبذبت الابرة المتكئة عليها وهذه أخذت تغوص فوق القصدير لانه جسم سهل التأثر وبهذه الصورة ارتسمت الاهتزازات الصوتية كما حدثت فوق القصدير وبذلك أمكنه اعادة تلك الذبذبات الى الهواء بادارة اسطوانة القصدير من أولها مع استعمال ابرة غير حافرة . لانه بدورانها ترتفع الابرة وتنخفض في أثناء سيرها فتذبذب صفيحة القمع وهو يذبذب الهواء فيحدث الصوت كما كان أولا وقد حدثت تحسينات كبيرة في هذه الآلة يشاهدها أحدنا كل حين

فينا هي عاصمة مملكة النمسا المبنية على نهر الدانوب عدد سكانها (١,٣٧٧,٠٠٠) نسمة . فيها كليات وجامعات وصنائع جميلة ومدنية باهرة وهي شهيرة في تاريخ السياسة بجملة معاهدات دولية عقدت فيها

فنزويلا هي ممالك متحدة في امريكا الجنوبية مساحتها (١,٦٣٩,٣٩٨) كيلو متر وعدد سكانها (٢,٣٢٣,٥٢٧) نسمة

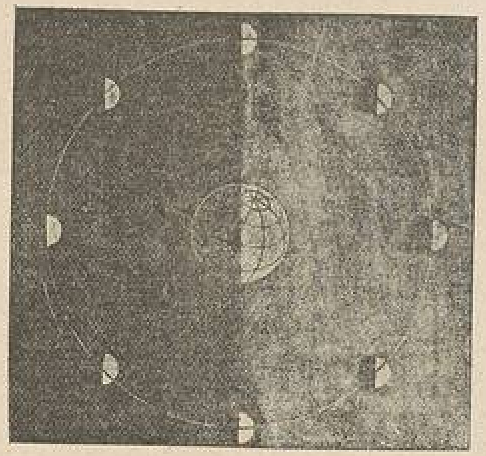
القصر هو تخصيص امر بأمر بطريق مخصوص . كالنفي والاثبات او انما او العطف بلا او بتقديم المعمول

وهو ينقسم الى قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف . فالاول نحو (وما محمد الا رسول) و (ما زيد الا كاتب) او (انما زيد كاتب) او (زيد كاتب لا شاعر) والثاني نحو ما كاتب الا زيد) و (انما الكاتب زيد) او (زيد كاتب لا عمرو) وكل منهما ثلاثة أقسام : قصر قلب او افراد او تعيين . فالاول للرد علي من يعتقد عكس ماتقول . والثاني للرد على من يعتقد الشركة والثالث يخاطب به المتردد بين شيئين فاكثر

القطب القطبان الشمالي والجنوبي للارض هما النقطتان التي ينتهي اليهما قطر الكرة الارضية شمالا وجنوبا . وهما محاطان بالثلوج المستديمة لشدة البرودة هناك . ومما هو جدير بالذكر ان نهار القطبين ستة أشهر وليلهما كذلك أي ان ليلهما سنة بأكملها وذلك لان الارض في دورانها حول الشمس كما في الشكل الآتي

تدور من الغرب الي الشرق بامالة قطرها عن الوضع الرأسي قليلا وهي على حسب الفصول تارة تحت الشمس وتارة فوقها فمتى كانت تحتها في الصيف فقطبها الشمالي يكون متعرضا للشمس طول تلك المدة وهي ستة أشهر ومتى انتقلت الي فوق في الشتاء في النصف الباقي من السنة كان المعرض للشمس طول تلك المدة هو القطب الجنوبي من الكرة القطب الشمالي والجنوبي لم يكتشفا تماما الآن لكثرة الثلوج

المحيطة بهما من كل جانب وقد جازف كثير من الامريكان والانجليز وغيرهم للوصول الي هناك فلم يصلوا الا لدرجة ٨٦ تقريباً من ٩٠ وقد مات كثير منهم بعد ان أكل بعضهم بعضاً من الجوع ومن نجا منهم حكى عن أهوال لا توصف فان المركب في بعض جهاتها تهاجمها الثلوج من كل مكان وتضغط عليها فتهشمها فيضطرون لتكسير تلك الكتل الثلجية بالمدافع وقد يصل البرد لدرجة تقف معها الساعات والآلات ولا يشتعل الكبريت وغير ذلك مما لا يوصف ومع ذلك فلا تنقطع همة المكتشفين عن السفر الي هناك حينا بعد آخر طلباً للشهرة ولله في خلقه أسرار



(الارض دائرة حول الشمس)

الكسر

قسمان اعتيادى واعشارى فالاعتيادى هو جزء او جملة أجزاء من من الواحد الصحيح المنقسم الي أجزاء متساوية ويشتمل ضرورة على حدين وهما البسط والمقام . فالمقام يدل على عدد الاجزاء التى انقسم اليها الواحد الصحيح والبسيط يدل على عـدد الاجزاء المأخوذة من الواحد الصحيح . مثـلا اذا قسمت الواحد الى ٧ أقسام متساوية وأخذت منها خمسـة فالكسر الناتج هو ٥/٧

(توحيد مقامات الكسور)

اذا كان لديك عدة كسور وأردت جمعها فلا يمكن الا بعد توحيد كسورها . مثلا اذا كان لديك ٥/٦ و٧/٨ و١١/١٢ وأردت جمعها وحد مقاماتها بضرب احدى كل كسر في حاصل ضرب مقامات الكسور الاخرى اي :

$$\frac{١٢×٦×٧}{١٢×٦×٨} + \frac{١٢×٨×٥}{١٢×٨×٦}$$

$$+ \frac{٤٨٠}{٥٧٦} = \frac{٨×٦×١١}{٨×٦×١٢} +$$

$$\frac{١٥١٢}{٥٧٦} = \text{اى}\ \frac{٥٢٨}{٥٧٦}\ \text{او}\ + \frac{٤٠٥}{٥٧٦}$$

اى انه لجمع عدة كسور توحد مقاماتها ثم تجمع بسوطها وتقسم على المقام المشترك

اما الطرح فتجنس أولا المقامات كما سبق ثم تطرح البسط الاصغر من الاكبر وتضع الباقي بسطا على المقام المشترك مثلا :

$$٦/٢٤ = ٧/٢٤ - ١٣/٢٤$$

اما ضرب الكسور فيضرب البسوط فى بعضها ويجعل الحاصل بسطا لحاصل ضرب المقامات بغير تجنيس مثلا نضرب ١/٢

$$٢/٦ = ٢/٣ ×$$

أما لقسمة كسر على كسر فتضرب الكسر المقسوم في مقلوب الكسر المقسوم عليه مثلا لقسمة

$$= ٧/٦ × ٥/٨ = ٦/٧\ \text{على}\ ٥/٨$$

$$٣٥/٤٨$$

الكسر الاعشارى

هو جزء او جملة أجزاء من الواحد الصحيح المنقسم الي ١٠ او ١٠٠ او ١٠٠٠ الى اخره

وهي تكتب كالاعداد الصحيحة فلو قلت اكتب خمسة وخمسة وعشرين من مائة كتبت هكذا ٥,٢٥ اي خمسة وحدات صحيحة وخمسةوعشرين جزءا من مائة من الواحد الصحيح

اما جمعها فكجمع الاعداد الصحيحة فلو قيل اجمع ٥,٥ و٦,٧ قلت ٥و٧=١٢ فنضع ٢ ونأخذ واحدا نضيفه الى ٥ + ٦ فيكون المجموع ١٢ ثم نضع علامة بين الاثنين فتكون كتابة المجموع هكذا ١٢,٢

اما الطرح فكطرح الاعداد الصحيحة وانما توضع علامة تحت العلامة التي في المطروح والمطروح منه هكذا

١٥,٦
٧,٩
———
٧,٧

اما الضرب فكضرب الاعداد الصحيحة تماما انما يفصل عن يمين الحاصل اعداداً بقدر مافي المضروب والمضروب فيه من الاعداد الاعشارية فاضرب ٥,٥ × ٣,٢ يكون الحاصل ١٧,٦٠

اما القسمة فسهلة أيضاً فلاجل قسمة ٨,٦٨١ على ١٢ نعمل كالاعداد الصحيحة بصرف النظر عن العلامة ثم نفصل من يمين الخارج ارقاما اعشارية بقدر مافي المقسوم اونضع الشرطة في الخارج عند انزال اول رقم اعشاري من المقسوم فيكون الخارج لدينا هكذا ٠,٧٢٣

اما اذا كان في المقسوم عليه ارقام اعشارية مثل هذه الاعداد ٥٧,٣٢٤ علي ٠,٤١ فنؤخر الشرطة جهة اليمين في كل من المقسوم والمقسوم عليه حتى تصير جميع أرقام المقسوم عليه صحيحة وبذلك تؤول المسألة الي قسمة عدد اعشاري على عدد صحيح كما تقدم . فيكون الحال في الاعداد المتقدمة هكذا ٥٧٣٢,٤ على ٤١ ويكون الخارج هو ١٣٩,٨١

كرستيانيا عاصمة بلاد النرويج عدد أهلها (١٥٣,١٠٠) نسمة

كالكتا هي عاصمة الهند عدد أهلها (٨١٠,٠٠٠) نسمة وهي مدينة ذات تجارة واسعة جدا

كليوبترة هي ملكة مصر في منتصف القرن الذي سبق ميلاد عيسى عليه الصلاة والسلام . وقد كانت شهيرة بجمالها تزوجها انتوان احد قادة روما وسكن مصر معها فهاجم مصر اوكتاف قائد الرومان فقابله انتوان المذكور فنكص على عقبيه فلما علمت زوجته كليوبترة بهزيمته أغرت ثعبانا على نفسها فماتت وكان ذلك سنة (٣٠) ق م

كوبا هي اكبر جزائر ارخبيل الانتيل بامريكا عدد سكانها (١,٥٣٠,٠٠٠) نسمة وعاصمتها هافانا ويصدر منها أجود الدخان

كوبنهاج هى عاصمة الدانيمارك مبنية فى جزيرة سيلاند عدد سكانها (٣٧٦,٠٠٠) نسمة

كوليرة الكوليرة مرض وبائي له ميكروب خاص ينتشر في المياه والاطعمة انتقالا من افرازات المصابين كالقيء وغيره اعراضه :ـ مغص شديد واسهال وانقطاع البول . وهو مرض سيره ودور النقاهة منه بطيء جداً . منبع هذا الداء في وادي الغانج من الهند حيث يكون فيه مستمرا لاينقطع . وقد شوهد ان اعظم وسيلة لمحاربته هو الابتعاد عن أسبابه بعدم شرب الماء الا بعد الغلي وعدم اكل شيء الا بعد غمره فى الماء الغالي مدة وبالامتناع من ادخال اي شيء الي المعدة لايطهر قبل تعاطيه وعلى الامة التي تبتلى بهذه البلية ان تحارب

الاقذار فانها عش الميكروبات وان تعزل الاصحاء عن المرضي وأن تراقب موارد شربها فلا تسمح بسريان المراحيض فيها وان تساعد عمال الصحة علي اداء وظيفتهم بالدلالة على المصابين ولو كان من الاقربين فان في الاخبار عنهم مساعدة لهم في الحقيقة وحرص على الصحة العامة

لندرة هي اكبر وأعمر وأغنى واتجر مدينة في العالم وهي عاصمة المملكة الانجليزية عدد سكانها (٤٬٣٩٢٬...) نسمة

ليسبون هي عاصمة البرتغال عدد أهلها (٢٤٣٬٠١٠) نسمة وهي مدينة عامرة ملآى بالمباني الفخيمة القديمة وبمعالم المدنية الحديثة

ليفربول هي بعد لندرة أوسع المدن الانجليزية تجارة عدد أهلها (٧٢٤ ٥٧٩) نسمة وفيها من المعامل والمصانع مالا يسعه مثل هذا المختصر

الماليخوليا هي نوع من الجنون ومن أعراضها دوام الكآبة والانقباض وتوالى افكار سوداء مزعجة على خيال الشخص وهي تنشأ غالبا من ضعف الاعصاب او من ضعف المعدة وتعالج بما يعالج به هذان المرضان وقد يكون لها اسباب اخري يعرفها الاطباء. ومما يهيجها شرب القهوة والمنبهات بأنواعها وشرب التبغ وما يشبهه . ومن كان مصابا بهذا الداء او بمباديه وجب عليه الابتعاد عن كل افراط جسدى وعقلي والالتفات لصحته العامة وتعاطى العلاجات التي تناسب حاله بوصف الاطباء

المانش هو مضيق من البحر بين انجلترة وفرنسا وقد تكلم بعض المهندسين من منذ سنين بامكان عمل نفق تحت الماء لايصال البلدين بخط حديدي فمانع الانجليز في انشائه بحجة ان في ذلك خطرا على سلامة انجلترة ثم استوثقت هذه الفكرة الآن ولا بد من أن تقابل في انجلترة بمثل ماقوبلت به سابقاً

مدراس هي احدي مدائن الهند الكبيرة عدد اهلها (٤٥٤٬٥٥٢) نسمة وفيها مقر ادارة البلاد

مدريد هي عاصمة مملكة اسبانيا عدد أهلها (٤٧٠٬٣٠٠) وهي مدينة فخيمة فيها كليات ومكتبات ودور عاديات الخ

معنى علم المعاني

هو قواعد يعرف بها مابه يطابق الكلام مقتضى الحال اي المقام . وهو الامر الذي يدعو المتكلم او الكاتب لايراد خصوصية في الكلام وتلك الخصوصية هي مقتضى الحال . فمثلا اذا خاطبت منكرا لشيء . فانكاره هذا حال يقضي عليك ان تؤكد له الكلام . والتأكيد هو مقتضى الحال . فلو قابلت رجلا تنكر الانبياء فمن البلاغة أن يؤكد له الكلام فتقول له (ان الانبياء حق) ولكن لو كان مخاطبك ممن يعتقد بصدق الانبياء وقلت له في عرض الكلام (ان الانبياء حق) سقط الكلام عن مرتبة البلاغة لان المخاطب ليس بمنكر حتي تتكلف له التأكيد

دراسة هذا العلم تقتضي الالمام التام باجزاء التراكيب العربية وأحوالها كأحوال المسند والمسند اليه وأحوال متعلقات الفعل والقصر والانشاء بقسميه والفصل والوصل والايجاز والاطناب وهي مباحث مستفيضة تكفلت بها الكتب والأولى بمزاول هذا العلم ان يكثر أولا من مطالعة الكلام البليغ أما لو اشتغل بهذا العلم اولا فضلا

عن أنه لايذوق له معنى يقضي عمره تائها في مباحثه ثم يستجيش خاطره فلا يجده أهلا لان يملى عليه خطاباً معقولا .

ملاديف هو ارخبيل في المحيط الهندي تحت الحماية الانجليزية مكون من نحو عشرين الف جزيرة ولكنها جزر صغيرة جدا قد لايزيد عدد أهل الواحدة منها عن عشرات من النفوس ولا تزيد مساحتها عن ميل واحد . اهلها مسلمون ولهم سلاطين يتوارثون الملك عليهم ولديهم مراكب شراعية للتجارة وهم يشتغلون بصيد السمك وبالاتجار فى العنبر والاصداف ولا يزيد تعدادهم عن عشرين الف نسمة

منشستر هى مدينة من أصنع مدن انجلترة وفيها مدارس ومدنية كبيرة عدد أهلها (٥٠٦٬٥٠٠) نسمة

منشوريا هى احدى ولايات المملكة الصينية عدد أهلها (١٢٬٠٠٠٬٠٠٠) نسمة كانت نقطة النزاع بين الروسيا واليابان وحدثت من اجلها بينهما تلك الحرب الهائلة منذ سنتين فانجلت عن هزيمة الروس وانجلائهم عنها

موزنبيق هو مضيق من البحر في البحر الهندي بين افريقيا الجنوبية الشرقية وبين جزيرة مدغشقر

ميكروب الميكروبات اسم علمي يطلق علي الجراثيم الحيوانية او النباتية الدقيقة المنتشرة في الهواء والارض وفي كل مكان واشكالها مختلفة فهي اما مستديرة او مستطيلة او غير ذلك ومن خصائصها انها تتكاثر بسرعة مدهشة بمعني ان الواحدة منها لو وجدت وسطا مناسبا تلد فى الساعة الواحدة ألوفاً من الملايين . وقد لاتجاوز حجم الواحدة منها جزءا من الالف من المليمتر ولكنها رغماً عن هذا الصغر تفعل الاعاجيب في عالم الطبيعة فهي التي تحلل الاجسام وتحدث التخمر والتعفن . وليس جميع انواعها ضاراً بالانسان بل منها ماهو نافع بل ضروري لحياته مثل الميكروبات التي في معدته التي بواسطتها تتم له وظيفة هضم الاطعمة وتحليلها على ان منها ماهو سبب اكثر الامراض الهائلة كالسل والبرص وغيرهما . ومما يساعد على نمو جميع اشكال الميكروبات وجود الرطوبة وقليل من الحرارة . وأول من اكتشف الميكروبات العلامة (باستور) الطبيب الفرنسي الاشهر فخدم الانسانية بذلك اجل خدمة اذ عرفت بواسطته الآن اسباب الامراض العضالة وكيفية ابادتها والتوقي منها . ولقد كان الطبيب الجراح عقب عمله الجراحي يعيا بالجرح الذى أحدثه ولا يتمكن من لأمه الا بعد عناء شديد اما الآن وقد عرف ان سبب ذلك هجوم الميكروبات على الجرح وتكاثرها فيه فيقاومونه بالمطهرات من محلول السليماني وغيره فلا تمر عليه أيام حتى يلتئم .

نحو انظر أبا الاسود الدؤلي في مادة دأل

نيام نيام هى قبائل سودانية في افريقا في الجنوب الغربي من دارفور بين حوض النيل وحوض الكونغو وبحيرة تشاد . وقد اشتهر عن هذه القبائل انها تأكل لحم بنى آدم على انهم ليسوا هم المنفردين وحدهم بهذه العادة فكثير من المتوحشين يأتونها بدون حرج فيأكلون لحوم أسرى الحروب واذا كان الاسير أبيض اللون كان ذلك ألذ عندهم من الاسود ومن تلك القبائل من يأكلون لحوم قومهم اذا أصابهم قحط او اذا مرض أحدهم بمرض لا يبرأ

هرسك البوسنة والهرسك بلاد جبلية تحدها شمالا بلاد المجر وجنوبا أمارة الجبل الاسود وشرقاً مملكة الصرب وغرباً مقاطعة دالماسيا النمساوية وأهلها نوع من السلافيين يقال لهم البوشناق يبلغ عددهم مليوناً ونصفاً . وقد احتلتها دولة النمسا بموجب معاهدة برلين . عاصمتها بوسنه سراى (سراجيفو) من مدائنها الشهيرة يني بازار وموستار وبنيالوقه الخ

في هذه المملكة ألوف مؤلفة من المسلمين محافظين على التقاليد الاسلامية ولهم نزوع كبير الي تحسين حالهم وترقية شؤنهم وهم دائبون على خطتهم هذه ونرجو ان يصلوا منها الى ما يتمنون بمن الله وكرمه . ومما علمناه عنهم أخيراً انهم مجتهدون في نشر اللغة التركية بينهم وقد حرروا بها مجلة تسمى بهار وقد كان الاولى بهم ان ينشروا اللغة العربية لغة القرآن فان تحقق الوحدة الاسلامية يقتضى ذلك فان العربية لغة القرآن والقرآن رابطتنا الوحيدة التي لا انفصام لها

هرم الهرم في الهندسة هو جسم محدود بمضلع مستو وبجملة مثلثات قواعدها الاضلاع المختلفة لهذا المضلع ورؤسها مجتمعة في نقطة واحدة خارج المضلع المذكور

هيماليا هي سلسلة جبال تعد أعلا جبال الارض فقد يبلغ طول أعلا قمة فيها أكثر من (٨٠٠٠) متر وهي بين مملكة الهند والتبيت وطولها يبلغ (٢٢٥٠) كيلومتر

الوصل والفصل

الوصل عطف جملة على أخرى والفصل تركه

يجب الوصل بالواو في موضعين (١) اذا اتفقت الجملتان خبراً او انشاء وكان بينهما جهة جامعة أي مناسبة تامة ولم يكن مانع من العطف . (نحو ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم) (٢) اذا اوهم ترك العطف خلاف المقصود كما اذا قلت (لا وأيدك الله) لمن تدعو له فانك ان تركت الواو اوهمت انك تدعو عليه . ويجب الفصل (اولا) اذا كان بين الجملتين اتحاد تام بأن تكون الثانية بدلا من الاولى اونحو ذلك (ثانياً) اذا كان بينهما تباين تام بأن كانت احداهما خبرية والاخرى انشائية او بأن لا يكون بينهما مناسبة في المعني (ثالثاً) ان تكون الثانية جواباً لسؤال نشأ من الاولي (رابعاً) ان تسبق جملة بجملتين يصح عطفها على احداهما لوجود المناسبة وفي عطفها على الاخرى فساد فيترك العطف دفعا للوهم . الخ

يافا هي مدينة على شاطىء البحر الابيض المتوسط من قطر سوريا يبلغ عدد أهلها (٣٠,٠٠٠) نسمة

يونان بلاد اليونان في اوروبا عبارة عن شبه جزيرة في أسفل ممالك البلقان يحيط بها عدد لا يحصى من الجزر كان يسكنها قبل الوف من السنين قوم يقال لهم البلاجيون ثم أغار عليهم قبائل الهللينيين وهم أسلاف اليونانيين . اول من بذر في هؤلاء الاقوام بذور الحضارة رجل مصري اسمه سكروبس وآخر فنيقي يدعي قدموس وثالث من آسيا الصغري بيلوبس فاخذت البلاد بعدهم في دور الترقي حتي أتى زمان كانت فيه أعظم دول الارض حضارة ومدنية

بلاد اليونان جبلية وكانت حالتها هذه سببا لانقسامها الى ممالك كثيرة مستقلة من أشهرها ممالك (تيساليا) و (اتيك) و (فوسيد) الخ. اما بلاد اليونان الجنوبية المسماة (موره) فكانت هي أيضاً منقسمة الى عدة ممالك منها (أركاديا) و (ارجوليد)

قسم المؤرخون تاريخ هذه الامة الي قسمين قديم وحديث . ولهم في تاريخهم في القديم أقاصيص جاهلية بالخيالات أشبه .

قبل نحو الف سنة من الميلاد المسيحي تكونت دولتان اشتهرتا دون جميع ممالك اليونان وهما (اسبرطا) في جهة مورة و (اتينا) في جهة أتيك اما الأولى فرزقت بملك اسمه (ليكورج) شرع فيهم شريعة المساواة فقسم أموالهم وارضهم بينهم بالسوية وفتح لهم المدارس تمرنهم على أقصي ضروب الحياة العسكرية واستمر على ذلك حتى كون فى البلاد روحا حربية هائلة ليست لاخواتها من سائر ممالك اليونان (انظر اسبرطا)

اما اتينا فانجهت للفلسفة والحكمة حتي كان منها اعظم فلاسفة البشر مثل ارسطو وافلاطون وصارت مصدرا للشرائع والنظامات مما تملي اساطيره الآن ويستقي منه لصالح الهيئة الاجتماعية (انظر اتينا)

عاشت هاتان المملكتان منعزلتين عن بعضهما حتي اغري الحسد اسبارطا على مهاجمة مناظرتها بعد حرب كانت لها ضد سيسيليا فانخذلت اتينا ودخلها الاسبارطيون فاعملوا فيها يد الظلم وقتلوا الفيلسوف سقراط وما زالوا يعسفون حتى توصل الآتينيون من اجلائهم عن بلادهم

ثم حدث ان مملكة (تيب) اليونانية هاجمت اسبارطا وملكتها فسقطت دولتها . ثم سقطت دولة تيب أيضاً وبسقوطها سقطت المدنية اليونانية ونضبت فيها موارد العلم والفلسفة والوطنية ولم تزل كذلك حتي امتلكتها مقدونيا في القرن الرابع قبل الميلاد (انظر مقدونيا) فسبحان مالك الممالك